

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأمن

و

الاستخبارات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الأول

كلمة حق ودمعة وفاء

إلى الأخ الحبيب وشيخنا الفاضل عبد الله عزام (رحمه الله تعالى)

الذي أحيا روح الجهاد في نفوس الشباب بكلماته ؛ وكتابته .

الذي ربي النفوس على الجهاد بصدقه وإخلاصه .

الذي قدم ما تعجز أي جماعة عن عمله .

الذي قدم الجهاد الأفغاني الإسلامي للعالم .

الذي صبر ولم يترك الميدان رغم الحجج ورغم الضغوط ورغم

الإيذاء من معظم الناس إلا من والديه رحمهم الله .

الذي قدم حياته وحياة ثمرتين من فؤاده من أجل الجهاد .

إلى الله هذا العمل ثم إليك .

أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتك وكل من يستفيد منه إلى

يوم القيامة ثم إلى أرواح الشهداء المسلمين في أفغانستان وغيرها

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الثاني

إلى الأخ الحبيب أبي عبد الله - إسامة بن لادن - الذي شارك
الشهيد عبد الله عزام في جهاده ؛ وفي تأسيسه لمكتب الخدمات .
الذي جاهد في أفغانستان بنفسه وما يملك .
الذي مازال يجاهد ويحرض على الجهاد حتى الآن .
الذي ظلمه في جهاده معظم المتزمين بالإسلام أفراداً وجماعات .
أسأل الله أن يصبرك ويجزيك عن الإسلام والمسلمين والجهاد
والمجاهدين كل خير .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

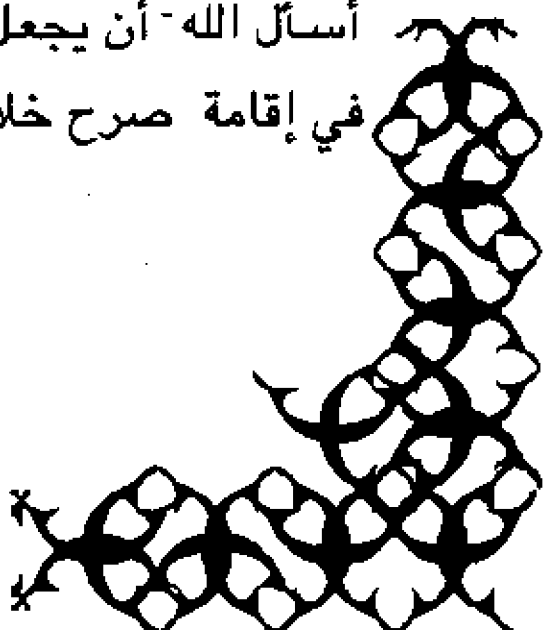
الإهداء: الثالث

إلى قادة الجهاد الأفغاني الإسلامي

الذين أعادوا للمسلمين روح الجهاد بعد أن خمدت .

الذين قدموا للمجاهدين المسلمين في كل مكان طاقاتهم والذي
تعتبر هذه الموسوعة إحدى الطاقات التي قدموها .

الذين وضعوا بجهادهم أول لبنة في صرح خلافة إسلامية عادلة
أسأل الله - أن يجعل في حسناتهم كل من أستفاد من هذا الجهاد
في إقامة صرح خلافة المسلمين .



مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء: الرابع

إلى الأخوة الذين ساهموا في إخراج هذه الموسوعة والذين لا يعلمهم إلا الله نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة ؛ وأن يجزي خيرا كل من شارك فيها سواء بالترجمة أو الرسم أو الطباعة أو الكتابة أو المراجعة أو الإعداد وجمع المادة - أو من ساهم بمعلومة بالتجربة أو التصوير أو من أرسل أجهزة الكمبيوتر أو أمدنا بكتاب أو مذكرة - أو غير ذلك مما نكون نسيناه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الخامس

شكر

يقول الله تعالى ﴿وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ الأعراف ٨٥

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نشكر دولة الباكستان حكومة وشعباً أن سمحت للإخوة العرب
التواجد على أرضها رغم كثرة الضغوط عليها من أعداء الله لنصرة
إخوانهم المجاهدين الأفغان .

ونسأل الله أن يحفظ هذه الدولة من كيد أعدائها ويبقيها ذخراً
للإسلام والمسلمين .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

ان من اسباب النجاح ، و اسباب الفشل في نفس الوقت هو العامل الانساني
فيلبدر ما تكون الجماعات الاسلاميه و التنظيمات و الدول ، تعطى هذا
الجانِب اهمية و منايه بقدر ما تكون ناجحة و قوية ، وبقدر ما تفلل من
الاهتمام بهذا الجانب ، او يكون العمل به بشكل خاطئ بقدر ما يحقق
الفشل و الخسارة في الجماعة و افرادها .

و يجب على الجماعة الإسلامية أي جماعة كانت أن تولي هذا الجانب الاهتمام الأقصى و معظم أسباب الفشل في العمل الإسلامي هو فقره الشديد و عبرته الضخمة بأعمال الأمن و الاستخبارات . و إن جهادنا مع أعداء الله أيضا كان نومه أقوى ألسنة الأمن و الاستخبارات . فبقدر ما تكون مركتنا مكشومة عن عدونا ، و نعرف كل شيء عن عدونا ، بقدر ما نكون الخوياء - و قد حذرنا الله من عدونا - فقال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا أذكوا نيرانكم و أخبرنا عنه بقوله تعالى :

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا عَنِ امْرِئِكَ وَامْرِئِهِمْ ظَنَنَّا أَنَّ مَا بَيْنَهُمْ كَذِبٌ ۖ فَيُؤْتُونَ عَلَىٰ نَمِيَةٍ ۚ وَاحِدَةٌ

و ان امضى الاسلحة لى جماعة اسلاميه ، بعد الايمان بالله و برسوله
سلاح الامن و الاستخبارات ، و ان الجماعة التى لا تقوم بدراسة امنيته لكل
افرادها كل سنة اشر من الضاحية الفكرية و الاجتماعية و الامنية ، هي
جماعة معكوم عليها بالفشل و الفناء ، ولو بعد حين او تصبح عديمة
الفاعلية .

و ان اى جماعة تنبأ حديثا او مستقبلا ، و لا تجعل الناحية الامنية
اولى اهتماماتها و اول اعمالها ، رغم انها تفتقر ، و بالتالى لن تحقق
ابدا ما تمنىوا اليه من اهداف و ستجد نفسها فى النهاية انها لا شيء ،
وقد اضاقت الشباب و الزمن . ذلك . ان الصراع بيننا و بين عدونا هو
صراع عقيدة فى الدرجة الاولى ، ثم صراع امن و استخبارات .

و يجب على الجماعات ان تفكر بالساليب امنية و دعوية جديدة بحيث تكون قادرة على مواجهة خصومها في كافة الميادين ، و ليس فقط داخل الدولة بل تتمدها الى الدول المحيطة بها و الدول المؤثرة .

وقد كتبنا هذا الكتاب امانة منا لامتنا الإسلامية ، و الذى نأمل ان
تستفيد منه الجماعات الإسلامية - وهو حصيلة مطالعات كثيرة فى الكتب التى
تتمدد فى هذا المجال و حصيلة خبرات تجمعت كلها فى هذا الكتاب ، و جهود

—

1. Introduction

الفصل

نَسْأَلُ اللَّهَ بِحَبَابِهِ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفِخَ بِهِ الْعَاسِمِينَ الْهَرَادَا وَجَمَاعَاتٍ.

١ - مع الاصدقاء و المؤمنين قول الله تعالى على لسان ابراهيم عليه السلام
قال تعالى : "اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " هذا بين ابراهيم
عليه السلام وبين ربه سبحانه و تعالى ، فكيف بين افراد التنظيم الواحد و
الجماعة الواحدة و بين الجماعات .

٢ - مع الاعداء قول الله تعالى محذرا المؤمنين . قال تعالى : " وليأخذوا
حذرهم و اسلحتهم و الذين كفروا لو تفلحون عن اسلحتكم و امستكم
فيميلون عليكم ميلا واحدة و لاهتاج عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم و أخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا "

النساء ١٠٢

٣ - مع المسلمين جميعا المعرفة على قدر الحاجة ، يقول الرسول صلى الله
عليه و سلم كفى بالمرء اشما ان يحدث بكل ما سمع - ما اكثر الشراريين في
مجتمعاتنا الاسلامي ، و المتباهين بانهم يعرفون كل شيء .

٤ - التربية الامنية - للمسلمين و عدم الخوض في الشائعات و الأرجاف بها
قال تعالى : " و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به ولو ردهوا الي
الرسول و الي اولى الامر منهم لطمع الذين يستغيثونه منهم "

الامن و المخابرات

تمهيد :

ان حاجة الانسان للامن غريزة فطرية فيه يسعى اليه دائما منذ ان بدأ
الانسان بعمل على اشباع حاجاته الفطرية او الاساسية عن طريق القنص ، و
الصيد فكان يجمع كل المعلومات من الحيوانات التي يريد ميدها باقل
الاضرار تلحق به ، فكان يبحث عن مكان اقامتها و كيفية مقاومتها و مدى
خطورتها ونقاط الضعف فيها ليستعين بهذه المعلومات على اشباع حاجاته و
كس يمشي في مامن من خطورة هذه الحيوانات يظهر ذلك في بحث الانسان
القديم الذي لم تحل دعوة الانبياء و الرسل ، عن قوى يمتص بها و يشعر
بالامن في قلنها فتعددت انواع معبوداته و حين تقرا هذه الايات الكريمة
يمكن ان نتعرف من خلالها ابرز المعبودات التي مر بها الانسان في حياته و
ذلك كي يحصل على الامن و الاطمئنان النفس و المادى :

قال تعالى في سورة الانعام في الايات من ٧٤ الى ٨١ : " و اذ قال
ابراهيم لابيه و اذر اتخذ اصناما ءالها اى اراك و قومك في ضلال مبين *
وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات و الارض وليكون من الموقنين * فلما
جن عليه الليل ردا كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الافلين *
فلما ردا القمر بارها قال هذا ربى فلما افل قال لكن لم يهدنى ربى

كوشن من القوم الخالين * فلما رآه الشمس بارغة قال هذا ربي هذا اكبر
 فلما اقلت قال يا قوم انا بريء مما تشركون * انا و جهتي و جهتي للذي فطر
 السماوات و الارض خنيفا و ما انا من المشركين * و حاجة قومه قال
 اتحاجوني في الله و قد هدان و لا تخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
 شيئا و مع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون * و كيف اخاف ما اشركتم و لا
 تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
 احق بالاامن ان كنتم تعلمون " . وقد حصل عليه سيدنا ابراهيم عليه الصلاة
 و السلام بعد ان هداه الله اليه . و اما الاقوام الذين ارسل لهم الرسل
 بانهم امنوا بالله و برسله طلبا وسميا و لوظمئنان في الدنيا و الآخرة ،
 و قد اخبر الله سبحانه و تعالى ان الذين لا يؤمنون بالله هم في خوف
 دائم و قلق ، و ان الذين امنوا هم اصحاب الامن ، و هم الذين لا يخافون .
 كما اخبر الله تعالى في الآيات السابقة .

فاساس الامن للإنسان في الدنيا و الآخرة هو الامن من الله تعالى من
 عذابه و عقابه و هذا لا يتحقق الا بالايمان بالله سبحانه و تعالى ،
 فالإيمان هو اساس الامن . و بهذا نرى ان الامن ضرورة من ضروريات الحياة
 يسعى لها الإنسان دائما ، و ما هذه الحروب التي و قعت على مر العصور في
 مظلمها الا نتيجة سعى الإنسان للحصول على الامن مما يهدده ، و نشر الامن
 بين الناس . و هو من الامور اللازمة للفرد و الجماعة و حماية الدين من
 اولى مهمات الحاكم او الخليفة . و عمل الامن و الحماية بالمفهوم
 الحديث يعتبر من اقدم من قام به من الشعوب الفراعنة في مصر ، و نرى ذلك
 في التوجيهات التي اعطاها حورمحب الى سنموى الطبيب المصري في عهد
 امتمحب الرابع تمتد من اقدم اعمال الامن و المخابرات ، و قد عارست الشعوب
 و التجهيزات اعمال الامن و المخابرات ، ولكن ليس بالصورة التي وصلت
 اليه المخابرات في مصرنا الحاضرة .

الامن في الاسلام

لقد اطلق الاسلام الامن اهمية يستحقها منذ بداية الدعوة الاسلامية لقد
 قل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الايمان بالله سرا ما
 يقترب ثلاثة سنوات و نرى ذلك في أسلوب دعوته ، حيث انه بهذا الأسلوب دعى
 زوجته خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها ، و علي ابن ابي طالب و زيد بن
 حارثة رضي الله عنهم و عن الصحابة اجمعين ، كما نرى ذلك عندما أعلن
 الدعوة جهرا ، حيث اختار دار ابن الارقم رضي الله عنه يفتقن فيه
 بمصاحبه سرا ، و نلاحظ في هذا الاختيار كما قال الاستاذ منير الخطيب حفظه
 الله في كتابه المنهج الحركي ، ان الارقم كان عمره ستة عشر عاما و كانت
 داره في بني مخزوم - في ابي جهل - فما كان احد يتوقع ذلك .

و نرى ذلك عندما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى الحبشة ، و سرى ذلك في احتياطات الامنية التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته من مكة الى المدينة ، حيث استعمل كل ما استطاع من اجراءات الامن ، من الاستطلاع و الترميم و التخفى و تضليل العدو حتى وصل الى المدينة سالما . و نرى ذلك في غزواته صلى الله عليه وسلم ، كما استعمل اساليب الحرب النفسية و الاعلامية ضد قريش مثل حادثة نعيم بن مسعود عندما قام بتأليب الاشرار على بعضها البعض .

و الاجراءات الامنية و ان لم تكن مثل ما عليه اليوم من تخصص و تفرع الا انها كانت كافية و ملائمة و شاملة و موجودة باصولها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و عهد الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم و لا يبعد ذلك الا من لا يرى الشمس في رابعة الصيف و النهار . و نجد في هذه الرسالة اصولا من الاستخبارات الذي ارسلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى القائد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القائد سعد بن ابي وقاص

اما بعد اذا و طئت ارض العدو فاذاك الميون بينك و بينهم و لا يخفى عليك امرهم وليكن عندك من العرب او اهل الارض من تطمئن الي نصحه و صدقه ، فان الكذب لا ينفعك خبره و ان صدقك في بعضه ، و الفاش عين عليك وليس عينا لك .

الامن و المخابرات اليوم

في الربع الاخير من القرن العشرين تطورت اجهزة الامن و تفرعت و تخصصت و تنوعت لتشمل الجوانب الاربعة السياسية و العسكرية و الاقتصادية و الاجتماعية . و مخابرات الدول الست (الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة) تتنافس فيما بينها للحصول على معلومات اكثر لدراساتها و الاستفادة منها في تأمين بلادها من الاخطار و تدور الحروب البرية بين هذه الاجهزة حدث فيما يعرف بالحرب الباردة بين روسيا و امريكا ، و قد تسفر هذه الحروب عن معارك عسكرية ، و الذي ينجح هو الذي يستطيع ان يحصل على معلومات اكثر ، و تكون استخباراته اقوى و اتمنه اشد . و في عصرنا الحاضر تشكل الاستخبارات سلاحا رئيسيا في الصراعات الخفية و الظاهرة ، و داء مستشري في كل اجهزة الدولة في كل بلد و بالذات الدول الشيوعية ، و البلاد ذات الحزب الواحد ، او البلاد الملكية ، و ذلك لان اجهزة المخابرات امض الاسلحة في الحفاظ على أنظمة الحكم الفاسدة في معظم دول العالم و خاصة الدول العربية و الاسلامية .

و المخابرات ابرز عملها الوصول الى الاسرار ، و المعلومات لدى الطرف المعادي و الطرف المحايد و الطرف الصديق ، و القيام بالاعمال التي لا تستطيع الجيوش القيام بها ، و تنفيذ المهام الخاصة التي تكلف بها ، و هي في العصر الحديث عبارة عن منشأة ذات امكانيات هائلة لكل من الخير و الشر ، و تستخدم الرجال و النساء ، و كل اصناف البشر بكل الوسائل الشريفة و الخفية ، و هي تتعاون مع كافة اصناف الناس و كل طبقاتهم ، هن رؤساء الدول و الوزراء و الممثلين و التجار و الاثرياء و العلماء و رجال الدين ، و هي تحتل اسمى و ادنى المواضع ، و تستخدم في الوقت نفسه الوطنية حتى اعظم مبادئها ، و النزوات حتى اعظم مداركها ، و الشهوات بكل انواعها و شدوذهها ، و هي تبرز الوسائل التي تحقق اغراضها حتى تصل الى القتل ، و هي اليوم تتدخل في كل صغيرة و كبيرة في الدول ، تتدخل في انتخاب رؤساء الدول و اختيار الوزراء ، و وضع السياسات و ابرام المعاهدات ، و اشارة الحروب العسكرية و الاقتصادية و النفسية ، و ازالة الرؤساء و اقامة غيرهم .

وقد تطورت في الدول الكبرى تطورا مذهلا في التخصص و الفروع و الوسائل و الاموات ، و كل جهاز له مهمتان : مهمة الامن و مهمة الاستخبارات عن العدو ، ويمكن ان نقول ان في كل دولة جهازان : جهاز الامن و مهمته المحافظة على اسرار و منشآت و شخصيات الدولة من ان يصل اليها الطرف الاخر او يسترقها ، و مهمة الاستخبارات الحصول على المعلومات التي عند الطرف الاخر للاستفادة منها و الاطلاع على التسويات الحقيقية له ، و من الطريف ان تعرف ان الرئيس الامريكى من اعماله اليومية الاطلاع على التقرير الذي ترفعه له المخابرات عن اوضاع الدول المختلفة و الحوادث التي وقعت في العالم .

اخلاقيات الامن في الاسلام

عندما يقرأ رجال المخابرات هذا العنوان سوف يضحكون في داخل انفسهم هل في المخابرات اخلاق ؟؟ الجواب : نعم !!! ان الاسلام جعل لكل المسلمين رجال امن يحافظون على العقيدة و على امن الناس و عقيدتهم من الانحراف ، و هذه مهمة كل مسلم عندما يرى منكرا ان يغيره او يبلغ عنه الى الامر .

قال تعالى : " كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عن المنكر و تؤمنون بالله " فمهمة كل مسلم ان يحصى المجتمع من كل خطر ، و ان يحالج كل انحراف ، و هي مناط التبليغ عن كل حادثة قول الله تعالى منبها المسلمين الى ما يجب عليهم ان يفعلوه امام كل حدث او شائعة لايعرفون سببها او علتها ..

قال تعالى : " و اذا جاهدكم امم من الامن او الخوف اذاعوا به و لو ردوه الى الرسول و اولى الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم " .

ومن اخلاق الامن في الاسلام ما يلي :-

اولا : في خلافة الاسلام رجال الامن حراس للشعب وللخلافة وفي الدول المستبدة هي لحماية الحاكم ضد رغبة المحكومين سواء كان حزبا او فردا .

ثانيا : في خلافة الاسلام ليس عمل رجال الامن التجسس على عورات المسلمين ، لان الله نهى عن التجسس حيث قال : "ولا تجسسوا" المجرات ١٢ . و كل مخابرات العالم تفعل ذلك حماية لنظام الاستبداد في بلدها و غير مثال على ذلك روسيا و الدول ذات الحزب الواحد ، و هي تكفر الناس على فعل ما تريده المخابرات ، و نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تتبع عورات المسلمين ففي الحديث الصحيح من ابن مسعود رضي الله عنه انه اثن بزلل فقيل هل هذا فلان فخطر لمحيته خفرا فقال : " انا قد نهينا عن التجسس و لكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به "

وفي الحديث الحسن عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او كدت ففسدهم " . هذا وفي التجسس الخارج على المسلمين .

ثالثا : في خلافة الاسلام رجال الامن و المخابرات ليس مبداهم الغاية تيرور الوسيلة لان الله كما تعبدنا بالغاية تعبدنا ايضا بالوسيلة فليس المنكر وسيلة لتحقيق مرضاة الله ، و كل مخابرات اليوم لا يتورعون عن فعل اي جريمة اخلاقية او سياسية ، او قتل اي نفس او فعل اي فاحشة او استغلال رذيلة في سبيل تحقيق غاياتها .

رابعا : في خلافة الاسلام رجال الامن و المخابرات يقومون بعملهم بوازع من الله ، و ابتغاء مرضاته ، وولاء لله سبحانه و تعالى .

خامسا : انها محدودة اي لا تكون الا ضد من يحارب الاسلام و المسلمين .

سادسا : في خلافة الاسلام اجهزة الامن و المخابرات منضبطة بالاسلام اي انها لا تتدخل في شؤون الدول الاخرى كما انها منضبطة في الوسائل بحدود الشرع .

ادلة جوار المخبرات و اعمالها في القرآن و السنة
وفعل الصحابة رضي الله عنهم

و نلاحظ ذلك في الايات التالية من سورة النمل من الآية " ٢٠ حتى ٢٦ "
قال تعالى في كتابه العزيز : " و تفقد الطير فقال ما لي لا ارى السهم ام
كان من الكاذبين " لاهذبته هذا بشديدا او لا اذبحنه او ليأتيني سلطان
مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به و جئتك من سبأ ياقين
« انى وجدت امرأة تملكهم و اوتيت من كل شه و لها عرض عظيم » و جدتها
و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم الشيطان اعمالهم فمدهم عن
السبيل فهم لا يهتدون « الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات و
الارض و يعلم ما يخفون و ما يعلنون « الله لا اله الا هو رب العرش العظيم " .
نلاحظ فى هذه الايات تطبيق عناصر الاستخبارات التى هى :-

- ١ - اقرار مبدءا من مبادئ الاستخبارات وهو مبدء الحصول على المعلومات ، اذ
اقر سليمان الهمد ثم ارسله مرة اخرى .
" قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين " ثم قال " اذهب بكتابى هذا
فالله اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون "
- ٢ - عرض المعلومات المشككة " انى وجدت امرأة تملكهم و اوتيت من كل شه
ولها عرض عظيم « و جدتها و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم
الشيطان اعمالهم فمدهم عن السبيل فهم لا يهتدون "
- ٣ - تقديم المعلومات المعروفة و تقرير مدى صحتها " قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبين "
- ٤ - تحليل و دراسة المعلومات و استخلاص النتائج المفيدة منها
- ٥ - اعداد المسؤولين و اطلاق القادة على المعلومات
فالمهدد كجندى من جنود سليمان رآى ان من واجبه ان يأتى بما حصل عليه من
معلومات الى مسؤوليه وهو سليمان عليه السلام " و جئتك من سبأ ياقين "
ولذا نرى اهتمام الهمد بما حصل عليه من معلومات ، و ان كانت سببا فى
تأخيرته عن سليمان ، حتى صار هذا الخبر للهمد عذرا و حجة عند سليمان
دراة به عنه ما كان توهمه به .
- ٦ - المباغتة و المفاجأة فى جمع المعلومات و توصيلها فى الوقت المناسب
- ٧ - الاستفادة من المعلومات القيمة فى التخريب الفكرى " تخريب الباطل و
اظهار الحق " . قال تعالى : " اذهب بكتابى هذا فالله اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون "
- ٨ - استخدام الحال فى عملية الاستخبارات كوسيلة من وسائل كشف الآخرين
قال تعالى : " و انى مرسل اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون "
قال تعالى : " و قالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ، و حرمنا
عنيه المراعى من قبل فقلت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصرمون " . تشير الآية الكريمة الى مبدأ جمع المعلومات ، و استخدامهم من قبل ام موسى التي تمثل جانب الايمان مع فرعون الطاغية في المجتمع الفرعوني بمصر ، وتوضح الآية أهمية تلك الوسيلة التي اتبعتها ام موسى في تلقي اخبار ابنها ، و تتبع اثاره بعد ان قذفته في اليم ، و أصبح ولدها فارها .

و اذن ان الآية الكريمة عندما اشارت الى الطريقة و الوسيلة التي استخدمتها ام موسى لمعرفة اخبار ابنها قد امتدحت تلك الطريقة ، على اعتبار انها وسائل بين امرأة اوى الله اليها المحافظة على ولدها المبعوث رسولا الى فرعون .

والد اشترت تلك الطريقة في رد موسى الى امه ، و في كل هذا اشارة الى طريقة التقصي و التتبع و جمع المعلومات و الاستفادة منها لمصلحة مشروعة ، و ابراز للمعاني المستفادة من الآيات الكريمة خلاصة مايلي :

١ - استخدام ام موسى مبدأ جمع المعلومات و الحصول عليها في حفظها على ابنها (و قالت لإخته قصيد) و التقصي هو تتبع الاشر و جمع المعلومات

٢ - اختيار المنصر الامين و المريض في جمع المعلومات لتكون صحيحة و موثقة و امينة وتبيل ذلك حريصة على تلك المعلومات (وقالت لإخته) . فام موسى لم تهتر غير اخته ، لان الاخت تعتبر من المريض و الامناء على تلك المصلحة ، و هي تتدفع من ذاتها في جمع المعلومات و تحصيل الاخبار ، و اذن ايضا انها من الامور الضرورية في المنصر المرسل اليها .

٣ - التقصي و التتبع بدون اشارة او جلب انظار (قصيد) اذ نفهم من كلمة التقصي الانتباه و عدم اشارة الانتظار ، و دليل ذلك انها بصرت به دون ان يشعروا بها .

٤ - دقة الملاحظة و قوة الفراسة اثناء جمع المعلومات ، (فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون)

٥ - استعملت اخت موسى شكلا من اشكال الاستخبارات المصرية وهو التخريب الفكري ، فبعد ان نظرت اليه و هن غير قادرات على ارضاعه ، (قالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصرمون) وقد قصدت ابعاد موسى عن المراضع ، ليخلص الى امها دون اشعارهم انها منه بسبيل .

٦ - محاولة تحقيق الهدف اثناء جمع المعلومات ، فاعت موسى لم تكتفه بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه ، و انما هي تلقت الاخبار ، و توجهت الى مكانه و حاولت اعادته الى امه و قد نجحت في هذا .

روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه يبحث عبد الله بن جهش في السنة الثانية للهجرة في اثني عشر رجلاً من المهاجرين ، و زوده بكتاب مختم ، أمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين ويصل إلى موقع معلوم حدده له ، فلما وصل ذلك المكان وآت وقت فحس الكتاب ، فحده فإذا فيه (إذا نظرت في كتابي هذا فامض على اسم الله و بركاته ، ولا تذكره أحداً من أصحابك على السير معك ، و امض فيمن تبعك حتى تأتى بطن نخلة فترصد بها غير فريص و تعلم لنا من أخبارهم) .

يلامح في هذه المهمة أمور :-

أولاً : أن هذه السرية كانت سرية استطلاع ، غايتها مراقبة العدو و استطلاع أخباره على نحو السرايا الاستكشافية التي تضعها الجيوش أمامها ، أو على جانبها ، أو على نحو المغامر الإسلامية في جهة القتال ، و كانت مهمتها المراقبة ، و الاستطلاع فقط دون التعرض للعداء بالتحرش أو الإحتكاك أو القتال ، و هذا يسمى الاستخبارات الهجومية ، هدفها جمع المعلومات عن العدو فلفظ لعملية الدولة الإسلامية .

ثانياً : أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر أن تبلى سرية و مكتومة حتى على من يحملها و سينفذها ، خشية أن يطلق عليها من يسيطون به ، فيكون بينهم من دخیل عليهم أو غريب عنهم أو يكون عينا للعداء على المسلمين ، فينبطهم بالأمر و يكشف لهم عن السر ، و هذا ما يسمى بعرف الاستخبارات الحديثة : الاستخبارات الوقائية التي تلي و تمنع تسرب المعلومات ، حدثنا زهير بن حرب و اسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير ، قال زهير : حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، قال : كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه و أبلست ، فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك ، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، و أخذتنا ریح خديفة ، و قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم) فلم أحد بدا أن دعائى باسمي أن القوم ، قال : " اذهب فاتني بخبر القوم ولا تدعهم على " فلما وليت من عنده ، جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أشتبهم فوجدت أبو سفيان ، فاردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " و لا تدعهم على " و لو رميته لأصبت و أنا أمشي في مثل الحمام ، فلما أشتبته فأخبرته بخبر القوم و فرغت فمرت ، فالبستني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصل فيها فلم أزل نائماً حتى أصبحت ، قال قم يا نومان .

١ - ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرشد عينه الى ان لا يحدث حدثا ينبغي اليه و ان لا يقتل احدا الا اذا اجبر على ذلك ، لان فوز العيين بالمعلومات النافعة امر مهم ، لان المعلومات النافعة تبني عليها الخطط السليمة التي غالبا ما توفر القفر للجيش .

٢ - ينبغي للامام او القائد بمش الحيون و الطلائع لكشف الاعداء .

٣ - كان الغرض من ارسال حذيفة هو استخبار ما حل بالمشركون و باحوالهم و اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك .

وجه الاستدلال :

هذا الحديث يدل بمطوقه على مشروعية الاستخبارات العسكرية على الاعداء لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من قومه ان يأتوه بخبر القوم و كرر ذلك عليهم للمرة الثانية و الثالثة و ان اختيار حذيفة بعد المرة الثالثة يؤكد مشروعية هذا العمل و اهميته .

« يدل الحديث على ان الحين يختار من الاصفياء الذين يؤمن جانيهم بعدم

الخيانه ، و الذين يلتزمون بالطاعة و تنفيذ الاوامر .

ان ذهاب البرد عن حذيفة و شعوره بالدفء و الانس اثناء قيامه بهذه المهمة الاستخبارية يستنتج منه ان عمل الاستخبارات العسكرية ضد الاعداء مشروع و مقبول عند الله عز و جل ، اذ لو لم تكن مقبولة لما شعر حذيفة بذهاب البرد و الوحشة اثناء قيامه بهذه المهمة الاستخبارية في الوقت الذي بلغت فيه الطلوب الحناجر من شدة البرد و الخوف ، و يشير الى ذلك عودة البرد الى حذيفة بعد انتهاء المهمة .

الدلة من اشار الصحابة و من بعدهم :

كان القادة على اختلاف مراتبهم يبذلون اهتماما كبيرا في جمع المعلومات عن العدو و ارضه و وحدته العسكرية ، و كان قائد المسالج هو المسؤول الاول عن جمع المعلومات ، و كثيرا ما كان القائد ذاته يباشر اعمال جمع المعلومات او استجواب الاسرى و اجراء عمليات التفتيش بين المعلومات ، و التاكيد من صحتها ، ثم توزيع هذه المعلومات باسرع ما يمكن ، و كان القادة بدورهم يتبادلون المعلومات فيما بينهم ، و يرسلون موجزا عن هذه المعلومات الى الخليفة ، و نتيجة لتجميع المعلومات من مصادر مختلفة عند

الخليفة يصبح باستطاعته اتخاذ القرار المناسب فيرسله على شكل اوامر الى قادته ، و عندما تكون المعلومات المتوفرة عند الخليفة او القائد منقوصة او غير كاملة كان يبحث الى قادته لاستكمالها ، او يرسل الى قادة آخرين من جيشه ثانية - اذا كان مصدر المعلومات يتعلق بجبهاتهم - فتتصلب المعلومات و تتوضح صورة الموقف له بشكل كامل . و من امثلة ذلك

١ - خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم

يستظلمان اخبار العدو قرب بدر .

٢ - اوصى عمر بن الخطاب رضى الله عنه سعد بن وقاص :

(إذا وطئت ارض العدو - فإذلك الميون بينك و بينهم ، و لا يغف عليك امرهم ، وليكن عندك من العرب او من اهل الارض من تطمئن الى نصحه و صدقه فان الكذوب لا يمشي معك عبثه و ان صدقك في بعضه - و الغاش عين عليك وليس عينا لك) .

٣ - كما اوصى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سعد بن ابي وقاص الخوارج في القادسية و عدم تجاوزها و دفع المصالح الى الإمام .

(... فإذا انتهيت الى القادسية - فتكون مسالحك على انقابها - و يكون الناس بين الحجر و المدر - على حافات الحجر - و حافات المدر)

يمكننى يكون معسكر المسلمين على اطراف العراق و سهلها و تكون المصالح في نقاط المراقبة المتقدمة ، لان نقاط المراقبة هذه ترتبط بقيادة واحدة .

٤ - و كان خالد يفرج بنفسه يجمع المعلومات عن الاعداء زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

٥ - وقد عرف عن علي بن ابي طالب قوله

واعلموا ان مقدمة القوم عيونهم ، و عيون المقدمة طلائعهم .

٦ - وقد دخل عمرو بن العاص احد الحصون في فلسطين متخفيا على اساس انه

رسول عمرو بن العاص الى القائد البيزنطى ارطميون بقصد استطلاعهم بنفسه .

قال ابو يوسف صاحب الإمام ابي حنيفة رحمهما الله : و ينبغي ان تكون له

مسالح على المواضع التى تنفذ الى بلاد اهل الشركه من الطرق فيفتشون من مر

بهم من التجار ، فمن كان معه سلاح اخذ منه ورد ، و من كان معه رقيق رد و

من كان معه كتاب ، قرئت كتبه ، فما كان من اخبار المسلمين قد كتب به

اخذ الذى اصيب معه الكتاب و بعث به الى الإمام ليرى فيه رايه . و هذا ما

يسمى بمعرف الاستخبارات الحديثة بالاستخبارات الوفاقية التى تمنع تسرب

المعلومات الى الاعداء . و هكذا نجد قيادة الاسلام في عصر الخلفاء

الراشدين ، و من بعدهم يهتمون باستطلاع اخبار العدو مما يدل على مشروعية

هذا العمل و اهميته .

اهتمام الإسلام بالمخابرات و الأمن

اهتم الإسلام بالمخابرات و الأمن وذلك لما يلي :

لان المخابرات ضرورة حيوية للتخطيط و القتال ، وذلك يغير من قوله تعالى : " فمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم " الحלק ٢٢ .

حيث يجب على القيادة و القائد الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن العدو من حيث قوته و أسلحته و قدراته و أوضاعه و حركاته و نواياه ، حتى يكون التخطيط سليما ،

لان المخابرات من اسباب القوة و مظاهرها التي أمر الإسلام باعدادها ، قال تعالى : " و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ... " الانفال و بقدر ما تعرف عن عدوك بقدر ماتكون اقوى منه .

لان المخابرات مطلب اساس لترباط ، قال تعالى : " يا أيها الذين امنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعنكم تفلحون "

فالمرابطة هي حراسة و يلاحظ و تاهب لرد العدو و ذلك يقيم على الوجه الاكمل عندما تعرف ما يدور على الجانب الآخر .

لان المخابرات من مظاهر اليقظة و الحذر و ذلك عملا بقوله تعالى " يا أيها الذين امنوا اخذوا حذركم " النساء ٧١

و هذا الحذر لا يقتصر الا بمعرفة المعلومات عن العدو حتى نمنع العدو من المفاجأة سواء كان هذا في عملية عسكرية او ضد مهاجمة الطواغيت لافراد الجماعات الإسلامية .

لان المخابرات توفر الإنذار وذلك مما تحصل عليه من معلومات عن نوايا العدو و تحركاته التي توفر الإنذار المبكر للقيادة و القائد كي تستعد و تتخذ الإجراءات اللازمة .

المخابرات و غاية من الضرر و الهلاك ، و ذلك بما تقوم به أجهزة الأمن و المخابرات من توفير المعلومات من العدو ، ومن منع العدو من أن يصل الى معلومات عنا ، فهي بهذا تخلق الوقاية اللازمة و الجيش من الهزيمة ، و اهمالها او التراخي في ممارسة الأمن و المخابرات يعرض الأمة للتهلكة . وقد جسد القرآن الكريم مواقف الغفلة و الأضرار البالغة التي يتعرض لها المسلمون بسببها بقوله تعالى " و الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم و امتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة " النساء ١٠٣ .

الصفات اللازمة لرجل الاستخبارات و الأمن

اخلاق حسنة و ضمير و استقامة و نزاهة ليثق به الآخرون و ليصمد امام المفريات الكثيرة التي يتعرض لها ، قال تعالى " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله و اجتفوا اليه الوسيلة و جاهدوا في سبيله لعنكم تفلحون "

وقد علق الفلاح على ثلاثة اخلاق : خلق الطوى و خلق ابتغاء الوسيلة و خلق

- ٢ - الإمام بن محمد حجة و الإمام أحمدان للتصنيف من أجلها من أي وقت و ذلك أن رجل المخابرات و الأمن يتعرض لنسب الضرر في أثناء عمله من ماء و ثناء أو منصب أو مستقبل باهر ، فإذا لم يكن مخلص لتفديته سلكه في هذه المخبريات و أصبح شرا في أمته و دولته ، و عندما يكون رجل الأمن و الاستخبارات مخلصا في عمله و تخفى به رضوان الله و خدمة و سعة لإيخذه الهلاك و البؤس و لإتهمه السمعة أو السميت ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة و يقاتل جمية و يقاتل رياء ، أي ذلك في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " متفق عليه .
- حاصر مسلمة بن عبد الملك بن مروان حصنا سنة ١٢٠ للهجرة فندب الناس إلى طلب منه (أي دعاء الناس للدخول هذا القنب الذي في الجدار ، فما دخله احد ، فدخله رجل ففتح الله عليه و عليهم فنادى مسلمة أين صاحب القنب فما جاء احد فنادى اني قد عزمت على الإبقاء (أي حلف عليه) فجاه رجل فقال اننا أخبركم عنه . ان صاحب القنب يأخذ عليكم ثلاثا : ألا تسودوا اسمه في صحيفة إلى الخليفة ، و لا تأمروا له بشيء ، و لا تسالوه ممن هو . قال فذاك له : انما هو . فكان مسلمة لا يخلص بعدها صلاة إلا قال : اللهم اجعلني مع صاحب القنب .
- ٣ - كتمان السر حتى أمام أعز أصدقائه و اقربائه و زوجته و من يشق به . قد عرف هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن الصق الناس به ، و نرى ذلك و أضما في فتح مكة و في غزوة الخندق حين حفر المسلمون خندقا حول المدينة ، فكان مفاجأة للمشركين حتى قالوا و الله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ، و هذا يدل على نجاح استخبارات النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة نوايا أعدائه ، و نجاح الأمن عنده في كتمان عملية حفر الخندق حول المدينة رغم ان حفر الخندق استمر ما يقارب عشرين يوما .
- ٤ - عدم الظهور للشهرة و حب الظهور و التمسك لأن ذلك يفسده و يكشفه أمام الناس يجعله يكشف الأسرار و هذه سقطة يقع فيها الكثير من رجال الأمن و المخابرات .
- ٥ - مهمة عالية و قدرة على الاستمرار في العمل الشاق لمدة طويلة ، و هذه صفة لابد منها حتى يستطيع رجل الأمن و المخابرات أداء عمله .
- ٦ - ذكاء و سرعة بديهة و التصرف المناسب في المواقف العرجة و نرى ذلك عندما دخل حذيفة رضي الله عنه في وسط الأحزاب ، و من مهمهم فسمع أبا سفيان يقول يا محشر أريدك ليتصرف كل امرئ منكم حليسه ، و أخذوا الجواسيس و العميون فأخذ حذيفة بيد حليسه على يمينه و قال من انت فأجاب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، و أبيض على يد من على يساره و قال من انت ، و هكذا نجا رضي الله عنه من الموت و حقق مهمته بنجاح ، ثم عاد

الى النبي صلى الله عليه وسلم .

٧ - القدرة على التمييز و الموازنة بين الحقيقة و الخيال ، و بين الضروري و غير الضروري من المعلومات . و نرى ذلك في غزوة بدر حين اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعرف من خرج لقتاله من قريش ، و كم عددهم و اين وصلوا ، فارسل دورية استطلاع فوجدت غلامين لقريش فأتت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتولى هو استجواب الغلامين حتى توصل الى معلومات عن قريش وفي الوقت المناسب ، و اضهم بالعدوة القصوى ، و انهم بين التسع مائة و الالف ، و ان اشراف قريش قد خرجوا للقتال .

٨ - حب استطلاع ذكس و قدرة على تحليل المعلومات و نرى ذلك في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للغلامين ، كم ينهرون من الابل فقال الغلامان ما بين تسعة الى عشرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : القوم ما بين تسع مائة و الالف .

٩ - استحياءه لطبيعة عمله و اهميته في خدمة تنظيمه او دولته ، قال تعالى " و ما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا " يجب على رجل الاستخبارات ان يتفهم طبيعة عمله الذى هو مقدم عليه جيدا و هذا يدفعه الى اتيان العمل و الاقبال عليه . نرى ذلك واضحا في مهمة عبد الله بن انيس عندما ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم كي يقتل خالد بن سفيان الهزلى الذى جمع الجموع لحرب النبي صلى الله عليه وسلم .

١٠ - القدرة على الموازنة بين الجراءة و الشجاعة من جهة ، و بين اجراءات الامن و الحيلة و الحذر من جهة اخرى ، فيسحب على رجل الامن و الاستخبارات ان يعرف متى يتقدم و متى يهجم ، و نرى ذلك في فعل حذيفة رض الله عنه عندما دخل في وسط الاحزاب كان بإمكانه ان يناضل الغوم حتى يقتل ، و ان يقتل ابا سفيان رض الله عنه ، ولكنه اتخذ اسباب الامن و الحيلة و الحذر و قدمها على الجراءة و الشجاعة في القتال .

١١ - ان يتفادى قدر الامكان كشف نفسه للناس انه رجل امن و ان يؤمن السائر المناسب لذلك لان التهاون في هذا يفتوت عليه المديد من فرص النجاح و الإحاطة بالافكار التى تهدد الامن ، و نرى ذلك في الخطأ الذى ارتكبه عبدالله بن قيس الذى خرج طليعة للمسلمين في غزو قبرص فالتت إحدى المسئولات التى كانت تعمل كجاسوسة ، سألته المدقة فأعطاهما فرجعت و دلت عليه ، و قالت ان عبد الله بن قيس في الميضاء ولما قيل لها باى شيء عرفته قالت كان كالتاجر ، فلما سألته اعطاش كالملك فعرفته بهذا .

١٢ - ان يتمتع بخبرة و اسعة بالمجتمع و الناس من حوله و يجيد التعامل معهم و يعرف تقويمهم و التركيبات الاجتماعية و السياسية المحيطة به ، و التحول السريع من حال الى حال حسب الظروف ، و نرى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارسل عبدالله بن انيس لاستطلاع اخبار هذيل و بنى النضيران من قبائل الحجاز وكان يعرف تلك القبائل لمجاورتها بدار لؤم

١٣- القدرة على التعبير على افكاره و معلوماته بوضوح و اختصار ، و نرى ذلك عندما اخبر سعد بن معاذ رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نطق بنى قريظة العهد فقال عفل و القارة .

١٤- ان يكون قابلا لاستيعاب و جهات النظر الأخرى لايتعصب لوجهة نظره او يحلل المعلومات بما يوافق وجهة نظره ، فيؤدى ذلك الى الخطأ و المصائب .

١٥- سعة الإطلاع فى المجال الذى يعمل فيه السياسى او العسكرية او الإقتصادى او العلمى .

١٦- شديد الملاحظة لكل ما تقع عليه عينه من المتغيرات التى تحدث .

١٧- قادر على تحمل المسؤولية و نرى ذلك فى سيرة الاستطلاع التى ارسلها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لتستطلع اخبار قريش بقيادة عبدالله بن جعش و اعطاء كتابا و امره الا يفتحه الا بعد يومين و عندما وجد فيه ابن يستطلع اخبار مكة و الا يستكره احدا على السير معه فاخبر اصحابه بذلك و قال : اما انا فاني ماضى لتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨- طيبى فى حياته و عاداته . فان الذى كان يكشف الجواسيس الروس انهم كانوا يمشون حياة الثرف بسرعة فى الدول الغربية لا تناسب الدخول فى بلادهم او فى البلاد التى يتجسسون عليها .

١٩- متواضعا سهلا فان الكبير و القسوة ابرز صفات المقابرات و الأمن فى كثير من البلاد ، حيث تستطيع ان تعرفهم من مسدسه او قموته او من اعتداده بنفسه ، ومن حبه للظهور .

٢٠- الطاعة لأميره و مسؤوله و نرى ذلك فى حادثة حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لياتيه بخبر الأحزاب و كان بإمكانه ان يقتل ابا سفيان رضى الله عنه فى ذلك الوقت حيث وضع السهم فى اللبوس ، ولكنه لم يرمه طاعة و تنفيذا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، عندما ارسله و قال له : لا تحدثن فى القوم حدثا حتى تأتينى .

٢١- النصيحة و الصدق : و هذه لابد منها لرجل المقابرات فيجب عليه الا يخفى شيئا من المعلومات عن قيادته .

٢٢- الصبر : وهى صفة لازمة لرجل الاستخبارات يصبر فيها على فراق اهله و اولاده ووطنه ، وان يصبر على ما يحير اليه من العقوبة ان ظفر به العدو .

٢٣- امكانية التكيف مع المجتمع الذى هو فيه ، و نرى ذلك فى فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع باجتماع ثقيف و هو اذن لقاتله فيمضى برجل استخباراته عبدالله بن ابي حذرد الإسلامى و امره ان يدخل فيهم و يسمع منهم ، فمكث يومين فى وسطهم حتى وصل الى قيادتهم ، فماد و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم .

٢٤- الشجاعة : وهى صفة لا يبد منها لرجل الاستخبارات و ترى ذلك فى وصية عمر بن الخطاب رضى الله عنه . للمساعدة سعد بن ابى وقاص حيث قال له : اختر للطلائع اهل الراى و البأس من اصحابك و تخير لهم سوابق الخيل ، فاذا لقوا عدوا كان اول ما تلقاهم القوة من رأيك .

٢٥- معرفة الصفات : لابد لرجل الاستخبارات ان يعرف اكثر من لغة

٢٦- الخبرة و المهارة فى العمل فالذى يملك خبرات اكثر على يد الاخصائيين يكون نجاحه اكبر .

٢٧- يطبق القاعدة المعروفة : ملاحظة + ربط + استنتاج . هذه الصفات يجب ان يتحلى اكثرها فى رجل المخبرات و الامن و كلما كان رجل الامن و المخبرات فى منصب اعلى وجب ان تكون هذه الصفات اكثر تحلقا فيه . كما يجب على الرؤساء المباشرين عن رجال الامن و الاستخبارات ان يولوا كل واحد منهم اهمية خاصة لتفهم حالته النفسية ووضع الاجتماعى و المالى و الإحاطة بمشكلاته و همومه القديقة و الآتية و مساعدته فى حلها . ليكون قادرا على اداء واجباته كاملة بعيدا عن الإرهاق النفسى و المادى و يدخل هنا نظام المكافآت لتشجيع العناصر و حثهم على مزيد من العمل .

اهمية العنصر البشرى فى اعمال الامن و الاستخبارات

ان اهم ميزة فى هذا الجهاز هي رفاهية العنصر البشرى . ان العصر الذى نعيشه الان يتميز فى الواقع بالتقدم فى الوسائل التكنولوجية و ان الملائمة ما بين اجهزة الاستخبارات البشرية و بين الاستخبارات التكنولوجية تميل بوضوح الى صالح الاستخبارات التكنولوجية . غير انه لا يزال العنصر البشرى هو العنصر الحاسم فى هذا المجال حتى اليوم فالاستخبارات فى نهاية الامر هي حرب ادمغة ، و ان كافة الاجهزة التكنولوجية المتوفرة ما هي سوى مساعدات لمساعدة الإنسان على الحرب العقلية . اذ ليس بالإمكان الحصول على معلومات استخبارية فقط عن طريق الضغط على الأزرار و الآلات ان اى جهاز هو مزيج من الإنسان و الآلة ، طائرة و طيار دبابه و رجل دبابه ، و هكذا وفى اطار هذا الدمج يكون الإنسان هو صاحب القرار و المسيطر ، وفى مجال الاستخبارات يكون تأثير العنصر البشرى اكثر .

هناك عدة آراء فى عقوبة المسلم الذى يتجسس لأعداء الله ضد الإسلام و

المسلمين .

الرأى الأول :- انه يقتل اطلاقا ، حكمه حكم الجاسوس الجريس او المشرى ليكون ذلك ردعا له و لغيره عن التجسس على حساب المسلمين وهو منهج مالك و بعض اصحابه ، كما حكى القاضى عياض و ابن عقيل من المناهضة انه يقتل .

الرأى الثانى :- يقتل الجاسوس المسلم عن حالة تكرار التجسس ، و اعتدائه عادة ، وبه قال عبد الملك بن الماجشون من المالكية .

الرأى الثالث :- لا يقتل و انما يعززه الإمام بما يراه من ضرب او خيس استنادا الى فعله على الله عليه وسلم فى حاطب بن أبى بلتمه ، فقد عفا عنه الرسول على الله عليه وسلم و لم يامر بقتله لأنه مسلم و دمه حرام ، و انما يجازى بأوجه ما يراه الإمام فى العقوبة و عليه ان يطيل حبسه و ينفى بموضع ينأى عن الكفار حتى يتوب . وهو مذهب الحنفية و الشافعية و ظاهر مذهب احمد بن حنبل و بعض المالكية و ابن القيم الجوزية و الشيعة الزيدية .

الرأى المختار :

ان المسلم اذا تجسس على المسلمين لصالح الأعداء فعلى ان يفوض امره الى الإمام ليرى العقوبة المناسبة لهذه الخيانة بما يتناسب وحالة الشخص الذى قام بها و الخطورة التى ترشيت عليها ، فإذا لم يكن المتجسس تأويل مقبول و لا عذر معقول و انما قام بعمله خيانة للمسلمين و خدمة للأعداء و مساواة لهم فممثل هذا يجوز للإمام ان يتشدد فى عقوبته حتى تصل الى درجة القتل ، و اننى اعيل لرأى الإمام مالك و من وافقه فى هذا الحكم حفاظا على المصلحة العامة للمسلمين ، لذا يجب على كل من يرى و يطلق من المسلمين على امر الجاسوس ان يخبر الدولة عنه حذرا و دافعا لشره و ضرره لتتري رأيها المناسب فيه . قال تعالى " يا ايها الذين آمنوا لا تتكذبوا عدوى و عدوكم اولياء شلقون اليهم بالعودة و قد كفروا بما جاءكم من الحق " الممتحنه ١ .

و اذا كان المتجسس المسلم قد قام بعمله عن تأويل مقبول او ظرف خاص احاط به و دفعه على عمله كما كان شأن حاطب بن أبى بلتمه رضى الله عنه فان كان المتجسس على هذه الشاكلة او ما يمثلها لم يجوز للإمام قتله كما لم يقتل الرسول على الله عليه وسلم حاطب رضى الله عنه و لم يقتل أبى لبابة رضى الله عنه الذى كان مناصرا للمسلمين خلال غزوة بنى قريظة اذ اشار بيده الى الذبح عندما استشاره بنو قريظة فى النزول على حكم سعد

للفلأهء فى عقوبة الذمى اذا تجسس على عورات المسلمين لصالح الإعداء
او آوى عيونهم ، ثلاثة أقوال .
أى الأول : ينقض عهده و يخبر فيه الإمام بين القتل او الملب او الاسترقاق
وبه قال الإمام مالك و الأوزعى و أحمد فى المراجع عنه و أبو يوسف
أى الشافى : أن الجاسوس الذمى لا ينقض عنده التجسس إلا أن يكون شرط
عليه و لكن يوجب عقوبة و يطال حبه و هو قول الشافعية و قول مرجوح عند
الحنابلة .
أى الثالث : لا ينقض عهده سواء شرط عليه ام لا ، و يوجب عقوبة فى كلتا
الحالتين وبه قال الحنفية و بعض الشافعية .

ادلة الرأى الأول

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنى محمد بن محبوب أبو تمام الدلال قال حدثنا
سفيان بن سعيد عن أبي اسحاق عن حارثة بن ضرب عن فرات بن حيان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله و كان عينا لأبى سفيان و كان حليفا
لرجل من الأنصار فمّر بحلقة من الأنصار فقال : أرى مسلماً ، فقال رجل من
الأنصار : يا رسول الله انه يقول أرى مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (أن منكم رجلاً نكلمهم إلى إيمانهم عنهم فرات بن حيان) ،
وجه الاستدلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل فرات باعتباره
عينا لأبى سفيان و كان يعيش فى كنف المسلمين و كان يعمل جاسوساً لعدوهم
، فلما عرف الرسول صلى الله عليه وسلم انه ينقل أخبار المسلمين إلى
عدوهم أمر بقتله بسبب تجسسه على المسلمين ، و لكن عندما أعلن إسلامه
أمر الرسول صلى الله عليه وسلم برفع القتل عنه ، فهذا يدل على جواز
قتل الجاسوس الذمى الذى يتجسس على المسلمين لصالح أعدائهم ، ففرات
كان من أهل الذمة ، و كان عينا لأبى سفيان و هذا يدل بوضوح على أن
التجسس ينقض العهد و يستوجب القتل ، إذ لم يرفع حكم القتل عن فرات
إلا بإعلانه الإسلام .

- الجاسوس يعتبر عينا للمشركين على المسلمين ، فإذا فعل ذلك أهل
الذمة انتقض عهدهم ، فالمصلحة مهم نافذة على ما أنفذه عمر بن الخطاب إلى
يوم القيامة ، و أن من شروط الصلح عليهم أن لا يدلوا على عورات المسلمين
و لا يشترط ذلك عليهم بل يكتفى بشرط عمر بن الخطاب رض الله عنه ، فإذا
وجد فى بلاد المسلمين من أهل الذمة من يكاتب العدو بعورات المسلمين يقتل
ليكون عبرة لغيره و ينقض عهده .

ورد فى كتاب الأحكام السلطانية لأبى يعلى أن على أهل الذمة أن يلتزموا
بترك ما فيه ضرر على المسلمين . وهى (الاجتماع على قتال المسلمين ، و أن
لا يزنى بمسلمة و لا يصيبها باسم النكاح و لا يفتن مسلماً عن دينه و لا يقطع

عليه الطريق ، و لا يأوى للمشركين جاسوسا و لا يعاون على المسلمين بدلاية ، و اى لا يكاتب المشركين باخبار المسلمين ، و لا يقتل مسلما و لامسلة ، فاذا فعلوا ذلك او شيئا منه نقض العهد فى احد الروايتين .

قال ابن القاسم ينتقض عهد الذم بهذه الثمانية اشياء و لا فرق بين ان تشترط عليه ام لم تشترط .

فاذا تجسس الذمى على المسلمين او اوى عينا للمشركين انتقض عهده و خرج من الذمة و جرى عليه احكام الحربيين ، و مادام انتقض عهده فالامام مخير فيه و يحتمل كاسير المحاربين لان نقض العهد يوجب الرجوع للاصل من التخيير بين المن و الفداء و الطيب و الاسترقاق و هذا موكل الى رأى الإمام .

الرأى المختار : ان الذمى ان تجسس وقد شرط عليه ان لا يفعل ذلك انتقض

عهده عملا بالشرط و ان لم تشترط عليه لا ينتقض عهده لانه حار من اهل دار الاسلام و يخضع لذلك للناسون الاسلام ، و لا تلازم بين جريمة التجسس و ذمة الذمى حتى ينتقض عهده ولكن يحرر فى هذه الحالة بما يراه الإمام مناسبا من نفس او حبس او ضرب او قتل اذا اقتضت الضرورة كما هو مذهب ابى يوسف ، و لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بقتل فرات بن حيان ، و كان ذميا ، ففيه دليل على جواز قتل الجاسوس الذمى ان رأى الإمام ذلك حتى يلقى على هذه الجريمة الخطيرة و تصان اسرار المسلمين .

عقوبة الجاسوس المستامن

الرأى الاول :

ذهب المالكية الى القول بنقض امانة التجسس ، لان الامان يقتضى الا يفعل شيئا منه ، فاذا فعله انتقض امانه لمخالفته بموجب عقده ، و الظاهر من مذهب الحنابلة انهم يقولون بنفس القول وذلك قياسا على ما قالوه فى الجاسوس الذمى فى الاظهر عندهم ، لان امان المستامن ليس بالقوى من امان الذمى ، و لقال الاوزاعي يكتفى بنقض العهد اليه و اخراجه من دار الاسلام . فعلى هذه من دخل الاسلام بامان لمدة محدودة ثم تبين انه جاسوس فانه يلتزم الا ان يرى الإمام استرقاقه و ينتقض بذلك امانه . قال بذلك ابو يوسف و الاوزاعي و الحنابلة فى الاظهر عندهم و المالكية .

الرأى الثانى :

ذهب الشافعية و الحنفية الى عدم انتقاض امان المستامن بالتجسس ، و علل الحنفية ذلك بانه لا ينتقض امان المستامن بالتجسس عليهم ، و يكتفى بما يفتاح عقوبة و تعزيره بالحبس و نحوه ، فالظاهر عند الحنفية انهم لا يجيزون قتله الا اذا شرط عليه ذلك خلافا لابى يوسف .

١ - ان الامان يقتضى الامتناع عن التجسس و ان الامان لا يتضمن كونه عينا ولا يستلزمه ، ولو لم تجمله ناقضا للعهد بهذا رجع الى الاستغفار بالمسلمين و الاضرار بهم .

٢ - قياسا على ما قالته الحنابلة في الجاسوس الذمى اذ يطبق حكم الجاسوس الذمى على الجاسوس المستامن لان امان المستامن ليس باقوى من امان الذمى .

ولذا فلا يجوز للمستامن ان يباوى عينا للمشركين و لا يماون على المسلمين بدلالة ، اما الاوزاعي الذى قال بنقض عهد الذمة بالتجسس نراه يتفرق في المستامن و يكتفى بنقض العهد اليه و اخراجه من دار الاسلام .

الراى المختار :

الراى الراجح هو راى المالكية و من وافقهم لان الامان يقتضى عدم افشاء اسرار المسلمين او الدلالة على عوراتهم ، فاذا فعله المستامن انتقض لمخالفته موجب عقده اذا لم تجمله ناقضا للعهد لادى ذلك الى ضياع هيبة المسلمين و اغراء بهم و تجرئهم على غزوهم مما يلحق بالمسلمين اضرار الاضرار .

فاذا ارتكب المستامن جريمة التجسس ضد المسلمين خالف مقتضى العقد و بطل الامان من جانبه فينقض عهده و غير فيه الامام بين القتل و استرقاق و المن و الفداء كالاسير الحربى لانه لا عهد و لا امان يلى له .

عقوبة الجاسوس الحربى

اولا : حكمه :

ذهب الفقهاء ما عدا الهادوية الى جواز قتل الجاسوس الحربى و الكافر ، و قال امام محمد انه يصلب الا ان تكون امرأة لانها عورة و سخر العورة أولى .

انيا : الادلة على جواز قتله :

- عن سلمة بن الاكوع قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتخصم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء رجل على جمل احمر فانبأه ثم انتزع ظفرا العقال من جلد ، من حلبة فقيده به الجميل ثم تقدم يتقدمى مع القوم ، و جمل ينظر و فينا ضمعة (حالة ضعف و هزال) ورأيت في الظهر و سمعنا مشاة اذ خرج يشتد ، فأتى جملنا فاطلق ايده ثم انبأه و قعد عليه فاشارة هذا نقص فكنيت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كمنيت عند ورك الجميل ثم تقدمت حتى اخذت بقطام الجميل فانبأته فلما وضع ركبته الى الارض اختلصت سيفى فخرت راس الرجل ثم جئت بالجميل القود

عليه رحمه وسلامه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم و الناس معه فقال (من قتل الرجل ؟ قالوا : ابن الاكوع ، قال : انه سلبه اجمع) (اى كله) .

هذا الحديث يدل على جواز قتل الجاسوس الحربى الكافر ، اذا ان الباعث على طلبه وقتله هو اطلاع على ضعف المسلمين و رقعة ظهريهم و محاولة نقل هذه الاخبار الى اصحابه ليثألوا من المسلمين ، لذا نجد فى بعض روايات الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اظليوه فاقتلوه) بلى ان الرسول صلى الله عليه وسلم رغب فى قتل الجاسوس الحربى اذا جعل سلبه اجمع لقاتله ، و هذا يدل على خطر هذا الجاسوس على المسلمين من جهة و على جواز قتله من ناحية اخرى ، وما دام انه جاسوس حربى دخل بلاد المسلمين بدون امان او عهد فيكون حكمه حكم الحربى الذى قدرنا عليه فى بلادنا ، لذا يخير فيه الامام بين القتل و الاسترقاق و المن و الفداء .

حكم استعمال رجل الاستخبارات العسكرية للكذب فى الحرب مع الإعداء :
لا خلاف فى جواز الكذب فى الحرب ولكن الاختلاف فى المصداق فى الكذب المباح فهل هو حقيقة الكذب ام هو التهريض و الخديعة . للفقهاء فى ذلك آراء .

راى المجيزين لحقيقة الكذب فى الحرب

يجوز الكذب فى الحرب تهريحا و تلويحا .

قال النووى بجواز خداع الكفار كيفما امكن الا أن يكون فيه نقض عهد او امان فلا يجوز ، قال مالى اقدى : و تكون الخديعة بخلف الوعد و بالثورية - التهريض - و بالكمين و ذلك من المستثنى الجائز المقصود من الحرب .

فيجوز استعمال الراى فى الحرب ، بل الاحتياج اليه أكد من الشجاعة . وينقل عن ابن هالمتير قوله : الحرب الجيدة ثماحبها الكاملة فى مقصودها انما هى المخادعة بغير خطر .

قال ميمون بن مهران : الكذب فى بعض المواطن خير من الصدق . فالكلام وسيلة الى المقاصد لكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصدق و الكذب جميعا فالكذب فيه حرام ، و ان امكن التوصل اليه بالكذب دون الصدق فالكذب مباح ان كان تحصيل ذلك المقصد مباحا ، و واجب ان كان المقصود واجبا ، كما ان عصمة دم المسلم واجبة ، فمهما كان تحصيل ذلك المقصد مباحا ، و واجب ان كان المقصود واجبا ، كما ان عصمة دم المسلم واجبة ، فمهما كان فى الصدق سفك دم امرى مسلم قد اغتضى من ظالم فالكذب فيه واجب مهما كان لا يتم مقصود الحرب او اصلاح ذات البين او استعمال قلب المجنى عليه الا يكذب الكذب مباح الا انه ينبغي ان يتحرز منه ما امكن .

لأنه إذا هتج بباب الكذب على نفسه فيخشى أن يتداعى إلى ما يستغنى عنه و
إلى ما لا يقتصر على حد الضرورة ، فيكون الكذب حراماً إلى الأبد إلا للضرورة .

أدلة المميزين لحقيقة الكذب في الحرب تحريماً و ترميها

أولاً : ما رواه ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

(ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلاث : الحرب و الإصلاح
بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها) و هذه الرواية
عن أم كلثوم أيضاً ، قال النووي : الظاهر إباحة حقيقة الكذب في الأمور
الثلاثة و لكن الترمي في الأولى .

ثانياً : عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(من كذب بن الأشراف فإنه آذى الله ورسوله ؟ قال محمد بن مسلمة : اتحب أن
أقتله يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال : فأتاه فقال : إن هذا - يعني النبي -
قد عتانا وسألنا الصدقة ، قال وأيضاً و الله لتعلمنه ، قال : فأتاه
أخيراً فذكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال : فلم يزال يكلمه
حتى استمكن منه فقتله) و في رواية قال محمد بن مسلمة : اتحب أن أقتله
يا رسول الله ؟ قال : نعم قال : فاذن لي ، فقالوا ، قال : (قد فعلت أي
أذنت لك في أن تقول من الكذب ما تراه يمينك في مهمتك)

و جه الاستدلال :

فيه جواز الكذب في الحرب تحريماً . فالحديث قد ورد في حالة الحرب
وهو وإن كان محمد بن مسلمة قد تكلم بالصدق ، لكنه أذن أن يقول كل شيء
فأذن له في كل شيء ، و يدخل في الأذن جواز الكذب تحريماً .
يتضح مما سبق أن الإمام محمد بن الحسن لا يميز الكذب في الحرب كما يلاحظ
في الروايات التي استشهد بها و إنما يميز المحاريض و التمويه وهو
مجموع بالإهاديث الصحيحة والصريحة التي أجازت الكذب والخداع في الحرب .
فالإسلام يحرم الكذب ، و يجعله من أقبیح الذنوب و أفحشها لكنه مع ذلك
يستثنى بعض الحالات من هذه القاعدة ، و كان يتحقق من الكذب مصلحة
كالكذب في الحرب ، فإن الحرب خدعة و بمجرد إعلانها ينتهي التفاهم بين
المتحاربين ، وفي خداع العدو التفرير به و الكذب عليه كسر شوكته ، و
تخطيط قوته ، وفي ذلك مصلحة كبرى تملو على كثير من المصالح ، فالراجح
أن الكذب في الحروب أمر جائز لأن المنتجيج لكلام عدوه هو الذي يخدع نفسه
وقد قرر تشرشل ما قررده رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ثلاثة عشر
قرناً ، فقد قال في اجتماع مع ورذقت وستالين ليبحث أمر الحرب ومستقبل
المانيا :-

في منتهى الصراحة أن الحقيقة في الحرب شعبة إلى حد أنه لا بد من
المحافظة عليها بحرس كامل من الأكاذيب .
٤١

فمختار جواز الكذب في الحرب تصريحا و تعريفا و ان كان التعريفي
اولى ان امكن لقوة المجيزين . و كذلك كذب افراد الجماعات الإسلامية على
أجهزة المخابرات جائرة و خاصة عندما يأتون للقبض على الأفراد لان فيه
انقاذ حياتهم .

حكم استسلام رجل الاستخبارات للمدو

إذا أحيط برجل الاستخبارات وظن الهلاك في الشبكات أو الفرار فأولى له
ان يقاتل حتى يقتل ، و لا يسلم نفسه للأسر ، لأنه يفوز بثواب الشهداء ، و
يسلم من تحكم الكفار عليه بالتعذيب و الإستخدام و الفتنة ، و ان استأسر
جاء .

قال الإمام أحمد بن حنبل : (ما يعجبني ان يستأسر ، يقاتل أحب الي) ،
الأسر شديد ، ولا بد من الموت ، وروى عن أحمد انه يلزمه القتال إذا ظن
الهلاك في الفرار و الشبكات وهو ظاهر كلام الخرقى . و الذي يظهر ان رجل
الاستخبارات إذا ظن الهلاك في الفرار و في الشبكات ، فالأولى له القتال
من هيمر ايجاب ، لما روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
عشرة عينات ، و أمر عليهم عاصم بن ثابت ، فنفرت اليهم هذيل بقرية من
ماعة رجل رام ، فلما أخص عاصم و أصحابه لجؤوا الى فدافد ، فقالوا لهم
انزلوا فاعطونا بأيديكم و لكم العهد و الميثاق ان لا نقتل منكم احدا ،
فقال عاصم : أما أنا فلا انزل في ذمة كافر فرمواهم بالنبل ، فقتلوا عاصما
في سبعة مئة ، و نزل اليهم ثلاثة على العهد و الميثاق ، منهم غيب و زياد
أخذا بالرخصة و كلهم مسموم غير مذبذب و لا ملوم .

وهذا رأى الشافعية ان لا يجوز الاستسلام لكافر في القتل ، وان جاز الأسر
و القتل فله ان يدفع .

و اذا ألقى الكفار نارا في سفينة فيها مسلمون فاشتعلت فيها فما
غلب على ظنهم السلامة فيه من بقائهم في مركبهم أو القاء نفوسهم في
الماء فالأولى لهم فعله ، وان استوى عندهم الإمران ، فقال أحمد كيف شاء
يوضح ، قال الأوزاعي هما موشان فاختار أسرهما ، وقال أبو الخطاب ، فيه
رواية أخرى أنهم يلزمهم المقام لأنهم اذا رموا نفوسهم في الماء كان
موشهم بفعله ، وان قاموا فموشهم بفعل غيرهم . من هذا النص ارى ان رجل
الاستخبارات اذا رأى الهلاك في الشبكات و في الفرار من العدو لم يختار
الاستسلام فإرى ان يختار ما فيه الهلاك بفعل العدو لا ان يختار ما فيه
الهلاك بفعل نفسه و الله سبحانه و تعالى اعلم .

حكم قتل رجل الاستخبارات لنفسه قمتا

حكم قتل النفس قمتا

إذا أحيط برجل الاستخبارات العسكرية من قبل الإعداء و ظن الهلاك في الثبات أو الفرار ولم ينخر الاستسلام فالأولى له أن يقاتل و لايجوز له أن يقتل نفسه قمتا اطلاقا لورود النصوص الناهية عن ذلك ، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من قتل نفسه حرمت عليه الجنة و استحق دخول النار والخلود فيها .

قال تعالى " و لا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما " و من يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وذلك على الله يميناً " ان من جملة المراد بهذه الآية أن يقتل الرجل نفسه بقصد منه لئلا يقتل ، وقد ورد الوعيد على قتل النفس ، وهذا يدل على حرمة قتل النفس عن قصد للقتل .

لعل من السنة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قتل نفسه بحديد فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم مخلدا فيها ابدا) .

ويسعد استعراض هذه الأدلة من القرآن و السنة أرى أن قتل رجل الاستخبارات لنفسه إذا أحيط به من العدو حرام ، وأن جزاءه في الآخرة مردة الس مشيئة الله ان شاء أدخله في النار و ان شاء عذبه بما قتل به نفسه ، وأن شاء عفا عنه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم (ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة) . وأما الخلود في النار لمن قتل نفسه فقد يراد به طول المدة وظل التحريك لا حقيقة الدوام والله سبحانه و تعالى أعلم .

تعريف جهاز الأمن

هو نظام يقوم بعمله في إطار من التنسيق المشترك بحيث يأخذ على عاتقه و بالتعاون مع الأجهزة الأخرى لحماية الدولة أو التنظيم من الإغفار و الخرق ، و تأمين حماية القادة و المشاة و المناطق و رجال الدولة الكبار من أى هجوم يؤدي الى تعطيل المبنى أو الشخصية من عملها اليومى ومن أى اختراق ومن مهامه ما يلي :-

- ١ - جمع المعلومات و تحليلها .
 - ٢ - مقاومة التجسس .
 - ٣ - الحرب النفسية .
 - ٤ - الاستطلاع المام .
 - ٥ - القيام بالخدمة السرية .
 - ٦ - فرز المعلومات و تقدير صحتها .
 - ٧ - تفسير هذه المعلومات و استخلاص النتائج المفيدة منها .
 - ٨ - امداد المسؤولين بالمعلومات والنتائج المستخلصة .
 - ٩ - الإفادة من هذه المعلومات في التخطيط واتخاذ القرارات .
- ويقسم جهاز الأمن الى فروع مثل : فرع لأمن المكرى - و الأمن السياسى و الأمن الداخلى - و الأمن الاقتصادى - و الأمن العلمى - و الأمن الصناعى - و الأمن الخارجى - و أمن رئاسة الجمهورية و أمن الدولة .

تعريف الاستخبارات

الاستخبارات أو المخابرات هي : عملية التتخابر و التراسل لنقل المعلومات بين شخص و آخر أو بين جهة و شخص أو بين شخص و جهة أو بين جهة و أخرى . ويمكن أن نقول هي الخطأ المدروسة لاستخدام الإمكانيات المتاحة للحصول على كافة المعلومات التى تهم الدولة أو التنظيم أو الجماعة في الوقت المناسب . وذلك لوضع استراتيجية الدولة ويرسم سياسة التنظيم و اتخاذ القرارات التى تكفل سلامة أمن الدولة أو التنظيم ولمقاومة كل من يحاول سرقة المعلومات وبذلك ترى شدة ارتباط الأمن بالمخابرات .

ماهى الاستخبارات ؟

- الاستخبارات : تزود المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار وهذه المعلومات يمكن تزويدها بثلاث طرق :-

أولا : كمادة خام أساسية تحتاج الى تمحيص و تقدير

ثانيا : كتقديرات وضع ، استخلصت على أساس المادة الخام .

ثالثا : كتقديرات وضع ، مرفقة بتقدير الاحتمالات المفتوحة للعمل ، و بتوصيلات بالنسبة للعملية التى يجب القيام بها .

هناك جدال حول أفضل طريقة من هذه الطرق الثلاث، وهذا الجدال يعرض

أساليب مختلفة لمدى تدخل الاستخبارات المرغوب فيه ، في قرارات الحكومة حسب رأي الشخص ، شحشير الطريقة الثالثة هي الصحيحة ، لأنها تظهر مسؤولية مقدم المعلومات عن تلك المعلومات ومن هنا يأخذ التقدير الوزن والقيمة المناسبين .

- الاستخبارات ، هي قناة تأثير قصيرة وفعالة ، أنها توفر امكانية للعمل السريع و تتجاوز الأجهزة البيروقراطية و بروتوكولات متنوعة ، وتوفر للزعماء امكانية التأثير بطريق قصير و مباشر في مجالات كثيرة .

- الاستخبارات ، هي أداة سهلة لتحلل صفقات سياسية على صعيد العلاقات الدولية ، تنشأ أحيانا اوضاع تتطلب حلولاً او اتفاقيات تهرى سرا بين الدول ، وبدون توقيع رسمي ، اذ عندما يكون البحر هائجا و الامواج عالية ، و يكون من الصعب السباحة فوق سطح الماء يصبح من الأسهل على المرء الغوص تحت الامواج و الحوم في مياه هادئة .

- الاستخبارات تمنح الأمن من حيث الزمان و المكان ، ان الاستخبارات تمنح الحكومات ، من خلال عملها ، بديلا للمعق الإستراتيجي ، محالا من الوقت في هشدا القوة لواجهة أعدائها ، او للبقاء في حالة تلهب خشية تعرضها لهجوم مفاجئ . لذلك فان معلومات جيدة و صحيحة في الوقت الصحيح تمكن الدولة ذات الموارد المحددة من الامتناع عن القيام بعمليات تجهيد لا مبرر لها ، وعن استعداد لفائدة منه ، و بعثرة جهودها .

- الاستخبارات ، تمنح الأمن لاجهزة أخرى سواء داخل الدولة او خارجها و بطرق غير عسكرية وذلك في اطار المجال المسمى " الاستخبارات الوقائية " وهذا الأمن يمكن التمييز عنه أيضا في مجالات (حماية المنشآت) و غيرها وكذلك القيام بإمباط نشاطات العدو و بطرق أخرى .

- الاستخبارات ، هي وسيلة لتحقيق اهداف لايمكن تحقيقها بطريقة أخرى . و المقصود هنا هو حرب الاستخبارات ، والحرب النفسية ، وكذلك القيام بخدع متنوعة لتحقيق اهداف بطرق غير عادية و غير مقبولة .

- الاستخبارات وسيلة انذار مبكر .

القواعد الأساسية للأمن

- ١ - المعرفة على قدر الحاجة في المهمة و غيرها ، فلا ينبغي لرجل الأمن ان يعرف اكثر من المهمة المكلف بها او جزء من المهمة و لايعرف المهمة كلها .
- ٢ - الاتزان و الاعتدال في الصفات ، ودائما يقيم نفسه أين وصل ، لان ذلك من اسباب نجاحه في عمله .
- ٣ - التواضع : ان يكون غير حليفت للالتياء حتى يتم عمله بسهولة ، و ينجح فيه
- ٤ - المظهر : اي علامة ثابتة او دائمة او لباس معين تبطل عمل رجل الأمن
- ٥ - التخفي : اذ لايمتطيح احد ان يكشف الانسان اكثر من كشفه لنفسه ، مثل

حديثه من نفسه ، او حب الظهور .

- ٦ - الحذر : خطأ رجل الامن يساوى خطأ رجل المستفجرات ، اى الحذر من اللامبالاة وعدم التواكل و الركون و الجأكذ من صحة المعلومات .
- ٧ - الامتحان للتنفيذ .
- ٨ - بعد النظر و تخمين المستقبل

العوامل التى تهدد الاسرار

- ١ - طبيعة الاخطار التى تهدد الدولة او التنظيم (نوع الخطر هل هو تخريبى او تجسس ام حرب نفسية ام عسكرية) .
- ٢ - الظروف السياسية التى تحكم الدولة او التنظيم مثلاً هل هى فى حالة استرخاء امنية او فى حالة اضطراب امنى .
- ٣ - الوضع الاقتصادى فى الدولة او التنظيم من تضخم و عطف اقتصادية
- ٤ - العلاقات الخارجية للدولة او التنظيم ، ونظراً للعلاقات غير الطبيعية كعلاقات بعض الزعامات العربية مع زعمات اسرائيل .
- ٥ - الوضع الداخلى فى الدولة او التنظيم : هل الوضع الداخلى مستقر ام ان هناك ثورة داخلية ومعرفة حدود هذه الثورة الداخلية و حجمها ووضع الخطط الكفيلة لتحييمها و منيح نشرها و التعميم الاعلامى عليها . كل هذه الاجراءات تتم بشكل سرى

العوامل المؤثرة على الامن

هناك عوامل تؤثر على امن المجتمع منها خارجية ومنها داخلية وهى

كالتالى :-

- ١ - عوامل داخلية تتعلق ببنية المجتمع بوجود شغرات اجتماعية و ثقافية يمكن الدخول منها لتهديد امن الدولة و المجتمع مثل البنية غير المتجانسة بوجود طوائف عدة واقليات و قوميات شتى مثل : شيعه ، سنة ، دروز ، صليبية ، نصارى ، يهود ، عرب ، اكراد ، اترك . الخ . و مذاهب ثقافية متنوعة يمكن استغلالها لتهديد الامن . و المجتمع غير المتجانس يميل الى الصراع و الحركة
- ٢ - شرعية الحكومة : فعندما تكون الحكومة على خلاف مع الشعب او مع غالبية العظمى و تعمل ضده او تخيق الخناق على حزب معين و تخطئه فان هذا مصدر تهديد للامن . اما اذا كانت تهون على ثقة اغلبية الشعب و تكسب رضاهم و تعمل لخدمتهم فهى مستقرة اكثر .
- ٣ - طبيعة المرحلة التى تمر بها الدولة او التنظيم : فعندما تقدم على حرب او على خطوة سياسية جريئة او يقدم التنظيم على ثورة او خطوة حاسمة يصبح امنه معرضاً للخطر وبحاجة الى اجراءات امنية و حذر و يقظة ووعى شديد .

٤ - المواهل الدولية الخراجية : فالصراعات الدولية عندما تمتد لتشمل دولة معينة تصبح موضع خلاف بين الدول و تحاول كل دولة ان تبسط نفوذها عليها و ان تزرع الجواسيس فيها عند ثذ يصبح امن هذه الدولة في خطر ، وبمحااجة الى جهود امضية واسعة وكذلك عندما ينشب خلاف بين دولة و اخرى مجاورة لها او تنظيم و آخر على تماس معهم ، يصبح الامن مهددا . كما ان وجود مشكلات حدودية بين دولتين يجعل امنهما مهددا .

سلاح رجل المخابرات :

سلامهم الاساسي المسدسات و الرشاشات الخفيفة عند القيام بالمهام وذلك للدفاع عن النفس او عند مهاجمة اى ملاقاة لشبكة التجسس او عند الاستتظار ليلا في مراايبة عميل خطير موضوع تحت المراقبة . و يحمل رجل المخابرات عادة مسدسه تحت ابطة الايسر محمولا بحمالة لها حزام يلتف على الكتف الايسر مع حزام اخر من البلاستيك يشد الحزام الاول الى الكتف الايمن لينحصر المسدس تحت الابطة الايسر وذلك لسهولة استعماله باليد اليمنى باسرع وقت و يلزم شائيتين لرجل المخابرات المحترف لكى يخرج مسدسه عند شعوره بالخطر او مفاجاته في احدى مهامه .

اما وضع المسدس على حزام العامل للمبشطات من الخلف من الجهة اليمنى فهذه الطريقة لها مزاها الاتية :-

١ - ظهور المسدس و اضا من تحت الجاكيت .

٢ - امكانية خطفه من حامله في الازدحام .

٣ - التأخر في اشهاره من الخلف .

٤ - راجع دورة المسدسات .

حتى يستعمل رجل الأمن و المخابرات سلاحه

- ١ - يحق لرجل الأمن ان يستعمل مسدسه او التهديد به ضد جاسوس او شخص مشتبھ بعمالته وذلك عند مداهمته. فمثل هذا العميل حتى يستسلم ويقيّد يد بيد مع رجل المخابرات . وفي حال مقاومته يحق لرجل المخابرات التصرف حسب الموقف، و يكون الشديّد في اماكن غير قابلة لتعطيل عن البروب .
- ٢ - عندما يراقب عميلا في الطريق و الإرياف ويكون استعماله لسلاحه ضمن حدود الاوامر المزدود بها ، اذ ان قتل العميل يضيع على رجل الأمن المعلومات التي يحملها العميل .
- ٣ - يستعمل رجل الأمن سلاحه للدفاع عن نفسه في كل زمان و مكان طالما يعمل في هذه المهنة .

السام الامن :

- ١ - يمكن ان نقسم الامن الى قسمين امن داخلي و امن خارجي ، او امن وقائي او امن ايجابي او الامن الدفاعي الهجومي و كلها تلتقي حول معنى عمل معين . فعندما تحاول الدولة او التنظيم حماية نفسها من الاختراق او السرقة او التخريب يكون الامن في هذه الحالة وقائي او داخلي او دفاعي ، وعندما تلصق الدولة او التنظيم بهذا العمل ضد دولة اخرى او تنظيم معادي يكون الامن ايجابيا او خارجي
- ٢ - او هجومي او استخبارات ، و أشهر التباسيم هو تقسيم الامن الى قسمين : -
الاستخبارات الوقائية و الاستخبارات اليجابية

المخابرات الوقائية (الامن الوقائي)

تعريفها :-

- ١ - هي مجموعة الإجراءات التي تتخذها الدولة او التنظيم لتحقيق امنها و حفظ اسرارها و حماية كياناتها و منشأتها لغرض تأمينها ضد محاولات الاستخبارات اليجابية المعادية و يطلق عليها احيانا الاستخبارات المضادة . كما تشمل جميع الإجراءات التي تحرم العدو منظمات مخابراته من مفاجئتنا ، و الاستخبارات الوقائية تشمل : مخابرات امن و مقاومة التجسس ، وتشمل امن الافراد ، امن المعلومات ، امن المنشآت ، امن المواصلات السلوكية و السلوكية .

مخابرات الامن

- ١ - يقصد بها المجهودات التي تبذل لإخفاء السياسة القومية او المعلومات العسكرية او القرارات الدبلوماسية و غيرها من المعلومات ذات الطابع السري الذي يلاشر على امن الدولة و منح ترويجها لغير المقتضين عن طريق تهديد وصولها الى الاشخاص المسؤولين الذين يجب ان يعرفوها وعدم .

مهماتها :

- ١ - اعداد القوانين و التشريعات التي تمنع الافراد من محاولة الحصول على معلومات ليست من حقهم .
- ٢ - اختصار الاشخاص المؤشوقين و الذين تتوفر لديهم موهبة الحس الامنى للقيام بالامال الخاصة
- ٣ - تضع الخطة اللازمة لحماية الموارد الطبيعية و المناطق الانتاجية و الاقتصادية ضد اعمال التجاسوسية و التخريب
- ٤ - تقوم بصداع العدو تخطيطه من طريق نشر معلومات غير صحيحة . و تختلف من مقاومة التجسس رغم وحدة الهدف بينهما في ان مخابرات الامن تهدف الى منع العدو من الحصول على المعلومات ذات الطابع السرى لذا يرى بعض الاختصاصيين ان اعمالهم تنقسم بطابع التوجيه و التوعية اكثر من اجهزة مقاومة التجسس التي تهدف الى اضياع الجواسيس قبل ان يرسلوا معلومات الى اجهزة الامن التي يحملون لصابها .
- ويطلق على عاتق مخابرات الامن واجب كبير و تتعلق بدورها في الحرب النفسية وهو ما يتعلق باجراءات الامن .

مكافحة التخريب و الارهاب

تعتبر عملية التخريب سلاها رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ولها عدة

اشكال :

- ١ - التخريب الاقتصادي المباشر : و يستهدف الاغراض الاساسية الهامة كالمصانع و المنشآت الاقتصادية و العسكرية و البحرية و ذلك باحراقها او تفجيرها او تعطيل آلاتها وذلك لحرب الاقتصاد ، وهذا تخريب عنيف ومثلد نصب المكاثن و الاغتيالات .
- ب - التخريب الطبسى : وهو تخريب هادى مثل الحق على تخفيض مستوى الانتاج او قلة العمل او عدم اقبال العمل او الخط و القصب اثناء اداء العمل او انتاج بضائع سيئة التصنيع او الصرف غير اللازم من المواد للمؤسسات الحكومية ، او عدم الحرص على الآلات اثناء العمل وعدم تزييتها ، او التخريب المعتمد فى آلات العمل ، و سرقة المستودعات وهذا يطلق عليه تخريب عنيف
- ج - التخريب النفسى : ويهدف ازعاج العدو فى عقر داره ويعتمد على الدعاية و الشائعة و غيرها ، و اشارة لاشغل خطيرة من التخريب العنيف ، او القيام بالاشورة الداخلية . اما ان هناك تخريب اثناء الحروب يستهدف المنشآت العسكرية كالمطارات و الموانئ البحرية و القطارات وسكك الحديد و الجسور و عقد طاقسات اسلحة فاسدة وتتولى ذلك شبكات تخريب خاصة و يتم نجاح العمليات الخاصة معتمدا على :

- ١ - الازوال الجوية المناسبة (ميك شتاء ، خريك ربيع)

٢ - و الظروف الطوبوغرافية

٣ - كيفية التأثير على هذه الاهداف و تحديدها

٤ - معرفة التقدم التكنولوجي للعدو .

٥ - التدريب الجيد على المهمة او العملية الخاصة ، بعد جمع المعلومات الوافية عن الهدف .

٦ - الوصول الى الاماكن المطلوب تدميرها او تخريبها .

ولمقاومة ذلك جميعا تقوم المخابرات باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تأمين المنشآت و المصانع و الأفراد و هذا ما يسمى بمشروع الامن و تعتمد المخابرات في مقاومة التخريب على الاسس التالية :

١ - وضع خطة لمقاومة التخريب منها التوصية بعدم نشر الإحصائيات الاقتصادية والعسكرية بشكلها الصحيح و الدقيق ومنها التوصية بحراسة المنشآت الهامة ليلا ونهارا وحماية المسؤولين و مراقبتهم و طرق مقاومة المخربين سبل كشفهم .

٢ - تواجج الجهة المعهدة للقيام بالتخريب ، وذلك بالاستفادة من معطيات كثيرة منها وجود صاحب المصلحة في التخريب في الدولة ، و الأقليات ، وجوء دلائل اولية تشير الى الجهة الفاعلة ولايسد من العمل للوصول الى الجهة الفاعلة .

٣ - اعتقال المخرب قبل البدء بالعمل ، عند اكتشاف المخرب قد لا يتم اعتقاله مباشرة و انما تتم متابعته و مراقبته لكشف خطوط الشبكة كاملة ، ولكن يجب الا يترك امرهم حتى لا يتمكنوا من القيام بعمل تخريبي ، ومن هنا يظهر التشابه بين مقاومة التخريب و مقاومة التجسس .

مقاومة التآمر و التمرد

يلتصق بالتآمر والتمرد التدابير للقيام بثورة ضد الحكم تهدف الى تغييره او تغيير الشخصيات الحاكمة فيه وقد يكون انقلابا عسكريا او عصيانا مدنيا وقد يكون نابعا من داخل الشعب نفسه او يتعرض و توجيه من دولة خارجية معادية للنظام القائم . و تستخدم المخابرات الامن اساليب مختلفة في مقاومتهم تشبه الى حد كبير اساليب مكافحة الجاسوسية ، وكثيرا ما تقوم بزرع عناصر لها ضمن الحركات المناوئة لها بمعرفة كل التفاصيل عنها (هجمتها ، قياداتها ، نشاطها ، خططها ، دعمها المالي ، دعمها الدولي ، تسليحها) . و تعتمد مقاومة التآمر و التمرد على الاسس التالية :

١ - محاولة السيطرة و التغلغل في الهيئات و المؤسسات التي يحتمل ان يباشر افرادها اي نشاط ضد الحكم ، مثل الجيش و الشرطة و المخابرات و الجامعات و الإتحادات و النقابات .

٢ - معرفة الجماعات و التنظيمات المهيأة للتمرد والعصيان ، شيوعيين ، ناصريين ، بعثيين .

- ٣ - مراقبة نشاط الهيئات و الأفراد و الهيئات التي تعتبر هدفا لعديدي المؤامرات و الانقلابات .
- ٤ - تحديد الدول التي ينتظر ان تصاد التامر و التمرد .
- ٥ - الوقوف على مشاعر الجماهير ووجود ظروف مساعدة و موسعة للقيام بالتمرد ، وضع المسؤولين في صورة الاحداث و الاحاسيس في سد الشفرات و تلافى الاعطاء و اتقاء المؤامرات .

مقاومة النشاط الهدام

- النشاط الهدام هو التشكيك بصحة مذهب او عقيدة الدولة او التنظيم او تبني عقيدة مضادة و الترويج لها ، وله ثلاث مراحل :
- ١ - مرحلة غزو العقل دون اللجوء الى العنف : حيث يقوم بالتشكيك في المذهب او العقيدة بحملات فكرية مدروسة ، مثل : اتهام القرآن الكريم بانه اساطير ، قال تعالى (وقالوا اساطير الاولين اكتبناها فهي تعالى عليه) . و احيانا تسلط الاضواء للضلك على رجل العقيدة و رجالها لطمع بهم و تشويه سمعتهم ومن ثم لينسف العقيدة التي يجعلها ونجد ذلك في اتهامات قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بانه ساحر و مجنون و كاهن و كذاب وفي طعن المنافقين في عرضه صلى الله عليه وسلم ، وفي دخول بعض اليهود في الاسلام ثم خروجهم منه ليحدثوا بليلة في صفوف المسلمين ، وبالعقيدة التي آمنوا بها .
- و تتطلب مقاومة النشاط الهدام مقارعة الفكرة بالفكرة و تنظيم الحملات الفكرية لدحض افتراءاته ولا مانع للجوء الى الاساليب الايجابية لمواجهته .
- ٢ - مرحلة التعميل : وذلك من خلال اثارة السلبيات و التركيز عليه و تضخيمها و احداث تمليل شعبي عام . و نجد ذلك فيما فعلته قريش في سيرة عبدالله بن جهم عندما اتلوا اثني عشر في الشهر الحرام .
- ٣ - مرحلة الثورة الجماهيرية : يتألف التنظيم للنشاط الهدام من قسمين : قسم حاج لايقوم باى صدام او مواجهة مع السلطة ، وانما يكون بمثابة عيون استطلاع للتنظيم ، ويدفع للثورة العامة . وقسم ناشط يقوم بالتخريب و الهدام وهو معرض للاعتقال والكشف ويتم الربط بين هذين التنظيمين بفيوض دقيقة غالبا ما تكون خارج البلاد .
- ٤ - الامن الداخلي : و يقصد به الاجراءات الوقائية المتخذة لتتحفظ على الاسرار الهامة المختلفة ومنع تسريبها ويهتم بمنع اى تسرب الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، فهو مكافحة تجسس ذى طبيعة خاصة لان الخطر جاسوس هو الذى يصل الى مركز قيادة في الدولة او التنظيم .
- و الخطر منه من يصل الى جهاز استخبارات الدولة ، كما فعل فلسطيني الانكليزي وهو عميل روس وصل الى رئاسة جهاز (MA5) (ام اي ٥) وهو قسم

الإهاب الداخلي للمخابرات الإنكليزية (راجع كتاب صائد الجواسيس لبيتر وايت
(PITER WHIT) . و ميشل كوهين الذي وصل إلى المصلحة العمومية و كان جاسوسا
اسرائيليا . وهذا يعتبر خللاً في عمل جهاز الأمن الداخلي . و أخطر هذه من
يجل إلى فرع المعلومات و الإرشيد في جهاز الأمن و الاستخبارات .

٢٢٢

تذكر ان الادلة غير برهان لايقنع العميل وهي افضل من التعذيب ، لذلك قد يترك العميل يستمر في عمله حتى تتوافر الادلة الدالة على تجسسه .
وهي من الجانب الايجابي للاستخبارات الوقائية و تلعب الجاسوسية دورا هاما في ايام السلم و الحرب ، ولا يمكن مكافحتها الا بالجاسوسية المضادة ، وتعرف مكافحة الجاسوسية دائما المعرفة و التنظيم والتحليل و النشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية ، ويمكن معالجة الجاسوسية عن طريق بعض الاجراءات الوقائية التي تعيقه او تبطل مفعوله بشكل كبير اذا لايمكن القضاء عليه نهائيا ، ومن هذه الاجراءات :

- ١ - حصر الأماكن المهمة مثل الجسور و المنشآت و الشبكات .
- ٢ - حفظ المعلومات وعدم تسريبها .
- ٣ - حماية الاسرار العسكرية .
- ٤ - تنظيم الدعاية و خاصة اثناء الحرب .
- ٥ - تنظيم المراقبة الجريديية .
- ٦ - معرفة نشاط عملاء العدو السرييين و استغلاله و السيطرة عليه لوقاية امن الدولة و سلامتها .

مهمة مكتب مكافحة التجسس العسكري

- اولا : المحافظة على امن الجيش بالاشتراك مع الشرطة العسكرية .
- ثانيا : تنظيم الخطط للمحافظة على سلامة المؤسسات الحربية .

ثالثا : تنظيم و مكافحة العناصر و المبادئ الخطرة التي قد تتسرب الى صفوف الجيش .

رابعا : المحافظة على الانضباط العسكري .

خامسا : مكافحة العناصر الاجنبية المكشوفة و يتجلى ذلك في :

- ١ - استجواب المشبوهين
- ب - تشكيل خلايا لمراقبة الاجانب بمساعدة الشرطة المدنية السرية .
- ج - في حالة الحرب اعتقال كل من تدور حوله الشبهات .
- د - معالجة الدعايات المعادية .

سادسا : التوجيه العام و التوجيه ضد التجسس وذلك باشتباغ توزيع نشرات توضح اهداف المخابرات المعادية ، وتوزيع نشرات توضح وسائل المخابرات المعادية . وتنظيم مكافحة التجسس عن طريق نشر القصص عن عمليات القاء القبض على جواسيس .

اعمال منظمات مكافحة التجسس

اولا : مراقبة مايلى :-

- ١ - الهيئات السرية المعادية .
- ٢ - المحققين العسكريين الدبلوماسيين .
- ٣ - المطبوعات و الصحف .
- ٤ - ادارة البريد و الهاتف .
- ٥ - الاجانب العظميون .
- ٦ - المهاجرون .
- ٧ - موظفو الشركات السياحية .
- ٨ - السائحون .
- ٩ - المخيفون و المضيفات في الطائرات .
- ١٠ - موظفوا القطارات و المراهق .
- ١١ - ادارة جوازات السفر .
- ١٢ - اللاجئون السياسيون .

ثانيا : توجيه النشاط الى بيوت الدعاية و اللهو او الى الحدود او المناطق

العسكرية و اماكن تردد العكر .

ثالثا : اتيال الاشخاص : ويتم ذلك بمرحلتين :

- ١ - تدريب بعض الاشخاص على القتل .
 - ٢ - التمرى الكامل عن الاشخاص قبل قتلهم .
- وهذا العمل يتم عندما تريد المقابرات تنقية العملاء الاجانب الذين لا يحملون صفة رسمية .

رابعا : اكتشاف المحطات اللاسلكية : وذلك عن طريق :

- ١ - البحث عن محطات الارسل غير الشرعية .
 - ٢ - التمكن على الراديو و الاذاعات الاجنبية .
- و مكافحة التجسس داخل القوات المسلحة و يتم بشكل اساس بالانضباط العسكرية ويتم بالامور التالية :

- ١ - عدم استعمال الهاتف و التحدث في الامور العسكرية
- ٢ - حصر الاماكن لصنع الاشارات و الرتب العسكرية لمنع تسريبها .
- ٣ - عدم السماح لاحد بالتجول وهو يحمل اوراق سرية مهمة .
- ٤ - حرق كافة الاوراق مهما كانت قيمتها بعد استخدامها .
- ٥ - التاكيد من اخلاص الحاملين و خاصة الذين يحملون في قسم الارشيف او على الاله الكاتبة او الحراسلين او من يقومون بالخدمة عند الضباط الكبار .

ويتم بالشكل التالي :

العمل بلائحة امن الافراد و المنشآت .

حسن اختيار العمال بعد اجراء الامن عليهم .

مراقبة العمال اثناء وقبل وبعد العمل .

دقة برنامج الزيارات .

وعموما يهتم رجال مكافحة التجسس بشكل عام باربعة ميادين للحصول على المعلومات التي تساعد في تنفيذ مهمات عملهم ووضع خططهم وتنفيذها ، وهذه الميادين هي .

معرفة نوعية الافراد الذين يعملون في اجهزة المخابرات المعادية و معرفة عملائهم وظيفتهم و انتماءاتهم مثل درون ، اقباط ، شيعة ، نصيرية ، نصارى ، يهود .

معرفة اسلوب منظمات العدو في التجسس مثل استخدام الساتر و طريقة التجهيد و طرق الاتصال و التمويل ، ومحطات العمل السري ، علما بان لكل منظمة اسلوبا في نشاطها و تقوم بتكريره اذا ثبت نجاحه و كثيرا ما يؤدي كشف نشاطها من قبل رجال مقاومة التجسس الى تغيير اسلوبها في العمل ، وقد يدفعها لتجهيد نشاطها لفترة قد تطول لذا فالبحث و الابتكار بطرق جديدة دائما هو اساس نجاح عملية التجسس .

معرفة مركز حشد القوات العدو ونوع المعلومات التي تحظى باهتمام الخاص .

معرفة و دراسة و تحليل الاغراض و الاهداف و النوايا القريبة و البعيدة لمنظمات التجسس .

المعلومات التي يسمى العدو لمعرفةا

العدو يهتم بمعرفة الاسماء والارقام والمواقع و التوقيت و المستقبل ، بالنسبة للارقام فانه يريد ان يعرف عدد المقاتلين من جاهزين و احتياطيين و كميات الاسلحة و نوعيتها و مصادرها وطرق ادخالها و هداه ليتخذ وقاية منها وليتوقع نواياها و مخططاتها المستقبلية ، والدول التي تمدن بالسلاح ليحاول القناعها بقطعة عنا خصوصا اذا كان مصدرنا و حيدا ، ويهدف الى معرفة مناهج التدريب ليقدر نوعية الممارك التي تنوى القيام بها ، كما يهدف الى معرفة طرق الاتصال بين الخلايا في الداخل وبين المدن مع بعضها وبين الداخل و الخارج ليقوم بقطعها وشل حركتها ، و يهدف لمعرفة طرق التنفيذ و التحرك و التنقل وطرق اختيار عناصر التنفيذ و اعمارهم ليعرف اين سيركز نشاطه و استخباراته ويهدف الى معرفة التاييد الدولي و اسعاد التحالف السياسية ليشمله و يمزقها ، و يهدف من وراء معرفة اسماء الشخصيات و اهميتها و مهامها و طبائعها وسلوكها و نقاط

الضعف والقوة فيها ، و مواقفها و تحركاتها ليثن حربا نفسية ضدها وليقوم باغتيالها و القضاء عليها ، او تجنيدها والسيطرة عليها . كما يهدف الى معرفة مدى الاستجابة الى الاوامر ومدى الخبط والربط وغير ذلك .

وسائل مكافحة الجاسوسية

وهي بشكل عام يمكن ان تنتم على الشكل التالي :-

- ١ - التوعية الامنية لافراد التنظيم والشعب ، حيث ان توعية الافراد تجاه الجواسيس لكشفهم و الحذر منهم وربط ذلك الواجب بالمقيدة يجعل المواطنين كلهم حذرين ضد الجواسيس من منطلق ديني ، حيث يجب تنبيههم الى السائحين و الزوار و الاجانب و الغرباء والى من يلتقط صورا في اماكن حساسة او يسجل ملاحظات اويكثر من الاسئلة .
- ٢ - مراقبة الناس المشبوهين : يجب ان يوضع في الحسبان ان الاقليات و الاحزاب المضطهدة و المرتبطة بجهات خارجية كالمشيعيين و الطلاب الذين يدرسون في الخارج هم بيئة صالحة يمكن ان تتجسس على الدولة فيجب مراقبتها بشكل خفي ، كما يجب مراقبة الاموال المرسلة من الخارج و مراقبة حالات السفر المفاجيء عند الناس المشبوهين و العاطلين عن العمل ، خصوصا اذا كانوا من دولة اخرى ، ومراقبة المبالغات ومعرفة مصادرها ، وعند الاشتباه بمنصر معين يجب متابعتها بدقة وحذر لكشف شبكته وقد يكون من المصلحة اعتقاله دون الاعلان عنه .
- ٣ - الرقابة على البريد والبرق والهاتف و سائر وسائل الاتصال السلكية وغير السلكية كاستعمال الراشحات و اجهزة تحديد الاتجاه لمعرفة مكانه ، ومراقبة محطات الهاتف و المضاربات و المواصلات و العاملين على الطائرات و الفنادق و المقاهي و المطاعم الشهيرة و السياحية ، ومحطات السيارات ، وهناك صفوف اخرى تستدعي الرقابة على البريد اذا ان الاشخاص العاديين ممن لايسرق اليهم الشك لايقدررون كثيرا قيمة الاوامر المشددة للمحافظة على الامن و يرجع ذلك الى عدم تقديرهم عن مدى اهمية ما ينقلونه من احاديث فيتكلمون على الهاتف باحور تضر بالامن ، ويمكن لجواسيس العدو المتخصصين على انهماتف ان يستفيدوا من هذه المعلومات ، او يقوم هؤلاء بارسال رسائل فيها اخبار عن وضع البلد الاقتصادي او العسكري او غيره الى خارج الدولة فتفش الاسرار .
- ٤ - القيام باجراءات امنية طارئة بعد حصول عملية تخريب معادية او عند كشف احد افراد شبكة تجسس مثل مراقبة الحدود البرية و البحرية و المضاربات ، و وضع اللوائح باسماء المشبوهين لمنعهم من السفر الى الخارج و التشديد على مراقبة الهاتف و البريد و الاتصالات السلكية واللاسلكية .
- ٥ - المفاجآت و الهفوات الشخصية التي تصدر من الجاسوس مثل ان يحمل معه اجهزة تهوير او اتصال او واثاق تثبت شخصيته الحقيقية .

- ٩ - تشغيل العملاء المزدوجين و العميل المزدوج هو الاداء المعيزة للاستخبارات المضادة وهو يعمل تحت اشكال عدة وقد يكون عميلا لجهتين او ثلاث وهذا يعمد اما بسبب الخطط عليه بعد كشفه و تهديده او بسبب حبه للمال ، عن طريق هذا العميل المزدوج يتم توصيل معلومات للعدو ولا ضرر منها حتى لا يتكشف امرهم ، كما يمكن عن طريقه معرفة نوعية المعلومات التي يطلبها الخصم ، كما يمكن اجتذاب و كشف عملاء اخرين كى ينضموا اليه .
- و قد كتبت (استراتيجية) في عددها الثامن و الثلاثين في ابريل (١٩٨٥) عن الجانب الدفاعي في الحرب السرية الحديثة تقول .
- ١ - رفع مستوى الوعي الامنى بين صفوف الشعب و الجيش ، بحيث يصبح الحفاظ على سرية المعلومات عملا تلقائيا وواجبا وطنيا و ابرز الشعوب في هذا الشعب اليابانى .
- ٢ - تحسين اساليب حفظ الو شائق والمعلومات وانتقالها و الحفاظ على سريتها داخل المؤسسات الصناعية و السياسية ومراكز البحوث والقيادات في القوات المسلحة .
- ٣ - مراقبة النشر الحكرى والعلمى والصناعى والسياسى بشكل يضمن عدم حصول الخصم على معلومات سرية من خلال مراجعة المنشورات العلنية المتاحة للجميع .
- ٤ - اخفاء الاهداف الحيوية او تغيير ملامحها وبناء اهداف كاذبة تفرض على الخصم اجراء تقديرات خاطئة مثل : اعطاء اجازات لاعداد كثيرة في مناسبات مثل الحج و الامياد او زيادة المواقع الوهمية او تقليل الانتاج .
- ٥ - اغراق العدو بسيل من المعلومات الجزئية المتناقضة التي تروى اجهزته الامنية وتزيد اعباءها و تصيبها بالاحباط النفس .
- ٦ - تضليل الخصم بمعلومات كاذبة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية و كافة عناصر بنية القوات المسلحة .
- ٧ - تثبيت اجهزة الاتصال و تشفير البرقيات بغية منع الخصم من اختراق شبكات الاتصال السلكية و اللاسلكية .
- ٨ - التشويش على وسائط الكشف الجوية و البحرية و البحرية و الفضائية واتخاذ التدابير الكفيلة بخداعها .
- ٩ - عدم تصدير الاسلحة التى تستضمن تكنولوجيا حديثة الا بعد توصيل الخصم الى تطوير تلك التكنولوجيا و استخدامها عمليا .
- ١٠ - هراية و تحديد تصدير التكنولوجيا المدنية التى تشف مدى التطور المحقق وقد اهتم الاسلام بالامن و مقاومة الجاسوسية وجوهر الصحابرات الوقائية هو كتمان الاسرار و حمايتها ، وقد اكدت تاريخ صدر الاسلام ان من اسباب انتصار المسلمين على اعدائهم الكثيرين ان اسرار النبى صلى الله عليه وسلم و اسرار المسلمين كانت موصونة وبمعية عن متناول الاعداء في الوقت الذى كانت اخبار العدو في متناول يد النبى صلى الله عليه وسلم .

وقد نهج الإسلام في كتمان الأسرار و حمايتها أو في مقاومة الجاسوسية

ما يلي :

- ١ - أمانة اللسان وأمانة الكلمة ، واللسان نعمة من الله تعالى وهو سلاح ذو حدين يمكن النفع ويمكن الضرر به قال تعالى " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ق ١٨ . فالكلمة أمانة عظمى لها مكانتها في الإسلام و تلذير امرها قبل الخلط بها مرتبط بالإيمان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)
- كتمان الأسرار قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ... " وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا إيمان لمن لا أمانة له و لا دين لمن لا عهد له) وقال (إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة و لا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره) . وقال (كفى بالمرء اثما أن يحدث بكل ما سمع) .
- ٣ - غرس الوعي الأمني بالتربية والتوعية قال انس بن مالك رضي الله عنه : أتى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنا العب مع الغلمان فلم علينا وبمثنى في حاجة فأبطلت على أمي فلما جئت قالت : ما حيك ؟ قلت : بمثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة . قالت فما حاجته ؟ قلت أنها سر قالت لا تكبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا) رواه مسلم .
- ٤ - الصمت : وهو من أكبر أسباب الوقاية من الهشاء الأسرار و الإسلام يرشد إلى الصمت ويسدعو المسلمين إليه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره أن يسلم فليكزم الصمت) . وقال أيضا : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) وهو حديث متفق عليه .
- ٥ - كبح شهوة الكلام ، وهي أن يتكلم الإنسان بما يعرف وما لا يعرف . فلا يدع سرا إلا اداعه وقد نهى الإسلام عن ذلك ، ويظهر هذا من قوله تعالى " ومن الناس من يميمك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام " البقرة ٢٠٤ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) وقوله صلى الله عليه وسلم (لا تتكلم في ما يمينك حتى تجد له موصفا) .
- ٦ - النسي عن التطفل : فلا يحاول المسلم أن يطلع على أسرار أخيه المسلم فلا يكشف سره ولا يهتك سره و لا يسخر منه و لا يتجسس عليه و لا يدخل بيته بدون إذن ، ولا يتدخل في شؤنه الخاصة لأن في هذا التدخل هتك للاستار وكشف للأسرار و انتهاك الحرمات قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ما اطلع في بيت قوم بسغير أدنهم فقد حق لهم أن يفلقوا عينه) . وقال (أيما رجل كشف سرا فادخل فيه بصره قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلا فلح عينه لهدرت) .
- ٧ - النسي عن الفضول : من الناس من تستبد به شهوة الفضول وحس الاستطلاع فيما يمينه وما لا يمينه . فتراه دائما بعد بصره ويرف سمعه ويدس أنفه في

كل الأمور وإذا وجد من الناس أمراضاً عند يمين إلى أشباع فضوله بالقاء
الإسئلة في الحاج ، وهذا منافع لمبادئ الأمن و الصرية ، ويؤدي إلى كشف
الإسرار لذلك نهى الإسلام عنه ، كما يفهم من قوله تعالى " يا أيها الذين
أمنوا لا تتألفوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم " . وقال صلى الله عليه وسلم :
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) .

ومن الدروس الأمنية المستفادة من الرسول صلى الله عليه وسلم والقى
تعتبر من أروع الأمثلة التاريخية في مجال الصرية والكتمان ، فارجع
إليها في كتاب ((الرحيق المختوم)) و ((المنهج المركب للمسيرة
النبوية)) .

الاعتقال

من نشاط الاستخبارات الولائية مكافحة التجسس ، مخبرات الأمن " مقاومة التخريب و التآمر و التمرد " وعند الاعتقال عنصر من التنظيم يجب ان يصل الخبر الى رفاهه مباشرة عن طريق اهله او اصدقائه او جيرانه .
- عند اعتقال الشخص يسأل عما يأتي:-

اسمه الكامل ، عمره ، دراسته ، بلده الاصل ، مهنته ، مكانه الحال و السابق ، تنظيمه ، اقاربه وزملائه في الدراسة و العمل و الحزب ، اعتقاله السابق ، كيف يلقى حياته ، هواياته ، مطالعته ، اهتماماته ، حالته المادية .

عند ثبوت التنظيم على عنصر يتم سؤاله عن :

مسؤوله المباشر ، افراد أسرته ، مهامه التي قام بها و الحالية ، اسماء العناصر الذين شاركوه مهامه ، الوثائق التي يحملها ، الاموال ومصدرها ، مهامه خارج البلد ، قواعده ، المناهج المستورين الذين يعملون معه ، سفره وكيم استغرق و الى اين ، تدريبه على السلاح ، و القتال و المهارات الاخرى (تزويز ...) ، المواضع التي يتخذها اثناء حركته ، اسم المركب ، الخطط و العمليات المستقبلية ، قيادته العليا ، مواقعها
اساليب نزع المعلومات :

التعذيب : وهو نوعان : جسدي مثل (الكرباج - العصا - الدواب - بساط الرياح - المياه - الكهرباء - قلع الاظافر - اللدغ بالسكاكين المشتملة والرخص في مواضع الحكة - الحرق بالنار - كسر العظام وتثقيبها - بتر الاعضاء ...) والاخر نفسي مثل (اسماع صوت التعذيبين - التهديد بالاعدام - السب و الشتم و التحقير والاهانات النفسية - التهديد بارتكاب الفاحشة معه او مع زوجته - جلب اهله و اولاده وتعذيبهم امامه بأسلوب الشدة والرخي : احد المحققين يمثل دور الشدة والقسوة والاخر يمثل دور النجاش المحشوق ليجبره بحسن معاملته على الاعتراف - ترفيد المعتقل - ايهامه بان رفاهه قد اعترفوا مع انهم يكفون خارج السجن والد يقولون باسماء اصواتهم ، والامر سهل اذ يحصلون على تسجيل صوتي لاجد رفاهة ويقولون بتحليل ترددات صوته ويقولون بتوليد ترددات مماثلة باستخدام اجهزة خاصة وبشكلهمون الكلام الذي يريدونه - خدعة بجلب احد زملائه ليجبره على الاعتراف بكل شيء مكشوف - وضعه على المشقة والتهديد بشنقه ان لم يعترف .
لقد استعملوا مع الامام الهشيب رحمه الله - اسلوب التهديد بقتل الاهل ، ثم مروا امامه ثلاثة ثوابيت على انها فيها زوجته وولده .
وضع شخص عميل مع المعتقل على انه سيجيب ليحاول استجوابه للتعذيب والاعتراف والتجسس عليه .

استخدام اجهزة التنصت ووضعتها في الزنازة بشكل مموه مع وضع اشخاص من التنظيم معه ليتكلموا بامور تنظيمية و يتنصتوا عليهم .

- تستمر الاستجوابات لأيام واسابيع ، ويعيش المحقق مع من يستجوبه في جو من الصداقة ، ويأخذ الحديث طابع الجلسات التهذيبية التحقيقية ، ويغص المحقق بمعتقدات الأسير فحما انتقاديا وأغيا ليصل إلى منطقة الغطر ويدخل منها .

- التكرار والصبر : إذ يكرر المحقق أسئلة معينة مرات عدة ويقارن الإجابة عما يجد زلة لسان أو شفرة أو اختلافا في الإجابات .

- التدرج في المطالب : يبني المحقق بمسائل شاقة لاقيمة لها ويتدرج مع الأسير

في الأسئلة بعد أن يغرس فيه عادة الاستجابة في الأسئلة الأولى الشاقة .
- يطلب من الأسير أن يكتب السؤال ويحجب عليه فإذا رفض الإجابة الصحيحة طواعية و اختيارا يطلب منه أن ينقلها من كراس المحقق ، فلا يجد الأسير غشافة في نقل كلام لن يوقع تحته ولا يغير عن رأيه ولكن هذه الورقة التي يكتبها تستخدم ضد زملائه للتدليل على أنه اعترف وهذه كتابته لغداهم و أجبارهم على الاعتراف .

أهداف التعذيب :

- ١ - نزوع المعلومات .
- ٢ - الهزيمة النفسية لإيجاد الندم و الشعور بالذنب .
- ٣ - التحشيش والحقد الدفين .

الأجهزة المستخدمة في التحقيق :

- أهمها أجهزة كشف الكذب وهي أنواع منها :
- ١ - جهاز كلدان : جهاز يحجم جهاز لحام الكهرباء ، يكتب عليه أحيانا (جهاز كشف الكذب) وهذه العبارة بعد ذاتها هي نفسية ضد المعتقل لتقنعه بأنه جهاز فعال وهي في أن واحد دليل على عدم فعالية الجهاز ، إذ لو كان فعالا لما كتب عليه ذلك و لا يستخدم بشكل سرى . يعمل الجهاز على مبدأ قياس نبض المعتقل ، إذ وضع الأسلاك عند رقبتة لتنتقل نبضه وترسم توتره بشكل منحنى ، وعندما يسأل المتهم عن قضية حساسة يحاول اشكارها أو التخليص منها فيزداد نبضه ويسجل ارتفاع منحنى في الرسم ، ويقوم المحقق في هذه اللحظة بالضغط على زر كهرباء من عنده فتتسع الأسلاك المتهم ليوهمه بأن الجهاز كشف كذبه (وكثيرا ما يكتشف المعتقلون كذب هذا الجهاز وعدم فاعليته إذ يقوم المحقق بضغط زر الكهرباء عند قضية يتوقع أن المعتقل سيتكلم عليها مع أن المعتقل يتكلم عنها بصدق وعندما يسأل المتهم سؤالا حساسا ويزداد نبضه ، يعيد عليه المحقق السؤال ثانية و كثيرا ما يخف انفعاله في المرة الثانية و بالتالي لا يشير الجهاز إلى أية إشارة مفاجئة ، كما أن هناك أشخاص لا ينفعلون أبدا مهما كان السؤال حساسا ، كما أن عندهم القدرة على

الكذب و التتمويه بكل ارتياح وهدوء وسرعة بديهة .

- وفي الحقيقة فلو ان الجهاز كان فعلا جيدا لاستخدمته جميع دول العالم واعتمدت عليه وحدة ولكن لا يؤخذ به الا للاستثناس فقط.

٢ - جهاز يعمل بمرور التيار الكهربائي عبر الجلد : يتم تمرير تيار كهربائي الجلد ، فعندما يسأل المتهم عن قضية حساسة يتعرض لتوتر وانفعال نفسي مختلف بسببه مقاومة الجسم للتيار ، بسبب التعرق الذي يرافق الانفعال ، فيشير مؤشر المقياس الى تغير شدة التيار مما يدل على ان السؤال حساس بالنسبة للمتهم .

٣ - جهاز تحليل نبضات الصوت : يقيس تردد نبضات الصوت للمتهم ، فعندما يقتلف هذا التردد عند نقطة معينة فهذا يعني ان الشخص منفلت تجاه هذا السؤال وقد يكون كاذبا فيما يقول .

و الخلاصة ان اجهزة كشف الكذب ليست اكثر من وهم و خداع للمتهم ، بقدر ما يعتمد المتهم بعدم تأشيرها بنعزم تأشيرها عليه .
يتم استخدام اجهزة مختلفة لقياس نبض الاسير عند سؤاله ولكن هذه الاجهزة لا تشكل نجاحا مضمونا ، والا لاستعملته جميع الدول لكشف الكذب .

وسائل كشف الكذب البدائية

استخدم القدماء وسائل عدة لكشف الكذب ، فمثلا استخدم الصينيون الارز المسحوق ، فكانوا يضعون شيئا منه في فم المتهم و يأمرونه بمضغه ثم يصفه فاذا وجد جافا فهو مذنب واما العرب فكانوا يضعون قطعة من الحديد المحمي على لسان المتهم فاذا لم يهرق اللسان من تأثير هذه النار كان المتهم بريئا ، وكلتا العمليتين تعتمد على ان الخوف و الانفعال الشديد يمنع افرار اللدغ اللغابية في جسم الانسان .

كما استخدمت الوسائل النفسية البحتة لكشف الكذب منها ما يروي عن سيدنا سليمان حينما جاءت امرأتان تتنازعان طفلا وكل منهما تدعي انه ابنها ، فاقترح عليهما تقسيم الطفل فقبلت احدهما فعرف انها كاذبة ، كما استخدم اليهود حجرة مظلمة كانوا يضعون فيها حمرا مقدسا ويدهنون ذيله بمسحوق اسود ثم يطلبون من المتهم ان يمسك فاذا نهق كان مذنباً و اعتمد ابن سينا في كشف ما يخفيه انسان ما على النبض ، فذات مرة كان ابن سينا في احدى جولاته فدخل احدى المدن وكان احد القارب حاكم المدينة مريضا بمرض حير الاطباء المحليين ، و استشير ابن سينا في هذا المريض ففحصه بعناية و طلب شخصا يعرف كل شئ عن مناطق هذه الولاية ومدنها فبدأ الشخص يردد اسماء المناطق والمدن ، وابن سينا يضع اصبعه على نبض المريض حتى اذا ذكرت مدينته مسعينة زاد نبضه ، ثم جاء رجل يعرف كل الشوارع والاحياء وذكرها فعندما ذكر شارع معين زاد النبض المريض ، ثم جاء فذكر اسماء العائلات القاطنة في الشارع ، وعندما ذكرت عائلة معينة

داد فيبقى الموروث ، ويكشف ترقف ابن سينا عن التجربة صلتها إلى
بعض الموروث وهو أن الموروثي يصعب فشله في عملية فطن تمكن في الشارح
الذي في الحقيقة العقلية ، وتتم توارثه من الأجداد ،
فقدرة الإنسان العقلية غير الإرادية تظهر على الإنسان من أراءه صاحب أن
يكتشف بعد الفهم .

- وقد لجأت أجهزة الكشف عن الكذب الحديثة يعتمد على قياس
النفس و تسجيل تغيراته على آلة تدعى (بوليجراف) وتعتمد على أن
النفس يتغير في حالات الانفعال كالخوف والحب فعندما يوجد المتهم سؤال
يدينه يحاول أن ينكر خوفا من انكشاف فيرداد نيكه .
- ويسمى القائم بالتجربة بالتقاط سبع ورقات من أوراق اللعب (مثلا) ويطلب
من الشخص الذي تجرى عليه التجربة أن يختار ورقة ويختار إليها ويعيدها
إلى الكوشة ثم يقول المشاع أن سوريه الأوراق الكرستيند المبتة واحدة
تلك الأخرى ويريد ماخذ يقول لا عندما تخرج عليه الأوراق التي اختارها
ويعيد التجربة عدة مرات ، ويخير الشخص الذي تجرى عليه التجربة بالأوراق
التي كان قد اختارها ويبين له التغيرات التي وقعت في البوليجراف عندما
رد على سؤاله بالكذب ، النتيجة بفعالية الجهاز الكذب .
- و أثناء الاستجواب الحقيقي توجه أسئلة عديدة الملة بالموضوع ويدس
بينها فجأة أسئلة ذات صلة وثيقة بالموضوع تماما كدور أوراق اللعب ،
وأحيانا يظهر التغير على البوليجراف عندما يكون المتهم مذنباً ، وتعتمد
الأسئلة عدة مرات لملاحظة التغيرات كل مرة للتأكد من ذلك .
- ومن نقاط ضعف الجهاز أن العوامل الحارضة للمتهم كالمطاس أو سماع صوت
عال مفاجئ تؤدي إلى إشارات مشابهة لإشارات المواقف الإنفعالية المساجبة
للكذب ، كما أن هناك أشخاص أبرياء تظهر عليهم حالات عصبية لدى استجوابهم
لا ترتبط بأسئلة معينة بل قد تظهر في فترات الراحة عندما لا توجه لهم
أسئلة ، وفي هذه الحالة يجب تكرار العملية للتأكد ولو عشر مرات ، كما أن
هناك أناسا محترفين لا ينفعون أصلا ، هؤلاء لا يجدي معهم هذا الجهاز .

مقاومة نزع المعلومات:

- ١ - عدم التكلم أو الاعتراف أول الاعتقال لاجابة الفرصة لزملاء التنظيم بأن
يأخذوا احتياطاتهم ، هذا من جهة وليعرف المتهم حجم التهم والاعتراقات
ضده من جهة أخرى .
- ٢ - اختصار الكلام قدر الإمكان ، وعدم التكلم بشيء لم يطلب منك .
- ٣ - اظهار الإنفعال في رد التهم : مظلوم ، بريء ، فلان الذي اعترف على-
مفرض بيني وبينه عداوة اعترف ليخلص نفسه من العذاب ، ولا يفيد
الإنكار التام بوجود عدة اعترافات دامة من أشخاص عديدين .

- ٤ - عند وجود اشبهات داعم بشهادة عدة اشخاص عندئذ لا مجال للإنكار التام بل يمكن وضع صيغة بديلة يثقل الموضوع الى امر عادى : رحلة ، زيارة عادية ، دراسة ، حلقه تجويد ...
- ٥ - ربط الاعترافات بناس ملاحقين خارج القطر او اموات او شهداء .
- ٦ - الشبهات على المعلومات المزورة التى تعطىها بشكل محبوبك بحيث كلما طلب منك اعدادتها اعدتها نفسها بنفسها تماما وفى هذه الحالة عندما تعطى شخصيات مزورة باوصاف تخيلية يجب ان تحفظ الاوصاف جيدا لاعادتها كل مرة ، لذا يمكن تكيل اشخاص حقيقيين فى الذهن لاستدكار اوصافهم ، وشبكاتك على المعلومات يجعل المحقق يشك فى معلوماته هو و كلامه .
- ٧ - وضع مقدمات لتتأطع تريد الوصول اليها : كان نضع مقدمة فيستنتج المحقق بشكل طبيعى وحتس امرا معيننا تريد ان نوصله اليه ، مثلا يقول هل ذهبت الى مكان كذا ، فاصمت برهله ثم اقول نعم ، فيشك فى كلامى ، ثم اصط له المكان بصورة مخطوطة فاشيت له انى لم اذهب .
- ٨ - الشطاهر بضعف الذاكرة والنسيان خصوصا اذا كانت الحوادث قديمة فمن الطبيعى ان ينساها الانسان ولو تذكرها جيدا لشك المحقق فى كلامه .
- ٩ - المتظاهر بالانهيار النفسى والقلق وامثاله ، ويعتبر اخر الاساليب التى يمكن استخدامها .

كيفية اعتقال الجاسوس ومعاملته

جميع اجهزة المخابرات فى العالم تعلم احيانا بوجود جواسيس بالاخبار عنهم من قبل اشخاص حاولوا الاتصال بهم ، او باى وسيلة من وسائلها . فتتمدد الى وضع الجاسوس تحت المراقبة الدقيقة ، حتى تمتلئه متلبسا بالجريمة مثل وجود جهاز ارسال فى غرفته او وجود تقارير جهاز ارسال ، او وجود خرايط او افلام مصورة عن المناطق الاستراتيجية ، ونظرا لدقة عملية اعتقال الجاسوس ، نظرا لخطورته من جهة وامكانية كونه مسلحا و مقاومته اولي الامر باتلاف ادوات التجهس بالتفجير او الحرق قبل وصول رجال المخابرات اليه ، او قيامه بالانتحار عندما يشعر انه لا مفر له ، لذلك يجب على رجال المخابرات مراعاة الامور التالية لدى التوجه لالتقاء القبض على اى جاسوس :

- ١ - ان يكون وقت اعتقال الجاسوس فى الساعة الثالثة صباحا ، لان الجاسوس يكون فى هذا الوقت مستغرقا فى النوم ، ولا يتمكن من المقاومة حالا ، لان اغلب الجواسيس يداون الى الفراش بعد الثانية اى بعد منتصف الليل بعد التخابر باللاسلكى مع بلادهم ، او كتابة تقاريرهم .
- ٢ - تفشيته تفشيها دليلا ، وتقييد يديه بعيدتين عن بعضهما ، ووضع محرمة او قطعة قماش فى فمه حالا ، وترك تنفسه الطبيعى من انفه وذلك احتياطا من وجود سن اصطناعية للجاسوس فيها سم . وهذه الانسان يزدود بها الجاسوس

الخطر للانتحار عند القاء القبض عليه .

- ٣ - نصب عينية لدى قيامته من مقر تجسده ، الى مركز المخابرات وذلك لاحتمال تبادل في المستقبل مع جاسوس اخر ، حتى لا يدل على مركز المخابرات .
- ٤ - وضعه في غرفة توقيف خاصة تكون جدرانها ملاء ليس فيها سوى حديد القيد لليديين فقط وتكون اثارها مخفية ومحفوظة بعيدا لاحتمال قيام الجاسوس باجراء عاس في الكهرباء و انتحاره ، ويستحسن ترك رجل المخابرات معه في هذه الغرفة .
- ٥ - لدى احضاره للتخليق معه يجب ابقائه بعيدا عن النوافذ ، ومراقبته بدقه ويستحسن تقيده مع رجل المخابرات يد بيد .
- ٦ - تسميه المخابرات اماكن خاصة لتوقيف الجواسيس ، تستوفي جميع الشروط المذكورة اعلاه وذلك تحسبا من انتحارهم ، وضياع معلومات قيمة يدخرونها عما قاموا به قبل اعتقالهم .

كيفية اعتقال مشبهة بالتجسس

ان نسبة عمل المرأة في الجاسوسية اقل بكثير من نسبة الرجال بسبب تعرض المرأة (كانشي) الى طلب الرجل في اى وقت . وان اغلب النساء اللواتي سيعضن من اخطاركن في شبكات التجسس او العمالة لبلد ما ، كن يتعرضن الى الوقوع في ايدي الرجال من صناعيين او مسؤولين او تجار وحتى ضابط المخابرات ، والبعض منهن كن البادئات في انشاء (العلاقة الفرامية) بصفة الوصول الى غرضهن . ولكن المرأة ضعيفة عندما تتعرض الى مناصرة لها تنس نفسها ، وتدفعها غيرتها العمياء الى ارتكاب اخطاء يكون من نتيجتها اعتقال الجاسوسة نفسها وتعرض مهمتها للخطر ، ومن كل هذه الاخطار المحددة بساعمال الجاسوسية يعلن بين كل فترة و اخرى عن اكتشاف شبكة تجسس من ضمنها (امرأة) وفي هذه الحالة يجب مراعاة امور التالية لدى الايمان باعتقال اى امرأة مشبهة بجرم التجسس :

- ١ - ابعاد من امضى مدة طويلة في المخابرات للقيام بهذه المهمة الحساسة .
- ٢ - عدم التأثر من اى مظهر من مظاهر البذاع او الحركات التى تصدر عن المرأة ومنها التظاهر بالاغماء عند القاء القبض عليها .
- ٣ - تقييدها بالقيد الحديدى (الكفشة) حسب مقياس مصممها بالضبط . وعدم تركها بدون قيد (مهما كانت صفتها قبل الاعتقال) .
- ٤ - نصب عينيهما لدى نقلها من مكان الاعتقال الى مركز المخابرات ثم اعادة نصب عينيهما لدى نقلها من المخابرات الى سجن النساء .
- ٥ - يراعى في المخابرات او في سجن النساء اخلاء غرفتها من كل ما يمكنها من الهاق الاذى بنفسها . وعدم ادخالها الغرفة الا بعد تفتيش دقيق من قبل سيدة مسؤولة في المخابرات او السجن .

- ٦ - ارغامها على ارتداء مستحلبون (بدون حزام) وذلك لمنع افهار هفاتها ،
لإغراء من تحدث له نفسه بالسوء (اثناء التحقيق) .
- ٧ - سحب ما بيدها من مناع وخواتم و ادوات الشر ، مهما كانت صغيرة وذلك
لكي لا تؤذى نفسها بها .

اما بالخسبة لاعتقال الجاسوس فيختلف الامر لان اهم نقطة يدرب عليها
الجاسوس هي (الاستجاء) لدى اللقاء القبض عليه في اول فرصة تسنح له ،
وذلك لعدم الحاق الاذى بببيلية افراد الشبكة او لعدم الحاق الاذى بنفس
دولته ، لان الجاسوس معرض بعد اللقاء القبض عليه للتشهير به في الإذاعة
و التلفزيون ، وطلب اعترافه امام الجماهير بانه كلف بالتجسس ويمكن
اختبار الجاسوس بالطرق التالية : (كيف ينتحر الجاسوس ؟)

- ١ - بتناول كمية من السم تمنح له ضمن احد اسنانه او مكان اخر لصين الحاجة .
- ٢ - الانتحار شنقا باى وسيلة - شرف - حزام - طرف القماش - بالتعليق في
شباك السجون او شباك التواليت او الحمام .
- ٣ - الانتحار بالقاء نفسه من علو شاهق اذا كان مركز التحقيق في الطوابق
العالية .
- ٤ - قطع الشريان باى وسيلة وبأى شء حاد كالشفرات او قطع الزجاج او ما
شابه ذلك . لذا ينصح باتتباع جميع وسائل الاحتياط لمفظ حياة
الجاسوس (العالية) .

نموذج أمر مدامعة للقبض على جاسوس .

القيادة العامة

المخابرات الحربية

فرع مكافحة الجاسوسية

رقم / ١٤٠ / س . م

تاريخ ١٤ / ١ / ١٩٦٥

(أمر مدامعة)

الى فرع الخدمات

شئت ان العميل الاجنبي المدعو : رومين سكايدن هو عميل المخابرات
الإسرائيلية نتيجة مراقبته مما يستدعي القاء القبض عليه بعد ان استنفذت
مراقبته اغراضها . ويخشى فراره خارج البلاد ، لذلك يطلب اليكم القاء
عليه بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٦٥ في الساعة الثانية صباحا لضمان مفاجاته .
العثوان : معروف من قبيل النقيب (حسين) رئيس مفرزة المراقبة الذي
سيشارك في المدامعة .
تنبيه هام : يمنع قتل العميل اذا اظهر اية مقاومة و يجب احضاره حيا ، وعلى
آمر العملية مسؤولية المحافظة على حياة العميل و الهام العناصر ذلك .

المفيد (ا . ج) موسى الحميد

رئيس فرع مكافحة الجاسوسية

المرسل اليهم :

- نسخة الى السيد قائد شعبة المخابرات (يرجى الإطلاع)
 - نسخة الى النقيب (حسين) .
 - نسخة للمكتب اضرار العميل
 - نسخة لمقام النيابة العامة اشارة الى موافقتها رقم / ٨٢ / م
- تاريخ ١٤ - ١ - ١٩٦٥

القيادة العامة

المخابرات العامة

فرع الخدمات

رقم : ٧٢ / س م

تاريخ ١٤ / ١ / ١٩٦٥

الموضوع : اعتقال عميل .

اشارة : بكتاب السيد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية رقم ١٤٠ / س م وتاريخ

استناداً إلى كتاب السيد العميد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية بتكليفها باعتقال الممبل الإجهى (روبى سكايدن) وعنوانه معروف بالندالة من النقيب (حسين) أمر مفرزة المراقبة ، تتحرك العناصر الإثية بقيادة الرائد عبدالجبار حمذى فى الساعة الواحدة و الدقيقة الثلاثين من صباح ١٥ / ١ / ١٩٦٥ باتجاه منزل الممبل وهم :

(أحمد - مصطفى - جورج - غازى - عمر - انطوان - محمود - كاظم - سالم) وتنفيذ عملية الاعتقال كما يلى :

- ١ - أحمد ومصطفى وجورج يتمركزون فى شلاشة زوايا خلف المنزل خشية هروب الممبل لدى شعوره بالمداخلة .
- ٢ - غازى وعمر وانطوان يصعدون على السطح احتياطا لمحاولة الممبل الهروب من على السطح .
- ٣ - حسين ومحمود و كاظم وسالم للاقتحام وكسر باب شقة الممبل بأى وسيلة ، وذلك لعدم ترك مجال لى ردة فعل ، كالمقاومة او الهروب او الانتحار لدى مداخلة الشقة .

الإجراءات التى تتخذ بعد القاء القبض على الممبل :

- ١ - إرسال محمود لاستدعاء أحمد ومصطفى من الشديقة خلف المنزل و ترك جورج فقط للمراقبة .
- ٢ - فى حالة تواجد النقيب (حسين) وأحمد ومحمد ومصطفى وكاظم وسالم فى الشقة يرسل أحمد لاستدعاء غازى وعمر من السطح وإبقاء انطوان للمراقبة فقط حتى النهاية .
- ٣ - يسلود النقيب (حسين) الممبل ومعه أحمد ومحمود ومصطفى وكاظم سائق السيارة إلى المركز حالا بعد نصب عينيده .
- ٤ - العناصر الباقية فى الشقة بقيادة الرائد عبدالجبار تقوم بتفتيش الشقة شفتيشا دقيقا ويترك جهاز اللاسلكى فى مكانه مع بقية الأشياء التى يشتبه بها حتى حضور الإخصائيين .
- ٥ - تملح عناصر هذه المهمة برشاشات بربيتا مع الذخيرة الكافية إضافة إلى سلاحهم الفردى وعلى أمين المستودع تنفيذ هذه الفقرة .

اعتقال الحميل

تلقى الراحل عبدالجبار حمدي امر اعتقال من رئاسة فرع ، استنادا الى طلب السيد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية الذي اثبت ان الحميل اتخذ من صفته و اقامته ستارا للتجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية بدلائل و اشهادات واضحة نتيجة مراقبته مدة كافية لكشفه ، ومن ثم وضعت المخابرات هذه الدلائل تحت تصرف النيابة العامة التي وافقت على اعتقاله حسب الاصول المرعية الاجراء وهكذا توجهت هذه القوة من المخابرات بقيادة الراحل عبدالجبار حمدي الى المنطقة التي يظن بها الحميل ، ثم دخلت العمارة التي يسكن احدى شققها حسب الخطة الموضوعة ، فحرت مداومتها ومفاجأة الحميل وهو في فراشه ، فاعتقل وجرى تفتييده بد سيد مع احد رجال المخابرات منعا لاي محاولة منه وسبق الى مركز المخابرات ثم المحاكمة كغيره من الجواسيس الذين ساقطوا في قبضة المخابرات العربية قبله

تقرير تنفيذ المهمة .

سیدی الحمیل رئیس قسم مكافحة الجاسوسية المحترم .

تنفيذا للامر الصادر تحت رقم / ١٤٠ / س م تاريخ ١٥ / ١ / ١٩٦٥ قمت مع العناصر المعنية التي حضرت جميعها ، وكان الشاهد حسب الخطة الموضوعة من قبل سيادتكم حرفيا . ولدى مداومة شقة الجاسوس وجد نائما ، وقد اعتقل من فراشه ، وقد اصيب بالذهول والروع نتيجة المفاجأة فشلت حركته ، وقد تم تسليمه الى الملازم الاول (صادق) في الساعة الثانية و ٣٥ دقيقة بساعتاره الخابط المناوب ، وباشرت التفتيش مع العناصر فوجدنا في الشقة الاشياء التالية :

- راديو عادي على يمين سرير الحميل من احدث نوع ، اتضح بعد حضور الخبير المهندس انه جهاز ارسال و استقبال ، كما ان بنفس الوقت جهاز راديو عادي اذا استعمله شخص ما غيره وقد تم سحب الاقبال) الخاص به ، والذي وجد موجه الى جهة شمال - شرق .
- زجاجات ادوية مختلفة جرى تخليفها بمعرفة المهندس الخبير وثقلها الى المختبر .
- مسدس بلجيكي نوع براوننج عيار ٩ مم وجد تحت وسادة الحميل مع مدخر احتياط وعلبة ذخيرة تموى ٢٥ طلقة ٩مم وجدوا في درج صغير جانب السرير .
- محفلة نللود (جلد اسود) تحتوى ٣٤٠ جنيه استرليني و ٨٠ دولار وصور نسائية عدد ٤ تقرير طبي باسم الحميل صادر من سويسرا يشهد بانه مصاب بالقرحة ، شهادة قيادة سيارة دولية صادرة من انقرة بتركيا .
- دفتر صغير للمناوين و ارقام الهواتف .
- صناديق للسجائر عدد ٣ ظاهرا عادية ، ومن اسفلها يوجد امكنة يمكن وضع اى شيء بداخلها كالافلام المصغرة .
- كاميرا (كنون) جديدة وبداخلها فيلم (سيجى تحمضت بواسطة الاستديو) .

- أوراق سائل وأربعة عدد ٨ مستلها رسالة مكالمة بالبحر السوري ضمن الطلب الى العميل بتنفيذ بعض المهمات التي لم يتمكن رؤسائه من إرسالها له لإسكيا .
- أصابع معجون حلقة معجون اسنان عدد ٥ سلمت الى الخبير .
- اشياء الثقله ويهوى : خزانة ملابس عدد ١ واحدة ، سرير للنوم ١ فرشاة ، سيرشك ، عدد ١ ، ملابس مختلفة عدد ١٨ قطعة من قميص وبنطال و جاكيت و احذية ٣ ازواج ، ومن ثم نقلت المصادرات رقم (٢١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) الى مركز المخابرات ، والمصادرات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩) نقلت لمعرفة الخبير و المصادرات (١٠) ابقيناها في الثقله تحت الحراسة بانتظار التفتيش بالإيعاز بما ترونه مناسباً .

١٦ / ١ / ١٩٦٥

المقدم فخرى محمد

رئيس فرع الخدمات

وبعد اجراء التحقيق مع هذا العميل تبين انه من الجنسية الكندية ، وقد دخل البلاد بموجب تأشيرة دخول قانونية على جواز سفره ، وبعد اقامته العدة القانونية التي يسمح له بتقديم بطلب القامة مدعيا بأنه يود افتتاح مكتباً للأعمال التجارية ، وعرض نماذج صناعات لعدة شركات يمثلها وقدم لذلك عدة كتب اعتماد من تجارسة معروفة من قبل غرفة التجارة فجرت الموافقة على منحه الإقامة ، بنفس الوقت قام جهاز مكافحة التجسس لدى المخابرات بوضع تحت المراقبة الدقيقة من اول يوم ، لافتتاح مكتبه الوهمي بل وكان اول زبون يتعامل معه من المخابرات العربية ، و اعترف بكيفية تعامله مع المخابرات الإسرائيلية منذ ثلاث سنوات ، حيث تعرف على احد ضباط المخابرات الإسرائيلية في احد مقاهى ميدان (دومينيون) في مونتريال بكندا ، ولما علم بحاجة الى عمل عرض عليه التعاون معه في جمع معلومات عن الشركات الهدامة ، وبعد ان وافق على العمل بحكم حاجته تسلم مبلغ (٣٠٠) دولار كسلفة ، ثم وضع تحت الامر الواقع ، وذلك منه السفر الى اسرائيل مدة ثلاثة اشهر لتدرب خلالها على مختلف انواع التجسس ، ثم اعيد الى كندا ليطلق منها كسائح اولاً الى البلاد العربية ، ثم يطلب منحه إقامة لأنه وجد ان الأعمال التجارية رابحة ، وهكذا كان .

وجدت محكمة امن الدولة ان ما قام به من تحريض لإيشكل خطراً على السلامة العامة ، لأن اغلب ما ارسله الى رؤسائه كان تحت اشراف المخابرات ، وأنه كاجنبى لا يحمل فى قلبه اى ولاء للوطن ، وأنه تعاون مع فرع مكافحة التجسس محاولاً كاملاً لدى التحقيق ، واذكر ندمه على عمله فى جميع مراحل التحقيق ، واكد ندمه فى المحكمة وطلب الرحمة . لذلك جرى الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات و ابعاده عن البلاد .

معلومات السياسة :

- تحاول الدول المتصارعة معرفة معلومات سياسية دقيقة و مفصلة عن بعضها ، ومن هذه المعلومات ما يلي :-
 - التشكيل القومي والقبلي و التوزيع الجغرافي لذلك التشكيل في بلاد العدو .
 - التشكيل الحزبي و توزيع القوى الحزبية الجغرافي في بلاد العدو .
 - التشكيل الديني والطائفي وتوزيع قوى هذا التشكيل الجغرافي في بلاد العدو .
 - التوزيع الجغرافي لسكان العدو
 - جهاز الدولة الإداري و تنظيمه و روابطه ، والولاة الشخصية لدى القطايع
 - جهاز الدولة القضائي و تنظيمه و قوته و استقلاله .
 - جهاز الدولة التشريعي وقوة تمثيله للرأي العام .
 - جهاز أمن الدولة و تنظيمه و ولائه للسلطة الحاكمة و حماسه .
 - اذاعة وتلفزيون و صحافة العدو : حريتها و آخرها .
 - شبكات الإتصال السلكي واللاسلكي في بلاد العدو .
 - الولاء وحماس وارتباط سكان العدو بالقائد .
 - التفاوت الطبقي والتطاحن بين طبقات امة العدو
 - مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين السكان الإعداء (الإشراكية)
 - الروابط السياسية و العسكرية و الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول المجاورة و الأجنبية بالنسبة للدولة العدو .
 - التطاحن داخل الدولة العدو لاستثبات السلطة و طبيعة ذلك التطاحن الحائلي أو القبلي أو القومية أو الحزبي أو الدينية أو غيرها .
 - شذازع الحقائق و تيارات الشعب المحلية والواقعة في بلاد العدو .
 - لغة أو لغات التخاطب الجماعي في بلاد العدو ولقد تخيف معلومات تفصيلية سياسية عن أوجه أخرى في المجتمع العدو بالشكل الذي يمكن ان نستفيد منها في غلبة العدو .

معلومات العسكرية

- تعداد الجيش العدو و خطة تحنيده و موارد العدو البشرية .
- تنظيم و تشكيل الجيش العدو .
- تدريب الجيش العدو .
- تسليح الجيش العدو .
- تجهيز الجيش العدو .
- تغذية الجيش العدو .

- وسائط ترفيد و تشاكيف الجيش العدو .
- وسائط نقل وسرعة انتقال الجيش العدو .
- روابط ضباط صف و جنود الجيش العدو وضباطه .
- ١- توزيع الجيش العدو اثناء السلم .
- ١- خطة تجمفل الجيش العدو اثناء الحرب و نظام حركته .
- ١- ولاء الجيش العدو لقادته
- ١- تاثر الجيش العدو بالاموضع السياسية فى الداخل
- ١- تاثر الجيش العدو بالتيارات الفكرية الواغدة من سياسة و عقائدية .
- ١- نظام إشارات ورتب الجيش العدو .
- ١- اشارات ورموز ومصطلحات خرائط العدو و الجفر واساليب المعايرة المدوة
- ١- كفاءة وسائط الإتصال (الكلاسيكية) فى الجيش العدو .
- صفوف الجيش العدو وتعاونها .
- شبكات الطرق المعبدة الرئيسية والفرعية و النياصم و العمرات وشبكة السكك المدوة وطبيعة اراضى العدو والجسور .
- طبيعة وتجمع الوحدات المدوة واتجاهات واولقات حركتها .
- الخصائص ذات العلاقة التى تؤثر فى قوة جيش العدو .

معلومات الاقتصادية

- للمعلومات الاقتصادية عن بلاد العدو اثر حيويًا حيث يمكن تعطيل الجيش العدو فى شكناته قبل ان يتحرك وذلك نتيجة لتدمير مصادر المقاومة المدوة وهى امكانيات البلاد الزراعية والصناعية . وللمعلومات الاقتصادية اهمية عظمت فى بناء خطة السوق ضد البلاد المدوة و العمل بها حال ابتداء القتال . ومن هذه المعلومات ما يلى :-
- نظام ري وتوزيع سدود ري الدولة المدوة .
 - آليات و مكائن قطر الدولة المدوة
 - آبار ومغازن و مصافى و انابيب البترول ومواد الوقود الاخرى .
 - مصانع اسلحة وذخيرة ومستودعات اسلحة وذخيرة الجيش العدو .
 - مصانع الآليات وسائط النقل العسكرية والمدنى .
 - مستودعات الحبوب ومعامل لإغذية ومصانع السكر المدوة .
 - مصانع السمنت ومواد البناء التى تستخدم فى خطوط دفاع العدو وبنائه .
 - مصانع مراحل النسيج المختلفة .
 - مراكز الأبحاث العلمية .
 - المخترعات الحديثة الميكانيكية و الكيميائية المدوة .
 - معامل المستحضرات و الادوية الطبية .
 - اكداص ومعامل الورق و المطابع المدوة .
 - خزانات المياه .

- نقاط وتوزيع الوقود على الطرق .
- مواقع البنوك و نظام الدولة النقدي والمصرفي ونظام التأمين .
- مصانع اجهزة الراديو والتلفزيون ومحطات الإذاعة و البث .
- مصانع الآلات و الأدوات الزراعية .
- محطات توليد القوة الكهربائية .
- المعاشي و ا^٢ رصفة العدو .
- اسطول الدولة البحري .

ويمكن اضافة معلومات اخرى الاقتصادية تتناسب مع خصائص الدولة المختلفة . وتستخدم اليوم طيران الاستطلاع لجمع المعلومات العسكرية و الاقتصادية عن البلاد العدو . وما عمليات تجسس الطائرات وهروب الجيماشة في حقول الذرة الا امتداد لهذه الفعاليات الطبيعية بين الدول . وعلى الجميع التحفظ في الكلام عن مثل هذه المعلومات

وسائل تصدير المعلومات

الشفيرة ، الحبر السري ، الطرق الخفية مثل اللاسلكي ، البريد الحثي والحميت ، ساعي البريد ، الصور و الإعلانات ، الحقيبة الدبلوماسية ، طوابع البريد ، الخواتم ذات الحبوب المزية ، اطراف الملابس ، طرايبض الإنسان ، شغل الحذاء ، حزام البنطال ، استخدام النقود المزيفة ، استعمال الثقبوب في المجلات والصحف ، اسفلح الحجر المجو ، لولاعة السجائر ، علب السجائر ، اضرار القميص ، الاطفال ، الاقلام ، أدوات الزينة النسائية ، داخل التماثيل الصغيرة ، داخل قطع الزجاج ، تصوير المستندات وتصغيرها بواسطة ميكرو كاميرا فانهاتصغر حتى راس الديوس او نقطة صغيرة وتوضع داخل العملات الورقية او داخل رسالة مكان حرف من الحروف ، داخل الإماكن الحساسة في الجسم ، الطاقة ، الجوارب ، الكرافتد ، معجون الإنسان ، بواسطة البييض المسلوق وذلك بكتابة الرسالة على حامض الاستك على الفشرة الخارجية للبييضة وبعد ان ينشف الحامض تسلق البييضة فتتخذ الكتابة الى البييض دون ان تترك اثرا على الفشرة الخارجية للبييضة بالنسبة للمعين المجردة او بالمجهر وعند تفسير البييضة تظهر الكتابة ، لعب الاطفال ، أدوات الصيد ، داخل بعض انواع الخضرة ، تحت ملابس الاطفال الصغار الرضع . واساليب تصدير المعلومات تعتمد على الذكاء قدر اعتمادها على العلم وكل يوم يتفقق الذهن البشري عن وسائل جديدة .

الاحتمالات التي يواجهها العميل في عمله

- اما ان تكون المعلومات مدونة في وثائق، فليد خداع المسؤولين ويصورها او يحصل عليها او ينسخها .
- واما ان تكون المعلومات من النوع الذي يمكن الحصول عليه بالمراقبة مثل المنشآت ايا كان نوعها .
- واما ان يشككون عند شخص ، وتظهر الخطورة هنا في مدى دهاء الشخص الذي عنده المعلومات لذلك فمن الضروري ان يحصل العميل على ثقة الشخص الذي عنده معلومات .

صفة الاولى :

الذاكرة القوية ، وهي ضرورية لتذكر الوجود والحوادث و الإمكانه التي يعرفها منذ سنوات ، وان يتذكر الاستجابات التي مرت به منذ عدة ايام والاسماء وذلك يجعل الشخص المحقق معه يثق بالمحقق ، واخذ رؤوس القلام في الكلام وفي هذه الحالة يفقد المستجوب الغرصة في جعل الاستجواب اشبه بالمحادثة لان أسلوب المحادثة يجعل المتهم ينظم افكاره اثناء انهماك المستجوب بالكتابة واذا جلس المستجوب على الكرسي فمن المحتمل ان يعطى المتهم الفكرة بان الموضوع روتيني عادي وهذا يقلع العتيم بالثقة المعياء والتي تنتج عادة بالخطا والارتباك وان يستعين باجهزة التسجيل او بشخص اخر يكتب كل كلمة .

صفة الثانية :

الصبر والشغب بالتفصيل حيث ان الجاسوس طبع في ذهنه قصته ومن الصعب على المستجوب ان يلتقط خطأ في الاوجه العريضة التي عادة ما تكون حقيقة ولكنه يخطئه في التفاصيل الصغيرة ، ويفشل بالاثيان بحجج معقولة ، وهذا الحد بالتفصيل مع الصبر هم اهم اسلحة الاستجواب

صفة الثالثة :

معرفة اللغات وخاصة اذا كان يعرف معها اللهجات بدقة .

صفة الرابعة :

علم الشخص العمل على مكافح الجاسوسية ان يحسن بذلك شخصية المتهم لغرض معرفة الخطوط العريضة التي يحب اسماعها في الاستجواب المتهمين من تقوى عزائمهم الخلقية بالتهديد والخب ولكنها تنهار بالشفقة والعبارات الواقعية . كما ان الثناء المحقول قد ينتزع من بعض الجواسيس المعلومات الكثيرة .

صفة الخامسة :

الشجاعة فلا يهاب احد وخاصة المتهمين ذوي الشخصية القوية .

صفة السادسة :

معرفة مفصلة لمناطق جغرافية واسعة وللعوام والمدين المهمة المدوة والمهايدة والصديقة ومعرفة الشوارع الرئيسية والفرعية والابنية الضخمة والفنادق والمطاعم و الملاهي والخاصات المحلية والمساكن المختلفة بين الامكنه والقرى والمدن وخرن هذه المعلومات في ذهنه .

صفة السابعة :

المعرفة بالقانون الدولي حيث الجاسوس الماهر قد يتمكن من اضافة مستحوييه ان القانون الدولي يحميه ، والمستجوب يجب ان يتمكن من غلبة

المتهم في هذا الحقل .

سلة الثامنة :

البراعة في التمثيل حيث يجب عليه ان يتظاهر بالغضب او عدم الصبر او الرحمة دون فقدان السيطرة على عواطفه حيث بعد ان يتقن الطريقة التي يملكها مع المتهم عليه ان يتقن تمثيلها . فعندما يكون الصوت اعتياديا و المينان طبيعيا ليس من الصواب اتخاذ لهجة شديدة وبالعكس من الخطاء اتخاذ العطف والمستجوب لا يزال شديد اللهجة وحاد المظنرات . حيث يكون الجاسوس ماهرا في وزن مستجوبه فهو ينتبه بسرعة الى النبذة الكاذبة في الصوت والابتسامة الباردة وعلى مكافح الجابوسية ان يخفى شعوره الحقيقي وفي نفس الوقت التظاهر بمظهر كاذب ، وقد يخطر المتهم ويهفو هفوة صغيرة دون ان يعرف ذلك وعلى المستجوب ان يتابع ذلك بشكل عرض وبدون رغبة ظاهرة ، حيث لا يتخذ المتهم منه العذر في اجاباته ، ويوجب على المستجوب ان لا يحمل مطلقا امام المتهم وعليه ان يخفى هذه المشاعر بحزم ولا يسمح باشارة او نظرة تكشف افكاره الحقيقية .

سلة التاسعة :

موهبة الاستنتاج وهي قابلية التمييز بين السبب والنتيجة والفحص الفكري لجميع طقات الاثبات التي يعرضها المتهم ، وكل جاسوس ماهر لديه قصة مقبولة في الظاهر ، ولا يمكن معرفة الحقيقة الا اذا كان المستجوب حاذقا ، وعنصر الوقت له اهمية كبيرة في النجاح ، وكذلك لظرد الملل اهمية في النجاح ، وجميع لوازم الجاسوس مهمة في اثبات او دحض شخصيته ، وتشمل هذه البستد - لوازمه - حقاظيه ، ويمكن معرفة اشياء التي يسكت عنها لا ينشغل بغيرها ويجب معرفة الخدع وان يكون له خبرة عملية في هذا ومعرفة طرق الكتابة السرية وطرق حفر المعلومات الحيوية . وعليه ان يجعل المتهم يوقع على ورقة بالحاجات انها له قبل التفتيش وبعد شهود الادلة في حاجياته يوقع ان الحاجات له .

وسائل الاستجواب واساليب نزع المعلومات

التعذيب بكل ما يخطر على الفكر من وسائل منها :

- استخدام التجويع والعقاقير بغرض اضعاف مقاومة المتهم .
- الاستجواب لمدة ٣٦ ساعة .
- السهر المتواصل يمزق مقاومة اعند الاشخاص .
- الاستجواب تحت الضوء الشديد وحتى لا يشاهد المتهم المحققين معه .
- التعذيب بقطرات الماء المتساقط على الراس بالتناوب لفترة بعد اخرى .
- الضرب بالكرباج والعصا والدولاب .
- المياه الساخنة والباردة .
- الكهرباء

- قلع الإضاقر .
 - اللدغ بالسجائر المشتعلة واطفائها في مواطن السعة وفي الشدى .
 - الحرق بالنار .
 - كسر العظام .
 - بتر الأعضاء .
 - اللواط به بفعل الإنسان أو الكلاب .
 - الاعتداء الجنس على أهله .
 - تعذيب أهله أمامه .
 - الشتم و الإهانة وغيرها من الأساليب .
- وهناك طريقة ان يستجوب المتهم شخصين احدهما من النوع الذى يهدد دائما ويصرخ ويضرب المنفذة بيده ، والاخر من النوع الهادئ الذى يتظاهر بالرحمة والشفقة ، ويبذل ما يستطيع لتهدئة زميله الشرس ويستمر الاستجواب للحد الذى يصل فيه المستجوب الى سب المتهم ، وتهديده بشكل مخيف ثم يدخل احد الحراس ويبلغ هذا انه مطلوب على التليفون ، ويستمر المستجوب اللطيف بالاستجواب بطريقة معتدلة ومفعمة بالصراحة ويتردد مخاوف المتهم ويقدم سيكارد وقهوة ويتغير الجو بحيث تاتى الخشاش كلها جيدة .
- وهناك طريقة مهذبة حيث يكون المستجوب ذا خلق ويقوم بخلق جو الصداقة مع المتهم ، ويكون المستجوب حاذق في الحصول على المعلومات والاعترافات بحرية . ويفضل ان يجد المحقق لائحة نفسية في نفس المتهم في اول التحقيق بحيث يأخذ زمام المبادرة والمحقق عنده ميزات .
- فهو لا يخاف من الفشل لأنه لا يمتنى بالنسبة له الصوت كما هو الحال بالنسبة للجاسوس .
 - يمكنه الاخذ بالاستجواب في الوقت والمكان الملائمين له ويمكنه ان يقرر متى ينقطع الاستجواب ومتى يكمله ، وليس هذا للجاسوس ولكنه يفقد هذه الميزات اذا لم يأخذ زمام المبادرة ويستغلها جيدا من البداية .
- ويحصل على قلق واضطراب خفيف فاذا حصل على غضب أو خوف المتهم فانه يسير بالاتجاه الصحيح ولذلك لابد ان يكون المستجوب ملما بعلم النفس ، ويمكن في هذه الطريقة ان يستخدم الجسم كمساعد في الاستجواب مثل ان يجلس المتهم على كرسى صلب او يقف مدة طويلة في حالة الاستعداد او يعطى المتهم كميات كبيرة من الماء والشاي والقهوة حتى يشعر المتهم بحاجة الى التبول الشديد . بحيث يعطى المعلومات ليذهب لقضاء حاجته .
- وهناك طريقة ان المحقق يبدأ مع المتهم بصورة اعتيادية ويجعل المتهم يجلس على كرسى هريج ويمتدح ولا تكون ساعات الاستجواب كثيرة تفوق تحمله ويمكن ان تستمر من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء بها فيها ساعة الطعام ودون تسجيل ردوس اقلام ويكون الغرض تحطيم الجو الرسمي والتفاهم للمتهم الا اذا كان المتهم يتأثر اكثر بالهدية والاحتفاظ دائما بالمبادرة

يرفع المتهم الى ارباب النفس وعند الفشل في الحصول على المعلومات مع التاكيد من ان المتهم جاسوس يطلب منه اعادة القصة مرة ومرة ، وليس الاعادة يتحدى المحقق بذاكرته وصبره ذاكرة المتهم وصبره واذا كان المتهم يتكلم غير الحقيقية فانه ينس بعض التفاصيل ويصبح الباب مفتوحا امام ضمة وراى ان طريقة الاستجواب حسب الحالة وطبيعة المتهم وبعد تقديره وبعد فحص معتقدات المتهم فحما انتقاديا لنقل الى منطقة الضم عند المتهم وجمع المعلومات الكافية والممكنة عنه تكون طريقة الاستجواب ولا بد من فحص حاجيات المتهم بدقة متناهية دون ترك اى شئ سواء كان كتاب او مجلة او جريدة وفحص خيطة اليد والبطانة ويجب ان يكون الفحص بمنتهى الدقة ، وكذلك دفاثر الجيب والمذكرات ودفتر الملاحظات وفحص اى قطعة من القماش او الورق حتى ورق السجائر الممزق تسجيل جميع المناوين وارقام التليفونات وفحص الكتاب المجلد بدقة ويجب الانتباه الى الخطمات المطلوبة من طرفها والتي يوجد تحت سطورها خط او ملاحظة او اى اشارة او علامة وفحص فهرست الكتاب وعلبة الكبريت من الداخل و الخارج بدقة ، وفحص اى مسحوق او مسادة كيميائية وفحص قطع القطن والكربون المستعملة وورق النشاك فقد يوجد بها الكثير من المعلومات وفحص ارقام العملات اذا كانت متسلسلة ام لا .

ملاحظات الاستجواب الاول .

ننتبه لما يلى :

- احترام المتهم ، ويجب ان لا يتكلم المحقق اى كلمة فيها اتهام او اجهام او اى شعور اخر في اهانه .
- يجب تشجيع الكذب الواضح عند المتهم ، نشجع التخطيط وان لا نذكر المتهم تناقض اقواله .
- اذا كان هناك اكثر من حقيق وظهر تناقض في اقوال المتهم يجب عدم الاشارة الى ذلك في الاستجواب الاول .
- اذا كانت القصة غير محقولة او مشكوك فيها يجب على المحقق ان يقبلها دون تردد وكل اشارة الى ان قصة المتهم لا تصدق يجب الابتعاد عنها .
- عدم توجيه الاسئلة التى تجعل المتهم يحترس في الاجابة عليها .
- واذا كان هناك ادنى شك حول اى نقطة من كلام المتهم يجب ايقاف الاستجواب الاول عند هذا الحد .
- عند وضع التقرير يجب ذكر دين المتهم ومذهبه ، واختصاصه السياسى او المذهبى وضمة النقايب اللغات التى يجيدها ودرجة اتقانها .
- عند نهاية الاستجواب الاول لاتنظن او تقول ان هذا الرجل يبدو عليه الصدق او الكذب لان مثل هذا الانطباع غير مجدى لان الجاسوس الماهر يعطى انطباعا حسنا عنه .

٨ - يجب تحليل المتهم نفسيا قبل البدء بالاستجواب ومعاملته على ضوء ذلك التحليل فقد تنهار مقاومة البعض بالتهديد و البعض يكون طليبا بالتهديد ويمتسر ذلك امانه فيجب معرفة ذلك وان تقرر مسبقا معاملة المتهم وهل هو من ذلك النوع من الرجال الذي يخمار بالتهديد او الاستهزاء او البرود والسلبية او الشفقة او الحب بعواطفه .

٩ - عند التحليل في بعض النقاط تكون اجابة المتهم غير ملائمة ويشعر بذلك فيلجأ الى ان يستترف على نفسه بانه سرق او كذب او قتل كي يفتح المحقق بصدقه فيجب في مثل هذه الحالة الا نلنزع بذلك القصة المكذوبة وانما تسجل عليه نقطة وذلك ان من طبيعة النفس ان تصدق القول الذي يقوله المتهم ضد نفسه .

١٠ - على المحقق ان يغير جو الجلسة مثلا مرة داخل المكتب ومرة داخل غرفة جلوس وقد تكون داخل مقهى او يؤخذ الى بيت معين لهذا الغرض .

١١ - اذا تاكد ان المتهم جاسوس واخذ يدافع عن نفسه بالقصص لا تقبل منه هذه القصص كحل اخير يدل على العكس بل تاكد انه جاسوس .

١٢ - مراجعة اقوال كل جلسة ودراستها واختيار النقاط الحساسة لا عاداتها مرات اخرى قبل الجلسة التالية .

١٣ - تكرار القول ان لا يعتمد المحقق على انطباعات الشخصية عن بعض المتهمين لان الجاسوس الماهر يدرب لاعطاء انطباعات باهر واهم ما في فجاوته هو

١ - يجب على كل دولة او تنظيم يريد حماية نفسه من اعتداء المخابرات المعادية الا يكتفى بمراقبة الاجانب الذين يدخلون او يخرجون من اراضيها او ان تضع حراسة على الاماكن الحساسة او التأكد من اخلاص موظفيها الذين يشغلون مناصب سياسية بل يجب ان تكشف ايضا عما تبحث عنه اجهزة مخابرات الدولة المعادية ، وكيف يفعلون ذلك وما طبيعة الناس الذين يستخدمونهم كعملاء والجاسوسية المضادة هي عملية ايجابية وواقعية في نفس الوقت لان تعرضها الاول احباط اعمال الجاسوسية ضد الدولة او التنظيم ، ولكنها في نفس الوقت مفيدة جدا في الكشف عن التشرب المعادي وعن المؤامرات التي تحاك .

٢ - لابد من التنسيق بين اجهزة الامن المختلفة وبالرغم من اهمية الاهداف التي تسعى اليها اجهزة مقاومة الجاسوسية والمخابرات المضادة الا ان تحديد الغرض يسبق تحديد الهدف وللدراسة الدقيقة والتحليل الشامل اهمية كبيرة في تقدير اهمية الهدف وقيمه .

مجالات مقاومة الجاسوسية الأساسية

هناك ستة مجالات اساسية لها اهمية في تحديد المعلومات الايجابية اللازمة لخدمة مقاومة التجسس كما ان هذه المجالات تسهم ايضا في المعلومات الايجابية الهامة للمخابرات وهي التي تبني عليها الخطط للعمل والتنفيذ .

المجال الاول :

هو الافراد الذين يعملون في اجهزة المخابرات المعادية وعملائهم وخاصة الذين يعملون في الدول التي تعد هدفا للجاسوسية ، ويجب فحص هؤلاء العملاء جيدا ، والحصول على معلومات تفصيلية عن نشاطهم واسرارهم ومعارفهم واصدقائهم والساد عملهم بكشفهم ان افضل الطرق لافساد نشاط العميل او رجل المخابرات هو كشفه او التهديد بكشفه فالعميل الذي ينكشف اسمه يصبح لا فائدة منه .

المجال الثاني :

هو اكتشاف خطط مخابرات الدول المعادية ، وهي في مراحلها الاولى لئلا ان يبدأ عملها الضار ، ولذلك لابد ان تتسلسل الى الدوائر الداخلية لاجهزة الامن المعادية على اعلى مستوى ممكن حيث ترسم الخطط ويختار العملاء ويدربون ومن الطرق المؤدية الى ذلك ان يحضر العميل وهو مزود بمعلومات مغربة يعرضها على اجهزة الخصوم وتظهر مشكلة ان المخابرات يجب ان تتميز بين من يتقدم بالمعلومات طوعية ام هو مدسوس وهذا عمل ليس هينا ، وعندما يتم ذرع العميل فان العمليات التي يقوم بها ذات حساسية شديدة

ويشمل العميل بالتبليغ هنا الى الجهاز الذي يدير عملية التسلسل ويجب الانتباه ان العميل قد يمتدح على نفسه بالعمالة كي تثق به اجهزة الامن المضادة ثم يبدأ عمله بعد ذلك فلابد من مراقبة العميل الذي يمتدح على نفسه واعتباره في العمل كعميل مزدوج و مراقبته اثناء عمله .

المجال الثالث.

مركز حشد القوات بحيث تغطي المعلومات كل ما هو مطلوب عن المواقع والاماكن والاشراف .

المجال الرابع :

وهو معرفة الاغراض والنوايا القريبة والبعيدة لمنظمات التجسس .

المجال الخامس :

نوع التدريب الذي يتلقاه عملاء العدو حيث يحدد مدى كفاءة جهاز التجسس .

المجال السادس :

طريقة التمويل ودفع المرتبات وكيفية ارسالها الى الدولة الهدف .

الاهداف الرئيسية التي توجه العمليات ضدها

هناك خمس اهداف رئيسية يمكن ان توجه العمليات ضدها وكل هدف يزود رجال مقاومة التجسس بجزء من المعلومات وان كان لكل هدف طبيعته الخاصة التي تحدد امكانية اختراقه او الحصول على المعلومات منه .

الهدف الاول :

اختراق مركز رئاسة المنظمة المعادية ويؤدي الى الحصول على معلومات صحيحة ومهمة وهذا الهدف صعب الوصول اليه ولكنه ليس مستحيلا و يحتاج الى عملية زرع على المدى البعيد كما حدث مع كيم فليبي حيث وصل الى رئاسة جهاز ام اي ٦ وهو عميل روسي طوال ٣٠ سنة الى ان تم اكتشافه ولكن استطاع الهرب الى موسكو من بيروت .

الهدف الثاني :

هو افراد منظمة المخابرات المعادية الذين يعيشون تحت سواتر معينة .

الهدف الثالث :

هو معرفة عملاء تغطية الساتر حيث يكون هؤلاء على صلة بعملاء العمليات ويستطيعون ان يمدوا بمعلومات تساعد مقاومة التجسس في القضاء على عملاء العمليات كما انهم يهيئون الفرصة لاجرة المقاومة لمتابعة نشاط الشبكات والقبض على افرادها .

الهدف الرابع :

هو العملاء السريون الذين يتوفر لهم ساتر قانوني .

- الرقابة المستمرة :

ولا بد ان نشتم بعذر شديد حتى نتيج للعميل التحرك بحرية ، اما اذا شعر انه

مراقب فان امكانات تحركه محدودة ويصبح همه في التفكير بالهرب و الاختفاء
والخاية من الرقابة لفترة طويلة انها تؤدي الى الكشف عن حقائق اخرى
تؤكد الاشتباه و توفر التفاصيل الخاصة بمهمة العميل وكيفية تنفيذه
للمعملية ، و العميل نادرا ما يعمل لنفسه فذلك يتصل بمعاونيه ورؤسائه
لتلقى الاوامر لذلك الرقابة الناجمة تكشف الشبكة التي ينتمى اليها .

- الرقابة البريدية :

امر لايسد منه في زمن الحرب لمنع وصول الاحاديث عن البلد و تعتبر اداة
للجاسوسية ومعاون للجاسوسية المضادة .

- اجهزة تحديد الاتجاه :

مما يميز اجهزة مقاومة التجسس في عملها اجهزة تحديد الاتجاه ، وهذه
الاجهزة تتركب على السيارة وتثبت على اجهزة الاستقبال و اجهزة القياس
الاكترونية حساسة جدا وهي تثبغ الإشارة اللاسلكية وتحدد مكانها عن طريق
قوة وضعف الإشارة والمشكلة التي شتمترض الجهاز ومن يعمل عليه ان المرسل
يقطع ارساله فجأة و لايسطيع الجهاز المشور عليه الا بعد ان يتصل مرة
ثانية ، وقد يستغرق ذلك اياما واسابيع .

هدف الخامس :

الجماعات والتنظيمات الإسلامية .

- الفرق بين الجاسوس ومكافح الجاسوسية
- ان الجاسوس مهمته سرقة اسرار الدولة اوالتنظيم الى دولة اخرى او
تنظيم اخر .
- ان المكافح مهمته الحفاظ على اسرار دولته وتنظيمه من السرقة ومؤسساتها
من الاختراق والتخريب .
- ان عمل الجاسوس محفوف بالمخاطر و مكافح الجاسوسيد يعمل في آمان .
- من اساليب مقاومة التجسس دس الطعام للعميل في طريقه بواسطة عملائها
ويكون الطعام عبارة مطلومات مغرية وذلك للايقاع به ويحتاج الى ان يكون
الطعام مغريا ، ولايد ان يقدم بصورة طبيعية غير مبالغ بها حتى لايقع الشك
عند العميل ، لان الخوف من الوقوع يمنع العملاء من قبول ذلك العرض ،
ولذلك لا بد ان يكون لدى الجاسوس ملكة التمييز والادراك بين العرض
المدسوس والعرض الحقيقي واذا لم تكن عنده فانه يضر نفسه ويكون
العوبة يتدرب عليه رجال مقاومة التجسس .

فرض من دس الطعام هو :

- ان يتصل العميل بمقابلته المقابرات الأجنبية الذي يوضع تحت مراقبة مشددة
وحينئذ تتمكن مكافحة التجسس من اكتشاف العملاء الاجانب والاشخاص الذين
يقابلونهم .
- تحليل صانع القرارات السياسية فيالدولة الاخرى او تحليل القادة
المسكرين في الدولة الاخرى اذا كانت العملية عمكرية ، وقد يكون الشخص

- الذى يقوم بعملية الدس شخصاً ميثا ولكن يدس فى حيوبه معلومات ثم يلقى عند الطرف الآخر . وقد فعلت هذا المخابرات الانجليزية ضد الالمان .
- اعتقال العملاء الإيجاب بعد التمرى الدقيق عنهم .
- عندما يتسلم الخابط من العميل اى معلومة فى المكان الذى يتلاقيان فيه لياخذها منه مباشرة بل ينتقل به من مكان الى مكان فى الوقت الذى يكلف شخصا يتأكد ان العميل غير مراقب ، ثم ينتقل به الى مكان اعده لذلك .
- الملاج ضد ابتلاع الطعم :
- ان يكون عند الجاسوس الحس الأمنى الذى يشم به رائحة الخطر .
- كبت الأجراء مهما كانت المعلومة ثمينة .
- تقديم و تقدير سليم لكل الأشخاص الذين لهم به صلة .
- الحاسة السادسة لها دورها الكبير ، وغالبا ما يطلب الأفراد الذين يمتلكون هذه الحاسة لاستشارتهم فى القضايا الخطيرة وعندها يحتاج الموقف الى اتخاذ قرار نهائى به والقضية صراع بين عقليتين عقلية المكافح وعقلية العميل . فأيهم أكثر دهاء وامكانية وخبرة وأكثر حفا وقل خطا و أكثر احتياطا هو الذى يتغلب على الآخر .
- من وسائل المكافحة الإيذاء فى الشراك (الفتح) وذلك باستغلال نقطة الضعف عند العميل مثل حب المال او الإدمان على الخمر والمخدرات ، او الرغبة فى النساء ، او الشذوذ الجنسى ، او الخوف على حياته او التقاط الصور الفاضحة او تسجيل فيلم فيديو عنه فاضح او يكون ساخط على الحكم او استغلال الرغبة فى الانتقام .
- من الوسائل الخداع والتزيين ، ويجب على مكافحة التجسس ان تتأكد عما يفكر به العدو الا تخرج عن النطاق الحسمى للخطط التى يعرف العدو احتمال القيام بتنفيذها ثم لابد من التفكير فى الطريقة التى توصل لخداع العدو .

هي مجموعة الإجراءات التي تتخذها أجهزة الأمن للحصول على المعلومات والقيام بالخدمة السرية . أو هي مجموع الإجراءات التي نقوم بها في عمق العدو و مواضعه للحصول على المعلومات والقيام بأعمال ذات طابع سرى مثل التخريب والإغتيال والقيام بالثورات .

وهكذا فإن نشاطها يشمل الحصول على المعلومات والقيام بأعمال التخريب وأعمال السياسة والمظاهرات والدعاية والإشاعة وما شابهها . وهي من أنواع العمل الاستخباري هدفه البحث أو الحصول على المعلومات المتعلقة بدولة ما ، ونقلها بطرق سرية خاصة من مكانها إلى مكان آخر بواسطة عملاء دولة أخرى ، والتجسس بهذا المعنى يعنى أنواع مختلفة من النشاطات المتعلقة بالأمن القومي والسياسة الخارجية التي تمارسها الدولة .

وتنحيز أهميته من كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة وأن يوم رجل الدولة يبدأ وينتهي عادة بقراءة المعلومات مثل أن يتخذ القرارات المناسبة .

تختلف طبيعة التجسس باختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة : تحتاج وزارة الحربية مثلاً معلومات عسكرية عن العدو والأرض ، وتحتاج وكالة الطاقة النووية إلى معلومات علمية وتكنية ، وتحتاج وزارة الخارجية إلى معلومات سياسية أما رئيس الدولة فإنه يحتاج إلى مزيج من هذه المعلومات جميعاً بالإضافة إلى المعلومات الاقتصادية والنفسية .

التجسس والجواسيس :

- أن جوهر التجسس هو الوصول إلى الهدف ، وهو عملية التطلب على الطبقات الوعرة التي يضمها العدو في طريق الهدف .
يفهم :

عمل استخباري هدفه الوصول إلى معلومات هامة عن العدو ونقلها إلى مكان آخر بطرق سرية بواسطة العملاء (الجواسيس) . وهي مهمة الاستخبارات الإيجابية .

- التجسس في الـ صورة لا يعدو أن يكون نوعاً من الاستطلاع المستتر عندما يكون المطلوب اللقاء نظرة خاطفة على هدف مثل (مطار - ثكنة - تجمع قوات) وأحياناً قد يستطيع العميل أن يحصل على وثائق منه ، وتكون فترة بقائه محدودة .

- أما التجسس في صورته الحقيقية والمطلوبه فهو التدخل الذي يقوم به العميل ويستطيع فيه أن يصل إلى داخل الهدف ويبقى فيه . كان يدخل عميل إلى مكاتب أو دائرة هامة بحيلة ما ، ويستخرج منها المعلومات عن طريق الأشخاص الذين يأتمنونه ولا يعرفون دوره الحقيقي ويصطحب على هذه العملية

أهم :

- التجسس المياسي : يهدف الى معرفة القوى الحقيقية التي تحكم البلاد وأهم مصادرة البعثات الدبلوماسية ، ويعتمد أحيانا على المنظمات القومية والعالمية والمعاهد الإستراتيجية ويمكن القول بأن الوثائق السياسية من بيانات سنوية وغيرها بالإضافة الى أساليب البعثات الدبلوماسية في الخارج / ومعرفة النظم الداخلية للأحزاب أو الهيئات الحاكمة : تعتبر من أهم المعلومات في هذا الجانب .

- التجسس العسكري : يهدف الى معرفة القدرات العسكرية لدولة أو تنظيم ما واحتمالات تطور وشق هذه القدرات مستقبلا ، ويتم ذلك عن طريق الملاحقين العسكريين أيام السلم والحرب ومن أهم المعلومات العسكرية التي يهدف اليها نوع التسليح ، مصادره ، برامجه ، الهيكل التنظيمي للمؤسسة العسكرية ، القادة والمسؤولون ، تفاصيل حول كل شخصية عسكرية هامة ، أساليب القتال ، التحصينات ، معنويات الصف الداخلي ... الخ .

- التجسس الاقتصادي : يهدف الى معرفة النشاط المالي والتجاري للدولة أو التنظيم الممادي ، ويدخل ضمنه معرفة المقومات الاقتصادية في الدولة المعادية امكانيات الإنتاج ، النوعيات المنتجة ، نسبة الصادرات والواردات ، الميزانية العامة ، شوعية الصادرات والثروات الطبيعية (بتترول - فحم حجري - معادن ثمينة - فوسفات ...) الخ ، ويعتمد على هذه المعلومات في تقدير قوة العدو ، استعداداته للمعارك المقبلة و امكانية استمراره فيها .

- التجسس النفسي (السيكولوجي) : هو الوقوف على الأسرار الدفينة في أعماق نفسية الهدف المراد التجسس عليه للحصول على المعلومات . وهو من أحدث أنواع التجسس ويهدف الى تهديم عمليات التجسس المعادية ، ويستطيع ان يقدر طباع الناس الذين يتعامل معهم ، ويعرف كيف يتصرف معهم في المواقف المختلفة و يركز على الشخصيات القيادية لمعرفة طريقة تفكيرها وطباعها والروابط النفسية بينها وبين جنودها ، وامكانية اثارها ، بحيث يتوقع ردود فعلها تجاه أي فعل أو حدث يقوم به لاستجرائهم الى المواقع المطلوبة .

والغاشم على هذا العمل النفس عليه ان يعرف كيف يبدو انسانا طبيعيا ، يثور اذا تطلب الأمر ذلك ويبدو لطيفا في مواقف أخرى ، بحيث يستطيع بمهارة ان يدرك داخلية خصمه وان يستشعر برغبة اللهجة الزائفة في صوت ممدده والإبتسامة الباردة التي لا تعبر عن غرض حقيقي .

ولا تقتصر اجهزة التجسس على الأنواع الثلاثة التي ورد ذكرها . فاجهزة التجسس تبقى مستنقرة لرصد أي تطورات علمية أو تقنية ، كما نشأت الحاجة

لجمع المعلومات من الأشخاص و حياتهم لمعرفة اطباعهم و طرق تفكيرهم ،
كما تحكم اجهزة الاستخبارات والتجسس على جمع معلومات عن السكان و
طبوغرافيا الارض ليتسنى للمحلل الاجابة على مختلف التساؤلات .

تصنيف التجسس حسب مجالاته

- التجسس الاستراتيجي : ويسمى بالقومس وهو اوسعها مجالاً اذا يغطي المعلومات المتعلقة بقرارات الدول الاخرى و نواياها
- التجسس التكتيكي: ويسمى بالقتالي ، وتغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني او ضابط القضية
- التجسس المضاد : ويسمى بالإجراءات البوليسية المضادة التي تتخذها احدى الدول للمحافظة على المعلومات السرية التي تملكها ومنع عملاء العدو من الوصول اليها . والحفاظ على سريّة عملياتها التيسية واكتشاف نوايا عمليات العدو المعاكسة .

أهل العملية التيسية :

- مرحلة التحديد ماهية المعلومات المطلوبة (وضع خطة للاحتياجات المطلوبة من المعلومات) ، خوفاً من قيام اجهزة التجسس في جمع معلومات عشوائية تشترك صانع القرار في النهاية بدون المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار .
- مرحلة التلّص للمعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتفصيل .
- مرحلة دراسة المعلومات المجمعة وتقديرها ، وتهدف هذه المرحلة لوضع المعلومات في قالب مفهّم ليتسنى التصرف بها او حفظها للمستقبل .
- وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب وتقوم اجهزة التجسس بوضع مقاييس خاصة بها تحدد من خلالها مصادر المعلومات ودرجة الثقة بها - ومدى دقة هذه المعلومات ، حتى لا تتخذ قراراتها على معلومات خاطئة .

من اجهزة التجسس الدولية

KGB	الروسية
CIA	الامريكية
SDECE	الفرنسية
MI - 6 , MI - 5	البريطانية
SHIN BET	الصهيونية :المواد

- التجسس على المحادثات فى الأماكن المغلقة
- استخدام ميكروفونات لاسلكية (أجهزة إرسال لاسلكية صغيرة مموهة بأشكال كشيرة ، وتتراوح من علبة السجائر و طابع البريد ، وتحتوى هذه الأجهزة على ميكروفونات حساسة لالتقاط الكلام وبطاريات جافة صغيرة الحجم لتغذيها بالطاقة الكهربائية . وتوضع فى مكان مخفى من الغرفة التى يجرى فيها الحديث ، ويمكن التقاط إرسالها بأجهزة استقبال تحتوى على موجة F M
- ميكروفونات سلكية : صغيرة الحجم توضع داخل مسجل وتوصل بالتيار من خلال اسلاك رفيعة .
- أجهزة تسجيل من النوع الذى يعمل ويوقف تلقائيا لدى سماع أو انقطاع الصوت و يخفيها العملاء فى الغرف وفى ملابسهم أثناء اجراء الحديث مع الأشخاص المقابمين .
- التجسس على المحادثات الهاتفية :
- أجهزة إرسال لاسلكية مسددة من أجهزة الهاتف ، صغير لا يتجاوز علبة الكبريت و لا تحتاج الى مصدر كهربائى لأنها تستمد الطاقة الكهربائية من الخط الهاتفى ، وتوصل هذه الأجهزة بخطوط الهاتف داخل أو خارج الجهاز الهاتفى ، وبإمكانها أن تنقل المكالمات التى تجرى على الخطوط لاسلكيا الى أجهزة استقبال تحتوى على موجة F M وعلى بعد ٢٥٠ متر تقريبا .
- بواسطة استبدال كبسولة جهاز الهاتف الميكروفونية بكبسولة مشابهة لها تماما من حيث الشكل ولكنها تحتوى على جهاز إرسال لاسلكى ، وينقل هذا الجهاز جميع المكالمات على بعد ١٠٠ متر تقريبا ، ويتم الاستقبال بواسطة جهاز FM .
- أجهزة مراقبة توضع داخل أجهزة الهاتف ، وفى هذه الحالة فإنه على الشخص المكيف بالمراقبة أن يطلب رقم الهاتف المطلوب (الموضوع تحت المراقبة) بواسطة جهاز تلفون خارجى مهما كان بعيدا عندها فإن جرس الهاتف المطلوب لا يقرع ، بل أن الطالب يبدأ بالاستماع الى الإحاديث التى تجرى فى الغرفة ، وبذا ينقلب جهاز الهاتف الى ما يشبه الميكروفون السلكى بدون أن يشعر أحد من الموجودين بذلك
- تسجيل الإحاديث بطرق سرية :
- بواسطة الميكروفون اللاسلكى : جهاز صغير الحجم يضعه العميل فى جيبه وله ميكروفون صغير مموه الشكل يوضع فى ثقب زرار سترته ، ويتصل بجهاز الإرسال بواسطة شريط كهربائى دقيق يمر فى داخل ثيابه ويتم الإرسال حتى مسافة ٣٠٠ متر جهاز استقبال F M يمكن التقاط الإرسال ويوصل جهاز الاستقبال بجهاز للتسجيل .

- هناك حقايب يد خاصة تحوى اجهزة تسجيل و ارسال ويمكن تشغيلها بواسطة زر مركب بالقرب من يد الامساك فى الحقيبة وبالتالى يمكن استخدامه وهى مغلقة
- اجهزة ارسال لاسلكية تستخدم فى تعقب السيارات .
- اجهزة تعقب داخلية : وهى اجهزة ارسال صغيرة يمكن تثبيتها فى محرك السيارة المشتبهة او فى اسفل السيارة ووصلها بحيث يستخدم مفتاح تشغيل السيارة كبث الارسال ، وترسل هذه الاجهزة نغمات متقطعة تتراوح تردداتها بين ٢٠ الى ١٠٠ وحدة لكل ثانية او ثانيتين
- اجهزة التعقب الخارجية :
يختلف كونه وهذه متكاملة تحوى مصدر الطاقة وهوائى الارسال ويكون داخل مغناطيس يلتصق جيدا بساى معدن فى اسفل السيارة . وهو يشبه الاجهزة السابقة بواسطة جهاز استقبال يحتوى على F M موضوعة فى سيارة المتابعة فى التعقب ، ويستطيع المخبر ان يتابع السيارة المراقبة ضمن منطقة يتراوح قطرها بين ميل ونصف داخل المدن و ١٤ ميل فى المناطق المنبسطة والشبه صحراوية (الخالية)
- التجسس على المصادات الخارجية :
وهى عملية صعبة من الناحية التقنية وغير مجدية فى كثير من الاحيان .
وهناك ميكروفونات لاسلكية حساسة ويتم اخلاؤها فى اجساد الكلاب المدربة على الاقتراب من مصادر الحديث ، وقد استخدمت ايان الاحتلال النازى لفرنسا فى الحرب العالمية الثانية .
- الاجراءات المضادة للتجسس :
وهى نفس الاجراءات المتخذة فى حماية الهاتف (من الموصلات) فيما يتعلق بالهاتف ، كما هى نفس الاجراءات المتخذة لحماية اللاسلكى بما يتعلق باللاسلكى ، اما فيما يتعلق بالمصادات يمكن وضع اجهزة تشويش فى الغرفة التى يتم التحدث بها على اجهزة التحدث اللاسلكية الا انها لا تكشف الاجهزة السلكية . كما يمكن تشغيل راديو أو مجل أو آلة ما حتى تشوش على التحدث أثناء الحديث السرى .

التجسس باستخدام الأقمار الصناعية

مع تطور العلم والتكنولوجيا تطورت وسائل التجسس وعرفت اليوم الأقمار الصناعية التي تستخدم للاتصالات و التجسس أيضا ، وتستطيع هذه الأقمار التقاط صور لأهداف صغيرة جدا (أبعادها بالمستطرات) من ارتفاع حوالى ٨٠ ميل فى الفضاء ومعنى ذلك أنها تستطيع التقاط صور تفصيلية لأية أهداف على سطح الأرض بوضوح الرؤية المباشرة للعين ، الأمر الذى يجعل إخفاء الأسرار العسكرية عن الدول الأخرى صعبا جدا ، وتجدر الإشارة الى أن الأقمار لا تستطيع التقاط صور خلال الغيوم الكثيفة كما لا تستطيع أن ترى ما بداخل الأبنية أو الأجسام الداخلية .

الأقمار الصناعية الأمريكية :

تتميز بشغامة حجمها ، ويتم إطلاقها بشكل دائم بمهمات تنصت وتجسس واتصال وإنذار ، وترسل الإفلام الى الأرض لتحليلها ، أما المكالمات فيترسل لاسلكيا . لقد تطورت فيما بعد فأصبحت ترسل كسولات المعلومات (مضاديق) الى محطة الإطلاق الأرضية كما أنه فى الوقت الحاضر تطلق طائرات خاصة لالتقاط هذه الكسولات بحيث يمكن الحصول على أية معلومات فوق أى مكان على سطح الكرة الأرضية خلال دقائق معدودة ، على سبيل المثال فإن المكالمات التى تجرى بين طيارى المقاتلات التابعة للبلد ما يمكن أن تصل فورا الى الحاسبات الإلكترونية فى مركز الاستخبارات الأمريكية فى ضواحي واشنطن بحيث تترجم و تقدم للمؤولين خلال عشر دقائق فقط .

يصل وزن القمر الأمريكى الى ١١.٥ طن وقطر ٣ متر ، وطول ١٥ متر (صاروخ)

الأقمار الصناعية الروسية

تتميز بصغر حجمها ووزنها ، ويطلق القمر بمهمة محدودة قصيرة (٣ الى ١٤) أيام فوق منطقة معينة ، ويعود الى المكان الذى اطلق منه ، ويكون عند الروس اقمار جاهزة دوما ، للإطلاق متى أرادوا ، تمتاز بأنها لا يمكن سرقشها او التمكنن عليها حيث يرجع الى نفس المكان لخصتخرج منه المعلومات وتحللها .

- ولقد كانت ممالك ١٩٧٣ واضحة تماما بين يدي الروس و الأمريكان ، حين دخل الإسرائيليين الى غرب القناة ، وتم الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار .

- ولقد اخترعت فى الوقت الحاضر طائرات خاصة للتجسس والاستطلاع ، بطيار وبدون طيار تطلق للتخليق فوق منطقة معينة للتصوير .

التجسس عبر السفارات و البعثات (الدبلوماسية)

السفارات في الأساس تمثيل دبلوماسي للدولة تعكس علاقات الدولة المضيفة السياسية . والفير يحسن العلاقات السياسية التي يحصل عليها من المصادر المكشوفة والسرية ، من احتكاكه مع بعض الناس والاصدقاء في البلد المضيف ، أما القنصل فيختص بالامور الاقتصادية بين البلدين من تبادل تجاري و غيره ، أما الملحق العسكري فيهتم بالشؤون و المباحثات العسكرية ، و الملحق الثقافي يتابع الامور الثقافية والعلمية .

- وتستخدم عبارة (شخص غير مرغوب فيه) في اللغة الدبلوماسية للدلالة على العميل السري الذي يستخدم السفارة او القنصلية غطاء لنشاطاته المحرمة ، وتمارس معظم السفارات في العالم (من خلال ملحقها والماملين فيها ، وربما الفير نفسه) هذا الدور ، و اكتشاف هذا الدور رسميا او ممارسة نشاطات بشكل فاضح يجعل الاشخاص الذين يقومون بهذا الدور غير مرغوب فيهم .

- وتقوم السفارات عادة باغضاع الماملين فيها لدورات امنية لتنمية حسهم الامني للحذر من اجهزة التجسس على السفارة من قبل البلد المضيف وللحصول على معلومات و توسيع مجال عمل الجواسيس .

ويتم كشف هذا التجسس بوعي المواطنين في البلد المضيف حيث يخبرون الجهات المختصة (الاستخبارات) مباشرة ، لدى اول اتصال بهم من قبل هؤلاء الملحقين فيصار الى مراقبتهم والقاء القبض عليهم متلبسين بالجرم .

التجسس البحري .

هناك اجهزة تقنية حديثة في كشف الغواصات والسفن قبل وصولها بفترة ، ومن هذه الاجهزة التي كانت تستعملها اسرائيل .

- اجهزة سونار السلبية : هي اجهزة للاشعاع الى الاصوات التي يبعدها سیر الغواصات في الماء ، وهناك اجهزة سونار الايجابية وهي اجهزة تطلق موجات صوتية تستطيع لكشاف الغواصات وتحديد بعدها وذلك باستقبال الموجات الصوتية بعد انعكاسها عن الاهداف .

- طائرات الهليكوبتر : تستخدم بفاعلية في الاستطلاع البحري ، مهمتها التطبيق على ارتفاع عدة الاف من الالدام ومد مجال الكشف الراداري لما وراء اوفق ، كما تستخدم في القيام برحلات استطلاعية قصيرة ، وهي مزودة بستجهيزات استطلاعية حرارية (اشعة تحت الحمراء) او مضاطئية او اجهزة سونار غاطسة تحت الماء لاكتشاف وجود الغواصات تحت الماء .

- كاشفات حرارية للغاز المنطلق من الغواصات التي تعمل بمحركات الديزل .

- رادارات (دوبلر) : تتميز بقدرتها على كشف حركة الاجسام الطلبة ، ويستطوهرها شم زرغ محطات اوتامتيكية تحت البحار وهي بمثابة لاقط صوتي ماض ، تلتقط جميع الاصوات المميزة ، التي تصدر عن السفينة المشبوهة مثل ضربات المراوح الاصوات الناتجة عن التحرك في الماء وطنسين هيكل السفينة ، وتسجل محطة المراقبة جميع هذه الاصوات وترسلها الى المحطة

المركزية ، ويجمع الحاسب الإلكتروني في ذاكرته جميع التسجيلات التي يتم الحصول عليها في مهمات التجسس المناطة عن السفر الحربية المعادية ، حيث تشكل هذه الإصوات ابقاعا مميزا لكل فواصة او سفينة وتكون مجمع هذه الإصوات شبكة تدعى شبكة سيزار .

٢٤ :

كان السوفييت يهذرون من كتابات شيرايفم بالروسية بل كانوا يكتبونها بالإنجليزية عندما كانوا يتعاملون مع جواسيسهم . وكانو يهذرون من استعمال الجاسوس التابع لهم لايسة معدات من صنعهم تدل على تورطهم في التجسس .

العمليات الخاصة في اطار الحرب السرية :

من مهمات الاستخبارات الأجنبية ، تنخر العمليات الخاصة في الحرب السرية سوعا من الإرهاب على مستوى الدولة حتى وان لم تنضم بالعمد المناشر المختار من عادة مع المفهوم التقليدي للإرهاب .

ان العمليات الخاصة قادرة على تحقيق نتائج هامة وسريعة واعطاء أجهزة الحرب السرية فاعلية كبيرة ولكن الصعوبة الكبيرة التي ترافق انكشاف العمليات الخاصة الناجمة والفاشلة تسد الى سمعة تلك الأجهزة بشكل حاد وتؤثر على سمعة الدولة في الداخل و الخارج وتضع الدولة في مأزق دبلوماسي صعب كمازق امريكا الناجم عن كشف الحقائق الخاصة بظليج الفنازيير ومحاولة اغتيال (لومومبا) الزعيم الافريقي ، من قبل المخابرات الامريكية ، والتعاون مع نقابات المجرمين و المعترفين والحوامرة الزامية الى اغتيال فيديل كاسترو .

وتكون العمليات الخاصة عادة ليست موجهة ضد الخصم الخارجى فحسب بل تنفذ احيانا ضد المواطنين يتمتعون بسمعة طيبة داخلية او عالمية (اغتيال الرئيس مارشال بوشر كينيدي في الولايات المتحدة) ضد طلبة خارجي ، بعد استنراة واعتبار عقلية لابد من اذاعتها (اغتيال الرئيس الفيتنامي الجنوبي ديين عام ١٩٦٣ ، عندما غذا وجوده معيق للمخططات الامريكية)

ومن الامثلة على العمليات السرية التي نفذتها الاستخبارات الإسرائيلية لليمام اسراييل بسمعية في لبنان و اغتيال كمال عدوان - كمال ناصر - محمد يوسف النجار و اغتيال محمود الحثري في مارش ، و اغتيال ومتابعة شخصيات من منظمة التحرير في اورما . ومن ذلك ايضا اغتيال المفكرات السورية للمصطفى سليم الفوزي في اواخر ١٩٧٩ و اغتيالها ايضا للاخ الداعية نزار الصاع في اسبانيا ، وزوجة عماد المطار في المانيا ، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء الاردني مضر بدران في الاردن عام ١٩٨٠ .

التحسس عن طريق المؤسسات الخيرية سواء كانت اسلامية او صليبية .

التحسس عن طريق المدارس التي تنشأ في الدولة تيرعا من دولة اخرى

وبالذات دورات تنظيم اللغات .

- التحسس من طريق تقديم الخدمات الطبية مثل - المستشفيات - مدارس
التمريض - المستوصفات التي تقام داخل أراضى العمليات أو في الدول
الصديلة تقدم على شكل هدية .

- التحسس عن طريق المراكز الثقافية التي تنشأها سفارات الدول - أو
المؤسسات الكبرى .

- التحسس عن طريق مكاتب الشحن والاستيراد والتصدير - وأجهات التحسس

٧٤

كثيرة جدا .

الإستخبارات العسكرية

هذه التسمية معناها ان الجيش له استخباراته الخاصة به وكثير من الاعمال يقوم بها كلاً من الإستخبارات المدنية و العسكرية بل اصبح لكل صنف من القوات مهامه الخاصة به ، ولكن احياناً قد تتطلب المخابرات العامة على المخابرات العسكرية ، و احياناً العكس وقد يسيطر نوع من المخابرات حسب قربه من السلطة على المخابرات العامة والعسكرية مثل نزاع الامن السياسى وذلك حسب نظام الحكم فى البلد .

تعريف :

المقصود من الإستخبارات العسكرية هو تزويد القادة فى مختلف القيادات والتشكيلات بالمعلومات عن امكانيات العدو و مقاصده ، وذلك لتمكين القادة من وضع الخطط والشروع للقيام بأي عملية من العمليات الحربية ، ولكن يتمكن القائد العسكري من القيام بأي عملية حربية يجب ان يتوفر له عنصرين رئيسيين :

- ا - معلومات موثوقة لبناء الخطة (الإستخبارات الهجومية)
- ب - الامن لحماية الخطة (استخبارات الدفاعية) .

اهداف و اهتمامات الإستخبارات العسكرية

وهدفه الحصول على المعلومات المتعلقة بالقدرة العسكرية لدولة ما ، ويتم الحصول على قدر كبير منها بواسطة الملاحظين العسكريين فى السفارات (انظر التجسس العسكرى فى موضوع التجسس) .

ان مجالات اهتمام الإستخبارات العسكرية لاغراض بناء القوة هي :

- ١ - الإستخبارات الفنية : المقصود كل ما يمكن معرفته عن وسائل القتال لدى العدو ابتداء من الطاقة و حتى نظام السيطرة المشترك لاسلح الجو والمواريخ ارض - جو .
- ٢ - نظام القوات : المقصود كميات الوسائل القتالية وعدد التشكيلات العسكرية المتوفرة لدى العدو و طبيعة تنظيمها اى التركيب الداخلى لهذه التشكيلات من ناحية الاطار ، الطاقة البشرية ، ووسائل القتال .
- ان المعلومات بشأن كميات الوسائل القتالية ، و فهم تنظيم التشكيلات المعادية تمكن من اتخاذ ردود صحيحة اكثر فى مجال نسبة القوات وبلورة تقدير الخطر عن قدرة العدو فى منطقة معلومة بناء على النظرية القتالية .
- ٣ - الهندية : المقصود كل مابنى على الارض : معاور ، تحصينات ، موانع ، اجهزة ادارية ولوازم اكهرباء ، ماء ، وقود ، ذخيرة) مصانع مدنية و عسكرية وغير ذلك .
- ٤ - طاقة الجماجم : المقصود قدرة الطرف الخاس من حيث حجم السكان و تغيير النوعية التى تطرا عليه ، دورات التجنيد والقدرة على التدريب ، ومرونة

السلطات في كل ما يتعلق بالقدرة الاقتصادية للعدو .

٥ - النظرية القتالية وتدريب الجيش : التخليل في اعماق مبادئ التفكير والشميرين لدى العدو ، توفر امكانية رسم طابع الاصطدام المتوقع مع العدو في القتال .

٦ - خطط عملية : ان كل ما يبنى العدو يستنفذ في نهاية الامر في خططه . والقدرة على عرض هذه الخطط باكبر دالة ممكنة ، تمكن من بناء الجيش لمواجهة تهديدات متعددة مع الامتناع عن بعثرة و تبذير الطاقات على اجراءات امنية وقائية لا مبرر لها .

علوة على ذلك ان نقاط الضعف في خطط العدو ، تشكل المفتاح للعمل الذي يهدف الى اجباط مخططاته .

١ - منهجية اعداد الوثائق العسكرية السرية ، وتحديد درجة سريتها وهوية من يسمح له بالاطلاع عليها ، والتدابير المتخذة بحراستها . (امن الوثائق العسكرية) .

٢ - تنظيم الحراسة شكنات والمواقع والمؤسسات العسكرية . واجراءات الامن حولها .

٣ - تحديد امن المواصلات السلكية واللاسلكية (العسكرية) وتدابير منع التلصص والدخول العفاد على شبكات القوات المسلحة .

٤ - تأمين الكشف الدوري على قاعات الاجتماعات وغرف العمليات و المكاتب وعربات القيادة و اماكن اقامتهم ... الخ وذلك باستخدام وسائل تكشف اجهزة استراق السمع التي يزرعها العملاء في هذه الاماكن .

٥ - تنظيم الاساليب التي ينبغي على العسكريين اتباعها عند الاضطرار الى الاتصال بالسفارات والشخصيات الاجنبية داخل وخارج الدولة .

٦ - تنظيم خطة النشر العسكري العلني والتدابير التي تكفل عدم تسرب المعلومات عن طريق المنشورات والبيانات واليهود العسكرية وجمع المعلومات العسكرية عن العدو ومتابعة البعثات العسكرية والملحقين .

٧ - تنظيم دوريات الشرطة العسكرية في المدن لمرالبة العسكريين في الاماكن العامة والتعلق من ان تصرفاتهم لا تتعارض و متطلبات السرية .

٨ - تنظيم عملية تبديل وتعديل الخطط العسكرية او تدابير الامن لمؤسسة من المؤسسات عند اكتشاف اختراق ما في القيادة العسكرية او فرار شخص مهم الى العدو او فقدان وثائق هامة سرية ... الخ .

٩ - وضع برامج تعليمية خاصة برفع مستوى الوعي الامني بين افراد القوات المسلحة والعاملين لصالحها في مؤسسات تخدم المجهود الحربي والتوعية باساليب العدو الاستخباراتية التكنولوجية والنفسية والطمية .

١٠ - اعداد العناصر المسؤولة عن الامن وفق مناهج تاخذ في الاعتبار احدث الوسائل التي يستخدمها العدو لجمع المعلومات .

١١- تنظيم مخطط التحقق من سلامة السرية ، وذلك باتخاذ عدة طرق من بينها القيام من حين لآخر بتوزيع معلومات كاذبة يفترض انها سرية ، ومراقبة ردود فعل العدو لتحديد مدى اطلاع عليها وكشف مستوى التسرب ثم تحديد مصادره .

١٢- استخدام اساليب التجسس ومكافحة التجسس بين افراد القوات المسلحة ومشاركة القيادة العسكرية في قرارات الحرب .

انواعها :

- استراتيجية :

مهمتها جمع المعلومات العسكرية وتنسيقها وتحليلها وتوزيعها على المستوى الاستراتيجي للدولة وتهدف الى معرفة قدرات الدولة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، والتكهن بنواياها للعمل على مقابلة الاحتمالات كافة . ومصادر معلوماتها هي كافة اساليب جمع المعلومات السابق ذكرها .

- الاستخبارات تكتيكية :

ومهمتها جمع المعلومات عن العدو في منطقة محددة او حول منطقتها ، ويتم ذلك :

- ١ - بالاستطلاع الميداني . ٢ - بالمرصد . ٣ - التصوير الجوي والارض .
- ٤ - استجواب الاسرى و الفارين من العدو . ٥ - استشارة ذوي الراي - التجسس بأنواعه .

تنظيم الاستخبارات في الميدان

يشمل تنظيم الاستخبارات في الميدان مايلي:-

- ا - هيئات ركن الاستخبارات والامن في جميع المستويات .
- ب - وحدات الاستخبارات والامن .

مصادر المعلومات :

تمريف :

هيئة ركن الاستخبارات تحصل على المعلومات والاستخبارات من مصادر ووكالات مختلفة

- ا - المعلومات : هي تلك الإخبار المتحصل عليها من المراقبات والتقارير والإشاعات والصور ... الخ . والتي تقدم استخبارات عند تحليلها .
- ب - الاستخبارات : هي المعلومات التي جرى تنسيقها و تقييها و ترجمتها .
- ج - المصدر : هو الشخص او الشئ الذي يتم الحصول منه على معلومات بواسطة وكالة التجمع وعادة لا يكون عالما بقيمة المعلومات التي يقدمها او لا يكون قادرا على إقضاء الاسرار من ذلك : اسرى الحرب ، أجهزة الرادار ، الصور الجوية ، تقارير الدوريات ، وثائق العدو و معداتة المستولى عليها ... الخ .

د - الوكالة هي أي فرد أو منظمة مختصة تقوم بجمع أو تنسيق الاستخبارات (المعلومات) تكون الوكالة مهيمنة أو لها حرية الوصول إلى المصدر و تكون قادرة على استخلاص و تحرير المعلومات إلى هيئة ركن الاستخبارات بترجمتها ، وفي بعض الحالات يكون للوكالة القدرة على تقدير أهمية المعلومات و تزويد هيئة ركن الاستخبارات بترجمتها ، ويلاحظ ان هيئات ركن الاستخبارات هي جميعها وكالات تقوم بمهام بعضها البعض .

ومن أهم مصادر هيئة ركن الاستخبارات ان تصلها المعلومات و المشورة

مما يلي:

أ - القيادات : تعتبر جميع قيادات التشكيلات والوحدات و وكالات تقوم بمهام بعضها البعض .

ب - الدروع :

١ - كتائب المدرعات : استطلاع .

٢ - كتائب الدروع : معلومات تمهوية .

ج - المدفعية : تقدم المعلومات المتعلقة بمدافع العدو وقذائفه بالإضافة لذلك فانها تقدم المعلومات التمهوية ومن مراقبة ميدان المعركة بما في ذلك طائرات ، درونز ، الرادارات ، نقاط الملاحظة ، تقارير القصف ، تقارير الهاون .

د - الهندسية : تقدم المعلومات المتعلقة بتنظيمات العدو الهندسية و تمهيته و طبوغرافية الارض وصلاحيه السير ضمن منطقة القتال .

هـ - اللاسلكي : مسؤول عن أمن اتصالاتنا و التردد عن اجهزة ارسال العدو .

و - المشاة :

١ - معلومات تمهوية من القطاعات الامامية .

٢ - معلومات عن المناطق الخلفية للعدو ومن الدوريات البعيدة المدى .

ز - وحدات الاستخبارات

ح - سلاح الجو :

١ - الامكانيات الجوية للعدو .

٢ - معلومات الاحوال الجوية .

٣ - الاستطلاع الجوي .

٤ - المعلومات المتعلقة بنشاط العدو عن الحد الامامي لمنطقة المعركة .

تنظيم هيئات ركن ووحدات الاستخبارات وواجباتها .

ان ضابط الركن في كل قيادة هو المسؤول عن ادارة اعمال الاستخبارية

وتوجيهها ضمن التشكيلة وفي الفقرات التالية تفاصيل عن تنظيم وبعض

واجبات هيئات ركن الاستخبارات .

أ - المكتبية : يختلف الأفراد الذين يتولون لاعمال الاستخبارات باختلاف الاسلحة

في كل وحدة رئيسية ملائمة كالمشاة والدروع والمدفعية والهندسة يوجد

ضابط استخبارات ومعه هيئة بسيطة ، يقوم هذا الضابط وهيئته بمساعدة قائد

الوحدة فيما يختص بالاستخبارات المتعلقة بالعمليات .

- ١ - واجبات افراد الاستخبارات في الكتيبة .
- ٢ - مساعدة قائد الكتيبة في تقدير امكانيات العدو ونوايا ونقاط ضعفه فيما يتعلق بالمهمة التعبوية لتلك الكتيبة .
- ب - التخطيط لجمع المعلومات بما في ذلك مراقبة ميدان المعركة .
- ج - انتاج و توزيع استخبارات القتال واستخبارات الامن الداخلي .
- د - القيام بالاستجواب التعبوي " توجيه اسئلة تمبوية " وعمل الترتيبات حول التصرف بأسرى الحرب ، والهاربين ، واللاجئين .
- هـ - وضع برامج دوريات .
- و - مساعدة ضابط امن الكتيبة في واجباته الامنية الوقائية .
- ز - تنظيم واجراء تدريب الاستخبارات في الكتيبة .
- ح - الحصول على الخرائط والصور الجوية وعزلها وادامتها .

واجبات مراقبة ميدان المعركة

- ١ - تقديم النصح للقائد حول تشكيل و توزيع عناصر المراقبة .
 - ب - التخطيط لجمع المعلومات وفق توجيهات القائد و بالتنسيق مع قائد القوات المراقبة .
 - ج - تقديم المشورة للقائد حول التغيرات المحتملة والتي تلزم في خطة المراقبة .
 - د - المساعدة في وضع خطة الرويا الليلية .
- الواجبات النووية الجرثومية الكيماوية .
- ١ - تاسيس وادامة مركز الاستخبارات النووية الجرثومية الكيماوية .
 - ب - جمع و تنسيق و توزيع جميع المعلومات المتعلقة بضربات العدو النووية الجرثومية و الكيماوية بما في ذلك اصدار السريا والكتاغب الش على الاجنحة وقيادة اللواء .
 - ب - اللواء : ضابط استخبارات اللواء ينسق جميع استخبارات العمليات والاستخبارات المماكة ضمن اللواء .

- ج - الفرقة : ركن الاستخبارات والامن : يشرف على جميع اعمال الاستخبارات بالفرقة ويديم الاتصال بهيئات ركن المدفعية وهندسة الفرقة ، وعليه ان يطلع على كافة القضايا العملياتية لذا يجب ان يعمل بارتباط وثيق مع هيئة ركن العمليات . له الحق بالاتصال المباشر بقائد الفرقة .
- د - الفيلق : ركن الاستخبارات والامن : ينسق جميع اعمال الاستخبارات ضمن الفيلق كما يقدم النصح للقائد ، وله الحق بالاتصال المباشر بقائد الفيلق فيما يتعلق بشؤون الاستخبارات .

اقسام الاستخبارات العسكرية :

* الاستخبارات الهجومية :

وهي عبارة عن نظام يتم بموجبه جمع و تقييم و ترجمة المعلومات عن الجيوش الأجنبية وذلك ليتمكن اجراء التقديرات للعوامل التي تؤثر على مجرى العمليات العسكرية ضد هذه الجيوش او ضد القوات الحليفة لنا .
لكي يتمكن القائد العسكري من القيام بأي عملية حربية يجب ان يتوفر له عنصرين رئيسيين :

ا - معلومات موثوقة لبناء الخطة (استخبارات هجومية) .

ب - ائمن لحماية الخطة (استخبارات دفاعية) .

اقسام الاستخبارات الهجومية :

استخبارات المعركة / استخبارات القتال .

ا - يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدو والطقس والارض التي يحتاجها القائد في تخطيط واجراء العمليات التمهوية .

مصادر هذه المعلومات :

ا - الاستطلاع الجوي ب - الصور الجوية ج - عناصر المراقبة (الصيدون ، الردار ، اشعة تحت الحمراء ، تليكوپ ... الخ) .

د - الرصاد الاماميون . هـ - الدوريات . و - اسرى الحرب

ك - البوشارق المستولى عليها . ق - المعدات والمهمات المستولى عليها .

ص - المرتدون ع - اللاجئون ي - الهاربون / الفارون .

ض - تائبوا العدو . ك - تشخيص هويات العدو من جثث قتلاه .

ل - التردد اللاسلكي .

م - مهتازوا العدو مثل مراقبوا الهدنة والقوات الدولية .

* التجسس : هو تلك الوسائل السرية التي تعمل بواسطتها الدول او المنظمات

الاشخاص او تحاول الحصول على المعلومات المتعلقة بالمصالح القومية ،

تلك المعلومات التي لايجوز لها الحصول عليها كقوة العدو العددية ،

وتشكيلات و مصادر ثروته الاقتصادية ، مقدراته على الانتاج ، وحالته الفكرية

والخشاط السياسي وتفاصيل عن اجهزته الاستخبارية والامنية .مصادر هذه

المعلومات (راجع مصادر المعلومات) .

* التخريب : ايلاع الضرر المادي بمصالح الدول الممادية .

يوجه المخربون اهتمامهم نحو الاهداف التي تؤثر على المجهود الحربي بسرعة

وهذه الاهداف هي :

١ - وسائل المواصلات كالسكك الحديدية والطرق والموانئ والمطارات .

٢ - وسائل الاتصالات كملقاسم الهاتف و محطات الاذاعة والتلفزيون و محطات

الالمار الصناعية .

٣ - مصادر الطاقة الكهربائية كالمولدات و المحولات .

٤ - مصادر الزيوت كصافي الزيت و محطات الضخ .

٥ - مصادر المياه كمحطات الضخ .

٦ - المصانع الحيوية .

٧ - مستودعات التخزين .

* الدعاية الهادفة (تدمير الممنويات) : هي عمل يهدف الى تفويض الممنويات العسكرية والاقتصادية والنفسية والقوة السياسية للدولة كما يهدف لتفويض واخلاص رعايا الدولة .

ويمكن نشر الدعاية بواسطة :

١ - الإذاعة والتلفزيون .

٢ - المنشورات التي تلقى من الجو مباشرة لبلد العدو .

٣ - العملاء : وذلك بتلغيق الحكايات و شرويح الإشاعات التي من شأنها تحطيم الممنويات .

٤ - مكبرات الصوت .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاستخبارات الهجومية بأنها القيام بالتحضيرات اللازمة و تنفيذ الهجوم غيرالمباشر ضد المجهود الحركي للعدو والحرب المحتملة .

* الاستخبارات الدفاعية :

تعريف :

هي اجراءات متخذة لحرمان العدو الحقيقي او المحتمل من الحصول على اية معلومات تتعلق بلقواتنا و اماكنياتنا و تدمير فعالية استخباراته الموجهة ضدنا او ضد القوات الحليفة لنا .

طرق مقاومة استخبارات العدو الهجومية : يمكن مقاومة استخبارات العدو الهجومية بالطرق التالية :

١ - اجراءات الامن الوقائية : وهي اغفاء المعلومات والمحافظة على المواد و الحصانة ضد الدعاية وجميع الاجراءات العائدة لتعريب المعلومات وان هذه الاجراءات التي تفرض على القوات المسلحة لايمكن ان تطبق على السكان عامة ونتيجة لذلك قد قسمت احتياطات الامن الى قسمين .

١ - الامن بين السكان : وهو النظام الوقائي الذي يمكن فرضه للحد من نشاط العناصر الهدامة الخطرة المؤدية في البلاد .

ب - الامن في الوحدات العسكرية : وتشمل على الانظمة المفروضة على القوات العسكرية .

٢ - الإجراءات الفعالة (استخبارات الأمن) وهي استيفاء المعلومات التي تقومنا لاكتشاف و معرفة اشخاص قاعمين على الحرقلة والتخريب والجواسيس والتعرف بالإجراءات الإخبارية و مقاومة للنشاط الاستخباري ، ولا يمكن اعاقه او تأخير العمل و مكافئهم بأساليب الإجراءات الوقائية المار ذكرها ، وعليها فقد بات من الضروري اللجوء الى الإجراءات الهجومية ومعرفة عملاء العدو في البلاد وذلك ليصبح امر اخفاء الإجراءات الدفاعية مضمونا ويشمل هذا القسم الهجومي على :

- ا - استيفاء المعلومات بواسطة جميع الافراد العسكريين والاهليين وتقديمها للمراجع المسؤولة لتتمكن الإهتداء الى المشبوهين بالعدو والمكبلين بالأمن .
- ب - التحقيق في الحوادث وعلى المشبوهين الذين تضمنتهم الاخبار بات .
- ج - متابعة المشبوهين ووضعهم تحت الرقابة اذا كان ذلك ضروريا .
- د - وضع المعلومات المنظمة لتشكيلات العدو والإساليب التي يمكن ان يستخدمها اركان الاستخبارات الهجومية .

لضمان نجاح الاستخبارات الدفاعية يجب الإختباه الى النقاط التالية :

- ا - التحفظ الخام من اى تدخل او نفوذ اجنبى في جميع الامور الهامة .
- ب - اكتشاف التحليلق واعلام المراجع المفتحة عن اى نشاط انقلابى او اى حركة يشتبه ان تكون انقلابية هدامة يمكن ان تقوم بها بعض الاحزاب والاقليات في البلاد او التي يسيورها او يمددا نفوذ اجنبى .
- ج - مراقبة الاشخاص او الهيئات التي ساهمت معنا ايان الحرب ولكنهم باتوا غير مميزين .
- د - اى معلومات اخرى عدا ما ذكر انفا يمكن ان يكون ذا فائدة وي قسم من الاقسام القوات المسلحة .

يعتمد الامن العسكري على تعاون جميع الرتب مع اركان الاستخبارات ونشاط امن الوحدات بالإشتراك مع اخصائى الاستخبارات المحاكمة هذا يتوقف بصورة عامة على مايلى :

- ا - الاوامر الشاملة القابلة للتنفيذ .
- ب - اجراءات الامن المادية المناسبة .
- ج - المحافظة على اجراءات الامن في تدقيق السيرة .
- د - توعية وتدريب جميع الرتب من قبل ضباط امن الوحدة .

مصادر العدو للمعلومات:

ان المصادر الرئيسية التي يتحصل منها العدو على المعلومات في السلم او الحرب هي:

- ١ - مراقبة ميدان المعركة من قبل جميع الوحدات وجميع الصفوف .
- ٢ - استجواب أسرى الحرب والهاربين و مجتازي الحدود .
- ٣ - فحص الوثائق مثل الوثائق الرسمية والمراسلات الشخصية .
- ٤ - فحص التجهيزات المأشورة .
- ٥ - خدمات المعلومات الخاصة مثل الصحافة والراديو والتلفزيون والسينما .
- ٦ - الشارات ، وشارات الوحدات .
- ٧ - المخبرون المدنيون .
- ٨ - استخدام وكلاء التجسس .
- ٩ - الشرثرة وعدم التبصر .

والد يستعمل العدو لاستغلال هذه المصادر اساليب سرية او غير سرية مثل استخدام جواسيس ويشمل الوسائل السرية . واستغلال ما يتسرب من الصحافة لايشمل طرق سرية ولا يعتمد شراذ جميع انواع الصحف والمجلات ودراستها بدقة ، فالدفاع في هذه الحالة هو ضمان عدم تسرب المعلومات السرية من قبل اشخاص مسؤولين عنها الى الصحف او اى شخص غير مسموح له بالاطلاع عليها .

* الاجراءات الوقائية : هي ضرورة لمنع العدو من استغلال فرصة وغلق جميع الطرق امامه لعدم تمكنه من الحصول على أية معلومات عنا وهذه الاجراءات تعرف بامن المعلومات ومبنية على الامور التالية :-

- ١ - تصنيف المعلومات للدلالة على أهمية جزء من المعلومات والضرر الذي يترتب على افشائها الغير المناسب ودرجة الحماية التي تستحقها بناء على الضرر المتوقع نتيجة لافشائها .
- ٢ - يجب ان يطبق دائما مبدأ الحاجة للمعرفة وتعنى عدم اعطاء أية معلومات مصنفة الى شخص الا بقدر حاجة ذلك الشخص ليتمكن من القيام بعمله .
- ٣ - مبدأ الحاجة بالاحتفاظ الدائم بسهدف الى تحديد مقدار تعميم الوثائق المصنفة او قوائم التوزيع يجب ان تكون محدودة مع معرفة من هم الاشخاص في قائمة التوزيع الذين يهمهم الاطلاع على هذه المعلومات او جزء منها وهل تكفى نسخة واحدة من الوثيقة لعدد الوحدات .
- ٤ - اوامر الامن الثابتة للوحدة والمكتب : وتشمل هذه الاوامر مراقبة المكاتب ومراقبة المفااتيح و تحضيرات و تسجيل وارسال واستلام و تميم و حفظ الوثائق المصنفة والمسؤوليات لواجبات الامن داخل الوحدة او المكتب .
- ٥ - تدقيق الهوية : جميع الاشخاص من العسكريين والمدنيين مهم في نطاق واجباتهم حتى الوصول الى العمل المصنف ولكن يجب ان تدقق هوياتهم قبل

مباشرة العمل او عدم اعطاء شخص معين واجبات ويستطيع بموجب هذه الواجبات على المعلومات المصنفة قبل التحري والتدقيق على ذلك الشخص .

٦ - الانظمة السرية والرسومية : يجب تحذير جميع الاشخاص العسكريين او المدنيين اعطاء الخدمات الاخرى للمحققين في الجيش للاهتمام لعدم العمل او افعال القيام بالعمل من شأنه ان يؤدي الى كشف المعلومات المصنفة ويجب تذكيرهم دائما بالخطوبات على مخالفة هذه الانظمة .

٧ - كلمات السر : تستعمل كلمة السر لشمطي فطاء أمن للعامة المصنفة و الانظمة التي تنص على استعمالها يجب ان تكون مفهومة في تعليمات الأمن الثابتة بالوجدة .

٨ - مراقبة تسرب المعلومات الى بلاد اخرى : يجب ان يعلم جميع الرتب ماهي المعلومات المصنفة التي يمكن ان تعطى للدولة الحليفة او الشقيقة الاخرى وعادة يجب ان تصدر نشرة القيادة بين مدة واخرى عن المعلومات التي فلتت قيمتها السرية والتي يمكن اعطاؤها لتلك الدول .

٩ - الاجراءات المادية : فيما يتعلق بحفظ الوثائق المصنفة وهذه الاجراءات تشمل بصورة خاصة الاطفال والفراخ الحديدية والصناديق والغرف القوية والمناطق الامنية ودوريات والحراس ويجب توفير هذه الاجراءات حسب المقدرة .

١٠ - الاختفاء والتستر وأمن الميدان .

١١ - أمن الموصلات عند توزيع الوثائق .

١٢ - انظمة معينة لاستعمال البلاستي في الجيش .

ان نجاح جميع اجراءات الأمن تعتمد على التدريب المستمر على شؤون الأمن لجميع الرتب لان هذا النجاح يعتمد كلياً على الفرد وعندما يكون جميع الافراد متفهمين تماماً ماهي الافرار من الغشاء الاسرار وضرورة عدم بحثها او التحدث بها الى الاشخاص الغير مسموح لهم بالإطلاع عليها .

* أمن المواد :

يبدأ الحدو كل مافي وسم لتخريب المواد قبل نشوب الحرب والهجوم حيث يقوم بالتخريب بين مكان الإنتاج ومكان الاستعمال الفعلي ، ونستطيع ان نفرق بين العمل التخريبي المنفصل الغير متعمد والذي يقوم به الفرد و هو مائسمة التخريب المؤذي ، وبين العمل الذي ينتج من دوافع عسكرية او سياسية منظمة هي ما يعرف بالتخريب المنظم ، والتخريب العسكري للتخريب : عمل غادر او افعال عمل يقصد منه الحاق الضرر المادي و تقوية مصالح دولة اجنبية او منظمة سياسية هدامة هو جزء من خطة منظمة مستمرة و متصلة .

* طبيعة التخريب : ان اهداف التخريب الغير منظمة صعبة التنبؤ لانها تنتخب على اساس ان لها قيمة ازعاجية سريعة ومع ذلك يوجد اشارات معينة للدلالة

على ان عمليات التخريب وشيكة الوقوع ،ومن هذه الاشارات :

- ١ - سرقة اسلحة وذخيرة المتفجرات من المستودعات العسكرية او مستودعات الشرطة .
 - ٢ - اكتشاف مخابىء الذخيرة او المستودعات السرية الاخرى .
 - ٣ - اشارة الاعمال الشغب والاضطرابات .
 - ٤ - مهاجمات الحمايات للاستشيلاء على المتفجرات او لسحب قوات الامن بميدان من النقاط الحساسة لتسهيل هجمات المخربين عليها .
- وقد يتخذ التخريب عدة اشكال ويختلف فى حالته واهدافه ويمكن جمعها فى نوعين .

- ١ - الاعمال التى يقوم بها مخربون مدربون تدريباً عالياً ضد اهداف مختارة بصورة خاصة ويكون هذا النوع من التخريب هو جزء متمم لخطة عامة .
 - ٢ - الاعمال التى يقوم بها مخربون غير مدربون ضد اهداف عريضة او بالصدفة ولاتبلى خطة معينة فى هذا النوع من التخريب .
- والنوع الاول من التخريب يجرى عادة فى الحرب بين قوتين رئيسيتين و يخطط هذا النوع من التخريب منظمة الاستخبارات و مستخدمة فى التنفيذ اشخاص مدربين تدريباً جيداً وسيكون هذا النوع من التخريب :-
- ١ - مؤثراً : لانه يجرى ضد اهداف حيوية مثل المعاصر الحربية و مستودعات التكديس .

- ٢ - هادئ لانه يجرى بشكل منظم و سري والى ما يمكن من الضواء .
 - ٣ - مخطط : يجرى على شكل واسع لعدة اهداف حيوية قد تخرب فى آن واحد وتعمل الاهداف الحيوية التى تساعد على نجاح عملياتنا الحربية .
- اما النوع الثانى من التخريب يجرى عادة فى الفترة ما قبل الحرب والذى قد يلائل باعلان الطوارئ وتنفيذها يكون مادة من قبل اشخاص غير مدربين واهداف عريضة ويكون هذا النوع من التخريب

- ١ - غير منظم : لان الغرض منه هو ازعاج والحاق الضرر بالعدو ولايهم قيمة الاهداف .
- ٢ - هوائى (فوضوي) مثل نصب الكمائن وشن المارات وقطع طرق المواصلات .
- ٣ - غير مخطط : لانه يكون لاهداف محدودة والتى يمكن ضربها بسهولة لازعاج قوات الامن فقط .

* وسائل التخريب :

- ١ - استعمال المتفجرات: تعمل اجهزة مخصصة و مصممة خصيصا مثل الحشوات البلاستيكية والقنابل المتلفة او بواسطة مواد تجارية مثل الديناميت ، ويستعمل المخرب المدرب وسائل غير مقبولة ، اما الغير مدرب قد يستعمل متفجرات عادية مسروقة او يقوم بعملها بنفسه .
- ٢ - استعمال المواد المحرقة : حيث يستخدم كافة الوسائل الممكنة من القنابل المحرقة الى المواد المحرقة المادية .

- ٣ - التخريبات الميكانيكية : والمقصود من هذا النوع من التخريب هو تخريب الأدوات الميكانيكية وتستعمل هذه وساخل منها التدمير او تلويث الزيوت المستعملة فيها بالكر والرمل والقطع الحديدية .
- ٤ - الإغتيال : وهو شكل فعال جدا ويجب ان يحسب حيايه اثناء تخطيط عمليات الدفاع ضد التخريب يمكن ان يكون مباشر بشكل قتل بعض الشخصيات بالطرق العادية او تخويف بعضهم بطرق التهديد وطرق الإغتيال لايمكن حصرها .

اهداف التخريب

ان قصد التخريب هو تعطيم المجهود الحربي ويعنى ذلك ان المغرب سيهاجم النقاط الحيوية ، وهذه الاهداف تختلف باختلاف الارض وطبيعة النزاع والدور الذى وهل اليه المغرب وقد تشمل امنية حكومية جسور وسكك حديدية ، وعندما يمين للمغرب هدف عليه ان يلاحظ نقطة الضعف ، ولنجاح التخريب عليه ان يبحث عن جزء وذلك الهدف بحيث يكون :-

- ١ - حيوية
- ٢ - سهل التدمير
- ٣ - صعب اعادة بدلا منه
- ٤ - سهل الوصول اليه .

* مسؤولية حماية المواد الحربية : تقع مسؤولية الحماية على عاتق اولئك الذين امتلئوها سواء كان ذلك بشكل مؤقت او دائم ويمكن الحماية باقامة حراسة و موانع كافية ورقابة حازمة على المداخل واشراف دقيق على كافة المستخدمين فى الداخل ، ويجب مراقبة المدنيين ولاسيما المختصين بالاسلحة والذخيرة والمفرقات مراقبة دقيقة .

* الطرق الوقائية :

- ا - التركيز الجيد للمستودعات وامكنة التكديس .
- ب - الرقابة الجيدة على المداخل والمخارج .
- ج - اتباع أنظمة جيدة فى مداولة التواريخ .
- د - فحص جميع الاشخاص الموجودين فى المنطقة فحما دقيقا .
- هـ - تنفيذ اوامر امن الوحدة الثابتة والفعالة .
- و - اليقظة الدائمة .

من عمل الاستخبارات العسكرية الدفاعية مقاومة الشائعات اثناء السلم والحرب داخل الجيش والمؤسسات العسكرية .

امثلة للمخاطر التكتيكية فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم

- ١ - كان للنبي صلى الله عليه وسلم هيون ورماد محلية فى المدينة يظلمونه على كل صغيرة و كبيرة تضر بالمصلحة العامة للمسلمين فى السلم و الحرب على حد سواء فاختار مثلا حذيفة بن اليمان العنيس لياحيه باخبار المنافقين و نواياهم .

ب - في غزوة بدر سمع النبي صلى الله عليه وسلم اثنين من الصحابة للحصول على معلومات عن القافلة قريش ، وعند بكر بدر سمعا جارية تطالب صاحبها بسدين عليها والثانية تجهيها ؛ عندما تاتى العير (اي القافلة) غدا او بعد غد سأقوم بخدمتها ثم افضيك الذي لك) فأسرع الرجلان فأخبرا الرسول صلى الله عليه وسلم بما سمعا .

ج - سمع عليه الصلاة والسلام درويعة أخرى للحصول على معلومات عن قريش وقافلتها كانت تحالف من علي بن أبي طالب و الزبير بن العوام وسعد بن وقاص في نفر من اصحابه وعند ماء بدر وجدت غلامين لقريش يستقيان فأتت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فتولى عليه الصلاة والسلام استجواب الغلامين فعلم منهما ان قريشا وراء الكتيب (بالعدوة القصوى) ولما اجابا بأنهما لا يعرفان عدد رجال قريش ، سألهما : (كم ينحرون من الجزر (اي الإبل) كل يوم ؟) .

فقالا : يوما تسعة ويوما عشرة فاستنيط الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك انهم بين التسعمائة و الالف (لأن الحرب يخصصون بعيرا لكل عشة) كذلك عرف الرسول من الغلامين ان اشراف قريش جميعا خرجوا للقتال .

امثلة للمكائرات الاستراتيجية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

١ - كان للنبي صلى الله عليه وسلم عيون وارصاد خارج المدينة :

١ - في مكة (مركز قريش الرئيسي) وهي تبعد عن المدينة بحوالى ٤٠ كم فكان عمه العباس وبشير بن سفيان المعتكى .

٢ - في القبائل العربية الأخرى في انحاء شبه الجزيرة العربية فكان منهم مثلاً عبدالله بن أبي حذاف الأسلمي في قبيلة هوازن .

تخطيط المعلومات العسكرية

أ - المعلومات العسكرية :

- ١ - التنظيم : وتشمل الأعداد والتسلسل القيادي والمعدات .
- ٢ - التسليم والتجهيز : النوع و الكميات المستلقة التجهيز .
- ٣ - العقيدة القتالية : المذهب القتالي ، و واجبات الأركان ، واجراءات تنظيم المعارك .
- ٤ - المستوى القتالي : من الحرب ، ومن المناورات .
- ٥ - التدريب : نوعية التدريب ، ومناهجه ، ووسائله .
- ٦ - المعنويات : الثقة بين القادة والجند ، والإمانة ، الإخلاص ، الضبط .
- ٧ - المنشآت العسكرية : الموانئ ، والقواعد الجوية ، والصناعات العسكرية ، والمسيكرات والتحصينات الدفاعية ، والتجمعات السكانية ، ومعطيات توليد الطاقة .
- ٨ - طبوغرافية الأرض .
- ٩ - المواقع الطبيعية : جبال ، أنهار ، موانع .
- ١٠ - الموانع الصناعية .
- ١١ - المناخ .
- ١٢ - طرق المواصلات البرية (قطارات ، طرق برية ، جسور) .
- ١٣ - الشخصيات المدنية والعسكرية (مسطومات أولية ، الخبرة العملية ، الثقافة المدنية والعسكرية ، نقاط القوة والضعف) .
- ١٤ - اشارات التمييز : الرتب ، الوحدات ، الأسلحة .
- ١٥ - صفقات التسلح النووي .
- ١٦ - البعثات العسكرية والأجنبية .
- ١٧ - النشاطات العسكرية الظاهرة والخفية للتنظيمات المناوئة للحكومة .

ب - المعلومات العامة : الاجتماعية ، التاريخية ، الاقتصادية ، نظام الحكم .

- ١ - العنصر ، واللغة ، والدين .
- ٢ - توزيعات قوميات السكان .
- ٣ - التاريخ .
- ٤ - أهم العادات .
- ٥ - المصح الاقتصادي (عدد السكان ، الزراعة والصناعة والتجارة والنقل ، النظام المالي ... الخ) .
- ٦ - الأحزاب السياسية .
- ٧ - النقابات والتجمعات والحركات الطلابية والعمالية .
- ٨ - المرسومات الرسمية العامة واتجاهاتها .

ج - المعلومات السياسية .

١ - أهداف البلد المخطط والخفية .

٢ - المواقف السياسية الداخلي (مدى الاستقرار السياسي السائد ، المشاكل التي تواجهها الدولة ، ... الخ) .

٣ - المواقف السياسية الخارجي (العلاقات مع الدول المجاورة ، العلاقات مع التكتلات العالمية والمعاهدات والاتفاقات) .

كيفية انتاج المعلومات العسكرية .

خطوات انتاج المعلومات :

١ - مدة الانتاج .

١ - التخطيط لجمع المعلومات . ٢ - جمع المعلومات . ٣ - استخدام المعلومات .
و تبين مدة الانتاج على الاسس التالية .

١ - مهمة وحدة القرار التشكيل

٢ - مهام سطح المهمة بواسطة القائد .

٣ - تعليمات رتب الاركان بخصوص سطح .

٤ - تعليمات القتال الصادرة من المستوى الاعلى .

٥ - حالات و امكانيات وكفاءة قوات السطح .

ب - تحديد الطرق المتبعة لنجاح عملية جمع المعلومات .

١ - تحديد مهام واهداف سطح .

٢ - المعلومات المتوفرة لديهم عن العدو .

٣ - تحديد المعلومات المطلوبة عن العدو (رئيسية ، ثانوية) .

٤ - تحديد اسبقية الحصول على المعلومات .

٥ - تحديد المهام لمجموعة سطح .

٦ - تحديد المهام لمناصر سطح المرونة .

٧ - يجب ان يوضع عنصرين على الاقل لاستطلاع الاهداف الرئيسية .

٨ - يجب ان يوضع في الاعتبار الاحتفاظ بالاحتياطي سطح في جميع مراحل المعركة .

٩ - يجب ان يركز المجهود لانجاح الاستطلاع التشكيلي الرئيسي .

١٠ - يجب ان يقوم بالتنسيق الافرع التخصصية (مع رئيس فرع الاشارات للسيطرة على المناصر) .

وبالاعتماد على ماسبق يتم التوصل الى جمع و تنسيق المعلومات .

٢ - جمع المعلومات .

خطواتها :

١ - تسيد المعلومات : حيث يتم تدوينها بمجرد وصولها دون تعديلها كما يدون

الاجراءات المتخذة حيال هذه المعلومات .

٢ - التقييم الأولي للمعلومات :

- ١ - تحديد درجة الأهمية واستمجال المعلومات لتحديد هل هذه المعلومات عاجلة أم لا ؟
- ب - تقييم درجة الوثوق بالمعلومات كالتالي :
 - * معلومات مؤكدة : تم الحصول عليها بأكثر من مصدر و تطابق المواقف .
 - * معلومات محتملة : هي المعلومات التي تتطابق مع المواقف ولكن تم الحصول عليها من مصدر واحد فقط ، أو عدة مصادر ولكن غير موثوقة .
 - * معلومات مشكوك فيها : هي المعلومات التي تتطابق مع المواقف ويمكن الحصول عليها من مصدر واحد مؤكد أو أكثر من مصدر مشكوك فيهم ولكن تختلف عن المعلومات السابقة .
 - * معلومات مزيفة : معلومات لا تتطابق مع المواقف و تتعارض مع المعلومات المتحصل عليها من قبل .
- ٢ - تسجيل و تصنيف المعلومات : تجمع المعلومات ذات الفائدة و تسجيلها كالتالي .
 - ١ - طريقة العمل لرئيس سطح : يسجل عليها اوضاع قواطنا بما فيها اوضاع عناصر سطح .
 - ب - سجل سير الحوادث : يستتم تسجيل دائم للمعلومات التي لها علاقة بعناصر السطح .
 - ج - سجل معلومات سطح : يتم التسجيل مع التصنيف (مدفعية ، طيران ، كل على حده) .
 - د - الخرائط و الصور الجوية .
 - هـ - أرشيف المعلومات : عبارة عن عدة ملفات تحمل معلومات مختلفة (ملف قوات العدو المختلفة ، اوضاع القوات ، الأسلحة و مواصفاتها ، تنظيمات واساليب قتال العدو ، الطبوغرافيا و المواصلات الخ) .
- * تفسير المعلومات : الغرض منها تحقيق المعنى الحقيقي للمعلومات ، فصل المعلومات التي لها تأثير على اعمال القتال عن المعلومات الأخرى ، وادماج المعلومات السابقة مع المعلومات التي لها تأثير على اعمال القتال والخروج باستنتاج .
- * مراحل تفسير المعلومات :
 - ١ - تحليل المعلومات : فصل المعلومات التي لها أهمية عن المواقف .
 - ب - ادماج المعلومات : المعلومات السابقة مع المعلومات التي لها تأثير على المواقف .
 - ج - الاستنتاج : وهو الخروج باستنتاج عن الغرض (الاحتمالات) .

٣ - استخدام المعلومات :-

١ - أهمية المعلومات للأفراد والوحدات .

ب - تبليغ المعلومات الى :

١ - القائد (في صورة تقرير) في المرحلة التحضيرية / اثناء القتال (تقرير موافد) .

٢ - القيادة العليا : في المواقف المختلفة خلال اليوم . (يشمل العناصر ، مكانها ، الوقت ، المعلومات ، الاستنتاج) .

٣ - المجاورين : ارسال بلاغات سطح المعلومات التي تهمهم ، في نهاية يوم القتال (تقرير موقف العدو) .

٤ - الوحدات المروسة : اثناء المواقف (بلاغات قتال مختصرة) عن العدو في مواجهاته اثناء اليوم (تقرير موقف العدو اثناء القتال) .

٥ - هيئة القيادة ورؤساء الوحدة : تحظى لهم المواقف اول باول (الاثنان الشخصي) .

التحليل : التحليل في المخابرات يشبه عملية البحث الأكاديمي ، وان

كان يختلف عنها في كثير من التفاصيل:

فمثلا : الباحث الأكاديمي ذو حرية اوسع في بحث النظرية او المبدأ في حين انه اذا كانت هناك نظرية اقتصادية تفيد محلل المخابرات فانه يستجيب فوراً لمطالب من يطلب الإحتياج ، والباحث الأكاديمي يستطيع ان يوجه بحثه صوب مواضيع يرى ان المعلومات عنها ميسرة ولكن محلل المخابرات مضطرا ازاء طلبات مستهلك المعلومات الى ان يحلل موقفا يوجد فيه شفرات المعلومات واسمة جدا وهذا مبنء ان محلل المخابرات يطلب لتقديم نتائج على سبيل التجربة لا يستطيع الأكاديمي ان يقدمها لان الشئ غالبا ما يملكها لوصول بيانات اكثر وذلك لان القرارات السياسية لا تشمل التريث حتى تمل المعلومات كاملة ولما يحدث هذا الوصول .

* * مزاييا يجب توفرها في المحلل * *

١ - الخبرة : يمكن تنقيتها عند المحلل الصغير عن طريق الممارسة على العمل و تعتبر الخبرة من اهم صفات المحلل الكبير (فالمحلل الكبير لاسرائيل مثلا لابد له من معرفة اللغة العبرية وان يكون قد مارس العمل في المنطقة او الرحلة اليها ، وعليه ان يكون على معرفة تامة بشؤونها كاي فرد في كلية جامعية .

٢ - الإماتة : قد يكون المحلل واقع تحت ضغط قوي لمساندة ميوله التقليدية ، فمعرفة مخابرات الحكومة في المنفى تكون عادة تحت شعور قوي للمبالغة في تحديد السمات الدالة على التدمير الداخلي ، وغالبا فان الاختلافات بين التقديرات التي تعدها المصالح الحكومية تعكس ضغوطا على المحللين لتحيز اهتمامات هذه المصالح .

معلومات عن الإنتاج الزراعي السابق لمصاحيل معينة ، كما عليه ان يجمع ايضا كل ما أمكنه جمعه عن الاهداف الاقتصادية لنظام اسرائيل الاقتصادي ، كذلك عليه ان يجمع معلومات من نجاح او فشل الاهداف الزراعية السابقة . وبواسطة دراسته الشاغرة ووصوله الى احسن التفسيرات للمعلومات والبيانات يمكنه ان يقوم بتقدير لمصالح اسرائيل مع موازنة بينها وبين الاحتياجات الغذائية كما وردت طبقا لنمو السكان وحالة الهجرة .

5 - التقديم : تختلف عبارة (معلومات المخابرات) عن مفهوم (المخابرات المصقولة) ولا تعتبر من النوع الثاني الا بعد ان تمر من خلال عملية التحليل والتفسير بطريقة تضمن صلاحيتها لان تمر لأشخاص آخرين وقد يحدث هذا التعبير عن طريق خلاصات شفوية ولكن غالبا ما تقدم المخابرات المصقولة كتابة متخذة اشكالاً تتراوح ما بين صفحة واحدة ودراسات تفصيلية مصحوبة بخرائط و مساعدات فنية اخرى .

مثال للتحليل :

إذا طلب من المخابرات معلومات عن مطار للعمليات ، فما هي طريقة التحليل ؟

التحليل :

يمكن للمخابرات ان تنظر الى المشكلة من عدة زوايا :

اولا : يجب ان يحلل المطار من وجهة النظر الآتية .

1 - كيف يمكن العدو محتمل ان يستخدمه . و ماذرعة كفايته من ناحية تطبيق اغراض هذا العدو واين موضعه تماما على الخريطة ، وموقعه بالنسبة لغيره من المطارات ، ومراكز الامدادات ماضى لارتفاعه عن سطح البحر . و ما تسهيلات الامدادات التي يحتمل بها ؟ . مثل موقعه في شبكات النقل و الموصلات وفي شبكة القوة الكهربائية . وطبيعة ورشة وصنابير الطائرات الموجودة به و سكانته و مخازن الوقود والشحوم و مخازن الذخيرة .

2 - ما نوع الطائرات التي يمكن ان يستوعبها و كم عددها . و ماضى صلاحيتها لمببوط انواع الطائرات . وما اخطار الملاحة الجوية التي تعيق به : مثل الطقس والمناخ ، والجبال وغيرها من العقبات الطبيعية ، واين توجد المدافع المضادة للطيران . ووسائل اطلاق الدخان الموجودة به ؟ .

ثانيا : يمكن تحليل هذا المطار نفسه من جانب تعرضه للهجوم وفي هذه الحالة يمكن تطبيق كثير من الخصائص التي ذكرناها سابقا ، وان كانت هناك خصائص اخرى جديدة . اهمها مايلي .

1 - ما الخصائص المميزة للمطار كما ترى من الجو .

2 - ما مدى التطلب على الجانب المادى من اجزاء المطار التي انشأتها الدولة ، وما مدى امكان اصلاحها لو انها تعرضت لذلك القنابل من الجو .

شالسا : يمكن تحليل العطار من جانب فاعلته لمن يستولى عليه ، وقد يستدعى هذا التحليل عدد آخر من المعلومات التفصيلية عن المعدات الموجودة في المطار .

- ١ - هل يمكن استخدام المعدات الورشية اذا استولينا عليها لإصلاح طائراتنا ؟
 - ٢ - هل يمكن أيضا استخدام الإبراج و مواقف الطائرات . واذا لم يكن ذلك مستطاعا فما مدى التعديل اللازم لإجراء بها ؟
- وعندما تكتمل المعلومات التي تعطي الإجابة على هذه الأسئلة ، وكثير غيرها فيما يتعلق بجميع الطائرات الجوية الموجودة في البلاد عندئذ يكون قد اكتمل هذا الجزء الذي يستتير احد اجزاء القوى العسكرية ، والموضوعات التي من هذا القبيل والتي تنطبق أيضا على جميع المنشآت الأخرى او القطع الحربية الكبيرة كالقواعد البحرية والخرسانات واليوارج الحربية و هنا أيضا تكون المعلومات التي تجمع للإجابة على الأسئلة التي تتعلق بهذا جزءا من مادة المعلومات الاستراتيجية .

الطوب تحليل العدو .

المعلومات المطلوب استكشافها من ناحية القائد : يطلب القائد هذه المعلومات من رئيس الاستطلاع :

- ١ - قوة العدو : دراسة دقيقة (قوته البشرية ، أسلحته ، معداته) .
- ١ - القوة البشرية : الحجم بالوحدات ، أسلحته ، معداته (من ناحية الكم ، النوع) .
- ب - قوته المؤكدة ، قوته المحتملة بعد الدعم .
- ٢ - تنظيم العدو : عدم الاعتماد على تنظيمات العدو السائدة ولكن يذكر تنظيم العدو على المعلومات الواردة .
- ٣ - أساليب عمل العدو : المتوقعة والغير متوقعة (الغير متوقعة ثم معرفتها بواسطة سطح) مع مرمحات أساليب خداع العدو .
- مع الوضع في الاعتبار : الخواص المناسبة ، أعمال الخداع المحتملة ، استخراج أسلوب العمل ويتم استخراج أسلوب العمل كالتالي :
- ١ - صور الممركة القادمة
- ب - اتجاه العمل (رئيسي ، ثانوي ، اتجاه مهادع)
- ج - حجم القوات المنفذة للعملية
- د - الزمان و المكان .
- ٤ - درجة استعداد العدو للقتال : متابعة أعمال العدو و تحديد درجة استعداده باستمرار .
- ٥ - خطط و نوايا العدو المحتملة :

مبادئ التحليل :

- ١ - تحقيق الأهداف : التحليل يهدف الى تحقيق هدف العدو .
- ٢ - اولوية التحليل .
- ٣ - استمرارية التحليل : يستمر التحليل حتى نهاية القتال .
- ٤ - كفاءة التحليل : بأقل جهد ممكن وفي أقل وقت ممكن .

عوامل التحليل الرئيسية :

- ١ - مهمة القتال و نوع العملية .
- ٢ - حجم القوات وتنظيمها : التي ستقوم بالعملية (المهمة) .
- ٣ - وسائل الدعم .
- ٤ - الأماكن النسبية (اوضاع القوات و أماكنها النسبية) .

مبادئ تبادل المعلومات :

- ١ - دمج المعلومات : المعلومات المتصلة ببعضها البعض يتم دمجها ، تجميعها ولا بد ان تكون مبسطة بأسلوب معين .
- ب - تبسيط المعلومات : البساطة في الاسلوب ، وضوح المعاني .
- ج - الحذف : حيث يتم حذف كل ما هو غير ضروري لتوفير الوقت والجهد .
- د - إعادة ترتيب المعلومات : ترتيب المعلومات في شكل منطقي يحدد سير العدو

كيفية عمل ملف للأهداف :

- ١ - المعلومات .
- ٢ - الصور .
- ٣ - الكاريكاتور .
- ٤ - التقارير .

ويتم تجديد هذه الملفات و اضافة المعلومات الجديدة فوراً و حذف

المعلومات التي تغيرت .

- ١ - لا تكشف عما يتوافر لك من دراية بالملفات لتشجع الناس على التحدث بطلاقة امامك .
- ٢ - لا تكتب و لا تكتب بكتابة واحدة بلغة الاصيلة حينما تكون في البلاد الاجنبية التي ستعمل بها .
- ٣ - حينما تقوم بجمع معلومات ، دع اولئك الذين يزودك بالمعلومات يرجعون الى القصص ما يمكن بعيدا عن اماكن اقامتهم الاصيلة ، وعن المكان الذي تعمل فيه انت عادة . دع كل منهم يذهب الى المكان الذي سيقابلك فيه بطريقة ملتو اى بتغيير الطريق المباشر ، ويفضل ان يكون ذلك ليلا او في ايام العطلات .
- ٤ - اجمع كل مايمكن ان تحصل عليه من معلومات دون ان تبدى اى اهتمام بشئ ما على التخصيص ، ولا تتعامل الحصول على المعلومات خاصة بموضوع تعتقد انك يجب ان تحصل عليه ذلك لان الحاجك بخصوص هذه المعلومات ، وقيامك بتحاليل خاصة عنه وهذه قد تكشف عن درجة اهتمامك به ، كما تكشف عن رغبتك في معرفة موضوع بالذات ، مع ان المفروض انك تسمع كل مايقال لك دون غرض ظاهر .
- ٥ - بسبب اخفاء المعلومات الجديدة التي يمكن الحصول عليها بواسطة وسائل بريئة المظهر ، فالارقام او الابحاث او المسافات يمكن مثلا تسجيلها و قيدها على اساس انها ملفات مصروفات شخصية .
- ٦ - حينما تقوم باوراق رسائل او اوراق اخرى تذكر ان بقايا الاوراق المحترقة يمكن قراءتها مادامت متماسكة لم تسحق الى رماد ، فان الشخص المكرويكوبى يستطيع ان يحصل منها على معلومات لها قيمتها ، كما يجب ملاحظة ان تمزيق الاوراق والقائها بعيدا لا يعنى ان التصرف فيها سليم و صحيح . ان قطع الاوراق الممزقة لا تعتبر - حتى بالقائها في الادبكات - تصرف سليم .
- ٧ - لا تتكلم بسابها و غموض و لا تتصرف تصرفا غامضا ، الا حينما تحاول حث شخص شوار ان يتحدث لك عن اشياء كثيرة مما يعرفها .
- ٨ - تجنب كل مايكشف بسرعة عن شخصيتك ، و لا تتعامل و لا تحاول ان تكون ابتداعيا او ابتكاريا الى درجة كبيرة ، او بمعنى اخر لا تحاول ان تفترع شيئا عن نفسك ، و تذكر ما كان (ثاليران) يقوله لسميموثيه السياسيين (اياكم والحماسة) .
- ٩ - وثق انك تسمير الى مدى بعيد حينما تتحرك ببطء ، واعرف ان الشخص الأكثر نجاحا في الجاسوسية هو الشخص الذي لا يكون ظاهرا معروفا ، و تذكر ايضا مايقوله هنرى اوستن (ان المبلارية التي تعير الاعين الفتاكة في العادة ، هي الاصرار والمثابرة للبقاء في صورة مستورة مخفية) .

- ١٠- حينما تسبعت عن مكان حاول ان تبحث عن غرفة او طابق لم اكثر من مدخل واحد وضع تخطيطك للفكاك من البداية .
- ١١- تيقن دائما انك غير (متبوع) و تعلم جيدا طريقة التخلص ممن يتعقبك في الطريق .
- ١٢- لا تكسر من الشراب الى الحد الذي يفقدك وعيك ، و لاتصادق النساء اللاتي تنشق بهن .
- ١٣- لا تقبل اي شه كما هو ولا تنظر بسرعة الى صديقة عاجلة ، او الى خصومة ظاهرة ، بل يجب ان تدقق بعناية في تقدير قيم الاشياء و اهميتها و لاتحكم بظواهرها .

ضرورات لجاسوس التخريب

- ويعطى لنا الجاسوس (روئالند سميث) بعض النقاط الرئيسية اللازمة لتدريب العميل الذي يقوم في مهمة تخريبية ، ويذكر هذه النقاط عن تجربة شخصية ، حينما كان مكلفا بتدمير حقول البترول في استونيا عام ١٩٤٢ . يقول (سميث) انه كان عليه ان يتدرب على نواح فنية عدة ، وذكر على سبيل المثال ما يلي :
- ١٤- كان عليه ان يتعلم تحويل الكلمات الى شفرة واعادة الشفرة الى كلمات .
- ١٥- كان عليه ان يرسل ويستقبل عشرين كلمة في الدقيقة في المورس ، لانه عامل لاسلكي للشبكة المكونة من رجل واحد هو شخصه .
- ١٦- كان عليه ان يكون قادرا على صياغة جهازه اللاسلكي واصلاحه ..
- ١٧- كان عليه ان يتدرب على وسائل خاصة لتخريب مناطق المعتمدين ، وان يعرف وسائل تخريب محطات القوى الكهربائية ، وقاطرات السكك الحديدية والمربات والطائرات والفواصات والمياريات واللواريات .
- ١٨- كان عليه ان يعرف كيف يستخدم ثلاثة انواع مختلفة من المتفجرات شديدة الانفجار .
- ١٩- كان عليه ان يعرف كيف يحدد العبوات المختلفة للاعراض المتباينة .
- ٢٠- كان عليه ان يعرف كيف ينظم حركة مقاومة من لا شيء .
- ٢١- كان عليه ان يكون قادرا على تدريب العملاء الذين يستخدمهم .
- ٢٢- كان عليه ان يكون قادرا على القتل في سكون مستخدما يده او سكينه .
- ٢٣- كان عليه ان يكون في استطاعته الدفاع عن نفسه دون سلاح .
- ٢٤- كان عليه ان يعرف كيف يطارد هزلا .
- ٢٥- و اخيرا يجب ان تتوافر فيه بدرجة كبيرة الحاسة السادسة للامن .
- ٢٦- لدى ارسال اكثر من عميل الى بلد واحد . ننصح بعدم معرفة بعضهم بعضا مهما كانت الظروف .
- ٢٧- في حال وجود عملاء من عدة فروع في بلد واحد ومشاهدتهم لبعضهم في اثناء تادية الخدمة ننصح بعدم الالتقاء ، وحتى التحية ، لكيلا يفوت فرصة المهمة

ومن المحتمل ان يكون الطرف الاخر مراقبا من قبل مخابرات تلك البلد ،
فاذا عينا (مسيلا) جزء مهم الى الاعتقال ، بينما يكفي لو اعتقل عميل
واحد لان اكثر مايجوز به تحت التعذيب هو اسم فرعه ورئيسه ، وما يعرفه
عنهم . بينما يتابع العميل الاخر مهمته بدون اى ازعاج .

٢٨- عدم السماح للعملاء والمخبرين بالتجول في فروع المخابرات المختلفة
والتعرف على الموظفين ، لانه في حال انتقال العميل الى الجهة المعادية ،
وهذا منعتهم الحدوث ، فان ما يعرفه عن المخابرات لا يتعدى معرفته بالفرع
الذى كان يتعامل معه (وهذا لايشكل خطرا كبيرا) .

٢٩- اعطاء (طلب المعلومات) الى اكثر من عميل في نفس البلدة للتخقيق ومن
ثم مطابقة هذه المعلومات عند ورودها من جميع الجهات (هذه الطريقة تكشف
العميل او الموظف الذى يقوم بعمله جيدا) .

٣٠- نفس طريقة الفقرة السابقة ننصح باتباعها مع العملاء الذين يقدمون
معلومات من خارج الدولة (طريقة المخابرات البريطانية) .

٣١- طلب تحديد اماكن دائمة لوجود العملاء في البلد الذى يرسلون اليه بغية
الاتصال بهم عند الضرورة ، ومثال على ذلك تحديد دار سينما للعميل ، ورقم
الصف ، وساعة معينة يكون فيها موجودا مع كلمة السر ، ومن الممكن ان
يكون العنوان الدائم في مقهى - فندق - حديقة عامة .

٣٢- عندما يكون العميل متزوجا ، ويرسل بمهمة ننصح بعدم رفقة زوجته ، مهما
كان السبب لان بقاءها ضمن لانجاز المهمة .

٣٣- الاتصال دوريا بالعملاء والمخبرين . والتعرف على مشاكلهم و طلباتهم ان
وجدت والعمل على مساعدتهم قدر الامكان لرفع من معنوياتهم وتحديد الثقة
بهم .

٣٤- يجب على العميل ان ينتبه لكل الاشياء مهما بدت صغيرة ، وتافهة فقد تؤدي
الى كشفه فعليه مثلا قبل ان يرسل ملاعبه الى الخصال ان يفتشها جيدا .

٣٥- ان يكون متحيظا لا ينس شيئا مثل ان ينس حقيبة صغيرة في سيارة الاجرة
او البريد او في الطائر وليعلم ان خطة الجاسوس هو خطا رجل المتفجرات .

٣٦- اذى شمر العميل انه مراقب يجب عليه ان يفكر بسرعة ويقدر الموقف ويتخذ
القرار الفوري المتعلق به وبشبكة ، ويعمل على إلغاء المواعيد والتخليص
عنها .

٣٧- يدمر كافة المستندات والاشار التى تدل على عمله ، ويحدد طريقة يهاجر
بها البلد و ينتقل الى مكان محدد لاخفاشه الى حين اعداد الخطة لإخراجه .

٣٨- عندما يشعر رجل الاستخبارات انه مراقب لابد ان يتساءل ما الذى دفع رجال
الامن الى مراقبته ، وما هي المعلومات التى يعرفونها عنه ؟ وهل هناك
خائن بينهم كولايد من رجال على درجة عالية من الكفاءة في فن التامر
والتجسس لمعرفة السبب ، وقد يكون سبب الكشف من خارج الشبكة ، وقد يكون
من تقصير المدرب ، وقد يكون بسبب التصرفات الطائشة او عدم مبالاة مثل

شراء سيارة جديدة فجأة وقد يدفع الى التصرف الطائش والغضب احساسه
بالغربة والحنين الى اهلته ، ويظهر ذلك في احتفاظهم بالخطابات لمدة
طويلة التي كان المفروض حرقها بعد قراءتها سواء كانت من زوجاتهم او
اولادهم ، وقد يكشف العميل نفسه عندما يصادق فتاة بيضاء ابوها بالبحث
عنه .

- ويجب على رجل الاستخبارات اتباع التدابير الاحتياطية السابقة .

يجب ان يعلم رجل الاستخبارات انه لا يستطيع ان يضمن سلامته الا ايمانه
بالله اولا واخيرا وقناعاته بالهمة وسيطرته على مشاعره و تصرفاته وكف
لسانه ، التفكير بحكمة ، والتصرف بروية وهذوء في كل لحظة من لحظات حياته
اليومية .

- لا تفتح حسابا بالبنك في البلد الذي تعمل فيه لانه يكشفك ولا بد ان تكون
نقودك محلك .

- الإعداد السليم يجنب الإخطاء وبالتالي الكشف .

- يجب عليك عندما تشعر انك موضوع تحت المراقبة ان تنسب لان التحري عنك
سوف يؤدي الى كشف حليفتك مهما كانت محاطة بتمويه ماهر .

- قد يفتني رجال الامن المضاد منزلك فيجب ان تتدبر جيدا ولا تترك ما يدل على
عملك الحقيقي بل تترك ما يدل على عملك الظاهر كي ينخدع به رجال الامن
المضاد .

- احذر من عملية دس الطعم الذي يقوم به الامن المضاد ، وتظهر اي اهتمام
بأي نوع من المعلومات حتى التي تريدها .

- احذر ان يطلع الامن المضاد على اي نقطة ضعف فتقع في شراكتهم .

- درب عملائك على ادراك اهمية اي معلومة يلتقطوها وان بدت اول الامر غير
ذات اهمية على دقة الملاحظة .

نصائح الى الضابط الذي يقوم بتشغيل العملاء

- المعرفة على قدر الحاجة .

- لا بد ان يشعر الضابط العميل بأنه محل ثقته ، واهمية دوره في العمل و
انجازه .

- الوفاء بالوعود التي قطعها الضابط على نفسه .

- التسليح بالمعرفة فيما يتعلق بالعميل .

- ان لا يتصل جهاز الامن بالعميل الا بعد اعلام ضابط التشغيل .

- ان يكون لقاء الضابط بالعميل في الاماكن العامة .

- يجب على الضابط ان يعرف دوافع العميل و تاريخ حياته حتى يحسن التعامل
معه والسيطرة عليه .

- عند انتهاء خدمة عميل لا بد ان تتم بطريقة عادلة لاكتساب ثقة العملاء .

- ان يكون العميل مناسب في عمره لسن ضابط التشغيل .

يف :

هو عبارة عن المظهر الخارجى الذى يتخذه الأفراد او الجماعات لإخفاء حقيقة العمل السرى ، وإخفاء نشاطهم عن رجال الأمن المضاد .

((القصة الفنية التى تخفى وراءها حقيقة العمل السرى))

شروط الساتر :

- إخفاء حقيقة وجود الهدف (المكان) الذى يكون فيه العمل السرى ، مثلاً لئلا يكون الساتر مطعم كى تقيم فيه المقابلات السريه لرئيس الشبكة مع عملائه او أى مقابلة سريه ، فلا بد ان تكون الحقيقة التى انشا من أجلها المطعم مغفیه تماماً .
- إخفاء حقيقة وجود الأفراد داخل الهدف ، فأنذى يعمل استعلامات يمارس هذا العمل ، او عامل فى مقهى بكل مستلزمات المهنة التى يتستر خلفها .
- إخفاء حقيقة الاتصالات السرية بين الأفراد داخل الهدف ، الساتر قد ينشأ ولا يعرف الهدف منه إلا الشخص المسؤول عن العمل السرى ومن يساعده فقط .
- يرضى فصول الناس ولا يشير تساؤلاتهم عن أشياء غريبة ، أى يكون مطابقاً للحالة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية لأهل المنطقة وهذا أهم شيء فى الساتر لذلك يكون أفراد الساتر من نفس أهل البلد و المنطقة التى فيها يقيم الساتر وان يكونوا بعيدين عن أى شبهة او مخالفة ، وذلك قبل تجهيزهم وبعد تجهيزهم عند انشاء الساتر .
- يقنع (ينطلى على) أجهزة الأمن المضاد .
- يتناسب مع المواقع الذى اختير له ، فنعمل ساتر عيادة طبيب فى مكان فيه عيادات او يملح وجود عيادة فيه . او انشاء مكتبة بجانب المؤسسات التعليمية ، وليس فى سوق خضرة او سوق حدادة .
- يتناسب مع طبيعة المهمة السرية و لا يتناقض معها . مثلاً تريد ان تعرف الشروة الحيوانية ننشر مثلاً جمعية الرفق بالحيوان ، او مستشفى بيطرى ، او مركز أبحاث على الحيوانات ، وهكذا .
- ان يمارس الساتر فعلاً فإذا كان مكتب استيراد او بيوت للاستلحار ، او محل تجارى لابد ان يمارس هذا العمل بكل مواصفاته .
- ان يوفر الساتر دخلاً مادياً يغطي نفقات العمل السرى ، وبهذا يحل مشكلة نفقاته و يجعل وجوده مقنعاً . ولا بد ان يكون الربح فى مستوى الساتر ، وكذلك الاعلان عن الخسارة لأنها تلغى الإنظار .
- يجب توافر المستندات المؤيدة للساتر الدائم (هوية شخصية ، هوية عمل) الخ .
- ان يزاول الساتر عمله قبل بدء العمل السرى بغترة لا تقل عن سنة حتى يقنع ويخدع الأمن المضاد ، او الطرف المضاد .

ساطر مؤقتة : وهو ساطر موجود في مكان محدد او هدف لفترة محدودة في فترة القيام بالعمل السري مثل مراقبة شخص في مكان - او معاينة مكان .

ساطر دائم : هو ساطر التواجد المستمر في البلد او المنطقة لفترة معينة (طالب ، شاعر ، مدرس) . وهنا يجب تواجد المستند لهذا الساطر (جواز هوية ، اقامة) .

الساطر المطعم (الخداع) ويسهدف الى تضييل الامن المضاد واستهلاك قدراته وصرفه عن منطقة الهدف الرئيسية او الحقيقية .

مراحل بناء الساطر :

اختيار الساطر ، ولا بد ان يكون مناسباً للمكان فلا تفتح صيدلية في حي الحدادين ، او محل تصوير في سوق الخضار .

بناء الساطر و تجربته . وذلك قبل بدء العمل السري بسنة اذا كان الساطر دائم .

تثبيت الساطر و تدعيمه بالمستندات التي تؤكد وجوده و تبرر نشاطه .

ان يؤدي الغرض منه بعد ذلك .

احتياجات الساطر :

يجب دراسة منظومة الهدف دراسة شاملة (نظام الامن المضاد في المنطقة ، والإماكن الممنوعة ، العادات والتقاليد ، المستوى الطبقي ، الطرق ، المواصلات ، المدن) .

ضرورة تلازم الساطر مع الظروف للفرء او الجماعة (النواحي الاجتماعية ، الثقافية ، العلمية) .

ملاحظات حول الساطر و ما يتعلق به :

عند وضع قصة للعميل لابد من مراعاة صناعة العميل و معلوماته ، وما عنده من معرفة وعلوم ، الإماكن السابقة التي عاش فيه او زارها ، والناس الذين تربطهم به صلات ، لأن العميل في شخصيته الجديدة يتغير مكان مولده ودراسته السابقة وتختلف مناعته الأصلية ، والمكان الذي سبق له الإقامة به .

لا بد ان تكون القصة سهلة الحفظ بكل تفاصيلها الدقيقة اذا قد تتطلب الظروف منه سردها تحت القى الوان التعذيب .

جواز السفر الجديد والبطاقة الشخصية والبطاقات الأخرى مهمة للعميل في شخصيته الجديدة ويشكل تاريخ و ماضى خاص للعميل .

افضل طريقة للحصول على ماضى للعميل هو ان تكون القصة حول حياة شخص اخر يستخدم جواز سفره و يتقمص العميل شخصيته ، ولا بد من الاتفاق مع هذا الشخص ، او يعلن العميل وفاة والديه .

- لتخطيط مهنته لابد من الاتفاق مع احد التجار على ذلك و يجب ان لا يحطى العميل عناوين الشخص الحقيقي ، وانما يختار احد املوك العمارات ليؤكد ان العميل كان مستاجرا عنده ويمكن ان صاحب العمارة يعمل مع الامن كممثل لمثل هذه الاشياء ومما يساعد العميل على ذلك ان يجهز عنوانين قد ازبلا او هدماء من مكانهما .
- يجب ان يتقن العميل الحديث عن مهنته التي في الجواز الجديد ، وان يستعلم كيف يستخدم التعبيرات والمصطلحات الفنية المتعلقة بها باعتبارها غيبيرا بها .
- لابد للعميل معرفة المدن التي يسفترها ان عاش بها وان يمر بالاشياء القديمة ويعرف معالمها ، فاذا كانت المدن مثل القاهرة وبها ريس و نيويورك لابد له من الاطعام بالعلاء والمسارح ، والمباني الرئيسية فيها ، والمساجد والكنائس ووسائل المواصلات واسماء الضواحي .
- من الافضل للعميل ان يزور بلدة التي يعملها في جواز سفره الجديد ويعرفها بدقة ، وان يعرف نبذة عن تاريخ اهليها والعائلات الكبيرة فيها و ابرز الاحداث التي وقعت .
- يجب على العميل عندما يعلم انه موضوع تحت المراقبة من اجهزة الامن ان ينسحب لان البحث عنه سوف يؤدي الى كشف حقيقته المزعومة مهما كانت شخصيته محاطة بتمويه ماهر .
- الاعداد السليم يجنب الاخطاء وبالتالي الكشف .
- عندما تشك اجهزة الامن في شخص فانها تفتش ممكنه لذلك لابد من تظعيم العميل بما يقدح رجال الامن .
- ولقد اخترعت المخابرات السوفييتية حيلة بارعة يطلق عليها اصطلاح (المرض السري) SECRET EXHIBITION ، وقد اثبتت فاعليتها في حالات قليلة معروفة . وتتكون هذه الحيلة من سلسلة من بعض الاشياء او الادلة التي يدرسها العميل السوفياتي عمدا في شقته بطريقة ما ، حتى اذا ما استلقت هذه الاشياء نظر الدخيل السري فانها سوف تظل الزاظر الدخيل لان الاجنبى المشكوك هو حقا نفس الشخص المعروف امام الناس بهذا الاسم ، ومن ثم تتبدد اى شكوك تراود شرطة الامن في شخصيته .
- فاذا كان العميل يهيئ مخلا بجواز سفر ايطالى ، فان رجال الامن الذين يفتشون مكان القاعة سوف يجدون بين احتياجات العميل المتناثرة بطاقتين بريدي قديمتين مرسلتين على عنوانه في ميلانو وعليهما الختام مكتب البريد المناسبة ، وتذكرة قطار من ميلانو الى روما ، وبطاقة الاشتراك في مكتبة عامة صدرت باسمه من موطنه ، وبطاقة عضوية في نادى ايطالى ، وتلفراف حقيقي مرسل الى عنوانه بروما ، و روضة دواء مصروحه من مخزن ادوية بميلانو .

ومجرد النظرة الى انجوبة معجون اسنان ايطالى ، او مجرد النظرة الى ملحق لا تستخدم الى في ايطاليا ، او فاتورة من مخزن بضائع ايطالى موجود في صدىرى العميل ، او تذكرة اوتوبيس مكرشة ، ... كل هذه الاشياء كطريقة التأثير على المحققين كدليل موضوعي ، وينفس الطريقة لو ان المحققين او رجال المخابرات عثروا بين مقتنيات العميل على تذكرة اوتوبيس من موسكو او ايهال يستحق السداد لاتحاد العمال في موسكو ، لكان لهما الحق في الوصول الى استنتاج مختلف فيما يتعلق بحقيقة شخصيته (الايطالية) .

وتنتهي عملية اكتمال الشخصية الجديدة للعميل باتمام تنظيمه بهذه الاوراق الزائفة التى هي دعامة شخصيته الجديدة . ومن بين هذه الاوراق جوازات السفر وتذكرة تسجيل الشخصية ، وبطاقة الإقامة و بطاقة النوادى المنتمى اليها ، وبطاقة التمويل و تماريح قيادة السيارات ... الخ . ولكن تكون الشخصية الجديدة اكثر انطباقا على الواقع ولتبدو طبيعية تماما ، فمن الواجب ان يزود العميل ايضا بالتذاكر العوسمية ، وبعض المراسلات القديمة مع الاصدقاء وبلايا تذاكر السيارات والمترو ، وتذاكر السينما القديمة وما اليها مما يتواجد في جيوب الاشخاص عادة في كل مكان من العالم .

واقرب من عمل الساتر عمل منظمة الجبهة والفرق بين منظمات الساتر و منظمات الجبهة ان منظمة الساتر تقوم باخفاء عملية انغماس الحكومة في النشاط السرى ، على حين منظمة الجبهة تخفى انغماس الحكومة في النشاط السرى ، وتخفى الغرض الحقيقى من وراء هذا التورط من جانب الحكومة كما ان اكثر الاشخاص في منظمة الساتر يعرفون طبيعة وعمل منظمة الساتر على العكس منظمة الجبهة قليل جدا الذى يعرف ملك منظمة الجبهة بالحكومة .

تعريف المعاينة :

وهي تعريف شخص بمكان ما ، لا يعرفه ، عن طريق الرسم او الوصف او الاثنين معا ويعتبر مصدر من مصادر المعلومات و أسلوب من اساليب جمع و تدقيق المعلومات القادمة الى القيادة من مصادر اخرى (استخبارات عملاء اسرى ، مخابرات ... الخ) وهي مجموعة التدابير المتخذة لجمع المعلومات الدقيقة عن العدو و تحركاته بغية مساعدة القيادة على اتخاذ قرار سليم بناء على معلومات دقيقة وعدم التعرض للمفاجآت .

* الرسم : فكرته ان يقوم الشخص المكلف برسم تخطيطي لمواقع المكان السرى او المراد معاينته بحيث يرسم :-

- المنطقة التي يقع فيها الشارع محددًا الشارع بالنسبة للمنطقة .

- الشارع الذي يقع فيه المكان محددًا المكان بالنسبة للشارع .

- المكان محددًا ابعاده وشكله الخ ويراعى في الرسم ان يكون تقريبيًا .

* الوصف : وذلك بجمع اكبر ما يمكن من التفاصيل عن المكان وهنا يجب التركيز على :

- المسافة : تقدير الاطوال للشوارع و المنطقة و اتساع المكان ... الخ .

- الاتجاه : اتجاهات الشوارع والاماكن المحددة على الرسم .

- الاماكن المميزة .

كذلك يسهل على الرسم ما يمكن تبيانها من اشارات مرور على الشارع و اتجاه السير ومواقع رجال الشرطة والتلفونات ... الخ، ويمكن للتصوير ايضا ان يؤدي دورا هاما في المعاينة بشرط ان يكون غير ملتفت للنظر و تحت سائر معين ، ويتم التصوير بطريقة البانوراما (التصوير الممثل بجميع المناظر بحيث يبدأ التصوير من مكان معين و يحدد الطرف الذي ظهر في الصورة الاولى ليكون بداية الصورة الثانية ... وهكذا) وعلى ان يكون التصوير من مكان واحد و تحتاج الى مختص فني في التصوير بحيث يقوم بالالتقاط و التجميع والتظهير والطبع و يجب اخفاء آلة التصوير بحيث لا يظهر منها سوى العدسة .

خطة المعاينة

- تاريخ كتابة الخطة .

- تاريخ وقت بدء التنفيذ .

- تحديد المكان المطلوب معاينته بدقة .

- طاقم المعاينة (الافراد المكلفين بها) لا يقل عن اثنين الرسم و الوصف والتصوير ايضا .

- الالات والادوات والاغراض اللازمة للعملية: كاميرا تصوير و اوراق و اقلام

- ١٩- الإاليات الموجودة في المنطقة .
- ٢٠- الأحزاب والخيارات الفكرية والسياسية .
- ٢١- مشاريع تحت التنفيذ .
- ٢٢- الجامعات والمعاهد و المدارس .
- ٢٣- السفارات والقنصليات.
- ٢٤- الأماكن الصالحة للعمل السرى ، سواء مقابلة سرية او وضع رسالة سرية ... الخ. ورسم هذه الأماكن .
- ٢٥- المستشفيات وعيادات الأطباء .
- ٢٦- البنوك .
- ٢٧- الأماكن المميزة .

ثانيا : معاينة مكان من الخارج :

- ١ - موقع المكان من الشارع .
- ٢ - الشارع الذى امام المكان " كشافته بالساعة "
- ٣ - رجال الأمن بالقرب من المكان وكيفية تدخلهم فيما يحدث .
- ٤ - نوع المكان مع الاهتمام بالإمكان المجاورة له .
- ٥ - طرق المواصلات المؤدية للمكان .
- ٦ - عملية وصف المكان من الخارج بدقة متناهية .
- ٧ - نوعية المهن الموجودة حول المكان .

ثالثا : معاينة مكان من الداخل .

- ١ - حجم المكان وتقسيمه وعدد حجراته و اشائه (محتوياته) .
- ٢ - العمل المخصص للمكان وبرنامجه و نظامه .
- ٣ - دورات المياه .
- ٤ - الكهرباء ومفاتيحها ، والماء و ساعته و مفاتيحه و انابيب الغاز .
- ٥ - شروط الدخول للمكان .
- ٦ - عدد العاملين و طبيعة عمل كل واحد .
- ٧ - انسب الاوقات لدخول المكان .
- ٨ - انسب السواتر لدخول المكان .
- ٩ - نوعية الناس المتكررين على المكان .
- ١٠- المداخل و المخارج للمكان ، والفتحات (شبابيك ، طاقات ، تهوية) .
- ١١- ملاحظة ما اذا كان المكان يحتوى على أماكن يمكن استخدامها كنقاط مبيتة .
- ١٢- ملاحظة أى نشاط سرى يجرى داخل المكان .
- ١٣- صلاحية المكان للعمل السرى ، بما فى ذلك المقابلة السرية .
- ١٤- التلغونات .
- ١٥- اوقات الإزدحام .

١٦- مكان تناول المشروبات و الإطعمة .

١٧- مكان مقاومة الحريق . (ألة الإطفاء)

١٨- نظام الحراسة في الداخل والخارج .

** ترتيب تقرير المعاينة (مرفقات التقرير) **

- ١ - مكان المعاينة . ٢ - الأفراد القاشمين بالمعاينة .
- ٣ - السواخر التي استخدمت ومدى نجاحها .
- ٤ - تاريخ وقت بدء وانتهاء المعاينة .
- ٥ - مادة المعاينة . ٦ - الإعطاء التي ارتكبت .
- ٧ - المرفقات بالتقرير (صور ، كراسة ، خرائط) للتوضيح اذا لزم الأمر .

اهداف المعاينة :-

- ١ - جمع المعلومات
- ٢ - اجراء مقابلة سرية .
- ٣ - ايصال رسالة سرية بواسطة نقطة التقاط مبيتة .
- ٤ - اجراء مراقبة سرية .
- ٥ - تخريب المكان .
- ٦ - اجراء عملية تصوير سرى من ضمن المعاينة .
- ٧ - استطلاع التحرك العسكرى السرى .
- ٨ - اهداف اخرى تحددها طبيعة الحمل . مثل اغتيال شخص .

ملاحظات المعاينة :-

- ١ - كلما ازدادت التفاصيل كلما كانت المعاينة اشمل و انجح .
- ٢ - الاعتماد في المعاينة على دقة الملاحظة والقدرة على الحفظ والاعتماد على الذاكرة ، لان هناك اماكن يحتاج الى معاينتها بدقة ولا يمكن الدخول اليها الامرة واحدة وبسرعة .
- ٣ - تقسيم العمل و تحديد اختصاص كل فرد في طاقم المعاينة يحظى الدقة و الشمول عند المعاينة .
- ٤ - يجب عدم لغت الإنظار بحركات مشبوهة كإيمان النظر الزائد من حده في مكان معين .
- ٥ - اذا احتاجت المعاينة اكثر من زيارة واحدة فيجب اختيار اوقات الزيارة بدقة وعلى فترات متباعدة وغير ملفتة للنظر .
- ٦ - يجب ان تغطي الزيارة معظم اوقات الدوام للمكان لمعرفة اوقات الازدحام وكشافته .
- ٧ - تمويب المعلومات و التفصيلات بشكل نقاط وعدم حشدها بشكل غير محبوب او بشكل انشائي .

نموذج عملى للمعينة معسكر

: مكان المعينة : غرفة القيادة فى معسكر (س) تاريخها ٨٩/٢/١٥

يا : القائم بالمعينة (ك)

لشا : السواتر التى استخدمت فى المعينة ومدى نجاحها : استخدمت سائر الحراسة و كان نجاحها جدا .

عادة المعينة : الوصف .

: معينة المنطقة .

. معسكر صغير يقع بين جبلين متوسطين .

. يمر من المعسكر جدول ماء صغير .

. حول المعسكر موانع جبال خالية .

. يحرس المعسكر ٢٤ ساعة .

. مخزن الاسلحة على يسار المدخل الرئيس للمعسكر .

. طول حدود المعسكر تقريبا ١ كم .

. عدد المتدربين فى المعسكر لا يزيد عن ٨٠ نفر عادة .

يا : معينة المكان من الخارج .

. عند دخوله الى المعسكر من المدخل الرئيس وبعد ١٥ متر سترى على يمينك

خيمة كبيرة وهى خيمة عادة للمتدربين وبينها وبين جماعات القيادة ١٠ متر تقريبا .

. ثم تتحرك ١٥ متر اخرى فسترى على يمينك مبنى القيادة .

. اثناء انتهاء ال ١٥ متر ستصل الى مفترق طرق .

. الطريق الايمن يودى الى المسجد والايسر يودى الى الساحة الرئيسية والى باقى المرافق .

. عند بداية الطريق الايمن على اليمين يوجد ٨ درجات هى المصعد للقيادة .

. بعد نهاية المدرج ب ٢ متر يلف حارس مسلح بكلاشنكوف وجمعة يبدن كل ساعتين غالبا .

. امام الحارس الى جهة الشارع يوجد سور صغير طوله ١٥ متر تقريبا ارتفاعه ١,٥ متر ثم يتتابع الى الشارع اكوام ترابية .

. امام السور الى جهة غرفة القيادة يوجد مساحة صغيرة ١٠ م x ١ م مزروعة بشجيرات صغيرة .

. من المسافة بين المساحة المزروعة و جدار الغرفة ٢,٥ م تقريبا .

. حول الساحة الفارغة بين السور والغرفة ١٥ متر تقريبا .

. فى نهاية هذه الساحة وعلى شمالك سترى خزان ماء ذو صبايين وغسالة كهربائية .

. وعن يسار الخزان هناك حمامين و مكان للاغتسال .

عند بداية الساحة وعلى يسار الحارس هناك مدخل بعرض ٢ م وطول ١١ متر يؤدي إلى الباب الثاني للمنطق ، ولا يسمح أحد بدخول هذا الباب إلا أمير الحرس .

عند بداية هذا المدخل وعلى يمينك يوجد مدخل آخر بعرض ١,٢ متر وطول ٥ متر وهذا المدخل يؤدي إلى الغرفة الرئيسية للقيادة .

على مستوى مدخل المنطق وعلى بعد ٤ متر باتجاه اليسار يوجد المولد الكهربائي الذي يمد المعسكر بالكهرباء .

في منتصف حائط الغرفة الرئيسية للقيادة من الجهة للشارع توجد نافذة صغيرة بعرض ٨,٨ متر وطول ١ متر .

مساحة الغرفة الرئيسية ٦ م × ٣ م .

١٠ : معاينة المكان من الداخل :

- عرض جدار الغرفة ١ متر تقريبا .

- يوجد في الغرفة أربعة أسرة .

- عند دخولك من الباب سترى أمامك لوحة خشبية معلقة بيضاء معلق عليها

مجموعة رشاشات خفيفة مثل : كلاكوف - كلشنكوف - ستن مارك - موزي - CMH2 - G3

.. الخ. ويوجد فوق هذه اللوحة مباشرة صاروخ ستينجر .

- إلى جهة اليسار معلق على الجدار خارطتين لأفغانستان أحدهما صغيرة والأخرى كبيرة ودقيقة .

- بجانب النافذة من اليسار يوجد غارطة لأفغانستان بالإنجليزية (صغيرة) .

- تحت النافذة مباشرة يوجد طاولة صغيرة عليها تيرموس ماء وبعض الأشياء .

- على يسار الباب يوجد مكتبة من خزانتيين .

- الغرفة مضاءة بمصباح فلوري (ثيون ، ٤ شمع) ، علق في وسطها .

- يوجد في الغرفة لإسلكي ومسدسات وعدة جيب .

- ينام في الغرفة حاليا : س - ص - ع .

- القائد العام للمعسكر : العلنيان : (س) و نائبه (ص) ولكن في الحقيقة

القائد الفعلي والأعلى هو : (ع) .

- يأكل جميع الأفراد في القيادة مع المعسكر في المطبخ إلا في بعض الأحيان .

- لإتلاءم الصلاة إلا بعد وصول هؤلاء القادة ، وأثناء صلاة الجماعة تكون غرفة القيادة فارغة .

- يمنع دخول أي أخ من المتدربين دون إذن يحضره لم الحارس .

× الأماكن المينة .

- يمكن تخريب أو تشويك المولد الكهربائي لبعده عن الرقابة .

- يمكن التسلل إلى القيادة عبر المنطق .

- يمكن تسميم خزان الماء بسهولة . ١٠٩

- يمكن تفجير غرفة القيادة من الجهة الخلفية .

** الإخطاء التي ارتكبت .

- لم يحدد مكان نوم قائد المعسكر وبقية المسؤولين .

- لم يحدد سلاح كل مسؤول الفردي ، ومكان موضعه .

- لم يحدد مواعيد الطعام .

- لم يحدد قوة السقف هل هو ضعيف ام قوى .

- لم يحدد غياب قائد المعسكر و شاغبه على وجه التقريب ، عن الغرفة .

- لم يحدد نوع الشباك والباب من الخشب او غيره .

- الجبال المحيطة ليست خالية ، بل يوجد عليها نشاط .

تقرير المعاينة

نموذج عملى لمعاينة بيت داخل مدينة

اسم اللازم بالمعاينة . < ج >

- منظمة المعاينة : مضافة المهاجرين والانصار .

- تاريخ خطة المعاينة : ١١ / ٤ / ١٩٨٨ .

- تاريخ بدء تنفيذ الخطة : ١٦ / ٤ / ١٩٨٩

- تاريخ انتهاء الخطة : ٨ / ٥ / ١٩٨٩

- الاخطاء : ... يوجد اخطاء كثيرة رغم جودة المعاينة .

- السواتر التى استخدمت فى المعاينة .

- اول واهم سائر كوشى من افراد الإدارة .

- تم تصوير البيت بسرعة و سرية شامة فى وقت صلاة الجمعة .

- تم تصوير الإدارة العليا عن طريق استغلال خطأ وإهمال المسؤولين .

- حيث طلبوا اخصار اللماهى من الإدارة لصنع كفن للشهيد عبد الرحمن

الإماراتى فتبرعت انا ووضعت الكاميرا فى جيبى وصورت .

- تم تصوير الشوارع والطرق فى وقت الظهيرة وعلى دراجة نارية ودون لغت

اختباء .

- تمت زيارة الهدى (ب) عن طريق حشم على دعوتى لزيارته .

فهرست

تقرير المعاينة .

الفهرست .

الفصل الاول : بيان الطرق والمنافذ المؤدية الى الهدف .

الفصل الثانى : الشرح والوصف (مادة المعاينة)

الفصل الثالث : الاهداف (ا، ب) وطرق اتيالهما .

الفصل الرابع : الاعمال التكريبية الممكن القيام بها فى المضافة .

الفصل الخامس : الإغارة على المضافة .

الملحقات

من ملحق ١ - ملحق ٥ فى الفصل الاول -

من ملحق ٦ - ملحق ١٤ فى الفصل الثانى .

باستثناء : ملحق .

ملحق ٦ / ٦

ملحق ٧ / ١

من الاول :

بيان الطرق والمنافذ المادية الى مضافة المهاجرين والانصار .

ويشمل :

الحماينة حسب المنطقة و الشارع و يتفرع الى :

- الطريق من ابدره رود من عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي .

- الطريق من ابدره رود من تاون من طرف حنين جمعت .

- توضيح الطريق الى البيت من عند السمكة الحديدية عند بيت جلال الدين

هنا .

- الطريق الى البيت من عند مكتب (ا) و (ب)

- الطريق الى البيت من عند الشهر (ا) و (ب)

يتبع هذا الفصل .

ملحق ١

ملحق ٢ / ١

ملحق ٢ / ب

ملحق ٤ / ١

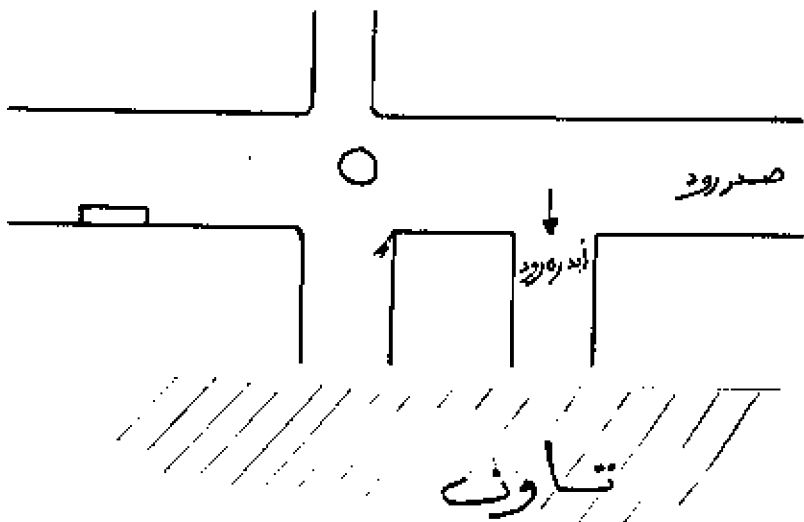
ملحق ٤ / ب

ملحق ٥

مادة الحماينة " الشرح و العرض "

د : حماينة ضيافة المهاجرين و الانصار حسب المنطقة و حسب الشارع :

تقع مضافة المهاجرين و الانصار في منطقة تسمى تاون .

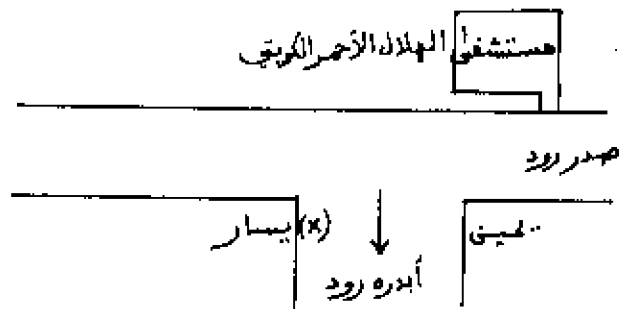
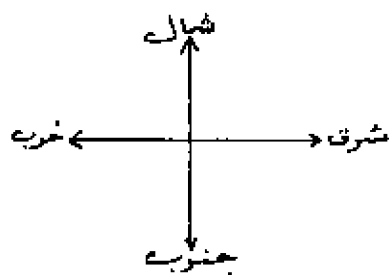


هناك طريقان متفرعين من شارع صبرود يدخلان الى منطقة تاون و كلاهما

يوصل للمضافة :

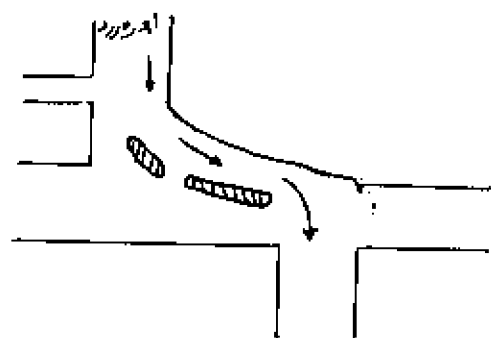
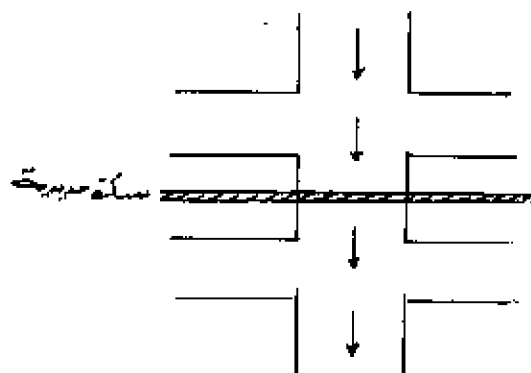
- الطريق الاول " ابدره رود " عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي ويمتد مع

بعض الانحراف لجهة اليسار ، مدخل ابدره رود .



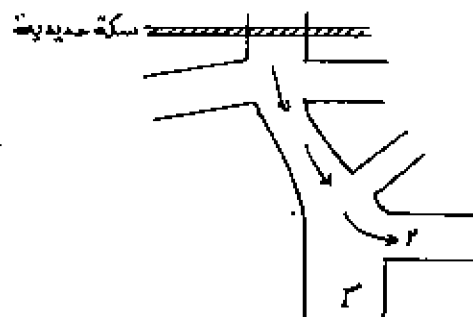
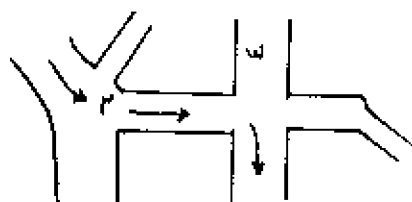
٢ - في مدخل ابدرود وعلى يسار الشارع يوجد تجمع للمواصلات العامة المستخدمة في هذا الشارع وهي (ركشات و عيول) .

٣ - تبقي سائرا الى الجنوب مسافة ١,٥ كم تقريبا حتى تصل الى هذا التقاطع فتأخذ يمينك ثم شمالك كما في الشكل



٤ - تبقي سائرا مسافة ٢,٢٥ كم تقريبا حتى تصل الى السكة الحديدية وبعد السكة بعدد امتار يوجد تقاطع للطرق وهنا عليك ان تسلك الطريق الذي بجهة الجنوب. و المثار اليه بالسهم .

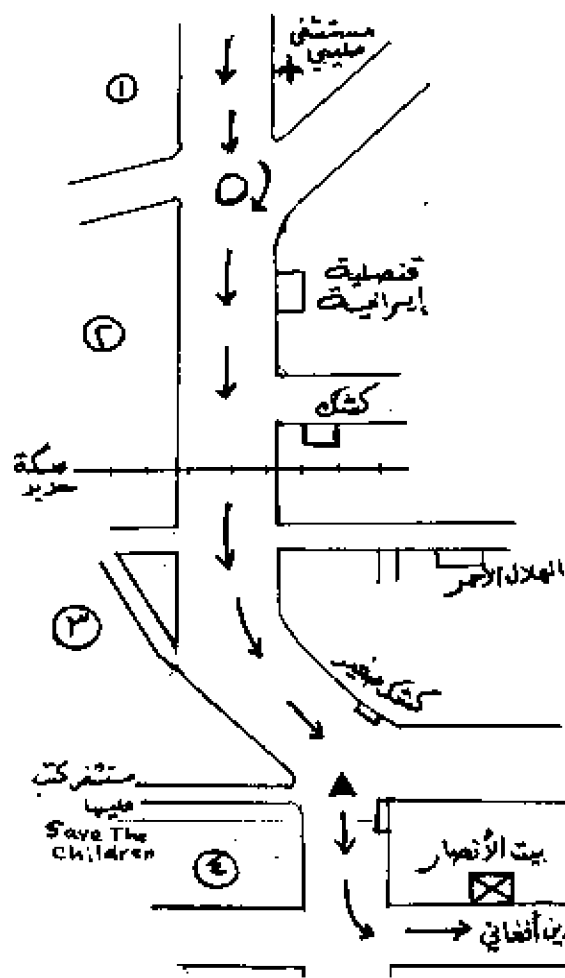
٥ - بعد حوالي ٢٠٠ متر ستصل الى التقاطع الثاني .
وهنا اسلك الطريق رقم ٢ وطوله ١٥٠ متر حتى يتقاطع مع شارع جمال الدين الهادي رود الذي تقع فيه العضاة .

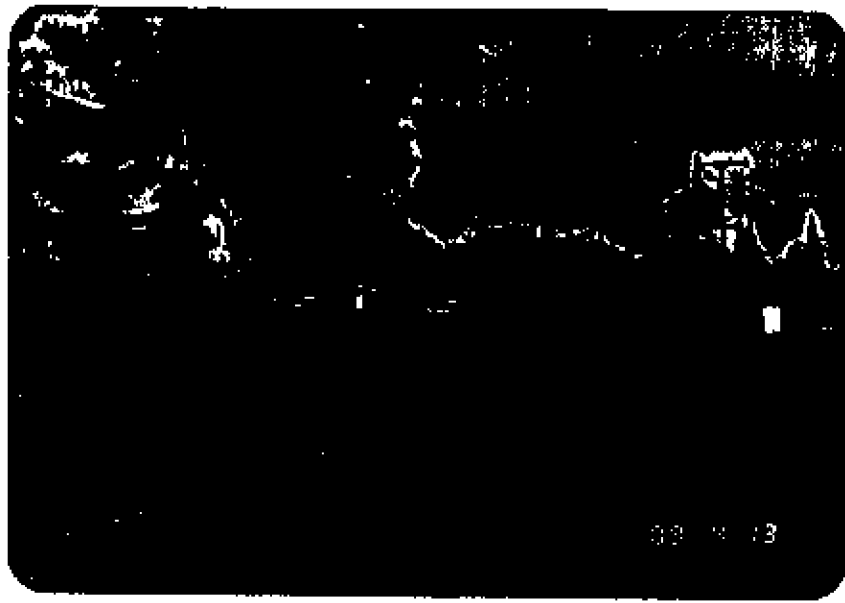


٦ - عند التقاطع سر على يسارك باتجاه السهم وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر ستجد بابا ابيضاً ٥ متر x ٢ متر تقريبا مقسم الى قسمين " قسم للأفراد و قسم للإليات" انظر الشكل ٢ و الشكل ٤ .

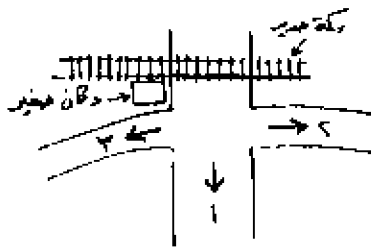
٧ - قبل البيت مباشرة هناك لوحة زرقاء كتب عليها "اقوام متحدة عالمي ادارة خوران" .

• **فقر**





صورة تبين موقع البيت حسب الطريق المشروح اعلاه .

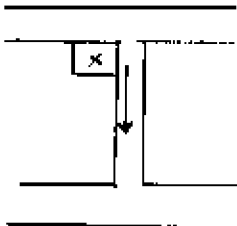


* الطريق الى المضافة من مكتب (هـ) :

- ١ - عند قدومك الى البيت عن طريق ابدره رود الذي شرعناه انفا - وعند وصولك الى السكة الحديدية متجه بعد حوالي 5 متر مفترق طرق كالآتي :
- اسلك الطريق رقم ٣ . انظر الى ملحق ١ شكل ٢٥ .



- ٢ - بعد حوالي 500 متر وبعد اول شارع فرعي من جهة اليسار مباشرة هناك لوحة بيضاء كتب عليها PRIVATE HOSPITAL وهذا هو مكتب (هـ) .



- ٣ - للذهاب الى بيت الانصار سر في الشارع الفرعي الذي قبيل المكتبة مباشرة وطول هذا الشارع حوالي 100 متر تقريبا حتى تصل الى الشارع الرئيسي الثاني .

- ٤ - من هنا يوجد طريقان (١) و (ب) ولنبيدا بشرح طريق (١)

- ٥ - سر باتجاه اليسار مسافة 250 متر تقريبا وحتى تصل الى التقاطع المبين في شكل ٨ و ٩ و ملحق (٢ - ١)

- ٦ - ثم سر في الطريق الذي على يمينك (انظر ملحق ٢ - ١ / شكل ١٠) وطوله حتى التقاطع 100 متر تقريبا .

- ٧ - ملتقى التقاطع هو شارع جمال الدين الفاضل رود حيث تقع المضافة "انظر

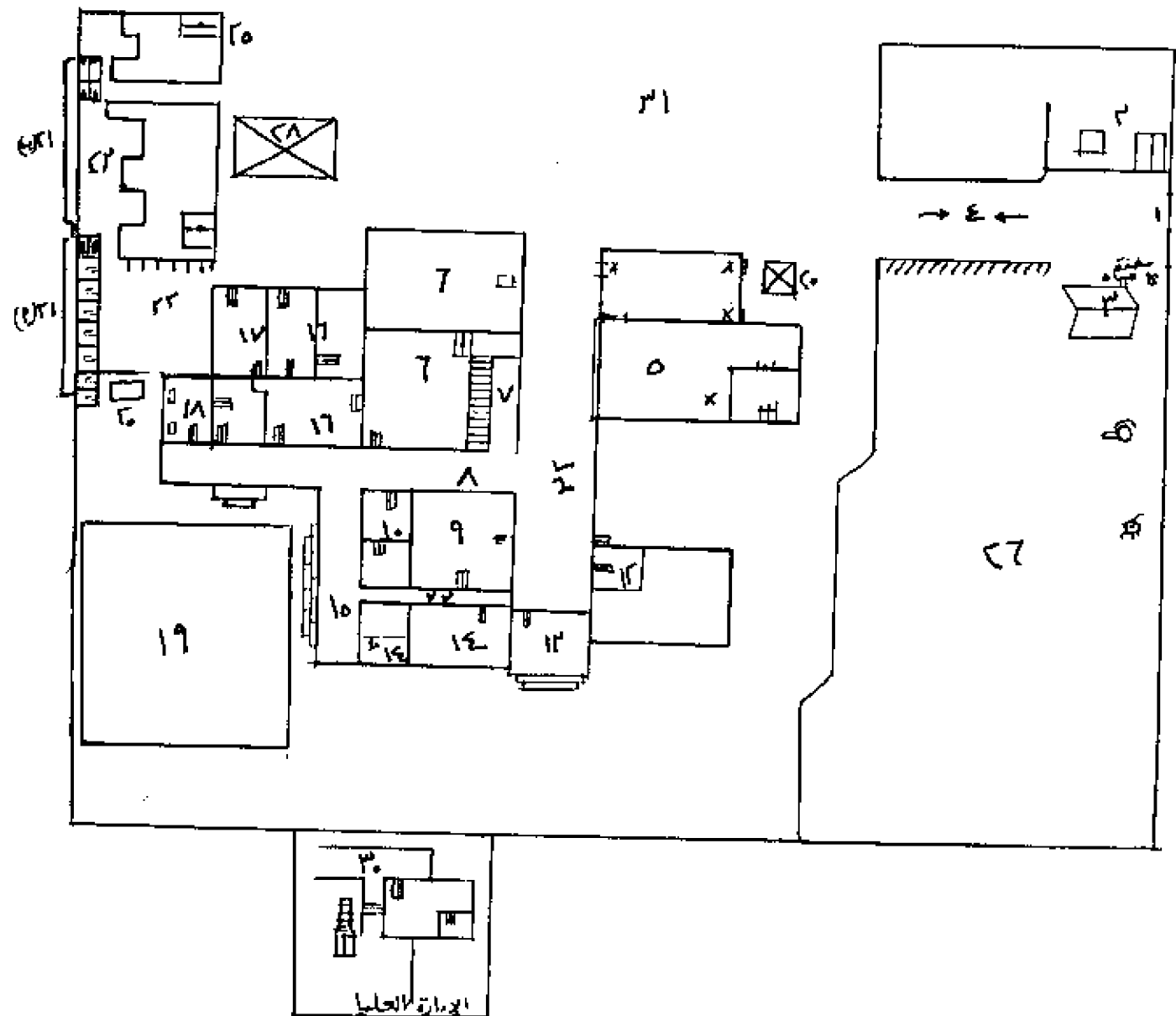
المرش : الشرح والوصف .

مادة المماينة .

وتتعلق الملحقات من ملحق ٦ الى ملحق ١٤ بفرعيه (١ ب) و من شكل (١) الى

٢٨٥ .

مخطط عام لمبيت الانتصار



- ١ - البوابة ٢ - غرفة الاستعلامات ٣ - خيمة الحراسة ٤ - ممر صغير محاط
- بالاشجار ٥ - الإدارة السفلية ٦ - غرفة الزوار الغرفة الكبيرة مطلى ١
- ٧ - الدرج الموصل الى الإدارة و بيت الدرج ٨ - ممر داخلي صغير
- ٩ - غرفة القادمين من المعسكرات و الجبهات ١٠ - غرفة حلة الايامات العنية
- ١١ - غرفة التلغون "الكابينة" ١٢ - غرفة قسم الجوارات

١٣- الدكان ١٤ - غرفة المرضى ١٥ - قاعة الطعام "مطبخ ٢"

١٦- المطبخ . ١٧ - غرفة الطباخين "الإستراحة" ١٨ - غرفة القادمين الجدد .

١٩- المسجد ٢٠ - خزان ماء صغير للشرب" . ٢١ - (١) حمامات للاستنجاء

(ب) حمامات للفصل . ٢٢ - حنفيات ماء للوضوء و تستخدم في كثير من الأحيان

للشرب . ٢٣ - الدورة " الحصالات واماكن الفصل " ٢٤ - مخزن رقم (١)

٢٥- مخزن رقم (٢) ٢٦ - ساحة "حديقة" (١) . ٢٧- ساحة (٢)

٢٨- موقف باصات ٢٩ - موقف سيارة (س) . ٣٠ - الإدارة العليا .

٣١- جدار مستوف مع الإدارة و البيت . ٣٢ - ممر طولى اساس .

٣٣- ممر فرعى صغير .

١ - البوابة

هى عبارة عن بوابة حديدية بيضاء ارتفاعها ٢ متر و طولها ٤ متر وهى

مقسومة الى قسمين .

١ - باب صغير مخصص للأفراد . ٢ - باب كبير نسبيا مخصص للسيارات .

و الباب معلق داخما ، ولايفتح الا اذا طرق ويسمح بالدخول لمن يحمل بطاقة

انتساب للبيت اما الزائر فيضطر عند الباب حتى ينادى على الشخص الذى

يزوره و لايسمح لاي اخ باندخال الزائر الى البيت . وهذا الكلام طبعاً نظري

اكثر مما هو على .

خلف الباب الصغير مباشرة يقع حارس و احد هو الذى يقوم بالاستفسار عن

البطاقة وهو غير مسلح .

٢ - غرفة الاستعلامات .

هى غرفة صغيرة خشبية اطوالها $2.5 \times 2 \times 2.5$ م ويعمل فى هذه الغرفة

اخر عربى اسمه (ظ) سعودي الجنسية و عمره يتراوح ما بين ٢٤ و ٢٦ سنة و

يعمل معه اثنان من الافغان و هما يتكلمان العربية .

- باب غرفة الاستعلامات معلق من الداخل وهو فى الصص يعبين الغرفة وعن يساره

و فى المنتصف يوجد شبك صغير ٨٠ سم \times ٨٠ سم من خلاله تتم المعاملات مع

الغرفة .

- الجهة الامامية للغرفة " جهة الشباك مهيئة بالإعلانات وفوق الشباك مباشرة

يوجد نيبون صغير .

وصف الغرفة من حيث الجهات:

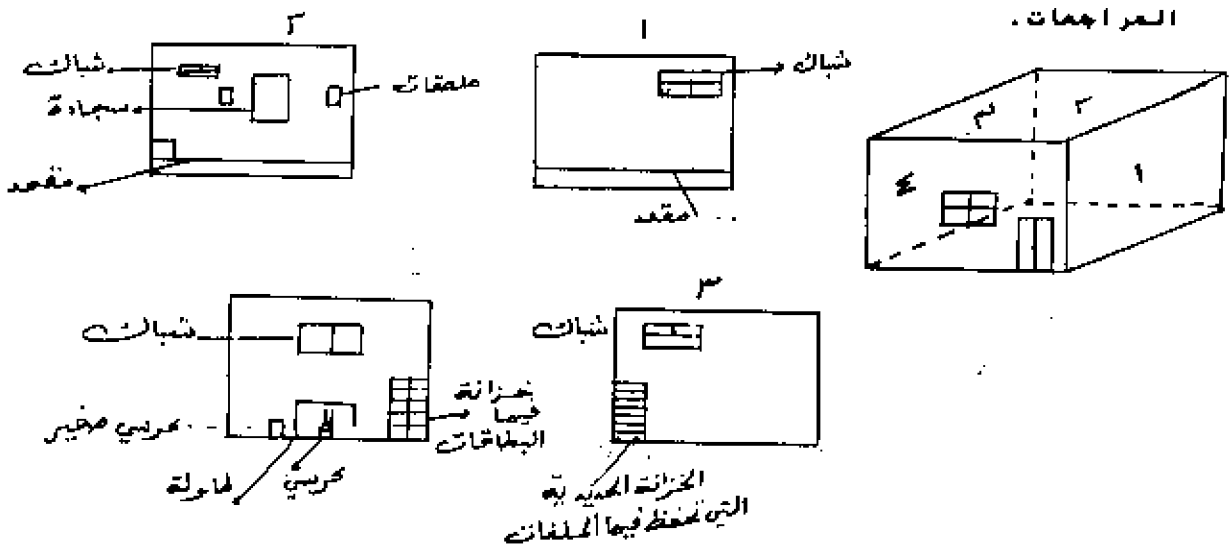
١ - تحتوى الجهة رقم (١) على مقعد طويل فلط .

٢ - تحتوى الجهة رقم (٢) على مقعد طويل بالإضافة الى سجادة معلقة فى الوسط

و بعض الملصقات .

٣ - تحتوى الجهة الثالثة على جزء من خزائن الملفات .

٤ - تحتوى على خزانة حديدية للملفات و مكتب (طاولة و كرسي) ومنها شبك



٣ - خيمة الحراس

خيمة وسط بينام فيها اربعة اشخاص و احيانا خمسة و فيها اربعة اسرة

- عند باب الخيمة يوجد مضخة مياه .
- لا يوجد في الخيمة اسلحة .
- يتناوب افراد الخيمة الحراسة كل ساعتين في الليل وهذا نظام غير ثابت .
- الخيمة مئارة بللمبة ١٠٠ واط كما تحتوى على مروحة كهربائية .

٤ - حمر صغير محاط بالاشجار

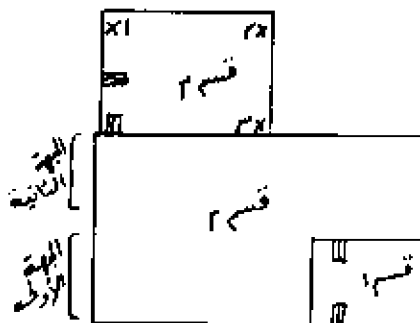
هو حمر صغير طوله ١٠ م وعرضه ٤ م تقريبا و موضح بالمخطط العام في

صفحة ١١٨ .

٥ - الإدارة السفلى .

وهي الغرفة التي تتم فيها المعاملات ، وهي ثلاثة القسام : حمام وهو غير مستخدم الآن كحمام . وانما يستخدم كحمر يدخل منه للإدارة .

- القسم الثاني غرفة حفظ الجوارات و الامانات الشخصية و الاشياء المهمة . ويحتمل في هذه الغرفة (ص) في الاتصالات وهي مقرر النوم و الاستراحة لافراد الإدارة عرضها من جهتها الاولى ٤.٥ متر و ارتفاعها ٦ متر تقريبا . و اما عرضها من جهتها الثانية فهو ٨ متر تقريبا .



مرتبط (ظ) = 6000 روبية .

و الباقي لا يأخذ رواتب "الى الان "

نبذة عن الحالة الاجتماعية لأفراد الإدارة .

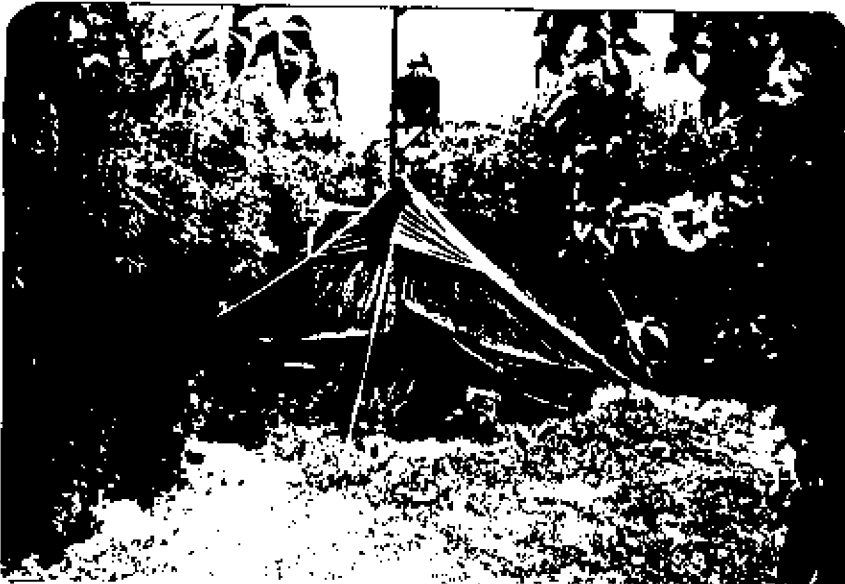
- ١ - (س) : متزوج وعنده اولاد . عمره ٢٥ سنة تقريبا .
- ٢ - (م) : متزوج وعنده ولد (١,٥ سنة) . وعمره ٣٠ سنة تقريبا .
- ٣ - (ق) : متزوج وعمره ٢٧ سنة .
- ٤ - (ش) : متزوج و عنده ولدين وبنت . عمره ٢٠ سنة تقريبا .
- ٥ - (ظ) : متزوج وليس عنده اولاد . عمره ٢٥ سنة .
- ٦ - (ض) : اعزب وعمره ١٩ سنة .
- ٧ - (ص) : اعزب وعمره ٢٣ سنة .
- ٨ - (د) : اعزب وعمره ٢٢ سنة .

ملحق ٦ ب (خيمة الحراس)

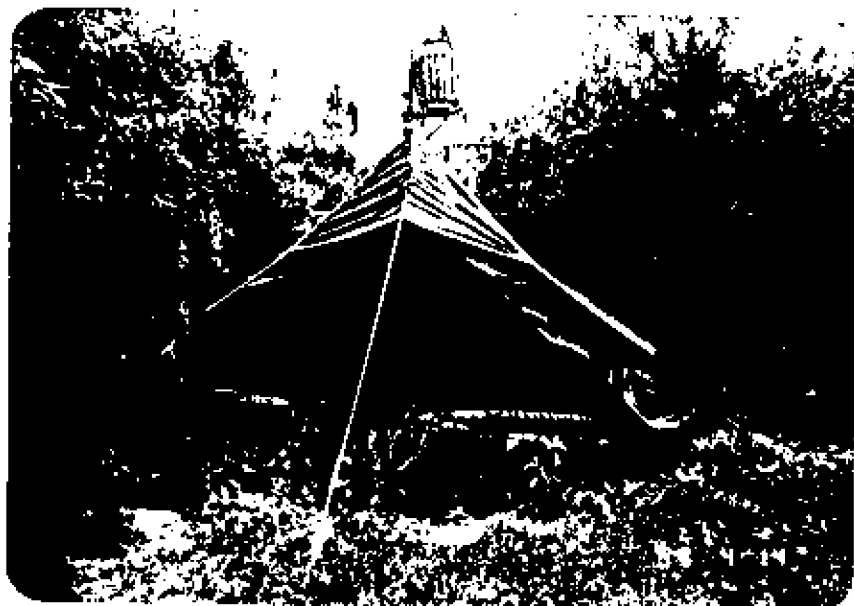


شكل ٨ صورة جانبية للخيمة و يظهر فيها المضخة التي بجانب الخيمة

ولا يوجد في الخيمة اى اسلحة .



شكل ٩ صورة خلفية للخيمة



شكل ١ صورة خلفية يظهر خلالها وضع الاسرة الاربعية .

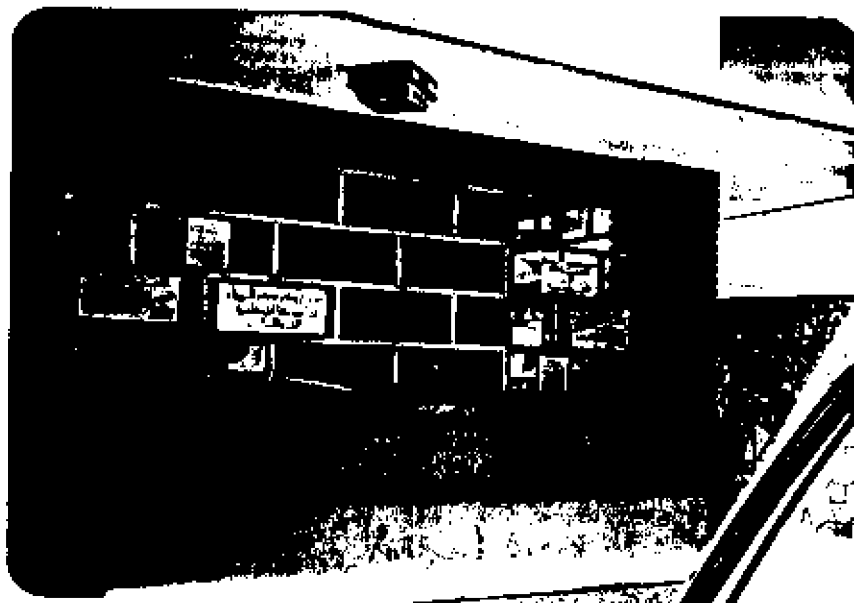


صورة توضح العمر الصغير المحاط بالاشجار (٤) ويبدو من خلالها الإدارة .



صورة من داخل الإدارة و يظهر فيها قسم (١) و باب قسم (٢) ولوحة المفاتيح
(قسم ٢).

ملحق ٧ (١)



شكل ١١ صورة توضح القسم الثاني من الخارج
٢٤ شبك (هـ) المحاسب . ٢٥ شبك (ط) المعاملات و الإمدادات .



صورة العمر الجانبى (أ) و تبدو منه الإدارة .

٦ - غرفة الزوار " الغرفة الكبيرة "

بسمك ان تنتهى من العمر رقم (٤) تقدم حوالى ٨ متر فسترى عن يسارك

مدخلا مستويا و عن يسار المدخل شبك البريد و عن يمينه غرفة الزوار .

- غرفة الزوار مقسمة الى قسمين يفصل بينهما حاجط خشبي .

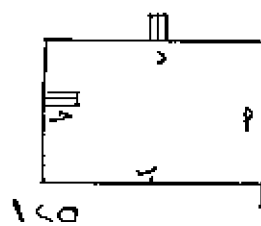
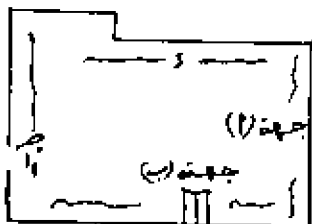
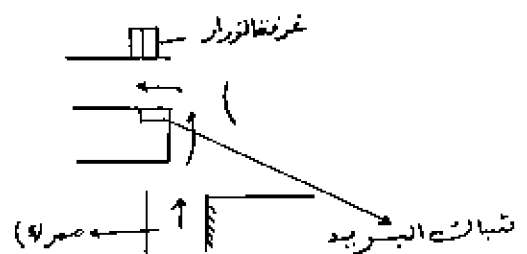
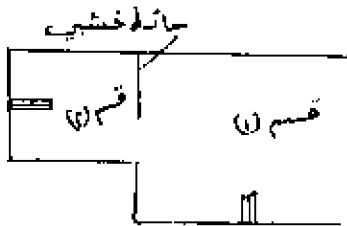
* القسم الاول :

- الجهة (أ) فيها شبك زجاجى وطول هذه الجهة حوالى ٨ متر .

- الجهة (ب) وفيها مدخل الغرفة و عرشها حوالى ٤ متر .

- الجهة (ج) طولها ٨,٥ متر وفيها المدخل الى القسم الثانى من الغرفة .

- الجهة (د) وفيها الفرض .



الجهة (ا) وهي خشبية في معظمها الا ان نهايتها حوالى ١ متر اسمنت .

- الجهة (ب) حائطية . وطولها حوالى 5 متر .

- الجهة (ج) فيها خزانة داخلية في الحائط فيها مكتبة وفيها ايضا

باب يؤصل للممر رقم (٨)

- الجهة (د) فيها مغسلة و مرآة باب الى المطبخ " وهو معلق " و شباك

يطل على ساحة المطبخ . و فيها مكيف .

- ينام في هذه الغرفة ما لا يقل عن 5٠ نفر .

- تستخدم هذه الغرفة كمصلى في الشتاء . وكذلك للدروس و المحاضرات .

٦

٧

٧ - الدرج المؤصل للإدارة وبيت الدرج .

عند بداية المدخل (٨) عن جهة اليمين يوجد درج من قسمين يؤصل

للإدارة العليا و تحت هذا الدرج توضع الغرض و الإغطية و الوسائد بالإضافة

الى بعض الحوائط . انظر ملحق (م / ٩ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦)

٨ - ممر داخلي صغير .

هو ممر طوله ١٠ متر تقريبا من يمينه مباشرة يوجد الدرج و بيت الدرج ثم

يمد حوالى ٦ متر يوجد على اليمين باب غرفة الزوار الخاض وبمقابلته في

جهة اليسار باب غرفة حفظ الإمدادات العينية . (انظر م / ٩ / ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧) .

٩ - غرفة القادمين من المعسكرات والجيئات .

- هي غرفة ذات ابعاد متوسطة ٧ م x 5 م و

ينام فيها حوالى ٢٠ نفر .

- فيها مكتبة تواجهك عند دخولك .

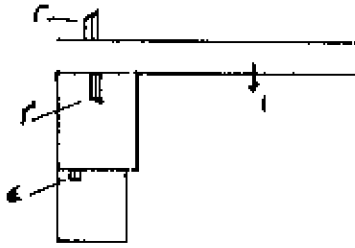
- عند دخولك سترى عند جهة اليسار خزانة

خشبية لحفظ الامتعة

- يوجد لها شباك ٢ م x ١,٥ م . انظر

١٠ - غرفة حفظ الإمانات العينية .

والعنصر بهذه الغرفة عبارة عن حمام إلا أنه لا يستخدم اما الغرفة فمساحتها (٢×٢ م تقريبا) وفيها خزانة خشبية من ثلاث رفوف تحفظ فيها الإمانات حسب نظام معين . و ينقسم في هذه الغرفة إلى (ط) مسؤول البوابة وهو يحمل مسؤولية هذه الإمانات أيضا .



١ ممر رقم (٨) .

٢ غرفة الزوار (٦) .

٣ الحمام المؤدى لغرفة حفظ الإمانات .

٤ غرفة الإمانات .

انظر ملحق ٩ (شكل ٣٣ ، ٣٧) .

١١ - غرفة التلفون " الكابينة "

- هي عبارة عن غرفة خشبية صغيرة ١.٥ × ١.٥ م بارتفاع ٢ متر تقريبا .

- فيها تلفون موصول بتلفون الإدارة العام (٤٢٣١١) و ممكن قطع الاتصال بين التلفونين بواسطة مفتاح تحكم موجود عند طاولة التلفونات في الإدارة .

- تستعمل كمكالمات الإخوة من غير الإدارة .

انظر ملحق (٩ شكل ٣٨ ، ٣٩)

١٢ - قسم الجوازات (غرفة (و - ي) .

- وهي غرفة صغيرة ٤ م × ٤ م تقريبا و تقابل الممر رقم ٣٣ مباشرة

- عن يسار الغرفة ب ٢ متر غرفة التلفون .

- عن يمين الغرفة ب ١ متر الدكان .

- يعمل في هذه الغرفة الإخوة (و + ي) و الأخير يداوم ساعة في الصباح و ساعة في المساء و بعد الظهر اغلب الاوقات ، حيث يكون معظم عمله خارج المكتب ، في وزارة الخارجية و مديرية الجوازات . واما (و) فيفتح من الثامنة و حتى الواحدة ظهرا تقريبا .

- يختص عمل هذه الغرفة في اخراج الإقامات و تصاريح الخروج و غير ذلك من معاملات الجوازات .

- يتم الاتصال بالغرفة عن طريق إدارة بيت الانصار إلا في الحالات الخاصة .

- يوجد في الغرفة آلة تصوير و آلة كاتبة الكترونية و تلفون مرتبط بالبوابة ، و تلفون آخر (٤٤٢٧٦) مصدره الأساسي الإدارة . كما يوجد بها مكتب .

- يوجد في الغرفة طاولة و خلفها مباشرة توجد خزانة حفظ الجوازات .

- عن يمين هذه الغرفة الخزانات ، يوجد خزانة طويلة تستعمل لنفس الغرض .

- وسيلة النقل التي يستخدمها (و) هي سيارة تويوتا بيضاء صغيرة ، اما (ي)

فسيستخدم عاقله البيت .

- يقع الدكان في اخر العمر رقم (٣٢) على يمين الدكان .
- مساحة الدكان ٧ × ٣ متر تقريبا .
- يعمل في الدكان (د)
- يستكون الدكان من عدة رفوف فيها البدلات و الملابس و الاحذية والمشروبات و غير ذلك من الامور البسيطة .
- اوقات دوام الدكان في نفس اوقات دوام المكتب (الإدارة)
- يتعامل الدكان مع الزبائن بالروبية و الريال و الدولار .
- المسؤول الاول عن الدكان (ض) وهو الذى يقوم بشراء اشياء المركز .



صور للدكان

تقع غرفة المرضى على يمين الممر رقم (٣٢)

غرفة المرضى عبارة عن قسمين .

القسم الأول : هو عبارة عن غرفة (٦ × ٤ متر) ينام فيها الإخوة المرضى

وفيها سرير ينام عليه الأخ (ك) مسؤول

الغرفة و هو مسؤول المطبخ أيضا .

وفيها خزانة للملابس أيضا وبعض الكتب

" مكتبة صغيرة "

يقيم في القسم الأول الإخوة المرضى

والجرحى على فرش عادية .

القسم الثاني : وهو عبارة عن جزء خاص

بإلادوية "صيدلية صغيرة" بالإضافة إلى

حمام خاص بالغرفة .

تتلقى الإمداد في الغرفة في الساعة الحاشرة مساء .

تأكل المرضى في الغرفة و لا يخرجون إلى ساحة الطعام .

١٥ - قاعة الطعام "المعدل رقم ٢"

هي قاعة طويلة ١٥م × ٥٥م تقريبا .

مفروشة بالسجاد .

فيها جهاز مكبر صوت .

يتفرع منها درجان .

يختص الممران (٣٢، ٨١) بها .

على جهة اليسار يوجد ٦ أعمدة من الحجر الأحمر .

تستعمل هذه القاعة للطعام والإقامة والتمريض والتلخيص الخ .

أبعاد ملحق ١٠ شكل ٤٠١ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠

١٦ - المطبخ

يتكون المطبخ من طابقين أقسام .

الأول : مساحة ٣٠ متر مربع (١٠ × ٣) المخصص للطبخ

والحفظية معمر من طابق المطبخ ولا تقسم

فيها أي أعمال شخص المطبخ . وفيها

شال مطلى على غرفة الزوار .

الطابق الثاني : وفي هذا القسم توجد الخزانة و

المواد الغذائية المستخدمة وتكون ١٥٨

القسم مخلق إلا في وقت الطبخ و مفرد الخ

مع مسؤول المطبخ (أ) وهو يحمل كتب في اليد و مبريد تحت المطبخ و غرفة

المرضى . راتبه أربعة آلاف وستمائة بائناذل . وهم حمام على السرى من
غرفة المرضى . وهو متزوج وعنده اولاد الا ان عائلته ليست معه .
الثالث: وفي هذا القسم توجد المواقد "فرن غاز من ثلاث عيون كبير" وغازين
عادييين وموقد غاز كبير " كما توجد المصون و الملاطق وغيرها من الادوات وفي
هذا القسم يتم الطبخ و الجلى و التنظيف . ومن هذا القسم يتم توزيع
الطعام من خلال الخافذة المبينة في الرسم .

يعمل في المطبخ ثلاثة من الافغان .

موعد الوجبات في غير رمضان :

الساعة ٣ : ٧ صباحا وجبة الإفطار .

الساعة ٢ : ١ ظهرا وجبة الغذاء .

بعد صلاة العشاء تتكون وجبة العشاء الا يومى الاثنين والخميس فيكونا بعد
العرب .

للمطبخ بابين " اى يدخل الى القسم (٢،٣) من خلال بابين فقط هما (ا ، ب)

انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٣ ، ٤٤) .

١٧ - غرفة نوم الطباخين

وهي غرفة صغيرة بجانب المطبخ و لها بابان واحد خارجى و الآخر الى المطبخ
قسم (١) .

ينسأم في هذه الغرفة الطباخون وعمال التنظيف وهم اثنان والسواقون وهم
ثلاثة "وواحد يكون مجاز " .
هذه الغرفة خاصة بالافغان .

١٨ - غرفة القادمين الجدد

بعد باب القسم الاول من المطبخ بى (٥ متر) يوجد باب غرفة القادمين الجدد
وهي اخر غرفة .

غرفة صغيرة ٣ × ٤,٥ م تتسع (١٠ اشخاص) .

يوجد في داخل الغرفة خزانة ولها شباكين و باب من داخلها للحمام الذى
على يمينها .

- تطلق الغرفة صباح الاحد و الثلاثاء والخميس ويبنى المفتاح مع الذى يذهب
لاستقبال القادمين الجدد في اسلام آباد .

يقابل الغرفة مباشرة المسجد (رقم ١٩)

انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٥ ، ٤٦) .

١٩ - المسجد

وهو عبارة عن ساحة كبيرة ١٥ × ٢٠ متر تقريبا .

يغطي المسجد بشوادر الا انه انهدم حرتين " سلاط الشوادر " و تجرى له

الإصلاحات الآن .

يستخدم في رمضان لتقديم وجبتى الإفطار والسحور .

انظر ملحق ١١ / شكل (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١)

٢٠ - خزان الماء .

ولا يستخدم هذا الخزان للشرب ومساحته (١.٥ × ١.٥) ويقع امام الحمامات. انظر شكل ٥٢ .

٢١ - حمامات .

للاستنجاء : وهى سبع حمامات مساحة الواحد (١.٥ × ٢) وهى حمامات غير الفرنجية .

للنسل : وهى ست حمامات مساحة الواحد (١.٥ × ٢ متر) وفيها حنفيات والماء الساخن متوفر باستمرار "اثنين من الحمامات لا تستخدم الآن " و اما الحفرة الامتصاصية فتقع امام الحمامات وهى تمتلئ كل يومين او ثلاثة ايام ويتم الضخ بمضخة كهربائية ، وغطاء الحفرة دائما مرفوع او شبه مرفوع . انظر ملحق ١١ / شكل (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥) .

٢٢ - حنفيات للوضوء

وعدها " ٧ " وتوجد على يمين الحمامات و يملأها الماء من الخزانات فوالها "فوق السطح" مباشرة . انظر ملحق ١٢ .

٢٣ - الدورة " الغسالات و اماكن النسل"

عند نهاية حمامات الاستنجاء يوجد باب ازرق يدخل الى اماكن غسل الملابس و الاغتسال .

يوجد (٤) حمامات للاغتسال اثنين عند دخولك على جهة اليسار واثنين بمقابلك .

مساحة الحمام الواحد (٢ × ١.٥ متر)

الماء الساخن متوفر طوال ٢٤ ساعة .

يوجد سخانين للماء امام الحمامات .

يوجد أربع غسالات كهربائية . اثنين منها غير صالحة للاستعمال .

اشد ما تكون الارعة يوم الجمعة . انظر الملحق ١٣ .

٢٤ ٢٥ - مخزن رقم (١) و مخزن رقم (٢) .

حجم المخزن (١٠ × ٤ متر تقريبا) .

توضع الحفازب والصناديق الكبيرة فلتر فى المخزن .

المسؤول حاليا عن المخزن هو شفيق الله الافغانى .

- إجراءات وضع البطاقة تتمثل في كتابة رقم بطاقة الانتخاب على البطاقة ثم تسليمها للاخ المسؤول وهو يقوم بوضعها حسب نظام معين .
- إجراءات اخراج البطاقة في ابرار بطاقة الانتخاب للاخ المسؤول وهو يقوم بإخراج الطابع .
- يمنع دخول الأفراد الى المخازن .
- يوجد مفتاح احتياطي للمخازن في الإدارة ويمكن لأي اخ من الإدارة فتح المخازن والدخول في أي وقت .

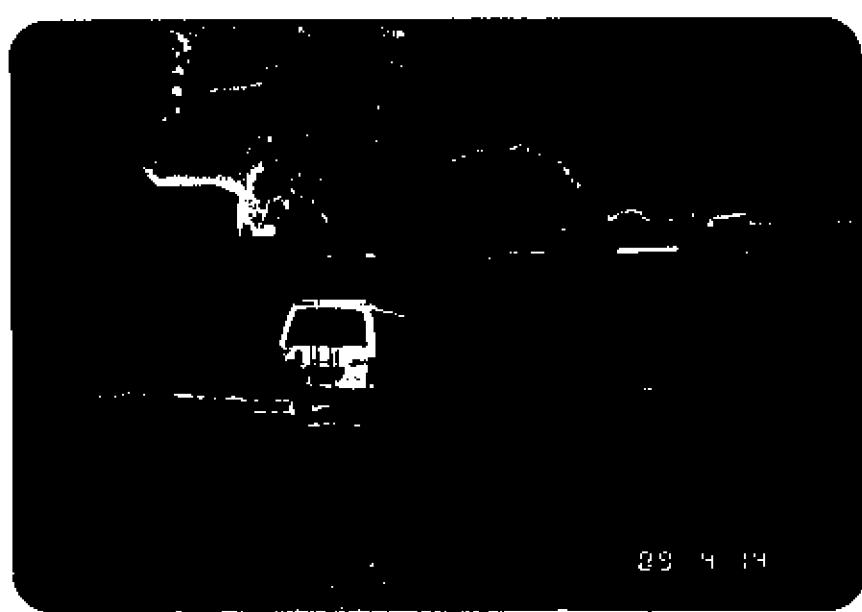
٢٦ - ساحة "حديقة" (١)

- وهي الساحة التي تقع فيها خيمة الحراسة ، مساحتها (٢٥ × ١٠) متر تقريبا وهي ترابية مكسوة بالحشيش والعشب الأخضر وفيها بعض الأشجار والورود .
- ينام فيها عدد لابس فيه بالليل .
- في الجزء الذي خلف الدكان مباشرة يوجد احيال نشر الفسيل . انظر ملحق ١٢

٢٧ - ساحة "حديقة" (٢)

وهي الساحة التي في زاويتها تقع غرفة الاستعلامات

- مساحتها ١٥ × ١٠ متر تقريبا .
- يوجد فيها الآن خيول تابعة (١) انظر ملحق ١٣ .



صورة لمخزن رقم (١) ويظهر فيها خزان الماء .



صورة لمخزن رقم (٢) .

٢٨ - موقف الباصات .

- بجانب المخزن رقم ١ / (٢٤) وعلى يمينه مباشرة تلف الباصات .

* وسائل النقل المستخدمة في المضافة .

- باصين تويوتا وسط بيضاويين رقم الاول : PRL 8814

رقم الثاني :

- يوجد اربعة سائقين يتناوبون العمل : يجاز واحد ويبقى ثلاثة في الاحوال

غير العادية اما في الاحوال العادية فيبقى في البيت اثنان .

- اسماء السواقين : وهيد ، سيد حسين ، سيد محمود ، عبد الجليل ، كلهم

افغان .

- سعة الباص (٥ نفر)

٢٩ - موقف باص (س)

- وهو باص صغير "SUZUKI" يتسع (٥ نفر) ورقمة PRL 9548

- يستخدم ايضا للنقل الخاص بأعمال المضافة .

١٣٧٢

- يسوقه (س) غالباً .

٣٠ - الإدارة العليا .

- تقع فوق الإدارة السفلى مباشرة .

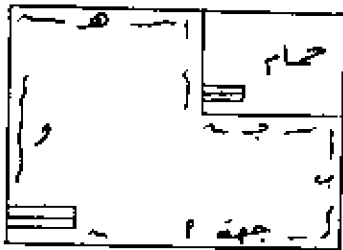
- على تعيين العمر رقم (أ) مباشرة يوجد درج يصعد الى الإدارة .

- في نهاية الدرج يوجد باب مقفل ويوجد للقفل ثلاثة مفاتيح واحد مع (س) واخر مع (م) واخر مع (ق) .

- يتم الاتصال بالإدارة من عند مسؤول الهاتف في الإدارة السفلى حتى يفتح الباب عن طريق هاتف داخلي .

- بعد الباب يوجد السطح و مساحة واسعة .

- على يسار الباب والى الداخل بمسافة ١ متر يوجد باب اخر ويعد به (٣متر) وعلى جهة اليمين يوجد باب اخر مقفل بقفل و مفاتيحه ثلاث مع (س ، م ، ق) وهذا باب الإدارة .



- من الداخل تقسم الإدارة الى غرفة العمل والى حمام .

- من الجهة (أ) يوجد فرش للجلوس ويوجد في هذه الجهة مكيف .

- من الجهة (ب) يوجد فراش للجلوس وايضا يوجد شباك

- من الجهة (ج) يوجد مكيف المكتب .

- من الجهة (د) يوجد باب الحمام و غرانة حائطية .

- من الجهة (هـ) يوجد فرش وبعض الاشياء ويوجد شباك صغير .

- من الجهة (و) توجد بعض الكتب كما يوجد شباك كبير

- بناء الغرفة من الاسمنت المقوى الا ان فيها ثغرات سببها فيما بعد .

انظر ملحق ١٤ / (١ ب) .



صورة تبين موقف الباصات .



صورة سيارة الهدف التي تقلق امام شباك المحاسبة والإمانات.

٣١ - صورة تبين جدار مسقوف مع الإدارة والحيث.



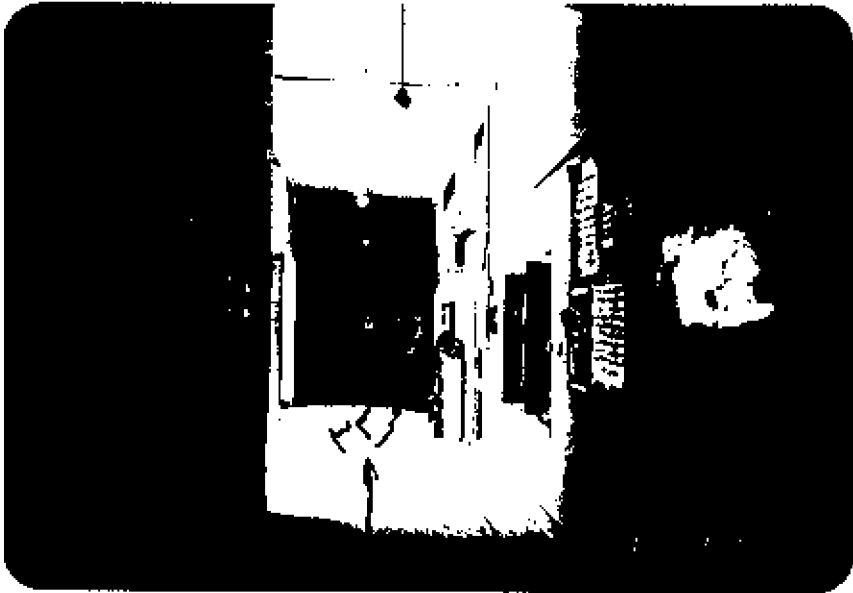
صورة الممر الأسامي

٢٢ - ممر طولي اساسي .

وهو اول ممر يواجهك وفيه باب غرفة الزوار وباب الإدارة و منه يتفرع الممر (٨) و الممر (٢٢) طوله حوالي ٢٠ متر وفي اخره يوجد الدكان .

٢٣ - ممر فرعي صغير .

وهو بمقابل قسم الجوازات مباشرة وعن يساره توجد غرفة المرضى وعن يمينه غرفة اللنادمين من المعسكرات والجيهاث و نهايته تصل الى قاعة الطعام .



صورة للممر الاساسي (٢٢)



صورة للممر الفرعي (٢٣)

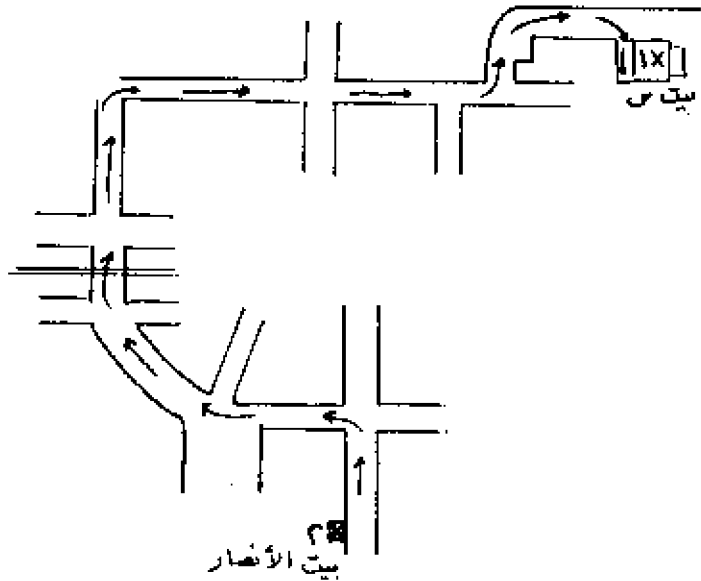
الاهداف (ا ، ب) وطرق اغتيالهما .

اغتيالهما يتطلب :

استطلاع وسريّة كاملين ومواقع مناسب و خطة تنفيذ متكاملة كما يجب المحافظة و التركيز على الهدف المأمود او يجب ان يكون التنفيذ سريعا و محكما و تكون البداية سريعة و الانسحاب سريعا ايضا .

لا : الهدف (ا)

- وهو امير البيت حاليا و كنيته (س)
- متزوج وله ابن بحدود (٦سنوات) .
- عمره ٣٥ سنة تقريبا .
- جاء من بلدة مع (ع) وهما صديقان حميمان و يسكنان بجانب بعضهما البعض .
- اعماله : ادارة بيت الانصار ، و يحمل في قسم الترجمة التابع لمجلة الجهاد .
- الطريق الذي يسلكه (س) من عمله والى البيت كالتالى :



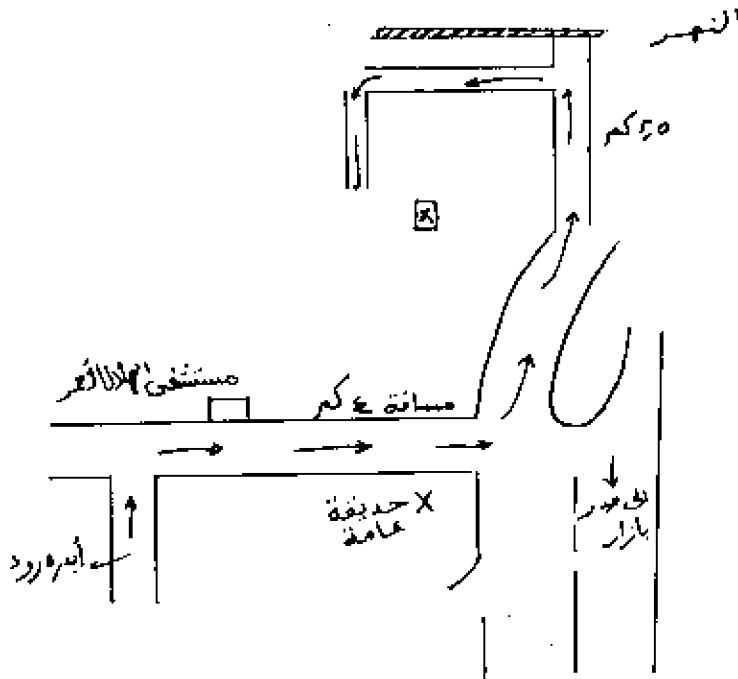
- وسيلة النقل التي يستخدمها الهدف سيارة "ياص صغيرة" SUZUKI تابعة للبيت .
- غالبا يصل الى المضافة الساعة (٣: ٩ او ١٠ صباحا) ويغادر بعد الظهر وعلى العموم ليس له مواعيد محددة .
- يأتى بعض الاحيان فى صلاة الفجر .
- عندما يأتى الهدف يجلس فى معلم وقته فى الإدارة العليا .
- (س) شخصية دينية "حافظ للقرآن " محط احترام للآخرين .
- يتقن اللغة الفارسية و الانجليزية بالإضافة الى العربية .
- الشخصيات التي يقابلها بشكل عام (ق - م - ل) وصاحب البيت الباكستاني .

مشاكله في العمل :

- ١ - عدم المتحور على اخوة يكتنون في العمل في البيت .
 - ٢ - الإخراج في مسائل التذاكر و المعونات المالية .
 - ٣ - تدمير بعض منتسبي البيت من بعض الأمور الإدارية .
- * انسب الأماكن لاختيال الهدف (أ) اختيال علي .
- عند قدوم (س) في السيارة يقف عدة ثواني أمام البوابة الرئيسية حتى يفتح له ، في هذه الفترة يمكن قنصة من بعيد .
- يمكن تشريك سيارته .
- يمكن إطلاق قذيفة (أر بي جي) من أمام البوابة إلى شبك الإدارة العليا مباشرة لتفريق الهدف (أ) والهدف (ب) و الهدف (ق) .
- يمكن الصعود إليه وإطلاق النار عليه .
- * انسب الأماكن والوسائل لاختيال الهدف (أ) اختيال صامت .
- يمكن إرسال رسالة ملغمة له .
- يمكن الصعود إليه وإطلاق النار عليه بكاتم صوت .
- يمكن قتله في الإدارة بالسكين أو بالشنق أيضا .
- يمكن تشريك التلفون التي يستخدمها .
- يمكن تسميعه عن طريق حلوى أو أي هدية أخرى .

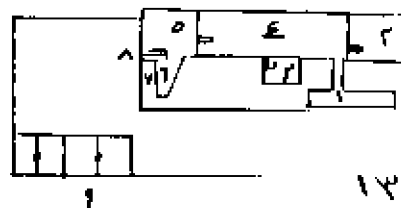
ثانيا : الهدف (ب) .

- هو (م) نائب (س) ويساعده في العمل الآن (ق) .
- متزوج من أمريكية وعنده ولد اسمه (ع) عمره ٥ سنوات .
- يسكن في منطقة كوابيان على بعد حوالي ٢٠ دقيقة بالباص من بيت الإنصار .
- الطريق الذي يملكه إلى البيت .



- وسيلة النقل التي يستخدمها هي باص المضافة حيث يذهب الباص لإحضاره وكذلك لرجاعه .
- قسم العمل على أساس ان يكون (م) في المكتب فترة بعد الظهر الى المغرب ، إلا انه هناك مخالفات كثيرة .
- عندما يأتي الهدف يجلس في معظم اوقاته في الإدارة العليا .
- يمكن الالتقاء به في اى وقت .
- يتميز (م) برفقة و حسن معاملته مع الناس لذلك فهو شخص محبوب .
- يتقن اللغة الإنجليزية .
- مشاكله في العمل هي نفس مشاكل الهدف (1) بالإضافة ، كثيرا ما يخرج في وقت عمله فاذا حدث طارئ كمجرم شهيد ولم يكن موجودا فانه يتعرض الى الإهراج مع (س) .

- 1- انجب الإماكن لاغتيال الهدف (ب) اغتيال علني .
- قذيفة ار بي هي تطلق من الشارع الى غرفته لتتحرق كل من فيها " الإدارة العليا "
- يمكن قتله في الإدارة عن طريق مدس .
- الاغتيال الصامت .
- الرسالة الملوثة .
- اطلاق النار عليه بواسطة مدس كاتم الصوت .
- قتله في مكتبه بواسطة السكين او الشنق .
- تشريك التلفون الذي يستخدمه في الإدارة العليا .
- تسميمه .
- يمكن الصعود الى بيته واغتياله هو و زوجته وابنه اغتيال علني او صامت .
- غرفة الاستقبال ٢ - المطبخ ٢ - غرفة النوم
- صالون ٥ - باب المنزل . ٦ - درج ٧ - درج
- باب حديدى ويلجح الدرج على يمينه مباشرة .
- الباب الرئيسى للمنزل .
- ملاحظة : هذا البيت في الدور الثانى اما الدور الاول فهو بيت (ز) .



الفصل الرابع

الاعمال التخريبية الممكن القيام بها في المضافة .

يمكن القيام بالاعمال التخريبية التالية .

- ١ - تسميم مياه الشرب داخل البيت عن طريق خزانات المياه التي فوق المخزن رقم (١) وعن طريق الشلاجات التي يوجد احدهما امام باب المطبخ على طرف قاعة الطعام والاخرى الموجودة على يسار المر رقم (٣٢) .
- ٢ - يمكن تشريك كل شيء في المضافة والوقت المناسب لذلك هو صلاة الجمعة حيث يخرج الجميع " مع ملاحظة انه يبقى دائما احد افراد الإدارة داخلها .
- ٣ - يمكن ادخال سيارة ملغومة ، حيث يسمح دخول سيارة ذات حمل ثقيل الى المضافة لافراغ حمولتها ، ويمكن استغلال هذه النقطة بادخال سيارة مليئة بالمتفجرات تحت سائر اشها مواد عيضية مساعدة للمجاهدين ، او لاخذها الى الجبهة .
- ٤ - يمكن زرع مموات خاسقة في المضافة .
- ٥ - يمكن تشريك باصات المضافة بحيث تنفجر بسرعة معينة او في وقت معين و نخشاع لذلك وقت مناسب كوجود جنازة شهيد حيث يذهب جميع افراد الى المقبرة " وتكون في هذه الحالة سيارات المضافة متوسطة لباقي السيارات التي يكون راسها سيارة الهدف (١) او وقت صلاة الجمعة .
- ٦ - يمكن القيام بعدة اعمال تخريبية محتوية الهدف منها تشويه سمعة المضافة
- أ - سرقة الجوازات " صناديق الجوازات دائما مفتوحة "
- ب - سرقة المبالغ التي توضع كاماشات .
- هذه تتم عن طريق تجنيد احد افراد الإدارة او عن طريق استغلال فترات خلو الإدارة من الافراد في اوقات الصلاة وعن طريق اعمال افراد الإدارة .
- ج - تسميم الاطعمة او محاولة اضافات مواد كيميائية تقوم باقتلاف بعض المواد الغذائية ، ودخول المطبخ متيسر جدا .
- د - سرقة الامتعة الموجودة في البيت "اعنى بهذا فتح الحقائق وسرقة بعض الاشياء منها "
- هـ - بث الإشاعات داخل المضافة كإشاعة ان الإدارة تنوى منع المساعدات العالية او غير ذلك و تحريض افراد البيت على التذمر من الإدارة و انها تعاملهم معاملة رسمية واننا جئنا للجهاد لا للمعاملة مع المكاتب ... الخ ، اي بث الإشاعات و تزويدها بثشي اشكالها .
- و - استغلال الاحداث في البيت لصالح الامن المضاد .
- ٧ - يمكن تشريك الكلاشكوف داخل الغرف " الإدارة " .

” الإغارة على المضافة ”

الإغارة

« يعتمد نجاح الإغارة على بيت الإنصار على مايلي :-

- ١ - استطلاع جيد و قوى و يجب استمرار متابعة الاستطلاع و التطورات الطارئة على المكان اى انه يجب قبل البدء بتنفيذ الإغارة مراجعة هذه المعايير و تصليح الإخطاء الناتجة عن التطورات الإدارية .
 - ٢ - يجب انتقاء العناصر المنفذة انتقاء جيدا و اهم عنصر يجب ان يتوفر فيهم هو عنصر الذكاء و الاستعداد للمفاجآت .
 - ٣ - من الأفضل اجراء تجارب وهمية لتنفيذ خطة الإغارة .
 - ٤ - يجب تدريب مجموعة الإغارة تدريبيات شاقة وكذلك يجب تجهيزهم بكافة المستلزمات الضرورية للعملية (سيارات النقل الجيدة ، الأسلحة ، الذخيرة ، الامور اللازمة للتمويه ... الخ) .
 - ٥ - يجب المحافظة على عنصرى السرية و المباغتة فى جميع المراحل .
- « تتم الإغارة بأسلوبين .

- ١ - صامت ” تقتل الحرس والبوابين ”
- ٢ - علنى .

« المجموعات التى تنفذ عملية الإغارة .

- ١ - مجموعة الاستطلاع ، ونذكر هنا بضرورة متابعة الاستطلاع .
- ٢ - مجموعة الحماية و تكون مسلحة بالرشاشات المتوسطة و تكون بعيدة عن مواقع العملية .
- ٣ - مجموعة الاقتحام .

الإغارة على مضافة الإنصار خطة مقترحة

- و هذه الخطة على اساس ان الهدف تدميري تخريبي فقط .
بناء على الاستطلاع السابق تنفذ هذه الخطة .

تقسيم المجموعات وتحديد عددها واسلحتها و مهامها .

- ١ - مجموعة الحماية : وعدد كل مجموعة اثنان يحمل احدهما بيكا او ديكتريوف والاخر مسدس و قاذف ار بي جى وقذيفة واحدة .
و تحتاج فى العملية الى مجموعتان .
- تلف الاول : فى المنطقة رقم (١) والثانية فى المنطقة (٢)
وهما لتأمين عملية الانسحاب بالدرجة الاولى .

بحيث تقوم بمراقبة وضرب اى سيارة او اشخاص او اوسيلة اخرى يقوم بمتابعة و اللحاق بسياراتنا .. وعن الأفضل ان يكون مع كل مجموعة دراجة نارية سريعة وان يكون مكان اختبائهما قريبا .. و مناطق تاون تطلح لان شوارعها

في معظم الاوقات خالية .. بعد اخلاء الدراجة و الأسلحة يخرج الافراد ويذهب كل منهما الى مكان ما .

٢ - مجموعة الانتحار .. وفي الحقيقة هذه عملية تعرضية وليست اقتحامية .

تكون عبارة عن سيارتين بكب ثويوتا يركب في الخلف اثنان في كل سيارة يحمل كلا منهما ار بي جي والذيفتين وتلق السيارة الاولى عند منتصف السور الذي يحكم اتجاه مجلة الجهاد واما الاخرى فتتلق عند البوابة .

« الأماكن التي ترمى عليها الذين في السيارة الاولى .

ممر رقم (أ) - غرفة القادمين من المعسكرات - غرفة (ب) قسم الجوازات .

الأماكن التي ترمى عليها السيارة الاولى :

شباك الإدارة العلوى - شباك الإدارة السفلى - الباصات التي في المضافة ، كما تقوم افراد هذه السيارة بالقاء قنابل يدوية على غرفة الاستعلامات وغلق الباب على الحراس وخيصة الجرس وبهذا يمكن منع التقدم نحو السيارة .

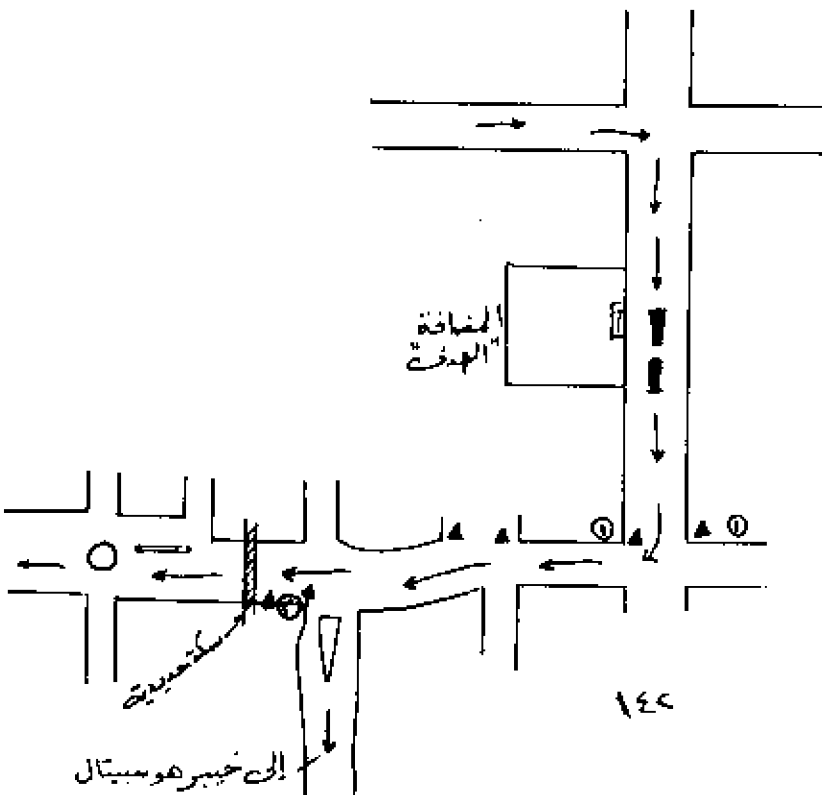
- يجب ان تتم هذه العملية بسرعة متناهية وبدقة عالية جدا .

- يتم الانسحاب بعد ذلك بالخص سرعة و كذلك انسحاب مجموعة الحماية

« انسب الاوقات لاجراء هذه العملية هي :

١ - اذا لم نرد اغتيال الاهداف (أ، ب) في الاغارة فان انسب الاوقات هو قبيل الفجر .

٢ - اذا اردنا اغتيال هدف (أ) يجب معرفة اليوم الذي سيأتي فيه الى البيت لاداء الصلاة وعمل العملية وقت الفجر مباشرة .



مجموعة الحماية (الواحد RPG مع دكتريوف).

سيارات نقل المقاتمين (RPG مع كلاكوف مع كليكوف).

اتجاه القدوم .

اتجاه الانسحاب .

ملحق ٧* ج



شكل (٤١)
طاولة الرسائل . ويظهر
أبقاً كرسي العاصي .



شكل (٤٢)
طاولة الرسائل . وكرسي
وطاولة البريد .

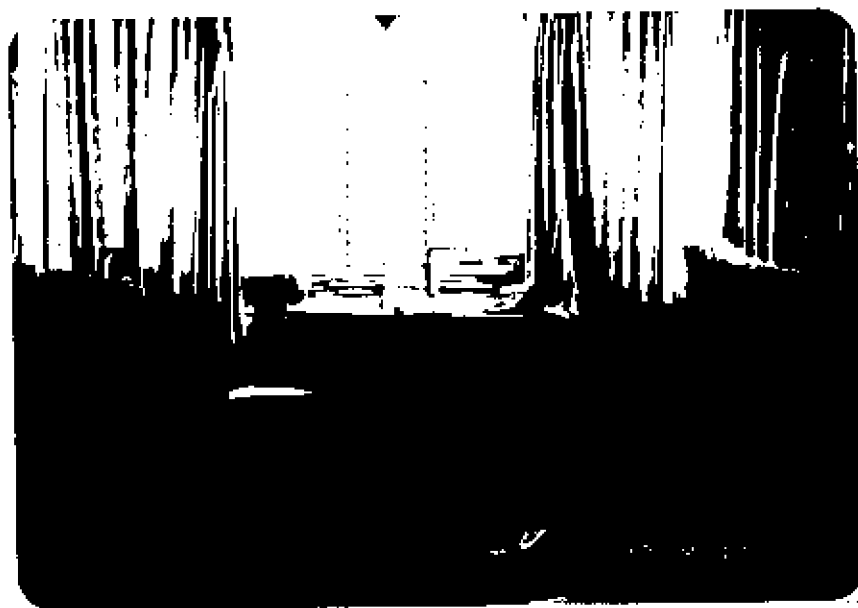


شكل (٤٣)
أحد المراجعين للشؤون
عن البريد .



شكل (٤٤)

مكتب البريد والبريد
التي لم تكن "مفيدة"



شكل (٤٥)

مكتب المحاسب



شكل (٤٦)

مكتب مسؤول الأمانات
والجوازات



شکل (٧٧)

الإدارة العليا من الداخل



شکل (٧٨)

الإدارة العليا من الداخل



شکل (٧٩)

الإدارة العليا من الداخل



شکل (٨٠)

الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨١)

الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨٢)

إدارة العليا من الداخل



شكل (٨٣)

الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨٤)

الإدارة العليا من الداخل

شكل (٨٥)

ملف والمراوح في
إدارة العليا من الداخل.

ملحق "د" أ

شكل (٧٠)

الإدارة العليا من الخارج
صورة تظهر من باب
الرئيس للإدارة.

شكل (٧١)

الإدارة العليا من الخارج.
صورة لباب الرئيس للإدارة

شكل (٧٢)

الإدارة العليا من الخارج. باب (٧٢) وباب الرئيس

تابع ملحق رقم ١



شكل (٧٣)

الباب الرئيسي للإدارة "مفتوح"



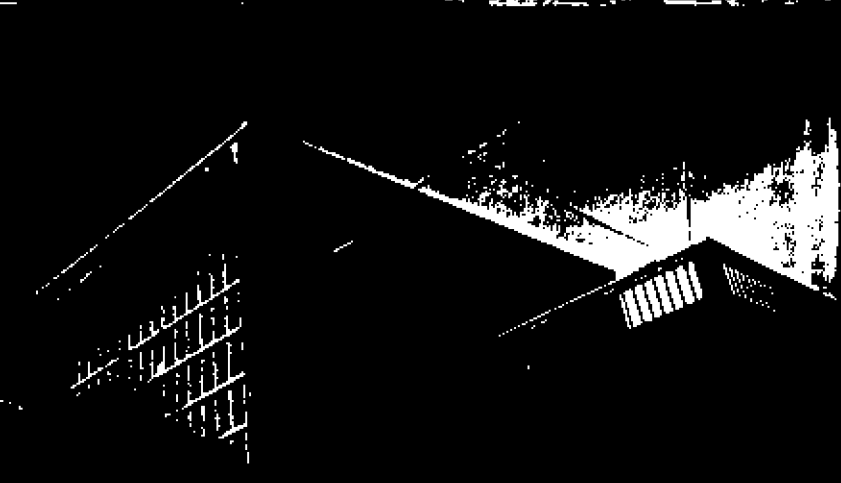
شكل (٧٤)

شمال الإدارة العليا.



شكل (٧٥)

غرفة الإدارة العليا ومقره
الإدارة العليا.



شكل (٧٦)

الإدارة العليا.



شجرة (٦٥)
الساحة رقم ٢٧



شجرة (٦٦)
الساحة رقم ٢٧

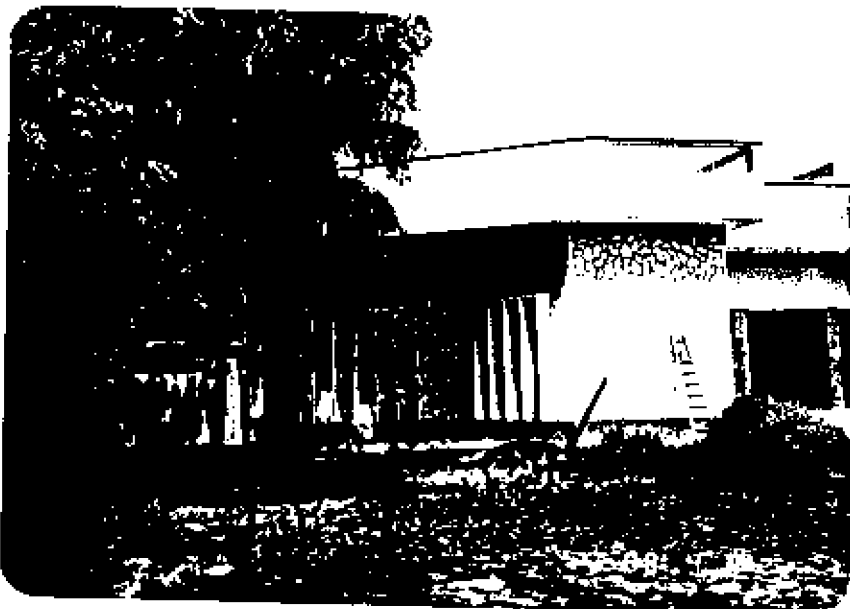


شجرة (٦٧)
الساحة رقم ٢٧

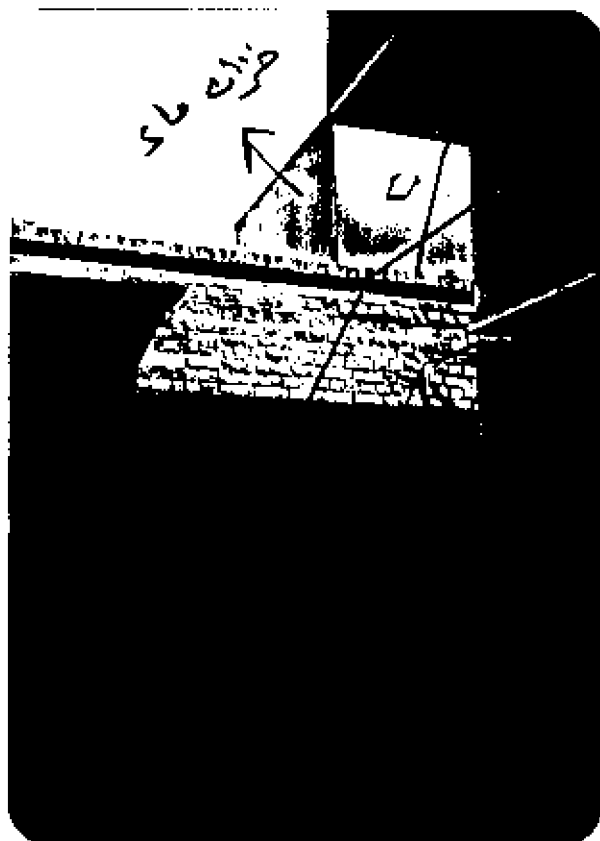
تابع ملحق ٦٣



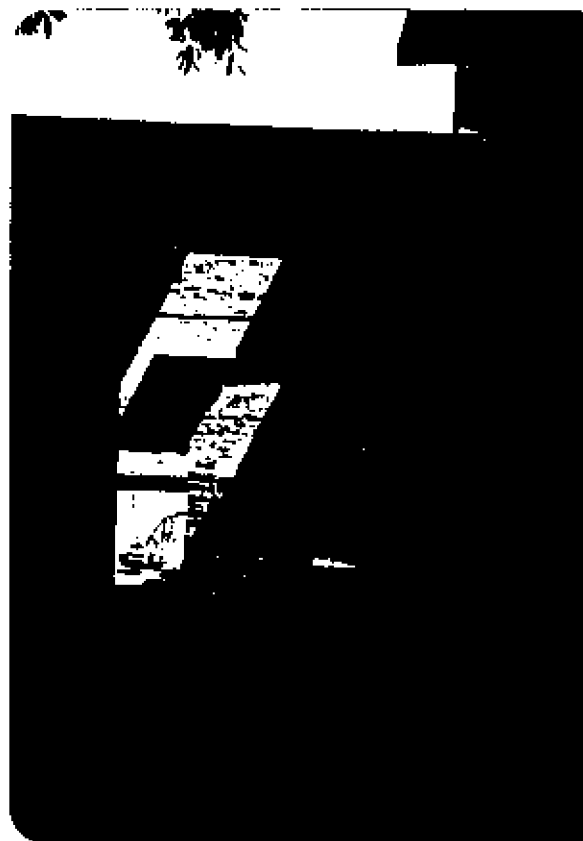
شكل (٦٤)
ساحة رقم (٢٩)



شكل (٦٥)
غرفة الجوارات في
الساحة رقم (٢٦)



شكل (٥٧)



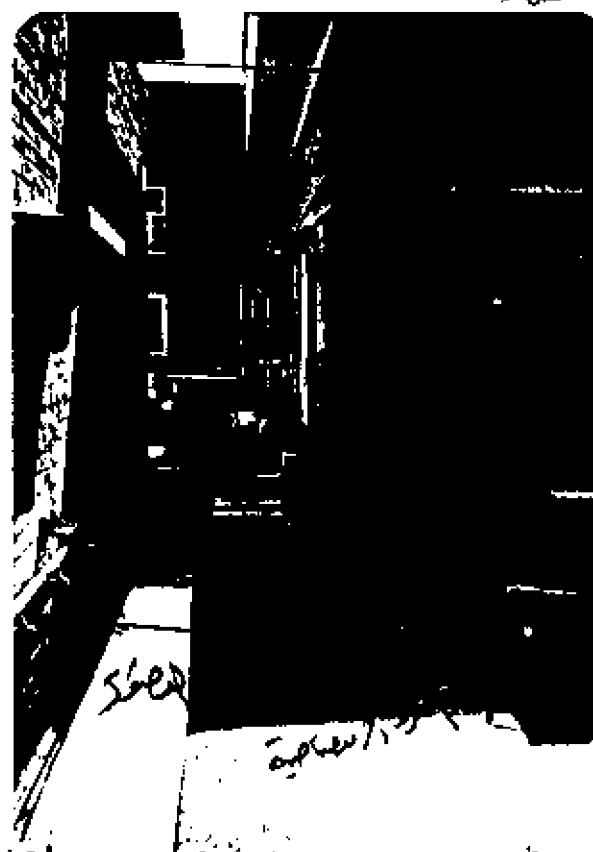
شكل (٥٦)

ملحق ١٢

دورات المياه + صنفية الوضوء + حمامات الاعتكاف
+ العنابر



شكل (٥٩)



شكل (٥٨)



شكل (٦٠)
منشآت العرض والنفرة الأرضية



شكل (٦١)
مما ع الاغتيال .



شكل (٦٢)
مما ع الاغتيال .



شكل (٦٣)
الغسلات .



شكل (٥٣)
دورات المياه والباب
إلى حمامات الامتثال.



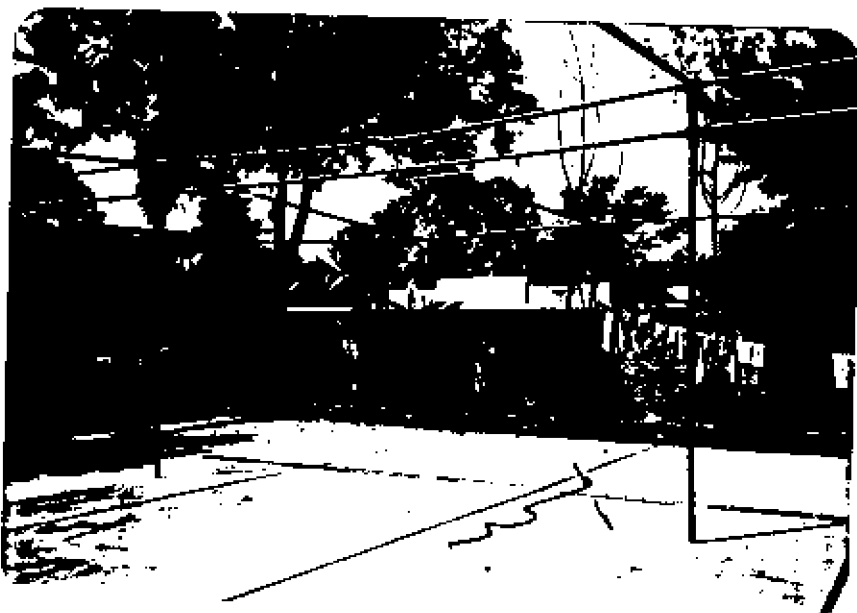
شكل (٥٤)
دورات المياه



شكل (٥٥)
الحفرة الامتصاصية



شكل (٤٧)
المسجد



شكل (٤٨)
المسجد



شكل (٤٩)
المسجد



شكل (٥٠)

المسجد ، ويظهر جزء من
تأريخ الطعامة .



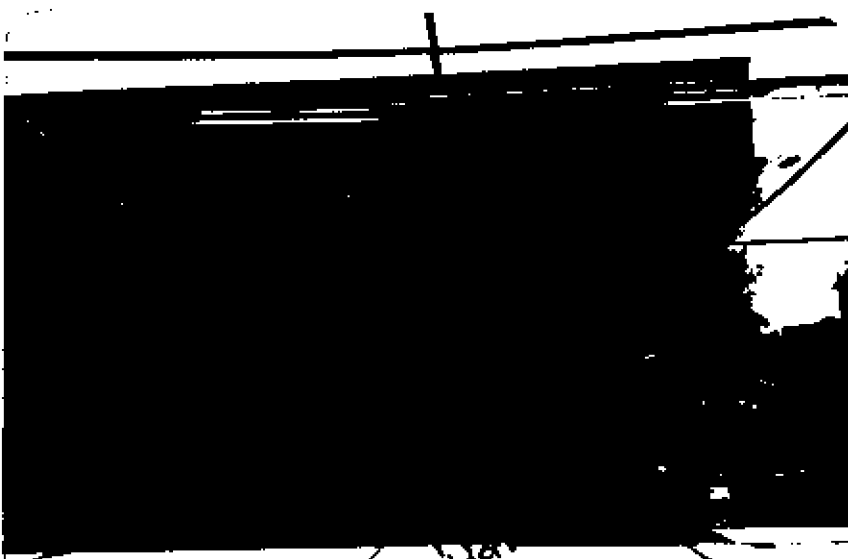
شكل (٥١)

مواصفات المسجد



شكل (٥٢)

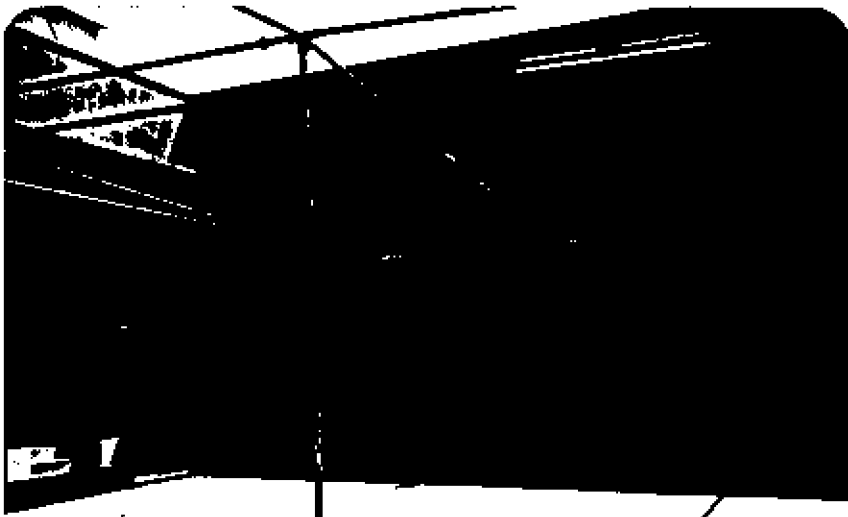
المواصفات خلف المسجد



المنفذ

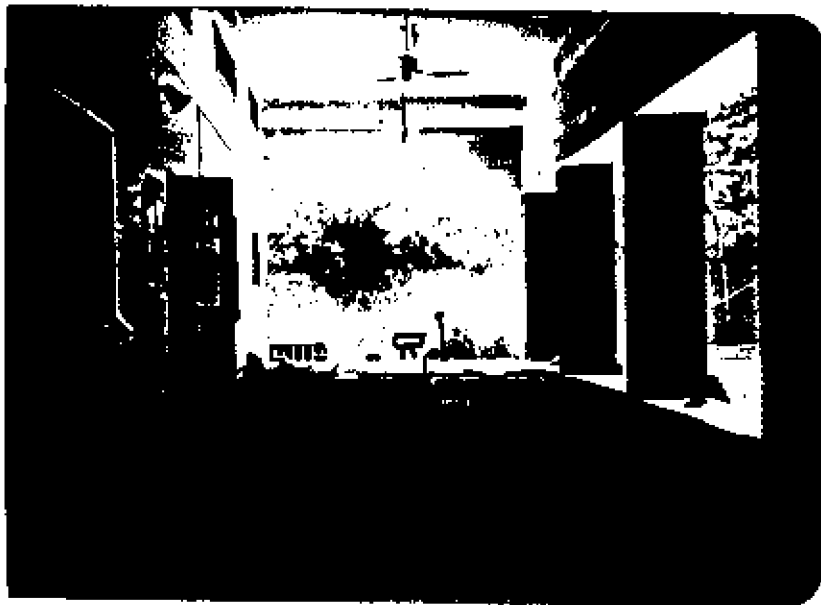
شكل (٤٠)

صالة الطعام "صلى رقم ٢"



شكل (٤١)

صالة الطعام "صلى رقم ٢"



شكل (٤٢)

صالة الطعام "صلى رقم ٢"



شكل (٤٣)
الباب المؤدية إلى المطبخ



شكل (٤٤)
غرفة القادسية المجدد



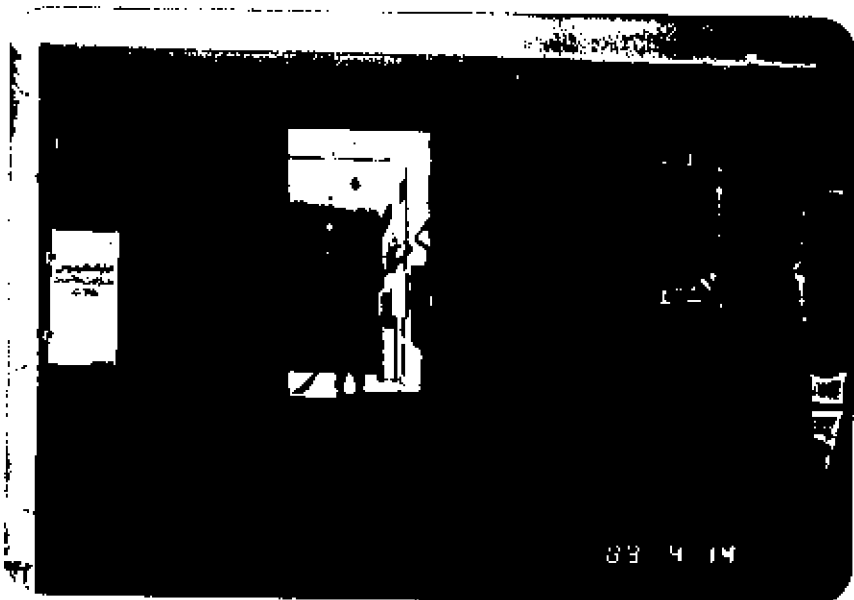
شكل (٤٦)
غرفة القادسية المجدد

تابع ملحق "أ"



شكّل (٤٤)
المطبخ من الخارج

ملحق "أ" أ



شكّل (٤١)
شباك البريد وغرفة الزوار



شكّل (٤٥)
باب غرفة الزوار

تابع ملحق ٨٣ أ
غرفة الزوار
القسم الأول



شكل (٥٤)

غرفة الزوار - جهة د



شكل (٥٥)

غرفة الزوار - الجهة ب و ج - د



شكل (٥٦)

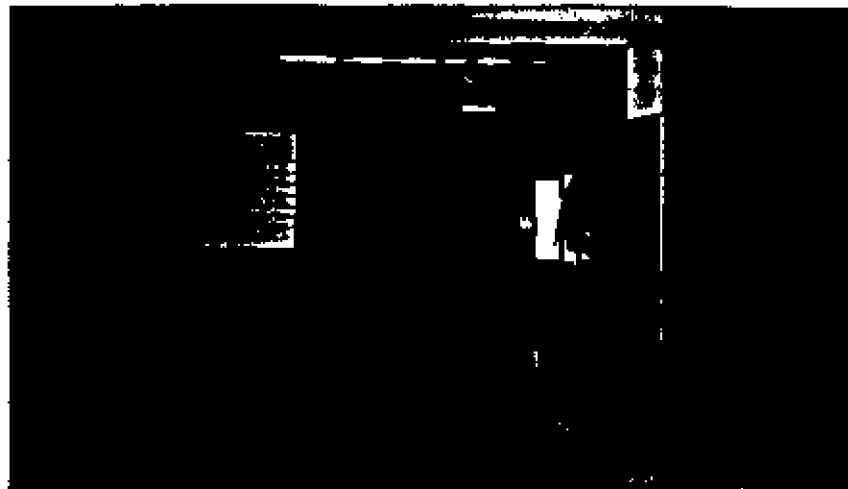
غرفة الزوار - جزء من جهة د



شكل (٥٧)

غرفة الزوار - الجزء الآخر من د

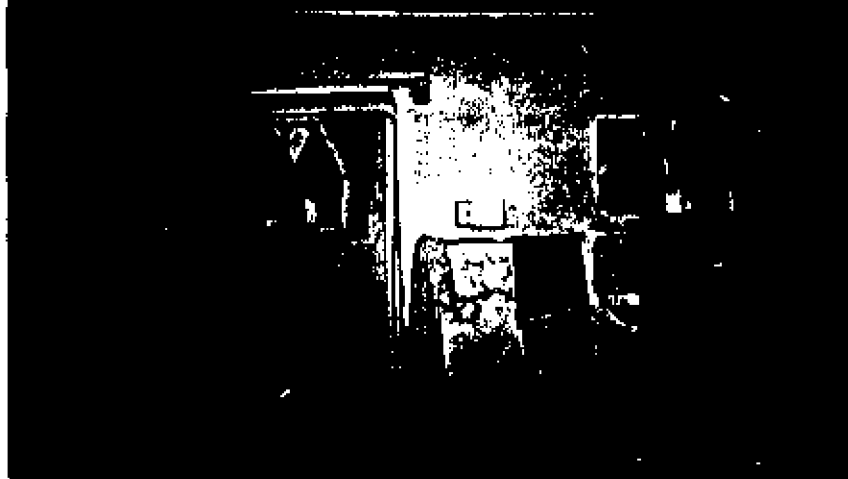
ملحق "أ" ب
غرفة الزوار
القسم الثاني



د (أ) ٤٨
غرفة الزوار. جزء من الجهة "أ"



د (ب) ٤٩
غرفة الزوار. الجهة "ب"



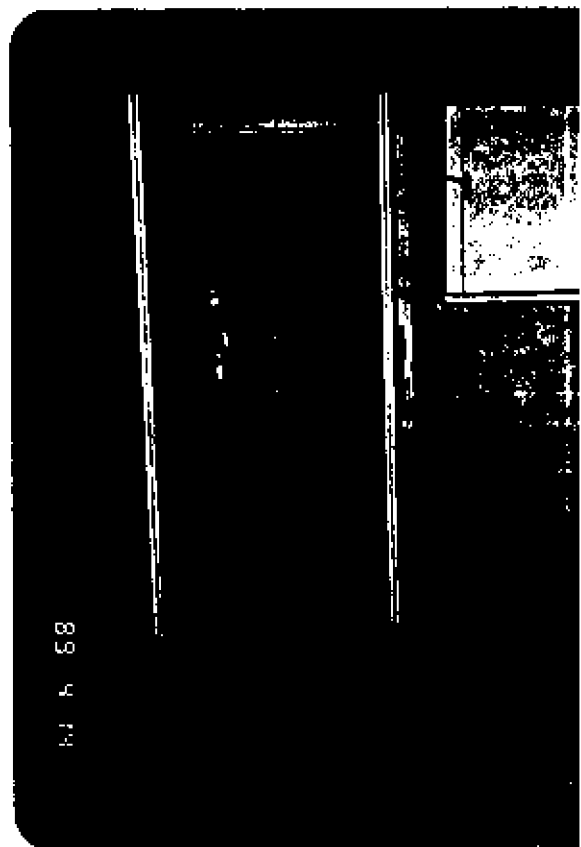
د (ج) ٥٠
غرفة الزوار. جزء من الجهة "ج"



د (د) ٥١
غرفة الزوار. الجزء الباقى من جهة "د"



شكل (٢٢)



شكل (٢٣)

ملحق ٩

النقاط من ٧ - ١١

شكل (٢٤)



شكل (٢٥)





شکل (۲۷)



شکل (۲۶)

تابع ملحق ۹۰



شکل (۲۹)



شکل (۲۸)



ملحق ٧٠ ب

١٣ (١٣)
الادارة الرئيسي
١٠٠ ب تسعة (١)



١٤ (١٤)
إفنة والمكتب ولوحة إيفانج



شكل (١٦)
كل شئ في صيني معلوم
داخل المزارعة



شكل (١٥)
المزارعة



كل (١٧)
مع "٥٠" الواحدة رقم "١٠"



كل (١٨)
مع "٥٠" الواحدة رقم "٥٠"



كل (١٩)
مع "٥٠" الواحدة رقم "٣٠"



كل (٢٠)
أولى الاتصالات وتبدو فيها
تعدلات الخاتمة
المحافظ الأخضر "٤٤٧٦" خاص بالادارة
المحافظ الأبيض الصغير داخل
مع الإدارة العليا
المحافظ الأبيض الكبير "٤٤٣١١"

طريق إلى المصانة
تأخذ من سكة الحديد
في القديوم
بدره ١٠٠
ملحق "١"

شكل (٤٤)

شكل (٤٥)

شكل (٤٦)

شكل (٤٧)



بداية الطريق من

الجهة الغربية

الملاحق "١"

شكل (٣٨)



شكل (٣٩)



شكل (٤٠)

طريق إلى المصفاة
في النهر قرب مدرسة
لأرضاء العربنة .
(٩)

ملحق ٤٠٩

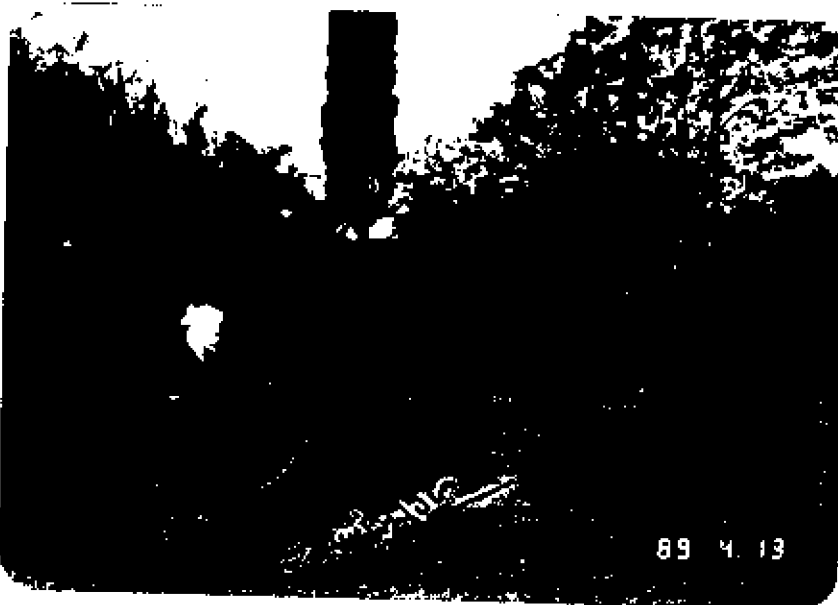


89 4 13

شكر (٣٣)



شكر (٢٤)



89 4 13

شكر (٢٥)

تصنيف الطريق
من النهر .

تابع ملحق ٢٠



شكل (٣٦)



شكل (٣٧)



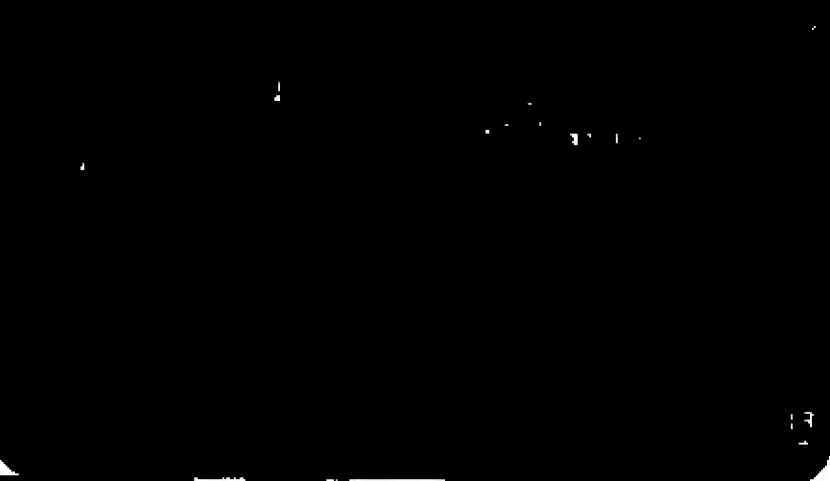
شكل (٣٨)

الطريق إلى المضاغة سن
النهر . (ب)

ملحق ٤٠



شكل (٣٩)



شكل (٤٠)



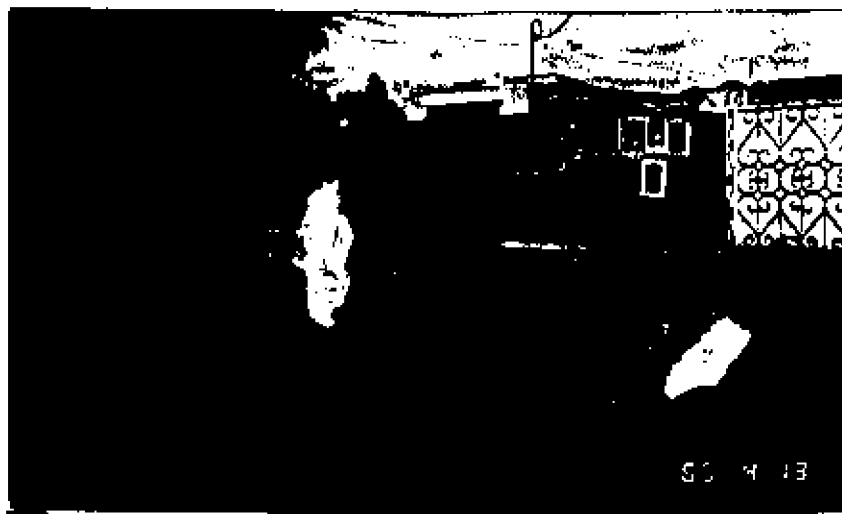
شكل (٤١)



شكل (٤٢)

بقية الطريق من
الشهر (ب).

تابع ملحق ٤ ب



89 4 13

شكل (٤٣)



89 4 13

شكل (٤٤)



89 4 12

شكل (٤٥)



89 4 13

شكل (٤٦)



الطريق إلى الضافة من
مكتب "هـ" - (٩).

ملحق ٢٠٢

شعيل (٦)



شعيل (٧)



شعيل (٨)

دقيقة الطريق (٩)
من مكتب "كو" إلى
المضائق

تابع ملحق ٢٠



شكل (٩)



شكل (١٠)



شكل (١١)

دقيقة الطريق (أ) من
ملتب تدم* إلى المصانة

تابع ملحق ج* أ



شكل (١٤)



شكل (١٣)



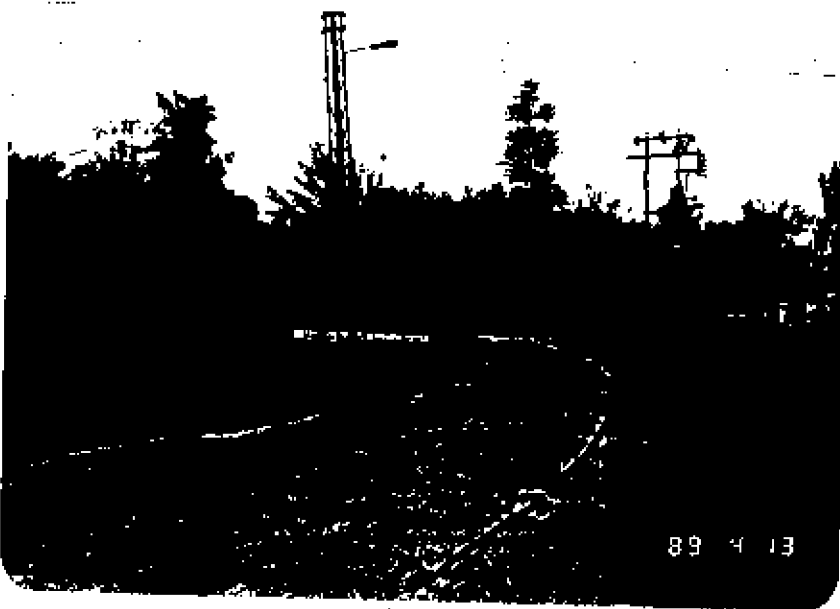
شكل (١٢)

طريق (ب) من مكتب
إلى المضاينة -

ملحق ٢" ب



شكل (١٧)



شكل (١٨)



شكل (١٩)



بقية الطريق (ب) من
سكة حديد المضافات
تابع ملحق ٤ ب

٨٩ ٧ ١٢

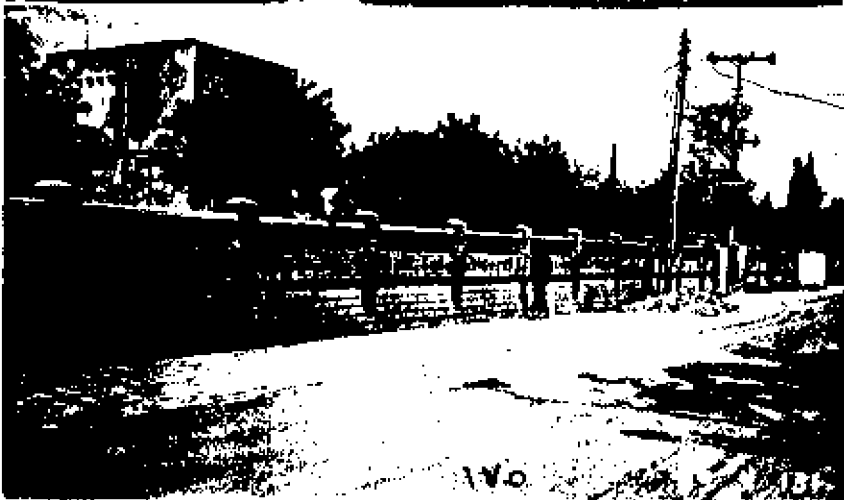
شكل (٢٠)



شكل (٢١)



شكل (٢٢)



شكل (٢٣)

١٧٥



شكل (١)

البوابة البيضاء . ويظهر الباب الصغير لدخول الأفراد - عليه علامة X -
وخلفه يجلس حارس يسأل عدة أسئلة قبل السماح للوافد بالدخول .
ويظهر باب الدائيات - عليه علامة XXX - ويظهر أيضاً جزء من سطح
غرفة الاستعلامات وهو من خشب .



شكل (٢)
مكان جلوس حارس البوابة ويظهر
خلفه باب غرفة الاستعلامات .



شكل (٣)
باب غرفة الاستعلامات
مباشرة التي تتم
من خلالها المعاملات



شكل (٤)
الموظف من غرفة الاستعلامات
وتتبعه خلفه الواجهة
الداخلية للغرفة



شكل (٥)
الخزانة التي تحتفظ فيها ملفات الأفراد في
الغرفة (غير متصلة)



شكل (٦)

منظر داخلي لغرفة الاستعلامات أو يظهر الباب والمكتب والمخزانات.



شكل (٧)

صورة جانبية للغرفة من داخل البيت ويظهر فيها ارتفاعها عن الأرض وارتفاع السور خلفها . ١٧٨

لملاحظات على معاينة منطقة - التي قام بها (ج) :

لم يذكر أسماء الحراس .

لم يذكر أسماء الطبيخين .

لم يذكر نوع المكيف ولم يحدد مواعيد ولم يعاين الغرفة من الداخل جيداً .

لم يذكر نوع الخلاعة هل هي خلاعة أم فريزر .

لم يذكر الأماكن الميته في المبنى

لم يذكر محتويات غرف الطبيخين .

لم يبين الطريق إلى مجلة الجهاد ولم يبين موقع المجلة .

لم يذكر كثافة السكان في المنطقة .

لم يذكر المستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكان المنطقة .

لم يذكر نوع العمل الموجود في المنطقة .

لم يذكر نوع اللباس السائد .

لم يذكر طريق المواصلات المستعملة .

لم يذكر ساعات الإزدحام والهدوء .

لم يذكر شبكة المجارى .

لم يذكر الطابع العام الذي يغلب على المنطقة .

لم يذكر سوى مؤسسة (UN) ولم يذكر بقية المؤسسات في نفس الشارع الموجود

هو ايذاء ضرر مادي او معنوي بمصالح الدول او الدول او المنظمات المعادية :

ان التخريب جزء اساسي في عمل الجاسوسية والمخابرات ، وهذا الحمل لا يبد منه عند القيام بالحرب ، وهو عامل مؤثر في اضعاف معنويات الامة المعادية وهو عمل تقوم به الدول و المنظمات بفرض اخضاع الطرف الاخر لرغبة و حاجات الطرف الاول .

و التخريب يستخدم عنوة على نطاق واسع في الحروب وهو احدى الوسائل الهامة في كسب الحروب واصبح سلاحا ضروريا في اسلحة الحرب وظهر ذلك في الحرب العالمية الثانية وبعدها . لذلك اخذت منظمات المخابرات تعمل على تدريب المخربين والعملاء معا ، والتخريب يهدف الى اتلاف وتدمير النظام ، او التنظيم العسكري والاقتصادي للطرف الاخر وهو عمل مضاد لارادة العدو وانتاجه الصناعات والغذاء وقواته المسلحة ونظام امنه وخطوط مواصلاته ، ويشرف على امور التخريب من الخارج القوى الاجنبية المعادية بواسطة عملائها المدربين جيدا في فن التخريب ، ويشرف من الداخل جماعات او منظمات على استعداد لاستخدام الحنف لتحقيق اطماعهم و شوعية الجماعات التالية : جماعات عنصريه و جماعات قبلية و جماعات دينية الجماعات السياسية غير الموالية مثل الاحزاب الممنوعة .

*** صور التخريب

يأخذ التخريب صورة عمل مباشر اي عمليات تخريب عنيفة ضد الاهداف الرئيسية مثل المصانع و المعامل والمستودعات ووسائل النقل الجوية ، والاهداف الهامة للعدو . وتتخذ هذه الاعمال بعدة وسائل ، وهذه تحتاج الى اعداد كبيرة . وقد تكون الاهداف صغيرة مثل اختيال شخص او تخريب جسر صغير وهذه تحتاج الى اعداد قليلة لا تزيد عن ثلاثة .

والتخريب يتم بواسطة اشغال المرائق والتدمير بواسطة المتفجرات ، ويتم التخريب المباشر للمصانع بتخريب الآلات مثل وضع تراب الصنفرة داخل الآلات او سد المحركات و مولدات الكهرباء او باغتيال الاشخاص المهمين في المصنع مثل المدير او الخبير .

وقد يكون التخريب غير مباشر او غير عنيف مثل تشجيع العمال على الاضراب او تعطيل الإنتاج او تقليص او تشويهه او الابضاء فيه او تهريض العمال على الخياب او تعطيل احدى الآلات او وضع الأشياء في غير اماكنها او اتلاف المواد الخام بعدم الاهتمام بها و تحريضها للتلف والسرقة وسرقتها .

وهناك التخريب السيكولوجي الذي يهدف الى القيام بالاضراب او نشر الذعر والغرض وازعاج العدو في عقر داره او المناطق التي ياحتلها ، والتخريب قد يكون بدرس عميل داخل الجماعة او التنظيم بهدف بث الشائعات بين افراد التنظيم ضد القيادة وافرادها . او دس عملاء يطلون الى القيادة كي

يتخرفوا بهدف الجماعة ولا فرق بين المغرب والجاوس في الطريقة التي يتبعها كل منهما فيما عدا نتيجة المهمة التي يؤديها المغرب تكشف عن وجوده ولو انه يامل في اخفاء شخصيته وعليه ان يطيع جميع الاوامر التي تنطبق على الجاسوس كمراقبة تعليمات الامن وسرية الانتقال من مكان الى اخر وجمع المعلومات التي يصادفها وقبول الاخطار والمخوبات التي تواجه الجاسوس في حالة القبض عليه .

ويعتبر التخريب البحري من ادى انواع التخريب ويهدف دائما الى العمل ضد السفن والمنشآت البحرية وطرق الملاحة ويمكن ان يضرب عمل البوصلة بادخالها في مجالات مغناطيسية وتشتت الحرائق في السفن بسكب كارولين على الفحم وعلى الإخص في الجو الحار ، وكذلك يسكب سائل الكيروسين على اللحوم والمواد الغذائية التي تحملها السفن لاطلافها . وقد نتج هذه الاعمال الى الحراق السفن بواسطة فتح صمامات الفلق الموجودة اسفل السفينة وبذلك تمتلئ بالماء ، ومن اعمال التخريب التي توجد ضد السفن عندما تكون وسط البحر او عندما تكون في الميناء ، القيام بقطع الكابلات الكهربائية ، اذ ان اضرارها يتطلب وقتا طويلا ويعطل هذا من رحيل السفن . و غالبا ما تنتج اعمال التخريب في الموانئ الى تعطيل الات الرفع ، وبذلك تتعطل عمليات الشحن والتفريغ ، او قد تغير العلامات الموضوعة على ضاديق البضائع مما يعطل تسليمها او يربك اماكن انزالها ، فتوجه الى مناطق غير المقصود تسليمها فيها والتي تحتاجها فعلا ، وقد يعطل هذا من تصحيح توجيهها لشهور ، وقد يعمل المكربون الذين يقومون باشارة العمال الى نشر بذور الاضراب في صفوف العمال ، وحتى ولو امتنع عن العمل فقط عمال الات الرفع وحدهم ، فان الميناء كله تجمد حركته .

وعمليات التخريب تعتبر من العمليات المعقدة حتى لو استخدم فيها عميل واحد فقط كما انها كاعمال المغامرات تتطلب تحضيرات عسكرية واقتصادية وفنية وسيكولوجية ، كما يجب ان تكون لها خطة استراتيجية عامة ، وان توضع توجيهات تكتيكية للعمليات الفردية . و تتطلب عمليات التخريب تنظيماً جيدة سواء في مراكز الرياسة او في الميدان ، كذا في ارض الوطن او في الخارج ، كما يجب ان توفر لها خطوط مواصلاتها و تموينها الخاصة ، وان تستخدم افراداً مختارون ويديرون خصيصاً لهذه العمليات . ان المشروع الخاص بالتخريب يجب ان يجمع بين كل هذه العوامل المختلفة ، ومن هذا يجب ان يعنى بدراسة هذه العوامل كل على حدة .

خطة التخريب

يجب ان ندرك منذ البداية ان كل شيء يتوافق على شجاعة المغرب وبلاطته وقوة ابتكاره ، وعمليات التخريب تبدأ من خطة عامة توضع في مستوى استراتيجي ثم تنقسم الى توجيهات تكتيكية لعمليات فردية .

وتشعد خطة التخريب في مراكز الرياسة على اساس المطالب والإحتياجات العسكرية ، كما يجب ان تستند الى ادق العمليات التفصيلية للمخابرات ، وفي هذه الخطة تقدر وتقيم كل امكانيات العدو التي يمكن القيام بتخريبها واتلافها وتتضمن هذه الامكانيات المواد الخام وموارد القوة للصناعات والقوات العسكرية والاغذية وموارد المياه الإحتياطية وخطوط المواصلات ووسائل النقل .

ويمكن الحصول على المعلومات الخاصة بهذه كلها بواسطة (الاكتشاف العام) وتوجد عمليات الاستكشاف هذه الى تحديد الأهمية العسكرية والاقتصادية للمناطق الصناعية في بلاد العدو وتحديد اماكن المصانع المختلفة داخل هذه المناطق ، وتبدأ بعد هذا عمليات (الاكتشاف الخاص) اي العمليات التي توجد للحصول على المعلومات اللازمة للعمليات الفنية التكتيكية للتخريب .

و يجب عند اعداد خطة التخريب ان يقدر منذ البداية المدى الذي يجب ان تصل اليه عمليات التخريب ، ويجب ان تعد كل هذه الخطوط على اسس بعيدة المدى ، كما يجب ان يضع الافراد الذين يمدون خطط التخريب هذه في اذهانهم ان للعمليات غير المحدودة تأثيرا كبيرا له خطره في مرحلة اعادة التعمير بعد الحرب ، بل ولها اثرها ايضا في عمليات قواتهم نفسها اثناء الحرب عندما تصل الى هذه المناطق الغربية ، والقائد العسكري الممكن لا يقوم بعملية تخريب على نطاق واسع في مناطق يتوقع ان يحتلها بعد وقت قصير ، ذلك لانه ربما يجد عندما يصل الى هذه المناطق الغربية ان تدمير الجسور و تخريب خطوط المواصلات يعطل تقدمه او تقهقره اكثر مما تعطل عمليات العدو .

ولقد امر هتلر في غمرة غضبه الذي اعماد بتدمير واسع النطاق ضد وارسو عاصمة بولندا ، بالرغم انه كان واثقا من ان المدينة ستسقط في ايدي قواته بعد ايام قليلة ، وقد ثبت ان هذا التدمير الذي قام به الألمان كان خسارة لهم ، وان وارسو بدلا من ان تكون عونا لهتزر كانت عبئا على قواته . وعند اعداد خطة التخريب يجب ان ينظر الى كل هدف على حدة ، اي في صورة القرب ما تكون الى الصورة التي كانت تنظر فيها القوات الجوية الى اغراضها واهدافها . ويتم اختيار الغرض ونعنى به المنطقة او الممنوع او المنشأة التي تعد العدة لتخريبها من البداية ، وتوضع كل المعلومات الخاصة بها في ملفات يقال لها (ملفات الاغراض) ويحتوى كل ملف على التعليمات الحربية ، كما يحتوى على الخرائط وتقارير المخابرات الخاصة وتقدير القيمة الصناعية او الاقتصادية لهذا (الغرض) وكذا التقارير الخاصة بترتيبات الوقاية والامن في ذلك الغرض على ان تكون هذه المعلومات في غاية الدقة وان تكون كاملة التفاصيل .

كما يحتوى الملف ايضا على كل تقديرات الموقف وعلى درجة الأهمية التي

للغرض وعلى أهميته النسبية نحو عمليات الفرد نفسه ، فضلا عن أهميته بالنسبة للعدو وعلى أهميته للاقتصاد القومي في أرض العدو .

تنظيم منظمات التخريب

وتعد أعمال التخريب بالنسبة للحركات المرية - واحدة من الأنواع الثلاثة الرئيسية التي تتطلب خلايا واطلعا خاصة لمزاولةها ، والنوعان الآخران هما (المخابرات) و (الدعاية) ، وتسمى أعمال التخريب أحيانا (أعمال الخلايا) وتنظم في جماعات للمناطق والإقام والنواحي ، وتتولى كل جماعة شيئا معروجا أو ميدان عملها تنفيذ أعمال التخريب بواسطة افراد من المواطنين ، والمادة ان تعد خلايا خاصة لتلقى المواد التي تهرب الى داخل الدولة ، وتنظم هذه الخلايا في الأسلوب نفسه أي في مناطق ، وتتولى الخلية الخاصة بكل منطقة حل كل مشكلات تمويئها بنفسها ، وهي التي تتولى الأعمال الخاصة بالاستخبار والتوزيع للمواد والمعاد في داخل منطقة عملها .

و تتولى منظمات التخريب عادة صيانة وسائل النقل التي تستخدمها ، كما ان لها وسائل المواصلات الخاصة بها ، وتتكون وسائل النقل من القوارب السريعة والغواصات والطائرات الصغيرة ، وتستخدم هذه لانزال الافراد الى اراض العدو ، كما ان لها الطائرات الكبيرة التي تمكنها من انزال الافراد بالمظلات وراء خطوط العدو . وفي اوايل ايام الحرب العالمية الثانية كانت منظمات التخريب تعتمد على الاساطيل البحرية والجوية للدول لأمدادها بوسائل النقل ، ولكن عندما اتضح عدم امكان الاعتماد اعتمادا كلياً على القوات النظامية سواء البحرية او الجوية حصلت منظمات التخريب على وسائل النقل الخاصة بها .

وتتكون شبكات المواصلات من الرسل وعمال اللاسلكي وغير هذا من افراد ووسائل المواصلات التي تستخدم في أعمال المخابرات ، وقسم المواصلات في مركز رئاسة أعمال التخريب هو عضو منظمة التخريب ، وتعمل بالتعاون معه - نقاط المواصلات التحويلية في مسرح العمليات - وذلك لضمان استمرار الاتصال بين مختلف الجماعات داخل منطقة عمل المنظمة .

وفي عمليات التخريب يعد الراديو خير وسيلة للاتصال ، ومع هذا هناك وسائل اخرى تستخدم لضمان الاتصال الشخصي ولتنقل الرسائل بوسائل غير مباشرة .

التنظيم والمعرفة الخارجية والتوجيه .

عندما تستخدم أعمال التخريب على نطاق واسع ، او عندما تصعب بصدام مسلح . او عندما تستخدم في الحرب الجارية ، يستحيل ان تكون منظمات التخريب مستقلة في عملها او ان تكون مسؤولة وحدها عن حل مشكلاتها ، حتى

ولو شكوكه و شكوكه من مواطني الدولة التي سيشت الهجوم عليها ، لأنه لا يمكن ان تعيش هذه المنظمات لو تركت لنفسها .

ولكن سيكون عمل هذه المنظمات مؤشرا ، فمن الضروري ان تنظم وان تكون من الخارج وللمعاونة المادية المباشرة الخاصة ، ولكن التوجيه السياسي والتوجيه الدبلوماسي ضروريان ايضا ، وبالذات في زمن الإحتلال بين كل منظمات حركات التخريب في الميدان ، وكذلك اعدادها بحاجاتها من امدادات وادوات ، بل و اعدادها بالتوجيهات السياسية والاستراتيجية والإرشادات التكتيكية امرا ضروريا .

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهي كأعمال المخابرات تستلزم تحضيرات عسكرية ، واقتصادية وفنية ، وسيكولوجية ، وتعتمد في خططها اساسا على المعلومات التي توفرها أجهزة المخابرات الإيجابية وغالبا ما يقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التي تتم فيها الحوادث .

ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الإحتياطات المتبادلة عن طريق تأمين المنشآت والمصالح والمرافق الحيوية ، وذلك بعد دراسة دقيقة للمواقع و نظام العمل و طبيعته و الأفراد الذين يحملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الامن .

على ان اسلوب مقاومة التخريب يجب ان يهدف الى مقاومة الاعمال التخريبية في جميع اشكالها وسورها ، مادية او ممنوية ، مباشرة او غير مباشرة . وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة الطويلة لاحتمالات التخريب والإماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الاتية :

اعتماد الدراسة والمعرفة في توجيه الاعمال التنفيذية
اعتقال المخرب قبل ان يبدأ عملياته ، ومن الامثلة في هذا المجال قضية العميل الاسرائيلي (ولف جانج لوتر) الذي كلفته المخابرات الاسرائيلية بما يلي .

جمع معلومات عن المجهود الحربي
جمع معلومات عن الخبراء الإيجاب الذين يعملون في تطوير المجهود الحربي بغرض مباشرة عمليات التخريب المعادي و القيام باعمال التدمير و الإغتيال وكذا مباشرة تعليمات التخريب المعنوي بارسال خطابات التهديد لهم وتوزيع المنشورات المعادية التي تهدف الى التفرقة و الانقسام . ومن ذلك يتضح في هذه الحالة انه لايمكن ان نفرق بين مقاومة التجسس ومقاومة التخريب .

اهمية اختيار الأفراد
ومنظمة الجاسوسية مثلها مثل اعمال المخابرات تنجح او تفشل بسبب افرادها العاملين فيها ، والواقع ان مسألة الأفراد اكثر اهمية في عمليات التخريب عنه في الجاسوسية نتيجة لتعدد طبيعة هذه العمليات ، و بسبب

عقلية احتياجها الى استخدام افراد بعدد اكبر مما يستخدمون في عملية الجاسوسية ، ولهذا فان منظمات التخريب تشير عادة اعقد مشاكل الافراد في خدمة المخابرات .

و تنظيم عضوية هذه المنظمات تبعا لطبيعة الاعمال التي ينتظر قيامهم بها ، وتجمع هذه المنظمات بين اولئك الذين يتولون الإدارة والذين يتولون التخطيط وبين العملاء والرسل والمرشدين ومجلس الاسلحة و الإخصائيين . كما يوجد بين أعضائها أيضا العديد من الفنيين ، اى من عمال اللاسلكى والطيارين والبحريين ورجال الإشارة وغيرهم ، ومع ان كل فرد يمين لعمل خاص ، فمن الضرورى ان يعرف اشياء من اعمال الآخرين ، وان يكون قادرا على تنسيق عمله مع اعمال المجموعة كلها . ومن النادر ان نجد من جماعات التخريب بالميدان تحديدًا للاعمال ، اى تعديدا اشبه ما يكون بالجداول المنظمة التي توضح اختصاصات كل فرد . وقد يجد الفرد الذي يخرج للعمل وهو فرد عاды نفسه فجأة وقد اضحى يتولى القيادة ، او يضطر اخصائى عاды ارسل للعمل على جهاز راديو سري لان يعمل في مزج المفرقات او بث الإلخام . وفي مجال الحديث عن (الجاسوس المثالى) فان (المخرب المثالى) اى (المخرب الكامل) هو صورة من صفات الخيال . ومع هذا فان كل منظمات التخريب تعمل لاختيار افراد تتوافر لهم صفات خاصة وتعددهم للقيام بالمهام على اختلاف صورها والوانها .

وقد يثارود في ذهن الكثير بعض التساؤلات وذلك حينما ينظرون الى هؤلاء الافراد الذين يرسلون للقيام باعمال التدمير ، هل هم اشخاص غير متزنين القوى العقلية الى الحد الذى يجعل اعمال التدمير و التخريب غريبة تشتملك كل مشاعرهم ؟ هل هم من طبقات الجماهير ؟ او هل هم من الممتوهين الحملى الذين يتجهون للشر والحنف بد واضح داخلية تكمن في اعماقهم ؟ اسئلة كثيرة يمكن ان تخطر لشاء ، ولكن الواقع ان التاريخ يحددنا بان معظم الذين يقومون باكبر اعمال التخريب والاثلاف كانوا يتمتعون بمكانة طيبة في المجتمع ، وكان لهم ماضيهم الحسن ، فلقد كان الالمان الذى تولى اعمال التخريب في الولايات المتحدة سنة ١٩١٦ الكابتن (فرايز فون رينتلن) من النبلاء الالمان القدماء ، وارتبط تاريخ أسرته بتاريخ الرايخ . وكان اهم المخرابين الايطاليين في الحرب العالمية الثانية ضابط بحرى ايطالى كان يتسرب الى داخل الموانئ الإنجليزية في قارب صغير يصير اسفل سطح الماء فيهاجم البوارج وسفن النقل الكبيرة و يخربها وحده ، وكان هذا الضابط البهرى اميرا ينتمى شيم الى (بورجياس) وكان قائد الكوهاندوز (لورد لويس مونتيبان) من احفاد الملكة فكتوريا ، وكان اكفد معاونه (سيمون كرسبوفر جوزيف فرازار) اللورد الخامس عشر للوردية (الوفات) التى است دوقيته سنة ١٤٨٥ . وارتبطت أسرته منذ تلك السنه بتاريخ بريطانيا . وكان

(الممثل المدير) وراء كل أعمال التخريب التي تولتها بريطانيا (ناشنيال ميرفكتور) البارون الثالث لبارونية روثشيلد .

وفي هذا يقول الكولونيل . ميكشه الذي كان رئيس العمليات في الخدمة السرية للجنرال ديغول أثناء الحرب العالمية الثانية :

إنها ليست مسألة القدرة العسكرية ، لأن كل المعرفة الفنية المطلوبة هي في الواقع صغيرة نسبيا . إن الأمر يتطلب غريزة سيكولوجية مع مهارة سياسية وإن الذين يقومون بأعمال التخريب يكونون عادة أقل مهارة في المسائل العسكرية ، على أن تتوافر لهم المهارة في زعامة الجماهير .
ولقد اخاف ميكشه في حديثه عن أولئك الذين يتولون أعمال التخريب

بقوله :

يجب أن يكونوا قد نشؤوا في صفوف جماهير الشعب وأن يكونوا معتادين على الحياة البسيطة ، ويستطيعون تبعا لتوافر الصفات التي تميزهم في أعين زملائهم أن يمتصوا على شدة هؤلاء الزملاء الذين يتبعونهم . إن أحسن تدريب لزعماء وقادة حرب العصابات أو بمعنى آخر للقيادة اظقم وجماعات التخريب ، هو التعود على الحياة القاسية .

ان صفات المخرب تشابه صفات الجواسيس ، تلقى على عاتقه طلبات كثيرة وعليه ان يعمل وحيدا داخل ارض العدو اذا حدث اى خطأ فلا تتوفر له اى مساعدة وعليه الاعتماد على مصادره الخاصة للتغلب على جميع مشاكله واهم الشخصيه هى التخصص ، الشجاعة ، الصلابه الذكاء ضبط النفس ، والمخرب المعترف لا يمكن باعمال تافهة انظر صفات الجواسيس المخرب

امن الافراد

تعريفه :

هو مجموعة الاجراءات والترتيبات التى تتخذ حيال الافراد الذين يزاوكون نشاطا سريا للحيلولة دون وصول العدو اليهم ولإسراهم .

اهدافه :

- ١ - منع المخابرات المضادة والاجنبية من تجميد افراد داخل صفوف تنظيمنا .
- ٢ - عمل نظام دقيق لاختيار الافراد الذين يعملون فى الأماكن الحساسة وهذا يتطلب التأكد الكامل من الولاء الكامل والتقييد التام بالنظام الداخلى اضافة الى الالتزام والبعد عن الثرثرة ((وهل يكب الناس على وجوههم الا مماثد السنتهم))
- ٣ - توعية الافراد بطرق ووسائل المخابرات المضادة لمعرفة كيفية مواجهتها ولمنع توريط اى فرد للعمل لصالح هذه الجهات ، وتتم هذه التوعية عن طريق التفتيشات الامنية واصدار التعليمات والاوامر الامنية اضافة الى الاجراءات والحوافز من اجل ان يبالى كل فرد محصنا لا يفترق .
- ٤ - حماية الافراد من المؤثرات المعنوية ، لان الفرد (انسان حساس) يؤثر و يتاثر ، وعليه يجب ان لا تكون هناك مؤثرات داخلية وخارجية .

وسائل الحصول على المعلومات من الافراد :

اولا : بمعرفته - ((توريسته - تمذيبه - تجميده)) اى ايجاد نقاط ضعفه ثم السيطرة عليه .

ثانيا : بدون معرفته و بالنظرى التالية :

- ١ - عن طريق الإشارة .
- ٢ - عن طريق السراقه (التى فى حوزة الهدف) .
- ٣ - عن طريق التسمع : اى استراق السمع بواسطة الإذن او بواسطة الآلات (ادوات للسمع) .
- ٤ - التخدير واخذ مايلزم .

اجراءات امن الافراد : ويتم عبر المراحل التالية :

اولا - المرحلة السرية : مرحلة التجنيد ، وتتم بالخطوات التالية .

- ١ - الفرز (التبشيش) حيث يتم المطابقة بين الهدف والمواصفات المطلوبة و المحددة وهي مرحلة اولية تخطى حكما اوليا بشكل سؤال : هل يصلح ام لا ؟ ولماذا ؟ ولا بد للاجابة على السؤال من معلومات بدائية عن الهدف ، دون تحارف مباشر عن الهدف من خلال ملاحظة نشاطاته في المنظمات النقابية والمظاهرات وغير ذلك ، مع الانتباه الشديد الى ان امكانية اختراق المنظمات النقابية والجماعية سهلة جدا من قبل السلطات وكثيرا ما اخترق الجواسيس التنظيمات من خلال المظاهرات والنشاط النقابي العلني .
- التشجيع على الاسئلة فواظده :

١ - زرع الثقة عند الافراد

٢ - ازالة ما في النفس من سوء الفهم .

٣ - معرفة خلفية السؤال وعن الذي اوجس به من الاشخاص الاخرين .

٤ - معرفة المعتقد في نشاطه وفكره .

٥ - معرفة اللقاعات هل هي بالقيم ام تخيرت .

ب - التحري في الولاء والمقدرة على تنفيذ المطلوب وكونه مأمونا ، اى عدم وجود نقاط ضعف اوسيطرة ، ويتم التأكد من نقطتين اساسيتين هما .

- ١ - معرفة ماضيه (ظهور من نقاط سيطرة او ضعف) مثال ذلك شخص كان له علاقة بتنظيم معين سابق ، والسبب غير معروف ترك التنظيم والسبب معروف عند بعض الأشخاص او عند السلطة وليكن السبب مثلا الإغتراس او سلوك شاذ او غير ذلك فمثل هذا الماضى يمكن العدو من استغلال نقطة الضعف هذه والسيطرة على هذا الشخص مقابل عدم الكشف عن سره . وبالتالي تسيره بحيث يسفر للعمل لصالح العدو لصالح الشخص .

٢ - معرفة اللقاعات السياسية : وهنا يتوفر عنصر الضرر خاصة للأشخاص المكشوفين في تبنيهم لخط معين . فقد يكون طرح الهدف للقناعة سياسية مجرد مسيطرة لك للتمكن من الإندساس والاختراق .

ج - الاختيار : اذيين بعين الاعتبار سلوكه الشخص وانحرافاتة السابقة ومدى تكرارها و بكونه غالبا من نقاط الضعف والسيطرة و لا تثنى الانضمام مباشرة بل هي مرحلة تبدأ بد راسة سلوكه القديم وتقويمه و لا يدخل في مرحلة الاختيار الا بعد النجاح في مرحلة التحري عنه .

د - الاختيار : ان يكلف بمهام صغيرة او كبيرة ولكنها بسيطة او وهمية ، وتكون الاختبارات نفسية بالاستجواب او الاستدراج ، وهمية ، جسدية ، ذهنية مثل نقل رسائل او جمع معلومات او نقل سلاح بطريقة سرية مرورا بالجنود او هواجر التفتيش ... الخ .

هـ - المراقبة المستمرة : و تستمر حتى بعد تجهيزه .

ثانياً المرحلة العملية : وتتم بالخطوات التالية :

- ١ - التلقين : أى إعطاء الشخص فكرة عن المهمة التى سيكلف بها ، كما يتعرف الشخص على حجم المخاطر التى سيتعرض لها كشخص ... الخ .
- ب - التدريب والتكوين : نظرى - عملى - امنى و عسكرى .
- ج - المراقبة المستمرة .
- د - التأهيل : تحضير الفرد لممارسة العمل الجهادى وعليه يجب اجراء مايلى :
 - ١ - يكلف الفرد بتسليحة ذاتية تشمل مجموعة اسلحة تهتم بحياته الحاضيه قبل دخوله التنظيم وبعدها يتم التأكد من صحة ما ورد بها .
 - ٢ - يزود الفرد بلائحة العقوبات والجزاءات و قانون العقوبات فى التنظيم والنظام الداخلى حتى يستطيع التعرف على الجانب القانونى الذى يعتبر اساس جوهرى . وبعدها يتم تحديد العلاقة بين الفرد و التنظيم و كيفية تعامله مع الاسرار .
 - هـ - اجراءات المراقبة تكون دقيقة للفرد خلال ممارسته للعمل بهدف التعرف اذا ما كان الفرد يعانى من نقاط ضعف والتخلص من هذه النقاط .
 - و - اجراءات ما بعد النشاط ، وهى اجراءات حسب المهمة وظبيعتها و تكون
 - ١ - تمهيد .
 - ٢ - اجراءات تقييد .
- تعليمات امن الافراد - الارشادات - و تشمل المعند و المعند .
 - ١ - التعامل بالاسم المناسب فى المكان المناسب وعدم كشف الاسماء الحقيقية والاكفاء بالاسماء الحركية (الكنية) .
 - ٢ - عدم تماضى المفكرات و المفكرات والمنبهات بانواعها . وتذكر انها نقاط ضعف وجريمة يحسب عليها قانون العقوبات التنظيمى . ولانها نقاط ضعف فى رجل الامن
 - ٣ - تمويد النفس على عدم الاستجابة للإشارة ، فلا تستفز مهما كانت الاحوال ، حتى لا تكشف نفسك .
 - ٤ - عدم التدخل فى الحوادث اليومية والمادية للخير .
 - ٥ - عدم اظهار العداء لاحد ، ومحاولة كسب اكبر عدد من الاصدقاء .
 - ٦ - عدم الشرشرة و الاكثار من الكلام دون فائدة و تذكر دائما ان من كثر لفظه كثر غلظه .
 - ٧ - المحافظة على التصرفات الشخصية ضمن حدود الادب والمنطق .
 - ٨ - مراعاة السرية فى الكلام و تذكر دائما حديث القائد رسول الله صلى الله عليه وسلم : (استمعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان) .
 - ٩ - عدم نشر وترديد الاشاعات .
 - ١٠ - الاعتزاز بالاعطاء والتبليغ عنها مباشرة و تذكر قوله صلى الله عليه وسلم ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) . و الاعتزاز بالخطا فضيلة .
 - ١١ - التبليغ عن المراقبة و محاولات التقرب المشبوهة .

١٢- الإستخفاء و عدم التعود على الروتين اليومي أثناء ممارسة النشاط السري ،
كتغيير طريق الوصول و مواعيد الدخول والخروج او التعود على الجلوس في
مقهى او مطعم معين في اوقات محددة .

١٣- عدم التكلم بصوت مرتفع و تذكر ان الصوت المرتفع لرجل الامن بمثابة عورة
له .

١٤- عدم التكلم بالموضوعات الخاصة بعملك امام اصدقائك او القاربك .

١٥- راعى مبدأ المعرفة على قدر الحاجة . بحيث اذا اعترف احد الافراد (يعترف
بكل ما عنده) واذا كان ما عنده محدود فسيكون الخطر محدودا . كذلك اذا
كان يعرف كل شيء فسوف يكشف كل شيء ، فلقضية المعرفة ليست قضية ثقة او
عدم ثقة ، بل هي ان اعرف ما يلزمنى فقط وليس اكثر .

١٦- احتسرس من اولئك الذين يسايرونك - من ان يقدموك لغرض الحصول على
معلومات . وعليك ايجاد سائر مناسب القصة علنية مناسبة لكل تتحرك معها
كان لشغلي حقيقة وضعك السري .

١٧- اجراء اعتبارات كشف المراقبة عند اداء كل مهمة ، وهذه الاعتبارات ليست
محدودة بل تتوقف على الزمان والمكان ، والقدرة على الابتداع و سناؤها
بشء من التفصيل في موضوع المراقبة ان شاء الله .

١٨- الابتعاد عن الممنوعات الامنية فلا تصور في مكان ممنوع التصوير ، ولا تقلق
طويلا تنظر امام شحنة عسكرية الخ .

١٩- الابتعاد عن الأماكن التي يتواجد بها الامن المضاد فلا تجرى مقابلة في
مقهى يكثر به المخابراتيين او مكان يجتمع فيه المهربين .

٢٠- عند تركك المكتب ابحث في جيوبك عن اى مواد او اوراق سرية واتركها في
مكان امين في المكتب .

٢١- لا تكتب اسماء حقيقية في مفكرتك وحاول استخدام التشفير في المفكرة حتى
ولو وقعت في ايدي الامن المضاد لا تضر .

تعريفه :

المنشأة : هي عبارة عن أي مبنى يضم بداخله عملاً سرياً : منزل ، مركز قيادة ، غرفة عمليات ، مصنع اسلحة ، سفارة ، ... الخ .

و تتكون المنشأة أمنياً من وجهين أساسيين .

١ - المبنى : مثلاً : الحائط الذي يحيط بالعمارة ، غرف العمارة ، المدخل ، والخزائن ...

٢ - الأفراد مثلاً : الحارس ، الزائر ، العاملین ، المسؤول الكبير في المبنى ... الخ .

أمن المنشأة : هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذ على المنشآت من خلال العاملين و المترددين عليها ، من أجل العمليات المضادة ... اختراق زمني طويل أو تكريب .

الإخطار إلى تهديد المنشأة :

١ - رجال المجموعات الخاصة - التكريب - و يكون :

١ - تكريب مادي : ويقصد به أحداث أضرار مادية بالمنشأة بطرق عديدة .

٢ - تكريب بواسطة السبوتاج (SABOTAGE) * : وتعني تدمير مدبر للمنشأة أو تعطيل للإنتاج يقوم به العمال انتقاماً من صاحب العمل أو عمل تكريبي يقوم به أحد المدنيين أو عميل من عملاء العدو لإعاقة مجهود المنشأة الاقتصادية أو الدفاعية أو الأمنية ثم تطور هذا المصطلح إلى ماسي بالطاير أو الخاضع في الحرب الأهلية الإسبانية و تطورت لتشمل التخريب بكافة وسائله .

٢ - تكريب بواسطة المتفجرات (النسف)

٣ - التخريب بالطرق الكيميائية مثل : إدخال مواد سامة أو خارقة للمعادن الغذائية .

٤ - التخريب الاقتصادي .

٥ - التخريب بواسطة الحرائق .

٦ - التخريب بواسطة التقنيات .

ب - تكريب معنوي : ويقصد به التأثير على الروح المعنوية بإصدار إشاعات و مناشير و حملات تحريضي و إذاعات موجهة عن طريق :

١ - بواسطة الجواسيس و عملاء العدو .

٢ - بواسطة القياسات الوطنية أو التخريبية ، وذلك بتحريض واسع للجماهير بهدف فقد الثقة باستخدام كافة الوسائل .

٣ - بواسطة الإغراء الداخليين و المنافسين غير الشرفاء .

٢ - التجسس : وهو حصول العدو على المعلومات بأحدى الطرق الحالية :

١ - التجنيد ٢ - التسلل ٣ - الإغواء (الاختراق) دس أحد أفراده في

ترتيبات امن المنشأة

اولا : قواعد اساسية :

١ - تحديد الغرض الذى اقيمت من اجله المنشأة وعمل سائر عناصره يتفق مع الظروف و المنطقة و طبيعة العمل و تحديد نوعية المترددين عليه و عددهم و اسماءهم بدقة .

٢ - اعتبار المكان فى الضواحي للاعتبارات التالية :

ا - منع الرويا المتبادلة .

ب - سهولة الحراسة .

ج - كشف المراقبات .

د - سهولة التحرر عن الوسط .

هـ - ضرورة وجود سواتر طبيعية حول المبنى كالشجر و تامين الإشارة بينهما للكشف عن اى تحرك و ضرورة تامين اكثر من باب للطوارئ . بعيدا عن تجمعات الامن وان يكون قابلا للتفديد وسهل الوصول اليه .

٣ - تعيين ضابط امن للمبنى مع اقامة حراسة دائمة على ان يتمتع رجل الامن بما يلى :

ا - ماهر و موالى .

ب - صادق و حسن السمعة .

ج - يتمتع بلياقة بدنية وصحة جيدة .

د - يتمتع بالفضة و الذكاء و سرعة البديهة .

و يكون ضابط امن المبنى مسؤولا عن امن المبنى بصفة مباشرة .

ثانيا : تعليمات الحراسة الخارجية :

١ - اختيار افراد الحراسة اختيارا جيدا و قائما على اجراءات امن الافراد .

٢ - اقامة تحريات دائمة عن رجال الحراسات او رجال الامن .

٣ - تحديد واجباتهم بالاوامر والتعليمات المستديمة .

٤ - وضع سجلات للدخول و الخروج والحوادث .

٥ - منح تصاريح دخول لكل الماملين وعدم ادخال اى منهم بدون تصريح مهما كانت صفته .

٦ - منح تصاريح للزيارة ان كانت مسموحة ووضع نظام لطرق استقبال الزوار .

٧ - انشاء سجل الامن تسجل فيه ملاحظات حول تطبيق نظام الامن الموضوع و تسجل فيه اخطاء الامن التى حدثت لتحديد سرية المكان كل فترة

٨ - تحديد هل الحراسة مكشوفة ام مخفية .

٩ - تحديد اماكن التجول .

ثالثا : تعليمات الأمن الداخلية .

١ - الأمن الداخلى :

أ - أمن السائر .

ب - تحديد الدخول و الخروج (حسب نظام معين) .

ج - تحديد مواعيد الحمل الحلى .

د - تحديد مواعيد العمل السرى .

هـ - حرق الأوراق المستخدمة فى العمل .

و - التفتيش الدائم على الحراسات (داخلية و خارجية) .

٢ تعليمات الحريق .

١ - إقامة نظام لإطفاء الحريق ، فيدرب بعضهم على إطفاء الحريق ، وأن يجيد

القائم بالحراسة عملية إطفاء الحريق .

ب - تحديد أولويات الإطفاء حسب الأهمية و خاصة الوثائق والمعلومات والإدوات السرية الموجودة .

ج - تحديد رجال الإطفاء وواجب كل منهم .

د - تحديد الإجراءات عند حدوث الحريق .

٣ - لوحة الأمن المستديرة :

وهى عبارة عن لوحة معلقة توضع فيها مفاتيح المكان ، وتعليمات الحريق

وأرقام تلفونات الطوارئ و صندوق الإسعافات الأولية و توضع فى مكان يعرفه

ضابط الأمن فقط و لا يجوز أن يعرف مكانها غيره إلا عند الضرورة ، وتجرى

الإجراءات الأمنية لأى مبنى حسب أهميته السرية .

تصنيف المنشأة حسب الأهمية :

١ - درجة (أ) : هى المنشأة التى إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا خطيرا على

التنظيم مثل مراكز المعلومات السرية .

٢ - درجة (ب) : وهى المنشأة التى إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا جزئيا ...

معسكر ، مواقع عسكرية ... الخ .

٣ - درجة (ج) : وهى المنشأة التى إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا ولكن على

مستوى قسم معين مثل مخزن أسلحة ... الخ .

الإجراءات الأمنية على المنشأة :

أولا - نظام الحراسات :

(١) - أفراد

١ - اعتبار عقلى : لمعرفة مدى استعداد العقل لمواجهة أى طارئ .

- ٢ - اختبار شفاي : لمعرفة الأمور التي تدور حول وربما تتخذ شكل التمويه أحيانا .
- ٣ - اختبار طبي : لمعرفة قدرته ولياقته البدنية على اتخاذ الإجراء اللازم عند حدوث طارئ .
- ٤ - المواءمة و الإمانة : عند التحري عن ماضي ، حاضر ، مستقبل الفرد للتأكد من عدم تجنيده للامن المضاد .
- ٥ - أن يكون عنده حس امن لمعرفة الوسائل التي قد يتخذها الامن المضاد .

ب - تقنيات :

- ١ - الإفعال ذات شفرة معينة .
- ٢ - الكاميرات التلفزيونية : الزوايا الميتة ، تسليط ضو قوي على الشاشة .
- ٣ - الحواجز الضوئية : أشعة ليزر والإشعة تحت الحمراء . مرسل للإشعة ومستقبل (مراقبة الإنذار) : المرور في مسار الإشعة يحميه عن جهاز الاستقبال و نقاط ضعفها في حساسيتها للضباب والبخار أو مرور الحيوانات والطيور في مسار الشعاع يعطى اشارات كاذبة كما أن هناك مناظير خاصة يمكن من خلالها رؤية الإشعة وبالتالي المرور من فوق أو تحت الإشعة والتسلل دون أحداث أي انذارات .
- ٤ - أجهزة انذار على الاقترب وعلى اللمس : الحاجر الكهربائي مانع من الأسلاك المعدنية وغالبا ما تكون أسلاك شائكة للحداد والتمويه و تكون موصلة بمختبر كهربائي ذي فولتية عالية (١٠٠٠ فولت فأكثر) و تستخدم لمنع الاختراق و التسلل المعادي إلى المنشآت العسكرية السرية المهمة ، حدود ، معسكر ، منشآت ... الخ. و تقوم بإتلاف و حرق الأنسجة الحية و العضلات وخاصة عضلات القلب لكن من يلمسها أو يقترب منها مسافة تتناسب مع قوة فولتية التيار حيث أن فرق الجهد العالي يؤدي إلى تأيين الهواء فيصبح موصلا للتيار فتنتقل الحرارة من الأسلاك إلى جسم الإنسان في عملية تفريغ كهربائي . (انظر الجدول) .

مقدار الفولتية المسافة

أقل من ١٥ كيلو فولت	٧٠ سنتيمتر .
١٥ - ٢٥ كيلو فولت	١٠٠ سنتيمتر .
١١٠ كيلو فولت	١٥٠ سنتيمتر .
٢٢٠ كيلو فولت	٣٠٠ سنتيمتر .
٢٢٠ - ٥٠٠ كيلو فولت	٥٠٠ سنتيمتر .

(كيلو فولت = ١٠٠٠ فولت)

١ - المريض ٢ - المدمن ٣ - الحرارة ٤ - الرطوبة .

طاقم عمليات اجتياز الحواجز الكهربائية :-

١ - اللياقة البدنية وعدم الإدمان والكحول .

٢ - التدريب على الإسماءات الأولية و خاصة عملية التنفس الاصطناعي .

٣ - تجهيزهم بتمهيزات خاصة مثل البفازات الحفظية المازلة ، الإحذية الطويلة الحفظية السمكية المازلة . قطع مطاطية (مفروشات) . اجهزة كشف الفولتية ، ادوات ربط وقطع الاسلاك ذات مقابض طويلة يمكن فصلها و ربطها بسهولة لنقلها موزولة بالمطاط لكي يمكن قطع وربط الاسلاك عن بعد كاذ .

٤ - كلابات خاصة تعلق على الاسلاك الكهربائية ثم تربط اطرافها باسلاك في قضيب وتدفن تحت الارض ليتم قطع السلك بعد ذلك و تستخدم هذه الحواجز الكهربائية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية .

الراديو تفتحه وتضعه في المنطقة فاذا انقطع البث يعنى تواجد المجال المغناطيس الكهربائى .

٥ - الاسلاك الالكترونية الدقيقة : وهى عبارة عن اسلاك شعرية تعلق سماكتها عن سماكة شعر الإنسان ، و بالتالى يصعب رؤيتها خصوصا بالليل و تكون موصولة بكابلات مركبة على جدران قاشمة حول المنشأة المراد حمايتها ، ويمرر فيها تيار كهربائى و يؤدي قطع احد هذه الاسلاك الى انقطاع التيار مما يسبب انذار مركز المراقبة بوجود اختراق الا انها بدائية لاحتمال كشفها و تحديدها او اعطاء اشارات كاذبة كاختراق حيوان او غير ذلك . والحدود الصهيونية يستخدمونها على طول الحدود اللبنانية وحول بعض مستعمراته الحدودية لمراقبة تسلسل الثوار وتجرى صانعتها داخل الاراضى المحتلة من قبل شركة (التا) للصناعات الالكترونية (منخفضة السعر) .

٦ - اجهزة التقاط الحرارة : و تعمل بطريقة ملاحظة التغيرات الحرارية الضخيلة من حولها والناجمة عن الطاقة الحرارية المنبعثة من جسم الإنسان او المحركات الآلية او بمعنى اخر التلقاط الأشعة تحت الحمراء التى تنطلق من جميع مصادر الحرارة ، وتثبت هذه الاجهزة معلوماتها بطريقة الارقام المختلفة مثلا ينتقل الانذار في صورة اشكال ضوئى عند مركز المراقبة يدل على ان الحرارة على بعد ما حوّل الجهاز (٢٠) متر تتغير بقوة تلاطم مرور انسان او آلية . ومن هذه الاجهزة اجهزة الرويا بالاشعة (FORWARD LOOKING INFRARED) و لا يؤثر عليها اى نوع من انواع التمويه وتنتقل جوا على الارتفاع الامتار تستطيع ملاحظة التبدلات الحرارية كما انها تكشف حقول الالغام بقياس فرق درجة الحرارة للغم وجسم الارض . حيث ان الالغام اسرع في اكتساب حرارة الشمس من الارض .

٧ - اجهزة كشف الذبذبات والموجات الصوتية (GEOPHONES) .

٨ - اجهزة كشف كيماوى : تكتشف وجود روائح والغازات عضوية يفرزها جسم

الإنسان وتنتشر في الجو بنسب ضئيلة و يجرى إخفاؤها و تمويهها .

ثانيا : الاسوار : ويراعى ما يلي :-

- ١ - ان يكون السور بعيدا عن المبنى مترين على الأقل .
- ٢ - ان يكون ارتفاع السور خمسة امتار ، او ثلاثة امتار على الأقل مع كهربة السور من اعلى .
- ٣ - وضع اجهزة اذار من الامام والخلف .
- ٤ - التقليل من عدد الفتحات والمداخل ، بحيث تكون الحركة واضحة ولا تكون نقاط اعتفاه مينة .
- ٥ - كوخ للحراسة عند السور او خارجه مجهز بوسائل اتصال سريعة مع ضباط امن المنشأة .

ثالثا : نظام الإنارة سري و لا يكون هناك (فيش) للاتصال ، ومواعيد للإضاءة و الإطفاء و تكون الأزرار داخل الغرف وليس خارجها ، كما تكون (الساعة الكهربائية) في مكان سري لا يعلمه غير ضابط الأمن و تحديد مواعيد الإضاءة والإطفاء ضرورية .

رابعا : بطاقات الدخول .

خامسا : حطاي الحرائق للحالات الطارئة .

سادسا : الإسعافات الأولية .

سابعا : السم مكافحة التجسس والشغب والتخريب لكشف اي مضاد في المنشأة

ثامنا : امن الأفراد داخل المنشأة .

تاسعا : السم امن المعلومات ووسائل الاتصال .

ان اى تجمع يخش عليه من التخريب لابد من ان تتخذ الإجراءات الامنية له ، والإجراءات الامنية التى تتخذ حسب نوع التجمع هل هو تجمع دائم مثل الممسكرات العامة او هو تجمع قصير الاعد محدود المدة ، وهل التجمع عام او تجمع خاص .

فإذا كان التجمع عام وقصير مثل تجمع صلاة عيد او الجمعة او محاضرة عامة . فإذا كان المراد حماية شخص من الاغتيال فانه فى هذه الحالة تتخذ الإجراءات التالية :-

- ١ - تشكيل لجنة أمنية ، وتحديد مهمتها و مدتها وصلاحياتها .
- ٢ - تحديد نوعية العدو . مثلاً : هل هو النظام ام تهديد بالانتقام ، ام عدو خارجى . وإذا كانت الشخصية اسلامية ، فعدوها هو النظام الحاكم لبلده او اى جهة معادية للإسلام .
- ٣ - سيارات الركوب فى المرافقة تكون ثلاث متشابهة فى كل شيء ماعدا الرقم .
- ٤ - توثيق رجال المرافقة .
- ٥ - توثيق السائقين .
- ٦ - يتم تدريب خبر ركوب الشخصية بوحدة من السيارات المتشابهة .
- ٧ - السيارات المرافقة الاخرى مختلفة ، ولكنها كلها ذات غطاء ابيض للزجاج .
- ٨ - السيارات الثلاث المتشابهة تكون داخل كراج مطلق ممنوع الدخول اليه الا من قبل مسؤول امن مرافق الشخصية او مسؤول امن الجماعة .
- ٩ - السيارات الثلاث دائماً تحت الحراسة مدة ٢٤ ساعة .
- ١٠ - تركيب الشخصية واحدة من السيارات المتشابهة و تنطلق السيارة ويكون الفاصل الزمنى ثانيتين بين كل سيارة ، وتحدد السرعة والمفاضة بين كل سيارة ، ويبلغ المسافة بين كل سيارة من (١٠ الى ١٥) متر فى الأحوال العادية .
- ١١ - تركيب الشخصية السيارة المعدة من قبل الرئيس نفسه ولا يعرفها الا الشخصية نفسها وذلك عندما تكون السيارات الثلاث المتشابهة فى داخل الكراج .
- ١٢ - لا يكون موجود داخل الكراج احد و يخرج الحارس فقط الشخصيات المرافقة للشخصية والمسؤول الامنى .
- ١٣ - يمنع خروج اى شخص مرافق من السيارات اى عذر كان .
- ١٤ - تتوزع السيارات الثلاث المتشابهة بين قافلة السيارات الاخرى .
- ١٥ - وزيادة فى الامن ممكن يحصل تبديل فى ترتيب السيارات اثناء الممر عند اماكن محددة وذلك اذا لم يكن هناك ثلاث سيارات متشابهة .
- ١٦ - تحديد مكان وقوف سيارة الشخصية من قبل مسؤول امن التنظيم .
- ١٧ - استطلاع منبهات الطريق قبل طلوع الشخصية منه بشكل دقيق باربع وعشرين ساعة ، وكل الجسور والمباني المنفرده على الطريق والورش و المزابل والاماكن المغطاة .

٣ - مدير اللجنة او قائد المعسكر لابد ان يكون هو المسؤول الامنى الاول وله مساعد سواء كان المعسكر عسكريا او تربويا .

٤ - اللجنة يجب ان تشمل على ما يلى:-

ا - مسؤول ادارى للمعسكر ، ويكون نائب القائد ، نائب القائد فى النواحي الامنية .

ب - الجهاز الادارى مثل :

١ - مسؤول التسجيل فى المعسكر يسجل الداخل والخارج ، وهذا يجب ان يكون رجلا امنيا تابع للجهاز الامنى .

٢ - اعضاء التدريب او هيئة التدريس ، لابد ان يكون اثنان منهما موشقين توثيقا جيدا من افراد الجماعة او الحزب حتى لا يحدث استقطاب فكرى لافراد المعسكر او توجيه غير مناسب وبث افكار مخالفة .

٣ - مسؤول التموين والمشتريات تابع له عمال المطبخ و النظافة ، ولابد ان يكون مسؤول التموين تابع للجهاز الامنى ، ورئيس المطبخ الذى يطبخ ثقة .

٤ - امين المستودع ولابد ان يكون ثقة .

٥ - امين المكتبة لابد ان يكون مثقفا وثقة وذكى وخاصة اذا كان المعسكر تربوى .

٦ - جهاز المراسلة لابد ان يكون رئيس الحرس ونائبه عنصر ثقة .

٧ - المرشد الدينى ، ولابد ان يكون ثقة وله علم شرعى لا يقل عن مستوى الجامعة وفكر وثقافة عامة ، ولابد ان يكون اخذ دروة فى العلوم التربوية ويكون هو امام وخطيب المسجد .

٨ - عامل البوفيه او الدكان .

٩ - مشرف اجتماعى ان وجد .

١٠ - طبيب او ممرض ذو خبرة .

٥ - اختيار مكان المعسكر . اذا كان المعسكر عسكريا اما ان يكون فى ارض امنة او فى ارض معادية واذا كان فى ارض امنة لابد ان تراعى الامور التالية :

ا - ان يكون بعيدا عن البنيان لمسافة لاتقل عن (٣٠ كيلو متر)

ب - ان تكون هناك عدة طرق موصلة اليه لمسافة (٣ كيلومترات)

ج - ان يكون الطريق المؤدى الى ارض المعسكر بعد الثلاثة كيلو مترات طريقا اجباريا .

د - ان يكون له مخرج سرى للطوارئ لاختلاء المعسكر عند مداهمته من قبل الجهات المعادية ايا كان نوعها .

هـ - ان يكون ذا طبيعة تساعد على تدريب العواطف المختلفة بالشكل الطبيعى .

« واذا كان المعسكر داخل اراضى معادية لابد ان يتوفر بالمعسكر ما يلى

بإضافة لما سبق .

١ - ان يكون مكان المعسكر طبيعيا قدر الامكان .

- أن يكون مجهز بوسائل الدفاع الهوى والأرضي .
- تشكيل خط دفاعي للمعسكر باتجاه الطرف المعادي (تحصين وهندسة)
- أن تكون نقاط الحراسة انذارية بعيدة عن المعسكر وتقدر بحيث يكون هنالك الفرصة الكافية لإغلاق المعسكر اذا هوجم قبل وصول العدو اليه .
- أن يكون مجهز بحراسة ومواقع حراسية ليلية و نهائية .
- أن يكون مكان المعسكر ممهوها بقدر الإمكان ، وحسب الإمكانيات المادية والطبيعية .
- تسوير المعسكر بالمواد المتاحة ، والممكن توفرها . زرع الغام - حفر مهادء - علب صفائح مموهة مربوطة بأسلاك توضع ليلا .
- أن يكون بعيدا عن رمايات العدو .
- أهم الإنشاءات في المعسكر سواء خيام او مباني :
- خيمة او غرفة قيادة .
- مكان للصلاة وهو نفسه مكان للطعام في بداية انشاء المعسكر .
- مكان للمطبخ
- مكان للتموين هو مكان للمستودع ،قاعة محاضرات والدروس ، ويمكن ان يكون المسجد في البداية ، اماكن او خيام الخوم ، خزان للماء ، حفر بشر الماء ، خيمة حراسة ،خيمة طبية ، خيمة استقبال .
- وسائل نقل للمعسكر .

عمل الجهاز الامنى في المعسكر .

عمل الجهاز الامنى في المعسكر المفتوح و الدائم يكون على الشكل

التالى:-

- أن الجهاز الامنى لابد منه على رأس كل عمل جهادى او تنظيمى
- مسؤول الجهاز الامنى في المعسكر قد يكون هو قائد المعسكر او نائبه .
- اعضاء الجهاز الامنى الرئيسى ونائبه وعدده حسب الحاجة .
- لابد من وجود لائحة للنظام داخل المعسكر يتبعها الجميع ومن فائدة هذه اللائحة ما يلى :-
- انها توفر كثيرا من الجهد الفكرى واليدنى على قيادة المعسكر .
- انها توفر معلومات اوليه للقادم الجديد عن المعسكر .
- انها تظهر من مظاهر النظام .
- انها يمكن بها اخراج اى فرد غير مرغوب فيه من المعسكر تحت بند المخالفة لنظام المعسكر .
- يمكن من خلالها مراقبة من يخالف النظام وسبب المخالفة .

عمل الجهاز الامنى:

- الرئيس ومهمته :

- وضع النظام الامنى . ب - الاطلاع على احوال المعسكر من خلال جولاته وتقارير جهازه . ج - التحقيق مع المشتبه فيهم . د - الاشراف على جهازه الامنى هـ - اعطاء التعليمات لجهازه ، ولا بد لرئيس الجهاز الامنى ان تكون فيه صفة اساسية هي غريزة الحس الامنى .

- نائبه :

- المتابعة اليومية على اعضاء الجهاز .

- استلام التقارير ورفعها للرئيس . ج - مناقشة التقرير اليومى فى الاحوال الطارئة و الاسبوعى فى الاحوال العادية .

عمل افراد الجهاز الامنى

- المسجل : الاخ الذى يسجل الاسماء عند وصول القادم الى المعسكر ، هذا الاخ لا بد ان يكون ضمن الفريق الامنى وثقة والا تسربت اسماء كل من يدخل المعسكر الى الطرف المعادى :

- يسجل لقب القادم مثلا : ابو احمد يجعل له استمارة بيان وحركة يكون فيها معلومات اساسية عنه ، ويسجل فى هذه الاستمارة عدد مرات دخوله و خروجه فيما بعد فى المعسكر و ذلك لمعرفة غياب الاخ عن المعسكر وهل هو ظهيمى ام لا ، وخط سيره ومتابعته اذا وقع الشك عليه .

- استلام اماناته كلها مثل الجواز والبطاقة والنقود واوراق اخرى ووضعها فى ظرف فى الامانات .

- خلال تسجيل القادم معلوماته المسجل يملأ ويسجل ، وفى اثناء ذلك يلاحظ تعبيرات وجهه هل هو معادى او متضايق او مستغرب او محترس .

- بعد الانتهاء من ذلك يسجل اسمه فى دفتر اخر ويسجل عنه انطبعا اوليا عنه .

- يرفع المسجل بطاقة القادم الجديد مرفقا بها انطباعه الاول عنه مثلا : عادى ، او عليه ملاحظة ارتباك عند سؤاله او مثلا مشكوك فى امره .

- اذا كان هناك شك فيه تفتش جميع حاجياته واماناته بدقة ودون انتباه .

- يخصص له شخص لمراقبته ، اثناء الدرس والتدريب والطعام والنوم .

- عندما يسقط المسجل اجازة تكون مدة الاجازة حسب قناعة المسجل وليس كما يطلب الاخ .

- عندما يرفع المسجل الاجازات للتوقييع يرفع معه ان هذا يراقب فى اجازته .

- عندما يوافق مسؤول الامن على مراقبة شخص لا بد من تعيين شخص لمراقبته ويرفع تقريره عنه فى كل حركاته و كلامه ، من قابلهم اسمائهم وعناوينهم واعمالهم واماكن عملهم ويرفع مع التقرير رايه الشخص عنه ، وهل يستمر فى مراقبته ام لا ، فى داخل المعسكر وخارجه ، وهذا يكون بعد المشاورة بين

- التحقيق معه بعد جمع الأدلة عنه ، وسؤال كافة المتدربين والمدرسين عنه واخذ رأيهم فيه .
- فإذا استقر الرأي على طرده يطرد بطريقة لطيفة و مهذبة .
- عمل دوريات بعد الساعة العاشرة من افراد الجهاز الامنى على كل منشآت الممسكر ، وذلك حتى الفجر ، وهذا العمل يختلف عن عمل جهاز الحراسة .
- وكسل فرد يرفع تقرير عن دوريته لمسؤول الامن الذى يرفعها الى قائد الممسكر و لا يترك اى شيء مهما كان قليل الاهمية الا ويرفعه فى التقرير ، ويضع الاخ فى التقرير لقبه - الساعة التى قام بها ، يرتب كل منشآت الممسكر ويكتب بجانبها الملاحظة ان وجد او يكتب لا شيء :
- نموذج للتقرير الذى يرفع كل اخ قام بالدورية الليلية .
- دورية الساعة الواحدة ليلا مثلا :
- القائم بها ابو خالد .

المنشأة	الملاحظة
- المكتبة	لا شيء ولكن النور مطفأ
- المسجد	وجد ابو سمير و معه ابو عثمان يتحدثان
- الحمامات	وجد فى الحمامات ابو اسامة .
- المطبخ	وجد الباب مفتوحا .
- غرفة النوم رقم (١٣)	وجد ابو خليل ، ابو هانى ، ابوكاظم يتحدثون
- غرفة النوم رقم (١)	وجد ابو درويش يكتب فى دفتره .
- غرفة النوم رقم (٢)	وجد ابوسهيل يسمع الراديو .
- غرفة الدرس	وجد شخص نائم لا يعرف اسمه .
- مستودع السلاح	وجد مع الحارس شخص يتكلم ليس من افراد الحراسة
- خزان المياه	وجد غطاءه مفتوحا .
- غرفة المدربين	وجد ابو سامح و ابو مروان يتحدثان ،
- غرفة تجمع الحرس	الكل متواجد لا احد غائب .
- مواقع الحراسة	الكل مستيقظ ما عدا البوابة نائم .
- مستودع الاغذية	معلق لا شيء
	التوقيع : ابو فلان .

و هكذا يفتش على كل منشآت الممسكر .

عمل المرشد الدينى :

- اقامة المصلين ٢ - خطبة الجمعة ان وجدت ٣ - اعطاء دروس فكرية وشرعية . ٤ - انشاء علاقات اجتماعية قوية بحيث يخلق به كل افراد المعسكر . ٥ - ارشاد افراد المعسكر فى امورهم الدينية . ٦ - مراقبة كل من يتاخر عن الصلاة اكثر من ثلاث مرات دون عذر مقنع لابد من مراقبته .
- تحليل شخصيات الافراد من خلال الاسئلة التى يظرونها ومعرفة خلفيتهم الفكرية ورفع رايه عنهم الى المسئول الامنى : موفى - سلفى - جهادى - مدسوس على المعسكر - اخوانى - تحريرى .
- مراقبة من يطلب منه ان يراقبهم فى درسه .
- معالجة مشاكل المعسكر والافراد من خلال دروسه .

عمل المؤذن

- ان يؤذن لوقت كل صلاة .
- العمل على نظافة المسجد .
- رفع اسماء كل من يتاخر عن الركعة الاولى من كل صلاة ،وبالتالى لابد ان يعرف معظم القاب افراد المعسكر .
- رفع اسماء المتأخرين سواء يحذر او بدون عذر .
- استماع مايدور فى المسجد ،ورفع المهم منه .
- مراقبة من يتردد على المسجد فى اوقات الدروس ،وليس فترات الراحة ، او فى اوقات ليست عادية مثل الساعة الواحدة والثانية عشر .

عمل المدرس التربوى فى المعسكر :

- اذا كان المعسكر المقام تربوى ثقافى لابد ان يكون اشان من المدرسين على الاقل من الجهاز الامنى . ونرى ان تكون مهمتهم التالى:-
- القيام بالتدريس المطلوب منه .
- ان تكون المجموعة التى يدرسها موجود فيها المشتبه فيهم بشرط ان لا يكون الفصل كله مشتبه فيهم بحيث لا يزيد عدد المشتبه بهم عن ثلاثة .
- مراقبة المشتبه فيهم ويراقب التالى:
- معرفة خلفيتهم الثقافية .
- معرفة خلفيتهم الحزبية او الجماعة المنتمى لها .
- معرفة الجهة التى ارسلته او تكميميها ومعرفة الغاية التى جاء من اجلها .
- مراقبة سلوكهم فى الفصل مثلا هل هم مهتمون بالدراسة والاستفادة ام همهم تمضية الوقت او نشر افكار عن طريق مناقشتها مع الاستاذ وتلقيهم سلوكهم بشكل عام
- رفع تقرير عنهم مع رايه الخاص بهم .
- القيام بعملية اقناع فكرية لهؤلاء والتعاون فى هذا مع امام المسجد .

- مناقشة رأيه مع المسؤول الأمني .
- مراقبة سلوك المدرسين الذين هم غير ثقة وجرء بهم للحاجة لهم . ويراقب في ذلك مايلي:
- سلوكهم الى اى حد هو شرعى او قريب منه .
- خلفيتهم الثقافية .
- الجماعة او الحزب الذى ينتمون له .
- رأيهم فى الجماعات .
- الأفكار التى يطرحونها للمناقشة وذلك من خلال الكلام معهم ثم يضع رأيه الخاص بهم متحفظا عما يلى هل ينصح بوجودهم ام لا ينصح .

عمل أمين المكتبة

- شرطه لابد ان يكون على قدر كبير من الشقاقة الفكرية والشرعية والسياسية وله اطلاع يومى على الصحف والمجلات وسماع يومى للاخبار ، وان يكون فطنا لماها ذا بديهة وعمله كالتالى:
- تنظيم قاعة المطالعة .
- تنظيم المكتبة .
- تنظيم الاستماره .
- ان يكون ملما بمضمون كل كتاب فى مكتبته .
- ان يراقب اى الكتب اكثر قراءة من غيرها .
- ان يوفر فى المكتبة الكتب التى تمثل منهج وفكر القاضعين على المعسكر .
- ان يوفر الكتب التى يلجح الطلب عليها كثيرا .
- ان يوفر الكتب الثقافية العامة سواء التاريخية او الفكرية او العلمية التى تتحدث عن علوم الطاقة والطيران ، وتوفير الموسوعات العلمية المعصورة .
- ان تكون الكتب تناسب كل الاعمار .
- ان يوفر التى تعمل الفكر المعادى للاسلام والتى ترد على هذا الفكر ، مثل الشيوعية والاسلام ، او الكتب التى تناقض الفكر المعادى للاسلام .
- ان يعرف ميول كل شخص من خلال اهتمامه بما يقرأ ، ويرفع ذلك للمسؤول الأمنى .
- ان ينتبهم الى دخول الكتب والمجلات الى المكتبة عن طريق الأفراد تخالف منهج وفكر القاضعين على المعسكر ، ومعرفة الأشخاص الذين ادخلوها ، او قدموها كهدية .
- معرفة الأفكار التى تطرح اثناء النقاش داخل القاعة .
- ان ينتبهم الى عملية تكوين الشلل او المجموعات ومن الذى يسيطر على المجموعة .
- ان يراقب الأفراد الذين يتركون الدروس ويدخلون المكتبة .

عمل مسؤول التموين والمشتريات :

- توفير ما يحتاجه المعسكر من المواد التموينية وغيرها .
- ان يكون التاجر الذى يشتري منه شقه .
- القائمة مستودع للمواد الغذائية ، وعليه يقع حراسة هذا المستودع .
- لا يسمح بدخول احد للمستودع الا الشخص الذى يأخذ المواد التموينية ويأخذ بحضور امين المستودع .
- اذا كان المعسكر مدته محدودة ومخلق على نوعية معينة من الاخوة فلا بد ان يكون تموينه طوال مدة المعسكر .
- فحص المواد للتأكد من سلامتها .
- الافضل ان المواد التموينية معدة لمدة ستة اشهر .

عمل رئيس الطباخين :

- لابد ان يكون شقه من قبل ادارة المعسكر .
- الاشراف على الطبخ من بدايته حتى يوزع فى الاطباق .
- مراقبة الطباخين المساعدين خشية ان يكون من الطرف المعادى . فقد كان بعض الطباخين فى احد المعسكرات يوزع البشيش على الافراد والبعض كان يعمل مخابرات للطرف المعادى ، والبعض يحاول ضمهم الى جماعته .
- مراقبة عمال النظافة داخل المطبخ ويراقب معاملتهم مع افراد المعسكر .
- يراقب طلة افراد المعسكر بعمل المطبخ .
- بالنسبة لخزان المياه يكون داخل المطبخ حتى يسهل حراسته ، ويمكن ان يكون تحت نظر الحراس ٢٤ ساعة .
- بالنسبة لحراسة ومكان مستودع السلاح والذخيرة مكانه بعيد عن انظار افراد المعسكر ومهروس حراسة دائمة ، ولا يسمح بدخوله الا من قبل امين المستودع و مساعدته وتقدم له طلبات الذخيرة وانواع الاسلحة المطلوبة مساء حتى تكون فى الصباح جاهزة والذى ينقلها الى غرفة او الكüche فى المعسكر خاصة لذلك الغرض امين المستودع ، ولابد ان تراعى فى بناء المستودع شروط التهوية الجيدة ، ومراعاة شروط التخزين لكافة المواد العسكرية .

عمل المدرب العسكري .

مهمته هي مهمة المدرس التربوي ويضاف لها مايلي :

- التأكد من تسليم السلاح الى مسؤول الغرفة الخاصة بالاسلحة فى المعسكر بنفسه .
- عند الرماية للقنادر والرشاشات والمدسات ان يتأكد ان كل فرد رمى حصته من الذخيرة بعد نهاية الرمي مباشرة ، وذلك بان يملأ مخزنه امام المسؤول ، لا تسلم له الطلبات الا عند الرمي والتأكد من رميها مباشرة ، وذلك بعملية

الامان التي يعملها للسلاح بعد الرمي مباشرة .

- يسلم كل رامي عدد الطلقات الفارغة التي رماها (الطرف الفارغ) .

- عند التدريب على المتفجرات يجب على المدرب ان ينتبه الى ادوات ووسائل التدريب وذلك بان يحرص المواد المتفجرة ، وذلك بوزنها قبل الدرس وبعد الدرس ، وقياس طول الفتائل ، فقد استطاع احد الافراد لضعف النواحي الامنية عنده وثقلته بمن معه ان ياخذ لهما ، وبعضهم حرمة صواعق اثناء التدريب .

- عند التدريب العمل على المتفجرات تحت الاشراف الكامل ، وذلك بالاشراف على كل فرد على حده .

- يجب على المدرب ان لا يسمح لاحد ان يوزع المادة المتفجرة على الافراد بل يوزع كل شيء بنفسه ، ويتم التفجير تحت اشرافه لكل فرد .

- بالنسبة لرميات الهاون والمدفعية يجب ان ينتبه لعدد القذائف وعدد حلقات البارود حتى لا يتم سرفقتها واستغلالها في اعمال تخريبية .

- عند التدريب على الهاون يجب ان ينتبه الى ان احدا لا يبعث بالقذائف فقد يتم التفجير عن طريق الحث المقصود ، وهذا الإختباء و الإهتمام في كل المواد العسكرية .

- تفجير القذائف التي لم تفجر لسبب من الاسباب .

عمل جهاز الحراسة .

- حراسة المنشآت ، مقر القيادة ، مستودع التموين ، مستودع الاسلحة ، غرفة الكهرباء ، مستودع الذخائر ، المطبخ ، بئر الماء ، خزانات المياه ، بوابة المعسكر ، غرف وغيام النوم ، والحراسة تتم ليلا و نهارا .

- على الحرس مراقبة هذه الاماكن ومراقبة من يدخل اليها في غير اوقات الدخول مثل اوقات الدروس ، وبالذات من يدخل خيمة ليست خيمته وذلك اذا حدث شيء غير مرغوب يعرف من الذي دخل .

- مكان الحراسة النهارية لاضرر اذا كان معلوما وبالذات البوابة ، اما الحراسة الليلية فلا بد ان تكون اماكن الحراسة سرية ، و متعدد ساعة يمنع فيها التجول ليلا . واذا لم يكن للمعسكر جهاز حراسة ، فلا بد ان يكون رئيس الحرس ونائبه مفرغون لهذا العمل وهم الذين يحددون مكان الحراسة الليلية .

- الشخص المسؤول عن حراسة البوابة يعطي تعليمات بمنع الدخول الا بعد اعلام رئيس الحرس الذي يكون مكانه قريب من البوابة بحيث يسمع الكلام المادي اذا ناداه الحرس .

- القادمون الجدد يستقبلهم مسؤول الحراسة ثم يسلمهم الى الاخ المسجل .

- مكتب الاخ المسجل او خيمته هي عبارة عن مكتب استقبال للقادمين الجدد يرحب بهم ويشكرهم على مجيئهم ، ويعرفهم على نفسه انه مسؤول الاستقبال

ويستعرف عليهم بالقبائهم ثم يشرح لهم نظام المعسكر ويذهب بهم في جولة يعرفهم بها على مواقع المعسكر ماعدا مستودع الذخيرة والسلاح يعرفهم على مقر القيادة ، المكتبة ، المسجد ، قاعة الدرس والمحاضرات ، اماكن التدريب ، غرف النوم ، الحمامات ، ثم يرجع بهم الى مكتبه ثم يقدم لهم المشروبات الساخنة او الباردة وفي اثناء الجولة يستعرف عليهم اكثر وينتبه لمن يكثر من الاسئلة كما ينتبه الى الشخص الذي لا يتكلم ويسمع فقط .

- بعد ان يقدم الضيافة يجلس مع كل شخص على حدة الى طاولة المكتب ثم يبدأ في ملء استمارة بيان وحركة ، واستلام الإمانات التي يفاك عليها ، ويحدد له الخيمة التي سينام بها او الغرفة ويفضل ان تكون الخيمة عامة ثم نائب المعسكر يوزعه على الخيام .

عمل قائد المعسكر (الأمير)

- يفضل ان يكون قائد المعسكر هو المسؤول الأمني حتى لا تقع مشاكل بين القيادة والأمن .
- يضع الخطة العامة للمعسكر سواد الثقافية ، او خطة التدريب المعكرو .
- توزيع هذه الخطة على جهازه وكل مسؤول ما يخصه .
- يناقش مع كل مسؤول ما يخصه وطريقة التنفيذ وعلاقته بغيره من المسؤولين .
- يبحث مع المسؤول النواحي الأمنية للمعمل .
- يجلس اسبوعيا مع مسؤوليه لمناقشة امور المعسكر .
- يجلس مع كل مسؤول على حدة لمناقشة النواحي الأمنية ، وهذا حسب الظروف .
- الإشراف المعمل على كل مرافق المعسكر للإشراف على التنفيذ .
- يهتم مع كل اسبوع وحسب الحاجة والظروف مع اهراء الخيام والغرف يستمع منهم الى ملاحظاتهم حول المعسكر ، ويجلس مع كل امير خيمة لوحده يسمع ملاحظاته على افراد خيمته مع ملاحظة ان يكون هناك سائر حتى لا ينتبه افراد المعسكر .
- يمر بنفسه على اماكن النوم في ساعات مختلفة في الليل ، وهل هناك احد استيقظ وماذا يعمل ، وكذلك بقية منشآت المعسكر
- يكلف من يسم على المكتبة والمسجد واماكن الدراسة والتدريب والاماكن العالية ، ولا بد ان تكون هذه مضادة من الداخل حتى يسهل مراقبة كل شيء فيها على الحرس .
- ان يكون له لقاء نصف شهري مع افراد المعسكر على شكل محاضرة او لقاء مفتوح .

- اختيار المكان المناسب طبيعيا .
- ان يكون في المناطق البعيدة .
- يتم دخول الافراد الى المعسكر ليلا ، وكل فرد له كلمة سر وتعارف يدخل بها المعسكر .
- عند دخوله يحدد له قلب يعرف به .
- يعطى بدلته تسلاشم طبيمة المكان الذي فيه المعسكر او ذات لون مناسب للمكان ، كما يعطى غطاء كامل للرأس من نوع قماش البدله .
- يتم تجهيز المعسكر بكامل تموينه .
- يحدد مكان الوضوء وهو المكان الذي يخلع فيه قناعه عن وجهه فقط ثم يليه قبل غروجه ، ويبقى على وجهه مدة وجوده في المعسكر .
- المدرسين لايزيد عددهم عن اثنين وهم ثلثة من قبل الجماعة ، ولياسهم نفس لباس المتدربين ولكن يكون له شارة يعرف بها انه المدرب .
- في وسط المجموعة المتدريه لابد من وجود شخص امنى منهم يرالق كل تصرفاتهم و كلامهم و فكرهم .
- الحركة تكون محدودة داخل المعسكر .
- لا بد ان يكون المعسكر مع الطبيعة حتى لا يكتشف باى وسيلة .
- كلما كانت مدة المعسكر قليلة كلما كان الغسل ، ويتم ذلك عن طريق معرفة الغاية والهدف من المعسكر او القاعدة التي تقوم والذي يساعد على امنية المعسكر او القاعدة ما يلي :-
- ان لا تزيد المدة عن (10 يوما) .
- توشيق كل من يحضر المعسكر بالشكل الدقيق .
- لا يسمح بخروج احد مطلقا الا في حالات الخطورة القصوى .
- اتباع النظام الامنى .
- عند انتهاء مدة المعسكر يتم المغادرة ليلا بين كل شخص واخر نصف ساعة زمنية . وكل اخ يسلك طريق مخاير للاخر .
- اخر من يغادر مسؤول الامن ومعاونته لازالة كل الاشار التي تدل على وجود شخص بعينه وذلك باتلاف كافة الاشار الشخصية الباقية ، وازالة كل اشار المعسكر بدفنها او حرقها بحيث لا يعرف لماذا اقيم المعسكر .

هى جملة الاجراءات او الخطوات او الترتيبات التى تتخذ حيال المستندات والوثائق . التى تحتوى على اسرار بغرض حماية اسرار الدولة او التنظيم من التسرب للقوى المضادة للمحافظة على عنصر المفاجأة وحماية لها من السرقة .

معلومات :

الخبر او المعلومة هى المادة التى يتعامل بها جهاز الامن ، لذلك يسمى احيانا جهاز المعلومات ويطلب فى العمل الامنى الحصول على المعلومات من العدو والصديق سلبا او ايجابا ، ففى عالم السياسة والامن ليس هناك صديق دائم او عدو دائم ويجب ان يتوفر فى عملية الاستخبارات ونقل المعلومات .

السرعة : بحيث تشمل المعلومات الى الجهات المختصة قبل فوات الاوان و يتطلب ذلك وسائل اتصال سريعة .

الاستمرار : بحيث تتابع المعلومات بشكل مستمر حول كل قضية لمعرفة نتائجها ، واتخاذ الموقف الصحيح منها .

وكما تقول القاعدة العسكرية (اعطنى ما عندى و ما عند العدو لاخوض معارك كثيرة وناجحة) .

تفيد المعلومات عن الساحات المديقة والمؤيدة فى معرفة مدى تفاعلها مع المبادئ والتشريعات والبرامج والخطط (كالفلاحيين او العمال ، و النقابات عامة ...) .

هناك معلومات هادئة يتم جمعها على النفس الطويل كالمعلومات عن الشخصيات وميولهم وافكارهم واهتماماتهم و مواقفهم لتقدير التعامل معهم حسب ذلك .

هناك معلومات تقليدية او تاريخية مثل تاريخ امة معادية لنا ، او اشخاص او هيئات ، وقد تحتوى قصة ما او مسرحية على معلومات مفيدة فى هذا المجال .

المعلومات :

يمكن جمع مصادر المعلومات بشكل رئيس فى مصدرين .
لمصادر المكشوفة (الطنية) : وهى مصادر مفتوحة و متاحة لا يتكلم عليها لعدو بل انه هو الذى يقوم بنشرها ، وتشكل هذه المعلومات المكشوفة (طنية) تدخل طاحونة المخابرات ، ليقوم رجال مقتصون بانتقاء ما يفيدهم فيها ، كما تختفى حبة القمح من بين حبال التبن .

كون هذه المعلومات هامة فى البلاد ذات الصحافة الحرة التى لا تتدخل لحكومة فيها .

- وهذه المصادر المكشوفة تعطي (٨١ ٪) من المعلومات الهامة اذا ما احسن استغلالها وهذه المصادر هي :
- الصحف والمجلات : حيث ينشر فيها صور للشخصيات الهامة وتمريف بهم احيانا وبعض تحركاتهم ، وملات قراباتهم وغير ذلك ، (كان المجاهدون يجمعون معلومات عن اهدافهم من مجلة جيش الشعب) . وهذا الكلام ينطبق على صف العدو او الصحف العالمية الحرة التي تتحدث عنه ، ولبيان اهمية هذا المصدر نسوق المثال التالي :
- الجيل سنوات من الحرب العالمية الثانية قام صحفي الماني مقيم في سويسرا بنشر كتاب له عن الجيش الالماني يشرح فيه عن تسليحه ويذكر اسماء ١٦٨ ضابطا وقائد مع تاريخ حياتهم وقامت (الجستابو) باغتطافه واعتقاله ، ولدى التحقيق معه تبين ان معلوماته مستقاة من المصادر المنشورة من نفس الالماني ، فعلى سبيل المثال : عندما ذكر بان الماجور جنرال (هيس) كان قائدا للفرقة ١٧ في نورمبرغ كان قد حصل على ذلك من اعلان تم في احدى الصحف المدنية جاء فيه : ان الجنرال هيس الذي قد وصل لتوه قائد للفرقة ١٧ اشترك في الجنادة وتم تبرئة الصحفي من المسؤولية .
- الإذاعة والتلفزيون : حيث ينشر فيها اخبار مطبوعة وعامة ، وتطبيقات سياسية وتقارير عسكرية وتوجيهات الى الشعب يمكن الاستفادة منها جميعا .
- الكتب و المطبوعات : سواء التي تصدرها الدولة او ما يكتب عنها دون ان تنبأه .
- التقارير الرسمية : سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية ، وتقارير البنوك .
- نشرات السفارات و تقاريرها .
- الشرشرة : وهي الإحاديث العابرة في المجالس العامة ، اذ تشمل الى بعض الناس العاديين معلومات هامة تنسرب اليهم عن طريق صلات القرابة مع بعض المسؤولين فيبلغون بنشرها في مجالسهم دون مبالاة ، فتشكل مصدرا هاما و جيدا و مكشوفها للجواسيس ، (وكثيرا ما يكون حد الظهور ، والخلافات الموجودة داخل تنالهم العدو سببا لرجل الأخبار تنسرب منهم) .
- استنطاق الأسرى والمقاتلين من العدو : وهي تغطي معلومات دقيقة تسيلا عن بعض الأماكن التي يعرفها الأسرى .
- المسابقات بكل انواعها مصدر من افضل المصادر في الحصول على المعلومات وبالأذات من الأفراد ، وبالتالي تستغل جميعا في عملية التجسس للصعوبات . سواء المسابقات التي تنظمها المؤسسات الحكومية او المؤسسات التجارية ، او المسابقات التي تنظمها الدول (مسابقات بالمسابقات الدولية) ، او المسابقات التي تنظمها المراكز الخيرية سواء كانت اسلامية ، او مراكز الثقافة التي تفتتحها السفارات المختلفة ، حتى مسابقات الأطفال من خلالها تعرف اجهزة الاستخبارات الأطفال الداعمين والإذكياء فتضعهم في ارشيد خاص

- بهم عندما يريدون ان يحددوا منهم يكون عندهم معلومات وافيه عنهم .
- الأنشطة الدولية والعالمية للرياضة والزيارات الرياضية المتبادلة .
- المؤتمرات الإسلامية وغيرها سواء كانت مؤتمرات تاريخية او غيرها .

المصادر السرية :

ان المصادر المكشوفة لا تفي بالعرض وحدها . ولا تغطي حاجتنا من المعلومات الدقيقة الموشوكة ، بالإضافة الى ان العدو يمكن ان يبت معلومات كاذبة للتخيلين وحتى الصور بالإمكان تزييفها على نحو ما حدث عندما عرض السوفييت ، للدعاية - صورة كومة من المهملات وقالوا انهم اسقطوا طائرة امريكية من طراز (٢) فمن السهل اذن ان نجمع المعلومات المكشوفة ومن السهل كذلك ان نهيئها بمنصر الخداع ، ومن هنا تبرز اهمية اعتماد التجسس وجمع المعلومات بالطريقة السرية كنشاط اساسي للاستخبارات .

وهذه المصادر السرية هي :

- التجسس بواسطة العملاء .
- التنصت والتقاط العكالمات اللاسلكية ، وتحليل الشيفرة والرسائل المرمزة .
- الاستطلاع والرصد الجوي .
- المراسلون الصحفيون المتعاملون معنا .
- ان جوهر التجسس سواء كان بواسطة الافراد او الآلات هو التوصل الى الهدف لاكتشاف الحقائق المطلوبة دون انتباه من يتولون حراسته ، ثم وصول هذه المعلومات الى من يطلبها من المسؤولين بسرعة حتى لا تفقد اهميتها ، كما يجب الا تضيق او يقطع عليها طريق العودة .

نيل المعلومات :

لا يمكن ان نعتبر كل المعلومات التي يتم الحصول عليها صحيحة اذ يكتنف الغموض والملازمات طريقة الحصول عليها ، من وجود مصلحة معينة للجهة صاحبة الخبر او من نشر معلومات كاذبة للتخيلين سواء بوسائل الاعلام المحلية او العالمية فتصل الى الاستخبارات معلومات كثيرة منها احتمال الخطأ فيها كبير ، ومنها احتمال الخطأ فيها قليل ، ومنها ما يعتبر صحيحا حتى يثبت العكس ، ومنها ما يعتبر كاذبا حتى يثبت العكس لذلك لابد من تحليل المعلومات لتحين الصحيح من غيره ، ويمكن اتباع الاسس التالية في تحليل المعلومات .

- تقاطع الاخبار : نحصل عادة على معلومات عديدة من مصادر مختلفة ، نقوم بمقارنتها مع بعضها للوصول الى اخبار صادقة الى حد كبير وصادقة الى حد قليل و تستبعد المعلومات الشاذة عن مجال التقاطع ، كما يجب الانتباه الى انه يمكن ان تكون هناك جهة واحدة هي التي تبث الاخبار الى مصادر عدة مختلفة .

• يرجع إلى الإرشاف لمعرفة الشخصيات لترجيح صحة المعلومات أو نفيها .

• بلانن الخبر مع الخلفية التاريخية له والظروف التي سبقت ظهوره .

• تدرس موازين القوى في المنطقة والتي تتعلق بالخبر أو المعلومات المدروسة .

• تدرس طبيعة العلاقات الموجودة بين دول المنطقة المعنية والاتفاقات الدولية ذات العلاقات .

• يجب معرفة المذاهب العسكرية للجهة واضحة الخبر .

• يجب معرفة الدوافع النفسية للجهة صاحبة الخبر .

• يؤخذ بعين الاعتبار ما لدى القيادة من معلومات يلمنيية أو شبه مسبقة حول الإمكانيات المتوقعة والمستقبلية للمدو .

• وتصدر الإشارة هنا إلى القواعد والإس التي وضعها علماء الحديث / علم الجرح والتعديل في صحة الحديث وتوثيقه من حيث المتن والسند ، اشتراطهم الضبط والعدالة ... والتي تعتبر منها رائدا في دراسة المعلومة أو الخبر .

اع الممثلين :

• موظف التقديرات : يقوم بجمع المعلومات من مصادر عدة لينسق بينها ، ويوفق بين الروايات

• محلل المخابرات الوظيفي : مهمته البحث والدراسات الإمنية .

• موظف المخابرات الجارية : يقوم بتقدير الأخبار اليومية ، حيث يجمع المعلومات ويستخدمها للسلطات التنفيذية بسرعة ، وللسرعة يقوم بأحدى الطريقتين التاليتين :

• تقديم المعلومات بشكلها الخام كما وردت دون أي تعديل أو تحليل مع ذكر الخبر ودرجة وثوقية مصدره ، مع عدم ذكر المصدر ، ويمتثل بصورة منها لديه .

• تقديمها على شكل مذكرة بحيث يضيف من عنده معلومات سابقة لهذا الخبر تتعلق به ويقوم بربطها مع بعضها .

• إن طريقة تقديم المعلومات بشكلها الأولى ضرورية جدا - خصوصا في بدء العمل الأمني للمحلل لرفع المسؤولية عنده ، وعندئذ تتولى السلطات التنفيذية تقدير الموقف وتلويح الأحداث من خلال هذه المعلومات ، ولكن بعد أن يتمرس المحلل يمكن أن يقوم بتحليل المعلومات و التقارير السرية ويبدى رأيه في الاحتمالات الممكنة ، ثم يرفع ذلك إلى السلطات التنفيذية ، وعندما تثبت التجربة صحة تحليلاته وآرائه يجوز على ثقة مسؤوليه .

• في كثير من الأحيان لا يستطيع صاحب القرار السياسي أن يصدر قراره بدون رأي ناقل الخبر (المحلل) الذي يتعامل مع الأحداث باستمرار ، فيطلب منه عندئذ تحليله فييديه ويقول العسكريون : لابد لعين المقر من عين الصندق .

ويقوم محل المحادثات الجارية كل اسبوعين او شهر بجمع المعلومات خلال هذه الفترة لاستنتاج و تقدير الوضع الامنى العام للمنطقة المعنية .

يجب ان ينتبه المحلل اثناء عمله الى ما يلى :-

ان يفسد حد رغباته واهوائه الشخصية ، مثلا : مواقف اقليلية ، انفعالية ، عاطفية ... فينبغى ان يكون متجردا لطلا يظل الملطات التنفيذية .

ان يوازن بين الكيان والواقع : لابد لعملية تحليل المعلومات من عمال الخيال الصعب لتصور الاحداث بناء على المعلومات ، ولكن يجب ان لا تكون التوقعات خيالية جدا بحيث يستحيل حدوثها فى الواقع .

اليقظة للتفاصيل : تستنتج احيانا امور هامة من الدقائق والجزئيات فى المعلومات ، ولكن لا يبنى عليها وحدها مواقف وتقديرات استراتيجية .

ان مقدرة العدو على اتخاذ خطوة معينة لا يعنى ابدا انه سيقوم بها

٢١٤

بالتاكيد .

حفظ المعلومات وتنظيم الارشيف .

- تحفظ المعلومات والوثائق بأساليب عدة ، ويطلق على ذلك حاليا اسم (علم الوثائق) ، وقد دأبت الجهات المختصة في هذا المجال الى استخدام اساليب شتى في ترقيم وتصنيف وحفظ الوثائق ، فيمكن ان تصنف المعلومات تبعا للجهات المصدرة للوثيقة او تبعا للموضوعات ويمكن ان تحسب الوثيقة رقما ، وموضوعها رقما ، وفرعا موضوعها رقما اخر ، ولا يخفى ان طريقة حفظ الوثائق التقليدية لم تعد مستخدمة الا في بعض الدول النامية .
- ويراعى في حفظ الوثائق بالطريقة التقليدية ما يلي :-
- ان تحفظ في ظروف جيدة تليق بها من التلف مثل (الرطوبة ، الغبار ، الحرارة ، الفطران) .
- ان تكون سهلة التداول عند الحاجة بحيث تجعل على الوثيقة بايسر سبيل .
- يمكن ان نضيف شروطا اخرى يجب ان يهتم بها الارشيف الامنى خاصة :
- ان يكون مكان حفظ المعلومات والارشيف مغنى بساتر طبيعي جيد لا يلغى الخطر خصوصا عندما يكون التنظيم على ارض غير ارضه (معايدة مثلا) وفي ظروف غير طبيعية (ثورة) كما يكون الساتر مكتبة او مقر جريدة ... وفي حال كونه مكشوفاً يجب حمايته و هراسته .
- يجب الا تشغل المعلومات حيزا كبيرا في حفظها لسهولة نقلها واغفالها وحفظها .
- ان يكون من السهل الرجوع اليها حين اللزوم ، فالزمن له قيمة في استرجاع المعلومات .
- ان تكون هناك وسائل مدروسة لتجنب من تسرب المعلومات من اى شجرة ، وان يكون نظام حفظ المعلومات يضمن ذلك .
- ان تعدد مراكز حفظ المعلومات بحيث اذا ضرب احدها لم يمتثل الاخر .
- ان يكون بوسنا التخلص من المعلومات التي لا يمكن حفظها امنيا (بصورة لا يطمحها العدو) وذلك بالتلافيا و تلويت الفرصة عليه .
- وتحفظ الوحدات المسلحة في الشكبات او الموجودة في الخطوط الخفية جميع وثائقها السرية داخل خزائن جديدة مغلقة موجودة في غرف مغلقة تختم يوميا بالشمع الاحمر ، وتعدد الحالات التي يتم فيها اطلاق هذه الوثائق والاشخاص المكلفين بهذه المهمة . اما الوحدات المسلحة المتحركة او المنتشرة في الخطوط الامامية ، فلا تحتفظ الا بالحد الأدنى من الوثائق السرية . وتكون هذه الوثائق في صندوق مقل ذي لون خاص (احمر او اخضر) . موضوع في المقر الميداني لقائد الوحدة او في عربته او بحربة رئيس اركانها و عربية قائد الوحدة (عند التحرك) .ومن الضروري ان يعطى قائد الوحدة اهتماما خاصا لحراسة هذا الصندوق خلال التحرك او القتال ، وتأمين سببه الى الخلف او اتلافه بأمر من قائد الوحدة وضعت اشراف ضابط اذا تطلب الوضع القتالى ذلك . يجعل الضباط معهم مادة في حاملة خراطهم

الميدانية وشاطئ سرية (مراقبة العمليات أو مراقبة الشؤون الإدارية من مختلف الأنواع) لذا فإن عليهم احراق هذه الوثائق عندما يتأكدون من التخلص في الأسر ، ويلقون المراسلون (السما) بأوراق الوثائق السرية التي ينقلونها كما يقوم جنود الإشارة بأحراق مفاتيح الشفرة في الحالات المماثلة .

الإجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في حفظ و تحليل المعلومات .
في حفظ المعلومات : بعد ان أصبح لدى كل الجهات في العالم اكساس هائلة من المعلومات وبمواضيع شتى ، أصبح من الضروري جدا ادخال التقنيات الحديثة في حفظ واسترجاع المعلومات وبمجم صغير ويتم حاليا حفظ المعلومات في الحاسبات الإلكترونية التي تستوعب كميات هائلة جدا من المعلومات والتي تحقق شروطا أمنية لها اذ لايمكن الدخول الى المعلومات من خلال هذه الإجهزة إلا برمز سري معين (كود) لايسمح بتداوله خارج الحد الأدنى اللازم .

ومن الإجهزة الحديثة في حفظ المعلومات ونقلها .
إجهزة التصوير المصغرة (الميكرو فيلم) اذ تصغر حجم الوثيقة حتى حدود ١٥٠ مرة ويمكن ان تصغر الصفحات مختلفة الاشكال بدءا من الصفحات الصغيرة وحتى صفحات المجلات والصحف . وهذه الإجهزة متوفرة في الاسواق المالية ، ويمكن ان تصور الفلاما بأشكال متعددة منها ما هو ملفوف بشكل بكرية عرض ٢٥ ملم وعرض اخر ١٦ ملم ، وهذه البكرات منها ما هو على شكل كاسيت او كبسولة ، ويصل طول الفيلم الملفوف داخلها الى ١٥٠م (٥٠ صفحة كتاب من فيلم صغير ٢ ٢x ٢ سم) .

ويمكن لها أيضا ان تصور على بطاقات كرت منزلة او صور مجدولة (بشكل عمدة وخطوط معينة) حيث يمكنها ان تصور آلاف الصفحات على بطاقات لا تتجاوز مساحتها سطح راحة الكف ، وبذلك نستطيع ان نتصور الاختصار الهائل للمساحات والإماكن المطلوبة لحفظ المعلومات .

الحاسبات الإلكترونية : يمكن ان تربط إجهزة التصوير المصغرة مع الحاسبات الإلكترونية ، وينظم لها برامج خاصة ويربط على نفس الدائرة شاشات اظهار او إجهزة طباعة نستطيع بموجبها استرجاع او طلب الفيلم او الصورة او الصفحة التي نريد لنقرأها فيها او نطبعها و يمكن استخدام الافلام الفعالة (الايجابية) بدلا من الافلام السلبية ، ويمكن استخدام بطاقات كرت صورة ويمكن أيضا تعديل صفحة من الصفحات في حال تغير المعلومات .

يا تحليل المعلومات:

وتستخدم لهذه الغاية إجهزة كمبيوتر باستغلال نظم المعلومات وتلقين الحاسبات بها ، وتستخدم الحاسبات لأمريين :

- تحليل الأفكار والنظم : تستخدم الحاسبات في تحليل المفاهيم العسكرية والأفكار التكتيكية ونظم التشغيل الخاصة بالجيوش الميدانية حيث تربط مجموعات إدارة وسيطرة للإشراف على توجيه هذه الحاسبات ، وتتكون هذه المجموعة من معثنين عن الاستخبارات والاستطلاع والعمليات الجوية والمدفعية والتسمركات والإمداد ... الخ. حيث يتوفر لدى هؤلاء المعثنين القدرة على تحديد الأهداف التكتيكية ، وتحليل الأعمال العسكرية كل في مجال اختصاصه ، ويتم تزويد الحاسبات بكمية من المعلومات التي تتوفر لدى الأركان العامة . وتزود مجموعة الإدارة والسيطرة بالنتائج التي يتم تلويدها وتتبع هذه المجموعة (في إسرائيل) عادة نظام سنثاك الأمريكي لتمثيل السجلات الحربية بين الجيوش المتصارعة وتعديل مواقف القوات على ضوء الخسائر لدى كل فريق كما تسجلها الحاسبات الإلكترونية التي تزود بمعلومات كاملة عن قوة كل طرف .

- تحليل المعلومات : تزود الحاسبات بمعلومات محددة حول تمركز قوات الجانبين وتوزعها ، وكفاءتها ، ودرجة استعدادها ، والأهداف الحيوية في كل جانب ، وكيفية مهاجمتها والدفاع عنها و طبيعة أرض المعركة على كل جانب والظروف الجوية السائدة و احتياطات الدعم و خطوط الإمداد و شبكات المواصلات ، لهذا اعطينا الكمبيوتر معادلة معينة اعطانا التصرف المناسب الواجب اتخاذه ويمكن تجهيز الحاسبات بوسائل استقبال معلومات على المدى البعيد (سلكيا ولا سلكيا) و تبلغ سرعة الكمبيوتر حتى ١٠٠ ألف عملية حسابية / ثانية .

انظر التحليل في الاستخبارات العسكرية .

ق شرب المعلومات :

- الإعلام ٢ - الأعمال ٣ - الأسرى ٤ - الرسل
- البعثات ٦ - الجاسوسية ٧ - الحرب والسرقه ٨ - السكان المعطيين
- التصوير الجوي .
- ومن الإعلام (الراديو ، التمريرات ، المؤتمرات) .
- فروع امن المعلومات :
- امن المكاتب .
- امن المكاتب / النظام الجيد في السفارة وجود غرفة امنية في السفارة مسؤول عنها ضابط صلاحيته الامنية اعلى من السفير .

لا : امن المكاتب : هو مجموعة من الاجراءات والترتيبات التي تتخذ لحماية الاسرار المكتوبة .

اشياء : امن المكاتب : هي الاوامر والتحليحات التي يجب ان يتقنها كل من يحمل في مكتب سري .

الإجراءات المتخذة لحفظ المعلومات :

- إجراءات التصنيف / حسب درجات السرية وأوليائه وتكون منسوخة بخط اليد ، ولا تكتب بالالة الكاتبة بحيث اذا شربت تعرف من خط الكاتب .
- إجراءات النسخ .
- إجراءات حماية المراحل التي تمر بها الوثيقة .

- إجراءات التصنيف :- أي تحديد درجة السرية وذلك حسب الأهمية ومدى الضرر الذي قد يلحق في حال وقوعها بين يدي العدو .
- وتتمثل درجات السرية الى أربع :
- درجات السرية :

تتمثل الوثائق بما تحويه من معلومات هدفها رئيسيا من الأهداف التي يسعى العدو للوصول اليها بكل الوسائل ، اما بالطرق المباشرة أي بالحصول على الوثيقة نفسها او بطريقة غير مباشر كالحصول على ما تحويه الوثيقة من معلومات . لذلك يعتبر أمن الوثائق من أهم عناصر الأمن الوثائقي التي تستهدف تأمين سلامة القوات المسلحة و خطتها والمحافظة على أسرارها .

ويدخل في إطار الوثائقي كل الوثائق والخرايط والمستندات والمراسلات والتقارير والمذكرات و الإشارات التي تكون مكتوبة او مطبوعة او مصورة او مرسومة او مسجلة على اشرطة التسجيل او الاسطوانات .

ومن أجل تأمين الوثائق تضع كل الجيوش عليها سياجا من السرية متنوع الدرجات والمستويات بحسب أهمية محتويات الوثيقة و خطورتها . وتقسم درجات السرية عادة الى ثلاث : سرى للغاية - سرى جدا - سرى .

درجة سرى للغاية : - هي أعلى درجات السرية وتتمتع للوثائق التي تحتوى على معلومات يحد ونوعها في يد غير مختصة او في يد العدو ، عن طريق مباشر او غير مباشر ، خطرا اكيدا على أمن وسلامة القوات المسلحة . من أمثلتها : خطط العمليات والأوامر والتعليمات على المستوى الإستراتيجي والتكتيكي ، والمواقف الحالى للقوات المسلحة من حيث الكفاءة القتالية او التسليح او التدريب او الروح المعنوية او الجاهزية والتجهيزات الخاصة بالعمليات ، وخطط الإنتاج الحربي ، ومفاتيح الشيفرة ووثائق المخابرات ومن أجل تأمين الوثائق التي تحمل تلك الدرجة العالية من السرية تتخذ الاحتياطات التالية .

- تتم كتابة الوثيقة في حجرة خاصة وتحت الإشراف الشخص المسؤول عن اصدارها . ولا يسمح مطلقا لأي فرد غير مسؤول بالدخول الى الحجرة الخاصة في أي وقت .

- يتم اعدام المسودات وورق الكربون بالطرق الحديثة التي تتلخص تماما .
- يحدد بالضبط عدد الصور (النسخ) التي تكتب منها الوثيقة ، ولا يسمح بأية صورة أخرى او كتابة مذكرة او ملخص يتضمن ما تحويه الوثيقة من معلومات .

إذا كانت الوثيقة سوف ترسل إلى شخص أو أكثر (المرسل اليهم) فإنها توضع في منظوف خاص أو أكثر يختم بالشمع الأحمر بغاتم المرسل بعد تدوين درجة السرية والتوقييع ، وتحتون المظاريف بالإسماء الشخصية للمرسل اليهم بحيث لا تفتح إلا من قبلهم أو بواسطة من ينوب عنهم في غيابهم .

لا يذكر موضوع الوثيقة على المنظوف أو على الإيصال الخاص بتسليمها ، بل يكتب بتدوين ارقام القيد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .

تحفظ هذه الوثائق داخل خزائن خاصة وممها سجل خاص بها اوصورة منه وتختتم الخزائن بالشمع الأحمر و بالغاتم الشخصي ايضا .

إذا اقتضى الامر اطلاق بعض المختصين على الوثيقة أو جزء منها فيسمح بذلك تحت اشراف المسؤول وبالقدر الخاص المعين للاطلاع عليه ، مع توقيع القائم بالإطلاع على ذلك .

درجة سرى جدا :

تتمطى هذه الدرجة للوثائق التى تحتوى على معلومات يشكل وقوعها فى يد العدو أو إفشالها أو معرفة غير المختص بها ضررا كبيرا على أمن وسلامة القوات المسلحة . ومن امثلتها : ما يتصل بالمستوى التكتيكى من اوامر أو تقارير وتحركات و يوميات وكتب التدريب وتعليماته على المستوى التكتيكى ، والمسائل المتعلقة بالتعبئة وباحتياط الذخيرة والأسلحة والمعدات ، والبيانات والمعلومات المتعلقة بالعدو والتى تكون فى ايدينا كالتخطيط والتدريب والمعنويات واساليب القتال .

ويراعى بالنسبة الى هذه الوثائق كثير من الاحتياجات التى تراعى فى الوثائق التى تحمل سرى للغاية ، وهى لا ترسل اطلاقا بالبريد المدنى بل ترسل بالبريد العسكرى أو مع مراسل خاص عند الضرورة ، ويعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها إلا فى اضييق الحدود ، كما لايجوز ابلاغ غير المسؤولين بمحتوياتها إلا بالقدر المخصص لكل منهم .

درجة سرى :

تتمطى هذه الدرجة للوثائق التى تحتوى على معلومات يجب ألا يتداولها أو يبررها إلا اشخاص مسؤولون فى القيادات والرشاسات المختلفة . من امثلتها : المعلومات المتعلقة بالانشيط والإحصائيات غير المتعلقة بالعمليات ، والتعليمات والمعلومات الفنية والتدريبية الخاصة بصيانة المعدات ، ويلزم العناية الكافية بتوزيع أو نقل أو استعمال هذه الوثائق والتخفظ عليها مع تامين تداولها على نطاق واسع وتفتح هذه الرسائل بمعرفة رئيس قلم الوحدة (رئيس السكرتارية) ويعتبر مسؤولا عن التخفظ عليها تحت القفل .

و للحفاظ على الانضباط ، وعدم اطلاق المراقب الأدنى على العقوبات والملاحظات الموجهة الى المراتب الاعلى ، تطبق الوشائق الخاصة بمثل هذه الامور (بالنسبة الى الضابط) من قبل ضابط ، وتوضع في مخطوف مفتوم بالشمع الاحمر يكتب عليه (سرى خاص بالضابط) ولا يحق لرئيس قسم الوحدة (رئيس السكرتارية) الذى يكون عادة ضابط صف فتح هذا المخطوف الذى يتم فتحه من قبل ضابط فقط وتوضع في مخطوف يكتب عليه (سرى خاص بضابط الصف) ، يفتحه رئيس قسم الوحدة (رئيس السكرتارية) و يحتفظ به في مصنف خاص دون ان يسمح للمراء والجنود العاملين في السكرتارية بمعرفة مضمونه .

تراعى الدقة والشمولية الشاملة عند تحديد درجة السرية التى تعطى للموشيقة طبقا لاهمية وخطورة ما تحتويه من معلومات ، لان المحافظة في تحديد درجة السرية يؤدي الى فقدان قيمتها ، فضلا عما تسببه من جهد في اتخاذ الاحتياطات والجراءات المعلقة بلا مسبر ، لذلك فان تحديد درجة السرية ليس بالامر الهين ، كما انه لا يتم جزاها ومن الضروري وضع واتباع النظم الكفيلة بالحفظ على الوشائق اثناء نقلها والتي تكفل عدم ضياعها او تسرب ما بها من معلومات .

وتتبع دوريا مراجعة الوشائق التى تعمل درجات السرية العالية مثل سرى للغاية و سرى جدا لتقدير مدى ضرورة استمرارها في حمل تلك الدرجة ، وامكانية تخفيضها الى الدرجة الاقل المناسبة في ضوء ما يستجد من تطورات و مواقف تلحز على اهمية معلومات الوشيقة ، ثم تتخذ بناء على ما يتقرر الاجراءات اللازمة من حيث الحفظ والتداول .

عندما يثبت ان الوشيقة السرية قد اصبحت غير ذات موضوع ، يتم اعدامها او اعادتها للمرسل اليه ، كما انه اذا روى المتخلص من وشيقة ذات درجة سرى للغاية او سرى جدا ، فذلك لا يتم الا بتصديق من القيادة التى اصدرتها ، وتحت اشراف الضابط المسؤول ، مع تدوين ذلك في سجل خاص لاشيائه رسميا .

يراعى عند ارسال الرسائل ذات الدرجة السرية بوسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الاحتياطات الآتية :

- لا ترسل الرسائل السرية للغاية والسرية جدا هاتفيا بل ترسل مع المرسلين (السماه او المختصين او بالشفرة) .
- تستخدم الشيفرة كذلك في ارسال جميع الاشارات التى تحمل درجة (سرية) هاتفيا .
- تستخدم الشيفرة عند ارسال جميع البرقيات اللاسلكية التى تحمل اية درجة من درجات السرية .
- محظور : وهو ما يحظر نشره بين الناس او تداوله في وسائل الاعلام وهو بمعنى اخر (مكتوم) او (محدود التداول) و تسربها يلحق الضرر بمجموعه معينة مثل مناهج الدورات .

- تراعى الدقة والعناية الشامة عند تحديد درجة السرية التى تعطى للوثيقة .
- يتم دوريا مراجعة الوثائق التى تحمل درجة سرية عالية (الغاية - جدا) لتقدير مدى ضرورة استمرارها فى حمل تلك الدرجة وإمكانية تخفيضها إلى الدرجة المناسبة فى ضوء ما يستجد من تطورات و مواقف على أهمية المعلومات والوثيقة .

ثانيا : إجراءات النسخ :

- كلما قل عدد النسخ كلما قل احتمال تسربها (تحديد النسخ).
- النسخ لا يتم إلا بشكل خطى .
- تحديد الممول من إعادة النسخ للمعلومات و لا يسمح بنسخ أكثر من المحدد

ثالثا : إجراءات حماية المراحل التى تمر بها الوثيقة : وهى سبع مراحل

- مرحلة الاختراع أو التحرير .
- مرحلة التسجيل .
- مرحلة التكييف .
- مرحلة النقل .
- مرحلة الحفظ .
- مرحلة الاستغلال .
- مرحلة التهوية (الإزالة) .

الإجراءات المتخذة على مرحلة الاختراع (التحرير) .

- يجب ان يكون كاتب الوثيقة مؤهلا . وموجودا فى مكان بعيد وامين عن اعين الامن المضاد بحيث يفهم ما يكتبه .
- يجب ان لا يسمح لى شخص بالإطلاع على الوثيقة فى مرحلة الاختراع .
- يجب ان يكون مخترع الوثيقة مأمونا و مواليا .
- يجب عدم الكتابة على سطح لين .

الإجراءات المتخذة على مرحلة التسجيل

- يشترط بالوثائق التى تحمل درجة سرى للغاية وسرى جدا ان تسجل بواسطة الضابط المختص بالشؤون الإدارية .
- اما الوثائق التى تحمل درجة سرى و مظلور فيسمح بتسجيلها من قبل السكرتارية (الإداريين الباقيين) وتحت اشراف الضابط المختص .
- يفتح سجلان احدهما خاص بتسجيل الوثائق من الدرجات السرية العليا والاخر يختص بالوثائق من درجة سرى و مظلور .
- يدون فى هذه السجلات : رالم الوثيقة - تاريخها - موضوعها - الجهة المصدرة الجهة المستقبلة - و تحذف مستمرة عن موضوع الوثيقة والمراجعة محددة

والمعرفة على قدر الحاجة .

هـ - وجود شوع من تنظيم الاحتفاظ بالاوراق و الوثائق في ارشيف يتناسب مع درجات السرية بحيث لا تسمح طريقة تنظيم الارشيف لأي شخص من العاملين في عملية التنظيم الا بالإطلاع على ما يلزمه . مع تقسيم العمل بحيث يطلع كل فرد على جزء من العمل وتقوم بتنظيم هذا النوع من الوثائق فقط .

و - وضع درجات السرية على الوثائق وهي كالتالي :

- ١ - الكتب والكراسات اعلى واسفل الصفحة اممامي وخلفي ، واعلى واسفل صفحة العنوان ، واعلى واسفل الصفحة الاولى والاخيرة .
- ٢ - الاوراق الغير مجمعة : تكتب اعلى واسفل كل صفحة مع مراعاة ترقام الصفحات .

٣ - الصور الفوتوغرافية اعلى واسفل الصورة .

٤ - الافلام السينمائية وشرائط التسجيل تكتب في اول وآخر الفيلم او الشريط ، كما تكتب على الغلاف الخارجي .

٥ - الخرائط والشفافات اعلى واسفل .

الإجراءات المتخذة على مرحلة التحكيك :

نمنى بالتحكيك تهيئة الوثيقة وارسالها الى جهات مختصة ، والإجراءات التي تتخذ هنا هي :

أ - لا يذكر موضوع الوثيقة على الظروف او على الايصال الخاص بتسليمها بل يكتب بتدوين ارقام القيد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .

ب - توضع في مكتوب او اكثر و تختم بالشمع الاحمر و تكتب عليها درجة السرية واسم المرسل اليه فقط و التوقيع .

ج - فتح سجل خاص تدون به كافة الاسماء التي اظلمت على الوثيقة والتي ستطلع عليها لاحقا .

د - يعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها الا في اضييق الحدود (حسب الالهمية)

الإجراءات المتخذة على مرحلة النقل :

اولا : النقل الخارجي : الإجراءات المتخذة هنا :

١ - قبل نقل المعلومات من درجة سري للغاية وسري جدا يجب اخذ تصريح خطي من اعلى سلطة للدولة او التنظيم .

٢ - اما المعلومات التي تنتقل بواسطة حقائب دبلوماسية والمصحوبة برسول يجب ان يسبقها قرار خطي .

٣ - تتخذ على الرسول كافة اجراءات امن الافراد .

٤ - يجب اختيار امانة الرسول عن طريق تحديد خط الذهاب والاياب والوصول للرسول .

- ٥ - نلجا احيانا لاستخدام الإخبار غير المرهبة بالعين المجردة لرفع البصمات .
- ٦ - يفضل ان يكون الرسول مزدوجا ، بمعنى ان يكون له رفيق يراقبه ويحميه عند تعرضه للخطر دون علمه .
- ٧ - يسبق نقل المعلومات اتصال هاتفى مشفر يتفق عليه بين المرسل والمستقبل اشعارا بذلك .
- ٨ - اما المعلومات سرى و محدودة التداول فيمكن نقلها بواسطة الحقيبة الدبلوماسية غير المصنوبه او بواسطة رسول مأمون .
- ٩ - يرفق مع الوثيقة كشف باسماء الأشخاص الذين يسمح لهم بالإطلاع عليها .
- ١٠ - لايمكن نقل وثيقته من جهة الى أخرى الا بمعرفة الجهة المرسله منها اصلا ، ولا تفتح ايضا .

ثانيا : النقل الداخلى : الإجراءات المتخذة تكون .

- ١ - يتم النقل الداخلى من درجة سرى للغاية وسرى جدا بعد اخذ موافقة اعلى سلطة بالدولة او بالتنظيم ..
- ٢ - يجب ان تكون مصنوبه برسول خاص مدرب تدريباً جيداً و ذو لياقة بدنية و شرط ان يكون مأمونا مواليا و تتخذ عليه اجراءات امن الافراد .
- ٣ - ان يتخذ سائرا للثمويه .
- ٤ - يسبق عملية النقل اتصال هاتفى مشفر .
- ٥ - ان يكون مزدوجا ومسلحا .
- ٦ - اما المعلومات من درجة سرى ومحظور فيمكن نقلها بالبريد داخل الدولة الواحدة شرط استعمال النص المشفر او الحبر السرى .
- ٧ - اسلوب نقل الوثائق سرى و محظور بالبريد :

 - ١ - تدوين الوثيقة فى دفتر الصادر .
 - ٢ - يوقع المندوب على دفتر الصادر بالاستلام .
 - ٣ - تدون فى مركز تسليم المكاتبات .
 - ٤ - يوقع المستلم فى الوحدة الاخرى فى المركز .

الإجراءات المتخذة على مرحلة الحفظ .

- ا - يجب ان تكون الإدارة المسئولة عن حفظ المعلومات مستورة وغير معروفة وبعبءة عن اعين الامن المضاد .
- ب - يجب ان تتخذ الإجراءات الخاصة بأمن المنشأة صف (ا) على المكان الذى تحفظ به المعلومات وتحدد طريقة الذهاب والإياب وموعد الوصول .
- ج - يجب ان لا تكون داخل المكان اى ممرات داخلية تؤدى الى البنيات المجاورة او الى الخارج باستثناء المدخل الرئيسى .
- د - يجب ان يكون هناك ضابط مسؤول من حفظ الامن فى هذه المنشأة .
- هـ - يمنع دخول الزوار او الزيارات الشخصية منعا باتا مع اقامة حراسات دائمة حول المكتب .

- و - يجب ان تتوفر في المكتب امكانيات الراحة للأفراد العاملين في المركز (اشباع ذاتي) لمنع شعيتهم او الإشتغال من ظروف العمل . فتشجيع رغبات العاملين وتحتل مشاكلهم .
- ز - يجب ان تحفظ المعلومات في خزائن عديدة ذات نظام معين ، مع تحاشي انتهاك الأرقام ب (٥ ، ١٠) او تاريخ معين كالاعيان والعناسبات و يفضل استخدام ارقام غير مرتبة .
- ح - تحفظ الوثائق المصنفة بدرجة سرى للغاية وسرى جدا في خزائن خاصة .
- ط - يجب ان يكون جميع العاملين في المركز الحساس من ابناء التنظيم المواليين و المتخذ عليهم اجراءات امن الافراد .
- ي - يجب عدم ترك الاوراق على المكاتب بعد انتهاء العمل .
- ك - عدم اخذ المعلومات الداخلية او الخارجية المكتوبة خارج المكتب .
- ق - تسليم مفاتيح وارقام الخزائن كلما دعت الحاجة خاصة بعد اجازة المسؤول في السفر (مسؤول الارشيف) او الإدارة و كذلك بعد حضوره .
- ل - يتم تنظيف المكتب بحضور المسؤول .

الاجراءات المتخذة على مرحلة الإستغلال .

المقصود بالاستغلال هو اتخاذ الإجراءات اللازمة في اعطاء المعلومات لأصحاب

الإختصاص والثان ويراعى التالي:

- ١ - الذي يطلع على الوثيقة هم الاشخاص المصرح باسمائهم مع الرسالة .
- ٢ - لا تفتح المظاريف الا بمعرفة الشخص المسؤول .
- ٣ - لا تفتح المظاريف الشخصية الا بمعرفة الشخص المرسل اليه شخصيا .
- ٤ - عند دراية الوثيقة يجب التأكد من عدم وجود اشخاص آخرين غير مصرح لهم بالاطلاع على الوثيقة .
- ٥ - على الاشخاص المصرح لهم بقراءة الوثيقة التوقيع عليها من تاريخ الاطلاع .
- ٦ - اذا كانت الوثيقة للدراسة ترسل صورة عن الوثيقة بحدود الافراد المصرح لهم بالاطلاع عليها .
- ٧ - بعد الدراسة والتعليق الذي يتم كتابته على الوثيقة تبقى مع المسؤول وتسلم له جميع الوثائق ، ولا يسمح بخروج اي شيء .

الاجراءات المتخذة في مرحلة التتوية او الإنلاف.

المقصود بالتتوية هو انلاف المعلومات التي اصبحت غير سريّة وفقدت قيمتها

بمرور الزمن و هذا يتطلب :

- ا - اخذ موافقة اعلى سلطة لانلاف الوثيقة .
- ب - تشكيل لجنة للاطلاع على المعلومات المراد انلافها .
- ج - فتح سجل خاص للمعلومات التي ستختلف مع ذكر عدد النسخات ورقم الوثيقة

وتساريكها و هتتم عن الموضوع ، بعدها تقوم اللجنة بحرق وهرس المعلومات
التي تسجل في اقلها ، ويتم اقلها بالحرق و الهرس او حب الماء (اي
الحفاظ اشر المعلومات) لان الكتابة تظهر اذا احرق الورقة و تركت كما
هي ، فلابد من هرسها و حب الماء عليها ، ويجب ان لا يظهر في المكان ان ورقة
قد احترقت لان ذلك يشير الى ان هناك شيء سري يتم اقله .

١ - تعريف ومقدمة :

٢ - واجبات القيادة ازاء مسألة السرية .

٣ - واجبات الفرد ازاء مسألة السرية .

السر

قاعدة : معرفة كل المستطاع عن العدو - ضررى مع النص .

١ - تعريف و مقدمة :

السر هو كل ما يجب التكتم حوله ومنع وصوله الى العدو وعملائه ، بغية الحفاظ على الامن ، اما السر على مستوى العمل العسكري فيتنطق بكل ما يجب التكتم حوله ومنع وصوله الى العدو او عملائه بغية الحفاظ على امن القوات و تسهيل عملها وتحقيق مفاجاة القوات المعادية وعرقلة نشاطها .

من الموامل الهامة التى يعتمد عليها الصراع بين قوتين او اكثر ، عامل يتمثل في معرفة نقاط قوة الخصم و مكان ضعفه ، بغية تحاشى الصدام مع مواقعه القوية وتسييد الضربات الى مواقعه الضعيفة . لذا اجتناب كشف اسرار الخصم واخفاء اسرار القوة الذاتية موقعا متميزا في اهتمامات الجماعات والدول على اعتبار ان كشف اسرار الخصم والحصول على معلومات دقيقة عنه يساعدان على اتخاذ القرار الصحيح و تحقيق الحشد على الاتجاه المناسب وتأمين المباحثه في الزمان والمكان المناسبين في حين يضمن اخفاء الاسرار جرمان الخصم من هذه الممطيات ، ومنعه بالتالى من اجراء التقويم الصحيح و دفعه الى التصرف بشكل طاشى دون حساب دقيق لموازين القوى .

ويعتبر الحفاظ على السر في السلم والحرب قضية كبيرة وواجب بالنسبة لكل افراد الجماعة او التنظيم ، ومظهرا من مظاهر الاخلاص . وهناك اجماع في مختلف المجتمعات وعبر الحقب التاريخية المتعاقبة على اعتبار تسليم الاسرار الى قوة خارجية بمثابة خيانة عظمى عقوبتها الاعدام .

٢ - واجبات القيادات ازاء مسألة السرية :

١ - محاربة الجهل في موضوع السر :

ويبرز في ابراز اهميته و دوره الخطير في تقرير نتيجة الحرب والربط من خلال التوعية بين الواجب من جهة والحفاظ على السرية من جهة اخرى .

ب - تنمية الاحساس بمسؤولية الحفاظ على السر .

و يتم ذلك بشكل يجعل الاهتمام بالسرية عملا اعتياديا و هادئا دائما لدى الجميع .

ج - التوعية بأثاليب العدو الاستخبارية . وذلك حتى يحتاط منها الفرد ولا يخر

١ - الالتزام بتطبيق التعليمات السرية الصادرة عن القيادة .

ب - الكتمان التام لكل المعلومات التي يتم الاطلاع عليها بحكم العمل او عن طريق الصدفة مهما بدت هذه المعلومات عادية . وعدم الكوثر في امور العمل السرية حتى امام الاصدقاء والاقارب والزعماء الموثوقين .

ج - التسلية بحسب (المعلومات على قدر الحاجة) وعدم محاولة الاطلاع على معلومات لا تتطلبها طبيعة العمل ، عدم اعطاء معلومات الى زميل اخر لا تتطلبها مهمة الزميل .

د - عدم التحدث حول مشاكل العمل السرية في المحلات العامة ووساطة النقل ، او عند استخدام هاتف عادي لا يقطع الكلمات .

هـ - عدم الاجابة عن اي سؤال يطرح حول المشاكل السرية واعلام المسؤولين او عناصر الامن عن تلك من محاولة الحصول على معلومات سرية .

٦ - ضبط النفس وعدم الجري وراء حب الظهور الذي يؤدي الى التهور وكشف الاسرار من باب التبرجح ، او لتأكيد اهمية الذات امام الآخرين والظهور بمظهر الشخص العظيم ببواطن الامور .

٧ - عدم حمل الوثائق او المخططات السرية او الخرائط او نقلها خارج حدود منطقة العمل ، مهما كانت الظروف والاسباب .

٨ - عدم حمل اي اوراق او وثائق عند الذهاب بمهمة ، عدا ما هو ضروري لتنفيذ المهمة ذاتها .

٩ - تسليم الفرد عندما يكون تحت السلاح بالتعليمات الخاصة بكتابة الرسائل الى الاهل والاصدقاء وعدم الاشارة من قريب او بعيد الى اسم الوحدة او وصف مكان تمركزها او نشاطها او عدد افرادها او حالتها المادية والمعنوية والاكتفاء بالإخبار الخاصة وذكر الرقم البريدي من اجل استقبال الرسائل ، و تسليم الرسالة الى الشخص المكلف بجمع رسائل المتكربين ووضعها في الصندوق المخصص لها .

١٠ - الكتمان التام عند التواجد في الاسر ، وعدم اعطاء اي معلومات باستثناء الاسم وتاريخ الولادة و ما شابه ذلك والصمود امام الضغوط النفسية والجسدية واساليب الاستدراج الاستخبارية التي يستخدمها الاعداء لجمع المعلومات من الاسرى .

العاسونية والمخابرات :

تتألف قوة اليهود الخفية من انتشار منظماتهم المختلفة مثل اندية الروتاري والمهافل الماسونية ، ومن سيطرتها الخفية والظاهرة على المال والاعلام بأنواعه المختلفة والتعليم الجامعي ، وتغلغلها في المراكز الحساسة في معظم دول العالم وبالذات روسيا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا و المانيا و ليس هناك جهاز استخبارات الا ولها فيه نفوذ واضح

أما عن طريق أجهزة المخابرات العالمية أو بواسطتها هي ، وبالذات أدواتها الماسونية ونظرب لك مثالين عن مدى تغلغل الماسونية في أجهزة المخابرات في معظم الدول الكبرى المثال الأول من كتاب السجل الأسود يظهر فيه مدى التعاون بين الماسونية وأعمال المخابرات والثاني من كتاب صاعد الجواسيس ، ونترك لك التحقيق و الاستنتاج .

المثال الأول : حقيبة بيد السنيورة دونيني .

بعد ظهر يوم ٢ تموز عام (١٩٨١ هبطت في مطار (فيوميشينو - في روما) طائرة قادمة من مدينة (نيس) وعلى متنها عدد قليل من الركاب . وكان ضابط و موظفو الجمارك في المطار يستلقون باسترخاء تحت أشعة الشمس ، حينما تقدمت منهم سيدة جميلة شقراء وابرزت لهم جواز سفرها الذي يحمل اسم (ماريا غراتسيا دونيني) وفجأة دبت الحياة بين ضباط المطار ، فتم تفشيح امثمة السيدة (دونيي) بدقة ، وقام رجال الأمن بتمزيق اطراف حقيبتها بيد السيدة ، ووجدوا شمة اورالا مغطاة تحت ثيابها الحقيبة . تمت مصادرة الاوراق ، واقتيدت السيدة (دونيي) الى السجن .

كانت هذه الاوراق تحتوي على وثائق سرية حول البوليس الإيطالي ، واسماء عدة سياسيين معروفين مثورطين بعمليات وصفقات تجارية غير مشروعة . كما وجدت هنالك عدة رسائل الى اعضاء في المحفل الماسوني الإيطالي ، P-2 و صورة عن احدى الوثائق الامريكية السرية . هكذا القى البوليس الايطالي القبض على ابنته (اليشيو فيللي) الرئيس الفخري الماسوني الإيطالي P-2 والذي تمكن من الفرار الى امريكا اللاتينية هربا من تقديمه الى المحكمة . وكانت مهمة (ماريا غراتسيا دونيني) في ايطاليا تفضي بان تزود شركاء (فيللي) بالوثائق التي يمكن استخدامها لابتزاز المسؤولين الإيطاليين ، وبعض المسؤولين في واشنطن ، وفي مقر حلف الناتو .

لقد عمل (فيللي) طويلا لصالح المخابرات المركزية الامريكية لصالح الناتو ، كما قام بتأسيس P-2 وهو محفل على درجة عالية من السرية في الحركة الماسونية الإيطالية ، وكان يهدف نفسه لاستلام السلطة في ايطاليا .

وشيفة الجنرال وستمورلند

ان الوثيقة الامريكية السرية التي وجدت بين اوراق (ماريا غراتسيا) كانت تحمل عنوان (الدليل المبسط لعمل الاستخبارات - مهمات خاصة) وقد اعدت هذه الوثيقة عام ١٩٧٠ ، وعهد بالإشراف على تنفيذها الى الجنرال (وستمورلند) رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة ، وقاعد القوات الامريكية السابق في فيتنام ، وتمكنت الصحف الامريكية والفرنسية والايطالية والاسبانية من نشر مقتطفات من هذه الوثيقة ، ولكن واشنطن كانت

تسارع الى نفس هذه الاخبار ، وبكل تأكيد ، فان (غيللى) كان يعلم كل شيء عن هذه الوثائق ، وسارع هو نفسه بارسال هذه الوثيقة الى المجلة الاسبوعية الفاشية (بورغس) التي يشرف عليها زميله (ماريو تيديش) وهو عضو في معقل الدعاية الماسونى P-2 ورقم بطاقة المظوية ٢١٢٧ بهدف نشرها ، وكان السبب في ذلك واضحا : فان (غيللى) وهو عميل للمخابرات المركزية الامريكية اراد ان يؤكد على ان خطط التحرك الموجودة في الوثيقة هي صحيحة ، ومطابقة تماما للدور والهدف الذي يسمى اليه المعقل الماسونى .

في احدى المقابلات التي اجريتها مع (الشيو غيللى) قال ذات مرة انه منذ الطفولة كان يعلم بان يصبح (محرلا دمي) وبان يتحكم في الناس و يحركهم كما يشاء بما في ذلك اصحاب السلطة والحكم . ولم يكن هذا الكلام الذي قاله (غيللى) لمجرد التبرج والتباهى .

لقد كان يوجد بين اعضاء المعقل الماسونى P-2 والبالغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ شخص نخبة طباط الجيش الايطالى ، منهم : (الجنرال غراسينى - الجنرال ساستوفيتو - الجنرال غيانيتشى و بيلوس اللذان تراسا كافة فروع قوى الامن في اثناء البلاد وكذلك الاميرال توريزى الذي احتل مناصبا على مستوى عال في حلف الناتو) كما ضم هذا المعقل الماسونى بين صفوفه عددا من الشخصيات البارزة كاصحاب البنوك ، والصناعيين ، ومالكى الصحف ومحطات التلفزيون ،وزراء من الحزب الديمقراطى المسيح ومن الحزب الاشتراكى وكذلك عددا من الزعماء البرلمانيين . وكانت لهذا المعقل علاقات واتصالات في كل من افريقيا وامريكا اللاتينية ، لكن اقواها كانت مع الولايات المتحدة الامريكية .

وليس هذا فقط ، بل انه من خلال المعقل الماسونى P-2 اصبح هوالى (٢٠٠٠٠ ماسونى ايطالى) بمثابة فرع للمعلومات يعمل لصالح المخابرات المركزية الامريكية . وسبب ذلك هو ان عملية اعادة تنظيم المعائن الماسونية في ايطاليا بعد الحرب - و كما حصل في دول اوربا الغربية الاخرى - كانت خاضعة لسيطرة ومراقبة الاستخبارات الامريكية . ويقول (ماكس كورفو) ان الماسونيين الامريكيين العاملين في وكالة المخابرات المركزية هرعوا الى ايطاليا - وحتى لئلا ان تتحرر نهائيا - ليهيكوا مؤامراتهم هناك . وقساد هذه العملية (فرانك غيغيلوتى) وهو مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية الامريكية . واشرف على عملية تطهير هوالى (٥٠٠) معقل تالريسيبا من المناهضين للفاشية ومن العناصر اليسارية واحلال العناصر الفاشية المعروفة مكانها وعلى سبيل المثال فان (غيللى) كان مقاتلا متطوعا في صفوف الفاشية في اسبانيا وبعد ان اصبح ضابطا في جيش موسولينى اشتهر بسمذابحه الوحشية التي قام بها كنوع من الانتقام من مقاتلى المقاومة الإيطالية . لقد كان (غيللى) بعد ذاته نموذجا جديدا لمجندى منظمات الماسونية الامريكية .

ويمكننا ان نتذكر ان الماسونيين يسيطرون - تقليديا - على المناصب الرئيسية السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية : ابتداء من رؤساء الولايات المتحدة وحتى رؤساء الشركات الكبرى ، وضباط الجيش ذوي الرتب العالية ، ويمكننا ان نقدم مثالا على ذلك ، وهو ان كل قادة حلف الناتو تقريباً هم ماسونيون . وفي اواخر الخمسينات وبداية الستينات تم انشاء مساهل ماسونية خاصة بالضباط العسكريين في مقرات حلف الناتو وفي القواعد العسكرية في ايطاليا مثل مطار (فيرونا امريكان) في فيرونا و مطار (جورج واشنطن) في (فيشنتسا) و مطار (بينامين فرنكلين) في ليفورنو و مطار (هاري"س" ترومان) بالقرب من نابولي و مطار (اغياتو) في بريولي . اما مطار (كولو سيوم) في روما فكان للدبلوماسيين والضباط العسكريين الأمريكيين وكبار الماسونيين من حلف الناتو . يحق لهم في الوقت ذاته الانتخاب الى ما يمكن تسميته " باتحاد الشرق العظيم الماسوني " في الولايات المتحدة وايطاليا ليتمكنوا من السيطرة على اتبايعهم الايطاليين وقيادتهم .

ان غيللى الذى كان يقدم مصنوعات شركته كهدايا لوزراء الحكومة كان يسيطر دائما شخصية صافية لا ليحة لها لو لم تقدم الولايات المتحدة الامريكية دعمها و تأييدها له . وهذا الفاشى (غيللى) نفسه هو دمية يحركها اخرون اكثر خبرة منه . ان المجمع الصناعى المسكرى الامريكى . والبيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية و نادى بلدبرغ ، الفجوة الثلاثية ، تمكنوا جميعهم من السيطرة على ايطاليا والتحكم بها بواسطة (غيللى) واعوانه المنتشرين في عدة اماكن . ولاشك ان المطار الماسونى P-2 الذى يضم بين صفوفه (3وزراء و 7 مسؤولين على مستوى عال في وزارة الدفاع و ٤٢ جنرالا وادميرالا و ٥١ كولونيل) قد ساهم بدوره في القرار الخاص بنشر المواردىخ الامريكية في ايطاليا . و كتب (بيكوريللى) الذى اقم هو نفسه يمين الولاء للماسونية ومن ثم قتل لانه حشد يمينه : ان الصناعيين واصحاب الاموال ، و الجنرالات و مسؤولى وزارة الدفاع بصفاتهم يمين الولاء للماسونية قد دخلوا في خدمة وكالة المخابرات المركزية الامريكية للميلولة دون وصول الشيوعيين الى سد الحكم مهما كان الثمن ، وعبارة "مهما كان الثمن" تمنى الارهاب ايضا . ويخيف (بيكوريللى) منذ عدة سنوات ، فان اية جريمة تحدث وقاشعها الصفحات الاولى من الصحف يكون للماسونية علاقة بها . ان الاغتيالات والمجازر الجماعية ، ومحاولات الانقلاب ، اشما تكمن الماسونية وراءها .

واورد قائمة بالجرائم التى كان للماسونية والمخابرات الامريكية والايطالية علاقة بها : حوادث التفجير في ميلانو ، اغتيال القاضى (اوكورسيو) الذى حاول ان يكتشف اشار الماسونية و جذورها في هذه الجرائم ، الهجوم على قطار (ايطاليكوس) الذى اسفر عن مقتل (١٢ شخصا)

وتفجير مبنى محطة سكة حديد لولونيا الذى قتل وشوه ما يزيد عن (٢٠٠) شخص . ان محافل (غيبلى) واعدائه لها ارتباطات مباشرة بالالوية الحمراء .

وقد صرح (بيكوللى) السكرتير السياس للحزب الديمقراطي المسيحى ان (تحفية مورو كانت لانه رفض ان تصبح ايطاليا مسرحا للمناورات والعمليات الماسونية) وفى تموز ١٩٨١ ذبحت عائلة مفوض الشرطة (ماسى) بوحشية فى (اوربول) فى (مريليا) . وكان (ماسى) يرتبط بعلاقات جيدة مع (معبد فرسان القدس) وهو محفل ماسونى فرنسى يمكن اعتباره نسخة طبق الاصل عن المحفل الماسونى الايطالى P-2 . وقد اعتمد شراء الاسلحة فى تركيا ، ثم شحنها الى ايطاليا حيث يتم تسليمها الى الالوية الحمراء . وقد قتل لانه اعطى عن شر كائه حصيلة واحدة من هذه الصفقات وكشفت التحقيقات التى اجراها المسؤولون الفرنسيون ان محفل غيبلى كان ينظم عمليات الشن بناء على تعليمات وكالة المخابرات المركزية الامريكية . و كان هذا المحفل - بالتعاون مع الوكالة الامريكية واجهزة الاستخبارات الايطالية - يقوم بتنسيق عمليات الارهاب ، الاحمر والاسود .

مثال الخاس : من كتاب صائد الجواسيس وهذا الحوار بين مؤلف الكتاب وبين زميلته فى العمل فى جهاز الاستخبارات البريطانية (ام اى) ايفلين ماك بارنيت فلقد كانت امرأة غريبة ، فى وجهها علامة منذ الولادة . عاشت كل حياتها فى الحيز الضيق الذى يوفره المكتب ، ولم يكن لها علاقة مع العالم الخارجى .

سألنى حال مشاركتى اياها المكتب : هل انت ماسونى ؟

لا ، كما اننى لا اؤمن بالماسونية .

لقد عرفت انك لا تشبه الماسونى ، ولكن من الافضل لك ان تخضع لهم لتضمن

امن الاتصالات

هناك مقولة تقول: ان الاتصالات هي عصب المعركة ، ولكن في اعمال الامن والاستخبارات ،
الاتصالات هي : الرئة التي يتنفس منها جهاز الامن والاستخبارات
وبدونها يفتنق ، بل اصبحت الاتصالات عصب الحياة .

يفه :

امن الاتصالات هو الاجراءات التي تشكل منيع المدو من الحصول على
معلومات عن طريق الاتصالات ، كما تمنع من التدخل الفني و التكتيكي على
شبكة الاتصالات ،
التدخل الفني يكون عن طريق التلفون - والتكتيكي عن طريق اخذ الكود
والشفرة .
واتصال رجل الامن او الجاسوس برؤسائه امر جوهري لان الزمن يلعب دوره في
قيمة المعلومات ذلك ان اى معلومة مهما كانت قيمتها تصبح غير نافعة اذا
لم تصل في الوقت المناسب .

شروط الاتصالات .

وطها :

- سهولة الاستعمال
- ٢ - السرعة في الاتصال .
- سهولة اتاحتها وتوفرها
- ٤ - اغطائها عن انظار العدو
- و ينبغي الاعتماد على وسائل وبدائل كثيرة بحيث لا تنقطع الاتصالات .

الحقائبات والاتصالات السرية .

الشروط الواجب توافرها في الاتصالات السرية :

- ان تكون سريعة (نقل المعلومات بدون اى عشو)
- يجب ان تكون مستورة اى تحت سائر (غطاء شرعى)
- يجب ان تكون واضحة ومحددة و معينة .

التنظيم الهيكلى للاتصالات السرية .

- الاتصالات السرية الداخلية : وهى كافة الاتصالات التي تتم بين ضابط الشبكة
او (الخلية السرية) وبين احد افرادها (المندوبين) وهم مندوب رئيس
و فرعى .
- الاتصالات السرية الخارجية : وهى كافة الاتصالات السرية التي تتم بين مسؤول
الشبكة و الخلية ورؤسائه .
- ضابط الشبكة (القضية) : هو الشخص الذي يخطط ويدير سير العملية السرية
ومهمته التخطيط والإشراف ويكون ذو مرتبة تنظيمية (امنية) معينة .

المندوب الرئيسى: واجبه القيام بالتنفيذ للعمل مباشرة ويقوم عادة بتنفيذ الجزء الرئيسى من العمل فى التعامل مع الهدف او العملية السرية ويكون له رتبة تنظيمية امنية معينة .

المندوبون الفرعيون: ولا يعرف احدهم غير دوره فقط . وقد يعرف ان هذا الجزء من العمل الذى يقوم به سرى ولكن لايعرف ماهو الهدف النهائي لذلك العمل .

مثال : الفنيون او الاشخاص المستخدمون كوسيلة اتصال دون علمهم .

ملاحظة : يجب ان لا تتم الاتصالات السرية تحت اى ظرف من الظروف الخفية .

الاتصال الذى يتم بين القيادة و ضابط القضية (الشبكة) والمندوبين .

هذا الفصل يحتاج الى تغيير اتصالات سلكية ولاسلكية للتدريب على هذا الفصل ، ويحتاج الى امكانيات مادية ، ويصعب الاستفادة بدون ذلك...

انواع الاتصالات

الاتصالات المحلية : داخل حدود القرية او المدينة الواحدة .

الاتصالات المنطقية : داخل حدود الدولة او خارج المدينة الواحدة .

الاتصالات بعيدة المدى: التى تتم بين دولة واخرى .

الاتصال الداخلى ينقسم الى :

اتصال منتظم : ويشمل (عادى - جديلى - طارئ) .

اتصال احتياطى .

اتصال الإنذار بالخطر (هروب ، اخفاء ، تهديد) .

الاتصال المنتظم :

العادى : ويتم فى حالات التاكيد من عدم وجود امن مضاد مع مراعاة تغيير الزمن والمكان ، وعادة يتم هذا الاتصال العادى بين ضابط القضية و المندوب الرئيسى تحت سائر معين ، بحيث يتم الاتفاق على المكان والزمان بدقة ولا بد هنا من مراعاة تناسب الزمان والمكان مع ظروف الشخصين ، كما تحدد الفترة الزائدة عن الموعد للانتظار كان تكون ربع ساعة مثلا ويفضل ان تكون الفترة الزائدة قليلة ومناسبة بحيث لا تعطى الاخرين فرصة التساؤل عن سبب وجود احدهما فى مكان معين . وتحدد المدة الزائدة على ضو امن المكان .

والاتصال البديل يكون بديلا عن الموعد العادى فى حين عدم تمكن اى طرف من الاطراف من الحضور تحت اى ظرف من الظروف والاتصال الطارئ يستخدم فى حالات الخطر فقط وحالة اضطرار احد الاطراف للاتصال بخابط القضية ، فلو اراد ضابط القضية مشغلا ان يحصل على معلومات مهمة لسير العمل من المندوب بشكل مفاجئ يكون ذلك بسان يعرف ضابط القضية الطريق الذى يسلكه المندوب فى العودة من العمل مثلا واوقات دوامه ليتمكن من الاتصال به فى اى لحظة .

وإذا اراد المندوب اتصال معلومات محتملة لضابط القضية فإنه يتصل المندوب بضابط القضية ويستفسر عن سفر بضاعة معينة مثلا بحيث يضمن ذلك اللقاء في وقت و مكان محددين وغير ذلك من الإشارات التي يمكن الاتفاق عليها .

الإشغال الاحتياطي : هو عبارة عن خطط اتصال بديلة لكافة الاتصالات السابقة في حالات معينة تكون فيها الرقابة من الأمن المضاد شديدة .

اتصال الإنذار بالخطر : وله مهمتان رئيسيتان (يستعمل لهدفين معينين)

- لتوحيد إشارة الإنذار أو القاشمين بالعملية السرية .
- تحديد الشخص الذي له صلاح إعطاء الإشارة ويكون عادة ضابط القضية .

وعند ذلك تتخذ عدة تدابير منها تجميد العمل السري والتفحص من جميع الأشياء التي تكشف العمل السري من القلام وأشياء الآلات وما شابه ذلك والبحث عن مكان آخر للاقامة (الهروب) .

ويستخدم عند انكشاف العمل وعمرقة القاشمين عليه ويتم الاتفاق عليه مسبقا ويسمم على العاملين بحيث يتم تبليغهم بحدوث الخطر بواسطة إعلان معين مثلا في جريدة يومية ، يتفق على صيغة محددة واحدة كإعلان وفاة أو بيع اثاث أو غير ذلك ويقوم بالتبليغ (الإنذار) ضابط الشبكة أو المندوب الرئيسي . .

احتياطات الأمن السري :

- تجربة الاتصالات قبل استخدامها .
- دراسة نظام الأمن المضاد دراسة تفصيلية .

مهمة الاتصال السري .

- نقل المعلومات
- توصيل التقارير .
- الإنذار بالخطر .
- الاتصالات السرية تزودنا بنظام راسي بين طرفي الاتصال .
- يجب حماية المستوى الأعلى دائما : (الضابط الأعلى هو الذي يحدد نوع وهيكل كافة الاتصالات السرية) .
- ترسل نسخة طبق الأصل على كافة الاتصالات السرية الى أعلى سلطة في التنظيم أو الجهاز الأمني .
- يجب عدم إرهاق وسيلة المواصلات الواحدة .
- يجب ان لا يدخل الروتين على وسائل المواصلات .
- عند كتابة الرسائل يجب ان تكتب بالمبر السري أو بالشفرة .

وسائل الاتصال السري.

- **المقابلة السرية (الاتصال السري)** وهي لقاء بين الأشخاص القاطمين بالمعمل السري و يتم فيها تبادل وثائق و معلومات وعادة ما تتم بين ضابط القضية والعندوب الرئيسي الاول (لأول مرة) او بين ضابط القضية والعندوب الفرعى على ان من يخطط للمقابلة هو ضابط الشبكة او القضية .

تهدف كافة المقابلات السرية او مظهرها الى:

- تبادل المعلومات و الرسائل .

- اعطاء التوجيهات.

- التمويل .

- رفع المعنويات.

مناصر خطة المقابلة السرية .

- تحديد مكان مناسب للمقابلة .

- تحديد تاريخ وزمان مناسب

- ايجاد سائر مناسب للمقابلة .

- نظام اشارات معين .

- تحديد القاطمين على العملية .

وفي ما يلي هذه العناصر الاربعة مرتبة ومشروحة لاهميتها وضرورة التاكيد عليها باستمرار :

أ) : المكان ويشمل :

- تحديد المكان بدقة - مقهى ، مسرح ، مدينة ملاهي ، مسجد ، كنيسة ، مكتبة ، مطعم .

- اجراءات ممانعة داخلية و خارجية للمكان (انظر موضوع الممانعة)

- ان يكون بعيدا عن الاماكن التي تتركز بها قوى الامن المضاد .

- ان تكون طبيعة المكان تسمح للاطراف بالوصول اليه بدون اشارة اى شبهة .

ب) - اماكنية كشف المراقبة في هذا المكان .

- تحديد مكان بديل للمقابلة .

ج) : الوقت ويشمل :

- تحديده باليوم والساعة بدقة .

- تحديد مدة المقابلة .

- تحديد ترتيب الوصول (وقت الوصول للطرفين) .

- تحديد ترتيب الخروج (وقت الخروج و تحديد العودة للطرفين) .

د) : السائر ويشمل :

- سائر تواجد ضابط القضية مع الاخر .

- سائر تبادل الحديث بين الاكثيين .

- توفر المستندات والوثائق المؤيدة للسائر مع الطرفين .

بما : نظام الإشارات : وهدفها تعريف كل واحد للاخر و تحديد مدى امن اللقاء والخطر ان كان موجودا و تنقسم الى :

- الإشارة المركبة (إشارة التعارف الأولية) ويتم بها التعارف بنسبة (٢٠ %) وهو عبارة عن كل ما يلبس او يحمل مع ضرورة تناسبها مع المكان والمنطقة والوقت وسهولة تمييزها كان يحمل احدهما مفاتيح او مسبحة ويحمل الاخر جريدة بشكل معين او عليه سجاغر ... الخ. وهذه الإشارة لا تحدد تعريف شخص باخر وهي اشارة اولية فقط .

- اشارة الامان (وهي حركة واحدة ومتفق عليها) يقوم بها الشخص الجالس المتواجد في المكان اولا كان يحرك جريدته بشكل معين امامه او يحرك قطعة اثاث على الطاولة امامه او اية حركة مناسبة اخرى معناها ان المكان امين ويرد عليه الشخص القادم بحركة اخرى معناها انه غير مراقب .

- الإشارة اللفظية : عبارة عن كلمة او جملة يقوم الداغل بترديدها فيما يقوم الموجود بالرد عليها بحيث يكون متفقا عليها مسبقا ولا تثير شكوك من يسمعهما وان تكون عادية اي لها طلة بطبيعية الممل (كلاستفسار عن قضية معينة والإجابة عليها بصورة معينة اخرى) . ونتيجة لهذه الإشارة يتم الجلوس للقادم .

- اشارة التعارف الإضافية : ويتم فيها التعارف الإضافي كاستخدام عملات ، طابع يحمل كل منهما النص او صورة او رقم ... الخ .

يراعى في امن العملية (المقابلة السرية) مايلي:

- تنفيذ التعليمات حسب الخطة الموضوعة .
- تحديد من يصل اولا (عادة ما يصل ضابط القضية اولا ليؤكد من مستوى امن اللقاء) .
- اجراءات اعتبارات كشف المراقبة اثناء المسير من قبل الطرفين .
- اجادة اختيار السواثر بدقة (سواثر التواجد او تبادل التقارير) .
- الحذر اثناء الحديث و كشف محاولات المراقبة والتنصت .
- اختيار مكان الجلوس بحيث تحسب امكانية تسمع الاخرين او اجراء عملية تسجيل او تصوير من الامن المضاد .
- يحدد مكان بديل للجلوس اول و ثانى وثالث ، بحيث ان كان المكان الرئيس مشغولا من قبل الاخرين (اذا كان المكان محل عام) يمكن استغلال المكان الاخر .
- ان يكون اختيار مكان الجلوس يتيح للطرفين المراقبة للمنطقة التي تواجد كل منهما .

- عدم الارتباك او القيام بحركة مشبوهة او عصبية تلفت الانتظار .
- يكتب تقرير الحماية ، ويحدد فيه الإخطاء الأمنية ومدى صلاحية المكان للمقابلات وكذلك كافة المقترحات المتعلقة بالموضوع .

فوائد المقابلة السرية

- يلعب الاحتمال المباشر دورا كبيرا في رفع الروح المعنوية للمندوب .
- يمكن القائم بالتشغيل من الحكم على المندوب .
- تحظى القائم بالتشغيل الفرصة في تدريب المندوب .
- يتأكد ضابط القضية من وجود عمل فعلى .
- يتأكد ضابط القضية من ان المندوب يقدم التقارير فعلا .
- يتأكد ضابط القضية من ان المندوبين تسلموا مكصاتهم .

عيوب المقابلة السرية .

- تعتبر من اكبر الفرض المتاحة للامن المضاد للقبض على الطرفين المناسبين .
- تكشف امن ضابط القضية امام المندوب .
- تتيح للامن المضاد لاخذ الصور والتسجيل للاطراف .

أولاً : نقطة الاتصال الجامعة (الميتة) : وفكرتها ان يتم التبادل (الرسائل) او اي مواد سرية توضع في مكان سري بحيث يصعب اكتشافها من الانسان العادي ، ويسهل التردد على المكان و الوصول اليه ، و يلاوم شخص اخر بالتقاط هذه الرسالة وايصالها للجهة المحددة .

* حامل الرسالة (واضعها) يسمى (شاحن) بينما عملية وضع الرسالة تسمى (عملية شحن)

* ملتقط الرسالة يسمى (مفرغ) بينما عملية التقاط الرسالة تسمى (عملية تفريغ) وتصدر الإشارة هنا الى ان الشاحن والمفرغ لا يعرفان بعضهما البعض ، ولا يعرفان طبيعة المهمة او طبيعة الرسالة السرية ، فعلى الشاحن ان يشحن فقط و على المفرغ ان يفرغ فقط .

خطوة نقطة الاتصال الجامعة (الميتة) .

١ - معاينة المكان السري و معرفة مدى صلاحيته لعملية الإخفاء السري .

٢ - وضع خطة الشحن والتفريغ ، وتشمل :

أ - تحديد القائمين على عملية الشحن والتفريغ .

ب - تحديد السواثر للقائمين على عملية الشحن والتفريغ .

ج - تحديد طريق وصول الشاحن (حامل الرسالة) الى المكان .

د - تحديد طريق وصول المفرغ (ملتقط الرسالة) الى المكان .

هـ - تحديد مكان بديل لوضع الرسالة فيما لو تمذر استخدام المكان الاول .

و - تحديد الوقت بدقة (وقت الشحن والتفريغ) ويجب ان يكون الوقتان متقاربان

حتى لا تتعرض الرسالة للخطر . وعادة لا تزيد الفترة عن ربع ساعة بين

موعد الشحن و التفريغ و يتقرر ذلك حسب الظروف .

ج - وضع الإشارات : وهي اشارات تكتب او ترسم او اشياء معينة تعلق في الشارع

او مكان معين لشخص لا يراه الشاحن ، ويجب ان تكون الإشارة عادية وغير

ملفتة للنظر و يستطيع الاخ (المفرغ) رؤيتها بسهولة ، وهذه الإشارات

هي :

أ - اشارة المكان : ومعناها ان الشحن قد تم في المكان الرئيسي او البديل .

ب - اشارة الشحن : اي ان الرسالة وضعت .

ج - اشارة الإنذار بالخطر : وتحس ان المفرغ يجب ان لا يتعرض من المكان لان

المكان مراقب .

وهذه الإشارات توضع من قبل الشاحن في مكان واحد يحدد مسبقا في رسم

المعاينة .

د - اشارة التفريغ : وتفيد ان الرسالة قد التلقت ، وتوضع هذه الإشارة في

مكان اخر منفصل عن مكان الإشارات السابقة ، وتحدد مسبقا في رسم المعاينة

ويضعها المفرغ ، والمكان المناسب لوضع هذه الإشارة يتم تحديده بعد وضع

تعليمات:

- ١ - القاشمون بجمعية الشمن والتفريغ لا يعرفون سوى ادوارهم في شمن الرسالة و تفريغها ووضع الإشارات.
- ٢ - عند كشف المراقبة (قبل عملية الشمن) على الشخص الشاحن ان يضع اشارة الإنذار بالخطر و لإيصال الرسالة ، ثم يغادر المنطقة سريعا متخلصا من المراقبة .
- ٣ - عند كشف المراقبة بعد الشمن مثلا عليه ان يعود بعد فترة معينة ربع ساعة مثلا ليلاحظ اشارة معاينة في مكان تفيد ان الرسالة قد التقطت (اشارة التفريغ) ثم يعود من شارع محدد مجريا اختبارات كشف المراقبة ايضا .
- ٤ - في حالة عدم وجود اشارة تفريغ يعني ان الرسالة لم تلتقط عندها يعود الشاحن ليلتقط الرسالة مرة اخرى ويجب ان يكون مكان اشارة التفريغ قريبا وفي نفس النقطة او الشارع وعلى الشاحن ان لا يغادر المنطقة قبل ان يتأكد من وجود اشارة تفريغ .
- ٥ - يكتب كل شخص تقريراً عما قام به و ملاحظات حول امن العملية ككل كذلك اخطاؤه واقتراحاته الامنية .
- ٦ - يقوم بوضع الخطة ضابط القضية ، وقد يقوم بمراقبة التنفيذ وتبليغ كل شخص بدوره .

ثانيا : خطة نقطة الإتصال الحية :

تعريف :

هي نقل رسالة بين شخصين لا يعرف احدهما الاخر عن طريق شخص ثالث يختار بسبب مكان عمله او سكنه المناسب وسادته المناسب كاصحاب المحلات او عمال المطاعم والموظفين وغيرهم ويكون مع الوسيط اشارة لفظية : وقد يعرف الشخص الثالث الوسيط ان الرسالة سرية ولكنه لا يعرف مضمونها ويستحسن استخدام الشيفرة ولو كانت بسيطة لضمان للامن .

اجراءات نقطة الإتصال الحية .

- ١ - تحديد المكان (معاينته) .
- ٢ - خطة الشمن والتفريغ :
- أ - المسار الدائم والموقت .
- ب - تحديد طرق وصول كل منهما وعودته .
- ج - تحديد وقت وصول كل منهما بدقة .
- د - الإشارات .
- ١ - اشارة للشمن و تكون عادة اشارة في المحل نفسه كان توضع اشارة معينة على باب المحل او الواجهة للمحل او اى مكان اخر يمكن رؤيته من الخارج .

- ٢ - اشارة التفريغ و تكون مثل اشارة الشحن من حيث مكانها لكنها تختلف عنها في الشكل .
- ٣ - اشارة الإنذار بالخطر وهي شبيهة بسابقتها وتفيد بعدم الإقتراب من مكان الخطر مثال على نقطة الإتمال الحية .
- ان يقوم شخص بسوضع رسالة لدى مكوجى ويفهمه ان يعطيها لشخص معين معه اشارة لفظية معينة .

ملاحظات حول الإتصال .

- ١ - صندوق البريد في عالم المخابرات ليس كما هو متعارف عليه عند العامة عن الناس بل هو مجرد تسمية ، فقد يكون صندوق البريد للجاسوس تحت اسم مستعار ، وقد يكون جها او ثوبا في جدار او في شجرة او تمثال . و عمله عبارة عن مكان لاسقاط الخطاب و تسليمه او وضع العنوان الحقيقي مكان المزيك وارساله ، ورجال الصندوق عددهم شخص او اثنان .
- ٢ - و كقاعدة عامة لا يعرف العاملون في محطة البريد شيئا عن رؤساء الشبكة المقيمين او الاعضاء فيها ، فاذا كان لديهم ما يرسلونه فانهم يحطرون الاجهزة السرية المقيمة بالإتصال برقم تلفون معين او بارسال برقية او صورة كارت بوستال لعنوان معين .
- وشوع الصورة او ظاهرها قد يدل في حد ذاته على رسالة خاصة ، فمنظر البحر قد يعنى شيئا ما والجمال قد تعنى شيئا اخر ، وفي المادة يرسل الجهاز السرى المقيم رسولا للمدينة التي يوجد بها محطة البريد لالتقاط الرسائل .
- ٣ - ثامين الإتصال لرجل الاستخبارات في الدول المعادية .

وقد توصل رؤساء مخابرات امن الدولة في موسكو الى خطة او مشروع

لثامين العميل يحتوى على المعالم الاتية :

- ١ - رسائل بالشفرة تحمل مكان المحادثات الشخصية .
- ٢ - مخابرة مثل تجويك في شجرة او شق عميق في جدار مبنى او حفرة حفرت في نصب تذكاري هام وتحت هذه المخابرة مكان عناوين البريد .
- ٣ - نظام خاص من التعليمات يستخدم لتوجيه كل عميل فيما يتعلق بمخبا معين حيث تنتظره رسالة ، وحيث يجب عليه ان يودع فيه معلومات ثم جمعها . ويتكون التوجيه من رقم او رمز مكتوب على جدار او مقعد في منتزه هام او في مكان ما داخل محطة السكة الحديد او مكتب البريد او كشك تليفون عمومى .

- ٤ - شهور العميل في ايام معينة ،في ساعة معينة ، في كشك تليفون بالاجرة ، حيث يطلبه رئيسه ويصدر اليه تعليمات عامة .

وهكذا ، طبقا لهذه الخطة ، يتجول العميل في المدينة ويفحص رقم المخبا المكتوب على جدار حائط معين ثم يذهب الى المخبا . فاذا كان الجو خاليا ،

يلتقط الرسالة ويضع المعلومات التي لديه فيه ، ثم يعود فيها بعد لمحو
رقم الصفحة من الجدار ويضع مكان الرقم شكل علامة زائد (+) مثلا لكي يبين
انه التلقظ الرسالة . وفي حالة اللبس او التعميد الذي لا يمكن توضيحه
عن طريق تبادل الرسائل ، يوضح العميل المواقف في محادثته القادمة مع
رئيسه في (شكل التليفون) .

٤ - عند استخدام الراديو لابد للعميل ان يكون حذرا على استخدام الراديو
ولابد من وجود عامل لاسلكي مهمته حل الشفرة وتحويلها الى رسالة والرسالة
الى شفرة ولابد من حساب تحديد الارسل .

٥ - يجب على من يقوم بالارسل ان يعلم ان العدو يراقب الرسالة لذلك عليه
ان لا يرسل من مكان واحد مرتين .

٦ - يجب ان يعلم المرسل ان جهاز موركس يؤثر على الخيارات الكهربائية ارتفاعا
عند غلق الدائرة ، وانخفاضها عند فصل الدائرة .

٧ - مكافحة الجاسوسية ، عندما تلبس على جاسوس قد تتركه يعمل تحت مراقبتها
لذلك على العميل ان يكون مزودا بنظام او برمز تحرك فيه قيادته ان
عميلها قد سقط .

٨ - لابد من وضع تدابير الامن للعميل ، والمقصود بها مجموعة التدابير التي
تتخذ لحفظ الشبكة وغرومها واخفاء الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات
ونقلها وتلقيها قيمنتها . واخفاء المعلومات التي في حوزة الشبكة او تهتم
بالحصول عليها . واخفاء الشفرة والرمز ، وضمان وقاية الافراد والعمليات
دون كشف اعمالهم والمهام الموكولة لهم واتباع التدابير التالية الفصح
عنها ماكس كلوزان .

وقد افصح (ماكس كلوزان) عن التدابير الاحتياطية التي اعتبرها ضرورية ،
والتي يجب ان يتبعها العميل السرى بكل دقة وهي :

- ان يكون لكل افراد الشبكة اعمال ثانوية بريئة المظهر لا صلة لها باعمال
الجاسوسية او الاهتمام بجمع المعلومات .

- يجب تغيير شفرة الراديو باستخدام ارقام خاصة لكل رسالة ترسل .

- يجب فلا جهاز الارسل ووضع في الحقيبة ونقله الى مكان اخر بعد كل عملية
ارسل .

- يجب ان ترسل الرسائل من اماكن مختلفة ، ولا يجوز بحال ما استخدام منزل
واحد للارسل لعدد طويلة .

- يجب الاتصال بالمرسل والمندوبين الذين ينقلون المعلومات والوسائل في سرية
تامة ، ولا تذكر الاسماء الصحيحة سواء لهم او للوسطاء الذين يتصلون بهم .

- يجب ان يكون لكل فرد في الشبكة اسم مشفر يخفى حقيقته .

- يجب عدم ذكر الاسماء الحقيقية ، لافي رسائل ولا في المحادثات الشفوية .

- اخفاء اسماء الأماكن بوضع اسماء مشفرة لها .

- يجب اعداد الوثائق بمجرد ان ينتهى الغرض الذى من اجله تم الحصول عليها .

9 - عند ارسال البريد الجوي او القاعدة جوية او محطة ارسال حتى لا

٤٤٣

يُنكش البريد .

يتم إرسالها بواسطة حامل للرسالة (المراسل) يجب ان تتوفر فيه شروط كثيرة منها الذكاء ، سرعة البديهة ، التمويه الجيد ، رباطة الجأش ، الوعى .. الخ. وان يكون مستورا . ويتم اخفاء الرسالة فى أماكن كثيرة مثل: الأدوية والكبسولات ، الإهذية ، الخياب ، (بخطاطتها ضمنها او كتابتها ضمن البطانة) ، جداول الشعر ، تحت الشعر المستعار (الباروكة) ، فى خياب الرضيع ، فى أماكن حساسة من الجسم ، فى معجون الحلاقة او الأسنان ، غلبة المحارم الورقية ، صناديق الطوى ، مسحطة مجهزة بمخابيه ، تمت لاصق تجليد للدفتى ، فى كعبية كتاب او جلده ، داخل الطواكه ، فى غلبة السجائر ولغاشف الميكروفيلم ، تحبى فى جلدة كتاب ، او فى زينة النساء او فى الإزرار او المحملات و الجواهر ، او داخل اجزاء الجسم .ولا بد ان يكون حامل الرسائل من طبقات مختلفة من الناس الذين يستطيعون تبرير رحلاتهم الكثيرة ، وغالبا هؤلاء يكونون من رجال البحرية التجارية ، الطيارين التجاريين المضيفات و المضيفين ، رجال الأعمال الحقيقيين او الوهميين و يمكن استخدام الطلاب والسواح والمدرسين الممارين ولكن لمره واحدة فى السنة ، ولا بد ان يمر حامل الرسائل باختيار لفترة طويلة ورسائل وفرد وهمية و خواص هذه الرسائل و الظروف وهل حاول العميل فتحها ام لا .

يمكن ان تكتب الرسالة على ورقة سيجارة ويلف التبغ بداخلها ، وعند التعرض لمواكف غطر يقوم المراسل باشعال السيجارة متظاهرا بتدخينها فيكون قد اثلث الرسالة ، وفى حزام الجلد ، وفى عكاز خشبى او حديدى ، لمب الاطفال . كما يمكن تجهيز وسائل النقل من سيارة ، جرار ، دراجة ، بمخابيه خاصة حسب نوع الرساله ، ويجب مراعاة الاحتياطات الامنية التالية فى المراسلة اليدوية .

- ١ - التخلل بالقصر طريق مامون .
- ٢ - معرفة و دراسة الطريق مسبقا من قبل المراسل .
- ٣ - الإبتعاد عن المعارف والإصدقاء لدى مصادفتهم فى الطريق أثناء حمل الرسالة لأنه قد يتأخر مهمهم عن الموعد ، او يعرض الرسالة المحمولة للخطر أكثر اذ يزداد زمن المهمة وقد يكون من يلف معه مراقبا .
- ٤ - معرفة المراسل للشخص المرسل اليه و ذلك حتى لا تسلم الرسالة لغيره بالإشتباه ، ويتم التحريك بوضوح المرسل اليه او تحريكه عليه مباشرة ، لضمان ذلك توضع كلمة سر يقولها المراسل للمرسل اليه و يجيبه عليها المرسل اليه ، عندئذ يسلمه الرسالة .
- ٥ - البعد عن المشكلات والتجمعات أثناء اداء المهمة فقد ، تشتتله عنها و تعرضه للخطر .
- ٦ - تحريك المراسل مسبقا بشكل ملائمة المهمة والطريق والظروف المعطية المحيطة كي لا يفاجأ .

- ٧ - الحذر من تتبع عيون العدو ، وكشفه للمتابعة ان وجدت .
- ٨ - حمل البريد بأداة طبيعية مموهة لا تدل على محتواها .
- ٩ - عدم المودة من نفس الطريق المملوك ، لاحتمال ان هناك من كان يراقبه ثم افلت منه .
- ١٠ - مراعاة التمويه (الهيبة - الزى - العادات عند اهل المنطقة وكذلك اللهجة) .
- ١١ - ضامين حماية المراسل : (سلاح - اداة اختار - جيوب ...) .
- ١٢ - الالتزام بالمواعيد بدقة و يتطلب ذلك وسائل انتقال سريعة ، ويمكن تزويد المراسل بكمية من المال للطوارئ .
- ١٣ - عدم الوصول الى المرسل اليه مباشرة ، وللمحيطة يقوم بالدخول لبناية قريبة من بيت المرسل اليه ويراقب المنطقة جيدا .
- ١٤ - الإتفاق على اشارات خاصة عند الدخول والاستلام والتسليم .
- ١٥ - تسليم الرسالة بشكل غير ملفت للانتباه وفي مكان آمن .
- ١٦ - حمل اداة اطلاق (قذاحة - كبريت - اسيد ... الخ) تستعمل عند الضرورة .
- ١٧ - اعلام المراحل للمرسل بوصول الرسالة وابلاغه بملاحظاتك عن الطريق .
- ١٨ - يجب ابلاغ المراسل بخطورة الرسالة التي يحملها ليجتهد باطلاقها عند الاضطرار .
- ١٩ - يجب اختيار المراسل بمواصفات معينة . ذكر بعضها في البداية .
ويصلح في المراسلة الطفل والمرأة والشيخ الممن لدى توفر بعض الصفات فيهم .

ثانيا : الرسائل البريدية .

وهي الرسائل التي ترسل بالبريد العادى ، ويجب الانتباه الى انها معرضة لان تفتتح من قبل العدو وخصوصا اذا كانت تلفت للانتباه كعدم وجود عنوان المرسل ، او لسماكة الرسالة ويتم فتحها بالبغار او باشعة او بشكل عادى حيث تلفتح و تقرا ثم تلتصق من جديد و يكتب عليها (فتحة الرقيب) كما يمكن ادخال سلكيسن من فتحتى زاويتى الطرف العلويتين اللتين لا تلتصقان جيدا عادة ، ثم يوضعان حول صفحة الرسالة من الداخل وتلف الصفحة عليهما ويخرجان من احدى الفتحتين بسهولة ، فتقرأ الرسالة و تصور ثم تعود الى مكانها بعملية معاكسة دون فتح الملف .

لذلك يجب استخدام الرموز او الشيفرة ، او الكتابة بالحبر السرى بين اسطر رسالة عادية ، ويجب الانتباه الى عدم استعمال الحبر السرى الذى يظهر بالحرارة لانه ستكشف الرسالة عندئذ وتظهر محتوياتها السرية . كما يمكن استخدام الميكرو فيلم والتصوير النقطى ويمكن وضعه في قطعة ناعية او تحت الطابع ، ويدعى الميكرو دوت او النقاط المصغرة حيث تقرا بعدسة مكبرة صغيرة و العرض منه تغليص صفحة مساحتها قدم مربع و تحتوى على (٢٥٠)

كلمة تقريبا الى مجرد حجم نقطة ، ويتم ذلك من خلال ما يسمى الطرف المعكوس للمنظار فبدلا من تكبير الجسم بحيث يظهر بانك يقترب منك ، يبعد عنك الجسم و يتضائل حجمه ، وكلما كانت العدسات قوية كانت الصورة اصغر ، وهذه الصورة الدائقة هي التي يتم تصويرها و تظهر على ال (negative) بمجم نقطة ، تقطع من النيجاتيف بواسطة ابرة دقيقة ، وعندما تلتصق هذه النقاط على رسالة او كرت بريدي تظهر وكأنها نقطة تراقيم ليس اكثر . ومن الصعب جدا كشفها من قبل رجال العدو اذ يكونون كمن يبحث عن ابرة وسط كومة من التبغ ويستلم الطرف الخاش الرسالة ليكبر هذه النقاط الالف المرات بواسطة العدسات المكبرة . كما يمكن الكتابة العادية بالخط الناعم تحت الطابع بشكل مختصر ، وتقرأ عندئذ بالمكبرة من قبل المرسل اليه .

استخدام صندوق بريدي :

يمكن الإصطلاح على مكان معين يضع فيه المرسل الرسالة و يذهب و ياتي الطرف الاخر بعد قليل او مساء لياخذ الرسالة ، ويمكن ان يضع له جوابا لها ، ويجب ان يكون المكان مموها بشكل جيد ، ودعولنا اليه لا يشير اية شبهة ، ولا يلفت الانتباه مثلا : شجرة ، حائط ، صخرة الخ .

رسائل الجدار :

يتم فيها تحديد مواعيد الالتقاء بين شخصين في حال تعذر لقاءهما ، ويتم ذلك بكتابة الموعد على جدار في شارع عام بشكل لا يلفت النظر ، وبحيث يراه الطرف الاخر بسهولة ، يتم ذلك برسم خط افقي متعرج ، ويرسم فوقه خطوطا تدل على رقم اليوم مثلا : يوم السبت ١ يوم الاحد ٢ يوم الاثنين ٣ وهكذا .

ويرسم تحته خطوطا تدل على ساعة الموعد قبل الظهر او بعده ، الساعة مثلا : يرسم لها ٣ خطوط وللايضاح انظر الشكل على اليسار .

الذي يحدد الموعد يوم الثلاثاء الساعة ٤ بعد الظهر . كما يمكن استخدام سيارة عامة / شخصية / قطار / باغلاء رسالة فيها دون علم سائقها وبالاتفاق مع الطرف الاخر على مكان الرسالة ليستلمها .

ثالثا : الإذاعة (الراديو) .

وهي وسيلة اتصال جيدة من طرف واحد و فعالة لتوجيه الجواسيس من خلالها ، ويمكن ان يتم الاتفاق على رمز تبينه الإذاعة ، مثل اغنية معينة ترمز الى تعليمات معينة ، كما يمكن بث شيفرة معينة .

رابعا : الحمام الزاجل :

وهو نوع من انواع الحمام عنده حس الاتجاه ، ويلقط مئات الكيلومترات دون ان يضل طريقه راجعا الى عشه ، تتم تربيته في مكان معين ثم يؤخذ الى

مكان اخر ويتم تحميله برسالة ويترك ليعود الى بيته ، وتصل سرعته القصوى الى (١٤٥ كم / ساعة) و تحافظ عليه الجيوش كسراة قديم . وقد استخدم سابق بتحميله اجهزة تنصت وتجسس وتصور صغيرة الحجم ثم يغير الحدود راجعا الى عهد فيصور المنطقة الحدودية دون ان يلتفت الإنتباه .

خامسا : البرقيات .

يمكن استخدامها بشكل مرمز ، كما يمكن تطعيمها بكلمات بين كلماتها ، يمكن الاتفاق على الحرف الاول مثلا من كل كلمة ، ويمكن ارسال عدة برقيات .

سادسا : الاقمار الصناعية .

ولقد تم اطلاق ست صواريخ امريكية عام (١٩٥٩) منها اربعة للاتصالات الدولية وواحد للمخابرات المركزية . ولذا لتلك الاقمار تطلق من روسيا وامريكا - انظر الشفافة الامنية .

سابعا : الطلقات الخطاة ، طلقات التنوير ، الاشارات الضوئية ، السياموز .

ثامنا : الهاتف .

يمكن التحدث على الهاتف بالطريقة العادية ولكن بكلام مرمز له دلالات اخرى ، ولا يشير الشكوك ويفضل ان يكون من مكان عام . وهناك طريقة فنية للتكلم بطريقة امنية ، منها استخدام الراسل المشفرة المكتوبة على شاشة جهاز كمبيوتر صغير (بحجم الآلة الحاسبة) ويتم ارسالها عبر سماعة الهاتف الى الطرف الاخر على شكل نغمة صوتية لا يفهم منها شيء ، يستقبلها الطرف الاخر على جهاز مماثل تماما حيث يسجلها على شريط ويرسمها على شاشة الكمبيوتر المماثل بالشكل المفتوح (المطوي) كما يمكن ارسال الشريط الكاسيت مع مراسل عادي حيث يضمه الطرف الاخر على الجهاز ليقرأ الرسالة المكتوبة .

- وهناك طريقة الكلام المبعثر (scrambler) اذ يوجد جهاز نعله بجهاز التليفون ، وتكلم بسماعة الجهاز بدلا من سماعة التليفون فيسمع الطرف الاخر كلامنا واضحا ومفهوما (بواسطة جهاز اخر موجود عنده) اما من يدخل على الخط ليتنصت فلا يسمع الا تشويشا وضجة غير مفهومة واذا حصل العدو على جهاز مماثل له يستطيع ان يفهم الكلام تماما .

- وهناك اجهزة تصوير هاتفى توصل مع جهازي الهاتف فى كل طرف ، ويمكن لاحد الطرفين ان يرسل للاخر معلومات (وشائق ، خارطة ، رسالة ...) بواسطة الجهاز عبر الهاتف ويستلمها الطرف الاخر كما هى على جهازه المماثل ، وتحتاج الرسالة المتوسطة الى حوالى ٢ دقائق لارسالها ويعتمد الجهاز على مبدأ اصدار موجات صوتية (tone)

- وهناك جهاز تليفزيونى ذو مسح بطرس (S.S.T.V) يوصل به جهاز على كل طرف (هاتف) ويتمثل على الجهاز بكمرات تليفزيونية تصور الوثائق بدقائقها و تفصيلها و بزمان قصير (٣٠ الى ٩٠ ثانية) وترسل الى الطرف الاخر عبر الهاتف ليستقبلها الجهاز المعادل الموصول عليه ، والذي يتمثل بشاشة تلفزيونية تظهر الصورة كما هي ، ويتم ارسالها بواسطة موجات صوتية (TONE)

« اجراءات الحماية على الهاتف .

- ١ - يمنع منعا باتا نقل المعلومات السرية عبر الهاتف .
- ٢ - من الممكن التعامل بهذه الوسيلة من خلال الترميز والتشفير ويتم الاتصال باسماء مستعاره .
- ٣ - من الضروري اجراء تفتيش يومى على الاسلاك الهاتفية وعلى الهاتف للتأكد من عدم وجود اجهزة خاصة تدعى (اللواظ السرية) . وهذه الاجهزة موجودة و متطورة بأشكال مختلفة سنتكلم عنها فى موضوع التجسس ان شاء الله . وتجرى التفتيش بواسطة اجهزة فنية خاصة .
- ٤ - يجب اتخاذ امن الافراد على العاملين فى السخترال ، لان السخترال نقطة اتصال مركزية و اساسية .
- ٥ - استخدام الهاتف السرى (السيكرتفون) وهو جهاز يقوم بالتشويش (بمرقة) الموجات الصوتية الصادرة عن المتكلم على ان يعيدها جهاز لاقظ معه لهذه الغاية لوضعها الاصلى وترتيبها بعد الاستقبال .
- ٦ - وضع اجهزة توصل باجهزة التليفون لتقطيع الكلام (SCRAMBLER) وهى تقوم بتقطيع ترددات الكلام بحيث يصبح غير مفهوم وفى هذه الحالة يجب ان يكون لدى الشخص الذى تجرى معه المكالمات على الطرف الاخر جهازا اخر من هذا النوع لإعادة الكلام الى سابق عهده . و تتمتاز بان لها عدة شيفرات يمكن اختيار احداها و تغييرها من يوم لآخر بغية تحليق المزيد من السرية .

الهاتف

يقسم الهاتف الى عدة اقسام هي :

- الميكروفون : وهو القسم القريب من الفم .
- السماعة : وهى القسم القريب من الاذن .
- قرص الارقام : (ويعمل بالضغط او دائريا) .
- المبادل : وهو الالة التى تقطع الميكروفون والسماعة وقرص الارقام عن نظام الهاتف عندما تكون الى الهاتف فى وضعها خارج الاستعمال .

عندما يكون الخطاف نحو الاعلى فهذا يعنى ان الهاتف يعمل اى ان السماعة ترفع من مهداها . وعندما يكون الخطاف نحو الاسفل فهذا يعنى ان الهاتف لا يعمل اى ان السماعة ما تزال على المهد . عندما يكون الخطاف نحو الاسفل يبذل تحيالا كهربائيا بجهد ٤٨ فولت ، وعندما يرفع الخطاف يتراجع الجهد

الى ما بين ٦ الى ١٢ فولت . يسي تيار كهربائي بشده من ٦٠ الى ١٠٠٠ مللى امبير في داخل آلة الهاتف عندما يكون الخطاف نحو الأعلى والهاتف يعمل ، يعمل ميكروفون الفهم هذا التيار حسب ذبذبات الكلام ثم يحوله الى كلام في الطرف الثاني من نفس السماعة .

يستخدم هذا التيار السارى لاستثراق السمع وذلك بواسطة اعتراض هذا التيار . يضع العميل عطف آلة الهاتف بطريقة تظهر خطافة نحو الأسفل ، ولكن يكون الخطاف فعليا و تلقنيا نحو الأعلى . وترسل المبادئ التي تهرى في السرفة عبر الميكروفون ومن ثم عبر اسلاك الهاتف ، وهكذا يتم التحدث على المبادئ في السرفة المذكورة .

التسجيل :

هناك نوعان من لوائب الالتقاط : المباشر ، واللاسلكي ، اللوائب المباشر هو الذي يستعرض المكالمات الهاتفية وذلك بوسيلة مباشرة في اية نقطة بين آلة الهاتف و مركز موزع الهاتف ، ثم يرسل المكالمات عبر تلك الى مركز التحدث حيث يستمع احد العملاء المكالمات او تسجل على آلة تسجيل .

اللاسلكي : (اللاسلكي)

يمكن استخدام الاجهزة اللاسلكية للاتخاطب والمراسلة والاتصال ولكن يجب الحذر واتسباع لقواعد الاتصال اللاسلكي ، وعدم اطالة مدة الاتصال ، وتغيير التردد بين فترة واخرى ، ويوجد الانشياء التي اند كلما طال مدى الجهاز زاد احتمال كشف الاتصال والقل وضوح الصوت و ضاؤه ، و يمكن كشف الاتصال اللاسلكي اذا طال اكبر من (٣ دقائق) فهناك اجهزة تحديد الاتجاه والراشادات اللاسلكية التي تحدد مكان المرسل .

وتشتمل اجهزة اللاسلكي على ترددات متفرقة عليها و يكون مركز الشبكة ثابت او شبه ثابت و تربط القيادات من مختلف الانساق .

نظام الاتصالات يتألف من :

- ١ - مصدر معلومات (تحديد كمية ونوع المعلومات) المراد نقلها .
 - ٢ - وسيلة ارسال وهي الاداة التي تتقبل المعلومات وتقوم بتحويلها الى اشارات و رموز وتقوم بنقلها بدقة .
 - ٣ - قناة الاتصال وهي الوسط التي تنتقل الاشارات او الرموز عبره بوضوح وباقل زمن ممكن .
 - ٤ - وسيلة الاستقبال : وهي الادوات التي تتلقى الاشارات و الرموز و تحوئها الى الكيفية التي نقلت بها .
- هناك قاعدة تقول : ((الهواء ملك للجميع)) . كما ان جهاز اللاسلكي يتعامل مع اي جهاز اخر من خلال الهواء / الفضاء / وعن طريق ذبذبات مختلفة .

* نقاط الضعف في جهاز اللاسلكي :

- ١ - التفتت ٢ - اجهزة البحث المستمر .
- الإجراءات الأمنية المتخذة لمنع تسرب المعلومات عبر اللاسلكي .
- ١ - اتخاذ إجراءات امن الافراد على عمال اللاسلكي .
- ٢ - يمنع منعا باتا نقل المعلومات عبر اللاسلكي بشكل صريح انما يجب اعتماد التشفير .
- ٣ - تفسير هذه الشيفرة دوريا وفي الحالات الطارئة مع ضرورة المحافظة على عدم تسرب هذه الشيفرة وحفظها في مكان امين .
- ٤ - من الضروري تغيير عامل الجهاز بشكل مستمر حتى لا يتمكن العدو من تحديد صوت الحامل وبالتالي تحديد المكان الذي يعمل فيه . وحتى لا يكون هدفا للتحديد .
- ٥ - وضع الجهاز في مكان يكسثر فيه الدبذبات بهدف تشتيت جهد العدو اثناء متابعته المعاصرة اللاسلكية لكثرة الدبذبات اللاسلكية في المنطقة (الارسال في ظل قاعدة محطة ارسال قوية)
- ٦ - يستحسن استعمال جهازين مختلفين احدهما للارسال والاخر للاستقبال وذلك بهدف اذاعة محطات تنصت العدو على اجهزتها .
- ٧ - تحديد اوقات الاتصال بدقة .
- ٨ - ارسال لمدة قصيرة بحيث لا تزيد مدة البث عن ثلاث دقائق لتفويت الفرصة على اجهزة تحديد الاتجاه لاكتشاف موقع ارسال .
- ٩ - ضرورة نقل الجهاز من مكان لآخر فلا يستمر نقل اكثر من رسالة من نفس المكان .
- ١٠ - استخدام التلغراف الكاتب اللاسلكي مع التشفير المعقد .
- ١١ - استخدام اجهزة الاتصال اللاسلكية ذات الموجات القصيرة جدا .
- ١٢ - استخدام الهوائيات الموجهة لتوجيه الاتصال بالاتجاه المطلوب .
- ١٣ - سرعة تغيير الدبذبة من وقت لآخر .
- ١٤ - اجراءات التشويش على اجهزة العدو وتشمل .
- ا - بث موجات ذات قوة عالية بشكل متصل على الموجات التي يستخدمها العدو مما يؤدي الى تعطيل اجهزة ارساله وادارته .
- ب - التشويش بالمسح : اجهزة تشويش تقوم بمسح كل الموجات مشوشة على كل موجة لفترة قصيرة ثم تعيد الكرة وهكذا دواليك .
- ج - التشويش بالاعادة : وهي اجهزة التلغاط تلتقط اشارات العدو واعادة بث ترددات مشابهة تعطى للعدو بيانات مضلة وخاطلة و تعتبر هذه الإجراءات من الإجراءات الوقائية الايجابية .
- ١٥ - استخدام اجهزة كشف وجود مصادر ارسال لاسلكي محاذي (اجهزة للقياس الترددات اللاسلكية) و تحتوي على مكبرات للصوت او مؤشرات يمكن بواسطتها الاهتداء الى وجود اجهزة ارسال ومن ثم ابطال مفعولها .

١٦ - استخدام أجهزة خاصة توضع في غرفة الإرسال و تنتشر فيها موجات التشويش على الميكروفونات اللاسلكية المعادية .

عاشرا : البعثات :

من المعروف ان البعثات بأنواعها المختلفة هي وسيلة من وسائل الاتصالات لذلك يراعى ان تجري عملية امن الأفراد على افراد البعثات مع القيام بتدريبات شاملة لمعرفة طبيعة هؤلاء الأفراد . ويجب مراعاة ان عناصر البعثات الخارجية تعتبر مرتعا خصبا لعمليات التجنيد من قبل القوى المضادة . وهذا يتطلب اجراء ما يلي :-

- ١ - توعية الأفراد امنيا .
- ٢ - مراقبة نشاطهم باستمرار .

الحادي عشر : المؤتمرات :

تعتبر المؤتمرات من وسائل الاتصال المهمة لانه من خلالها تتم مناقشة وقرار اهداف تكتيكية واستراتيجية للتحظيم ، كما ان اعضاء المؤتمرات اعضاء سريين لذلك يجب اجراء إجراءات وقائية (إجراءات الأمن الوقائي) و هي ثلاثة إجراءات :

- ١ - قبل المؤتمر : حيث يتم تفتيش الطرق والقاعات تفتيشا جيدا . ويتم التركيز على التفتيش الفني.
- ٢ - خلال المؤتمر : ويتم حينها فتح سجل بدون اسماء اعضاء المؤتمر ويتم تزويدهم ببطاقات خاصة تؤهلهم للدخول والخروج .
- ٣ - بعد المؤتمر : ويتم حينها تفتيش المكان للبحث عن اي أوراق سرية او معدات تكون قد سقطت سهوا او عن قصد .

التنصت (السمعي والبصري)

وسيلة من وسائل الاستخبارات سواء السلبية منها او الإيجابية

(التجسس) .

- ١ - التنصت الهاتفى : وهو نوعان سلكى ولا سلكى .

- اما التنصت السلكى على الهاتف : فيلقد به ربط الخطوات بطريقة سلكية ، وهو ان يربط خط الهاتف الى سماعة يتم التنصت من خلالها على المكالمات ، ويمكن وصلها الى مسجلة لتسجيل الكلام ، كما يمكن التحكم بالمسجلة بحيث تسجل اثناء الاتصال الهاتفى و تتوقف عن الاشتغال فيما عدا ذلك . وهناك طريقة اخرى غير مباشرة للتنصت السلكى وهي عبارة عن ملقط يحوى داخله ملفا (وشيعه) يوضع هذا الملقط على أحد سلكى الهاتف دون تحريكه مع الانتباه الى عدم تماسه مع الخط الثانى للهاتف وبصورة آلية عندما يحدث اتصال هاتفى يتعرض الملف و ينقل المكالمات اما الى سماعة او مسجلة . وهذا الكلام السابق ينطبق على التنصت على المكالمات الهاتفية فقط .

- أما التنتصت على اشخاص يتكلمون في غرفة يوجد فيها جهاز هاتف موصول ، او مجرد خط تلفون ولو بدون جهاز هاتف ، فيتم بوضع جهاز تنتصت صغير (بمجم القذاحة) . يخرج منه سلكان يربطان بخطى الهاتف اما ضمن جهاز الهاتف او على خط الهاتف في مكان مخفى ، يحوى جهاز التنتصت بداخله مكرفون صغير جدا لا يحتاج الى بطارية ، وفيه قاطعة لاشتغال الميكروفون ، ولا يبدأ الجهاز بالتنتصت حتى توصل هذه الدارة بإغلاق القاطعة . ولتشغيل الجهاز ، نقوم بالاتصال برقم الهاتف المراد التنتصت على اصحابه المربوط عليه هذا الجهاز ، ومع تزويل اخر رقم نقوم بالتصفير بصافرة خاصة تصدر فلما صوتيا ذا تردد معين خاص بهذا الجهاز (لكل جهاز صافرة معينة) عبر سماعة الهاتف فيتم اغلاق الدارة ويبدأ الجهاز بالتنتصت على الناس الموجودين في الغرفة ويمكن التنتصت عليهم من دولة خارجية بدق الرقم مباشرة (لا عن طريق البندالة) وطبعا لن يسن الجرس عندهم لان الخط عندئذ يشغل بوجود جهاز التنتصت وعندما نسمع بان الجهة التى نتنتصت عليها تريد ان تستخدم الهاتف يسحب ان نخلق الخط مباشرة حتى لا يكشف امرنا ، ولا تحسب قيمة هذه المكالمات او التنتصت مهما طال مدتيا لانها غير مكشوفة .
- وهناك تنتصت لاسلكى على الهاتف : يقصد به ربط خط الهاتف الى جهاز ارسال لاسلكى صغير له هوائى صغير ايضا ، قد يكون حجمه بحجم شوكة تثبيت شريط الهاتف ، يقوم هذا الجهاز بارسال المكالمات الهاتفية الى جهاز استقبال موجود على بعد معين حسب ما نريد ويفضل ان لا يزيد على (٢٠٠ - ٣٠٠) متر كي لا يكشف جهاز التنتصت من قبل الراصد .
- وكشف التنتصت على الهاتف : يمكن بشكل اولى فحص خط الهاتف من العلبة حتى الى الهاتف لمعرفة هل هناك ربط عليه ، كما تفحص الى الهاتف لمعرفة هل هناك جهاز تنتصت فيها ام لا لكن هذه الطريقة غير مجدية تماما اذ يوجد اجهزة تنتصت لا تلفت الانتباه ابدا ، لذا لابد من استخدام الطرق الفنية لكشفه ، فهناك جهاز صغير لا يتجاوز حجم القذاحة فيه لمبحثان احدهما خضراء والاخرى حمراء ، يربط هذا الجهاز مع خط الهاتف (على التسلسل) وارتفاع السماعة ونسمير الجهاز (بتدوير البرغلى) حتى يشمل الضوء الأخضر ويصبح في نقطة حرجة قابل للتحويل الى الاحمر . وعندما نريد ان نتصل برفع السماعة فيشعل الضوء الاخضر ، ندور الرقم المطلوب فاذا كان هناك جهاز تنتصت فان الضوء الاحمر سيشعل لاختلاف حساسية الجهاز دالا على وجود جهاز تنتصت سلكى او لا سلكى .
- التنتصت باستعمال اجهزة تسجيل صوتية صغيرة .
هناك مسجلات صغيرة الحجم جدا توضع في الجيب دون ان تشير الانتباه بحيث يمكن التنتصت بواسطتها على اشخاص يتحدثون فتسجل الحديث على شريط كاسيت صغير ، وتفيد لاحد مستندات وثائقية بصوت شخص ما ، كما يمكن وضع المسجلة في الغرفة في مكان ما مموه وتوصل بمكرفون صغير وهناك ميكرفون على شكل

للحرفة ، ويصدر حزمة ليزرية تسقط عموديا ثم ترتد حاملة اهتزازات الصوت معها).

- التحدث عبر الماء :
يمتاز الماء بنقله للموج الصوتية بوضوح ولمسافات كبيرة ، وانتقال الصوت في الماء افضل واسرع منه في الهواء ، وتستخدم المخابرات المركزية الامريكية التحدث بين الفرق والطواقم من خلال انابيب و صنابير المياه ، ويمكن التحدث بوضوح من خلال الماء ، ويقال ان ذكر الحيتان كان ينادى الانثى عبر الماء بترددات تحت صوتية من محيط الى محيط و تاتى اليه ليتم التناسل ،ولكن الفواصات الحديثة واشباهها تسبب ضجيجا كبيرا يؤدي الى شغاضد هذه الموجات الى حد كبير مما يجعل هذا سببا في انقراض الحيتان التدريجي . و تشغاطب الاسماك عادة بالترددات تحت الصوتية التي تتحاذر بتغامدها القليل .

- التحدث الجوى .
وهو رؤية الهدف المراد التوجه عليه بطريقة سرية لا تشير الانتباه ، وتصويره . ويمكن به التصوير الى محطة تلفزيونية لتسجيله .

- المناظور : (المنظار) : وسيلة من وسائل الرصد والاستطلاع عن بعد ، له عدستان عينية و جسمية (شيطنة) كل منهما تقرب تقريبا مميذا ، ويكون تقريب المناظور حامل ضرب التقريبيين مع بعضهما مثلا (٢0x١٠) ولكن التقريب وحده لا يكفي لتوضيح الهدف عن بعد انما لابد من ان تكون زاوية الرؤية للمنظار صغيرة ، وتقريبه كبير و كلما كانت اصغر اعطت وضوحا اكثر واظهرت التفاصيل والدقائق ،وذا يراعى في المنظار ان تكون زاوية رؤيته صغيرة وتقريبه كبيرا ، هنالك زاوية رؤية من (٣ - ٨ درجات) .

- التصوير العادي : يمكن استخدام الكامرات العادية سواء كانت ملونة او دون تلوين لتصوير الاهداف عن قرب ، كما يمكن وضع عدسة (ZOOM) مقربة للتصوير عن بعد بحيث يمكن التقاط وتصوير الهدف من بعيد (فوق ١ كم) دون ان يشعر احد او ينتبه ، ويجب ان يكون العنصر الذي سيصور لنا وبأرعا في التصوير .

- التصوير التلفزيوني : يحتاج الى عدسة تصوير مع كاميرا تلفزيونية مع محطة به تلفزيونية ومصدر للطاقة ، يمكن ان توجد اجهزة صغيرة نسبيا يمكن وضعها بمجموعها ضمن محطة ديسلوماسية و تخقب صغيرا بحجم حبة العدس تماما حيث توضع العدسة الصغيرة من الداخل مقابل الخشب لتصور الاشياء من خلاله دون اى اشارة للاستنباه ، ومع ذلك تعتبر هذه الهجوم كبيرة في عالم الجاسوسية ان توجد كامرة تصوير تلفزيوني بحجم الالة الحاسبة الصغيرة وعدستها كأنها جوهرة او الماسة ، توضع هذه الكامرة بمثابة بوكليه للحزام

على الخصر ، وتتصل من تحت الثياب بجهاز إرسال تلفزيوني لا يتجاوز حجمه حجم علبة السجائر توضع في جيب القميص الطوي ويمتد الهوائي تحت الثياب ، ويمكن للكمرة ان تصور من خلال الثياب ، يثبت الإرسال الى جهاز استقبال (VEDEO) لتسجيله ، ويمكن للكمرة ايضاً ان تصور من خلال البلاستيك ويمكن التصوير من تحت الماء باجهزة خاصة معزولة عن الماء حيث يطفئ المرء تحت الماء وحدة التصوير معه و توضع العدسة في نهاية انبوب رفيع يثبت ابراز راسه خارج الماء مسافة قصيرة .

اجهزة الحماية والانتذار

- وهي اجهزة تعطى اشارة الى مواقع المراقبة بوجود (اثر غريب (غير متوقع) ، وتستعمل في حماية الحدود من تسلل الاعداد وهي انواع عدة .
- لا: الحاجز الإلكتروني : ويتألف عادة من وحدتين ، وحدة كشف تقوم بالمراقبة واعطاء الانتذار ووحدة تلت الملاحظات ، ويجب ان يتوفر في اجهزة الحاجز الإلكتروني مايلي:-
- امكانية الزرع والبشرة السريعة (قد يزرعها رجال الحصابات في الصحراء)
- المتانة و مقاومة التقلبات الجوية .
- ان تكون حاجتها الى الصيانة قبل النشر قليلة ، وبعد النشر معدومة .
- ان تكون كلفتها قليلة لا تحتاجنا الى اعداد كبيرة منها .
- ان تتميز الحد الأدنى من الانتذارات الكاذبة (مرور حيوان ، حركة رياح) .

ومن اجهزة الحاجز الإلكتروني ما يلي:

- رادارات لكشف الافراد والاليات : وهي رادارات خفيفة فردية تستخدم لتمييز حركة الافراد من الاليات ، اذ تصدر اشعة تنعكس بمرور الالية او الإنسان لتعطي اشارة الى وحدة المراقبة على شاشة الرادار . وللمعاقبة ذلك يجب المشي في المنخفضات وحواف الجبال . كما ان المشي البطيء يساعد على التطلب على الرادار اذ لايمكن تمييز الحركة البطيئة جداً على شاشة الرادار . ومن هذه الاجهزة الرادار الفرنسي اوليفانت ، والرادارات الأمريكية (ANPPS, 10, 11)

- اجهزة التلصاظ الذبذبات الأرضية (GEOPHONE) (الجيوفون) عبارة عن سلك يقوم بمهمة الميكروفون اذ يلتقط الذبذبات الأرضية على بعد يتراوح من (50 الى 300 متر) يتصل هذا السلك باجهزة لتحليل الذبذبات ومعرفة سببها (مرور حيوان ، انسان) يتم نشر هذه الاسلاك باطوال كبيرة مدفونة في الارض على عمق سنتيمترات ويكون يقاتها مكشوفة ، ويمكن ان يصل طولها حتى (50) كم ولكن يتم وضع جهاز البث كل (5) كم لبث المعلومات لاسلكيا الى مركز المراقبة ، ويمكن بالممارسة والخبرة معرفة وتمييز مرور الإنسان من مرور الحيوان من الالية ، كما يمكن وصل جهاز كمبيوتر بهذه المجموعة تبرمج فيه

كل ذبذبة من هذه الذبذبات بحيث يمكن معرفة سبب الاهتزاز مباشرة عن طريق الكمبيوتر .

- اجهزة الالتقاط السمعية : وهي اجهزة تنقل الذبذبات الصوتية الى مركز مراقبة يقوم بتحليلها . ولقد نشرت امريكا في حرب فيتنام عدد كبيراً منها بطائرات الهليكوبتر حيث الحقنها على الاشجار بشكل مموه وهي اجهزة صغيرة لها حساسية معينة تكشف التسلسل .

- اجهزة الشم (التحسس للمواد الكيماوية) : يفرز الانسان عادة مواد طبيعية ذات رائحة معينة تنتشر في الهواء ، وهناك اجهزة تقوم بامتصاص الهواء وسحبها و تحليلها ، ويمكن لهذا الجهاز ان يحمل على الكتف بسهولة ، ويمكن تركيبه على سيارة او طائرة ، ويبلغ مداه بضع مئات من الامتار .

5 - اجهزة التلقاط الحرارة : اجهزة تلتقط حرارة الجسم الانساني وتحسس لها و مداها (٣٠ متر) ويمكن التشويش عليها بشكل جيد ، وهناك اجهزة تلتقط حرارة الآليات والمركبات عن بعد ، و ترصد حرارة المحرك النفاث للطائرات عند اقلاعها من المطارات القريبة للجهة . ويمكن التشويش عليها عامة

نيا : اجهزة الإنذار المغناطيسية :

- الاسلاك الكهربائية الدقيقة : وهي اسلاك رفيعة جدا يمر فيها تيار كهربائي شديد كاسلاك اعشارية عندما ياتي الهدف الممادى متسللا يدوس عليها فيقطعها فيشتغل الزمور مباشرة منذرا بوجود متسلل ، وتستخدم لحماية شجرة حدودية معينة ، اذ يمكن توجيه رشاش الى هذه الشجرة ، وعند اشتغال زمور الإنذار يطلق مباشرة (اليلد) .

- اجهزة تعمل بالأشعة الحمراء (INFRARED) : اجهزة لكل منها شاشة صغيرة تصدر الأشعة تحت الحمراء عندما يمر شخص يسبب انقطاعها فتعطى صوتا معيناً ، وهي لا ترى بالعين ، ومن سلياتها ان وجود الضباب و الغبار يعيق من عملها .

- اجهزة تستخدم اشعة ليزر : وهي شبيهة بالسابقة من حيث المبدأ
- اجهزة تعمل بالتردد فوق الصوتية : وهي اجهزة تتحسس للترددات فوق الصوتية ، يوضع جهاز منها في غرفة يراد حمايتها ، فيمجرد فتح الباب او تحرك الشخص داخل الغرفة ولو بدون اى صوت يستحس الجهاز ويدور ويعطى اشارة انذار ،ويمكن تغييره وضبطه بحيث لا يعمل إلا بعد ثوان او اكثر من دخول الشخص لضبطه داخل الغرفة بالجزم العشود .

- لقد اعتمد الأمريكان كثيراً على هذه الاجهزة جميعا في حربهم ضد رجال العصابات في فيتنام لكن الكوار الفيتنام استطاعوا ان يتغلبوا على هذه الاجهزة كما يلي :

- * بمعرفة خصائص ومواصفات هذه الأجهزة لإبتكار طرق لتفليلها ، فكانوا يزرعون جواسيسهم خلف خطوط التماس لمعرفةتها .
- * بالنسبة للأجهزة الحرارية :كانوا يواصلون التيران لتفليلها بحيث يخطون انسحابهم او هجومهم في جهة اخرى .
- * بالنسبة لأجهزة الشم كانوا يخلطونها بتعليق اوعية على التلال غير التلال التي كانوا يتركزون فيها مما يشكل بلقمة الأجهزة .
- * بالنسبة للأجهزة كاشفة المعادن والكتل الكبيرة كانوا يفتكون الدروع الى قطع صغيرة لا تتحسس لها الأجهزة وينقلونها الى مكان اخر ثم يعيدون تركيبها .
- * بالنسبة للأجهزة الحرارية التي تتحسس لحرارة المحركات : كانوا لا يستعملون الآليات في المناطق الخطرة انما يستعملون الدراجات العادية والدواب .
- * هناك أجهزة اذار وكشف السفن والغواصات الحربية ، مر ذكرها في فقرة التجسس البحري .

التنصت المعاكس والبقاء حيا والسلك المتقاطع المباشر

التنصت المعاكس والبقاء حيا هما جهازان دقيقان جدا مثل الحرس اللانهائى، يمكن وصلهما مباشرة بالة الهاتف بواسطة اسلاك ، وهكذا يسمح لمسترق السمع بأن يتجاوز مبدل الخطاف و يصفى المعادثة التي تهرى في الغرفة ، يحرك المرسل اللانهائى بواسطة نغم اما في التنصت المعاكس او البقاء حيا يجيب الهاتف الهدف ثم يحرك آلة كهربائية . بعد اقفال الخط ، يستمر (التنصت المعاكس) او (البقاء حيا) في السماح لكمية قليلة من التيار بالمرور عبر الميكروفون ثم الى الخط والى مسترق السمع . ينقطع هذا التيار عندما يغلق مسترق السمع خطه ،كل من يتكلم في الهاتف يحرك (التنصت المعاكس) او (البقاء حيا) تتعرض هذه الأجهزة لمواضع مثل هبوط الجهد او اشارة المشغول او غيرها ، مثلما يتعرض المرسل اللانهائى ، تستعمل تلافية السلك المتقاطع المباشرة فقط في آلات هاتف بمتة ازرار (خمسة ازرار خطوط و زر امساك) يوجد عادة في هذه الآلات زوج من الخطوط لكل زر و زوج احتياطي او اثنين . يمكن تعليق احد الزوجين الاحتياطيين مباشرة على الخطوط السادسة من الميكروفون عبر السلك المعهد الذى يربط السماعة بالهاتف .عندئذ يمكن التلخاط وتسجيل هذا الخط الاحتياطي . عمليا يؤدي تعليق الزوج الاحتياطي مباشرة بالميكروفون الى تجاوز مبدل الخطاف وابقاء الخط مفتوحا بشكل دائم .

وبما ان هذا خط احتياطي وليس له رقم ، لذا يمكن لاي شخص ان يرقعه دون ان يسمع اشارة مشغول .

ان اكثر الاساليب غرابة في استعمال الخطوط الهاتفية لاستراق السمع هو أسلوب تدفق تردد الراديو. يحضر العميل على خط الهاتف في المنطقة الهدف ثم يخلق مولد تردد راديو على الخط . يصدر مولد التردد الراديو طاقة راديوية بترددات مختلفة و مختارة بحيث يستطيع العميل ان يدير الرص الترقيم ليحصل على التردد الذي ترون عليه آلة الهاتف . وهذه العملية تشبه التفتيش من محطة في جهاز الراديو الحادى . هذا التردد العامل ينبعث من سماعة الهاتف الى الغرفة ويختم التناقل بواسطة الميكروفون . تبذل طاقة تردد الراديو بواسطة الذبذبات الناتجة عن المعادلات التى تجرى فى الغرفة . يجرى تعديل التموجات او التبدلات فى التردد ثم تحول هذه التعديلات الى اصوات . ان هناك فائدة كبيرة من تقنية استراق السمع هذه ، وهى انها نظام سلبى لا يحتاج لوضع اى آلة فى غرفة الهدف ، ومن المستحيل ان تنكشف عندما تستعمل . ان تدفق التردد الراديوى وسيلة معقدة فى الاستعمال وباهظة التكاليف واذا كان يسهل من الناحية النظرية تفسير التبدل فى الترددات الراديوية الذى يبدو انه ممكن تقنيا ، فانه صعب جدا ويكزمه وقت طويل .

التدابير المضادة :

يهتم العملاء بالتصت على المكالمات الهاتفية للآخرين ، ويهتمون كذلك بآمن اتصالاتهم الهاتفية الخاصة . هناك آلة بسيطة لمكافحة التصت توضع فى ميكروفون الهاتف و تمنع هواء احمر صغيرا اذا كان هناك احد ما يصفى الى الهاتف كما تستعمل محلل الهاتف العالمى (ت ١ - ١) وخاليا من اجهزة التصت ، فانه يمكن ان يحدد ما اذا كان هذا الخط آمنا ام لا . يلقون احد خبراء نزع ادوات استراق السمع انه لا يوجد اى تدبير او طريقة لتحديد وجود لولب مزروع بشكل صحيح . وعموما يتم التحقق من وجود اللوالب بواسطة التفتيش بالنظر . هناك آلة مساعدة فى التفتيش بالنظر تساهم فى اختصار الوقت وهى مقياس الانعكاس يخلق هذا المقياس على خط الهاتف ويرسل من خلاله نبضة سمعية ، وعندما تتحد النبضة تتبدل بتأشير المفصل والروابط او السلك او اللوالب الموجودة على الخط .

يمكن رسم هذه الصدمات بشكل رسم بيانى . اذا كان بحوزة العميل سجل للخط عندما كان نظيفا فانه يستطيع ان يتتبع من حدوث اى تغيير . واذا لم يكن هناك سجل موشوق للخط النظيف ، فان العمل فى المكتب حيث توجد عشرات الخطوط التى تتبع نفس الطريق يودى الى التحقق من كل خط بشكل انفرادى بواسطة مقياس الانعكاس ومقارنة ذلك مع الرسوم البيانية . واذا اظهرت جميع الخطوط نفس الصدمات عندها يحتمل ان لا يكون هناك اى لولب على الخط . اما اذا ظهر اضطراب رئيس فى النقطة حيث تكون بقية الخطوط نظيفة ، فيتمثل عندها ان يكون هناك لولب فى تلك النقطة .

إذا تبين للعميل أن هناك تسجيلًا للخط بواسطة لولب ، يتبع الخط إلى نقطة الاضطراب ثم ينزع كل مايسبب ذلك . هناك طريقة واحدة لإنجاز هذا العمل دون أن يخطر الجاسوس للخطر في المجارى وبين الجدران واستخدام أجهزة اختبار خاصة .

يطلق خط الهاتف بين الآلة ونظام الهاتف ثم يوصل بأحد أطراف جهاز الاختبار ثم يطلق جهد كهربائي بقيمة ٥٠٠٠ فولت يزِيل أى تسجيل على الخط .
يجب أن يقفل العميل خطه من طرفه قبل إطلاق هذا الجهد وإلا فإن الجاسوس لا يذيق هاتفه فقط . بل يخرب الشبكة الهاتفية بأكملها .

يتعذر على مقياس الانعكاس كشف لولب الخس . لا نستطيع اكتشاف جميع اللولب بالنظر . يمكن إخفاء بعض الآلات الصغيرة جدا كاجزاء في آلة الهاتف ولا يمكن كشفها إلا بإشعة اكس فقط ، على أى حال ومع أنه لا يمكن كشف كل اللولب وشرعها يمكن للعميل أن يضمن هيئته باتخاذ بعض التدابير الحائطة والبسيطة مثل عدم التحدث في مواضيع حساسة على الهاتف أو استعمال نوع من الرموز أو تغيير الأصوات لا يتعرض الهاتف للتسجيل فقط ، بل يستعمل أيضا كأداة استراق سمع ، وهناك بعض التدابير الوقائية التي يجب أن يتخذها العميل :

بالنسبة إلى آلة الهاتف ذات الستة أزرار ، يتأكد العميل من أن جميع الأزرار في الوضع الأعلى عندما لا يكون الهاتف في وضع الاستعمال . يؤدي هذا إلى قطع نصف عدد التوصيلات الكهربائية في الهاتف ويجعل من الصعب استعمال الآلة لالتقاط أحاديث الغرفة .

تستعمل مولدات ضجة لإصدار نغم على الخطوط عندما لا يكون الهاتف في وضع العمل ومولدات حقول مغناطيسية تفيض على آلة الهاتف وتجرى ها اصطلاح على تسميته غسلا مغناطيسيا يحيط أى محاولة لاستراق السمع .

يجب قطع الهاتف عندما لا يكون في وضع الاستعمال ، وإذا شك العميل في أنه يستوى على أداة استراق سمع يجب نقل آلة الهاتف من الغرفة التي يجري الحديث فيها حول مواضيع مهمة . ويمكن وضع مرشحات على الخطوط تعمل كمدد ضد الترددات الراديوية و تسمح للترددات السعوية بالمرور .

أخيرا يعتمد كشف التسجيلات والتغلب عليها على تطور و تعقيد الآلة وعلى حسن استعمالها . يمكن كشف اللولب البسيطة وأدوات استراق السمع من هيسوط في جهد التيار الكهربائي واعطاء إشارة مشغول عندما يطلب الهاتف الهدف . من الصعب جدا كشف اللولب المتطورة والمزروعة في مقراتها ولا يمكن التغلب عليها إلا باستخدام معدات بنفس التطور والكلفة .

يقيم العميل مستوى التهديد بشكل واقعي . مثلا إذا كان احد مطلبي وكالة المخابرات المركزية يغطي شركة في اسطنبول فيجب أن لا يقلق من إمكانية التحدث على هاتفه باستعمال تدفق الترددات الراديوية . وفي هذه

الحالة يكون اتخاذ تدابير مضادة غير ضروري . وفي المقابل على رئيس محطة المخابرات السوفياتية في لندن التوقيع بأن تستخدم هذه جميع وسائل استراق السمع و تقنياته .

المستقبل

يمكن اعتبار مراقبة الهاتف جزء من الماضي ، ونحن الآن على أبواب تكنولوجيا جديدة - الألياف البصرية التي تنهى مراقبة الخطوط الهاتفية كما نعرفها اليوم يمكن نقل المحادثات الهاتفية كنبضات من الضوء داخل أنابيب رفيعة جدا مثل الشعر تحتوي على الألياف . هناك اقتراحات بإنشاء خط لايزر لنبضات الضوء ثم إعادة تحويل ذلك الخط الى كلام بحيث يتمكن تسجيل هذه الاتصالات بأية وسيلة ممكنة .

يستعمل نظام اتصالات الألياف البصرية في وزارة الدفاع وفي الشركات الكبرى .

هناك أيضا الاتصالات بالموجة العنصرية ، وهي غير قابلة للاعتراض أو التسميعيل ترسل بتردد بالغ العلو في أنابيب مضمورة عميقا ، لأن الموجات بهذا التردد هي اشعاعات خطيرة جدا على الإنسان . يمكن ان تبقى الات الهاتف معرضة للاختراق والتسميعيل حتى خمس او عشر سنوات، وعندما ينتهى العمل في مراقبة الهاتف كما نعرفها ، ستكون وسيلة اخرى للتحصن هي زرع ادوات استراق السمع .

زرع ادوات استراق السمع و نزعها .

نسواجه في عملية زرع ادوات استراق السمع الحرب الآلات واطورها . هناك ميكروفونات صغيرة و دقيقة جدا (مثلا ادوات تخفي في حبة الزيتون وهي مضادة للماء او عود شلاب يعمل كهوائي راديو) ذاع صيتها في ادبيات التجسس التي انتشرت في الستينات وهناك اجهزة تنصت يحتوي الواحد منها على ميكروفون وبطارية وجهاز ارسال راديوى وهجمه بهجم مضادة في طرف القلم رصاص . هناك ادوات استراق سمع تعمل بالليزر واجهزة تنصت سلبية تستطيع التقاط ذبذبات المحادثة من زجاج النافذة حتى مسافة نصف ميل ثم تحويله الى كلام . هناك أنبوب رنان بموجة بالغة القصر ، وهي الآلة الإلكترونية السلبية التي استعملها السوفييات لتنصت على سفارة الولايات المتحدة في موسكو . لكن مع وجود هذه الآلات الخطيرة ما تزال ادوات استراق السمع هي الأكثر دواها في العمل ، والتي يمكن الاتكال عليها ويصعب اكتشافها ، كما انها الارخص والابسط فالاداة كناية عن ميكروفون دقيق جدا يتصل بمركز التنصت بواسطة شريط رفيع من النحاس .

يوجد ميكروفون في داخل غلاف أداة استراق السمع . هناك انواع عديدة من الميكروفونات ، منها ميكروفون الفحم ، ويستعمل في الهاتف العادى وله فجوة بسيطة مليئة بهبيبات الفحم التى تنضغط وترتخى عندما يتذبذب غشاؤها بالصوت ، ويؤثر الضغط والارتخاء على تدفق التيار الكهربائى الذى يمرى فى الحبيبات ، يمكن تحويل هذا التموج الكهربائى الى كلام ، ويحتاج ميكروفون الفحم الى تدفق مستمر للتيار الكهربائى ، لهذا فهو لا يعمل فى مجال التحسس بشكل مثالى لأن معروف البطارية يحدد حياته . وله مشكلة اخرى اذ يمكن تدمير ميكروفونات الفحم بسهولة بواسطة الصدمات الصوتية او بالحرارة العالية .

اما الميكروفون البلورى والميكروفون المغناطيسى الهركى فان كلا منهما يولد تياره الكهربائى الخاص الذى لا يكفى لارسال رسالته عبر الاسلاك ولكنه يخفف من استهلاك الطاقة بشكل عام . فى الميكروفون البلورى يسبب الصوت ذبذبات البلور داخل الميكروفون فتولد بدورها تيارا كهربائيا مشموجا ، وهذا الميكروفون رخيص جدا وسريع التأثر بالحرارة ، لذلك يجب استعماله بعناية ، اما الميكروفون المغناطيسى الهركى فيرتكز على تصميم (بل) اساسى للهاتف ، و يهتوى على غشاء يتصل بملف يتحرك الى الامام والى الخلف بين قطبي مغناطيسى ثابت . تولد حركة الغشاء (الغناطة من الذبذبات الصوتية) تيارا ضعيفا متغيرا فى الملف . وهذا الميكروفون صغير جدا وحساس جدا ، الا ان ما يحيقه هو تعرضه للتشويش المغناطيسى . ان افضل ميكروفون لاستراق السمع هو الميكروفون العازل الصلب وهو صغير جدا ويبدى تجاوبا جيدا ولا يمكن التشويش عليه مغناطيسيا . وهو لا مغناطيسى ولم شحنة كهربائية داخلية دائمة تذبذب كرد فعل على السمع وتولد خرجا كهربائيا صغيرا ، ويوجد داخل العازل مكبر يضخم الإشارة (يحتاج هذا المكبر الى كمية صغيرة من الطاقة حتى يعمل) .

هناك انواع اخرى من الميكروفونات منها الميكروفون المكثف الذى يسحب الصوت من جميع الجهات والميكروفون القرارى الكهربائى حيث يعمل الغشاء مثل صفيحة فى مكثف وميكروفون الشريط الذى يعمل بتغيير الحركة ويستعمل شريطا بدلا من الملف ويستجذب فى حقل مغناطيسى . وبشكل عام ان اكثر الميكروفونات المستعملة فى ادوات استراق السمع هى الهركية والمغناطيسية ، وذلك بسبب حجمها الصغير وقدرتها على اخراج تيارها الخاص وسهولة استعمالها ومدة عملها الطويلة .

اذا اراد العميل الاصفاء الى محادثة فى شارع او فى ساحة عامة فاضد يستعمل نوعين اساسيين من الميكروفونات: ميكروفون اليدائية ، وميكروفون القطع المكافئ . يستعمل ميكروفون اليدائية صفا من الانابيب المختلفة الطول للعمل كدليل هوجة للصوت . يحتوى احد التضاميم ٣٧ انبوبة يتراوح

طول الواحدة منها من ١ الى ٣٦ بوصة مربوطة في بعضها البعض و تغطي الصوت الى الميكروفون الحركى . اما ميكروفون القطع المكافئ فهو يركز الصوت على صحن كبير على شكل قطع مكافئ (يبلغ قطره من ١.٥ قدم الى ١٠ اقدام) .

تستعمل هذه الميكروفونات بطريقة مشروعة و ظاهرة في المباريات الرياضية لالتقاط اصوات الضربات في لعبة كرة القدم والطلاقات في الهوكى والعراك و هدام اللاعبين في كرة القدم الامريكية . هناك عوامل عديدة تجعلها غير صالحة للعمل السرى ، اولا يمكن لميكروفون المبتدئية تحت تأثير الشروط المثالية (البزودة ، الوضوح ، الجفاف ، الثبات) ان يلتقط محادثة حتى مسافة ٢٠٠ قدم ، ولميكروفون القطع المكافئ حتى مسافة ٣٠٠ قدم ، فهذان الميكروفونات معرضان للتداخل من جراء الرياح والضجة والحرارة . هناك ايضا آلات كبيرة يمكن رؤيتها بسهولة ويصعب على العملاء ان يفسروا ما يفعلون عندما يسددون باتجاه شخص ما (ديبلوماسى سوفياتى مثلا على شرفة منزله في اثينا) .

اشكال ادوات استراق السمع .

ان اكثر ادوات استراق السمع استعمالا هو الميكروفون والسلك يخفى الميكروفون ببساطة في الغرفة الهدف ويتفرع السلك منه ويعتد الى مركز التنصت . هذه الطريقة بسيطة ورخيصة التكاليف ومن الصعب كشفها .

يجب ان يستطيع العميل الدخول الى مؤسسة حتى يركز الميكروفون والسلك في غرفة الهدف . ويمكن استعمال اى نوع من الميكروفونات طالما ان السلك ينقل الاحاديث الى الخارج وينقل الطاقة الى الداخل . افضل ميكروفون هو الحازل الملبس الرقيق جدا والذي يمكن تركيبه في اى مكان . تخفى الميكروفونات عادة في آلات الهاتف او المصابيح او احوال النباتات او على السلام الحبر او غيرها . واذا كانت صغيرة جدا امكن اخفاء الواحد منها كراس مسمار في الحائط او المائدة بخلاف كتاب . وعندما توضع اداة استراق السمع يتفرع منها سلك ويمتد الى الخارج الغرفة . يستعمل في هذه الحالة ارق و اضعف انواع الاسلاك . كذلك الشحاس الرقيق .يمتد السلك عبر شقوق في خشب الجدران او المفصين . واذا كان لابد للسلك ان يهتاز فراغا ظاهرا في ارض الغرفة . فانه يمكن استعمال دهانات موصلة كهربائيا مكان السلك في ذلك الفراغ . ويمكن ان يخرج السلك مع خط الهاتف . واذا كان على السلك ان يخرج مع خط نقل التيار الكهربائى المتناوب . فيجب تدريجه للحد من تأثير التيار و خصوصا ما قد يحدثه من طنين بعد خروجه من الغرفة يصل السلك الى مركز التنصت الذى يقع عادة على مسافة ميل تقريبا . وذلك حسب نوع السلك . يمكن كشف الميكروفون والسلك بالتفتيش بالنظر فقط . واذا تم الاخفاء جيدا فلن يتم ذلك الكشف . هناك وسيلة اخرى للتفتيش بالكاشف

المعدنسى ، ولكن اذا كانت اداة استراق السمع صغيرة جدا والسلك نحيفا جدا فانهما لن يظهرهما فى الكاشف المعدنسى اكبر من راس سمار عادى ، وهكذا يضيع الميكروفون بين الهزات المعدنية الصغيرة فى الغرفة .
ان العائق الكسبير امام طريقة الميكروفون و الملك هو ان استعماله يحتاج الى قدرة العميل على دخول الممشاة الهدف لمدة خمس او ست ساعات دون ان ينتبه له احد هذا الوضع المريح جدا نادرا ما يتوفر للجاسوس .

التنصت من الباب المجاور .

اذا لم يستطع العميل الدخول الى الغرفة الهدف او اذا تخوف من اغفاء اداة استراق سمع داخلها ، يمكنه عندئذ ان يضع اداة استراق سمع فى الغرفة المجاورة او فى الجدران الملاصقة لها من فوقها او من تحتها . تستعمل تقنيات خاصة لالتقاط الصوت من الجدار . هناك طريقة ارتجالية و سريعة هى وضع زجاجة (قنينه) على الحائط الملاصق للغرفة الهدف و تثبيتها جيدا الى الحائط باستعمال شريط ، عندها يضع العميل اذنه على الزجاجة ، وصدق او لا تصدق انه يسمع ما يقال داخل الغرفة الهدف . اما الطريقة البسيطة الثانية فهى استعمال سماعة الطبيب الالكترونية وهى السماعة العادية مع ميكروفون يتصل بمكبر بواسطة سلك .

يمكن للعميل ان يدخل الغرفة المحاذية و يحلق الميكروفون فى الحائط و يلتقط المصادات من ذبذبات الحائط ، الا ان معظم الميكروفونات تذبذب بواسطة الموجة الصوتية القادمة من الهواء ، لذلك على العميل ان يثقب الحائط و يسمح للهواء بان يأتى من الغرفة الهدف الى الميكروفون . ينفذ هذا الثقب ببطء وعلى مستوى الخشب المحيط بالجدران حتى يصل الى غرفة الهدف من الإطار الخشبى . واذا كان الثقب من خلال الجفصين (الحص) فانه يحدث شظايا صغيرة . يتراوح قطر الثقب ما بين (١ / ٨) و (١ / ١٦) من البوصة .

يستعمل الميكروفون الانبوسى فى هذه العملية ، ويكون اما قاسيا او ليناً ، وهو من النوع الحركى و موصول لطرفه الى انبوب بلاستيكى يوصل الصوت اليه . عندما يكون العميل غير مجهز بمعدات المراقبة والتنصت يمكنه صنع ميكروفون انبوسى انطلاقا من ميكروفون حركى صغير وهو عبارة عن علبة تنك فارغة يبلغ طولها ٢٥ سم و انبوب بلاستيك يبلغ طوله قدما واحدا و قطره (١ / ٤) من البوصة وبعض قطع الفلين و صمغ الياف الزجاج .

يقطع الفطاء العلوى لعلبة التنك و يثقب و يضع الفلين فى قعر الفطاء . يوضع الميكروفون فى الجهة العليا و تخرج الاسلاك من العلبة ، عندها يوضع الانبوس فى داخل العلبة و يسمع فى مكانه على الفلين فوق الميكروفون . تملاء العلبة بصمغ الياف الزجاج لاصاق الانبوب الناشد من الثقب . عندما يجهف الصمغ يعمل العميل الاسلاك بمكبر ، وهكذا يحصل على ميكروفون انبوسى يلتقط

الصوت من النهاية المفتوحة للانبوب .

استثناء ادخال الانبوب يجب ان تستوى النهاية المفتوحة للانبوب مباشرة مع الفتحة في الغرفة المجاورة . اذا كان الثقب في مكان ملائم (اي يشبه طرف مسمار في الإطار الخشبي) . يمكن دهن نهاية الانبوب بلون فاتح حتى يصعب كشفه .

في معظم الاحيان لا يكون الثقب ضروريا . في بعض البنايات و خصوصا القديمة يتصل المآخذ الكهربائي في غرفة بالمآخذ الكهربائي في الغرفة الملاصقة . عندها ينزع المصبل قطب المآخذ الموجود في غرفته و يدخل الميكروفون الانبوبي في الفتحة الموجودة في مآخذ الغرفة الهدف . يجب تشغيل هذه العملية بعناية لان هناك تيارا كهربائيا يمر عبر مآخذ الجدران .

يمكن استعمال المآخذ في الجدران حتى ولو كانت غير مقابلة لبعضها البعض . عندها يحتاج العميل الى ميكروفون من نوع ثقب المفتاح وهو عبارة عن ميكروفون انبوبي يستعمل انبوبا لينا بدلا من الانبوب القاسي . لان نوعية الصوت التي يعدها هذا الانبوب ليست جيدة مثل الانبوب القاسي الا ان له مميزات حسنة كونه يستطيع الدخول في فتحات ضيقة وحول الزوايا وفي ثقب المفتاح . مهما كان الثقب صغيرا و مهما استعمل العميل الحداخل المثيرة (مثل مآخذ الكهرباء و ثقب المفتاح) . فعند اجراء تفتيش دقيق يمكن كشف اداة استراق السمع هذه بالنظر . يمكن استعمال ميكروفونات المسامير الناتئة او ميكروفونات الاتصال المباشر لانها لا تحتاج الى فتحة للغرفة الهدف . تستعمل ميكروفونات الاتصال المباشر في الادوات الموسيقية . تلتقط دذببات الصوت بواسطة احتكاكها مع سطح متذبذب . يتم وصل ميكروفون الاتصال المباشر بشبكة الفيتار لتكبير الصوت و كذلك يمكن تحليله في الجدار ليلتقط اصوات المحادثة الصادرة من الجانب الاخر للجدار .

يوضع ميكروفون الاتصال المباشر على الحائط مشترك مع الغرفة الهدف و يكون وضع المثالي على نقطة من العمود الرئيسي الذي يصل الحائطين لان العمود يوصل الصوت بشكل افضل من الجدار الذي يستوى عادة على فراغات في داخله .

اما ميكروفونات المسامير الناتئة فهي اكثر تعقيدا : يثقب الجدار الملاصق للغرفة الهدف . يوضع مسمار حديدي في الثقب حتى يضغط على جدار الغرفة .

يسوصل ميكروفون اتصال مباشر او ميكروفون البللور بطرف المسمار . وكل محادثة داخل الغرفة تذبذب الجدار من خلال المسمار الى الميكروفون . يجب ان يكون الثقب في اول الجدار عريضا حتى لا يلمس المسمار جوانب الثقب في اية نقطة لان ذلك يؤثر سلبا على نوعية الصوت . كذلك يجب ان يكون العميل هادئا في عمله لان اي صوت يصدر عنه ، يلتقطه المسمار .

تعتبر شروط التسجيل جزء هاماً من أي عملية استراق سمع ، خصوصاً أنه لا يمكن لمركز التنصت أن يكون ماهولاً بشكل دائم . يعتمد نوع الشريط المستعمل على نوع المهمة . فإذا أراد العميل أن يترك آلة التسجيل في المنشأة الهدف متصلة بأداة استراق السمع ، يكون حجم الآلة عاملاً مهماً . بعض آلات التسجيل الصغيرة أصغر من علبة الكبريت ، وكلما صغرت آلة التسجيل صغر شريطها وقلت مدة التسجيل . يمكن تجنب ذلك باستعمال شروط تسجيل نحيفة ، لكن هذه تحدث تشويشاً . يمكن أيضاً التخفيف من سرعة آلة التسجيل لكن ذلك يؤدي إلى حشو معلومات كثيرة في الشريط و يخفف نوعية الصوت .

إذا كان على العميل أن يترك شريط التسجيل خارج المنشأة في غرفة ملاصقة مثلاً ليس من الضروري أن تكون آلة التسجيل صغيرة جداً فهناك آلات تسجيل تعمل لمدة ١٢ ساعة أو أكثر ، كل منها بحجم آلة سونى أو أقل . في هذه الآلات تحدد نوعية الشريط مدة عمله . يمكن لآلة التسجيل أن تستعمل الطاقة الكهربائية من المأخذ في الغرف ، ولكن إذا علمت في الخارج على البطارية ، فإن عمر البطارية (٨ ساعات) سوف يحدد مدة العمل .

هناك طريقة واحدة للاهتمام حول القيود التي تسببها البطارية والشريط وهي استعمال أداة التحكم بإشارة الصوت والتي يمكن وصلها بآلة التسجيل . عندما يسمع الميكروفون الخاص لهذه الأداة صوتاً يدير آلة التسجيل وعندما يتوقف الصوت فترة محددة - أطول من التوقف المادى أثناء المحادثة - يوقف عمل آلة التسجيل . إن أداة التحكم بإشارة الصوت لا تحل مشكلة حياة البطارية بشكل كامل ، فهي تترك آلة التسجيل مغلقة عندما لا تكون هناك حاجة لاستعمالها ، لكن يجب أن تبقى طول الوقت في وضع العمل و تمنح للصوت ، على أي حال تستهلك هذه الأداة كمية من الطاقة أقل بقليل من التي تستهلكها آلة التسجيل . إذا لم يكن إخفاء آلة التسجيل ضرورياً (أي حال كان مركز التنصت آمناً وبمعيداً عن المنطقة الهدف) وإذا كانت الطاقة مؤمنة بشكل دائم ، يمكن استعمال آلة التسجيل ذات البكرة المفتوحة لأن أدائها ممتاز و يمكنها تسجيل أيام من المحادثات على بكرة واحدة و يتراوح تردد الكهرباء المصطنعة بين ٥٠ إلى ٦٠ هرتز و يبلغ تردد الضوء المرئى (١٠) هرتز . هناك جوانب أخرى رئيسية في هذا الطيف : الصوت (من ٩٠ إلى ٧٠٠٠ هرتز) راديو يعمل بتعديل السعة (من ٥٥٠ إلى ١٦٠٠ هرتز) راديو يعمل بتعديل التردد (من ٨٨ إلى ١٠٨ ميغاهرتز) . وفي قنوات التردد العالي جداً . و التردد بالغ الخطو نجد القنوات (٢ - ٦) من (٥٠ إلى ٨٨ ميغاهرتز) والقنوات (٧ - ٨٣) من (١٧٤ - ١٠٠٠ ميغاهرتز) أو ١ جيجاهرتز وفوق ١٠٠٠ جيجا هرتز (أي تريبليون ذبذبة في الثانية) هناك الأشعة دون الحمراء والضوء المرئى والأشعة فوق البنفسجية وبعدها أشعة أكس و موجات غاما .

من بين هذه الحرمات من التردد هناك حرمات تستعمل لأغراض الاتصالات الحكومية والمدينة ، مثلا الموجة القصيرة (في الواقع موجات طويلة نسبيا ويت تردد من ٢ الى ٢٥ ميغا هرتز) و حزمة المواطن من (٢٥ الى ٣١ ميغا هرتز) ، حزمة الحكومة والخدمات العامة من (٣١ الى ٥١ هرتز) ، اتصالات الطيران من (١١٦ الى ١٢٥ ميغا هرتز) . حزمة رجال الأعمال و الشرطة من (١٥٠ الى ١٧٤ ميغا هرتز) الموجات البالغة الضرر واتصالات الأقمار الصناعية من (١ الى ١٠ جيغا هرتز) ان الموجات القصيرة جدا وذات التردد العالي جدا مرغوبة جدا في الاستعمال العسكري لأنها تعمل كمية اكبر من المعلومات ولأنه من الصعب التشويش عليها ، بالنسبة الى الجاسوس واداة استراق السمع تستعمل ٤ حرمات .

التنظيم قبل كل شيء هو علم من العلوم حيث يتقدم أي علم سياسي أو عسكري حيث هو عبارة عن تشيكل و انتظام الأجزاء و ترتيب و تعيين المواقع الداخلية للقوى و الامكانيات في النظام أو أي مجموعة عضوية حيث من طريقه يمكن تقديم احسن النتائج للأهداف المرسومة و تنفيذ المهام المحددة .

و التنظيم المناسب في حقيقته العمل الصحيح للتناقض بين الشكل و المضمون في مجموعة عضوية اجتماعية حيث يبدأ من أصغر عنصر حتى أرقى الأجهزة التي قد بنيت شكلها و قالبها بشكل يناسب مع الدور الذي تؤديه كل واحدة من هذه العناصر مع الهدف الذي تستهدفه .

و بهذا الشكل لا يستطيع أي جيش أو تنظيم عسكري أن يحرز النصر إلا إذا كان متناسبا تنظيميا مع الأهداف التي حددها لنفسه في تلك المرحلة ، مثلا الهجوم أو الدفاع ، الإعداد أو التدريب ، التنظيم أو توزيع القوى الضرورية المتناسبة مع الهدف و هناك مسؤولية عسكرية تقوم "نظم في البداية ، ثم هيء نفسك و عندها باشر العمل" .

الوحدة بين عملية التنظيم و استراتيجية الجهاد :

الآن يطرح هذا السؤال : كيف تستحدد الوحدة بين المضمون السياسي العسكري و بين القالب أو الشكل الذي يتخذه هذا المضمون في مجرى معركة جهادية ؟

فهل تنظيم نضال اجتماعي هو أمر تجريبي و قوانينه نحصل عليها فقط في مجرى اجتياز سلسلة من الهزائم و الانتصارات ، أم بالعكس أي أنها وليدة فكر المجاهدين الإبداعي و ابتكارات المناضلين الخلاقة ؟ و هل العناصر و الأدوات الصالحة لها تمنح في ذهننا قبل أن تكون موجودة في العالم الخارجي ، أم أن مجرى عملنا ، تجربتنا فقط هو الذي يؤدي إلى إيجادها ؟

صحيح أن هناك العمل و التجربة يعتبر مقياس للمعرفة وأنه في مجرى الهزائم و الانتصارات يمكن أن تكشف القوانين المميرة لها ، و لا ننسى كذلك دور الابتكارات و الفكرة الإبداعية في تحقيق الأهداف السياسية والجهادية ، و لكن هذه العوامل لها دور و تأثير إذا ما فهمت الفهم العميق و اكتشاف الصلة المحددة الموجودة بين الأهداف الاستراتيجية لتنظيم ما و بين تكتيكاته و تنظيمه في كل مرحلة من مراحل النضال و في كل مرحلة من مراحل الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الصالحة لمجتمع ما .

و هكذا توجد هناك علاقة بين الأهداف لمنظمة جهادية و أسلوبها التنظيمي ، بحيث عندما يكون المضمون الباطني للمنظمة محدد نتيجة لفهم و تحليل صحيح للظروف الاجتماعية و التاريخية و الاقتصادية ، فلا بد أن تكون الظروف التنظيمية قد هيئت بصورة طبيعية معها . و من هنا مباشرة يمكن الوصول إلى النتيجة أنه عندما نخطئ في تعيين الأهداف الصحيحة ، و حينما تكون الأهداف غير مطابقة للفهم الصحيح للضرورات التاريخية و الاقتصادية و

اجتماعية والسياسية للمجتمع ، فانه لا يمكن لأي أسلوب تنظيمي الضمور
سام هجوم العدو المركز ، او بالأسلوب آخر فليس خلال عبور من أي خط سير
طرف فان أي حركة تكتيكية معها كانت جاذبة فانها تنبوء بالفشل ، في حين
انه قد نصيب في تحديد الاهداف بصورة دقيقة الا ان الاخطاء التكتيكية ، و
فيها الخطأ في امر التنظيم قد يؤدي الى بعض الحشرات الا انه يمكن
داركه بعكس تحديد الاهداف الاستراتيجية .

لا بد ان ننتبه الى نقطة مهمة جدا ، الا وهي عدم القيام بتنظيم القوى و
التمهيد في فرد واحد او حتى في مجموعة سياسية واحدة بل بالعكس فانه
من مهمة كل فرد في نطاق المهام و المسؤوليات التنظيمية بتنظيم قواه
لذاتية و امكانياته الفعلية و المقصود هو محاولة التأثير المتبادل بين
التيعة الفردية و التيعة التنظيمية في اية منظمة ما .

قد منيت كثير من الحركات النضالية بالفشل لا بسبب عدم توفر الظروف
الجهادية الناجمة بل بسبب ضعف القيادة و التفتت التنظيمي اساسا (ضعف
القيادة في رفع اساليب العمل التنظيمية و التنظيم الى المستوى الذي
يلتزم استعداد الجماهير)

استدراك : ان الترسيع السياسي و العسكري لحركة جهادية و التمهيد
السياسية للشعب يستلزم تحديد مرحلتين متعايرتين في اطار خط السير
العام ، فان تكتيكات و تنظيم كل مرحلة ايضا يستلزم تجهيزات و ضرورات و
اشكالا خاصة تتبع في الواقع نفس تلك الاهداف المرحلية فمثلا في مرحلة
الترسيخ السياسي و العسكري للمنظمة او الحركة الجهادية ، فان التنظيم
يتم على اساس التشكيل السياسي ، والعسكري للكوادر و الارتقاء بمستوى
التجربة التكتيكية للمنظمة و تعريفها لجماهير الشعب ، وفي هذه المرحلة
يكون الاهتمام بالجبهة الخلفية ، والتنظيم على اساسها تكون فرعية و
تابعة للاهداف السياسية في حين هذا الامر يتخذ في مرحلة التمهيد
الجماهيرية شكلا اساسيا اكثر يؤدي في تنظيم العام للمنظمة دورا اهم .

نقاط الضعف في حركة جهادية : يمكن اجمال و جمع نقاط الضعف لمنظمة
جهادية في اضعاف التجربة التاريخية المعاصرة و الاستفادة منها ، و كذا
اضعاف الموازنة في التجربة بين القطبين المتعارضين بحيث انه سيؤدي الى
ازمات و الى فوضى تكتيكية ، وان طمعا يكمن في معرفة المقابل و
المبادرات من طرفنا حتى نتمكن من التفوق على المقابل بحيث يصعب عليه
كشف تنقلنا و بالتالي نفوت عليه الفرصة و نبادره قبل ان يبدأ بنا . و
هذا لا يتم الا بالنقد الذاتي للمنظمة الجهادية و تعيين استراتيجية
الحركة بشكل صحيح و التقويم الصحيح ، و كذا الايمان الراسخ من طرف
الافراد بهذا الطريق .

و هذا الذى سبق شرحه ما هو الى مقدمة من اجل الاستفادة من تجارب الآخرين فى مسارنا التنظيمي الجهادي الذى غايتنا و هدفنا منه اعلاء كلمة الله و اخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد و ذلك عن طريق عمل جهادي منظم و الاستفادة من التنظيمات السابقة لكي نوحّد صفنا و نرهب اعدائنا .

اشكال التنظيم

بصورة عامة يمكن تسمية ثلاث اشكال محينة للتنظيم :

التنظيم بشكل حيات مسيحية .

التنظيم بشكل خلايا ثلاثية الاشخاص .

التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية (العامة فى المدن) .

التنظيم بشكل حيات المسيحية

فى هذا الشكل التنظيمي يتصل الافراد بعضهم ببعض كحبات المسيحية ، و هذا الشكل من التنظيم هو فى الواقع ، نفس الشكل التنظيمي السفوي الذى يصبح بصورة عامة التجمعات الاولى للمثقفين . فعن الارتباط يقيم اتصالا مع الاشخاص الآخرين بصورة منفردة ، وهؤلاء ايضا بدورهم يقيمون اتصالا مع الاشخاص الآخرين كل على انفراد . فى هذا الشكل تكون المجموعة فاعلة استراتيجية معينة او تكتيك معين . والعيوب الاساسية لهذا الشكل عبارة عن :

١ - انعدام امكانية ايجاد مركزية :

فبسبب تشتت الافراد و القامة اتصالات غير محددة وغير منظمة تبقى اقامة المركزية تعاني من المشاكل و نتيجة لذلك :

يختل امر التحريك اختلالا شديدا .

يصبح تجميع و تقييم التجارب و نقلها من جديد الى الكوادر عملا مستعجلا من الناحية العملية .

القرارات المركزية (اذا وجدت هناك مركزية لان اشكال التنظيم البدائية حتى المركزية لا وجود لها) الى ان تصل الى القواعد تحصل فيها تغييرات كثيرة لا بل يمكن ان تحرف و نتيجة لذلك يفقد الاعضاء ثقتهم الاولى بالمنظمة .

بسبب التشتت و انعدام امكانية فرض مركزية قوية يكون تشخيص انحرافات و نقاط ضعف الافراد عسير جدا . فمن جهة يمكن ان توجد امكانية نمو و انتشار الافكار الرجعية و الانتهازية فى المنظمة و من جهة اخرى تبقى شغرات كثيرة يمكن ان يتسلل منها العملاء و هكذا يستطيع اشخاص غير مؤهلين ان يمسكو بمصير المنظمة بايديهم و يسبجوا انزال خريبات قاضيه بها .

ب - عدم القدرة الكافية على التحرك المرن :

بسبب التشتت و عدم تطبيق المركزية مع الشورى استقلال الكوادر في نطاق الخطوط العامة للسياسة التنظيمية الداخلية ، فان المنظمة لا تتمتع بالتحرك المرن الكافي . و يظهر عدم التحرك هذا بشكل واضح سواء من الناحية السياسية (اتخاذ المواقف المناسبة في وجه الهجمات السياسية او الدعاوية التي يقوم بها النظام) او من الناحية البولييسية و التكتيكية ، بحيث ان المجموعة (التنظيم) من الناحية السياسية تتحرك من جهة عدة خطوات متأخرة عن الاحداث ، و من جهة اخرى تتيح للجواسيس امكانية التسلل الواسع و الترويج الى التنظيم بجميع مستوياته و ربما تقع المنظمة باسرها خلال فترة قصيرة جدا في الاسر و هذا الامر يشتد خطورة خاصة بسبب عدم القدرة على اتخاذ اجراءات و لياحية مسبقة وقوية من قبل المنظمة ازاء تطلغل او هجوم البولييس و كذلك بسبب عدم المقدرة على معرفة طبيعة الأفراد و مواقعهم .

ج - التعرض للضربة القاضية :

نتيجة للأسباب التي أشرنا اليها ، فان التعرض للضربة القاضية في هذا النوع من التنظيم يحتل الدرجة العليا . وفي هذا الشكل من التنظيم يمكن لمجموعة مؤلفة من عدة افراد ان تقوم بنشاط سياسي لفترة و لكن يكفى ان تنزل ضربة بالقسم صغير من المجموعة (التنظيم) حتى يفتل ارتباطها و وحدتها تماما كمسبحة انقطع خيطها و انفرطت .

و النتيجة هي ان الشكل في هذا النوع من التنظيم يكون متناقضا مع المضمون ، فهدف المنظمة هو التقدم في اتجاه خط سير البرامج التشغيلية و تطبيقها داخل المنظمة و اكتساب التجارب و الخبرات السياسية ، (ولكن شكلا من التنظيم كهذا يلف بدا قويا يمنع الحركة و التقدم) و معظم المجموعات التنظيمية التي كانت تسلك هذا الشكل من التنظيم قد وقعت قريبة للحدود .

(٢) التنظيم بشكل خلايا ثلاثية الاشخاص :

هذا الشكل من التنظيم ارقى من التنظيم الاول (بشكل حبات المسبحة) و لكنه ادنى من التنظيم الثالث (بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية) . وفي هذا الشكل تتم بصورة نسبية ازالة نقاط الضعف الموجودة في الشكل المسبحي ، خاصة مسألة المركزية التي تصبح هنا قابلة للحل تماما و ذلك فان هذه الخلية الثلاثية الاشخاص عندما نقول ثلاثية الاشخاص لا يعني ذلك ان الخلية لا يمكن ان تكون مؤلفة من شخصين او من اربعة اشخاص مثلا ، بل الغرض من هذا ان الشكل الدالب هو الخلية المكونة من ثلاثة اشخاص [توفر للأعضاء امكانية التعرف على معنويات بعضهم البعض ومعرفة نقاط الخط و الانحرافات عند بعضهم البعض و من ثم العمل على ازالتها في مجرى العمل الجماعي (الدراسات الجماعية ، المناقشات و الدورات الجماعية ، تحضير

وكثافة المقاتلات و التطبيقات الجماعية و الاشتراك في نشاطات جماعية كتسليق الجبال و الرياضة و معايشة الجماهير للشعرك على اوضاعها و العمل بين صفوفها) . وهكذا يتم الاشراف على الخلية عن طريق عضو الارتباط المسؤول ، و تقييم حاصل عمل الخلايا عن طريق المسؤولين في المركز ، و من جديد و عن هذا الطريق تنقل التجارب . و نتيجة لتطبيق المركزية تتم بصورة جيدة مراقبة الاعضاء و تجميع التجارب و نقلها . والثابتة الاساسية في هذا الشكل من التنظيم هي انعدام تقسيم العمل و انعدام تعيين الحدود الدقيقة بين الاعمال السياسية والعسكرية و بصورة عامة فان (الخلايا الثلاثية) تكون شكلا سياسيا اكثر منها شكلا عسكريا و اذا ارادت المنظمة ان تستخدم (الخلايا الثلاثية) في تنفيذ عمليات عسكرية ، عندها ينشأ تناقض بين الشكل و المضمون . فاستخفاف الخلية التي هي اقدر على ممارسة النشاطات السياسية منها على تنفيذ عمليات عسكرية امر غير صحيح . فاشياء تنفيذ العمليات العسكرية تتعرض للعلاقات الجانبية و مراقبة و توطيد المركزية الى صوبسات ويقلل ذلك من قدرة المنظمة على الحركة و تتم ضربات البوليس بصورة اسرع و اوسع و على جميع المستويات ، ان محور نشاطات الخلايا الثلاثية هو سياسي و يتم انتخاب الاعضاء وفق مقاييس سياسية وليست عسكرية و نتيجة لذلك لا تكون قدرات الاعضاء العسكرية متناسبة مع بعضها البعض في حين ان التنظيم العسكري يراعي في عملية التنظيم قدرات الافراد العسكرية و كفائاتهم العسكرية السياسية و هكذا يحصل التجانس بين قدراتهم العسكرية في مجرى العمل و هذا ما يساعد على نجاح العمليات المسلحة .

و التنظيمات التي تولد بشكل خلايا ثلاثية عندما تريد ان تباشر عمليات مسلحة ، تكون مضطرة الى انتخاب افراد مختلفين من خلايا متعددة و تشكيلهم في العملية المذكورة و هذا ما يسبب كشف و انكشاف عناصر جدد ، وبسبب عدم والوف بعضهم على معنويات البعض الاخر و قدراتهم ، تكون قيادة العملية المسلحة صعبة و نسبة نجاحها تقل .

ورغم وجود نقاط الضعف هذه في هذا الشكل بصورة عامة فان هناك تعاديل بين غفلة الشرطة في الظروف البوليسية الهادئة (عدم وجود حالات الطوارئ و غيرها من الاجراءات الاستثنائية) و بين انعدام وجود علائم خارجية تدل على وجود المنظمة ولكن هذا التعادل يبقى متزعزعا ، و امكانية نشوء الخطر متوافقة جدا .

(٣) التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية :

و مع الانتباه الى التجارب الجديدة في الظروف الحالية فان التنظيم على شكل تأسيس فرق هو ارقى شكل للتنظيم في العمل الجهادي المدنى (اي في المدن) و الذى تنعدم فيه شواذب اشكال التنظيم "على شكل مسبحة" و "الخلايا الثلاثية" انعدامها تاما ، بحيث يمكن القول انه بدون تأسيس الفرق لا يمكن القيام بحرب جهادية مدنية .

في هذا الشكل يتكون كل فريق من قائد واحد و معاون واحد وثلاثة اعضاء "كل فريق يتكون من ثلاثة الى خمسة اشخاص" . قائد الفريق هو اعلى عنصر سياسي عسكري للفريق وهو لذلك مسؤول عن الفريق وفي هيابه يغلفه في مركزه معاونه . وهو يلعب دورا بارزا في تطوير الفريق و تثقيف الافراد و تمكين الروابط العسكرية و الانضباطية في الفريق والتنظيم ، ولذلك فان انتخاب شخص كهذا هو مسألة هامة و اساسية بحيث يؤدي الخطأ في هذا الامر الى كارثة و قد اثبتت التجربة ان الفريق ((المعايير و المقاييس الضرورية للقائد و كذلك و اجباته عبارة عن :

ا - مواصفات القائد : ان الصفة المميزة الاله و الاساسية للقائد هي قدرته على الحسم وان تكون لديه روح عسكرية . يجب ان يكون القائد حازما ، جريئا ، دقيقا لا يفوت من نظراته حتى الاشياء الصغيرة و مبدا . كما ان الخلق الرفيع و التوازن الروحي و الاحساس العالي بالمسؤولية هي ايضا من الصفات المميزة للقائد و بالتالي في البلدان التي تكون فيها الظروف الجيوليسية البالغة الصعوبة و مصاعب العمل السياسي السري (اذ تم بصورة صحيحة) تتكون الشخصيات العسكرية المتمرسه على الاكثر هي نفس الشخصيات السياسية التي قدمت امتحانها في مجرى العمل السياسي العسكري . و طبعا انه في هذا المجال يجب عدم التفكير بسذاجة . ولكن التجربة قد اظهرت ان الشخصية السياسية النشطة التي تتمتع بخصائص اخلاقية و صفات جهادية الى الحد المقبول ، يمكن بوجه عام ان تكون قادرا عسكريا متمرسا .

ب - يجب على القائد ان يتعمق في المسائل التالية بعمق و ان ينفذها :

يسبب ان يدرس قابلية و كفاءة كل عنصر بصورة مستمرة ، كي يتمكن من ان يحدد لكل شخص ، حسب استعداداته ، مسؤولية ما ، فذلك هذا عن انه يزيد من كفاءة الاشخاص ، ينمى فيهم الاعتماد على انفسهم ايضا . و هكذا سينجح القائد في ايجاد احسن و انسب المجالات لنمو اردهار القابليات (العمل الذي هو من مهام القائد الاساسية) ويسبب ان ينتخب الى انه بدون تقسيم المسؤولية في الفريق (وفي المنظمة) لا يحصل تقدم في الاعمال ، و لا ينمو الفريق (والمنظمة) نموا نوعيا . و عندما تلقى مسؤولية ما على احد اعضاء الفريق يجب على القائد ان يكون متشددا و محاسبا في تنفيذها في المناسبات ان يشجع و يمهّد او ان يماقب .

و الاشراف على تنفيذ المبادئ التنظيمية هو من الواجبات الهامة للقائد ، فعليه في هذا المجال ان يعمل بصراحة شامة ، وان لا يسمح للعناصر بنقض المبادئ من جانب واحد . وعند حصول الخطأ يجب ان يوجه النقد و ان يظهر رد الفعل المناسب مع الخطأ (النقد ، التوبيخ ، عقوبات مثل سحب السلاح منه و الجلد و قطع صلة بصورة مؤقتة و ...) يجب ان ينتخب القائد الى ان التعليقات مثل سحب الاسلحة و قطع صلة العنصر مع الفريق بصورة مؤقتة يمكن ان يكون له تاثيرا فعالا اذا صاحبها تلقى ارشاد و توضيح كاف ، يجب

على القائد ان يمتنع بصورة قسائية عن التعامل مع العنصر في اطار الفريق ، في حالة تكرار اخطائه و في ظروف تكون فيها سلوكياته مسببة لمخاضير جدية ، كما ان عناصر اخرى في الفريق مشاركة في مسؤولية هذا الامر و عليها التمسك بمبدأ النقد و النقد الذاتي و تنفيذه بجد ومثابرة . في مجال التكليف يجب على القائد ان يهتم بالعمل السياسي في الفريق الى جانب العمل العسكري ، وان ينمى نوعية الفريق في الاتجاهين .

و الجدير بالذكر ان القائد لا يجب عليه الزاماً المشاركة في جميع العمليات ، بل ان دوره الرئيسي هو الاشراف و الارشاد و المراقبة ((. بدون قائد كفؤ لا يكون قابلاً للنمو بل يسبب كارثة في نهاية الامر و لذلك اذا لم يتوفر عندنا الشخص المناسب للقيادة ، يجب ان نمتنع عن تأسيس الفريق . و في هذه الحالات يجب ان يصرّف الافراد الى انجاز اعمال عادية و مسؤوليات مختلفة الى ان نوفق في تربية قائد جديد و كفؤ و عندها نستفيد منه في تأسيس فريق . قائد الفريق يكون على اتصال مباشر بالقيادة المركزية للمنظمة كما انه من الممكن ان يتولى اعضاء قيادة التنظيم المركزية قيادة الفريق .

ويمضي اعضاء الفريق في دار تسمى دار الفريق و اضافة الى ذلك يكون لكل واحد من الاعضاء غرفة لا يعرف احد عنواها غيره . وفي حالة عدم وجود امكانية لتجمع افراد الفريق الواحد في بيت واحد يستفاد من بيت لشخصين ، والحياة الجماعية في بيوت خاصة للفريق تمكن الاعضاء من الوقوف على مستويات بعضهم البعض بشكل افضل ، الامر الذي يؤدي الى رفع درجة نجاحهم في العمل . يجب على الاعضاء ان يكونوا متحمسين بالمعدات و القنابل اليدوية و يجب ان يكون في بيت الفريق على الاقل رشاش واحد وقدر كاف من القنابل اليدوية والقنابل (مولوتوف) . و ينبغي الانتباه في هذه الحالة الى اننا يجب الا ننظر الى القضية بشك مطلق . لما يقال هنا عن الظروف والمعدات الضرورية لتواجد و نشاط اي فريق ، مثلاً وجود قادة متمرسين او دار الفريق التي يعيش فيها اربعة اشخاص او وجود معدات والقنابل يدوية و رشاش يجب ان نتعامل بنمو مشروط و اخذ المخاضير و الموانع الجديدة الموجودة بعين الاعتبار . فهذه الشروط تعين الظروف العامة والحد المثالي للفريق العسكري . كما انه من الضروري ان ننسحب الى انه من اجل الوصول الى هذه المرحلة يجب على الفريق او اساسا اي جهاز متطور اخر ان يجتاز المراحل الادنى و الاشكال الاخرى الاكثر بساطة و كمثال لا يمكن ان نعتبر تنظيم الفريق غير ممكن اساسا بسبب عدم حيادية الرشاش او القنابل الكافية او عدم مهارة جميع افراد الفريق في قيادة السيارة والرمائية بل يجب ان ننظر الى الامكانيات الموجودة ونعيشتها جميعا في هذا السبيل و توجهها في اتجاه الحد المثالي ، لانه بغير هذه الصورة فان تشكيل الفرق العسكرية سوف يكون مستحيلاً .

يجب ان نعرف ان المهارة العسكرية للأفراد و الاستعداد العسكري للفريق يتطوران في سياق العمل العسكري . فاية ما هناك ان الحل الصحيح للتحديات يبين انعدام المهارة العسكرية عند الكوادر او عدم ائتمان الفرق لها من جهة و ضرورة وجود هذه الشروط في اي عمل عسكري من الجهة الاخرى . ممكن فقط عن طريق مشاركة الكوادر و الفرق العسكرية في عمليات صغيرة محدودة . وهكذا يكون مهري كسب الخبرة العسكرية والاستعداد العملي للكوادر و الفرق عبارة عن اختيار مسيرة "امر عمل ، العمل الاصر ، العمل الصغير ، العمل الكبير و العمل الاكبر" و يتلقى اعضاء كل فريق تدريبهم تحت اشراف قائد مؤهل ذي خبرة سياسية ، عسكرية ، حيث يتعرفون على مختلف الاسلحة و يتمرنون على الرماية خارج المدينة " في البيوت ايضا يمكن استخدام البنادق الهوائية لهذا الغرض " و يستعملون طريق منع القنابل ، و كذلك يتعلمون تزوير المستندات و الوشائق و صنع الاختام ، تدريب الهوية ... الخ و الاسعاف الطبي الاولى و كيفية صنع لوحات ارقام السيارات و غير ذلك . و يدخل في جدول الاعمال تخليم قيادة السيارات و الدراجات الخارية ايضا . و في ذات الوقت يسيّر التدريب العسكري و التشقيق في الفريق جنباً الى جنب .

و في خلال عملية اكتساب الخبرة بالتدريبات الضرورية و اعداد البؤازم و التجهيزات الاولى يتسنى للمجموعة بمرور الوقت الاطلاع على كيفية انجاز العمل المسلح المناسب مع مقدراتها . و المضمون السياسي لهذه العمليات على كل حال يجب ان يكون مطابقا للاستراتيجية العملية للفريق و متناسلا مع الاستراتيجية السياسية للحركة المسلحة . واضح انه يجب على اعضاء الفريق ان يشتركوا مسبقا في عمليات صغيرة مثل قذف قنابل المولوتوف ، محاربة السيارات و التدريب على المواد الانفجارية ، و من ثم استخدامها في المهام التي يراد انجازها ... و بصورة عامة فان اختيار هذه المرحلة يجب ان يكون بالنسبة للمجموعة بمثابة ضرورة لا يمكن تجنبها . و في مجرى هذه العمليات يختبر شممهم الافراد و عدم ارتباكهم و ... و كذلك استعدادهم و من ثم استعداد الفريق من اجل الاشتراك في عمليات اكبر .

و الافراد المرشحون للمعضية و غير المؤهلين بعد للانضمام الى الفريق ، يجتازون دورة تمهيدية وفي حالة اعدادهم ينضمون الى الفريق . ويهدف رفع درجة القدرة على التحرك او بكلمة اخرى من اجل الا تسبب عملية تأهيل هؤلاء بطلا في حركة الفريق ، يمكن تاسيس فريق جانبي من المؤازرين الى جانب الفريق الاصلي او فريق النار . و بهذه الطريقة تتعاقد القدرة الفرق على التحرك اولاً ، و لا يسهر وقت الاعضاء في الاتصالات المختلفة ، و ثانياً يشترع المؤازرون ايضا في حياة جماعية بشكل افضل . وفي سياق العمل يتم تقييم كفاءاتهم العسكرية و يحتاج للتنظيم تشقيفهم بشكل افضل . و تقع مسؤولية الفرق الجانبية عادة على عاتق احد اعضاء فريق النار .

و برنامج هذه الفرق سياسي في الدرجة الاولى ، والى جانب العمل السياسي تشتمل التدريبات العسكرية مثل تعليم سيطرة السيارات و المصادرة او الاستطلاعات البسيطة ... او اعمال مثل الخرب على الآلة الكاتبة و تجويد الكتب و صنع الادوات الفنية والحسكية و غيرها .

و من اجل انجاز العمليات الكبيرة التي لا يستطيع فريق احد ان ينجزها (بسبب قلة الافراد) تتم الاستعانة باعضاء فريق نار آخر و هكذا تولد ضرورة ايجاد قطاع . هذا القطاع يتألف من فريقين نار تعلم ليادته (حسب الكفاءات العسكرية - السياسية) الى احد قائدي الفريقين و يكون هذا الشخص والفا على القدرات الجهادية لكل واحد من الافراد وقبولا تاما وهو اذ يأخذ بالحسبان نوع العمل يختار مقدار و عدد الافراد الذين يحتاج اليهم . وفي العمليات الكبيرة التي تفرض فيها الضرورة اشتراك قطاع واحد يبدأ فريق واحد عمله و الفريق الاخر يعمي الاول دون ان يشترك مباشرة في العمل ، حتى اذا حصل صدام مع الشرطة او قضايا اخرى تتم الاستفادة من امكانياتهم .

و التنظيم على شكل الفرق يهيء المجال للحيلة دون اتساع الضربات المواجهة للمنظمة . و هكذا و بهذا الشكل يحتاج للاعضاء الاطلاع على اخبار بعضهم البعض في كل كذا ساعة ، و نتيجة لذلك اذا استطاع العنصر فقط ان يقاوم كذا ساعة فان خطر الانكشاف يزول . بالطبع يجب ان نأخذ بالحسبان ان هذا النوع من التنظيم يستطيع ان يملك قدرة العمل النشط فيما يخص الحيلة دون اتساع الضربات الموجهة عندما تكون اتصالات و معلومات كل فرد تسليطة الى الحد الادنى ، وايضا عندما يكون نظام اعلان الخطر في داخل المنظمة يتمتع بكفاءة عالية .

و كمثال نقول ان قائد الفريق يطلع في الساعة 8 او 9 مساء على سلامة اعضاء فريقه و يجتمع الاعضاء في دار الفريق ، و لما كان البوليس غير قادر تلقائيا على اكتشاف مكان البيت ، لذلك لا يوجد هناك خطر يهدد الفريق . وفي الساعة 8 صباحا يخرجون من البيت و بعد ما لا يزيد عن 5 او 7 ساعات يلقون على سلامة بعضهم البعض ، وفي الساعة 8 او 9 مساء يعودون مرة اخرى الى البيت ، و هكذا يتنمعد كثيرا نشاط الفريق .

وبالطبع يمكن ممارسة ترتيبات اخرى ، هذا المثال قد اوردناه فقط في الإشارة الى التحرك الاستثنائي للفريق .

ان اهم واجب في تنظيم اية منظمة سياسية بصورة عامة و المنظمة الفدائية بصورة خاصة (هو حل مسألة الاتصالات) . ان اهمية الاتصالات بالنسبة للتنظيم و اشارها على المنظمة تبلغ درجة يمكن القول معها ان المنظمة الصحيحة السالمة ذات الفروع و الروافد المتناسكة هي المنظمة التي تكون لنوات اتصالاتها سالمة و منظمة . و بعبارة اخرى ، اذا كانت المنظمة (خاصة المنظمة المنخرطة الى النضال المسلح في المدينة) فائدة للاتصالات المنظمة و الموثوقة فان ذلك يدل على ضعف تنظيمها مما يؤدي حتما الى

نشوء مشاكل متعددة و كذلك يتيح للعدو انزال ضربات قاضية متلاحقة بها .
لاشك عندما لا تملك المنظمة نظام اتصالات قائم على حسابات دقيقة و صحيحة
تكون اعمالها غير متناظرة كما ينبغي ان تكون و من جهة اخرى تنشأ احسن
الفرص لتقليل العدو و ذلك بسبب من فقدان التنظيم للسلوك الصحيح و
الدقيق و الناقص في قضية الاتصالات . والمبادئ التي يجب مراعاتها في هذا
المجال في امر تنظيم الفرق هي كالتالي :

(١) تقليل الاتصالات :

يجب ان تمارس العملية التنظيمية على صعيد تكون فيه اتصالات الافراد
قليلة الى الحد الادنى . وهذا الهدف يستلزم دفع الفرق نحو المزيد من
الاستقلال و الاعتماد على الذات و كذلك ايجاد فروع منفصلة من التنظيم و
التقليل من تجمع العناصر (من حيث عدد المشتركين في التجمع و ايضا عدد
مرات التجمع) و خاصة العناصر القيادية الى الحد الذي لا يضر بالنشاطات
التنظيمية و لا يعطل تقدمها ، وايضا ان لا يبعث الافراد ذوا الاهمية مما
في مكان واحد و ... ان تقليل الاتصالات في المنظمة يوفر الارضية الاولى و
اللازمة لتحقيق مبدأ مهم اخر في التنظيم الفرقي و النفاذ الجهادي في
ظروف التمكيد البوليس الا وهو تقليل معلومات الافراد الى الحد الادنى
الممكن واللازم ، والهيئولة دون حصول العناصر على معلومات اضافية لا داعي
لها . ان المعلومات الاضافية التي يحمل عليها المنصر تنم عادة وبصورة
اساسية نتيجة تغيير وضع التنظيمي و لهذا السبب يجب على قيادة المنظمة
اولا ان تقوم مسبقا بالحسابات الضرورية عند تعيين مواقع الكوادر
التنظيمية (اي ان تكون عند القيادة معرفة دقيقة بالكادر و المركز
المناسب الذي يجب ان يشغله) كي لا تضطر الى تغيير تنظيم الافراد الا عند
الضرورة القصوى ، و شائيا ان يكون لها اشراف و محاسبة بالنسبة لتعليم
المسائل التكتيكية للكوادر بصورة مستمرة و منتظمة . لقد اظهرت التجربة
ان مجرد معرفة او حتى رعاية المسائل التكتيكية في مرحلة من مراحل
العمل ، لا يكون دليلا على ان هذه المسائل تنفذ في جميع المراحل بصورة
مستمرة و نشطة في جميع زوايا و اطراف المنظمة . لقد شوهدت نماذج متعددة
تشير الى ان الدقة و الصرامة الضرورييتين في تنفيذ بعض القوانين الامنية
و الوضائية قد تناقصت بمرور الوقت . و لهذا السبب يكون البحث المستفيض
و من جميع الجوانب لوضع امن المنظمة بين حين و اخر بواسطة مسؤولي الفرق
و قيادة المنظمة ضروريا كل الضرورة . ولهذا الهدف يجوز تعطيل عمل
المنظمة يوما او يومين في الشهر وتخصيص ذلك للبحث في اوضاع الامن
والوقاية و كيفية مراعاة المسائل التكتيكية للمنظمة .

ان نظام اعلان في المنظمة الجهادية هو بمثابة الشبكة المصبية لها و يقوم بدور هام الحيلولة دون توسيع نطاق الضربات الموجهة من قبل العدو . و لذلك و من اجل تطوير نوعية هذا النظام في داخل المنظمة يجب ان يبذل جهد ثابت و مستمر و ان يستفيد من مبادرات العناصر حول استنباط و استخدام وسائل جديدة من اجل ازدياد كفاءة هذا النظام بحيث انه عندما يستقبل عنصر ما يطلع افراد مجموعته على ذلك اولا ، و فيما بعد يتم اطلاق المنظمة على امر الاعتقال خلال اقصر وقت (عدة ساعات) وان تقطع جميع قنوات اتصالات العنصر المعتقل .

و كمثال نذكر ان الشخص (ب) من احد الفرق الذي يكون على اتصال يومي دائم بالعنصر (د) من فريق اخر ، يستطيع ان يبين مكانا مع الشخص (هـ) نسحو الموعد مع (د) و الذي يمر (ب) من امامه . ففي حالة وقوع اي حادث لـ (د) يباي (هـ) الذي له اتصال اوثق معه فورا الى الموعد المبين و يضع علامة الخطر . وهكذا عندما يرى (ب) العلامة يمتنع عن الذهاب الى محل موعد (د) . و هكذا بالعكس فان (د) ايضا يستطيع ان يتفق مع (ج) الذي هو رفيق (ب) في فريق واحد .

(ج) اتصالات الكادر السري العلني هي نقطة ضغط هامة في العملية التنظيمية : العناصر التس تمضي حياة علنية واعتيادية و لها نشاط سري ايضا ، فانها بسبب علاقاتها و ارتباطاتها العادية تكون مرغمة ان تبرر و ضعها (مستحلا في الكلية او محل العمل والبيت) و ليس لها حرية في التحرك لثبات مقرات تواجدهم حيث يمكن ان يتم رصدهم بسهولة ، فمثلا يستطيع البوليس ان يراقبهم في محل عملهم او يلاحظهم اثناء خروجهم من الادارة او الكلية ... و اذا تغلب على الملاحظة فانه يستطيع عند الضرورة معاودة مراقبتهم من جديد في محلهم الثابت . في حين ان الاشخاص السريين والمحترفين يستطيعون ان يتحركوا بصورة افضل ، و بمجرد ان يشعروا بادنى خطر يغيرون محل مكانهم او وسيلة نقلهم التي تكون قد عرفت من قبل البوليس و يحددون التغييرات الضرورية في وضعهم الظاهري ولباسهم و شكلهم ، وبالتالي لا يتركون ابدا اثرا ثابتا لدى البوليس ولا يستطيع البوليس ان يلاحظهم . ولهذا السبب يسمى البوليس عند مصادفته الاشخاص السريين ان يوقعهم في الطح في اول فرصة مناسبة في حين انه لا يستعمل بهذا في اصطيد الاشخاص العلنيين و يستنظر كي يتوصل عن طريقهم الى العناصر السرية . فالعوازون الذين يكون معظمهم من الطلبة النشيطين و الناشئين في العمل الجامعي يكونوا مكشوفين لدى البوليس وعرضة لهجومه و استطلاعاته و يكون بإمكان البوليس ان يرصد هؤلاء الاشخاص بسهولة . وهو بملاحظته لهذه العناصر والقبض عليها و اللجوء الى التعذيب والخداع ، خاصة عندما كان يجد في هيارة المؤزرين

وشيقة دالة على ارتباطهم بالمنابر السرية يكتشف حينئذ اتصالات المعتقل .
والنتيجة هي ان تهديد العناصر التي تعيش حياة عادية و خاصة اذا كانت
مكشوفة ، واتصالها بالمنابر السرية امر حساس جدا وخطير للغاية و خاصة
بالنسبة للعناصر التي تتحمل مهمات خاصة و اساسية في التنظيم و من
الضرورة الحفاظ عليهم ، يجب ان يشعروا بالخطر لهذا الخطر بل يجب ان
يبتعدوا عن هذا النوع من الاتصالات قدر الامكان .

(د) قيام العناصر السرية بقطع قنوات اتصالاتها السابقة :

يعبئ البوليس قواته من اجل ايقاع العناصر السرية في الفخ . لان
العنصر السري هو العناصر المحشرك و كلما احرز امكانية اكثر للبقاء
والنمو يكون بالنسبة للبوليس اكثر تجربة و اكبر خطر . و لضمان الحام
خاصة في هذا المجال تجربة و كوادر و امكانيات وهيرة . ان اساليب
البوليس في هذا المجال عبارة (عن مراقبة جميع النقاط و الافراد الذين
يمكن ان يتصل بهم الشخص السري) . فالمحاطة و الاقارب و الاصدقاء والزملاء
هم افضل الوسائط من اجل الوصول الى الاشخاص السريين . والقضية المهمة هي
ان الشخص بعد ان يجري عدة اتصالات مع العائلة او الاصدقاء و ... بمجرد
انه لم يواجه خطرا يحسب الامر اعتياديا و يواصل اتصالاته بانتباه يتناقض
بالتدريج . و يقوم البوليس باستغلال هذه المفلة حيث يوقع الشخص في
شراكه و رصده من قبل البوليس سيجر خلفه اعتقال اشخاص اخرين و يمكن ان
ينزل ذلك ضربات مهلكة بالمنظمة و لهذا السبب يجب على الاشخاص السريين
ان يقطعوا جميع اتصالاتهم السابقة تماما . و بالطبع يمكننا بعد التشخيص
الصحيح ان نستشفي بعض الاصدقاء او حتى افراد من العائلة ممن لا يمكن
ابدا للبوليس ان يتوصل اليهم . و لكن هذا الامر بحاجة الى قدرة في
التمييز المليم والتقدير الدقيق الذي يمكن تحقيقه من خلال البحث و
الارادة الجماعية لا الفردية . يجب ان ننتبه الى ان البوليس يمكن ان
يسعى لاستشفاء اخر شخص سري قوة استثنائية تفوق تصورنا ، وهذا سيكون
مذوقا على اهمية الشخص السري و لهذا يجب ان لا تكون فرضياتنا و سلوكنا
في هذه الحالات مبنية على تصرف البوليس الاعتيادي و مواقفه المادية .

(هـ) اللقاءات :

يكون اللقاء في ظروف الارهاب و القمع البوليسي اهم مسألة في الحرب
العدوية و قد تكبدت المنظمات الجهادية التي لها نشاط في المدينة ضربات
عنيفة من هذه الناحية .

و اللقاء انواعه المختلفة : فهناك لقاء بين اعضاء الفريق الواحد
لتخطيط حاجاتهم و للتأكد من السلامة اليومية ، ولقاء بين الفرق و لقاء
مع الموازيين و لقاء مع افراد نهدف الى تهديدهم للمضوية و

و يمكننا اساسا تقسيم اللقائات من ناحية اهميتها و الاخطار التي تنجم عنها الى قسمين :

اللقائات العادية المأمونة : هذه اللقائات تتم عادة بين فريق واحد وبين افراد من اكثر من فريق الذين يجب التأكد من سلامتهم في اقل من كذا ساعة (اقل من ٢٤ ساعة) .

اللقائات الاستثنائية او غير المأمونة او حتى المشبوهة : هي عبارة عن لقاءات تكون الفواصل الزمنية بينها اكثر من الحد العادي التنظيمي ، او لقاءات يسلم بها شخص سري علني او اللقاءات التي تتم مع احد العناصر ممن هم في الجبهة الخلفية (مما يستدعي دقة و حذرا كبيرين) او عندما شملنا اخبار او اشاعات حول اعتقال او انعدام الامن عند طرف اللقاء الاخر و ... كل هذه تعتبر من اللقاءات غير المأمونة و حتى المشبوهة . واللقاءات التي تتم بين المدن فانها بسبب عدم توفر معلومات دقيقة عن وضع محل اللقاء فهي ايضا تستدرج ضمن هذا النوع من اللقاءات . ان عدد اللقاءات التي كانت تجري في بداية نشاط حرب المدن (في ايران) كانت ثلاثة لقاءات في يوم واحد تفصلها عن بعضها ساعة واحدة ، واللقاء التالي يتم في غداة ذلك اليوم و الشخص المقبوض عليه يجب ان يصعد اكثر من ٢٤ ساعة . ولكن ثبت من خلال هذا العمل ان هناك الكثير ممن اعتقلوا لا يملكون القدرة اللازمة على الصمود و لهذا السبب يشدد البوليس ضغط التعذيب في الساعات الاولى من الاعتقال . ان هذا التأخير يجب ان يعين على اساس خصائص كل عنصر و موقفه التنظيمي و معلوماته و كذلك سرعة الاتصالات و التحرك التنظيمي . اي انه عند انقضاء الزمن المحدد لحضور العنصر ، اذا لم نستلم نبأ يشير الى سلامته يجب ان نعتبره من المقبوض عليهم و ان نمنو كل اشارة و اتصالاته .

و يجب ان نذكر هنا بانه مع ان علينا مراعاة احسن الاساليب في تنفيذ اللقاءات و الاتصالات (وهو امر جدي وحيوي) ، ولكن صمود العنصر لدى اعتقاله على كل حال سيلعب الدور الاساسي و الا فان العناصر التي تعتبر من ضعاف الضفوس سوف تقدم على كل حال معلوماتها الى البوليس وفي هذه الحالة لن تسجدي كل الاحتياطات . وبعبارة اخرى فانه بالرغم من المستوى العالي و المعتقد لنظام اللقاءات و الاتصالات و جعله مرفقا بعلامات و شيفرات مختلفة لضمان السلامة و تجنب الخطر ، فان العامل الاساسي سيبقى صمود الانسان نفسه . و بسبب اهمية مسألة اللقاءات فاننا سنتناولها بدراسة اولى .

السلوك

كما سبق ذكره ، ان الاتصالات في المنظمة هي كالشبكة العصبية لها .
وهي الشبكة العصبية هذه يكون اللقاء كالشريان الحيوي . ولذلك يبقى
اللقاء في ظل ظروف الارهاب البوليسي اهم مسألة في حرب المدن .

انواع اللقاءات :

لللقاءات انواع متعددة ومختلفة : فهناك لقاءات بين الفريق الواحد
لتغطية الاحتياجات اليومية و للتأكد من سلامة العناصر ، ولقاءات بين
الفرق واللقاءات الثابتة ، واللقاء مع الموارر ، واللقاء مع الافراد
الذين في طور التجنيد وغيرها من اللقاءات .

اللقاءات بين عناصر الفريق الواحد :

هذه اللقاءات كما هو واضح من تسميتها تتم بين عناصر الفريق الواحد
والهدف منها هو تأكيد عناصر الفريق من سلامة بعضهم البعض او سلامة المقرر
او تغطية الاحتياجات اليومية . في هذه الحالة ، تكون الفواصل الزمنية
بين هذه اللقاءات اقصر مما في باقي اللقاءات بسبب المعلومات و الاشار
التي يعرفها عناصر الفريق بعضهم عن البعض الاخر و الاهم منها انهم
يسكنون في بيت مشترك . وعندما يكون الهدف من تعيين اللقاء هو الاطلاع على
سلامة بعضهم البعض فقط يمكن الاستفادة من اساليب تنفيذ علامة السلامة (وضع
علامة في محل ما بواسطة احد العناصر و تفتيشها بواسطة عنصر آخر) او رؤية
احدهم للآخر و اعطاء علامة السلامة دون اجراء الاتصال .

اللقاءات بين الفرق :

هذه اللقاءات تتم بين شخص من فريق ما و آخر من فريق آخر و هدفها
القائمة اتصال عموم الفرق بالتنظيم ، واطلاع التنظيم على سلامة الفرق وكذلك
حل المشاكل التي تواجهها و تغطية احتياجاتها و غير ذلك ، هذه اللقاءات
تتم مرة واحدة كل كذا ساعة . واذا كان الغرض الوحيد من هذه اللقاءات
هو التأكد من السلامة فقط ، يمكن عندها الاستفادة من اسلوب العلامة كما
ذكرنا فيما يخص اللقاءات بين افراد الفريق الواحد .

ج - اللقاء مع المؤازرين و عناصر الجبهة الخلفية ، واللقاء بين عناصر تنظيمية ممن يعضون لقوانين التنظيم و نظمهم ، و بين عناصر أخرى ليست خاضعة - لأسباب معينة - لقوانين التنظيم ونظمهم (بسبب كونهم علميين أو عدم وجود علاقة لهم بالقضايا العسكرية و ...)

هذه اللقاءات تتم بناء على ضرورات تنظيمية مثل تدريب هؤلاء الأشخاص أو الاستفادة من امكانياتهم وبصورة عامة من أجل إقامة علاقات تنظيمية معينة ، ولأن وقت هذه اللقاءات لا يخضع زمنيا للمقياس التنظيمي (بسبب أن هذه العناصر لا يتوفر لديها بصورة عامة اثر ثابت مثل المكان أو اثر معين لعناصر سرية أو معلومات عن مواصفات الاعضاء العلميين و عن التنظيم) كما تتم مرة واحدة في كل فترة ، لذا يجب أن يتم اللقاء "من جانب واحد" و المقصود من "اللقاء من جانب واحد" هو : أن الشخص المطلوب للقاء يجتاز مسيرا طويلا في إحدى المناطق و يقوم الشخص العضو بعد التأكد من "نظافة" المنطقة و أماتها والتأكد من سلامة الطرف الآخر بالاتصال به . و علاوة على ذلك ، تسبق كل هذه الإجراءات و قبل الحضور إلى موعد اللقاء عملية الإطلاع على سلامته ، ويتم ذلك كله دون أن ينتبه إليه أو يحس به الشخص المطلوب للقاء ، أي عن طريق الاستعانة بالإصدقاء و المعارف المحيطين به أو بوسائل أخرى ممكنة ، و بحد فترة قصيرة من الحصول على هذه المعلومات ينفذ اللقاء معه . ويجب في الوقت نفسه أن ننتبه إلى أن عناصر الفريق من ذوي المسؤوليات الخطيرة أو ممن تتوفر عندهم معلومات تنظيمية كثيرة ، يجب أن لا يكلفوا أبدا بتنفيذ مثل هذه اللقاءات .

د - اللقاء مع العناصر الذين هم في طور التجنيد أو العناصر المستجدة :

هذه اللقاءات التي يلجأ إليها عادة لأجل اختبار شخص ما أو لأجل تدريبه الأولى تتبع تلك الطرق التي ذكرت في حالة اللقاء مع المؤازرين أو مع العناصر في الجبهة الخلفية .

و الموضوع المهم الذي تجدر الإشارة ، هو مسألة "التطهير" بعد كل اتصال و خاصة "التطهير الدقيق" المقصود به هو : القيام بعدة حركات القمد منها التمويه و إضافة اثر العضو بعد اتمام اللقاء على من قد يكون يجد في اثره ويلاحظه لمعرفة مقراء .

بعد اللقاءات أو الاتصالات التي تتم بيننا و بين العناصر العلمية ، والعناصر العاملة في الجبهة الخلفية و المؤازرين ، و ضرورة هذا "التطهير" حتى بعد الاتصال مع العناصر السرية ، هي بوجه عام من أجل عدم اختراق السرية - حتى الامكان - من عنصر أو فريق إلى الآخرين هذا أولا ، ثانيا ان التطهير المنتظم هذا سيمطي امكانية جيدة لعناصر المنظمة أن تكتشف بسهولة أي اختراق أو مطاردة بوليسية قد تتعرض لها أية زاوية من زوايا المنظمة . اما فيما يخص العناصر العلمية "المؤازرين و المعارف

العلنية" بوجه خاص ، فهناك احتمال دائم الوقوع هو انهم قد يكونون موضع شك البوليس و ملاحظاته و مراقبته ، و لما كانت هذه العناصر لم تخلق - على الأرجح - التدريبات اللازمة ، فيجب بالإضافة الى التأكيدات المكرره التي تتم فيما يخص "تطهير" انفسهم بعد كل اتصال يتم معهم ، ان تقوم العناصر السرية بعملية التطهير من جديد بعد كل اتصال بهذه العناصر او المرور باشرهم تطهيرا تاما .

هـ - اللقاء الثابت :

اللقاء الثابت هو موعد لقاء يعطيه كل شخص الى المنظمة بحيث تستطيع المنظمة في حالة قطع الاتصال به ان تعيده معه مجددا عن طريق المواعيد الثابتة . هذه اللقاءات يسحب ان تكون قدر الامكان "من جانب واحد" . و كذلك ان توضع علامة السلامة قبل اجراء اللقاء . ان اسلوب وضع العلامة في محل يبعد عن مكان اللقاء في زمن يسبق موعد اللقاء "ساعتين على الاكثر" . فالغرف الاخر سيحضر الى محل اللقاء بعد ممايئة هذه العلامة فقط . و العلامة يسحب ان تكون بشكل يمكن ممايئتها في حالة اجتيازها بالسيارات و ... و يمكن وضع علامة الخطر في نفس المحل ، مكان علامة السلامة ، او تعيين محل اخر ، حيث يمكن للمعتقل ان يخدع الشرطة بها في حالة اعتقاله على انها علامة السلامة و بنتيجة ذلك يعلم رفاقه الاخرين امر اعتقاله . وفي مقر اللقاء الثابت يجب ان تكون للشخص علامة خاصة به لاجل التعرف عليه ، اذ من الممكن ان توكل المنظمة لشخص اخر مأمورية الاتصال به . وبهذا المدد يمكن ان تكون علامة التعرف عمل اشياء في يده مثل السكين او المفلك او الزجاج ، او ان يكون راكب دراجة او سيارة و ... بحيث ان الشرطة لا تضع ابدا مثل هذه الاشياء تحت تصرف المقبوض عليهم .

و قد اظهرت التجربة ان اللقاءات من هذا النوع ، اذا لم تنفذ خلالها المتساورات اللازمة ، تنسى بسهولة وبساطة . ولهذا السبب يجب بين حين و اخر تنفيذ اللقاءات الثابتة بين الافراد و الفرق من اجل الاعتبار ، ويتم اكتشاف نواقص الاتصال في مواقع الخطر في مجرى المناورات ، وتدارك النقص و يقضى عليها . و يمكن من اجل تطبيق نظام ارتباطات الخل و اكتشاف ممايئه ان يعلن قائد المجموعة او اي عنصر اخر من افرادها اشارة الخطر ، ولا يعطي علامة السلامة او يضع اشارة خطر البيت - المقر . و طبيعى ان هذا الامر يجب ان يكون مرافقا مع مراعاة جميع القضايا الجانبية ، مثل التحوط قبل القيام بنقل الوثائق الإضافية . و امكانية تصرف اعضاء التنظيم بعضهم على البعض الاخر في اوقات الازمة ... و بصورة عامة امام الاخطار المحتملة الناشئة عن الظروف الطارئة . وبتنفيذ هذه المناورات تعرف بسين الحين و الاخر نقائص انظمة الارتباط التكتيكية او الاخطاء التي قد ترتكبها العناصر و ندرأ مسبقا في اوقات الخطر الحقيقي ضربات اكثر قد تلحق بنا من جراء وجود مثل هذه النقائص .

قواعد عامة في اللقاء

المباديء التي ترد فيما يلي هي نتيجة تجربة ثلاث سنوات من حرب المدن في لبطر ما كان ضمنها ان قتل و أسر عدد كبير من الكوادر من اشجع الناس و ذلك فان مراعاتها أثناء تنفيذ اللقاء هي جزء من الالتزام بالعمل الجهادي .

اولا - نقاط أمنية عن اللقاء :

١ - يجب ان لا تكون أنظمة اللقاء بين الفرق على نعط واحد ، ويجب على كل فريق و كل عنصر ان يستفيد من ابتكاراته في خلق الأساليب الحديثة والإبداعية و ذلك مع مراعاة المبادئ المذكورة و فلسفة كل واحد منها ، مثلا لا يصح الاستفادة من الحذاء و اللباس المتشابه ، او الأساليب المتشابهة في وضع العلامة و الحضور عند اللقاء ...

٢ - اما الدقة و الصم الصارم فهما من المبادئ الأساسية لتنفيذ اللقاء . يتوجب على الجميع التعمد بصورة دائمة على الحضور في الوقت المحدد في مكان اللقاء . و اذا ما تأخر شخص ما عن الموعد يجب عندها عدم انتظاره مطلقا أكثر من المدة المحددة . و كذلك في حالة ما اذا لم تعط علامة اللقاء من جانب الطرفين يجب الامتناع كلية عن محاولة الاتصال .

٣ - فيما يخص اللقاءات يجب الاعتماد على الذاكرة و يجب أيضا في كل الأحوال تجنب كتابة أي شيء . ولكي لا ينس مكان اللقاء أبدا ، يتوجب الحضور مرة واحدة على الأقل الى مكان اللقاء و التأكيد عدة مرات على الإتفاقيات والمسائل المتعلقة بها و استذكارها مما في آن واحد .

٤ - مواعيد اللقاءات بين الفرق التي تضرنا لنقلها كتابة ، يجب ان تؤكد أولا انه ما لم يصل نمبا سلامة الجانب المستلم لموعد اللقاء يعتبر هذا اللقاء مفلسا ، و شائيا يجب على الشخص المستلم ان يذهب فوراً الى محل اللقاء الشابت و بعد التعرف على المكان و تنفيذ المناورة الخاصة به ان يحرق الورقة في الحال .

٥ - عند الحضور الى مكان اللقاء يجب ان تظهر انفسنا نظهيرا تاما من الوشاش والكتابات الخاصة باللقاءات أخرى . وعند الاضطراب لحمل بعض هذه الكتابات يمكن الاستفادة من الحبر السري او شيفرات مطمئنة و حملها في اغطية مناسبة كالكتاب او الوسائل العادية الأخرى ، و حتى يمكن السمي وراء ايجاد محل لوضعها فيه بحيث يستطيع الشخص المعنى ان يرفعها من ذلك المكان في فترة معينة من الزمن ، ففي حالة اعتقال الشخص او لأي سبب اخر ، اذا لم يراجع في تلك الفترة ، يتم تغيير مكان الوشاش و الكتابات المطلوبة في الحال .

و من اجل ان تؤكد على أهمية مسألة "الامتناع عن كتابة موعد اللقاء" نضرب مثلا : فبسبب موعد لقاء مكتوب عشر عليه عند تمزيق ملابس احد المناهضين

للحكومة الايرانية قطعة قطعة من طرف جهاز المخابرات (السافاك) و بالتالي اكبر على سلبية افراد مجموعته ، وقد اضي على معظم هذه المجموعة و هناك نماذج اخرى في حركات شتى .

ثانيا - مكان اللقاء :

من اجل ان نتمكن من الهرب في حالة وجود اي خطر في مكان اللقاء او الاشتباه به (يجب الا يكون محل اللقاء في اماكن مغلقة) مثل المسجد و السينما و الزقاق المزدودة و ... بل يجب ان يكون محل اللقاء مفتوحا من عدة جهات ، و كذلك ان تكون له مساحات للفرار و امكانية الاختفاء او الاقتراب و الاندماج في الاماكن العامة و المزدحمة . و لما كان الاتصال في مكان مغزل يلغى النظر ، و كذلك في الاماكن المزدحمة حيث لا توجد امكانية مراقبة و معرفة ما اذا كان المكان مشبوحا ، فان تمييز مكان اللقاء في امكان كهذه ينطوي على مخاطر . يجب الانتباه الى ان مواعيد اللقاء لا تميز في امكان تلحق تحت مراقبة الشرطة ، وايضا الاماكن التي يمكن ان تصادف فيها الاقرباء و المعارف تكون غير مناسبة لتنفيذ مواعيد اللقاء . و اخيرا يجب ان نضيف انه لا ينبغي تعديين محل اللقاء في الجبال و الصحارى ، كما يجب بين فترة و اخرى ان يغير مكان اللقاء .

ثالثا - اساليب تنفيذ اللقاء :

تنفيذ اللقاء يمكن ان يكون ثابتا او اختياريا (الثابت يقصد منه انتظار احدهم في مكان اللقاء و الدوم الاخر اليه ، والاختيار : يقصد به التلقاء الشخصيين عند نقطة اللقاء حيث لا يجوز لاحدهم الوقوف و الانتظار) . ان اللقاءات التي تكون فيها مضطرين للتوقف تكون غير مألوفة ، ويجب قدر الامكان تجنب هذا الاسلوب لتمييز اللقاء . تمحّز اللقاءات "الاختيارية" في طريق طويل ، بان مراقبتها من قبلنا بدقة تكون ممكنة و امكانية الهرب من حصار البوليس تكون اوفر ، و زمن قطع طول طريق اللقاء يجب ان تكون خمس الى ١٠ دقائق . و من اجل تنفيذ اللقاء يمكن الاطمئنان الى سلامة اللقاء في الشارع و تنفيذ الاتصال في الزقاق و يجب الا يكون مسير اللقاء على هامش الشارع .

رابعا - وقت اللقاء :

يجب ان يتم اللقاء خلال الاوقات العادية من النهار ، وفي ذلك يجب ان يراعى التناسب بين المبرر الظاهري و محل اللقاء . ففي الصباح الباكر مثلا وفي ساعات متأخرة من الليل يكون اللقاء غير مناسب ، او ان الشاب الذي يمسك بيده دفتر او كتابا يكون وجوده في الساعة العاشرة صباحا في الشارع يلغى النظر ... <٨٤

كسل حركة مشبوهة اثناء تنفيذ اللقاء تمرضا للاخطار . و لذلك يجب ان نبذل الاهتمام الكافي لجعل وضعنا و سلوكنا اعتياديا و منتظما ايضا مع المحيط الذى نتواجد فيه . فالوقوف بدون مبرر ظاهري فى مكان ما ، و المرور عدة مرات فى طريق واحد ، اتخاذ حالة الانتظار او الوقوف منتظرا فى مكان ما اكثر من الحد الطبيعي ، و اظهار الطلق و نفاد الصبر و النظر بصورة مستوائية الى الخلف ، و التحرك بسرعة او بطء ، و التردد و الهيرة و ارتداء ملابس تشيىر الشبهة و ايضا عمل رزم مشبوهة فى مكان اللقاء هى من جملة ما يثير الريبة و الشك ، فتناسب و تطابق المبرر (الشكل) الظاهري و الملابس مع المحيط و مع زمان تنفيذ اللقاء و مع الشخص الذى نضمحل به و كذلك السلوك الذى يتناسب مع هذا الوضع ، كل ذلك هو من المعبديى الضرورية لتنفيذ اللقاء (ممثلا سير شخص رث الملابس مع شخص اخر يلبس الملابس الانيقة و الرباط الجميل يلفت النظر بشدة او ان يتلاقى اثنان بمظهر عمال البسباء و يتصافهان ...) و يجب فى الوقت نفسه الا يتواجد فى مكان اللقاء اكثر من شخصين وانه كلما كان وقت الاتصال قصيرا كان ذلك اذى للأمن ، و لذلك يجب تركيز الافكار حول القضايا التى ستقال ، قبل ان يتم اللقاء ، و ذلك لكي تكون مدة اللقاء القص ما يمكن ، كما ان استطلاع عدة اماكن للقاء و اختزانها فى الذهن من قبل ، سيكون مفيدا اثناء تليسير مكان اللقاء و ايضا فى المناسبات الاضطرارية الاخرى ، و الاهاديت السياسية او التنسظيمية المسبهة فى مكان اللقاء و اثناء التجهول فى الشوارع لا تأتي بنتائج ايجابية (خاصة بالنسبة للأفراد السريين المعروفة هوياتهم لدى البوليس) ، بل غالبا ما يحصل فى مثل هذه الظروف و نتيجة لانشغال الافكار ان لا ننتبه الى الاوضاع و الاحوال المحيطة بنا و نواجه اخطار كبيرة .

سادسا : اية اعمال تمرز امننا اثناء تنفيذ اللقاء ؟

١ - تقليل الفواصل الزمنية بين اللقاءات و التاكيد من سلامة الفرد بين كل لقاءين قدر الامكان : هذه الفواصل يجب ان تعين على اساس خصائص و كذلك مواقع كل فرد من الناحية التنظيمية و من حيث توفر المعلومات لديه و ايضا سرعة الاتصالات و ديناميكية الاسلوب التنظيمي ، و فى هذا المجال يجب ان لا نتمتع على ممود بعض الافراد الذين لم تفتبر قوة تحملهم بعد عند التحقيق ، و كذلك الافراد غير الاعضاء الذين يسبدون صمودا لا يريد من بضع ساعات ، و كذلك الفاصله بين اللقاء الاصلى و اللقاء الاحتياطي (وهو اللقاء الذى يتم فى حالة عدم استطاعة احد الجاضبيين لاسباب قاهرة ان يجتر اللقاء الاصلى) يجب ان لا تكون طويلة و الحد الاقصى الا يريد من ساعة و اعدة و بهذا الصدد فان اللقاءات التى كانت تنفذ فى بداية حرب المدن كانت بهذا الشكل ، وهو

ان اللقاء الخاصي و الثالث كان ينفذ بفاصل ساعة واحدة و ٢٤ ساعة من اللقاء الاول ، بسبب ان الافراد يجب على الاقل تقدير ان يقاوموا تحت التعذيب ٢٤ ساعة (وعلى اكبر تقدير ٤٨ ساعة) ولكن اثبتت التجربة عمليا ان هناك الكثير ممن لم يتمكنوا الصمود حيث كان البوليس يشدد الضغط و التعذيب في الساعات الاولى للاعتقال . وبالاختباء في هذه المسألة فان الفاصلة بين لقاءين ، كلما قلنا لا تزيد عن ساعة واحدة ويلقى اللقاء الثالث و لا ينفذ .

٢ - مراقبة مكان اللقاء قبل تنفيذه :

و فيما يخص مواعيد اللقاء التي تنفذ مرة بين فترة و اخرى ، او اللقاء الثالث الذي يمكن ان ينفذ مرة واحدة فقط ، يمكن على الاقل تفتيش موقع المكان قبل الموعد المقرر بكذا ساعة و من المكان المشرف على محل اللقاء و بواسطة سيارة الاجرة و الباص و ... (واضح انه ليسما يخص اللقاءات اليومية يكون هذا العمل غير ممكن) . ومع تقدير ان تستقر في المكان قبل تنفيذ اللقاء بنصف ساعة على اقل تقدير ، سيكون هذا العمل ادعى للطمأنينة و يربطها اذا كنا نعرف كيفية عمل "اللجنة" و كذلك النماذج المثبوتة للقاء الذي افشى سره البوليس .

٣ - التعرف على اطوب البوليس في تطويق المكان :

كيفية تشكيل الزمر البوليسية و تركيب وقوف سياراتها ... من المؤشرات التي تساعدنا على معرفة ما اذا كان المكان مشبوها و مشكوكا فيه .

٤ - الدلائل التي تشير الى ان مكان اللقاءات مشبوها وقد افشى سره :

يكون وضع الشخص الممتثل احيانا في مكان اللقاء غير طبيعي (شعره ووضعه الظاهري غير مرتب ، حذاءه يسدون رباط او مفتوح بسبب تورم القدم نتيجة التعذيب ، حتى عدم قدرته على السير و حالة و جهه و ...) مما يستوجب الانتباه الى ذلك بدقة . وفي حالة ما اذا بد لنا بهذا اكبر في الاستطلاع لانتهبها الى ان المحيط غير عادي والعملاء موجودون (هناك علامات تشير الى ان محل اللقاء مشبوه و هي انفتاح ابواب بعض البيوت ووجود افراد مشتبه بهم في محل اللقاء ، و تلفتهم الى مختلف الجوانب متظاهرين بالهدوء مع بعضهم ، ووجود درجات نارية و الازدحام الزائد عن الحد في مكان اللقاء تواجد سيارات بشكل غير طبيعي في الجوانب و ...) و يشترط في هذا الامر ان يكون المحيط و طبيعة الحركة فيه و السيارات التي تتوقف في المحل و نوع و جماعات الناس الذين يترددون في ذلك الوقت معروفة لدينا مسبقا كي نستطيع ان نعرف ما اذا كان الوضع غير عادي ، ويجب في الوقت نفسه ان ننتبه الى ان افراد المخابرات لا يتراكمون ابدا في محل اللقاء و لكنهم يتوزعون حسب نظام خاص في ذلك المحيط ، حتى ان الكثير منهم يدخل المنطقة سيرا على اقدامهم افرادي .

٥ - وضع اشارة السلامة اثناء تنفيذ اللقاء

الغرض منها انه اذا شعر احد الطرفين في اللحظات الاخيرة قبل تنفيذ اللقاء بالخطر و كان بإمكانه ان ينبذ الطرف الاخر يحذره من اللقاء . ان مثل هذه العلامات يجب ان تكون كاشارات جسدية طبيعية او عبارة شفه في اليد . و عندما تسير نحو مكان اللقاء اذا شعرنا باننا ملاحقين يجب ان لا نقوم اتصالا بلس يجب ان نسمي للاتصال بواسطة طرق اخرى بعد التخلص و التظهير .

٦ - المعرفة الشاملة بمكان اللقاء :

معرفة الاقطة المسدودة و معرفة الأماكن الخاصة في المنطقة مثل المصارف و مراكز الشرطة ، و كذلك تحديد المنافذ الصالحة للهروب ودراسة الحالات المختلفة للفرار مع افتراض تطويق البوليس و مراقبته لنا باستمرار .

٧ - اليقظة و حمل السلاح :

هناك امر مهم جدا هو حمل السلاح و الاستعداد للفرار و الهجوم على البوليس ، يجب التنبيه الى ان البوليس جالما يتنبه الى ان العنصر قد شعر بالخطورة و قرر الهرب او القيام بعمل دفاعي اخر و لم يستطع اللقاء القبض عليه يبادر بسرعة الى اطلاق وابل من رصاص الرشاشات عليه . وبالنسبة يسمى البوليس ان يصيب رجله (العنصر) كي يسقط ، لان القبض عليه حيا هو مكسب كبير لهم . في مثل هذه الظروف يجب الانتباه الى ان افضل دفاع في الحرب الجهادية هو الهجوم . بل يجب ان يكون المجاهد هو السباق الى اطلاق النار . و بذلك تكون المبادرة العملية في يده ، حتى ان امكانية الهرب و النجاة من الحصار ستكون اكبر بكثير . و هي مجرى مثل هذا "الدفاع الهجومى" اذا لم تستيسر ابدا امكانية الهرب ، يجب على المجاهد ان يبدل الدفاع الهجومى الى حملة هجومية بقصد الانتحار في عملية فدائية . و هي مكان اللقاء يجب ان تكون الاسلحة في حالة الاستعداد التام لاطلاق الرصاص . و من اجل الاستخدام السريع للأسلحة يجب ان نتلقى مبقا تدريبا كافيا لانه في حالة المحاصرة التامة تزداد امكانية المباغتة و هيأة فرصة استخدام السلاح (و من اجل الانتحار اذا كانت مكانة العنصر التنظيمية تفرض عليه الانتحار بدل الاسر ان يضع كبسولة من السم السيانور دائما تحت لسانه . و السم الذي يستعمل يجب ان يكون موشوقا و مجربا . "وهذا يحتاج الى فتوى شرعية طبعاً" .

سايما اللقاءات المشبوهة و العادية :

يمكن مبدئيا تقسيم اللقاءات من ناحية اهميتها و الاخطار التي تنطوي عليها الى قسمين . فاللقاءات اما عادية و مطمئنة نتعرف فيها على سلامة الجانب الاخر من اللقاء كل كذا ساعة كحد القص و يجب ابداء اساليب تقلص

تلك الفخيرة الزمنية قدر المستطاع ، او لقاءات مشبوهة مثل الحالة التي لا يحضر فيها الشخص في مكان اللقاء الاول ، واللقاءات التي تفصل بينها فواصل مستباعدة ، واللقاءات التي تنتم بين شخص سري و شخص علني و اللقاءات التي تنتم مع احد المؤازرين ، و في الفترات التي تملأ فيها اغبيار و اشاعات حول اعتقال الجاني الاخر للقاء او اعدام امته ، او الفترات التي تنتم فيها اللقاءات بين المدن ، حيث لا تتوفر لدينا عادة معلومات واقية لمدة طويلة عن المكان او بالنسبة للطرف الاخر من اللقاء ، ففي مثل هذه الحالات يجب الحذر بل الحذر الى أقصى حد ، و عدم الوقوع في فخ الاستسهال معاملة و تفكيراً . كما ان الانتباه الى النقاط التالية امر ضروري .

ان يكون السلاح سهياً للإطلاق و كذلك القنبلة اليدوية وقد فتح صمام امساك . و من الضروري حضور اللقاء بمسبة مراقبين و حراس (هؤلاء عناصر لا يشغلون مواقع حساسة في التنظيم و لا يملكون معلومات خطيرة) و يمكن ان يكون لهم ادوار مختلفة . فهم اول من يحضرون الى محل اللقاء المشبوه و يتملكون بالشخص المطلوب للقاء و بعد التطهير يذهبون به الى مكان اللقاء مع العنصر الاولي ، او انهم يقومون بعملية استطلاع للمنطقة دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافة المنطقة دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافة المنطقة وعدم وجود مشبوهين فيها و من ثم يقوم العنصر الاولي بتنفيذ اللقاء . او انهم يقومون بمتابعة العنصر على مقربة ، حيث تكون مهمتهم في هذه الحالة : الهجوم على البوليس و مشاغلتهم و تغطية انسحاب العنصر او تجهيز وسيلة النقل في مكان مناسب ، وفي حالة عدم وجود امكانية الانسحاب ، القيام باطلاع المنظمة في حالة اعتقاله .

شامنا - التستر و مواعيد اللقاء المزيقة :

نظرا الى ان الاساليب و التكتيكات التي تستخدم في النشاط التنظيمي يجب الا تنكشف ابدا ، وفي التحيلة فان افشاء اي نوع من التكتيك يعتبر خيانة ، عندها تبرز اهمية مسألة التستر و اختراع القصص للتستر و التغطية و كذلك اهمية خداع العدو بجميع التدابير التفصيلية التي جرى التفكير فيها مسبقا و ... يجب ان ناخذ بالحسبان ان البوليس لا يقبل بالقولنا - سواء كانت صادقة او كاذبة - بسهولة ابدا ، فالتحذير عنده هو الذي يقرر صدق القوالنا من عدمه . فهو (اي البوليس) الذي يقرر درجة التمذيب التي تجعله يظمن لاقوالنا . ويجب الا نتصور اننا اذا قلنا كلاما في البداية يقوم هو بتمديقه ، يجب الا نخاف من تهديدات العدو و وعيده كان يقول مثلا "اذا كذبت لسأفعل كذا و كذا" و الصمود يمنى تمكين مجاهد من الفرار ليواصل المسيرة ، و حينها يتحول العذاب الى عذوبة الحظ بالنصر و حلوة تتعملها روح جهادية عالية .

يستطيع العنصر المعتقل تبرير عدم حضور رفيقه في مكان اللقاء عند

الاستجواب مثلا " انني في وقت القبض على كان يمحض حارس " او " اني بعد
 برهة صغيرة من الاعتقال كان لي موعد لقاء لاخبرهم بسلامتي و الان عرف
 اصدقائي بكبر القبض على و ... " و كل هذه امور ممكنة و تحصل كثيرا) و
 الضمان بالطبع لتقبل جميع هذه الاقوال هو الصمود (صمود المنصر لدى
 الشمذيب) الذي يجبر البوليس على قبولها . ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار
 ان البوليس من اجل ان يحطم روح الصمود لدينا يتظاهر بأنه يعرف هذه
 الاساليب و لكن يجب ان يكون في يقننا بأنه لا يستطيع ان يعرف صحة او عدم
 صحة ادعائنا او يميزها ، الا اذا كنا نحن بمقاومتنا و ايماننا بمسيرتنا
 الجهادية و طريقتنا الذي اخترناهم ، نرغم العدو على قبول ادعائنا و
 تصديقه . يجب الا يسمح احدنا ان يتسرب اليه هذا الظن الخياني و الجبان ،
 بل انه اذا افشى سر لقائه سيكون باستطاعته النجاة من التعذيب و المظالم
 شمننا لهذه الخيانة و الدناءة ، بل نجد البوليس في هذه الحالة عندما
 يرى الضعف و الخور اللذين ابداهما الاسير ، يكون اشد حرصا ، و يضغط عليه
 اشد الضغط كي يفشي له اسرار جميع اللقاءات و المعلومات الاخرى التي
 يعرفها .

يستقدم البيت كمقر ثابت و لذلك فهو معرض للخطر ... وبيوت التنظيم

الخاصة تنقسم الى ثلاثة اقسام :

- ١ - بيت الفريق .
- ٢ - بيت المعصر .
- ٣ - بيت المؤازر .

١ - بيت الفريق :

بيت الفريق هو بمثابة القاعدة للمجاهدين ، ولذلك فان المحافظة عليه و مراعاة مساغل امنه من الواجبات المفروضة على كل مجاهد . كل قاعدة يجب ان يكون لها قائد و معاون له و يجب على القائد ان يراقب بدقة جميع سلوك و تصرفات اعضاء الفريق .

١ - اعداد البيت (بيت الفريق ، او بيت المعصر) :

لا يصح ابدا عند استظهار او شراء بيت كمقر ، استخدام الوشاق الشخصية عند اهرام المقد او تركها عند الطرف الثاني المتعاقد . ولان اصحاب المؤسسات و المكاتب القمارية يتعاونون على الاغلب مع البوليس فيجب ان لا يتم الاستظهار بسواستهم . و من الضروري ان تكون هناك ايضا مبررات مناسبة اثناء استظهار البيت يجب مراعاتها :

ب - مميزات القاعدة (مواصفات البيت) :

المواصفات التي يرد ذكرها فيما يلي هي مواصفات بيت مثالي للفريق و تتوفرها في الظروف الراهنة امر صعب للغاية و يكاد يكون مستحيلا وعليه يجب ان نكون واقعيين في التعامل مع هذه المسألة وان لا نكون خياليين .

الميزة الاساسية لبيت الفريق هي ان يتوفر فيه منفذ للهروب في ساعة الخطر . لذلك اذا اخذنا بيتا من طابق واحد يحتوي على غرفتين او ثلاث غرف يجب ان نساهم بان يكون هذا البيت محاطا بعدد من البيوت ذات طابقين او ذات طابق واحد ، او اذا استأجرنا الطابق الخاص من بيت ذي طابقين يجب ان يكون هذا البيت محاطا ببيوت ذات طابقين او طابق واحد ، وهذين النوعين من البيوت هي بيوت نموذجية و مثالية و لكن في حالة انعدام امكانية ذلك يمكن استظهار شقة و اخيرا استظهار غرفة او غرفتين من احد البيوت وفي اية حال يجب ان يكون معلوما بان بيت الفريق يجب ان لايزيد عن طابقين . كما يجب ان توجد فيه امكانية الهروب عن طريق سطحه و شرفته الى البيوت المجاورة او اذا امكن ان يكون للبيت طريق يفضي الى زقالين .

و لموقع البيت ايضا اهميته حيث من الضروري ان لا يقع في اماكن مزدحمة و لا متسلسلة كثيرا بنفس الوقت او مهجورة او في مناطق تشير الريبية او اماكن يتردد عليها البوليس بكثرة . وكذلك تجنب استظهار البيت في الاماكن و المناطق التي حدثت فيها اصطدامات للمجاهدين مع

البوليس و عرفت بها سكان تلك المناطق ، اللهم الا اذا كانت هناك دواع ومبررات قوية جدا و لكل من البيوت سواء الواقعة في الازقة او في الشارع مميزات ويجب الانتباه الى الظروف عند استئجار البيت في الرقاق او في الشارع و عادة تكون البيوت الواقعة في الازقة انصب و اصلح .

وعند استئجار البيت يجب الوثوق من انه لا يعود الى عناصر تعمل في جهاز البوليس او الجيش و التجنب قدر الامكان ان تكون البيوت المجاورة عائدة لمثل هذه العناصر . و قد لوحظ احيانا ان بيت الفريق واخره اصبحوا موضع شك من قبل الجيران و البيوت المحيطة . فاذا كان البيت و موقعه يتناسبان مع السبب المبرر و كذلك عندما لا يكون الجيران و صاحب البيت مسلمين او مشرفين على البيت نزول هذه المشكلة الى حد ما . و لانه من الضروري ان لا يكون هناك اي اثر من المنطقة والبيت فانه لا يصح استئجار البيت في الاماكن التي قد يتواجد فيها الرباء احد اعضاء المجموعة و المسألة الاخيرة هي ان البيت يجب في جميع الاحوال ان يكون فيه مكان صالح لاختفاء الوثائق او الاشياء الهامة الاخرى .

القضايا الامنية للقاعدة :

نزلاد بيت الفريق سواء من انكشف امره منهم او لم ينكشف سيكونون معروفين على كل حال من قبل الجيران و اصحاب العوانيت في الحي والشرطة المحلية و الباعة المتجولة و بعض المارة الذين يترددون باستمرار على هذه المنطقة . ولذلك يجب قبل كل شيء ان يكون تركيب سكان البيت و مواعيد ذهابنا ومجيئنا واعمالنا طوال الليل و النهار عادية و طبيعية تماما (وفقا للمسيرر) . و ان التردد المنتظم و المكثوف يجب ان يتم من قبل العنصر الذي قام باستئجار البيت باسمه ، اما البقية فليهم قدر المستطاع ان لا يكشفوا ترددهم و مواعيدهم حين الذهاب و الاياب . و يجب ان يكون سولكننا و تعاملنا مع الجيران و اصحاب العوانيت في العمل عاديا ووديا بحيث لا نشير عندهم من الفضول و التحري بل نكون موضع اهتمامهم و اعتمادهم . حتى اذا حدثت حادثة مميّنة و كانوا على اطلاع عليها تعلمنا اخبارها عن طريقهم . فمثلا و من اجل الوصول الى هذا الهدف يجب الاضافة الى الامتناع عن الحركات المشيرة للشبهة مثل الذهاب والمجيء بالدراجات النارية والسيارات المتنوعة ان نشترك في النشاطات المحلية مثل الحرس و الترميزية و الطلوس الدينية بالاضافة الى ان مثل هذه الاعمال تمكننا من معرفة ممنويات الجيران واعمالهم (التي يجب ان نكون على معرفة بها الى الحد الضروري) .

و البيوت في شمال المدينة و جنوبها كل منها له مميزات و عيوبه ، ويجب بالنظر لموقع الافراد و تركيبهم ان نختار احدى المنطقتين وفقا للمسيرر . فبالاضافة الى وضمننا الظاهري و مكانتنا التي يجب ان تكون متباعدة مع المحيط و مواقع البيت الذي نريد سكناه ، يجب ان نهيبه اشياء

بسيطة وقلبا للتبريرات و موضعه . وضع البيت الظاهري يجب ان يكون ايضا متناسبا مع الوقت . ويجب قدر الامكان ان لا يزيد التجمع في البيت عن الحد المألوک ، وفيما عدا الحالات الاضطرارية و الخاصة يجب ان لا تستخدم البيت كمحل للقاء . وفي عملية التنظيم على اساس تشكيل الفريق يجب ان يبذل الاهتمام اللازم لتרכيبة العناصر السرية و العلنية من وجهة نظر احتمال الوصول الى العناصر السرية عن طريق ملاحقة العنصر العلني .

وقبل دخول البيت يجب على الشخص ان يتأكد من انه غير مطارذ ، اي انه يجب عليه (من طريق المرور بشوارع مختلفة و اجتياز ارقعة خالية و ارقعة تبدو في الظاهر كأنها ممدودة ...) ان يطمئن من انه غير مطارذ و لا مراقب . وعند الذهاب الى البيت كذلك يجب ان ينتبه الى اشارة سلامة البيت . فكل بيت يعود للمنظمة عليه ان يتخذ علامة متميزة و مميزة باعتبارها اشارة سلامة البيت ، بحيث يمكن مشاهدتها من مسافة بعيدة نسبيا تبيل الاقتراب من البيت ، منها مثلا فتح شباك خاص ، اضاءة مصباح ، ازال تار او حصيد ، او ما شابه ذلك . وعلى كل حال يجب ان تكون علامة السلامة سبائية اي ان تكون مباحية لانجاز عمل ما . فمثلا اذا كانت السافذة في سن معين ، و كذلك يجب ان يعين مكان بعيد عن البيت حيث توضع هناك ايضا دلة السلامة وعند ذلك يكون مجيء الافراد الى البيت بعد رؤية تلك العلامة سموها به . هذه العلامة تحرر اهمية اكبر خاصة عندما لا نكون في البيت مدة طويلة نسبيا (وذلك متوافق على مواعيد اللقاء الخاصة بلأي فريق و...) . ومن هذه العلامات و خاصة العلامات الموجودة في البيت نفسه يجب ان يكون بل موعد المجيء الى البيت باقصر وقت ممكن . وعدم وجود العلامات يعنى ان بسيات مراقب او محاصر من قبل البوليس ويجب عدم الاقتراب منه . بالإضافة الى علامة السلامة يجب ان يعين خارج البيت محل لوضع علامة الخطر بحيث اذا ملح عنصر ما بطرق مختلفة على كون البيت في الخطر ، يكون بإمكانه ان يطلع الاخرين بدوره عن طريق وضع العلامة هناك ويتوجب على جميع العناصر بل المجيء الى البيت ان يلتزموا بوضعها (يمكن في الممرات الاجبارية تعيين محل لتأشير هذه العلامة) . هذه العلامة يجب ان توضع بشكل وفي محل يمكن بصورة اعتيادية و من مسافة بعيدة نسبيا مشاهدتها و التأكد منها في بواسطة السيارة . وفي حال مباحثة البوليس للبيت يجب - قدر الامكان اللجوء الى قلب نظام البسيات رأسا على عقب مثلا ان يهطم الزجاج او ان يشار هريق كي يدرك العناصر الذين هم خارج البيت الخطر . ومن اجل دخول بيت يجب ان يكون هناك اتفاق خاص ، بحيث اذا طرق الباب بشكل غير عادي يتطعنا ان نحيد الاوضاع الى وضعها الطبيعي و بعد ذلك نفتح الباب .

ويجب الانتباه بكل دقة اثناء نقل الوثائق . فتكرار هذا العمل او عدم دقة في تنفيذه يثير الشكوك . و كذلك يجب الامتناع بصورة جدية عن حفظ تكديس الوثائق الإضافية في البيت . مقدار الوثائق يجب دائما ان لا

يكون أكثر من الحاجة .

و نظراً بيت الفريق يجب أن يكونوا دائماً على أهبة الاستعداد أي أن
الوشاقي و الأدوات يجب أن تجمع و تكون متمركزة بحيث يستطيعون عند
الضرورة تغيير المكان (مثلاً بعد اعتقال أحد عناصر البيت) بسرعة أن
يتركوا البيت مصطحبين الوشاقي و الأجهزة الأخرى . ويجب دائماً إلى جانب
الوشاقي الهامة لثينة من البضزين علبه كبريت جاهزة كي يتمكن و بسرعة
اتلاف الوشاقي عند الحاجة . و درجة الوشاقي (من حيث الأهمية و الأهمية
الغاشقة) ستزيد من سرعتنا في نقلها أو إتلافها .

ويجب قدر الامكان أن يبقى شخص واحد في البيت على الأقل و في الحقيقة
يكون البيت تحت اشراف دوما . وعندما نشعر بتحركات مشبوهة لا يجوز أن
نقل من شائسها و يجب على العناصر - لفترة على الأقل - ألا يترددوا على
البيت ما عدا شخص واحد ، و عندما تزول الشبهة فليرجعوا و كذلك عندما
يسافر أحد عناصر المجموعة ، إذا لم يكن ممكناً إقامة اتصال منظم معه .
يجب تفريق البيت مؤلثاً و كذلك عندما يقوم الفريق بتنفيذ عملية عسكرية
يجب تفريق القاعدة من الوشاقي .

و يجب أن يكون في البيت السلاح اللازم من أجل الدفاع و الهجوم
(الضابالم و القنابل اليدوية و عبوات ناسفة مهيأة للانفجار و الرشاش
إذا أمكن) و عند النوم يجب أن يكون هناك حارس ساهر و يقظ ليراقب سلامة
البيت . و بصورة عامة فإن العناصر خلال كل الفترة التي تقضيها في
القاعدة يجب أن تكون على استعداد للصدام و الهرب . ولهذا الغرض يجب
قدر الامكان أن يكونوا مسلحين و مرتدين الملابس التي يستطيعون بها
النزول إلى الشارع . ويجب كذلك أن يكون معهم الهويات و الوشاقي الشخصية
الأخرى بصورة دائمة و الدراهم أيضاً . حتى في الليالي يجب أن يكونوا
بالملايس النهارية و يناموا مستمدين كما يجب أن توضع أنظمة لتعيين
الحراسة الليلية مسبقاً و حسب الأوضاع و الأحوال تطبيق الحفارة بالتناوب .
وفي كل بيت تعيين اوقات الاستيقاظ في الصباح كذلك يجب أن تعين اوقات
النوم واطفاء الانوار في الليل بشكل يتناسب مع اوضاع و احوال المحيط .
ولذلك يجب على الحارس طوال الليل وبمسد اطفاء الانوار ان لا يترك
المصابيح الكهربائية مضاءة .

ويجب دائماً ومسبقاً ان يجري التعرّين على كيفية الهرب من البيت (في
هذا التمرين يجب ان تؤخذ جميع الاحتمالات بالحسبان مثل احراق الوشاقي
الهامة او نقلها و ...) للاستفادة منه في الظروف الاضطرارية . و تلعب
معرفة المنطقة والمحل الذي يقع فيه البيت واعداد المخطط و تعيين جهة
الهرب و كذلك رسم الخطة دوراً حاسماً في نجاح عملية الهرب .

و عند مغادرة البيت يجب ان تعين بدقة ساعة عودة كل عنصر ، وإذا لم
يكن أحد في البيت يجب تسجيل ساعة العودة في مكان معين . ويجب قدر

مستطاع ان نقتل من فترة تنقيب العنصر عن البيت ، و تحكم المقدار الزمني لهذه الفترة بعض العوامل (منها مدى معرفة البوليس بمركز العنصر التنظيمي ، سرية او عدمها ، له بيت منفرد ام لا ، سلاح ام غير سلاح و مدى قدرته على الصمود التي يجب صبرها بصورة نسبية ، ويجب الا حاكم النماذج الاستثنائية كقاعدة في كل الاحوال) .

و اذا لم يعد العنصر في موعده المحدد الى البيت يجب في الحال ان رفع علامة سلامة البيت و ان يفرغ البيت بصورة مؤقتة . في هذه الحالة يجب ان لا ينس وضع الخطر في الطريق العام المؤدي الى البيت ، و خلال فترة صف ساعة من الحد الاقصى من الموعد المقرر لعدم حضور العنصر يكون الاعضاء كلفين بتفقد علامة اتصال اعضاء الفريق ، و في حالة عدم وجود علامة لعلامة او علامة "الاستدعاء" عليهم ان يفرغوا البيت في الحال . ويمكن ان يكون العنصر سالما ولكن بسبب كونه لم يجد اوضاع البيت مناسبة لكان يكون البيت مطلقا من قبل الشرطة او تحت المراقبة) لم يات الى البيت ، اذا الاحتمال يجعل من الضروري تعيين علامة استدعاء عناصر البيت للاطلاع على سبب تخلف العنصر عن الحضور . وعادة يكون محل هذه العلامة بعيدا نسبيا عن البيت واضعين في الاعتبار امكانية الوصول الى مكان العلامة دون التعرض للخطر في حال تطويق البيت و كذلك يجب تعيين مكان صالح من اجل اقامة لاتصال و الارتباط في حالة الاستدعاء من جانب احد عناصر الفريق . ويجب ان يتطلع على هذه العلامة والمكان كافة عناصر الفريق . وبعد هجر البيت او مشاهدة علامة الخطر و انعدام علامة سلامة البيت يجب على العناصر ان تراجع محل علامة الاستدعاء و ان تتم اللقاءات اللازمة فيما بينهم من طريق السلامة .

و في اثناء الهرب او تفريغ البيت يجب عدم ترك اي اشر في البيت يمكن ان يعطي معلومات حول عناصر الفريق (كالرقم . الحائقي للدارجة النارية او بيازة اعضاء الفريق ، والورق او الغلاف المرسوم بعلامة ...) وكذلك يجب الامتناع كليا وبصورة اكيدة عن ترك مواد متفجرة او سلاح في البيت اثناء تغليته .

مرة اخرى يؤكد على ضرورة "المناورة" في جميع هذه الحالات (الهرب ، تفريغ البيت ، اقامة الاتصال و ...) وبالسبب مع اخذ جميع المسائل الجانبية بنظر الاعتبار مثل خطر نقل الوثائق و ... (اثناء تبديل البيت : يجب مبدئيا ان تحتفظ الوثائق و المواد و ... في مكان مناسب اخر بصورة مؤقتة ثم نقلها الى البيت الجديد . وفي مثل هذه الحالات يجب ايضا الامتناع عن نقل الوثائق و الادوات الخاصة مثل السلاح و المواد و الذخيرة و ... مع اثاث المنزل .

و المسألة الاخرى هي الذهاب بالاشخاص الاخرين الى بيت الفريق . وهذا الامر قد يتم عند الضرورة و لمرات محدودة و لا يجب ان نصاب في هذه الحالة

بالتفكير الساذج . و الشخص يجب بعد ان يطاق به لمدة طويلة (حوالي نصف ساعة الى ساعة) بحيث يجري معه حديث لاشغاله عن الانتباه ثم يذهب به الى البيت ، والشخص المذكور يجب ان لا يسمح لنفسه بابداء اى نوع من الفضول . و القضية الاخيرة و الأكثر اهمية هي ان المسؤول عن تنفيذ جميع القوانين الانضباطية و التكتيكية للفريق هو قائدها ، وجميع الاعضاء مكلفون بان ينفذوا الاوامر الامنية و القوانين الانضباطية حتى ولو كانت تبدو متزمتة ، و لا يحق لهم ان يدوسوا المبادئ المقبولة للقاعدة .

بيت المنصر :

وهو البيت الذى يستأجره كل عنصر بالإضافة الى بيت الفريق ، كي يلجأ اليه فى الحالات الاضطرارية و الخطرة و يتكون من غرفة لا يتتبر لصاحب البيت ان يراقب الدخول و الخروج منها و تكون منفصلة قدر المستطاع عن سائر اجزاء البيت . والمبدأ المهم هنا هو انه يجب الا يعرف احد عنوانه . ولان المنصر يقضى معظم وقته فى بيت الفريق ان المبرر لاشغال بيت فردي يجب ان يكون بشكل لا يشير معه مهيئتنا وذهابنا غير المستمر و المتناوب شبهة . يجب ان يكون هذا المسجى والذهاب و الاعمال الاخرى و كذلك شكل ارتداء الملابس و ... مستخاسبا مع هذا المبرر و ان يبدو طبيعيين . ان احدى الطرق التى يمكن بواسطتها ان ندرا بالضربات المحتملة الناشئة عن الذهاب الى البيت بصورة غير مستمرة هو التأشير الطيب الذى نحدثه عند الجيران واصحاب الدكاكين واقامة علاقات ودية معهم ، لانه قد لوحظ ان العلاقة الودية هذه تفيد المنصر كثيرا ، ذلك انه قد تحصل امور كثيرة فى نيابه يبلغ بها من خلال هؤلاء الناس .

والضايح الامن التى ذكرت فيما يخص بيت الفريق يجب ان تنفذ الى الحد الذى يتحقق ببيت المنصر كمعرفة العمل و معرفة طرق الهرب و الدقة فى مواقع البيت بحيث لا يلفت ذهابنا و مجيئنا الانتظار و كذلك ان تكون مراقبته عميرة على البوليس و الا تكون امكانيات الهرب محدودة و لا يكون النما فى رفاق مدود و ...

ولانه لا يوجد هناك امكانية تفريغ البيت اثر الاعتقال وبسبب انه (البيت) سيكتشف كمقر للمنصر المعتقل عند الاستجواب و حينئذ ستلجأ مستوياته بيد البوليس ، عليه فلا يجوز ان نحتفظ فى بيت العناصر باية شيقة ، و كذلك الامر بالنسبة للوثائق الشخصية او اى اثر اخر فى البيت (بيت المنصر) .

نظام الامن اللازم لتنفيذه في بيت المزار هو نفس النظام الذي ذكر بالنسبة لبيت الفريق وطبعا تلك التعليمات التي يمكن تنفيذها في هذا النوع من البيوت تبقى نفسها ، مثل معرفة المنطقة التي يقع فيها البيت و معرفة طرق الهرب .

و المزار يجب ان تتوفر عنده شروط محددة كي نستطيع الاستفادة من بيته (او بصورة عامة من امكانياته) مثلا ان يكون حائزا للخصائص الاخلاقية اللازمة و دوافع مناسبة من اجل النضال و ... (اما الفرور وقلق الصبر و الخوف و التردد و الخطراب و العلاقات المصلحية الكثيرة فهي خصائص يجب ان لا تكون موجودة في المزار) .

و من ناحية الماضي السياسي يجب ان لا يكون المزار معروفا ، لانه في غير هذه الصورة سيشكل مصدر ضربات مفاجئة لم تكن في الحسبان ، ومن اجل الميسولة دون هذه الضربات يجب عليه ان يقطع جميع اتصالاته (السياسية) ان كانت موجودة . وانه من الضروري القيام بتنشيط المزار و تدريبه الى جانب الاستفادة من امكانياته . يجب ان نضع في الاعتبار ان الاستفادة من امكانيات المزار بدون تثقيفه و تدريبه المتناسب معه تعتبر انتهازية ، وفي النهاية تشمل هذه الامكانية الى ضدها . فعنلا المزار الذي عنده استعداد للمساعدة المالية فالحظ وقد تلقى تثقيفا في هذا المستوى ، اذا دخل العمل المسلح ويراد الاستفادة منه في تحضير الاسلحة يحتمل كثيرا ان يسبدي فعلا اثناء القبض عليه و بسبب ضربات ماحقة او انه لا يستطيع تحمل المواقف الناشئة عن هذا العمل (الاعداء ، السجن الطويل الامد او التخلي لضرورات العمل التنظيمي) و بهذا الطريق ينزل ضربة بالحركة اكثر مما استفيد من امكانياته . ان تثقيف و تدريب المزار يجب ان يتم في جميع المجالات السياسية و الايديولوجية و الامنية و يجب ان نكون يققين بالنسبة للمساائل الامنية و ان نمتنع عن الاتمال بمؤازرين لا يراعونها .

ان اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند الاستفادة من بيت المزار هي :

- يجب ان لا يستفاد من امكانيات المزار الاخرى (اي عدا البيت عندما يكون البيت موضع استخدامنا) لان هذا العمل يمرض الفريق الى اخطار و ضربات ناشئة عن محاولة الاستفادة من الامكانيات الاخرى دون معرفة طبيعتها و اختبارها .

- يجب الا نتم الاستفادة من بيت المزار بواسطة عدة عناصر .

- ان الضرورة التي تهم عدم انكشاف المزار تستوجب مراعاة منتهي الدقة والمراقبة في الاستفادة من امكانياته التي تترك لها اثر في الطالب و يستطيع البوليس الوصول اليها بسهولة ، منها الاستفادة من البيت و الاماكن القريبة التي تسهيا من قبل هؤلاء العناصر . لهذا السبب يجب في عملية تنظيم هؤلاء الافراد و امكانياتهم ان نشتهب دائما الى هذه المسألة

وهي ان يبقوا غير معروفين الى القص حد عند المناصر الاخرى للمنظمة .

الوشائقي

بسم "تدخل المناصر البوليسية في داخل المجموعات" الامر الذي يعتبر العامل الاول في تعريف المنظمات الجهادية للخطر تشكل "الوشائقي" العامل الثاني الذي يكون كمر و نقطة بداية لاكثر الضربات والصدمات التي لحقت بالمجموعات و المحافل . ولذلك ففي هذا القسم نقدم تقييما للتجارب التي تتوفر لدينا في هذا المجال . اذ اعتمدنا هذه المبادئ من قبل جميع المناضلين في سبيل المبادئ والقيم . يؤدي الى تكريس مبدأ "المحافظة على اكبر قدر ممكن من قواها و اباداة اكبر قدر ممكن من قوى العدو" .

ماهي الوشيقة ؟

كل شيء يشير بشكل من الاشكال رتبة البوليس او يزيد من معلوماته يعتبر وشيقة سواء كانت من الكتب العلنية او الكراريس الممنوعة و الاشعار الجهادية .

المبادئ العامة فيما يخص الوشيقة :

شعارنا فيما يخص الوشيقة يجب ان يكون دائما "اقل كمية من الوشائقي مع اقل حجم" و لذلك يجب فيما عدا الوشائقي الضرورية ان نمتنع عن حفظ الوشائقي الاخرى اي ان نستفيد من الوشائقي غير الضرورية في اقل مدة ممكنة ثم ابادتها . و مرض المحافظة على الوشائقي و تدريسها و كذلك جمع الوشائقي في مكان واحد ، يتنافى والشعار المذكور اعلاه . وبالإضافة الى مبدأ "الحجم اقل" الذي يجب ان نراعيه دائما إنشاء تحضير الوشائقي ، يجب ان نمتنع عن كتابة موعد اللقاء و الاسم و اسم العاطلة والعنوان ورقم الهاتف الا في الحالات الضرورية جدا بحيث يجب ان تكتب بالبحر السري او بالشفرة ويجب ايضا ان نستفيد من هذا الاسلوب فيما يخص بعض الوشائقي الهامة الاخرى .

عندما نهيه وثيقة يجب ان نختبئ الى اسم لن يكون فيها اثر يمكن ان يستشعر (مثل العنوان والاسم و ...) و ايضا يجب الا تكون الوشائقي الكتابية الهامة مكتوبة بخط عناصر ذات مراكز تنظيمية خطيرة ، هذه الوشائقي (الهامة) يجب ان تكون دائما جاهزة للإبادة (ان تكون قنينة البنزين وعلبة الكبريت جاهزتين) وهذا العمل يستلزم تصنيف و ترتيب الوشائقي وفق درجتها و المور هي من الوشائقي التي تعرض المخابرات حرما كبيرا على الحصول عليها و لذلك يجب ان نتجنب ابقائها في بيوت الاقرباء و ان نسعى لاثلاف صورتنا الجديدة و جمع الصور القديمة .

و مما يستدعي الذكر هو ان تبادل الوثائق (بيانات ، نصوص دفاعات لمناضلين اثناء محاكماتهم ، كراسات و ...) بشكل مباشر مع الافراد غير المنتظمين ممنوع . وعندما نريد لاي سبب كان اخلاء احد البيوت ، يجب ان لا نترك اية وثيقة يمكن ان تلحق في يد البوليس و يقتل بها اثرنا بواسطتها . يجب دائما ان نضع نصب اعيننا عواقب و نتائج انكشاف امر كل وثيقة . هذه العواقب يمكن ان تكون انكشاف اسماء المجاهدين و اوصافهم ومسودات الاستطلاعات والمشاريع و برامج العمل و التنظيم وخطط عمل المجموعة و هذا احسن الاحتمالات - انكشاف امر منشور او كتاب عادي تضم منه بعض الروايع ، فتكشف للبوليس حقيقتنا السياسية . و كذلك يجب ان نكون على وعي تام ازاء كل ما يمكن ان يطرعه البوليس من اسئلة حول اية وثيقة قد تلحق بيده .

تبادل الوثائق (مع الافراد غير المنتظمين) :

صفات الشخص الذي نقوم بتبادل الوثائق معه تعد اهميتها من الدرجة الاولى خاصة فيما يتعلق بالمعاملات الامنية . ان التغطية اثناء تبادل الوثائق سيحول دون اضرار ضربات كثيرة . ولانه من الضروري حفظ الوثائق في مخبئها الخاص يجب دائما ان نطمئن الى تنفيذ هذا المبدأ قبل تبادل الوثائق . و اذا اعطينا الوثيقة لشخص ما يجب ان نحدد له مدة معينة ليستفيد منها و بعد انتهاء منها نعمل على استرجاع الوثيقة . و كذلك اثناء استلام وثيقة ما يجب ان نوفر الظروف اللازمة للاستفادة منها في اقل مدة ممكنة ومن ثم اعادتها . و اعطاء الوثيقة يجب ان يتم في آن واحد مع تقديم ارشاد توضيحي بخصوص المسائل الامنية وايضا التحذير من اعداد نسخة جديدة و توزيعها بمبادرة شخصية الى الاشخاص الاخرين والتاكيد على ان العمل ممنوع بتاتا . ثم التاكيد من سلامة الفرد الذي تسلم اليه الوثائق الهامة . كذلك فان مراعاة الزمان والمكان لتبادل الوثائق هي من المبادئ التي يجب ان لا تعمل او تنسى بأي حال . واعطاء الوثائق بصورة غير مباشرة (بواسطة البريد او وضعها ضمن كتب الشخص المفترض او رميها في سبيلهم و ...) شغلينا عن مراعاة كثير من المبادئ الاخرى و تجنبنا اخطارا كثيرة .

عمل الوثائق :

يجب العمل على ان تكون فترة عمل الوثيقة القصر ما يمكن اي ان تكون المسافة الزمنية التي يستغرق عملها من المصدر الى الهدف قصيرة قدر الامكان . يجب ان لا تعمل اشار تدل على شخص ما (بطاقة الهوية ، صورة ، رسالة و ...) مع الوثائق الاخرى او ان تحفظ الى جانبها .

وعندما نحمل وثيقة يجب ان نمتنع عن القيام بمهام اخرى . وواضح تماما ان حمل الوثيقة وفق هذا المقياس اثناء عمليات الاستطلاع والملاعات واشياء العمليات العسكرية هو امر غير صحيح . كلما كان حمل الوثيقة بشكل يسدو طبيعيا كلما قل احتمال وقوع المواقف ، وهذا امر ممكن مع حمل الوضع الظاهري للوثيقة عاديا (تخفيتهما بصورة عادية في محفظة او مكان ما) . وركوب مدة اشخاص في السيارة وركوب الدراجة النارية و الملا بس الرياضية الانيقة يشهر الشك لدى دوريات البوليس ، ولذلك فان حمل الوثيقة في مثل هذه الاوضاع امر يجب تجنبه . ومن الضروري ان تكون هناك مبررات مضافة ظاهرية عامة اثناء حمل الوثائق الكثيرة وبالإضافة الى ذلك عندما نحمل الوثائق الهامة و التي تحتوي معلومات يجب ان نكون مستعدين لالتلافها في اية لحظة نحن فيها بالخطر .

ان الزمن والطريق الذي نسير فيهما حاملين الوثيقة هما موضوعان يجب ان يؤخذا بنظر الاعتبار . فمثلا اثناء حمل الوثيقة يجب ان لا نجتاز او نمر باماكن مشتبها بها او تقع تحت رقابة البوليس مثل اماكن تجمع المهربين والمناطق الممنوعة .

ان الشعور بالمسؤولية بالنسبة للمحافظة على الوثيقة اثناء حملها يلزمنا بمراعاة الضوابط المذكورة اعلاه ، واطافة الى ذلك اذا تجنبنا حمل الوثيقة في المناسبات غير الضرورية نكون قد قللنا من الخطر الى حد كبير .

المحافظة على الوثيقة :

اهم مبدأ يجب ان يراعى بهذا الصدد ، هو المحافظة على الوثيقة باخفائها في المخابىء . هذا المبدأ يجعل رعاية ضوابط اخرى امرا ضروريا . منها : ضمان عدم اطلاق الآخرين على هذه المخابىء و عدم وضع جميع الوثائق في مخبأ واحد ، تصنيف الوثائق ووضع الهم منها في اماكن اكثر امانا ، وتجنب وضع الوثائق في الملابس (عند القبض علينا يقوم البوليس بتمزيق ملابسنا اربا اربا) ، وكذلك الدقة في رزم الوثيقة التي ستدفن بحيث لا تتلفها رطوبة الارض ، كما يجب ان نمتنع عن اخراج الوثيقة من مخبئها في ساعات غير مناسبة وفي المناسبات غير الضرورية .

و يجب بهذا الصدد ان ننتبه الى ان امر اخفاء الوثائق في المخابىء امر معروف لدى البوليس ، وهو بصورة عامة يعتمد في استجوابه الى الخداع و التظاهر بانه على علم بوجود مخابىء او انه في بعض اعماله التحقيقية يعتمد الى حفر الارض اقتلاع الفسيفساء و اطر الابواب او حفر الجدران المشتبه بها و استخدام جهاز كشف الانعام للمحور على الاشياء المعدنية المدفونة في المخابىء ، ولذلك يجب دائما ان نستفيد من الخطط الابداعية و الجديدة وان نلفك بشتات امام اساليب البوليس الخداعية . يجب الاحتفاظ

بالوشيقة خلال اقص مددة ممكنة ، ما ان حصل الهوية او جواز السفر الحزيب
في الاوقات التي لا نستفيد منها هو من الاعمال التي تهر وراءها مشاكل
كثيرة ، وازادة الوشاشق و تقليلها الى الحد الأدنى من ضرورة الاحتياج
اليها ، تسررنا بان ننتفقدنا بين العين و الآخر لملامتان على سلامتها .
ولان عملية تسفير البيت يجب ان تتم باسرع صورة ممكنة ويجب الا يترك فيه
اية وشيقة معها كانت ، لذلك يجب ان توضع الوشاشق في اماكن خاصة بها .

هناك مبادئ تتحكم في أية منظمة و عدم الاهتمام بها يعرض وجود المنظمة الى الخطر . ونورد هنا احد المبادئ الهامة التي تتحكم في أية منظمة سياسية عسكرية في الظروف الراهنة .

مبدأ العمل السري :

ان الظروف البوليسية في أي قطر و اعتماد الحكم بصورة رئيسية على سواته البوليسية تجعل رعاية هذه المبادئ من قبل منظمة مناضلة في الوضع لراهن امرا لا يمكن تجنبه . ان هدف الحكم البوليسي ، هو التجسس للتوصل الى معرفة الخلايا الجهادية والقضاء عليها ، و ان العامل الذي يمكن لفرد او المجموعة من درء هذا الخطر هو اعتماد السرية في العمل بشكلها الصحيح .

ان التخفي و التستر عبارة عن الانسجام و التكيف مع المحيط (مع المحافظة على الجوهر) من اجل دوام النشاط التنظيمي . وفي غير هذه الحالة أي في حالة عدم الالتزام بالسرية في العمل يحرم المرء او المنظمة من امكانية القيام بأي نشاط مثمر ، بالإضافة الى احتمال الوقوع في فخ البوليس في كل لحظة . و من البديهي ان رعاية هذا المبدأ هي من اجل القيام بنشاط تنظيمي مثمر ، لا من اجل ان تكون السرية في العمل قيديا يقيد ايدينا و أرجلنا بقوة و يمنحنا من أي نشاط . و هي الحقيقة فان الشخص الذي لا يبدي من جانب نشاطا ، لن يكون بحاجة الى رعاية هذا المبدأ .

و اذا وجه هذا السؤال : السرية في العمل اداء من ؟

يكون الجواب : السرية في العمل اداء الجميع و حتى اداء العائلة .
وفيمما يلي نذكر النطاق الرئيسية التي يجب ان نراعيها في علاقة العناصر مع عائلاتهم و اصدقائهم و زملائهم و رجال السلطة (الى الحد الذي يتعلق بمبدأ السرية في العمل) .

العائلة :

افراد عائلتنا هم القرب الناس اليينا ، ثم ان القسم الاعظم من وقتنا نسقيه معهم ، كما ان الروابط العاطفية الموجودة بين الاب و الام من جهة و الابناء من جهة اخرى و كذلك انعدام الوعي لدى الاكثرية منهم بالقضايا الاجتماعية و باوضاع المحيط و احابيل البوليس ، كل هذه تستوجب منا من اجل المحافظة على انفسنا و على الاساس على المنظمة ، ان نحسب وندقق مسبقا في كل ما يجب ان نقوله و نفعله .

يجب ان نستشير الى ان الإباء و الأمهات عموما عندهم حب الاستطلاع وهم ليما يخص المسائل المتعلقة بأبنائهم حاسون جدا . و ينذر ان يبقى عمل

كلمة أو اتصال مستورا عن انظارهم . وبناء على هذه الميزة يكونون بصورة غير واعية افضل مصدر للمعلومات للبوليس و ما اكثر الابشاه الذين نسوا نتيجة لذلك في شراك البوليس . في حين ان افراد عائلتنا و بسبب تناقض الطبقي الموجود بينهم وبين الحكم ، يمكن ان يتحولوا ، بالتعبئة و التشويق المناسبين (نؤكد على كلمة المناسب) وشرح اسباب استنسياء و الحقد الطبقي و كذلك اطلاعهم على الجوهر العدواني للنظام الساليه البوليسية المضادة ، الى طاقات مناسبة جدا لتحقيق اهدافنا احباط احابيل البوليس . ولذلك فاننا نواجه تناقضا بين ضرورة تعبئة عائلته من جهة وعدم اطلاعها على نشاطنا التنظيمي من جهة اخرى . و من حل هذا التناقض يجب ان نهمل القوانا و اعمالنا قدر المستطاع والى بعد الذي لا يمارس نشاطنا ، عادية و طبيعية لا مبهمة وغير طبيعية ، لانه لما بدت اعمالنا و القوانا غير طبيعية او شامخة فانها تكثير مزيدا من الاستطلاع والحساسية عندهم . فالمكالمات الهاتفية بصورة مكررة و غير متبادلة و زيارات الاصدقاء الكثيرة للبيت و ترك كراسات او مذكرات خاصة في متناول ايدي افراد العائلة ، كلها تساعد على نشوء مثل هذه الحالة . في الوقت نفسه يجب ايضا ان نتعاون معهم قدر المستطاع في اعمالهم و حل مشاكلهم و ان نسمي الى تنوير افكارهم و نكون مرشدين جيدين لهم و تعاملين معهم في حياتهم اليومية . وبإيجاز نكون في نظرهم نموذجيين معتمد عليهم ، كما يجب ان لا ننسى ابدا ان افراد العائلة هم افراد نفس المجتمع الذي نسمي نحن لتبديله و تطويره ويمكن ان تكون الحياة بين عائلة وكيفية سلوكنا و تعاملنا معها تجربة لكيفية تعاملنا مع جماهير شعب . و تظهر اهمية مراعاة هذه المسألة بالنسبة للاخوة والاضوات ، و نحن مكلفون قدر الامكان ان نهمل افراد العائلة اكثر وعيا للقضايا الاجتماعية كلا بما يناسب وضع الخاص ، وعند ابداء الجدارة ان نعدم تهنيدهم كعناصر جيدة للمنظمة .

وهي عملية تشويق و تعبئة العائلة يجب ان نتخذ بالحسبان خصائص و نقاط قوة افرادها ، وان نعمل بأسلوب يبرز دورنا في التشويق باقل ما يمكن . و هكذا يجب ان نثقلهم وننقل اليهم المفاهيم و العبادى السياسية الضرورية (بصورة غير مباشرة تماما و بدون ان يكون لنا دور علني) في طار القضايا الاساسية والمشاكل اليومية و الحوادث السياسية اليومية التي يدور البحث حولها بوجه عام . فمثلا في مجرى حديث عادي عن محيط العمل والدراسة يمكن ذكر تجربة القبض على زميل في العمل او المدرسة الذي وضعت عائلته تحت الضغط لتذكر اسماء اصدقائه ، او يتحدث عن نفسه كيف اعتقل بسبب ان عائلة شخص اعتقل من ذي قبل غدعت باحابيل البوليس و فشت اسمه و ... او عن عائلة غدعت بهيل البوليس و القوان المضادة و كرت للبوليس محل عمل ابنتها و الاماكن التي يتردد عليها مما ادى الى

استشهاده . كل هذه يمكن ان تكون مجالا مناسباً للتعبئة و التحشيف .

مع ممارسة هذه الأساليب اي ذكر السمات والصفات بشكل يتناسب مع القضايا و الحوادث اليومية مثل اعلام القبض على مجموعة او محاكمة او اعدام اشخاص مجاهدين يرد ذكرهم في الجرائد ، يمكن تطوير وعيهم ازاد المؤتمرات والهيل البوليسية و تعريفهم باهداف المجاهدين و ارائهم . وفي الوقت نفسه يجب ان نسمي بصورة عادية جدا و بالتدرج الى الخروج عن سلطة العاطلة ، و في المقابل الا نسمح للعاطلة من الناحية الاقتصادية ان تعتمد علينا .

ان تربية افراد العاطلة و توعيتهم ستكون لهما ايضا ميزة مضاعفة وهي انهما تجعل افراد العاطلة بالتدرج وبصورة نسبية ، اكثر اهبة امام الحوادث التي يمكن ان تواجههم فيما يتعلق بنشاطنا التنظيمي ، وان يتمكنوا من ان يواجهوا برباطة جأش وسعة صدر المسائل و المشكلات التي يمكن التنبؤ بها للمستقبل . وفي غير هذه الصورة فان كل حادثة او مصادفة صغيرة مثل السر وبعدها المواقف من العاطلة و حتى التأخر عن المجيء الى البيت يسبب لهم قلقا ومشكلة لا يسلمهم تحملها . و يجب ان نضيف الى ذلك اننا نحن الذين يجب علينا ان نفتار كيفية السلوك و التحشيف اللازمين بالنظر الى مركز العاطلة و خصائصها . فبالنظر الى ان محتويات و اسلوب تفكير ووعي افراد العاطلة بالنسبة للاوضاع و الظروف الاجتماعية مختلفة عادة ، فانه يجب علينا نحن ايضا ان نعتد اسلوبا يتناسب معهم . فمثلا اتخاذ موقفك مضاد اسام الاب و الام اللذين لا يمارشان الحكم ، امر غير منطقي ، وبالعكس ، فان التظاهر بعدم المعارضة للحكم امام ابوين معارضين للحكم يكون عملا خاطئا و غير ضروري ، او اذا جئنا ليلة متأخرين الى البيت يكون التبرير - هو الاجتماع في حفل ديني ، او نمرر تأخيرنا بقراءة الدروس . ولا توجد وصلة جاهزة و فاعلة مسبقا بالنسبة لهذه المسألة ، ويصعب بصورة عامة وجدية ان نمتنع عن الاتباع غير المبدئي لاساليب الآخرين .

الإصدقاء وزملاء :

بعد العاطلة يعتبر الإصدقاء و المعارف اقرب الناس اليانا و لذلك يمكن ان يكونوا المصدر الثاني لتزويد البوليس بالمعلومات . يجب في سلوكنا مع هؤلاء (الذين يدخل ضمنهم جميع المعارف و زملاء الدراسة و الجيران والذين هم من ابناء مدينتنا) ان ننتبه كل الانتباه حيث يمكن الا يكونوا موضع ثقة واتصالا بهم يوقعنا في الخطر ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان المبالغة في الاعتماد عنهم سيسبب فقدان اشخاص قد يكونون نافعين لنا . ولذلك و من اجل ضمان السلامة و من ثم لكي نستطيع ان نجد من بينهم الافراد المناسبين للعضوية يجب ان نراعي في علاقتنا معهم الطائفتين

الأولى - انه يجب ان يكون اساس عملنا مهم غير مبني على الاحساس الطارئ او التضميم المفاجيء او اتخاذ قرار فوري ، بل يجب ان نعي تماما ما نقوله و نفعله . فاذا تحدثت مديق ما بصورة عاطفية عن موضوعات مهما كانت حسنة ، لايحوز ان تلقى في الحال تحت تاثير كلماته و نعتبره شخصا موشوقا به و مناسبا . فربما يكون هناك دافع خارجي يدفع ذلك الشخص لابتداء تلك الآراء بصورة مؤقتة . و لذا لا يكون من المستبعد ان نسمع منه بعد مرور فترة احاديث مغالطة لما سبق ان تحدث به . والموقف الصحيح في مثل هذه المناسبة هو ان نستمع بصبر و اناة و بدون اظهار شعور خاص ، ثم نعتبر في مرات و حالات مختلفة تلك الاقوال من خلال احاديثه و سلوكه . يجب التنبيه ان مايجوز الاهمية عندنا هو درجة تطابق اقوال الشخص و اعماله خلال مدة طويلة . و لا يجوز ان نشق شقة مطلقة باقوال الفرد او اعماله خلال مدة قصيرة او خلال مرحلة او ظروف خاصة .

و المسألة الثانية التي يجب ان ننتبه اليها فيما يخص الاصدقاء هي انه يجب ان نتجنب التزمّت فيما يخص التعليمات الامنية . و يستنتج البعض من كلمة مراعاة القضايا الامنية والسرية في العمل نتيجة هي ان يبنيوا حولهم سورا و ان يقللوا الى الحد المبالغ فيه الاتصال مع الآخرين و منهم الاصدقاء . و مثل هذا السلوك غير الصحيح يجر في النهاية الى فقدان محنوياتنا الاجتماعية بالتدريج والى ان نحرّم من افضل طاقة يملكها عنصر مجاهد الا وهي التطابق و الانسجام مع الظروف المعيشية به . بالإضافة الى ذلك فان مثل هذا السلوك يقللنا امكانيات الحصول على الاخبار و كذلك معرفة و تقييم الاثر الذي تحدثه اجراءات السلطة ونشاطات الحركة الثورية على الشعب . و كما ذكرنا من قبل فان مراعاة القضايا الامنية لا تعني الابتعاد عن الشعب و الإهمال عن النشاط بل هي من اجل النشاط الواسع بين جماهير الشعب .

وهناك ايضا بعض العناصر تفهم التحالفات الامنية فهما خشيا بالخوف و تراهم يشكون و يرتابون بجميع الناس ، و نتيجة لذلك لا يتعلمون باحد ، او اذا ارغموا على ذلك فاشبهم يخرجون بانطباعات غير موضوعية . فاذا كان هذا النوع من التعامل مع بعض الافراد يمكن تبريره ، فانه لا يجوز ولا يجب ان يطبق مع جميع الافراد سواء بسواء . لايق لنا ابدا ان نحرك افكار الناس عن الواقع و الحقيقية بل بالعكس يجب ان نهيء التربة مسبقا وان نسمح بكلام بسيط و خاصة بسلوكنا وعملنا اراء و احكام الناس . و ما اكثر الاصدقاء الذين يتحدّثون في ظروف مختلفة عن الاوضاع والاحوال و المسائل السياسية اليومية او يطلبون منا ابتداء رأينا . في هذه المناسبات يجب ان نبدي رأينا على اساس معرفة مركز الشخص و المحيط الذي نتكلم فيه . ~~بما يشاء~~ المناسبات التي ننتبه بها ، والتي يجب ان نكتفي فيها بايضاح

بسيط او كلام عام ، او على الاقل يجب ان نمتنع بشكل من الاشكال عن الاجابة ، وكذلك فيما يخص الاشخاص المشبه بهم يجب ايضا ان نعرف هذا النوع من الافراد في محيط العمل وان نتخذ اراءهم الموقف المناسب . ويجب الا يكون سلوكنا بشكل يجعل الاصدقاء يتساءلون عن وضعنا الاجتماعي (البيت ، عدد الاخوة ووضعا المالي ...) او يترددون احيانا على بيتنا ويجب طبعا ان تكون هذه العملية بشكل لا يثير شكوكهم (فمثلا اذا سأل احدهم اين يقع بيتك؟ الجواب هو ان نقول :

"انني اعيش في بيت اخي او خالي" و بعبارة اخرى يجب ان يكون كل عمل من اعمالنا امام الاصدقاء له غطاء و تبرير مناسب ، بحيث نجعل الالة المتكونة من اذهانهم يسحبون هم عليها طبعا لخطتنا المسبقة . الخطوة المسبقة هذه هي تلك الشخصية التي كنا قد اظهرناها بسلوكنا سابقا في محيط العمل و كذلك بواسطة علاقتنا السابقة و سلوكنا السابق مع الاصدقاء . و للسلوك في محيط العمل قواعد و اصول يجب بمقتضاها واكتفاء تنفيذها ان نخفي على اعمالنا اتجاهها معين ، كي يكون المبرر والغطاء لاعمالنا ايضا منطقيين مع هذه الشخصية التي اظهرناها او تظاهرها بها ، وفيما يلي اهم القواعد التي يجب مراعاتها في كيفية سلوكنا في محيط العمل :

فالموضع المادي الذي نتخذه ، وعدم التمييز عن الآخرين والتفطية والتدبير المستمر للاعمال هي المبادئ التي يجب ان تراعى دائما . فالغياب الذي يزيد عن الحد العادي عن العمل والدروس ، وايضا الحصول على ارقام جد واطقة في الدروس يشيران ظنون الآخرين و شكوكهم فمثلا اخذ البوليس يراقب الطلبة الذين يتلبسون مدة طويلة عن الدوام و لذلك يجب ان نمتنع عن التفتيح عن حضور الدرس اكثر من الحد العادي ، او ان نجد السعة المناسبة لتبرير هترات الغياب الطويلة . يجب ان نظهر الجدية في الدروس بشكل طبيعي و عادي ، وفي الوقت نفسه يجب ان نشترك في بعض النشاطات الطلابية والاهتمامات والمسابقات الرياضية (بصورة مشروطة و غير خفيفة) لاثهار وضعنا بشكل اعتيادي .

واذا كنا نتعاون مع منظمة منشغلة بالعمل السري وفي الوقت نفسه نواصل حياتنا العادية يعني اننا لا نقضي كل اوقاتنا في عمل غير سياسي وبسبب اننا غير معروفين من قبل النظام فاننا نحتفظ بحياتنا الحثية والعادية في آن واحد مع اشتراكنا بصورة فعالة في النضال ضد النظام او بعبارة ايسر بعضا اننا لم نظهر بصورة مجاهد محترف ومعروف من قبل البوليس نقضي حياتنا و نضالنا حائلا بالمعانة بشكل سري ، ولكن نحول دون انكشاف حقيققتنا للبوليس والضربات التي يحتمل ان تنزل عن هذا الطريق بالنمطية التي نتعاون معها (فضلا عن اعتقالنا نحن) لا يجوز بدون تطهير انفسنا و تطهير البيت من اي وشيكة او اثر وبدون الحسابات السابقة ان نشترك في اي نشاط ونشاط ملغى مثل الاضرابات السياسية و المهنية ، كما

يجب ان ننتبه الى ان حتى الاتصال بالمجموعات السياسية والافراد المعروفين
يمكن ان يستلزم اليأس الضربات المحتملة التي تنزل بهذه المجموعات
والافراد .

و القراءة اثناء العمل او الاشتراك في المناقشات الجماعية و الاتصال
بالرفاق الذين يحملون افكارنا (في محيط العمل وبصورة علنية) هي ايضا من
الامر التي يمكن ان تسبب مشاكل و اخطارا . والتظاهر بكوننا من هواة تسلق
الجبال و السير مسافات طويلة وكذلك اظهارنا انفسنا باننا اشخاص جريئون
وذوو ارادة و اصحاب عزم ، فضلا عن انه لا يساعدنا في شيء يحدث انطبعا
باننا نعتار عن الاخرين . وهي الاستفادة من امكانيات الجماعة ومحل العمل
(الرياضة والطباعة والمكتبة والمختبر ...) ايضا يجب ان نسلك سلوكا
طبيعيا ونجعل تبرير هذه الاعمال اساسا لعملنا و نراعي الاعتدال . القضية
التي يمكن ان تذكر فيما يخص الرفاق الذين يطلق سراهم من السجن ، هي
انهم يجب ان لا يكيلوا بعضهم للبعض الاخر المديح والتمجيد ، كان يقولوا
"ان فلانا كان في السجن قطعة ناز" او "انه كان دائما منهيكا في القراءة
و لم يضيع دقيقة من وقته" او "انه كان نشيطا في العمل" .

- عناصر السلطة :

اعضاء المنظمة يمكن ان يكتشف امرهم بطرق مختلفة اهمها :

- تسليط عناصر السلطة داخل المنظمة و ذلك بصورة عامة يمكن ان يحدث اثناء
اختيار الاعضاء او تهنيدهم للمنظمة .
- امكانية اتصال عناصر ضعيفة الاخلاص و يائسة في المنظمة بعناصر السلطة .
- اخطاء المنظمة وعدم رعاية العمل السري و ما يهمننا و نركز عليه دراستنا
الآن هو الفقرة ج .

لقد قدمنا ايضا حاتم فيما يخص هذه الفقرة ايضا ، الى الحد الذي ترتبط
فيه القضية بالعائلة والاصدقاء . والان من اجل ايضا ذلك القسم من المسألة
الذي يرتبط مباشرة بعناصر السلطة ، نذكر في البداية المبادئ العامة في
المواجهة مع عناصر السلطة ثم نشير باختصار الى تنظيم جهاز القمع التابع
لنظام الحاكم في مواجهة النظام الجهادي في المدن واساليب الحكم في كفا
و قمع العناصر والمجموعات المجاهدة و سنشرح بصورة ادى المسائل و الامور
التي يجب مراعاتها عند مواجهة هذا النظام العمادي . وفي ما يلي المبادئ
العامة التي يجب مراعاتها عند مواجهة عناصر الحكم .

- السلوك الطبيعي (الذي لا يثير الشك) :

ان الذي يكشفنا لدى البوليس اكثر من اى شيء اخر هو سلوكنا غير العادي . فالبوليس كاي شخص اخر لا يحلم الغيب وباستثناء الامور التي تجعلنا عرضة لمطاردته بسبب معرفته السابقة لنا ، لا يوجد اى سبب او دليل يقود البوليس الينا و نحن الذين نجلب انتباهه بسلوكنا غير العادي و المريب . ان مبدأ السلوك الطبيعي يجب ان نطبقه دائما وفي كل مكان ويمكن تحديد امثلة بهذا الصدد بالانتباه الى ما قيل عن السلوك العادي مع الماخلة وفي محيط العمل و غيره .

- عدم الثقة مطلقا :

وهذا الصبدأ يجب ان يطبق خاصة في الاوساط الجديدة وغير المألوفة لنا وكذلك فيما يخص الافراد غير المألوفين والغريباء من كل صف او مجموعة مهما كان ، ففي الاوتوبيس و سيارة الاجرة والقطار و الطائرة والسينما و المكتبة و الكلية و محل العمل و ... نواجه دائما اشخاصا لا نعرفهم و كل شعور عاطفي و غاظم في هذه المناسبات يوفر اساسا لخطر جدي . ليس المقصد من جملة "انا لا نعرفهم" هو "انا لا نعرفهم معيزات هذا الفرد" او "انا لا نعرفه اساسا" بل المقصد هو ان سجاياه وخصائصه و طريقة تفكيره و حياته خلال زمن طويل هي موضع اهتمامنا وهذه عموما لا يمكن معرفتها في لقاءات عادية و سطحية . خاصة وان عملاء النظام يسمون بالاعتماد على تجاربهم و اساليبهم الخاصة ان يخدعونا وان يعرفوا بشكل مسي الاشكال شيئا عن نشاطاتنا . فمثلا في اثناء مناقشة او بحث نماذج من فقر الناس او في مجرى اضراب ما يقولون ان الاضراب لا فائدة منه و يذكرون لنا امثلة من البلدان الاخرى وكذلك من بلادنا و يتساءلون "اذن ما العمل" ؟ و اخيرا عن امور مماثلة ، او اشارة المشاعر و كبت عقاومتنا العاطفية وجرنا الى احاديث وابداء آراء من جانبنا وبالتالى انكشاف حقيقتنا لهم وذلك بمعرفتهم عن آرائنا و معتقداتنا .

لا فرق بين الاثنين إلا من حيث الصفات المطلوبة توفرها في الاخ الذي سيكون رجل أمن منها : سلامة الجسم من الأمراض العنقرفة لأن ذلك يعرقل عمله و ينفّر الناس منه (انظر صفات رجل الامن) .

مراحل التنظيم .

١ : الشعور بوجود المشكله وهى حاجتنا الى جهاز أمنى يحمى الجهاز المسلح من الاختراق كما يحمى نفسه ايضا من الفرق و جمع المعلومات اللازمه وى هدف تربيده والتقيام بنشر الدعاية السوداء حول العدو والقضاء عليه وتأمين الأفراد اللازمين للعمل المسلح .

اثيا : البحث و المراقبة بين مختلف القطاعات و تعيين الأشخاص المطلوب ترشيحهم للتنظيم .

ثا : جمع المعلومات الاولى عن هؤلاء الأشخاص بطريق غير مباشر .

بعا : عملية الفرز لهؤلاء الأشخاص واختيار شخصين يسندا قائد المنطقة بالاتصال بهما على حدة وان يكون عمرهما بين ١٥ - ١٦ - ١٧ كحد اقصى فمنى ذلك ان عمر قائد المنطقة لايزيد عن ٢٢ الى ٢٣ سنة ، وذلك حتى يتم اعداده و تربيته ولسهولة دفعه الى بعض المؤسسات كى يخترقها و لسهولة توجيهه لبعض الدراسات العلمية كى يتسهما مثل الطب والكيمياء والهندسه ولان الشكوى فى هذا السن قابل لان تتروخ عنده المفاهيم كما ان عنده الاستعداد للتضحية من اجلها وذلك حسب قوة المنظم الشخصية والعلمية والفكرية .

مسا : عملية التهرى وجمع المعلومات عن الشخص وذلك عن طريق معرفة ماضيه بكل ما فيه طفولته ايمن نشأ ، معرفة اقاربه من طفولته وايهم اكثر اتصالا به وذلك فى مرحلة من سن ٧ الى ١٢ سنة وايهم اكثر صداقه له من ١٣ الى ١٥ سنة وهذا يفيدنا فى معرفة حقل واسع من الناس والمرحلة الثانية من ١٥ الى ١٧ لابد من معرفتها بالتفصيل و معرفة اصدقائه ، تصنيفه بين اقاربه فى المدرسة .

نشاطه فى تلك الفترة وبالدات المرحلة الإعدادية والثانوية ، حالة اهله العاديه والعلمية والاجتماعية والدينيه وهل هو داخل ضمن نشاط اجتماعى مثل الشبيبة او غيرها مثل الكشافة او داخل ضمن حلقة حزبية ، القدرات التى يتقنها ، اصدقائه فى مرحلة التنظيم ، التاكيد من أنه ليس له اى علاقات حزبية او صلة بأمن فى بلده ، معرفة اقربائه وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها بالطرق الثانية .

- عن طريق اصدقائه وذلك بطريق غير مباشر ، واشارتهم للكلام عنه و كان الكلام عنه عابر وغير مقصود .

- عن طريق الموال عنه فى المدرسة او من المهنة او فى حيه بطريقة لبقه .

- عن طريق المراقبة والمتابعة له .

- عن طريق اللقاءات العابرة المقصودة و يمكن الاستعانة بأفراد الجماعة فيمن يعرفه وبدون أن يشعر أفراد الجماعة بأى شيء ثم يستف هذه المعلومات ويبدأ فى دراستها مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه والخروج بالنتيجة اما يصلح او لا يصلح ، فان كان لا يصلح يبدأ البحث عن غيره وذلك من الاشخاص الذى تتم اختيارهم او تبدأ من جديد وان كان يصلح تبدأ المرحلة التالية وهى إقامة العلاقة ، فى السابق قد لا تكون هناك علاقة بين الشخص التنظيمى والشخص الهدف وبالتالي لابد من إقامة هذه العلاقة تحت سواثر مناسبة ويمكن استخدام المواتر التالية .
- القرابة والعلاقات المشاورية والتي يمكن تسخيرها لذلك .
- من خلال تبادل الاخذ والعطاء كأن يذهب الشخص المنظم خصيما للقطاع من مكان معين يعطى فيه الشخص الهدف شيئا و تبدو و كأنها مدقة و قدرا .
- من خلال الاجتماعات والنشاطات العامة وتبدو و كأن العلاقة صدفة .
- من خلال المهنة والذى ينظم انساب شيء له أن ينظم ضمن المهنة التى هو فيها والعلاقات الاجتماعية والحو العام الذى فيه مثلا هو مدرس نشاطه بين التلاميذ ، تاجر نشاطه مع قطاع مريض من المجتمع ، مهنى نشاطه مع قطاع كبير فى مجال المهن والصفات المطلوبة موجودة فى جميع قطاعات المجتمع و حتى لو كان الشخص الهدف من مهنته او مجتمع اى الحي الذى يمكن فيه فان انشاء العلاقة مع الهدف امر ميسور لكن لابد أن يعد بعناية ولا ننصح بأن يكون الشخص الهدف ممن يالفون المساجد لأنه اما ان يكون مدسوسا لطرف من الاطراف او منطلما فى جماعة او على الاقل تكون جميع الانظار متجهة اليه اسلاميون وغيرهم او جاء لصيد آخرين وان يتم انشاء العلاقة بالتدريج حتى تبدو كأنها عادية جدا ويمكن أن يستعان بأناس و سطاء دون أن يشعروا بذلك او يشعر الشخص الهدف وبعد انشاء هذه العلاقة يمكن الحصول على كثير من المعلومات عن الشخص الهدف ، معرفة نفسيته ، شجاع ، جبان ، بخيل ، كريم ، سريع الانفعال ، بطيء الانفعال ، نشيط ، ، خامل ، مضبوط فى المواعيد ، غير مضبوط ، مدى وعيه السياسى ، مدى فكره وثقافته ، طموحاته رايه فى وضع بلده ونظراته للأمور ومدى استعداده للمساهمة فى الحل وهذه المرحلة قد تطول حسب الظروف وطبيعة الشخص الهدف واستعداده وعلى الشخص المنظم ان يستغل كل صغيرة وكبيرة تحدث فى صالح عملية التنظيم .
- دسا : مرحلة اعداده للقبول عرض التنظيم وذلك من خلال اجراء النقاشات السياسية التى تبدو و كأنها حصلت مصادفة والتى قد تؤدى الى دفعه لتطوير نفسه بطريقة مباشرة ودون ان يشعر ان ذلك الدفع كان مقصودا وعند هذه المرحلة يناقش ما تم مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه اتجاه الشخص الهدف و تقرير عرض التنظيم عليه أم لا فاذا كان بالنفس يتخفف من العلاقة تدريجيا وتصبح علاقة عادية واذا كان الامر بالايجاب لا يتم عرض التنظيم

عليه إلا بعد أن تكون نسبة احتمال قبوله التنظيم مرتفعة بنسبة ٨٠% وقد تثبتت أن يطلب بنفسه العمل التنظيمي أو التنظيم ولكن هذه الحالة نادرا ما تحدث ولو حدثت يجب التأكد منها .

سابعاً: عرض التنظيم على الشخص الهدف وهي أخطر مراحل التنظيم ونسبة الخطورة متماثلة في رفض الشخص الهدف الانضمام للتنظيم وذلك بالنسبة الباقية وهي ٢٠% ولمواجهة هذه الخطورة هناك ثلاث طرق للمفاتيح .

أ - الطريقة المباشرة: حيث يفتح المنظم الشخص الهدف بالانضمام الى التنظيم وبهذه الحالة يكشف الحضور نفسه ولكن ليس عليه أن يكشف كل التفاصيل.

ب - الطريقة غير المباشرة: تتم بطريقة تحفظ خط الرجعة بحيث نقول مثلاً ما هو الواجب علينا تجاه الأحداث التي تلحق بـ بحيث يكون في عرض الكلام أهمية العمل المنظم فإذا كان مندفعاً لذلك فإنه هو سوف يطلب التنظيم وأن كان سلبياً تكون أكثر سلبية منه سائر إعادة التفكير أو تحت حجة إعادة التفكير وأن العمل غير ممكن وأنك مقنع برأيه ويتم إنهاء الحوار والجلسة بطريقة لينة .

ج - الطريقة المشتركة: وتعتمد على أن الشخص الذي يفتح الشخص الهدف غير الشخص الذي أقام العلاقة وذلك بعد أن تكون نسبة استجابته مرتفعة ويعتمد على المعلومات التي أحدها من المنظم وفي هذه الحالة لا ضرر أمضى عليه و كذلك لا ضرر على الشخص الذي أقام العلاقة وتحتاج هذه الطريقة الى مناسبة أو سائر تمكن الفاتح من اتمام مهمته وإذا استجاب الشخص تستمر العلاقة وإذا رفض يجب العمل على تخفيف العلاقة بالتدرج ثم الفاشا عن طريق عدم اطلاع الشخص على مزيد من المعلومات والفائمين عليه ثم تغيير المعلومات التي عرفها أن امكن وتخليه و تمرر معلومات خاطئة له شيئاً فشيئاً حتى تتغير الصورة الحقيقية من ذهنه والتعظيم على اسم حتى لا يقع فيه احد من ابناء الحركة .

ثامناً: مرحلة التربية والتثقيف .. وهذه تأتي من الجماعة عبر قنوات خاصة و تكون على شكل نشرات ثم تحرق بعد قراءتها والتربية والتثقيف تكون روحية وسياسية واجتماعية .

تاسعاً: مرحلة الإعداد والاختبار ، في هذه المرحلة يحرف الشخص الهدف على فهم المخاطر التي سيتعرض لها وأهمية الدور الذي سيلوم به و تنمية قدراته الذاتية من خلال التدريب والمهام التالية .

أ - المراقبة ب - المعاينة ج - نقل الرسائل د - نقل السلاح بطريقة سرية مروراً بحواجز التفتيش . هـ - القيام بعمليات محدودة كالتخريب بالوسائل المتاحة والمتفجرات و مواد التنفيذ . ز - أدوات الكتابة السرية .

ح - التدريب المسكوى ط - التدريب على قوة التحمل والقتال القريب كل حسب البرنامج الذي يوضح له . و - تخزين السلاح .

اذ استعملت هذه الضوابط بالشكل الصحيح مع الاستمرار في القيام باجراءات

الامن المستمرة على جميع افراد الجهاز المسلح والامن بشكل خاص . يمنع الاختراق للتنظيم، وهذه الامور تنتم بشكل طبيعي ودون لغتلتنظر ولكن عند العمل المسلح لابد ان ترتفع اجراءات الامن المضاد لنا والاعداد الجيد لكل خطوة وان تنتم بشكل سري مهما كان الحدث وان ينبه لكل خطأ من المرة الاولى وان يحاسب عليه في المرة الثانية وان يفصل من الجهاز الامنى في المرة الثالثة ويعول الى العمل المسلح .

نصائح الى مسؤول امن الجماعة .

- ١ - توثيق اجراءات الامن على افراد التنظيم الامنى دوريا .
- ٢ - الانتباه لكل سلوك يثير الشك ، وازالة هذا الشك .
- ٣ - مراقبة كافة مبانى المخابرات والحاملين بها ومعرفة عملاتهم ، يجب معرفة اسمائهم ، وعائلاتهم وبيوتهم ، والاماكن التي يترددون عليها ليلا و نهارا فان ذلك الغفل شيء في ابطال عملهم .
- ٤ - عندما تثار الشبهة حول اخ لابد من بحثها في هدوء .
- ٥ - في حق الاخوة حسن الظن مقدم على سوء الظن ، ولكن هذا لايعنى عدم التحقيق (قال الله تعالى : (ولم تؤمن قال يلى ولكن ليظهرن قلبي) . البقرة ٢٦٠ .
- ٦ - في حق افراد مخابرات الاعداء سوء الظن مقدم على حسن الظن . (قال الله تعالى : خذوا جذركم) .
- ٧ - في حالة وجود الشك باحد افراد الجماعة يجب اتخاذ التالي :
 - ا - حجب الاخ عن معرفة اخبار الجماعة في الاجتماعات التي يحضرها
 - ب - يبلغ بذلك فقط مسؤول حلقته التي يحضر فيها .
 - ج - يبدأ المسؤول الامنى في مراقبة الاخ مراقبة دقيقة ، ويقوم بهذا العمل احد افراد الجهاز الامنى ، وتستمر هذه المراقبة الى ان تتجمع الادلة التي ثبت براءة الاخ او تدين الاخ .
 - د - مهمة المسؤول الامنى الذي يراقب الاخ ان يرفع فقط تقرير المراقبة ولا يترك اى صغيرة الا ويكتبها ، يفعل ذلك دون ابداء رأيهم حول تصرفات الاخ او حول ما يكتب .
 - هـ - يقوم بالمراقبة بنفس العمل شخص شام .
 - و - بعد جمع المعلومات والتساير عن الاخ يبدأ الاخ المحقق في دراسة التقرير .
 - ز - ثم تبدأ مواجهة الاخ بكل الحقائق بالادلة ، وسماع رأيهم فيها فاذا اعترف كان الفصل من الجماعة ، فاذا انكر وبسرر ، يطلب المحقق من المراقبين رفع رأيهم حول مراقبتهم للاخ ثم اتخاذ القرار اما بالفصل او عدمه .
 - ح - في حالة عدم الفصل يبقى الاخ ضمن دائرة معينة لا يتجاوزها .
- ٨ - يجب ان يعمل مسؤول امن الجماعة على ان يحصل على جميع نماذج الاوراق

التي تتعامل بها الدولة ، والشركات والسفارات ، والإختام الخاصة بكل دائرة ووزارة وهيئة وسفارة مع توقيعاتهم ، ومتابعة كل توقيع جديد يظهر ، ثم ينتقل الى الدول المجاورة لدولته ، ثم ينتقل الى الدول الكبيرة .

٩ - اتخاذ اجراءات الامن على كل جديد يضاف الى الجماعة ، كما هو في امن التنظيم .

١٠ - نشر عناصر في كل مرافق الدولة ويبدأ بالاهم فالمهم .

١١ - يقوم بدراسة وافيه لكافة المثقفين وعرفه ميولهم وجميع المعلومات عنهم .

١٢ - اذاعة الى الناصح العامة لرجال الامن الاستخبارات .

١٣ - ان يعمل للحصول على المعلومات من خلال المهن والهيئات التالية .

الهيئات والصين التي يجب على رجل امن الجماعة ان يعمل من خلالها
هذه المهنة افضل ان ينشئها مسؤول امن الجماعة او على الاقل يكون له
فيها احوال هذه المهنة هي :

- ١ - ورش الخراطة ، في كل منطقة و مدينة .
- ٢ - ورش النجارة .
- ٣ - ورش الحدادة .
- ٤ - ورش السباكة .
- ٥ - محلات خراطة الملابس .
- ٦ - مهنة الخياطة في كل المدن والقرى .
- ٧ - مهنة الكهرباء بأنواعها المختلفة .
- ٨ - مهنة البناء ولوازمها نجارة ، اسمنت ، طابيق ، دهان ، تبييض .
- ٩ - مهنة سيالة سيارات تكس عموم بين المدن وداخل المدن .
- ١٠ - مهنة صيانة الاجهزة الكهربائية بأنواعها .
- ١١ - مهنة كوي الملابس و غسلها و دباغتها في كل الاحياء الشعبية والمتوسنة
والعالية .
- ١٢ - صناعة الخبز .
- ١٣ - مهنة الصيدلية .
- ١٤ - المخابر الطبية .
- ١٥ - سائق سيارات عموم ، داخل البلد وخارجها .
- ١٦ - مهنة محلات البيع بمختلف انواعها .
- ١٧ - مهنة باعة المتجولين .
- ١٨ - مهنة جامع القمامة .
- ١٩ - مهنة صياغة الذهب .
- ٢٠ - عمل الاختام .
- ٢١ - المطابع .
- ٢٢ - تصليح السيارات .
- ٢٣ - بائع اللحوم .
- ٢٤ - مهنة أطباء .
- ٢٥ - التصوير الفوتوغرافي والفوتوكوبى .
- ٢٦ - عمال النظافة .
- ٢٧ - المكتبات والادوات القرطاسية .
- ٢٨ - المقاهى في كل قرية و مدينة .
- ٢٩ - محطات الوقود .
- ٣٠ - مهنة المطاعم داخل المدن وعلى طرق السفر .
- ٣١ - الفلاحة والزراعة .
- ٣٢ - مهنة مطهر اولاد .

- ٣٣ - مهنة الفنادق و لابد ان يحسب صاحب ان كل رجال المخايرات ينزلون
بالفنادق ، وبالنات الدرجة الأولى والسياحية .
- ٣٤ - مهنة الاستيراد والتصدير .
- ٣٥ - الصراغة وتبديل العملات .
- ٣٦ - مطهر و حلاق متجول .
- ٣٧ - مكتب طيران سياحى .
- ٣٨ - مهنة التسول .
- ٣٩ - بائع خردوات قديمة .
- ٤٠ - مهنة بائع اشيا قديم .
- ٤١ - مهنة بائع عصير المشروبات .
- ٤٢ - مهنة بائع زهور .
- ٤٣ - مهنة المشاغل .
- ٤٤ - مهنة بائع الصحف .
- ٤٥ - مهنة ماسح الإحذية .
- ٤٦ - مكتب مقاررات ارض ومبانى .
- ٤٧ - عمال البوقية .
- ٤٨ - معامل الطوب .
- ٤٩ - معامل صناعة الاحجار والرخام والبلاط .
- ٥٠ - تصنيع العجلات وموتور سيكل .
- ٥١ - عمال تلفونات .
- ٥٢ - عمال شق الطرق .
- ٥٣ - محل بيع الادوات الطبية .
- ٥٤ - مهنة التهريب .
- ٥٥ - مهنة الاندية الرياضية .
- ٥٦ - مهنة التدريس فى المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات .
- ٥٧ - مهنة صيد السمك .
- ٥٨ - مهنة عمال سفن و كذلك السهيلات وجميع التقنيات ،جميع انواع النشاطات
الرياضية ، جميع مراكز الابحاث ، جميع انواع المعامل و المصانع ،
حكومية وغيرها ، جميع المطارات والفنصليات و المراكز الثقافية ،
الموانئ الجوية والبحرية ومحطات سكك الحديد و الاتوبيسات،جميع اجهزة
ومرافق الدولة ، المدنية والعسكرية ، السرية وغير السرية ، جميع انواع
المؤسسات الخيرية ، جميع انواع الاتحادات،جميع الجماعات والاحزاب والطرق
الصوفية .

عمل مسؤول أمن الجماعة في المشتبه فيه داخل الجماعة

ان مسؤول أمن الجماعة عندما تصل اليه حالة اخ مشتبّه فيه انه مثلا

يعمل مع جهاز المخابرات ، يجب عليه ان يعمل التالي .

١ - ان يطبق القاعدة الاخلاقية ان حسن الظن بالاخ مقدم على سوء الظن به .

٢ - ان يكلف اربعة من الاخوة :

ا - اخ لمراقبته في منطقته وحيه وعمله .

ب - اخ يخترق اهل الاخ داخل بيته .

ج - اخ يلاحقه خارج منطقته داخل البلد او خارج البلد .

د - الاخ الرابع احتياط .

٣ - يحدد فترة المراقبة لمدة لا تقل عن ستة اشهر و لا تزيد عن سنة الا اذا

كانت الأدلة الثابتة لا تحتاج الى هذه المدة . ٤ - ترفع التقارير اسبوعيا

عنه .

٥ - اذا كانت التقارير المرفوعة تكثير الشك يبالي الاخ في منطقته وعمله و تعمل

عنه الاخبار والاسرار دون ان يشعر بذلك ، ولا يلفت انتباه احد من اخوانه

اليه الا مسؤول منطقته او المسؤول عنه .

٦ - يطلب من الاخ الذي يرفع التقرير ان يرفع ما شاهدته و حاسمه بالتفصيل

دون زيادة او نقص ، ودون ان يرفع رايه او ظنونه .

٧ - دراسة كل التقارير عنه ، واذا لم تترجح الاراء حوله ، عندها يطلب من

المراقبين ان يرفع كل رايه حول الاخ ، وانظماته عنه .

٨ - التحقيق مع الاخ و مواجهته بالحقائق شيئا فشيئا .

٩ - اذا اقتنع المسؤول الامنى بعمله و تكون موافقة امير الجماعة للتصديق

على قرار فصله ، او ابقائه داخل الجماعة اذا لم يقتنع المسؤول الامنى

بعمله .

اما اذا كان المشتبه فيه هو املا عميل للمخابرات فهذا يتم التحقيق معه

لمعرفة كل ما يعرفه عن جهاز مخابراته و ما نقله الى المخابرات و كل جماعة

حسب نظامها الداخلي في الحكم عليه .

تسليح المجاهد في التنظيم العسكري و الامنى

تسليح الاخ المجاهد الفردي يجب ان يكون مبدئيا مع خمسين طلقة واربعة

قنابل دفاعية ، ويكون المسدس مَخْرُوجًا مع القنابل ، ومشحماً ولا يخرج منه الا كل

سنة كسي يعمد تنظيفه و تشميحه و يكون مخبأ في موضع له تصل اليه اليد

وسهل التناول عند الضرورة ، ويحمل له مخباين مخبأ طويل الامد عندما يكون

المسدس مشحماً و مخبأ عندما يبدأ الجهاد بحيث يستطيع ان يعتمد مع انظمه

الظالمات المخابراتية ، اذا جاءت للقبض عليه كما يجب ان يكون مسلحاً

بسكين حادة يضعها في حيبه دائما عند بدء الجهاد بحيث يقتل اثنين على

الاقل من رجال المخابرات ، وهذا المسدس لا يظهر مطلقا امام الناس لا في

الافراج ولا في المناسبات ، ولا للأصدقاء ، ولا لأي شخص كان .

الشكل التنظيمي لجهاز أمن الجماعة المسلحة

التابع للجهاز الجهادي

القائد العام شاطيء حكن ان يكون هو مسؤول الامن وسكن ان يكون احد الافراد المكذبن لهذا الامر ويفضل ان يكون مسؤول الامن شخصية غير النائب العام ولا يعرفها سوى القائد العام .

الجهاز الامني .

القائد العام .

مسؤول الجهاز الامني .

ان عمل مسؤول الجهاز الامني ان يختار ثلاثة كل على حدة يشكل منهم رؤساء اقسام في الجهاز الامني : قسم المكافحة ، قسم جمع المعلومات ، قسم التنفيذ .

الصفات الواجب توفرها في الاخ اي الاخ المختار للامن :

بعد مرور الاخ بمرحلة الإعداد تكون قد ظهرت او عرفت عليه الصفات التي تؤهله ان يكون رجل امن ، وهذا فقط في مرحلة اختيار رؤساء الاقسام و نوابهم اما بعد ذلك فان الجهاز الامني هو الذي ينظم افراده بنفسه بمعنى ان افراد العمل المسلح ينظمون على حده و كذلك الجهاز الامني ولكن هذا لايعنى التخصص بين الاثنين لان القائد العسكري هو المسؤول عن الجهاز الامني سواء في المناطق او القائد العام نفسه هذه الصفات هي ان يكون :

١ - حسن السمعة . ٢ - عالي الذكاء والدهاء . ٣ - شديد الملاحظة .

٤ - الصبر . ٥ - الحذر . ٦ - طبيعي في حياته .

٧ - قادرا على تحمل المسؤولية . ٨ - متواضعا .

٩ - مخلصا في عمله مطيما لاميره . ١٠ - مؤثرا في رؤسائه .

الاصل ان الجهاز الامني هو جهاز تنفيذي في عمله الذي يقوم به وعند الضرورة قد يكون الفرد هو نفسه ينفذ مهمة عسكرية او يباعد في مهمة خاصة لهذه مسحين وعناصر الجهاز المسلح هم اصلا عناصر تنفيذ مهمات عسكرية ولكنهم يقومون بحمل الامن وجمع وتبليغ المعلومات الى حين تنفيذ مهمتهم وبعد تنفيذ مهمتهم والجهاز الامني عمله مكافحة التجسس والحماية وجمع المعلومات و تنفيذ المهام الخاصة ، والجهاز العسكري ينفذ عملياته تحت ستار الامن و سنتحدث عن جهاز الامن في العمليات العسكرية .

مسؤول الجهاز الامنى

قسم مكافحة و الحماية قسم جمع المعلومات قسم التنفيذ
وحرب الشائعات .

قسم التجنيد قسم عمل الوثائق قسم الاغتيالات .

مسؤول الجهاز الامنى ينظم شخصا والشخص ينظم شخصا والشخص ينظم شخصا
شالسا ثم هؤلاء الثلاثة كل منهم يمثل قسم من الاقسام ، ثم هؤلاء الثلاثة كل
منهم ينظم الثلاثة الاوائل يعمل لهم مسؤول الجهاز الامنى الدورة الامنية
وهم يعملونها لمن بعدهم ثم يبدأ رئيس كل قسم على حده ، بتنظيم ثلاثة من
الاخوة ثم يبدأ كل منهم ينظم اخوين على حده بحيث لايزيد قسم مكافحة
والحماية عن ٤٢ شخصا وقد يستغرق إعدادهم وتدعيمهم الى عرق الاهداف
المطلوبة ٤ سنوات او خمس وقد يكون اقل ، حسب الظروف والإمكانات
المتاحة .

قسم جمع المعلومات

نفس التنظيم السابق و يتوسع في هذا القسم حسب الحاجة ونرى ان يكون
كل هدف من الاهداف مستغرق باح من قسم جمع المعلومات والاخ الذى ينظم في
قسم جمع المعلومات لا يتدرب على كل البرنامج الامنى الذى ذكرناه سابقا
وانما يركز له على الضرورى منه وبالذات كيفية الحصول على المعلومات و
كيفية الحماية الجيدة وليس شرطا ان يتدرب على تمارين قوة العمل
وانما هو عبارة عن موظف فى اى دائرة من الدوائر يعيش حياته عادية ،
فقط يجمع المعلومات واعيد مرة ثانية ان كل هدف لابد ان يكون مستغرقا من
اخ ، ولو كان الهدف ملهى ليليّا فليس شرطا ان يكون فى الملهى الليلي يبيع
الخمور ، ممكن ان يكون عامل نظافة او من المطبخ ولايد من وضع نظام امنى
بحيث تصل المعلومات بسرعة الى مسؤول قسم المعلومات وهذا القسم هو اكبر
الاقسام ، اما بالنسبة الى قسم التنفيذ فمسؤول هذا القسم اتصاله مباشرة
مع القائد العسكري ، ويتلقى التعليمات منه ومن مسؤول الجهاز الامنى وعلى
رئيس قسم التنفيذ ان يتأكد انها من القائد العام وهذا القسم هو اهم
واخطر الاقسام الجهاز الامنى وعدد افراد قسم عمل الوثائق لايزيد عن اثنين
او ثلاثة ولايد من اعدادهم جيدا ، اما قسم الاغتيالات فعدد افراده لايزيد عن
سبعة والجهاز الامنى فى كل منطقة تابع لقائد المنطقة وهو جهاز جمع

معلومات ووزع افراد امنيين فى الاهداف التى فى منطقتهم ، فلا يوجد به جهاز عمل الوثائق ولا جهاز اغتيالات وهم يقومون بجهاز المكافحة والحماية ، وهذا الجهاز لاصلة لاحد به من الجهاز المسمى الا عن طريق القائد المسمى وغير معروف افراده وكل قسم مستقل لا يعرف شيئا عن القسم الاخر والتنسيق بينهم عن طريق مسؤول الجهاز وليس معنى جهاز امنى ان يكون هناك مكاتب وادارات امنيا كل اخ يقوم بعمله من خلال عمله الاصلى الذى يعمل فيه الذى يجب ان يكون فى سلك الدولة فمؤسساتها العسكرية و الامنية والمدنية ويتم الاختيار حسب المواصفات التى ذكرناها ولا يتجاوز سنهم ١٥ الى ١٦ سنة حتى يسهل تسويجهم نحو المطلوب و برنامج تدريبهم نفس البرنامج السابق ولكن على مراحل ، واهم شئ التركيز على التربية الالمانية فى كل ما ذكرنا من برامج والتدريب على الطاعة واستمرار عملية التلقويم فى كل هاذكرنا وبعد ان تنشأ هذه الاقسام على اسس متينة يبدأ فى وضع الخطة التى يمار عليها فى تنظيم افراد اخرين و تكون مهمتهم القيام بامن الافراد و مهمة قسم المكافحة القيام بامن الافراد وامن المعلومات ،انشاء السواشر المطلوبة للعمل وحسب الاهمية ، امن المواصلات السلكية واللاسلكية .

عمل قسم الحماية

عمله ان يقوم بحماية افراد التنظيم الامنى والعسكرى المسلح من الاختراق او ان يقع احدهم تحت نقطة سيطرة او ضغط ، او ان يتصل باناس مشبوهين وهو لايدرى واغفل من يقوم بهذا العمل هو مسؤول الخلية ، ويمضى دورة امنية محددة بحيث يستطيع ان يمارس اجراءات الامن على خليته ، اى حمايتها من الاختراق ، وقسم المكافحة تابع له الجهاز الاعلامى الذى ينشر الشائعات ويحاربها ، وقد قلنا ان عناصره لا تزيد عن ٤٢ اخ وهذا ليس شرطاً بل حسب الحاجة والضرورة اليه ، اما عمل الاعلام فهو لايزيد عن خلية اما وسيلته فهو كل فرد فى التنظيم المسلح والامن مع ذويهم المنتشرين فى كل المؤسسات والمهن والمصالح والاندية .

عمل قسم المعلومات

وهذا القسم عمله ان يخترق بافراده كل المؤسسات حكومية وغير حكومية كل الاهداف التى يمكن ان تضرب او احتمال ان تدخل ضمن العمل الجهادى ولو بنسبة ١٠% لابد ان تخترق باخ ، القطاعات العسكرية بكاملها وتشمل نوادى الضباط و نوادى صف الضباط ، وتؤخذ حسب الاهمية القيادات العليا، الاركان، قيادة الفرق، قيادات القوات الخاصة ، قيادات الشرطة العسكرية ، قيادات المغابرات المدنية بأنواعها المختلفة وفروعها المتشعبة ،

المخابرات العسكرية بفروعها ، مخابرات أمن الدولة ، مخابرات الأمن
السياسي بفروعهم المختلفة، والأولوية في هذه القيادات ان تفترق فيما عقد
الاتصال فيها بينها وبين غيرها ، أي محطات الاتصال السلكية واللاسلكية
والمباني الحكومية وعقد الاتصال بين وزارة الداخلية، الأمن العام
والمخابرات والموانئ الجوية والبحرية والبرية ، اقسام الأمن في رئاسة
الجمهورية واستعمال أجهزة التفتت ونصف هؤلاء حسب المكان الذي هم فيه لابد
ان يتدربهم جهاز فتح الإفتال على فتح الخزائن والإفتال وأفتال الأبواب وان
يتدربوا على نظام امن المنشآت حتى يعرفوا نظام العدو ويعرفوا كيف يتصرف
هذا القسم عمله الأول الحصول على المعلومات في كل مكان هو فيه كما ان
عليه ان يعرف افراد رجال المخابرات بكل انواعهم، يعرفهم باسمائهم
واشخاصهم، يعرف بيوتهم وبيوت اقاربهم، أماكن عملهم و نظام عملهم، المسؤول
الإعلى والإدنى عنهم، يعرف السجون سواء سجون المخابرات او العادية لابد من
عرفها، يعرف القاطنين عليها و نظام الحراسة فيها كما ان عليه ان يحصل
على مختلف التوقيعات في كل دوائر الدولة و الأوراق الرسمية والإختام
وطريقة التوقيع في كل الدوائر المدنية والعسكرية والمخابرات ومصالح
السجون ، الدوائر التعليمية كلها ، الدوائر الطبية ، مصالح البنوك ، كل
الوزارات ، دوائر الجوازات بكل فروعها ، السفارات العربية و الأجنبية ،
أوراقها الرسمية وإختامها وإختام التاشيرات التي تعطىها ، التوقيعات
التي تواقع بها ، نظام الخروج من المظاهرات . كل هذه المعلومات وغيرها
تسلم الى رئيس الجهاز الأمن الذي يسلمها الى رئيس قسم التنفيذ الذي
يعونها الى قسم عمل الوثائق الذي يكون عنده الإمكانيات لعمل كل الوثائق
المطلوبة وقسم المعلومات لابد ان يفترق بافراده كل الدوائر والتي
لايستطيع عليه ان يجند افراداً من داخل المؤسسة والذي يقوم بعمل التجنيد
هو قسم التنفيذ ، وتوضح الجهات التي تفترق مرة ثانية، قطعات الجيش و
مراكز الاتصال وقسم الشؤون الإدارية او الشؤون الإدارية في كل قطعة ، مكتب
الصادر والوارد حيث يطلع الاخ على كل اسرار القطعة من خلال اطلاعه على
الرسائل السرية وغيرها ، القوات البرية ، كافة فرق الجيش والأولوية
والكتائب فلا بد ان يكون اخ في كل كتيبة وانسب الأماكن في الكتيبة القلم
او الإرشيف هناك او الاتصال في اللواء، أخ يكون في قيادة اللواء القلم او
الإرشيف بحيث يكون قريباً من قيادة اللواء و قسم الاتصالات في اللواء
والفرقة . أخ يكون في قيادة الفرقة في الشؤون الإدارية، و القوات الخاصة
بأنواعها تفترق من اعلى تنظيم القطاعات حتى مستوى السرية لان أكثر ما
يكون جهادنا مع هذه النوعية هي والمخابرات والقيادة العامة للجيش.
قيادة الأركان تفترق بأكثر من مجاهد بحيث يكون المجاهد قريباً من القيادة.
المخابرات المدنية ، وزارة الداخلية ، إدارة أمن رئاسة الجمهورية ، الإدارة
العامة لمباحث أمن الدولة ، إدارة الأمن المركزي، إدارة مباحث أمن الدولة

بفروعها ، إدارة المخابرات العامة ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، إدارة اتصالات الشرطة ، إدارة الأمن بوزارة الخارجية ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، مكتب أمن رئاسة الجمهورية ، فرع الأمن بالطوى الجوية ، فروع الأمن فى اصناف القوات البرية والبحرية والخاصة ان وجدت ، الشرطة العسكرية ، ملحق القيادات فيها ، المخابرات العسكرية ، الأمن السياسى ، لسهون بأنواعها ، كل سجن يخترق بثلاثة او خمسة ، ولا بد من معرفة كل رجال الأمن والمخابرات فى كل هذه الفروع معرفة مفصلة ، بيوتهم ، أسرهم ، كل شيء عنهم ، ووضع الخطة لغيرهم بالسرعة المطلوبة ، ومعرفة هؤلاء تنتم عن طريقين او ثلاثة ، الأول عن طريق الخرق فى كل فرع ولا سيما اذا كان الشخص المخترق يعمل فى وظيفة حرف المرتبات او فى القلم او الإرشيد ، الشاى عن طريق مراقبة الأفراد الذين يترددون على ابنية المخابرات فالشخص الذى يتردد ٣ مرات فى الأسبوع هو شخص عامل فى المخابرات مباشرة يتابع حتى يعرف مسكنه والطرق المؤدية اليه ، كم مكنًا له عمله خارج الدوام ، أسرته والارابه و مساكنهم ، المحلات التى يشتري منها ، اصدقاءه الذين يعمل معهم فى المخابرات ، يعرف محل إقامة اهله هل هم فى منطقة عمله او فى قريته او فى منطقة اخرى ، الأشخاص الذين يتصل بهم اثناء العمل خارج الدائرة . وبالتالى يسهل لنا معرفة المخابرات المنتشرة بين الناس على شكل الباعة والسائقين وغيرها من المهن الاخرى . لا اريد الإطالة فى معرفة كل شيء عنهم ثم ممارسة هذه المعرفة حتى تتم عملية الخالف بين المنفذ لعملية الهجوم وبين الهدف المجهوم عليه ثم بعد ذلك وضع الخطة المناسبة لضربه ثم تنفيذ خطة الحرب حسب خطة الجهاد العامة ولا بد من معرفة المنصر المجهند فى المخابرات من المنصر العامل والممنصر المجهند عندما يروح يعتبر احتياطا للمخابرات عند الازمات لذلك لا بد من معرفة كل شيء عنهم ووضع الخطة المناسبة لقتله/وعنصر المخابرات حكمه انه يقتل شرعا وفورا ولو كان مطلقا باستار الكمية ويستوي فى ذلك الرجال والنساء اذا ثبت عليهم التعامل مع النظام الطاغوتى والعقوبة تقدر بقدرها بالنسبة للنساء . اما الرجال فالقتل فورا ، ان قضية قتل رجل المخابرات ، او قتل من يتعاون معهم ، يجب ان لا يتم تنفيذ اى امر بالقتل الا بفتوى شرعية من فقيه الجماعة ، موالع عليها من القيادة العليا للجماعة ويجب على المنفذين ان يبتلعوا على هذه الفتوى قبل التنفيذ ، والأمن السياسى يجب ان يُخترق بأكثر من اخ، والاخ الذى نخترق به لا بد من ان يكون من نوعية متوفر فيها الذكاء ودقة الملاحظة وهذا الاخ يجهز وهو فى المرحلة الإعدادية نبدا فى اعداده و تنظيمه ثم دفعه الى أن ينضم الى الحزب الحاكم مثل حزب البعث او الحزب الاشتراكي او حزب المؤتمر او حزب الشغل هذا اذا كان الحزب هو الحاكم اما اذا كان البلد فيه احزاب متعددة فاساليب الخرق سهلة لان الذى يخترق الأمن

السياس لابد ان يكون حزبيا في الظاهر واذا كان الحزب حاكما فان احتمال خرقه عن طريق الانضمام اليه اصبحت الآن صعبة لان الحزب يأخذ افراده من المؤسسات التعليمية منذ الصغر وحتى تصل الى الامن السياسي لابد ان يكون الاخ قريبا من الدرجة الاولى وذلك لا يكون الا بتنظيم طلاب في المرحلة الإعدادية في السنة الاولى ثم توجيهه بحذر وعناية حتى يدخل ضمن تيار الحزب ويحصل على أعلى الدرجات الجامعية في مجال الفلسفة الثورية والحزبية عن طريق ذلك يحول الى الامن السياسي وقد يحول عندما يدخل الى الجيش، كل الوزارات تخترق وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والعالية اختراق كافة الأحزاب والتنظيمات الطلابية والعمالية و النقابية والمهنية . قسم المعلومات لابد ان يعرف كل معلومة عن رؤساء الأحزاب والأحزاب و الأشخاص الفاعلين والمؤثرين في كل حزب. يعرف بيوتهم واعمالهم وامداداتهم ، ولاتهم السرية واولادهم و مؤهلاتهم ، حساباتهم في البنوك ، مصادر التمويل لكل حزب، يعرف كل عيوبهم وفضائلهم ، اختراق الجماعات الإسلامية بأنواعها سواء كانت تربوية، جهادية، صوفية، سلفية فيجب خرقها للضغط عليها حتى تساعد في الجهاد عندما يشتد وذلك في تهريض الجماهير واتباعها في مظاهرات ضد السلطة اى يشاركوا في المظاهرات فقط و ينشروا الشائعات ضد السلطة والاعتماد على المجاهدين ولمعرفة رجال المخابرات المندسين وسط هذه الجماعات ومعرفة قادة هذه الجماعات عن كذب وقرب وبسائط الصوفية والسلفية والفرق المنحرفة . ولابد من الوصول الى مركز الصدارة في تلك الجماعات ليس من أجل سرقة افرادها او استغلالها، حاشا لله وانما لحماية وللمعرفة الموجودة على الساحة وحتى لا تصبح ضدها ولضعافها عند الضرورة . معرفة رجال الدين المؤثرين في كل طائفة ، كل المعلومات عنهم وان يرصدوهم كهدف للضرب عن الضرورة . خرق المسارح والملهي الليلية وتسييد مرة ثانية المعلومات التي يحمل عليها قسم المعلومات هي معلومات عن الافراد والمباني ونظام الحراسة وليس معلومات تتعلق بسياسة الدولة الا اذا كانت المعلومات تفيد العمل الاسلامي كمعرفة النواحي الاقتصادية والاتجاهات السياسية العامة للدولة والخرق يبدأ بالاهم فالاهم مثلا خرق الفرق اهم من خرق اللواء و مكان الفرق المكان الساس دائما فاذا لم يمكن يكون الاقل منه ويمكن التحول عن الاهم الى اقل اهمية الى ان تتاح الفرصة لخرقه لابد من خرق ادارة المصحف ، الإذاعة ، التلفزيون ، وزارة الشباب و طريق الخرق تتم اما عن طريق طلب الوظيفة فيها او عندما تجند الحكومة الافراد في الجيش، هذا مع شهادة ابتدائية او اعدادية يدفع به الى دخول الجيش . وفي التجمعات العامة او في مراكز التجمع العامة تناسل لجان عسكرية لاختيار عناصر لها مثل الشرطة العسكرية والمخابرات والقيادة الاركان والقوى الجوية، تناسل لجان من مختلف قطاعات الجيش والدولة، واذا كان الافراد الذين تجندهم الدولة من حملة الشهادات

الخاصة ، التنظيم يدفع بافراده الى الجيش واذا كان قوي البنية جميل الشكل سوف تاخذه اللجنة القادمة من القوات الخاصة او المخابرات لان هؤلاء لهم الاولوية في الاختيار . واذا كان الاخ يفسرا ويكتب فقط وشكله جميل هذا بطبيعته سيكون حاجبا عند القائد او مراسلا عند القلم او الارشيف واذا كان هناك شيء من الوساطة يوضح في المكان المراد واذا كان وسيما ويعرف مهنة الطبخ ومع الشهادة الإعدادية او شهادة من المعاهد الفندقية يصلح مباشرة في نادى الضباط او صف الضباط وهكذا قسم المعلومات يدرس طريقة و كيفية الخرق والقسم يحدد اذا كان الخرق دائما او محددا بمعنى الاخ الذي تم دفعه للخرق وعرف كل المعلومات عن الشخص واستطاع ان يقوم بحماية المكان معاينة شامة بالتفصيل مثل هذا الاخ بعد انتهاء خدمته يخرج من الجيش ولكن قد نحتاج الاخ كى يساعد او يقوم باحتيال مسؤول منصب بعض النظر عن الشخص الذي يشغله، مثل هذا الاخ عليه ان يتسلط حتى يبقى في عمله، وعندما تجتهد الدولة حملة الشهادة الجامعية الاخ الذى اعدناه جيدا في دخول الحزب و دراسة التاريخ والفلسفة مثل هذا في الجيش يَكُونُ الى العمل في قسم التوجيه السياسى او الأمن السياسى ويطلب التطوع في عمله اذا كانت الظروف تسمح بذلك والاخ عندما يتطوع للعمل في الجيش او المخابرات سوف يسأل عنه جيدا في المكان الذى خدم به وفى هيه وفى شارع الذى يسكنه فلا بد ان يكون طوكه عاديا ليس فيه ما يشير الى التدبير مطلقا الصلوات يملئها برّاءة رمضان يحاول ان يقضيه بعيدا عن عمله او يذهب في مهمة او يأخذ اجازة او يأخذ فتوى بافطار بعض الايام او في العمل يكون وسط موظفين يصومون فينتظرون بآثمه يقدّمهم المهم بعض الشهر هكذا و هكذا ، اجازة طويلة ، التخليص عن العمل ، الذهاب وقت الدوام في مهمة وان يتسحر جيدا حتى لا يبدو عليه آثار الصيام ، المهم الحصول على المعلومات عن الافراد بكل ما يتعلق بهم مثل حالتهم المادية وعملهم في الدولة وخارج الدولة واصدائهم المقربين والبعيدون ، افراد اسرهم ، عملهم ، توزيعهم ، اجازاتهم اين يقضونها ، مواعيد العمل لديهم ، هل هي ثابتة ام غير ثابتة ، عملهم خارج اوقات الدوام ، اوقاتهم خارج الدوام اين يقضونها ، المصايف الليلية التى يسهرون فيها ، اقرب المشيقات الى قلبه وكيفية لقائه بها وهل هي من الوسط الذى يعمل في المجال الفني أم هي موظفة ام كبريتيرة، واصدقائه الذين يسهرون معهم ، حساب في البنك ، هل الحياة التى يعيشها تناسب الدخل من وظيفته ام له مورد آخر ، وهذا المورد شريف او غير شريف ، المعلومات التى تحصل على المباني والاهداف ، كافة المعلومات عنها بدقة ، الغرف و مواقعها ، الصالونات نوعية الاثاث ، شبكة الإضاءة ، العربات التى تعمل في المبنى او المعسكر او الهدف ، نظام العمل ، توزيع الموظفين ، عاداتهم في العمل ، متى يشرب الشاي او القهوة ، متى يفسرا الجريدة متى يدخل عند ركيبه كى يوقع الاوراق ،

متى ترسل الرسائل ومتى تستلم ، نظام خروج و دخول الموظفين ، هل هو كل بطريقة أم ان هناك سيارة تحمل جميع الموظفين ، نظام الحراسة في المبنى من الداخل والخارج وهل هناك نظام الكتروني للإنذار وهل هناك جهاز أمن للحراسة أم لا ، دورات المياه ، مداخل المجاري معيثة مفصلة عن الصغيرة والكبيرة ، السيارات التي تدخل و تخرج .

عمل الجهاز التنفيذي (قسم الوشائق)

وكيل افراده خريجون من كلية الفنون الجميلة قسم الرسم والخطوط وهم لا يمارسون العمل الذي درسوه بل تكون لهم مهنة اخرى مثل الزراعة حسب المكان الذي هم فيه ، بل لا يعرف احد بدراستهم و تخرجهم وعمل الوشائق لا يزيد عدده عن ثلاثة افراد والذي يقدم بالعمل شخص واحد يمكن ان يكون له مساعد والثالث احتياطي المهم ثلاثة اقدمهم رئيس وهذا القسم يحتاج الى بناء وقد يكون غرفة داخل منزل او شركة او مكتب محاماة او مكتب او مدرسة والافضل في هذا ان يكون بعيدا عن الإنظار ولا بد ان يكون له سائر ويفضل المزارع النائية او غرفة تحت الارض ولا بد من عمل اجراء امن المنشآت على البناء الذي تكون فيه غرفة الوشائق و امن المنشأة هو عبارة عن اى مبنى يتم بداخله عمل سرى ، مركز قيادة و غرفة عمليات ، مصنع اسلحة ، سفارة و تتكون المنشأة امنيا من شيلتين أساسيين .

- المبنى : ويراعى فيه الآتى :

الحائط الذى يحيط بالمبنى يكون بعيدا عن البناء مسافة ثلاثة أمتار او اكثر حتى لا يتم التعلق الى المبنى عن طريق السور او القفز الى المبنى من السور ، غرفة البيت (مداخله) الخزانات الموجودة فيه فتحات المداخل ، نظام الإضاءة ،

- الأفراد الذين يعملون داخل المبنى مثل الحارس والعاملين في المبنى او المسؤول الكبير والإخطار التي تهدد المبنى هي :

• اما التكريب العمدى وذلك للحصول على المعلومات ، أو تكريب عمدى للتأثير على الأفراد وخرابهم فكريا و طريقة المدو للحصول اما عن طريق التجسس أو التسلل أو حرق المبنى بأحد العناصر لفترة طويلة او التصوير وعند اختيار المكان لابد ان تراعى ما يلي :

- تحديد الغرض التي اقيمت من أجله المنشأة وعمل سائر مزدوج يتحقق مع الظروف والمنطقة وطبيعة العمل .

- يختار المكان في الضواحي للاعتبارات التالية :

- منع الرؤية المتبادلة .

- سهولة الحراسة والحرس يكون غير ظاهر .

- كشف المرايات .

- سهولة التهرب عن السكان المحيطين والوسط الموجودة فيه المنشأة .

- ضرورة وجود سواتر طبيعية حول المبنى كالشجر وتأمين الإنارة بينها للكشف عن أى تحرك وضرورة تأمين أكثر من باب للطوارئ .
- تعيين مسؤول عن المبنى والأفضل أن يكون رئيس الخلية وأن تكون الحراسة شديدة وأن يحدد الشخص الذى يدخل من قبل التنظيم والشخص المحدد . من ضمن الجهاز الأمنى ولا بد أن تتوافر كل الإمكانيات لعمل كفاءة الوثائق المطلوبة أو التى تطلب منه وطباعة الأوراق اللازمة .

عمل قسم التجنيد

ولا يزيد عدد أفراده عن سبعة اشخاص مهمتهم تجنيد الأفراد للحصول على المعلومات التى نريد الحصول عليها والشخص المراد تجنيده والذى لا يتجاوب مع التنظيم أو أى عمل نريد انجازة، تجمع كل المعلومات عنه ويبدأ قسم التجنيد فى تجنيده ووضع تحت نقطة سيطرة أو ضعف تُجبره من خلالها أن يعطينا المعلومات أو ينفذ ما نريده منه وهذا القسم قد يصل فى عمله إلى ارتكاب المكروه فلا بد من فتوى شرعية والفتوى تكون حسب معطيات الحالة الضرورية مثل تصويره عاريا وأشياء من هذا القبيل ، (بعد الحصول على فتوى شرعية طبعا) .

عمل جهاز الاغتيالات والخطف

وهذا تابع لقسم التجنيد ولا يزيد عدد أفراده عن سبعة اشخاص ولا يعرفهم بأشخاصهم إلا المسؤول الأمنى العام والقائد العام وهذا الجهاز تابع مباشرة إلى القائد العسكرى ولا يزيد عدد أفراده عن اثنين فى كل منطقة رئيسية ويكون تابعاً لمسؤول المنطقة الرئيسى مباشرة وعمل هذا الجهاز اغتيال العناصر المؤثرة فى جهاز الدولة أو حسبما يأمر به القائد العسكرى، الاغتيال فلاحظ دون الدخول فى مقاومة مع السلطة، بما يمكن أن نسميه الاغتيال المفاجئ والسريع وليس شرطاً أن يكون ناجحاً من المحاولة الأولى فلاحظ النجاح فى المحاولة الثانية وانما المهم أن ينفذ عملياته ويختفى

هو الوصول والحصول على معلومات حول هدف معين خلال مدة معينة .

انواع التحري :

- التحري العادي / اعمال جنائية ، سرقة ، قتل ، ... الخ .
- التحري الشخصي لهدف معين ، مثل تجنيده للعمل لصالح طرف ، او لضمه الى تنظيم او جماعة / او لتوقيفه ، او البحث عنه في قضية .
- التحري عن الجواسيس ، للقبض عليهم سواء كانوا متلبسين بعمل الجاسوسية ام غير متلبسين به وقت القبض عليهم .

الغاية من التحري :

- الحصول على معلومات ، ٢ - مكافحة التجسس واعمال التخريب .
- خدمة التجنيد . ٤ - خدمة العمليات الخاصة مثل الاغتيال وعمل الثورات المضادة وتدريب الانقلابات ، والقيام بالتخريب النفسي والاقتصادي والمسكري والسياس .

اشكال واساليب التحري :

- المعاينة ٢ - المراقبة ٣ - التجنيد ٤ - الإشارة
- التفتيش السري ٦ - السؤال المغلوط
- التحقيق والاستجواب ٨ - الاختراق وزرع الحملات .

التحري عن الافراد :

- هو عملية جمع المعلومات عن الافراد المشتبه في نشاطهم او لتجنيدهم او ضمهم الى التنظيم ويتم ذلك وفق ما يلي :
- وصف شخص كامل من الراس الى القدم (طوله ، عرضه ، لونه ، لون شعره ، قوى ، ضعيف ، نحيف ، سمين ، العلامات البارزة فيه) .
- عاداته و تقاليده .
- اسم الكامل و مكان اقامته وسفرياته .
- نظام حياته و طفولته واصدقائه و زواجه وسمعته بين الناس .
- الحالة الاجتماعية (عزب ، متزوج ، اهل ، قارب ، اصدقاء) .
- مهنته و مؤهلاته .
- الدخل والموارد المالية و تناسبها مع المعروف .
- خلفيته السياسية واختماؤه التنظيمية .
- قدراته الاخرى التي يتقنها .
- عاداته الخاصة والمميزة ، الطريق الذي يسلكه ، ساعة الاستيقاظ من النوم ساعة الخروج للعمل ... الخ .
- انسب الاوقات لاجراء تفتيش سري .
- الأماكن التي يتردد عليها باستمرار .

١٢- معاينة منزله مع وصف دقيق لمكان اقامته .

ملاحظة : لتسهيل الاستنتاج يجب مراعاة نقطتين اساسيتين .

١ - اتصالات المشبوهة .

٢ - ماذا تفسر انه يحمل من خلال القاعدة (ملاحظة ، ربط ، استنتاج ، والربط بين المعلومات) .

التحري عن المنشآت :

هو جمع معلومات عن منشآت مشبوهة او يقوم بدائلها عمل سري ، وتتم وفق الخطوات التالية :

١ - معاينة المكان من الداخل والخارج ، (نظر فصل المعاينة) .

٢ - طبيعة العمل الظاهر (الساخر لعمل المنشأة)

٣ - اوقات الدوام (نظام العمل) .

٤ - الافراد العاملين وعددهم .

٥ - اجراءات الامن والحراسات .

٦ - انساب السواثر للتردد على المنشأة ، مثلا الاماكن الدراسية مناسب لها استاذ زائر ، او طالب او ولي امر طالب وهكذا

تعليمات التحري عن المنشآت :

١ - توقف جميع عمليات التحري عن الاهداف التي يثبت انها لا تقوم بعمل سري .

٢ - اذا ثبت وجود عمل سري ، توضع خطة مناسبة و مشتركة مع الجهات اللازمة لمكافحة هذا النشاط .

٣ - اذا كان الهدف يتمتع بالحصانة مما يحول دون توقيفه او ادانته يوضع تحت رقابة مكثوفة وسرية .

تقرير التحري :

١ - تاريخ كتابة التقرير .

٢ - تاريخ بدء المهمة .

٣ - طاقم التحري .

٤ - الموضوع .

٥ - مصادر المعلومات ودرجة الثقة .

٦ - مادة التقرير .

٧ - ملاحظات واخطاء او اى شيء آخر يمكن كتابته .

التحري عن منشآت عسكرية :

١ - عدد جنود المنشأة ، عدد الفصائل والمرايا ، وصف الضباط و رتبهم .

٢ - سلاح المنشأة ، معدده ، نوعه .

٣ - الضباط ، رتبهم واسماؤهم ، ومشاكلهم ، اعمالهم .

٤ - ميساشي المنشأة ، توزيعها و مواقعها ، نوعيه البناء (معاينة من الداخل والخارج) .

- ٥ - حماية من الداخل و من الخارج للمنشأة كلها .
- ٦ - وصف الأسلحة ، نوع السلاح ، عياره ، ذخيرته ، مداه ، طاقمه .
- ٧ - معلومات خاصة عن المدفعية
- ٨ - الحالة المعنوية .
- ٩ - اماكن الوقود .
- ١٠ - طرق الإعداد والتموين .
- ١١ - وهذا يختلف من منشأة الى اخرى حسب نوع المنشأة و نوع التمرى المطلوب .

التجنيد

تعريف :

هو احدى الطرق للحصول على المعلومات ، ويدخل فى الأمن الهجومى اكثر من غيره ويسمى (الاخراق) ويمكن مواجهة إحدى المعويات فى تجنيد اناس من وسط محاذى للبلد أو الحركة أو التنظيم ، وللتجنيد عدة مراحل :

- ١ - الاحتياج
 - ٢ - تحديد المميزات التى يجب توفرها فى المرشح .
 - ٣ - احصاء الذين لهم هذه المميزات / تدريبهم .
 - ٤ - جمع المعلومات عن كافة الاشخاص العاملين فى الهدف .
 - ٥ - الاختيار .
 - ٦ - جس التماس و دراسة التوايح .
 - ٧ - التوجيه والتدريب .
 - ٨ - التجربة .
 - ٩ - السيطرة .
- * اشهر طريقة تستخدمها المخابرات فى انحاء العالم هى التوريط او تعميق نقاط الضعف لديه ومن ثم السيطرة عليه من خلالها ، بينما التنظيمات الثورية فتقوم بتقوية نقاط القوة لديه واتمام نقاط الضعف والنقص عنده للسيطرة عليه

المرشحون لقابلية التجنيد :

- ١ - المهاجرون .
- ٢ - المعوزون
- ٣ - المبرمجين .
- ٤ - المقاتلون .
- ٥ - السماسر
- ٦ - الطلاب السياسيون .
- ٧ - موظفو المرافق والمطارات .
- ٨ - موظفو المرافق والقنارات .
- ٩ - موظفو الحدود .
- ١٠ - خدم وعمال المقاهى والمطاعم والفنادق .
- ١١ - الطلاب
- ١٢ - قوى الشرطة الحزبية .

دوافع المجندين :

٣٢٥

- ١ - الدافع المادى (حب المال) .

- ٢ - حب المغامرة .
- ٣ - الوطنية .
- ٤ - الميول الفكرية والسياسية .
- ٥ - دوافع شخصية : حكم ، جرم ، ... الخ .
- ٦ - انحرافات جنسية شاذة .
- ٧ - الرغبة في الانتقام .

صفات يفضل توافرها بالمجند :

- ١ - الإلمام باللغات والخفاقة العامة .
- ٢ - الذاكرة المدربة والقوية لتسجيل الملاحظات و حفظ الوجوه .
- ٣ - المقدرة التحليلية .
- ٤ - اللياقة والصبر والشجاعة .
- ٥ - المعرفة الجغرافية بالمواضع والإماكن المشهورة فيها .

تدريب المجندين : يجب تدريب المجندين على مايلي :-

- ١ - سرية العمل و طريق ايمان الممنوعات السرية .
- ٢ - عمل التخفى .
- ٣ - الاستجواب و مقاومة الاستجواب .
- ٤ - طرق الإحتكاك بالناس ، حسن المعاملة .
- ٥ - شرح المهمة المكلف بها بصراحة ودقة متناهية .

ملاحظة : مراعاة ميوله في نوع الحياة التي يختارها مع مراعاة ما هو مطلوب منه .

احتياطات في معاملة المجندين .

- ١ - ترقية المجند وعدم حاجته للمادة .
- ٢ - اشعاره بالحماية الدائمة .
- ٣ - المعاملة كصديق دون لسوء .
- ٤ - رعاية عاطفته والسؤال عنهم باستمرار .
- ٥ - يتم طرد العملاء بفرض ظروف تجبرهم على الاستقالة .

اهمية التجنيد .

- ١ - من أجل ضمان النمو في عمل الجهاز الامني .
- ٢ - لتحقيق ضمانة الملة بالهماهير واستمرار التعرف بهم .
- ٣ - لاغتراق صفوف العدو و معرفة ابراره .
- ٤ - لاجل تصحيح اوضاع التنظيم ممن يكونون مخترفين من قبل تنظيم اخر .
- ٥ - لتحقيق الاعتماد على الذات .

انواع التجنيد :

- ١ - تجنيد نظامي : ويتعامل معه كافة الأنظمة والدول ويتم بتمهيق نقاط ضعف الممبيل ، (توريطة) ، او بتقوية الإنسان و معالجة ضعفه ، الثورات ، او التبشير والدعاية وهو وضع فكرة و ترديدها للناس ، (انتقاء ذاتي) .
- ٢ - التجنيد بالممارسة : تقضى الى تطبيق الافكار المعلقة مما يؤدي الى فقد الجماهير بالقائمين بها او تصحيحها .

خطوات التجنيد :

اولا : وضع خطة التجنيد .

- ١ - تتضمن الهدف السياسي او المهمة السرية (او الهدف) الذي من اجله نقوم بعملية التجنيد .
- ب - دراسة واقعية للمجال الممبين (دراسة مكان العمل للهدف المراد تجنيده بشكل (تحرى) و امكانية ومدى الاستفادة من المعلومات .
- ج - تقدير مواقف ذاتي .

ثانيا : التنفيذ :

- ١ - التنشيط و تشجيع الاشكال الجماعية للنشاط .
- ب - الاختيار ويتم لأنشط العناصر البارزة في النشاط والتي لها صفات ايجابية .
- ج - الإنتظام : ابلاغ المسؤول عن كل شيء مهما كان بسيط وتقبل قراراته دون مناقشة .
- د - التنظيم : ويتم على مرحلتين عن طريق التكليف بمهام بسيطة :

*عضو منتظم **عضو نصير / عامل .

ولابد ان نحذر المجهود بالشهيد ، والإكراه فلقد ينقلب الممبيل على الضابط المجهود ومن صور التجنيد استغلال النواحي العاطفية سواء عند النساء او الشباب وقد مهزت المكابرات الروسية في هذا المجال عن طريق اختيار نساء جميلات للعمل سكرتيرات او اختيار شباب يتصفون بالجمال .

طرق تجنيد الجواسيس :

- ١ - المنظمات المؤيدة لنسأ في الخارج : فهي عين طبيعية لنا تزودنا بالمعلومات المطلوبة من خلال المواقع التي تعمل ضمنها كالبعثات الطبية والعلمية والزراعية والتبشيرية ... ، الخبراء ، المراكز الثقافية في الخارج .
- ٢ - انصار العليسة والمبدأ : حيث وجد هؤلاء فهم عيون لنا فاليهود في العالم حيث وجدوا وفي اى موقع هم جواسيس للمركبة اليهودية وكذلك الشيعة الايرانيين ، حتى ان اليهود لا يرغبون في تجنيد الجواسيس من نفس تنظيمهم الشيوعى في الخارج ، انما يعتمدون على الإنصار و المؤيدين لصوبة كشلهم .

- ٣ - الناقمون على الدولة الممادية (المعارضة) : يمكن الاستفادة منهم رغم اختلافهم معنا في المبدأ إنما من قبيل المصلحة المشتركة .
- ٤ - الإصدقاء القدامى المحليون في البلد الممادى : مثل بقايا اصدقاء الاحتلال الفرنسي في سوريا ولبنان فهؤلاء يمكن اعتبارهم مصادر معلومات للفرنسيين .
- ٥ - السفارات : وهي مركز طبيعي للتجسس و تهديد الجواسيس .
- ٦ - الشركات الأجنبية : الهندسية والإنشائية والصناعية .
- ٧ - بالترغيب بالمال أو الجنس : ان بذل اموال طائلة مغرية تجعل اللاهثين وراء المال والذين لا ضمير لهم يتجاوبون مع التهديد ، وقد تكون الحاجة والفاقة سببا في ذلك أحيانا ، كذلك الإغراء بالجنس للاهثين وراءه وهذه الطريقة مشهورة لدى الجاسوسية العالمية .
- ٨ - بالترغيب و التهديد : ثم اختيار نقطة ضعف في شخص ما للدخول عليه منها و إجباره على التجسس لصالح جهة ما كأن تقوم جهة استخبارية بالحصول على صور ووثائق او ما شابهها تدين انسانا ذا منصب هام بتهمة تزوير او سرقة او فساد جنسية وتهده بنشرها اذا لم يستجب لها و يتعاون معها ، كذلك التهديد بالضغط على اهله او زوجته او اقاربه : اعتقالهم او قتلهم .
- ٩ - استخدام النساء في التجسس اول من استخدم النساء في التجسس هي المخابرات البريطانية ، حيث جندت العاهرات في الحانات وبيوت الدعارة التي يلقى فيها اهداف عامة بالنسبة لها و تخضع هؤلاء العاهرات الى دورات يتعلمن فيها اساليب فاجرة مازجة لإغراء الهدف والضغط عليه للحصول على المعلومات بسهولة ويسر و قد استخدم كوهين تهديد النساء واستقدمهن في الحصول على المعلومات من المسؤولين السوريين آنذاك . كما تستخدم خادمت المخابرات ، والسكرتيرات مصفات الشعر ، وضاربات الآلة الكاتبة في الدوائر الرسمية والسفارات والبنوك حيث يحملن على ادق المعلومات ، وكم من جواسيس تم تهنيدهم نتيجة وقوعهم في شباك الحب لجاسوسات عاهرات .
- ١٠ - تهديد الإشبالي : كشفت دراسة خاصة اجرتها الصحف الأجنبية ان الاستخبارات الإسرائيلية تقوم بعملية خطف لاولاد شتراوخ اعمارهم بين ١٢ الى ١٥ سنة و تملقهم بمراكز خاصة تابعة لها تشرف عليها مجموعات من الشفاسيين (الخبراء) مهمتها تخمية دوافع الانحراف لدى هذه المجموعات ، واهمها الانحراف الخلقي فتدفعهم الى شرب الخمر والإدمان على الجنس في سن مبكرة وتشجعهم على الشذوذ ، ثم تدفعهم بعد ذلك للاستغراق في صفوف الفدائيين ليكونوا جواسيس لها داخل جسم الثورة ، ولقد استطاعت أجهزة امن الثورة كشف هذه العناصر واعيد تأهيلها في مراكز للإصلاح والحقت بقواعد الإنطلاق بعد شفاؤها و تمسحها ومنهم من استشهد في المعارك .

اختيار الجاسوس :

ان لكل مهمة شخص جاسوس معين بصفات معينة تتناسب مع المهمة الموكولة له ان لكل جاسوس دورا يشاسبه يتحرك في اطاره واذا تجاوزته سقط خاسرا و خسر الذين يهركونه و هنا تبرز براعة الذين يهندون العملاء و يهركونهم .

والجاسوس اما ان يكون اصلا من نفس المجتمع الذي نريد ان نتجسس عليه او ان يكون غريبا عنه ، وعندئذ يتوجب علينا ان نراعي في اختياره صفات اشد دقة لنجاح مهمته ،ومن الصفات اللازمة للجاسوس :

- ١ - رباطة الجأش : بحيث لا يرتبك في المواقف الصعبة والحرجة بل يتصرف ببرودة اعصاب وهدوء .
- ٢ - سرعة البديهة : بحيث يسجيب الإجابة المناسبة ويتصرف التصرف الحكيم دون تلكؤ عند اى موقف يفرض عليه .
- ٣ - مستوى الذكاء : لابد للجاسوس من مستوى جيد للذكاء خصوصا اذا كانت المهمة اعمق واصعب ، ولقد كانت المخابرات الاسرائيلية تجند من جيشها انضباط المتفولين والذكاء كجواسيس في الخارج .
- ٤ - الشجاعة : فهي ضرورية جدا فالجاسوس يتعرض لمواقف كثيرة صعبة وخطرة فهو يحمل احيانا وشائق سريية ، واجهزة اتصال و يتعرض للمرور على حاجز او تفتيش طارئ .
- ٥ - ان يكون ذا ميل اجتماعي ، ولديه القدرة على التعامل مع الناس والتكيف مع المجتمع الذي سيميش فيه بمرونة .
- ٦ - ان يكون شكله وصفاته متلائمة مع المجتمع الذي يتغلغل فيه (اللون ،الملامح . العامة ...) .
- ٧ - ان تكون لديه نقطة ضعف او شفرة تستطيع الدخول منها اليه لتجنيد و جعله يتعامل معنا بصدق واخلاص مثل : حب المال ، مملك اخلاقي وفضائح جنسية ، فقر شديد ، حقد شديد على الدولة المراد التجسس عليها ... الخ) .
- ٨ - ان تكون لديه قناعة راسخة ، او ان تقوم بزرعها ، بالغاية التي نريدها وبالعمل الذي سيلقوم به ، ويمكن اشعاره بانهم قوي ، عندما يشرح بقوة الذين يهركونه والذين هم وراءه لكان نفعه باننا يمكننا تخليصه اذا وقع في الاسر .

لأنه يان المعلومات الشخصية الموجودة في العميل وحدها لا تكفى ، ولابد من تنميتها بالتدريب و الممارسة ،ولذلك يخضع الجاسوس الى تدريبات جيدة و مستمرة ، وفحوص نهائية لاختبار قدرته على التجسس واهليته لذلك ، ويتم تدريب العميل على ما يلى :

١ - استنباط المعلومات من حادث او مشهد رآه مثلا: يتم ادخاله غرفة فيها ادوات مبشرة مختلفة ، ويطلب منه دراسته لتحليل جو الغرفة (الاشخاص الذين كانوا فيها و مواصفاتهم ، الفترة التى جلسوها ، ثقافتهم ...) وعليه ان يستنتج كل ذلك من خلال ما يراه من آثارهم في الغرفة مثل عدد الكراسى ، اعقاب السجائر ، نوع المجلات الموجودة ، الإهذية ...) .

٢ - تمارين الذاكرة ، وهى اكثر التمارين اثارة للاعصاب ، اذ غالبا مايمرض على المدربين فيلم سينمائى و تولف الكاميرا فجأة ليطلب منهم ذكر عدد من التلميحات الدقيقة المتعلقة بآخر مشهد منه ، وقد يوجه المدرب اليهم اسئلة محددة مثل : اذكر عشرة اشياء كانت مودوعة على الطاولة الموجودة الى يسار الممثل في المشهد ما قبل الاخير ، وتستخدم هذه التمارين بغية مساعدة العميل الجديد على تذكر الصور والوشائق والخرائط التى تشكل جزءا هاما من عمله المقبل .

كما يدرب ايضا على حفظ المعلومات المعروضة عليه بسرعة مثل حفظ ارقام السيارات التى تسير بسرعة معينة مع نوعها ولونها و مواصفاتها المميزة و الاشخاص الذين يركبونها ومثل سرعة التقاطه لرقم هاتف يقوم بتدويره رجل آخر دون أن ينظر اليه ، بل عليه ان يستنتج الرقم من نغمة التزويل و زمنه .

٣ - فى متابعة الاشخاص : بشكل سرى و دون لفت انتباه الآخرين اليه ، وغالبا ما يكلف فى المراحل الاولى بتتبع احد العملاء المحترفين الذى يحاول تخليله ، فيما يقوم شخص آخر بمراقبة تصرفاته وردود فعله أثناء الوضعية المختلفة التى يمر فيها .

٤ - التخلص من المتابعة .

٥ - كشف و توقع شخصية المتكلم من خلال كلامه دون رؤيته (التشفاغ الامور) او ما يدعى بالحاسة السادسة .

٦ - تحمل المشاق والظروف القاسية : مثل البرد الشديد والجوع والعطش ، والإخواء الساخنة و الاصوات المزعجة لانه قد يتعرض لظروف مشابهة لها ، فقد يعتقل و تستخدم ضده هذه الاجراءات لإجباره على الاعتراف .

٧ - الخفة بالنفس وتحمل المسؤولية فى الظروف الصعبة ليتغلب عليها وعلى المستندات والطوارئ مثل انقطاعه فى بلد غريب دون مال .

٨ - استعمال الاجهزة والادوات التى تلزمه فى اداء مهمته ، وطرق حملها واخفاؤها وتجهيزها و طرق كشفها من قبل العدو (هناك جهاز يستعمله اليهود

ويحمل على الأشعة السينية يكشف المواد المحمولة ، وجهاز الكشف عن الديناميت أو الجليثيت اذ يتجسس لبخارهما ولو كانت محفوظة في علب) ومن الأجهزة التي تلزمه في مهمته:-

- أ - أجهزة الاتصالات اللاسلكية او عملية التشفير واللاسلكى ، وصيانة الأجهزة .
- ب - أجهزة التصوير المختلفة من كاميرات تصوير كبيرة او صغيرة ، من بعد او قرب ليللا ونهارا ، وتحميض الأفلام ، وأجهزة نسخ الوثائق (الفوتوكوبى) ، وغيرها .
- ج - أجهزة التسجيل الصوتية واصلاحها .
- د - أجهزة التتبع المختلفة .
- هـ - البوصلة والخارطة واستخدامهما في التوجه ، ومعرفة الجهات .
- ٩ - التعمية الشخصى و تعمويه المراسلات والإدوات المحمولة وسائر انواع التعمية .
- ١٠ - الحديث الملائن عند النزوم ، والشرشرة والإسترسال في الحديث في مواطن اخرى تتطلب ذلك .
- ١١ - معرفة العادات والتقاليد الاجتماعية والدين واللغة ، واللهجة ، والأمور التي يهتم بها المجتمع كالمباريات والسباقات والأندية المشهورة ، وما شابه ذلك من الأمور ، ولقد نجح الروس نجاحا كبيرا في ذلك ، فمن اجل التجسس في امريكا ، يتم تدريب العميل في جو مماثل للجو الذي سيتحرك فيه ومن اجل ذلك انشأت ما تسمى (امريكا المصغرة) على بحر البلطيق وخصصت بكاملها لتكون نسخة طبق الاصل عن الولايات المتحدة ، ويقوم المتواجدون فيها بممارسة نفس العادات والتقاليد لكان كل بلد سواء في تناول وجبات الطعام واللمحات وباختصار عندما يدخل الجاسوس مكان الإقامة المصغر يئس انه سوفيتى .
- ١٢ - الكتابة بالحبر السرى ،وفن كتابة الأرقام ، واستخدام الشيفرة في المراسلات والاتصالات ، واستخدام الميكرو فيلم او الميكرو دوت الذى تتحول فيه الوثيقة الى صورة بهجم رأس الديوس ويسهل اخفاؤها في شئبة رسالة ، او تحت طابع البريد .
- ١٣ - تزوير الوثائق التي يحتاج اليها .
- ١٤ - أساليب خطف الحقائق بسرعة وفتح الرقمية منها ، و تبديل الحقائق .
- ١٥ - تدريبات لياقة عالية وقوة مثل : الجودو والكراتيه ، والتايكوندو ، اشتباك قريب ، تخليص اسلحة ، الفرار من السيارات الى الارض او الى سيارة اخرى حتى سرعة (٦٠ او ٧٠ كم / ساعة) .
- ١٦ - استخدام الاسلحة الفردية بشكل جيد والرمى الدقيق .
- ١٧ - استخدام المتفجرات و حساباتها و قواصمها .

- ١٨ - معرفة بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بمهمته ، عسكرية ، سياسية ، اقتصادية ... الخ ، وبعد الانتهاء من التدريب تجرى فحوص للتأكد من اثنان التدريب وتعطى علامات ، وبناءً عليها يكلف الجاسوس بمهمة تتناسب معه .
- ويجب ان يمتد الجاسوس على الأمور التالية .
- ١ - اثنان الأوراق و الوثائق بالطرق المناسبة وبسرعة .
- ٢ - تجنب المركبات الملوثة بالنظر .
- ٣ - تجنب الكلام الانفعالي والحماس .
- ٤ - تجنب السؤال المباشر عما يريد .
- ٥ - عدم تقديم الاسم إلا حين الطلب ، والتخلص من الإجابة بحكمة عند اللزوم .
- ٦ - إخفاء و تبصويته أجهزته التي يعمل بها ، وعدم ترك أو نسيان أي أثر لها بعد مغادرته مكان العمل ولو كان مستعجلاً .
- ٧ - ان يفتح نفسه انه انسان طبيعي وغير مكشوف أو مشبوه .
- ٨ - تجنب الكمر والنساء .
- ٩ - تنمية حس الاستشفاف (الحاسة السادسة) .
- ١٠ - العيش في ظروف قاسية .
- ١١ - حفظ تاريخ حياته وقصتها المزيطة بحيث يرويها و كأنها حقيقية .
- ١٢ - اعتياده على مواجهة المواقف الحرجة (مثل تشابه الأسماء) بكل هدوء ورباطة جاش ، ولعل حملة لعدة وثائق مستكملة تثبت شخصيته (جواز سفر ، رخصة قيادة ، هوية ... الخ) تسهل له ذلك .

ملاحظات في التعامل مع العميل :

- ١ - يكلف العميل بمهمة دقيقة ويحاسب عليها و ينشغل بها أولاً ، ولا مانع من حصوله على معلومات أخرى تصل اليه او يصل اليها خارج مهمته و لا تتعارض معها .
- ٢ - يتعرف الجاسوس على مهمته بالتفصيل ، وحسب نوعها فان كانت عسكرية يمكن شرح المهمة والاستعانة بالشكل المجسم أو الصور ... وان كانت سياسية يسعطى دراسة شاملة للشخصيات والأحزاب السياسية التي سيعمل ضمنها وعلاقتها مع بعضها وهكذا .
- ٣ - يجب اشعار العميل بأنه قويٌّ من قوة من يعمل معه ويجنده (كوعده بالسم لتخليصه اذا وقع بالاسر) .
- ٤ - لدى اثنان أكثر من عميل الى بلد واحد ، يجب عدم تعريفهم على بعضهم مهما كانت الظروف انما يمكن ان يكون هناك رئيس للشبكة يتصل بكل عميل بشكل فرادي .
- ٥ - في حال وجود عملاء من عدة فروع في بلد واحد و مشاهدتهم لبعضهم اثناء تاديتهم الخدمة يفضل عدم الالتقاء وتبادل التحية كي لا تخفق المهمة ، فمن المحتمل ان يكون احدهم مراقباً من قبل استخبارات ذلك البلد وهذا يؤدي

الى المراقبة الآخرين الذين سلموا او وقفوا مع العميل المراقب .

٦ - توثيق الصلة بين العميل والذي يحرره و تمتين الروابط الشخصية للاستمرار والإخلاص في العمل .

٧ - عندما يكون العميل متزوجا يفضل عدم اصطحابه لزوجته مهما كانت الاسباب لان بقاءها بعيدة ضمن لنجاح المهمة ، ولايجوز ان تعرف زوجته شيئا عن مهمته .

٨ - يطلب من العميل تحديد مكان او امكنة دائمة لتواجده للاتصال به اذا دعت الحاجة ، مع وجود كلمة سر للتعارف ، ويفضل ان يكون المكان الدائم مكانا عاما (قهى ، مطعم ، حديقة) . وفي زمن محدد يوميا .

٩ - يوضع اكثر من عميل في بلد واحد وتجمع المعلومات الواردة منهم و تطابق لمعرفة الذي يقوم بواجبه بشكل متلفن من الذي لايقوم بذلك (طريقة المخابرات البريطانية) .

١٠ - اذا حاول العدو تجنيد احد جواسيسنا فطينا ان نضع فخا لاصطياده او محاولة تحويله الى عميل مزدوج وذلك بقبول جاسوسنا (ظاهريا) بالتعاون معه بهدف معرفة المزيد من المعلومات التي يريد العدو جمعها وادواته واساليب في التجنيد .

١١ - دراسة البيئة التي يعمل بها من قبل الجاسوس و تخلفه في المرافق والخدمات والسعي لتجنيد عملاء جدد و ترشيح امثالهم لمسؤوليه .

**** معلومات عن الملايين الروس والاجانب (من اجل التجنيد) :**

من المعروف عالميا ان لكل مخابرات في العالم ارشيف يحوي ملفات عن الاشخاص المشبوهين و مرتكبى اعمال التجسس و جميع موظفي هذه المخابرات ووزارة الدفاع بكاملها للرجوع اليها في حال ارتكاب اعمال التجسس من جديد اما لدى المخابرات السوفياتية فلا يمكن مقارنة ارشيف اى دولة من بقية الدول بدليل موسكو المركزى الذى يعتبر قمة في حفظ المعلومات عن الملايين قبل ادخال الكمبيوترات والعقول الالكترونية . هذا الدليل البالغ من العمر حوالى ستين عاما هو عمر المخابرات السوفياتية نفسها والذى يحوى : : : : : ملفات تتضمن معلومات عن الملايين من الروس والاجانب على السواء وقد يستعجب الكثيرون حتى من ابناء الاقطار العربية اذا عرفوا ان امثالهم واردة في دليل مخابرات موسكو ، وان لكل شخص يوجد اسم في الدليل ملفا يحوى على اوصاف مفصلة لطباع ووظيفة كل من شغل ساجدا مركزا حكوميا والذى يكون على معرفة ولو ضئيلة بمعلومات سرية رسمية ، او ان يكون قد عمل في حقل الاسلحة وصناعتها او احدى المهن السرية التي ينتج عن العمل بها الاطلاع على معلومات هامة ويحوى هذا الملف ايضا كل المعلومات عن الاشخاص الذين قد اتصلوا في وقت من الاوقات بأشخاص ينتمون للمخابرات السوفيتية ، او الاشخاص الذين جلس معهم احد العملاء الشيوعيين يحربون عن

تتبع المخابرات السوفياتية النظرية القائلة بإمكانية انتقاء الأشخاص الصالحين للعمل التجسسي والعمل بنجاح في أي بلد شريطة أن تكون لديهم كل المعلومات المتعلقة بهؤلاء الأشخاص بالذات لذلك تؤكد المخابرات السوفياتية في كل الأوامر الصادرة عنها إلى عملائها بالخارج لدى طلب الموافقة على تجنيد أي شخص يجب الحصول على التفاصيل الكاملة عن حياة الشخص (والحصول على صورة كاملة عن كل شخص يراد تجنيده فإن موسكو لا تكتفى بالمعلومات فحسب بل أنها تجمع وتسجل ما يقال حوله من الآخرين بالإضافة إلى الأسماء والألقاب ومحل و تاريخ الولادة والعائلة والإقارب والسكن والوظيفة ويحوي الدليل - موزلا (فوتوسنات) للرسائل الشخصية مع تسجيلات للمكالمات الهاتفية وحتى التقارير عن ملاحظة أي إنسان و علاوة على ذلك فيشمل الدليل أسماء الأساتذة ورفاق الدراسة وأسماء الإقارب البعيدين والإصدقاء والزعماء من غير جنس وكذلك أسماء المطاعم والمقاهي والنوادي التي يزورها الرفاق خلال عطلتهم وكثيراً ما تستعمل بنجاح المعلومات الموجودة في الدليل المركزي من أجل تجنيد مفرين وغيرهم من العملاء وهناك قضايا عديدة لأشخاص اتوا إلى الاتحاد السوفياتي لقضاء عطل أو لبعض الأعمال فوجدوا أنفسهم يتعاملون مع المخابرات السوفياتية ولو لمرة واحدة وذلك بعد أن وجدوا أنفسهم مهذبين بالنتائج والغشج بواسطة ما عليهم من معلومات ووثائق في دليل المخابرات السوفياتية .

من الصعب على المخابرات الغربية أن تصدق أموراً كهذه رغم اطلاع المخابرات الكندية على الوثيقة التالية حين اعتقالهم الجاسوس السوفياتي فورنسكو : (تطلب الإدارة الخافية في المخابرات السوفياتية من أعضاء الشبكة الجاسوسية في أوشاوا أنه يتوجب أن يكون هناك دفعة شخصية في الحديث مع كل موظفي الحكومة وضباط الجيش أو غيرهم ممن تتعاملون معهم وذلك في مختلف المواضيع ابتداءً من حياة العميل الخاصة مع عماله وحياته اليومية كما يتخللها بعض الأسئلة يوجهها العملاء إلى معارفهم الجدد لمعرفة كل شيء عنهم .

ومنذ ادخال الكمبيوتر والعقل الإلكتروني في عمليات الدليل وللمحافظة على دليل مركزي يعطى أحدث المعلومات فإن إدارة المخابرات تطلب من الجميع تزويدها بالتفاصيل الآتية :

- يطلب من الجميع سفارات ورؤساء فروع و عملاء مقيمين و مفتش المخابرات توضيح النقاط الآتية لدى الاتفاق مع أي شخص جديد للتعامل معه :
- وضع الحال وعمله السابق .
- إمكانية بقائه في الخدمة (الجيش ، الطيران ، البحرية ، ... الخ وابن) .
- منذ متى وهو في الخدمة وهل يحب عمله و ينوي البقاء به ... ؟
- علاقاته مع رؤسائه المباشرين ، الثقة ، الاهتمام ... الخ .

٢ - تدقيق بعض النواحي عن حياته الخاصة .

١ - السن ، الإقارب ، الوضع العائلي .

ب - ثقافته وماهى المرحلة التى وصل اليها قبل الوظيفة ؟

ج - اختصاصه الرئيسى ، معلوماته الفنية الخاصة ؟

د - آراؤه السياسية ، الحزب الذى هو عضو فيه ؟

هـ - آراؤه بالملكية اذا كانت البلاد التى ينتمى اليها ملكية ونفس الطلب بالنسبة لبقية الأنظمة .

و - وضعه العائلى ، ميله نحو تأمين الضمان المادى لعائلته مثلا لتأسيس مكتب تجارى ، او الحصول على سيارة اذا كان محروما منها او شراء منزل والتخلص من دفع الإيجار وماهى الأمور التى تقلق فى وجهه ؟

ز - رأيه فى الاتحاد السوفياتى وسياساته ؟

ح - اين يجد ازدهار بلده مثلا ، فى صداقته مع اميركا ام بريطانيا .

٣ - صفات الشخصية الإيجابية منها والسلبية :

١ - ميوله للمشروبات الروحية بآدمان ام عادى ؟

ب - ميله الى النساء كمديق ام انه رجل عائلة ؟

ج - هل يهوى الاشياء الصلبة ام انه يفضل الإنزواء والهدوء .

د - هل تسيطر زوجته عليه وعلى أعماله بالتالى ، ام له الاستقلال التام فى

اتخاذ القرارات ؟

هـ - محيطه الإجتماعى بصورة عامة .

و - وصف موجز لكل شخص يعرفه مهما كان شائعه .

هذه الأسئلة وضعها خبراء الدليل المركزى خصيصا من اجل تجنييد العملاء وهى تظهر اهتمامهم الدقيق بالتفاصيل ونقاط الضعف فى الشخص لاستغلالها اذا ما اقتضى الأمر وعندما تُجمع هذه المعلومات تُكرس الى الإدارة العامة للمخابرات السوفياتية لتحفظ فى الدليل المركزى وبالتالى يتم جمع مواد الدليل المركزى من جميع أنحاء العالم وأحيانا تطلب الإدارة العامة معلومات اضافية للضرورة اليها فمثلا كلف فلاديمير بتروف مسؤول ، المخابرات فى السفارة السوفياتية فى أستراليا بتسجيل نقاط الضعف عن الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على معلومات حكومية بالإضافة الى عقائدهم الدينية والعلاقات الخارجية وعن علاقاتهم الزوجية ام لديهم (شذوذ جنسى) وماهى تصرفاتهم تحت تأثير الكحول ومن المعروف ان جميع الجواسيس العملاء وغيرهم من أعضاء شبكات الجاسوسية السوفياتية فى جميع أنحاء العالم المعروفين منهم وغير المعروفين قد جندوا للعمل فى المخابرات السوفياتية لان العملاء المقيمين وغيرهم قد تسلموا تفاصيل من الدليل المركزى عن هؤلاء وبعدما تلقوا الأوامر بالاتصال بهم وتجنيدهم فى علاقاتهم الجاسوسية .

ومن العملاء الموظفين السوفيات الذين انحازوا للغرب او القس القبط

عليهم و صرحوا عن الدليل المركزي بأنه حقيقة ثابتة وأنهم قد زودوا المسؤولين بمعلومات كثيرة عنهم وعن أسرهم وأصدقائهم قبل التحاقهم بالعمل لصالح المخابرات السوفياتية ومنهم :

- ١ - إيفور هورنكو ، كاتب الشيفرة في السفارة السوفياتية في أوشاوا .
- ٢ - فلاديمير بتروف مسؤول المخابرات في السفارة السوفياتية في كانبيرا .
- ٣ - نيكولاي هوفلوف عميل خاص لدى المخابرات السوفياتية .
- ٤ - الكسندر غارنا شايف من موظفي السفارة السوفياتية في روما .

وغيرهم : من موظفي المخابرات السوفياتية في بلدان العالم الحر كما يسمونه والذين لجأوا للغرب وكشفوا النقاب عن تفاصيل عديدة عن الجاسوسية السوفياتية وخاصة الدليل المركزي وقد أكدوا أنهم أعطوا الدليل مستندات صحيحة عن حياتهم بصورة عامة .

ويمكن معرفة حجم استيعاب الدليل المركزي في موسكو ونخامته من عمل ماثتين وخمسين موظفاً كي يدخلوا المعلومات التي تعلم تبعاً وأن معظم الموظفين فيه من النساء العنقافات اللواتي يمكنهن التصرف بهذه المعلومات دون أن يستلزم ذلك مترجمين إضافيين .

أما طريقة وصول المعلومات المطلوبة للدليل المركزي فتتضح لنا عندما نعرف أنه بسطية الحال تصل معظم هذه المعلومات عن طريق الحزب الشيوعي ويقوم بهذه المهمات عدة رفاق مسافرون يوثق بهم من الكادر المستمر للمخابرات السوفياتية

ولكن هذه المعلومات لا تصنف رأساً بالدليل المركزي قبل التدقيق بها مرتين حيث يقوم بهذا التدقيق عملاء ومخبرون مديدون حسب الطريقة الإثنية :

- ١ - تعاد هذه المعلومات من موسكو إلى عملاء آخرين للتحأكد منها و مطابقتها .
- ٢ - عندما تكون المعلومات قد أخذت بإشراف السفارة فإنها تعطى إلى عملاء مديدين يجهل كل منهم هوية الآخر ويعمل باستقلال تام وعند مقارنة التقارير وبعد التثبت من أنها مطابقة للواقع أو أنها تموي تفاصيل مشابهة .

تحريف :

وتبدأ مرحلة التشغيل بعد حصول الارتباط الكامل سواء بالاوراق المواقعة

او تصوير او تسجيل صوتي ويختم مراعاة مايلي :

- أ - اخضاعه للإشراف اخضاعا تاما .
- ب - يستحسن ان يكون القائم بالتشغيل غير القائم بالتجديد .
- ج - يستحسن التحري عن العميل بين حين وآخر .
- د - يتم اجراء اختبارات تفيد باستمرار القدرة والثقة .

المواصفات التي تترتب على القائم بعملية التشغيل :

- ١ - قوي الشخصية : وليس القوي بالصرخة انما القوي الذي يملك نفسه عند الخضب اضبط الانفعالات .
- ٢ - ان يكون على دراية بعلم النفس ليدرس اسلوك الافراد ، تحليل الشخصية .
- ٣ - ان يكون على خبرة و ممارسة في مجال العمل الامنى (ان يكون قد ترقى من خلال العلم الهرمي وليس قفزا) .
- ٤ - الاهتمام بمشاكل العميل اهتماما جيدا والقدرة على حل مشاكله المتعلقة بالعمل كالشيفرة مثلا .
- ٥ - ان لا ييغل على العميل بالشكر والمدح .
- ٦ - ان تكون لديك قدرة بالاستجواب الودي (التحقيق الودي) .
- ٧ - ان تعمل علاقة قوية بينك وبين العميل .
- ٨ - ان يكون القائم بالتشغيل دائما هاجس الوحيد هو الامن وان يتخذ دائما اجراءات الامن الوقائى على الافراد بالتحديد .
- ٩ - ان تلاحظ دوافع العميل ، والاهتمام بالعمل من حيث :
 - أ - البحث عن وسيلة سيطرة (نقطة ضعف) .
 - ب - التحري و تجديد وسيلة السيطرة .
 - ج - ان لا يشعر ان وسيلة السيطرة هي دافعة للعمل بل العمل اهم .

مناسبات لإختيار المجدد في عملية التشغيل :

- ١ - عند تاخير تلبية المهمات .
- ٢ - عند انضمام فرد جديد للشبكة .
- ٣ - عند انتهاء خدمة احد افراد الشبكة .
- ٤ - عند حدوث اى تغيير في مظهر وسلوك الفرد .
- ٥ - عند حدوث نشاط غير متوقع .

وسائل إختيار المجدد :

- ١ - تسليم المجدد مفرووف النقود اكثر من مرة .

- ٢ - طلب معرفة معلومات معروفة لدينا .
- ٣ - طلب معرفة معلومات معروفة عن الغرب صديق او قريب له .
- ٤ - إتاحة الفرصة له للميث باوراق العمل (من درجة سري و دون ذلك) .
- ٥ - مراقبته اثناء القيام بعمل سري .
- ٦ - ارسال خطاب (اتصال تليفوني) بصوت غير معروف لملاحظة التزامه بالتبليغ ام لا .
- ٧ - اختبار لمعرفة تأثير المنشطات والمخدرات المشروبات فيه .

مشاكل التشغيل :

- ١ - تضارب الشخصية بين العميل والقائم بالتحقيق ، ويشأ ذلك من :
 - أ - فارق السن . ب - خبرة الميدان . ج - نظم تفكير القائم بالتشغيل .
 - د - عقائدية العميل .
- ٢ - مشاكل عاطفية يستوجب التمرى عنها خوفا من المبالغة فيها .
- ٣ - مشاكل عاطفية و جنسية : تقلل من قيمة الشخصية اما الفرد او الجماعة .
- ٤ - مشاكل فقدان الدوافع .
- ٥ - استغلال التدريب لصالحه .
- ٦ - يجب الانتباه الى إمكانية ان يقوم العميل بدراسة شخصية القائم بالتشغيل و ان تنتهي بالميطرة العكسية .
- ٧ - هذيان الاعصاب و توترها وقد تؤدي الى الجنون مما يتطلب اجازة .
- ٨ - استغلال الموارد المتاحة بطرق غير شرعية .
- ٩ - الجاسوسية : دخول الجاسوسية على القائم بالتشغيل او المجهند و تقديم معلومات مغرقة .
- ١٠ - التراجع في اجراءات الامن .

ملاحظات عامة :

- أ - الاخذ بمبدأ الاعتبار انسانية العميل ، وانه يعمل لصالح جهة غير دولته عمل غير شرعي يعرضه للخطر والمعاملة النفسية .
- ب - الوفاء بالوعود واهميتها .
- ج - تنشيط الدوافع من فترة لافرى .
- د - العمل باستمرار على ايجاد حد ادنى من الثقة المتبادلة .

انهاء خدمة عميل :

يتم ذلك عند توفر احد الاسباب التالية :

- اولا - عند كثرة تكرار الاخطاء الامنية .
- ثانيا - عند المنهج عن العمل بسبب المرض او تغيير طبيعة العمل .
- ثالثا - عند انتهاء المهمة المجهند لها .

ملاحظات حول تشييل العملاء :

المعرفة على قدر الحاجة ، وذلك ان الذى على رأس العملية السرية اكثر من الذين دونه وهذا امر طبيعي تعليمه طبيعة المواقف والوظيفة .

لكن العميل الذكى بعد تجربة وخبرة يستطيع ان يترك حقائق وتفاصيل بعض العمليات السرية وان لم يكن مشتركاً بها ، ولتلاشى هذه المشكلة يقم النشاط على وحدات صغيرة كل منها منفرد عن الآخر ، و تشبه ذلك بالاعطوط فان كل ذراع لا تعرف ما تفعله الذراع الاخرى ولكن العقل هو الذى يدير كل هذه الاذرع الا ان احد اذرع الاعطوط تتحرك بحثاً عن الطعام والثانية تتحرك بحثاً عن المعلومات .

العلاقة بين ضابط القضية والعميل لابد ان يشعر الضابط العميل بأنه محل ثقة ويقنعه بأهمية العمل و ثبله ، وأهمية دور العميل فى انجاز العمل قبل ان تكون القضية قضية تعامل بالمادة ، وان كانت المادة اساسية ولكنها ليست كل شيء ، والعلاقة بين ضابط القضية والعميل هي دعامة كل العمليات السرية لذلك يجب ان يكون اساس العلاقة الصدق ويضاف اليها الاحترام ، ولا بد من الوفاء بكل الوعود التى قطبها الضابط على نفسه للعميل لذلك يجب عليه الا يعد الا بحسب صلاحيته . اما فيما يتعلق بالاجر فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجهل عرفه) .

التسلح بالمعرفة : حيث يجب على الضابط ان يستغل كل معلومة فى السيطرة على العميل وبدون هذه المعرفة لا يمكنه ان يقدر سير العمل فى الاتجاه الصحيح . واتصالات المنظمة بالعميل كلها تتم عن طريق الضابط المسئول عن العميل ، وهذا سهل فى العمليات الجاسوسية ، اما عمليات التآمر والتخريب والعمليات السياسية والنفسية فتتطلب ذلك صعب ، ولكن لابد من اعلام ضابط القضية بكل اتصال تجريه المنظمة بالعميل حتى يقدر سير العمل فى الاتجاه الصحيح .

أهمية الاتصال بالعميل : لابد من الاثمال بين ضابط القضية والعميل ، وقد يكون ذلك اللقاء فى سينما او مسرح حيث يقوم الضابط بشراء التذاكر وارسال واحدة للعميل ، ويحدد له موعد الدخول ، ويغير الموعد مرة قبله و مرة بعده ، وقد يكون اللقاء داخل الاتوبيس او داخل متحف او شقة ، وقد ينفذ الى الاثمال بواسطة وسطاء اخرين مهمتهم فقط تيسير الاثمال الشفهي بين مسئول القضية والعميل .

لابد للضابط ان يعرف داخل العميل واحتياجاته ، لان ذلك له دوره فى السيطرة على العميل حيث انه يستطيع ان يخلق التوافق بين دوافع العميل ، وبين ما يكلف به من الاعمال الذى يساعد على ذلك دراسة تاريخ العميل و

ماضي حياتهم و اتجاهاتهم في الحياة والبيئة التي نشأ فيها ، والظروف
الداخلية او الخارجية التي يعيشها لها اهميتها القصوى ، وهذه المعلومات
عن العميل تساعد الضابط ليس في السيطرة على العميل فحسب بل تساعد في
تخطيط و تنفيذ العملية ، ودوافع العميل ليست هامة في انشاء العلاقة بينه
وبين الضابط والاحتفاظ بها فقط بل تلعب دورها في استكمال او انتهاء العلاقة
مع العميل .

- انتهاء عمل العميل : ولا بد ان تتم عملية انتهاء عمل العميل بطريقة عادلة
وذلك لاكتساب ثقة العملاء ، ويجب الانتباه ان المشاكسة بين ضابط القضية
والعميل من اسوأ ما يواجه العلاقات البشرية في تنظيم العمل السري .
و مسؤولية التخلص من العميل بعدالة وهدوء تقع على منظمة الجاسوسية ،
وليس العميل ، ولا بد من تسوية وضع بما يكفل له حياة كريمة ، وهذه
تقدر بقدرها حسب المهمة التي قام بها .

- التعامل مع العميل المزدوج : وهو الذي يعمل لجهتين مضادتين ، ويجب
الحذر من هذا النوع من العملاء ومعرفة اتجاهه الاصل ، ومعرفة ذلك يعتبر
من اعقد مشاكل الجاسوسية لانه يتطلب السير : على المعلومات ، واليقظة
المستمرة من ضابط القضية مع القدرة في نفس الوقت على التحقق في النظر
وفي التفاصيل .

وهو يعمل بعدة اشكال منها : ان يقبض عليه عملاء العدو ، او قد يعلم
نفسه لانه عثر على صديق او زوجة ويريد البقاء معها ، او لانه وجد الحياة
في بلد آخر اكثر متعة او غضب عليه رؤسائه ، او خاف على نفسه لسبب من
الاسباب فهو يفضل العمل على ان يلقى في السجن بضع سنين ، والهدف من ذلك ان
يعمد الخصم الى اعطائه بيانات و توجيهات يستطيع الجانب الآخر ان يعرف
منها ماذا يريد ان يعرفه الخصم ، وطريقته في الحصول على البيانات ، وقد
تستطيع مقاومة الجاسوسية عن طريق هذا العميل تجنيد عملاء اخرين يستطيعون
عن طريقهم معرفة من يعمل على ارضهم من العملاء .

وهناك عميل مزدوج اكثر اهمية وقيمة وهو الشخص الذي يتظاهر في العمل
مهم و تستمر هذه اللعبة حتى يبدأ الخصم يشك في عميلهم ، او حتى يتنبأ
العميل فتنتهي اللعبة .

التفتيش السري :

حريك :

هو احدى طرق جمع المعلومات والهدف منه الحصول على ادلة (وشائق او مواد
تستخدم في النشاط السري تؤكد او تنفي قيام الهدف بنشاط سري) ويتم
بمرحلتين .

- بعد عملية جمع المعلومات الاولية على الهدف وذلك للحصول على الادلة .

ب - يتم بشكل دوري كاجراء وقائي عند الاشتباه بحالات معينة او على الاشخاص العاملين في مراكز حساسة .

مستلزمات التفتيش السري:

- ا - كتابة الخطة : و تشمل تحديد وقت بدء وانتهاء العملية والطاخم اللباخم بها والساخر بالنسبة للمكان والزمان مع تحديد الساخر المناسب لكل منهم والتزود بالاوراق الشبوتية المؤيدة للساخر .
- ب - تحديد طاخم الانذار الاول .
- ج - تحديد طاخم الانذار الثاني .
- د - تحديد مهمة القاخمين بالعملية و مسؤوليات كل منهم .

طاخم التفتيش يتكون من :

- ا - مفتاح بفتح الاقفال والابواب .
- ب - مصور وخبى بالادوات والاجهزة .
- ج - مصدر نور اضافي .
- د - زجاجات صغيرة فارغة كي يوضع فيها عينه من المواد الموجودة اثناء التفتيش .
- هـ - اكياس صغيرة فارغة لوضع الاشياء فيها .
- و - خفافات للالقدام وقلادات للايدي لعدم ترك البصمات ولعدم اصدار الاصوات .
- ز - كمية قصاصات ورق صغيرة .

تعليمات التفتيش السري :

- اولا : اسدال الساخر (ان وجدت) لعدم اشعار من في الخارج بان هناك عملية تفتيش في الداخل (يعنى مراقبة من الداخل الى الخارج) رؤية متبادلة .
- ثانيا : تحديد اولويات التفتيش .
- ثالثا : اخذ عينة من كل السوائل والمساخيق لتحليلها في المختبر .
- رابعا : كشف الوسائل الخبي قد يلجا اليها الهدف لكشف عملية التفتيش و تحاشيها .
- خامسا : تصوير جميع الوثائق الموجودة .
- سادسا : اعادة كل شيء الى مكانه .
- سابعا : عدم استخدام او استعمال اى اداة من ادوات المنزل مهما كانت .

اختبارات التفتيش السري:

- ١ - وضع كرسي معين في مكان ما في الغرفة بحيث يحدد مكانه (بالسنيمتر) .
- ٢ - وضع فيلم في مكان مطلق مع التأكد من انه صالح ام لا .

- ٣ - استعمال البودرة ورشها على الأرض لرؤية وجود اشار اقدام في المكان ام لا او رشها على الطاولة .
- ٤ - وضع نقطة زئبق في مكان ما بحيث يلاح عند تحريك هذا الجزء .
- ٥ - التسجيل بواسطة جهاز تسجيل يعمل عند اصدار الحركة او الكلام (تسجيل اتوماتيكي) .
- ٦ - وضع معمود (سن) قلم رصاص الخفيف على الباب وعند فتحه يكسر العمود ويمكن الاستماع بالياف المكرونة ، او تحريك الباب بحيث عند فتحه يصدر اصواتا عالية .
- ٧ - وضع قلم الرصاص بشكل عمودي داخل درج وعند فتحه يقع القلم داخل الدرج .
- ٨ - فتح الستائر ووضع دبوسين متقابلين في الستائر بحيث عند اخلاق الستائر سيبتعد احد الدبوسين قليلا من الآخر .
- ٩ - رش بعض الغبار على المكتب حيث يظهر الاثر عند اللمس .

المراقبة :

تحريك :

هي عملية الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة والمتابعة لهدف معين في زمن محدد اثناء حركة الهدف او سكونه والتطورات التي تطرأ عليه اثناء ذلك .

الهدف من المراقبة :

- ١ - تأكيد او نفى اي خبر وارد .
- ٢ - الحصول على معلومات جديدة وهي مرحلة من مراحل امن الافراد .
- ٣ - القاء القبض على اشخاص متلبسين .
- ٤ - الحصول على وثائق و مستندات تنفي او تؤكد الاخبار .
- ٥ - الكشف عن الجرائم قبل وبعد حدوثها .
- ٦ - خدمة العمليات الخاصة بمثل الخطف او القتل .
- ٧ - مقاومة التجسس .
- ٨ - مقاومة الحرب النفسية والإشاعات بمعرفة القاطمين عليها .

انواع المراقبة :

اولا : من حيث الزمن :

- ا - مراقبة دائمة .
- ب - مراقبة مؤقتة .

ثانيا : من حيث الاسلوب :

- ا - مراقبة عينية : بواسطة الاشخاص .
- ب - مراقبة لغنية بواسطة الكاميرات التلفزيونية ... الخ .

ج - لغنية وعينية .

والمراقبة قد تكون سرية و مكشوفة ، كما انها تكون ثابتة و متحركة .

المراقبة الثابتة : و تستعمل لإهداف ثابتة وتحت سواتر ثابتة .

المراقبة المتحركة : ويقصد بها مراقبة هدف متحرك لفترة زمنية محددة

ويقسم الى قسمين .

ا - مراقبة راجلة .

ب - مراقبة اليد متحركة .

اولا : المراقبة الراجلة ، ويشترط توفر ما يلي في طاقم المراقبة :

ا - عدم وجود علامات مميزة .

ب - تناسب افراد الطاقم مع المنطقة المراقبة .

ج - توافق الطاقم مع بعضه .

د - الاتزان والانسجام في اللباس مع المنطقة .

هـ - الدراية الكاملة بالمنطقة .

و - شدة الملاحظة وسرعة البديهة .

ز - اللياقة البدنية .

ح - الصبر والتعنت بالجرأة والشجاعة .

التخطيط للمعنية المراقبة :

أولاً : وضع خطة التنفيذ وتشمل العناصر التالية :

- ١ - تاريخ وضع الخطة .
 - ٢ - تحديد السواثر المستخدمة .
 - ٣ - الأشخاص المنفذين .
 - ٤ - الأجهزة الفنية المستخدمة .
 - ٥ - تاريخ ووقت بدء وانتهاء عملية المراقبة .
 - ٦ - تحديد مكان التقاط الهدف .
- ثانياً : التعرف على المشبوه وذلك بالدلالة عليه بواسطة شخص يعرفه او توفر صورة له او وصفه بالكامل .

ثالثاً : المعدات المستخدمة : ويزود طاقم المراقبة بما يلي :

الإشارات السرية المتفق عليها و تشمل :

- أ - الهدف يثمر ك يميناً .
- ب - الهدف يثمر ك يساراً .
- ج - الهدف توقف .
- د - الهدف ركب السيارة .
- هـ - الهدف فقد .
- و - الهدف انكشف .
- ز - الهدف دخل مكاناً له بيان .
- ح - الهدف خرج .

و تكون المسافة بين المراقبين بقدر ما يرى الهدف ويقدر ما تكون

الرؤية الإشارات المتفق عليها ممكنة وواضحة .

أمثلة على الإشارات في عملية المراقبة .

- ١ - خلع او لبس النظارات .
- ٢ - اشغال سيجارة (في المراقبة الليلية) .
- ٣ - تناول المنديل من الجيب والاستنكار .
- ٤ - ربط الحذاء .
- ٥ - اخراج مسبحة او ميدالية من جيبه .
- ٦ - وضع اليدين في الجيب .
- ٧ - خلع الجاكيت او الفانسيلا وتعليقها على الكتف او حملها باليد (في الجو الحار) .
- ٨ - الغلاق اذرائي الجاكيت او سحب الجاكيت او هتمها ... الخ .

الشروط الواجب توافرها في الإشارات :

- أ - ان تكون واضحة وسهلة ومرئية .
- ب - ان لا تشير الى وجود اتصال بين افراد الطاقم .

- ج - ان لا تكبر شبهة الهدف او الناس .
- د - ان تتناسب مع الوقت ليلا او نهارا فلا اخلع المعطف في جو بارد ولا انظر في الساعة في الليل ولكن اشغل سيجارة او اخلع طاقية (قبعة) بيضاء عن رأسك في الليل .
- هـ - يجب ان لا تكون الإشارة متجانسة او مشابهة لآخرى ، كان تكون الإشارة الأولى ان ادخل يدي في جيبى والإشارة الاخرى ان اخرجها من جيبى .

التقنية المتبعة في عملية المراقبة :

ملاحظات :

- ١ - المراقبة بواسطة شخصين تعتبر اقل تلقية من مراقبة بثلاثة اشخاص وطاقم المراقبة المكون من شخص واحد عادة ما يكون فاشلا في اغلب المهام ، ويعتبر الطاقم المكون من ثلاثة اشخاص (مثاليا) .
- ب - يضع الإشارة ضابط امن القضية .

طرق كشف المراقبة الراجعة (المرحلية) .

- الاسباب كشف المراقبة الراجعة كثيرة وليست محدودة وانما تعتمد على الزمان و المكان والقدرة على الأفكار :
- ١ - ان يقوم الهدف برمي قطعة ورق على الارض وينظر من يلتقطها .
- ٢ - ان يرمي الهدف بعض الثقود وينحس لالتقاطها ليرى الذى خلفه .
- ٣ - ان يسرع الهدف ويتوقف فجأة على زاوية الطريق .
- * (مع الانتباه الى عطورة هذه الحركات و ان تكون طبيعية وغير ملفتة للنظر) .
- ٤ - ان يدخل طريقا مسدودا ليرى من يدخله (من يسير خلفه) او استعمالي واجهات المصحات الزجاجية للمراقبة من خلف او يسير وارعه .
- ٥ - ان يعود الهدف في نفس الطريق فجأة (العودة الى نقطة البدء) .
- ٦ - ان يلاحظ الهدف الطريق خلال الضو الأحمر .
- ٧ - ان يصمد الهدف حافلة او مصعد وينزل منه فور تحركه .
- ٨ - ان يصل الهدف الى منطقة مكشوفة وقليلة المشاة .
- ٩ - ان يواصل الهدف احد الاشخاص على شرفة في احد الطرق ، ويمر من عندها عدة مرات ليقتوم الرجل الذى على الشرفة بملاحظة ما اذا كان الهدف مراقبا ام لا .

تعليمات (اجتياطات) اساسية للمراقبة .

- ١ - على المراقب تجنب ما يلي .
- ا - التليام بحركات غير طبيعية تلفت اليه الانظار .
- ب - التنكر بطريقة مسرحية او مكشوفة .

- ج - التحديق في عيني المشبوه .
- د - التظاهر بالبراءة أكثر من اللازم .
- هـ - الدخول في طريق مسدود مما قد يعرضه لكمائن .
- ٢ - عندما تقتصر المهمة على أحد الإزقة يستحسن السير في طرف الرصيف خشية التعرض لهجوم
- ٣ - عمل معاينة مسبقة .
- ٤ - اجراء بعض التحفيزات في اللباس والشكل أثناء المراقبة .
- ٥ - مزيّدا من الحذر عند المراقبة في المقاهي واستخدام المعاشد لإضطراره إلى أن يكون قريبا من الهدف .
- ٦ - وجوب حمل كافة المستندات والأوراق الثبوتية التي تثبت شخصيته و تخوله التحول في المنطقة .
- ٧ - تجنب القيام بأي عمل يثير أو يعرض المراقب لإجراءات إلا من المضاد أثناء قيامه بالمهمة .
- ٨ - أن يحمل الهدف لدرا كاهيا من الخنوق وقطعا من الفئات الصغيرة .
- ٩ - إذا كان المشبوه يسلك نفس الطريق يوميا ، يمكن تقسيم الطريق إلى عدة أقسام بحيث يمكن متابعة مراقبة الهدف في الأقسام الباقية إذا فلت في أحد الأقسام ، وكل قسم له شخص يراقبه .

ثانيا : المراقبة المتحركة الآلية (السيارات) .

ولاتمام عملية المراقبة بالسيارات بنجاح يشترط ما يلي :

- ١ - أن تكون السيارة جيدة ومن نوع عادي ، على أن تكون قوتها موازية لقوة سيارة الهدف وأن تكون خالية من أرقام سهلة الحفظ .
- ب - أن لا تحوى السيارة أي زوائد أو عاكس للنور (غير مميزة البتة) .
- ج - أن يكون الضوء فيها جيدا مع تفقدتها من حيث النواقد والماء وكل ما يلزم قبل البدء وأن يكون السائق ماهرا .
- د - تعطيل النور الداخلي حتى لا يضر عند فتح الأبواب .
- هـ - يفضل أن يكون في السيارة جهاز اتصال من النوع الصغير تحسبا للطوارئ
- و - وضع أي جهاز عاكس على سيارة الهدف (أن امكن ذلك لتمييزها ليلا) .
- ز - العدد النموذجي للطاقم هو أربعة مع السائق ، ويفضل أن تكون السيارة بأربعة أبواب .

المراقبة بواسطة سيارة واحدة تتبع التعليمات التالية .

- ١ - تبقى سيارة المراقبة على مسافة تحددها كثافة السير و امكانية الرؤية بحيث تسمح بمراقبة الهدف و تحركاته .
- ب - إذا خرج الهدف (توافقت سيارة المشبوه) يخرج أحد أفراد الطاقم لمراقبته .

- ج - عند الإكواع يمكن ترحل احد افراد الطاقم لمراقبته .
- د - اذا ترك الهدف سيارته نهائيا وسار ماشيا ينزل طاقم المراقبة ، وتتمول المراقبة الى راجلة مع بقاء السائق في السيارة .

المراقبة بواسطة سيارتين .

- ا - يمكن استخدام نفس طريق المراقبة بشخصين .
- ب - يمكن تعديل هذه الطريقة بحيث تسير احدى السيارتين في طريق مواز لسيارة الهدف على ان تتخلف التحليحات من السيارة الاولى .

طرق (اختبارات) كشف المراقبة :

- ا - ان يسير الهدف بسرعة ويتوقف فجأة .
- ب - ان يدخل في طريق فرعي ويتوقف فجأة .
- ج - ان يسير الهدف بعكس السير .
- د - ان يقوم بالدوران حول مستديرة .
- هـ - ان يسير بشكل حرف (S) .
- و - ان يقوم بالدوران في مربع مبانى .
- ز - ان يدخل في طريق مسدود .
- ح - ان يقف ويرجع للخلف بالسيارة .
- ط - الدخول في موقف للسيارات ثم الخروج فوراً .
- ي - ان تلقى بشيء مع ملاحظة من يلتقطه .

ملاحظات عامة حول المراقبة ككل .

القاعدة تقول : ما اسهل ان تهرب من المراقبة و ما اصعب بان تقوم بعملية المراقبة .

- ١ - تتناول المراقبة المنشآت و الافراد مع التركيز على الافراد .
- ٢ - تعتمد المراقبة على المنطق السليم وسرعة البديهة القاطعة على التدريب .
- ٣ - على الطاقم ان يكون مدربا على المراقبة و ممارسا لها مسبقا .
- ٤ - على المراقبين (طاقم المراقبة) ان يكون ملما باستخدام بعض الاجهزة التي قد تلزم للمراقبة .
- ٥ - الاهتمام بالشكافة للمراقب اذ تتعلق اهمية النجاح بالعمل على توسيع الشكافة وزيادتها .
- ٦ - مراعاة نظرية (المثلث الذهبي) .الملاحظة - الربط - الاستنتاج .
- ٧ - ويمكن ان تتم المراقبة بالشكل التالي طاقم المراقبة مكون من ثلاثة ، كل اخ يراقب الهدف لمسافة معينة ويبلغه لآخر حتى نهاية مكان وصول الهدف .

يتعرض المجاهد الى المطاردة في الحرب السرية من قبل السلطة او العصابات المضادة او عملاء العدو . والهدف منها كشف اماكن مواقع مهمة واستراتيجية ،او اعتقال او اغتيال المجاهد ، او تهديد شبكة الاتصالات التي تربط الخلايا التنظيمية للمجاهدين ... الخ .

عموميات :

- ١ - يختلف أسلوب التخلص من المطاردة باختلاف شرمية المطاردين و قدرتهم على استخدام حقهم كحافطة مدلية ،او عدم تمتعهم بذلك الحق .
- ٢ - يختلف أسلوب المطاردة والتخلص باختلاف المستوى التقني والتنظيمي للمطاردين ،فكلما ارتفعت ادوات الرصد واللاسلكي دقة ونسبة ، كانت نسبة نجاح التخلص اكبر .
- ٣ - اول مبادئ التخلص هو معرفة المدينة التي بها المجاهد ، مدخلها و مخرجها ، الشوارع و الازقة و تقاطعاتها و اتجاهات السير المسموحة و الممنوعة ، والعقارب ، ونقاط الضياع .
- ٤ - خبطاط الضياع للمجاهد الراكب في المباحات التي تسكثر فيها الشوارع المتعالية ، والازقة المتوية التي يكثر فيها الزحام و تصعب فيها الرؤية ، كمواقف السيارات ذات المدخلين تحت الارض .
- ٥ - نقاط الضياع بالنسبة للمجاهد الراجل هي المجلات الكبيرة ذات المداخل المتعددة ،ودور السينما والبنيات ذات المداخل المتعددة او المصاعد المتعددة ،معطيات القطارات والمسارح ... الخ .
- ٦ - يتم التخلص من المطاردة بثلاث مراحل :
اولا : الاستطلاع : وهو عمل مسبق طويل لابد من القيام به لمعرفة المدينة وتحديد نقاط الضياع ، ويتم هذا العمل بصورة دائمة .
ثانيا : التأكد من وجود مطاردة (اجراء اختبارات كشف المراقبة او المطاردة)
ثالثا : التخلص : ويكون التخلص اسهل بالشكل العادي (لباس عادي مالوف في شارع ما ويسير بشكل عادي غير ملفت للأنظار ، وغير مميز ،كذلك تنطيق على المجاهد الراكب اذا كانت سيارته يتكون عادي ومن طراز مالوف ولوحات اعتمادية ، وتزداد صعوبة التخلص من المطاردة اذا كان الهدف متميزا بشكل او لباس او طراز .
- ٧ - يتلوه المجاهد عدم حصر نفسه في مكان مسدود ،اذا كان المطاردون يملكون السلطة الشرعية لأنه بوسعهم في هذه الحالة استخدام مفتاحهم الرسمية في اعتقاله .

المرحلة الأولى : استطلاع المدينة وتحديد نقاط الضياع ، وقد تحدثنا عنها في
فكرة الموميات .

المرحلة الثانية : التحقق من وجود المطاردة ، وقد تكلمنا عنها في اساليب
واختبارات كشف المراقبة ، ولإبناش من إعادة سرد بعض الاساليب .

١ - السير بسرعة شم التوقف فجأة امام احدى واجهات المصحات الشجرية
والشاهز بالفرجة على الممرؤات شم الالتفات فجأة نحو المطارد ، او
الاكتفاء بمراقبة انعكاس صورة المطارد على زجاج الواجهة .

٢ - الدخول الى مقهى والجلوس مقابل مرآة تكشف دخول المطارد ، او مقابل
المدخل لمراقبته .

٣ - التصرف بشكل غير منطقي : الصعود على سلم متحرك في محل ما والنزول فوراً
عن السلم المقابل دون دخول صالة المبيعات ، او صعد ، او اجتياز الشارع
اكثر من مرة من رصيف الى رصيف .

٤ - التوقف والتظاهر بربط المذاء مع النظر بشكل غير ملحوظ نحو المشتبه به .

٥ - القاء شيء على الارض والتقاطه مع الاستفادة من لحظة الالتقاط للاستدارة
والنظر بشكل غير ملحوظ نحو الشخص المشتبه به ، مع احتماش وجود مطارد
على الرصيف نفسه او على الرصيف المقابل او على الرصيفين ، والانتباه
لامكانية تسليم المقاتل (الهدف) من مطارد الى مطارد اخر حين يتم كشف
المراقب الاول .

٦ - استخدام النظارات الخاصة ، ذات المرآة التي يمكن منها الرؤية الى
الامام و الى الخلف بان واحد .

٧ - السير باتجاه ما ، ثم اجتياز الطريق واخذ واسطة مواصلات متجهة بالاتجاه
المعاكس للتحقيق من ان المطارد يقوم بالعمل نفسه ام لا .

٨ - يتوخى المقاتل عدم ارتكاب خطأ قانوني ، مخالفة سير ، حمل سلاح بشكل
مفوض ... الخ . الامر الذي يزيد من صعوبة تعلمه من مطاردين شرعيين كانوا
ام غير شرعيين .

٩ - العنف هو اسوء اساليب التملص من المطاردة ، ولا ينبغي استخدامه الا في
الحالات القصوى بسبب ان هذا لا يعني استبعاد العنف نهائيا في عمليات
المطاردة وخاصة اذا كان المطاردون شرعيين و كان المقاتل شخصا هاما
لا ينبغي وقوعه بيد السلطة ، او استخدام المطاردين القوة في المطاردة .

١٠ - في حالة قيام الخصم بمطاردة اكثر من مقاتل ، يعمل المقاتلون على اختيار
اهم الاشخاص ويؤمنون شملهم ، مع تحريض الآخرين للمطاردة كطعم يجتذب
المطاردين ويشتت انظارهم وتنطبق هذه القاعدة حينما يكون مع المجموعة
المقاتلة وقاتل سرية هامة ، اذ يؤمن تملص هذه الوثائق مع حاملها .

١١ - يستخدم الخصم اذا كان متفوقا تقنيا وتنظيميا اكثر من مجموعة لمطاردة
شخص او مجموعة و يكون المطاردون راكبون وراجلون ، ويتصلون فيما بينهم

باجهزة لاسلكى ومع اجهزة الامن الثابتة .

١٢- يجب ان لايقوم المجاهد باى تصرف يستشك منه المطاردون بانه قد لاحظ انه ممرض للمطاردة ،ويرجع السبب فى ذلك ان المطاردين يشددون مراقبتهم اذا لاحظوا بان المجاهد قد لاحظ وجودهم ، الامر الذى يسودى الى زيادة صعوبة التملص .

١٣- على المجاهد ان يعتبر نفسه مطاردا دائما ،وان يتصرف فى حياته اليومية على هذا الاساس ، حتى يصبح الحذر القتالى غريزته و طبيعته مع الحياة اليومية شريطة ان لاينقلب الحذر القتالى الى مرض الشك الذى يرى فى كل انسان جاسوسا و شرطيسا ومراقبا ،ويفسر كل ظاهرة على انها موجهة ضده ، فالحذر القتالى يختلف عن الهوس ،والهوس اخطر من الإهمال ،والمهم فى العملية ايجاد التوازن بين الحذر والمهمة دون ان يطفى احدهما على الاخر .

١٤- من مظاهر الحذر القتالى : مراقبة الشارع من النافذة قبل الخروج من المنزل وعدم الجلوس فى المقهى او الشارع ، وعدم الذهاب الى مكان بشكل مباشر ،وايجاد محطات على الطريق فى نقاط الضياع واستخدام نقطة او اكثر .

١٥- هناك رأي خاطئ يالول بان رجال الشرطة السرية او المطاردين فى الاجهزة المتقدمة منهم اشخاص ذوو مظهر عادي يرتدون البزة متباينة اعمال صيانة ، كناسين ، سواقين ، خدم مطاعم ،رجال اعمال .

١٦- تستخدم الاجهزة المتقدمة النساء والاطفال فى المطاردة ،الامر الذى يجعل الشبهة ويضلل المجاهد ويمنطيه احساا بالاطمئنان بوقعه فى النهاية فى الفخ .

التمويه والإخفاء السرى:

التمويه : هى التدابير الخاصة التى يتخذها الأفراد للاختفاء عن رصد العدو دون ان يعطل هذا الإخفاء او التتمويه المهمة السرية (الثانية) لذا فان كل تدبير يؤمن الإخفاء ويحرقل المهمة السرية لايعتبر تمويها .
يعتبر التتمويه سلاحا دفاعيا طبييا (امن وقاى) وهو يعتمد على مبدأ واحد وهو الاندماج مع الطبيعة . وقد يصل التتمويه الى حالة اخفاء (١٠٠%) ومهما كانت نسبة التتمويه فانه مهم للفرد ويوفر عملية رصد العدو له .

شروط التتمويه الشاجح:

- ا - الإختفاء عن المراقبة الأرضية .
- ب - الإختفاء عن المراقبة الجوية (التصوير) .
- ج - الإختفاء عن اجهزة الرصد التى تكشف الحرارة والرائحة وصوت الاقدام او سلاسل الآليات .
- د - ان يتم فى كل ظروف المهمة السرية ليلا او نهارا مهما كان العدو قريبا ام بعيدا .

- هـ - ان يكون مستمرا وان يصبح فريزيا لدى رجال الامن .
و - ان يتم بايصاد وابتكار مستمريين .

كيفية التمويه :

- ١ - دراسة الارض المحيطة (الواضحا ، قدرتها على عكس الاشعة ، حجم الظلال المنتشرة فيها ، تضاريسها ، امكانية انطباع الاشار عليها) .
- ٢ - تحديد الاجهزة التي يستخدمها العدو في رصده .
- ٣ - دراسة نوع التمويه المطلوب حسب بعد العدو وقربه ، كلما ابتعدنا عن العدو قلت نسبة التمويه واهميته .
- ٤ - تحديد طبيعة الهدف نفسه والعوامل التي تكشفه (رصد العدو ، اللون ، الشكل ، اللمعان ، الظل ، القرائن الدالة ، الحرارة ، الرائحة ، الحركة (التي تكشف للرصد الالكترونى) .
- ٥ - اخفاء هذه العوامل حتى يتم اندماج الهدف مع الطبيعة الى اكبر حد ممكن
- ٦ - ادامة التمويه باستمرار و محاولة تصينه مع الزمن .

تمويه الافراد و يتطلب ما يلى :

- ١ - اخفاء لون ألجسة الملابس بارتداء ألجسة تتناسب مع الالوان السائدة فى الطبيعة فالصفراء للمصراة والمربشة للمغربية او المزروعة والبيضاء للثلوج وال سوداء فى الليل الداكن مع دهن اليديين والتوجه باللون الاسود .
- ٢ - استخدام المواد الطبيعية المتوفرة والحشائش لتشويه الخطوط المستقيمة التي ترسمها معدات الهندى (الخوذة ، الحليقة ،... الخ) .
- ٣ - اخفاء لثمان السلاح والمعدات العسكرية المعدنية عن طريق دهنها بالطين او تغطيتها بالمواد الطبيعية المتوفرة .
- ٤ - اخفاء الظل عن طريق التمرکز فى الظل او جعل الظل يسقط على مكان قائم .
- ٥ - اخفاء اثار الاقدام وخاصة عند السير فى الوهل والثلج والارض المحروثة وذلك بالسير مع خطوط الارض الخفيفة او الخط الفاصل بين قطعتي ارض مفتقتي اللون .
- ٦ - تخفيف صوت السير والحفر فى الليل الى اكبر حد ممكن .
- ٧ - الاقلال من الحركة غير المجدية .
- ٨ - استخدام التدابير الخاصة لتخليل اجهزة الرصد الالكترونية التي تكشف الرائحة والحرارة والحركة .

الاخفاء السرى :

تعريفه : هو احدى اهم وسائل الاتصال للعمل السرى و يعتبر الاخفاء السرى اهم وسائل الاتصال المعلومات والعمود الفكري لاعمال التجسس ويمكن تصنيفه الى ما يلى :

١ - الإخفاء بالرسائل والمعلومات (حبر سري أو كربون سري) .

٢ - الإخفاء بالمخاطبة السرية (نقطة التقاط ميتة) .

٣ - النقل .

و المقصود بالإخفاء السري ليس التتمويه بل إخفاء الحاجة إخفاءً تاماً ،
وبواسطة النقاط التالية ضمن نجاح و استمرارية الإخفاء السري :

١ - امكانية اختيار الوساطة .

٢ - اختيار الأسلوب المناسب (العملي) لعملية الإخفاء .

٣ - أن تكون طبيعة الوساطة قبل وبعد الإخفاء متطابقة تماماً أي :

أ - أن لا يختلف اللون .

ب - ولا الشكل .

ج - ولا الوزن .

د - ولا الحجم .

٤ - عدم ظهور خدوش أو فتحات أو نتوءات ، وبشكل عام عدم حدوث أي تغيير في
طبيعة الوساطة .

الشروط الواجب توافرها بالمخفا السري :

١ - يجب أن يكون المكان متناسبا من حيث الحجم .

٢ - سهولة امكانية الوصول اليه من قبل صاحبه .

٣ - صعوبة الوصول اليه من قبل العدو .

أساليب تهريب المعلومات :

هناك أساليب قديمة و جديدة (حديثه) كالإخفاء بالنقود أو الأدوات
الكهربائية أو المواد البلاستيكية أو بالحبر السري المتطور ، كما يجب
دراسة الأشياء والحاجات الممنوعة في المطار أو التي تشير شبهة في المطار
(القائمة المسموح به ، وقائمة الممنوع) عند عملية تهريب المعلومات عن
طريق المطار .

عملية إخفاء الحبر السري .

أولاً : إذا كان جافاً (بارود) يحفظ داخل كبسولات ادوية و توضع داخل زجاجاتها
القائمة (البنية) طبعاً بعد تفريغ الدواء من الكبسولة .

ثانياً : إذا كان سائلاً في داخل زجاجات الادوية التي تكون مغلقة و مغلقة
(الغطاء) بمادة قصديرية .

ويشتم سحب الدواء من الزجاجات جيداً ويتم تنظيفها بمادة الكحول وبالماء
المقطر جيداً وذلك بواسطة الابز العادية تسحب سحباً بعد رفع طرف القمدير
رفعاً خفيفاً .

عملية الحفاء الفيلم :

المادة الجيلاتينية هي مادة الفيلم و هدفها لحفظ مادة التصوير عليها ،
نضع هذه المادة الجيلاتينية وما عليها من صور في مادة الفورمالين ،
فتشرب مادة الجيلاتين كلياً و تبقى مادة التصوير لوحدها ، ومن ثم يكون
سمكها قليلاً جداً (مليمترات) فقط وبهذه الطريقة يتم الحفاء بعد ان يصفر
حجمها في داخل علبة كريم (Cream) للشعر مثلاً .

ملاحظة : مادة الفورمالين هي مادة حفظ الجثث .

الرقابة البريدية :

تعريفات :

- ١ - يشدد على الرقابة البريدية في حالة الحرب .
- ٢ - الرقابة البريدية تفيد في معرفة حالة الجيش الممنوية . ٣ - احتمال
امكانية ارسال الجواسيس لاتصالاتهم عن طريق البريد .

مشاكل الرقابة البريدية :

- ١ - اللغات المتعددة .
- ٢ - الإعداد الهائل من الرسائل (وارد صادر) .
- ٣ - استخدام طرق خفية .
- ٤ - الحاجة لبعض الاحيان لآلات دقيقة متطورة .

مكتب الرقابة البريدية :

ويتألف من العناصر التالية :

- ١ - عدد من الموظفين يتناسب مع متوسط كميات الرسائل الواردة يومياً .
- ٢ - مترجمون .
- ٣ - كيميير متفجرات .
- ٤ - موزعون .

طرق فتح الرسائل :

- ١ - عن طريق الحرارة .
- ٢ - بواسطة حمام البود .
- ٣ - بواسطة الأشعة فوق البنفسجية .
- ٤ - استخدام الابتكارات والوسائل الفنية والتقنية الحديثة .

الرسائل المشبوهة :

يمكن ملاحظة الرسائل المشبوهة من خلال .

- ١ - مصدر الرسالة و المراكز التي مرت بها .
- ٢ - تاريخ كتابة الرسالة .
- ٣ - عنوان الرسالة .
- ٤ - الطابع وطريقة وضعها .
- ٥ - طريقة التغليف .
- ٦ - مادة الكتابة (الموضوع ، ارقام ، تاريخ) .
- ٧ - الإشارات (تعجب ، استغهام) .
- ٨ - الهامش (كبير ، عادي ، صغير) .
- ٩ - طريقة انحناء الكلمات .
- ١٠ - مرفقات الرسالة .

تعريف :

هي أعمال عسكرية (الوسيلة) إلا أنها أمنية في جوهرها ، وهي من أعمال المخابرات (المجموعات الخاصة) ولا بد من توفر التنظيم الدقيق فيها و توفر عناصر ذات امكانيات معينة يشكلون جهازا خاصا لا علاقة له بالامور الأخرى التنظيمية لضمان عدم كشفهم .

حكم الإغتيال لإعداد الإسلام :

أجاز الإسلام قتل والمغتصبين من آذى الله ورسوله والمسلمين من الإعداد دون خلاف ودليل ذلك :

الدليل الأول : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من لي بإبن الإشراف) حين انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر على أعدائه ، بحث زيد بن حارثة ، وعبدالله بن رواحة ، يبشران أهل المدينة بالنصر ، ويذكران لهم قتل قريش وأبراهيم ، فلما سمع كعب بن الأشرف بذلك قال : احق هذا ؟ والله لئن كان محمد أصاب هؤلاء القوم ليطن الأرض خير من ظهرها . ولما تيقن من ذلك خرج من المدينة إلى مكة واجتمع برجال قريش ، وجعل يحرضهم على الانتقام والشار ، وكان كعب بن الأشرف شاعرا فأنشد القصائد يبكي بها أصحاب القليب من قريش .

رجع كعب بن الأشرف إلى المدينة ، فأخذ يتعرض لنساء المسلمين حتى آذاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (من لي بإبن الإشراف) ؟ فقال محمد بن مسلمة الأنصاري أنا لك به يا رسول الله ، أنا أقتله ، فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وأبو ثالثة سلكان بن الأوس ، وأبو عيس بن جبر ، وكلهم من الأوس ، فذهبوا إلى حصنه وقتلوه ثم عادوا وأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عدو الله .

هكذا أجاز الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل من يطلب من أصحابه من يقتل ابن الإشراف ، لأنه اعتبر ناقضا للمهد بتحريضه على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وإيذاء الرسول ، وتعرضه لنساء المسلمين .

الدليل الثاني : أذن الرسول صلى الله عليه وسلم في قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق ، ويقال سلام بن الحقيق ، قال عبدالله بن كعب بن مالك : لما أصاب الأوس كعب من الإشراف في عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الخزرج : والله لا يذهبوا بها فضلا علينا أبدا ، فتذكروا من رجل لرسول الله في العداوة كابن الإشراف ؟ فذكروا أبارافع بن أبي الحقيق وهو بكيعبر ، فاستأذنوا رسول الله في قتله فأذن لهم ، وكان ذلك بعد فراغ الرسول من أمر الخندق وثان بنسي القريظة ، فخرج إليه من الخزرج من بني سلمة خمسة نفر وهم : عبدالله بن عتيك ، ومسعود بن سنان ، وعبدالله بن

انيس ، وابوقنادة الحارث بن ربيعي ، ، وخزاعي بن اسود ، من اسلم وهو حليف بنسي سلمة ، فخرجوا وامر عليهم الرسول عبدالله بن عتيك ، وضاهم رسول الله عن ان يقتلوا وليدا او امرأة ، فاضطلقوا حتى اذا تمكنوا منه فقتلوه ثم صادوا واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتل عدو الله .

الدليل الثالث: عن سلمة بن الاكوع قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس مع اصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اطلبوه فاقتلوه قال : فالتلته فقتلني سلمة .

امر الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب عين المشركين وقتله ، لانه آذى المسلمين بكشف مواطن الضعف فيهم ، وجعل للقاتل سلمة وهذا يدل على جواز ارسال من يتولى قتل اعداء الله ورسوله ومن يكشف ستر سر المسلمين .

الدليل الرابع: صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اثار على بني الحصطلق وهم غارون لاضهم آذوا الله ورسوله والمسلمين ، وعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى اسامة رضي الله عنه ان يغير على ابناءهم صباها ثم يحرقهم . ويجوز قتل من لا يحل قتلهم كالرهبان والنساء اذا حصل منهم غيابة او قتال او كان لهم رأى في الحرب فاذا جار قتل من لا يحل قتلهم اذا حصل منهم غيابة فالاولى جواز قتل من يجوز قتلهم مع الغيابة ، ومن الغيابة التريض على قتال المسلمين .

من هذه الأدلة يتضح ان الإعداء ان حصل منهم تجسس او غيابة او سب للمسلمين جار اغتيالهم والقتلهم بواسطة استخبارات المسلمين او بواسطة العملاء او بأي وسيلة اخرى ، بل وبجميع اشواع الحرب . وكذلك بحث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس رضي الله عنه الى سفيان زعيم بنسي لحيان من هزبل اقام بتقعة او عرفة يجمع الناس بعد موقعة احد ليغزوا الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ، وذهب اليه فلما خلى به قتله وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم .

مواصفات العناصر :

- ١ - وضوح العقيدة .
- ٢ - اللياقة البدنية والقنالية الفردية المالية اجري ، حبال ، شلق ، قيادة سيارة ، موتور) .
- ٣ - اتفاق اسلحة الخطف والاغتيال .
- ٤ - الذكاء و حضور البديهة .
- ٥ - الحسن الامنى .
- ٦ - النفسية الارهابية .
- ٧ - الشجاعة وهدوء الاعصاب و برودها .

تدريب عناصر الفريق:

- ١ - ويتم اختيارهم من العناصر صعبة الإنكشاف ومن الشخصيات الاجتماعية ذات الحركة الدؤوبة والجميدة عن شك اللطحات ثم اعدادهم ببرنامح مكمن لهذا الهدف .
 - ٢ - تدريبهم على القتال القريب في اندية او قاعات سرية باستمرار بشرط ان لايزيد عدد اعضاء الطلية التدريبية الواحدة (الفريق) عن ثلاثة اشخاص .
وبرنامح تدريب هؤلاء هو نفس برنامح تدريب مجموعة الامن ويزاد عليها التعمق في عمل الشراك الدعائية والتفجير عن بعد والتدريب على القتل بشكل عملي وذلك بسطف اساس محكوم عليهم بالكفر و اجراء عملية القتل عليهم من قبل افراد مجموعة الاغتيال والاكتار من التدريب على الرماية بالمسدسات وطرق الرمي عليها والمهارة في استعمال السكين والسموم وبرنامح التدريب الرياضي وقوة التحمل مع شرح تفصيلي لمناطق الضعف في جسم الانسان ولا بد لفريق الاغتيال ان يتدرب على اساليب القتل عمليا سواء كان القتل بالمسدس او البندقية او السكين او الفأس او الخنق او بالمسم .
 - ٣ - تخصيص برنامح مطالعة في المكتبة الامنية والجاسوسية مع مشاهدات في السينما او الفيديو، الافلام من هذا الباب لمتل حسم الامني وتطويره ، مثل اغتيال ديجول الفاشل ، ٢١ ساعة في ميونيخ ، الذئب الاصفر ، قصص حوادث الخطف الحقيقية .
 - ٤ - متابعة اخبار العمليات الحقيقية التي تجرى هنا و هناك لشارتهم من جهة و لتوسيع الافق والمدارك من جهة اخرى .
 - ٥ - دراسة الأماكن ، المدينة ، العاملين فيها ، ويتقنون مداخلها و مخرجها ووسائل النقل فيها .
 - ٦ - تدريبهم على اسلمة الخطف والاغتيالات سالفة الذكر .
 - ٧ - يتم تدريب الجدد بحضور العمليات بصفة مراقبين او حماية ثم يتحول فيما بعد للتنفيذ .
- ملاحظة: لايجوز التوسع بهذا الجهاز حتى يستطيع التحكم فيه ، وعلى كل حال فمن المفترض ان هذا الجهاز قليل الكسائر فيكتفى بعدد قليل ومن نوعيات خاصة .

الحض حالات الاغتيال:

- ١ - اذا كان الهدف وحيدا ليس معه حماية وبعيدا عن مراقبيه .
- ٢ - اذا كان الهدف بعيدا عن منزله او مكتبه ، والحماية ضعيفة .
- ٣ - اذا كان الهدف يسير على قدميه في الشوارع .

- ٤ - عند خروج الهدف او دخوله من احد المباني او السيارة حيث هذه تكون من النقاط الضعيفة بالنسبة لرجال الحماية وبالتالي اذا كانت طريقة الاغتيال عن بعد .
- ٥ - اذا كان الهدف حسه الامن ضعيفاً ولا يميز بين التحركات العادية وغير العادية .
- ٦ - اذا كان الهدف يملن عن تحركاته/ مثلاً: زيارة مكان اولقاء محاضرة او حضور مؤتمر .
- ٧ - اذا كان الهدف له عادة ونظام معين في السفر او سلوك طريق معين في الوصول الى مكان محدد .
- ٨ - اذا كان الهدف لا يتقيد بالنظام الامن لمجموعة الحماية .
- ٩ - اذا كان الهدف يقوم بفتح بريدته بنفسه او يفتح الابواب بنفسه للضيوف .
- ١٠ - اذا كان الهدف اشياء تنقله وسفره يستعمل نفس الأماكن مثل الفندق وشركة الطيران ، والجناح الذي ينزل فيه .
- ١١ - اذا كان الهدف يقابل الاشخاص دون موعد مسبق .
- ١٢ - اذا كان الهدف يستقبل الزوار في جناحه الخاص وليس في قاعة مخصصة لذلك .
- ١٣ - اذا كان الهدف يتنقل ليلاً .

الحافز الى الاغتيال :

١ - اسباب ثورية :

حيث تتعصب جماعات او افراد لتغيير حكومة حاكمة ويلجأون الى العنف من اجل عزل القائد او الحاكم وخلق للالل وعقبات وازمات داخلية امام اي تنظيم او نظام ، وعند الاسلاميين العمل على ان يحكم الحاكم بالاسلام جملة وتفصيلاً .

ب - اسباب اقتصادية :

بعض الاغتيالات تحدث بسبب تصور الناس ان الحاكم مسؤول عن سوء الوضع الاقتصادي في البلاد .

ج - اسباب ايديولوجية او فكرية :

وتحدث هذه الاغتيالات بسبب اختلافات فكرية او ايديولوجية ، مثلاً يعتقد المعتالون ان الضية قد تخلص عن معتقدات الحرب او التنظيم او ان الحاكم يحكم بغير ما اذن الله .

د - اسباب شخصية :

وهي اسباب يسرورها الانتقام او الحسد او الكراهية او الغضب او اسباب شخصية تجعلك اشخاصاً طرفاً في العملية .

هـ - انتقام المرتزقة :

حيث يكون الفاعل فردا او افرادا يمشون على ربح مكافآت مؤقتة ، وهناك فرق كبير بين الدافع الحقيقى والدافع المعلن لدى القاتل فهو دائما يعطى اسبابا واهية ووهمية لفعلته بينما يكون السبب الحقيقى ماديا .

و - اسباب نفسية :

وهى حالة جنون وعدم استقرار عاطفى تصيب الفاعل ... لذلك يجب الانتباه الى وجود اناس مختلفين عقليا ، والعمل على ابعادهم كليا عند وضع برنامج الحماية .

١ - تشويش عقلى ، وانواع التشويش هى :

- حالة انفصام الشخصية : وهى حالة تتميز بعدم المبالاة والبعد عن الناس والهوس والشعور بالاضطهاد .
- جنون العظمة او الاضطهاد .
- حالة انطواء جنونية ، حيث يكون المريض مضطربا نفسيا تصيبه حالات عنيفة او حالات حزن شديد .
- فقدان القدرات العقلية بسبب الشيخوخة .

٢ - المعتوهين :

ويظهر ذلك فى حالة ضياع دينية او سياسية ، وبعضهم يعانى من الشعور بالنقص ويحاول التعويض عن ذلك بالتعامل مع او خلق انطباع لدى اناس ذوي مراكز عالية . ويحاولون ايضا التعبير عن ضياعهم وهوسهم بالكتابة الى او محاولة لقاء اناس مهمين واكثرهم خطرا المعتوهون الذين يعانون من حالات اضطهاد .

الإغتيالات :

وهى عملية قتل مفاجئ تنفذ ضد هدف معين معاد لهم بغرض انهاء اداء للمسلمين او بغرض ردع غيره من المجرمين .

خصائص عملية الإغتيال :

- ١ - الردع
- ٢ - المفاجأة
- ٣ - السرعة والهدوء فى التنفيذ .
- ٤ - السرية فى اعداد الخطة واختيار الاشخاص والتدريب والتنفيذ .

مراحلها .

خطة الإغتيال :

- ١ - تحديد الهدف

٢ - اجراء الاستطلاع الكافي له (معاينة ، مراقبة ، تفتيش سري... الخ) .

واهم فقراتها الاستطلاع اذ به تحدد طريقة القتل والانسحاب ولوازم العملية .. الخ .

٣ - تحديد طريقة القتل .

٤ - التنفيذ .

٥ - عملية الانسحاب .

عملية الاستطلاع :

وتشكّل : حركته ، مواضعه الخائفة والمتحركة ، محل السكن ، طريق مسيره ، افكاره ، نفسيته ، علاقاته ، نقاط ضعفه الخائفة والمتحركة و مراقبته مراقبة جيدة ، فمثلا معظم هذه الشخصيات لهم عشيقات على صلات مخزية ، او يترددون على امكنة ولا يريدون ان يراهم احد من المموم ، ويكون بذلك سيرهم هذا يادى حراسة (نقطة ضعف) وهكذا .

وعملية المراقبة هي فن قائم بذاته ويجب الاقتراب من الهدف بل اقامة علاقات معه ان امكن ذلك ويجب اشتراك المنفذ في الاستطلاع ولو في مراحله الاخيرة .

عملية التنفيذ :

ويتم تنفيذ الاغتيال بالطرق التالية :

اولا : الاغتيال عن بعد ، بالنص الكاتم مثلا او بنسف قنبلة موقوتة او لاسكية التفجير .

ثانيا : الاغتيال الفردي المباشر : حيث يقوم المنفذ باعدام الهدف و يرفقته فرد او اثنان للحماية .

ثالثا : الاغتيال بمجموعة : مثل نصب كمين لسيارة الهدف او مهاجمة بيته او ملقر عمله وامن هذه الطرق هي الطريقة الاولى ثم الثانية لانهما اقل حسارة من الثالثة ، والله اعلم .

وعموما فعمليات الاغتيال تحتاج لمنفذ ذى مواصفات خاصة ، وان يكون ازهابيا موهوبا وبعد تنفيذ عدد من الاغتيالات الناجمة يكون المنفذ مقتنا و محترفا ، وذلك بعد قيامه بثلاث عمليات اغتيال وعملية خطف ، (متخصص درجة اولى يمكن اسناد بعض الخلايا له) .

وسائط الاغتيال :

١ - بواسطة سلاح على مسافة قريبة : اذ ان اكثر المحاولات شيوعا هي الاغتيال عن كثر وبواسطة مدس او سكين .

٢ - المتفجرات : ان استعمال المتفجرات كان طريقة شائعة بين القتل ، ولقد اصبحت مؤخرا استعمال الرزم والرسائل المملومة اسلوبا ناجحا في الاغتيالات

ج - اسلحة بميدة المدى : وهي وسيلة معروفة أيضا في الإغتيال كالبنادق المجهزة بمنظار مكبر حيث يسهل ذلك احتمال مثل هذه البندقية بمناظيرها بكثرة في الميدان ، ويستعمل بالإضافة إلى البندقية الباروكا ، الصاروخ الموجه ، وكذلك بنادق الصيد والبنادق الآلية .

د - السم : أو استعمال المواد الكيميائية التي تسبب الذبحة القلبية .

هـ - أسلوب الهجوم المباشر : مثل الكمين أو التعرض لسيارة الشخص الهدف و تطويقها والقيام بعملية هجوم خاطفة .

ز - اسلحة أخرى يمكن استعمالها : مثل المواد المشغلة بالراديو ، واشعة الليزر ، والغازات السامة وغيرها .

ويجب مراعاة أن الأفراد الذين يعيشون في المنفى لا يابهون بالابرياء الذين قد يقتلون أو يصابون أثناء الهجوم .

إن القسلة يستخدمون أساليب عدة للوصول إلى أهدافهم ومن أهم أساليبهم أنهم يفتحون حادثا جانبيا كحريق أو غمام في الشارع لتوجيه اهتمام فريق الحماية إليه وهكذا يتمكنون من الوصول إلى أهدافهم ، لذا يجب على فريق الحماية ألا يأخذ بعين هذه الأساليب وإنما يوكل الاهتمام بذلك إلى أفراد آخرين .

عملية الخطف:

ويكون لإجبار جهة معادية على تنفيذ رغبة المجهدين و مطالبهم نظرا لأهمية المخطوف لديها ، وقد يكون للحصول على معلومات مهمة من الهدف المخطوف قبيل اعدامه أو إطلاق سراحه حسب المصلحة وهي أكثر صعوبة من الإغتيال وتحتاج لدقة أكثر في الاستطلاع والمراقبة .

أنواع الخطف:

١ - سرى : حيث يخطف الهدف وينقل إلى سجن دون أن تشعر السلطات بالعملية وهو آمن أنواع الخطف وأقلها تعرضا للخطورة .

٢ - خطف علني حيث يحتجز المختطفون هدفهم علنا ، حيث تقوم السلطة بمحاصرة المكان وتجرى المفاوضات وهو عسير غالبا ما تعتمد السلطات الطاقوتية للاحتيال و مهاجمة المختطفين في نهاية المطاف ، وهنا يجب الانتباه لعدة نقاط .

١ - عدم إطالة مدة الاحتجاز وبدء اعدام الرهائن واحدا تلو الآخر في حال المماطلة حتى تعرف السلطات أن المعتطفين جادين و مستعدين لقتل الرهائن والإشتباك معها ، ويجب أن تعرف السلطة بهذا فتلبس مطالبهم فيما بعد عند كل عملية اختطاف مباشرة .

- ٢ - الانتباه لموضوع الإفراج عن بعض الرهائن (كالأطفال والنساء إذ اشهم ينقلون كل المعلومات لهم) .
- ٣ - الانتباه لمنصر المفاوضات وما يمكن ان ينتقل من أسرار استحكامات المختطفين وعددهم واسلحتهم .
- ٤ - الانتباه للطعام المنقول لهم واشتراط ان يأتى العمال الناقلون منه كم اطعام المختطفين كم الأكل بعد كل تلك الإجراءات .
- ٥ - المماثلة دليل على ان السلطة تنوى عدم تنفيذ المطالب أو انها تدبر خطة للهجوم على المكان .
- ٦ - الانتباه للهجوم المباغت الذى قد يكون بغنايل ارتجائية تفقد المختطفين والحافظين وعيهم لزمان يتم فيه السيطرة على المكان (المواقع) ثم يحرر الرهائن ويعتقل المختطفين ، وكذلك الغارات السامة أو المخدرة .
- ٧ - من المفيد الاحتفاظ بكمية متفجرة تشرك (تفخيخ) بحيث تكون سهلة النكس فى حال الهجوم المباغت الذى لا يمكن الحافظين من إعدام رهائنهم .

أما فى حالة الإحتطاف السرى فيجب الإنتباه إلى :

- ١ - أمن مكان السجن الذى يوضع فيه الهدف ومن الأفضل نقله إلى مدينة أخرى أو الريف ان أمكن كي لا يكون فى متناول مراقبة أمن الدولة .
- ٢ - الحذر الشديد أثناء الاتصالات والمطالبات بالغدية واستلامها إذ قد تحوى الغدية مراسلات لاسلكية دقيقة تحدد مكان المختطفين وتكشفهم لذلك يجب إحاطتها بخلاف محددى يمنع الإرسال

امنيات عملية الإغتيال

- ١ - الفتوى الشرعية بإغتيال الشخص المطلوب من القيادة العليا موزعا فيها الأدلة الشرعية والأسباب المؤدية للإغتيال .
- ٢ - اخ مسؤول امضى يدرس المهمة بكاملها ثم يضع الخطة وذلك كالتالى ، والله اعلم ، فيمكن الزيادة والنقصان .
- ٣ - اختيار الاشخاص المنفذين كل حسب المهمة التى سيقوم بها ولا بد ان تكون امكاناته الشخصية تؤهله للقيام بجزء خاص من المهمة .
- ٤ - كل اخ لا يعلم عن مهمة اخيه شيء ، الا اذا كانا اخوين يعملان معا .
- تحديد نوع السائر لكل جزء من المهمة .
- تحديد الإخوة المنفذين للسائر ايا كان نوعه .
- * وضع طرق الإتصال و تحديد صناديق البريد الرئيسية والبديلة ، والطارئة ، والتدرب على اجهزة الإتصال التى سوف تستعمل .
- ٥ - تحديد ميزانية المهمة منذ استلام الفتوى الشرعية .
- ٦ - تحديد طرق تمويل المهمة وتشمل :
 - ا - عملية تنفيذ السواتر .
 - ب - عملية تنفيذ كل جزء من المهمة .
- ٧ - تحديد الاشخاص الذين سيلتزمون بعملية التمويل سواء داخل البلاد او خارجها ، وبالذات عملية انشاء السواتر .
- ٨ - افضل طرق التمويل ان المسؤول عن جزء من عملية الإغتيال يكون معه تمويله فقط (نقدا) وهو يعمل من يجهده للعمل معه .
- ٩ - تحديد مدة الإعداد لكل جزء من مهمة الإغتيال على ان يكون هناك مجال للزيادة والخصمان .
- ١٠ - تحديد وقت البدء فى عملية الإعداد .
- ١١ - استلام انتهاء اعداد كل جزء من المهمة .
- ١٢ - تحديد البدء فى التنفيذ ، وتحديد مدة زمن التنفيذ فيما اذا كان كمينا وحسب طريقة التنفيذ .
- ١٣ - التدريب على التنفيذ بشكل جيد .
- ١٤ - وضع احتمال ان العملية قد تلتفى .
- ١٥ - وضع الاسباب التى قد تؤدى الى إلغاء العملية .
- ١٦ - تحديد طرق الوصول للمنفذين .
- ١٧ - تحديد طرق الانسحاب الرئيسية والبديلة و الاحتياطية .
- ١٨ - تحديد الوسيلة المستعملة فى الانسحاب الرئيسية والبديلة .
- ١٩ - استلام انتهاء تنفيذ عملية الإغتيال بالنجاح او الفشل .
- ٢٠ - دراسة وتحليل ونقد وتوصيات لعملية تنفيذ المهمة بكاملها .
- ٢١ - رفع تقرير عن تنفيذ المهمة مع الدراسة والتحليل والنقد ورفع التوصيات .
- ٢٢ - كل اخ مسؤول يرفع عن جزء المهمة التى كلف بها .

٢٣- الإخ المسؤول عن العملية كلها يناقض مع كل أخ دراسة وتحليل ونقد إذا كانت الظروف تسمح بذلك .

٢٤- إذا كانت الظروف لا تسمح،مسؤول العملية كلها هو الذي يرفع التقرير الى الجهاز الامنى فى التخطيط .

اجزاء المهمة :

الجزء الاول : الشخص المحول او الجهة الممولة ولا بد ان تكون ظله مأمونه ولا تصرف عن الهدف المطلوب شيئا ، وتسلم ميزانية العملية كلها للإخ المسؤول عن العملية ،ولا تكون مقسمة على مراحل . بل تكون كلها بيد مسؤول العملية خوفا من حصول طارئ يعطل عملية التمويل ومسؤول العملية لا يعرف من هي الجهة الممولة .

الجزء الثانى : معاينة اماكن انشاء السواتر ، وهي تتم قبل عملية انشاء الساتر (انظر باب المعاينة) .

الجزء الثالث: تنفيذ السواتر المطلوبة للعملية كلها .

الجزء الرابع : معاينة اماكن تنفيذ العملية . تشمل المعاينة مكان اغتيال الشخص او الاشخاص ، وتحديد المسافة للقناص اذا كان الاغتيال قنصا و تحديد مكان وضع السلاح والذخيرة والعناظر قبل الاستعمال ، وتحديد مكان الوضع بعد الاستعمال ، واذا كان الاغتيال بالهاون اخذ الزوايا واستخراج احداثيات الرمى و معاينة مكان الراصد ، ومعاينة مكان وضع الهاون ، ومكان اخفاء ذخيرته ، و الذى يقوم بهذا العمل شخصان احدهما الراصد ، ولا يعرفان بعضهما ، ولا يوجد مع الرامى والراصد احد عند التنفيذ غيرهما ، ويتم تدريب الرامى والراصد بمد جمع كل المعلومات فى تحديد المسافة والزوايا والاحداثيات والضام والتعليم على ذلك فى مكان مشابه . وفى الموعد المحدد ينقلان الى مكان التنفيذ والرامى لا يعرف الراصد فقط يتم الاتصال بينهما بعد تحديد الزمن والمدى والموعد ، ولا بد من تدريب الرامى والراصد على الوصول للمكان والخروج منه وتنفيذ العملية والطرق التى يملكونها وكل الاعمال التى سيقومون بها بعد تنفيذ العملية ، وتحديد كل شيء لهما بدقة ، والتدريب يشمل كل شيء منذ بداية نقلهم الى مكان التنفيذ ، الى اخراجهم من البلد التى تمت فيها العملية كل هذا لا بد من التدريب عليه .

الجزء الخامس : جمع كافة المعلومات عن الهدف المطلوب والتأكد منها .

الجزء السادس : مراقبة الهدف المطلوب سواء كان فردا او تجمعا . انظر باب المراقبة .

الجزء السابع : اعداد مواقع الرمايه سواء للقناص مثل فتح مساحة صغيرة او صنع مواقع اسعنتى مع قاعدة حديدية وصغيره لركبة الهاون ينزل بها الهاون

إذا لم يمكن نقل قاعدة الهاون .

الجزء الثامن : مجموعة نقل السلاح مع ذخيره سواء قنصاً او هاون وهؤلاء لابد من تحديد مكان وضع السلاح لهم ويحدد لهم بعلامات واضحة ، او يكون هناك شخص آخر يقوم بالاستلام ووضع السلاح مكانه ، وفي هذه الحالة لابد من تحديد الوقت بدقة حتى لا يلتقي احدهما بالآخر ، واذا كان السلاح سوف يشتري او يسرق لابد من شخص آخر يقوم بهذا العمل ، والذي يوجد عملية الشراء الشخص المسؤول عن هذا الجزء من العملية .

الجزء التاسع : الاخ الذي يؤمن اجهزة الاتصال ويحدد شفرة الاتصال لكل اجزاء المهمة ويربط مسؤول العملية كلها بمن دونه .

الجزء العاشر : مجموعة المساعدة في التغطية والإخفاء . وهذه المجموعة كل فرد منها يكلف بمهمة وهذه المجموعة من مهامها .

ا - نقل الرامى والراصد خارج نطاق مكان التنفيذ باثنين كيلو متر خلال ثلاث دقائق من نهاية التنفيذ ، وبخمس كيلو متر بعد شمالية دقائق من التنفيذ وفي الغرب مكتب سفريات لمخادرة المحافظة بعشر دقائق ، واذا كان المطار قريباً يكونوا في صالة المخادرة خلال ربع ساعة واذا لبض على اقدم يكون المسؤول الاول عن العملية والمسؤول عن المهمة الجزئية خارج البلد خلال ربع ساعة ، والافضل ان يكون المسؤول عن العملية كلها والمسؤول عن الرامى والراصد في بلد مجاور .

ب - إخفاء السلاح وإزالة الاثار بقدر الامكان .

ج - اعداد المكان التام والمغطى والمعد لمدة شهر لإخفاء الرامى والراصد ، بحيث لايجد المكان المعد عن مكان التنفيذ للوصول اليه اكثر من خمس دقائق .

د - الاستعداد لتحويل اى اخ قد يكتشف امره الى مكان اخر .

هـ - مجموعة اثبات الوجود ، اى تكتب وجود الرامى والراصد في مكان آخر بعيداً عن مكان العملية .

و - تأمين ادوات تغيير الملامح والملابس ، واعداد وكاشق السفر والجوازات ، واعداد البطاقات الشخصية بالملامح الجديد حتى يتجاوز نقاط التفتيش اذا وضعت نقاط حراسة ولا بد ان يكون في بيانات البطاقة انه من اهل المنطقة وليس غريباً عنها واعداد النقود اللازمة ، ويفضل ان يكون للعنفذ شكل واحد التنفيذ شكل اخر ولا بد من الاختيار الى ان يتلف بطاقة الشكل ، حتى انتهى منها ، ويطلق معه بطاقة الشكل الجديد .

ز - اعداد الخصائى جراحى في التجميع لتغيير شكل العنفذ او المسؤول الاول عن العملية كى يمارس البلد بشكله الجديد بعد اعداد البطاقة والجواز بشكله الجديد .

الجزء الحادى عشر : مجموعة لفت انظار رجال امن الهدف المحادى وهذه المجموعة تقوم بعمل يشير ويشغل رجال امن الهدف المحادى ولا بد من الدقة في الموعد بين هذه المجموعة ومجموعة تنفيذ عملية الاغتيال ، واذا كانت عملية

الاغتيال بالهاون فانسب شيء عمل اصوات عاليه مثل اصوات السيارات او المحركات ، او استعمال بوق السيارة ، بحيث تغطي على صوت القذيفة عند نزولها ، او عند صوت الإطلاق من القناصة اذا لم يكن لها كاتم .

والاغتيال بالهاون افضل الاهداف له تجمعات حزب من الاحزاب او ضرب مقرات اجتماعات الحكومة مثل مباني الحكومة ، والمخابرات والاركان وبيوت الرئاسة ، واذا كان الهدف المطلوب شخص ، رئيس دولة مثلاً ، فالفضل الاماكن لاغتياله عندما يتواجد في المكان الصفي له او عندما يزور المعسكرات او اشياء حضور المهرجانات العامة ، او عند حضور العمليات العسكرية او عند القاء خطاب في هذه الحالة يمكن استغلال اصوات الحشود والآليات واذا كان هناك عرض جوى يمكن استغلال صوت الطائرات .

جزء الثاني عشر : مجموعة التجهيز والحرق ، و مهمتها تجهيز من تحتاجهم المهمة واهم عملها ان تجند رجلاً من مجموعة المرافقة للهدف المعادي ، او ان تزرع عميلاً داخل فريق الحماية والمرافقة ، وهذه العملية تكون مكلفة مادياً .

ولا بد لها من جمع معلومات عن كل شيء عن الشخص الذي يقع عليه الاختيار لتجهيزه قد يصل الى جمع معلومات لخمس سنوات مضت وربما اكثر ، واختيار نقطة الضعف فيه او السيطرة عليه بطريقة من الطرق .

جزء الثالث عشر : مجموعة التدريب على الاجهزة والادوات المستخدمة في الاغتيال مثل المسدس مع الكاتم ، او جهاز التفجير عن بعد او احدى ادوات القتل الموجوده والآليات المختلفة .

جزء الرابع عشر : الإخلاص لله وحسن التوكل عليه والاعداد نهائية المستطاع .

جزء الخامس عشر : ان ماكتبناه صواب يحتمل الخطأ من وجهة نظرنا ، وقد يكون خطأ يحتمل الصواب من وجهة نظر الآخرين فنأمل اضافة الصواب الذي عندهم الى الصواب الموجود في هذا الفصل ، وجزاهم الله خيراً .

* يعتبر هذا الجهاز من املح عمليات الاختتيال واكثرها خماثا في الناحية الامنية للفراد والجماعة المسؤولة والمحافظة .

* اولا المواد المستخدمة .

١ - جهاز ارسال لاسلكي .

٢ - جهاز ارتباط بجهاز اللاسلكي لاعطاء رقم امان الموجة ولد يركب هذا الجهاز بين البطاريات والجهاز ولد يكون مفعولا مستقلا ولكن يوصل بواسطة وصلة بجوار الهوائي اللاسلكي .

٣ - صندوق التفجير (جهاز الاستقبال) .

* جهاز اللاسلكي يكون مع الشايط المسؤول او امير المجموعة ولا احد يعرف برقم الموجة غيره حتى يتم التفجير ، خشية من وجود منافق ولا تسلخ لاهد مهما كانت الظروف .

* يتم تفقد جهاز اللاسلكي جيدا قبل الاستعمال و تجربته .

* يتم تفقد جهاز الاستقبال و تجربته بواسطة لمبة صغيرة بدلا من الصاعق لان بعض الاجهزة قد تتوصل الشيار بدون المرسل وبعضها يكون في جو التفجير نفس موجة الارسال فيؤدي هذا الى خياع مجموعة التفجير والخطا الاول هو الاخير .

* التاكيد من ملاحية اسلاك الكهربياء المستخدمة في صندوق والحشة المراد تفجيرها .

* عند عملية زرع الحشة يجب تمويه مكان الزرع جيدا و كذلك الاسلاك المرتبطة بالصندوق والحشة مع العلم ان الصندوق التفجير يكون في مكان بعيد عن الحشة حتى اذا اردنا الاستفادة منه بعد ذلك واذا لم يتمكن الاستفادة منه ويتحذر ذلك فالأفضل وضعه مع الحشة حتى لا يعلم طريقة الاختيال و الاجهزة المستخدمة في ذلك . و داخل الحدن توضع في مكان واحد مع الحبة لتسهيل التمديد ولا تحتاج اكثر من مكان .

* يجب اقلها السلك الخاص باستقبال الموجة من الهوائي مع مراعاة عملية التتمويه واذا كانت قريبة تدفن الحبة مع الصندوق .

* عند عملية التفجير يجب الاعد بعين الاعتبار ان لا تكون هناك حواجز بين جهاز الاستقبال و جهاز الارسال وخاصة الجبال والمباني الكبيرة والكثيفة .

* لا يعمل جهاز الاستقبال الا اذا استقبل الرقمن الممد عليها .

١ - رقم الموجة .

٢ - رقم الارتباط او امان الموجة .

وفائدد هذا الرقم حتى لا يتم التفجير بالخطا خاصة في وقت غير مناسب او اشياء الزرع ويساوي هذا الخطا عندما تقوم اجهزة ارسال اخرى حكومية او

الراديو بيث موجات مشابهة .

« إذا كان الهدف متحركاً مثل سيارة يجب أخذ زمن السبق حسب المسافة وهي زمن وصول الموجة إلى جهاز الاستقبال ، ولابد من حساب هذا بدقة بعد معرفة المسافة والتدريب على ذلك فهي تختلف من مسافة إلى أخرى حتى لو كان الهدف ثابتاً ، ويستمر الضغط حتى يتم التفجير .

« يكون مفتاح الصندوق على (OFF) عند زرع الحشوة ولا يفتح إلا بعد فحصه على لمبة ثم وضع اسلاك الماسك في اخر مرحلة لمفادرة مكان التفجير .

« ايضاً جهاز الإرسال لا تنسك مفتوحاً فلا يفتح إلا بعد مفادرة الأشخاص مكان التفجير و انتظار الفريسة .

« ملاحظة : احرص اللمبة الكي تريد ان تستعملها و تاكد انها غير محروقة .

« قد يحتاج منك الضغط على الزر للتفجير اكثر من شائيتين او ثلاث فابقي اصبعك حتى تصل الشحنة إلى المستقبل .

« يمكن في بعض الحالات تشريك صندوق التفجير حتى تتخلص من خبير المتفجرات او اي اشخاص في منطقة العدو وايضا تتخلص من الجهاز نفسه ولا يستفيد منه العدو .

« يخلص جهاز الاستقبال على الفولت ميتر حتى يعرف كم فولت يرسل مع مراقبة الاسلاك المستخدمة والمواسق و مقاومتها حتى لا تفشل المهمة ، ومع الحذر ان جهاز الإرسال يمكن ان يواثر على الفولت ميتر اذا كان قريباً منه .

التحضيرات الامنية التي تسبق عملية التفجير وبعدها

١ - اختيار الأشخاص لهم خبرة في المراقبة والاستطلاع لتحديد السقطات الامنية للعدو واذا ماكان هناك وقت معين يتحرك به ، هذا من ناحية الزمان ، اما من ناحية المكان اذا كان هناك مكان معين يتردد عليه ام لا .

٢ - اختيار مكان مناسب للحشوة بحيث يكون من الامكنة التي يجب ان يمر بها الخصم مثل التقاطعات او المداخل للبنيات والشوارع ويفضل ان يكون في مكان يجبر الخصم على تخفيف السرعة اذا كان يركب في سيارة وهذا يختلف من عملية لأخرى .

٣ - اذا لم يكن هناك مكان مناسب ممكن ان تضع اشياء تجبر العدو على تخفيف السرعة بشرط ان تكون هذه الاشياء غير ملفتة للنظر .

٤ - وضع صورة واضحة بالاحتمالات التي تسبق العملية لو اكتشفت و طريقة التصرف ووضع صورة واضحة بالاحتمالات التي تتبع العملية لو نجحت وماهي الاجراءات المعلى لاستغلال هذا الفوز .

٥ - مراقبة الهدف من مركز انطلاقه يعطى نجاحا افضل دائماً باذن الله .

٦ - ليس شرط دائماً التفجير و الانسحاب ولكن في بعض الحالات يمكن الاستيلاء على هذا الخصم حياً أو حياً لمكاسب أخرى قد تعطى فواحد اكبر . مثال على

ذلك افراد حماس كيف قتلوا اليهوديين الذين اغتالوا أياً جهاد واسبحوا
يطالبون بمطالب سياسية لاعطاء اليهود الجثث .

٧ - ملاحظة يوجد انواع من الاجهزة حسب قوة الإرسال بعضها ٢٠ كم وبعضها ٧ كم
وبعضها ١ كم .

٨ - تدرس عمليات اغتيالي تحت سابقا بنفس الطريقة هذه للاستفادة منها
ودراستها فمثلا اغتيال الشهيد عبدالله عزام رحمه الله كانت السقطة
الإمنية هي معرفة الزمان والمكان ، فكان الزمان صلاة الجمعة والمكان مسجد
سبع الليل الذى يخطب فيه الشيخ خطب الجمعة ووضعت الحشوة فى اول المدخل
الإجبارى للمسجد بعد ان فشلت العملية الاولى فى وضع الحشوة تحت المنبر .

٩ - شخص واحد هو الذى يفتح الدائرة ويسقيى المجموعة تكون بعيدة عنه اذا
حصل اى غلط تكون الضحية واحداً فقط .

١٠ - الاستطلاع التام للهدف ومكان وضع الحشوة .

١١ - ايجاد السائر المناسب لافراد الاستطلاع و المعايينه .

١٢ - التموينه التام لمكان الحشوة وهذا يعتمد على ذكاء المنفذ وكمية
المعلومات التى عنده عن الهدف و مكان التنفيذ .

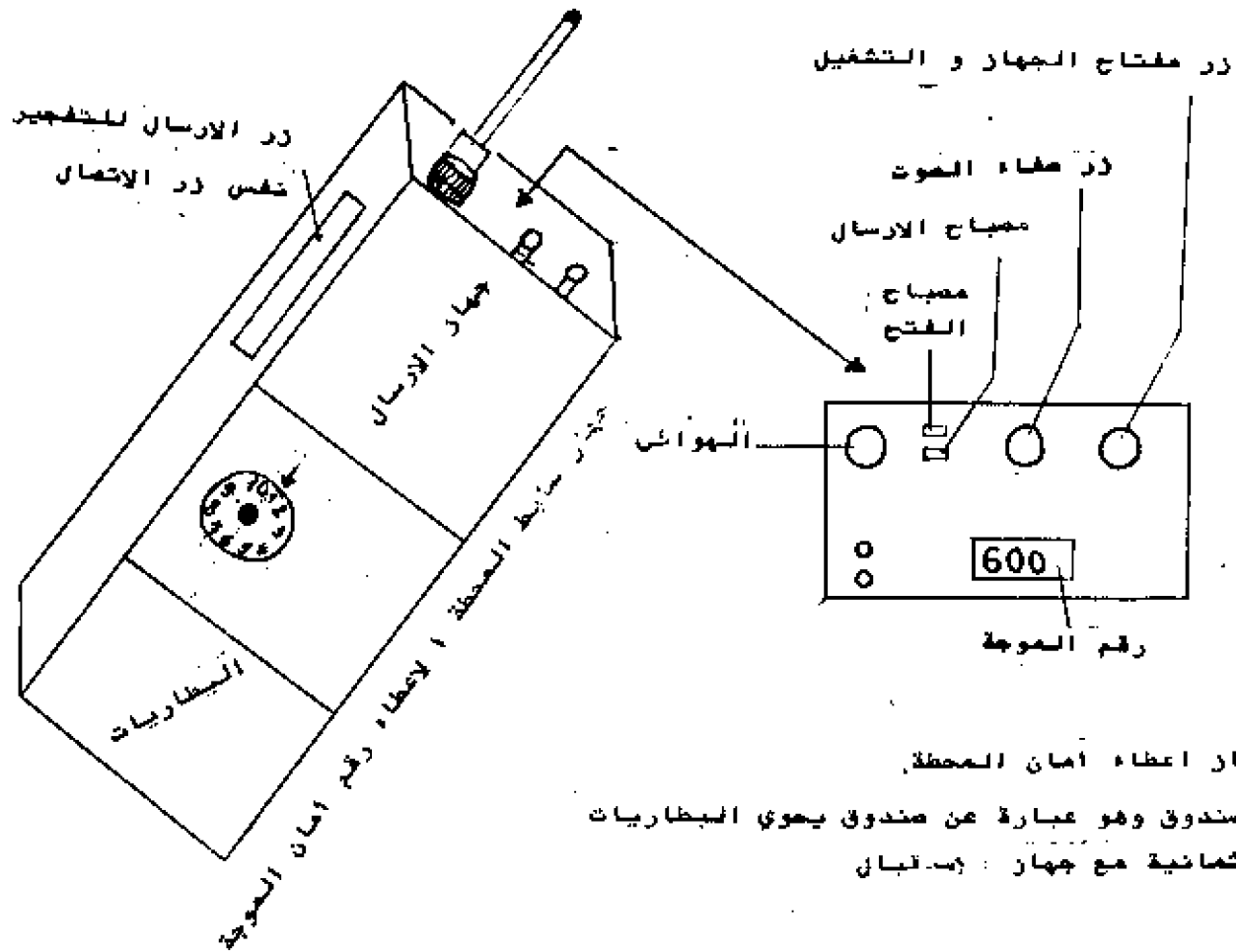
١٣ - تقسيم العملية الى اجزاء لكل شخص مسؤول عن جزء لا يعلم الاخر عنه شيئاً
والذى ينسق ذلك الاخ المسؤول عن العملية .

١٤ - استلام التموينل للعملية دفعة واحدة حتى لا تتوقف العملية لاي سبب من
الاسباب .

١٥ - التدريب على العملية و مراقبة الافراد اثناء التدريب .

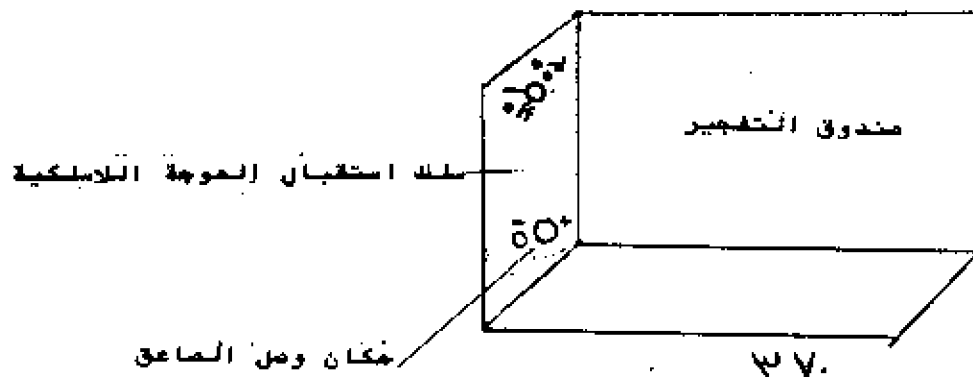
١٦ - يمنع اتصال الافراد باحد الا بعد انتهاء العملية و يحدد لكل شخص الجهة
التي يذهب اليها و يمشى فيها مع تامين كل مستلزمات له لمدة سنة وذلك اذا
كانت الشخصية مهمة وهذا حسب العملية .

١٧ - الاعداد لشرحيل الفريق بكامله خارج البلاد وحسب الخطورة ، اذا اكتشف احد
افراد التنفيذ ولو كان احتمال كشفه ضئيلا لانه اذا اشتد البحث سوف يتوصل
اليه كم الى الراس المدبرة والمنفذ .



٢ - جهاز اعطاء امان المحطة

٣ - الصندوق وهو عبارة عن صندوق يحوي البطاريات
الشماعية مع جهاز : استقبال



قدرة الإرسال في الجهاز تعتمد على ما يلي :

- ١ - وضعية زر القدرة ، فهناك قدرة منخفضة وذلك للمسافات القريبة حيث تكبس زر القدرة للأسفل او مكستوسبة عليه LOW . لقدرة عالية وذلك للمسافات البعيدة حيث تكبس زر القدرة HIGH .
- ٢ - حسب القدرة الإرسال فيما لو كانت منخفضة او عالية .
- ٣ - قوة البطارية فيما لو كانت قوية جديدة او مستخدمة .
- ٤ - نوع الهوائي .

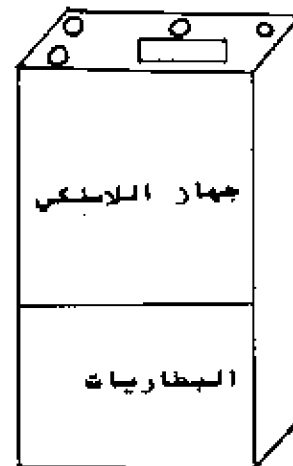
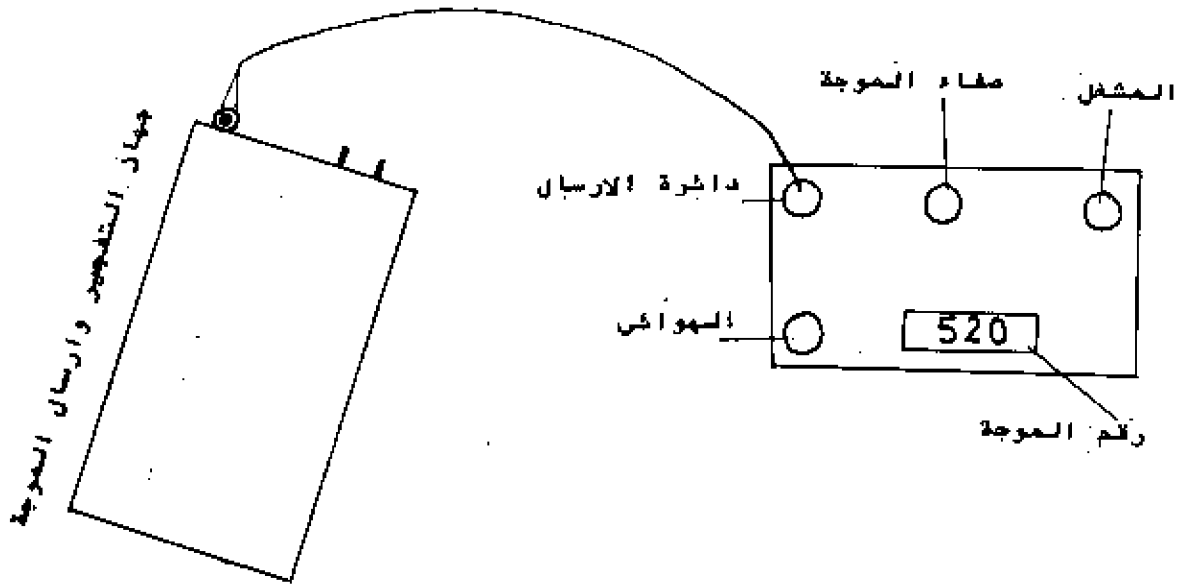
نستطيع القول بتجاوز ان الهوائي القصير للمسافات القريبة وعلى الموجات (١٤٠٠٠ - ١٦٤٠٠٠) والهوائي الطويل للمسافات البعيدة على الموجات (١٤٢٠٠٠ - ١٤٨٠٠٠) اشارته سوداء ، الهوائي الأصغر للمسافات البعيدة لموجة (١٥٠٠٠٠ - ١٦٠٠٠٠) .

- ٥ - طبيعة الأرض الجغرافية .

الفضل اتصال وإرسال من قمة الى وادي او من مرتفع لمرتفع (جبل الى جبل) حيث يصل الإرسال الى ٢٠ كم ولكن يبقى قوة المستقبل لأي مدى حسب النوع .

- ٦ - اضعف الاتصال من وادي الى وادي و داخل المدن حيث لا يزيد أحيانا عن ١ كم .

الطريقة الشاذية جهاز الإرسال اللاسلكي مع جهاز التفجير المستقبل



طريقة التفجير :

- ١ - اختيار رقم الموجة حسب الرقم الذي يرمج عليه جهاز الاستقبال ووضع هذه الموجة في جهاز الإرسال .
- ٢ - اختيار جهاز التفجير بنفس رمزالجهاز الذي في الصندوق ، فمثلا إذا كان داخل الصندوق رمزه (EE) نختار جهاز التفجير (EE) وإذا كان (FF) نختار جهاز (FF) للتفجير .
- ٣ - بعد توصيل الصاق يوجد عندنا إمكانية تفجير إثنين عشر حشوة متتالية لذلك نسهل رقم الصندوق فمثلا الصندوق الأول (EE2) إذن عند وضع جهاز التفجير (EE) على الرقم ٢ ثم الضغط على زر الإرسال وهو بجانب جهاز اللاسلكي تنفجر الحشوة .
- ٤ - يتأخذ بعين الاعتبار الملاحظات السابقة من عدم فتح صندوق التفجير إلا بعد اكمال العملية وفحصه مبدئيا ، هذا في العمليات العسكرية أما في عمليات الإغتيال داخل المدن ينفجر الصندوق مع الحشوة .

حرب الرساثل والرساثل المملومة

سنحدث فى هذا الفصل عن الرساثل المملومة وأنواعها إلا أننا نود قبل ذلك أن نشهد عن نوعين من الرساثل القاتلة وهما الجرثومية والرساثل الكيماوية ولكن هذين النوعين من الرساثل غير مستعملين لأنهما مملوران دوليا :

الرساثل البيولوجية

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا ، على اعتبار أنها جزء من الحرب البيولوجية التى يشكل اللجوء إليها جريمة من جرائم الحرب .

وهذه الرسالة عبارة عن رسالة عادية مظلجة ببعض أنواع الجراثيم التى تتحمل الجفاف لفترة زمنية . و تحافظ على قدرتها على التكاثر رغم الجفاف . و يحتوى الغرام الواحد على (١٠ الى ١٢ ألفا) جرثومة من هذا النوع . ويكفى طلي الرسالة بجزء من ألف من الغرام لخصان وصول ٥ جراثيم قاتلة الى جسم الإنسان عن طريق الفم أو الخدوش . وأصابته بمرض معد يؤدي الى وفاته فوراً أو بعد فترة .

لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الآن الرسالة البيولوجية خوفا من المضاعفات التى يمكن أن تنجم عن ذلك أو لجوء الخصم الى الانتقام بالوسيلة ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرساثل إلا بعد حدوث الإصابات العرضية ، وأجراء الفحوص المخبرية والتجارب على الحيوانات الثديية . ولكن من الممكن درء خطر الرساثل البيولوجية . وذلك بتعريضها لحرارة عالية جدا يؤدي الى قتل الجراثيم .

الرساثل الكيماوية .

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا على اعتبارها جزء من ساطط الحرب الكيماوية التى يشكل اللجوء إليها جريمة من جرائم الحرب . وهذه الرسالة عبارة عن رسالة عادية مظلجة ببعض مركبات الخردل (بييتروجين الخردل ، فسفور الخردل) أو أحد السعوم القوية (أو بعض هازات الأعصاب مثل الغاز (ف١) ذى التركيب السرى ، ويكمن خطر مثل هذه الرساثل فى امكانية انتقال السموم الى الإنسان عن طريق الفم أو الجلد أو الخدوش وتؤدي الى وفاته فوراً أو بعد فترة زمنية .

لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الآن الرسالة الكيماوية خوفا من المضاعفات التى تنجم عن ذلك أو لجوء الخصم الى الانتقام بالوسيلة ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرساثل إلا بعد حدوث التسلم وأجراء الفحوص المخبرية .

أما الرسائل المملوغة فهي إحدى الوسائل المستخدمة للاغتيال والإرهاب وبث الذعر في الحرب السرية ، وتتألف من رسالة عادية فيها كمية من المتفجرات و صاعق ووسيلة للاشتغال تسبب انفجار الصاعق والمتفجرات عند فتح الرسالة . و للرسالة المملوغة نوعان مختلفان باختلاف طريقة الإشغال وهما : الرسالة المملوغة المزودة بمشعل ، والرسالة المملوغة الضوئية .

- الرسالة المملوغة المزودة بمشعل :

كانت هذه الرسالة في بداية استخدامها عبارة من كمية صغيرة من المتفجرات المصممة بمشعل (ميكانيكي أو كيميائي) مزود بصاعق توضع داخل مجلة مملوغة بشكل اسطواني (كما تلك المجلات عادة لإرسالها بالبريد) و كان اعداد هذه الرسالة يتطلب لمق المشعل والمتفجرات على المجلة ، ولك المجلة وربطها من الخارج بغيط أو بورق لاصق ، ثم سحب معيار أمان المشعل اهتماما على أن الضغط الناتج عن جدران المجلة المملوغة كاف لمنع سير حركة المشعل وكان قطع الرباط يؤدي إلى انفتاح المجلة المملوغة . وبدء سير حركة المشعل الذي يفجر الصاعق والحشوة .

إلا أن أحجام المشاعل القديمة و وزنها وإمكانية رؤيتها في حالة النظر من أحد جانبي الاسطوانح ، واحتمال بدء سير الحركة عند تناقص الضغط على المشعل لأي سبب من الأسباب جعلت هذه الطريقة غير عملية دائما ، ولم يتم التخلص من كل هذه السلبيات بشكل كامل حتى بعد ابتكار مشاعل أصغر حجما وأقل وزنا واستخدام البطاريات الكهربائية الصغيرة المزودة بقاطع تيار يضمن فتح الدارة عندما تكون المجلة مملوغة ويؤدي إلى انفجارها عند فك المجلة وزوال الضغط .

وبقيت معظم حجم البطاريات والصاعق عفية أمام استخدام الوسيلة الكهربائية في الرسائل المملوغة رغم اتساع استخدام هذه الوسيلة في الطرود البريدية المملوغة والإغواخ بشكل عام (انظر الفخ والطرود البريدية المملوغة) و مع تطور صناعة البطاريات والصواعق الكهربائية في نهاية الأربعينات وظهور بطاريات مسطحة صغيرة (قطرها ١ سم و سمكاتها أقل من ملم) و صواعق كهربائية مسطحة وصغيرة ، أصبح بالإمكان وضع البطاريات والصواعق داخل الرسائل ، دون أن يبدل ذلك من شكل الرسالة الخارجى خاصة إذا كانت هذه الرسالة مؤلفة من عدة أوراق وموضوعة في ملف سميك .

و يتألف جهاز التفجير في الرسائل المملوغة الحديثة من بطارية زئبقية مسطحة رقيقة جدا وأسلاك كهربائية شعرية مسطحة وصاعق مسطح رقيق و حشوة مسطحة لمبشة على شكل أوراق زنة ١٠ الى ٣٠ غراما من المتفجرات شديدة الانفجار التي لا تتأثر بالرطوبة أو الحرارة وليس لها رائحة خاصة و يكون طرف السلكين المتصلين بالبطارية مجردين من غلافهما و مبتعدين عن بعضهما

و يشكلان القاطع الذى يمنع إغلاق الدارة و يكون احدهما مربوطا بالرسالة من عدة اتجاهات بخصيوط مرنة بحيث يؤدي سحب الرسالة من اى اتجاه الى اقترابه من الملك الآخر و ملامسته . الامر الذى ينجم عنه إغلاق الدارة الكهربائية و انفجار الصاعق والحشوة و يمكن الاستماعة عن السلكين الشائكين بواسطة خطين غليظين مرسومين بالفحم على الرسالة والخلاف بحيث يتلامسان عند سحب الرسالة ويؤديان الى وصل التيار .

و نظرا لحساسية مواد الصاعق للصدمة وحتى لا ينفجر أثناء نقل الرسائل او فرزها تكون المواد الصاعقة فى خلاف طب يقيها من الصدمة والحرارة اللتين قد تتعرض لهما الرسالة . و يمكن كشف بطارية التفجير فى الرسائل الملفومة باللمس اذا كان عدد اوراق الرسائل غير كاف . كما يمكن فى هذه الحالة كشفها بالنظر اذا كان الخلاف والاوراق شافة . وذلك بالنظر الى الشمس من خلال الرسالة او وضع الرسالة بين الفاحص و مصدر ضوئى قوى اعم الانتباه الى عدم تقريب الرسالة من المصدر الضوئى حتى لا تؤدي حرارة المصباح الى تفجيرها .

اما اذا كانت الرسالة سميكة وغير شافة ، فالوسيلة الوحيدة لكشفها هى جهاز الكشف الكهربائى المغناطيسى الذى تزود به مكاتب البريد المركزية . ويتم الكشف بتمرير الرسائل امام الجهاز الذى يصدر صوتا حادا عند وجود مادة معدنية (بطارية واسلاك) داخل الرسالة .

بيد ان تطور صناعة المشاعل الكيماوية وامكانية صنع مشعل كيماوى بلاستيكي صغير يشتمل كمود الشفاف عند سحب الرسالة المربوطة بخصيوط مرنة من الحرير او النايلون وامكانية استخدام الصاعق ذى الخلاف البلاستيكي تفقدان جهاز الكشف الكهربائى - المغناطيسى فاعليته بسبب عدم وجود اجسام معدنية فى جهاز التفجير . و تفرض استخدام اجهزة التنظير بالاشعة السينية (كالأجهزة المستخدمة فى الطب) لكشف الرسائل الملفومة او استخدام الكلاب البوليسية المدربة على تمييز رائحة جهاز التفجير و كشفه .

وهناك ثلاث حالات يمكن ان تصل فيها الرسائل الملفومة الى الطرف المطلوب ضربه . رغم فحصها بجهاز الكشف الكهربائى - المغناطيسى فى مركز البريد وهذه الحالات هى :

- استخدام المشاعل الكيماوية غير القابلة للكشف .
- تقريب بعض الرسائل الملفومة الى صناديق بريد المؤسسات والافراد مباشرة ، بعد ختم طوابعها بخاتم بريدى مزيف .
- مرور كمية محدودة جدا من الرسائل الملفومة ، رغم فحصها باجهزة الكشف الكهربائية المغناطيسية بسبب الخطأ او عدم دقة التعبير . خاصة وان صفات البطاريات و دقت الاسلاك . (واهيانا عدم وجودها كما ذكرنا) تجعل الكشف بحاجة لجهاز شديد الحساسية و معير بشكل دقيق .)
- و لتجنب الاخطار التى قد تنجم فى مثل هذه الحالات تزود مكاتب المؤسسة

المعرض للخطر بأجهزة كهربائية - مغناطيسية ، تكون ((المصفاة الثانية)) للرسائل بعد ((المصفاة الأولى)) المشتملة بجهاز الكشف الموجود في البريد المركزي ، ويمكن الاستعاضة عن ((المصفاة الثانية)) بكاشفة الغام عادية بعد تغييرها بشكل يكشف القطع المعدنية الصغيرة .

وفي الحالات التي يتعذر فيها وجود كاشفة الغام أو جهاز خاص في المؤسسات يجري فرز الرسائل المشبوهة التي يكون وزنها أو سماكتها أكثر من اللازم أو ذات الرائحة الغريبة أو التي تحتوي أجساما تتحرك ثم يتم فتحها في غرفة مضملة بدون سقف (التفكيك الضغط الناجم عن الانفجار) و مزودة بطاولة معدنية و جدار حاجز (معدني أو حجري أو اسمنتي) ذي قوة مجهزة بزجاج واق لا يخترق الرصاص .

و يقوم العنصر المختص بفتح الرسائل داخل هذه الغرفة وفق التسلسل التالي :

يلقط طرف الملف بملقط مثبت على الطاولة المعدنية .

يلقى طرف الملف بشفرة حادة بحيث لا يتجاوز القص مليمترا واحدا .

يفتح شفتي الملف الملموصتين بحذر بالمقدار الذي يسمح له بلفظ الرسالة بملقط معدني مربوط بحبل ، متعاشيا تحريك الرسالة أو سحبها أثناء اللفظ .
يختفى وراء الجدار ثم يسحب حبل الملقط المعدني وهو يراقب عبر الكوة حتى تخرج الرسالة من الملف .

ولضمان الحد الأقصى من الوقاية خلال عملية لفظ طرف الملف أو لفظ الرسالة قبل سحبها يرتدي العنصر المختص خلال هذه العملية سترة واقية من الرصاص والبشاييا وقناعا فولاديا يغطي الوجه والرقبة و نظارات من الزجاج الواقي وواقية للأذنين مشابهة للواقية التي يرتديها جنود المدفعية لحماية الأذن الداخلية من تأثيرات الضغط الناجم عن الانفجار .

- الرسالة المملوومة الخوشية .

هي رسالة مملوومة مزودة بسمبوة وصاعق ولكنها غير مزودة بمشعل ويتم الاشتعال فيها بواسطة كمية من الغاز أو المواد الكيميائية المطلوبة الموجودة داخل الرسالة والتي تشتعل بمجرد ملامسة أوكسجين الهواء . وتظهر بالتالي الصاعق والسمبوة ، وتكون المادة الغازية أو الصلبة المشتملة موجودة داخل ملف صغير مفرغ من الهواء يتمزق عند فتح الرسالة و سحبها ، الأمر الذي يؤدي إلى التفاعل مع الهواء والاشتعال .

و يمكن كشف الرسالة المزودة بمادة مشعلة غازية بملاحظة اشتعالها بشكل غير متألف في الرسائل العادية كما يمكن كشفها و كشف الرسالة المزودة بمادة مشعلة صلبة بواسطة جهاز التنظير بالأشعة السينية الذي تظهر فيه المادة المشعلة (الغازية أو الصلبة) بشكل قائم ومن الجدير بالذكر ان الرسائل التي يشك بانها مجهزة بمادة مشعلة من هذا النوع لا تفتح مطلقا

لان الفتح في حد ذاته قد يشير الاشتعال .

التدابير الواجب اتباعها ازاء الرسائل المملوكة .

عندما يتم اكتشاف رسالة مملوكة بأية وسيلة من وسائل الكشف يقوم المختصون باخذ البصمات الموجودة عليها بخية معرفة هوية الشخص الذي اعدّها او قام بنقلها (بعد استبعاد بصمات عمال البريد) ثم يتم احراق هذه الرسائل في مكان منعزل دون محاولة فتحها حتى من قبل المختصين نظرا لخطورة عملية الفتح . وفي حالة الرغبة بدراسة ماهية المشعل الموجود في الرسالة يتم التقاط صورة شعاعية للرسالة ثم تجرى الدراسة على الصورة .

قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) الإنفال ٦٠ .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيرة شهر) .
وقال خالد بن الوليد رضي الله عنه للروم : جئكم برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة .

هذه الآية الكريمة والحديث الشريف وقول خالد رضي الله عنه يدلون على ما لدى الحرب النفسية ، والعوامل النفسية من أهمية في كسب النفوس ، واهراز النصر في المعارك ، وحرص الاسلام على كسب النفوس الى جانبه ، ومخاطبته للنفوس ، قال تعالى (قل يهتدى الذين اترفوا على انفسهم لا تلمنظوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) الزمر ٥٣ . والإنسان في الاسلام جسد وعقل وروح - و مصادر الطاقة في الإنسان هي :

١ - الطاقة الروحية والإيمانية ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، ما معناه (ثم يزدكم ايا بكر بصوم ولا صلاة ولكن بشئ واقر في قلبه) . ولم يحج الرسول صلى الله عليه وسلم غيره الصديق .

٢ - الطاقة العقلية والفكرية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ان يكن يحدى ملهمون فهو عمر ، ويقول ايضا : (ثم ار عبقريا يفرى فريه) ويقول في حديث الرؤية ما معناه ، وثم اخذها عمر فاستجالت غربا .

٣ - طاقة الارادة والعزيمة : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قبل صلح الحديبية ، ما معناه (لا ازال اقاتلهم حتى يظهر هذا الامر (اى الاسلام) او تنفرد هذه السالبة) ويقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه (والله لو منعوني عالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه) .

٤ - الطاقة الجسدية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن خالد بن الوليد في غزوة مؤتة (ثم تسلم الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه)
ويقول خالد رضي الله عنه عن نفسه في غزوة مؤتة : لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف ، ما خبت الا صحيفة يمانية .

٥ - طاقة قوة التجمع مع غيره : يقول الله تعالى حاشا على التجمع آمرا به (واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا) آل عمران ١٠٣ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) هذا على مستوى الفرد ، اما على مستوى الجماعة والتجمع فيقول :

(مثل المؤمنین فی قوادهم و تراجمهم کمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) متفق عليه .
وبالمقابل فان فيه نقاط ضعف منها الشهوات ، واشباع الحاجات الضرورية ،
وفيه الوهم و الخوف ، والقلق .

الحرب النفسية عبر التاريخ .

الحرب النفسية - كحقيقة - قديمة قدم الحضارة نفسها و موجودة منذ ان وجد الصراع البشرى ، ولكنها كمصطلح وعلم له قواعد ، واصوله لم تظهر الا بعد الحرب العالمية الثانية . ومن احثة ذلك :

فی معركة مديين عام ١٢٤٥ ق . م . كان جدعون الاسرائيلی فی مواقف تكتيكية سيء مقابل اهل مدين المتطولين عليه فی العدد والعدة ، فاختار ٣٠٠ رجل لتنفيذ عملية يشير فيها الاضطراب فی صفوف العدو فاعطى كل واحد منهم مشعلا وبوقا ووزعهم حول معسكر العدو ليلا - و كان المعروف انذاك انه لكل مائة جندي حامل مشعل يضر لهم الطريق - واطلق اشارة واحدة فخرج الرجال الثلاثمائة المشاعل فی وقت واحد ، وراحوا يتفخون فی الابواق بقوة فهب اهل مدين من نومهم فزعين ، وعم الاضطراب صفوفهم وقاتل بعضهم بعضا داخل معسكرهم ولذا اغلبهم بالفرار والاسرائيليون فی اعقابهم يطاردونهم .

- عندما غزا نابليون بونابرت مصر ١٧٩٨ ادى انه قدم لينتشل المصريين من براثن ظلم المماليك واطلق على نفسه لقب حامي الاسلام ، وانه نزل رومية وخرّب فيها كرسي البابا وقاتل النصارى ، وكان يصدر بياناته و نداءاته للشعب بادئة باسم الله ، وانطلقت الحیثة على العوام حتى كان يطلق عليه اسم (حاج محمد نابليون) وما هي الافترة حتى كانت غيولته تدوس المساجد و تنخرب الشوارع المجاهدين . ورد فی كتاب (الحرب) للقائد الصيني (صن تزو) فی القرن الخامس قبل الميلاد : تستخدم الطبول و المشاعل فی القتال ليلا ، و تستخدم اعداد كبيرة من الاعلام فی القتال نهارا حتى ترتبك عيون العدو واذانه .

كان خالد بن الوليد رضی الله عنه يبدل الميمنة بالميسرة ، والمقدمة بالمؤخرة ليلا ثم يتنافس المعركة فيظن اعداؤه ان قوات جديدة قد جاءت مم يسبب الارتباك والذعر فی صفوفهم .

تعريف الحرب النفسية :

اول ماظهر اصطلاح الحرب النفسية ايام الحرب العالمية الثانية وليس لها تعريف محدد معلن . ، وقد اخترنا هذا التعريف لانه يشمل معظم جوانبها .
هى : استخدام مخطط من جانب دولة او مجموعة دول ، او تنظيم فى وقت السلم او الحرب لإجراءات اعلامية متنوعة بقصد التأثير فى اراء وعواطف و مواقف وسلوك جماعات او دول عدوة او صديقة او محايدة ، تساعد على تحقيق

سياسية واهداف الدولة او الدول المستخدمة لها او التنظيم .

اهمية وخطورة الحرب النفسية في عصرنا الراهن .

قال تعالى (سألقى في قلوب الذين كفروا الرعب) الإنفال ١٢ .

قال تعالى (والذى في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار) الحشر ٢ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (نصرت بالرعب مسيرة شهر)"

ان موضوع الحرب النفسية هو اخطر الحروب التي تشن ضد المسلمين والجماعات الإسلامية ، فان الدول الكبرى أصبحت تشن هذه الحرب ، واستبدلت بها الحرب العسكرية لأنها تعتبر أقل الأسلحة كلفة وأكثرها شرة وفائدة

وأعظمها نتيجة بل أصبحت الآلة العسكرية وسيلة من وسائل الحرب النفسية .

وهي تشن لسيل الحرب واشتاءها و تستمر بعدها ، وغالباً ما يظهر نجاحها او فشلها بعد ايام من اثارها وربما بعد سنوات ، ويكون نجاحها ساحقاً ، وهي لا تخضع لرقابة القانون ولا لمعاداة الحرب .

وهي اخطر اشواغ الحروب لأنها تستهدف المقاتل في عقله وقلبه وتفكيره لكي تسقط روحه الممنوية ، وتلقي على ارادة القتال فيه ، وتلقوه بالتالى الى الهزيمة و يؤكد الجنرال الأمريكى جيمس جانين : ان الغرب قد اعاد النظر في جميع استراتيجيات الحرب وطبيعتها ، وحفظاً لاستراتيجية جديدة تماماً تهتم بالعامل الإيديولوجى او المكيولوجى (النفسى) بعد ان اتضحت اهميته القموى وبذلك فان الحرب الفعلية اليوم اصبحت حرباً سيكولوجية شاملة و يقول تشرشل كثيراً ما غيرت الحرب النفسية وجه التاريخ ، والحرب النفسية مع الحرب العسكرية والحرب الاقتصادية ، والحرب السياسية أصبحت تشكل الحرب الشاملة . ولقد لعبت عوامل عديدة في جعل الحرب النفسية احدى اهم الفعاليات التي تطور اليها الصراع الدولى في عصرنا الراهن ، ولعبت هذه الاهمية في الحقيقة الا انعكاساً لحدى الخصائص الواضحة التي تميز مجتمعنا الدولى ، وهي خاصية الصراع الإيديولوجى ، ان اكثر القادة المفكرين ، عسكريين كانوا او سياسيين يعتبرون ان الحرب النفسية أصبحت جزءاً مكملًا للحرب العسكرية والحرب السياسية - الإيديولوجية - و متفاعلاً معها ، لذا نجد ان معظم الدول اليوم تسعى الى تسخير جزء كبير من مجهودها في تطوير مسائل الحرب النفسية .

ويقول الدكتور زهران : (او تعتبر الحرب النفسية أضعف سلاح تستخدمه الدول في الحرب الحديثة لأنها تلعب الدور الفعال في قتل ارادة و مهنويات الخصم) و يقول : (الحرب النفسية من اهم موضوعات الساعة وهي اخطر انواع الحروب) ..

ويقول الدكتور مختار النهامى : (ان الحرب النفسية سلاح خطير حقاً ، ولكنه سلاح ذو حدين) ويقول الدكتور على حسنى الخربوطلى معلقاً على الحرب

النفسية التي شنت على المسلمين وتكاثرت عليهم فيها كل القوى العنصرية واليهودية في العهد العدنس : (والحرب النفسية هي أخطر الحروب التي تواجه الثورات والحركات الإصلاحية ، في كل زمان و مكان ، فهي تحاول أن تصيب الأفكار والتعاليم الناهضة ، وتحول بينها وبين الوصول إلى الحقول ، والرسوخ في القلوب ، وهي تبذر بذور الفرقة والانقسام ، وتضع المظلمات أمام التقدم والتطور ، وتعمل في الظلام ، وتطمح من الخلف ، وتنتج إلى تشويش الأفكار ، وخلق الإقناويل والإشاعات ، ونشر الإرهاب ، واتباع وسائل الترغيب) .

والتهديد النووي - يجعل الحرب النفسية أشد خطورة من حرب المواجهة العسكرية في ميادين القتال حيث أصبح العالم مقسما إلى مصكرات مسلحة بسلح نووي ، فإن الحرب النفسية قد أصبح لها أبعاد جديدة فقد أصبحت بديلا للعمل العسكري والشكل الوحيد للحرب التي تستطيع الدول الكبرى أن تخوضها بالإضافة إلى الحروب المحدودة في دول العالم الثالث غالبا .

مميزات الحرب النفسية في الإسلام

تعتبر الحرب النفسية في القرآن والإسلام بالصدق في القول والفعل والنهاية . وليس كما هو حاصل في القرن العشرين من الكذب والنقض والخداع ، والتزوير ، فالقرآن عندما يخبر يخبر عن واقع صحيح ، وحادثة وقعت أو ستقع ، فهو أخبر بصدق عن هزيمة الفرس رغم انتصارهم على الروم قال تعالى ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون في بضع سنين ألم الأمر من قبل ومن بعد و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم (الروم ١ - ٥) .

والد كان الإخنس بن شريك الثقفي ممن يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله عنه بقوله (ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنعيم مضاع للخير معتد أشيم عتل بعد ذلك زعيم) القلم ١٥ - ١٣ . فأخبر عنه بصفات كلها موجودة فيه فهو كانت واحدة من هذه الصفات غير موجودة لما سكت زعماء قريش عن هذا ولما سكت الإخنس وقد وصفه القرآن بأنه زعيم .

أما المصدق بالفعل فنجد في قوله تعالى : (فيظلم من الذين هادوا مرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ويصددهم عن سبيل الله كثيرا) النساء ١٦٠ ، فقد أخبر الله سبحانه وتعالى أنه حرم عليهم أشياء فلو كان هذا غير صحيح لانكر اليهود ذلك أما المصدق بالنهاية : فنجد في قوله تعالى : (أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) لعادا فاجاب الله تعالى : (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ، وتسبحوه بكرة وأصيلا) الفتح ٨ - ٩ .

كما تستأثر بأنها عادلة فهي ترد العدوان ولا تبدأ به ، فعندما توفي عبد الله الإبن الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم قال أبو لهب ان محمدا صار أبخر لا عقب له . فأبطل الله تعالى سورة الكوثر ، ردا على أبي لهب ،

قال تعالى : (فما اعطيتك الكوثر فضل لربك واشهر ان شانك هو الابرار) .
الكوثر .

٣ - تمتار بالاستمرارية لكل من يهاجم الاسلام قال تعالى : (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمدوا عن سبيل الله فينفقونها ثم تكون سرقة صرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون) الانفال ٣٦ . هذه الآية اعلان صارخ و تحدى لكل اعداء الله ، و هزيمة نفسية و حقيقية في كل عدة يحدوها او ينفقونها ، ان انفاقهم ضارة بوعدهم هزيمة ، وان مصيرهم و نهايتهم الى جهنم و بئس القرار .

٤ - تمتار بالشبكات : فهي حرب لا تقوم الا عندما يهاجم اعداء الله الاسلام او ذات الله او ذات الرسول صلى الله عليه وسلم : قال تعالى : (ان شئتموهما فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو غير لكم وان تعودوا نجد ولن تغنى عنكم فتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين) الانفال ١٩ .

٥ - تمتار بالمرونة و رعاية المصير : بمعنى انها تمنح العدو فرصة الرجوع الى الايمان ، قال تعالى : (قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين) الانفال ٣٨ .

٦ - تمتار بالتحدي : وذلك انها تتحدى ملكة الكفر كلها من الجن و الانس قال تعالى (قل لو اجتمعت الاشبس والجن على ان ياتوا بعمل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) الاسراء ٨٨ . وهذه الآية هزيمة نفسية مصققة لقوى الكفر باخواعها الى يوم القيامة ، حيث لا زال التحدى الى هذه الساعة .

٧ - تمتار بالاعلان : اي انها دائما مطلقة على الكفر حتى يسلم او يهدم قال تعالى : (فان اعرضوا فقل انذركم ساعة مثل ساعة عاد و قوم اف جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء الله ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون . فاما عاد فاستكبروا في الارض يستفخرون وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجهلون ، فارسلنا عليهم ريحا مرسرا في ايام نحسات لننذيرهم عذاب الاخرى في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اكرى وهم لا يشعرون) . فصلت ١٣ - ١٦ .

القرآن الكريم كتاب جاء للتأخير الدافئ الإنسانية ، وقد حفل بحور و

مشارع عديدة التشهير في هذه النظم .

ويجس هذه الصور والمحاويل كالتشهير من كافرين على المؤمنين لخدمهم من سيول الله ، وتشريع على المؤمن في جريمة الدمرة إلى الله واتباع رسل الله كانت هذه المحاولات تتضمن التشهير بالقتل ، القتل أحياناً ، التشهير بالنفس من الأرض ، والنفس أحياناً ، والتشهير بالمجون و إيقاعه أحياناً ، والتشهير بالرجم ... أو العذاب في مختلف دوره ، أي التوصل إلى الروح والإيمان عن طريق إيقاع الألم على الجسد أو العذاب والموت .

ومن هذه الصور صور معاكسة ، كان يشنها المؤمنون على الكافرين ، مستخدمين ما في الإيمان ونفوس المؤمنين من عزلة و شبات ، وما في نفوس الكافرين من تعلق بالدنيا واستهلاك في حب الحيش ، مستخدمين هذا في محاولة فك الارتباط بين الكافرين وكفرهم ، ومحاولة كسر العناد والحمية في تلك النفوس الكافرة الجاهلية . إزهاقا للباطل ، وإحقاقا للحق ، و خفضا لكلمة الكفر وإعلاء لكلمة الإيمان . وبالإضافة إلى تجارب الأنبياء التي حفل بها القرآن ، والتي لخصت لنا تاريخ الصراع و جوه بين الكفر والإيمان ، فقد عرض القرآن تجربة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي أغنى التجارب في هذا الميدان .

ولقد واجه أنواعا من الإعداء ، والوئام من العداوات ، وصورا من الحرب المشبوبة ... المادية والمعنوية .

وساكن الحرب النفسية من لقاء قريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم .

1 - حرب السفرية والاستهزاء .

وكان ذلك أول ما بدأ دعوته للإسلام حيث جمع بنو هاشم وقال لهم : (هتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني ربي أن ادعوكم إليه فأياكم يارزى على هذا الأمر) فاصم القوم آذانهم و تاهبوا لمغادرة المكان : فهب على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان بغير السن فقال : أنا يارسول الله عونك ، أنا حرب على من حاربت ، فانطلق بنو هاشم في الضحك من كلام على رضي الله عنه ، وقال أبو لهب لأبي طالب : اسمعت ما قال ابن أخيك وأنه يأمرك أن تسمع لأبتك و تطيع ثم انصرفوا مستهزئين ، ومنها قول أبي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم عندما جمع وجوه قريش ، و دعاهم إلى الإسلام قال له : تبأ لك سائر اليوم لهذا جمعتنا ، فأنزل الله فيه سورة يرد بها هذه السفرية فيه وفي زوجته إلى قيام الساعة ، قال تعالى : (تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله و ما كسب سيملى ناراً ذات لهب وامراته حمالة الحطب في

وما وصفوه به من انه ابتر ، ويتيم وانه اذن وبانه ابن ابي كشمه ، والمزعم وقد رد القرآن الكريم هذه الامور ردا اذل به الخصوم الى قيام الساعة .

٢ - حرب الواليعه بين ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم :

ويظهر ذلك فيما قام به كفار قريش من المحاولات الفاشلة مع ابي طالب كي يغفل ويترك لهم النبي صلى الله عليه وسلم . منها حينما قالوا لابي طالب: هذا عمارة بن الوليد انهدر فتى في قريش واجملته فخذة ولك عقله و خمره واتخذة لك ولدا ، واسلم اليها ابن اخيك هذا الذي خالف دينك و دين آبائك وفرق جماعة قومهك و سفع اعلامهم فنقتله فانما هو رجل برجل فقال ابو طالب والله لبئس ما تسومونى اتعطونى ابنتكم الغدوة لكم واعطيكم ابني تقتلونى هذا والله ما لا يكون ابدا .

٣ - حرب الاغراء والترهيب :

ويظهر ذلك فيما عرضته قريش على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك عندما عرض عليه عتبة بن الوليد فقال : يا ابن اخی ، انك هنا حيث قد علمت شرفا و شسبا ، وانك اتيت قومهك بأمر عظيم فرأيت به جماعتهم ، وسفوت به اعلامهم وعيت آلهتهم و دينهم ، و كفرت به من مضى من آباءهم ، فاسمع منى اعرض عليك امورا تنسظر فيها لعلك تقلل منها بعضها ، يا ابن اخی ان كنت اضعا تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا ، وان كان هذا الذى ياتيك رغبة تراء لا تستطيع ان تردده عن نفسك طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه فانه ربما غلبت التاجع على الرجل حتى يداوى منه .

فقال له الرسول : افرغت يا ابا الوليد ، قال نعم ، فقال : فاسمع منى ثم تلا عليه صدرا من سورة فصلت ، حتى اوافقه ذاك ، فقال له النبي : قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت ، فانت وذاك .

وعاد عتبه بغير الوجه الذى ذهب به حتى قال القرشيون : نطف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذى ذهب به فقالوا له : ما وراءك يا ابا الوليد ، فقال : ورائى انى سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ... الى آخر الخبر . ولم يجد سلاح الاغراء مع الرسول فتبلا .. فلجأت قريش الى سلاح جديد .

٤ - حرب التمهيز و طلب المعجزات .

استمر القرشيون في حربهم النفسية ، يبتدعون كل يوم لونا جديدا بهدف الحد من سعة انتشار الاسلام . ومن هذه المبتدعات : مطالبة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعجزات حسية وقصدهم اخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك :

ان يزحزح الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب من ربه الجبال التى تحيط بمكة ، والتى ضيقبت عيشهم ، وطلبوا ان يلجر عيون الماء ليحل مشكلة

العياء ، وان يحول القفار الى جنات من نجيل واعناب ، و طلبوا كتابا ينزل من السماء يلمسونه بايديهم و يروونه باعينهم ، وطلبوا ان يبعث ابلهم من موتهم حتى يصدقوا بالبعث ، ثم طلبوا كُتُبًا ينزل مع الرسول يشهد له و يؤيده ... الخ .

و كان جواب النبي صلى الله عليه وسلم ما يرويه ابن هشام :
ما بهذا بعثت اليكم ، وقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم : فان تقبلوه فهو حقكم في الدنيا والاخرة ، وان تردوه على اصبر لامر الله تعالى حتى يحكم بيني وبينكم .

ومن هو معاجزة النبي صلى الله عليه وسلم محاولات تثييسه من ايمانهم و تشكدهم في اشتراط معجزات و خوارق وآيات ، وقد سجلت سور عديدة هذه المواقف ومن ذلك هذه الايات : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ، او تكون لك جنة من نجيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفيض ااو تنقطع السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي باللد والملائكة قبلا ، او يكون لك بيت من زخرف ، او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ، قل: سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) . (الاسراء - ٩٠ - ٩٣) . (وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام و يمشي في الاسواق بلولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ، او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظالمون ان تتبعهمون الا رجلا مسحورا ، انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) الفرقان ٧ - ٩ .

وهذه المحاولات فشلت بتثبيت الله سبحانه تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم وبيان انهم لن يؤمنوا حتى لو جاءتهم الايات التي يطلبونها ، وبيان ان الهداية من الله ، وان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ فقط .

٥ - حرب الإشكالات والافتراءات .

و كان ذلك في مكة وفي أسواق العرب وفي مواسم الحج ، حيث اجتمع كفار قريش كي يبحثوا ماذا يقولون للحرب في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون لدعوته اثر في نفوسهم فاجتمعوا الى الوليد بن المغيرة ، وقال لهم اجتمعوا فيه رأيا واحدا ، و لا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ، ويرد قولكم بعضه بعضا ، قالوا : فانت قل ، قال : بل انتم تقولوا اسمع : قالوا : نقول كاهن ، قال لا والله ما هو بكاهن ، لقد رأينا الكهان فما هو بزمرة الكاهن و سحرة ، قالوا : فنقول مجنون ، قال ما هو بمجنون ، لقد رأينا الجنون و عرفناه ما هو بسفاه و لا تخالفه و لا و سوته ، قالوا نقول شاعر ، قال : ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه و هزجه و قريضه و مقبوضه ، ومبسوطه فما هو بالشعر ، قالوا نقول ساحر قال : ما هو بساحر ، لقد رأينا السحار و سحرهم فما هو بسننهم و لا علامهم ، قالوا فما تقول ، قال والله ان لقوله خلاؤه وان اكله لحرق ، وان فرعه لحناة ، وما انتم بلقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل ، وان القرب القول فيه لان تقولوا : ساحر جاد

بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه ، وبين المرء وزوجه ، وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه بذلك فنزل قول الله تعالى في الوليد ، في ست عشرة آية في سورة المدثر قال تعالى : (انه فكر واقدار فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساقية سقر) الى الآية ٢٦ .

ونلاحظ في هذا الرد من الله شدة الوعيد الصادق بما يوقع الرعب في نفوسهم و نفوس كل من يفخرى على الله و كتابه ورسوله في نفسه واهله . واشاعت لبريش عدة افتراءات سجل القرآن ذلك ورد عليها ابلغ رد ، ردا ارجح كيدهم الى نهورهم ، من هذه الافتراءات ، ان هذا القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم فرد الله عليهم بقوله : (ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين) الطور ٣٤ . وقالوا ان الذى يعلمه غلام نصرانى ، فرد الله عليهم بقوله : (ولقد علم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين) النحل ١٠٣ .

وانه مسجون وساهر قال تعالى : (وقالوا يبايها الذى نزل عليه الذكر انك لمجنون) الحجر ٦ . فالذى لا يخلق بقلبه واحدة تخلق الاخرى ، كانت هذه المحاربة النفسية على مستوى الجماعات وعلى مستوى الافراد كما حصل مع الطفيل بن عمرو الدوسي رض الله عنه . وعلى مستوى الجماعات كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا جماعة من الحرب وقف بعده ابو لهب لئلا يلهي الله ويقول : لا تطيعوه فانه صابىء كذاب .

٦ - حرب الايذاء والارهاب .

فقد اصبحوا يسمذبون الضعفاء من المسلمين ، والاقوياء يسفهن احلامهم وعالج النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالهجرة لاصحابه الى الحبشة .

٧ - حرب المقاطعة .

وظهر ذلك في محاصرة لبريش للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولبنى هاشم وبنى المطلب ، وكانت مقاطعة اجتماعية واقتصادية ، وذلك لكي يدفعوا النبي صلى الله عليه وسلم الى لبريش كي يقتلوه .

٨ - حرب الافتراء على القرآن .

وذلك حيث قبالوا عن القرآن انه مفترى واساطير الاولين ، كما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم ، قال تعالى : (وقال الذين كفروا ان هذا الاك افتراء واعانه عليه قوم آخرون فلقد جاءوا ظلما وزورا ، وقالوا اساطير الاولين اكثت بها فهي تملى عليه بكرة واصيلا) الفرقان ٥ . وجاء الرد من الله حاسما بقوله تعالى : (قل انزل الذى يعلم السر فى السموات والارض انه كان غفورا رحيفا) الفرقان ٦ .

وذلك بوصفهم بأنهم أقل منزلة وأضعف ، وظلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يجلسون فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أسلوب اتبعه كفار قريش قبل آلاف السنين ، فهناك الله عن ذلك ، بقوله تعالى : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيشك عنهم تريد زيناة الدنيا ، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه و كان امرء فرطاً) الكهف ٢٨ .

١٠ - التشكيك في صاحب الرسالة :

وظهر ذلك في الحملة التي أقامتها قريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم عندما أخبرهم بأنه أُسْرِيَ به إلى بيت المقدس ، وكان من نتيجة ذلك أن رجع بعضهم عن الإسلام ، وكذلك مع شمود قوم صالح عليه الصلاة والسلام ، حيث أخبر الله سبحانه وتعالى عن قولهم للمؤمنين مبيناً موقفهم و ماذا كان رد المؤمنين قال تعالى : (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه ، قالوا إنما بما أرسل به مؤمنون) الأعراف ٧ .

١١ - الإعراض ، تكبراً على الدعوة :

قال تعالى : (فإن أعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد و شمود) فصلت ١٣ . وكان الإعراض صفة الحرب واليهود قال تعالى : (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) آل عمران ٢٣ .

وقال تعالى عن أهل الشرك : (بشيراً ونذيراً فاعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ، وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقروص بيننا و بينك حجاب فأعمل نُكْتًا عاملون) فصلت ٣ - ٤ .

وقال تعالى : (وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين) الإنعام ٤ .

١٢ - الجدل :

كما أخذت محاولة التشكيك صورة الجدل ، ونجد ذلك في مجادلة قوم عاد لنبيهم هود عليه السلام ، قال تعالى : (قالوا أجهلنا لنبيد الله وحده ونذرنا ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا أن كنت من الصادقين) وجاء الرد عليهم من الله بقوله تعالى : (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس و غضب اتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم و آباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا أنى محكم من المنتظرين) الأعراف ٧٠ - ٧١ .

وكان ذلك من اليهود ليخرجوا المسلمين عن دينهم و بين الله مواقفهم وفضهم ، قال تعالى: (وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذى ائزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون) آل عمران ١٧٢ .
ومثله شهادتهم للمشركيين بانهم على حق قال تعالى : (الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا) النساء ٥١ .

١٤ - سرقة حقوق المسلمين .

حيث قام بعض اليهود باكل الايمان والديون التى كانت عليهم بعمدان اصحابها اعتنقوا الاسلام ، وأشار القرآن الكريم لهذا وفضهم ، قال تعالى: (ومن اهل الكتاب من ان شأمنه بقطار يؤده اليك وهم من ان شأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قاتعا ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) آل عمران ٧٥

١٥ - اشارة الفتن والحروب .

وكان هذا ايضا من اليهود فى المدينة حيث لم يرضى اليهود ان يروا الاوس والخزرج متتفقين متحابين ، امة واحدة ، فحمد شاس بن قيس اليهودى الى تذكيرهم بايامهم الحربية ، حتى تشادوا الى السلاح ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم نيرانها وقال لهم " ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام واكرمكم به ، واستنقذكم من الكفر والفا بين قلوبكم ، ونزل الوحي قال تعالى: (يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) آل عمران ٩٩ - ١٠٠ .

١٦ - التحقير والاستهزاء .

قال تعالى : (واذا راوك ان يستخذونك الا هزوا الذى يمت الله رسولا) الانبياء ٣١ .

وقال تعالى : (ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشى فى الأسواق) الفرقان ٧

١٧ - الاعتراض على امر الله تعالى فى ارسال الرسل ، قال تعالى : (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الزمر ٢١ .

١٨ - اشارة الضحك والتضحك :

وكان هذا فى مكة : قال تعالى: (ان الذين اُجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين) وجاء الرد من الله تعالى عليهم الى يوم القيامة لكل من يستعمل هذه الاساليب ، قال تعالى : (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل شوب الكفار ما كانوا يفعلون) المطففين ٢٩ - ٣٦ .

١ - الردع :

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نصرت بالرعب مسيرة شهر) وهذا يعنى اعداد القوة الكافية للردع ، وقال تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون بعدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم) . الإنفال ٦٠ .

٢ - النصر بالرعب :

وذلك انه صلى الله عليه وسلم : في اغلب غزواته يهزم عدوه ، بفرار العدو من ارض المعركة .

٣ - الأمن :

حيث كان صلى الله عليه وسلم يكتف ما يريد من الغزو ويورى بغيرها واستعماله الرسائل المختومة .

٤ - الإستطلاع :

حيث كان صلى الله عليه وسلم يستطلع عدوه قبل ان يهاجمه ، وكان يمنع العدو من الوصول الى اخباره و تحركاته ، فقد كانت له دوريات حول المدينة .

٥ - حسن صلة الرسول صلى الله عليه وسلم كقائد بجته .

حيث كان الصحابة رضي الله عنهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك قول عروة بن مسعود القريشي : يا محشر قریش انى قد جئت كسرى فى ملكه و قيصر فى ملكه ، والنجاشى فى ملكه ، وانى والله ما رأيت ملكا قط مثل محمد فى اصحابه ولقد رأيت قوما لا يسألونه لشيء ابدا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبادلهم حبا بسبب ، وقد شهد الله بذلك حيث قال سبحانه و تعالى : (بالمومنين رؤوف رحيم) . التوبة ١٢٨ .

٦ - الاعداد المعنوى للمعركة :

ومثال ذلك التريبة التى قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم طوال وجوده في مكة والمدينة ، وكان القرآن الكريم اعظم وسيلة للاعداد والتربية ، وكان يشعن الهمم قبل المعركة بقوله : (من قتل قتيلافله عليه) ومثل قوله (لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صائرا محتسبا مقلبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة) والدعاء في الممارك كقوله صلى الله عليه وسلم : (اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريح الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم) .

٧ - الشورى ،

فقد كان يستشير اصحابه رغم انه مؤيد بالوحى ، وللشورى اهداف منها :

ا - ان يؤكد تميز امته بالشورى .

ب - ان يضع القواعد التى يسير عليها الحكام من بعده .

ج - اتناع الجنود بعدالة الحرب التي يدخلونها .

د - تأكيد معنى اخوة المسلمين .

هـ - تواضع القيادة الخبوية .

و - اهمية الهند عند القيادة .

٨ - الاعداد المعادى : فلقد قال صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا فقد غزا)

وقال (لا ان القلوة الرمن) .

٩ - الحزم والسرعة .

في مواجهة المشكلات فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ان

قريباً في حمراء الاسد قامر المسلمين ان يخرجوا لهم بجراحهم .

١٠ - الانضباط الطوعى .

واقد كان الصحابة رضي الله عنهم في الطاعة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم في القيمة ، نرى ذلك عندما اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم عبد

الله بن جحش رض الله عنه رسالة وامره ان لا يفتتحها الا بعد مسيرة يومين

فكان التنفيذ ، ونرى ذلك ايضاً عندما اخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين

المهاجرين والانصار و خروجهم معه في غزوة تبوك .

١١ - حرمان العدو من المباغتة .

حيث عنى المسلمين والرسول صلى الله عليه وسلم عناية شديدة باتخاذ

الحيطة والحذر لحرمان العدو من مفاجاتهم ، عملاً بقوله تعالى : (يا ايها

الذين آمنوا اعدوا حذركم) النساء ٧١ . وقال تعالى : (ود الذين كفروا لو

تغللون عن المصكتكم وامتعنكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة) . النساء ١٠٢ .

ومثال حفر الخندق حول المدينة ، وكان خالد بن الوليد لاينام الا على

تعبئة للهند ، وكان لا ينام ولا ينيح .

١٢ - تحظيم الروح المعنوية :

ونرى ذلك حينما هاجم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر اخذ يهتف

(الله اكبر خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) ،

ومثل مفاجأة العدو والاحاطة به ، ومثل حبس ابن سفيان حتى يرى جيوش

المسلمين وهي تمر امامه .

١٣ - تفتيت قوة العدو .

و نرى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما غزا خيبر ، حيث

وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجيش بين غطفان واليهود حتى لا تعدهم

غطفان بجيشها ، وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلهل ذلك في

غزوة الاحزاب مع غطفان على ان يعطيهم ثلث ثمار المدينة ، ولكن الانصار

رض الله عنهم رفضوا ذلك وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ، ما كانوا

يظنمون ان يأخذوا من ثمار المدينة شيئاً الا قرى او بيع الفهد ان

اكرمنا الله بالاسلام و هدايا اليه واعزنا بك نعطيهم اموالنا ، والله لا

نعطيهم الا السيف .

ويقول الدكتور السباعي رحمه الله في كتابه (عظماءنا في التاريخ)
ص ١٠٢ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص ان لا يواجه الاعداء
جميعا في وقت واحد فاذا تجمعوا لقتاله حرص على التفريق فيما بينهم حتى
اذا امكنته الفرصة بطش بالقواهم ثم بمن بعدهم حتى يتم النصر " .

وسائل الحرب النفسية عند المسلمين

١ - الصديق : في القول والتصميم على تحقيق الهدف .

ونرى ذلك في وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه لعكرمة رضي الله عنه حين
وجهه الى عمان : "ومهما قلت اني فاعل فافعله و لا تجعل قولك لغوا وانظر
ما تقول ومثني تقول" . وكان صدق القادة المسلمين بالقول مما اشار
الهزيمة النفسية عند خصومهم وحطم ارادة القتال عندهم كما حدث مع خالد
بن الوليد رضي الله عنه عندما حاصر "اوليس" وفيها جموع الفرس ومن
شايعهم من العرب وقد استنصحو عليه ، توجه خالد رضي الله عنه الى ربه
بمستحضره قائلا : "اللهم إِنِّي لَكَ عَلِيٌّ إِنِّي مُنَحْتَضِي اَكْتَفَاهُمْ اِلَّا اسْتَبَقِي مِنْهُمْ اَحَدًا
قَدَرْنَا عَلَيْهِ حَتَّى اجْرَى نَهْرُهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْهَزِيمَةُ بِالْفَرَسِ نَادَى
خَالِدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِسْرَ لَا تَقْتُلُوا إِلَّا مَنْ أَمْنَحُج ، وَاقْطَعِ النَّهْرَ وَوَكُلْ
بِهِمْ رَجَالًا يَفْرِبُونَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَاسْتَمِرَّ الْقَتْلُ يَوْمًا وَلَيْلَةً دُونَ أَنْ يَجْرَى الضَّهْرُ
دَمًا فَأَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنْ يَجْرَى الْمَاءُ حَتَّى يَبْرَ بِقِسْمِهِ ، فَأَعَادَ الْمَاءُ
وَجَرَى دَمًا عَبِيْطًا فَسَمِيَ نَهْرُ الدَّمِ .

٢ - الشجاعة في الحرب .

ونرى ذلك في شجاعة خالد رضي الله عنه وبطولة القادة من المسلمين ومنه
المبارزة في اول المعركة ، وهي من وسائل الحرب النفسية

٣ - ابادة قادة العدو .

منذ اللحظات الاولى للمعركة في المبارزة ، والقتال حيث عرف القادة ان
مصيرهم القتل عند مواجهة المسلمين فكان خوفهم ينعكس على جندهم .

٤ - قتل الاعداء والقائمين في مواجهة العدو :

وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يستخدم هذا الاسلوب لا محالة الرعب و
الهزيمة النفسية في صفوف العدو ، واوصى عمر بن الخطاب قائده سعد بن
ابوقحاص رضي الله عنهم بقوله لا توثق بأسير ليس له عهد الا ضربت عنقه
كترهب به عدو الله و عدوك .

٥ - العطاردية الحاسمة :

وذلك عندما تسلح بواند النصر كانت الجيوش تعتمد الى تطويق الجيش
المنهزم وقتله حتى لا يشكل مقاومة جديدة .

٦ - الاعتماد على الاستخبارات لتحطيم ارادة القتال .

و كان ذلك الاعتماد على نصارى العرب ومن الاسرى .

و نرى ذلك عندما هربت قبيلة اياد بن نزار الى قيصر في بلاد الروم ،
 فارسل اليه عمر بن الخطاب رض الله عنه ، رسالة : "بلغني ان حيا من
 احياء العرب ترك دارنا واتى دارك فوالله لتخرجنه او لتنبذن الى النصارى
 ثم لتخرجنهم اليك فاعادهم قيصر الى عمر رض الله عنه .

٨ - الإفادة من الخصومات الموجودة في صفوف العدو .

ونرى ذلك في معركة دمياط التي خاضها صلاح الدين رحمه الله حيث اتصل بكل
 الطوائف المختلفة على مرأى من الأخرى حتى وقعت الكثون في نفوسهم فسهل
 عقد الصلح على شروط صلاح الدين .

٩ - الظهور امام الخصم بالذى يدخل الرهبة في نفسه .

ونرى ذلك عندما وضع ابو دجانة رض الله عنه عصاية الموت على رأسه واخذ
 يمشى متمكثرا بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الصفوف فلما لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم انها مشية يبعثها الله الا في هذا الموطن .

١٠ - الجهاد باللسان :

ونرى ذلك فيما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لحيان بن ثابت رض الله
 عنه (اهج المشركين وجبريل ملك) ، وعن كعب بن مالك رض الله عنه انه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل ، فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي
 بيده لكانما ترمونه به نضح الابل) وبهذا يقرر الرسول صلى الله عليه و
 سلم ما يلي :

١ - ان الجهاد باللسان امر ضروري في المعارك العسكرية والسياسية .

٢ - ان الجهاد باللسان قد يكون اسرع واشد تأثيرا في اعداء من القتال
 بالسلح .

٣ - ان الجهاد باللسان طريقة من طرق قتال و جهاد اعداء .

١١ - التفريق بين العدو و حلفائه .

ونشاهد ذلك في قصة الصحابي نجيم بن محمود رض الله عنه و ما فعله
 في غزوة الاحزاب ، حيث استطاع ان يفرق بين بني قريظة من اليهود الذين
 نقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحلفائهم من قريش و غطفان ،
 مما ادى الى هزيمة الاحزاب بغض الله .

١٢ - تحييد القوى الأخرى و حرمان العدو من معانفتها .

ونرى ذلك في عقد النبي صلى الله عليه وسلم المعاهدات مع مختلف القبائل
 لكفالة حرية الدعوة وحسن الجوار والمعاملة ، وكان من نتيجة ذلك حرمان
 قريش من التحالف مع هذه القبائل وعزلها .

١٣ - التكويف والضغط النفسي على العدوهم وفعلهم بأعدائهم ومثل قول خالد بن
 الوليد لاهل قنرين : "انكم لو كنتم في السحاب لعلمنا الله اليكم او

لا تترككم الله اليخا" ، وايضا اظهار المشاكل التي يمانى العدو منها ، والله لا مفر اما اسلام واما جزية واما السياف (القتالنا في الجنة و قتلاككم في النار ، واما نعيم واما شهادة) ومثل ما كتبه خالد بن الوليد رضي الله عنه الى هرم بن "اما بعد فاسلم تسلم او اعتلقت نفسك ولقو حلك الذمة ، واقرب بالجزية والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة " .

١٤- تهريد العدو من ارادته القتالية .

ونرى ذلك في عرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش امام ابي سفيان رضي الله عنه حتى ذهب الى قريش وقال لهم : هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به .

١٥- حرمان العدو من المرافق الحيوية .

لما فيه من اضعافهم و كسر شوكتهم كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر .

١٦- المباغتة .

وهي اولى مبادئ الحرب ، وهي : ان تفاجيء عدوك وهو يستعد ، وقد طبق ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ومنها فتح مكة .

١٧- الاعداد الدائم المتطور :

عملا بقوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم ، و آخريين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) الإنفال ٦٠ . و الاستفادة من كل جديد .

١٨- الاستعداد بالايمن واظهار العزة امام الكفار :

ونرى ذلك في المفاوضات التي جرت بين سعد بن ابي وقاص ورسولهم و كسرى و ما فيها من عزة المسلمين ، وكتب التاريخ مليئة باخبارهم .

١٩- الشعارات والهتافات :

و نرى ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما تفرق عنه المسلمون فقال : انا النبي لا كذب انا بن عبد المطلب ، يا غيل

الله اركبي - والله اكبر .

- ١ - تشكيل العدو في سلامة وعدالة الهدف الذي يحارب من أجله .
- ٢ - زعزعة ثقة العدو في قوته من حيث الرجال والعتاد والقادة ، وزعزعة ثقته في أن يحرز أي نصر ، والثناء أنه لا جدوى من شن الحرب أو الاستمرار بالقتال .
- ٣ - بث الفرقة والشقاق بين صفوف العدو شعبا و حكومة وجيشا بحيث يشكل كل منهم بالآخر ، وتنعقد الثقة بينهم .
- ٤ - التفريق بين العدو و حلفائه و دفعهم إلى التخلي عن نصرته .
- ٥ - تجميع القوى الأخرى و حرمان العدو من محالفتها .

طرق الوقاية من الحرب النفسية

- ١ - قوة الإيمان بالله ووضوح المقييده الإسلامية في فكر القيادة والقاتل والجنود هي الأساس والركيزه الأساسية في صد كل شائعه و مقولة . ذلك أن قَوِيَّ الإيمان يرد الأمور إلى نصابها . و يرد الشائعات في كيدتها ، ويرد كل ما لا يعرفه للقيادة وأولى الأمر ، قال تعالى : (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وأولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء ٨٢ .
- وسواء كانت الحرب النفسية ضد القائد أو القيادة فإن من كان قوي الإيمان واضح العقيدة يظن بقائده وبقيادته خيرا ، قال تعالى : (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين) النور ١٢ .

والمؤمن عندما يسمع قوة عدوه و يراها ، ويسمع تهديده ، لا يزيده ذلك إلا قوة وإيمانا بالله لأنه يعلم أن هناك حياة بعد الموت ، وأما نصر وأما شهادة وأما اعداد و إعادة للحرب من جديد ، قال تعالى في السلف الصالح رضي الله عنهم : (الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) آل عمران . فالقائد عندما ينتصر لا يفرضه النصر عن شكر الله و أن انهزم لا تشغل الهزيمة عن اللجوء إلى الله ودراسة أسباب الهزيمة ثم العودة من جديد لمواجهة الأعداء ، ويتفقد علماء النفس و خبراء الحرب النفسية أن الحرب النفسية تؤثر على الجيوش الذين لا عقيدة لهم والغير مثقفين .

٢ - المعرفة المستطاعة بالعدو

أن هذه المعرفة بالعدو ، المعرفة بأسلوبه وأهدافه و تفكيره ، من الأسباب المهمة في القضاء على الحرب النفسية التي يواجهها ، وتجعل المجاهد مبتعدا لمواجهة بايمان وقوة وعقيدة راسخة .

وذلك عندما تنطلق الحرب النفسية من عند العدو يجب على القيادة الإسلامية ان تكشف مخططاتها و تبين زيفها للمسلمين وللعنود قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) آل عمران ١٠٠ . فالحمد سبحانه وتعالى كشف للمسلمين في كل زمان مخططات اهل الكتاب ثم قال تعالى: (وكيف تكفرون وانتم تنالون غنائم كثيرة) آل عمران ١٠١ . وكتاب الله و سنته رسوله باقية فيجب على القيادة والجند ان يردوا هذه الحرب الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان من الاعداء او من الحكام الذين يحكمون بخير ما انزل الله . قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا وذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالتق بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) آل عمران ١٠٢ .

٤ - المراقبة الواعية لأمور الجند

وذلك لرمح المخططين والمشبطين و مزاحمهم من الجند وحقوبتهم بما يناسب الجرم . لان الجيش قد يموت من داخله قبل ان يموت من عدوه . وذلك لان المشبطين يجد دائما ضاغية ممن حولهم . قال تعالى من المنافقين والمتخلفين من غزوة تبوك: (فان رجعت اليك الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن يخرجوا فممي اعدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيت بما لكم بالقرود اول مرة فاقعدوا مع الغالطين .) التوبة ٨٢ .

وهذا عزل لهم عن الجيش وتطهير الجيش منهم و حذرنا الله تعالى من خروج امثال هؤلاء من الجيش وانه لاخير فيهم مهما بلغت كثرتهم قال تعالى: (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا غيالا و لا وضوا خلاكم يبغونكم الفتنه وفيكم ساعون لهم) التوبة ٤٧ .

٥ - كشف محاولات دمهجة الثقة بالنمر .

وهذه تأتي من السمن الساهرة على احوال الجند فتلقى عليها في مهدها واد كان ذلك في غزوة البندق . قال تعالى فاضحوا دور المنافقين: (واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرور واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا غورة وما هي بغورة ان يريدون الا فرار) الاحزاب ١٢- ١٣ .

٦ - القضاء على محاولة التهوين من النمر ومن قيمته ..

وذلك ان الحرب النفسية تبدأ قبل المعركة بكثير و تقوى اثناء المعركة و ينتصر بعد المعركة . ونرى ذلك في مواقف اليهود من استثمار المسلمين في بدر فاشبه حاولوا اخفاء النمر . فلما ظهر حاولوا التشكيك فيه فلما دهم زيد بن حارثة رضي الله عنه على طائفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم بالنصر قالوا ان الذي يقول زيد رضي الله عنه حالة من الهذيان والفرع

الذى اصيب به ، وقالوا هذه ناقة نمرها ، ولو انه انخر لبقيت عنده ، بل حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم : ورد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقال لهم (يا معشر يهود اعدوا من الله مثل ما نزل بقريش من النعمة و اسلموا فانكم قد عرفتم انى نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم و عهد الله اليكم) .

٧ - القضاء على محاولة التحويل والخط النفس .

و نرى ذلك في محاولة ابي سفيان بعد غزوة احد حيث ارسل نفرا من بني هذيل فدخلوا المدينة فسالوهم عن قريش فاعبروهم بانهم قد جمعوا لهم ما لا طاقة لكم به ، فكان الرد من المسلمين الذين قضا على هذه المحاولة في مهدها : حسبنا الله و نعم الوكيل وسجل لهم القرآن الكريم هذا الموقف بقوله : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله و نعم الوكيل) آل عمران ١٧٢ .

٨ - الكتمان ونشر الوعي الامنى .

هناك قاعدة في عمل رجال الاستخبارات تقول : (ان المعرفة على قدر الحاجة) فليس كل ما يعلم يقال ، وليس لكل احد حق الكلام كما يشاء وقال ابو هريرة رضى الله عنه (ان ما هنا علما لو بثثته لخرت منى)
وقد حذر الله المسلمين من قبول الشائعات دون تحقق قال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات ٦ .

٩ - التوجيه والإرشاد والتربية المستمرة .

حيث التوجيه والتوعية الدينية والفكرية ، وهل مشاكل الجند ، وتوعيتهم بأهمية دورهم و اهمامهم العقيدة والشريعة ، تلعب دورا كبيرا في القضاء على الحرب النفسية والوقوف ضدها وقد قل النبي صلى الله عليه وسلم يربى ويعلم اصحابه رضى الله عنهم في مكة ثلاثة عشر عاما لذلك صدوا و هزموا كل المحاولات النفسية والمادية لإخراجهم عن دينهم وكذلك المسلمين في المدينة .

١٠ - اعطاء المجاهدين حقوقهم :

ليس اكثر ما يدخل الوهن والضعف في نفس المجاهد شعوره بأنه مظلوم لا يصل الى حقه ، ولا تحرم السيادة على ايمان الحق له ، او لا يماثل مثل غيره بل يحفظ حقه ، وتبخر اشيائه ، وقد نهى الله عن ذلك الظلم ، فقال في الحديث القدس : (يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا) وذلك ان الظلم سبب الهزيمة ، وسبب لزوال النعمة ، وسبب لعدم الفلاح ، وسبب لنزول العذاب ، وسبب للكربة والفشل ، وسبب الهلاك .

ان القيادة والقيادة 121 كان قدوة لجنده فان هذا يخلص على الحرب النفسية وعلى آثارها ، وذلك بان يثق القائد بجنده والجنود بقائدهم . ونرى ذلك في شبكات المسلمين في مكة على الاسلام رغم كل الصفات التي اطلقها كفار قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم .

كيفية ازالة اثار الحرب النفسية .

١ - تطهير النفوس من الآلام ، واستعادة الثقة بالنفس . و نرى ذلك في معركة احد حيث تعامل المسلمون عن سبب الهزيمة فبين الله لهم اسباب الهزيمة قال تعالى : (اولما اصابكم مصيبه قد اصبتم مثلها فالتفتتم الى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التلي النجمان فياذن الله وليعلم المؤمنين) آل عمران 160 - 166 . فبين لهم ان سبب الهزيمة هو من عند انفسهم بعد ان قال لهم قبل الآية : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاغليون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران 139 - 140 .

٢ - المواجهة بالحقيقة : ونرى ذلك في غزوة احد عندما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فصد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل ليرد الثقة في انفسهم ، و كان ينادى يا غلان انا رسول الله رغم علمهم ان المشركين سوف يصلون اليه قبل ان يصل المسلمون ، ولكن كان ذلك خير وسيلة للقضاء على تلك الشائعة .

٣ - دراسة اسباب الهزيمة : وهذا امر لا بد منه لتلافي اسباب الهزيمة وذلك تمهيدا لازالة اسبابها ففي غزوة احد عرف الصحابة رضي الله عنهم ان سبب الهزيمة بعد النصر هو تخلي الرماة رضي الله عنهم عن مواقعهم و عصيانهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انه شدد عليهم ان لا يتركوا مواقعهم لا في حالة النصر ولا في حالة الهزيمة الا بأمر منه ، فلم يحدث بعدها ان خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكما حصل في غزوة حنين في اول المعركة بسبب قولهم لن نغلب اليوم من قلة .

٤ - ازالة اثار الهزيمة العسكرية والنفسية : وذلك بالحمل العسكري كما حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خرج لعلاقة قريش في حمراء الاسد بعد احد مباشرة رغم كثرة الجراح في المسلمين .

دور المكابرات في الحرب النفسية

المكابرات لها في الحرب النفسية ثلاث مهمات :

الاولى : تحليل الدعاية سواء دعاية الدولة او دعاية العدو .

الثانية : الحصول على المعلومات .

الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن في الحرب النفسية .

المهمة الاولى : تحليل الدعاية يحتاج الى بصيرة فائدة ومعرفة شاملة

بتفكير الناس محل الدراسة ، ويشير بول لاينبارجر في ذلك بقوله : ان

الدعاية توجه الى التفاصيل الدقيقة من الفكر التي يحفظ بها الناس

تنظيمهم و توجيههم الشخصي في عالم مزعزع الصلات بين الناس . ويجب ان

تستخدم في الدعاية لغة الام .. لغة المدرس .. لغة الحبيب الودود ... لغة

صغار الطير .. لغة رجل الشرطة .. لغة العممثل .. لغة الكامن .. لغة

(البلطجي) .. لغة المحفى .. وان تستعمل هذه اللغات على التوالي ، وعملية

تحليل الدعاية لقياس قنيمتها يجب ان تكون اكثر تميرا و ادراكا في

تقريرها ما اذا كانت الدعاية جديرة بان تحقق غرضها ام لا .

متطلبات تحليل الدعاية :

١ - الحصول على المواد التي ستحلل فعلا والحصول على المواد من الصحافة

والمجلات والنشرات والكتاب و تسجيل المواد الإذاعية ، مع تتبع تلك

المصادر لثروة زمنية مدتها ستة شهور فما فوق .

٢ - ان يكون مظهر الدعاية على دراية شاملة بالمنطقة التي هو فيها حتى لا يخطئ

في التحليل وكتابة التقرير .

٣ - وجود عدد كافي من الموظفين الذين يعملون معه . حتى لا يخل عن بعض

العوامل المهمة في التحليل .

٤ - الاختيار الجيد لوسائل الاعلام التي يطلع ، وان يختار الصحف التي تشرف

عليها الحكومة و صحيفة للمعارضة والصحف المحلية التي تعتبر مرشدا جيدا

للدعاية الداخلية .

٥ - اختيار عدد من الشخصيات الحكومية ويتعقب كل كلمة تصدر منهم ويحصل

عليها .

٦ - توفر الوقت الكافي ، واثنان اللغة ، ودرجة قابلية للتحليل مما يساعد

على تحليل الدعاية .

٧ - الاتصال بالمستمعين الذين يتلقون هذه المواد ومعرفة تأثير الدعاية

التي تلقوها حتى يكتمل تحليل رجل الدعاية .

٨ - الاستعانة بالمواد المطبوعة .

٩ - الاستعانة بالمواد المذاعة حيث انها ارخص وسيلة كما انها اكبر المصادر

لاهتمام الدعاية ويسمعا الملايين من الناس ، وذلك عن طريق تتبع برنامج

او اثنين من محطة واحدة ، للخروج بتحليل جيد ، والاستعانة بالاجهزة

الحديثية في تسجيل المواد الإذاعية ، وعندما يتم الإستماع بواسطة فرد أو مجموعة صغيرة ، تسجل الإذاعة الرئيسية للأخبار و تليدها كلمة كلمة . وهذا يحظى المحلل فرصة الإطلاع على المواد .

كيف نفرق بين كلام الحقيقة و كلام الدعاية عندما نتحدث؟

ان هذا يرجع الى المستمع نفسه فاذا اذفق ما يذاع مع ما يؤمن به المستمع و يعرفه كان حقيقة اما اذا لم يتفق فهو دعاية والمحررون والكتاب الصحفيون الذين يجمعون الحقائق يتميزون بها وهذا الاختيار بلامد التأشير في الناس فهو دعاية ، اما اذا كانت تداع لمجرد اخبار فانها لا تكفي دعاية .

و محلل الدعاية ينظر عادة في الإتجاه الذي يسير فيه المادة المذاعة فقد يعرف ويحدد (الغرض الدعاوى) بالنسبة للأشخاص الذين ترسل من أجلهم هذه الإذاعات على ضوء تقديره لما تتوافر له من معلومات عامة عن الموقف وهو اذا لم يعرف الغرض من الإذاعة يستطيع ان يشتكهم منه من طبيعة المستمعين او من التأثير الذي يفترض ان تخلقه الإذاعة في هؤلاء المستمعين ، ومن جهة اخرى فان المحلل اذا لم يعرف المستمعين فانه يستطيع ان يتعقب الطابع الذي ترسل به الإذاعة ، وبأى لغة تداع ومن اين وإلى اين وحتى ويعطى لنا لاينبارجر أسلوبا نموذجيا محاولا لعملية التحليل وقد وجد انه صالح في تحليل الإذاعات الألمانية العنيفة والسرية ، وفي تحليل مواد الدعاية اليابانية في الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الثانية .

وهذا الأسلوب يشمل العناصر التالية .

المصدر بما في هذا وسيلة الإعلام .

الوقت - المستمعون - الموضوع - المهمة .

وهذا الاشتقاق اللغوي يتكوين كلمة جديدة هي كلمة (متاسم) انما هي الواقع ، محاولته على استيعاب هذه العناصر الخمسة التي نتركب منها هذه الكلمة ويقول ان افضل استخدام لهذا الأسلوب ، هو استخدامه في معالجة المواد التي يستمع لها في الإذاعة ، والتي يعرف مصدرها ، وعند معالجتها يجب ان تجرى الإثبات :

لاحظ أولا طبيعة المصدر ، وهنا في الواقع يكون له عدة اوجه : فهناك المصدر الحقيقي أي المصدر الذي اذاع النبا او الموضوع ، والمصدر الظاهري أي المصدر الذي ارتبط اسمه به ، والمصدر الاول في الاستعمال أي المصدر الذي استعمله لأول مرة ، ومصدر الاستعمال الثاني أي المصدر الذي استغل الموضوع للاستشهاد به او اقتبس منه عبارات .

والد يكون من المفيد ان نعرض الآن لدراسة العناصر المكونة لتحليل موضوع من موضوعات الدعاية .

المصدر :

- المصدر الحقيقي ، من أين جاء الموضوع :
- مصدر الانطلاق ، كيف خرج الموضوع .
- الشخص او الهيئة التي تولد الموضوع باسمها .
- مصدر الإرسال من جاءنا به ، الشخص او الهيئة المؤثرة في وسيلة الإرسال المعروفة ، يجب هنا اغفال مايتيسر من وسائل لمطل الدعاية
- المصدر الظاهري او المموري .
- ماهو المصدر الذي يهتم بآثمه نقل عنه و ما مصدر الإرسال .
- مصدر الاستقبال الاول والثاني .
- مصدر الاول : (هو الذي يقال بآثمه اول من استخدمه) ، المصدر الثاني (الذي يدعى انه يقتبس عن مصدر آخر) .
- ما العلاقة بين مصدر الاستعمال الاول و مصدر الاستعمال الثاني والمألوف ان تكون هذه العلاقة في الشكل الذي يجرى فيه الاقتباس ، ومن النادر ان يكون هذا انحالا او اغتصابا لحق من استخدم الموضوع أولا .
- التعديل بين الاستعمال الاول والاستعمال الثاني اذا كان النص معروفا في الحالتين :
- هل حذف فقرات
- هل هناك تعديلات في النص .
- هل حدث اى دمج مع مواد اخرى مرحلة على الإذاعة .
- هل هناك تزيف يبدو معتمدا .
- ماالتأثير الذي يحدث نتيجة لنقل من لغة الى لغة اخرى .

الوقت

- وقت الحوادث الذي يشير له الموضوع .
- وقت الإرسال .
- وقت تكرار هذا الإرسال .
- الأسباب اذا وُحمت لهذا التوقيت .

المستمعون

- المستمعون المقصودون مباشرة
- المستمعون المقصودون بطريقة غير مباشرة مثل : (برنامج مرسل بالانجليزية لأمريكا الشمالية ولكنهم يصل الى هونج كونج و سنغافورة بتخطيط مقصود من جانب البرنامج المرسل) .
- مستمعون او مشاهدون غير مقصودين كأن يطلق احد مواطني غرب افريقيا على مجلة الحوادث الليبنانية ، او يستمع رجل ياباني لخطبة الجمعة التي تذاع قبل الصلاة .

الموضوع : ماذا يقول - ماذا يحتوى .

- توضع المحتويات تحت رؤوس الموضوعات الصالحة لها .. هل هي (مجرد انشاء) دون غداغ او هل هي (معلومات) .
- تلخيص المحتويات لإظهار اى تكتيك جديد للدعاية .
- فرز المحتويات التى لها نفعها فى الدعاية المضادة .
- تقييم اهمية المحتويات لتحليلات المخابرات .

المهمة .

- الإمتة او الجماعة او الشخص الذى يتعرض لهجوم .
- الخلاقة بموضوعات سابقة فى نفس المهمة او الخلاقة بمهام سابقة

المهمة الثانية : جمع معلومات .

وذلك يتم بطرق مختلفة منسها المكشوف مثل الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات والتقارير الرسمية والإذاعة والتلفزيون او اى معلومة والبلاد التى فيها حرية الصحافة او لا تتدخل فيها الحكومة تكون هذه الطريقة ذات قيمة فى اعداد تقديرات المخابرات .

ومن هنا الجمع السرى (التجسس) وذلك عندما لا تغطى الطرق المكشوفة نقطة معينة ، فليجأ الى الجمع السرى بواسطة التجسس وذلك يتم بواسطة المملاء - المصادر - المبلغين - الآلات الحديثة ، مثل القمار التجسس و جواسيس التجسس هو الوصول للهدف و معرفته و ايجال المعلومات عند بأسرع وقت .

المهمة الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن بالحرب النفسية .

ان اجراءات الامن العادية يجب ان تطبق فى جميع الظروف ، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك فى ميدان الحرب النفسية هى توعية جميع القاطمين بها فى زمن السلم باهمية الامن سواء كانوا مدنيين او عسكريين ، فغالباً ما يتحدث كثير من هؤلاء الأفراد الى بعض من يشكون بهم بدافع غريزى فى موضوعات هامة تتعلق باعمالهم قد تبدو لهم انها لا قيمة لها ، لإيهام هؤلاء الناس بأنهم عليهم بحفاظ الامن مما قد يؤثر تأثيراً بالغاً فى مجهودات الامن .

وهناك سلاح خطير لو تفشى بين القاطمين بالحرب النفسية لاستطاع ان يهدم الكثير من مجهوداتهم الا وهو سلاح الشائعات والإكاذيب التى قد افردها لها بآلاً خاصاً لأهميتها ، لذا يجب ألا يتناثر القاطمون بإدارة الحرب النفسية على جميع المستويات بأى شائعات او اكاذيب ينشرها العدو ، بل ان واجههم هو افشال هذا السلاح و تحذير الشعب و الجنود من التناثر بما ينشره العدو من دعايات مفرضة . ان اجراءات الامن التى تنبع فى الحرب النفسية هى نفس القواعد التى يعنىها مفهوم الامن بشكله العام . وبالرغم من ان تحقيق الامن يتطلب اتباع قواعد معينة فان الحبس والثوق الغريزى يلعب دوراً هاماً فى

الاجراءات التي يجب ان تتبج و لا سيما في عمليات الحرب النفسية ، ونستطيع لمجرد الدراسة ان نوجز القواعد الاساسية التي قد تحقق الغرض في القواعد الاتية :

تقديم المواد من ناحية درجة السرية .

ونعنى بذلك ان يكون تصنيف المواد والمعلومات التي تستخدم في الحرب النفسية تبعا لدرجة سريتها ، وكثيرا ماتنشأ مشكلات لرجال الامن نتيجة لعدم اعطاء درجة السرية المناسبة للمعلومات التي تحتفظ بها الادارات المختلفة التي تعمل في هذا الميدان . وكقاعدة عامة يجب الا تعطى درجة سرية عالية لاي معلومات لا تفيد العدو ، ان مسئولية تقدير درجة سرية المعلومات غالبا ما تترك الى ضباط مدربين على هذا الواجب .

تحديد الافراد الذين يتعاملون مع المعلومات السرية :

وعندما يحدد الافراد المسموح لهم بالتعامل بالاطلاع على المعلومات ذات درجات السرية المختلفة ، يجب ان يطبق الامن على كل من يستخدمها ، اذ غالبا ما يحاول الافراد الذين يعملون معهم و يحرمون من هذه المعلومات ان يبحثوا بالفريضة عما وصل لاولئك الافراد من معلومات ، فاذا ماتحصلوا عليها لا يستطيعون ان يقدروا قيم هذه المعلومات بل غالبا ما يحسون بالامتناع والاستيلاء من اغفائها عنهم وهم في بحثهم عن هذه المعلومات لا يتعدى ان يكون الدافع هو الفضول وحب الاستطلاع ، ومن ثم نجد انه من الناحية النفسية يشعر هؤلاء الافراد انهم غير مرتبطين بالابقاء على سريتها ، ولذا فان اجراءات الامن بالنسبة لتداول المعلومات السرية يجب ان تطبق على المجموعات المختلفة كليا وليس فرديا .

التفرقة بين اجراءات الامن والرقابة على النشر .

ويجب ان نطرق بين اجراءات الامن التي تتخذ في عمليات الحرب النفسية وبين عمليات الرقابة على النشر ، فالرقابة على المحرر وظيفه اخرى لها ظروفها وقواعدها ، ان اجراءات الامن غير السليمة واعطاء سلطات تعكيفية في مسائل الرقابة لضباط الامن قد تفرى ضابط الامن بأن يميز عن تفضيله لاشخاص في صيادين التحرير او الفن او السياسة تحت ستار المماطلة على الامن ، والمعتقدات التي لا معدى عنها لهذا العمل عدم توفيق الامن وعدم نجاح الاجراءات .

ان الرقابة يجب ان تطبق بتنسيق تام مع سياسات الرقابة القومية او سياسة الرقابية الخاصة بمسرح العمليات ، ومن جهة اخرى فان تقدير قيمة الانتاج الاداعي او انتاج النشرات يعتبر وظيفه اخرى الغرض منها تقديم للانتاج و مدى تمشيده مع الدعاية الاستراتيجية ، وتراقب النشرات والمواد المطبوعة يرسلها الى مسؤول الامن وفي نطاق هذه المسؤوليات تتولى مخابرات الامن باجهزتها المختلفة حماية اسرار الدولة و منشاتها .

التخريب صورة من الحرب المدمرة ، وهو عادة يستهدف ائتلاف النظام ، او تدمير التنظيم العسكري ، او الاقتصادى للعدو . وهو عمل مضاد لنظام العدو الإدارى ، وانتاجه المصانع والغدائى والقوات المسلحة ، وضغوط مواصلاته بل عموما ضد اى شيء يعاون المجهود الحربى للعدو .

ويحدث التخريب فى عدة صور متباينة ليس من الضروري ان تبدو كلها عنيفة فهناك عمليات مباشرة اى عمليات تخريب نشيطة عنيفة مفاجمة ضد الاغراض والاهداف الرئيسية وهناك ايضا اعمال غير مباشرة اى سلبية ضد معنويات العدو و موارده المادية فى اسلوب وبوسائل غير عنيفة ، كما ان هناك صور اخرى تسمى التوجيه المكلفوجى الهدف منه تكون توجيه عام وسط الجماهير للتقيام بالإضراب او لنشر الذعر والفرار والاضطراب ، و تنفيذ الاعمال المباشرة بعدة وسائل وعلى مستويات مختلفة ، وقد توجه ضد اغراض اساسية هامة كالمصانع فى المناطق التى تتوافر للعدو فيها مؤسسات هامة ، او ضد اهداف صغيرة كالكشاك التحويل على الخطوط الحديدية وغيرها من الاهداف التى تمزق فى النهاية المجهود القومى ، ويعتبر الاحراق ، والتدمير ، والقضاء المتفجرات ، وشتم طيل الآلات او نسفها الصورة العادية لاعمال التخريب المباشر ، وتتفاوت الوسائل طبقا لطبيعة الهدف و ظروفه .

و يعد التخريب البحرى وهو الذى يوجه ضد السفن و المنشآت البحرية ، وطرق الملاحة ، من اخطر اعمال التخريب ، وذلك لفداحة الاضرار التى تترتب عليه .

امما العمليات غير المباشرة او عمليات التخريب السلبية فانها تهل الى تحقيق اهداف دون عنف واضح ، والصورة المألوفة لهذا هى التشجيع على تخفيف مستوى الانتاج او الإبطاء فى اتمام الاعمال الانشائية ، او الإهمال الذى يبدو غير متعمد ، ولكنه يؤدي فى النهاية الى الإضرار بالكفاءة الانتاجية ، او السلب المنظم للمستودعات وما الى ذلك .

على ان التخريب السيكلوجى الذى يستهدف ازعاج العدو فى عقر داره او فى المضائق التى تحتلها قواته المسلحة يعد من اخطر الأنواع كما سبق ان اشرنا الى ذلك . كما ان للتخريب السيكلوجى الذى يعتمد على الشائعة والنكثة اشارا لا تقل خطورتها الحثيف بل يفوته احيانا كما سيظهر لنا فى الباب الخاص بالشائعات .

وعمليات التخريب تعد سلاها رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهى كاعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكرية ، واقتصادية ، وفنية ، وسيكلوجية و تعتمد فى خططها اساسا على المعلومات التى توفرها لها أجهزة المخابرات الإيجابية و غالبيا ما يقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التى تنتم فيها الحوادث ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تأمين المنشآت و المصانع

والمرافق الحيوية بعد دراسة دقيقة للموقع ونظام العمل و طبيعته ،
والأفراد الذين يعملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الأمن .

على أن أسلوب مقاومة التخريب يجب أن يهدف إلى مقاومة جميع الأعمال
التخريبية في جميع أشكالها وصورها مادية ، او معنوية ، مباشرة او غير
مباشرة ، وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة العملية لاحتمالات التخريب و
الإماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الآتية .

- استعمال الدراسة والمعرفة في توجيه الأعمال التنفيذية .
- اعتقال المخرب قبل أن يبدأ عملياته ، ومن الأمثلة الحية التي مارستها
المخابرات المصرية في هذا المجال قضية العميل الإسرائيلي (وولف جانج
لوتر) الذي كلفته المخابرات الإسرائيلية بماتيل :-

- جمع معلومات عن المجهود الحربى .
- جمع معلومات عن الخبراء الأجانب الذين يعملون في تطوير المجهود الحربى
بمعرض مباشرة عمليات التخريب المادى بالقيام بأعمال التدمير والاختيال ،
وكذا مباشرة تعليمات التخريب الممنوى بإرسال خطابات التهديد لهم و
توزيع المنشورات الحمادية التي تهدف إلى التفرقة والانقسام . ومن ذلك يتضح
في هذه الحالة أنه لا يمكن أن نفرق بين مقاومة التجسس و مقاومة
التخريب .

والمقصود بالتآمر والتمرد هو وجود تدبير للقيام بشورة ضد السلطة الحاكمة يهدف الى تغيير نظام الحكم ، او الشخصيات الحاكمة ، او فرض مطالب معينة لتحقيق اهداف القاشمين بالتآمر ، وتضمن كلمة التآمر في ابعادها : التمرد والعصيان ، ورفض اطاعة السلطات او القانون السائد ، ويشتمل اصطلاح العصيان المحدث في بعض الحالات بديلا لكلمة التمرد .

وقد يكون التآمر في بعض الحالات تابعا من داخل الشعب نفسه دون تهريض او مساعدة من الخارج ، ولكنه غالبا ما يكون موجها من الدول التي تتعارض مصالحها مع نظام الحكم القائم .

ومهمة مخابرات الامن الكشف عن اي محاولة للتآمر او التمرد ، والقضاء عليها ، والقبض على مدبريها قبل ان تتم .

و تستخدم المخابرات الامن في عمليات مكافحة التآمر والتمرد واساليب المخابرات المختلفة ، مستفيدة من كل العناصر والامكانيات البشرية والفنية التي تستشابه الى حد كبير مع الوسائل المثبتة في مكافحة الجاسوسية ... اي ان مخابرات الامن تقوم بنشاط ايجابي مضاد في هذا المجال . والمؤامرات والانقلابات التي تحدث في الدول ما هي الا سلسلة من الاعمال الموجهة من الخارج او الداخل ، وعادة تكون بتوجيه من جهات اجنبية او تشجيعها ، ولذلك تعتبر من الواجبات الاساسية للامن القومي ، ان مقاومة التآمر هي الاداة التي تساعد على الاحتفاظ بالاستقرار القومي ، وتعتبر العناصر الاتية اساسا لمقاومة التآمر .

- استخدام جميع اساليب المخابرات الفنية ووسائلها لغرض الحماية والسيطرة على المصيرادين ، والهيئات ، والمؤسسات التي يحتمل ان يباشر افرادها اي نشاط ضد الحكم القائم .
- تشديد الدول التي ينتظر ان تساعد مثل هذه المؤامرات ، او تشجيعها وذلك بدراسة الاهداف والمبادئ السياسية التي تحتنفها الدولة ، والتي لا تتفق مع اهداف تلك الدول و سياستها .
- مراقبة نشاط الفئات ، والافراد ، والهيئات التي تعتبر هدفا لمدبري المؤامرات والانقلابات .
- يستعبر الوقوف على مشاعر الجماهير ومدى تجاوبها و احساسها بالنسبة للاحداث الجارية (الراي العام) ، ووضع المسؤولين في صورة كاملة من هذه الاحاسيس اساسا للوقاية ضد المؤامرات .

مقاومة النشاط الهدام :

تتحدد مقاومة النشاط الهدام اساسا وفي الدرجة الاولى على التوعية ، لان النشاط الهدام عادة يبدأ بالشكوك في مذهب الدولة او اتجاهها ، وفي

معظم الاحوال يتبنى عقيدة مفادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المفاد و لاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبان رغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطا سريا ، فهو يكتفى في مرحلته الاولى بفكر والعقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية ، وبخاصة اذا ماكلت قوانين الدولت تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلى .

عبارة عن جميع الإجراءات الوقائية التى تتخذها الدولة للحفاظ على اسرارها لإخفاء السياسة القومية ، والمعلومات العسكرية ، والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع السرى والتأثير على أمن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الأمن الداخلى مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملائه ، ومنع تسرب أى معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الاسلوب البوليسى ، نجد انه يسهل على أجهزة الامن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التى يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع مما يحرل كثيرا من مجهودات الامن .

و تندرج اجراءات الامن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابع السرى ومنع تسربها الى مقاومة أى تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية هي تدابير مقاومة التجسس و يجب ألا يغفل هنا أهمية وعي الامن لدى الشعب الذى يساعد كثيرا على نجاح خطة الامن .

مقاومة التجسس

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجانب الإيجابى من المخابرات الوقائية ويمكن أن نعرفها بأنها المعرفة ، والتنظيم ، والتحليل ، والنشاط الذى تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية . ويوجه نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الأجنبية ، ومهمتها الأساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ، واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية أمن الدولة و سلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ، وهى في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازالة القناع عن نشاط منظمات العدو ،

معظم الاحوال يتبنى عقيدة مفادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المضاد و لاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبان رغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطا سريا ، فهو يكتفى في مرحلته الاولى بفرض العقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية و خاصة اذا ماكلت قوانين الدولت تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلى .

عبارة عن جميع الإجراءات الوقائية التى تتخذها الدولة للحفاظ على اسرارها لإخفاء السياسة القومية ، والمعلومات العسكرية ، والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع السرى والتى تؤثر على أمن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الامن الداخلى مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملائه ، ومنع تسرب اى معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الاسلوب البوليسى ، نجد انه يسهل على أجهزة الامن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التى يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع مما يحرل كثيرا من مجهودات الامن .

و تندرج اجراءات الامن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابع السرى ومنع تسربها الى مقاومة اى تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية هي تدابير مقاومة التجسس و يجب ألا نغفل هنا أهمية وعي الامن لدى الشعب الذى يساعد كثيرا على نجاح خطة الامن .

مقاومة التجسس

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجانب الإيجابى من المخابرات الوقائية ويمكن أن نعرفها بأنها المعرفة ، والتنظيم ، والتحليل ، والنشاط الذى تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية . ويوجه نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الأجنبية ، و مهمتها الأساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ، واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية أمن الدولة و سلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ، وهى في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازالة القناع عن نشاط منظمات العدو ، وكشف خططه ونواياه

ويسمى الدكتور حامد زهران الدعاية في الحرب النفسية بأنها : (الاستخدام المخطط لأي شئ من وسائل الاعلام بقصد التأثير في افلاول و مواظف جماعة معادية معينة ، او جماعة محايدة او جماعة صديقة لغرض استراتيجي او تكتيكي معين) .

ثم قال الدكتور زهران عن اشراها (والدعاية لها اشراها على المدنيين والمكريين على السواء و تهنى على اساس على النفس وعلى الاجتماع و علم النفس الاجتماعى) وهى (تنشر الشغاف و تشيط المعنويات ، وتعمل على تنظيم الدوافع والبواحد للثقال) . ومن مميزاتا انها (تجد طريقها فى الكلمة المصمومة و المظبومة والصورة وتنساب فى تيار الحياة اليومية وتسرى فى النفس بلا ضجج الى ان تنتهى بتغيير الرأى والعقيدة و الاتجاه ثم اهتضاق الرأى الذى يرسم)

والدعاية تنقسم الى شقين رئيسيين : شق ايجابي و شق سلبى . فالشق الايجابى هو ان يكون هدف رجل الدعاية احدث تغيير فى سلوك الموجه اليه و هو تغيير ماكان ليوحد لولا الحملة الدعائية ، اما الشق السلبى فيهدف الى تولوع تغيير ما متوقع الحدوث ما لم توجه هذه الحملة . و فيقسم الدعاية الى حد كبير فى سعيها لتحقيق السلوك على مخاطبة الحافظة ، سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، وهذا لا يحد بالبطح الحال الجانبي

الحال

هناك حقيقة اخرى يجب ان نضعها دائما فى اعتبارنا ، وهى ان الدعاية كثيرا ما يصبغ تحت رحمة احدث ظاهرة لا حيلة فيها ، فمما بلغت مسهارة دعائته و دقة تخطيطه و مهارته والحاجة ، فان كل هذا مرض طواى الوقت لان شكتسه من الوجود تطورات مفاجئة لظروف ليس له اية سيطرة عليها ، فاسبه مهما بلغت الدقة فى تقدير التغييرات المرسومة المخطط كثيرا ما تفاجأ بوجود علة معينة بين العوامل العقلية المؤثرة على تفكير وسلوك الانسان .

وسائل الدعاية .

الاعلام هو التسمية الفنية المصطلقة للدعاية ، وبعد ان استهلكت تلك اللفظة وبلت جدتها وخلق كويها ، وتكونت لها فى كل ذهن ظلال سوداء وارثسم لها فى كل مخيلة شبح قبيح لما انتهت لفظة الدعاية الى هذه النهاية اسعدوا بها لفظة الاعلام ، وفى الواقع لا يوجد اعلام يبين الحقيقة دون ان تكون له وجهة نظر يتبناها ويروج لها ويدافع عنها - اذن كل جهاز اعلام وكل مؤسسة اعلامية ، وكل رجل اعلام له مبادئه وفكرته وله القضية التى يريدن حولها اما بالاشاعة الحلقى او التمثيلى لكن لا يوجد هناك

رجل اعلام (لا منتسب) للقضية . اردت من هذا ان القول ان كل ما يطلق عليه اليوم وسائل اعلام هو بالضرورة وبالتالي وسائل دعائية .

فالتلفزيون ، والراديو ، والصحف ، بالإضافة الى الملصقات والعشورات التي تلقى من الطائرات على المدن و تجمعات القوات العسكرية ، ومكبرات الصوت التي تستخدمها القوات في الميدان ، والقنابل الطائرات او قذائف المدفعية المعشوة بالمنشورات والمطبوعات والسينما وتبادل الاشخاص والمكتبات و مراكز الاستعلامات ، كل هذه الوسائل للاعلام والدعائية .

ولعل الخطر هذه الوسائل اليوم التلفزيوني لانه يجعل اكثر من وسيلة توصيل وبالتالي اكثر من دليل اقناع يؤثر على الانسان : العين والاذن وهما الخطر قناتين تصبان الى الدماغ . وقد امتدت الآن شبكات التلفزيون ليصل مدى بشا الى مسافات تكاد تقترب من مسافات الموجات المتوسطة للراديو .

ثم ياتي من بعد التلفزيون في الخطورة الاذاعة ، ولعل للراديو بعض المزايا على التلفزيون من حيث سهولة التشغيل وقلة التكاليف وبعد المدى ، فأما من تشغيله فيستطاع تشغيل اذاعة في الميدان من على ظهر سيارة جيب صغيرة ، وخطر وسيلة دعائية هي الانسان اى عامل الاتصال الشخصي .

وقد اجريت في الغرب عدة دراسات واستفتاءات وقياسات الراى العام تبين من خلالها ان عنصر الاتصال الشخصي اهل في النفس من كل وسائل الاعلام والدعائية الاخرى ، ومن اشهر التجارب في هذا الخصوص تجارب لازار سكيلد و ميرتون و كاتر ، وقد تبين من الدراسات ان تأثير الاتصال الشخصي في اراء المواطنين - ناخبين او مشترين او غير ذلك - جاء بنسبة ٢٢ % الى ٣٩ % و تأثير المجلات ١٤ % وعن طريق الراديو ٢٥ % والصحف ٦ % .

استخدام الرسائل في الدعائية .

يتم استخدام الرسائل في الدعائية و تحتاج كل منهما الى مهنومات

معيمة حسب نوعها ، وعن المراسلات :

مراسلات الزعماء : تبنى على معلومات دقيقة عن طبيعة الزعماء المراسلين ونفسياتهم ، ومدى ارتباطهم بالعدو ، ويتم مقابلتهم بأسلوب التعيير والواقعية ، او التجرد والاعتدال لكسبهم او تهبيدهم على الاقل .

مراسلات الواقعية : رسائل ترسل الى جهتين كلاًهما عدو للإيقاع و تهبيد اعدهما وتبنى هذه الرسائل على معلومات دقيقة عنهما وعن طبيعة العلاقة بينهما والخبرات للدخول منها والإيقاع بينهما ، ويفضل الحصول على وثائق حقيقية دامغة يتم ايصالها الى الجهة الاخرى من نشرات داخلية او حزبية خاصة .

مراسلات التهليل : عندما تقوم بتحرك معين تقوم ببث اخبار كاذبة ومضللة الى العدو ، حيث ترسل الرسائل الى وسائل الاعلام الاخرى لبث هذه الاخبار لتضليل العدو . كما يمكن الاستفادة من الحميل المزدوج في ايجال معلومات

مزيفة الى العدو بمعرفتنا وعلمنا .

- مراسلات النصيحة : توجه رسائل الى بعض الرجال الذين لا تربطهم بالسلطة المادية صلة وثيقة لنصيحهم بالاعتماد عن العلاقة معها لتشييدهم والاستفادة منهم مع بقائهم ضمن عوالمهم .

- مراسلات وسائل الاعلام الخارجية : بسجل القنوات مكشوفة او مستورة بيننا وبينهم لنشر الاخبار التي نريد وبالصيغة التي نريد عن طريقهم لتظهر انها

حسن استخدام الدعاية

المبادئ الأساسية لاستخدام الدعاية :

لا بد ان نعد الدعاية واضعين في الاعتبار سبعة مبادئ اساسية .

المبدأ الاساسى هو ان الدعاية عندما تستخدم هجومية اعتدائية يجب ان يكون هدفها الاشخاص لا الموضوعات ، وحشد كل الجهود ضد الاشخاص ليسهل ويبسط من المشكلة ذلك لان معالجة الموضوعات مسألة معقدة ولا يمكن ان تعالج بالبساطة او البهر الذى يجب ان يكون طابع الدعاية .
يجب ان تخفى الدعاية وتعود حتى لا تبدو واضحة ظاهرة على انها دعاية والا تعرضت للفشل .

يجب ان تستند الدعاية الى المعلومات ذات القيمة والس المعرفة الدقيقة بمجريات الامور ، ويجب ان تنسق تماما مع الاتجاهات السياسية والثقافية والعسكرية والاقتصادية والمناطفية للدولة والسكان الذين توجه اليهم .

لا يصح ان تظهر الدعاية وكأنها تخلق موضوعات جديدة بل يجب ان تعنى بدلا من هذا بالموضوعات القائمة فعلا وان تعالجها بصورة ما لفائدة الدعاية .
والقرب مسخرة لهذا الاسلوب ما تستخدمه الدعاية السوفيتية الشيوعية فى ادعائها فهي تحشد كل جهودها فى الموضوعات الحساسة القائمة فعلا فى المجتمع مثل البطالة وعدم الاستقرار السياسى والتفكك الداخلى ، وتجمع هذه الموضوعات بأساليب فنية ثم تخرج منطقها الجدلى بذات الاسلوب الفنى .

يجب ان تكون الدعاية مريحة جامدة تجعلها عاجزة عن ملائمة التطورات اليومية وان تكون متناهية دائما لتحويل تفسيرها للموضوعات بما يتمشى مع التطورات اليومية التى تحدث فيها .

لا يمكن ان تدار الدعاية بسيطرة آلية ، واذا كانت التوجيهات والتعليمات تخرج عادة من سلطة مركزية تتولى الاشراف على الدعاية الا ان الاسلوب والوسيلة يجب ان يتركها لأولئك الذين ينفذون الامر فعلا .

يجب ان تستخدم الدعاية كل التسهيلات الممكنة المستطاعة و بخاصة مواطنى الدولة التى توجه اليها الدعاية والسعى لاكتسابهم للاشتراك فيها .

خطة الدعاية

التخطيط فى كل عمل من اهم اسباب نجاحه ، والتخطيط للدعاية كذلك من اهم اسباب نجاحها ، ويراعى عند وضع خطة للدعاية ان لا تكون معقدة بل (يجب ان تكون بسيطة يمكن تكرارها دون ان يكون هذا التكرار مؤثرا على موضوع الدعاية) .

ومما يذكره الدكتور عبدالقادر حاتم فى مراعاة خطة الدعاية هذه .

الامور :

ان تنتفع بإشارة المواطن ولا تكتفى بالتوجه لخطاب الملقول يقول (وفى هذه الاتجاهات العاطفية تعنى الدعاية بالحدوث عن الحب المضاد للكراهية

وعن العدالة المعطاة للظلم ، وعن الصدق المضاد للكذب)

- ان تكرر وبلا انقطاع حكما واقوالا مأشورة .
- ان تكون الدعاية ذات طابع هجومي خشن اذ ليست الدعاية والرعب بأمرين متضادين ، بل ان العنف يمكن ان يكون مكملا للدعاية .. يشبه اخصائى الممانى دور العنف بانهم يكون كضوء البرق يسترعى الانتباه ويجعله بمهارة تبعا لرغبة رجل الدعاية) .
- اظهار القوة والنجاح والنصر ، وذلك اكثر تأثيرا من الوعد بكسب النصر .
- ان لا تحاول الدعاية القيام بتهولات مباشرة الى العقيدة التى تدعو اليها بل ان المتوقع منها فقط هو اضعاف روح المقاومة لتقبل الآراء الجديدة واستخدام النقائص المنطوقى الذى يلجأ فى اولئك الذين لا يرون ... توجه الدعاية لهم .
- التركيز على افكار قليلة و تكرارها .
- لا بد من التجديد ، فلا تنجح دعاية فى عبارة عن عمل روتينى ، ولو تكرر اسلوب الدعاية باستمرار لكان مملا .
- المواصلة والمتابعة والملاحقة وهى ما يسمى دعاية (من الباب الى الباب)
- ان تخاطب كلا بما يناسبه على مقولة (كل دعايته) .
- البساطة فى اسلوب الدعاية ، وعرض الفكرة المناسبة بطريقة مناسبة وهى وضوح تام ، ومن هنا يقول هتلر فى كفاحى (يجب على كل دعاية ان تقيم مستواها الفكرى بحسب قوة ادراك الغبى من توجد اليهم) .
- استغلال الفرص والمناسبات والمفاجآت .
- التناسق والتخاطم فى عمل اجهزة الدعاية .
- اجراء التجارب قبل العمل النهائى وهو ما يسمى فى الدعاية بأسلوب منطاد الاختبار او جس نبض الراى العام ... الخ .

الفنون النفسية فى الدعاية

يمكن تلخيص تكتيك الدعاية فيما يلى :

- خلق هدف اخر بدل الهدف الاول ، فالحكومات الدكتاتورية تسمح بالحرية الجنسية او تناول الخمر لإشغال الناس عنها وعن حقوقهم .
- استغلال الفكرة السائدة .
- التعويض عن الاسماء المحبوبة او المكروهة بخيرها .
- الإختخاب من بين الحقائق (نشرات الاخبار و كيف تختار) .
- الكذب .
- التكرار .
- الإشارة الى عدو ، وهمى او حقيقى ، لتجميع عواطف الناس نحوه .
- الإستعانة بالمصادر الموثوقة .
- التأكيد على صحة الادعاء .

وفيما يلي يُعرض موجزا لتجربة عملية دعائية ، تحملها من أبرز
الشعاب الدولية ومن أكثرها غنًا ، وتسوييرا لفن الدعاية ، تلك هي
التجربة النازية .

أساليب الدعاية النازية

اعتمدت الدعاية النازية على مجموعة من التكتيكات من أهمها :
التوجه إلى السواد من الشعب وتجنب المثقفين ، حيث رأى هتلر أن الثورات
الكبرى لم تحركها الرغبة في الدفاع عن فكرة علمية أو الحرس على نشرها
وأنما حركها التعصب الإيماني لفكرة أو عقيدة ، ولذلك رأى أن تكون الدعاية
شعبية أي في مستوى تفكير الشعب ، وكلما كان عدد الذين تنقل الدعاية لهم
كبيرا وجب خفض مستواها ليتسنى لجميع الطبقات فهمها واستيعابها
فالدعاية التي توجه إلى قلب هذا الجمهور وحواسه قبل عقله هي التي تكون
أشد تأثيرا .

التهديد والترغيب : ويمثل هذا المحور النشاط الدعائي للنازية فمن طريق
التلاعب بطرفي الحياة العصبية ، ونقصد بذلك التهديد الشديد والحماس
والترغيب ، استطاعت الدعاية النازية الإمساك بالآلة العصبية للإنسان كلها
ولقد تبين الآن أن كثيرا من الرجال الذين ساروا وراء هتلر وقاتلوا من
أجله كانوا يكرهونه ، ولكن طرق الدعاية الهتلرية وإيقاعها جعلهم في حالة
من التنبؤ المغناطيسي ، كانوا فاقدين للإدارة ومن ثم فقدوا القدرة على
الفهم ، والقدرة على الكراهية ، وهم وإن كانوا لم يحبوا هتلر أو يكرهوه
فأنهم في كل الأحوال كانوا مسحورين به فاستحالوا إلى دمي بين يديه ،
وبالتطبيع فإن دور الدعاية في الإفتتان به لأحد لها وذلك عن طريق التوجه
لأكثر المناطق حكة في اللاشعور الجمعي ، وتغادي التوجه إلى مستوى الشعور
والفكر ، مما يؤدي إلى سيطرة الإهواء والعبادات غير المعقولة أو
المتناقضة التي تجد في هذه الظروف ما يحقق لها أن تتوازن و تسيطر
وشهيم .

التركيز والتكرار : وفي ذلك يقول هتلر أن الكنيسة الكاثوليكية قد
استطاعت البقاء لأنها تكرر الشيء نفسه منذ ألفي سنة ، ويخفى على الدولة
القومية الاشتراكية أن تسلك الطريق نفسه وتتبع هذه النقطة بالتركيز على
هدف واحد أو عدو واحد في وقت محدد ثم الانتقال إلى عدو واحد وهكذا بحيث
يسهل القضاء على عدو واحد بدلا من تشتيت الجهود . وهكذا وجدنا هذه
الدعاية تعمل للقضاء على جمهورية (فيمار) بعد الحرب العالمية الأولى
حيث حل محلها النظام النازي ، ثم أعلنت حربها على اليهود ، ثم
الشيوعيين ثم الاشتراكيين ، ثم النازيين ، ثم الكنيسة ، ثم ركزت على ضم
النمسا و بعدها اتجهت لابتلاع تشيكوسلوفاكيا . ثم المطالبة بممر "وارج"
الذي سبب الحرب العالمية الثانية ، وفي وقت الحرب ذاتها شعلت هذه

الاهداف (غزو العجال الحيوي) ثم الدفاع عن الشعب الى جانب (اوربا الجديدة) والذود من القيم المسيحية وهكذا .

- اللجوء للدفاع والكذب في حالة الضرورة : ولقد كان موقف جوبلز واضحا في ذلك اذ يقول (ان الكذب يمكن ان يكون مفيدا حيث لا يمكن البرهنة على زيفه) وان المعبرة هي في امكان تصديق الخبر وليس في صدقه بالفعل وهو في هذا يعتمد على ان تكذيب الخبر الكاذب هو عادة عديم الجدوى ، والذي يبحث هو انه كلما كان الكذب جسيما ازداد تاشيره في الناس إذ . أن الجمهور عادة يفكر على النحو التالي (انهم ما كانوا يجرؤون على اختلاف شيء كهذا لولا انهم على ثقة من الامر) قد عرف هتلر ان اكثر الاكاذيب اختراعاً ضررا دائما آثرها حتى حينما يظهر انها ليست من الواقع في شيء ، وعلى العكس من ذلك فقد امتنع دويلز عن استخدام الكثير من المواد الدعاية التي كانت في صالحه حتى لا يستفيد العدو من المعلومات التي بها ، ومثال ذلك الاخبار المتعلقة بالانخفاض الشديد لجودة الاسلحة الروسية وتخطيط المانيا لاستخدام اسلحة سريّة جديدة وغيرها . كما راي جوبلز ضرورة اللجوء الى الدعاية السوداء غير المعروفة المصدر حينما تكون الدعاية المعروفة المصدر غير قابلة للتصديق او تعطي نتائج غير مرغوب فيها ، عندئذ راي اهمية اللجوء الى الاشاعات او الدعاية من الفم للأذان حيث يكون الإنكار الرسمي بوسائل الاعلام غير مجد .

- العنابية الشديدة بتوقيت الدعاية : ويتضمن ذلك ضرورة وصول هذه الدعاية لاهدافها من المستمعين والعشاهدين قبل الدعاية المنافسه حيث ان من يقول الكلمة الاولى للعالم هو دائما على حق ، كما ان ذلك يضمن ان تصل هذه الدعاية في الوقت الذي يكون الموقف قد نضج تماما وليس بعد ذلك وان الدعاية المضادة يجب الا تتأخر كثيرا حتى تحقق اهدافها .

- التركيز على الشعارات والجمل التي تتميز بها الأحداث .
ولكنها لكي تنجح يجب ان تكون سهلة التعلم والحفظ وان يتم تكرارها في المواقف المناسبة وان يكون في الامكان شرحها بأكثر من معنى وان تركز على استخدام الاستجابات المواتية لدى الجمهور .

- العمل على خلق التوتر المقبول بالنسبة للجهة الداخلية .
اذ ان التوتر الشديد يعمل على اذهيار الروح المعنوية كما ان التوتر الضعيف جدا يعمل على خلق عدم الاهتمام والسلبية .

- الدعاية الموجهة للداخل يجب ان لا تحمل بأي معنى طابع الاحباط .
يجب ان توحى بالثقة والتفاؤل وعدم نشر ما يعارض ذلك .

- على الدعاية ان تساعد في خلق حالة من التقدير للعادة . ويجب تمويههم كابطال حيث ان اقبال الشعب على التضحيات مرتبط بثقته في قادته .

- ضرورة تحديد الدعاية لاعدائها بدقة حتى تصب عليهم كراهيتها .
ان الدعاية لا تستطيع ان تبدل الاتجاهات الاساسية غير المواتية في الحال .

ولذلك فانه يجب عليها ان تتوجه للحفز على القيام باعمال مميّنة او وقف القيام باعمال اخرى او كليهما .

ان الدعاية يجب ان تعمل في تناسق تام مع المخابرات ، وخاصة فيما يتعلق بالإحداث والرائى العام ومن ذلك لجات الدعاية الشارعية الى مراقبة التلفونات و تحليل مضمون ما ينشر بالصحف ووسائل الاعلام الاجنبية والجواسيس واعتراقات السفهاء والخطابات التى كانوا يرسلونها لأهليهم .

ان الدعاية يجب ان تنجح في توفير المعلومات والإخبار ، وان يكون هذا هو الأساس وليس التحليل ، كما انها يجب ان تهتم بالترفيه .

ان هدف و محتوى وفعالية دعاية العدو وامكان كشفها بقوة وفعالية او عدم امكان ذلك هي التى تحدد ما اذا كان من الضروري تلييد هذه الدعاية او اهمالها و تجاهلها .

ان الاتصال المباشر خاصة في شكل المؤتمرات الجماهيرية يمكن ان يلعب دورا يفوق كل وسائل الاعلام اذا ، حُوْطَ له بدكاء .

انواع الدعاية

للدعاية عدة انواع فهي تنقسم من حيث الزمن الى قسمين : استراتيجية
و تكتيكية ومن حيث المصدر الى :

الدعاية البيضاء : وهي التي تعلن عن مصدرها . وتلجأ عادة الى الحجة
الصحيحة والمنطق السليم في شرح المواقف والاهداف ، وهذه تعطىها قوة
وتفصح لها المجال نحو الانفس لتؤثر فيها وتقنعها بمشروعية اهدافها .
ومن هنا النشرة التي القيت على الوحدات الالمانية في الحرب العالمية
الثانية تحت الجنود على الاستسلام وقد طبعت باللغات الانكليزية والفرنسية
والالمانية وتقول : ان الجندي الالماني الذي يحملها يقدم دليلا على رغبته
في الاستسلام ومن ثم ينزع عنه سلاحه ، ويعتنى به ويقدم له الغذاء
والعلاج ، وتعمل النشرة الاختتام الرسمية و توقيع ايرنهاور القائد العام
للقوات الحلفاء .

الدعاية الرمادية : لا تعلن عن مصدرها كما يمكن تفسيرها بانها سوداء
كقيام الالمان بإلقاء منشورات على الجنود الامريكان في ايطاليا تصور جنديا
امريكيا مسرعا من الجيش لصابته بعمالة من عاهات الحرب الدائمة كتب
تحتها بعض عبارات التسول منها (هل لديك قرش لي) .

الدعاية السوداء : تؤثر التخلف والتشكك ، فلا تعلن عن مصدرها بل تدل
على انها تنبعث من اى مصدر غير المصدر الحقيقي لها ، وهي باللغة السرية
لان كشفها يفضي على فاشدتها ، و هي توجه ضرباتها نحو امن العدو مباشرة
عما يزيد من فرص نجاح العملاء ، مثلا : ارسل الالمان الى الجنود
الفرنسيين الموجودين في خط (ماجينو) رسائل تدعى بانها صادرة من اهليهم
وابناء بلدتهم تخبرهم فيها ان نساءهم يمارسن الدعارة و اصبحت موبلات
بالامراض الجنسية .

الدعاية كما يقول الدكتور الزهران (لها تكتيك يشبه تكتيك القتال)
فهي تهاجم وتدافع وقد تنسحب من قطاع من الجبهة لكن تعدد ضرباتها في
قطاع اخر وقد توهم بالهجوم من ناحية بينما هي تصعد لقواها من ناحية
اخرى . ويمكن تقسيم الدعاية الى قسمين :

الدعاية الاستراتيجية : وتوجه ضد : القوات العدو والشعوب المعادية
والمناطق التي يحتلها العدو بأكملها وهي بالإضافة الى الخطط الحربية
الموضوعة تستهدف تحقيق اغراض موضوعية مدروسة في فترات قد تمتد الى
اسابيع او اشهر او سنوات .

الدعاية التكتيكية : وهي التي تتعلق بالخطط فتوجه الى عدد معين من
المستلمين محدودى العدد في الغالب وهي موضوعة تدعيا لتعليمات حربية
محلية .

ويفرق الدكتور زهران بين نوعين من الدعاية فيرى ان الدعاية
الاستراتيجية توجه ضد الشعوب المعادية ليس روح اليأس والاستسلام ،

والدعاية التكتيكية توجه ضد القوات المسلحة المعادية لبش روح الهزيمة .

تقسيم الحرب للدعاية : دفاعية و هجومية .

فالدفاعية : الاحتفاظ بنوع من النشاط الاجتماعي او العام متفق عليه ومحمول به

والدعاية الهجومية : و تستهدف وقف اي نشاط اجتماعي لا يرغب فيه القائم بالدعاية او التوجيه و تحويله الى نشاط جديد يرغب فيه ، وفي تحقيقه اما عن طريق وسائل شورية (في نفس المجتمع) او عن طريق وسائل دولية دبلوماسية .

والدعاية الانقسامية : ويقصد بها الدعاية التي تحدث انقساماً في جماعات العدو ، او تحدث تصدعا في جبهة معينة في الجيش تعتبر وحدة قائمة بذاتها مثل الحملة التي قام بها الحلفاء حين اوعزوا الى الجنود الكاثوليك في ألمانيا ليثوروا على القومية الألمانية .

دعاية التركيب : يقصد بها تفنيد جانب من دعاية العدو في موضوع معين (كالإتهامات التي وجهها اليابانيون للفظائع الأمريكية رداً على مشيولاتها من الاتهامات الأمريكية) .

ومضيف الدكتور حامد عبد السلام زهران الى الانوع السابقة نوفاً اخر وهو الدعاية البيضاء وهي عنده ما كان مصدرها الدولة ، والدعاية السوداء ما لا يعرف مصدرها .

وميزيد الدكتور انور السباعي (الدعاية الخاصة والدعاية الرسمية) والخاصة في مفهومه ما تمارسه مؤسسات سياسية تشتر ب حاجتها الى الدعاية والاعتماد عليها وهي تعتبر هذه الدعاية نقطة تحول في مجرى حياتها السياسية ، ولهذا فانها لا تبخل عليها بشئ ، فتنفق عليها الاموال الباهظة ، وعلى مر الايام تدخل هذه المؤسسات في مباراة دعائية ... وفي هذا الصراع قد تقلب الحقائق رأساً على عقب .

واما الدعاية الرسمية فهي التحريصات الصادرة عن الحكومات حول المشاكل التي تواجهها الجماهير ، ثم يذكر بعض الدواخل التي تصدر الدعاية في جهاز الحكومة فيقول : (ان الوزارة العربية هي التي تدل اليوم الدعاة الرسميين على الامور التي يجب التحدث عنها في خطة الدفاع او الهجوم او الحياد ، او استجماع القوى ، او المباشرة ، كما ان معظم وزارات الخارجية في العالم قد خصصت دوائر فيهم من اجل الدفاع عن سيادة بلادها ... وما المساعدات الاقتصادية او العسكرية او الثقافية التي تمنحها بعض الدول لبعض الشعوب الا دعاية رسمية جديدة في نوعها من اجل تحقيق اهداف معينة) .

وهذا أيضا (الدعاية الداخلية والدعاية الخارجية) وذلك (أنه لا
 مندوحة لأي مجتمع من المجتمعات السياسية عن أن تشير دعايته في نفس
 اتجاهه السياسي وأن تكون ركيزة مدعمة له في داخل البلاد وخارجها على
 السواء). من هنا ندرك أن أجهزة الإعلام تحمل في داثرها السياسة الداخلية
 والخارجية للدولة.

الإشاعة هي الترويج لخبر مختلق ، لا أساس له من الواقع . أو تعمّد المبالغة أو التزهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفس في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو النوعي ، تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة أو عدة دول أو النطاق العالمي بأكمله .

أو هي (موضوع خاص يتناوله الأفراد بواسطة الكلمات بقصد تصديقه أو الاعتقاد بصحته دون توافر الأدلة اللازمة على حقيقته) .
وقد تنتقل الإشاعة عن طريق أجهزة الإعلام . .

وليست كل الشائعات من نسج الخيال ، فقد يكون بعضها لا أساس له مطلقاً وقد تعتمد على جزء من الحقيقة ، وهي ليست دائماً كاذبة أو قصة غيبية ، فلو فرضنا أن طائفة اسقطت في معركة جوية على أرض الوطن وجاء الإهالي لإنقاذ ملاحيهها ، فلابد أن يتحدثوا لأصدقائهم عن هذا الحادث ومن جهة أخرى فإن أجهزة الإعلام لن تتحدث عنه لدواعي الأمن ، فتنتشر الحقيقة على أنها شائعة و يجب التفريق بين الشائعة والخبر ، والخبر يعتمد على البرهان والدليل القاطع أما الشائعة فإن برهانها باهت غير واضح ، فعندما تنشر صحيفة قانون تأجير المساكن فهو غير صحيح ، ولكن حينما يبدأ الأفراد بنقله مبتعدين عن حقيقته تبدأ الإشاعة .

أما الأسطورة فهي عبارة عن شائعة تجسدت عبر الزمن وأصبحت جزءاً من تراث الشعب الشفهي، والأساطير التي تعالج القوى الأولية والكون والمعتقدات يطلق عليها اسم الأساطير الدينية .

أركان الإشاعة : -

الغموض في الحقيقة : تُبنى الشائعة عادة على جزء غامض من الحقيقة وعلى ضوأة من الواقع فهي أصلٌ لها أصلٌ أحياناً ، و ينشأ الغموض عن عدم الإخبار أو التضايفها أو عدم الخلقة بها ، لذلك فإن الإشاعة لا تسري على من يعلم الوقائع و يستطيع أن يتأكد منها .

أهمية الموضوع : لا بد لموضوع الإشاعة أن يكون هاماً كي يتناقله الناس و إلا فلن تكون هناك إشاعة ، فنشر خبر ارتفاع سعر السكر في بلاد الإسكيمو لا يصلح أن يكون موضوع إشاعة في بلادنا لعدم اهتمام الناس به . والإشاعة إذن تعبير عن تصورات الناس واهتماماتهم و علامة من علامات الرأي العام ، لذا يهتم علماء النفس بدراستها ورصدها ومقاومتها .

و تناسب قوة الإشاعة مع حاصل ضرب الأهمية بالغموض (قوة الإشاعة = الأهمية × الغموض) وليس جميعها ، بمعنى أنه إذا كانت الأهمية صفراً فلن تكون الإشاعة و كذلك إذا كان الغموض صفراً .

دوافعها و اسباب ترددها .

نشوء الإنسان في بيئة تعود أهلها ان يرووا أخبارًا دون التاكيد من صحتها اذ يقدمون لها بعبارات ظنية مثل (سمعت ان ، اذن ان ، يروي ان ... الخ) مما يجعل الفرد مؤهلا لنقل جرثومة الإشاعة .
الحرص على تفسير الأحداث تفسيراً مقبولا مقنعا حتى ولو لم يملك الشخص عناصر هذا التفسير .

عجلة الإنسان و تلهفه على الأمور و فضوله وعدم شواغل الوقت الكافي لديه يُكْثِفُ الحقائق .

عدم احتفاظ الذاكرة الإنسانية بتفاصيل الأحداث الى وقت طويل يجعل الأخبار والأحداث تُغترل وتُشوه عند نقلها من انسان لآخر فتصبح منطلقا للإشاعة وقد وُجِدَ بالتجربة ان ٧٠ % من التفاصيل تسقط خلال خمس او ست نقلات من انسان لآخر حتى ولو لم تكن الفترة الفاصلة كبيرة وهكذا تبدأ الإشاعة خبرا صحيحا فاذا تنقلته الناس اسقطوا بعض حقائقه وزادوا عليه من خياله و تصوراتهم حتى يغدو مشوقا مشيرا ، فما ان يمشى خطوات حتى يغدو كُفْرًا الشلح تترايسد كلما دهرجتها ومن هنا ندرك عظمة قول الرسول صلى الله عليه وسلم " نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها ، فرب مبلغ أوعى من سامع) . او كما قال .

دافع الحق على الخصوم والمنافسين يؤدي الى اختلاق الشائعات ضدهم .

حب الظهور يؤدي الى اختلاق الشائعات و تحويل الحقائق ليظهر الشخص ان لديه معلومات لا يعرفها احد .

دوافع عاطفية نفسية مثل الحب (لإنسان معين او جماعة والإعجاب بها) والكراهية (او البغضاء) الأمل ، الخوف ، حب الاستطلاع ، الكسب ، لعدم القدرة على مواجهة خصم معين يظهر يدفعه الى نشر الشائعات عنه و ترددها .

استرضاء النفس وعدم القدرة على مواجهتها بالفشل : فشخص اخفق في ميدان التجارة يلجأ الى اتهام الآخرين من التجار بالنقص و المداهنات والرشاوى ليرضى نفسه و يلقنهم بأنه اظلم و اظهر منهم فهو لم يسلك هذا السلوك فيكون قد اشاع عنهم الشائعات وارضى نفسه (فقال هذا حصرم لما رأى انه لن يناله .

الانعكاس : الشائعة نوع من حلم اليقظة ، فاذا كانت القصة او الشائعة تتفق مع ميول الناس و تفسر لهم الحقيقة التي تتفق مع حياتهم الخفية يميلون الى تصديقها ، ويُدعى هذا بالانعكاس ، اذ تنعكس حالة الشخص العاطفية دون ان يدري في تفسيره لما حوله .

الانقراط : او ما يدعى في علم النفس (البحث عن كبش فداء) فحين لا نعترف بعيوبنا لذلك نقوم بانقراطها على غيرنا و نبالق في اتهام الآخرين مما يهون علينا ما نحن فيه من اخطاء و تقليص و يكسبنا نوعا من الاحترام

النفوس .
نميب زماننا و الحبيب فينا و ما لزماننا عيب سوانا .

التفسير النفس للإشاعة :

يسرى بعض علماء النفس ان الإشاعة تشبه أحلام اليقظة فهي تمرر عن
الضرعات المكبوتة و المخاوف و الرغبات الانشغالية ، فترديد الشائعات
يهدى التوترات الانفعالية الطاغية و يفرج عن دوافعها ، كما ان هناك ضغطا
فكريا اذا سمع الإنسان عادة الى العشور على سبب محقول لمؤلف خاص
فيطبعها الى تساويل المواقف الخائفة ولكن ولما لدوافعه وآماله ولذلك فان
الإشاعة عندما تنتقل من شخص لاخر تخضع للتغير والتعديل بما يتفق مع ميول
الناقلين و دوافعهم . وقد قامت بعض أجهزة الاستخبارات ببث اشاعة معينة
كثيرة عمالية وقامت باستغلالها بعد اسبوع قليلة بالزيادات والتعديلات
التي تمرر عن آمال الناس و تطلعاتهم .

تصنيف الإشاعات :

يمكن تصنيف الإشاعات اشواعا عدة حسب موضوعها او بواعث دوافعها او حسب
سرعة انتشارها .

حسب موضوعها : اشاعة سياسية ، الجنس ، المرض ، الاقتصادية ، العسكرية
و هاشدة هذا التصنيف انه يصرر الموضوعات التي يتداولها الناس لمعرفة
مركز اهتمامهم ووضع العلاج المناسب .

حسب بواعث دوافعها : اشاعات العداء ، الخوف ، الفضول ، التفسير ، تخفيف
حدة التوتر النفس ، التفاضل (اشاعات حالمة) وهناك اشاعات الامن والخوف
كما عبر عنها القرآن (واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا بها) .

هناك شائعات تطلق في السلم و شائعات تطلق في الحرب و تقسم شائعات الحرب
الى .

- الاشاعات الراضية (الحالمة) : او اشاعة (الامن) .

- اشاعات الخوف او الرعب .

- اشاعات تفريق الصفوف (دق الاسافين) : وهدفها بث الكراهية والعداء .

حسب انتشارها :

- الإشاعة البطيئة (الزاحفة) : تروج ببطء و يتناقلها الناس ههنا
والبعد سبب اما صعوبة التوصل او الترابط الاجتماعي ، او البطء في
مطلق الإشاعة او صعوبة تصديقها و كونها موضع استغراب .

- الإشاعة السريعة (العنيفة) : تنتشر بين جماعات كبيرة جدا في زمن بالغ
القصير ، ومنها ما يروج اكثر الكوارث العامة كالمجاعات والفيضانات
والزلازل و الاعداء الضخمة كالحروب و شائعاتها ، وتعود سرعة انتشارها الى
كونها تمتلك اهتماما رائدا ودوافع شعورية كبيرة ومواقف من الدعر والنصب

والسرور المفاجيء و تستدعى تدخلًا سريعًا من قبل المسؤولين واجهزة الأمن لتلافي أخطارها و شئاعها .

- الإشاعة الخاطئة (المغالطة) : تظهر في وقت و ظروف شمع تختفى لتساود الظهور من جديد في مثل الأحوال التي أظهرتها أول مرة ، ومنها الإشاعات المرافقة للحرب مثل : تسعيم مياه الأنبار و قطع أيدي النساء و البنته الأسرى و الإشاعات المتعلقة بتشكيل الوزارات ، و اشاعات الحربين العالميتين و يمكن تفسيرها بطريقتين :
- من المحتمل انها ترقد في حالة سبات في عقول الأفراد حتى يستخرجوها بعد سنوات اذ يجدون انفسهم في موقف بيني مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الإشاعة .
- من الممكن ان تلمص الحاجات البشرية في الظروف المتشابهة عن توليد قصص متماثلة .

طرق عرض الشائعات :

- المرض المباشر : وهو ان تعرض الإشاعة من المتكلم على السامع مباشرة على شكل خبر .
- العرض على شكل فكاهة : تعتمد الإشاعة في رواجها بالإضافة الى التهيؤ النفسى و الاجتماعى لدى الجماهير على صياغة الشائعة ذاتها ، فالمشيع الذكس يطلقها على شكل فكاهة ليميل الناس اليها و تنتشر اكثر وسواء صدقها الناس ام لم يصدقوها فان لها اثرا على الخصم ، ومن ذلك النكت السياسية التي تروى عن الرؤساء و الوزراء ، و الرسوم الكاركاتورية التي تهدف الى طعن فكرة معينة او شخص معين ، كتموير المشايخ و العلماء باشكال مضحكة او مخزية مع راحة او غير ذلك ليطعن بهم و تهريهم .
- المرض على شكل قصة : وذلك يستعمل الإشاعة جيدا في قصة تشد و انسجذاب الناس عليها وازدياد انتشارها .
- العرض على شكل مشكل يهدف الى إلصاق التهم و النيل من سمعة شخص او جماعة (حاميها جراميها) .

مقاصد استخدام الشائعات في الحرب :

- تمجيد الحروب و اعمال الشغب (كاتمظاهرات) من افضل الظروف المواتية لنشوء الإشاعات ، ومن مقاصد الشائعات .
- استخدام مقاصد التفيتية : ويقصد به تعطيل معنويات الخصم و تفريق صفوفه و له عدة مظاهر :
- تعطيل القوى المعنوية عند الخصم : وذلك ببت الرعب و الهراس و زعزعة الثقة بالنصر ، وقد استخدم الألمان الإشاعات الخالعة و اشاعات الخوف بهدف تفيت معنويات الفرنسيين عند الهجوم الألماني على فرنسا ، اذ كانوا ينشرون فيهم اشياء انتصارات موهمة للفرنسيين ثم ما يلبث اولئك ان

يكتشفوا انه لا اساس لها من الصحة فيصيبهم الياس ، ثم يطلقون فيهم اشاعات الهزيمة فيزدادون ضعفا و كربا وياسا ، ومن ذلك ما فعله المشركون عندما اطلقوا شائعة في فزوة احد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل فانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ترك لهم منهم القتال ولم يبق حوله الا لبة قليلة جدا .

- بث الفرقة والثلاق في صفوف العدو : كإشارة الصاعقة بين الجنود والخياب .

- بث الفرقة والخلاف بين العدو و خلفائه : لدفعهم إلى التخلي عنه كما فعل نعيم بن مسعود بالاحزاب .

- زعزعة ثقة العدو برجاله وقيادته وعقيدته وبعدالة الهدف الذي يحارب من أجله : ومن ذلك شائعة الإفك التي اطلقها المنافقون للتشكيك بعرض الرسول صلى الله عليه وسلم ، والظن به وبرسالته ، وقد ظل المجتمع الإسلامي شهرا كاملا وهو يخطئ بنار الفرية التي وقف الناس امامها بين مصدق و مكذب و متردد .

- استخدامها كاستشارة دغان في سبيل طمس الحقيقة : فعندما تشرب بعض المعلومات الصحيحة وتصل إلى الخصم يمكن اطلاق الشائعات حولها وتصل اليه كذلك فيضطرب و لا يستطيع التمييز بين الصحيح منها والكاذب ، وكان الألمان سادة هذا الإسلوب في الحرب العالمية الثانية .

- الخط من شأن مصادر اعلام العدو وتعتيمها : وذلك بأن تنشر خيرا (اشاعة) يوهم بان العدو احاب منك شيئا ، وتوصل للعدو عن طريق العملاء المنقلبين او بواسطة اداعات محايدة ، فيقوم العدو فينشر هذا الخبر في اذاعته ، ثم تأخذه أنت و تفتنه و تبين كذبه فتعطي قيعة مصادر العدو و اعلامه ، وعن قبيل ذلك ما حصل في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ فقد بثت وزارة الدعاية الألمانية اشاعة بان الغارات البريطانية قد اصاب سكة حديد برلين باضرار شديدة وان المحطة قد دمرت تماما ، فالتقطت الاجهزة البريطانية هذا الخبر و اشاعة فحسبته صحيحة و اذاعته ، وعندئذ قام الألمان بدعوة المراسلين الأجانب لرؤية المحطة سليمة تماما ، مما أدى إلى هز الثقة بالإذاعة البريطانية .

- استخدامها كطعم لإصطاد المعلومات التي يتكتم عليها العدو ، فعندما تطلق شائعة عن خسائر ضخمة في العدو ، يخطر قاداته تحت ضغط شعوبهم لإعلان الحقيقة و الإرقام فيقدمون لنا معلومات نحن بأمس الحاجة اليها ، وينبهي إلا يتورط اعلامنا ببث شائعات كهذه ، انما عن طريق وسائل اخرى .

الشائعات و الشعب

الشائعة ليست هي السبب الوحيد للشغب ولكن لها دورا هاما فيه وهناك قانون سيكولوجي يقول : لا يحدث شغب دون ان تكون هناك شائعات تشيره و تصاحبه وتزيد من عنفه .

وهناك اربع مراحل لعملية الشغب مع الشائعات .

- قبل ان يبدأ الشغب تمر فترة يحدث فيها تملل نتيجة عدم الإطمئنان و تتأخذ الشائعات شكلا قصيا من التمييز والإهانات ، وتكون مؤشرا لقوات الأمن لاتخاذ اجراءات وقائية و تسوى الامور .

- عندما تتأخذ الشائعات طابع التهديد تشير الى قرب حدوث خطر ، اذ تنتشر في صور مختلفة مثل : (سيحدث امر الفيلة ، لا تخرج من بيتك بعد المشاء ...) فيمكن التنبيه بقرب انفجار اعمال الشغب ، ومن واجب قوات الأمن في مرحلة قبيل الشغب ان تستعد و تمتاط لمنع اعمال الشغب .

- انفجار اعمال الشغب : وكثيرا ما تكون الشرارة التي تشعل فتيل البارود اشاعة مثيرة شسري بين الناس سريان النار في الهشيم فيحدث التخريب والإحراق والقتل .

- بعد حدوث الشغب تروج الشائعات اسرع من رواجها في اي وقت تحدثت عن عمليات تعذيب وقتل جنوسية تتفق مع العنف الذي يحدث وتسرع عملية الإنتقام .

الشائعات والرأى العام .

تنتشر الشائعة عن طريق الشعب ، وعند انتشارها تحاول ان تزداد اذهان الناس وهي في هذا المظهر تكون قصيرة واضحة سهلة الفهم والإلقاء يتم تتأخذ الشائعة مظهر البدهة فتصبح يدخل بعض التفاصيل القليلة لموضوعها مع الإلحاح عليها وتكون ذات اهمية بالنسبة للشخص في تفكيره و تصبح اساسا من مكوناته ، وهكذا تصبح الشائعة انعكاسا لمواقف الأفراد والامور التي يتحيز لها ، ولما كان سلوك الفرد يتأثر الى حد كبير بالسلوك الجماعي فيكون جزءا من الرأى العام وهكذا تكون الشائعة صورة من صور الرأى العام ، وقد قامت الاستخبارات العراقية باقتلاع شائعة معينة وروجتها في تجربة عملية واستلمتها بعد اسبوع وقد زاد تعقيدها بمعلومات اضافية و تفصيلات جديدة بالاهتمام و التحليل وهي التي تعبر عن الرأى العام .

تحليل الاشاعة

لتحليل الاشاعة لابد من معرفة دوافعها النفسية ، ولماذا تنتشر ، وما القوانيين التي تحكم بانتشارها وما التشويهاات التي تلحق بالشائعات أثناء تداولها .

وقد قام العالم (البيرت) بوضع دليل جيد لتحليل الشائعات وغيرها اسئلة كثيرة تساعد الممثل في عمله منها اسئلة حول الغموض والاهمية فيها وايهما ابرز ، وعن وجود التوتر الداخلي ، والمناصر المنطقية فيها وما هدف الراوى منها وهل فيها توارىخ وارقام وهل تتعالج الاحداث الجارية ، وما هو اسلوب عرضها فكاهي ام قصص وبائية لغة واسلوب ، وما الفضل الطرق لتنفيذها الى ما هنالك من الاسئلة الكثيرة ، ولو تناولنا اشاعة راجت في الخمسينات والستينيات ابان اشتداد حملات تصفية المسلمين والتي تقول بأن هؤلاء الدعاة يستلغون المبالغ من الانجليز والامريكان واعدوا اوراقا و شخصيات وامكنة كان يتم فيها التسليم ، فلو تناولناها بالتحليل لوجدنا مايلي :

- الطرف الذي اطلق الاشاعة (مصدرها) هو جهاز مخابرات تلك الدولة والاحزاب الشيوعية والقومية بهدف امتصاص اى شعور بالتعاطف يمكن ان تشيخ وحشية الضربة للدعاة في نفوس الجماهير ، مستغلين اسم امريكا و الانجليز لما تحمل هذه الاسماء من رميد كراهية و تاريخ اسود و تجربة مرة في نفوس الشعب .
- لابد من اعطاء دليل محدد للجملة للجهات المذكورة فلو قيل انهم عملاء و حسب لم يكف هذا لذلك لابد من اثبات العمالة عن طريق تسليم المبالغ وتعدد الاشخاص والامكنة والازمنة لإيهام الجماهير بصدانهم .
- قضية تسليم المبالغ تتم عن خبرة ميدانية عملية فالحكومات التي سهرت على شراء ذمم عملائها و ضمائرهم يسهل عليها تصوير القضية على هذا النحو والحزبيون الذين يمشون على حساب السفارات يسهل عليهم ان يستهلوا والتمهم و يقدفوا خصومهم بما فيهم (رمثى بدائها وانسلت) .
- هناك اعتماد كبير على جهل الشعب بحقائق الامور مما ينم عن بعض العزلة للدعاة عن القاعدة الشعبية والا لما راجت مثل هذه الشائعات ولا لليت تصديقها .

مقومات الاشاعة ..

- يعتبر المجتمع الاسلامي الذي صنع المنهج الرباني اكثر المجتمعات تحمنا ضد الاشاعات ، ومناعة ضد الحرب المعنوية بما وضعه من ضوابط وقائية تمنع من انتشار الشائعات و ترديدها وذلك كما يلي :
- تربية افراد المجتمع على ضبط اللسان والصمت وعدم التكلم الا بغير ؛ فالصمت من اهم اسباب الوقاية من الاشاعة اذ تتجمع عند حد و لا يتم تداولها وبالتالي يقضى عليها ، و الوقاية اهم من العلاج ، والاسلام يدعو الى الصمت اذا لم تكن هناك مصلحة في الكلام و النصوص في هذا كثيرة ؛ (مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) ق : ١٨ ، (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت) راوه البخاري ومسلم .

ان العهد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين
المشرق و المغرب) متفق عليه .

(كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع) رواء مسلم .

- تربية الأفراد على التثبت من الأقوال والإخبار التي يسمونها ، والشائعات
كما نعلم ليس لها برهان قوى أو واضح مما يجعل الأفراد - إذا التزموا
بتوجيهات دينهم - لا يلقون بها لأنهم لم تثبت لديهم صحتها ، (يأتونها
الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة)
الحجرات .

وقال تعالى أيضا معقبا على حديث الإفك ومعلما المسلمين كيف يتعاملون
مع الشائعات: (الولا جاءوا عليه بسيربعة شهاد فاذا لم ياتوا بالشهادة
فانولئك عند الله هم الكاذبون) النور :

وهذا هو ما يسميه سيد قطب رحمه الله في الظلال : طلب الدليل الخارجى .

- تربية الأفراد على احسان الظن ببعضهم : وهذا يحقق مجتمعات متماسكة يجهل
من الصعب على الإشاعة ان تمرى فيه ، فلأن كل فرد في المجتمع الاسلامى احسان الظن
المتبادل بين افراده ما لم يثبت دليل قطعى ما يهدس هذه الشكك ، لقد
قال تعالى معقبا على حديث الإفك : (الولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم غيرا وقالوا هذا افك مبين) النور .

وهو ما اطلق عليه الأستاذ سيد قطب في الظلال : طلب الدليل الداخلى .

- تربية الأفراد على الجدية فى الامور والانصراف الى المهم منها وعدم التلهي
بمخف الإحاديث و سفاف الامور : (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يمنه) .

(ان الله يحب معالى الامور و يكره سفاهها) رواء الترمذى .

- سد الشفارات التى يمكن ان تكون مدخلا للمعرفين فى اشارة الشائعات : وذلك
عندما جعل النصيحة من مبادئ الاسلام (الدين نصيحة ..) وبهذا يصبح التلاحم
والتماسك الاجتماعى قويا ووا - بين الأفراد مع بعضهم او بين الأفراد
وقيادتهم ويقطع الطريق على اى فرض يريد ان يشيع الشائعات .

كما اوصى الاسلام الفرد بالابتعاد عن مواطن الشبهة والتربية التى يمكن ان
تسبب له اذى ، ونشار حوله الشكوك بسببها ، (رحم الله امرؤا وجب الفية
عن نفسه) ، (على رسلكما انهما صفيحة) وهكذا فان الامور تسوى فى المجتمع
الاسلامى بالنصيحة وبالتالى لن يكون هناك مجال لفرض كى يشير الصاسية
والتفرقة بين افراد المجتمع ولا ان يطلق الشائعات والاكاذيب .

- تربية الأفراد على كيفية التعامل مع الإخبار الخامضة و مجهولة المصدر
وذلك بردها الى السلطات العليا والى اولى الامر منهم لتحليلها ومعرفة
مصدرها وبواعثها و حقيقتها والتصرف المناسب تجاهها . (واذا جاءهم امر من
الامن او الخوف اذاعوا به ، ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء .

يقول سيد قطب رحمه الله في هذه الآية (ان الصورة التي يرسمها هذا النص صورة جماعة في المعسكر الاسلامي لم يدركوا قيمة الاشاعة في خلقة المعسكر لانهم لم يربطوها الى مستوى الاحداث ، سواء كانت الاشاعة امنية او اشاعة خوف و كلتاهما لها خطورة مدمرة . فاشاعة الامن في معسكر متاهب مستيقظ تحدث نوعا من التراخي معها تكن الاوامر باليقظة لان اليقظة النابعة من التحفز غير اليقظة النابعة من مجرد الاوامر ، وفي ذلك التراخي قد تكون القاضية ، كذلك فان اشاعة الخوف في معسكر مطمئن بقوته قد تحدث فيه خلقة وارتباكاً وحركات لا ضرورة لها اتقاءً لمكان الخوف والد تكون كذلك القاضية .

والقرآن يدل الجماعة المسلمة على الطريق الصحيح ، لو انهم ردوا ما يبلبغهم من انباء الامن او الخوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان كان مهم ، او الى امراءهم المؤمنين ، لعلم حقيقته القادرون على استنباطها واستخراجها من ثنايا الانباء المتناقضة والملازمات المتراكمة (تحليل الاشاعة) وعندئذ تقدر المصلحة اذاعة الخبر او عدم اذاعته ان كان صحيحاً .

- هذه اهم الامور الوقائية التي جاء بها الاسلام ضد الشائعات والحرب الممنوية اما عندما تنطلق الشائعة في المجتمع وتلح فلا بد لها من علاج ، ويكون علاجها كما يلي :-

- رصد الشائعة ومعرفة حقيقتها ومصدرها (ويمكن ان يقوم بذلك جهاز مختص بمقاومة الاشاعة

- تحليل الشائعة و معرفة دوافعها واهدافها ، مدى تأثيرها وكيفية تنفيذها (بكشف حقيقتها ، بنزع الجزء المثير والمعدوس فيها ، بالرد عليها باشاعة اخرى ...)

- ملء فراغ الضاس و تشغيلهم للقضاء على الجو الملائم للاشاعة ، فالمحل والعمول ميدان خصب لانتشار الشائعات ، والحقول الفارغة يمكن ان تمتلئ بالاكاذيب و تنخلل بالثرعات ، وقد حدث مرة عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم راجعاً بالمسلمين الى المدينة بعد احدى الغزوات ، وفي طريق عودتهم نزلوا للراحة ، وكان المهاجرون والانصار عند الماء ، فاختلف احد المهاجرين مع احد الانصار ، فتدخل بعض المنافقين لتأجيج الخلاف واذكاء نار الفتنة وسمى خبر الصراع بينهما في صفوف المسلمين وكادت تشتب فتنة ، فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان امر بالمسير في وقت الظهيرة طواف اليوم حتى تبعوا من امر فلما اذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالراحه ناموا جميعاً فانطفأت الفتنة .

- عدم السماح بتداول الاشاعة لانها سلاح فعال لخدمة العدو ، وقد وجه القرآن المسلمين على عدم تداول اشاعة (الاكاذيب) بقوله (لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) . النور

٥ - المواجهة بالحقيقة الدائمة وذلك بإصدار البيانات و نشر المعلومات عن القضية او الموضوع الذى اشار لموضوعه ظنون الناس و شكوكهم واطلق استنتهم بالإشاعة مع الموازنة بين ذلك وبين سريّة الأمور والمعلومات فالقيادة إما أن تشترك الأمور شامخة لتتمكن من تنفيذ خطة معينة ولكنها بذلك تفسح المجال لسريان الشائعات او ان توضح الأمور فتقطع الطريق على سريان الشائعات ولكنها تفقد جزءا من قدرتها على توجيه الخربة السياسية والمباغنة العسكرية ، فلا بد لها ان توازن و تختار فى كل موقف ما هو اصح ولحل اعداد المواطنين أيام السلم على الثقة فى القيادة والطاعة وتصديق اخبارها والثقة بحكمة تصرفاتها ، وتوعية الافراد ، كل هذه الأمور تجعل الشعب قادرا على مواجهة الشائعات مساهما بذلك مع قيادته فى مواجهتها .

مثال : فى غزوة احد سرت إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم فى وقت عصيب فكان لها أثر رهيب فى نفوس المسلمين إذ غارت قواهم والى كثير منهم السلاح وجلسوا ، فكان رد الرسول القائد صلى الله عليه وسلم على إشاعة مقتله ان سعد الجبل ليطمئن اصحابه ويرد اليهم الثقة فى انفسهم ونادى إلى يا فلان إلى يا فلان أنا رسول الله فكانت الحقيقة الدائمة بوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه ابلغ رد على ما اشيع عن مقتله ، ولم تؤد هذه الحقيقة الى ازالة الآثار المعنوية السيئة للإشاعة فحسب بل أدت دورها الإيجابى الفعال فى تجميع القوى المبعثرة وفى رد الثقة فى النصر الى المسلمين حتى انهم طاردوا جيوش المشركين فى اليوم التالى الى حمراء الأسد .

٦ - تحجب خط سير الإشاعة لمعرفة مروجيها و مشيعيها لمحاسبتهم و معاقبتهم ، ويجب الانتباه الى الأمور التالية فى الرد على الإشاعات :

- ١ - ان يكون الرد منطقيا مدعما بالوقائع .
- ٢ - ان يكون الرد موضوعيا بحيث لا يكون مجالا لابتداء وجهات النظر .
- ٣ - عدم المغالاة ازاء الحالة المطروحة بالنفي المطلق ، فكثير من الإشاعات فيها ثواة للحقيقة ، ويجب ان تذكر لتزداد ثقة الشعب بقيادته .
- ٤ - لا تناسب كل الإشاعات للعدو لما يترتب على ذلك من تضخيم صورته فى ذهن ومن عدم تصديق الجماهير لشعورهم ان هذه الجهة هى الشاعرة التى تعلق عليها مشكلاتنا (شاعة كامب ديفيد) .

٥ - ضرورة وضع الإشاعة فى سياق انكارى قبلى وبعدى ليكون هناك تمهيد ذهنى و تقرير فكرى ، اما ان تعرض الإشاعة مباشرة بشكل فجائى بلا تمهيد فقد يملق بالذهن ونكون بذلك قد نشرنا الإشاعة بدلا من طمسها .

٦ - تضخيم العبارة الاصلية للشائعة لان الفاظها الاصلية مثقنة لكنظر و مؤثرة سهرت على عقلها ألسنة وأجهزة ، فلا تعرض فى شوبها الاصل بل تعرض فى شوب

- ٧ - إهمال الإشاعات الكاملة ، فما كل إشاعة تستحق الرد ، وليس من المجدي إشغال الجماهير بمثل ذلك .
- ٨ - العرض الجاد للإشاعة لا على أنها تسليية أو فكاهة ، والتنبيه إلى ما تتضمنه من أخطار وآثار سلبية .
- ويمكن استعمال بعض العبارات المؤثرة في نفوس الجماهير للتحذير من خطر الإشاعة والتنبيه إلى أضرارها السلبية ، وصفات من ينشرها ويتداولها ومن هذه العبارات .
- ١ - الإشاعة كذب وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون .
- ٢ - الإشاعة ظن وان الظن كذب الحديث .
- ٣ - الإشاعة وهم و خداع و تخليل .
- ٤ - العاقل لا يعول على الإشاعة لأنها غير جديرة بالثقة .
- ٥ - الإشاعة سلاح من أسلحة العدو .
- ٦ - الإشاعة تحطم المعنويات ، و خائن من ينشرها .
- ٧ - الإشاعة اسقاط لما في النفس على الآخرين .
- ٨ - الإشاعة وسيلة الجبان والحدود والمناطق .

ملاحظة :

يمكن ترك الإشاعة تسرى كسلاح وقائى من ضربات العدو : مثلاً في الحرب العالمية الثانية كان هتلر يقوم برسم مدن كاملة على الأرض ليوم الحلفاء بها و كان يستخدم طائرات كرتونية فيقوم الحلفاء بضربها ثم يعلنون انهم اصابوا اهدافاً ودمروها ، فكان الإنمان لاينكرون ذلك و يتركون هذه الأخبار الزائفة تسرى ، و الا فلو انهم بسينوا حقيقة الآخر لعاد الحلفاء وضربوا اهدافاً حقيقية فتلعب عندئذ الإشاعة دوراً وقائياً ، ولكن يجب ان ضوازن بين خطر اشاعة كهذه على الشعب وبين تبين الحقيقة فمن الممكن عندئذ ان ندهش الإشاعات في اداعتنا و نبحث عبر الجواسيس المنقلبين للعدو ان اصابت كانت قاتلة .

اول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكى ادوارد هنتر وهناك مصطلحات اخرى استخدمت للدلالة على هذه العملية . مثل (التحكم الفكرى) (الإصلاح الفكرى) (الإصلاح الإيديولوجى) (الإغتناب العقلى MENTICIDE) إلا ان اصطلاح غسيل الدماغ هو اكثرها شيوعا ، وغسيل الدماغ له ارتباط بكل من الدعاية والإدماع او التطبيع السياسى حيث تهدف هذه العمليات الى تشكيل الاتجاهات و تشريب بعض المعتقدات و تحقير او تحطيم معتقدات اخرى ، مستخدما الحقل والمافقة والمنطق والمفيدة والاستمالة والقهر .

تعريفه :

محاولة توجيه الفكر الإنسانى او العمل الإنسانى ضد رغبة الفرد الحر او ضد ارادته او عقله . وهو وسيلة من وسائل الحرب النفسية ، ويمكن تعريفه أيضا بأنه .

ارغام الشخص البرى على الاعتراف بكل الخلل ذاتى بجرائم او تهم ضده او ضد تنظيمه او ضد شعبه او دولته (رغم عدم صحة ذلك) ثم اعادة تشكيل معتقدات سياسية جديدة له . ويتم غسيل الدماغ بتحطيم مقومات شخصية المعتقل (او الجاسوس) وجعله يبحث عن نفسه و معتقده باهنة المستمرة الشخصية و الاعتقادية ، يرافق ذلك ضغط جسدى وهذه المقومات الثلاثة النفسية والفكرية والجسدية اذا تكبرت واضطربت يتم بناؤها من جديد وفق معتقده الجديد .

الأساليب الفنية المتبعة فى عملية غسيل الدماغ .

ربما أصبحت هذه الأساليب ملقنة فى الوقت الحاضر على الرغم من ان طبيعته وشدة الضغوط المطبقة بالنسبة لكل فرد تختلف باختلاف شخصيته ... وباختلاف الظروف واهمية القضية . كما تختلف تبعا (لكفاءة) الأشخاص الموكول اليهم هذا العمل ... وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الملحوظة بين الممارسات الصينية والاوروبية لعملية غسيل الدماغ ، فان هذه العملية تنتم عن طريق استخدام اجراءات ووسائل كثيرة نذكر منها :

١ - عزل الشخص اجتماعيا وقطعه عن الحياة العامة : وذلك بأن يزوج به فى رضائته بعيدا عن كل معارفه وعن كل مصادر المعلومات وصور الحياة حتى يشعر انه أصبح وحيدا فى هذا العالم مما يجعله ينقاد لمحاكميه او مستجوبيه مطلوب الإرادة .

واكثر من هذا ان تتوقف مناداته باسمه و تبدأ مناداته برقم . ومع هذا الفصل للسجين عن العالم الخارجى بمجرد القيد عليه ، فان السجناء

يمارسون عليه هبوطا من نوع آخر بان يبلغوه عن اهله و اصدقائه والعالم من المعلومات ما يريدون .

الضبط الجسماني: من حرمان من الطعام ، ومن النوم ، الى التصفيد بالاغلال ، واستغلال مؤشرات الجو والجوع والتعب والالم والاساليب الاخرى واستخدام العقاقير المعقدة التي تضغط قدرة الفرد على التحكم في ارداته ، والحرمان من الملابس الكافية ، واشعاره انه تحت الضبط التام وانه عرضة للاعدام ، وتشكيكه في اصدقائه والجماعات التي ينتمي اليها والهدف من هذا كله : هو الوصول بالفرد الى درجة من الإعياء والإنهيار بحيث يعملون عليه ابلا لتقبل اي توجيه من المستجوب ، ويصبح اكثر قابلية لتقبل الإيعاء ، واكثر استعدادا لتنفيذ تعليمات الذين يطلبون منه ان يسلك سلوكا معينا .

التهديدات واعمال العنف : ومن الصور التي يذكرها صلاح نصر في كتابه ، وهو بها غير ان يربط السجين بشدة الى اسفل بحيث لا يستطيع حراكا ثم يوضع حجر ثقيل فوقه و يترك هكذا لمدة طويلة او ان يوحى اليه من طريق شخص غير المخلق ان الذي لم يتعاون مع المخلقين يعدم ، او ان يوضع عدد من الاسرى في زنزانه واحدة ، وعندما يعود احد الزملاء مخضبا بدماثة كقطعة من اللحم او تعاد ملابسه في لغة صغيرة يكون هذا كافيا للاخرين كصورة من التهديد غير المباشر . او يوضع الفرد في غرفة على شكل اناء ثم يوثق داخل الاناء بحيث لا يستطيع التحرك و يصب الماء بعد ذلك ببطء حتى يصل مستوى الماء الى طرف انفه ، وتكرر هذه التجربة لفترات طويلة قد تصل الى الشهر ، او يسجد الانسان من ملابسه و يوضع في الحراء في طقس بالغ البرودة ثم يدلى بالقدميه في حوض كبير ممتلئ بالماء ، او يوضع في احد الاركان و يستجوب في انشاء تساقط قطرات من الماء فوق راسه كل دقيقة و يستمر ذلك ساعات كاملة .

السيطرة الكاملة : او التحكم الكامل في كيان السجين ووجوده والتحكم في كل تصرفاته حتى قضاء الحوائج الخاصة .. تمكنا يغطي جميع ساعات يلاظته و نومه والهدف وضع السجين تحت مضايقة سيكولوجية مستمرة .. لفهامه ان سجنائه هم القادرون على كل شيء .

الضياع والشك : بان يترك السجين فترة دون توجيه تهمة محددة اليه ... ثم تأكيد انه يعلم تماما العلم طبيعة الجرائم التي ارتكبها ثم يطلب اليه الاعتراف السريع ، فهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه ... لانه يجهل الاتهامات ضده ... ولا يستطيع ان يرجئ طلبات سجنائه .

التعذيب : يعرض المتهم لالوان من التعذيب العقلي والجسدي .

الإنهك الجسدي : يضعف السجين و يستغلط طعامه على اساس ضمان القصد السريع للوزن والقوة والتحمل الى درجة ان المجهود الذهني يصبح عسيرا ، ويزيد تقطع النوم من سرعة الإنهك .

- التحقير الشخصي .

- تثبيت الجرم .

- الإدلال والضغط .

يذكر صلاح نصر ان كل نظم السجن تتطلب الخضوع التام مع الإدلال في أسلوب تناول الطعام والنوم والإغتسال ، وما الى هذا طبقا لنظم محددة مع عدم التسيام بأي عمل دون الحصول على إذن من الحارس واحناء الراس وابضاء الاعين موجهة الى الارض اثناء التمدد الى المراس .

كما تستخدم الضغوط الاجتماعية مثل : الاستجواب لمدة طويلة .

- الاعتذار و الإكرام بعد الشدة ، واللين والهودة ، واجراء المقابلات الشخصية ومحاولات الإقناع .

- الدروس الجماعية : واستخدمت الدروس الجماعية اليومية في الصين حيث كانت تدرس العقيدة الجديدة بواسطة قراءات و محاضرات تتبعها أسئلة ليثبت كل فرد فهمه للدراسات التي يتلقاها .

- يلي ذلك مرحلة اعتراف نهائي ، ثم يحدث تغيير مفهوم الذات لدى الفرد ، ثم يتم محو الأفكار المراد محوها ، ثم تقدم الأفكار الجديدة ويمثل الفرد ويشجع على تعلم معايير سلوكية جديدة وادوار اجتماعية جديدة ، ويتم تحويل الفرد الى فرد جديد .

عملية وتأثيره .

- يكون مؤثرا حسب ضعف الشخصية وقوتها و حسب قناعة الشخص بفكره وعقيدته ، وتلعب كفاءة الأشخاص القائمين على العملية دورا مهما في ذلك .

- المدة اللازمة لإتمام العمل (من ١ الى ٤ سنوات) وسطيا سنتان ، وأقل من سنة غير كافية .

- تفقد تأثيرها حالما يعود المرء الى مجتمعه الأول بشكل تدريجي (غالبا) .

- تؤثر على المراهقين الذين لم يتولدوا الى كسب هوية شخصية .

مقاومته :

- معرفة الشخص مسبقا بوسائل فسيل الدماغ ، ليتخلى عليها و يقاومها .

- احتفاظ الشخص و مواصلته لمقدرته النقدية (المناقشة النفسية) واستملاء داخلي ينبع من عقيدته .

- قوة المعتقد وقوة الإيمان به و تمثله له : وجود أمثلة من سيرة عقيدته واصحابها ، وجود أسس في عقيدته تهون عليه ذلك الأمر و تطمئنه ، ومقاومته لشعور الندم النابعة من عقيدته .

- الشك بالنفس واستملاءه و كبراهته : (التغذية الداخلية تقاوم الضغط الخارجي) .

- حرمة داخليا على رفض الإحسان والإكرام منهم .

اختلف في ارجاع عملية غسل الدماغ الى مدارس علم النفس ، ففريق ردها الى نظريات بياكوف ، واخر الى فرويد ، وشالك الى معادلات السلوك الجعص ، و راجع يرى صعوبة ردها الى مدرسة معينة من مدارس علم النفس . ويميل معظم علماء النفس الى الاتفاق على ان طبيعة العمليات السيكولوجية المستخدمة في غسل الدماغ تشمل الآتي :

التقمص : يتقمص السجين عادة شخصية ابرز واحد من الذين يقومون باستجوابه .

هبوط المقدرة الفكرية نتيجة الإجهاد الجسمي والنفس .
عدم امكانية التلازم كنتيجة للعزل الطويل : فقليل من الناس هم الذين يستطيعون تحمل العزل الطويل دون المعاناة من نتائج فكرية وعاطفية خطيرة وسيئة ، كما يسهم الارتباك اللاحق للعزل الطويل في عملية تليين الأسير وتطويعه .

الإيحاء : يلعب الإيحاء دورا أساسيا في مقاومة الأسير على تكوين اعترافاته و خصوصا انه لم يعد قادرا على التمييز بين الفعل هو و الإفعال التي اوجبت اليه عن طريق مستجوبيه .

التكرار : يكرر على الأسير مرة بعد مرة بأنه مذنب ، بالإضافة الى اخضاعه لعمليات تكرارية للعقوبات الجديدة فان الأسير عادة يميل الى درجة كبيرة من التقليل .
الشعور بالذنب .

تدمير الذات : ان عملية الإذلال والتحقير التي يخضع لها الأسير تؤدي به الى التقليل من شأن نفسه و تبدو هذه العملية أكثر تحطيما للنفس كلما كان للشخص أهمية او جاء او سلطة من قبل . وهو يقاوم بين ضعفه وعجزه و سطوة و جبروت مستجوبيه ... ان تعظيم الذات الذي ينتج عن ذلك يؤثر بشكل خطير على درجة مقاومتهم لعملية غسل الدماغ .

السلوك المشروط : ان إيجاد علاقة مقصودة بين الثواب والعقاب وبين تقدم السجين وعدم تقدمه في إحدى الطرق التي يخضع فيها السجين (لشرط) القيام بالاستجابة المرغوبة .

السلوك غير العقلاني في وجه المثير العفاجي : ان اخضاع السجين - بدون توقع - للتحقير والمذلة والالم والخوف والجوع يؤدي به الى التصرف بطريقة انفعالية عاطفية ويسلم بالتالي لسجانية ويدفع لهم بعد وقت قصير نسيبا .

- تناوب الخوف والامل : ان السجائين حريصون برغم القسوة والوحشية التي يمارسون بها السجين ان يظل الامل يراود السجين في حياة افضل ... اذا هو
الاعن .

مصطلحات الحرب النفسية

إن مصطلح الحرب النفسية كمضمون و ممارسة موجودة منذ بدايات الصراع الإنساني ، ولقد عبر القرآن الكريم عن هذه الحرب بقوله : (فاستلظ فاستلوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) الفتح : ٢٩ . وقال تعالى : (واذا خلاوا عضوا عليكم الإنامل من الغيظ) آل عمران ١١٩ . وقال تعالى : (قاتلوهم يسعدوهم اللد بأيديكم ويخزهم و ينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين و يذهب غيظ قلوبهم ويتوب اللد على من يشاء والله عليم حكيم) . التوبة ١٤- ١٥ .

والعوام يقولون : أريد أن أشفي غيظي وغلي ، ويقولون : أريد أن أحرق دمه ، كل هذه استعمالات لاساليب الحرب النفسية ، وهذه بعض المصطلحات المتداولة منذ أن استعمل (و يسميتر) مصطلح الحرب النفسية في ملحق معجمه في اللغة الإنجليزية عام ١٩٤١ م حتى الآن .

- حرب الأعصاب *
- حرب المعنويات او الحرب المعنوية .
- حرب الأفكار او حرب القرائح .
- حرب الإرادات
- حرب الدعاية .
- الحرب الباردة .
- حرب الإشاعات .
- الحرب السياسية .
- غسل الدماغ او غسيل المخ ؟و الحرب الدماغية .
- حرب الكلمة والمعتقد ؟و الحرب الإيديولوجية .
- حرب الدهاء .
- نظرية الحرب بلا قتال ، او الحرب غير التقليدية ، او الحرب الخافتة .
- الحرب السيكلوجية او الحرب النفسية .
- الحرب الثورية .

ثم يعرف صلاح نصر الحرب الثورية بقوله : (أن الحرب الثورية هي تلك الأنشطة التي يمارسها الشيوعيون بهدف الاستيلاء على السلطة في دولة معينة وتدعيم حكمهم فيها ، وتشمل تلك الجهود التي تهدف الى تخر معنويات العدو وتقويض علفائه و تدمير كيانه ، وذلك باستخدام المناورات السياسية والضغط الإقتصادي والمعلومات المضللة ، والإشارة والإرهاب ، والتخريب ،... الخ . على أن يتم ذلك في اطار ايديولوجية شاملة ، واساليب ثورية محددة) .

الحرب السياسية :

يسمى البريطانيون النشاط الذي يطلق عليه الأمريكيون اسم الحرب النفسية اسما اخر هو : الحرب السياسية .

ان الهدف الاساس للحرب السياسية المدمرة هو اضعاف العدو ، واذ
امكن تدميره بواسطة استخدام المناورات الدبلوماسية ، والضغط الاقتصادي
والمعلومات الصحيحة والمضللة ، والإشارة والتخويف و التخريب والإرهاب ،
وعزل العدو عن اصدقائه و مؤيديه .

ومن الوسائل الكبرى التي تستخدم في شن حرب سياسية هي نقل الأفكار ..
ولقد ميز كل من الإسويل ولينبارجر الحرب السياسية بقولهما : انها اصطلاح
أكثر من شامل ،ذلك ان لينبارجر عرفها على النحو التالي .
(تتكون الحرب السياسية من تشكيل سياسة قومية بطريقة تساعد الدعاية او
العمليات العسكرية ، سواء بالنسبة الى العلاقات السياسية المباشرة
للحكومات بين بعضها البعض ، او في علاقتها بمجموعات الناس التي تحتلها
ظاها سياسيا) .

مصطلح الحرب الباردة .

الحرب الباردة : (تختلف الوسائل التي يلجأ اليها في الحرب ، فتكون
مادية فيزيائية او نفسية معنوية ، ومن ثم تكون الحرب ساخنة او باردة ،
فالحرب الباردة هي ما يعرف بالحرب النفسية ، او الحرب السياسية ، وحرب
الإعصاب ، وحرب الدعاية ، او الحرب المعنوية او حرب القرائح او حرب
الايديولوجيات) . (و الحرب الباردة او الحرب النفسية بهذا المفهوم ، هي
الحرب التي تستهدف التأثير في نفسية الفرد لتجعله يتخلى عن افكار
واهداف و مبادئ يمتنقها .. وزرع مبادئ وافكار واهداف اخرى بدلها) .

لقد (اقتبرن اصطلاح الحرب النفسية بالحروب الفعلية ، لكنها اي الحرب
النفسية في الحقيقة قائمة على قدم وساق في الحروب الباردة التي تسبق او
تلي الحروب الساخنة ، بل ان الحرب الباردة هي الحرب النفسية ذاتها) .

وفي عام ١٩٥٢ م ، اصبحت الحرب النفسية تحلى الحرب الباردة اي النضال
العالمي بين الشرق والغرب ، (بعد الحرب الثانية حتى الان اصبحت الحرب
النفسية مستمرة لا هي حرب فعلية ولا هي سلام حقيقي ، انها الحرب الباردة) .
والفرق بين الحرب الساخنة والحرب الباردة كما قال الدكتور الفكرة في
كتابه (من الدبلوماسية الى الاستراتيجية) ص ٢٩ - ٥١ .

- الحرب الساخنة تاريخيا تبدأ من يوم اندلاع شرارة المواجهة العسكرية و
تنتهي يوم توقفها ، اما الحرب الباردة فليس لها يوم معين تبدأ فيه و
تنتهي فيه .

- الحرب الساخنة ادواتها آلات الحرب بأنواعها اما الحرب الباردة فتقوم
فيها وسائل الاعلام بالدور الرئيسي ، فالحرب الباردة هي حرب وسائل الإعلام .
واما ما تبذله الدول المتناحرة في الحرب الباردة و تنفقه على هذه
الوسائل فشيءٌ كثير هائل . فان ملايين بل بلايين الجنيهات تصرف لغرض واحد
فقط الا وهو السيطرة على موجات الراديو الإذاعي كجزء من الحرب الباردة

بين تلك الشمال الاطلسي وحلف وار سو ، فلقد عصمت حكومة موسكو اموالا ضخمة لمحاولة منج برامج الدعاية الغربية من الوصول الى الاراض السوفيياتية عن طريق بثها عبر الاممار الصناعية والبيان ضخامة مثل هذه المبالغ بكفى القول : ان مثل هذه الاموال يمكن ان توفر لهيئة الاذاعة البريطانية مثلاً بث برامجهما الى ١٠٠ مليون مستمع و ب ٣٧ لغة مختلفة . والحقيقة هي ان الاتحاد السوفيياتى بمساعدة حلفائه في حلف وارسو وبخاصة بلغاريا يقوم منذ زمن بالتشويش على حوالى ٨٠ ٪ من الموجات المرسله من دول غرب اوربا .

فاذاعة موسكو قامت ببناء الفى وحدة ارسال بهدف التشويش على اذاعة صوت امريكا ، وبالفعل تمكنت هذه الوحدات من بث ٢٢٠٠ ساعة ب ٨٦ لغة مختلفة الامر الذى اثار قلق مسؤولى اذاعة صوت امريكا من احتمال فقدانهم لعدد كبير من مستمعيهم .

والسبب الواضح وراء كل هذا القلق والسباق نحو التحكم بموجات الراديو دل دلالة اكيدة على اهمية هذا الجهاز كأداة سياسية موجهة للجمهور لا تفلن خطرا عن مهمة بناء جيش عسكرى ، فهناك ما يقرب من مليارى جهاز راديو فى العالم .

وليت اذاعات الدول الاوروبية الغربية ببيئة من محاولات التشويش فاذاعة صوت امريكا يرى الكثيرون انها امتداد للمخابرات الامريكية و يقال ان العاملين فيها يحملون جوازات سفر دبلوماسية ، كما ان الرئيس ريغان قام بفتح ملايين اخرى من الدولارات ليكسر حاجز التشويش الشيوعى امام اذاعة صوت امريكا و اذاعة اوربا الحرة التى تتخذ من المانيا مقرا لها .

مصطلح الحرب الدماغية او غسيل الدماغ

واول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكى (ادوارد هنتر)

هى كل محاولة للسيطرة على العقل البشرى و توجيهه لغايات مرسومة بعد ان يجرد من ذاكرته و معلوماته و ميادئه السابقة) .

او هو اية محاولة لتوجيه الفكر الإنسانى او العمل الإنسانى ضد رغبة الفرد الحرة او ضد ارادته او عقله .

و غسيل المخ هو (اعادة تشكيل التفكير ، وهو عملية تغيير الاتجاهات النفسية بحيث يتم هذا التغيير بطريقة التفجير . انه عملية اعادة تعليم وهو عملية تحويل الايمان او العقيدة الى كفر بها ضم الى الايمان بنقيضها) . ولقد استغل المشتغلون بالحرب النفسية دراستهم لعلم وظائف الاعضاء والجهاز العصبى والعلاقة بين علم وظائف الاعضاء وسيطرتها على المخ) .

كما يجب ان نشير الى ان اصطلاح غسيل الدماغ قد استخدم للدلالة على الاساليب او العمليات المطبقة فى الدول الشيوعية للوصول الى المهدفين

- إرغام الشخص البريء على أن يعترف بكل الإخلاص ذاتي أنه قد ارتكب جرائم خطيرة ضد الشعب والدولة .
- إعادة تشكيل معتقدات الشخص السياسية حتى ينكر معتقداته السابقة ويصبح داعية للشيوعية .

مصطلح حرب المعنويات:

والمعنويات هي العقيدة ، وقد اثبت تاريخ الأمم أن الجيوش لا تهزم لقلة موادها بل لضعف عقيدتها .

وفي بيان ماهية الروح المعنوية يقول اللواء جمال محفوظ :

(تعرف الروح المعنوية في علم النفس بأنها هي الحالة العقلية للفرد في وقت معين ، وتحت تأثير ظروف معينة ، فالفرد في وقت معين وتحت تأثير ظروف معينة قد يجده شجاعا قويا معتزلا بالجماسة ، وفي وقت آخر وتحت تأثير ظروف أخرى يجده مترددا متخاذلا فاقط النشاط) .

وكان نابليون بونابرت يقول : قيمة المعنويات بالنسبة للقوى المادية تماوى ثلاثة على واحد أي أن الجيش تكون قيمته ٧٥ ٪ من الناحية المعنوية و ٢٥ ٪ من الناحية المادية .

و تعتبر الروح المعنوية العالية من أهم عوامل النصر في الحرب إذ هي الباعث الأساسي لإرادة القتال ، وهي مستودع القوة والقدرة على مواجهة مشاق المعركة وإهوالها والتغلب عليها والتصميم على إحراز النصر على العدو ، مهما كانت التضحيات : كذلك تعتبر الروح المعنوية العالية في وقت السلم من أهم الدوافع إلى الإخلاص والإيجابية والحماسة في العمل في مجالات الاستعداد والتدريب والحراسة .

كذلك فلقد أصبح تدمير الروح المعنوية للعدو من أهم الأهداف الإستراتيجية التي تسمى الجيوش المتصارعة إلى تحقيقها فتضع الخطط للضربات التي تستهدف تدمير المعنويات سواء بأعمال القتال أو بالحرب النفسية ، ويعبر مونتهمرى عن أهمية العامل المعنوي فيقول : (أن أعظم عامل من العوامل المؤدية إلى تحقيق النجاح هو روح الحقاتل ، أنه لا هم هام و جوهري أن يفهم المرء أن المسمارك إنما تكسب أولا وقبل كل شيء في قلوب الرجال) .

ويقول الجنرال مارشال : (أن الحرب الحديثة أصبحت في حاجة إلى المزيد من المطالب المعنوية كحاجتها إلى المطالب المادية) .

من أجل ذلك فإن جميع الجيوش تحظى أشد العناية بوضع النظم والإساليب التي تستهدف بناء معنويات رجالها والمحافظة عليها ووقايتها من عوامل الانهيار ، ويضم تنظيم كل الجيوش أجهزة متخصصة في هذا المجال يعمل فيها الخبراء العسكريون مع علماء النفس وعلماء الاجتماع وأطباء الأمراض النفسية والعقلية وغيرهم .

ان معنويات الجماعة نوع من الدرع الواقى يحمى الفرد ضد الضغوط الخارجية بما فى هذا ضغوط كل وسائل الاعلام الجماهيرية .

مصطلح حرب الإرادات :

وهى الصراع بين ارادتين ، وتهدف هذه الحرب الى شل ارادة الخصم وتحطيم رغبته فى القتال لردعه بانيأسه الى وضع لا يرى فيه اى امل فى الاستمرار فضلا عن تحصيل النصر ، والحرب ليست مجرد سلاح ضد سلاح ، وانما ارادة ضد ارادة ، و عقيدة ضد عقيدة .

الجيوش التى تعمل عليها الحرب النفسية .

تعمل على ثلاثة جبهات :

١ - الإعداد ٢ - الإصغاء ٣ - المحايدون .

وعلى هذه الجيوش الثلاث تعمل الحرب النفسية وفق خطط واستراتيجيات محددة لكل منها .

فمن صعيد الإعداد ، وسواء اكان هذا العدو دولة او مجموعة حزبية او كتلة عسكرية او حلفا من الاحلاف او اتحافاً سياسيا او فكريا معيناً فان الحرب النفسية تستهدف فى هذه الحالة تحطيم هذا العدو وإلحاق الهزيمة به و تشويه كل دعوى يستند اليها وتثبيط معنوياته .

وعلى صعيد الإصغاء ، فانها تبحث وجهات نظرهم وتحملها وتدافع عنها ، وتعمل دائما على تأكيد هذه المواقف واطرادها .

وبالنسبة للمحايدون فانها تعمل على كسبهم الى جانب القضية التى تتحدى للدفاع عنها . اما فى الجبهة الداخلية ، فانها تعمل و بكافة الوسائل لتحقيق عدة اغراض فى آن واحد .

١ - اقناع الشعب بأن القضية عادلة ، والاحتفاظ بمعنوياته مرتفعة .

٢ - العمل الدائم على تأكيد هيبة القادة وتصويرهم كممثل العليا للاعتداد بهم .

اهداف الحرب النفسية .

هى : -

١ - بث اليأس من النصر فى نفوس القوات المعادية ، وخفض قوة العدو القتالية باضعاف روحه المعنوية ، والتشكيك فى قدرته على النصر ، وتهيئة الجماهير للوقوف ضد فكرة الحرب ، وبث الرعب فى قلوب القوات الممطرة ، وبث التذمر فى اوساط الجنود وذلك عن طريق المبالغة فى وصف القوة وفى وصف الانتصارات والمبالغة فى وصف هزائم العدو ، حتى يشعر هذا العدو انه امام قوة لا يمكن ان تغهر ، وعن طريق توضيح ان كل مجهودات النهوض فى صفوف العدو شائعة سدى ، وعن طريق استخدام مبدأ الجسد فى عدد الطائرات والدبابات ، والصواريخ والتلويع بالتفوق العلمى والتكنولوجى .

- تفسير الفكر والإشعاء والقيم والمعتقدات تغييرا من شأنه ان يخلق الكسب لمن يوجه الحرب النفسية، والغسالة لمن تُمارس عليه .
- تشجيع افراد القوات المعادية على الاستسلام ، وذلك عن طريق : توجيه نداءات الى القوات المعاربة تدعوهم الى الاستسلام وعدم المقاومة و توزيع منشورات مختلفة تحتوي على حيل مختلفة لتشجيع الاستسلام .
- زعزعة ايمان العدو بمبادئة واهدافه ، وذلك عن طريق اثبات استحالة تحقيق هذه المباديء او الاهداف و تسويرها على غير حقيقتها ، وتضخيم الاخطاء التي تقع عند محاولة تحقيق هذه المباديء .
- اضماف الجبهة الداخلية للعدو واحداث ثغرات داخلها ، وذلك عن طريق اظهار عجز النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسة عن تحقيق آمال الجماهير والضبط الاقتصادي على حكومة العدو حتى ينهار النظام الاقتصادي ، تشجيع بعض الطوائف على مقاومة الاهداف العامة و تشكيك الجماهير في ثقتها بقيادتها السياسية و تشكيك الجماهير في قدرة قواتها المسلحة على مواجهة الاعداء وايجاد التفرقة بين القوات المسلحة وباقي لطاعات الشعب المدنية في الجبهة الداخلية والقدس والواقعة بين طوائف الشعب المختلفة .
- اضعاف المعنويات : اذا ان (الهدف الحيوى من الحرب ، هو تحطيم الطاقات المادية والمعنوية للعدو ، فاذا انحصر عليه في ميدان الحرب واستطاع ان يحطم طاقاته المادية فلابد من جهود اخرى لتحطيم طاقاته المعنوية ليكون النصر كاملا يؤول الى الاستسلام ، وهنا تبدأ الحرب النفسية التي تستهدف الطاقات المعنوية بالدرجة الاولى وقبل كل شيء . وفي تاريخ الحرب امثلة لا تعد ولا تحصى عن انتصارات استطاعت القضاء على الطاقات المادية ، ولكنها عجزت عن القضاء على الطاقات المعنوية ، فكانت تلك الانتصارات نالصة استمرت مدة من الزمن ثم اصبحت المهزوم منتصرا والمنتصر مهزوما .
- ارباك صانعي السياسة والقيادات العسكرية (واذا كانت الحرب النفسية تشوجه عادة للجماهير عسكريين ومدنيين ، فانه يمكن ان تتم الحرب النفسية على مستوى اكثر تحديداً او تعميمها ، وذلك في الجهود التي تهذل لتخلييل او ارباك صانعي السياسة و متخذي القرارات والقيادات العسكرية) .
- تفتيت وحدة الامة ، واحداث الفركة بين صفوفها ، وتشجيع بعض قادتها واعضاؤها على الخروج على ما تجمع عليه الغالبية ، واسارة المخاوف بين اجزاء الامة بعضهم من بعض .
- التشكيك في القيادة و كفاءتها واخلاصها .
- كسب العدو فكريا ، ودعم المكاسب فيما احتل من ارض العدو ، وبث روح الياس من جدوى المقاومة في صفوف ابناء تلك المناطق .
- واما على صعيد من يشن ويصدر الحرب النفسية و جهته الداخلية فيمكن ان نسجل بعض الاهداف .

١١- حشد و توجيه الحقد والكراهة على العدو ، وتجميع الامة وتمييز مشاعرها على عدوها .

١٢- اتخايع الشعب بعدالة القضية للاحتفاظ بمعنوياتنا عالية .

١٣- اكتساب صداقة المحايدين ، وتثبيت فكرة اننا لا شك منتصرون .

١٤- تعزيز و تمكين الصداقة مع الشعوب الحليفة .

الإشارة الجانبية للحرب النفسية

هذا الذى ذكرناه من اثار و اخطار الحرب النفسية واهدافها وغاياتها ، لابد له من تحفظ من شروط موضوعية ، ومناخ موافق ، فى ظروف واحوال من توجه له وتشن عليه الحرب النفسية . لابد من وجود الاستعداد والقبالية لدى من تشن عليه .

وما اقرب شبه الحرب النفسية فى هذا بجراحيم المرض التى تقوى على جسم و لا تؤثر فيه ما لم يكن عند هذا الجسم القابلية ، وما لم تكن سمات عنده المناعة والمقاومة للعرض .

فان كان الجسم معافى والامة متماسكة على وعى و تعصن فكرى وعقدى لم تؤثر فيها الحرب النفسية ، بل قد يحدث العكس ، وقد تلدى الحرب النفسية الى نتائج عكسية واثار مضادة لاهداف من قام بها .

فان كان العدو يهدف الى تقييله وتحسين صورته لدى من يخاطبهم ، واكتشف المعنى اهداف الخصم الحقيقية ووسائله الخبيثة لم يزد له الا عداءاً ولم يزد منه إلا أنفورا .

ومن هذا القبيل ما حذرنا القرآن الكريم من مكاييد بنى اسرائيل الذين يحاولون التهود الى المسلمين وارضائهم بزخرف القول ومغول الكلام فقال : (ها انتم اولاء تحبونهم و لا يحبونكم و تؤمنون بالكتاب كله ، واذا لقوكم قالوا امنا ، واذا خلوا خلفوا عنكم الانامل من الغيظ ، قل موتوا بغيظكم) آل عمران .

ونفس الموقف اعاده القرآن فى كشفه للمنافقين فى محاولتهم استرضاء الصف المسلم ، وتحذير المسلمين منهم حتى لا يتقبلهم المجتمع المسلم و لا يفسح لهم مدرج : (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون) . التوبة ٨ .

ولقد يكون هدف العدو تفريق جمع من يوجه لهم هفوة وتشتيت وحدتهم و تعزيز كلمتهم ، فان ادرك هؤلاء غايات العدو لم يزدادوا إلا اجتماعاً ، ولم يزد صفهم إلا تماسكاً ... كالى حدث حين حذر النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين من شيطان اليهود الذى حاول شق وحدتهم ، فقال لهم صلى الله عليه وسلم : ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ، وقال لهم (لا ترجموا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .

فما كان من المسلمين إلا أن عانق بعضهم بعضا وانصرفوا أشد ما تكون
كلماتهم توشقا وبنياضهم تراضا .. ورجع كيد العدو إلى نصره واصابته
سهامه .

وقد يكون هدف العدو التشكيك في القيادة وجعل الجماهير تفقد حماسها لها
وايمانها بها ، واعتقادها بكفايتها ، كالحملات التي كان ينظمها و يخطط
لها عبداللہ بن ابي حتى تمرد له الزعامه و تنفض القلوب من حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يزداد الصف بمكائد هذا المنافق إلا تعلقا
بزعامه النبي صلى الله عليه وسلم .

(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم ، والذين يؤذون رسول الله لهم
عذاب اليم) وما قبل هذه الآية و ما بعدها من سورة التوبة الكريمة .
(يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، والله العز
ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون) المنافقون .

ومن أهداف العدو في حربته النفسية ضد عدوه اشاعة الإنحلال وقالة السوء في
المجتمع واذاعة اخبار الفساد ، ونشر حكايات الإنحراف وقصص المشكلات
الإخلائية بما لهذه الاخبار من توهين للمراثم ، واضمار للمقومات
والمعنويات كالذى مارسه مخططوا حديث الافك فارتد الأمر خيرا ومصلحة ، وهم
ارادوه شرا مستظيرا ومفسدة وخيمة ، و حصادا وبيللا .

وفي هذا يقول القرآن الكريم : (ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا
تصيبوه شرا لكم بل هو غير لكم) (إن الذين يحيون ان تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا
تعلمون) النور . ما اريد ان اقول انه ليس بالضرورة ان كل هدف وضعه
مخططوا الحرب النفسية و منفذوها نصب اعمينهم وكل اهل يحبو الى تحقيقه
غصم من غصم في حملته المعنوية عليه ، ليس بالضرورة ان يحققه ، ومن
هنا فان الحرب النفسية عملية معقدة حساسة متشابكة . فان اى زيادة
في الحيار او نقص في الجرعة قد تنقلب الى الضد والى ما اسميناه الاثار
الجانبية .

وكذلك فان شن الإعداد حربا نفسية على معسكر في جانب من الجوانب ،
يستتبع هذا المعسكر او المجتمع الى الحيوب التييجب تلافيها ، والإخطاء التي
يجب اصلاحها ، فيخدمك العدو من حيث يقصد هو ان يهدمك . ورب ضارة نافعة .

وسائل الحرب النفسية

تلك كانت أهداف الحرب النفسية ، هذه هي اهم الوسائل المستخدمة لتحقيق
تلك الأهداف تسردها سردا ثم نفضل القول في اهمها .

- الدعاية ٢ - الإشاعة ٣ - اشارة العرب
- الخداع عن طريق الحيل والايهام ، والحرب خدعة . ٥ - القتال الإزمات

- اشارة التلق . ٧ - الادعاء والتظاهر بالقوة التي تغلب و لا تقهر ، والتحقير والتقليل من قوة الخصم .
 - التهديد والوعيد بما لدى مروج الحرب النفسية من سلاح .
 - الإغراء والوعيد .
 - استغلال الخلافات والإفادة من التناقضات والخصومات الموجودة في صفوف الخصم .
 - الصدق في القول والتصميم على تحقيق الهدف ، وتنفيذ الوعد والوعيد .
 - استغلال العلاقات الاجتماعية والنواحي العاطفية ، كان تخر بين الجنود ظروف عائلاتهم و ابنائهم من الجوع والإزمات .
 - الشجاعة في الحرب .
 - إباداة القادة منذ اللحظات الأولى للقتال .
 - المطاردة الحاسمة في القتال ، وإباداة جمهرة جيش العدو .
 - اعتماد الإنصار (الطابور الخامس) لتخطيم إرادة القتال لدى العدو .
 - الظهور أمام الخصم بالمظهر الذي يدخل الرهبة في قلبه .
 - المفاجأة والمباغتة سواء كانت المفاجأة استراتيجية او تكتيكية وسواء كانت في التوقيت او في الأسلحة ، او في طريقة التعبئة والتنظيم .
 - غسل الدماغ وبث العدوى الفكرية .
 - التجسس بغرض الحصول على المعلومات .
 - الضغط الاقتصادي .
 - التظاهر بالدفاع عن الأقليات ، وهذا يشرح الامة و يشير شكوك الاكثرية في الاقلية وقد يغري بعض افراد الاقلية بالتعامل مع العدو .
 - الاعتيالات المياسية للزعماء والمرموقين من القادة والشخصيات والوجود .
- اما الوسائل بضمنى الأدوات التي تستخدمها الحرب النفسية لذلك اى لتحقيق اهدافها فهي كافة وسائل الاتصال بداية من الاتصال الشخصي الى بقية وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة و مسرح واذاعة مسموعة ومرئية .
- والاذاعة في هذا المجال هي الاداة الرئيسية بلا منازع ، ولقد كان اختراع الراديو في اعقاب الحرب العالمية الاولى بداية عصر جديد و مرحلة خطيرة في الاعلام والتوجيه والتحرير الفكري ، واستخدمت الاذاعة اثناء الحرب في اغراض الدعاية و نشر الشائعات استخداما فعالا الى ابعد حد ، وتؤكد بذلك ما للصوت البشرى من قدرة على اضاء حيوية فائقة على الحوار والمناقشات والتعليقات لا يمكن ان تتوفر باى حال من الاحوال في اى نص مطبوع .
- ولعل اخطر وسائل الحرب النفسية واوسعها اثرا و انتشارا : الدعاية ، ولذا فاننا سنفضل في حديثنا عنها بعض التفصيل ، ذاكرين شريفيها ، و شيئا عن تاريخها و تطورها ، واساليبها ووسائلها ، ممثلين ببعض مناهج اساطين الدعاية في العصر الحديث من نازيين وشيوعيين و معسكر راسمالى غربى و سيجمل للدعاية العربية والاسرائيلية في صراعهما غير المتكافئ حديثا

اقسام الحرب النفسية

- حرب نفسية استراتيجية : تهدف الى تحقيق الاتصال الجماهيري الذي يوجد الى جمهور كبير وعلى مساحة شاسعة ، وهي غير محدودة بزمان او مكان و لا تستهدف فئة بعينها .
- حرب نفسية تكتيكية : توجه ضد جيوش العدو في ميدان القتال او في قواعد او ضد رعايا الدولة الموجودين في منطقة القتال ، ويديرها فرق العمليات النفسية بقيادة القوات العسكرية .
- عوامل نجاح الحرب النفسية .
- تحديد الهدف : يرغم كون الشعب المعادي كلد هدفا للحرب النفسية الا انه يجب تجزئة الهدف الرئيسي الى اهداف ثانوية كالقوات المسلحة ، موظفي الدولة ، القطاع الاقتصادي ، و المنظمات ويسر لكل هدف المجهود والوسيلة المناسبة له والمدخل المناسب .
- ويعتبر الرجل الخارج في حرب الدعاية هو ذلك الذي يستطيع اقناع جنود العدو بانهم ليسوا اعداء بل الإعداء هم رجال السليبيز الغاشمون ووحداتهم الخاصة .
- التركيز ويقصد به التركيز على الهدف باستمرار حتى تحقق الدعاية نجاحها ، وعدم الإنشغال بالاهداف الثانوية والإشتغال بها من مشارك جانبية تبعث عن الهدف الاصل .
- التوقيت المناسب : لا يمكن ان تحقق الدعاية اي نجاح اذا لم تنطلق في الوقت المناسب مع وجود مهية للتصديق والقبول ، ودقة التوقيت تعطي دعما لواقعية الإشاعة او الدعاية .
- مثالا يقوم العدو الصهيوني بالإعلان عن عمليات الفدائيين داخل الاراض المحتلة في نفس اللحظة التي تتم فيها ، اذا كانت تلك العمليات على مراء من المستوطنين اليهود و لا يمكن اخفاؤها ، ولكنها طبعا تقلل من نجاحها و اهميتها ، وهذا افضل من ان يسمع بها المستوطنون عن طريق اخر فقد تتأخر مصرياتهم بشكل اكبر بكثير .
- المركزية : ويقصد بها ان تقوم لجنة مركزية مؤلفة من عسكريين و سياسيين واخصائيين في الحرب النفسية بالتخطيط لها بحيث تتوافق الأدوار العسكرية و السياسية والدعائية ، فلا يجوز اعطاء تصريحات او تهديدات تتناقض مع التوجيهات السياسية ، ويتعلق الفضل مردود بإنشاء قيادة موحدة او لجنة مركزية عليا لتنسيق بين هذه الامور .
- التخصص : ان إدارة الحرب النفسية لاتقل شأنا عن إدارة الحرب العسكرية فهي بحاجة الى اختصاصيين بموادفات معينة و يجمعون علوما مختلفة منها علم النفس الاجتماعي .

ادوات تنفيذ الحرب النفسية (مجالات التوصيل) .

- الإذاعة ووسائل الاعلام الأخرى : للإذاعة دور كبير في إيصال المعلومات المراد بثها الى ملايين الناس ووقت قصير ، ونشرات الأخبار أهمية كبرى في هذا المجال ، كما ان التخليق على مقتطفات منها واختيار هذه المقتطفات له دوره الهام في الحرب النفسية ، ويكون البث على الموجة القصيرة او على الموجة المتوسطة MW و تحقيق الموجهة الملائمة مدى اطول الا ان استجساليها رديء لذا يجب ان يراعى فيها عدم اطلاق زمن الارسال و تكون الإذاعة الاستراتيجية شديدة الفعالية اذا ما وجهت من مسافة قصيرة وعلى موجة صادية (MW) ويطلق اسم (لبراديو الاسود) او الإذاعة السوداء على كل ارسال غير شرعي وغير معترف به لانه يعمل على الخفاء ، ويستخدم للتخريب والتخريب على الشورات والنظم بالانظمة ولقد كان الالمان في الحرب العالمية الثانية عندما يحتلون بلدا ما يستخدمون هذه المحطات لايهام العدو بانها مارلت في جانيه فيلق في الكمين الذي نصبه له الالمان .
- وهناك اذاعات تمتهن خليطا بين السرية والسفلية اذ تنقل اشاعات من جهات استخبارية معينة وتنتشر بانها اذاعات خاصة .
- اما التلفزيون والسينما فيقتصر استعمالها في المناطق الحدية والمحايدة لعرض الفلام دعائية لايسجد اى عام مؤيد ، كما تستخدم في عمليات الدعاية المخادعة .
- النشرات : و يتم اطلاقها من الطائرات او بواسطة المدفعية على المدن و تجمعات العدو العسكرية وهذه النشرات اما ان تهوى اشاعات او تكون نشرات اخبار تهوى دعائية معينة او نشرات استسلام ، وهي التي تنهى واجبا استمرت الإذاعة في القيام به لسنوات سابقة لاضفاء معنويات الجبهة الداخلية ، والاستخدام المفاجيء لها ضد عدو منتصرا او غير مهيب للاستسلام لقيمة له ، وان استعملتها قوات الحلفاء مع الجنود الالمان اذ وزعت بطاقات جواز مرور تشرح للأفراد كيف سيجاتهم بعد استسلامهم و تعدد و جهات النظام والوافرة التي يحظى بها اسرى الحرب (وكان الجوع يسيطر على الالمان) ولقد وقعت بسام (ايرنهاور) رئيس قوات الحلفاء وبالاختام الرسمية ، ولقد احدث هذه المنشورات وهناك منشورات لخطواريء وهي منشورات عامة تستخدم لمواقف متشابهة تتكرر و تحتاج لنفس الاسلوب في الحرب النفسية لتكون جاهزة لتوزيعها في الوقت المناسب تحقيقا للسرعة القصوى .
- و يمكن نشر النشرات عامة بواسطة الدوريات التي تفتقر اراض العدو او عن طريق العملاء ،
- الكتب : تمتاز الكتب بانها يمكن فيها عرض الدعاية مدعمة بالصور والوشائق والشروح ، من ذلك كتيب الاستخبارات الاسرائيلية التي تتحدث عن الضغوط العسكرية الاسرائيلي وعن هيمنة جهاز استخباراتهم ومن هذه الكتب تحطمت الطائرات عند الفجر ، حرب الظلال ، الميراج ضد الميج ، عين تل

اسبب، ايضاً في القدس ، وغيرها من الكتب التي تحاول التأثير على افكار القارئ و مضموناته .

وفي الاماكن التي تشدد فيها مراقبة العدو يجب ان يكون غلاف الكتاب مموها وقد طبعت الحكومة اليابانية كتاباً بالانجليزية بشكل الكتب الامريكية ووضعت شعار ناشر امريكي معروف وكان الكتاب يمارض حرب روزفلت التي اشارها ضد اليابان ، ووزعت الكتب على الشعب الياباني ، على انه مطبوعات للعدو تم الاستيلاء عليها لاقناعه والناع الشعوب الاسيوية التي تناهز اليابان بانها توجد معارضة داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها للحرب العالمية الثانية .

- مكبرات الصوت : تستخدم في الميدان لمخاطبة جنود العدو والتاثير على مضمونياتهم و دهورتهم للاستسلام و لايزيد مداه على ٢٠٠ متر مما يحدد استخدامهم بدرجة كبيرة ، ولكن تحقق النجاح في الحرب العالمية الثانية اذ امكن ايحاء نوع من مكبرات الصوت على بدن الدبابات فتساعد على زيادة مداها حتى مسافة ٢ ميل و سميت هذه الدبابات هندلث (دبابه الدماية) .
كما يمكن استخدام الطائرات على ارتفاع منخفض لنداء الشعب والجيش الاهل بمكبرات الصوت .

- العملة المزيفة . ان توزيع العملة المزيفة يؤدي الى اخلال التوازن بين النقد المتداول والنقد الموجود في البنوك و ينجم عن ذلك هبوط في قيمة العملة المزيفة يؤدي بدوره الى فوضى اقتصادية تؤدي الى فوضى اجتماعية تولد النشور والتردد والتوتر ولقد اثقت بين الشعب والحكومة ، ولقد طبقت هذه الوسيلة على تركيا في الحرب العالمية الاولى .
- العدو المستسلم (الاسرى) : يستخدم هؤلاء لكسب باقية الاعداء وذلك بالظهار قوة العدو ، واستهالة قهرة ، وحسن معاملته للاسرى ، وكثيراً ما ينقلب هؤلاء الى جواسيس بعد غسل دماغهم .

حتى لا نفقد عزاءها الجـ

حماية المسؤول - دور المرافقة والحماية

ان حماية قادة الجماعات الإسلامية ، والشخصيات الإسلامية الحرة المخلصة واجب على قادة الجماعات انفسهم وعلى افراد الجماعة والتنظيم ، وعلى المسلمين عامة ، وحتى لا نفقد بسهولة عالما مجاهدا مثل الشيخ الحبيب الدكتور : عبدالله عزام رحمه الله ، ومثل اسماعيل الفاروقى ، ومثل صبحى الصالح رحمهم الله ، نقدم هذه الكتابات المختصرة .

دورة الحماية و المرافقة .

مقدمة .

اهداف الحماية : ان الهدف الرئيس لخطة الحماية هو الشخص المعنى بالاغتيال او الخطف او الازعاج او الإصابة .
يجب ابعاد كل الازعاجات عنه حتى لا تتعارض اجراءات الحماية مع حريته فى الحركة .

تعريف الحماية : هى عزام امنى عريض حول الشخص المراد حمايته بمنع الهجوم عليه لدرجة يصبح تاثير الهجوم خفيفا قدر الإمكان ومن السعـب تأمين الحماية المطلقة لذا على كافة اجهزة الامن التعاون لأغـثـال نجاح أى هجوم .

- معرفة و دراسة جميع عناصر الحماية و دراسة تحركات الهدف لحمايته ، والاستعداد الدائم لأى هجوم مفاجئ .

عناصر عملية الحماية الرئيسية .

١ - التخطيط وهو مهمة مسؤول الحماية و يساعده اخرون معه فى نفس المهمة .

٢ - عملية الحماية وتشمل :

أ - تعيين مهمة كل شخص فى خطة الحماية .

ب - معرفة برنامج تحرك الشفعية ، و التخطيط الإعلامية المتعلقة بالشخص .

٣ - تحليل الاخطار وذلك بجمع المعلومات عنها و دراستها و اتخاذ الاجراءات اللازمة لها فى حالة وجود اخطار و توضع الخطة ويستـم توزيع المعلومات و تـلـسـيـم المسؤوليات .

٤ - تنفيذ الخطة :

متطلبات افراد الحماية .

١ - الثقة وذلك اذا حصل افراد الحماية على ثقة المسؤول استطاعوا العمل بايجابية اكثر ، والعمل كفريق بكفاءة عالية ضد أى هجوم .

٢ - ان تكون الملابس مناسبة وجيدة و مقاربه لملابس المسؤول حتى يحصلوا على

الاحترام والتقدير من الاخرين .

- ٢ - اللباقة والإدب في معاملة المسؤولين والجمهور والمسؤولين المهمين ، وعدم التكلم بصوت مرتفع ، أو المزاح مهما كان نوعه .
- ٤ - روح الأخوة والمحبة بين الفريق الواحد مما يسهل عملهم و التعامل مع الخطر .
- ٥ - يجب على جميع الأفراد ان يتعاملوا مع أى هجوم سواء كان بواسطة الأشخاص أو بواسطة السيارات .
- ٦ - ان يحيط افراد الحماية بالمسؤول من جميع الاتجاهات ولا يبعدون عنه سوى خطوات قليلة ، وبذلك يلامنون افضل حاجز جدى بين الشخص المهاجم وهدفه .
- ٧ - يجب على افراد الحماية ان يبدقوا النظر في الناس المصيطين بالشخص وان يحرقوا الأشخاص الخطيرين و منهم من الاقتراب ، والسماح لخبر الخطيرين بالاقتراب .
- ٨ - يجب ان يتصف فريق الحماية بالقدرة على الفهم السريع وان يعملوا كفريق دون ان يسيبوا إزعاج للآخرين .
- و يجب حماية الشخص من الإغتيال ،الإذى غير المقصود ، الخطف ، الإهراج من الجمهور .

مواصفات افراد الحماية :

- ١ - الحالة الجسدية : يجب ان يكون افراد الحماية في حالة جسدية قوية وان يكونوا قد عملوا دورات القتال القريب و قوة التحمل ، وان لا يكون احدهم يعاني من مرض في صدره مثل الربو او ارتفاع الضغط ، ان يكون قوى النظر وان يكون السمع جيدا ليس هناك به مرض .
- ٢ - الحالة العقلية : يجب ان يكون افراد الحماية ناضجين ولهم خبره ، وان لا يكونوا عدوانيين اتجاه الجمهور ، ولا يكونوا سريعى الغضب ، لذلك يفضل ان يحصلوا على اجازة بعد كل مهمة حماية ولو قصيرة ، وان يكونوا سريعى الحركة ونشطين وغير مهملين ، ويجب ان يكونوا جذرين ويقتلن و ان يدرك افراد الحماية المسؤولين الموكلون لهم وبالذات عند حماية شخصية اسلامية .
- ٣ - ان يكون لهم خبره في خوض المعارك اثناء محاولة الاغتيال و نزع السكين والمسدس من اى مهاجم .
- ٤ - الاستمرار في التدريب اليومى والرماية مرتين او ثلاثة فى كل اسبوع وان يكون قد عمل دورة مسدسات و رماية عليها .
- ٥ - ان يكون فريق الحماية قد عمل دورة اسافات اوليه .
- ٦ - التدريب على استعمال اجهزة الاتصال ، وان يعرف مدى امكانية استعمالها .

القوانين الرئيسية في عملية الحماية والمراقبة .

- ١ - الحذر والتصميم لمواجهة الخطر
- ٢ - التصرف الصحيح اثناء الخطر لحماية المسؤول والتصرف بهدوء وثقة و سرعة .

- ٣ - يجب مراقبة أيدي الأشخاص قرب المسؤول والنظر في عيونهم ، فإن الذي يريد أن يفعل شيء يبدو عليه الطلق والاضطراب في عينيه ، والانتباه لمن يضع يده خلف ظهره أو في جيوبه و الاستعداد نفسيا وفكريا لمواجهة أي هجوم .
 - ٤ - إذا كان هناك شخص مشبوه أو شككت بشخص عليك مراقبته دون أن يشعر بذلك أو كلف شخصا بالمراقبة .
 - ٥ - إذا وقع حادث طارئ يهدد المسؤول مثل توقف السيارة فجأة أو حدوث مشاجرة أو أي حادث طارئ يجب أن يسبقهم اثنان من المراقبين بإبعاد المسؤول عن المكان والاستئصال به إلى مكان آخر ، وبالأذات عند حضور الاحتفالات أو المحاضرات أو أي تجمع ، ولا يرجع إلى مكانه حتى يستقر الوضع و يرجع طبيعيا ولا يرجع إلى نفس المكان والأفضل الاعتذار للجمهور وعدم الرجوع .
 - ٦ - إذا وقع هجوم يجب على المرافق الأول أن يبعد المسؤول ويقوم الثاني بمهاجمة أو تعطيل السلاح ويكون ذلك مهمة الشخص الأقرب للسلاح و يجب على فريق الحماية حماية المسؤول بأجسادهم سواء على الأرض أو السيارة .
 - ٧ - يجب على المرافقين عدم الابتعاد عن المسؤول لأي سبب وإذا حصل فهذا علامة الخطر ويجب الحذر
 - ٨ - يجب على المرافقين أن يؤمنوا منطقة آمنة حول المسؤول دون الإساءة للجمهور .
 - ٩ - في حالة التنقل على أفراد الحماية تأمين الطرق التي يمر بها المكان المقصود ، بعد مراقبة هذه الطرق وصرفة العداخل الموجودة فيها .
 - ١٠ - عند توزيع المراقبين يجب التركيز على الجانب الأيسر من الإمام والخلف لأنه أكثر عرضة للخطر بسبب وجود القلب .
 - ١١ - التحرك إلى الإمام أفضل من التحرك للخلف لذلك يجب عليهم اتخاذ مواقعهم في مواجهة الخطر .
 - ١٢ - يجب على فريق الحماية أثناء وقوفه أن يحجب جسم المسؤول عن أعين المهاجمين .
 - ١٣ - يجب على المرافق أن يدخل ويتقدم قبل المسؤول ويفتح كل باب وأن يتقدمه في كل مسير .
 - ١٤ - يجب على فريق الحماية أن يميز بالمسؤول وسط الطاعة وليس قرب الأبواب والنوافذ والأماكن الميثة ، حتى يكون المسؤول بعيدا عن مرمى المهاجمين ، وفي مامن من الخطر .
 - ١٥ - مواقع وعناصر الحماية .
- أن مواقع عناصر الحماية ليس ثابتا بل قد يتغير في أي عملية ولكن هناك بعض المواقع التي تدرس وهي كالتالي :
- ١ - موضع عنصر واحد ويكون على مقربة من المسؤول مائليا خلفه على بعد ١٠ - ١٥ سم و يراقب على زاوية ١٨٠ - ٣٦٠ درجة . ٤٤٨

- ٢ - مواقع عنصرين ويقفان على يمين ويسار المسؤول وبذلك يؤمنان حماية جانبية .
- ٣ - مواقع ثلاثة عناصر على يمين المسؤول و شمالة و خلفه ويكونون على بعد ١٠ - ١٥ سم وفي الجموع يمحيطون به من كل الجهات .
- ٤ - مواقع أربعة عناصر يمحيطون به من كل الجوانب وكل عنصر يراقب حوله بزاوية ٣٦٠ درجة .
- ٥ - مواقع ٥ عناصر : يأخذون شكل خماسي حول المسؤول ويحافظ كل منهم على مراقبة ماحوله بزاوية ٣٦٠ درجة .
- ٦ - مواقع ستة عناصر يأخذون الشكل السداسي و يوفرّون الحماية من جميع الجهات .
- ٧ - مواقع سبعة عناصر مثل السابق والعنصر السابع يتقدم الآخرين ويلفّص المداخل والمخارج والإدراج .
- ٨ - عند مواجهة الهجوم ياللوم العنصر الأقرب بالتعامل معه ويقوم اثنان آخران بمساعدته ويبقى اثنان لحماية المسؤول ونقله الى مكان آخر و تأمين حلقة من الآخرين حوله وذلك بترابط ايديهم فوق الإكتاف او تراصهم الى بعض تماما وبعضهم يفتح الطريق و ظهره للجموع ، او تاليف شكل مغارة حيث يدخل العناصر المسؤول بأجسادهم من جميع الجهات و من اعلى وفي ضرورية عندما يكون الهجوم قويا .
- ٩ - لابد من وجود نظام اشارات متفق عليها ، يتم الاتمال بها بين عناصر الحماية القريبين و البعيدين وهذه الاشارات سواء كانت شفوية او باليد تحدد نوع الهجوم و جهته وان تكون مختصرة وواضحة . اذ من غير هذه الاشارات لا يعرف عنصر الحماية البعيدة بحدوث الخطر او في اي اتجاه يجب اخذ الشخص المطلوب حمايته .
- ١٠ - الطريقة الفعالة لاشارات الصوتية يكون بتحديد السلاح وموقعه بالنسبة الى الشخص المراد حمايته ، وطريقة الساعة هي افضل طريقة نسبة الى بساطتها و وضوحها ، وهي تمثل تحرك الشخص المراد حمايته باتجاه عقارب الساعة . وتكون الحركة الامامية هي دائما نحو رقم ال ١٢ . والرقم ٣ يعنى جهة اليمين . والرقم ٩ يعنى جهة اليسار . والرقم ٦ يعنى الى الخلف .
- ١١ - اتجاه الخطر وتحديد الزاوية : اذا كان الخطر موجه من موقع مرتفع يعتبر ذلك مرتفعا اما اذا كان الخطر من مكان ادنى من مستوى الشخص (اي طول الشخص) يحدد الهجوم منخفضا . اما الإخطار التي تكون في مستوى جسم الشخص فتسمى وسط .
- ١ - عندما يتفاهم عناصر الحماية بالطريقة الصوتية يتعرف الآخرون الى نوع وموقع الخطر اذا كان الخطر ليس من سلاح تستعمل كلمات مثل :
رجل الساعة الثالثة ، وهذا يعنى ان الرجل الذي يلفّ الى اليمين يشكل خطرا ، او كاميرا الساعة ١١ ، وهذا يعنى ان الشخص الذي يحمل الكاميرا او الكاميرا نفسها في المواجهة بانحراف قليل الى اليسار او الكاميرا في

نفس المواقف تشكل خطرا ، او الفرض مرتفع الساعة الثانية عشر ١٢ بمعنى ان الخطر في مكان مرتفع مواجه تماما ، هذه الاشارات تنبه كافة عناصر الحماية والمراقبين الى التحرك المملى السريع .

٢ - طريقة اتجاه الساعة تطبق ايضا اثناء ركوب السيارة ويمكن استعمالها لإعلام سائق السيارة او المراقبين بوجود شيء غير طبيعي او اخطار على الطريق مثلا: رجل على السطح على ارتفاع الساعة ١٠ او ثلاثة رجال في السيارة الساعة الخامسة .

القواعد الرئيسية لوسائل الحماية في الهجوم والدفاع غير المسلح .

١ - الجمهور الصديق :

في بعض الاحيان يقترب الجمهور من المسؤول للتعبير عن حبهم له بمصافحته او لمسه ، ولذا يجب اتخاذ الإجراءات التالية لتتعام عناصر الحماية والمراقبين بالجمهور :

أ - حاول كمراقب فتح الطريق بالطلب بدوت مهذب من الجمهور بالابتعاد .

ب - ابعاد الناس العنيدون ذكورا او اثنا بحركات لطيفة غير مشيرة للاعتماض او ملغته للنظر .

ج - قد يحاول الجمهور مسك ايدي عناصر الحماية ويمكن التخلص من ذلك بطريقة لطيفة .

د - احيانا يمكن جذب انتباه الجمهور باصوات خارجيه مثل صوت صفير الخطر .

هـ - المصافحة حيث يستحسن ان تكون المصافحة بلمس الايدي فقط ليستطيع المسؤول متابعة التحرك بين الجمهور . ويجب اخذ اكبر حيطة وحذر من اولئك الناس الذين يحاولون التقدم بسرعة او الذين يكيئون ايديهم في جيوبهم او خلف ظهورهم ، او اشخاص غير عاديين يمشون ببطء او يستعملون عكازات احيانا .. اذ باستطاعة المراقب وعناصر الحماية معرفة المهاجم من عينيه بروية القلب والخوف والتطرف ويجب ان لا يتجاهلوا اشخاص يعتبرونهم غير خطيرين مثل رجال الدين او رسميين في لباس رسمي او رجال مسنين ... الخ .

٢ - رمي الأشياء .

أ - يجب الحذر من الأشياء التي ترمى باتجاه المسؤول اذ يجب على المراقب وعناصر الحماية ابعادها .

ب - اذا سمح الوقت بنزع المراقب معطفه ويلفد على يده كي يمنع وصول الأشياء او يردّها عن المسؤول .

ج - على عناصر الامن والمراقبين ان يبعدوا الأشياء العرمية باجسادهم .

د - يمكن اللجوء الى وضع المغارة لحماية المسؤول .

٣ - الجمهور العدائي .

في حال عداء الجمهور يجب ان يتخادر المسؤول المكان .. وعندما يكون

الجمهور عدائيا مستعدا او في حال وجود اشخاص يحاولون اغالة المسؤول

وايقاف تقدم الموكب على الحرس غير المسلح اتخاذ الاجراءات التالية .

- ا - ابعاد المرو بحد عقدة رالهند .
- ب - دفع المرو بكامل قوة الحرس المرافق .
- ج - ضرب الاشخاص على اليمى والسيفان و تجنب ضرب الأماكن الخطرة فى الجسد كى لا يسجر ذلك الى مصادرك يندويه . اذ ان مهمة عناصر الامن والحرس ابعاد المهاجمين واخراج المسؤول من المكان .
- د - اذا هاجم اقدمه يسكنين او مهندس على الحرس ابعاد السلاح من المسؤول قبل اخذه من المهاجم . . ويمكن عمل ذلك فيما بعد وفى بضع ثوانى .

١٧- عمل الحماية فى الوضع الطارىء .

- ا - الاهتمام الاول هو سلامة المسؤول
- ب - عنصر الحماية ينبه الآخرين الى وجود الخطر بواسطة الرموز .
- ج - القرب عنصر يواجه المهاجم .
- د - بقية العناصر يشهرون سلاحهم و يستعدون
- هـ - مسؤول الحماية يعطى تعليمات ابعاد الشخص المسؤول .
- و - لابد من الاتصال الجيد بين كافة عناصر الحماية كى يتمكن الآخرون من تغطية مكان العناصر المنسحبين .
- ز - يجب ان يكون الانسحاب متكاملًا ويغطى عناصر الحماية مراقبة مساحة نظرية لزاوية ٣٦٠ درجة .
- ح - فى حال اصابة المسؤول يجب ان لا تنفك الدائرة التى تحمى الشخص المعنى بل تبقى الدائرة متماسكة لحمايته .
- ط - فى حال اصابة المسؤول يجب ان يحميه احد العناصر بجسده بينما يقوم آخر بالاسعافات الاوليه ، والاضاع والظروف فى التى تقرر ضرورة نقله فورًا او ابقائه وانهاء الاسعافات فى مكان الحادث . . . واذا اصاب المسؤول والمرافق مما يجب تذكر ان حياة المسؤول هى الاهم .
- ى - فى جميع الحالات يجب ان يكون عناصر الحماية ذوة رباطة جأش وان لا ينفصلوا مع الاحداث الطارئة .

١٨- الملابس :

عادة يلبس المرافقون وعناصر الحماية والامن ملابس مميّنة ومحافظة توحى بالنخج والقدرة على العمل الى جانب انها توحى بالاحترام . . . وفى جميع الحالات يجب ان تكون الملابس مناسبة للحدث .

- ا - احذية مطاطية او بكعب صغير غير قابل للانزلاق .
- ب - احذية ثابتة يمكن ربطها على القدم .
- ج - ارتداء ملابس غير شميخة وقوية كى لا تتمزق .
- د - يجب ترك المعاطف مفتوحة كى يسحب السلاح بسرعة .

هـ - ربطات عنق مقلقة بكبسة كى يمكنك الهرب إذا أمسك أحد بك .

و - ملابس الشتاء قد يكون الطقس مشمساً فى الصباح وممطراً بعد الظهر ، لذا يجب الاحتفاظ بمعطف واقى وقبعة مطر .

ز - اخذ معك النقود والساعات فقد تفقدتها فى الزحام .

ح - نظارات الشمس جيدة لكن يجب نزعها فى الحالات الطارئة .

(اسمع الراديو ونشرة الطقس لتعرف كيف يكون الطقس اثناء النهار لأخذ الاحتياطات اللازمة) .

١٩- المشاكل التى يواجهها المرافق المسؤول عن حماية الشخصية .

أ - أن معظم هذه المشاكل متعلق بالشخصية وبالصورة التى يود إعطاؤها للجمهور ، ومدى تجاوبه مع إجراءات الأمن .

ب - على المرافق أن يوافق على رغبات الضيف حتى ولو كان ذلك يعنى تخفيف إجراءات الحماية وهناك قانون فى قوانين الحماية يقول (لا تتدخل مع تصرفات الضيف كى لا تسبب له الإحراج مع الجمهور) و هكذا تخف الإجراءات و تكثير امكانية الخطر على الضيف وهى الأشياء التى تزعج الضيف فى عملية الحماية و يحارص عليها :

١ - يبلغ الضيف المرافقين أنه لا يريد أن يتقدمه أحد ، عندئذ يجب أن يقف المرافقين على جانبى وخلف الضيف و يؤمنون حمايته من تلك النقاط .

٢ - يرفض الضيف وجود عناصر حماية حوله ، بينما يريد أن تتم حمايته حوله ، وهذا يحدث فى مناسبات اجتماعية عندما يرتدى المرافقون ملابس عادية و يتجولون بين المدعوين أو المارة ، عندئذ يقف المرافقون على مسافة ١٥ - ٥٠ قدماً من الضيف فى حال قيام الضيف بشراء أغراض من المحلات أو بزيارة المعارض أو السير فى الشوارع وبذلك يجب التغلب على مشكلة الحماية بأساليب جديدة و مريحة

٣ - عندما يتقدم الضيف الى الجمهور المرحب به و يماضهم او عندما يتجاوز الضيف الحاجز الامنى يجب أن يبقى عنصران على جانبيه بينما يقف ثالث خلفه ، وهكذا يقوم الأفراد بمراقبة من حوله بينما يقوم العنصر الرابع حذراً خلف العنصر الأول .

٤ - إذا التمس الضيف بالجمهور المرحب به ، على عناصر الأمن ابقاء مسافة قصيرة بينهم بالتصرف المهدب اللائق .

٥ - عندما يطلب الضيف من المرافق أن يشتري له جريدة أو شيئاً آخر ،عليه أن يعتذر بأدب لأنه لا يستطيع أن يترك مكانه ، ولكنه سيؤمن له طلبه فوراً ، ويكلف به شخصاً آخر من رجال الأمن وليس فريق الحماية .

٦ - فى العادة يركز الضيف على مرافق واحد فيسمح له أن يكون دليله ، وفى هذا الحال يجب أن ينتخب المرافق الى ذلك كى يكون مسؤولاً مباشر عن تحركات الضيف وحمايته فى الحالات الطارئة .

٧ - يحدث أحيانا ان يفقد المرافق أشياء خاصة خلال تحركاته وسط الجمهور يجب ان يتركها و لا يديرها اهتماما ، لان انحناءه لالتقاط شيء فقط يكرر حماية الضيف وعلى ذلك يحمل العناصر أشياء الضرورية فقط وهم في المهمة : سلاحهم ، الهوية ، وبعض القطع النقدية لاجل استحصال التطفون في حال الحاجة لذلك .

٨ - يجب ان تكون ملابس المرافقين نظيفة و مرتبة فقط لان اى رى ضمين قد يتعرض للتعزيق او غيره اثناء القيام بالمهمة .

٩ - لابد من التأكد من الاسماء واجراء التحقيقات حول الأشخاص الذين يدخلون على المسؤول .

١٠ - التعرف على الأفراد الذين هم على اتصال مباشر بالشخصية .

الحالات الأكثر تعرضا للخطر .

١ - انت معرض للخطر عندما تكون :

- وحيدا و بعيدا عن منزلك او مكتبك او بلدك .

- داخلا الى او مغادرا احد المباني .

- عالقاً في ازدحام السير .

- سائرا .

٢ - كن حذر لتمييز الحركات غير العادية واذا كانت هذه التحركات مدعاة للشك ابلغ فوراً عنها .

٣ - الإعلام المسبق عن كيفية تنقلك يشكل خطرا كبيرا على سلامتك الشخصية ، لذلك فمن الأفضل تأخير الاعلام ... وعندما تقتض الحاجة فمن الضروري توزيع هذه المعلومات على عدد قليل من المقربين .

٤ - تجنب الانتظام في مواعيد السفر او سلوك طريق معينة او الوصول الى اماكن في اوقات معينة ، حاول الاحتفاظ دائما بمرافق .

٥ - ليكن هناك شخص يعلم المسؤولين في حال تأخير موعد وصولك .

٦ - ليكن هناك شخص يرافقك من وإلى السيارة .

٧ - يجب ان تقلد السيارة في اقرب نقطة من مدخل المبنى الذى تقصده .

٨ - لا تنقل ممتلكاتك او تفتح باب او شباك السيارة لأشخاص مجهولين .

٩ - في حالة السفر ابلغ المسؤول الامنى عن سفرك .

- يجب اقفال الحقائب وابقاؤها تحت المراقبة الشخصية او مراقبة الملاحين .

- من الأفضل عدم استعمال نفس الفندق او نفس المكان الذى تخصصه في كل رحلة

- لا تقابل احدا من الضيوف دون موعد مسبق او دون التأكد جيدا من هوية الضيف .

- لا تقابل احد في الجناح المخصص لك بسى في القاعة العامة حيث يوجد

١٠ - تجنب السير وحيدا خصوصا في الليل .

١١ - يفضل تركيب خط اضافي للهاتف قرب السرير ، كما يفضل تركيب جهاز انذار .

١٢ - البريد .

- لا تفتح رسالة بريدية مشبوهة او غير عادية ... بل اتصل فوراً بالمسؤول

الامن .

- حول باقي سرعة رسائل التهديد او الإهانة ان كانت موقعة او مجهولة

الى مسؤول الامن لاجراء التحقيقات الخاصة .

حماية الأماكن التي تتواجد فيها الشخصية

ويتم ذلك بمايلي :

أولا : دراسة المكان دراسة تحليلية وذلك يشمل :

١ - المعاينة الخاصة للمنطقة (انظر باب المعاينة)

٢ - تفتيش المكان تفتيشا جيدا

٣ - متطلبات الأمن الضرورية مثل طريقة الإخلاء من المكان ، الطرق الاحتياطية للخروج .

٤ - الخطة البديلة .

٥ - وجود غرائط المناطق والأماكن التي تنزل بها الشخصية وان يعين أماكن الخطر على الخريطة مثلا ورشة مفردة ، مكان صالح للكمين ، بلون ملفت للنظر ، وتحديد مراكز مراقبة وتحديد العدد المطلوب لحماية المباني والغرف وتحديد مدة بقاء الشخصية في المواقع .

٦ - تفتيش المواقع قبل وصول الشخصية .

٧ - تفتيش أماكن وقوف سيارة الشخصية والسيارات المرافقة ، والإفضل عدم وقوف سيارة الشخصية أمام المبنى مباشرة لأنها تلفت الانتباه إلى وجوده بالداخل بل بعيدا .

٨ - تأمين الاتصال اللاسلكي بين فريق الحماية وبين مرافقي الشخصية .

٩ - لابد من وجود سيارتين خلفان بعيدا و مستعدتان لاية حالة طارئة لابتعاد الشخصية .

١٠ - تحديد الناطقة التي يستقبل بها الخيف و معرفة الشخصيات التي تستقبل .

١١ - تحديد الطريق التي تسلكها الشخصية عند دخول المكان و تحديد الطريق البديل طبعا مع اجراء التفتيش قبل الدخول ، في حدوث خطر على الشخصيات وان تكون السيارة مع السائق جاهزة دوما للتمرك و المفارقة .

١٢ - المصعد ويجب معرفة هوية ورقم تليفونه الذي فتش المصعد واذا كان المصعد لا يتسع لجميع مرافقي الشخصية ، عناصر الحماية تكون مع الخيف و تأكد من صلاحيته قبل وصول الشخصية واذا حصل عطل فني يال عنه الذي فتش المصعد .

١٣ - يجب ان تكون غرفة استقبال الشخصية معروفة مسبقا حتى يتمكن تحديد عدد المتواجدين في الغرفة .

١٤ - تعيين غرفة رجال المرافقة و غرفة الشخصية و تفتيشها جيدا قبل دخول الشخصية .

١٥ - معرفة ادوات الحريق و كيفية استعمالها ، ومعرفة اقرب هاتف مستشفى و هاتف اقرب موالع شرطة .

١٦ - معرفة عدد حشائيب الشخصية والمرافقين له ، لتسهيل التخليص والخزن و تأمين السيارة

١٧ - تحديد خط الوصول .

ثانيا : التعرف الى الإخطار المحتملة وذلك بتنظيم افراد الحماية للشخصية في المواقع التي تشكل خطرا عليها ، والتعرف الى علامات الخطر بواسطة النظر او السمع او الشم و اللمس، بالنظر يراقب المشبوهين وبالسمع يعرف الأشخاص غير العاديين وبالشم يتعرف على المواد الموجودة وباللمس تعرف نوعية المواد

ثالثا : وجود فريق الحماية باللباس الرسمي يقلل من نسبة تشجيع المهاجم على القيام بمهمته هذا بالإضافة الى عناصر الحماية السرية .

رابعا : مسؤول فريق الأمن هو المسؤول عن ضبط دخول الأفراد الى مكان وجود الشخصية وعند حضور افراد ليست اسمائهم على اللائحة لابد من مراقبتهم حتى يغادروا ، ومراقبة الأفراد الذين يحملون بايديهم اى شيء او ما يخرجونه من جيوبهم .

خامسا : تعليمات فريق الحماية .

١ - التعليمات :

يجب ان يعرف عنصر الأمن الواجبات والمهمات الملقاة على عاتقه جيدا .

٢ - القدرة على تنفيذ الواجبات :

يجب ان يكون العنصر متمتعا بصحة وقوة جسدية فائقة ، وكذلك يجب ان يكون ماهرا في استعمال الاسلحة .

٣ - عنصر الأمن الثابت :

يجب ان يتمكن من تحمل واجباته ، وان يكون حذرا وفعالا في عمله ، وهناك عدة مميزات هي :

١ - استباق الاحداث والتكهن بإمكان حدوث خطر .

ب - عدم قبول الأشياء كما هي . بل توقع الخطر في كل شيء .

ج - استباق وقوع الحيل او التمركات المشبوهة .

د - التركيز على العمل الموكل اليه .

هـ - الوقوف في مواجهة احتمال وقوع الخطر .

و - الانتباه جيدا والحذر .

ز - تنفيذ الاوامر المطلوبة وعدم التورط في اخطار غير منتظرة .

ح - في حال وجود عنصر الأمن وحيدا يجب ان يستعمل الإضواء لتفحص الأماكن المظلمة ، لكن يجب عدم الدخول اليها ان لم تكن مكشوفة جيدا .

ط - الاستعداد دوما للمفاجآت .

ي - فحص الابواب المغلقة والابواب الخادية والنوافذ .. الخ ، للتأكد من ان احدا لم يبحث بها .

ك - عدم مغادرة المكان دون توفير حمايته .

ل - اختيار المكان الآمن وعدم التعرض الى مواجهة الخطر .

م - في حالة حدوث هجوم يجب استكمال جميع المعدات المتوفرة لغشاله .

- ن - العمل بالتعاون مع فريق الحماية ، لكن يجب الاستعداد لأخذ المبادرة الفردية في حال وقوع خطر .
- س - معرفة خطة حماية الضيف جيدا .
- ع - حفظ البنود المدرجة أعلاه واستباق وقوع هجوم وإفشاله .

بعض المخاطر التي قد تتعرض لها الشخصية .

يتعرض الشخصية الى مخاطر من عدة انواع وتكون هذه الاخطار غير واضحة ولا يشعر بوجودها احد ، لكن هذه الاخطار قد ينتج عنها اصابة ما او الموت ، وهذه المخاطر قد تكون بسيطة مثل درج مكسور او سجادة غير مثبتة في مكانها ، او شريط كهربائي غير ثابت في مكانه ، سائق متهور ، هنبر غير قوي ، جسر ضعيف تمر فوقه سيارة الضيف .

أهم اخر مطلوب هو التأكد من عدم وجود جهاز سمع (تتصت) في الأماكن التي يزورها الضيف ، وتكون مهمة فريق الحماية مهمة جدا نسبة لتعرض الشخص بطريقة عرضية او مقصودة كذلك على عناصر الحماية ان يبحثوا دوما عن شخص ما قد يسبب الإذى او الموت وذلك عن طريق :

أولا : الاخطار الطبيعية غير المقصودة ، وفيما يلي بعض الاخطار التي قد تشكل خطرا مؤكدا :

- ١ - شريط كهربائي او قنديل غير ثابت .
 - ٢ - برغى معلق في مقبض القطار او مسكة السيارة او المصعد .
 - ٣ - سجادة غير مثبتة على ارض ملساء .
 - ٤ - درج مكسور او غير ثابت .
 - ٥ - شريط مهترئ في سيارة او طائرة .
 - ٦ - مغطس حمام سريع الانزلاق .
 - ٧ - تيار كهربائي قرب مغطس او مقلاة .
 - ٨ - ساق كرسي مكسور .
 - ٩ - حاجز ضعيف حول شرفة .
- ان معظم هذه الاخطار قد تحدث نتيجة الاستعمال العادي .

ثانيا : الاخطار المقصودة .

هذه الاخطار متنوعة جدا و تنفذ بطريقة مختلفة ، وذلك حسب ابداع و خيال الفاعل ، لذا يسحب فحص كل شيء بالقرب منه الضيف وراسته ، ومثال على هذه الاخطار :

- ١ - يمكن فتح لمبة في قنديل وخشوها بالمتفجرات .
- ٢ - يمكن صنع تمثال من مواد متفجرة .
- ٣ - يمكن ازالة ساق الكرسي او الطاولة و ملؤها بالمتفجرات ، ويمكن عمل الشيء نفسه بالبواب .
- ٤ - يمكن تجهيز المراض بزر ضاغط ينفجر حال الجلوس عليه .

٥ - الكتب خير وسيلة لإخفاء المتفجرات .

٦ - الأشياء المشروكة في المكان مثل الحفائب ، الإكياس ، الصناديق ، الرسائل والرزق . سلات المهملات ، التليفونات ، وتمديدات آلات التبريد ، كلها أماكن ممتازة لإخفاء المتفجرات .

٧ - هناك أماكن أخرى يمكن البحث فيها : كالنوافذ والشرقات المجاورة الموجهة : حيث يستطيع المعتدى إطلاق النار على الضيف من بندقية مجهزة بمنظار مكبر .

٨ - الطوابق السفلى المجهوذة بواسطة الأشجار والبنائيات .

٩ - ساطل تعلق النوافذ والأبواب .

١٠ - السلام المعلقة جانباً والتي يمكن استعمالها بسهولة .

سادساً : التدريب على التفتيش .

يجب أن يشاير أعضاء فريق حماية الشخصية على التدريب كي يصبحوا قادرين على القيام بتفتيش غرف الشخصية وعليه أن يفكر بعقلية المهاجم ، وكذلك مثل المهندس كي يتعرف على الإخطار الطبيعية أو التي من صنع الإنسان وما هي الأماكن المناسبة لإخفاء المتفجرات . ولذلك من الضروري أن يعرف كل عنصر مكان مهمته ويقوم بفحصه و تفتيشه جيداً .

هناك قواعد رئيسية يجب تذكرها عند القيام بالتفتيش

١ - التنظيم الدقة .

٢ - فحص كل بند جيداً عند تفتيشه : إذا وجد عنصر الأمن شيئاً يدعو للشك أو شك بوجود شيء مخبأ في مكان ما ، عليه أن لايلمسه ، بل يطلب مساعدة خبير ، ويغضل إخلاء المكان أو المبنى بالكامل .

سابعاً : أدوات التفتيش .

أن أفضل الأدوات التي تستعمل في التفتيش هم عينا الإنسان ، ولكنهما لا يستطيعان أن تريا في الظلمة ، لذلك يجب استعمال معدات تحتوى على :

١ - مصباح كوبرماني .

٢ - سكين الجرب المتعدد الإستعمالات .

٣ - السماعة الطبية أو الألكتروليتية وذلك للبحث عن قنابل .

٤ - آلة رادار .

٥ - سماعة بلاستيك كبيرة (كالمسمطرة) لفحص الأبراب والنوافذ لمعرفة وجود أسلاك مخبأة .

٦ - مرآة يدوية مجهزة لسهولة الدوران على رؤوسها ورائد الإشراف مثل تلك التي تحت المفروشات أو خلف الخزائن والمخارج الخفية الخ

٧ - سماعة جدي (ج.ج) (ج.ج) (ج.ج) .

٨ - كاميرا ذات زوايا متعددة غير موزونة .

٩ - سماعة لآلة الدخان وخفية في الجدران من أجل تفتيش المساحات الخارجية والأشجار .

- ١ - عدم تفتيش عن اى شيء يمكن ان يلاثر على حياة الضيف او يوقعه في موقف هرج .
 - ٢ - متى تفتشهم يجب ان يكون البحث متواصلا .
 - ٣ - اين التفتيش ؟ يمكن وجود الاخطار في كل مكان .
 - ٤ - حال ما ينتهي البحث يمكن التأكد من ان المواقع امن ، والا يجب البحث من جديد .
- اولا : داخل المبنى .

- تعيين مراكز معينة داخل المبنى مع الاخذ بعين الاعتبار الاخطار التي قد تحدث ا - المبنى الكبيرة : مثل الجامعات والفنادق ... الخ .
- ب - العنصر الموكل اليه مركز معين داخل المبنى : قد يكون احيانا مسؤول عن الطابق بكامله وعليه ان يكون قادرا على تنفيذ التعليمات المعطاة اليه في الطوارئ وحذرا .
- ج - استعمال المصاعد : يجب وضع مصعد معين تحت تصرف الضيف ، على ان يكون مزودا بمفتاح لتشغيله بينما يوكل الى احد الحراس ابقاء بداخله طيلة الوقت واذا لم يتوفر ذلك يجب اعتبار الاجراءات التالية .
- ١ - دخول المصعد من الكراج واستعمال المصاعد غير المستعملة من قبل الجميع .
 - ٢ - تعطيل المصعد الى حين الاستعمال ، وفي هذه الاثناء يجب ابقاء حارس دائم بداخله .
 - ٣ - توقيف المصعد من الداخل بقطع التيار الكهربائي عنه لحين الاستعمال مع ابقاء حارس بداخله .
 - ٤ - ايقاف المصعد من المفتاح الرئيس وايضا في الطابق المرفوف فيه .

تفتيش المبنى

- ١ - ابدا من الخارج الى الداخل ومن اطل الى اعلى .
- ٢ - في البحث الخارجى ابدا من الاشياء في الارض الى حدود المبنى : الحواجز ، حلب النفايات ، الاشجار ، احواض الزهور المرتفعة ، مواقف السيارات ... الخ .
- ٣ - المواقع العامة : يجب الاهتمام بهذه الاماكن مع انه من الصعب وضع قاعدة عامة للبحث ولكن على الباحث ان يبحث في غرف الاستقبال ، المراحيض العامة ... الخ .

اساليب التفتيش :

١ - تفتيش المبنى

يختلف الأسلوب حسب حجم البناء ونوعيته ، والإجراءات التالية تبين اساليب التفتيش التي يجب اتباعها .

١ - في الخارج .

١ - عدد المداخل و مواقعها .

٢ - انواع التنظيم في المداخل ، مخارج الحريق ، السطح ، الشرفات .

٣ - طرق الوصول الى الطوابق العليا من خارج المبنى .

٤ - نوع و مقدار الإضاءة حول المبنى ، خاصة المداخل .

٥ - طرق اخراج الضيف من المبنى من مخارج غير المداخل الرئيسية .

٦ - حدد مواقع الإمدادات التي تدخل المبنى ، ان كانت من تحت الأرض يجب ان تعرف كل الممالك ، ويجب فحص جميع طرق الإمدادات للتأكد من عدم وجود اخرى دكلية .

٧ - المداخل المكشوفة يجب معرفتها جيدا و خاصة الإنفاق التي تحمل مبنى بمبنى اخر .

٨ - مواقع المبنى التي تساعد على رؤية غرفة الضيف ، ومن الأفضل ان يستعمل الضيف غرفة في الطابق العلوى حيث تؤمن الحماية الجيدة من الطوابق المجاورة اى من تحت وفوق طابق الضيف بالإضافة الى مكان وجوده .

٩ - الطرق المستعملة لتأمين حماية الأماكن المحيطة بالمبنى تختلف مع اختلاف نوع وجهة استعمال المكان ، وكل نوع يتطلب اسلوبا خاصا و مختلفا لحماية الضيف .

ب - البحث داخل المبنى :

هندسة ونوع استعماله يحددان نوع التفتيش ، وإجراءات الأمن المتخذة .

١ - المدخل : يبدأ البحث من مدخل المبنى ، وقد تشكل الأبواب خطرا وخاصة الزجاجة حيث يرتطم الناس بها ، والأبواب المتارجحة وبشكل خاص الباب الذى يدور (المروحة) فانه قد يشكل خطرا للشخصية يمكن القاتل من تنفيذ مهمته و مخطئه ، لذا يجب عدم استعمال هذا النوع من الأبواب .

٢ - ردة المدخل :

١ - ازالة الاثاث الذى يعيق حركة الشخصية وازالة اى شيء يمكن ان يفتنه القاتل خلفه .

ب - حراسة جميع المداخل لمنع دخول افراد غير معروفين .

ج - فحص جميع الحيطان والسقوف الاصطناعية .

٣ - الممرات :

يجب حماية هذه الممرات ومنع دخول غرباء اليها . كذلك يجب فحص جميع

الاغراض داخل الممرات وازالة اى شيء يشكل خطرا على الشخصية هذا بالإضافة

الى تفتيش جميع الغرف حول الممرات . ٦٠

يجب تفتيشها مقدما والبل ان تستعملها الشخصية ومراقبته . وكذلك يجب اعادة تفتيشها بين وقت وآخر وكذلك حراسة جميع المنافذ الى غرفة المصعد وفضم مخارج الطوارئ و في حال وجود تليفون داخل المصعد يجب التأكد من انه يعمل ، وان يجهز عنصر الامن بجهاز لاسلكي . اما الإدراج فيجب تفتيشها جيدا وحماية المداخل على كل درج ، والتأكد ان ابواب المنافذ غير قابلة للحريق ، والا يجب تغيير الممر الى ممر اخر .

٥ - معدات السلامة :

- أ - آلة الإطفاء يجب التأكد من صلاحيتها .
- ب - جهاز انذار الحريق يجب فحصه والتأكد من صلاحيته .
- ج - يجب توفير النوات الكافي لعناصر الامن كي يفتشوا الغرف جيدا وبدقة وحرص ويمكن اعتماد التالي :

يلزم قائد عملية البحث الغرفة الى جزئين متساويين ويوكل الى افراد العملية القيام بالتفتيش ، ويقوم كل عنصر بتفتيش الغرفة في الجزء المعين له حسب حركة الساعة ، وبهذه الطريقة .

- ١ - يجب ان يغطي التفتيش الارض حتى علو الخصر ، تفتيش جميع الاغراض الملقاة على الارض او المكبته على الحائط وهذا الارتفاع يشمل كل شيء من الارض الى المكاتب و سطح الطاولة ، واذا كان هناك اكثر من عنصر يتحرك العناصر في اتجاهين مختلفين الى ان يلتقيا في منتصف الغرفة ، والتفتيش الاول يجب ان يكون طويلا ودقيقا ويشمل ازالة المسجاد واستعمال آلة الفحص الإلكترونية .

- تفتيش البيوت المجاورة و حراستها اثناء غياب اصحابها .

- حراسة غرفة المسؤول من كل الجوانب و من فوق ومن اسفل .

٢ - التفتيش الثاني يجب ان يشمل المسافة التي تصل الى مستوى الراس .

٣ - التفتيش الثالث يجب ان يغطي مستوى الراس حتى السقف ، ويشمل ذلك تهديدات الشهوية ، و الخوافض ، والإغواء (لمبات ، شريات)

٤ - التفتيش الرابع يشمل السقوف الاصطناعية ، الاسلاك الكهربائية ، التهديدات

البنود التي يجب تفتيشها .

- ١ - القبوف : افحص الأماكن فوق السقف الاصطناعي والمنافذ الموصولة اليها
ابحث عن وجود أي باب خفي تأكد من أمان القبوف والتعديلات الكهربائية .
- ٢ - الأرض : ابحث عن أجهزة تحت البلاط أو السجاد غير المشدود .
- ٣ - المحيطان : افحص المحيطان جيدا للتأكد من عدم وجود أي عمل مخفي ، افحص
جميع الأشياء المطلقة على الحائط للتأكد من أنها لا تشكل خطرا أو تحمل
أجهزة خطيرة افحص الأبواب ومكائنها والإقفال والتأثر .
- ٤ - الخزائن : افحص تطبيقات الشباب ، الرفوف ، الإضاءة ، المفاتيح ، تأكد من
عدم وجود باب خفي في مكان ما .
- ٥ - النوافذ : افحص الإقفال للتأكد من أنها توفر أمانا ، افحص آلات التبريد
المركبة في النوافذ وكذلك الستائر المعدنية .
- ٦ - غرف الحمام :

- أ - الأرض : يجب أن تكون نظيفة من أي شيء قد يسبب الانزلاق .
- ب - الخزائن : للتأكد من عدم وجود أية متفجرة في الداخل .
- ج - البيدينية : يجب تفتيشه والتأكد من أنه مثبت جيدا إلى الأرض ، أو الحائط
ومن عدم وجود أية مواد متفجرة فيه .
- د - المغطس : تأكد من عدم وجود أماكن تسبب الانزلاق .
- هـ - المسلة افحص خارجها وداخلها جيدا .
- و - خزانة الأدوية : تأكد من محتوياتها ، فقد تكون إحدى محتوياتها سامة .
- ز - التعديلات الكهربائية : تأكد من سلامة جميع التعديلات .
- ح - منافذ التهوية : يجب تفتيشها بازالتها من مكانها .

٧ - الأثاث : يجب تفتيشه جيدا .

- أ - البحث في الأماكن حيث تكثر الحشرات لكي لا تكون هذه الأماكن مهترعة و تشكل
خطرا على الضيف مثل ساق الطاولة أو ساق الكرسي المهترعة .
- ب - الأثاث المنجد : يجب تفتيشه جيدا للتأكد من عدم وجود أشياء غريبة في
داخله .
- ج - الطاولات والمكاتب وعلب الكتب : ازل جميع المحتويات ، وافحص كل قطعة
على حدة وافحص كل كتاب ، اسحب الأشياء عن الحائط لترى خلفها .
- د - الأثاث المتراكم : هذا الأثاث يصعب فحصه ، لذا يجب استعمال الإشعة .
- هـ - الأسرة : يجب فحص الفراش : الأجزاء والمفاصل ، وفحص أي أثاث آخر
في الغرفة . وأن كان هناك أي شيء باية قطعة ، ابعدها عن المكان .
- ٨ - الخيارات الكهربائية والتعديلات .

إن هذا العمل يتطلب فهنا متفصلا للقيام به ، ويجب فحص خطوط الكهرباء
للتأكد من صلاحيتها وأنه لا يوجد خطر كهربائي منها أو أنها لا تحتوي على أي
جهاز قد يشكل خطرا على حياة الضيف افحص كل لمبة وتأكد أنها لا تحمل

متفجرات ،خاصة لمبات الفلورسنت حيث انها تكون مكانا للمتفجرات الكبيرة ،
ويجب فحص المعدات الكهربائية كالمراوح وآلات تنشيف الشعر ، حيث انها قد
تعمل سما تبثه حولها عند تشغيلها .

٩ - تفتيش المسرح او المنصة :

وهذا عمل صعب نسبة الى مساحة المنصة وصعوبة التحقق من جميع اجزاها .

١ - المنصة الصغيرة : ان تفتيش هذه المنصة امر سهل وغير معقد .

- التفتيشي : افضل وسيلة للتأكد من سلامة استعمالها هو فحص اجزاها عند
جمعها . ووضع حرس بعد انتهاء الشخصية من القاء خطابها وفي معظم الاحيان
يكون الامر صعبا . لذا يجب اجراء تفتيش دقيق لتأكيد امن المنصة وعدم
وجود متفجرات بها او غير ذلك .

١ - فحص الدعامات للتأكد من قوتها .. ويجب ان تكون الادراج قوية و مثبتة .

٢ - وضع حاجز قوى حول المنصة لتأمين عدم وقوع من عليها الى اسفل .

٣ - اذا استعمل طبل في الاحتفالات يجب فحصه جيدا من الداخل .

٤ - قد يكون من الضروري رفع المنصة لفحص ما تحتها .. وكذلك فحص جميع
الإشياء قبل وضعه على المنصة ، كذلك تفتيش الميكروفون والمكبر وغيرها
والتأكد من عدم وجود متفجرات بداخلها .

٥ - استعمال الاسلاك الكهربائية يجب فحصها جيدا : ويجب وجود مفتاح اطفائية
لفحص جميع الاسلاك والتأكد من صلاحيتها .

ب - تفتيش قاعة كبيرة او مسرح :

ان هذه الاماكن معقدة وصعبة التفتيش ، ولذلك يجب تحضير دراسة بعدد
الاشخاص المطلوبين للتفتيش على ان يستمروا بالحراسة خلال وجود الخيف في
القاعة .

التفتيش

المسرح تملوء التمديدات والمقاعد والممرات والابواب وغيرها ، لذا يجب
تفتيش هذه جميعا للتأكد من سلامتها .

١ - عند القاء محاضرة او خطاب للضيء يجب التأكد من مقدرة القائمين على
العرض ، كذلك يجب التأكد من شخصية جميع الذين يدخلون خلف المسرح .

٢ - يجب تفتيش الغرف و الممرات في المسرح .

٣ - يجب التأكد من عدم استعمال الابواب الخفية عندما يكون الخيف على
المسرح .

٤ - يجب تأمين سلامة الشخصية واعلامه بجميع تفاصيل عملية الحماية وفي حال
وجود خطر . يجب اعلامه بذلك ليستطيع حماية نفسه .

١ - لائحة التأكد من دراسة المواقع .

١ - خرائط المواقع التي تتم زيارتها :

- ٢ - مواقع الدراسات المطلوبة .
- ٣ - تحديد الغرف التي يزورها الضيف .
- ٤ - وقت وتاريخ الزيارة .
- ٥ - التغطية الصحفية .
- ٦ - عدد العناصر المطلوبين للتفتيش .
- ٧ - موعد وصول الموكب .
- ٨ - تسهيلات إيقاف سيارات الموكب .
- ٩ - الضابط الذي يستقبل الموكب .
- ١٠ - مكان استقبال والد الضيف .
- ١١ - الطرق المستعملة عند دخول المبنى .
- ١٢ - الطرق الرئيسية والفرعية والطارئة .
- ١٣ - سعة المصعد .
- ١٤ - مواقع السلام المستعملة .
- ١٥ - هوية ورقم تليفون عامل المصعد .
- ١٦ - سعة غرفة الاستقبال .
- ١٧ - مواقع غرفة الإستراحة للضيف .
- ١٨ - اقرب هاتف لاستعمال الضيف .
- ١٩ - اقرب غرفة للاجتماعات الخاصة .
- ٢٠ - اقرب غرفة راحة للمرافقين .
- ٢١ - اقرب مطفأة حريق و نوعها .
- ٢٢ - اقرب المواقع الى محطة الإطفاء وتليفوناتها .
- ٢٣ - جهاز انذار حريق و كيفية تشغيله .
- ٢٤ - مواقع اقرب مستشفى و هاتفه .
- ٢٥ - موقع اقرب طبيب و هاتفه .
- ٢٦ - مواقع اقرب مركز امن و هاتفه .
- ٢٧ - عدد الحفازب .
- ٢٨ - متفرقات .

٢ - لائحة التأكد و دراسة مركز الوصول في المطار او المرفاء او ... الخ .

١ - مقابلة المدير او فريق الحماية في المركز وذلك للنقاش معه على كل النقاط والملاحظات .

٢ - دراسة التسهيلات الداخلية .

٣ - دراسة التسهيلات الخارجية .

٤ - تحضير وصول الموكب او مفادرتة المكان .

٥ - تعيين الطرق التي يسلكها الموكب .

٦ - تعيين طرق المناوبة والطوارئ .

٧ - اختيار غرفة الراحة للشخصية و مرافقيه .

٨ - تعيين : نقاط التفتيش .

اجراءات المدخول .

٩ - تعيين الحواجز الجسدية .

١٠ - ترتيب محطة وقود الطائرة او ... الخ .

١١ - اختيار مكان الوقوف .

١٢ - ترتيب حراسة المدارج او المرافقه .

١٣ - تجهيز سيارة الاسماء .

١٤ - تجهيز المعدات الضرورية للحوادث .

١٥ - اختيار قسم الصحافة .

١٦ - اختيار مراكز الجمهور .

١٧ - تأمين سلامة الحقائق .

١٨ - تعيين مواقع غرف الراحة والهاتف للشخصية .

١٩ - مطابقات .

٣ - لائحة تاكد الفندق ، غرفة المؤتمرات او السكن .

١ - الاجتماع الى المدير او المالك .

٢ - لقاء قسم الامن والاطفائية وادارة الفندق .

٣ - دراسة الحدث مع رجال الاتصال .

٤ - اختيار الجناح الذي يستعمله الشخصية .

٥ - تعيين غرف اعضاء الامن المركزى .

٦ - اجراء دراسة الجناح ، الغرف المجاورة ، والاماكن التى تستعملها الشخصية .

٧ - ترتيب تفتيش تلقى .

٨ - تعيين مراكز و نقاط تفتيش الامن .

٩ - اختيار غرفة الحراسة .

١٠ - اجراء دراسات امن المساكن .

١١ - تحضير مفاتيح اضافية للجناح او المقر .

١٢ - تحضير غرفة استلام البريد بعيدا عن مركز الشخصية .

١٣ - تأمين تفتيش الهدايا والرزق .

١٤ - تحضير تأمين الطعام المفحوص .

١٥ - دراسة معدات الحريق .

١٦ - ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء التحقيقات الخاصة .

١٧ - ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء الامن والمهمات الممكنة

اليهم .

١٨ - تفتيش المصعد ، الادراج ، السلام الكهربائية . ٤٦٥

- ١٩- ترتيب المخرج من المصاعد والإدراج .
- ٢٠- التأكد من هويات الخدم وعاملين المطبخ وجميع الذين يعملون بالقرب من الشخصية .
- ٢١- تحضير لوائح عن الطاولة الرئيسية ، المستقبليين ... الخ .
- ٢٢- تحديد مواقع محطات الراحة و توفير غرفة راحة .
- ٢٣- حراسة الأماكن والغرف التي جرى تفتيشها .
- ٢٤- الحصول على أرقام الهاتف في المنطقة .
- ٢٥- تأمين حفظ الحقائق .
- ٢٦- تأمين مخرج الطوارئ في الطرق .
- ٢٧- ترتيب مشاركة الصحافة .
- ٢٨- تقرير متطلبات التأكد من الهوية .
- ٢٩- متفرقات .
- ٣٠- إذا لم يكن استئجار جناح يتم استئجار غرف بالطوابق العليا و تحرس غرفة الشخصية من كافة الغرف التي تلاصقها .
- ٣١- حراسة الغرف أثناء وجود الشخصية واشتاء مفادرتها الى مكان ما ثم العودة الى الفندق اذ تستطيع اي معابة او جهاز استخبارات او تنظيم الحصول على مفاتيح الغرف لاي فندق .

البنود الرئيسية في لائحة التفتيش .

- ١ - البنود الرئيسية .
- ١ - قائمة الهاتف والسماعة .
- ٢ - الاضواء والناديل .
- ٣ - الخزائن ، الاقلام ، الإكمام ، الأحذية ، المفاتيح ... الخ .
- ٤ - تمديدات الإضاءة في الحائط والسقف .
- ٥ - براوير الصور ، الميخاضات ، المرايا .
- ٦ - آلات التبريد .
- ٧ - مفاتيح الإضاءة .
- ٨ - الابواب الداخلية وغيرها .
- ٩ - تحت السجاد .
- ١٠- مراكز داخل السلالم .
- ١١- جرس الباب .
- ١٢- صندوق البريد .
- ١٣- النوافذ من الخارج والداخل .
- ١٤- المفروشات والمقاعد المنجدة
- ١٥- الجرائد والمجلات .
- ١٦- الخلفية الموثورات والارض الاصطناعية .

- ١٧ - مسكات الإيواب .
- ١٨ - المحيطان .
- ١٩ - داخل السلوك الاصطناعية .
- ٢٠ - داخل التلفزيون والراديو .
- ٢١ - داخل العداكل .
- ٢٢ - التماثيل والمكاتب والجواكر .
- ٢٣ - اطار النافذة .
- ٢٤ - معدات اطفاء الحريق للطوارئ .
- ٢٥ - الستائر المعدنية من جميع جوانبها .
- ٢٦ - داخل الساعات .
- ٢٧ - اضواء الجواذب .
- ٢٨ - الصحف المطوية .
- ٢٩ - المفاتيح الكهربائية .
- ٣٠ - المعدات المفتوحة بسحاب .
- ٣١ - البلاط تحت الارض الخشبية .
- ٣٢ - صندوق الخريطة الكهربائية .
- ٣٣ - اجراس اذار الحرائق .
- ٣٤ - الرسائل .
- ٣٥ - الرزم والطرود .
- ٣٦ - مواعين الورق .
- ٣٧ - تعديلات التجريد والتدفئة .
- ب - المكتب
- ٣٨ - علب الكتب .
- ٣٩ - النباتات والازهار .
- ٤٠ - تعاليم الكياب .
- ٤١ - الخزائن .
- ٤٢ - الآلات الكاتبة .
- ٤٣ - الكراسي .
- ٤٤ - الآلات الحاسبة .
- ٤٥ - خزائن الملفات .
- ٤٦ - الطوايح .
- ٤٧ - ثقاويم التاريخ .
- ٤٨ - الانواع .
- ج - المنازل
- ٤٩ - مشاتل الازهار و صناديق النوافذ .
- ٥٠ - السجاد .

- ٥١ - الاسرة .
- ٥٢ - خلف الألواح .
- ٥٣ - خزانة دهان الإحذية و معداتها
- ٥٤ - المخدات .
- ٥٥ - صناديق المجوهرات .
- ٥٦ - القباطين .
- ٥٧ - علب القبعات .
- ٥٨ - الإغطية الكهربائية .
- ٥٩ - الأسلحة والذخائر .
- ٦٠ - معدات الرياضة .
- ٦١ - داخل آلات التهوية .
- ٦٢ - علب التهوية للأطفال .
- ٦٣ - داخل الإضاءة والبطاريات .
- ٦٤ - داخل الحفائب .
- ٦٥ - الشعر المستعار .
- ٦٦ - تحت المعلقة .
- ٦٧ - المراوح أو تجهيزات التدفئة
- ٦٨ - البرادى .
- ٦٩ - المكائن الكهربائية .
- ٧٠ - صناديق التهوية الكهربائية .
- ٧١ - مقاطع الغرف .
- ٧٢ - السقوف الخشبية .
- ٧٣ - ألعاب الأطفال .
- ٧٤ - علب السمك .
- ٧٥ - داخل حامله الشماعات .
- ٧٦ - الجوامع الأسطوانية .
- ٧٧ - ألعاب الفنية .
- ٧٨ - عربة وسرير الطفل .
- ٧٩ - المسلات الكهربائية .
- ٨٠ - القطع الموسيقية .
- ٨١ - صناديق الحيوانات .
- ٨٢ - بيوت الكلاب .
- ٨٣ - صناديق المدفأة والإدوات .
- ٨٤ - التخزين (السدة)
- ٨٥ - مصرف المياه .
- ٨٦ - خلف خزائن الأدوية .

- ٨٧- جميع الإغراض في خزائن الأدوية .
- ٨٨- داخل المرحاض .
- ٨٩- الصابون .
- ٩٠- أوراق التوليت .
- ٩١- تعاليق الخياب .
- ٩٢- آلة تنشيف الشعر .
- ٩٣- سخانات المياه .
- ٩٤- جميع تجهيزات المطبخ : السخانة ، مفتاح العلب ... الخ .
- ٩٥- معدات الحديقة .
- ٩٦- الفرن والبوتاجاز والثلاجة .
- ٩٧- اكياس النفايات .
- ٩٨- تمديدات فرن الغاز .
- ٩٩- داخل السفائنات .
- ١٠٠ - الطعام داخل الثلاجات .
- ١٠١ - المعلقة .
- ١٠٢ - جميع ادوات المطبخ .
- ١٠٣ - علب الملح والبهارات .
- ١٠٤ - والود السفائنات .
- ١٠٥ - لوح الكوى .
- ١٠٦ - مربة نقل الطعام .

لائحة تأكد مركز الحماية

- مساحة منطقة المراقبة ،حيث تستطيع التأكد من هويات الأشخاص ، مجموعات والسيارات ... الخ والنشاطات التي يقومون بها ... سجلها .
- هل يوجد افراد في منطقة مسؤوليتك .
- ماذا تعتبر نشاطات الافراد الذين تراقبهم من مركزك؟ سجل ذلك .
- هل هؤلاء الافراد مراقبون في تمركاتهم؟ سجل .
- ما هو عدد الاشخاص الذين يتواجدن في منطقتك ؟ سجل .
- ما هو عدد المباني التي تستطيع مراقبتها من مركزك؟ سجل .
- ما هو عدد النوافذ التي تستطيع مراقبتها من مركزك ؟ سجل .
- ما هو عدد الطرق التي يمكنك سلوكها للوصول الى مركز القيادة ؟ سجل .
- هل تستطيع ان ترى او تتصل بمراقبي اكر من مركزك ؟ سجل .
- كم يبعد مركز الحماية الثاني عنك؟
- هل توجد سواحل محرقه في منطقتك؟ مثل البنزين ، الكيماويات .. وغيرها ؟
- هل توجد في منطقتك مواد تعتبر متفجرات؟
- هل توجد اسلحة مستتورة من مركزك ؟ مثل البنادق ، الذخيرة السكاكين .. الخ .
- هل هناك تهديدات في منطقتك قد تشكل خطرا على الشخصية ؟
- هل هناك صناديق تخزين او مخاضب .. الخ حيث يمكن اخفاء الاسلحة او المتفجرات او غيرها من المواد المخربة ؟
- هل توجد مفروشات في شقتك حيث يمكن وضع اسلحة او معدات تخريب ؟ وضع عددها واسمها .
- هل يوجد ميكروفونات او غيرها يمكن استعمالها لاستراق السمع؟
- مكان اقرب غرفة تواليت الى مركزك؟
- ما هو مكان اقرب نافورة ماء الى مركزك؟
- هل هناك بلاط او سقوف منزوعة حيث يمكن تخيطة الات خفية ؟
- ما هو مكان اقرب صندوق تحذير حريق؟
- ما هو مكان اقرب آلة اطفاء حريق ، وما هو نوعها ولأية انواع من الحرق

ج ؟

- متى تم فحص آلة الإطفاء آخر مرة ؟ هل الختم ثابت؟
- ما هو مكان اقرب هاتف الى مركزك؟

لائحة التأكد من عملية حماية الشخصية .

- تنظيم مركز ادارة ثابت لمختر الامن قبل وانشاء وبعد المؤتمر .
- مراجعة المباني المفتشة والارض المجاورة و سكانها .
- المشاكل الخاصة التي تسببها الطبيعة ، الاراض الحواجز المائية .
- اخطار الكهرباء ، التليفون ، الماء ، الخطوط الموصلة الى غرفة المؤتمر .

- تعيين المصاحات المحظورة .
- ضرورة الحواجز الحديدية ،الإضاءة ،منافذ الطوارئ ، واجهزة الإنذار .
- مراجعة الأماكن الخطرة .
- توظيف حراس الحماية باللباس الرسمي في مواقع معينة .
- تنظيم نظام إشارة خاصة .
- توفير مراكز إيقاف العربات ، عمال صيانة الإعتناء بسيارات الأفراد الذين يحضرون المؤتمر .
- تفتيش الرزم .
- تنظيم تفتيش البريد ، الرزم المختومة والأشياء المشتبه بها .
- إيجاد مركز رسائل لإيصال المخابرات إلى الخيف و مرافقيه .

دليل مركز حماية الشخصية وإلحقة التأكد

- من هي الشخصية الممهرة ؟
- مواقع زيارتها ؟
- في أي وقت يصل ؟
- في أي وقت يغادر ؟
- ما هو مركز مسؤوليتك ؟
- من هو قائد العملية ؟ ومن هو ضابط المشروع ؟
- في أية ساعة تذهب إلى مركزك ؟
- في أية ساعة تنتهي مهمتك ؟
- ما هي بطاقة الهوية التي ستعملها ؟
- ما هو نوع المواصلات ؟
- ما هو نوع الاتصالات التي ستعملها ؟ الراديو ، الهاتف ، اللاسلكي ... الخ .
- ما هي ترتيبات المناوبة في الطعام والماء ؟
- ارتد ملابس نظيفة و مرتبة .
- لا تأكل ، لا تدخن ، أو تشرب القهوة وانت في المهمة إلا بإذن رؤسائك .
- لا تعرض الأسلحة .
- قل في مكانك أو عندما يقترب منك شخص ما .
- لا تترك مركزك إلا بإذن من رؤسائك أو بأمر للقيام بمهمة أخرى .
- ابق منطقتك نظيفة .
- يجب أن تعرف تشغيل الراديو (اللاسلكي) والهاتف وغيره .
- يجب أن تجد استعمال الأسلحة .
- يجب أن تجد استعمال جميع معدات الطوارئ .
- يجب أن تستطيع التعرف إلى جميع أفراد عملية حماية الخيف .
- يجب أن تستطيع معرفة الشخصية وأفراد عائلته و مرافقيها .
- معرفة مكان الشخصية .

- معرفة برنامج الشخصية .
- معرفة التعليمات الخاصة بمهنتك .
- معرفة مراكز افراد فريق الحماية بالنسبة الى مركز .
- معرفة شيفرة الراديو وجميع ارقام الهواتف الضرورية .
- معرفة النشاطات التي تنام قرب مركز .
- عند الإجازة اعط المسؤول ملخصا عن مهنتك .
- لا تقبل الاشياء كما هي انتظر الخطر في كل مكان .
- حاول استباق الحيل او التمركات الكاذبة .
- كن دائما في مواجهة اي مصدر خطر .
- يجب ان تصل الى مركز عملك باكرا كي تراقب الجمهور و تتعرف الى نوع مهنتك .
- لا تجازف :
- اذا كنت وحيدا في الليل ، استعمل الإضاءة او ابتعد عن الأماكن المظلمة .
- لا تعرض نفسك للمفاجأة .
- في حال الهجوم استنفد من جميع الحواجز التي تحميك .
- احرص جميع الابواب المقفلة والنوافذ غيرها كي تتأكد من سلامتها .
- يجب تجنب اسباب اللهو .
- لا تأكل او تشرب وانت في المهمة .
- لا تتجمع مع رفاقك وانت في المهمة .
- لا تتحدث بأشياء تافهة مع الناس .
- لا تسمع الى برامج الراديو او التلفزيون وانت في مهنتك .
- لا ثقّل عينيك او تنام وانت في المهمة .
- لا تعط معلومات لأحد .
- لا تهتم بأعمال خاصة وانت في مهنتك .
- لا تسفن او تضرر وانت في مهنتك ، لأنها كلها تدل على عدم الإهتمام و تشغل عن القيام بالمهمة .
- ملاحظة من يجري مسرعا .

حماية الشخصية أثناء التحرك بواسطة العربات

(دراسة الطرق وأمنها في الموكب)

ان تنقل الشخصية من موقع الى آخر بواسطة السيارات يواجه مشاكل حماية بهذه التحركات تتطلب اعمالا تحضيرية ، وتخطيطا واجراءات امن .
المفاهيم الرئيسية للهجوم على الموكب :

ان مهاجمة الموكب بالضرورة تكون مدروسة ، ولذلك يجب دراسة المواقع وبرنامج الشخصية والطريق التي يسلكها ، والهجوم عادة يكون مفاجئا من اجل تفريق وحدة وحلقة الحماية ، ليتمكن المهاجم من الوصول الى هدفه ،

وفي العادة يحاول المهاجم ان يترك الموكب يتحرك ويضرب عليه من الخلف ، وكذلك قد يحدث الهجوم من سيارة متحركة او بشكل اقل او غيره .
الاجراءات الرئيسية المسبقة .

- تفتيش الطرق التي يملكها الشخصية وذلك بفحصها جيدا قبل وخلال الزيارة ، ويستحسن اختيار وقت المرور اثناء عدم وجود ازدحام ، يجب اعداد ملف للطرق و مصادرها و نوعها و باستطاعة ضابط المهمة ان يمين عناصر امن بطرق معينة ، ويساعد في اثناء برنامج الشخصية .
- يجب اتخاذ قرار لتحديد .
- الطرق الرئيسية .
- الطرق البديلة .
- طرق الطوارئ .

لاحظ : احيانا بعد اثناء الدراسة قد يقرر تغيير الطرق نسبة الى توقع اخطار او ورشات بناء ، اوبيوت منفردة او اماكن تشكل خطورة على الشخصية .

- الاعتبارات الاخيرة عند اختيار الطرق هي :
- يفضل الطريق المنبسطة .
- الامن والسلامة .
- الازدحام : هل هناك ازدحام و امكانية لتغيير الطريق؟
- شوعية الطريق : هل هناك مناطق غير عادية او خطرة ؟

ج : دراسة الطريق .

هناك ثلاثة اهداف لدراسة الطريق .

- معرفة الطرق وابعادها التي قد تساعد على وجود مختال ما .
- معلومات الاستخبارات ، مراقبة الطريق و معرفة الاخطار الطبيعية ، الازدحام واوضاع الطرقات .
- مشاعر المنطقة ، فلقد يعيش في المنطقة اناس يمرضون او يتماطلون مع الشخصية .

يب : ملف المنطقة الخطرة .

يجب التعرف الى المناطق الخطرة في الطريق او وجود اخطار مثل :

- مناطق وجود القنامين ، المختالين ، او الخاطفين .
- الممرات المغيابة
- الجسور .
- الممرات المرتفعة
- الخنادق و الانفاق و مناطق تحت الارض .
- مناطق مشجرة .
- ورشة بناء على الطريق .

- مباني مهجورة او مباني مرتفعة .
- مناطق سير مزدحمة .
- مناطق حواجز .
- ا : امن و تسهيلات الطريق .
- بالإضافة الى ما ورد يجب ان يكون اعضاء فريق الحماية حذرين لاجراءات الطوارئ في العملية خلال جميع مراحلها و يسجلونها في الملف .
- طرق الهرب .
- اقرب مستشفى او مركز طبي .
- اقرب مركز امن او اطفائية .
- يجب تعيين مناطق الخطر والطوارئ على الخريطة ، ويمتحن اخذ صور فوتوغرافية لها .
- ب : طريقة دراسة الطرق .
- دراسة الطريق : يجب المرور على جميع الطرق الرئيسية والفرعية وطرق الطوارئ للتعرف اليها جيدا .
- غادر السيارة وتفحص الطريق : عند تفحص طريق ما يجب ان يفادر اعضاء فريق الحماية السيارة ويتفحصوا الطريق كذلك يجب ان يضعوا انفسهم مكان المعتال و يفكروا مثله . كذلك يجب ان ينتبهوا الى الاخطار الطبيعية .
- الحمرات الخفية والجسور والانفاق وغيرها : يجب مراقبة الطريق المؤدية اليها . . وضع حراس اذا امكن .
- الطرق تحت الارض والمناطق المشجرة : يجب التعرف اليها جيدا و معرفة طرق الطوارئ اليها .
- ورشات المباني ، طرق غير صالحة ، او منحدرات قوية : يجب فحصها جيدا .
- المباني المهجورة والمباني المرتفعة : يجب فحصها لثلا يختبئ بداخلها مهاجم ، خاصة المباني المرتفعة التي تمثل الطوابق فيها ما بين الثالث والثامن الفضل زاوية للقاتل .
- المناطق المزدحمة السير : يجب فحصها في مثل يوم زيارة الشخصية ويجب شاممين الحماية في هذه المناطق و معرفة طرق الطوارئ في حال وقوع هجوم على الموكب .
- مناطق الحواجز : يجب فحصها ومعرفة مفارق الطرق فيها .
- مناطق الهرب و الامن .
- يجب اختيارها بحذر وعناية على ان تكون قريبة من مراكز الامن والمستشفيات .
- تصحيح الطرق :
- عند تغيير الوجهة من الطرق المعروفة الى طرق اخرى فرعية يجب اعلام مركز

القيادة بذلك اما اذا كان هناك ضرورة للمرور في مناطق الخطر ، عندئذ لابد من تعيين فريق حماية مسبق قبل مرور الشخصية .

ما : طريقة تفتيش المباني حول الطريق .

- ملاحظة سكان البناية والتعرف الى نوع استعمال المبنى ، كذلك صاحب المبنى ، واعطائه رقم هاتف مركز الامن ليرتبط بهم في حال تواقعه خطرا ما ، بالإضافة لذلك يجب اخذ اسم وعنوان هذا الشخص في حال احتمال مركز الامن به .

- تفتيش الطوابق .

يجب معرفة جميع الطوابق والمنازل التي في المبنى واخذ ملاحظات عنها . وفي حال وجود اشخاص مهمين مقيمين في المبنى ، يجب اخذ اسمائهم وابلاغ مركز الامن عنهم ، وكذلك يجب توجيه المسؤول عن المبنى لاقفال جميع المداخل والنوافذ يوم مرور الشخصية في المنطقة .

- تسجيل الاخطار واخذ صور المبنى .

- هدف العيني : التعرف الى نوع استعمال المبنى ، ان كان صناعيا ، ما نوع الصناعة فيه ، وهل هناك حارس ؟ هل هناك حراسة ليلية للمبنى وهل يستطيع شخص الدخول اليه ؟ ما هو نوع كان البناية ؟ وان كان فندقا ، فما هو نوع الخلاء ... الخ .

- الاسلحة والمتفجرات : يجب التأكد من عدم وجود اسلحة داخل العيني ، كذلك ما اذا كان هناك متفجرات و ما هو عددها ؟خذ ملاحظات وضع الحلول .

- افراد خطرون عند ملاحظة سكان البناية يمكن معرفة اذا كان هناك شخص خطر وكذلك يجب اعطاء رقم هاتف مركز الامن الى المسؤول عن البناية كي يعلمهم في حال وجود خطر ما ، كذلك الطلب منه التعرف الى جميع من يدخل المبنى يوم مرور الشخصية .

- التعرف الى اية تغييرات في المبانى : اذا كان هناك تغيير في احد المباني يجب التأكد منه و دراسته جيدا .

- اعداد صيغة الدراسة .

- كاملة : يجب ان تكون صيغة الدراسة الطريق والمبانى مفصلة و كاملة كذلك يجب تسجيل جميع المداخل بالإضافة الى ملاحظات و توصيات ، ويجب وضع التاريخ واحصاء الشخص المسؤول عن الدراسة و تقديمها الى ضابط العملية للمراجعة والتقييم .

- ائترتيب حسب العنوان :

يجب ترتيب الاستمارة حسب عنوان المبنى والشارع .

- تعيين الخطر ودراسته .

الاماكن الخطرة يجب وضعها جاشبا في الملف ، واعادة دراستها والتحقق فيها .

امن الطرق .

اختلاف المواقع الجغرافية بشكل اختلاف في ميزان الطرق و طريقة تأمين السلامة فيها ، وهناك خمسة انواع رئيسية لحماية و تأمين حراسة الطرق .

- دوريات الطرق .

وتتم هذه الدوريات بواسطة سيارات ، دراجات ... الخ . حسب نوع الطريق ، وفي العادة تسبق الدوريات الموكب و تتقدمه كي تضمن سلامة وامن الطريق . سيارات او دورية المنطقة .

- الدوريات الراجلة : يقوم افراد عملية الحماية بالسير في الأماكن الخطرة ، للاهداف التالية .

- ملاحظة افراد في الشوارع او بين الجماهير للتحرف الى المشبهين ، وفي حال وجود هذا الشخص يقوم افراد المركز بالتحرف اليه واستجوابه .
- مراقبة المباني وخاصة النوافذ من الطابق الثالث وما فوق ، ويعين سكان لهذه المهمة .

- مراقبة المباني :

وهناك نوعان من المراقبة .

- المراقبة من السطوح حيث يجهز عنصر الامن بالملابس اللازمة والمعدات الضرورية كالمنظار .

- المباني الفارغة او المهجورة وهي خطرة ، يجب وضع حراسة على مدخل هذه المباني و توزيع بعض الافراد بداخلها .

المواكب .

- اختيار السيارة : يجب توفير عدد كاف من السيارات لتنقلات افراد عملية الحماية ، مرافق الشخصية ، والسيارات المرافقة ، وعادة تكون سيارة الشخصية فخمة ، .. وفيما يلي مواصفات السيارات و المعدات :

- اذا كانت السيارة مزجرة يجب فحصها جيدا قبل استعمالها .
- يجب ان تكون السيارات قوية لتحبر مسافات كبيرة و تسير نفس المسافات ببطء دون ان تحمى .

- يجب ان تكون السيارات واسعة ، وتستوعب عددا كبيرا من المرافقين .

- ان تكون مجهزة باللاسلكى على موجهتين .

- يجب فحص سيارة الشخصية و مرافقيه للتأكد من جودتها .

- يجب ان تبقى نظيفة دوما و مليئة بالوقود .

- اذا كانت الشخصية معرضة للتهديد من المستحسن ان تكون السيارة عادية .

- اذا دعت الظروف يجب ان تكون السيارة مصفحة .

- يجب ان تكون الاطارات مزجرة بالفلواید .

- يجب وجود ازمة شحاة .

- يجب وجود مظلة حريق ، صندوق اسعافات اولية و معدات ظواريء .

- مرابيا خارجية كبيرة الحجم .
- يجب ان يكون مع افراد الحماية في داخل السيارة مسامير متصالة ترمز امام سيارة المهاجمين ، قنابل دخانية .
- ترتيب الموكب :
- يجب اخذ وضع الشخصية والخطر المحدق حولها في كيفية اعداد الموكب بعين الاعتبار ، وهناك نوعان رئيسيان من الموكب ، اما رسمى او غير رسمى .
- وفيما يلى خطوط مريضة هامة عن الموكب .
- يجب ان ترافق الوفد سيارة اضافية شاحنة لتحمل المزيد من رجال الحماية او لتحمل الشخصية في حالة الطوارئ .
- يجب ان تتسلم موكب الشخصية سيارة للمراقبة ، للتنبيه الموكب عند الضرورة ، وهي تفيد في ايقاف السير و ملاحظة السير حولها .
- السيارات المعصمة ، ترتب تحركاتها بحيث لا تمر حسب الاشارات الضوئية ، واذا كان الموكب كبيرا يستحسن الاستعانة بشرطة السير ودراجة متقدمة .
- يجب الوقوف والتحرك تدريجيا و تنبيه السيارات المرافقة بواسطة الاشارات الكهربائية واللاسلكى .
- السيارات التى تحمل علامة ، مثل السيارات الخاصة بالشرطة والامن تساعد على تنظيم الموكب .
- يجب ان لا تسبق الدرجات النارية الموكب الا فى الحالات الطارئة .
- عند ملاحظة سيارة تحاول ان تسبق سيارة الشخصية يجب افساح الطريق امامها كي تمر بسرعة .
- خط سير الموكب
- يجب ان يعين لاعضاء فريق الحماية مراكز يراقبون الموكب منها من اجل تأمين الحماية اللازمة ، ومراقبة الاشياء التى ترمز نحو الموكب ، ومهمة السائق ان ينظر امامه بينما يهتم المرافق الذى يجلس بجانبه بتشغيل اللاسلكى .
- موكب من سيارتين تسير سيارة الشخصية فى المقدمة والسيارة المرافقة فى الخلف .
- موكب من ثلاث سيارات: تسير سيارة الشخصية فى الوسط وفى الامام تسير سيارة الامن وفى الخلف تسير سيارة المرافقين .
- موكب من ٤ - ٥ سيارات: فى المقدمة وفى المؤخرة تسير سيارات الامن وتكون سيارة الشخصية الثانية ، تتبعها السيارة المرافقة وفيها افراد فريق الحماية ثم سيارة المرافقين والخلف .

السير في عرض أو في موكب رسمي، تتقدم الحسير سيارة الشرطة العسكرية يتبعها مجموعة من الدراجات النارية ، ثم سيارة أمن تسير خلفها سيارة الشخصية. وخلفها السيارة المرافقة ، يتبعها مرافقون على دراجات نارية ثم سيارات المرافقين ، بعدهم سيارة صحافة ثم ثلاث سيارات للضيوف تتقدمهم بعض الدراجات ثم سيارة حماية اضافية ، وفي المؤخرة سيارة الامن .

واجبات السائق واعضاء فريق حماية الموكب

سائقو العملية :

يجب ان يكونوا متمرنين بارعين احيانا ، وكلما امكن يجب اختيار عنصر حماية ليقوم بهذه المهمة ، خاصة من اجل قيادة سيارة الشخصية عندما يتعرض للخطر يجب ان يساعد السائق في حمايته ، وبالإضافة الى ان يكون السائق عنصر امن ، فان هناك مواصفات اخرى له .

- القدرة على صيانة السيارة و معرفة الاعطال الصغيرة واعلاجها .

- معرفة قوانين عملية الحماية و معرفة الطريق جيدا ، كذلك يجب ان يكون قادرا على تشغيل اللاسلكى و معدات الطوارئ

- من الافضل ان يكون متخرجاً من الشرطة او الامن وان تكون له خبرة في اساليب الهجوم والدفاع .

- لديه معلومات عن سباق السيارات ، او يكون قد اشترك في احدها ، حيث ان شخصا كهذا يكون خبيراً بجميع اجزاء السيارة و يكون قادراً في جميع الظروف .

- يجب ان يكون لديه ملك جيد وان لا يكون قد ارتكب حوادث سير كثيرة .

اجراءات السياقة (القيادة) الرئيسية .

فيما يلي اساليب الوالة الرئيسية التي يجب ان يعرفها كل سائق يشترك في موكب

- يتعرف الى السيارة واقطعها .

- يحمل المعدات لراحته (كالمقعد والزام والمرآة)

- دوما يربط حزام المقعد .

- يحفظ السيارة نظيفة و يحتفظ بصندوق الاسمات الاوليه وبمطفاة الحرائق .

- ينتبه الى السوق واوضاع السير .

- يتصارع بالتدريج و ينحطف بهرونة .

- يرى الطريق امامه جيدا ، وينتبه للاخطار وغيرها .

- يجب ان يستعمل اشارات الإضطاف والوقوف كي يعرف مرافقوه وجهته .

- يعرف تفاصيل الطريق .

- عند القيادة في سيارة تابعة يجب مراقبة سيارة الشخصية والسير خلفها .

- سائق سيارة المقدمة يجب ان يلاحظ في الاعتبار السيارات التي تتبعه .

- عندما تسطح سيارة الشخصية إشارة بتغيير الطريق يجب اقفال المنعطف حتى تمر السيارة .
- الإنعطاف المربض على الزوايا لحماية جانب الشخصية المعرض للخطر .
- لا يحاول التغطية لمعرفة ما يدور حوله .
- الشك في اية سيارة تحاول تجاوز الموكب .
- استعمال المزايا الخفية من اجل رؤية جيدة .
- القيادة جيدا والانتباه الى ما يجرى امام الموكب .
- القيادة جيدا والانتباه الى السيارات التي تحاول تجاوز الموكب .
- حفظ مسافة كافية عن السيارات التي تتقدم الموكب .
- قيادة السيارة في منتصف الطريق .
- عدم مفادرة المكان والعودة في نفس الوقت كل يوم .
- تغيير الطريق يوميا .
- دوما تحذير وسائل الدفاع او الهجوم في حال حدوث هجوم .
- عند الإشارة بحدوث طارئ اطلب الى الشخصية ان ينحني تحت مستوى النافذة .
- لا تترك السيارة الا عندما يملك ذلك قائد الموكب .
- لا تلمس بسماع الراديو او الحديث عند القيادة .
- لا تغادر السيارة لفتح الباب للشخصية او غيره .
- لا تعدق بالخطوط المحددة للطريق لان هذا قد يسبب الدوخة .
- لا تسمتقد ان السيارات الجديدة اكثر امانا فهي ايضا قد تلقى في اوقات حرجة .
- لا تسمح لسيارة بالسير بين سيارتك وسيارة الشخصية .
- لا تسرع فالسرعة تسبب الحوادث .
- لا تعمل السيارة اكثر من طاقتها .

وسائل القيادة المتقدمة :

- يجب معرفة طرق هجوم القاتل كي تستطيع القيادة بطريقة مدافعة ، ومن طرق الهجوم المعروفة :
- هجوم بواسطة سيارتين ، الاولى تستعمل كحاجز والثانية للهجوم .
- سيارة الهجوم تحمل عادة ثلاثة اشخاص بالإضافة الى السائق ، سيارة الحاجز تحمل عادة السائق .
- الهجوم يحدث عادة من شمال السائق ، يطلق المهاجمون النار عندما يصلون الى المنطقة الممحصية في مؤخرة السيارة ، ويتابعون حتى يسيقوا السيارة المقصودة .
- طرق الهجوم تكون في صالح المهاجم ، اى عند المنعطفات او المفارق حيث يكون الهروب سهلا .
- يستمر الهجوم من ١٠ الى ١٥ دقيقة .

- عامل المفاجأة يهبط دائما .
- يستفيد المهاجم من الارتباك والفوضى بعد الهجوم ،وعندئذ يحتاج مهمته اما بالخطف او القتل .
- معظم السيارات المستعملة في الهجوم تكون اما مؤجرة او مسروقة .

فريق حماية الشخصية

وهذا الفريق ينجز التالي :

- تأمين سلامة السيارة والركاب .
- مراقبة اماكن الخطر ،وهي مهمة رئيسية في حماية الموكب .
- ينقوم الراكب الى اليمين من السائق بالاتصال مع مركز الإدارة والفراد الحماية المرافقين .
- يسند الى احد العناصر في السيارة مساعدة السائق في معرفة الطريق الصحيح .
- توفير اجراءات دفاعية او هجومية في حالة الطوارئ .
- مساعدة السائق في تشغيل معدات الحماية الاخرى .
- مراقبة الطرق الشاذة لحالات الطوارئ ، وهذا يشمل مراقبة اماكن مراكز الامن والشرطة المباني الحكومية والرسمة والمنعطفات ، والمفارق... الخ .

مناورات فريق حماية الشخصية .

يجب ان يعمل افراد الحماية كفريق متماسك كي ينجح الموكب في عبور جميع الطرق والمنعطفات بسلام ، يجب عزل سيارة الشخصية و حمايتها قدر الامكان تخوفا من وقوع هجوم في حال دخول سيارة بين سيارة الشخصية والسيارات الاخرى ، على السائق متباعدة الاتصال باللاسلكي مع السيارات المرافقة كي يتمكنوا من العودة الى الترتيب الاسبق ، وفيما يلي المناورات الرئيسية الواجب اتخاذها في موكب الشخصية مؤلف من سيارتين الى خمس سيارات

- بدء مسيرة الموكب .

يجب ان تكون جميع السيارات المرافقة دائمة ومستعدة للتحرك حال دخول الشخصية الى سيارته وعند الإشارة بالتحرك تقوم السيارة المرافقة للحماية بالسير خلف سيارة الشخصية الى شمالها كي تمنع تجاوز السيارات الغربية .

- اشارات الضو الكهربائية .

يجب عدم ايقاف سيارة الشخصية في موقع مقابل مباشر لسيارات غريبة اخرى ،اذ يجب الوقوف بشكل نمطي يمنع رؤية الشخصية من السيارات الاخرى ،ويمكن اتباع هذا الاسلوب دوما حتى عندما تتحرك السيارة ،يجب ان تتابع سيارة الحماية المرافقة سيرها في نفس المواقع الموصوف في الفقرة السابقة .

- تغيير الطريق : عندما يعطى السائق إشارة بتغيير الطريق او خط السير

يجب ان تشتغل السيارة المرافقة الى اقصى اليمين كي تحافظ على الفاصل خط السير خلفها ، ويفضل ان يتصل سائق سيارة المقدمة باللاسلكى بالآخرين ويحلمهم عن مزمه على تغيير خط السير .

- المنحطفات او تحويل الطريق .

في حال عزم السائق على تحويل الطريق التى يملكها يجب اعلام السيارة المرافقة كي تحافظ على مكانها لحماية الشخصية ، كما يجب حدوث هذا التغيير بشكل منظم و منسق .

- السير فى اوتوستراد (خط سريع) مفتوح .

من الافضل الاستعانة بالشرطة ورجال الامن المطبيين ، اذ يجب ان يسير الموكب حسب قوانين السرعة المحددة ، ويجب ان يرافق السيارة سيارة المقدمة والمؤخرة ، بينما يقوم اعضاء فريق الحماية بتفحص الطريق جيدا ، وفى حال السير فى طريق بثلاثة عتوط يستطيع الموكب التغيير من خط لآخر وتأمين هراسة الحربات المرافقة كما ذكر سابقا ، وفى حال الهجوم يجب ان يناور السائق المهاجمين بسرعة هربه فى طريق فرعى طارىء ، عندئذ تولف السيارات المرافقة حاجزا يسهل هروب الشخصية ويجب تأمين سيارة مرافقة لسيارة الشخصية وتشتطيع سيارة المؤخرة المناورة وقطع الطريق بين سيارة الشخصية والسيارة المهاجمة .

- الوصول الى مكان الزيارة .

يجب ترتيب موقف السيارات لى الوصول الى مكان الزيارة ، وفى المادة يكون هناك فريق حماية اخرى فى انتظار واستقبال الشخصية يجب ان يقف سائق السيارة التى تقل الشخصية بشكل مريح وسهل كى لا يحتاج عند التحرك الا الى اذارة السيارة فقط اما السيارة المرافقة فتقف بشكل يمنع السير حتى يفادر الشخصية السيارة ، وبعدئذ تتقدم السيارات المرافقة وتقف الواحدة لاصلة بالمؤخرة الاخرى لمنع وقوع اى هجوم بين السيارات ، ثم يفادر اعضاء فريق الحماية سياراتهم بسرعة ويشكلون حلقة حماية حول الشخصية .

ان القيادة كيفما كانت تترك المهاجم وتفقد موقعه الاستراتيجى عندئذ يستحول اهتمامه الى السيارة المتحركة فيتمكن افراد فريق الحماية من ابعاد الشخصية بسرعة .

- تحديد مواقع طرق الهرب الطارئة .

- اعطاء التعليمات للشخصية كى تمنح بموازة نافذة السيارة ، لان هذا يوفر له الحماية ويجهل المهاجم يظن ان الشخصية ليست فى السيارة ، عندئذ تشتتق الرصاة السيارة بدل الشخصية كذلك استعمال الذراع الجسدى يمنع اصابة اليك و يؤمن له نجاته .

يجب معرفة عدد المهاجمين او السيارات المهاجمة للموكب وتحديد الأماكن الخطرة .

دائما استعمل باب السيارة كدرع واق .

- إجراءات لحماية الشخصية داخل سيارته :

هناك احتمالان :

ل : ان يكون الشخصية قوية لحماية نفسها .

ناضي : ان يكون الشخصية ضعفاً ويرتجف اذا واجهه هجوماً ، يجب ان يشد الشخصية حزام النجاة ، وان تلتفت جميع النوافذ والابواب ، كذلك يجب توجيه الشخصية الى ضرورة الانحناء بعواذلة النافذة ويغطي رأسه ويبقى هادئاً حتى يطلب منه التحرك .

هجوم المختال :

يعتمد الهجوم على المفاجأة ، ولكن يستلزم القاتل في مهمته ، هناك عدة عوامل منسبة للمواقع الجغرافية للهجوم ، بمهارة المختال ، عامل الخطر ، كل هذه يمكن الاستفادة منها في حماية موكب الشخصية ، لكن الغرض حماية في معرفة النية في الهجوم مسبقاً و ترتيب الإجراءات اللازمة لمنمها :

- على طريق سريع (اتو ستراد) واسع :

الوقوف المفاجيء هو تكتيك ممتاز ، عندئذ يعتقد المهاجم انه نجح في ايصال الموكب فيقف هو ايضاً ويعتمد لاتمام مهمته ، عندئذ يتم انعطاف مفاجيء او اختراق فريق المهاجمين .

- عند القيادة فوق طريق سريع واسع ، يتم الهجوم من يسار السائق : انعطاف خفيف الى اليسار يسربك المهاجمين و يجعلهم يحاولون حماية انفسهم خوفاً من الاصطدام .

- في الشوارع المزدحمة .

من المستحسن ان يسير السائق الى جانب الشارع كي يتجنب اعتراض حاجز او يساعد الشخصية على الانتقال السريع الى داخل احد العبائى المجاورة ، كذلك بإمكان السائق الانعطاف بسرعة ما بين الثلاثين والاربعين درجة .

- وقوف مفاجيء مبرمج لسيارة يجعل سيارة المهاجمين تتعدى الهدف لتضيق الفرصة ويفشلون في التصويب الناجح .

- افضل وقاية ضد الهجوم على موكب هي التحذر من جانب فريق الحماية المرافق للموكب ، فبالتحذر الشديد ومراقبة ما حول الموكب يستطيع عناصر الامن ان يمنعوا او يفشلوا الهجوم .

مواجهة الكمين وحاجز السيارات .

ان هدف المهاجم يكون عادة هو ابطاء سير الموكب او ايقاعه في مكان معين من اجل خطف او اغتيال الشخصية وهنا يواجه فريق الحماية خيارين .

- الخيار الأكثر اماناً والافضل هو تغيير الاتجاه بعيداً من مكان الخطر .

- او المرور بسرعة عبر منطقة الخطر ، ان اهم اهداف فريق الحماية هو ابعاد الشخصية ومنع وصول المهاجمين اليها . لكن احياناً يكون من الصعب تغيير

وجهة السير ، لذا هناك ثلاث إجراءات يمكن اتخاذها .

- الإلتصاف بالأسلاكى بمركز العملية وإبلاغهم من الهجوم (عدد المهاجمين و كيفية الهجوم) و كذلك الإجراءات الذى يتولى افراد فريق الحماية اتخاذها (مثل تغيير الإتجاه عبر الحاجز)
- إجراءات فريق الحماية هي تحديد موقع الموكب بحالات الطريق ، والإماكن التى يمكن تحويل الإتجاه منها .
- وبعد الإفلات من قبضة المهاجمين ، إبلاغ مركز الإدارة عن برنامج تحرك الموكب بحالة الشخصية ، حالة فريق الحماية والسيارات . ان نوعية الهجوم وعدد المهاجمين تحدد الإجراءات الرئيسية التى يجب ان يتخذها فريق حماية الشخصية هي :

الكمين : اذا كان من الصعب تغيير اتجاه السير :

- جذب الإنتباه بإطلاق الزامور او مفارقة الخطر
- زيادة سرعة السيارات .
- اطلاق النار بسرعة .
- اذا امكن تلوم احدى السيارات المرافقة بمهاجمة الكمين واتلاف او اخلاء الهدف .
- اذا توقفت سيارة الشخصية لسبب ما ، إبلاغ الشخصية بالإنحناء داخل السيارة وتغطية راسها بذراعيها .
- من الأفضل ان لا تتوقف السيارة عن السير حتى لو ثبتت احدى السمات او حدث عطل ما ، فالهدف المتحرك تصعب اصابته .
- القيام بأية مناورة ممكنة تعض فريق الحماية الفرقة كى يفقد المهاجمون التوازن .

المواجه : (اقفال الطريق بالموانئ)

مادة تستعمل سيارتان في الحاجز ويتخذ المهاجمون الأساليب التالية :

- تتجاوز سيارة المهاجمين سيارة الشخصية من اليمين وفجأة تطف امامها و تغلق الطريق .
- يستعمل المهاجمون سيارتين : الاولى تنجز الاسلوب المذكور في الفقرة اعلاه ، والثانية تطف بموازية سيارة الشخصية كى لا يتمكن السائق من الانعطاف او تغيير اتجاهه (ملاحظة : في هذه الحالة لا يجب على السائق تجاوز الحاجز)
- تطف سيارتان للمهاجمين بشكل ممدود و تلتصقان الطريق بينما تمنع سيارة شالكة سيارة الشخصية من تغيير الإتجاه ... وهذه طريقة ناجحة دوما في اختيال او خطف الشخصية وفي العادة يستعمل المهاجمون سيارات صغيرة . وفي معظم الاحيان يستطيع السائق تجاوز الحاجز اذا كان هادئا وقديرا واتباع الأساليب المدرجة التالية .

عندها يلاحظ السائق وجود حاجز أمامه يجب عليه ان :

- يتجهل

- التحذير الى السرعة الاولى دون ان يلاحظ المهاجمون ذلك .

- يوقف فجأة وبسرعة . يجب القيام بذلك عند ملاحظة المهاجم يقترب بسيارته او عندما تطفئ السيارتان لقطع الطريق يجب ان يتم الوقوف بعد مسافة سيارة ونصف من الموقع .

- تقرير نقطة الهجوم او الاصطدام : نقطة الاصطدام تكون دوما امام الدواليب ، وهكذا تتمكن سيارة الشخصية من دفع سيارات المهاجمين و تغيير مراكزهم ، وتفاجيء المهاجمين .

- اتخاذ السرعة القصوى : يجب ان يكون السائق متحكما بسيارته يصطدم بسيارة المهاجمين من زاوية ٤٥ درجة ، عندئذ يطلق فريق الحماية النار ويحيقون الهجوم .

- اطاحة السيارة المتوقفة لقطع الطريق ... لاصطدام السيارة بل القذفا بعيدا .

امن سيارة الشخصية .

ان سلامة سيارات الموكب ، خاصة سلامة سيارة الشخصية مهمة جدا ، يجب تأمين الحراسة ٢٤ ساعة في اليوم وعدم السماح لاحد بالاقتراب من سيارة الشخصية لان وضع متفجرة مثلا لا يستغرق اكثر من ١٥ ثانية .

الامن

يجب ان يكون مكان ايقاف السيارة بسيما و تتم حراسته بواسطة عناصر مسلحين ، يجب عدم السماح لاحد بالاقتراب من السيارة دون اذن من رئيس عملية الحماية .

يجب فحص الوقود والزيت :

عند قدوم السيارة بانتظار قدوم الشخصية يجب ان يقوم بحمايتها عدد من العرافين وعدم السماح لاحد بدخول السيارة .

عند ايقاف السيارة في موقف الفندق يجب ترتيب حراسة خاصة لها خلال الليل ، ويستحسن ايقاف السيارة في موقع عمكري او مركز الامن او مبنى مركز الاطفاء .

- الحماية والصيانة :

يجب ان يوكل الى احد اعضاء فريق الحماية صيانة سيارة الشخصية واذا لم يكن ذلك ممكنا يجب اخذ السيارة الى مركز الصيانة الخاص ، وان يبقى احد العناصر مع السيارة ليبراقب عملية الصيانة ، وعند استعمال سيارة مؤجرة يجب صيانتها وفحصها جيدا ، وبعد الصيانة يجب تجربة السيارة بقيادتها بسرعات مختلفة وبتغيير سرعات المحرك .

- تفتيش السيارة .

يجب ان يظوم احد اعضاء فريق الحماية بهذه المهمة ، واذا اشتبه بآى شيء يجب ابعاد السيارة وفحصها بواسطة الخبير ، وفى ذات الوقت يجب عدم لمس الجسم المشتبه به .

- المتفجرات الموضوعة فى السيارة لها عادة شريط يطلها بالمحرك كى تنفجر عند ادارته . وهى عادة توضع فى المحرك او فى اماكن اخرى ، ويجرى توقيت انفجارها بعد سير السيارة .

- يجب ان يكون تفتيش السيارة مثابها لتفتيش المبنى او البدء من الخارج الى الداخل مع تفتيش المستوى المنخفض والارتفاع الى سقف السيارة ، وقبل التفتيش يجب الحصول على المعلومات التالية من السائق الاول او مالك السيارة او الوكالة او مكتب التأجير .

- متى جرت قيادة السيارة اخر مرة ؟ ومن قادها ؟

- مكان ايقاف السيارة ؟ ولأى فترة من الزمن ؟

- ما هى الاماكن التى تعرضت لها السيارة ؟

- متى جرى فحص او تصليح السيارة اخر مرة ؟

- التأكد من سلامة خزان الوقود .

- هل جرى شيء غير عادى او مشتب به للسيارة او السائق السابق ؟

- البحث الحفص :

ملحق لأشعة مفصلة لفحص السيارة ... وعلى كل حال فان الإجراءات التالية مفيدة فى البحث الذى يجريه فريق الحماية .

- فحص المكان حول السيارة مع زيادة الاهتمام الى الآثار الجديدة وية اقدام او أية آثار اخرى .

- الانتباه لوجود اشربة ، قطع فولاد ، براغى ، مسامير ، او أية قطعة غير عادية حول السيارة .

- ملاحظة الآثار تحت السيارة ، وهذا يعنى ان احدا قد عبث بأشياءها .

- اذا كانت السيارة واقفة على الرمل او التراب الناعم افحص الارض حول جميع الإطارات .

- افحص السيارة كلها مع الانتباه لإشار خلق بالقوة ، بصمات اصابع او غير ذلك .

- اخرج غطاء الإطارات وافحصها جيدا .

- انزل تحت السيارة لفحص اسفلها ... ومن الأفضل رفعها و فحصها للتأكد من عدم وجود قنبلة او غيرها .

- ارفع الغطاء كليا اذا امكن وافحص المحرك جيدا .

- يجب فحص داخل السيارة بفحص الطريقة التى يتم فيها تفتيش غرفة ما اى تقسيمها الى ثلاثة اقسام .

من : * الى :

مسافة الطريق : * الوقت المطلوب للرحلة :

وصف الطريق مفصلاً من نقطة البدء الى نقطة الوصول ، مع وصف الشوارع والمنحنيات وذكر أسماء وأرقام الشوارع :

أذكر عدد المبانى : عبر الطريق ، المبانى المتفرقة :

تعيين المبانى الحكومية والرسومية :

عدد التواقيذ التى تطل على طريق الموكب :

عدد بالأسماء وسجل أرقام المفارق التى يعبرها الموكب :

عدد بالأسماء عدد مراكز الحماية على الطريق :

عدد مواقع وعدد السيارات الواقفة التى يمر بها الموكب (مع ذكر الوقت

الساعة) :

عدد مواقع وعدد أماكن النفايات ، أماكن الخزن ، صناديق البريد ... الخ

على الطريق وحيث يمكن وضع متفجرة :

رقما بعدد الناس الذين تتجاوزهم على الطريق :

حدد واعط رقم الممرات المرتفعة على الطريق :-----

حدد بالاسماء عدد الممرات المنخفضة في الطريق :-----

حدد بالاسماء عدد الانفاق والجسور :-----

تحريف المواقع و المنتجات و الأماكن المشجرة :-----

تعدد مواقع ورشات البناء ، الطرق السيئة ، والمناطق التي قد تتعرض للهجوم :

حدد مواقع القرب مستشفى او مركز طبي على الطريق :-----

تعدد الطرق المتوازية او الطارئة :-----

تعدد المناطق الامنة :-----

بالإضافة الى النقاط اعلاه ، تشمل دراسة الطريق ما يلي :

مقابلة اصحاب المباني او مديريها ، ضبط الامن المسؤول عن المباني المحط على الحوكب والطلب اليه التعاون مع فريق الامن باقفال النوافذ وابعاد الناس عن المطوح وايلاع الامن عن اى نشاط مشبوه .

التأكد من قانونية العمل من اجل حماوتهم والمطلومات .

اجراء فحص دقيق وشامل للطريق بفحص مخاديق البريد ، المنافذ ... وغيرها .

التاريخ : امضاء المسؤول عن الدراسة

إشقة مفصلة لبحث وفحص السيارة

نوع السيارة :	* الموديل :
الهيكل :	* عدد الأبواب :
اللون :	* رقم الرخصة :

موقع السيارة :

اسم المسؤول عن الفحص :

اسم الميكانيكي :

التاريخ :

معلومات عن المالك السابق :

فحص المكان حول السيارة وتحت الدواليب :

فحص خارج السيارة :

علامات فتح بالقوة :

علامات تفتيش :

فحص الأسفل بكامله :

* إزالة الغطية المحلات :

* إزالة الغطاء كلياً :

* فحص المقدمة والمحرك كلياً :

* إزالة اسلاك البطارية كلياً :

* اختبار الأبواب كلياً :

* المؤخرة :

* فحص داخل السيارة كلياً من الخلف :

* الأبواب

* مسكات الأبواب :

* سجادة الأرض :

* السماعات الخلفية :

* الإضاءة :

* جميع المفاتيح :

* المقعد الخلفي :

* مسند المقعد الخلفي :

* منفذة السجائر :

* تحت المقعد الإمامي :

* مسند المقعد الإمامي :

* الأبواب الإمامية :

* المقدمة :

* الفتح الباب :

* سجاد الأرض و مفاتيح الأرض :

* الأبواب الأخرى :

* الراديو والإضاءة :

* المقاعد الإمامية ومنفذة السجائر :

المكيف و التفتيدات : -----

التابلو ومفاتيح الإضاءة وغيرها : -----

افتح غطاء الصندوق وانزعه كلياً : -----

أغص الصندوق جيداً :

سجاد الصندوق : ----- * الدوائر الإضافي : -----

غزاة الحدة : ----- * الأسلاك الكهربائية : -----

مؤخرة المقاعد الخلفية : -----

ماتحت الجوانب الخلفية : -----

أغص غزان الوقود : -----

أدر السيارة وهي واقفة :

المحرك : * التحمية لمدة ١٥ دقيقة : -----

تشغيل جميع التجهيزات : -----

غير ذلك : -----

قدم السيارة لمسافة ميل واحد للإمام و للخلف.

فحص المحلة الاحتياطية : -----

تفاصيل أمن حقايب الشخصية

ان حراسة الحقايب و دراستها تمنى حماية الاشياء الخاصة والرسمية من الضياع ، تلك الاشياء التي تخص الشخصية وافراد الوفد الرسمى الذين يسافرون معها ، ولهذه الحماية من الضياع او السرقة وابعاد المتفجرات او الاجسام الغريبة عنها يجب اتباع الاجراءات التالية :

- الانتقال من مكان معين :

يجب ان يحصل الحضر المسؤول على لائحة باسماء جميع افراد الوفد الرسمي ، كذلك يجب تعيين الحقائق باشارات خاصة متماثلة تعين رقم كل حقيبة واسم صاحبها او رقمه (ملحق لائحة بتوزيع الحقائق) كما يجب جمع جميع حقائق الوفد الرسمي و تسجيل عددها و مراعاة الحقائق من المركز الى الطائفة حيث يصادفهم الحقائق وعددها .

- الوصول الى المركز او المقر :

عند الوصول الى المركز يجب اعادة فحصها والتأكد من عدد الحقائق كما جرى استلامها .

تهديد القنابل :

عند استلام تهديد بوجود قنبلة هناك عدد من الاعتبارات المهمة :
- على الذي يستلم التهديد ان لايعطى المخابرات اية معلومات ويجب ان يحل قسيمة خاصة ، وهناك نقاط مهمة يجب تسجيلها :

- موعد انفجار القنبلة .

- مكان وضع القنبلة .

- نوع القنبلة .

- نوع المتفجرات المستخدمة .

- وصف التجهيز .

- سبب وضع القنبلة .

- اسم و مكان صاحب المخابرات .

- يجب ابلاغ الشرطة العسكرية للحضور و مساعدة فريق الحماية ، كما يمكن ابلاغ الحرين .

- الاسعاف وفريق النجاة عليهم ان يكونوا مستعدين في حال وقوع الانفجار .

- الشرطة العسكرية .

- الاطفائية .

- الامن .

- يجب اتخاذ قرار باخلاء الشخصية من المكان او ابقائها ، وهذا قرار صعب جدا ، ولذا يجب اخذ الاعتبارات التالية

- تقييم صاحب المخابرات والدافع لديه ان كان التهديد صحيحا ام لا .

- متى واين وضعت القنبلة لتنفجر .

- علاقة الشخصية بسبب وضع القنبلة .

- اذا كان المركز الذي يزوره الشخصية مفتحا جيدا .

- نوع المبنى ومدى تعرضه للخطر .

- قبل اتخاذ قرار بإبعاد الشخصية يجب تفتيش المكان ، ولذا يجب أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار .
- يجب ان يكون التفتيش مخططا ، منظما ، وشاملا .
- ان كانت الشخصية في المبنى ، ابحث مبتدئا من اقرب نقطة اليم .
- ان كنت تعرف مكان القنبلة ابدا به .
- يجب ان يقوم بالتفتيش افراد يعرفون المبنى او المنطقة .
- يجب ان يتم التفتيش بمساعدة خبراء عسكريين .
- يجب الانطلاق من حقيقة ان اى جسم غريب او رزمة او قنبلة هي شيء خطر ، يجب عدم لمسها الا بحضور خبراء عسكريين .

التعامل مع المهووسين :

- يجب التأكد من المهووسين ، اذا قام احدهم بتهديد الشخصية يجب اجراء تحقيق لمعرفة مدى خطورتهم ، ومعظم المهووسين يتملكون اما بواسطة الرسائل او الهواتف ويجب حفظ ملف و معلومات عن كل مهووسين .
- معاملة المهووسين .
- يجب تقدير مدى خطورة المهووس .
- اذا سمح الوقت وكان المهووس فضوليا اتصل ليسجل شكوى او غير ذلك ، يستحسن نصحه وتحويله الى المؤسسة المختصة .
- يجب التأكد من اسم المهووس لدى الامن المركزى لمعرفة المعلومات المتوفرة عنه .
- في حال التأكد من ان الشخص خطير يجب اعتقاله من اجل اجراء المزيد من الإجراءات .
- يمكن ابعاد المهووس (المزعج) غير الخطر بتوجيه تهمة ازعاج الآخرين اليه .
- الافراد الخطيرون ، ويمكن ان يكونوا :
- افراد يوجهون تهديدا معينة للشخصية .
- يقومون بنشاط يوم الحدث .
- معروفين بعداظهم للشخصية .
- يشكلون خطرا على الافراد بتهديدات يوجهونها الى الشخصية .
- يجب تقرير نوع التحقيقات .
- اتخاذ خطوات دفاعية ، الهدف الرئيس منها هو ابطال مفعول التهديد مع اغد الخطوات الثانية بعين الاعتبار :
- التحقيق ب - اعتقال ج - اجتياز د - مراقبة هـ - تغطية و - نقل
- النقل الى المستشفى ج - الإخراج . ٤٩٤

- مقابلة المهووسين .
- عندما يصبح ضروريا مقابلة المهووس والحديث اليه ، يجب معرفة افكاره ومدى خطره على الآخرين .
- من الخطورة محاولة الجدل مع الافراد غير المثاليين .
- عند محاولة المهووسين يجب عدم خلق شعور بالفشل ، واذا امكن اخذ صورة فوتوغرافية له .
- يجب معالجة مخاوفات المهووسين بنفس طريقة معالجة التهديد بالنبلة .

الدفاع في عملية حماية الشخصية :

- الدفاع او التغطية في حماية الشخصية متعدد الاساليب لتغطية مكان وجود الشخصية في مكان ووقت معينين من اجل حمايته ، ان الهدف من وراء هذه العملية هو :
- تجنب او منع حدوث الخطر او عدم تعريض الشخصية للخطر اذا يكون الشخصية في مكان ما لايعرف به احد .
- تجنب الإحراج : احيانا يتعرض الشخصية للإحراج بسبب وجوده في مكان معين ، فقد يرغب في تجنب رؤية افراد معينين لظروف خاصة ، عندئذ يمكن تغطية نشاطه .
- اتمام عمل ضروري : قد يرغب الشخصية في استئصال ضيف ما او القيام بزيارة معينة دون معرفة الاخرين .
- عدم وجود عدد كاف من رجال الحماية ، وفي هذه الحالة يلجأ المسؤولون الى عدم الاعلان عن الزيارة ويغفل النشاط الممدد القليل من العناصر .
- انواع عملية التغطية .
- تغيير التحرك المخطط : قد يطرأ حادث محلي يتطلب تغيير موعد الرحلة في آخر لحظة كذلك قد يكون هناك خطر ما على الطريق ، عندئذ يستعمل الشخصية سيارة اخرى في الموكب ويترك السيارة المخصصة له لاستعمال المرافقين ، وهكذا تبقى الشخصية في الموكب ولكن ليس في المكان المعروف .
- تغيير البرنامج الرسمي : وهذا يفوت على المنشآت فرصة تنفيذ خطته .
- اصدار نشرة عن سفر الشخصية بالسيارة بينما يسافر بالطائرة .
- اصدار نشرة عن عدم الشخصية على السفر الى مكان معين بينما هو في الواقع يسافر الى مكان اخر .
- تصريحات غير صحيحة : يمكن اعلانها على الصحافة بطريقة دبلوماسية ، مثلا الاعلان ان الشخصية سيسافر يوم الثلاثاء متجها الى منطقة بعيدة ومستعملا القطار ، بينما في الواقع تكون الشخصية قد غادرت البلاد عابدا الى مركزه مستعملا الطائرة .

- تكليف شخص شهيد : في معظم البلدان يتم احيانا تكليف شخص يشبه الشخصية يحمل مكانها تنقلاتها الرسمية بينما الشخصية ينتقل بهدوء و بدون ضجة ، كذلك يمكن ان يظهر امام الجموع على مسافة بعيدة عن على شرفة مثلا ، دون ان يتكلم .
- هناك عدة امكانيات في استعمال اساليب كهذه على ان يمثل افراد الحماية دورهم وكان الشخصية المميزة نفسها بينهم .

القدرة على التمييز

- الدوايح : يجب ان يتضمن فريق الحماية بالقدرة على التمييز و مراقبة كل مايجرى حولهم ، كذلك يجب ان تبقى مهمة حماية الشخصية هي المهمة الرئيسية لديهم ، في فترة التحضير للزيارة يقوم عنصر الامن بمراقبة المكان عندئذ يجب ان يرى ويسمع و يشم و يراقب و يحفظ كل شيء كى يستنتج منه الصورة المطلوبة للوضع ، كذلك كى تكون المهمة دقيقة وشاملة .
- الوصف : يجب ان يكون وصف الملاحظات دقيقا و مفصلا ، لان التفصيل يساعد الشخص الذى لا يعرف المكان او الحدث في العمل ، على تكوين فكرة واضحة عن المهمة او الشخص ... ويجب ان يشمل الوصف ما يلى :
- من : الاشخاص المتورطون في الملاحظات .
- ماذا : ماذا حدث فعلا ، او ماذا رايت بنفسك .
- اين : اين وقع الحادث ، مكانه .
- متى : متى وقع الحادث .
- كيف : كيفية وقوع الحادث .
- لماذا : لماذا وقع شيء معين .
- اذا كان الوصف مطابقا لما ذكر تكون الملاحظة تامة ، يجب ان يعرف عنصر الامن المشاكل الرئيسية المتعلقة بنشاطه اثناء مقابلة الناس وجمع الملاحظات .
- الإخطاء العامة .
- يراقب المرء ويسمعه حسب التفسيرات التى نالها بخبرته ... و تتركز التفسيرات عادة على :
- افكار مسبقة .
- التحصن : فقد يكون بعض الناس متعصبين نحو الوان معينة او ديانات معينة .
- التراجعات : قد يحاول الشخص الذى تكلمه ان يخبرك ما يحسب انك تريد معرفته .
- الارتباك 0 - العبالة 6 - عدم الاهتمام و اللامبالاة .

- الأسباب الرئيسية للخطأ :

- عدم القدرة على الملاحظة : قد يمكن المرء في شارع ما دون أن يلاحظ المباني التي حوله ، أو متاديق الإنذار أو أعمدة الإنارة ... الخ . وقد لا يلاحظ المرء الأشياء التي حوله و لا يحفظ تفاصيلها .

- ذاكرة ضعيفة : ينسى الناس عادة الأشياء التي يكرهونها .

- مرور الوقت بسرع الحدث : بسبب ضعف الذاكرة أحيانا يجب مقابلة الناس والتحدث اليهم قبل مرور وقت على الحادث ، وإلا حصل المفتش على معلومات مشوشة غير دقيقة .

- الحفظ بالنسبة للمهنة : يميل بعض الناس الى حفظ تفاصيل الأشياء التي لها علاقة بمهنتهم ، مثلا يستطيع الميكانيكي ان يعطي تفاصيل دقيقة عن اختصاصة ... الخ .

- تلاحظ النساء ملابس الضوفا الإخريات ، الموديل ، القصة ، اللون ، الثمن ، نوع القماش ، بينما الرجال لا يهتمون بذلك .

- يستطيع المراهقون وصف أنواع السيارات و مواصفاتها و يحطون أعماءات ومعلومات عنها .

- يلاحظ المجرمون المجرمين جدا ، ويستطيعون وصف نشاطهم .

- الجنود التي تخضع لخطا الحسابات :

- الأعمار : أعمار الجنس الآخر : أو أشخاص من جنسيات مختلفة .

- السرعة : سرعة السيارات أو الطائرات أو أي أثمان متحرك .

- الوقت : الوقت الصحيح لحدوث شيء ما .

- الاتجاه : من أين أتى وإلى أين ذهب شخص ما .

- اللون : تبدو الألوان مختلفة تحت أضواء مختلفة .

- الكمية : تقرير عدد الأشخاص أو الأشياء بسبب الضوء أو المنظر أو عدم الانتباه .

- اتجاه الصوت : بسبب صدى الصوت في المباني أو التلال أو غيرها ، يصعب عندها معرفة المصدر .

- مقدار الاعتماد على الناس : هناك عدة عوامل تتعلق بمقدار الاعتماد على الناس ، بعضها :

- معرفة أو علاقة المرء بالموضوع أو الشخص ، إذا كان المرء خبيرا في أنواع الطائرات تكون ملاحظاته عن الطائرات أكثر دقة وتفصيلات .

- الإهتمام أو التمسك الشخصي : إذا كان المرء مهتما برياضة معينة تكون ملاحظاته عنها أكثر دقة وتفصيلات .

- الاستعداد أو القدرة على الملاحظة : حالة المرء العقلية أو الصحية عامل مهم جدا في ملاحظاته .

- مرور الوقت: قد يكون قد مضى وقت طويل على الحادث ، عندئذ يلجأ المرء الى استعمال خياله في الوصف .
- اقتراحات الآخرين : طريقة توجيه الأسئلة تضع في رأس الشخص افكاراً جديدة .
- الخبرة القديمة : تؤثر على وصف حادث جديد .
- الدافع : قد يكون الدافع الخوف او غيره .
- الاعتماد على الحواس :
- النظر : او الرؤية اهم مصدر للمعلومات ، لكن احيانا قد يتأثر بالمطر او الضباب او غيره .
- السمع : قد يتأثر بالرشح او الضوضاء .
- الذوق : تناول طعام فيه كثير من البهارات يؤثر على طعم الطعام فيما بعد .
- الرائحة : الرشح قد يؤثر على الشم .
- اللمس : معرفة ما اذا كان الشيء بارداً او ساخناً ، ناعماً او خشناً .
- اسلوب وصف الشخص .
- يجب ان يعرف جميع افراد الحماية الاسلوب في وصف الاشياء والاشخاص لانه رئيس ومهم خاصة اذا كان الشخص الموصوف سيوضع تحت المراقبة ، ان الوصف الدقيق للاشخاص يتطلب القوانين التالية :
- التعرف الى الالفاظ المستعملة في وصف المعاني الجسدية .
- التحريين على مراقبة الناس ، حفظ اوصافهم بدقة .
- اتخاذ اسلوب في مراقبة وتحريك الاشخاص .
- التركيز على التفاصيل : ماذا كان يلبس ، لون السترة ، عقدة الرقبة . . . الخ .
- تمييز الحقيقة من التكهن ، عدم القول : اظن او اعتقد .
- تجنب الاقتراح التفاصيل خاصة في طرح الأسئلة .
- تذكر ان اصعب شخص يمكن وصفه هو الشخص المادى ، المتوسط الطول والوزن والذي ليست له ملامح فارقة .
- فتنى عن ميزة ظاهرة في شكله ، مثل ، ندبات ، لهجة ، . . . الخ .
- اسلوب وصف الأماكن .
- ان الوصف الدقيق يتطلب تطبيق القوانين التالية :
- التعرف الى الالفاظ التقنية في وصف المكان .
- تدرب على مراقبة الغرف ومعرفة أماكن الإضاءة ، عدد و مركز الابواب والخوافذ . . . الخ .

- بسعد التدريب في قوة الملاحظة تمرن على فحص مباني بكاملها بمثل الخطار او مركز مدنى ... الخ.
- ركز على التفاصيل مثلا نوعية بناء المبنى ، نوعية الشارع .
- مير الحقيقة من التكهّن .
- ايسخ عن صف مميّزة بالمكان الذى تراقبه ، هل المباني مرتفعة رالاب الابراج مقاطع السكة الحديد ، الجسور ، المباني الجديدة ، حيث يمكن اخفاء المتفجرات .
- اسلوب مراقبة الناس والجماهير .
- ان المراقبة الدقيقة وتفسير الاشياء يتطلب من عضو فريق الحماية .
- مراقبة تصرفات الناس و العشود ، هل هم قلقون ، غاضبون ، ناعمون ... الخ .
- الحذر نحو اشخاص منظمين عن الحشد .
- محاولة كشف وجود تجمعات مشبوهة ، هل معهم قاذواو محرك بين الجمهور .
- يجب اعطاء الاهتمام للوزم والمناديق ... الخ التى يحملها اشخاص في الجموع .
- الانتباه لوجود اى شيء غير عادى او جديد في المنطقة .
- ركز الانتباه نحو اماكن الاخطار المخفية .

لاشطة التاكّد في تحقيق الحقائق .

المكان : * التاريخ :

اللون : المالك : الغرفة .

×	فنى الضيف المميز
-	اصفر مراقبو الضيف
-	احمر فريق الضيف
-	اخضر الضابط المرافق
-	بنى فريق حماية الضيف
-	امود اخرون

* تقرير كشف الحقائق

المواقع :

امن الرئاسة :

رقم : المنصب : الرقم :

التأكيد الأول : -----

كمية :

التأكيد الثاني : -----

كمية :

اصيل الحناش : -----

ملاحظات : -----

الإمضاء .

* اجراءات التهديد من مخابرة تهديد امنية .

تعليمات : كن هادئا ، كن مهذبا ، استمع ، لا تقاطع المتكلم ، ابلغ المسؤول باشارات متفق عليها بين المخابر على الخط .

التاريخ .

الوقت

اسم المنصر

هوية المخابر : ذكر () انشئ () تاج () مراقب () .

لسن التفريسي ()

مصدر المخابرة :

طليسة () من مسافة بعيدة () من صندوق مخبرات () داخل () من داخل
لمينى () . (اترك المفتاح في اللوح)

* مزايها الصوت ١٠

* الحديث :

* اللغة :

مرتفع / ناعم

سريع / بطيء

ممتازة / جيدة

عال / عميق

واضح / مشوش

وسط / ضعيفة .

مزعج / مريح

يحتاج / من الإنف

عادي / شهير .

غريب

* اللهجة

* الطريقة

* الأصوات المسموعة .

محلية / غير محلية

هادئة / هاضبة

ماكنات مكتب .

غريبة / من المنطقة

منطقتية / غير منطقي

ماكنات معمل .

مريحة / غير مريحة

صوت قطارات .

موضوعية / عاطفية

حيوانات / موسيقى .

والورة / ضاحكة

هدد / ضواء

ازدهام سير

جو حفلة رقص .

ثانيا : مراكز الامن في الشوارع :

أ - توزيع مراكز اعطاء فريق الحماية :

يجب توزيع عناصر الامن عبر الشارع الذي يعبره الشخصية ، بوضع ثلاثة او اربعة عناصر في كل منطف ، و مقدار الخطر المنتظر هو الذي يحدد عدد العناصر ، وعن تقاطع الشوارع و مراقبة الشوارع اذا اقبلت اشارة المرور .

ب - اتصالات مركز الامن :

يجب ان يواصل عناصر الامن الاتصال بالمركز الرئيسي ليستطيعوا تنفيذ مهماتهم جيدا ، وذلك باستعمال اللاسلكي والهاتف و اشارات الايدي المختلفة .

ج - واجبات الافراد :

ان واجبات افراد فريق الحماية في الشارع تشابه واجباتهم في المراكز الاخرى في الشارع بواجه عنصر الامن حالات مختلفة تؤثر على سلامة الشخصية مثل مهووسين وغيرهم ، يجب الاتصال بالمركز الرئيسي لاتخاذ التوجيهات ، و احيانا على عنصر الامن اتخاذ القرارات بالعمل نفسه ، كذلك يجب ابعاد جميع المشبهين والذين يشكلون خطرا على الشخصية .

ثالثا : الطرق الريفية :

ان القوانيين الرئيسية في الحماية تطبق على الطرق الريفية مثلما تطبق في المدينة .

رابعا : السطوح والمباني الفارغة .

أ - السطوح : وهي الاماكن المنتظرة لوجود القاتل ، لذلك يجب اختيار اعلى سطح كموقع لعنصر المراقبة ويجب ان يحمل لاسلكي للاتصال ويلبس ملابس وقائية ، كذلك يجب ان يكون هناك من ينوب عنه في فترات قصيرة ، ويجب ان يحمل منظارا كي يراقب المنطقة جيدا .

ب - احيانا يمكن اختيار المباني الفارغة كمراكز مراقبة ، وعلى عنصر الامن ان يكون حذرا جدا في مراكز كهذه بالنسبة لعدم وجود اضاءة في هذه المباني .

خامسا : حماية المطاعم العامة :

ان لم يكن هذا ممكنا يمكن اتخاذ الترتيبات التالية :

أ - اختيار طاولة تجلس عليها الشخصية معاطة بطاولات يجلس عليها افراد فريق الحماية .

ب - اختيار طاولة قرب مخرج الطوارئ حيث توضع حماية من الداخل والخارج .

ج - اذا امكن اختيار طاولة جاشبية وغير بعيدة كي لا يقطع الشخصية الصالة

كلها للوصول اليها .

- د - إذا أمكن وضع حاجز أو ماشابه بين طاولة الشخصية والطاولات العامة مثل الزهور أو حواجز الخشب ... الخ .
- هـ - وضع بعض الأفراد فريق الحماية على طاولات بين طاولات الموم ليتمكنوا من مراقبة الأفراد الموجودين في الداخل .

سادسا : الحماية في نشاط تسلية :

- أ - الحماية عند حضور نشاط رياضي .
- ١ - الحصول على مقصورة خاصة للشخصية ومراقبته .
- ٢ - التعرف إلى أصحاب التذاكر في الأماكن المجاورة لمكان الشخصية .
- ٣ - حفظ المقصورات المجاورة لأعضاء فريق الحماية .
- ٤ - توزيع عناصر حماية اضافيين حول مكان الشخصية ، كذلك يجب وضع حراس باللباس الرسمي .
- ٥ - يجب ان يصل الشخصية بعد ابتداء المباراة وان يغادر المكان قبل الانتهاء .
- ب - الحماية أثناء المشاركة في نشاط تسلية .
- ١ - إذا كانت الشخصية تلعب التنس أو غيره من انواع الرياضة يجب اتخاذ الإجراءات الامنية المتبعة في أية حالة .
- ٢ - في حالة مشاركة شخصية في لعب الكولف أو السباحة أو التزلج ، فإن هذا يتطلب إجراءات امن أكثر ، وهنا يجب اتباع الإجراءات التالية .
- أ - معرفة الموعد المعين لبدا الشخصية بالرياضة .
- ب - تفتيش كل المخرج والمداخل .
- ج - يجب تعيين عدد اضافي من عناصر الامن من اجل تقدم و ملاحقة تنقل الشخصية .
- د - استعمال لاسلكي (اتصال) كذلك استعمال منظار .
- هـ - تعيين مراكز أعضاء فريق الحماية على مدى الطريق التي سيتبعها الشخصية كذلك تعيين عنصر في مكان مرتفع يكشف المواقع كله .
- و - يجب ان يرافق الوفد اطباء اخصائيون .
- ز - يجب دراسة خطة انقاذ في حال تعرض الشخصية إلى أي هجوم .

سابعا : المؤتمرات الصحفية :

- يجب التحضير لهذه المؤتمرات بالتخطيط الدقيق و يجب ان تعقد في مواقع تحت اشراف فريق الحماية :
- أ - الصحفيون و موظفو الراديو والتلفزيون والمصورون والفنيون وغيرهم : يجب ان يملوا إلى مكان المؤتمر ويحضروا معداتهم قبل وصول الشخصية .
 - ب - إذا كان هناك حضور هام يجب ان يجلسوا خلف الصحفيين كي يبقى الصحفيون هاجرا بين الشخصية والعامة .

- ج - اثناء المؤتمرات الصحفية الكبيرة ، من المستحسن اعطاء بطاقات للحضور والتأكد من هوياتهم .
- د - يجب حماية المواقع على ان يكون هناك مدخل و مخرج واحد ، ومن الافضل ان يدخل الشخصية من باب اخر و ان يكون المدخل معروبا .
- هـ - عند دخول فريق الصحافة يجب تفتيش جميع المعدات التي يحملونها .
- و - عند اختيار المواقع يجب الإشتراك مع المصور لاختيار افضل مواقع لأخذ الصور .
- ز - اذا كانت حياة الشخصية في خطر فمن الافضل لاختيار المنصة غير القابلة للاحتراق .
- ح - من الافضل ان يجلس الأفراد المشتركون في المؤتمر .
- ط - اذا عقد المؤتمر في الخارج يجب توفير حواجز حول الموقع .
- ي - يجب ان يدخل الشخصية ويخرج عن باب قريب من المنصة ، كذلك يجب ان لايمشى بالقرب من الجمهور .
- ك - يجب ان تكون الشخصية اخر الواصلين الى المؤتمر واول المغادرين .
- ل - عند بدء المؤتمر يجب ان يتكلم احد المرافقين اولاً كي يتمكن من تأمين الهدوء والانتباه ثم يوزع نسخاً من خطاب الشخصية .
- م - اذا عقد المؤتمر داخل مبنى فمن الافضل استعمال غرفة راحة ويجلس الشخصية بها حتى موعد البدء ويبقى بعد مغادرة الجميع .
- ن - من الافضل تغيير اماكن دخول و مغادرة الشخصية .
- س - اذا عقد المؤتمر في الخارج يجب تجهيز سيارة اسعاف للحالات الطارئة .
- ع - يجب ان يكون فريق الحماية يلقا دوماً في حال محاولة الشخصية تهية الجمهور في المؤتمر .
- ثامناً : تأمين سلامة الطعام .
- ا - لايسوجد طريقة معروفة للتأكد من سلامة الطعام وغدم تتسمم اذا يجب تأمين الطعام من اماكن مشهورة و معروفة ، كذلك يجب ان يكون الأفراد الذين يمدون الطعام مخلصين وغير مرضى .
- ب - اذا كان الطعام سادبة او في مطعم ، يستحسن اختبار الطعام على الجرسون نفسه .
- ج - اذا كان الشخصية شغفا اجنبيا يجب معرفة انواع الطعام التي لا ياكلها اذا كان في حالة ريجيم او لانه شخصية دينية .
- د - يجب الانتباه ان لايفسد الطعام اذا ما حضر مقدما بالذهاب في نزقة من اجل تبريد الطعام حتى موعد استعماله .
- هـ - يجب تقديم كافة المشروبات (ايا كان نوعها) في زجاجات مغلومة .

ا - عربات المناطق :

فى العمليات الكبيرة يمكن تقسيم المدينة الى اقسام من اجل تسهيل المراقبة وتوفير سلامة الضيف ، كذلك يمكن تقسيم الطرق الى خمسة او ستة اقسام ، وفى كل قسم يوجد امر للقسم يتحرك فى منطقتة و يستعمل اللابكس، وسيارته تعتبر سيارة التفتيش المركزية (الرئيسية) ويحركها جميع المساعدين ، ويجب اختيار سائق هاجر يعرف الطريق و مواقع فريق الحماية جيداً .

ب - يجب تعيين سيارة او سيارتين لمرافقة سيارة الشخصية حيث يتناوب عناصر الامن المهمات .

ماشراً : المواقع المحبذة

احياناً توجد مواقع سرية لقوى الحماية ، اذا كان هناك معرفة بوجود خطر او احتمال مهاجمة شخص للموكب ، فان هذه المراكز السرية تكون عادة غير مضطورة توفر للمنصر مراقبة جيدة للمواقع ، ويعين عناصر اخرون فى المقربة كى تتم تغطية المنطقة بكاملها ، ويجب ان يحملوا اجهزة اتصال جيدة كى تمكنهم من الاتصال فى حال وقوع حادث ما . واذا كان مكان المنصر غير مريح مثل مناطق مجهزة يجب تأمين من يتناوب معه هذه المهمة .

حادى عشر : عملية حماية الشخصية فى الطائفة :

وهذه عملية مهمة ، ويجب التأكد من هوية المشتركين فى عملية الحماية .

ا - يجب ان يعرف افراد حماية الشخصية الافراد المحيطين بها ، لذا يجب ان يتم التعارف باعظاهم بطاقات هوية خاصة .

ب - تنظيم طريقة اعطاء الهويات ، ويتم ذلك بواسطة قائد العملية اذ يجب الحفاظ عليها وعدم فقدانها كى لا يفقد احد .

ج - التغيير الدائم : اذ يجب ان يتغير شكل الهوية دائماً واحياناً .

د - يجب ان يحمل افراد فريق الحماية دبائيس معينة (الفريق الدائم) .

هـ - فريق الحماية الموقت : يجب اعطاء هويات معينة لهم .

و - وضوح التعليمات : يجب وضع الهويات والدبائيس وغيرها بشكل واضح يسمح للآخرين برؤيتها .

ز - وسائل دائمة : يمكن حفظها واستعمالها فى اوقات اخرى مع وضع مורה لحاملها .

ح - وسائل سريعة : يمكن تحضيرها فى وقت قصير ، وهى وسائل مؤقتة للتعرف الى جميع الذين يعملون حول الشخصية انها لا تستعمل فى حالات عادية ، بل فى حالات طارئة .

- ١ - وسائل التعرف إلى الأفراد : يجب أن يصدرها أمر العملية لجميع الذين لهم علاقة بالعملية .
- ٢ - يجب أن يحمل افراد الصحافة بطاقات تعريف خاصة اذا سمح لهم بالحضور واذا كان الحضور دوما مع الخيف ، يجب ان تكون بطاقات كبيرة وواضحة تتعلق بشريط او سلسلة حول العنق .
- ٣ - يجب ان يحمل الآخرون مثل الخدم الآخرون مثل الخدم ، طاقم الصيانة ، الخ ازرازا معينة تحدد هوياتهم .
- ٤ - احيانا يمكن استعمال آلات تأكيد من الهويات ، هي الكترونية يمكن استعمالها في اجتماعات كبيرة .
- ٥ - تعريف الحركات :
- ١ - يجب وضع علامات معينة على السيارات التي يستعملها افراد فريق حماية الشخصية ، ومن الأفضل وضعها على السطح و الجانبيين كي يتمكن الآخرون من رؤيتها .
- ٢ - تحذير : (هذه الطريقة قد تفسد طلاء السيارة ، لذا يمكن استعمال انواع طلاء يمكن غسلها)
- ٣ - احيانا تكون العلامات على الجانبيين ضرورية ، وهكذا يمكن رؤيتها والتعرف اليها من قبل جميع افراد العملية .

ملاحظة :

بالنسبة للطعام في الطائرة اذا لم تكن الطائرة خاصة ومع الشخصية طباعه الخاص به يجب على الشخصية الا يتناول اى طعام او شراب داخل الطائرة ويجب على مراقبي الشخصية ان يحل هذه المشكلة اما قبل ركوب الطائرة او بعد النزول من الطائرة ويكون مع المرافق الذي يخدم الشخصية ما يحتاجه من المشروبات او التأكد انها محتومة كأن يحضرها بنفسه - بذوقها قبل ان يقدمها للشخصية - الأفضل عدم تناول اى شيء في الطائرة .

ثاني عشر : حماية الشخصية اثناء الصلاة

- ١ - في المسجد الشخصية هي الإمام او الخطيب .
- ب - اتخاذ اجراءات تفتيش المكان وبالذات المنبر .
- ١ - تكون الشخصية داخل الممراب لا خارجه .
- ٢ - معظم الصف الاول او كله من رجال المرافقة ، او الشكايات من مراقبي الشخصية .
- ٣ - حراسة سطح المسجد .
- ٤ - وجود حراسة على الصفة العليا اذا كانت موجودة .
- ٥ - تقسيم المسجد بحسب الاعمدة التي فيه ، و عند كل عمود حارس امنى .
- ٦ - وجود حراس امنيين في اخر الصفوف يراقبون المصلين والحراس الذين عند الاعمدة .

- ٧ - وجود حراس أمنيين خلف نوافذ فوق السطح يراقبون المصلين والحراس الذين في آخر الصف .
- ٨ - تدخل الشخصية المسجد ثم يصعد الخطيب .
- ٩ - يمنع القتراب احد من الشخصية .
- ١٠ - الشخصية تمر في وسط المصلين حتى تصل الصف الاول .
- ١١ - المرافقين يكونون على يمين و يسار الشخصية و خلف الشخصية كما في بينهم وبين الشخصية من ١٥ الى ٢٠ سم
- ١٢ - اول من يغادر بعد الصلاة الشخصية وتخرج من باب من جانب المصراع .
- ١٣ - الطريق الذي تسلكه الشخصية عن الجانبين من رجال الامن ، عند الدخول وعند الخروج اذا لم يكن هناك باب جانب المصراع .
- ١٤ - حراسة جميع المداخل .
- ١٥ - اذا لم يكن هناك عدد رجال حراسة كافى يمكن الاستمانة بالإشخاص الشقات الذين يحبون الشخصية .
- ١٦ - بعد خروج الشخصية بغض دقائق يخرج المصلين .
- ١٧ - في صلاة العيد يخفض خروج الشخصية بعد الصلاة وليس بعد الخطبة إلا اذا كانت الشخصية هي الخطيب .
- ١٨ - كل السيارات تكون جاهزة لتحرك بعد انتهاء الصلاة مباشرة .
- ١٩ - تبقى سيارة جاهزة والمحرك يعمل والسائق يظل بجانبها للطوارئ .
- ٢٠ - اذا كان الشخصية تقابل احد في المسجد تخص غرفة في المسجد لذلك ويطبق عليها كل اجراءات التفتيش ونظام الدخول .
- ج - الشخصية من ضمن المصلين
- ١ - الشخصية تكون في الصف الاول .
- ٢ - فريق الحماية يكون خلف الشخصية ، مباشرة وبقية الصف الخاس من الحراس .
- ٣ - تطبق كل الحافظ السابقة فيما لو كانت الشخصية هي الخطيب او الامام .

الصلوة على الطرقات .

- ١ - اذا كان في المسجد نفس الاجراءات في حراسة المسجد وتفتيشه ، وغالباً يكون مع الشخصية افراد حمايته و حراسته .
 - ب - اذا كانت الصلاة في الارض الخالية .
- يراعى التالي :

- ١ - ان تكون المنطقة منبسطة على امداد البصر وليس هناك اى حاجز طبيعي .
- ٢ - وضع الحراس على شلاشة دوائر بين الدائرة الاولى والشخصية ٢٥ متر من كل جانب ، وبين الدائرة و الثانية ٧٥ متر وبين الثانية والثالثة ١٠٠ متر .
- ٣ - الشخصية هي الامام وهذا الفضل ، وخلفها رجال الحماية والقراءة تكون من

- ٤ - توضع سيارتان امام الشخصية اثناء الصلاة كحماية من الاخطار المحتملة .
- ٥ - توضع بقية السيارات خلف المصلين مباشرة اخر صف .
- ٦ - حراس الدائرة الاولى يحرسون فوق السيارات .
- ٧ - للسيارتان اللتان خلفان يكون الحراس على جوانب السيارة ، ومقابل المصلين .
- ٨ - اذا كان هناك حاجز طبيعي لابد من وجود حراسة فوق الحاجز الطبيعي .
- ٩ - اذا كان هناك نهر لابد من وجود حراسة على الشفتين من النهر .
- ١٠ - يغلظ ان يكون المصلين صف واحد او على الأكثر صفين .
- ١١ - يمنع دخول الغرباء للصلاة ، وان كان لابد يطلون خلف السيارات خلف الدائرة الاولى من الحراسة . ويراقبوا مراقبة شديدة - والله اعلم .

دورة كيف تقتل

(الدرس الاول)

ان هذه الطريقة صعبة على مستوى الفهم والتطبيق ، وان كانت تشبه عملية الخنق في قطع الهواء عن الانسبات الهوائية الا انها تختلف عن الاخيرة في التعرض الى المنق وبالنسبة الى الحلقوم ، اذن هي طريقة الاختناق عن طريق سد منافذ الهواء خاصة من الفم والانف ، وهذا يمكن تطبيقه عن طريق وضع اليد و تثبتها فوق انف وفم الشخص المستهدف حتى يموت ، او الصاق وجهه في الارض او صبع وجهه بمادة لاصقة تمنعه من التنفس ، ويمكن ان نمك هذه الطريقة بـ (smothering) بمكة عامة بنفسي الهواء عن الخصم (نلاحظ ان احشائنا شديدة و عنيفا يضغط على القصبات فلا تنفخ فتسبب اختناقا ، وكذلك الاوزان الثقيلة والضربات الممادة على القفس الصدري تعمل نفس العمل في اخلاق القصبات ... الخ)

ومن اساليب هذه الطريقة ايضا ربط الخصم بحبل والاولى ان يكون حديدي ، ويكون الحبل فوق صدره بحيث يمر فوق رثتيه ثم يتم شد الحبل حتى تنفخ القصبات الهوائية ولا تستطيع الانفتاح لتقبل الهواء ، فيموت الشخص المستهدف خنقا وهذه تشبه مسكة الشبان الضخم الكبير وطريقته في قتل فريسته قبيل اكلها ، وهذا الشبان هو (الهواء) ومن الطرق الذكية والسهلة ايضا استغلال لعبة الشراشيق بالمقوى (وهذه عند الغربيين معروفة جدا) فبدل المقوى نضع مادة سريعة الالتصاق و تكون هي لزجة على ورق ثم نغذف بها في وجه الخصم على نمو اللعبة المذكورة (يمكن احتمال اللعبة بين شريكين ثم يلغم الخصم عن طريق الخطاء مثلا) فتندب عيناه وانفاه وفمه واذنائه فيختنق و ينقطع عنه الهواء دون ان ينتبه المارة وهم يضحكون المشهد الذي قد الفوه من قبل . ومن الاساليب ايضا في وضع الخصم في كيس من البلاستيك المقوى او على الاقل لك رأسه بهذا البلاستيك ، وهذه الطريقة وان كانت تستلزم اكثر من منفذ واحد الا انها لا تبلى الاثر

للبوليس وتظهر و كأنها عملية انتحارية ، والفرق كذلك الطوب من هذه الانساب ويتم ذلك بمجرد ربط يدي الخصم خلف ظهره ثم دفعه داخل مسبح خاص به أو اقرب من مر ماض ، وذلك ان الكثير من المنتحرين اليوم يقومون بنفس هذه الطريقة ويربطون ايديهم حتى لا تصدر منهم اية محاولة عفوية للنجاة ، وهذه الطريقة بدورها تكون مضلة للبوليس كذلك ، مع ملاحظة ان الوثائق يجب ان يكون متينا وليس قنطقة من القماض حتى نتجنب افلات يدين الخصم و محاولته للنجاة .

الدرس الثاني (السهم المسموم) .

ان الانساب الخشبية و سهامها المسمومة كثيرا ما تذكرنا بالادغال في المناطق الاستوائية و باهلها البدائيين الذين يعيشون بعيدين عن ما يسمى بالحضارة والتكنولوجيا وفي الحقيقة ، حرب السهام قد انتهت زمنها واصبحت لا شواكب مدنية رجل القرن العشرين الا ان هذا لا يمنع ان تقتل بعض الشخصيات البارزة بهذه الطريقة وفي هذا الزمان لا يزال المتآمرون يتعرضون للقتل بالسهم في الغابات البرازيلية وغيرها من طرف الاهالي الاصليين وان السهم التقليدي كانت تصنع من الامواد الخشبية عوضا عن الابر الحديدية المستعملة اليوم في بعض عمليات الاغتيال وقد اثبتت التجربة ان السهم الاولى اكفا من المصرية وذلك لسببين رئيسيين هما :

- ان الخشب يتشبع جيدا بالسّم ويمتصه وبالتالي يحتوى السهم على كمية اكبر من السم عندما يدخل جسم المراد اغتياله على خلاف السهم الحديدي .
- ان السهم الخشبية سهلة الكسر داخل الجسم عند محاولة اخراجها وبالتالي القنطة المتبقية في الداخل بمثابة ابرة (شوكه) النحلة تغذى الجسم بالسّم حتى الموت . اما نوعية السّم فيجب ان تكون جيدة وسريعة التأثير ومن السموم ما يرخى العضلات وخاصة عضلات التنفس حتى يموت المصنّف اغتالا وبالمناسبة نشير كذلك الى ان تسميم السكين يؤدي فرضا مهما بحيث ان كل جرما بسيطا يمكن ان يورث كارثة تؤدي الى عطل في الجسم اذا لم يؤدي الى القتل ، وبما ان المدنية اليوم لا تسمح باستعمال الانساب التقليدية التي يستعملها البدائيون في صيد التزود وغيرها ، صار من اللازم البحث عن طريقة أو بالاعرى عن آلة رمى (نفخ) تموى تلك الانساب و لاتجلب انتباه الناس اذ ان هذه الآلة (آلة النفخ على السهم لينطلق الى الهدف) يجب ان تكون بالجم المناسب والشكل المناسب الاعتيادي الكثير الاستعمال في حياة الناس اليومية مع اداء الفرض المطلوب فمن هذه الانساب المصرية : السجارة حيث يوضع السهم داخلها (داخل الشيق) ثم يتم النفخ من الخلف حتى ينطلق السهم او الحود المسموم نحو الهدف بعد توجيهه معكم وخاصة نحو الرقبة والوجه ، اما الحصى فتتمثل آلة جيدة للفرض و توفر شمويها لا بأس به ، رغم انها لا تناسب القياس المعمرى الا انه يمكن

احتمال الحرج او المرض ، ولكن هناك طريقة تبدو سهلة ولا تلفت الانتباه ،
فكارورة (بيبس) تؤدي نفس الغرض والحمل يكون بالتالى . تحفر حفرة
فى اسفلها ثم تضع انبوبا من البلاستيك المفلوى بداخله السهم المسموم (
الابرة المسمومة) على مستوى القلب ، ثم تحمل الكارورة بالمشروب وتغلق
الكارورة بغطاء فيه قلب .

الدرس الثالث

قصة شانى اكسيد الكربون (CO2)

الى القتل فى هذه الطريقة هى بعض المواد الكيميائية فشانى اكسيد
الكربون المتجمد السهل النقل يوضع ملفوفا بالورق تحت سرير الضحية .
فعندما ينام ملتصقا الراحة بعد يوم كامل من البطش والظلم وبسبب
ارتفاع فى درجة حرارة المادة المتجمدة يبدأ الغاز بالتبخر وبما ان
غاز شانى اكسيد الكربون معدوم الرائحة فان الضحية تظهر وكأنها عادية و
طبيعية اما مجرد اكسيد الكربون (CO) رغم انه اشد قوة من الغاز السابق
ويحتاج برودة شديدة لكن يمكن حفظه وهو فى حالته الغازية ثم خلطة بمادة
الاسيتلان (C2H4) او الاحسن بمادة cupros chloride ثم يوضع هذه الخليط
(يخفف) فى اوعيته شستعمل بعد ذلك لضقة فى غرفة الضحية ، فاذا كانت
المادتان السابقتان تسببان الاحتراق فان سائلا الاكسجين او الهيدروجين
(يحفظ فى ثلاثة حتى يبقى سائل) يسبب اثر على الضحية عبارة عن تجمد
انسيا لأعضائه التى تتعرض لهذه المادة فتتموت من حينها مع التركيز
على استهداف الراس (الذى لا ينفذ معه البطر) .

الدرس الرابع (عمل القدوم)

لاحظ مكان الضربة : فى منطقة بين الاذن والعين .
لقدوم كهذا يمثل سلاحا معتارا فى قتال قريب يكون استعمال السلاح الناري فيه
امر غير مرغوب

الضربة فى هذا المكان المشار اليه يمكن للقدوم من ان يصل الى المخ
مباشرة من اسفل الجمجمة واعلى قليلا من عظام الفك (هذه النقطة تعثر
نقطة ضعيفة على عكس الجمجمة ذاتها) .

هذا القدوم (الجزء الامامى منحتى للاسفل قليلا) يجعل عمل الفأس والحمول
فى نفس الوقت و يمكن ان يصل الى القلب من خلال المقام الفوقيه للمدر
(انظر الصورة تحت) بمجرد ضربة واحدة ، وللقدوم ضربة قوى واعمق من

السكين فتصل الى القلب حتما اشد واسهل من الامام .

هذا القدوم يصنع بالشكل والحجم المراد به ، ولها استعمالات اخرى مثل
الحفر والتسلق وجر الاشياء وخاصة جثة الميت للمتطامن منها وكثيرا ما
استعملت فى الحرب العالمية الاولى منذ الإقتحام فى خنادق العدو .

هذه بعض الأمور العملية التي يمكن ان تصرف وجهة البوليس الى ان القاتيل قام بعملية انتحار ، وذلك لرواجها واستعمالاتها الكثيرة بين المختبرين .

الدليل	احتمالاته .
السلح	مسدس
الميزان	٢٢٠-٢٠
عدد الطلقات	طلقة واحدة فقط .
المكان	داخل محل القاتيل
مكان الضربة من الجسم :	القص الجبهة من الجهة اليمنى . بين العين والاذن
(اذا كان المقتول يستعمل يده اليمنى .)	

الجنس	ذكر
المختبر	ابيض (الانتحار بين السود نادرا)
الفصل	ربيع او خريف .
الوقت	من الثامنة صباحا الى الرابعة مساء
اليوم	ليس مهم
العمر	بين الاربعين والستين
الولاية او البلد	تعتمد حسب وجود المقتول ولكن امريكا و ولايتها كاليفورنيا تعتبر اشهر اماكن الانتحار .

الضربة (الطلقة) داخل الفم يجب ان تخطئه اللسان حتى تكون دليلا للانتحار من علاقات الانتحار : ورقة بيضاء داخل الآلة الكاتبة او على الطاولة ومعه قلم توهم بان المقتول وضع في اعتباره كتابة وصية .

لقد ذكرنا سابقا ان اختيار يوم تنفيذ الإغتيال ليس مهما من حيث ان المختبرين لا يركزون على يوم بعينه ولكن اذا وضعنا في الاعتبار الحرص على حتمية القتل ، اولا وقبل كل شيء (وهذا لا يمنع الحيلة و الترميم) فان بعض الدراسات افادت المعلومات التالية :

في اليوم المعتدل المشمس ، يجري دم الانسان في عروقه بكل سهولة وريفة يحفظ له تنفسه فيكون تنفسه خفيفا و سريعا فلا يوجد اي عائق للدورة الدموية او الهوائية (الخشفية) . لاجل هذه المحطات ، يكون هذا اليوم انسب وقت للرمس بالرمصاص او الطعن .

في اليوم البارد الحامض : يتدفق الدم في العروق والشرابين باقل سرعة ويكون اكثر سماكة كما ان التنفس يفقد الحماية السابقة بسبب نقص الريق

في الفم ويصعب نسوفا ما والدراسات اثبتت ان الاحتباسات التنفسية كثيرا ما تلحق في مثل هذا اليوم ، فهذا انصب يوم للتسليم والخلق والصدمات العنيفة .

امتحانات اخرى .

في الايام الاولى من الشهر (عندما يكون القمر هلال) تكون دورة التنفس والدم حارة لا ش يحولها ، الرمي بالرماس والظمن مطلوب .

في الليالي المقمرة : تدفق الدم السوي والتنفس سهل والإعصاب والجلد مشدود ، الرمي بالرماس والظمن مطلوب .

في اخر الشهر تكون المروق والشرابين منغلقة قليلا والتنفس اصعب من ذي قبل : طرق الخلق مطلوبة .

وهذه الاختبارات يتأخذ بها في اخر مرحلة من مراحل تنفيذ العملية بعدما تتحدد جيدا و توضع خطط تنفيذها فتريد الامر كفاءة واتقاننا وثقة .

لتسبل الضحية هذه المرة سيكون خلال رحلة جوية والة القتل يتم تسييرها داخل راديو صغير و هي في حليقتها بسيطة جدا وسهلة السطح وتؤدي الغرض المطلوب .

و تتكون هذه الآلة من انبوب (من بلاستيك مقوى) او حديدى غالبا ما يستعمل في غطاء السيارات الخارجى ويسمى fiber plas كما يمكن استعمال هوائى (antena) الراديو والانتظار ثم تاتى بمصباح كشاف و تكسر زجاجته و تحتفظ بالنفق الباقى وتلصق فيه سلكين كهرباء (نفس طريقة تحويل الصاعق العادى الى صاعق كهربائى) اذا تم هذا تدخل المصباح داخل الأنبوب وتحكم غلق الأنبوبة من الخلف مع ترك ثقبين يخرج منهما السلطان ثم تملأ جزء من الأنبوب (مباشرة امام المصباح) ببارود ثم تحبث مقذوف امام البارود ، والبل الصعود الطائفة تضع هذا الأنبوب داخل راديو صغير ولا ننس ان تحمل معه مادة عضوية و مادة لاصقة (نيب) داخل الطائفة تخرج الأنبوب وتأخذ بطارية من الراديو وتلصقها . معا على الشكل الذى فى الصورة اما السلك الكهربائى الاول فتتعلق خلف البطارية والثانى تلصقه مع البطارية و يكون طرفه مباشرة امام القطب الخاض للبطارية حتى يلامسه ، هذا الطرف هو الزناد هذه المرة فيضطه بسيطة بواسطة ابهام اليد تكتمل الدائرة فيسكن سلك المصباح الذى بدوره يشمل البارود وهذه المادة الاخيرة يحكم خاصيتها الدافعة تدفع بالمقذوف امامها الى الخارج يستقر داخل جسم الضحية دون احداث صوت و جلب انظار المراقبين .

المقذوف عبارة عن مقذوف رصاص عيار ٢٢. ويكون مستعمله سابقا بحيث تظهر عليها خدوش الخطوط الطزونية ، لفهمهم من ذلك ان السلاح المستعمل هو مدسن عيار ٢٢ .

والمسرحية (مسرحية القتل) تدعو الى تحثر فى الخطى او اصطدام فجهد فى الممر مسببا التصادم مباشرة مع الضحية ، والافضل ان يكون خلال رحلة

ليليه أو خلل عرض فلم عندما تنطفره الأنوار (اعلم ان الأفلام تعرض عادة في الرحلات الطويلة : أوروبا ، امريكا مثلا)
هذه الإوقات هي أفضل الأوقات ، اما اذا حالت امور دون ذلك فوقت توزيع الإكل لا يلائل أهمية من حيث اشتغال المسافرين والطاقم وعدم انشغالهم لاية ركة يمكن ان تكون خطا بعد ذلك في معرفة القاتل .

يجب ان تقترب من الضحية من الخلف وعند الإصطدام المفاجئ تضع ورقة (من اوراق لعبة الورق) على المكان الذي تخوى الضربة فيه وفي نفس الوقت تخطط بإزالة القاشية على الورقة و تغفل الدائرة الكهربائية فينطلق المظدوف داخل جسم الضحية دون احداث صوت (نظرا لان البارود هنا يشتعل ولا ينفجر) اما دور الورقة فللمس اكبر كمية من الدخان دون جسم الضحية و كذلك حتى لا يكون على الجسم اثار قووة الانبوبة ، بعد الإصابة تواصل مسيرك الى بيت الحمام و لا تنس ان تعمل معك جليبتك الشخصية (ادوات الحلاقة - فرشاة تنظيف - قوارير من المطر) وتكون احدى القوارير مملووة حماها حتى تذيب الانبوب والمصباح و الاسلاك وتلقى برمادها داخل مجرى الماء ، اما البطارية فترجمها داخل الراديو ، بهذه الطريقة يكون قتل الضحية غير ملحوظ حتى النزول و يكون القاتل مستعدا لان يتخلص من اية ورقة سواء مع المسافرين او مع البوليس اذ شك في الامر .

ملاحظة :

طريقة القتل هذه يمكن ان تنفذ في اى مجتمع كان بحيث تكون الشروط المذكورة متوفرة سواء في الحافلة او المطار او في السينما او حتى في الشارع .

هل السكين هي الاداة الوحيدة التي يمكن ان تلقى على الخصم؟؟

ان عملية القاء السكين على الخصم لا تخلو من المخاطرة بحيث ان احتمال ان تخطئه الهدف كبيرا جدا ، فالسكين في كل لفة يمكن ان يصيب اصابة واحدة ، هذا اذا اصابته بالموضع المناسب واذا تفرزت في جسم الضحية تحتاج الى ان تقترب من الضحية لتفردا اكثر كما ان الكاتب يعتبر ان فن القاء السكاكين هو خاص بالممثلين في السيرك وليست والعية جدا بالرغم من ان بعض قسوات الجيوش تتدرب عليها ولذلك نريد ان نبيح على وسائل اخرى واشكال مختلفة تصيب الخصم في اى اتجاه لها ، فيكون الاحتمال اكبر بناء على ذلك فلننسى ما يسمى بفرز او تشبث الخنجر او السكين في جسم الخصم ولنفكر فيما يطلق عليه الكاتب (التقطيع) .

اذا تفرزت السكين في جسم الخصم فهو جيد ولكنه ليس هو الهدف وفي هذه الحالة عملية القطع تكون مستبعدة ، والمراد هو سكين يقطع في نفس الوقت و طريقة تضمن رعيها من مكان الى مكان دون الخوف من ان تحلق في

غير موضعها الأولى (الجزء المذهب إلى الإمام) وان لا تمططها اقصان الاشجار
في الغابات ، ولتحقيق هذا الغرض توجد اشكال عديدة لهذه الاسلحة
البياض التي تلقى على الخصم عن بعد .

the war quat الحرب الصامتة .

هي عبارة عن صفيحة دائرية بها فتحة في الوسط و توجد احجام و مقاييس
عديدة لهذه الصفيحة وحادة يكون القطر الداخلى ما بين 5 الى 9 بوصات
والقطر الخارجى ما بين 6 الى 12 بوصة . ويكون لاطار الخارجى مسننا ،
اما طريقة الرمي فهي مثل الرمي الغريزي فيكون وضعه افقيا عند الرمي
من اليسار الى اليمين اذا كنت يمينا وعند اصطدامها بالخصم فانها لا
تنفرد فيه ولكنها تلتطمع ، واذا القيت بطريقة جيدة فانها تصيب على بعد
60 قدما ، وهناك اسلحة بياض اخرى صممت لجرح الخصم كم الاعتداء عليه ،
اما هذا السلاح فانه صمم للقتل في اول اصابتة للخصم ، وهناك سلاح اخر
شكليه مختلف من الـ (war quat) ولكن طريقة رميه و مؤثراته هي نفسها ،
وهو ما يسمى الـ (hunga -munga) و تمتاز بتعداد الانسان الحادة فيه وهو
السلاح الاخر (Lawn dart) وهو عبارة عن نبال صغيرة مدببة من الامام تلقى
باليد ، ويستعمل عادة في النوادي و تتطلب تركيزا واتقاناً .

١ - بذرة نبات الخروع .

المعينة البيضاء من بذرة نبات الخروع تعتبر من اقوى السموم لدرجة ان (١٠، ١٣٤ جم) تكفى للقتل اذا حقن بها او استنشقت (لو مضت بذرة الخروع تفتت ايضا) ولكن تاثيرها السام لا يظهر الا بعد ما بين ١٢ الى ٣٦ ساعة حيث تظهر امراض الدوخة و الاسهال والقيء والصداع .

طريقة الحصول عليه و تحضيره .

نضع من ٢ الى ٣ اوقيات من بذر الخروع فى ١٠ اوقيات من الماء و نتركها لمدة ساعة والنبل وضعها فى الماء نضع عليها معلقتين من المادة القلوية التى تستخدم فى الفسيل وبعد ذلك نزرع الحبوب و نغسلها بالماء و نتركها تجف ثم نغسلها ثم نضعها فى خلاط لطحنها و نضع معها ٤ اضعاف وزنها اسيتون ، ثم نضعها فى برطمان او زجاجة اخرى وباستخدام الفار والناع نسمر ورقة الترشيح ونسحق اضافة اسيتون مرة اخرى للمرشح ونجرب هذه العملية مرتين وفى النهاية فان المادة المتبقية بعد عمليات الفسيل هى السم الخالص

٢ - نبات الشوكران

هو نبات يستخرج من ثمره مادة سامة اسمها سم الشوكران و يكون مدى تاثيره الفعال من ١٥ دقيقة الى ساعة (يوكل)

٣ - شجرة زيت التانج

هذه الشجرة تنتج جوزها ، بذرتها تشبه الجوز البرازيلى ، ذات طعم مقبول ، الذى ياكل ٣ او ٤ حبات منها يظهر عليه مفعولها بعد نصف ساعة .

٤ - نبات الدفلة .

من اقوى المواد السامة المبروفة ، ورقة واحدة تكفى للموت .

٥ - نبات الدفلة الصفراء

البذرة الداخلية هى المادة الفعالة ، وتسبب الموت فى خلال ساعة .

المواد السامة القلوية

١ - شطباك : من اقوى السموم وفى ٣ سحار يوجد نيوكتين كافى لقتل الرجل من ٦٠ الى ٧٠ ملجم من النيوكتين النقى تكفى للقتل فى اقل من ساعة .

- ب - الطفوس : مثل النيوكتين تماما سموه توجد في النيوكتين والحاء .
- ج - نبات قنصوة الراهب : (حائق الذئب)
- هو أقوى سم ٢ الى ٣ ملجم تكفى للقتل ، والنبات يحوى سموم كثيرة لدرجة انه يسبب تسميل وغذل في اليد التي تقطعه ، يحدث الموت في خلال عشرين دقيقة .
- د - البطاطس المتبرعمة المتطفنة .
- هـ - شوكران الخشب .
- و - نبات الزعفران (زعفران الشتاء) .

طريقة استخلاص و تحضير السموم القلوية

تقطع الاجزاء السامة من النباتات وتظمن بالخلاط ، ثم توضع في اناء للترشيح ويمسك ثلث الاناء بكمول الايزوبروبيل (كمول التدليك) ويستمر في الترشيح لمدة ساعة الى ان يتبقى حوالى ٢ اوقية من الكمون المحتوى على السامة ، نضع الاوالميتين في طبق و نتركه يتبخر ، والمادة المتبقية هي المادة السامة الخلية .

المواد الكيميائية السامة

- ١ - الزرينج : اقل من جرام يكفى للقتل ، تأثيره يظهر بعد ساعة .
- ٢ - السيانييد : سيانيد البوتاسيوم ، ٢ جم تكفى للقتل في اقل من ١٥ دقيقة و لمناعة سيانيد البوتاسيوم ، نخلط ٨ اجزاء من حديدى كلوريد البوتاسيوم (potassium ferro chloride) بواسطة طورسن (التسفين الشديد لدرجة حرارة مرتفعة) و تسخن حتى تتصاعد كل الابخرة ويصبح السائل شفاف ، هذا السائل الشفاف هو الذى يتحول الى بودرة وهو السم .
- ٣ - الفوسفور الابيض : ٤٠٠ ملجم تكفى للقتل .
- ٤ - فوسفات الايستر : (تستخدم حبيد حشرى) ويوجد منها انواع متعددة مثل :

الجرعة	الاسم التجارى
١٠٠ ملجم	Tepp
٣٠٠ ملجم	Disyston
٣٠٠ ملجم	Guthion
٤٠٠ ملجم	EPN
٢٠٠ ملجم	Syston
٣٥٠ ملجم	OMPA

الجرعة	الاسم التجاري
٢٥٠ ملجم	Phosdrin
٩٠٠ ملجم	Trithion
٢٠٠ ملجم	Parthion
٢٥٠ ملجم	Mathiperathion

- غلات فلور الصوديوم : الجرعة القاتلة ١ جم
- رابع ايثيل الرصاص : الجرعة القاتلة ١٥٠ ملجم
- الزئبق : (كلوريد الزئبق ، سلفات الزئبق ، زرينخ الزئبق ، اوكس سيايند الزئبق ، فلوريد الزئبق ، اكسيد الزئبق الاحمر)
- الجرعة القاتلة ١ الى ٢ جم .

الغازات السامة

- غاز حامض الهيدروسيانيك : سام جدا فمفعوله في خلال دقائق ، وهو يستخدم في حشرات الإعدام بالغاز ويحضر عن طريق اضافة حامض فسوى على سيايند اليوتاسيم او الصوديوم ، ويجب اخلاء المنطقة مباشرة بعد عملية الاضافة و يمكن استخدام بعض طرق الوقاية في هذه العملية .
- غاز الفوسفين : رائحته تشبه رائحة الشوم ، ويستعمل بان تشبع المحجرة بهذا الغاز ، واذا دخل الشخص المحجرة ففي خلال نصف دقيقة من استنشاق هذا الغاز تكفى للموت ، ويحضر هذا الغاز عن طريق اسقاط بعض قطع من فوسفيد الالومنيوم في حامض كبريتيك او فوسفيد الكالسيوم او فوسفيد الزنك في حامض الهيدروكلوريك .
- غاز الارسين : هو اشد سم تأثيرا و رائحته تشبه البصل و يحضر من طريق غلط جزء من بودرة الزنك مع جزء من بودرة الزرينخ المعدنى في كيس ورق واذا اردنا ان ينطلق الغاز نرمى الكيس الورقى في وعاء به حامض مركز ، والوقت الذى ياخذ الحامض حتى يتآكل كيس الورق يكفى لكى نفادد المنطقة امنين .
- اول اكسيد الكربون : من افضل الطرق لان الغاز عديم اللون والطعم والرائحة بعض الدقائق لاستنشاق الغاز تكفى للموت ، اسهل طرق تحضيره تسخين حديد وسيايند اليوتاسيم مع ٨ الى ١٠ امشاله من الوزن من حامض كبريتيك مركز .
- ثانى اكسيد النيتروجين : من افضل الطرق لان التعرض لـ ٢٥٠ : ٣٥٠ جزء من المليون يؤدى الى الوفاة ، وهذا الجزء البسيط لا يلاحظ باى طريقة ، والتأثير لا يظهر الا بعد ساعات او ايام ، ويحضر عن طريق اسقاط برادة النحاس في حامض النيتريك المحفف .

المخدرات السامة

الهيدرويين : ١ جم يكفى للقتل .

ميروفين :

كودايين :

الاثورا :

البيروج او اللقاح :

نبات البخ :

عشيشة ست الحسن ، نبات البيلادونا :

تستخلص المواد السامة كما استخلصنا المواد القلوية من قبل و توضع في كبسولات الادوية و تؤخذ .

المواد السامة المفارقة

هامش البكريك : جرام واحد يكفى للموت .

PETN : مادة سامة و مفارقة ، ١ جم يكفى للقتل .

نيتروجليرين : ٢ جم تكفى للقتل .

T.N.T ٢ جم تكفى للقتل .

R.D,X

نيتروبترين :

هذه المواد سامة و تخترق الجسم .

بعض طرق التخريب والقتل :

تسميم الرصاص : مع الرصاص المسمم تطلقها على اى جزء من الهدف تؤدي الى القتل .

طريقة D.M.S.O بعض السموم لها خاصية اختراق الجلد مثل T.N.T و الكحوليات ولكن مع استخدام مادة D.M.S.O معظم السموم تكتسب خاصية اختراق الجلد ، مادة D.M.S.O متغير من اسرع واكوى المواد فاعلية في عملية التسميم في جسم الانسان ، وهي تباع في الصيدليات لانها تستخدم في علاج امراض الروماتيزم وامراض الميوز والبواسير وامراض الانسان واذا لم تتمكن من الحصول عليها من الصيدليات يمكنك الحصول عليها من الذين يعملون في مجال تربية الخيول لانها تعطى للخيول ، وخليط من هذه المادة مع السم اذا لامس الجلد في اى مكان فان السم يخترق الجلد مباشرة وعلى ذلك تسمم الاكلام و الحيوانات التي يستعملها الانسان .

الرسائل المسممة :

اغلط كمية من D.M.S.O مع كمية من زيت بذرة الفروع او غيره من السموم القوية ورشها على الرسالة او الورقة . ٥١٦

- هو مادة تصلح للمصاداة (الكتابة) بدون لون او رائحة عند جفافها ، ويمكن اعدادتها للظهور بشكلها الواضح بطريقة معينة .
- نواعه : يقسم الحبر السرى حسب نوع مظهره الى انواع عدة .
- مظهر حرارى : ان المواد الكربوهيدراتية (نشاء ، سكر ... الخ) اذا طلت بالماء يمكن الكتابة بها بدون لون او رائحة ، وعند اظهارها تعرضها للحرارة (مثلا مكواه ، او صفيحة ساخنة) فتظهر الكتابة عندئذ ، ومن هذه المواد عصير الفواكه (التفاح ، البرتقال ، الليمون ، الخ) و يجب ان تمتد بالماء تجنباً لظهور لون خفيف لها ، ومنها الطليب ، و محلول سكرى و محلول المايون والبول ، و ملح الليمون ، كما ان محلول كلور الامونيوم يعطى بالحرارة لونا اصفر و يمكن استعماله كحبر سرى .
- ولدى اذابة اكسيد الكوبالت فى حمض الازوت او حمض كلور الماء يتشكل لدينا محلول لا لون له يمكن الكتابة به ولدى تعريضه للحرارة تظهر الكتابة بلون ازرق ، وعند التنفس (الزفير) عليه (الزفير يحمل بخار الماء) يعود للاختفاء مرة اخرى فهو عكوس ويغيد فى حفظ الرسالة مخفية ، ويجب الانتباه الى ان استعمال الحبر السرى ذى المظهر الحرارى فى البلاد الحارة جدا له عاذيرة .
- مظهر مائى : ان مادة الاسبرين عندما تمل فى الكحول يمكن استخدامها كحبر سرى ، ولاظهار الكتابة تعرضها للماء لبضع دقائق فتظهر الكتابة بلون البيض ، شامخ مختلف عن لون الورقة البيضاء المكتوب عليها ويجب فى هذه الحالة وضع الورقة على سطح غامق لقرائتها بوضوح .
- واللحصول على محلول الاسبرين نائى بحة من التاميرين او الاسبرين او الامكريستين ، ديماسبرين او اى مادة تحوى فى تركيبها على الاسبرين (البانادول لايحوى الاسبرين) ونظمن الحبة جيداً ونضم عليها محبقتين من السيرتو الطبى (الكحول) فيتمثل الاسبرين فى الكحول و تترسب المواد الخاملة فنقوم بالكتابة بهذا المحلول ، وبعد الكتابة نرسى الرسالة فيقوم الطرف الاخر بساظهارها وذلك بوضعها على سطح مائى لبضع دقائق ، واذا اراد ان يحتفظ بالرسالة بعد اظهارها وقرائتها بشكل سرى نقوم بتجفيفها فتختفى الرسالة من جديد فالمعملية عكوس .
- مظهر كيميائى : هناك عدة اشواخ :
- الكتابة بمحلول الفينول فتالين : بعد جفافه تظهره باى حمض فيعطى لونا احمر .
- الكتابة بمحلول ملحات الحديد (لا لون له) و مظهره هو محلول كربونات الصوديوم (سودا الخسيل) حيم يعطى لونا ازرق ، كما يمكن اظهاره بمحلول بوتاسيوم حديد السانيد ليعطى لونا برتقاليا .

ابخرة اليهود ان الكتابة بقلم فارغ من الحبر السرى او غير السرى تترك اثرا على الورقة ولدى تحريش الورقة لبخار اليهود (اليود يتصد من طلب الى غاز مباشرة) تظهر الكتابة واضحة اذ تتناثر الإلياف الورقية بالضغط عليها من القلم لذا يعتبر اليهود كاشفا بما لو وجود أى حبر سرى وتلافى هذه المشكلة يمكن ان نسكوى الرسالة بحيث يذهب اثر القلم لئلا يستطيع العدو كشفها بواسطة بخار اليهود اذا حاول ذلك) و ينتبه السان حرارة المكواة تظهر بعض انواع الحبر السرى (كما يمكن ان نتلافى هذه المشكلة بالكتابة بقلم ذى رأس كروى لا يترك اثرا او خدشا على الورق (يستعمل فى الهندسة)

الادوات المستعملة فى الكتابة

الورق : يجب ان يكون من النوع المناسب لان الورق الثقيل (الكلاسيك) لا تظهر عليه الكتابة .

ان لا يكون الورق من النوع الذى يغشى عليه الحبر .

ان يكون الورق املس .

ان لا يكون عليه اشياء ملففه للنظر كالعطر او الورد او عصفور ... الخ .

قلم الكتابة : قلم حبر فارغ ، ريشة ، قلم ذو رأس كروى ، نكاشة اسنان مع عدم الضغط بها .

الحرير والقماش الابيض : يمكن الكتابة على قميص من الداخل ، بطانة جاكيت : يتم حفظ مواد الكتابة فى اوعية طبيعية (مواد تجميل ، مواد طبية ، مساحيق فى كبسولات) . و تتم الكتابة بين اسطر رسالة عادية وعلى الهامش وفى الفراغ اعلى الصفحة واسفلها ، وعلى الطرف من الداخل ، وفى الصفح و المجلات فى صفحات معينة مثلا (٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦) ويجب التوقع بانه من الممكن ان يكشف العدو الرسائل المكتوبة بالحبر السرى فيجب الاحتياط مثل تغيير شكل الطرف ، نوع الخط ... حتى لا تكون رسائلنا هدفا واضحا لتدقيق العدو .

تعليمات استخدام الحبر السرى

الطوايح تكون على الجهة العليا اليمنى من الطرف .

ان تكون هناك دلائل الكتابة اى اشارات متفق عليها بين المشرفين .

تعاش الكتابة على الحواش .

عدم الكتابة الا على سطح املس كالزجاج او الفورمايكا .

الانتباه الشديد فى هذا العمل .

ممنوع كتابة الاسماء على الاطلاق فى الرسائل السرية المكتوبة بالحبر السرى

كل الاحبار السرية تحفظ فى زجاجات بنية وليست بيضاء لانها تتناثر بالهوا .

- كل الإخبار السرية تحتوى على مواد سامة (الإخبار الكيميائية)

- يفضل استخدام النوع الممعد من الحبر الذى لا يكشف بمظهر واحد (مظهر كاشف)

- ان يكون من نوع الحبر الذى لا يظهر بالحرارة لان ذلك يمرض العملية للكشف فى غرفة الرقابة البريدية .

- ان لا تظهر اماكن الكتابة عن طريق الضغط بالقلم وغير ذلك مما يتطلب اجادة الكتابة واتقانها بخفة وهدم الضغط وانتقاء نوع جيد من الورق او القلم المستعمل .

المواد المستخدمة فى الحبر السرى

- كلوريد الصوديوم ، كبريتات الصوديوم ، نترات الصوديوم ، كلوريد الباريوم ، جلوكوز

- بلازما الدم السائل ، وكاشفة بنزين و ماء اكسجين .

- هيدروكسيد الصوديوم بماء مقطر ، اكسيد النحاس ، الاسبرين ، ماعدا اسبرين الاطفال ،

- البنسلين ، يستخدم للكتابة ايضا ، بعض انواع الفيتامينات التى ليس لها لون مثل فيتامين ١٨

- سكر + ماء و كاشفة اليود ، اليود الصلب يستخدم كاشف للتسامى .

* يجب الابتعاد عن مركبات الفضة والرماض لانها تؤثر على الحبر السرى.

مثال: طريقة عمل الحبر السرى.

المحلول (١) ٥٠ غرام كلوريد مغنسيوم ، ٢٥ مللتر ماء مقطر .

المحلول (ب) ١٠ مللتر ماء مقطر ، ١٠ غرام يوديد بوتاسيوم (او كلوريد بوتاسيوم) ، ٤ غرام يود .

يترك كل محلول لوحده .

- مهمة المحلول (١) ان يعمل لزوجة على سطح الورقة

- مهمة المحلول (ب) للكتابة السرية .

- الريشة تغسل جيدا قبل الكتابة وبمدها .

- لا يكتب بها نوع من الاخبار الاخرى .

- الرسالة الظاهرة (العادية) تكتب بالحبر الجاف او الرصاص وليس بالحبر السائل .

- تكتب الرسالة السرية بين اسطر الرسالة الظاهرية .

المؤثرات التى تؤثر على الحبر السرى

- كل ما يتعلق باللفظة و تحركات اللفظة .

- نوع خاص من اشربة البلاستيك .

اهمية دلائل الكتابة بالحبر السرى (اهمية الاشارات)

- ان الرسالة من الشكى الممنى ام لا .

- ان الرسالة مكتوبة بالحبر السرى ام لا .

- ان المرسل يكتب تحت ضغط (ملقى عليه اللبى ، مجبور على ان يكتب بالحبر السرى)

- ان المرسل تحت المراقبة خفية ان يكون هذا دليل ماضى عليه .

- الدلائل (الاشارات) تكون سرية جدا وغير واضحة او مكشوفة .

مثال : يمكن كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) بالخط النسخ ماضى هذا حرف السين بالرقم او ماضى ذلك بحيث يكون متفق على الدلائل او الاشارات بين الطرفين .

كشف الحبر السرى

- استعمال ابخرة اليود .

- التحريض للحرارة (الكوى) .

- استعمال محاليل كيميائية : فراش مرتبطة ببعضها على شكل طائفة الحرايدنت البريطانية يتم تغطيتها فى محاليل مختلفة لظهار الحبر السرى و تمرر بشكل قطرى على الرسالة لظهار اى رد فعل تجاه احدى مواد الاظهار .

الكربون السرى

مرفقه :

هى وسيلة تستخدم للكتابة السرية ، ولنجاح استخدامه يجب مراعاة ما

يلى .

- اتفاق مسبق بين طرفى الاتفاق .

- ان تكون المادة المستخدمة متوفرة (المادة المستخدمة للكتابة) .

- ان تكون الكتابة قليلة وواضحة .

- ان تكون الكتابة على سطح املس وناعم (مقول الى حد اقص)

- ان لا تكون الورقة باردة (اى لا تكون الكتابة ظاهرة على سطح الورقة بسبب الضغط)

- ضرورة فحص الورقة قبل ارسالها .

- يجب ان تتأكد من خلو الورقة من اى اثر للكتابة السرية .

- ورقة الكربون لا تشرك اشرا مثل الكربون العادى .

- تكتب الرسالة السرية على الوجه الاول والرسالة الظاهرة على الوجه الاخر .

- تكتب الرسالة الظاهرة بحبر جاف او قلم رصاص .

- طي الورقة طيا عاديا تمزيق الورقة الاولى ووضعها في المرحاض وسحب السيفون .

- يجب اخفاء الرسالة السرية بعد الانتهاء منها عن طريق تهويتها (اي اطلاقها) او وضعها في مكان أمين وكذلك ادوات الحبر السري

المزال : ايها نبدا بالكتابة اولا : السرية ام الظاهرية ؟

- عند استخدام الورق الكربون نبدا بالرسالة السرية اولا .

- عند استخدام الحبر السائل السري نبدا بكتابة الرسالة الظاهرية بحبر جاف او قلم رصاص ، ثم نكتب رسالة الحبر السري بين الاسطر .

نموذج لرسالة مكتوبة بالحبر السري.

هذه الرسالة التي صودرت مع الممسيل (روبن) من رسائل التجسس التي وردت اليه من رؤسائه في بروكسل ، حيث كان يرسلهم فقد ظهرت الكتابة رالم (٢) بيمين سطور الرسالة بعد ان وضع عليها مادة خاصة لكشف الكتابة بالحبر السري.

بروكسل بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٦٤ .

عزيزي روبن .

- خط عادي : اشكرك على رسالتك الاخيرة والصور الجميلة التي ارسلتها لنا .

- حبر سري : من رالم (٢) وصلت المعلومات وهي جيدة - تابع عملك .

- خط عادي : وانت على ظهر البياض عند سفرك الجميع بانتظار اخبارك .

- حبر سري : اعلمنا حالا عن تحرك اي وحدات جديدة باتجاه - الجبهة .

- خط عادي : و يسألونني هل تحسنت صحتك في اجواء الشرق التي تحبها .

ملاحظات حول الاحبار السرية و مظهراتها

ان معظم مكافحة الجاسوسية في الدول و المنظمات تملك الوسائل لظهار اي كتابة غير مرئية في اي خطاب يحوي اسارا لذلك تبسّط معظم منظمات الجاسوسية باستمرار عن انواع جديدة من الحبر غير المرئي ، ولكي تكون في مأمن من الكشف عن مراسلاتها و يجب ان تغير من مادة الحبر الذي يستخدمه افرادها ذلك لان الاستعمال الخاطيء للحبر او الكود قد يكون فيه نهاية حياة الجاسوس و شبكته .

كافة انواع المواظي اي سائل من اي حيوان او نبات او عصير الفواكه يستعمل كحبر سري يكون المظهر لها هو الحرارة وكلوريد الامونيوم (ملح النشادر) .

يسخن صبغة اليود تظهر معظم الاحبار السرية وذلك بوضع الرسالة في اضاء زجاجي محلي بسخار صبغة اليود ، وعندما تستقر صبغة اليود تظهر اثر

الكتابة على الياف الورق . وقد ظهرت عادة كيميائية تظهر الكتابة السرية مهما كانت .

لذلك نرى ان لا تستخدم هذه الطريقة إلا في الاحوال العادية حيث يكون الامن الحماة في حالة استرخاء وفي احوال الشدة تستعمل قليلا جدا و بطريقة تؤمن وصول الرسالة الى الطرف المرسل له .

صناعة بعض انواع الحبر السري

حبر الامونيا :

الامونيا غاز عديم اللون ذو رائحة نفاذة شديد الذوبان في الماء في الظروف العادية من حيث الضغط و درجة الحرارة . اسم مكعب من الماء يمكنه تذويب ٧٠٠ سم مكعب من الامونيا . وبالوزن اجم من الماء يذيب ١٠,٨ جم من الامونيا امونيا المنزلي المستخدمة في التنظيف عبارة عن امونيا (نشادر) مذابة في الماء واليها بعض انواع حبر الامونيا .

الحبر الفير مرش (السري)

يصنع عن طريق خلط جزء من زيت () مع ٢٠ جزء من ماء الامونيا مع ١٠٠ جزء من الماء .

طريقة الاستخدام :

- في كل مرة يتم فيها استخدام هذا النوع من الحبر يجب رجحه وتقليبه جيدا حتى لا يطفو الزيت على السطح ويترك طبقة رقيقة زيتية على سطح الورق .
- هذا الحبر غير مرش عند الجفاف .
- لرؤية الحبر مرة اخرى بعد الجفاف ، يتم غمس الورقة في ماء بارد .
- عند الجفاف يختفي الحبر مرة اخرى وهكذا .

الحبر السري الازرق .

هذا الحبر يستخدم بواسطة المخابرات الامريكية في الدول الشرقية ، وهو عبارة عن ماء الامونيا (كما هو عندما تحصل عليه من محلات البقالة) يختفي عندما يجف ، ويظهر عندما يبتل او يبرش بمحلول نترات الكوبلت (الكتابة تظهر زرقاء) .

الاحبار التي تظهر بواسطة الامونيا

عند وضع بسطح قطرات من ماء الامونيا على قطعة من القطن في زجاجة مغلقة ، وبوضوح الورقة المكتوبة بالحبر السري في داخل الزجاجة يظهر الكلام بوضوح ، امثلة لذلك الحبر .

الحبر السري الاحمر الصيني .

يستخدم بواسطة المخابرات الصينية .

ويصنع بواسطة خلط جزء واحد من كل من الاتي :

ب - جلسرين

ج - كحول

د - رابع كلوريد الكربون Carbon tetrachloride

عند الجفاف يصبح عديم اللون ، ولكن عند استخدام الامونيا كما سبق يصبح احمر ويختفى مرة اخرى عند تبخر الامونيا .

٤ - الحبر السرى الازرق الفاتح الاسرائيلى :

يصنع هذا الحبر بتذويب ٨ جم او اقل من كبريتات النحاس (copper sulphate) فى ماء pint مع اضافة قطعة صغيرة من السكر او الصمغ حتى يستماسك ، وعند الجفاف يختفى اللون وعند المعالجة بالامونيا يعود الى لونه الازرق الفاتح و يختفى مرة اخرى بالجفاف .

٥ - الحبر السرى الازرق الفاتح الاسرائيلى رقم ٢

يحضر باضافة ١٢% جم من كبريتات النحاس (copper sulphate) مع لتر من الماء المقطر الذى اضيف اليه ٨٠ نقطة من حامض كبريتيك .

٦ - الحبر السرى الاسود التركى :

ويستخدم فى المخابرات التركية (MIT)

ويصنع باذابة ٨٠ جم من كبريتات الحديدوز (ferrus sulphate) فى لتر من الماء المقطر مع اضافة بعض قطرات من حامض الكبريتيك .

٧ - الحبر السرى الاحمر الدامى الالمانى :

استخدم بواسطة المخابرات الالمانية فى الحرب العالمية .

يصنع بواسطة خلط ٦٤٠ سم مكعب من الماء المقطر مع ٢٥٠ سم ٢ من الاسيتون مع ٤ جم من فينول فيثالين مع ٤ جم من البوتاسا الكاوية .

٨ - الحبر السرى الاسود النمساوى :

يصنع بواسطة محلول من نترات برومى اكسيد الزئبق تركيز ١٠ %

٩ - الحبر السرى الاحمر المسمى الحميل المزدوج :

يصنع بواسطة اذابة ١٢٥ جم من كلوريد الحديدك فى ماء مقطر يحتوى على ٢٠ ملجم من حامض الهيدروكلوريك المركز ، ثم يضاف الى لتر واحد لم يختفى الحبر يخفف الى ان يصبح غير مرئى وللحصول عليه مرة اخرى يوضع حمض الكبريتيك مع سيانيد البوتاسيوم فى زجاجة ذات عنق طويل و تحصل الورقة على فوهة الزجاجة وعند ذلك يظهر الحبر .

ملحوظة : هذا البخار سام جدا وعند تحريش الحبر لبخار الامونيا يختفى ولا

الإخبار الخفية والظاهرة في نفس الوقت

هذا النوع من الإخبار يجعل رسالة ظاهرة تختفى ويظهر مكانها رسالة أخرى خفية ومن هذه الأنواع .

الحبر السرى الأسود والأزرق البريطاني .

(هذا الحبر يمكن مسح بعد الكتابة وإعادته مرة أخرى) ويصنع كالآتي :

١٠٠ وزن ماء يحتوى على قليل من اللبان .

- ٣,٥ جم من مطول قلوى من اصفر بروسيا للبوتاس .

- ٣,٥ جم كربونات الصوديوم .

- ٣,٥ جم من الكربون الناعم *carafite* .

* ويزال بواسطة استيكة من المطاط .

ويصعد بواسطة مطول من كميات متساوية من بوتاسن شاذ الكبريتات مع شب

الحديد .

الإخبار السرى العملية

كل واحد من هذه الإخبار الخمسة عشر الآتيه يظهر بواسطة مادة خاصة به فقط

- الحبر السرى الأزرق .

٥٣ جم حديد وسيانيد البوتاسيم مع لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول مخفف من كبريتات حديد .

- الحبر السرى الأزرق الفاتح .

محلول كبريتات نحاس .

طريقة الكشف : باستخدام ماء الامونيا .

١ - الحبر السرى الأزرق البحري .

٧٣ جم من نترات الكوبلت في لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول الامونيا (مركز) .

٤ - الحبر السرى المنى .

٦٢ جم من كبريتات النحاس في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٣ جم حديد و سيانيد البوتاسيوم في لتر ماء .

٥ - الحبر السرى الأحمر اليمنى .

٧٣ جم من نترات الكوبلت في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٣ جم من سيانيد حديد البوتاسيوم في لتر ماء .

٦ - الحبر السرى الأحمر القاتم .

٦٨ جم من كلوريد الزئبق في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٨٣ جم من يوديد البوتاسيوم في لتر ماء .

- المحبر السرى الاحمر :

٢٧ جم كلوريد الحديد فى لتر ماء

طريقة الكشف: كبريتات السيئات الموديوس (مطول)

- المحبر السرى الاحمر الفاتح .

١ جم من فينول فيشالين فى ٥٠ سم مكعب كمون + ٥٠ سم مكعب ماء .

طريقة الكشف : ١٥٩ جم من كربونات الموديوم فى لتر ماء .

- المحبر السرى الاصفر :

٦٨ جم من كلوريد الزئبق فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ١ جم من الصودا الكاوية فى لتر ماء .

١ - المحبر السرى الاصفر الذهبى .

١ وزن من برميد البوتاسيم + ١ وزن من كبريتات نحاس نقية الى نصف اوقية

من الماء .

طريقة الكشف : بالمرارة .

١١ - المحبر السرى البنفسجى :

٢٠ جم من فينول اول حامض الكاربونيك .

طريقة الكشف : ٢٧ جم من كلوريد الحديد فى لتر ماء .

١٢ - المحبر السرى الاخضر :

٦ جم من كلورات الموديوم فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ١٤ جم من كبريتات النحاس فى لتر ماء .

١٣ - المحبر السرى الاخضر القاتم :

٧٣ جم من نترات الكوبلت فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٢ جم من حديد و سيانيد البوتاسيوم .

١٤ - المحبر السرى الاخضر الفاتح .

(يكتب على ورقة ملونه)

٥٠ جم كلوريد نحاس فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ٧٠ جم كلوريد كوبلت فى لتر ماء .

١٥ - الحبر السرى الابيض .

(يكتب على ورقة سوداء او قاتمة)

٦١ جم من كلوريد الباريوم فى لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول مخفف من ٣ سم ٢ حامض كبريتيك فى ١٢ سم ٣ ماء .

حبر المطبخ السرى الاسود

يصنع من الشاى القوى (الثقيل)

طريقة الكشف : كبريتات الامونيوم الحديدية .

حبر المطبخ السرى البنفسجى الاحمر :

يصنع من طريقة على حفنة من الارز فى (٦,٥) لتر ماء وقبل ان ينضج الارز

يمسح الماء ويستخدم كحبر .

طريقة الكشف : محلول يوديد البوتاسيوم .

الحبر السرى الاسود الجسرى .

يصنع من محلول حامض التنيك .

طريقة الكشف : كبريتات الحديد .

حبر هتلر السرى .

محلول كبريتات السيانات الصوديوم .

طريقة الكشف : كلوريد الحديد .

الحبر السرى ذو الحساسية للحرارة .

يصنع من محلول ملح الكوبلت ، ملح النحاس ، عصير الليمون والعصائر

المختلفة الاخرى ، اللبن ، محلول السكر ، البول .

لمحظة : اضافة المواد الحافظة للعصير يؤثر تاثير سيئا فى عملية الكشف بالحرارة .

طريقة الكشف : الحرارة عن طريق الفرن ، المكواة ، لمبة الكهرباء المشتعلة ، الشمعة ، الكبريت .

الحبر الاسود .

يصنع من محلول النيترات او الزئبق .

و يتحول الى اسود بالحرارة . ٥٩٠

يُصنع من كلوريد الكوبلت في ماء مقطر .

الحبر البنى (١)

أولسيات من كبريتات النحاس + ٨ أوليات بروميد البوتاسيم في جالون ماء .

الحبر البنى (٢)

كلوريد امونيوم + ١٥ جزء ماء .

الحبر البنى (٣)

يُصنع من بذرة اللين

الحبر البنى (٤)

يُصنع من عصير حبيب فروت ، الكرنب ، الليمون ، الخرشوف .

الحبر البنى (٥)

٣١ جم من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام + ١٠٠ سم مكعب ماء)

الحبر البنى (٦)

يُصنع من الخل .

الحبر البنى (٧)

محلول قوى من كبريتات الحديدك الامونية (الشبة)

الحبر البنى (٨)

كلورات البوتاسا + ماء

الحبر البنى الاحمر .

عصير البصل .

الحبر الكاشف للتلاعب .

إذا اردت ان تعرف لو كان انسان غير مرغوب فيه قد قرا الورقة

بالحرارة تصنع علامة من هذا الحبر الذى اذا سخن يبلى دائما ولا يختفى

مرة اخرى ويصنع من محاليل متساوية من ريزينول (Resorcinol) +

بارتوليدين (Paratoludin) + ٨ قطرات ماء + قطرات حامض كبريتيك .

الحبر الدائم الظهور بالحرارة

١٠٠ جزء شبة + ماء ثم تلى ثم يضاف ١٠٠ جزء من عصير الخوم الابيض الى

المحلول المفلى ثم يبرد ويستخدم هذا كحبر ، وإذا ظهر بالحرارة لا يختفى

مرة اخرى .

الحبر الاحمر

OCV

يُصنع من نترات الكوبلت .

الحبر الخفى .

هذا الحبر يختلف بعد الكتابة ، فمثلا الإمضاءات على العقود تصبح غير موجودة ويحدث ذلك بعد دقائق .

الحبر الخفى البنى القاتم : ويصنع من :

١ جزء من ملح الرصاص .

١٠/١ جزء من خللات اليورانيوم

١٠/١ جزء من سترات التبرمت .

١٠٠ جزء ماء

بعض قطرات من ملح الامونيك (ملح النشادر)

بعض قطرات من الصمغ العربى

بخار حامض الكبريتيك

محلول مخفف من حامض النيتريك .

طريقة صناعته .

اذابة الثلاث مكونات الاولى فى الماء ثم اضافة قطرة من محلول النشادر حتى

يصبح المحلول شفاف ثم خلط بعض قطرات من الصمغ العربى .

لكى يظهر الحبر مرده لإبرة حامض الكبريتيك وسيختفى بعد دقائق مرة اخرى ويمكن اعادته بواسطة غسله بمحلول مخفف جدا من حامض النيتريك .

الحبر الازرق الرمضى .

طريقة التحضير .

اضف ١ جم من حديد وسيانيد الصوديوم .

١ جم من كبريتات الحديدك الامونيوم .

٢ ملحقة شاي من الماء .

طريقة الكشف : تستخدم محلول من ٨ جم كربونات صوديوم فى ٢ ملحقة شاي من

الماء وقطعة قطن نبللها ونمسح بها على الورقة ، وبهذا الحبر نستطيع ان

نكتب بحبر مشابه فى اللون لهذا الحبر الكلمات ونكمل بعض الحروف

الخفية عند الكشف تظهر كلها المطلوبة .

الحبر الخفى الاسود (١)

طريقة التحضير : اغلى ٢٠ جم من حامض التينك فى ٤ اوقيات من الجراندى

واغلى ٣٠ جم من كبريتات النحاسيك + ٣٠ جم من ملح النشادر ، وبرد المحلول

ثم اضف بعض الصمغ ، هذا الحبر يختفى فى خلال ٢٤ ساعة .

الحبر الكفلى الأسود (٢)

طريقة التحضير : ٣٠ جم من حامض التينك + ٢ اوقية من حامض النيتريك وبعد التبريد اضع بعض الصمغ وبعض حمض الكبريتيك .
وهذا الحبر يمتلئ في خلال ايام قليلة .

الحبر الكفلى لاي لون .

اذا خلط حامض كبريتيك مع اى حبر سوف يمتلئ الحبر بالتآكل ، لو خلطت كميات متساوية من الحبر والحامض تتآكل الورقة بعد شهر .

الحبر الازرق الكفلى للرسائل .

يباع في باريس على انه حبر السيدات
يتكون من مطول ماء نشاء اليود وعن طريق اذابة نشاء القابلة للذوبان في صبغة اليود) هذا الحبر يمتلئ بعد اربعة اسابيع مع كل الوعود .

الحبر الكفلى على الورق المصقول :

١ جزء يود + ا جزء يوديد بوتاسيوم + ٢٤ جزء من صمغ السنط + ١٠٠ جزء ماء
يذاب يوديد البوتاسيوم ثم يضاف اليه نصف كمية الماء ثم يضاف اليود ثم يضاف باقى الماء مع اضافة الصمغ .

الحبر الكفلى الاحمر

١ جم من فينول فيثالين + ٥٠ سم مكعب من الامونيا .

الحبر الكفلى راقم (٩)

٥ جزء من صبغة اليود + ٢ جزء مادة نشوية + ١٠٠ جزء ماء .

اغلى الجذور في الماء واذف صبغة اليود .

هذا الحبر صالح لاي نوع من الورق .

الحبر السام

يصنع من ٩ جم من كلوريد البلاتين + ١ جم من كلوريد الارديد في اقل كمية من الماء ثم يخلطوا معا .

لمحظة : كل من المغابيرات الامريكية والروسية والاسرائيلية تحمل هذا الحبر ممها .

الحبر الروسى (السكة القلبية) .

يمكن رش الخمية عن طريق قلم حبر في وجهه .

مكونات الحبر : مطول ١٠٠ % هيدروسيانيك

الحبر القاتل السريع .

صنع بواسطة اذابة ٣٢ جم سيانيد البوتاسيوم في لتر ماء .

ستخدامه : توضع قطرات من الحبر في مشروب القهوة او الشاي لتقتل
السريع .

لإحبار الحارقة .

مكوناتها : مخلوط من ٢/١ كلورات بوتاسيوم ٣/٢٠ سكر .

تسبب من الرصاص تملأ بحامض الكبريتيك وتقلل من النهايتين بواسطة
اللين وتوضع فوق الخليط ، عندما ياكل حامض الكبريتيك الفلين وتسقط نقطة
سكنج على الخليط يتولد انفجار حرارى (حوالى ٢٠٠٠ فهرنهايت) تكون كافية
لحرق أى شيء ويمكن توليد هذا الانفجار المحرق بواسطة سلك الفلين .

لزجاجة الحارقة .

تصنع من اذابة نترات الفضة في الامونيا (النشادر) مع قليل من الصمغ
العربي او سكر الدكستروز وعندما يتبرك هذا المحلول تتبقى مادة شديدة
الانفجار وهي ينتجريد الفضة ، عند وضع هذا المحلول في زجاجة وتغطيتها
بسدادة مع مراعاة عمل فتحة من السدادة لكي يتبرك المحلول ، وعندما يجف
المحلول يظهر بوجود الصمغ او سكر الدكستروز و توضع هذه الزجاجة من
مكان الحريق بهوار مدفأة ويوضع بجانبها بعض قطع الصابون مع الجازولين
لإذابة تساعد على الاشتعال .

لزجاجة الحبر ذو الحلق السرى .

لزجاجة يعمل به ٣/١ بحامض كبريتيك ٣/٢٠ جازولين ، يوضع الحامض على
الجازولين وليس العكس وتقلل بالفلين .

يذاب ٥٧ جم من كلورات البوتاسيوم ١١٤٠ جم من السكر في ٢ لتر من الماء .
ثم نخمس ورقة نشاف في هذا المحلول ونشبعها منه ونتركها تجف ، ثم عند
العمل توضع الزجاجة مقلوبة فوق النشافة الجافة وعند وصول المحلول الى
النشافة يحدث انفجار حارق .

ملحوظة : هذه التجربة خطيرة يجب توخي الحذر فيها .

حبر البيض السرى :

يصنع من الشبة مع الخل .

و تكتب الرسالة على السطح الخارجى لقشرة بيض مطبوخة وبعد بضع ساعات تظهر
على السطح الداخلى للبيضة نفسها .

قوانين التكريب الأولية

تبسيط قوانين تكريب العبائر الخشبية :

إذا أردنا ان نلطفح او نقص او ندمر اى نوع من الاخشاب وحب علينا ان نتمرف على أنواع الخشب ، فالأخشاب تنقسم الى ثلاثة السام منها ضعيف و قوى و وسط ومنسها ما هو جاف ومنها وماهو رطب ولكل نوع قيمة ثابتة حسب الجدول .

جدول القيمة الثابتة للأخشاب .

نوع الخشب	جاف	رطب
ضعيف	٠,٨	١,٠
متوسط	١,٠	١,٢٥
قوى	١,٦	٢,٠٠

نقول الحشوة اللازمة للقطع =

نوع الخشب المراد للقطع \times سماكة الخشب \times مساحة القطعة / ٢٥ .

- ١ - ومثال على ذلك عمل لوح خشب طوله ٤ امتار و عرضه ٢٠ سم وسماكته ٣ سم اوجد وزن الحشوة اللازمة للقطع علما بان الخشب المراد للقطع من النوع الضعيف الرطب :

- قيمة الخشب الثابتة من الجدول للخشب الضعيف الرطب هو (١)

- سماكة الخشب المراد للقطع ٣ سم .

- عرض الخشب المراد للقطع ٢٠ سم

الآن حسب القاعدة اعلاه :

١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول وهى (١) \times (٣ و هى سماكة الخشب) = ٣

٢ - ثم نضرب الناتج ٣ \times ٣ سماكة الخشب = ٩

٣ - ثم نضرب الناتج ٩ \times ٢٠ عرض الخشب = ١٨٠

٤ - نقسم الناتج ١٨٠ + ٢٥ حسب القانون فيكون الناتج ٧,٢ غرام وزن الحشوة

(TNT) بعدها تضع الحشوة على عرض اللوح ثم يتم التفجير .

٢ - مثال اخر .

لوح خشب من النوع المتوسط عرضه ١٥ سم و سماكته ٤ سم اوجد الحشوة اللازمة للقطع علما بان الخشب جاف .

الحشوة = القيمة الثابتة للخشب من الجدول

وهى (١) \times سماكة الخشب \times سماكة الخشب ٤ سم \times ١٥ سم عرضه / ٢٥ سم .

العمل :

- ١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول وهي ١ × سماكة الخشب = ٤
- ٢ - نضرب الناتج ٤ × ٤ = سماكة الخشب = ١٦
- ٣ - ثم نضرب الناتج ١٦ × ١٥ وهو عرض لوح الخشب = ٢٤٠
- ٤ - ثم نقسم الناتج ٢٤٠ + ٢٥ حسب القانون = ٩,٦ غرام وزن الحشوة TNT
- ٥ - نضع الحشوة بشكل طولي على عرض لوح الخشب ثم يتم التفجير .

٣ - مثال آخر :

لوح خشب من النوع القوي الجاف عرضه ٣٠ سم و سماكته ٥ سم ، المراد قطعه ،

احسب الحشوة اللازمة لذلك ؟

العمل : القانون يقول

الحشوة = القيمة الثابتة للخشب

(١,٦) × سماكة الخشب (٥ سم) × عرض الخشب (٣٠ سم) × ٥ سم السماكة / ٢٥ .

١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول (١,٦) × ٥ سماكة الخشب = ٨

٢ - ثم نضرب الناتج ٨ × سماكة الخشب ٥ = ٤٠

٣ - نضرب الناتج ٤٠ × ٣٠ عرض الخشب = ١٢٠٠

٤ - ثم نقسم الناتج ١٢٠٠ + ٢٥ حسب القانون = ٤٨ غرام TNT وزن الحشوة

ملاحظة : يمكن التحويض بالحشوة = ج

والقيمة الثابتة = ن

الجدول للخشب = ك

السماكة = س

المساحة المراد قطعها = سط

وعليه يكون القانون ج = ك × (ن × سط + ٢٥)

٤ - مثال آخر .

انظر الى الشكل رقم ٢ وهو عبارة عن حرف

(H) من الخشب القوي الجاف المراد

قطعه ، فكيف نحسب وزن الحشوة .

- العمل : اولاً نقسم شكل ٢ الى ثلاثة اقسام

ا ، ب ، ج ، ونجد وزن الحشوة لكل من ا ،

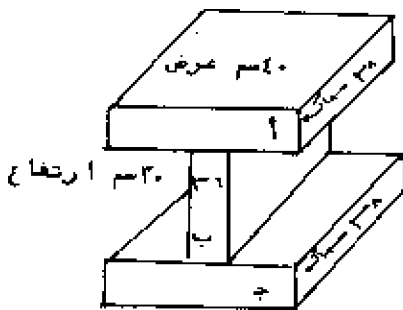
ب ، ج ثم نجمهم فيخرج عندنا وزن الحشوة الكلية اللازمة لقطع هذا الجسم .

- الشكل ا من الشكل رقم ٢ وزن الحشوة = ج

قيمة الخشب الثابتة من الجدول = ك

السماكة = س

المساحة = العرض × السماكة = سط



القانون :

س × سط

ج = ك × ((س × سط) + ٢٥))

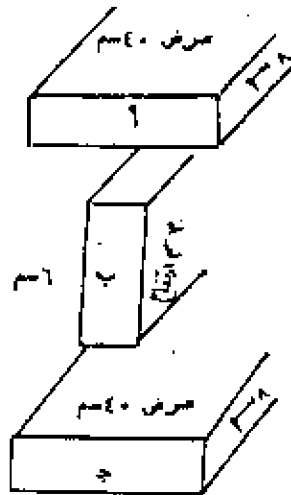
- بالتعويض ، نحول : ضرب القيمة الخشب الثابتة من الجدول ك وهي ١,٦ في

السماكة س وهي ٨ = ١٢,٨

ثم ضرب الناتج ١٢,٨ × السماكة ٨ = ١٠٢,٤

ضرب الناتج ١٠٢,٤ × العرض ٤ = ٤٠٩٦

نقسم الناتج ٤٠٩٦ + ٢٥ = ١٦٤ غرام وزن الحشوة (١) تقريبا .



- وزن الحشوة للشكل (ب)

١ - بالتعويض نحول ضرب

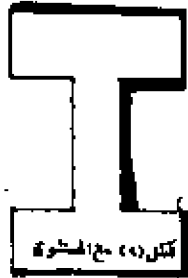
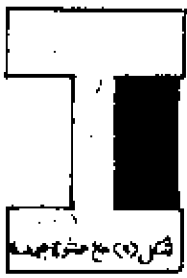
قيمة الخشب الثابتة من الجدول × السماكة .

٢ - ضرب ١,٦ القيمة الخشب الثابتة من الجدول × ٦ سماكة الخشب = ٩,٦

٣ - ثم ضرب الناتج ٩,٦ × ٣٠ عرض الخشب = ٢٨٨

٤ - ثم ضرب الناتج ٢٨٨ × ٦ سماكة الخشب = ١٧٢٨

٥ - ثم نقسم الناتج ١٧٢٨ + ٢٥ = ٦٩,١٢ غرام وزن الحشوة تقريبا للشكل (ب)



- ١ - نضرب ١,٦ القيمة الخاصة بالجدول $\times ٨ = ١٢,٨$
- ٢ - نضرب الناتج $٨ \times ١٢,٨$ السماكة $= ١٠٢,٤$
- ٣ - نضرب الناتج $١٠٢,٤ \times ٤$ العرض $= ٤٠٩٦$
- ٤ - نقسم $٢٥ + ١٦٤ = ١٩٩$ وزن الحشوة للشكل (ج)
الآن نجمع قيمة الحشوة (١) + (ب) + (ج)

الآن نجمع قيمة الحشوة الكلية لقطع الشكل
وخرج الحشوة تشكيل حسب الرسم التالي

ملاحظة هامة جدا اذا وضعت الحشوة منجمعة كما هي في شكل ٢ ، فان وزن الحشوة يصبح ضعفا اي $٢ \times ٣٩٧,١٢ = ٨٠٤,٢٤$ غرام وزن الحشوة .

قانون قطع الاعمدة او المربعات الخشبية .

كما سبق لنا في قطع سطوح الاخشاب وجب علينا معرفة نوع الخشب وقيمته الا ان القانون هنا يختلف عن السابق ... مثال :

- ١ - عندنا عمود خشب متوسط النوع ورطب قطره ١٧ سم المراد معرفة وزن الحشوة اللازمة لقطعه و طريقة القطع .
- نأخذ قيمة الخشب من الجدول السابق وهو ١,٢٥
- القاعدة نقول :

وزن الحشوة = (معامل نوع الخشب من الجدول \times قطر العمود تكعيب) $+ ٢٥$

معامل نوع الخشب من الجدول $(١٧ \times ١٧ \times ١٧ \times ١,٢٥) + ٢٥$

وزن الحشوة $= ٢٥ + ٩٦١٤١,٢٥ = ٢٥٥,٦٥$ غرام وزن الحشوة اللازمة لقطع العمود و كما اننا عوضنا الكلمات بالحروف للقاعدة السابقة هنا نقول

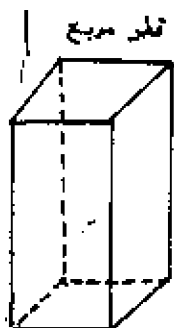
الحشوة = ج

قيمة الخشب من الجدول = ك

قطر مكعب = ٢٣

قانون ثابت = ٢٥

قانون قطع الاعمدة الخشبية = ج = (ك \times ق \times ق \times ق) $+ ٢٥$



مثال آخر لقطع الإعمدة المربعة للخشب .
عمود خشب مربع من النوع القوي الجاف قطره ١٠ سم اوجد الحشوة اللازمة للقطع .

$$\text{القاشون ج} = (\text{ك} \times \text{ق} \times \text{ح}) / ٢٥$$

- ١ - نجد معامل الخشب من الجدول وهي (٢)
- ٢ - نضرب قطر قطع المربع ٣ مرات أي (١٠ × ١٠ × ١٠) = ١٠٠٠
- ٣ - نضرب معامل الخشب ٢ × ١٠٠٠ = ٢٠٠٠
- ٤ - نقسم الناتج ٢٠٠٠ + ٢٥ = ٨٠ غرام TNT وزن الحشوة اللازمة لقطع العمود المربع .
- ٥ - ثم نضع الحشوة حول العمود ويتم التفجير .
- ملاحظة هامة : اذا وضعنا الحشوة بشكل دائري على العمود المدور او العمود المربع فنحفظ وزن الحشوة الى شكلين ، وضع الحشوة على شكل
- مقص .

مثال : الحشوة الاولى وزنها ٢٤٥,٦٥ اذا وضعناها حول العمود فنضرب

$$٢ / (٢ \times ٢٤٥,٦٥)$$

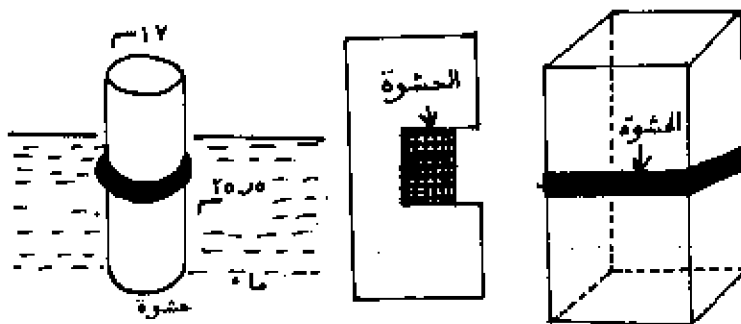
- ١ - نضرب ٢ × ٢٤٥,٦٥ = ٤٩١,٣٠
- ٢ - نقسم الناتج ٤٩١,٣٠ + ٣ = ١٦٣,٨ غرام من TNT وزن الحشوة اللازمة حول العمود .

مثال - الحشوة الثانية (١) نضرب وزن الحشوة (٢ × ٨٠) / ٣

- ٢ - نضرب ٢ × ٨٠ = ١٦٠
- ٣ - نقسم الناتج ١٦٠ + ٣ = ٥٣ غرام تقريبا وزن الحشوة اللازمة للعمود المربع حوله .

- ملاحظة هامة أيضا : اذا كان العمود الخشبي في الماء فالتنا بحاجة الى نصف وزن الحشوة اللازمة بشرط ان نضع الحشوة على العمود تحت سطح الماء بعمق ونصف من قطر العمود ، اي عندنا

عمود خشبي قطره ١٧ سم نضع الحشوة على العمود تحت سطح الماء — ٢٥,٥ سم



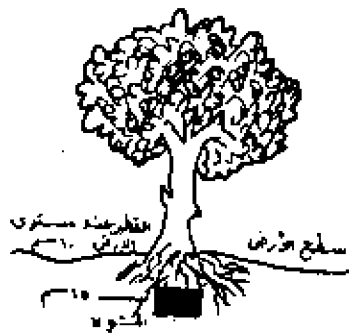
شكل (١)

اذا وضعنا الحشوة داخل العمود اي ثلثينا العمود بلقدر ثلثين (٢+٢) القطر فالتنا بحاجة الى عشر الحشوة

كما هو في الشكل (٢)

مثال : العمود الذي كنا

نريد قطعه في المثال



وزن الحشوة = $10 \times 0 = 70$ غراما TNT
 إذن القانون وزن الحشوة = 10 رقم ثابت
 \times القطر و بالتعويض
 $Q =$ المحيط + 3,14 إذا كان قطر
 الشجرة 10 سم فتوضع الحشوة كما في
 الشكل بعد 10 سم من السطح
 $C = 10 \times Q$

قطع الصفايح المعدنية

إن الصفايح المعدنية تنقسم إلى السمين بطريقة القص بالمتفجرات وهي ما
 دون 2 سم وما فوق 2 سم ولكل منها قانون :
 1 - القانون يقول : إذا كانت الصفايح أقل من 2 سم فالحشوة = 20 \times السماكة \times
 العرض

مثال : صفيحة عرضها 20 سم و سماكتها 8 سم المراد لقطمها و معرفة وزن
 الحشوة اللازمة .
 القانون : وزن الحشوة = 20 رقم ثابت \times 8 سم السماكة \times 20 سم العرض
 = 270 غرام TNT

2 - القانون يقول إذا كانت الصفايح في سماكتها أكثر من 2 سم
 فإن وزن الحشوة = 10 رقم ثابت \times السماكة \times العرض

مثال : صفيحة عرضها 12 سم و سماكتها 3,5 سم المراد معرفة الحشوة اللازمة
 لقطمها ؟



القانون : وزن الحشوة = 10 رقم ثابت \times 3,5 سماكة

مثال : صفيحة عرضها 12 سم و سماكتها 3,5 سم المراد معرفة الحشوة اللازمة
 لقطمها ؟

القانون : وزن الحشوة = 10 رقم ثابت \times 3,5 سماكة \times 12 عرض

قطع المواسير المفرغة الفولاذية

مثال انابيب الماء ، انابيب الغاز ، انابيب البترول وغيرها .
جميع المواسير المفرغة هي عبارة عن صفائح لها عرض وسماكة وتثنى بشكل دائري مستطيل أى أننا نطوى المرص بشكل دائرى وهذا يسمى محيط ، واليك قانون قطع المواسير الفولاذية تنقسم الى السمين ، قسم سماكته اقل من ٢ سم وقسم سماكته اكثر من ٢ سم .

- ١ - اذا كانت سماكة الانابيب اقل من ٢ سم فتكون الحشوة اللازمة =
٢٠ × سماكة × المحيط .

مثال :

ملبورة من الفولاذ سماكتها ١,٦ سم ومحيطها ١٤ سم اوجد الحشوة اللازمة لقطعها ؟

الحل :

- ٢٠ رقم ثابت × ١,٦ × ١٤ = ٤٤٨ غرام T.N.T وزن الحشوة اللازمة .
- ثم نضع الحشوة حول المأسورة .



- ب - اذا كانت سماكة الانبوب اكبر من ٢ سم فالقانون هو :
وزن الحشوة = ١٠ × س × س × المحيط .

مثال : مأسورة ماء سماكتها ٢,٣ سم و محيطها ٢١ سم ، اوجد الحشوة اللازمة لقطعها .

- ١ - القانون : وزن الحشوة =

١٠ رقم ثابت × السماكة × السماكة × المحيط . هذا للمواسير التى يزيد سمها عن ٢ سم .

- ٢ - الحشوة =

١٠ رقم ثابت × ٢,٣ × سماكة المأسورة × ٢١ × المحيط .

- ٣ - الحشوة = ١٠ رقم ثابت × ٢,٣ × سماكة المأسورة = ٢٣

- ٤ - ثم نضرب الناتج ٢٣ × ٢,٣ سماكة المأسورة = ٥٢,٩

- ٥ - ثم نضرب الناتج ٥٢,٩ × ٢١ المحيط = ١١١٠,٩ غرام T.N.T وزن الحشوة .

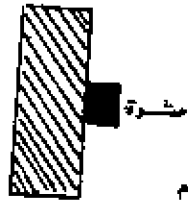
القاعدة بالتعميم ج = ١٠ × س × س × المحيط .

ملاحظة هامة جدا :

اذا كانت الصفائح من معادن مختلفة نضرب الناتج ٢ مرات .

قص القضبان الفولاذية

فهي أيضا تقسم الى قسمين :



١ - قطرها اقل من ٢ سم .

٢ - قطرها اكبر من ٢ سم .

القاعدة تقول :

إذا كان قطر القضيب المراد قطعه اقل من ٢ سم

١ - الحشوة = ٢٠ رقم ثابت \times القطر تربيع .

مثال :

قضيب من الفولاذ المصمت قطره ١,٣ سم أوجد الحشوة اللازمة للقطعة .

القانون : الحشوة = ٢٠ سم رقم ثابت \times ١,٣ تربيع (القطر) .

٢٠ \times ١,٣ \times ١,٣ = ٣٣,٨ غرام T.N.T وزن الحشوة .

وهنا يمكن ان نعوض قص القضبان اقل من ٢ سم $ح = ٢٠ \times ٣^٢$.

مثال :

قضيب مصمت قطره ٣,٧ سم أوجد وزن الحشوة اللازمة للقطعة .

وزن الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times القطر \times القطر \times القطر

وزن الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times ٣,٧ \times ٣,٧ \times ٣,٧ = ٥٠٦,٥٢ غرام T.N.T

وهنا يمكن ان نقول بالتعويض : $ح = ١٠ \times ٣^٣$

قص الحبال الفلص (الحبال الفولاذية)

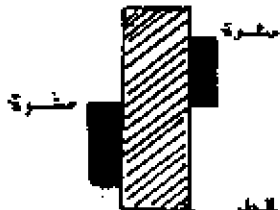
نفس القوانين القضبان المصمتة اي اذا كانت اقل من ٢ سم

سماكتها فتكون القاعدة $ح = ٢٠ \times ٣^٢$ اما اذا كانت

سماكتها اكثر من ٢ سم فتكون القاعدة $ح = ١٠ \times ٣^٣$ ولكن

هنا نحن بحاجة الى حشوتين لقص كل حبل وتوضع كما في

الشكل .



مثال :

حبل فلص قطره ٥ سم أوجد الحشوة اللازمة للقطعة .

القانون : الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times القطر \times القطر \times القطر

مكعب القطر = ١٢٥ = ٥ \times ٥ \times ٥ سم مكعب .

ثم نضرب الناتج ١٢٥ \times ١٠ رقم ثابت = ١٢٥٠ غرام T.N.T وزن كل حشوة وهذا

نحتاج الى حشوتين كما هو في الشكل السابق .

اي ١٢٥٠ \times ٢ = ٢٥٠٠ غرام T.N.T الحشوة اللازمة للقطعة .

اننا نضع حشوتين بشكل مقلص لان الحبل الفلص لين ويعمل ارتدادا .

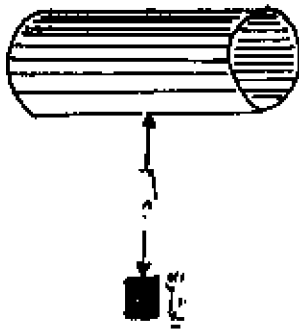
القطع بواسطة الحشوة الصدمية للفولاذ

كما مر معنا لقطع الخشب بواسطة الحشوة الصدمية فان الفولاذ ايضا يقطع بواسطة الحشوة الصدمية ولكن بقانون آخر يقول :

وزن الحشوة الصدمية للفولاذ = $(2500) \times$ قيمة شابته \times السمك \times مساحة الماكنج \times بعد الحشوة (عرض السطح)

مثال :

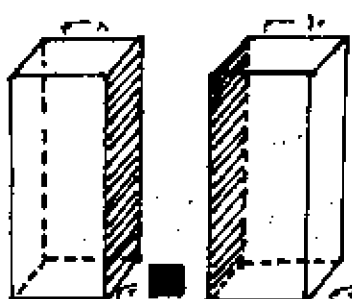
عمود من الفولاذ قطره ١٠ سم وضعنا الحشوة بمقيدة عنه ٢٠ سم جد وزن الحشوة اللازمة .



- ١ - قطر العمود = ١٠ سم أي (١٠٠ + ١٠) = ١١٠ كما ان بعد الحشوة يساوي ٢٠ سم أي (١٠٠ + ٢٠) = ١٢٠ متر .
 - ٢ - وزن الحشوة = $(2500) \times$ قيمة شابته \times السمك \times العرض \times الارتفاع = $١١ \times ١٢ \times ٢٥٠٠$ عرض السطح .
 - ٣ - الخاتج = ١٤ كغ T.N.T وزن الحشوة .
- وهنا يمكن ان نتغوص القانون بالحروف فنقول الحشوة = ح \times ٢٥٠٠ قيمة شابته
- السمكة = س ، العرض = ط ، الوجه المقابل للحشوة = ل ، المسافة بين الحشوة والجسم = ر
- $$ح = ((2500 \times س \times ط \times ر) + ل)$$

مثال :

عمودان من الحديد المستطيل الاول عرضه ١٠ سم و سماكته ٤ سم والاخر عرضه ٨ سم وسماكته ٢ سم وضعت الحشوة في المنتصف بين العمودين ، والمسافة بين كل من الحشوة والعمود ٢٠ سم . اوجد الحشوة اللازمة لقطع العمودين بما ان الحشوة تنفجر في جميع الاتجاهات بنفس القوة فاننا نحسب فقط سمك العمود الكبير هنا .



وكما يظهر في الشكل للعمودين الوجه المقابل

للحشوة هو ٤ سم أي ل والسمك هو ١٠ سم .

لان نحول الستيميترات الى اجزاء السحتر بعد

الحشوة = $٢٠ + ١٠٠ = ١٢٠$ متر .

١ - عرضه ١٠ سم = $١٠٠ + ١٠ = ١١٠$ متر .

٢ - سماكته ٤ سم = $١٠٠ + ٤ = ١٠٤$ متر .

وحسب القاعدة : وزن الحشوة = $3500 \times \text{قيمة ثابتة} \times \text{العرض} \times \text{السمكة} \times$
بمد الحشوة (تربيع) + العرض) .
= $3500 \times 0.1 \times 0.2 \times 0.1 \times (0.1 + 0.1) = 0.6$ كغ T.N.T الحشوة .
اللزعة .

قوانين تكريب المباني

إذا أردنا أن نخرب أي بناء يجب علينا معرفة نوع البناء هل هو من طوب
مثلاً ، أم من حجارة أم من اسمنت وحديد أم من غيرها ون كل بناء له قوة
خاصة به فإليك الجدول التالي للابنية .


ملاحظة :

ط = معامل نوع البناء .


ط	نوع البناء
1 - 1.70	بناء لين بلوك
1.2	بناء لين مع اسمنت
1.4	بناء حجر مع اسمنت
1.5	بناء اسمنت
1.8	اسمنت تحصينات
5	اسمنت مسلح بدون قضبان

جدول شكل وضع الحشوة

اسم الحشوة	شكل الحشوة	قيمة ب	نصف قطر التكريب
			بدون دكة / يدكه

خارجية		9	5	ر = س
--------	--	---	---	-------

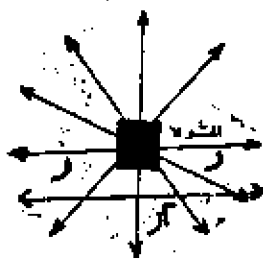
ممشقة		5	2.0	ر = س
-------	--	---	-----	-------

داخلية		1.2	1.10	ر = 2 / 2
--------	--	-----	------	-----------

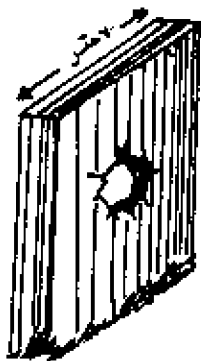
إذا كان عمق الحشوة

س + 3 .

مدفونة		1.7	1.5	ر = س
--------	--	-----	-----	-------



لقد سبق وان درسنا ان الحشوة عندما تنفجر فانها تتجه في جميع الاتجاهات بنفس قوة الموجة ولها حدود كما هو في الشكل فنقول ان قطر التفجير لاي حشوة يساوي ٢,٠ من مركز الحشوة ومن هنا نعلم بان كل شيء يقع ضمن سير موجة الانفجار وهو معرض للتلف بقدر قيمة الموجة فلذلك علينا ان نوجد موجات انفجارية لكل جسم بحيث تكون الموجة قادرة على تحطيمه .

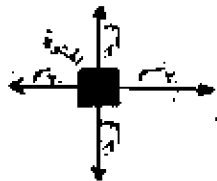


مثال :

جدار مصنوع من بناء لبن بلك سماكته ٣٠ سم نريد ان نفتح به فتحة تخرق الجدار من الجهتين كما هو في الشكل (٢) .

ملاحظة :

بما ان الحشوة لها موجة موجة في جميع الاتجاهات فيحصل عندنا فتح في الجدار مقداره ٣٠ سم لكل جانب للحشوة اي ٦٠ سم بالمعرض و ٦٠ سم طول .
واذا اردنا ان نخلص الحائط نفسه اي نسلطه علينا ان نوجد الحشوة بالقانون السابق وعلينا ايضا معرفة كم حشوة نحتاجها لاسقاطه .
عدد الحشوات = طول الحائط + ٢,٠



= طول الحائط ٧ متر كما هو في الشكل + ٢,٠ سمك الجدار .
اذن نقول : عدد الحشوات = ن = ٧ + (آرم) = ١١ حشوة تقريبا .
وزن الحشوات اللازمة لاسقاطه يكون ١١ × وزن الحشوة الاولى .
٢٤٣ , ٠ كغ = ٢,٦٧٣ كغ .

نلاحظ بالتقسيم طول الجدار على امتداد الموجة الانفجارية يزيد بقليل عن ١١ حشوة وهذا لا يمنع من اسقاط الجدار .

لقد تم اسقاط الجدار بوضع حشوات عمادية ، هناك طريقة اخرى لاسقاط نفس الجدار بوضع حشوة متطاولة بمعرض الجدار ولها قانون :

الحشوة الكاملة =

((نوع البناء ط × نوع المقطع ب × ر تربيع (سماكة الجدار) × طوله) + ٢)

وبالاعتصار

ح = ((ط × ب × ر تربيع (ل + ٢) .

جدول قيمة ك و ع في عشوات الثقوب

س = سماكة الجدار المراد تكريبه بالمتر .

ع = عمق الخرم بالمتر .

نوع البناء

س	ع	لبن	مجارة	اسمنت	اسمنت مسلح
٠,٥	٠,٣٥	١,٢	١,٤٦	١,٥٨	١,٧٠
٠,٦	٠,٤٠	١,١٨	١,٣٣	١,٣٣	١,٤٠
٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٨٦	١	١,٠٨	١,١٢
٠,٩٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٨٧
١ - ١,٢	٠,٦٥ - ٠,٨٠	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٧٦
١,٣ - ١,٥	٠,٨٥ - ٠,٩٠	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٦٣	٠,٦٨
١,٦ - ١,٧	١,٠٥ - ١,١٥	٠,٤٧	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٦٢
١,٨ - ٢	١,٢ - ١,٤	٠,٤٣	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢

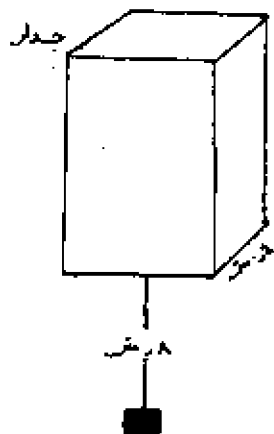
العشوات الصدمية

تستعمل العشوات الصدمية لتدمير المباني أو المنشآت في حالة عدم وجود

وقت لأنها مكلفة جدا ولها قانون خاص بها وهو العشوة الصدمية ١٠ ط

نوع البناء نحدد في الجدول ط × سماكة الجدار × ر تربيع بعد العشوة عن

الجدار تربيع أي ح = ١٠ ط × س × ر تربيع .



ملاحظة :

لقانون هدم الصالونات والمباني دقة واحدة إذا

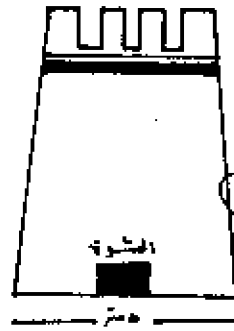
كان البناء مركزا نظرب الناتج في ١,٣ .

إذا كان البناء سجوناً نظرب الناتج × ٣ اضعاف .

إذا كان البناء قيادات نظرب الناتج × ٦ اضعاف .

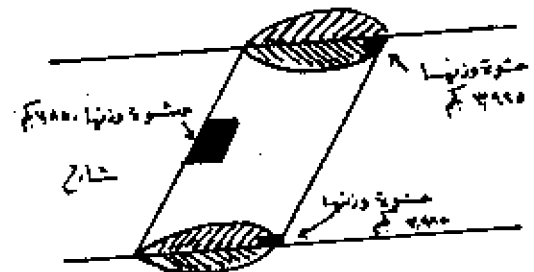
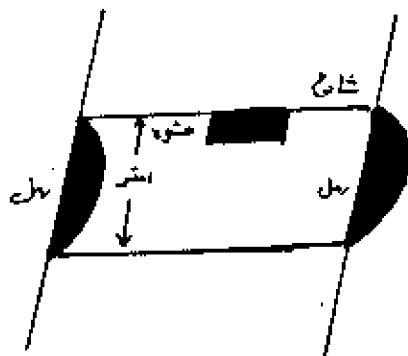
هدم البروج

إذا أردنا أن نهدم برجاً هناك قاعدة نكول : وزن الحشوة اللازمة لهدم البروج = كل واحد متر ارضية البرج بحاجة الى 0 كيلو غرام T.N.T وزن الحشوة لهدم البرج = 1 متر تربيع \times 0 كجم T.N.T



هدم الصالونات والمباني

يمكن هدم صالون كبير أو بناية مكونة من ثلاثة طوابق إذا استعملنا القانون التالي :
وزن الحشوة = ٢٥ × رقم ثابت × من تربيع (سماكة الجدار) × الحجم



هدم المباني

إذا أردنا أن ندمر عبارة تحت شارع ما فإن علينا أن نطبق القانون التالي :
الحشوة = ٢ × حجم العبارة

نثبت الحشوة في جسم العبارة من الداخل كما هو في الشكل ثم نخلق مداخل العبارة برمل لكن تصبح الحشوة بدكة ثم نفجر ، أما إذا لم نستطيع أن نخلق العبارة من الجانبين بالرمل فإننا نضربون لزيادة الحشوة إلى ضعفين و نوضح كما هو في الشكل ونفجر الحشوات الثلاثة في آن واحد .

تخريب وقطع الشوارع

إذا أردنا أن نقطع طريق ما علينا معرفة هذا الطريق هل هو : اسمنت ، حجر ، طين ... الخ . من انواع الطرق لذا يجب علينا ان نأخذ قيمة ثابتة لكل نوع من مكونات هذا الطريق ونسميها ط وهي موجودة في الجدول والقاعدة تقول :

الحشوة = ٢٥ × ط قيمة ثابتة من الجدول × (نصف قطر الموجه تكعيبي)
حشوة مركزة :

عدد الحشوات = ل + ف

حيث ل = عرض الطريق

ف = ٢ ر أي قطر الموجه .

نوع التربة	معامل نوع الطريق (ط)
ارض معروشة حديثا	٠,٣
ارض زراعية	٠,٥
رمل رطب	٠,٦
طفل رمل	٠,٨
طين	٠,٨٥
ارض جوارية	٠,٩٥
ارض حجرية قاسية	١,٣
جراثيت	١,٢٥
بارلت حجر اسود	١,٤٥
اسمنت	١,٥

ان جميع القوانين التي مرت علينا استعملناها فيها مادة T.N.T فإذا أردنا ان نستبدلها بمادة اخرى نتبع الخطوات التالية :

مثال :

حشوة T.N.T وزنها ١٢٠٠ غرام نريد ان نستعمل عنها بمادة C3

١ - مادة C3 وحدتها = ١,٣ من مادة T.N.T

٢ - الآن نقول ١٢٠٠ غرام + ١,٣ من مادة T.N.T

* إذا أردنا ان نستعمل C4

١ - وحدة C4 = ١,٢٤ من مادة T.N.T

٢ - الآن نقول ١٢٠٠ + ١,٢٤ = ٩٠٠ غرام تقريبا من مادة C4

* ۱۱۱ اردنا معرفة قدر ای عمود هناك فريقتين :

ا - ب = المحيط + ط .

ب - يمكن أن نقرب نظريا فنقسم على ۳ وهذا الناتج تقريبي

مثال :

عمود محيطه ۱۲۰ سم ، اجد طوله ؟

الحل : $120 + 3 = 6 + 3$ سم تقريبا .

هى عبارة من عدة انفجارات مرتبة بشكل يودى الى تحقيق مردود جيد .
ان المتفجرات تختلف عن بعضها البعض فى حساسيتها للمؤثرات الخارجية
فبعض هذه المتفجرات حساسة جدا للمؤثرات الخارجية كاللهب والحرارة
والاحتكاك والطرق والكهرباء الماكنه وبمظها اقل حساسيه لا يتاثر و لا
ينفجر بالاحتكاك او الحرارة وانما يشتمل باللهب ولقد ينفجر بالطرق
والبعض الاخر قليل الحساسية للمؤثرات الخارجية ولا ينفجر الا بتاثير موجة
صق قوية عليه .

من هنا كان لابد لتفجير المواد قليلة الحساسية من وجود مواد اكثر
منها حساسية لكى تعطى موجة انفجارية تؤدى الى تفجيرها .
استطاع الكيميائيون التوصل الى معرفة بعض المواد المتفجرة شديدة
الحساسية للمؤثرات الخارجية وهى ما تسمى بالمتفجرات المعرضة حيث
تلقوم هذه باعطاء موجة انفجارية عند تعرضها للهب او لطرق تؤثر على
المتفجرات قليلة الحساسية تؤدى الى التفاعل السريع فى جزيئاتها حيث
تتحول الى كمية كبيرة من الغازات تتحول الى حركة ميكانيكية وهى الغرض
من المتفجرات .

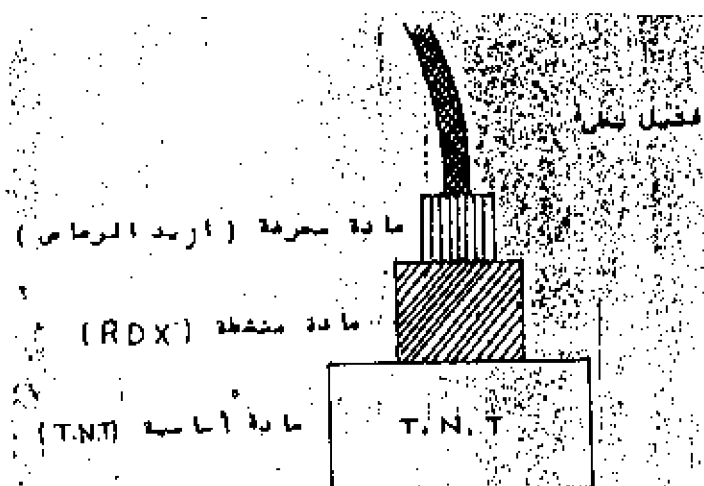
ان المتفجرات شديدة الحساسية قد لا تكون كافية لتفجير مادة قليلة
الحساسية ، فكان لابد لوجود مواد متفجرة تساعد المادة المعرضة على تفجير
المادة قليلة الحساسية (المتفجرات القاصمة الاساسية) سميت بالمتفجرات
المنشطة وهى التى حساسية من المتفجرات المعرضة ولكنها تعطى موجة
انفجارية قوية تؤثر فى المتفجرات القاصمة قليلة الحساسية .

ان معنى الحساسية هو مدى تاثر المادة المتفجرة بالمؤثرات الخارجية
الواقعة عليها او شدة القوة الخارجية على المادة المتفجرة اللازمة لحدوث
الانفجار فيها .

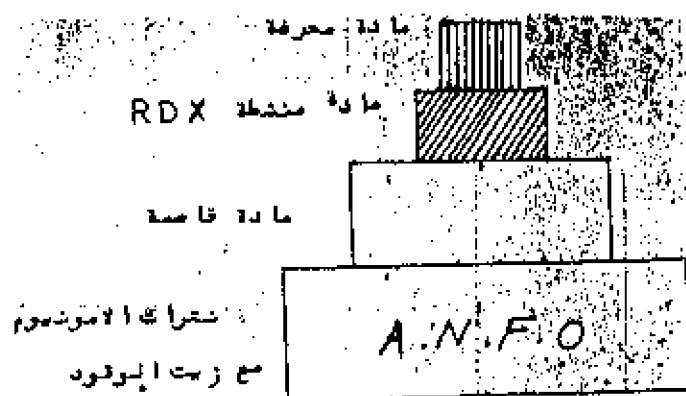
سميت المتفجرات قليلة الحساسية بالمتفجرات القاصمة الاساسية و سميت
المتفجرات شديدة الحساسية بالمتفجرات المعرضة وسميت المتفجرات متوسطة
الحساسية بالمتفجرات المنشطة .

مما سبق نستنتج انه لتفجير اى مادة متفجرة قاصمة لابد من وجود مادة
منشطة لتفجيرها وهذه المادة المنشطة لابد من وجود متفجر معرض ينفجرها
والمتفجر المعرض لابد له من مؤثر خارجى كاللهب او الحرارة او الطرق
لتفجيرها .

أي تفجير قاصم يتم على مراتب و سلاسل خلف بعضها البعض وذلك حتى يتم التفجير وحدوث الانفجار شكل (١) ومن هنا خرجت فكرة الصواعق وصناعتها والتي سنأتى لشرحها باذن الله ، حيث انها عبارة عن مادة محرقة و مادة منشطة تقوم بتفجير المواد القاصة .



هناك بعض المتفجرات قليلة الحساسية لحد كبير كمتفجرات نترات الامونيوم (السماد الكيماوى على ان لا تقل نسبة النتروجين فيها عن ٢٢% من تركيبه) ، ان وجود متفجر معرض و متفجر (الصاعق) لا يكفى فلابد من وجود متفجر قاصم حيث يعطي موجة انفجارية قوية جدا لتفجيره .



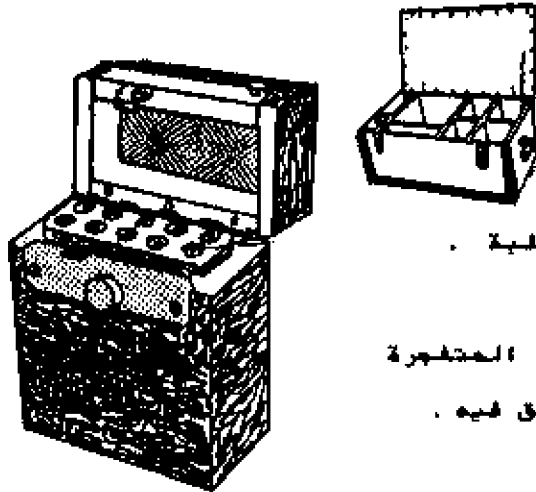
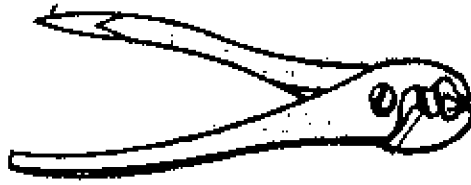
ادوات التفجير

هي الادوات المستخدمة في عملية تجهيز الحشوات والصواعق والفتائل المشتعلة و المتفجرة .

وهذه الادوات على نوعين كهربائى ولا كهربائى ومشترك ، حيث ان المواد المتفجرة قد تفجر بصاعق كهربائى مع وجود اسلاك كهربائية و خاصة عند عمل دوائر تفجير كهربائية وقد تفجر بصاعق عادى وذلك بوجود الفتائل المشتعلة .

اولاً : الأدوات المستخدمة في حالة التفجير الكهربائي .

- ١ - الزرادية و تستخدم لقطع الفتائل المشتعلة و تثبيت الفتيل المشتعل بالصاعق ، و حفر اماكن للصاعق في المادة المتفجرة .



٢ - علبة البلاستيك لحمل الصواعق

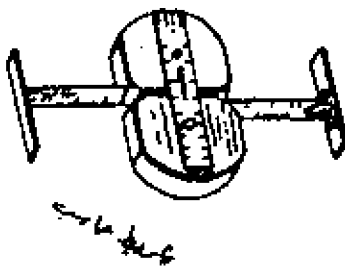
توضع في ثقب خاصة لها داخل العلبة .

٣ - صندوق لحمل المتفجرات و الفتائل المتفجرة

والمشتعلة فقط ويمنع وضع الصواعق فيه .

٤ - سكين و كعاشة و شريط عاسب وذلك لقطع اللاصق و قطع الاسلاك الكهربائية

وحساب المسافات والمقاسات .



٤ - المتفجرات :

١ - آلة تفجير (١٠) كبسولات وهي عبارة عن مولد كهربائي لتوليد تيار كاف (٤٥

فولت) لتفجير (١٠) كبسولات كهربائية مربوطة على التوالي اذا لفت يده الى

النهاية ، وعمله هو :

١ - جرب هل تعمل الآلة ام لا وادفع اليد عدة مرات حتى يصبح عملها سهلا قبل

ربط اسلاك التفجير .

٢ - اربط الاسلاك جيدا على قطبيها وادخل اليد في مكانها .

٣ - ادخل يدك اليسرى داخل الحماله وامسك بالاسفل الآلة ثم امسك يد الآلة باليد

اليمنى وادرها بعنف باتجاه حركة عقارب الساعة حتى تصل لنهاية حلزونها

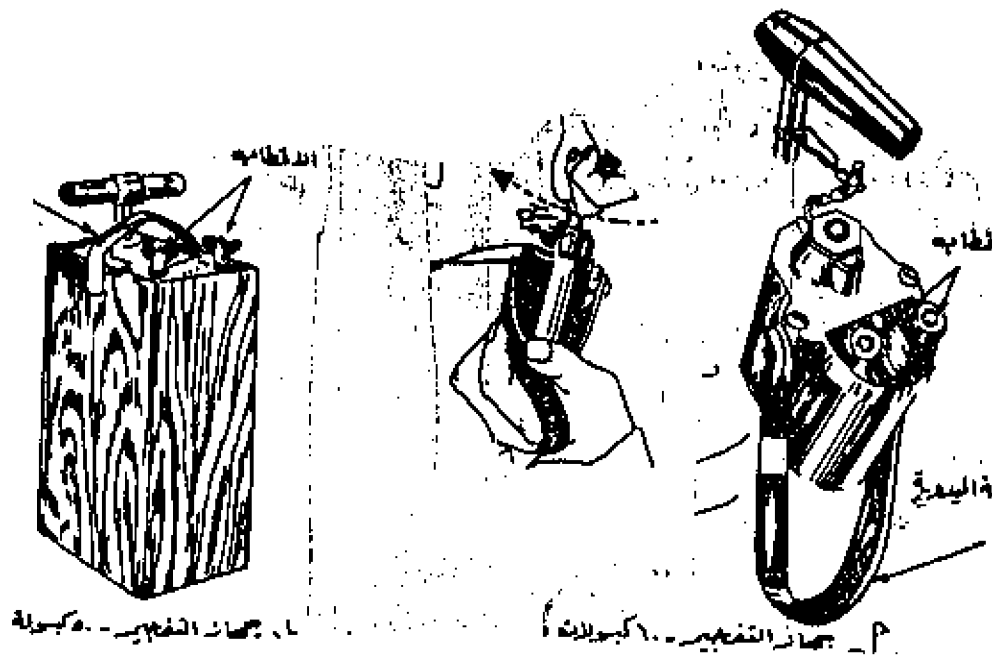
ب - آلة تفجير (٥٠ كبلولة) وعملها :

١ - ادفع يدها الى اعلى مدى .

٢ - ارفع يدها الى اسفل بسرعة والى المدى الذى تستطيع الوصول اليه .

وهناك آلة لتفجير (١٠٠ كبلولة) مشابهة لها ولكن الاختلاف فى الوزن فقط

ملاحظة : تربط الاسلاك (الصواعق) على التواالى عند استخدام المفجر .



* الزرادية وقطاعة الاسلاك واللاصق وعلبة بلاستيكية تحتوى على الصواعق الكهربائية وتوضع كلها فى حاملة كحاملة ادوات التفجير اللاكهربائى واذا اردت عمل بطاريات فلا تضعها فى الحاملة اذا وجد فيها صواعق كهربائية .

الصواعق

كبلولات التفجير

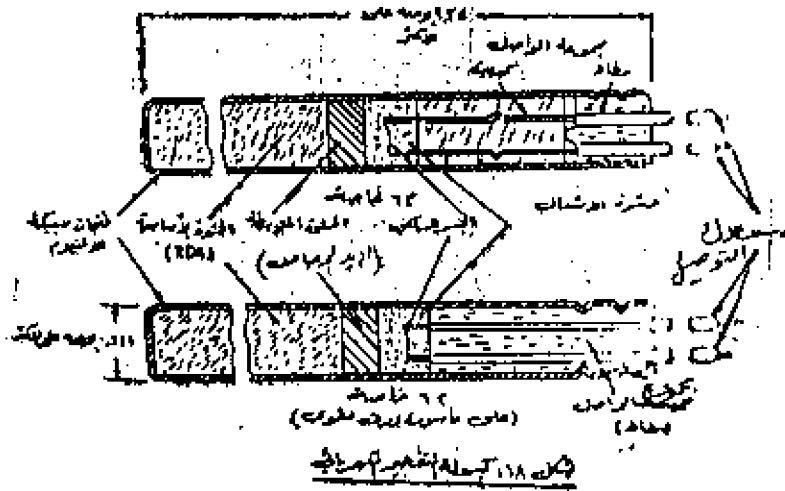
تستخدم هذه لصق المتفجرات الحالية و مصممة للدخول فى ثقب هملت خفيما لاستقبالها فى معظم انواع المتفجرات والحشوات الشكلية المختلفة كذلك مصممة لصق وسائل تفجير الفخام بريد مميعة ، صممت العسكرية منها لصق المتفجرات الاقل حساسية كمتفجرات T.N.T والديناميت المسمى ومتفجرات تسيترتيول ، اما المدنية او التجارية فيمكن استخدامها لتفجير المتفجرات الاكثر حساسية مثل النشرايل والديناميت التجارى فى الحالات الطارئة .

عند استخدام التجارية منها يلزم اثنان منها لصق المتفجرات العسكرية مع العلم ان هناك صعوبة فى تركيبها بسبب عدم استطاعة الثقب المصمم فى الحشوة لاستقبالها فى آن واحد ، كئلا النوعين اى العسكرية

والتجاري قابلاً للانفجار بسهولة بسبب حساسيتها ولذلك يعاملان بلطف ويجب وقايتهم من الارتجاج والحرارة العالية ويجب ألا يدك أبداً ويجب أن لا تخزن كيمولات التفجير مع المتفجرات الأخرى أو أن تحمل بنفس واسطة النقل التي تحمل المتفجرات إلا في الحالات القاهرة وهي على نوعين .

١ - كهربائية ٢ - لاكهربائية (عادية)

صواعق التفجير الكهربائية : تستعمل عند استخدام مصدر للطاقة الكهربائية مثل آلة تفجير أو البطاريات وهناك نوعان منها في الخدمة ، عسكرية و صغرية . و تحتوى في داخلها على مادة أساسية هي R.D.X ومادة محرقة هي أزيد الرصاص أو فلينات الزئبق ومادة مشتعل و سلك توصيل واصل بينهما سلك تنجستون داخل في المادة المشتعلة ثم سلك التوصيل معزولاً بمادة شمعية وطريقة العمل عند وصل طرفي السلكين الخارجيين من الصاعق بالبطارية فإن سلك التنجستون سوف يتوهج مما يؤدي إلى اشتعال المادة المشتعلة فتنتشر المادة المحرقة (أزيد الرصاص مثلاً) فتتفجر و تفجر متفجر R.D.X مما يؤدي إلى انفجار الحشوة .



وسائط وأنظمة التفجير

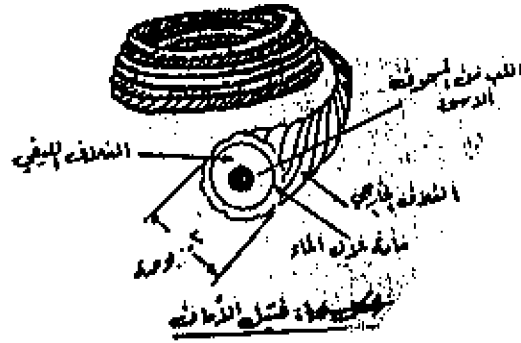
أولاً : الفتائل التوقيئية البطيئة .

يحتسب هذا الفتيل واسطاً لنقل الشحنة من كبريت أو قذاحة إلى صواعق لاكهربائية أو حشوات متفجرة أخرى محافظاً على توقيت معين حتى يتمكن الشخص المفجر أو الأشخاص الإبتعاد لمسافة آمنة قبل الانفجار ، هناك نوعان من هذا الفتيل .

فتيل الأمان والفتيل التوقيئي (م ٧٠٠) ويمكن استخدام كليهما لهذا المقصد .

١ - فتيل الأمان : يعتبر هذا الفتيل قياسياً إلا أنه محدود ويستعمل في التدميرات العامة يتكون من مسحوق أحود ملفوفة بإحكام بعدة طبقات من الإلياك ومادة عازلة للماء و يمكن أن يكون بألوان عدة وأهمها اللون الأصفر بما أن معدل الاشتعال يختلف لربطة واحدة أو عدة ربطات من ٣٠ إلى

٤٥ ثانية للقدم تحت تأثيرات جوية وطقسية مختلفة (التعرض للعوازل أكثر من ١٢ ساعة تأثيرات كبيرة في درجات الحرارة وما شابهها) . يجب اختيار كل ربطة (فلا) قابلة بسرعة للاشتعال بشكل ملحوظ ، ولذلك يجب فحص كل لفة تحت الماء قبل تشطير الحشوة في الأجواء القطبية الباردة يصبح الغلاف الخارجى طبيا ويتكرر بسهولة .



٢ - فتيل التوقيت م ٧٠٠

هذا الفتيل فتيل الامان السابق الذكر ويمكن استخدام اى منهما مكان الاخر ، لون هذا الفتيل اخضر قائم وقطره ٢,٢ بوصة ومغلف من الخارج بغلاف بلاستيكى وهو اما ان يكون اعلميا او محاط بحلقات باردة مفردة و مدهونه بمسافة ١ قدم او ١٨ بوصة وبحلقات مزدوجة مدهونه بمسافة ٥ قدم او ٩٠ بوصة وهذه لتسهيل قياس الاطوال المرغوبة ، اما معدل سرعة اشتعاله فتبلغ ٤٠ ثانية للقدم الواحد للسماح للمقفر من الاستعداد دوما بنفس الطريقة المذكورة سابقا ، يتطلب الغلاف الخارجى في الأجواء القطبية الباردة ويصبح عرضة للتكرر السهل .



٣ - وهناك فتيل سريع الاشتعال يستخدم لتفجير المواقع العادية ويستخدم في حالات الكماخن والتفجير من مسافات بعيدة وللشراك الخداعية وهو على نوعين :

١ - النوع الاول : ويتألف من خيوط مجدولة ومغلقة بغلاف عازل وبداخلها

البارود الضائع، وهو على شكل أربعة خيوط، وسرعة اشتعاله ٢٠ م / ث
ويستخدم في الإفخاخ والشرائك الكداعية، ويستخذ منه نفس الاحتياطات
السابقة.

ب - النوع الثاني : واليك مواصفاته : لونه برتقالي وشكله كشكل الفتيل
البطري إلا أن قطر الانسيابية أكبر، وجسيمات البارود بداخله كالبودرة،
وسرعة اشتعاله ما بين (٦٠ إلى ٩٠ سم / ث) ولا يستعمل إلا في العمليات
الخاصة وخاصة الشرائك الكداعية، ويشتمل تحت الماء.

نظام التفجير للمواقع العادية اللاكهربائية

بواسطة الفتيل البطري

أجراء النظام و تركيبها تمهيدا للتدمير :

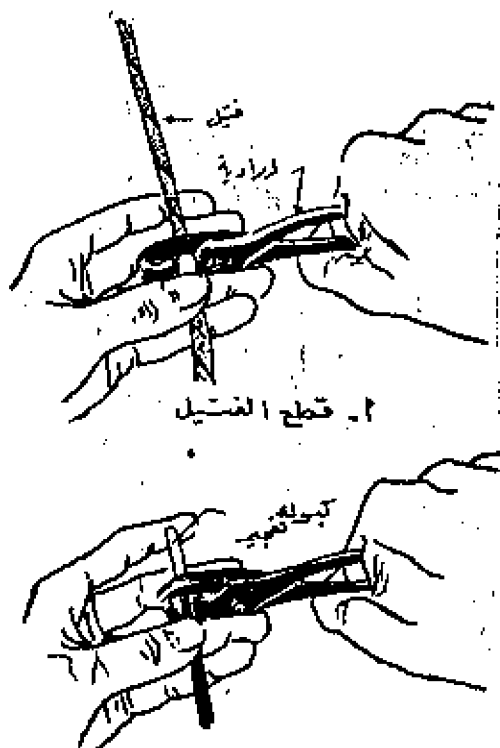
نظام التفجير اللاكهربائي عبارة عن خشة من المتفجرات حضرت للتفجير
بواسطة كبسولة لا كهربائية أما مواد التفجير فتكون من كبسولة لا كهربائية
(عادية) التي تسبب صملا كافيا لتفجير المتفجرات التي تمهيد بها، وقطعة
من الفتيل التوقيتي الذي ينقل الشحنة التي تظهر الكبسولة أما تركيب
النظام هذا فكما يلي :

١ - اقطع وارم طولاً مقداره ٦ بوصات من طرف فتيل التوقيت (الإشعال) وذلك
للتأكد من الاشتعال احتياطا من الرطوبة أو غيرها، بعد ذلك

اقطع طولاً أقله ٣ اقدام لأختبار سرعة
الاشتعال (لأختباره بطريقة أكثر
دقة). يؤشر الفتيل بمسافات مقداره ١
قدم ثم يؤقت اشتعالها منفردة ثم
يؤخذ معدل الاشتعال لها.

ب - اقطع طولاً من فتيل الإشعال التوقيتي
يكفي للسماح للشخص الذي سينجز
المشقة من الوصول لمكان معين على
مسافة أمسية يسير مسيرا عاديا قبل
الانفجار يجب أن يكون هذا المقطع
مستويا عبر فتيل الإشعال.

ج - خذ كبسولة واحدة من صندوق الكبسولات
وفتحها وامسكها مع إبقاء الطرف
المفتوح إلى أسفل و حركها بلطف أو
اضرب اليد الحاملة باليد الأخرى بشكل
ممنقول وذلك لإزالة أي عائق أو مادة
غريبة منها (يجب ألا تضرب الكبسولة
بمادة صلبة أو ضد جسم قاس كما لا يجوز



ان تنفخ فيها او تدخل جسما بها لازالة المواد القريبة)

د - امسك الفتيل الاشتعال عموديا مع جعل المقطع المستوي الى اعلى ثم ضع الكبسولة بلطف فوقه وادفعها الى الاسفل بحذر حتى يتلامس المقطع المستوي مع حشوة الكبسولة لضمان انفجارها يجب الا تدخل الفتيل قسرا في الكبسولة ، اما اذا كان طرفه مشعبا او كبيرا على الدخول بسهولة ، اجرمه بين الابهام وبطية الاصابع حتى يقل الحجم و يلائم الكبسولة .

هـ - بعد ان تركب الكبسولة على الفتيل امسك الفتيل بين الابهام والاصبع الثالث لتفيد اليسرى وهد الاصبع السبابة فوق نهاية الكبسولة لتكبيتها على نهاية الفتيل وابقه بضغط خفيف على الكبسولة .

و - ضع الاصبع الثاني على الطرف الخارجى للكبسولة لارشاد الزرادية وبهذا تستطيع ضغط الطرف المفتوح للكبسولة بالزرادية بطريقة صحيحة حتى في الظلام .

ز - اضغط بالزرادية على الكبسولة بمسافة (1/8 - 1/4) بوصة من الطرف المفتوح اذا ضغطت قريبا من الجانب المعك قد يسبب هذا انفجارها اجعل الكبسولة تنحدر للخارج وبعبدا عن الجسم خلال الزرد ، اضغط بضغط ثانية ان كان ذلك ضروريا لمقاومة الاحوال الجوية .

ملحوظة :

- ١ - اذا كانت ستبقى الكبسولة عدة ايام قبل تفجيرها ، احم الوصلة بينها وبين فتيل الاشعال بفلاك من مركب المزل او مادة مشابهة (بالرغم من كون هذا المركب مادة سياسية تصرف فانها لا تعتبر عازلا تماما للماء ولذلك تفجر الحشوات الفاطمه تحت الماء مباشرة بعد وضعها) .
- ٢ - يكون القطع الاول بزاوية ٩٠ درجة وذلك لادخال هذا الطرف داخل الصاعق بينما الطرف الاخر فيكون بزاوية ٤٥ درجة وذلك لتسهيل في عملية الاشعال .
- ٣ - نقوم الان بوضع طرف الفتيل والذي قطع بزاوية ٤٥ على طرف اصبع السبابة (التشهد) وفي الباطن ثم يوضع الاصبع الوسطى الى الداخل اى ان الفتيل يكون على ظهر اصبع الوسطى ثم يوضع عود الكبريت على طرف الفتيل المقطوع بزاوية ٤٥ و يرتكز طرف عود الكبريت على نفس اصبع السبابة ويثبت بواسطة اصبع الابهام ثم تمرر علة الكبريت على راس عود الكبريت في حالة عدم اشتعال الفتيل وذلك لان التحشيت لم يكن جيدا فبالإمكان فتح طرف الفتيل قليلا حتى يظهر البارود ونضع عود شلاب اخر ونشعل .

أنواع الحراقات :

١ - الحارقة النارية والقاسمها :-

٢ - وسيلة اشعال تعمل بالشد (السحب) وتتكون من :-

تيلة السحب ، نابض ، ابرة ، بادئ اشتعال ، ماسك الفتيل ، الفتيل .
كما هو موضح بالشكل .

٣ - صاعق عادي ٤ - العبوة المتفجرة .

٢ - الفتيل

ويتم تجهيز الحارقة النارية بالعبوة على الشكل التالي :

٥ - نقوم بقطع الفتيل من الطرف المهيء لوضع في الصاعق بشكل عمودي و

نقطع من الطرف الآخر بشكل حائل (زاوية ٤٥) ويتم القطع بسكين حاد ، وعلى

حافة صلبة وسميكة واحدة ، اي بقطعه بقاضة خاصة ولكن لا تقطع في هذه الحالة

بزاوية (٤٥ درجة) ثم نثبت الفتيل في الصاعق بضغطه بقاضة خاصة ولكن

يجب ان لا تسمعك الصاعق من الأسفل ولكن نضعك الصاعق من الطرف الخالي من

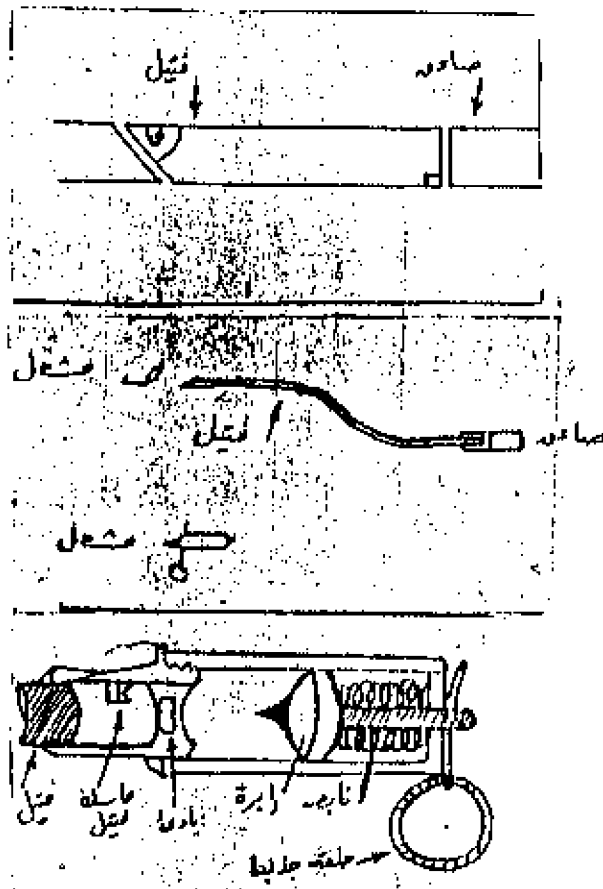
المواد المتفجرة وندخل فيه الفتيل من جهة المقطع العمودي مع ملاحظة عدم

هططه بالإسنان و تتم هذه العملية بعيدا عن الوجه ، انظر الشكل التالي .

وعند اشعال الفتيل يسحب وضع رأس عود الكبريت على الفتيل من الطرف

الحائل بزاوية (٤٥ درجة) ثم وضع مشط الكبريت على رأس العود وسحب سحبه

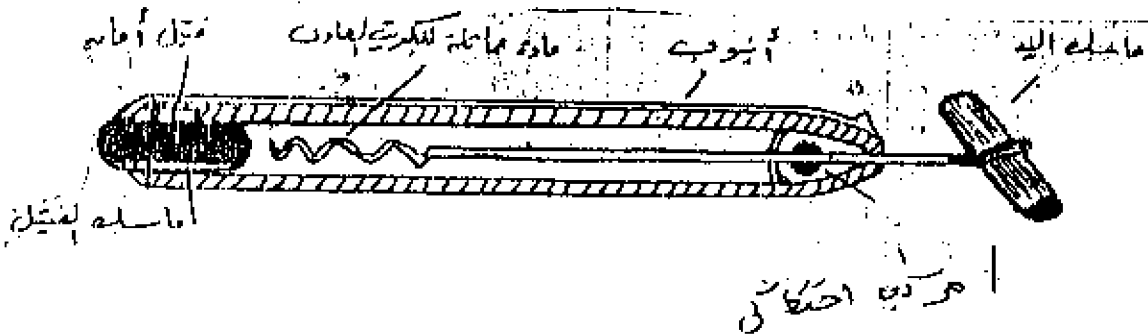
متوسطة فيشتعل عود الكبريت ورأسه على بارود الفتيل فيشتعل البارود .



و هناك انواع عديدة من المشعلات منها :

* المشعل الاحتكاكي .

وهو يعمل على مبدأ علبة الكبريت العادى حيث يوجد مادة مشتعلة و مادة احتكاكية وعند شد اليد الى الخارج تشتعل المادة المشتعلة ثم تشتعل بدورها الفتيل ضمن الأنبوبة ، والشكل الخالى يوضح هذا النوع من المشعلات :



مشعل الفتائل الاحتكاكي .

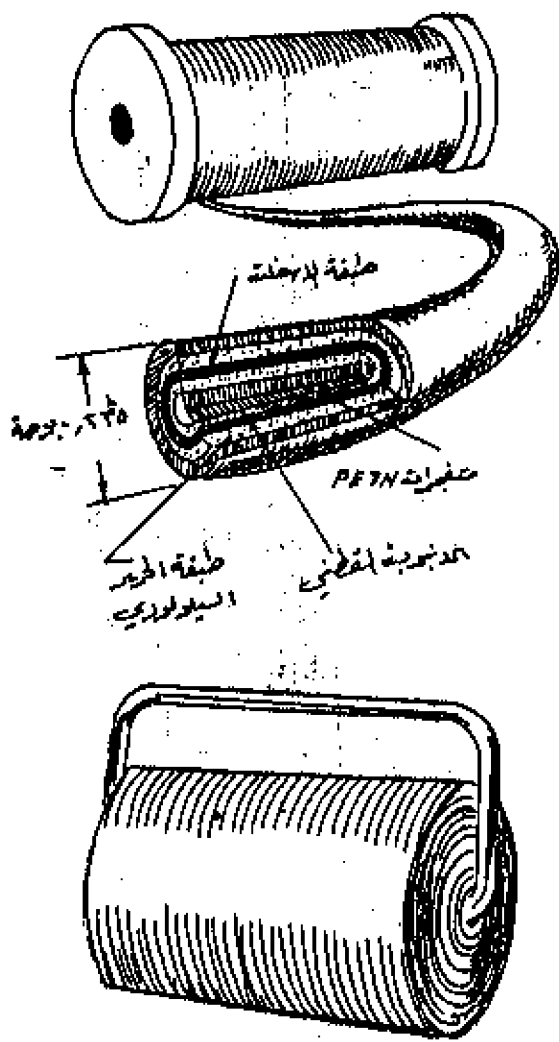
اما بالنسبة للمشعلات الطرفية : فانه توجد منها مشعلات مانعة للماء حيث يكون مدخل الفتيل محفوظا بواسطة قطع جلدية مانعة للماء .

ثانيا : الفتائل المتفجرة (الكورتكس)

الخواص : يتكون هذا الفتيل من متفجرات (PETN) في انبوب القماش مغطى بطبقة من الاسفلت تليها طبقة قماشية اخرى مغطاة بغلاف مركب من الطبقة الشمعى او مادة البلاستيك ، يوصل هذا الفتيل موجة التفجير من نقطة لاخرى بسرعة اقلها 5900 م/ث او 19600 قدم /ث . ويمكن تفجير الفتيل الغاطس جزئيا في الماء من الطرف النشط ورغم انه لايفقد خواصه التفجيرية يتعرض لدرجات حرارة مثدية الا ان الغلاف يصبح صلبا ويتكسر عندما قنفيه ولهذا يجب الابتعاد الى هذه الناحية عند استخدامه في الاجواء الباردة جدا .

يجب عزل اطراف الفتيل بمركب عازل ضد الماء حتى لا تؤثر الرطوبة والماء على محتوياته في الحشوات التمت مائية او الحشوات التي تترك في مكان عدة ساعات قبل تفجيرها .

ابقاء ٦ بوصات كطرف حر يقى ببقية الفتيل من الرطوبة لمدة ٢٤ ساعة وعند تجهيزه يجب تجنب ليه او خفيه بطريقة تغير اتجاه الصق لتفادى الفشل في التفجير .



الفتيل المتفجر يتميز بالآتي :

(نيلون المكون المكون من مادة رطوبية خفيفة)

- ١ - سرعة انفجاره تتراوح ما بين (٥ الى ٧) كم / س
- ٢ - يحترق ببطء ويمكن ان ينفجر بتأثير طلقات الأسلحة .
- ٣ - يمكن ان ينفجر بقوة شد (١٥ كغ) او بقوة طرق (١٥ كغ) .
- ٤ - يتم تفجيرها بواسطة الصاعق ، او حشوة من المواد المتفجرة .
- ٥ - يستعمل تحت الماء لفترة لا تزيد عن ١٠ ساعات .
- ٦ - يستخدم لتفجير عدة حشوات في آن واحد وفي الإحزمة الناسفة .
- ٧ - يجب حمايته من الصدمات الميكانيكية والرطوبة ومن النار حتى لا يتلف .
- ٨ - عند وصل الفتيل بالصاعق يجب ان يعزل عن الوسط الخارجى بواسطة شريط لاصق في حال استخدامه في جو رطب .
- ٩ - يمنع تعرضه لأشعة الشمس الشديدة فترة طويلة دونما خوف .
- ١٠ - يتواجد على شكل بكرات طول البكرة منها يتراوح من (١٠٠ - ٢٥٠) متر .
- ١١ - يفضى عن استخدام كمية كبيرة من الصواعق .
- ١٢ - يعمل بواسطة موجة من الانفجار .

تستخدم هذه الفتائل لتطهير المتفجرات المريخة (كالمواقي) وذلك بأن
نربطه حول الشحنة المتفجرة او نضع الشحنة حوله او ندخله في ثلوب داخل
الشحنة . والفتيل المتفجر يتواجد على عدة انواع والوان فمنه الازرق
والبنى والاحمر وهى فتائل متفجرة عسكرية ومنه الاصفر التجارى ومنه الابيض
وهو خاص بمصانع الفحم ، وللتفريق والتمييز بين الفتيل البطيء ذو اللون
الاحمر والفتيل المتفجر ذو اللون الاحمر كذلك ننظر للمادة داخل الفتيل
فان كانت سوداء دلت على انها بارود اى فتيل بطيء وان كانت بيضاء دلت
على انها مادة متفجرة ، واليك جدول خواص انواع الفتيل المتفجر .

تجهيز قوالب ومتفجرات التدمير

لاكهربائية بواسطة صاعق عادي وفتيل بطيء

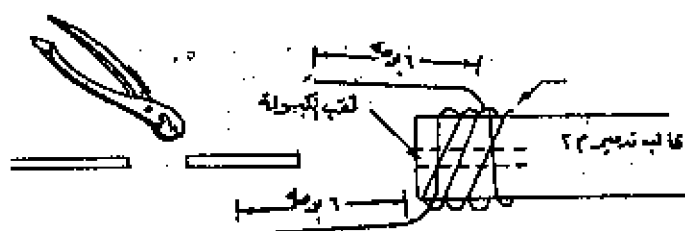
: تجهيز القوالب :

إذا كانت قوالب المتفجرات تحتوي على ثقوب مصنعة للكبسولة تجهز هذه كمايلي :-

لف خيط باحكام حول القالب تاركاً طولاً منه مقداره ٦ بوصات على كل طرف يحد عمل الربطة .

ادخل الكبسولة المثبتة بالفتيل في ثقب الكبسولة المصنوع .

اربط الطرف الحر من الخيط حول الفتيل لتوحيث لمنع الكبسولة من الانفصال انظر الشكل .



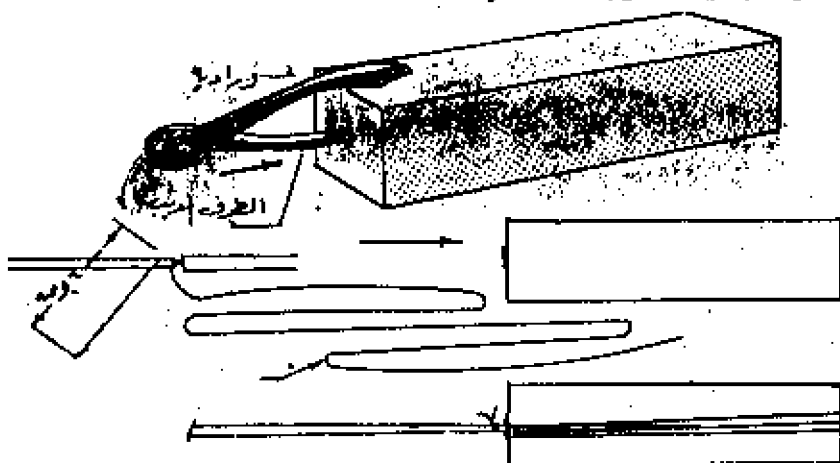
بدون ثقب الكبسولة .

إذا لم يكن هنالك ثقب كبسولة في قالب المتفجرات انقب ثقباً في الطرف يكفي لاستقبال الكبسولة باستعمال اى أداة او احدى قدمي زراعية الكبسولة .

ادخل الكبسولة المركبة على الفتيل داخل الثقب ، امسك الفتيل بالابهام والسبابة فوق الثقب وافصل الكبسولة من المتفجرات .

وباستخدام خيط بطول ١٤ بوصة اربط ريبطين نصف بطن حول الفتيل بحيث تصبح الربطة في اعلى الثقب المحفور .

ادخل الكبسولة مرة اخرى في الثقب ولف الطرف الطويل من الخيط حول قالب المتفجرات ٣ مرات على الاقل على طول محورها الطويل وفي كل مرة غير اتجاه الربط بنصف لفة حول الفتيل مبقيا الربطة مشدودة .



اختتم الربطة حول

الفتيل وفوق الثقب

بربطتين نصف بطن .

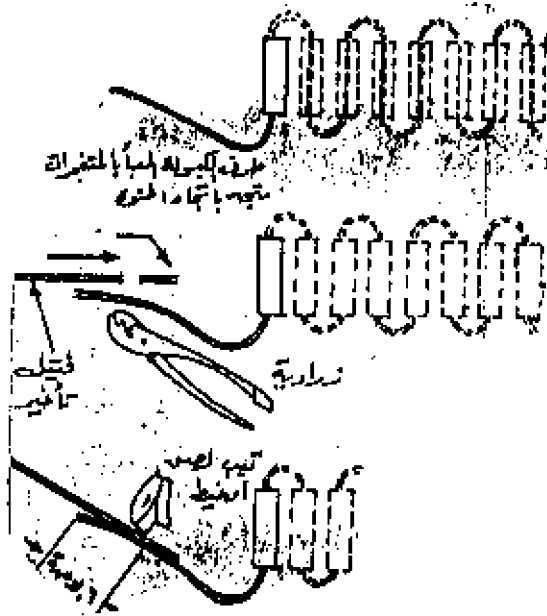
حذرة : لا تحاول ادخال

الكبسولة لمرات في ثقب

لايستوعبها بسهولة .

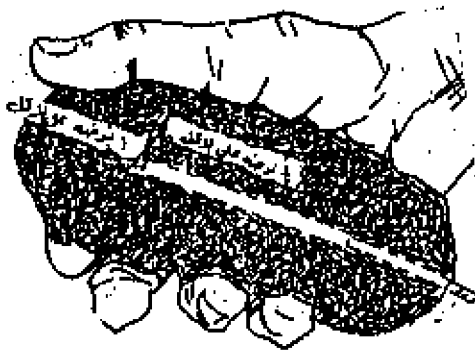
نما : تجهيز حشوة السلسلة لأكهرباشيا :

يجهز هذا القالب لأكهرباشيا بتثبيت كبسولة لأكهرباشية في نقطة تقع بمسافة لا تقل من ٦ بوصات من أحد أطراف فتيل التفجير السريع كما هو مبين في الشكل (يسحب الاختباء إلى توجيه الجزء المتفجر من الكبسولة باتجاه قالب المتفجرات) بتفجير كبسولة التفجير ينفجر الفتيل السريع الذي بدوره ينفجر قوالب المتفجرات .



نما : التجهيز اللاكهرباشي للمتفجرات الكدنة

تجهز المتفجرات المعينية التي تخرج أو عيبتها لا كهرباشيا بمجنتها حول الكبسولة اللاكهرباشية الموضوعة في الفتيل مباشرة ويجب أن يكون سمك المتفجرات ١ بوصة على الأقل من جهة الكبسولة المتفجرة (٢/١) بوصة من جانبها للتحاكد من التفجير .



نما : التجهيز اللاكهرباشي للديناميت :

يمكن تجهيز خراطيش الديناميت إما في أحد طرفيها أو على الجوانب فالتجهيز الطرفي يتم عند تفجير صندوق كامل أو عندما تكون الحشوة الموضوعة لا تحتاج إلى تحشية .

- طريقة التجهيز الطرفي .
- انقلب قلبا في داخل الخرطوشة . كما في الشكل .
- ادخل الكبسولة المركبة على الفتيل .
- اربط الكبسولة والفتيل بإحكام في الخرطوشة .

١ - طريقة التجهيز المقاومة للاحوال الجوية .

٢ - الغلق ورق التغليف في طرف الخرطوشة

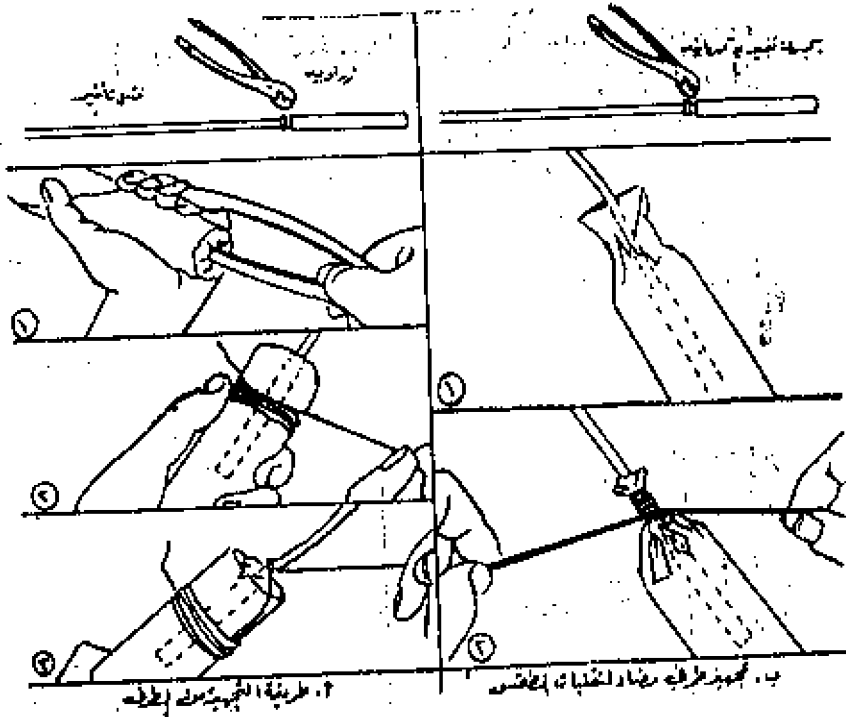
٣ - اقلب ثقبها في الديناميت المكشوف .

٤ - ادخل الكبسولة المركبة في الفتيل .

٥ - اخلق ورق التغليف .

٦ - ثبت الكبسولة والفتيل باحكام بواسطة خيط او طول من الشريط اللاصق .

٧ - ضع كمية من المركب المقاوم للاحوال الجوية .



مسا : التجهيز الجلفني للحشوة الثقيلة المحشوة بمادة مساعدة على التثبيت)

١ - اقلب ثقبها في الخرطوشة بمسافة واحد و نصف بوصة (١,5) تقريبا من احد طرفيها .

٢ - دع اشعاء الثقب بحيث ان الكبسولة بعد ادخالها ستكون هوائية تقريبا مع جانب الخرطوشة والطرف المحتفر من الكبسولة يكون في منتصف طول الخرطوشة .

٣ - ادخل الكبسولة المثبتة بالفتيل في الثقب السابق .

٤ - لك خيطا باحكام حول الفتيل ثم حول الخرطوشة على الاقل ٢ - ٢ لفات قبل ربط .

٥ - ارحم المجهزة بك خيط حول الخرطوشة تماما متجاوزا الثقب بمسافة ١ بوصة عن الجانبين لتغطية طلية ، غط الخيط بمادة عازلة للماء .

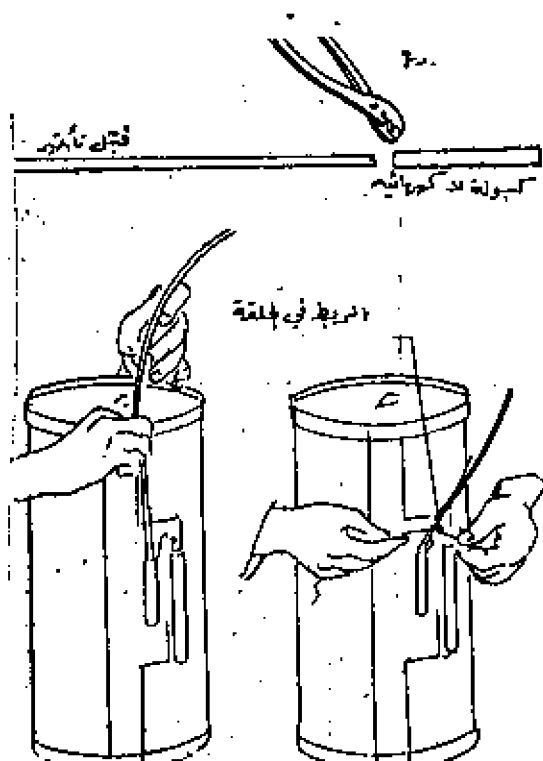
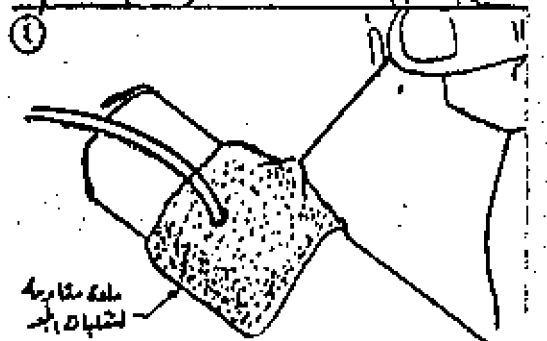
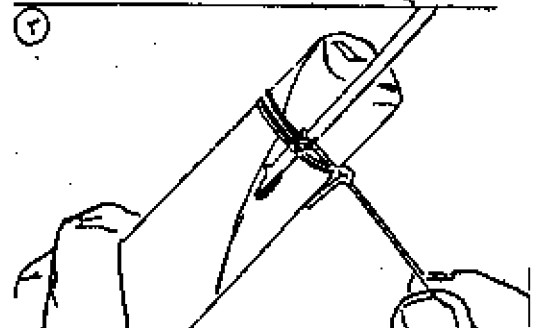
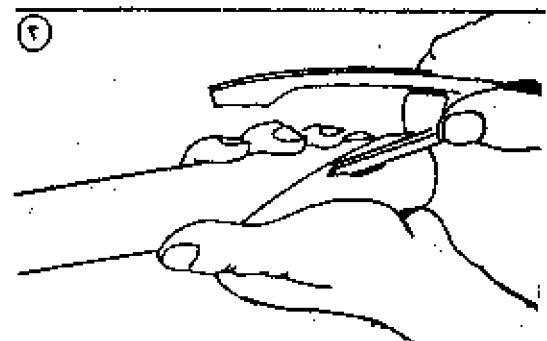
٦ - مسا : التجهيز اللاكهربائي لاختراعات الامونيا وحشوات نترامون .

تجهز هذه كما يلي :

١ - ضع الكبسولة المركبة على فتيل التواليت في ثقب الكبسولة الموجود على جانب الغلاف .

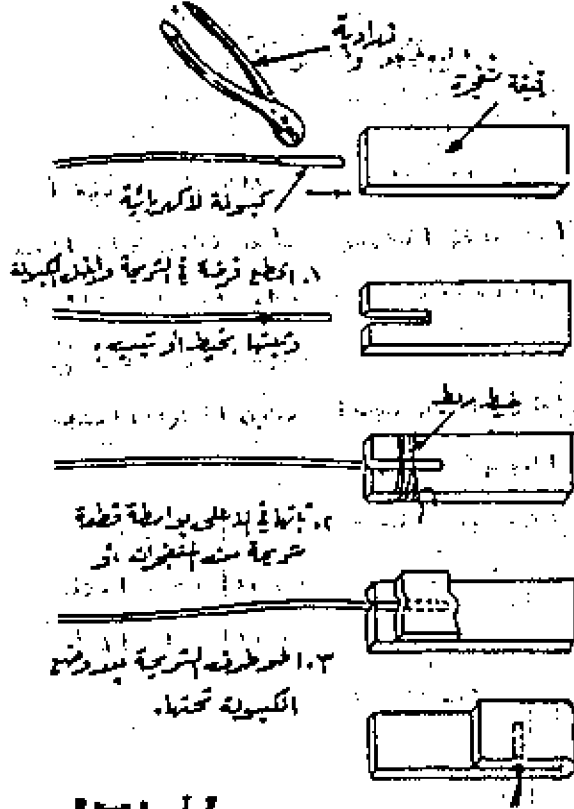
٢ - اربط خيطا حول الفتيل ثم حول المربط في جسم الحشوة فوق كبسولة التفجير .

ملاحظة :- لزيادة التحاكك من انفجار الحشوات هذه يقترح وضع قالب مجهز فوقها .



نظام التفجير للصواعق الكهربائية .

في هذا النظام يسبب التيار الكهربائي شحنة لتفجير الوصلة التي تفجر الحشوة ، تسير الشحنة الكهربائية من منبع القوة من خلال الاسلاك لتفجير الكبسولة ان الاجزاء الرئيسية في هذا النظام هي : كبسولة التفجير ، سلك التفجير ، وبكرته ، آلة التفجير او المتفجر والاجراءات كما يلي :-



1 - فحص الكبسولة .

1 - الفحص جهاز الجلفانوميتر وذلك بالزرادية او سلك : كما في الشكل .

2 - لامس احد سلكي الكبسولة باحد قطبي جهاز الفحص (الجلفانوميتر) والملك الاخر بالقطب الاخر فاذا اظهر الجهاز قراءة للتيار المار فالكبسولة صالحة ، واذا العكس فالكبسولة غير صالحة ويلزم تبديلها .

ملحوظة : خلال الفحص يجب ان يكون الطرف المتفجر من الكبسولة بعيدا عن الجسم .

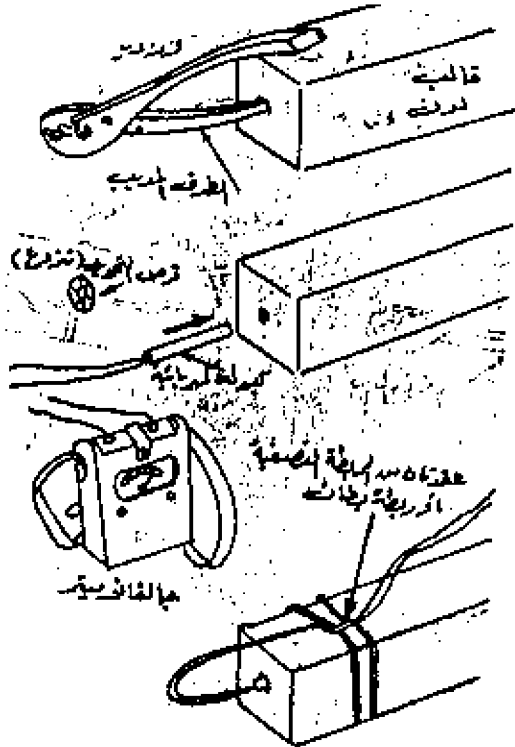
3 - تقسيم الان بوضع الصاعق الكهربائي في العادة المتفجرة ونقوم بالتفجير بعد الابتعاد لمسافة امان وذلك عبر اسلاك الصاعق الكهربائي الى مكان التفجير مع الاحتياط لكمية الكهرباء ان انه كلما زاد طول السلك كلما نحتاج الى كهرباء اكثر (فولت) .



٥٦٣

جهاز التفجير

تجهيز قوالب و متفجرات التدمير كهربائيا



أولاً : التجهيز الكهربائي لقوالب التدمير .

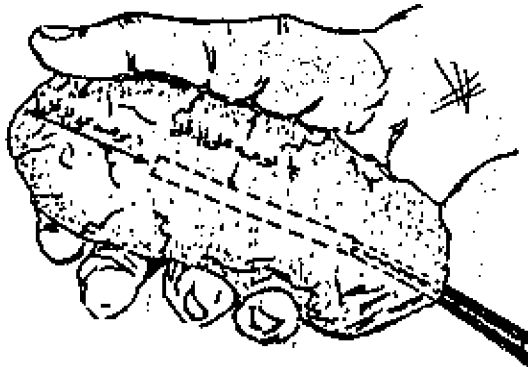
إذا كان هناك ثقب مسنن للكبسولة في قالب المتفجرات ، أدخل كبسولة تفجير كهربائية داخل الثقب واربط اسلاك الكبسولة حول القالب بربطتين من نوع (عقدة نصفية) أو بربطة بطن ، اترك طولاً قصيراً من الاسلاك العرضية بين الكبسولة والربطة لمنع سحب وانفصال الكبسولة .

القوالب التي بدون ثقوب كبسولة : إذا لم يكن في قوالب المتفجرات ثقوب للكبسولة فاتباع ما يلي .

- ١ - اعمل ثقباً في نهاية القالب يتسع للكبسولة بأداة حادة غير قابلة للصدح كالملقط المعدب لإزاحة الكبسولة .
 - ٢ - أدخل الكبسولة في هذا الثقب واربط اسلاك الكبسولة حول القالب بربطتين (عقدة نصفية) أو بربطة بطن ولمنع خروج الكبسولة اترك دائماً قسماً من اسلاك الكبسولة مرغياً بين الكبسولة والربطة .
- ملحوظة : لا تحاول أبداً إدخال كبسولة تفجير قسراً في ثقب صغير .

ثانياً : التجهيز الكهربائي للمتفجرات اللدنة .

- ١ - تجهز قوالب التدمير المزودة بثقوب كبسولة مسننة أو فجوات .
- ٢ - املأ المتفجرات اللدنة التي تخرج من صناديقها أو تغلفها فتجهز كهربائياً بمعناها حول كبسولة كهربائية ، يجب ان تمتد المتفجرات مسافة ١ بوصة على الأقل بسعد الجزء المتفجر من الكبسولة (٢/١) بوصة من جوانبها لضمان التدمير .



ثالثا : تجهيز الديناميت كهربائيا .

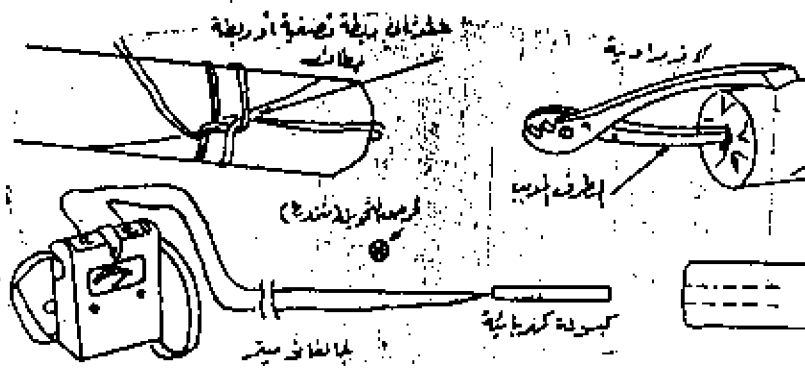
يمكن تجهيز خرطوشة الديناميت من احد طرفيها او من الجوانب يستعمل التجهيز الطرفى عند تدمير صندوق كامل او ان الحثوة الموضوعة لا تحتاج الى تمشية .

١ - طريقة التجهيز الطرفى .

١ - اقلب ثقبها فى طرف الخرطوشة كما هو مبين فى الشكل .

٢ - ادخل كبسولة كهربائية فى هذا الثقب .

٣ - اربط اسلاك الكبسولة حول الخرطوشة بربطتين (عقدة نصفية) .



رابعا : التجهيز الكهربائى لثغرات الامونيا وحشوات شترامون .

تدخل الكبسولة فى ثقبها المهيأ فى الحثوة و تسربط الاسلاك (اسلاك

الكبسولة) حول الحلقة الصغيرة .

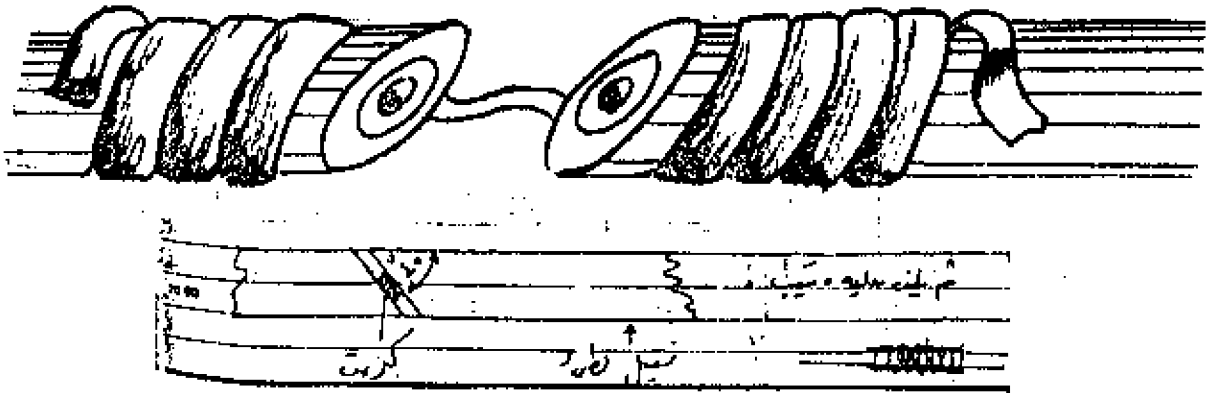
توصيلات الفتائل البطيئة .

١ - توصيل فتيل بطيء بآخر بطيء : (الطريقة الاولى)

أ : يقطع طرفي الفتيلين مشطوفين

ب : يوضع الطرفان على بعضهما بحيث يتلامس البارود السلطاني في كلا الفتيلين مع بعض ، وتكون الشطفة بعكس الاخرى كما في الشكل .

ج - يربط الطرفان بسلك او غيط قوي



د - لضمان الأكثر ممكن لقطع رأس عمود كبريت ووضع بين شطفتي الإشتين قبل الربط بحيث يتلامس رأس العمود طرفي الفتيلين ، وعند اشتعال طرف الفتيل الآخر ووصول الإشتعال إلى الرابطة يشتمل عمود الكبريت فيشتمل الفتيل الآخر ، وهذا لزيادة الإطمئنان .

- وهذه الطريقة لها عيوبها : وهي إذا لم يربط الطرفان جيدا ينزلق الطرف عن الآخر ، مما يسبب عدم انتقال الشطفة في الفتيل الثاني .

وكذلك : إذا تسربت الرطوبة عند الوصلة وخاصة إذا مر وقت طويل على الربطة فهذا من شأنه ان يجعل الشطفة لا تنتقل .

الطريقة الثانية :

وتتم بواسطة اصبع البلاستيك كما يلي .

١ - يشق اصبع البلاستيك بالطول

٢ - يقطع طرفي الفتيلين بشكل مشطوف .

٣ - يوضع طرفاً الفتيل المشطوفان داخل الاصبع البلاستيكي متقاربان .

٤ - عند اشتعال طرف الفتيل ، وعند وصول الإشتعال إلى الطرف الآخر داخل الاصبع البلاستيكي ، يشتمل اصبع البلاستيك ويشتمل طرف الفتيل الآخر ، لأن البلاستيك يشتمل بشدة .

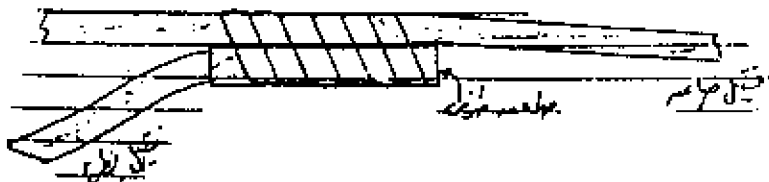
- ومن عيوب هذه الطريقة خروج لهب قوي وايقاض ضوء عند توصيله ، لذلك لا تستعمل

٢ - توصيل فتيل بطره بآخر سريع .

نتبع نفس الخطوات السابقة .

٣ - توصيل فتيل بطر بآخر صاعق (متفجر) .

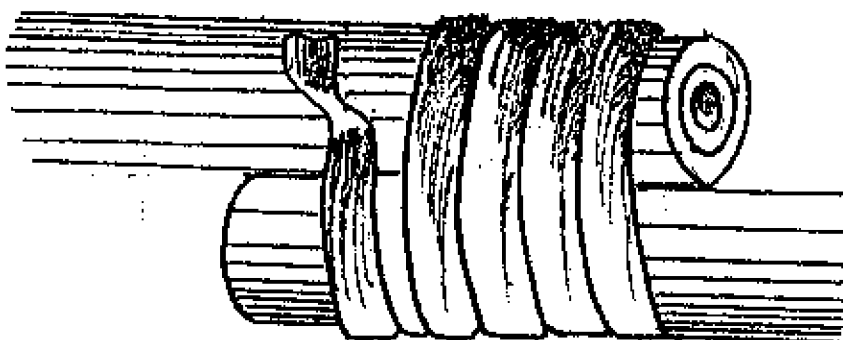
وهذا التوصيل كثير الاستعمال في حالات النسف ، والمطلوب هو تحويل موجة الاشتعال في الفتيل البطر الى موجة انفجار في الفتيل الصاعق . وعند توصيلها يجب استعمال وسيط لينقل هذه المهمة ، وهذا الوسيط هو الصاعق ، وبهذا نصل طرف الفتيل البطر بالصاعق ، ويربط الصاعق بطرف الفتيل الصاعق و ملاصقا له بواسطة لاصق او خيط او سلك على طول الصاعق و خصوصا من طرف حشوة الصاعق موضحا بالشكل الآتي .

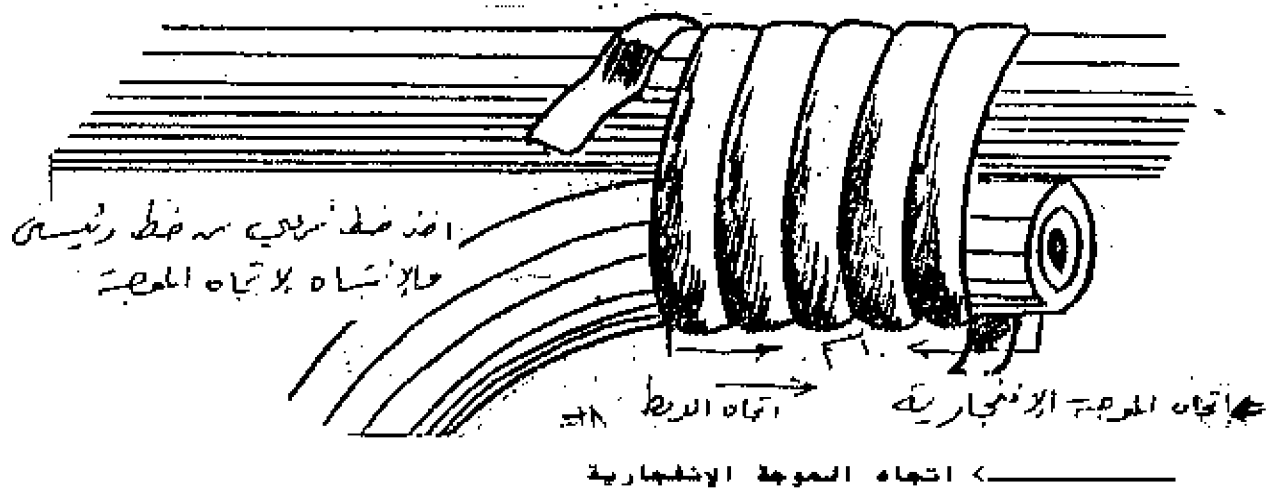


عند اشتعال الفتيل البطر تنتقل موجة الاشتعال الى الصاعق فينفجر ويولد موجة انفجار تنتقل للفتيل الصاعق الملتصق به .

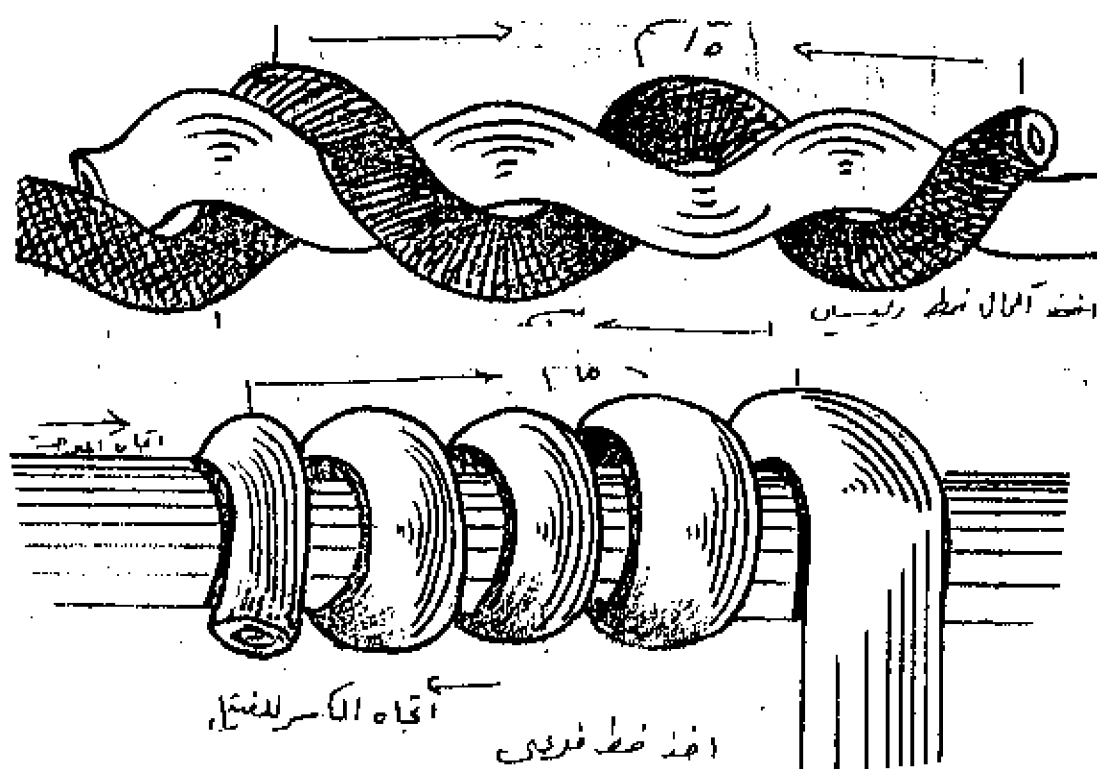
توصيلات الفتائل المتفجرة .

١ - توصيل فتيل متفجر بآخر متفجر بطريقة الملاصقة على ان تكون مسافة الملاصقة لا تقل عن ١٠ سم ويتم التثبيت بواسطة شريط لاصق او سلك ويشد بقوة وتستعمل هذه الطريقة لإكمال خط رئيسي او لأخذ خط فرعي من خط رئيسي كما هو موضح في الرسم ، والانتباه لاتجاه الموجة الانفجارية عند ربطك الخط الفرعي والا اذا كان عكس الموجة سينقطع .



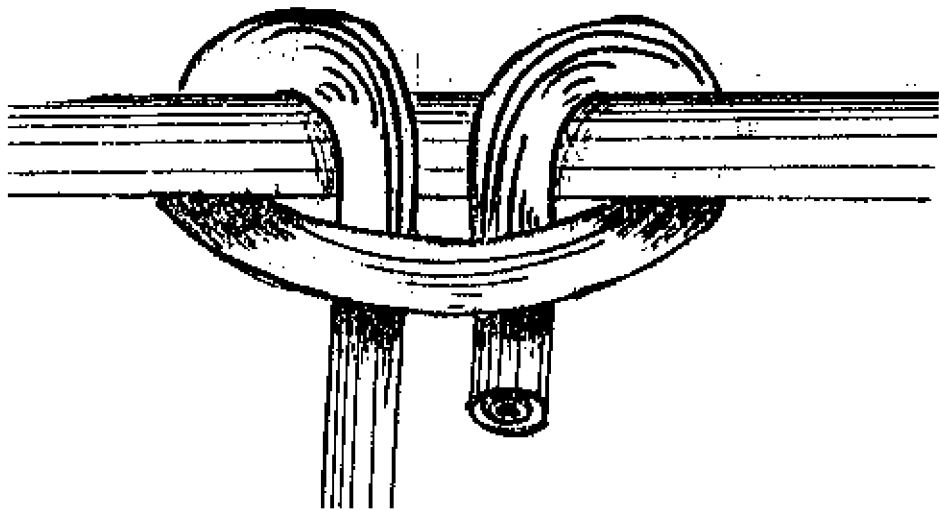


٢ - توصيل فتيل متفجر بأخر متفجر بطريقة كسر الوتر وتستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيسي (وهنا يجب أن نلاحظ أن ننتبه إلى اتجاه الموجة الانفجارية بحيث لا تكون الوصلة مربوطة عكس الموجة لأن ذلك يؤدي إلى قطع الفتيل الفرعي) ولإكمال خط رئيسي كما في الرسم الموضح.

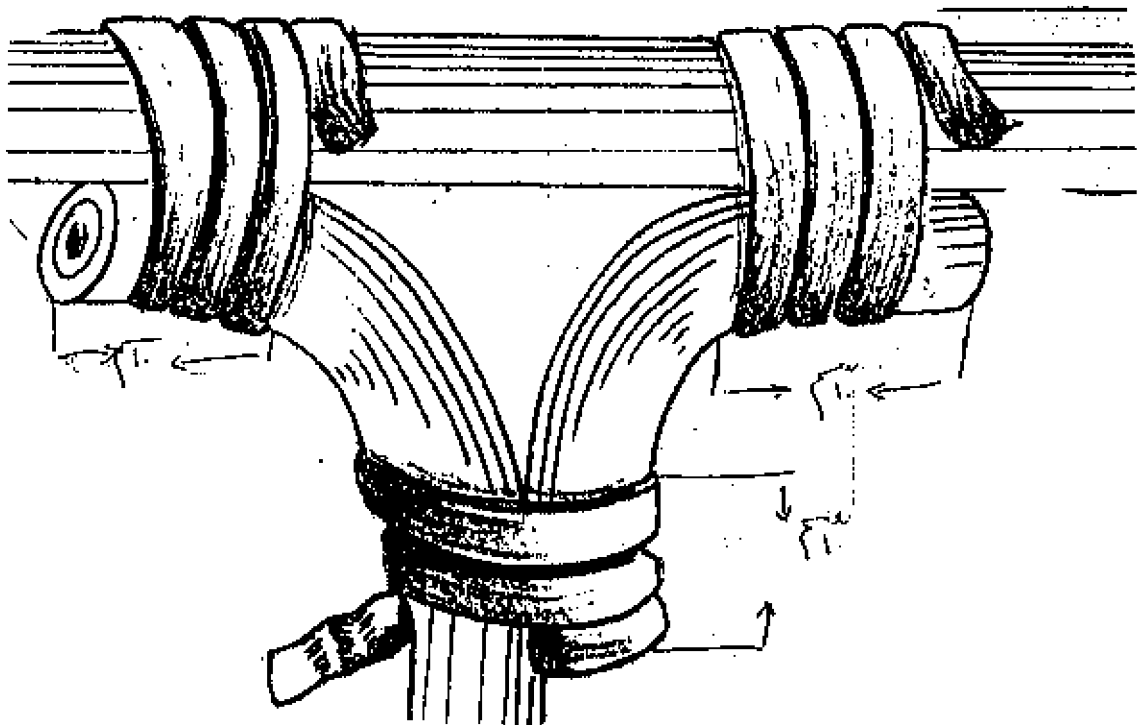


و تستخدم هذه الطريقة في حالات العمل السريع وعدم وجود وقت لأن الربط لا يستلزم طويلا وسرعان ما ينفك وأيضا من عيوبها أنها في حالات البرد الشديد فإن الفتيل المتفجر يتطلب مما يؤدي إلى انكساره إذا كسرناه ولويناه.

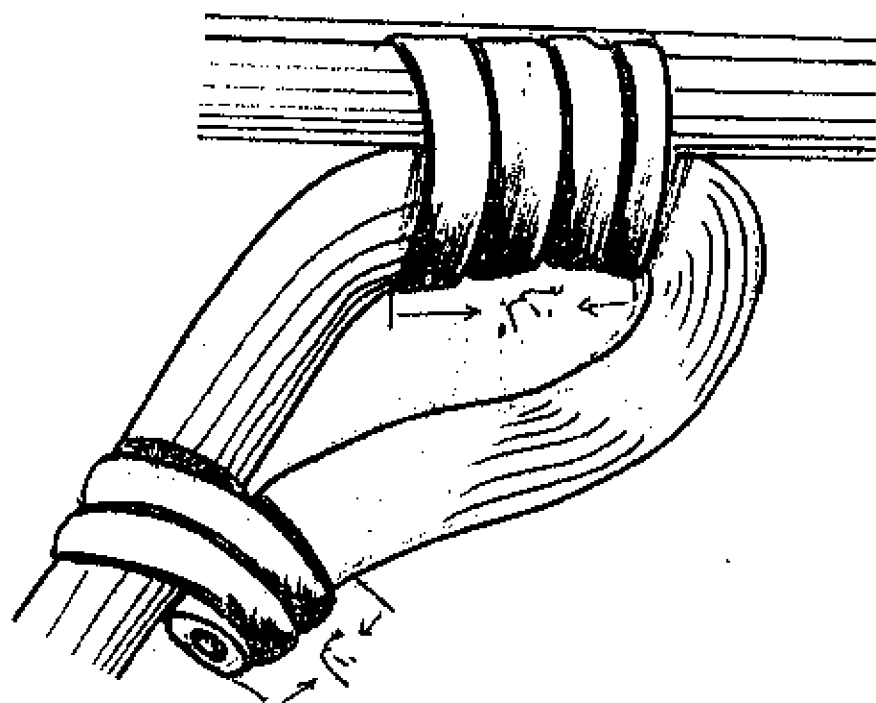
٣ - عقدة ورقة الشجرة : و تستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم



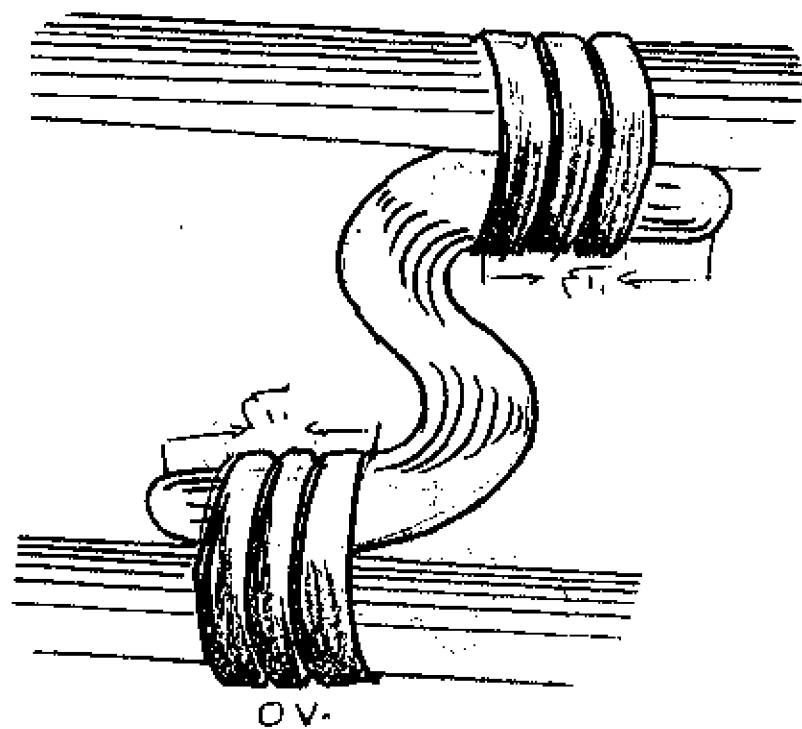
- توصيلة حرف Y و تستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيس وعند عدم معرفة اتجاه الموجة على أن تكون مسافة الملاصقة للأطراف لا تقل عن ١٠ سم .



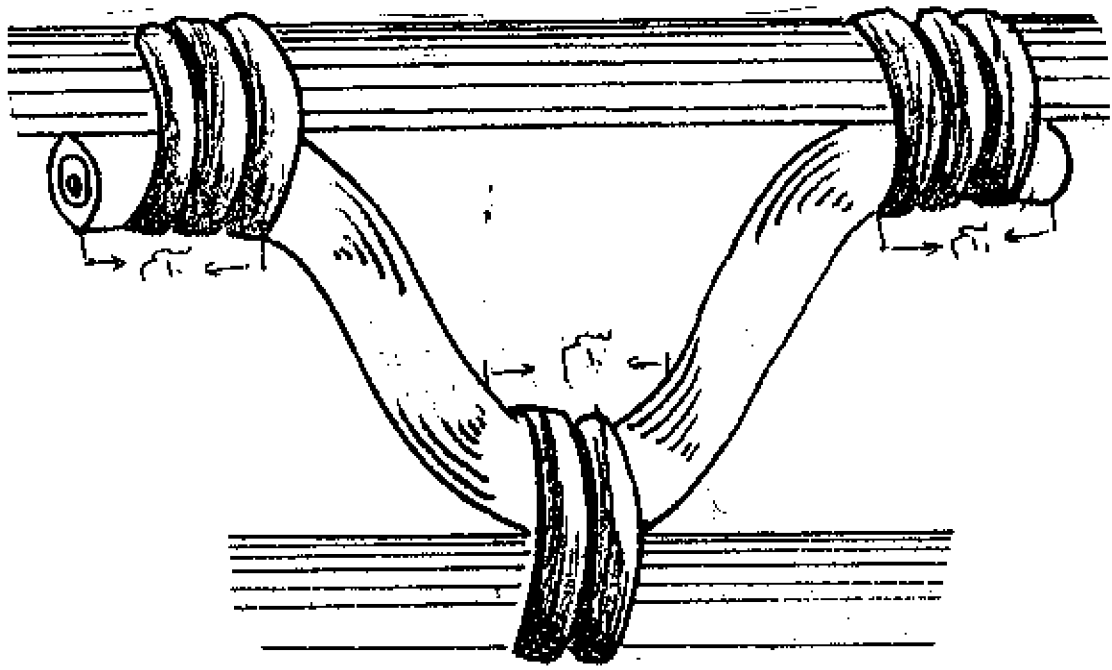
- 5 - توصيلة حرف P وتستخدم أيضا لأخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفة اتجاه الموجة ،على ان لا تقل مسافة التماس عن 10 سم .



- 6 - توصيلة حرف S وتستخدم عند معرفة اتجاه الموجة ولتوصيل خط رئيسي بآخر رئيسي وبالإمكان وضع حثوة في هذه التوصيلة .



٧ - توصيلة حرف U وتستخدم عند عدم معرفة اتجاه الموجة والتوصيل عطر رئيسي بأخر رئيسي بحيث مسافة التلاقى لا تقل عن ١٠ سم .



التجهيز بفتيل السريع

المواد :

١ - يعتبر لتسهيل التفجير أكثر وسائل تفجير الحشوات مرونة وأكثرها سهولة في التركيب يعتبر حلاظما بشكل خاص للحشوات الموضوعة تحت سطح الأرض أو تحت الماء طالما أن كبسولة التفجير لجهاز التجهيز باقية فوق السطح .

ب - يتألف التجهيز بواسطة الفتيل السريع من طول من هذا الفتيل ووسيلة تفجير التي تكون إما كبسولة تفجير كهربائية تفجر بواسطة المفجر الكهربائي أو كبسولة التفجير اللاكهربائية تفجر بواسطة فتيل التوقيت وقداحة أو كسبريت اشعال تشبه كبسولة التفجير سواء كانت كهربائية أو لاكهربائية إلى فتيل التفجير السريع بواسطة قطعة خيط أو سلك أو شريط لاصق . يكف الطرف الآخر حول قالب المتفجرات عادة أما إذا كان لابد من إلصاق المتفجرات بالهدف بإحكام فتوضع كبسولة لاكهربائية في طرف الفتيل السريع بواسطة زراعية ثم يتم وضعها في شقب الكبسولة الموجود في قالب المتفجرات .

تجهيز قوالب للتدمير .

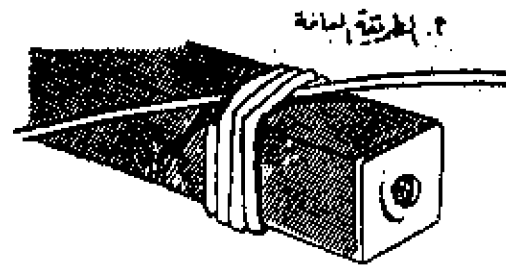
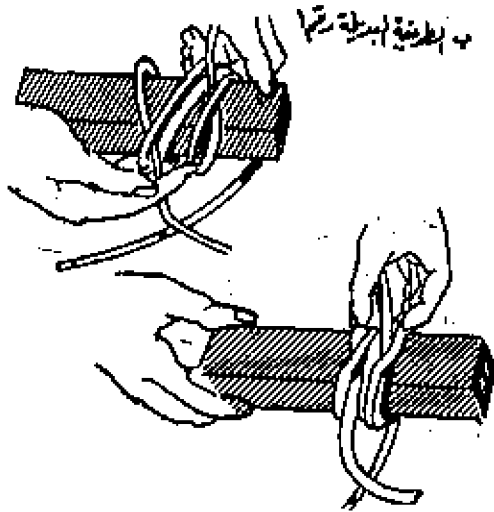
١ - الطريقة العامة .

- ١ - ضع قطعة من فتيل التفجير بطول ٤ قدم بزاوية ومقاطعا لقالب التدمير .
- ٢ - لف الطرف المتحرك ٣ مرات فوق القسم الذي وضع بشكل زاوية وكذلك حول القالب نفسه وفي اللفة الرابعة ادخل الطرف المتحرك تحت الثلاث لفات موازيا للطرف الآخر ثم اسحب ليشتد بإحكام .

٣ - اوصل نظام التفجير الكهربائي او الحادي الى الفتيل

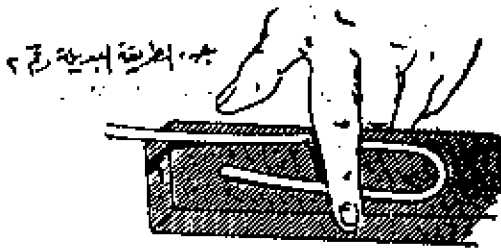
ب - الطريقة البديلة رقم ١

- ١ - اربط الفتيل السريع حول القالب (فوق حشوة التعزيز او المجهزة اذا وجدت بربطة (حلقة الوتد) لفتين اضافيتين .
- ٢ - اوصل نظام التفجير الكهربائي او الحادي الى الفتيل .



ج - الطريقة البديلة رقم ٢

- ١ - ضع حلقة من فتيل التفجير على قالب .
- ٢ - لف الفتيل ٤ مرات حول القالب واخيرا اسحب الطرف المتحرك من خلال الحلقة السابقة .



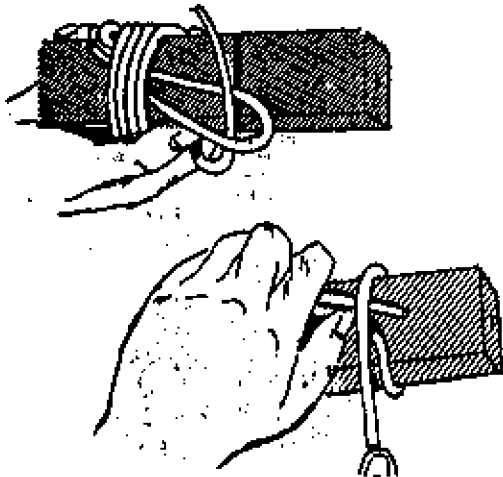
٣ - شده حتى يتوتر .

- ٤ - اوصل نظام تفجير كهربائي او لاهوائي .

ملحوظة : الطرق البديلة ملائمة للاطوال القصيرة من فتيل التفجير .

تجهيز الديناميت :

اذا استخدم الديناميت في الحشوات الشفافية او الحشوات الخشائية يمكن تجهيز الديناميت بوضع فتيل التفجير داخله بعد شطب الخرطوشة ٣ او ٤ ثقوب متساوية المسافات فيما بينها ثم يدخل الفتيل في هذه الثقوب من الامام ومن الخلف ثم يثبت في مكانه بواسطة حلقة . كما مبين في الشكل .



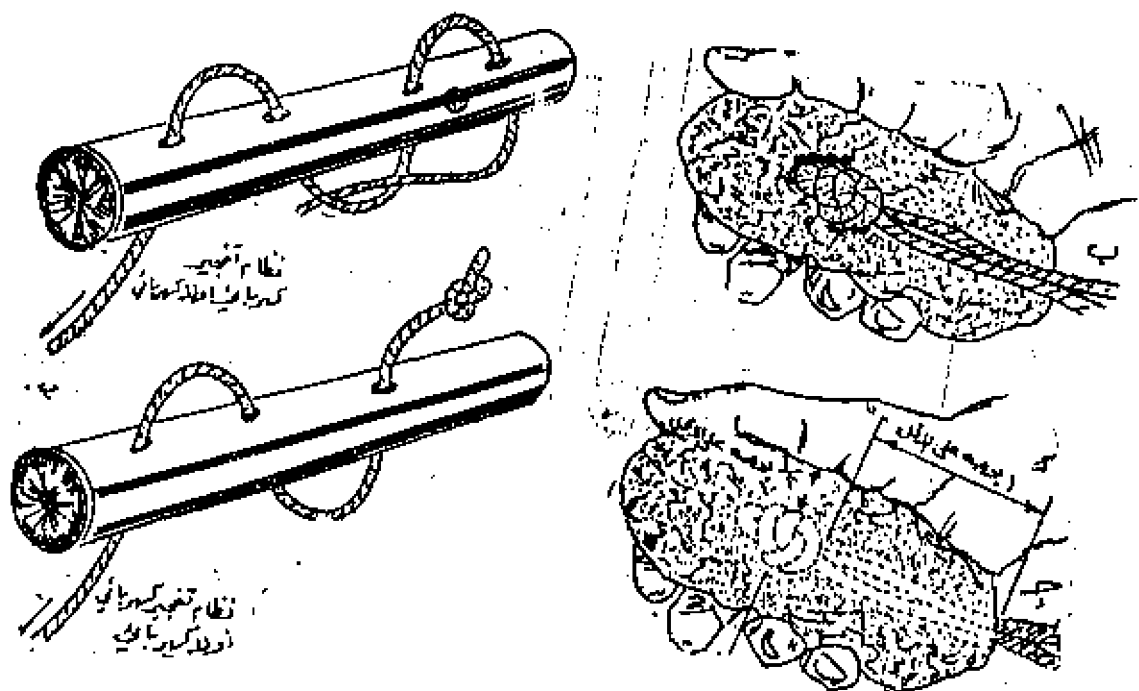
تجهيز المتفجرات المجهنية (اللدنة)

عندما تخرج قوالب C3 , C4 من صناديقها تجهز بالطريقة التالية :

- عذ طولاً مقداره ١٠ بوصات من أحد طرفي الفتيل واربطه على شكل ربطه عقدة بسيطة شكل ب / ج .

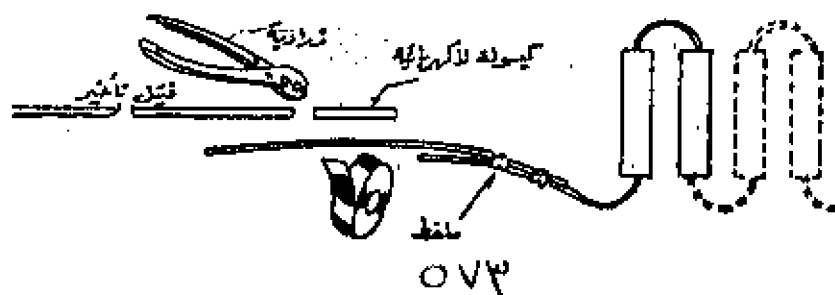
- اعجن المتفجرات حول العقدة تاركاً (٢/١) بوصة على الأقل سمكاً للمتفجرات على الجوانب و ١ بوصة على الأقل من الأطراف .

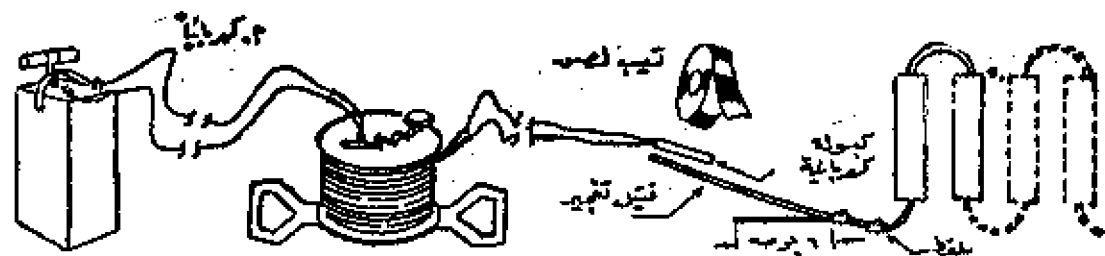
ملاحظة : طريقة أخرى تتم بقطع قالب طولها بواسطة سكين ثم ادخل صلبة الفتيل وثبتها بشرط لاصق او غيط . كما هو مبين في الشكل .



تجهيز حشوة السلسلة م ١

يوجد في هذه الحشوة الجاهزة تقريباً فتيل تفجير يمتد بطولها ويوصل بين قوالبها الفردية ، أما إذا احتيج الى طول أطول من هذا فيربط به فتيل تفجير بواسطة الملقط الخاص بربطة مربعة ، يفجر الطول الإضافي هذا بواسطة كبسولة كهربائية ووسيلة تفجير او بواسطة كبسولة تفجير لا كهربائية والش تفجير بواسطة طول من الفتيل الشوكيستي وقداحة او كبريتة اشتعال .

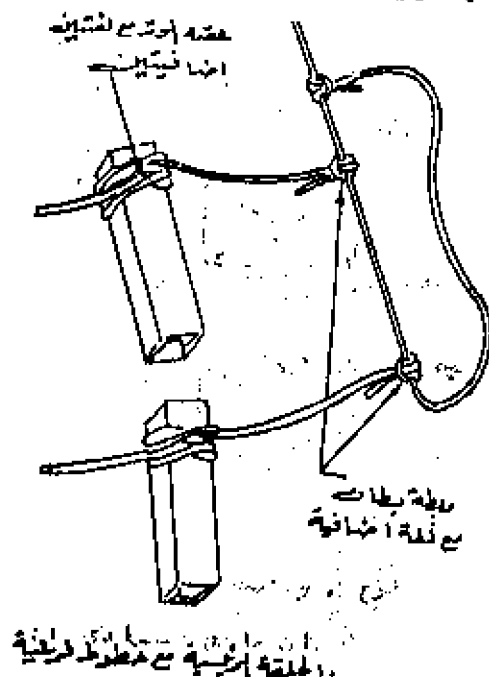




دارات التفجير باستخدام الفتيل المتفجر

الحلقة الرئيسية .

تعمل الحلقة الرئيسية باحظار الخط الرئيسي للخطك على شكل حلقة ووصله بنفسه بربطة بثمان زايدة لفة واحدة ، هذه الحلقة اذا كانت بطول كاف تستطيع تفجير عدد غير محدود من الحشوات تساعد الحلقة الرئيسية على جعل تفجير الحشوات اكثر تأكيداً بسبب سير موجة الصق من كلا الاتجاهين مما يسبب تفجير الحشوات حتى مع وجود قطع في مكان واحد من الحلقة ، يجب ان تكون الخطوط الفرعية المنبثقة عن الرئيسية بزاوية مقدارها ٩٠ درجة ويجب ان لا يكون هنالك انعطافات حادة او ليات ويجب ان تكون الزوايا خفيفة ، يمكن تركيب اى عدد من الخطوط الفرعية على الحلقة الرئيسية لكن يجب ان لا تربط هذا على الخط الرئيسي حيث يوجد جدل او وصلة اخرى ، كذلك تجنب تقاطع لخطوط واذا لم يكن مناس من ذلك تأكد من فصلها في نقاط التقاطع مسافة تقبل عن قدم والا ادى الى تقطيع بعضها وتخریب نظام التفجير وتعطيله .



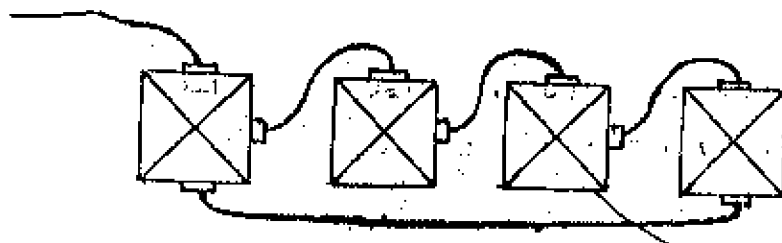
وهناك انواع اخرى من الدوائر بالفتيل المتفجر

دارة التفجير التسلسلية .

حيث تكون الحشوات كلها موضوعة في خط رئيسي واحد دون تفرع وبعد الفتيل المتفجر الى مكان التفجير او بوضع صاعق عادي و يكمل العد بواسطة فتيل

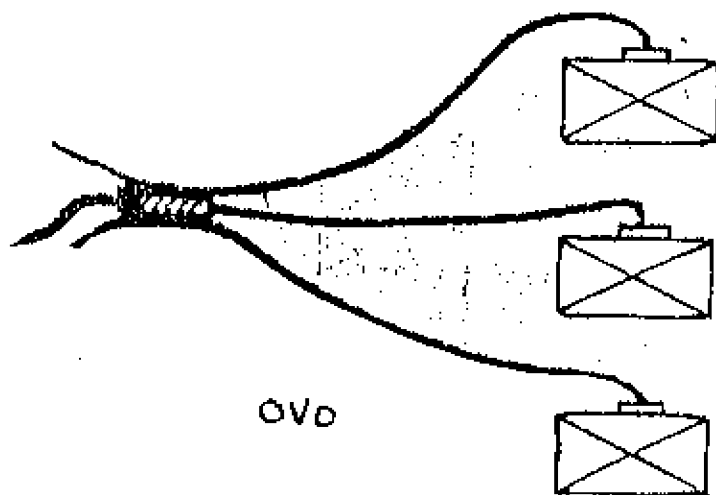
اشتعال سريع او بوضوح صاعق كهربائى وتعد الاسلاك لمكان التفجير اى لمسافة الامان .

وتوزع هذه الدارة فى المكان المتوالت مرور المدور منه سواء مشيا او بالمدرعات مع التمويه الجيد للدارة المزروعة .

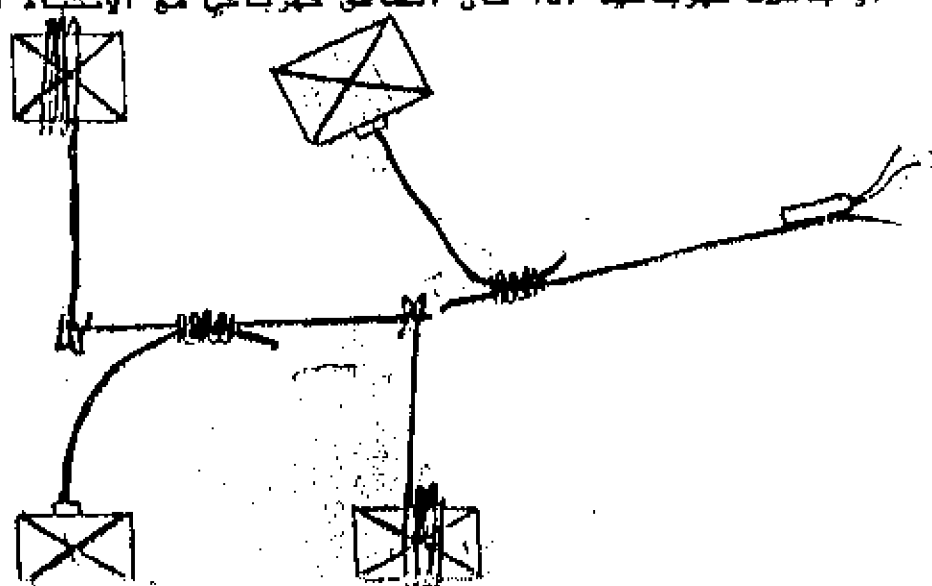


٢ - دارة التفجير المتفرعة من نقطة .

حيث تؤخذ الفروع من نقطة و توزع او تفرش على الارض بحسب مساحة التفجير ويوضع بين نقطة التقاء الفروع صاعق عادى او كهربائى حيث يكمل المد الى مكان التفجير بفتيل اشتعال سريع او اسلاك كهربائية .
ملاحظة : اذا زاد عدد الفروع عن ٦ فروع فيوضع مع الصاعق اصبع ديناميت خلف الافرع حول اصبع الديناميت لضمان تفجيرها كلها .



٣ - إدارة التفجير على شكل تفرع بطريقة الشجرة : حيث يعد فرع رئيس ويفرع منه مع الانتهاء بسير الموجة الانفجارية عند اخذ الافرع ، ويثبت الصاعق في مقدمة الفتيل المتفجر ويعد اما بفتيل اشتمال سريع اذا كان الصاعق عادياً او بأسلاك كهربائية اذا كان الصاعق كهربائياً مع الانتهاء للتمويه جيداً .

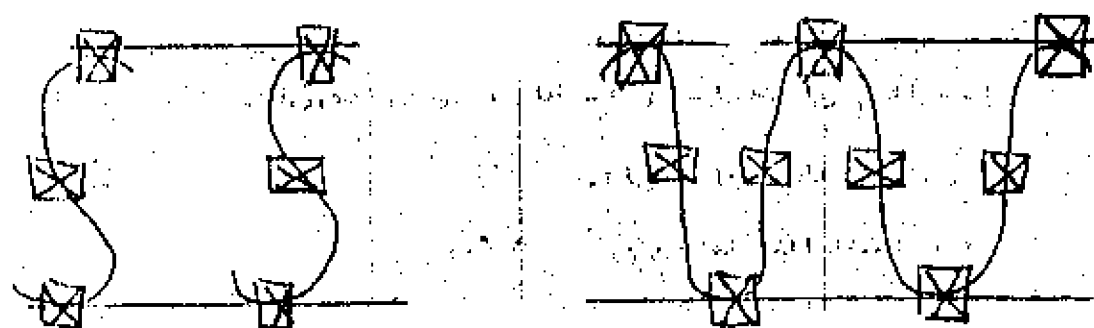


معالجة فشل انفجار التجهيز بالفتيل السريع

- أ - عند استعمال كبسولات لا كهربائية .
إذا فشلت الكبسولة العادية في التفجير اجل التفجير لخلاشين دقيقة على الأقل بعد ذلك اقطع الخط الرئيس للفتيل بين كبسولة التفجير والحشوة ثم ثبت كبسولة تفجير اخرى على فتيل التفجير .
- ب - عند استعمال كبسولة كهربائية .
إذا لم تنفجر الكبسولة الكهربائية المكشوفة المربوطة بفتيل التفجير افصل آلة التفجير الكهربائية وابدا التففتيش مباشرة ، افحص دائرة التفجير عن اى قطوع او تلامس ، استبدل آلة التفجير باخرى .
- ج - فشل فتيل التفجير .
إذا لم ينفجر الفتيل بعد انفجار الكبسولة المكشوفة سواء كانت كهربائية او لا كهربائية ، ابدا الفحص والتفتيش مباشرة ، اوصل كبسولة تفجير جديدة بفتيل .
- د - فشل الخط الفرعى .
إذا انفجر الخط الرئيس ولم ينفجر احد الخطوط الفرعية ضع كبسولة تفجير على الخط الفرعى ثم فجرها منفردة .
- هـ - فشل الحشوة .
إذا انفجر خط الفتيل التفجيري المؤدى للحشوة ولم تنفجر الحشوة اتبع مايلس .
- أ - إذا كانت الحشوة فوق الارض اجل التففتيش حتى تتأكد ان الحشوة لم تمترق .
- ب - إذا كانت الحشوة تحت سطح الارض فانتظر ٣٠ دقيقة ، ثم ادخل جهازاً جديداً .

١ - إذا كانت العشوة سليمة وعلى حالها أما إذا انتشرت العشوة و تبعثرت اعد جميع العشوة وضع عشوة جديدة ان كان بالإمكان واعد تجهيزها ، حاول بهذا بجمع جميع المتفجرات المبعثرة نخبة الفشل وخاصة اثناء التمارين التدريبية .

٢ - الدارة التفجيرية الصندوقية : وتعتبر من افضل انواع الدارات التفجيرية بواسطة الفتيل المتفجر .



ملاحظات : عند عمل دارة تفجير بواسطة الفتيل المتفجر .

- ١ - فحص الفتيل جيدا قبل استخدامه والتأكد من صلاحيته .
- ٢ - فحص الصاعق الكهربائي المستخدم في عملية التفجير والتأكد من صلاحيته ويتم ذلك بواسطة الجالغانوميتر على ان لا يزيد ايمبيره عن (٥ ، ١) حتى لا ينفجر الصاعق .
- ٣ - تثبيت الخطوط الفرعية من الفتيل المتفجر جيدا بواسطة اللاصق وعزل اطراف الفتيل حتى لا يتأثر بالرطوبة والحرارة ويكون ذلك اما بشريط لاصق او بمادة شمعية .
- ٤ - تثبيت العشوات جيدا في الفتيل المتفجر ومحاولة عزلها اذا كانت الدارة ستحتمك طويلا في الارض بمادة عازلة .
- ٥ - تكون عملية زراعة الدارة في الارض بحفر اخاديد بشكل الدارة ثم توضع الدارة في مكائنها حسب الاخاديد ثم تملأ الاخاديد جيدا وفي حالة كون الزراعة في منطقة مرور مشاة فمن الافضل ان يكون عمق الفتيل والعشوات من ٢٠ الى ٢٥ سم تحت الارض واذا كانت الطريق للمدرعات والسيارات فتوضع على مسافة ٣٠ الى ٤٠ سم تحت الارض .
- ٦ - التمويم جيدا وعدم المبالغة في ذلك وعدم ترك اي شيء يدل على وجود حفر او زراعة في تلك المنطقة كادوات الحفر او شريط لاصق او مقلعات وزرادية وعلب حفظ المتفجرات وغيرها .

دوائر التفجير الكهربائية

وهي الدوائر التي يتم فيها تفجير عدة شحنات متفجرة في آن واحد وذلك بواسطة التيار الكهربائي (باستخدام المواعق الكهربائية).

لوازم دوائر التفجير الكهربائية .

أولاً : الأسلاك الناقلة :

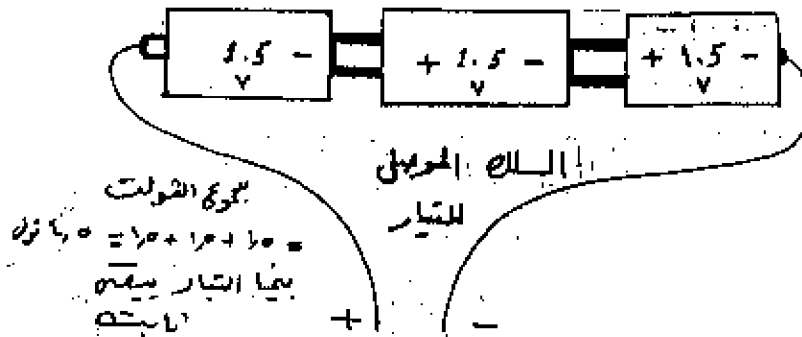
وهي الأسلاك التي يتم من خلالها وصل الصاعق بالصاعق الآخر في الدائرة الكهربائية ، ويوصل الدائرة (الصواعق) بالمنبع الكهربائي وهي على ثلاثة أنواع .

- ١ - أسلاك النحاسيين المسكرين وتساوي بظفيرة أو بظفيرتين مقطع الظفيرة (٧٥ سم) ومقاومة كل ١٠٠ متر من طول السلك للظفيرة الواحدة ٢,٥ أوم ..
- ٢ - كابلات الهاتف المسكري : قطره الخارج ٤ مم ومقاومة كل ١٠٠ متر منه ٧,٥ أوم
- ٣ - الأسلاك العادية و تتفاوت بمقاومتها باختلاف أقطارها لذلك يجب قياسها بالجهاز (أوميتر) أو جهاز (أوميتر)

ثانياً : المنابع الكهربائية

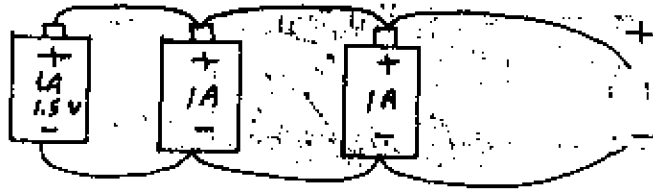
وهي التي يتم بها التفجير وهي على أنواع :

- ١ - البطاريات : وتولد تياراً مستمراً (DC) ولها فرق جهد يتراوح من ١,٥ إلى ٢٤ فولت حيث يمكن جمعها بطريقتين .
 - ١ - تسلسل : حيث في هذه الحالة يجمع الفولت (فرق الجهد) و يبنى التيار (أمبير) ثابتاً ، والطريقة كالتالي .
- يوصل السالب بالموجب ويؤخذ السلك الناقل للتيار من كل قطب كما هو مبين في الرسم ويكون عندها قيمة الفولت تساوي المجموع .



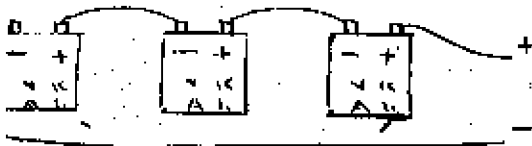
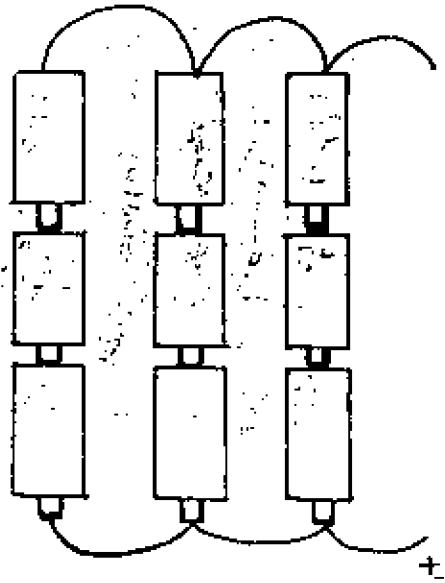
- ب - شفرع : وفي هذه الحالة يجمع الأمبير بينما يبقى الفولت ثابتاً والطريقة هي أن توصل السالب بالسالب والموجب بالموجب ويؤخذ السلك من القطبين كما هو واضح بالرسم .

مجموع الأمبير للرسم $3 = 1 + 1 + 1$ أمبير ، بينما الفولت ثابت $1.5 =$ فولت .



ج - مفتاح (توازي و التوالي) و تستخدم هذه الحالة المحمول على فولت و أمبير زيادة واللازم للدائرة حيث نقوم بجمع الفولت على التوالي والأمبير على التوازي .

المجموع للفولت $4.5 = 1.5 + 1.5 + 1.5 =$ فولت
المجموع للأمبير $3 = 1 + 1 + 1 =$ أمبير .



د - (1) جمع بطاريات السيارة على التوالي

المجموع $36 = 12 + 12 + 12 =$

بينما الأمبير $10 =$ أمبير فقط

(2) جمع بطاريات السيارة على

التوازي

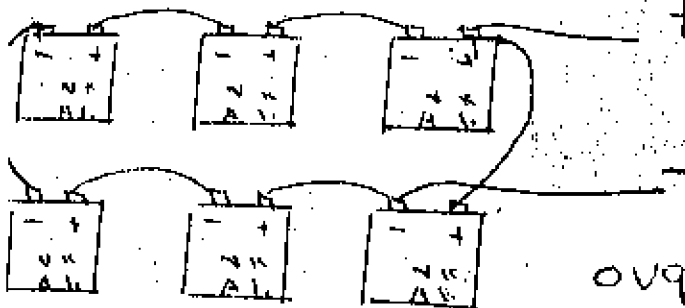
المجموع $20 = 10 + 10 =$

أمبير بينما الفولت ثابت $12 =$

فولت .

(3) جمع البطاريات للسيارة

مغلق .



0V9

٢ - التيار المنزلى :

وهو عبارة عن تيار متردد AC يعمل فرق جهد القدرة (١١٠ - ٢٢٠) وشدة تيار قدرها (من ٥ الى ١٥ امبير)

٣ - المفجرات العسكرية .

وتعطى تقريبا ١٧٥٠ فولت و (٥ - ٧) امبير .

٤ - فلاح الكاميرون :

ويعطى تقريبا ١٥٠٠ فولت و (٥ - ٧) امبير .

ثالثا : الصواعق الكهربائية .

وهو صاعق له مقاومة قدرها ٢٠.٥ اوم مع السلك الذى يسخرج منه بطول (٢ - ٧ م) حيث يمكن استخدامه تحت الماء لمدة ١٠ ايام فقط . والصاعق الكهربائى يحتاج الى (٥,٥) امبير فقط لتفجيره اذا كان التيار معدره البطاريات و ١ امبير اذا كان التيار متردد اى منزلى .

انواع دوائر التفجير

١ - الدائرة التسلسلية المفردة : وفيها تكون الصواعق الكهربائية كلها

مربوطة بخط واحد (توالى) ولا بد لنا من معرفة كم فولت وكم امبير تحتاج الدائرة حتى تتفجر ولحساب ذلك لابد لنا ان نعرف مقاومة الدائرة الكلية ومن المستطوع ان الدائرة تحوي اسلاك رئيسية واسلاك واصلة بين الصواعق وايضا مقاومة الصواعق نفسها ، ولمعرفة ذلك عندنا القانون :

$$م ك = ١م + ٢م + ٣م$$

حيث ان

م ك = المقاومة الكلية للدائرة .

م ١ = مقاومة الاسلاك الشاقلة الرئيسية من المنبع لبداية الدائرة .

م ٢ = مقاومة الاسلاك الواصلة بين الصواعق .

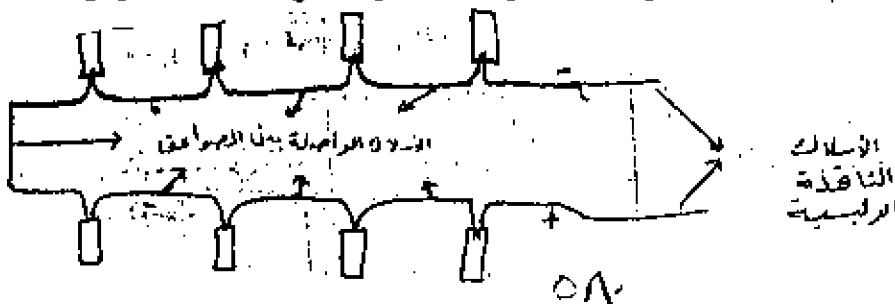
ن = عدد الصواعق .

م ٣ = مقاومة الصاعق الواحد .

ولمعرفة الفولت عندنا القانون العام .

فرق الجهد (ف) = م (المقاومة الكلية للدائرة) x (شدة التيار للدائرة

كلية)



وبما أن اخراج المقاومة علم من القانون السابق فبقى لنا أن نعرف مقدار شدة التيار (الإمبير).

ففي حالة كون الدائرة تسلسلية مفردة فاشأنا دائما نحتاج إلى ١ أمبير مستمر و ١,٥ أمبير متردد منهما كان عدد الصواعق لأن الإمبير ثابت في حالة الربط على التوالي . مثال : دائرة تسلسلية طول الأسلاك الرئيسية ٢٠٠ متر من كلا الطرفين تحوى على ١٠ صواعق حيث أن طول الأسلاك الواصلة بينهما ٢٠ متر ونوع السلك المستخدم نقابين عسكريين فأوجد كم فولت و كم أمبير نحتاج لتفجير هذه الدائرة بتيار مستمر .

الحل :

نحسب أولا مقدار المقاومة حسب القانون (م ك = م١ + م٢ + ن م٣)

م١ = $2,0 \times (100 + 200) = 0$ اوم لأن مقاومة ١٠٠ من هذا النوع من السلك هي ٢,٥ اوم .

م٢ = $2,0 \times (100 + 20) = 0,5$ اوم .

ن م٣ = $2,0 \times 10 = 20$ اوم مقاومة الصواعق .

م ك = $0 + 0,5 + 20 = 20,5$ اوم

هـ = ١ أمبير تيار مستمر نحتاج فقط .

فرق الجهد = $1 \times 20,5 = 20,5$ فولت نحتاج لتفجير هذه الدائرة .

٢ - الدائرة التسلسلية المزدوجة .

حيث المقاومة الكلية للدائرة = م١ + م٢ + (ن م٣)

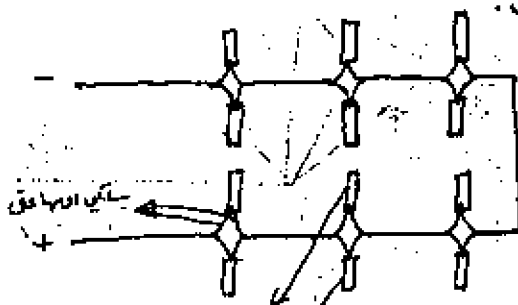
م١ = مقاومة الأسلاك الرئيسية .

م٢ = مقاومة الأسلاك الواصلة بين الصواعق .

ن = عدد الأزواج .

م٣ = مقاومة الصاعق الواحد فقط .

وفي هذه الدائرة نلاحظ ربط كل صاعقين مع بعضهما على التوازي بينما الأزواج فيما بينها على التوالي .



مثال : دائرة تسلسلية مزدوجة . على اسلاك رئيسية بطول ١٠٠ متر من كل طرف و ٦ ازواج و ٢٠ متر طول الاسلاك الواصلة بين الازواج ، احسب كم فولت وكم امبير نحتاج للدائرة مع العلم ان السلك المستخدم هو سلك عادي مقاومة ١٠٠ متر منه هي ٥ اوم والتيار المراد استخدامه هو تيار منزلي .

ملاحظة : في حالة الدائرة التسلسلية المزدوجة فاننا نحتاج الى ١,٥ امبير تيار مستمر و ٢ امبير تيار متردد مهما كان عدد الازواج .

$$\text{الحل : } ١م = ٥ \times (١٠٠ + ٢٠٠) = ١٠ \text{ اوم .}$$

$$٢م = ٥ \times (١٠٠ + ٢٠) = ١ \text{ اوم .}$$

$$\text{مقاومة الازواج} = ٢ + (٢,٥ \times ٦) = ٧,٥ \text{ اوم .}$$

نطبق القانون :

$$م ك = ١٠ + ١ + ٧,٥ = ١٨,٥ \text{ اوم}$$

وبما ان التيار المستخدم منزلي فاننا نحتاج الى ٢ امبير فقط اي ان فرق الجهد $= ٢ \times ١٨,٥ = ٣٩$ فولت نحتاج للدائرة

$$٢ - \text{ دائرة التفرع من نقطة .} \quad ٢م + ٣م$$

$$\text{والقانون لهذه الدائرة : } م ك = ١م + \frac{\quad}{\quad}$$

ن

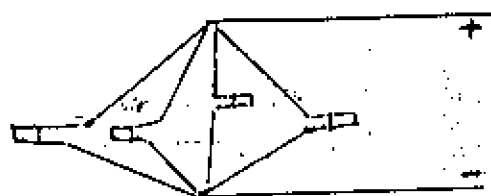
$$\text{حيث : } ١م = \text{مقاومة الاسلاك الرئيسية .}$$

$$٢م = \text{مقاومة الفرع الواحد فقط .}$$

$$٣م = \text{مقاومة المصاق الواحد}$$

$$ن = \text{عدد الافرع .}$$

وفي هذه الحالة اي التوصيل على التفرع فان كل فرع يحتاج الى ١,٥ امبير مستمر و ١ امبير متردد فقط ، اي ان الامبير يزداد لان التوصيل على التوازي حيث ان الامبير يتفرع الى الافرع الموجودة في الدائرة .



لاستخدام هذه الدائرة هناك ٣ شروط .

١ - ان تتساوى اطوال الافرع حيث لا يكون هناك فرع اطول من الاخر .

٢ - ان تكون المواعق كلها من نفس النوع .

٣ - ان تكون الاسلاك للافرع من نفس النوع ولايهم اذا اختلف نوع السلك للسلك

الخاتمة الرئيسية .

مثال : دائرة تفرع من نقطة تحتوي على ٤ الفروع ، وفي كل فرع صاعق واحد ، وطول
 الإفرع ٢٠ متر وطول الإسلالك الرئيسية ٢٠٠ متر من كلا الطرفين ، ونوع السللك
 ثنائيين عسكريين ، اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج لتفجير الدائرة علما
 بان التيار المستخدم تيار بطاريات .

الحل :

$$١م = ٢٠,٥ \times (١٠٠ + ٢٠٠) = ٥ اوم .$$

$$٢م = بما ان طول الإفرع ٢٠ متر اذن فطول الفرع الواحد ٥ متر .$$

$$٢م = ٢٠,٥ \times (١٠٠ + ٥) = ٢٢٥٠ اوم .$$

$$٣م = ٢٠,٥ اوم مقاومة الصاعق الواحد .$$

$$٤ = الفروع .$$

$$٢٠,٥ + ٢٢٥٠$$

$$١ ا م ك = ٥ + \frac{\quad}{٤} = ٥,٦ و تساوى ٦ اوم تقريبا .$$

٤

ض = عدد الإفرع \times ٥ . . امبير (مستمر)

$$٤ \times ٥ = ٢٠ امبير .$$

$$اذن فرق الجهد (الفولت) = ٢ \times ٦ = ١٢ فولت .$$

اذن نحتاج . الى ١٢ فولت و ٤ امبير .

٤ - دائرة تفرع من عدة نقاط .

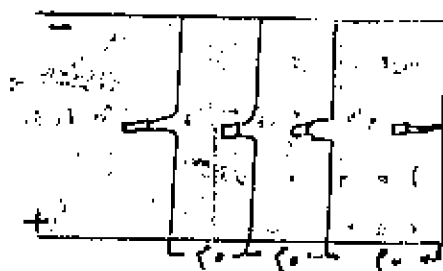
نفس القانون السابق :

$$٢م + ٢م$$

$$\underline{\quad\quad\quad} + ١م = م ك$$

٥

حيث يتم التفرع كما هو واضح في الرسم .



ولاستخدام هذه الدائرة هناك شروط .

١ - نقوم باخذ ٤ افرع اذا اردنا استخدام القانون السابق وبالإمكان عمل اكثر من ٤ افرع ولكن لا نستخدم القانون لإيجاد المقاومة وانما نستخدم جهاز الأوميتر (جهاز لقياس المقاومة)

٢ - ان تكون الأسلاك من نوع واحد .

٣ - ان لا تزيد المسافة بين كل فرع وآخر عن ٥ متر .

٤ - ان تكون الصواعق المستخدمة من نفس النوع .

عندما نستخدم القانون نلاحظ انه لا اعتبار للمسافة ما بين الأفرع على ان لا تزيد عن ٥ متر وعدد الأفرع من ٤ افرع .

٥ - الدائرة المختلطة (توالى - توازى) تفرع من نقطة .

ومنها يتم ربط الصواعق على التوالى والتوازى كما هو واضح فى الرسم حيث يوضح فى كل فرع اكثر من صاعق على التوالى ولاستخدام هذه الدائرة لابد ان يكون عدد الصواعق متساوى فى كل فرع واطوال الأفرع متساوية .

القانون : $2م + 1ن$

$م ك + 1 =$

$2ن$

ملاحظة : نحتاج لكل فرع ١ امبير مستمر و ١,٥ امبير متردد دائماً .

حيث : ١م = مقاومة الأسلاك الرئيسية .

٢م = مقاومة طول الفرع الواحد .

١ن = عدد الصواعق فى كل فرع .

٢ن = عدد الأفرع .

مثال :

دائرة مختلطة تتجوى أسلاكاً رئيسية بطول ١٠٠ متر من كلا الطرفين و ٤ افرع طول الفرع الواحد ١٠ متر فى كل فرع ٣ صواعق والسطك المستخدم سلك عادى مقاومة ١٠٠ متر ٦ اوم والتيار المستخدم تيار مستمر (بطاريات) . اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج .

الحل :

$$١م = ٦ \times (١٠٠ + ١٠٠) = ١٢٠٠ \text{ اوم}$$

$$٢م = ٦ \times (١٠٠ + ١٠) = ٧٢٠ \text{ اوم}$$

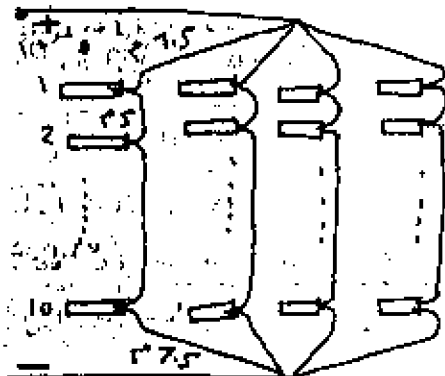
$$١ن = ٣ \times ٢,٥ = ٧,٥ \text{ اوم}$$

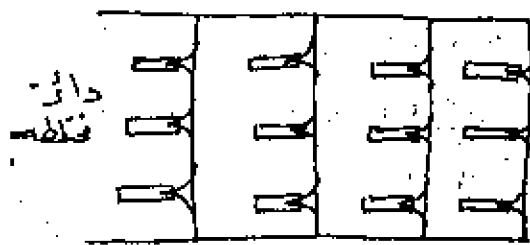
$$٢ن = ٤$$

$$م ك = ٦ + (٧,٥ + ٧,٥) + ٦ = ٢٨ \text{ اوم تقريبا}$$

$$ف (الفولت) = المقاومة \times (١ \times ٤) = ٢٢ \text{ فولت}$$

نحتاج لتفجير هذه الدائرة الى : ٢٢ فولت و ٤ امبير .





٦ - الدائرة المختلفة لفرع من عدة نقاط .

و نستخدم نفس القانون السابق ولكن
بشروط .

١ - ان لا يزيد عدد الافرع عن ٤ الفرع الا في
حالة وجود جهاز اوميتر لقياس
المقاومة .

٢ - لا تزيد المسافة بين كل فرع وفرع عن ٥
متر .

٣ - ان تكون الاسلاك من نفس النوع .

٤ - ان تكون المواعق من نفس النوع .

ملاحظات حول الدوائر الكهربائية

١ - من المناسب استخدام التوصيل على التسلسل الفردي والزوجي عندما يتوفر
منبع عالي الجهد منخفض الشدة : كالبطاريات الحادية .

٢ - من المناسب استخدام التوصيل على التفرع عندما يتوفر لدينا تيار عالي
الشدة منخفض الجهد ، كبطاريات العسكرية .

٣ - من المناسب استخدام التوصيل المختلط عند توفر منبع عالي الجهد والشدة
كالبطاريات المدنية ، ومحطات الكهرباء المتنقلة .

٤ - في كل الحالات يجب ان تحقق الدارة القانون $F = M \cdot S$.

٥ - يمنع استخدام مواعق كهربائية من نماذج و نوعيات مختلفة في دارة
كهربائية موصولة على التسلسل .

٦ - يجب ان تجرب الدارة باستخدام ازرار بييل ذات مقاومة ٢,٥ اوم مكان
المواعق قبل اعتماد الدارة في التفجير .

٧ - تتميز اغلب المفجرات العسكرية التي تعتمد الشحن والتفريغ ، بفولتيةها
المرتفع (١٥٠٠ فولت) وامبيرها المنخفض (١ - ٧) ولذلك فان بعضها يستطيع
تفجير حتى ١٠٠ صاعق تسلسل و (٥) مواعق على التفرع .

٨ - تدفن اسلاك الدارات الكهربائية تحت التربة لحمايتها من العوامل الخارجية على عمق (٢٥ سم) اما اذا كانت تعبر فوق طريق لمجور اليات فتدفن على عمق (٥٠ سم) في الحاديد ، ويجب الانتباه لرطوبة الارض اذا كانت الاسلاك ستعكث طويلا فيها .

٩ - تعتبر الاسلاك قابلة للدفن اذا كانت مقاومة عزلها اكثر من ٢٠٠٠ اوم .

١٠ - ترعى الاسلاك بنسبة (١٠ - ١٥ % من طولها الاصل)

١١ - تمزل جميع الوصلات الكهربائية بعد التأكد من متانتها بشرط لاصق .

١٢ - يجب معالجة الدارة (عمل دارتين مستقلتين عن بعضهما) في الاهداف الهامة .

١٣ - لا يجوز مد شبكة التفجير الكهربائية على مسافة تقل عن ٢٠٠ متر من محطة كهربائية او خطوط التوتر العالي او الطرق الحديدية المكهربة او محطات البث القوية .

١٤ - لا يجوز توصيل منبع التيار بالسلك الفاصل الرئيسي قبل الانتهاء من تعديلات الدارة حتى الاعتماد لمسافات الامان .

١٥ - عندما لايمكن عد اصوات الانفجارات الناتجة عن تفجير مجموعة من الحشوات فان اختبار النتيجة يتم من خلال عنصر واحد وليس قبل مرور ١٥ دقيقة من حدوث الانفجار .

فشل التفجير الكهربائي

١ - منع حدوثه .

عيسن احد الافراد الخبراء بالتدمير مسؤولا عن تركيب جميع الدائرة يجب ان يقوم بعمل الوصلات والجدلات للتأكد من ان :

١ - جميع كبسولات التفجير قد وضعت ووصلت بدائرة التفجير .

٢ - جميع الوصلات بين اسلاك الكبسولات واسلاك الوصل واسلاك التفجير قد تمت بشكل دقيق .

٣ - لا يوجد هنالك تلامس في اسلاك الدائرة .

٤ - لا يوجد هنالك تلامس في الارض .

٥ - عدد كبسولات التفجير في كل دائرة لايزيد عن طاقة مصدر قوة التفجير (المفجر)

ب - اسباب فشل التفجير الكهربائي .

ربما يفشل التدمير كهربائيا لأي سبب من الاسباب الاتية :-

١ - ضعف او خراب في آلة التفجير .

٢ - تشغيل آلة التفجير بطريقة خاطئة .

٣ - وصلات خاطئة او معطلة وسببت امسا تلامسا في الدائرة الكهربائية او قطعا او مقاومة عالية تسببت في وصول تيار منخفض .

٤ - كبسولات تفجير غير صالحة .

٥ - استخدام كبسولة التفجير من النوع القديم (J.2) (صنعت من قبل مصانع مختلفة)

٦ - استخدام عدد من الكبسولات اكثر مما شتملة آلة التفجير .

ج - معالجة فشل التفجير الكهربائي .

بسبب الاضرار المستتاتية من الحشوات المحترقة او الانفجارات المتأخرة يجب ان يعالج فشل التفجيرات الكهربائية باقصى درجات الحذر ربما يحدث احتراق الحشوات باستخدام - الكبسولة الكهربائية او اللاكهربائية ، يعالج فشل الحشوات المجهزة بفتيل تفجير و كبسولات تفجير كهربائية ، اذا جهزت الحشوات كهربائيا بنظام مزدوج و كانت تحت الأرض ،انتظر ٣٠ دقيقة قبل ان تحاول تفقدتها للتأكد من عدم احتراقها اما اذا كانت مزدوجة التجهيز و كانت فوق الأرض انتظر كذلك ٣٠ ثانية قبل تفقدتها لاكتشاف السبب وبمجرد اخرى اذا فشل التفجير كهربائيا فوق الأرض والحشوات لم تسكن مزدوجة التجهيز تفقدتها مباشرة . اما اذا كانت الحشوة تحت سطح الأرض ولم تجهز بشكل مزدوج فاتبع مايلي

١ - تأكد من ان الاسلاك الكهربائية متصلة تماما مع اقطاب آلة التفجير .

٢ - حاول تفجير الدائرة مرتين الى ثلاث مرات .

٣ - حاول التفجير مرة اخرى باستعمال آلة تفجير اخرى

٤ - افصل الاسلاك عن المفجر وانتظر ٣٠ دقيقة قبل اى محاولة للتفتيش تأكد من تثبيت طرفى السلك مبتمدين وبمعيدين عن آلة التفجير قبل ذهابك الى موقع الحشوة .

٥ - تفحص جميع الدائرة شاملا الاسلاك الكهربائية عن القطوع او التلامسات .

٦ - اذا لم يكن الخطأ فوق سطح الأرض ازل التشحيتة عن الحشوة بكل حذر لتفادى ضرب الكبسولة الكهربائية .

٧ - لا تحاول فصل مجموعة التجهيز عن الحشوة .

٨ - اذا لم يظهر الخطأ حتى مسافة (قدم من الحشوة ضع مجموعة تجهيز كهربائية مع ٢ باوند (٨٥٠ جم) متفجرات عند هذه النقطة .

٩ - افصل اسلاك الكبسولة الاساسية للحشوة من الدائرة .

١٠ - اوصل اسلاك الكبسولة الجديدة مكانها .

١١ - اعد التشحيتة مكانها .

١٢ - فجر مرة اخرى ،تفجير والمجهزة الجديدة يلاى الى تفجير الحشوة الاصلية .

ملحوظة : فى بعض الحالات قد يكون من الافضل حفر ثقب جديد ضمن مسافة (قدم من الشقب القديم للحشوة الثقبية وبنفس العمق لمنع الانفجار العلوى للحشوة القديمة حيث شوضع فى الجديد حشوة ٢ باوند (٨٥٠ جم) وتجهز ثم تدمر

الانفجار المعفوق بسبب التيارات والبرق

١ - التيارات : يمكن ان يحدث انفجار الكبولات الكهربائية بسبب التيار المستحس من به الاجهزة اللاسلكية ، يبين الجدول التالى المسافة الدنيا مقابل قوة الجهاز المرسل وهذه المسافة هي الامنية التى يمكن اجراء تدمير الكبولات الكهربائية عليها تحت التى الظروف اما اجهزة الإرسال المتحركة فيجب ان لا تكون ضمن مسافة ١٥٠ قدم من أى كبسولة تفجير كهربائية او أى نظام تفجير كهربائى اخر . اذا كانت المسافة اقل من المسافات المبينة فى الجدول فان الاجراء الوحيد هو استعمال الكبولات اللاكهربائية .

المسافة الامنية الأدنى لاجهزة الإرسال الشابة .

قوة المرسل	المسافة الأدنى قدم .
٥ - ٢٥	١٠٠
٢٥ - ٥٠	١٥٠
٥٠ - ١٠٠	٢٢٠
١٠٠ - ٢٥٠	٢٥٠
٢٥٠ - ٥٠٠	٤٥٠
٥٠٠ - ١٠٠٠	٦٥٠
١٠٠٠ - ٢٥٠٠	١٠٠٠
٢٥٠٠ - ٥٠٠٠	١٥٠٠
٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٢٢٠٠
١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	٣٥٠٠
٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠	٧٠٠٠

ب - البرق : يشكل البرق خطرا على كبسولة التفجير بنوعيتها الكهربائية و اللاكهربائية او تسبب الصواعق او ضربات البرق انفجار الكبسولة حتى لو كانت بعيدة عنها لأنها تسبب تيارات عالية عنيفة فى الارض مما يسبب انفجار الكبسولة واغفل طريقة لتفادى ذلك هو نزع الكبسول بنوعيتها من الحشوات عند توقع حدوث موجات كهربائية بواسطة البرق .

المنظمة التفجير مزدوج

الإقلال من مخاطر فشل التدميرات .

١ - ان استخدام نظام تفجير مزدوج يزيد كثيرا فى احتمال نجاح التدمير ، غالباً مما يسبب فشل التدميرات اثناء العمليات بحران ارواح عديدة اما فى التدريب فيسبب الفشل خسارة فى الوقت الثمين ويشكل خطرا كبيرا على

اولئك المسؤولين عنها ، لذلك من الضروري اتخاذ كل عمل ممكن من شأنه تفادي اي فشل محتمل .

ب - غالباً ما يتكون فشل الدوائر التدميرية عائد الى فشل التفجير والحشوات نفسها لذلك ينصح باتباع نظام تفجير مزدوج كلما سمح الوقت بذلك و توفرت المواد اللازمة ربما يتشكلون هذا من نظامين كهربائيين او نظاميين لاهرباشيين او احد هما كهرباشيا والاخر لاهرباشيا يجب ان يكون النظامان مستقلين عن بعضهما تماما وقادرين كلاهما او احدهما على تفجير الحشوات .

نظام التفجير اللاهرباشي المزدوج

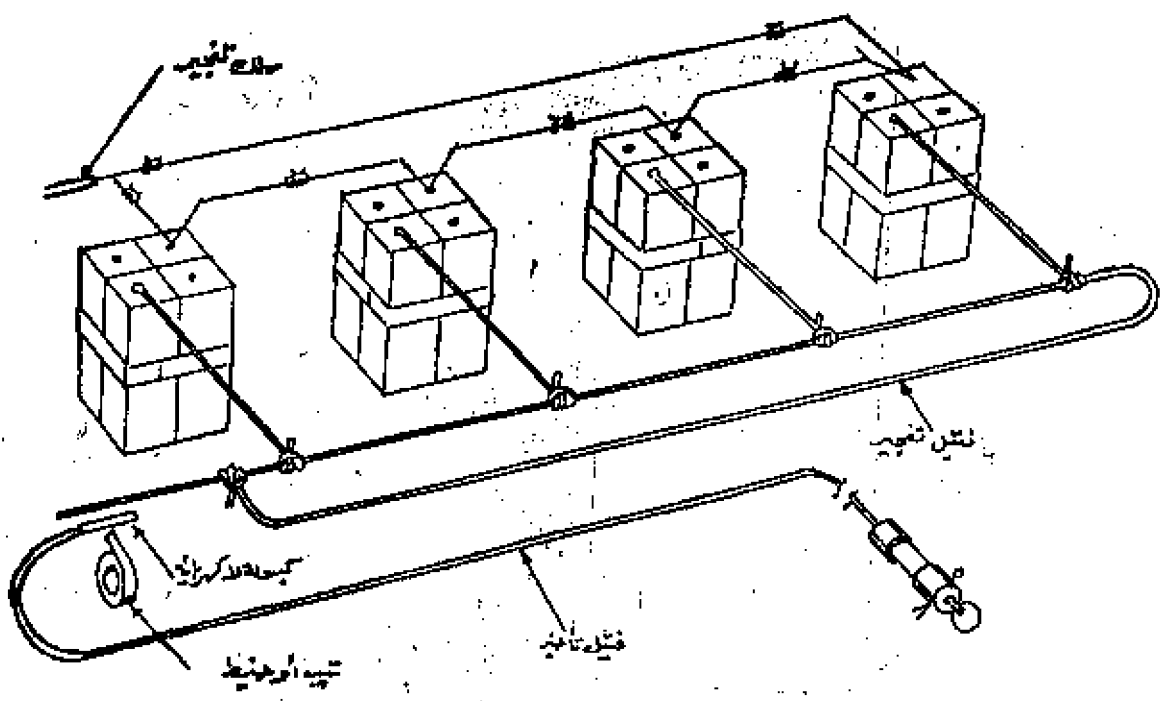
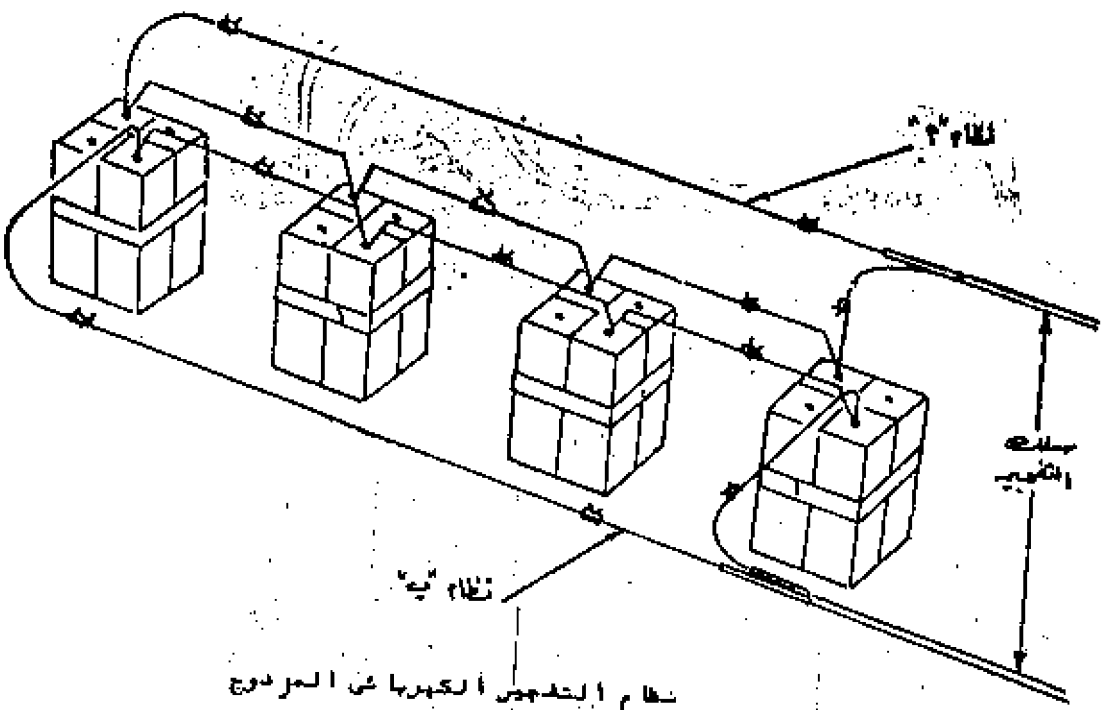
يتكون هذا النظام من نظامين لاهرباشيين مستقلين لتفجير حشوة او عدد من الحشوات فاذا كان هناك حشوتان او اكثر يراد تفجيرهما في آن واحد يلزم ذلك حثايتين رئيسيتين من فصيل التفجير مع اتصال خط لمرس من كل حشوة الى كل من الحثايتين الاتففي الذكر .

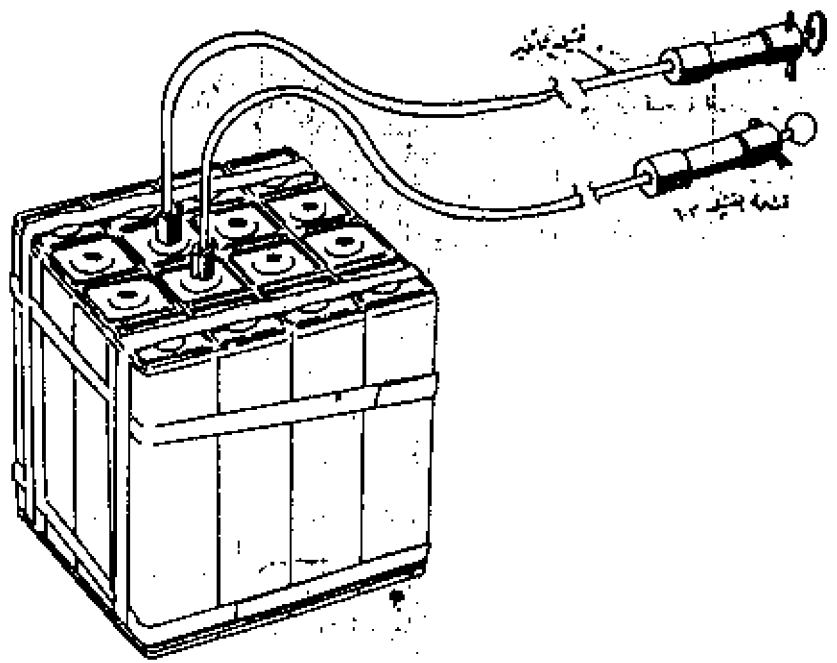
نظام التفجير الكهرباشي المزدوج

يتكون هذا من دائرتين كهرباشيتين مستقلتين مع كبسولة كهرباشية في كل حشوة بحيث يتم تفجير الحشوات باى من الدائرتين وهذا يتطلب وجود مجهزتين من الكبسول الكهرباشي ، يبين هذا النظام بطريقة اوضح ، تبقى اسلاك التفجير للدائرتين منفصلة بحيث لا تتقاطعان برصاصة منفردة او شظية من قنبلة او قذيفة كما ان نقاط التفجير يجب ان تكون في مكانين منفردين .

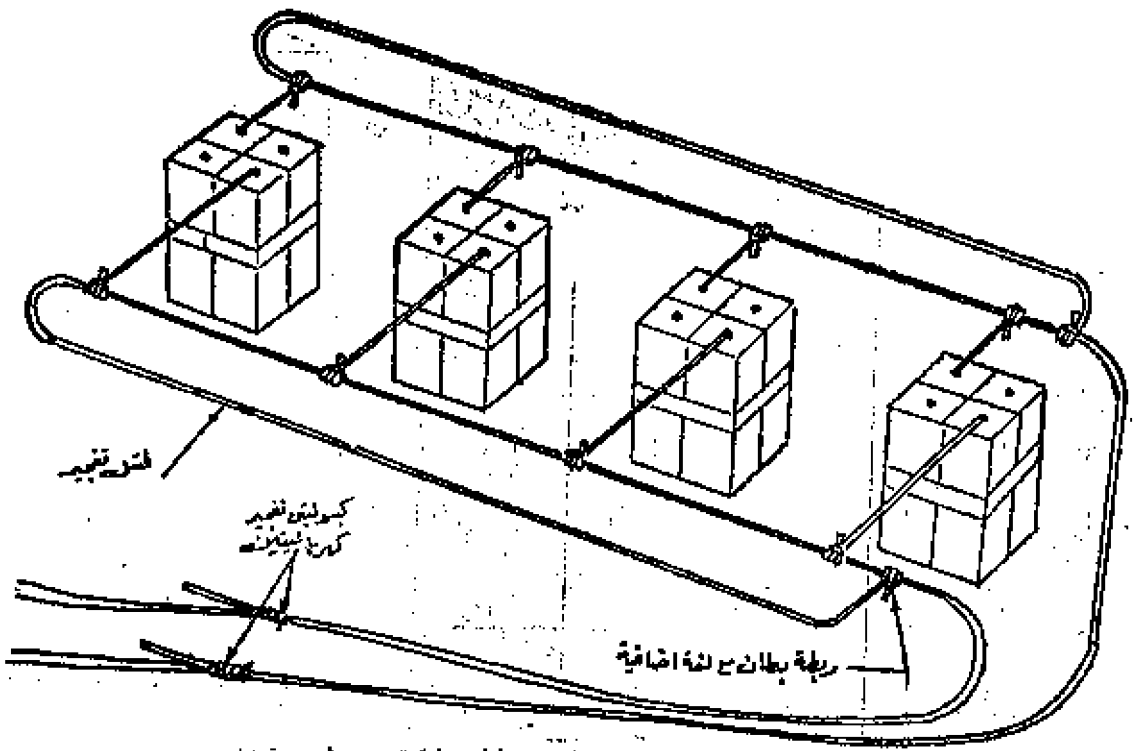
نظام التفجير المزدوج المتترك

يتطلب هذا النظام دائرتين احدهما كهرباشية والثانية لاهرباشية وكل حشوة مجهزة كهرباشيا ولاهرباشيا كذلك يجب ان تكون هاتان الدائرتان مستقلتين تماما عن بعضهما ، يفجر النظام اللاهرباشي اولا متبوعا بالكهرباشي.





نظام تشغيل مزدوج لا كهربائي



نظام تشغيل مزدوج بالتحريك بالتحريك الرئيسي

تشريك للسيارات

تشريك السيارة :

١ - تشريك داخل محرك السيارة .

الإدوات المطلوبة .

- قالب متفجر ، مشعل سحب ، صاعق عادي ، مفتيل بطيء .

* الطريقة

توصل الصاعق المادي بالحشوة ، بعدما توصل الصاعق بمفتيل صاعق الذي يكون

طرفه الثاني موصولا بالصاعق المادي المثبت على المشعل .

(يمكن استخدام أي نوعية من المشاعل : M1 ، M5 وغيرها .

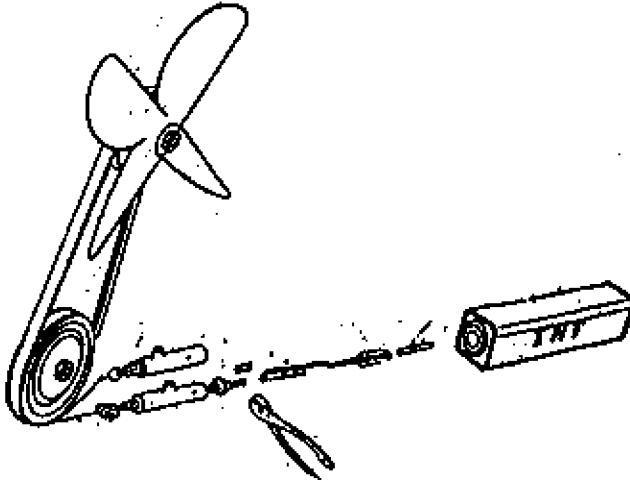
توصل سلك اعشار الى بكرة المحرك من اسفل حتى يتعسر اكتشافه و تثبته في

المشعل عند ادارة المحرك يسحب السلك فتتفجر الابرة التي في المشعل (او

امان المشعل ، ان كان من نوع اخر) وتطرق الصاعق الذي يشعل المفتيل

الصاعق الذي يقهر الصاعق الثاني في الحشوة .

ملاحظة : ينصح بعدم تثبيت السلك على المروحة وذلك لسهولة كشفه .



٢ - تشريك لمبة الشاحنات او سيارات الشحن .

- اخذ سلكا ممتينا داخل الخشب الاعتراض في المشعل .

- اخذع ابرة الامان وابدلها بسلك اكثر سماكة .

- اخذ كلا السلكين قليلا حتى تتحذر من اندفاعهما للخارج .

- اجمع القاعدة الاساسية للصاعق المادي والمشعل .

- اجمع قالب متفجر ، صاعق عادي ، الوصلة ، (التي تصل بين القالب

والصاعق) ووصل معهما طرف المفتيل الصاعق .

- في الحفرة المحفورة تحت ممر الشاحنة اجمع قطع الخشب الارتكازية (احسب وزن

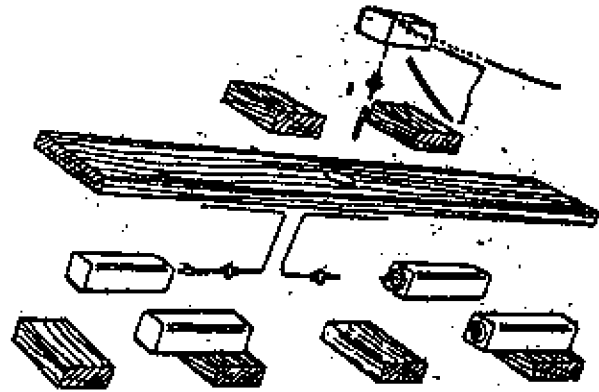
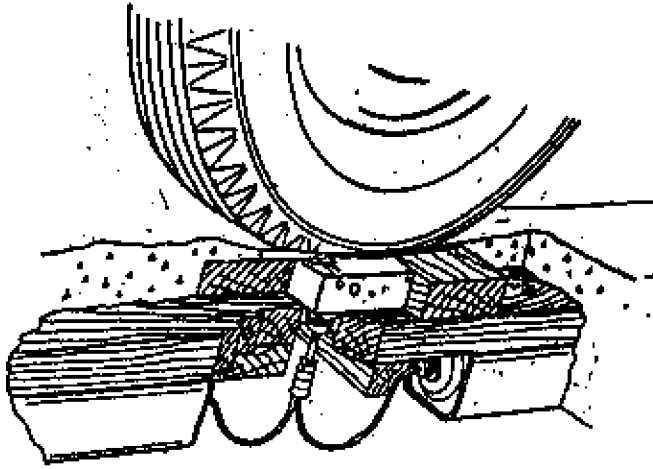
الحشوات مسبقا) القوالب المتفجرة ، قطع الخشب الحافظة للمشعل . (احسب

وزن المشعل)

- اخذع امان المشعل .

- غط الشراك و هو ده جيدا .

- ملاحظة : يكون القابض متفجرات على كل جهة من الكتبة الرئيسية - يوصل الفخيلان الماصقان بالصاعق المتصل بالمحمل من طرفيهما ، كما في الشكل

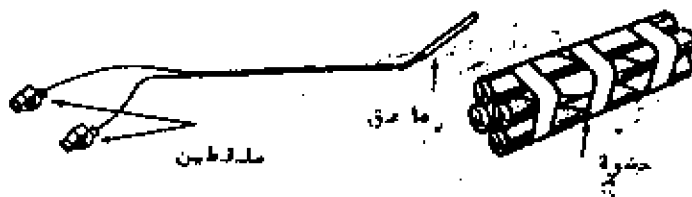


النظام الكهربائي :

هناك طريقة رائعة لوضع حشوة مرفوعة بصاعق كهربائي مع ملفطين موصلين مع طرفي سلكي الصاعق .

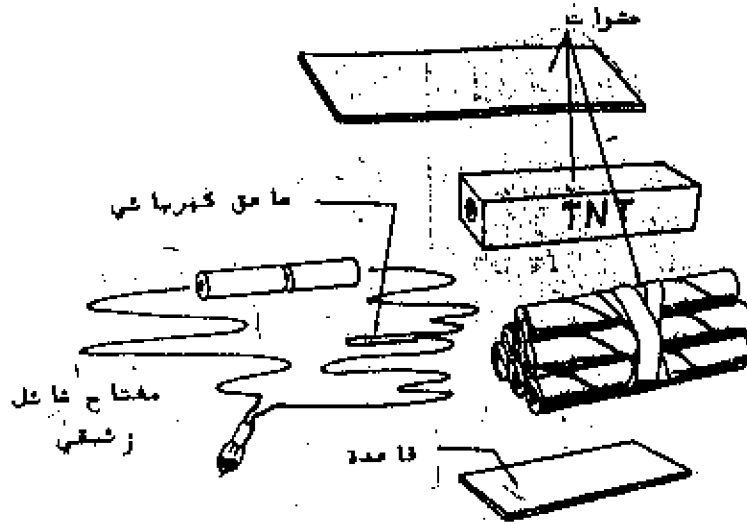
- هذان الملفطان يكتبان لتوصيل الدائرة اها بالدائرة عند تحريك المفتاح اصلا .

او مرفقه لحسن السيارة او كذا مع الكابح ... وغيرها ... فمعد تحريك او استخدام هذه الوضائف يسرى التيار من خلال الملفطين و تفجر العبوة .



طريقة ثانية راسمة لتشريك الكرسي او اى مكان اخر فى جسم السيارة وهى عبارة عن عبوة مرفقة بمفتاح سائل زئبقى .

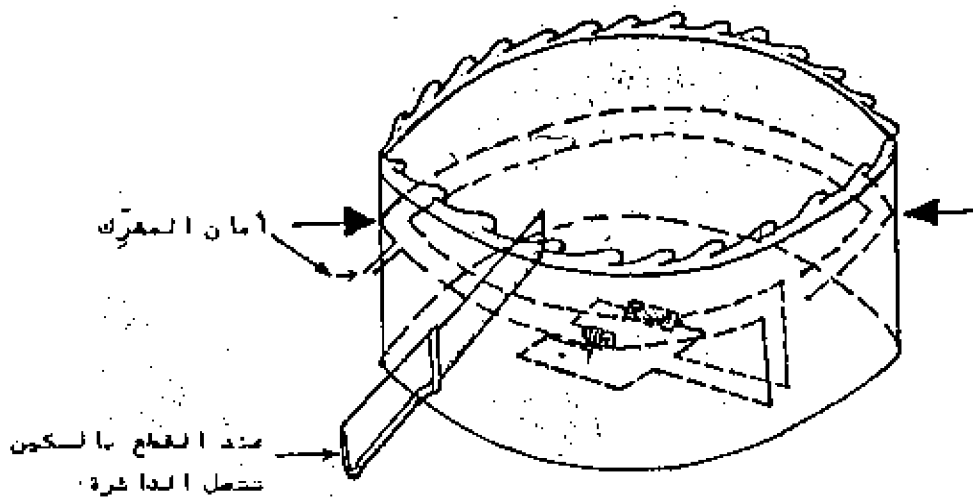
- ١ - اجمع السموة ، المانع الكهربائى ، مفتاح السائل الزئبقى .
- ٢ - ضع التشريك فى المكان العميق و جرب الدائرة بالجالفانو متر .
- ٣ - وصل البطاريات فى الدائرة بتثبيتها جيدا باللاصق الإحتكاكى .



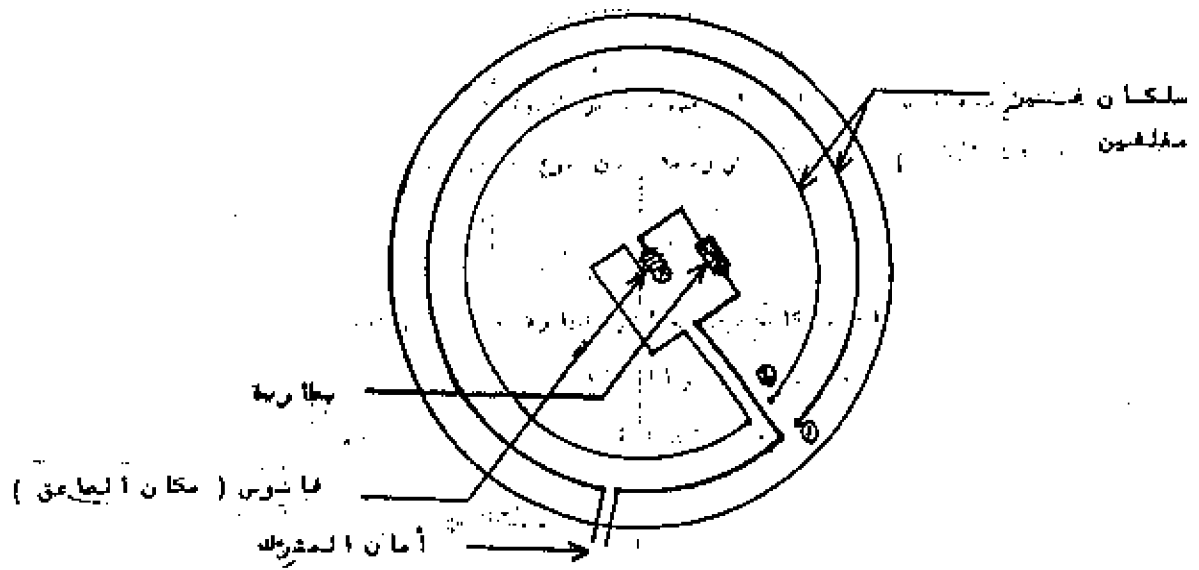
تنبيه :

دائما جرب الدائرة قبل وضع البطاريات .
يمكن جمع هذا التشريك فى علبة صغيرة لاستعمالها فى بطانة الكرسي او يمكن كذلك تفريغها للملازمة ، إلاماكن اخرى فى جسم السيارة .

قالب حلوى مشرقة



منظر ملوى لقالب الحلوى اذا قطعناها فى اتجاه السهمين اعلاه



* طريقة العمل

نلك سلكين (غير مغلفين بعازل) حول قالب الطوى من الداخل، ويكون احد طرفي كل سلك متصل بالدائرة الكهربائية كما يظهر في الصورة اعلاه، اما الطرفان الاخران (١، ٢) فيجب ان يكونا منعزلين عن بعضهما، يمثل الفانوس في الرسم، الصاعق وحوله المادة المتفجرة. اما غيطى الامان (امان التشريك)، هما صارة عن غيطين من الدارة، لمن يقع ايصالهما الا عندما يسقط الانتهاء من صنع الدارة الكهربائية، ثم تدخل هذه الوصلة داخل قالب الطوى مع التغطية جيدا، الصاعق و المادة المتفجرة (الدائرة الكهربائية)، توضع في قاع، قالب الطوى، عند محاولة قطع اى قطعة من الطرقة تتصل الدارة، وتتفجر المادة المتفجرة (انظر الرسم).

تشريك فرشاة الشعر

طريقة العمل .

عند محاولة استخدام الفرشاة لتشريك الشعر، فان مسامير الفرشاة سوف يلامس بعضها بعضًا فتنتقل الدائرة الكهربائية حال ملامسة اى مسمار من مسامير الخط الاخر لنظيره من الخط الاخر، وبما ان عدد المسامير كثيرة، فان احتمال خلق الدائرة يكون كبيراً .

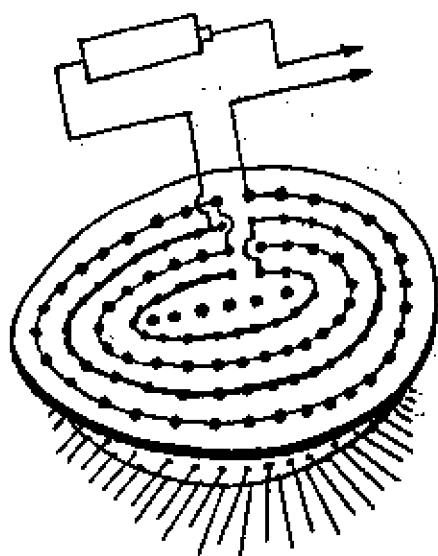
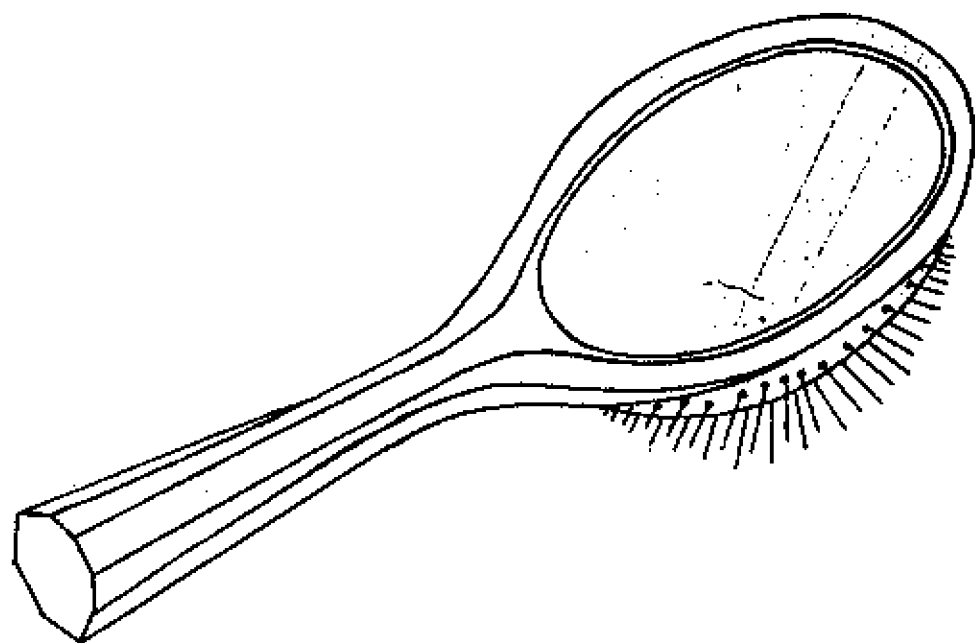
ملاحظة :

ان الجزء المطاطى للفرشاة (الذى يثبت فيه المسامير) لم شكل مجهود كما يبدو في الرسم، لذلك يمكن استغلال هذا التجويف لوضع البطاريات والصاعق والمادة المتفجرة، ثم يثبت هذا الجزء مرة اخرى في مكانه الاصلى .

- الخط الشخين يمثل القطب السالب للبطارية

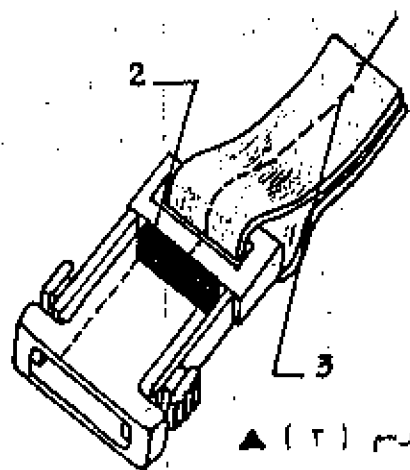
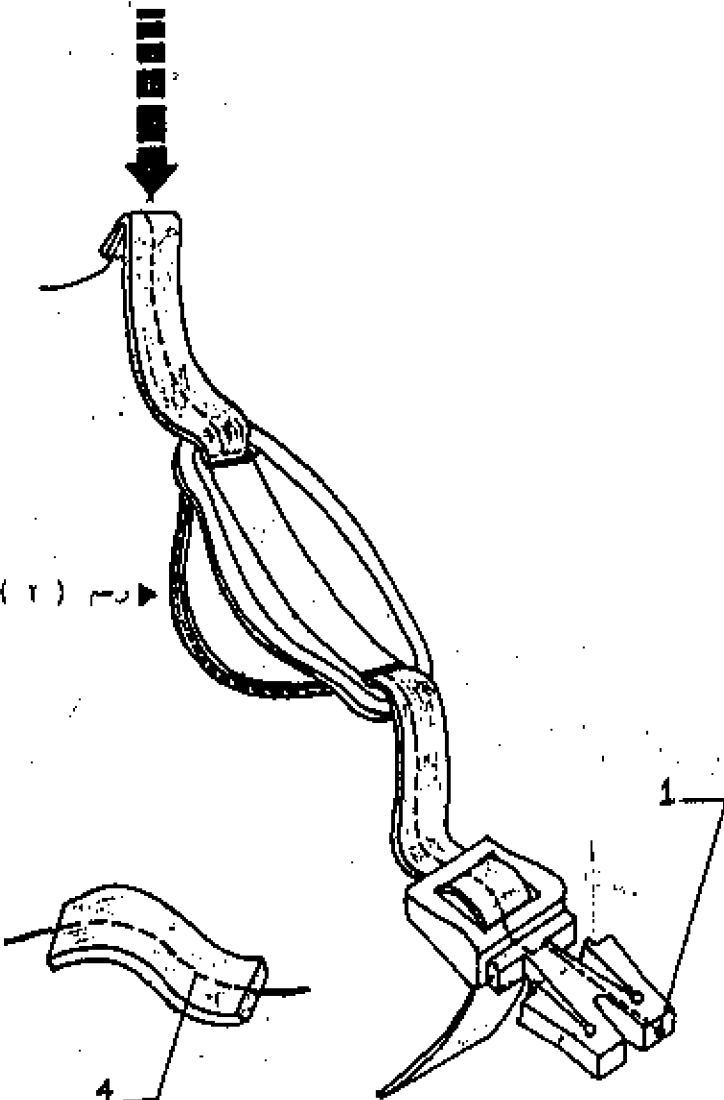
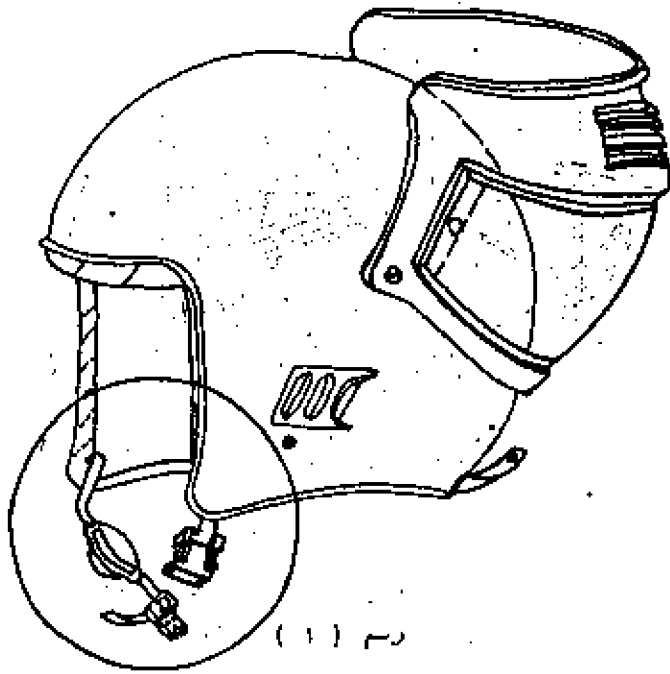
- الخط الرفيع يمثل القطب الموجب للبطارية .

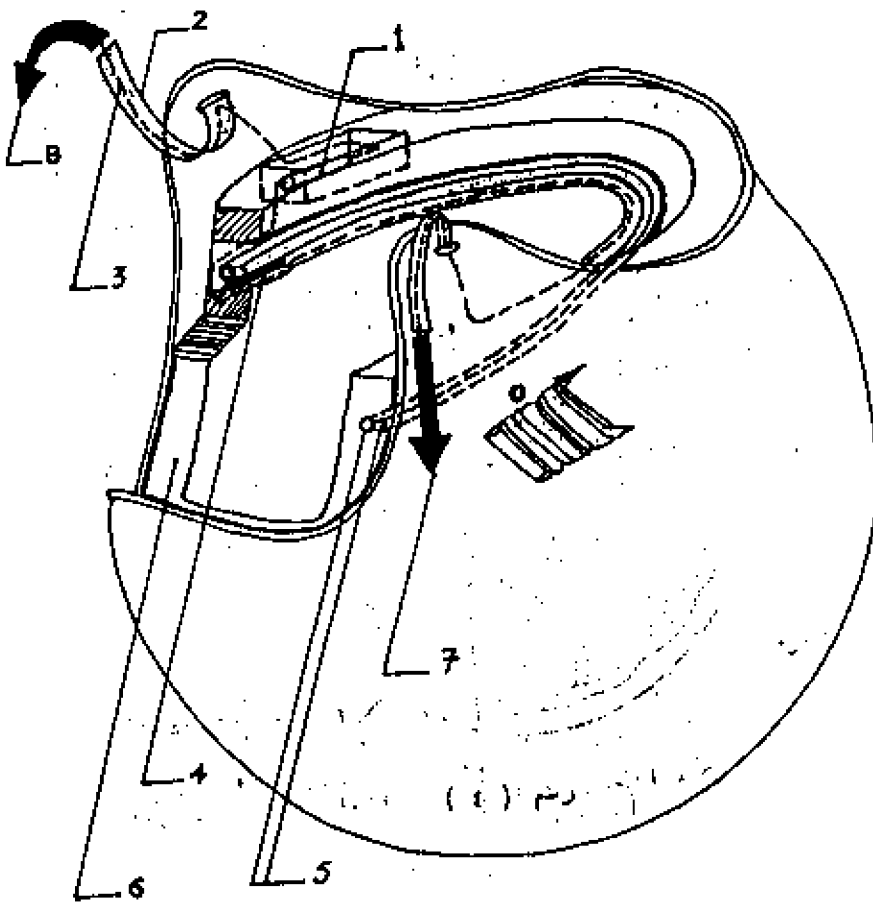
- النقط السوداء تمثل رلوس الدبابيس التي تكون اسنان الفرشاة .



تشريك الخوذة

- ١ - سلك معدني رفيع جدا ، يتم تجميعه
شم ادخاله في القفل الى ان يظهر
اوله ، كما في الرسم ٢ .
- ٢ - صفيحة حديدية توضع داخل القفل ،
متصلة بسلك البطارية .
- ٣ - سلك معدني رفيع متصل بالبطارية .
- ٤ - طريقة تركيب السلك في الحزام .





طريقة العمل :

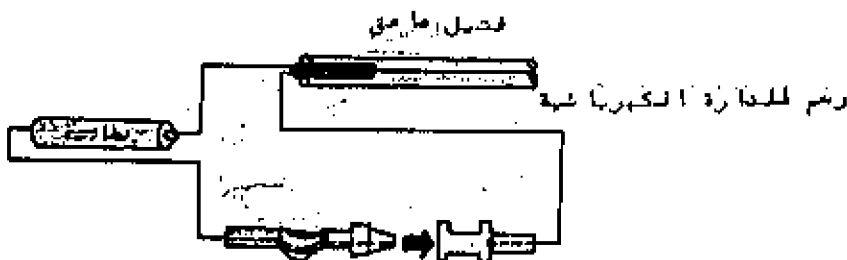
- بطارية .
- جزء من الحزام المثبت للخوذة على الرأس يستعمله سلك موصل للكهرباء ورفيع جدا يقع تمريره خلال طبقات الحزام مع مراعاة التهوئة التام (بان لا يرى السلك من الخارج)

- سلك رفيع جدا و موصل للكهرباء .
- صاعق كهربائي .
- فتيل صاعق .

- مادة بيضاء سمكية تغطى بها الخوذات من الداخل (و توضع كذلك في صناديق تحتوى على اشياء قابلة للتكسير) حتى تمتص الصدمات ، يقع تثبيت الفتيل الصاعق والبطارية والصاعق بحيث لا يظهر من الخارج ثم يغطى داخل الخوذة بالغطاء القماشى الخاص بها .

- هذا السهم يشير الى اتجاه السلك الى قفل الحزام المثبت للخوذة على الرأس (انظر الرسم)

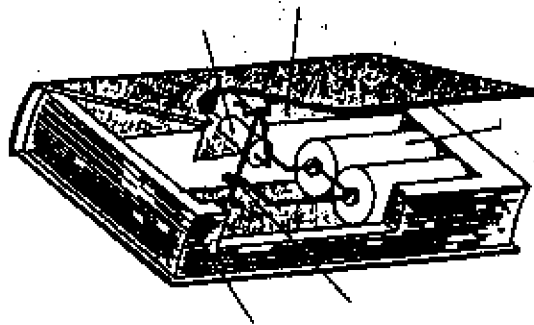
- هذا السهم يشير الى اتجاه السلك الى قفل الحزام المثبت للخوذة على الرأس الى الجزء الثانى من القفل (انظر الرسم)



١ - تشريك الكتب : ١ - الطريقة الروسية .

استخدمت هذه الطريقة ضد الجنود الألمان لمعرفة الروس ان الكتب شاعذ اهتماما واسعا لدى الألمان ، وكانت الفكرة من ايسطها يمكن ان كانت الحشوة الموصولة بالصاعق الكهربائي توضع داخل الكتاب (الذي عقرت اوراقه) . يوصل احد اسلاك الدائرة بالصاعق ، ويكون الطرف الثاني عبارة عن سلك متسبين مشكل على هيئة عقدة في نهايته من خلال العقدة يمر سلك ثاني في نهايته كذلك عقدة افقية (بحيث لا يلامس الاول) هذا السلك الاخير يكون مكتبا في غلاف الكتاب و موصولا بالطرف الثاني للصاعق .

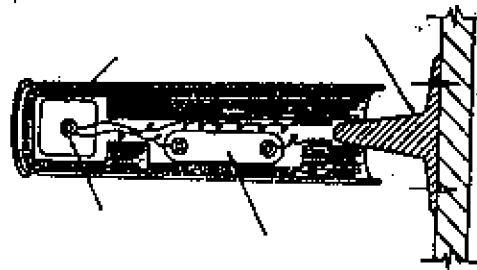
- عند فتح الكتاب تتلامس المقدتان و تكمل الدائرة ويمرر التيار .



ب - الطريقة البريطانية .

هذه الطريقة نعرضها فقط حتى يزياد افق المهتم بالتشريكات ، ولكنها معقدة وسهلة الكشف ، اللهم الا اذا وضعت داخل درج مكتب مثلا او في مكتبة بحيث لا يرى العدو القطعة الخشبية التي تبقي الكتاب مفتوحا .

- عند سحب الكتاب تلتقي الصفيحتان المعدنيتان (صفيحة موصولة بالصاعق والصفيحة الثانية موصولة بالبطاريات وهذه الاخير موصولة بالصاعق) و تكتمل الدائرة ويمرر التيار .

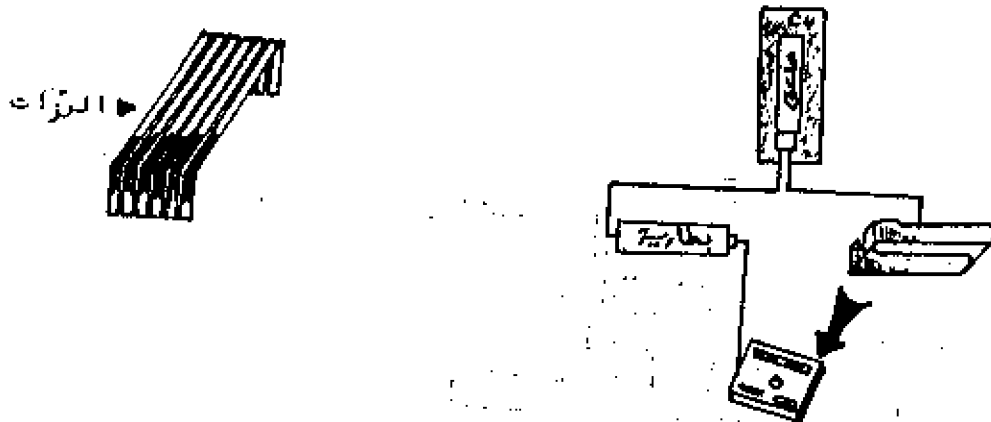


ملاحظات :

ان معرفة رغبات العدو وما تهفو له نفعه ليمتدح من اس نجاح الشراكات فمن جهة تركيز تشريكاتك على هذه النوعية من الاشياء المرغوب فيها و لا تبعضها على اشياء كثيرة يمكن ان لا تجدى نفعها ، ومن ناحية اخرى تجعلك تضع هذه الاشياء في اصلها فلما لهذا العدو من السهل السلوط فيه .

طريقة التشريك ٦

- ١ - ضع الصاعق في الجزء العلوى للدياسة كما في الرسم .
- ٢ - ضع البطارية في الجزء الاوسط المعدنى الذى توضع فيه رزات الدياسة ، بأن تشمل القسم الامامى لها بالرزات اما القسم الخلفى فتخرج البطارية ، انظر الرسم .
- ٣ - تثبت احد سلكى الصاعق في الجزء الاوسط المعدنى (حامل الرزات) وثبت السلك الثانى في احد القطبى البطارية .
- ٤ - يوجد في حامل الرزات للدياسة شطب في الخلف ، تخرج منه سلكا بعد ان تقوم به بالقطب الثانى للبطارية ، ثم تثبت هذا السلك في الجزء الحديدى لقاعدة الدياسة (وهو الجزء الذى تثبت عليه الرزات عند الاصطدام به خلال عملية تدبيس الاوراق) انظر الرسم .
- ٥ - يتم غلق الدائرة حين يحاول اى شخص استعمالها : فيلامس الجزء المعدنى (في القاعدة) الجزء الحامل للرزات .



٦-٢

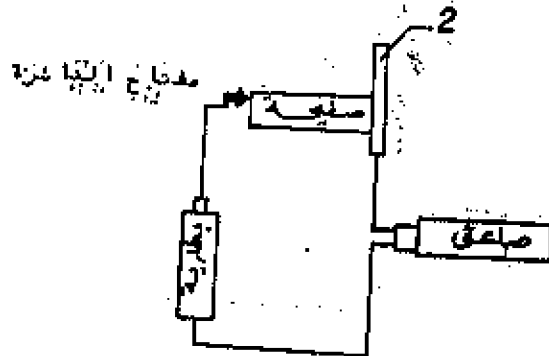
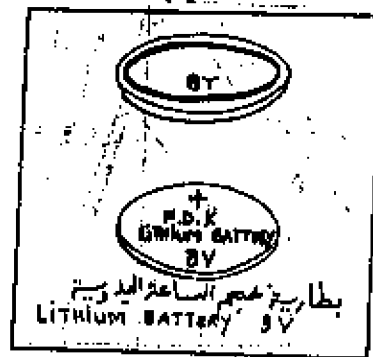
البطارية ذات حجم صغير ١.٥ من AA

الساعة الطبية :

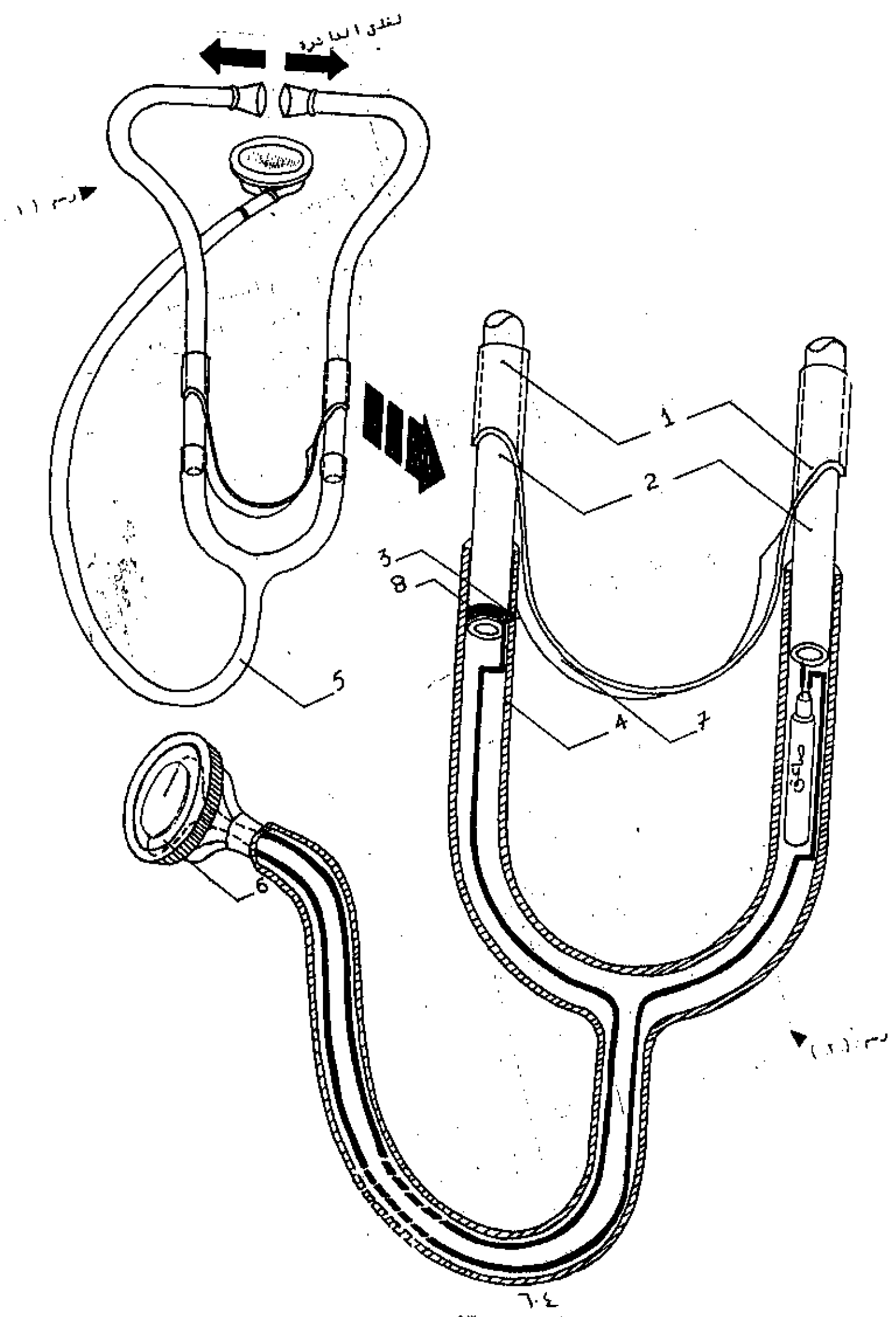
طريقة العمل .

- ١ - طرفى الساعة (الأنبوب معدنيان)
- ٢ - هذان الجزءان المعدنيان متصلان عن طريق صفيحة معدنية ، عند ابعاد طرفى الساعة لاستعمالها ، (فى اتجاه السهمين كما يظهر فى الرسم ١) فان الصفيحة تلامس رأس السلك الخارجى من خلال اعلى الأنبوب العظامى وبالتالي تخلق الدائرة (الشكل رقم ٣)
- ٣ - سلك معدنى متصل بالطب الموجب للبطارية (هذا السلك يجب ان يعزل عن الأنبوب المعدنى بشرائط لاصق رقم ٨)
- ٤ - قطع طولى للأنبوب العظامى .
- ٥ - الأنبوب العظامى .
- ٦ - بطارية ذات حجم صغير مناسب بمكانها مع هولت كبير .
- ٧ - الصفيحة المعدنية .
- ٨ - قطعة من الشريط اللاصق العازلة للسلك عن الأنبوب المعدنى .

رسم عدد ٢



رسم الدائرة الكهربائية



تشريك جهاز المغامرة .

تمثل الرسوم التالية كيفية تشريك المفاتيح الثلاثة لجهاز المغامرة .

١ - في اتجاه المفتاح رقم ٢ .

٢ - في اتجاه القطب السالب للبطارية .

٣ - في اتجاه المفتاح رقم ٣ .

٤ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .

٥ - مفاتيح معدنية تثبت على المفتاح رقم ٢ .

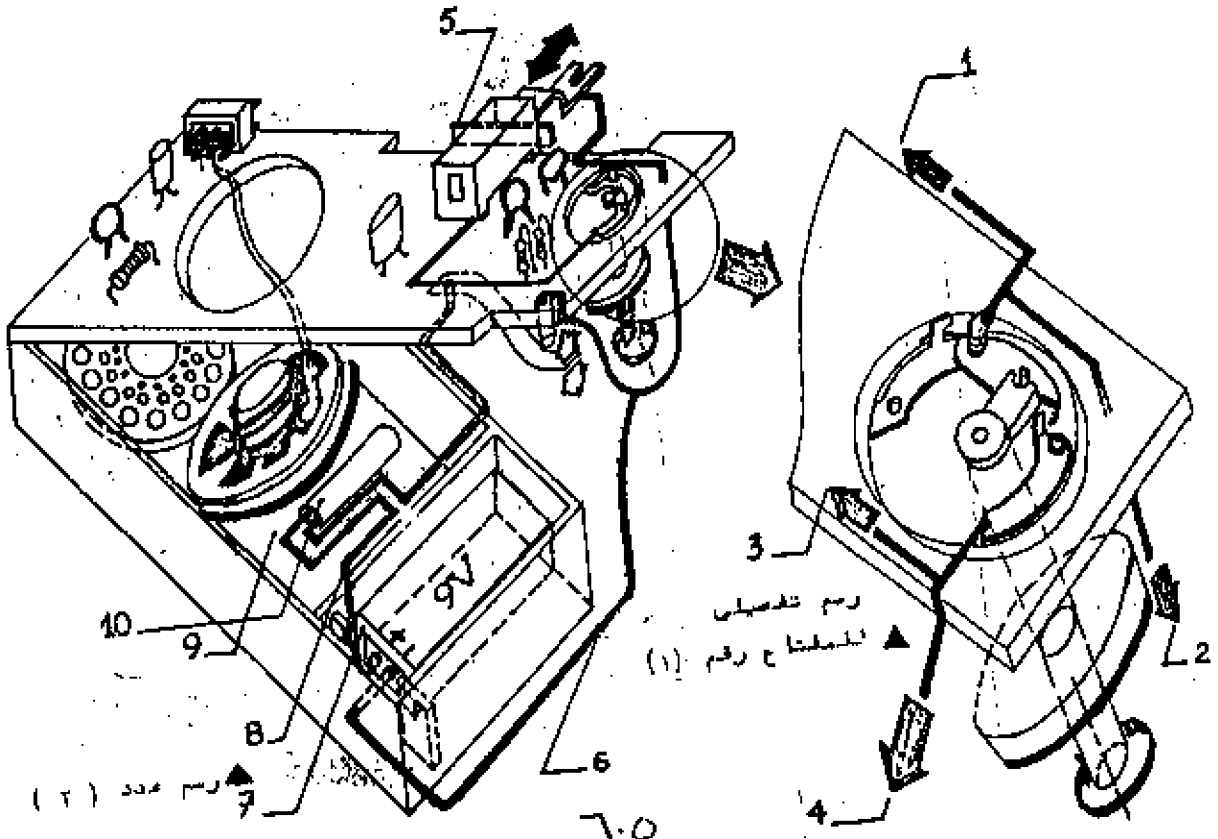
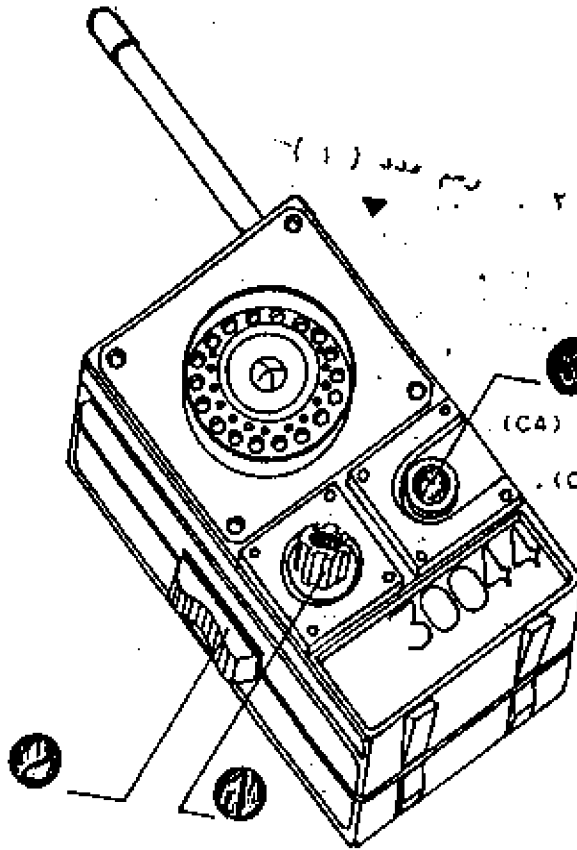
٦ - سلك معدني معلق متصل بالقطب (-) .

٧ - بطارية ٩ فولت .

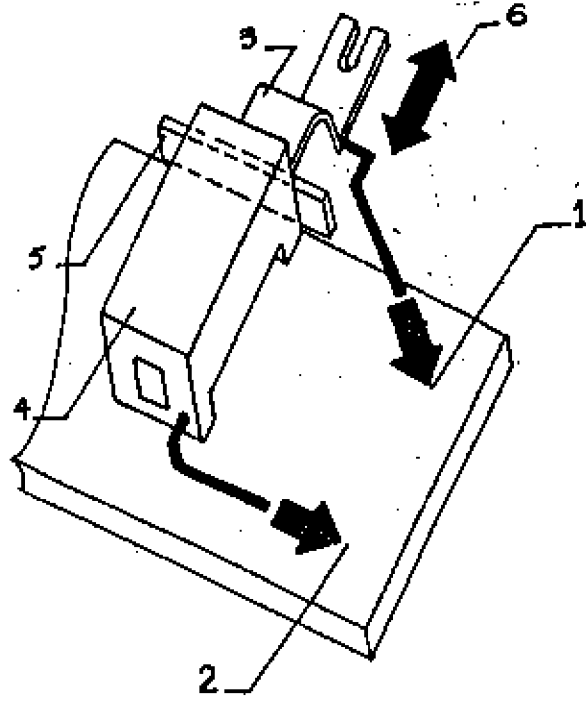
٨ - سلك معدني معلق متصل بالقطب (+) .

٩ - علبة الجهاز يمكن ملؤها بالمتفجرات (C4) .

١٠ - صاعق كهربائي معاط بعبادة متفجرة (C4) .

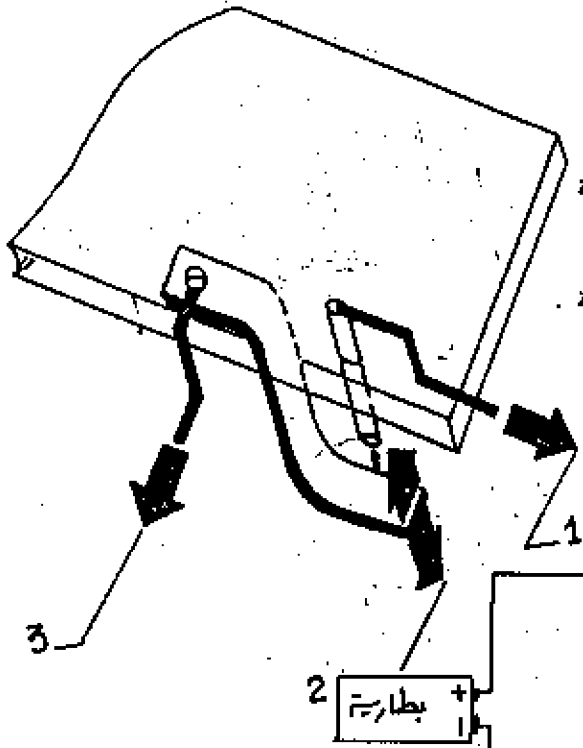


* المفتاح رقم ٢

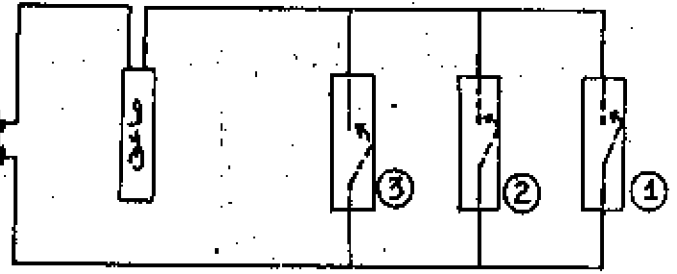


- ١ - في اتجاه القطب السالب للبطارية .
- ٢ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .
- ٣ - ٤ - هذان القسمان منفصلان بمعازل من الداخل .
- ٥ - صفيحة مسعدنية تساهم في اقلال الدائرة الكهربائية عند ملامسة الجزء ٣ لها ٦ - اتسجاء حركة المفتاح .

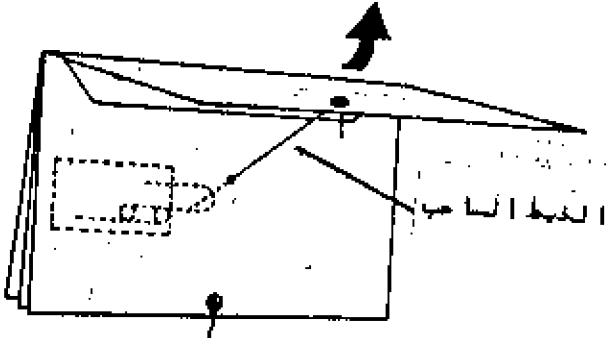
* المفتاح رقم ٣



- ١ - في اتجاه القطب السالب للبطارية
- ٢ - اتجاه حركة المفتاح .
- ٣ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .



تشريك الحافظة .



- ١ - انزع من طرف اسلاك الصاعق الكهربائي المعازل البلاستيكي لت تركيب الدائرة .
- ٢ - ادر نهاية اسلاك الدائرة المكشوفة بشكل عقدتين بكل عقدة محيطه بسلك الدائرة الثاني (الطرف المعزول) و تكون بعيدتان عن بعضهما البعض يس (١/٤) بوصة اي ٦ مليمترات و

تكون قد حصلت على مفتاح بالسحب من
طريق العقدتين .

٣ - جرب الدائرة بالجلفانومتر أولا
وبعدها الحق البطاريات بالدائرة .

٤ - اجمع ورقة الكرتون المطوى
البطاريات ، المائع الكهربائي
وصفيحة المتفجرات .

٥ - اوصل طرف خيوط الى المفتاح
(العقدتين) بحيث عند سحبه يسحب
العقدتين الى بعضهما البعض حتى
تتلامسا .

٦ - اجعل شريطاً تحت لسان الرسالة او
الحافظة .

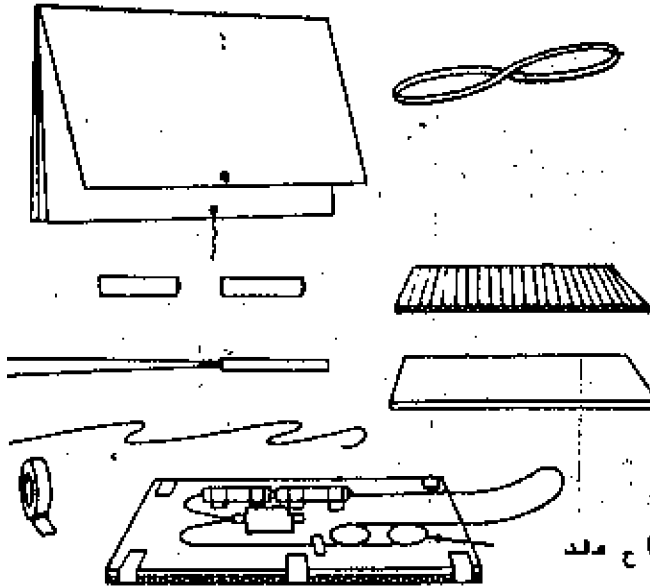
٧ - ثبت الجهاز في الحافظة جيداً ثم
اخرج الخيط من الشريط .

٨ - ثبت الجهاز تحت لسان الحافظة او
الرسالة جيداً دون اظهاره .

٩ - اخلق الرسالة او الحافظة بالرياح
المطاط .

١٠ - عند فتح الحافظة يسحب الخيط
العقدتين الى بعضهما البعض فتكمل

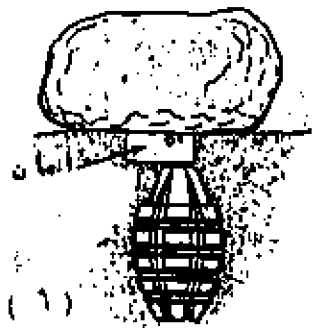
الدائرة ويسرى التيار .



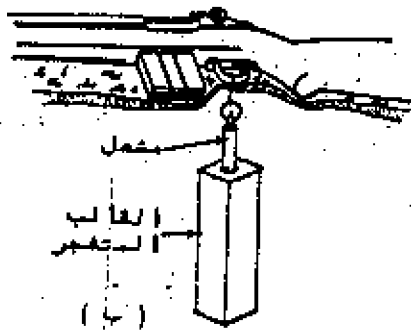
مفتاح خفي

شراكات ميدانية .

عند تحريك الحجر تبدأ عملية الانفجار .

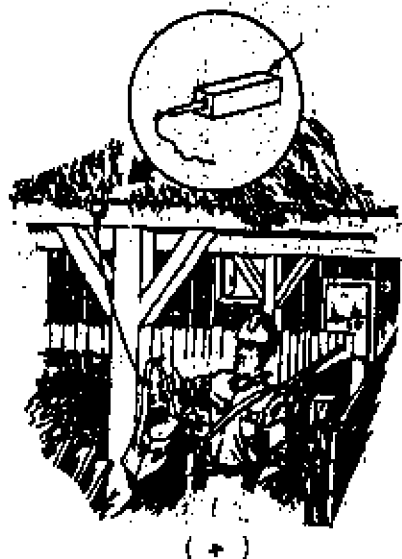


- عند تحريك الحجر : يستحرر امان الرمانة اليدوية ويبدأ الفتيل البطيء في الاشتعال (٣ - ٤) ثانية ثم تحدث عمليات الانفجار .



- تشريك قناصة : في ارض المعركة . تكون العبوة الناسفة تحت الارض ويكون مشعلها مربوطاً مع والى الزناد ، فعند رفع القناصة يتحرر المشعل وتنفجر العبوة .

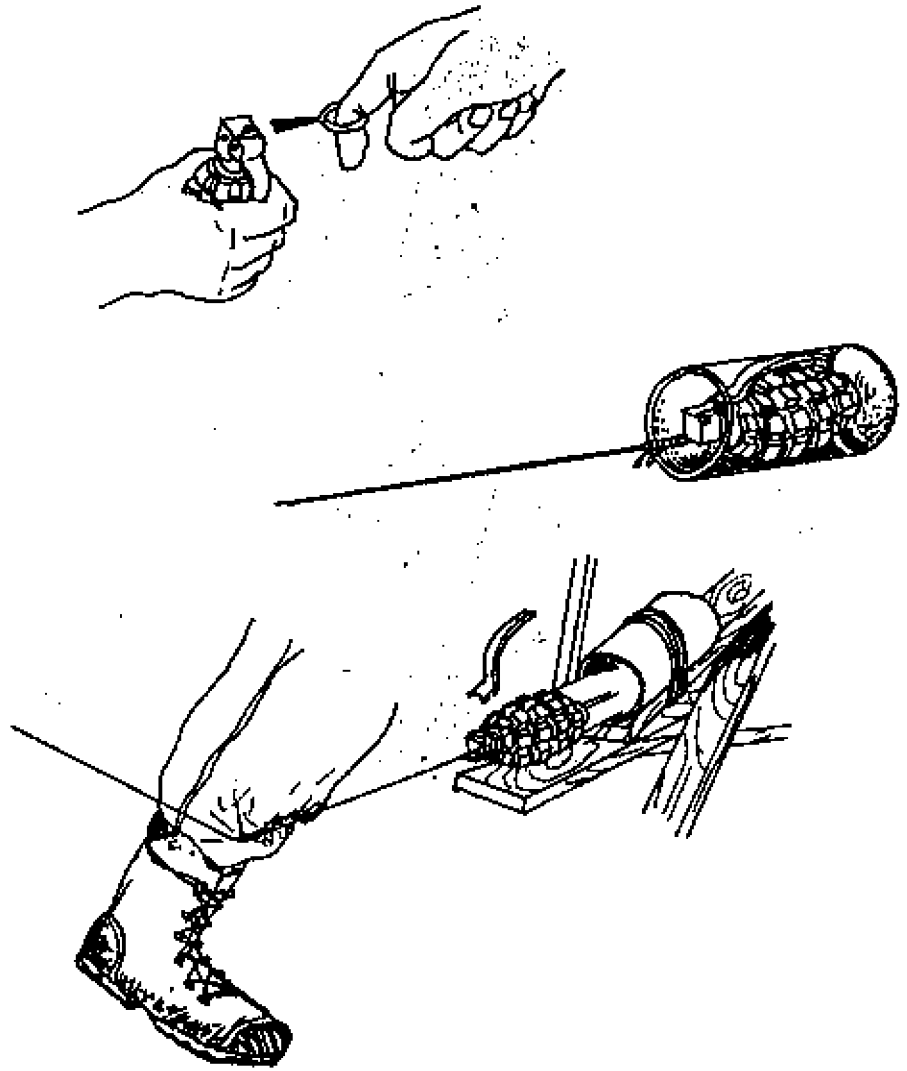
المنفجرات



- عبوة الحقيبة المعلقة .

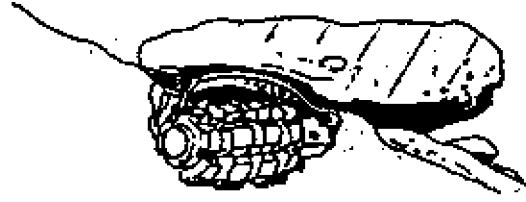
الحقيبة تجلب نظر الجندي فهو يحاول معرفة واخذ ما فيها و خاصة ان كانت حقيبة مال او اشياء ثمينة وهنا المصيدة حيث تكون مربوطة بحبل مع العبوة الناسفة وعند سحبها يتحرر المشعل و تنفجر العبوة .

ملاحظة : الاشياء التي تجلب الانتباه هي الفضل الاشياء في عملية التشريك .



نستطيع ان نعمل شراكا خداعيا بالقنبلة اليدوية بحيث يقوم العدو بتفجيرها بنفسه وذلك بان ننزع حلقة الامان عن القنبلة اليدوية ثم نقوم بوضع القنبلة داخل انبوبة بلاستيكية او حديدية وبنفس مقياس القنبلة وذلك حتى يثبت ذراع الامان جيدا والذي يمنع الابرة من ان تتحرر ثم نثبت الانبوبة على شجرة جيدا من طرف طريق عبور العدو ونقوم بربط القنبلة بسلك اعشار طرفه الاخر مربوط بالطرف الثاني للطريق بوتر خشبي او بجذع شجرة .
 الان عند مرور العدو ومن غير انتباه يقوم بشد السلك فتخرج القنبلة من مكانها فيتحرر ذراع الامان وتتحرر الابرة والتي تضرب الكبولة فتنفجر القنبلة .

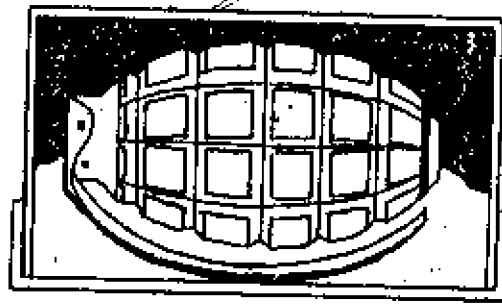
** طريقة أخرى لعمل شراك بالقنبلة اليدوية وذلك بأن ننزع حلقة الإمان في القنبلة ثم نضع القنبلة تحت صخرة مرتفعة عن الأرض قليلا و تكون الصخرة فوق ذراع الإمان ، فعند مجيء العدو من غير انتباه يرتطم بالصخرة فيتحرر ذراع الإمان فتتفجر القنبلة (انظر الرسم) .



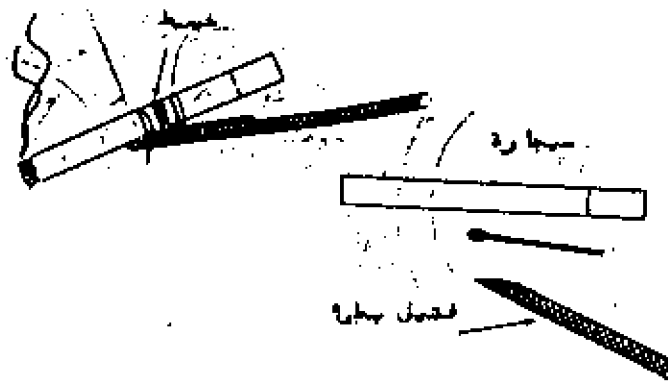
ملاحظة : يظهر في الصورة وجود حفرة تسع القنبلة داخل الأرض وذلك حتى لا تكون الصخرة مرتفعة عن الأرض كثيرا فتجلب انتباه العدو .

تشريك القنبلة اليدوية

تؤخذ القنبلة يدوية وتزرع منها حلقة الإمان وتضع في علبة بحيث تكون مثبتة من الأسفل بالقمشة أو أوراق أو غيرها و تكون موضوعة بشكل ان غطاء العلبة أو الطرد يبقى شاغلا على ذراع الإمان ، عند فتح العلبة يبرز ذراع الإمان بفعل قوة النابض و تنفجر القنبلة في خلال ٣ ثواني .
هذه الطريقة أفضل استعمال لها في الطرود وتوصل إلى منزل شخص ما من العدو من طريق شخص متكرر بزي ساعي البريد حتى لا يلفت النظر ولا يشكل أصلا في العلبة .



* تشريك توقيتى بالسيجارة .



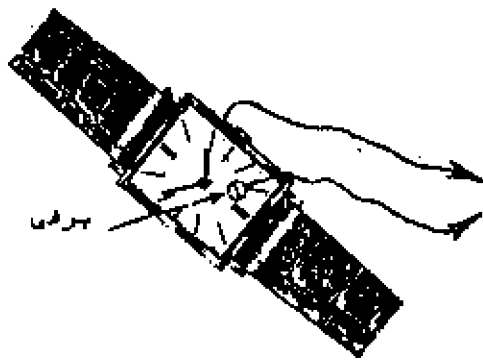
المواد المطلوبة : سيجارة ، فتيل بطيء ، عود ثقاب صالح ، مقيط .

- تأكد من صلاحية السيجارة والفتيل البطيء (معموما تكون سرعة اشتعال السيجارة في البوصة الواحدة من ٧ إلى ٨ دقائق)
- قص نهاية الفتيل البطيء بزاوية ٤٥ درجة .
- اجمع الفتيل البطيء عند نهاية عود الثقاب الصالح ، السيجارة بالمقيط .
- ملاحظة : يكون ربط السيجارة حسب الزمن المرجو تأخيرته .

طريقة العمل :

عند اشعال السيجارة ، تبدأ الشعلة تسري ببطء خلالها فتمتد وصولها إلى عود الثقاب فتشعله ، والذي بدوره يشعل الفتيل البطيء .

* تشريك بالساعة الزمنية .



- تغيير ساعة او اقل .
- اشقب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي
ووصل احد اطراف الدائرة ببرغي من داخل
الاشقب حتى يستطيع عقرب الدقائق
ملامسته .

- وصل الطرف الثاني للدائرة بالجسم .

- تغيير اثنا عشر ساعة او اقل .

- انزع عقرب الدقائق .

- اشقب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي وكبت من خلاله برغي بحيث يستطيع عقرب
الساعات ملامسته واصل احد اطراف الدائرة بالبرغي .

- وصل الطرف الثاني للدائرة بجسم الساعة .

* صمام البريد

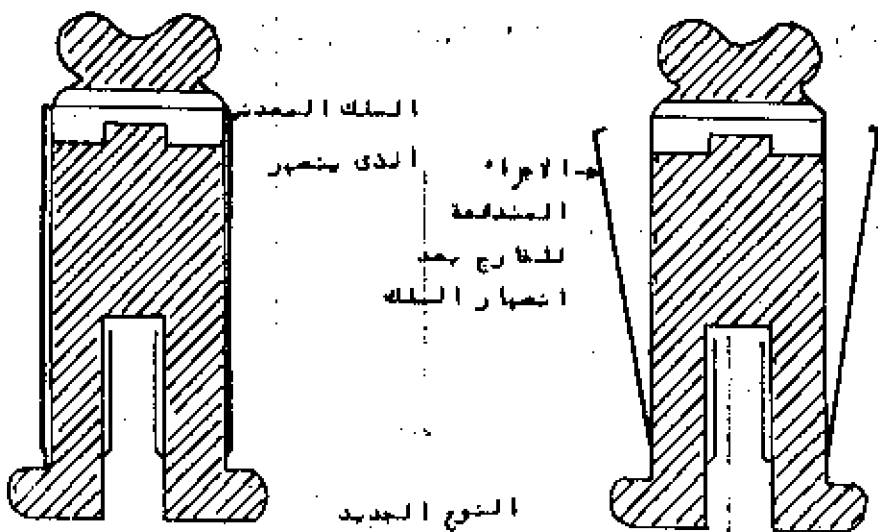
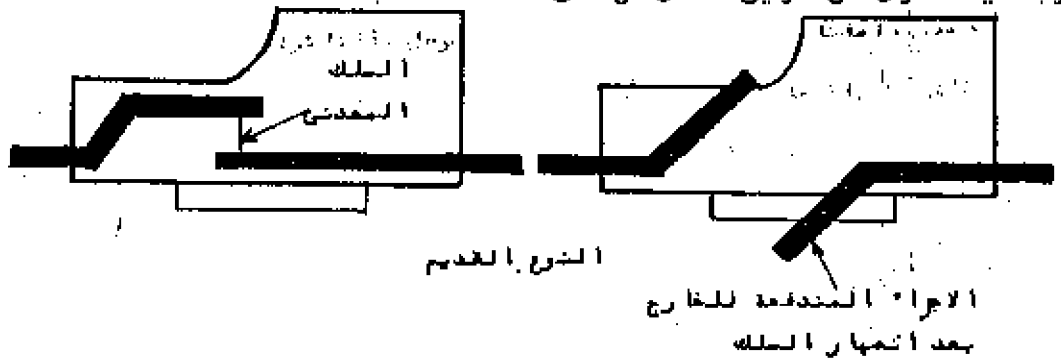
يستخدم هذا المفتاح في بدالة التليفونات في محطة البريد كصمام غير

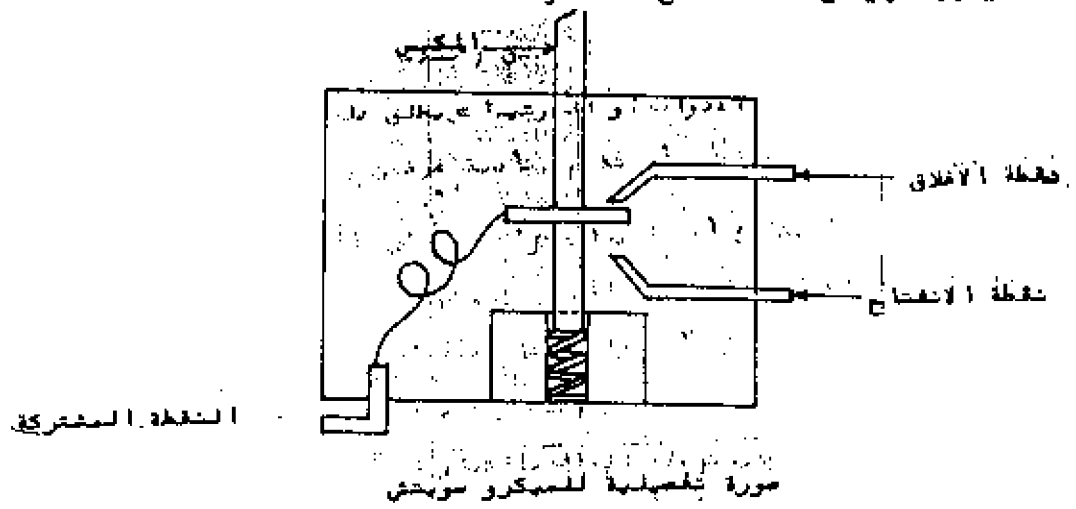
قابل للعكس وذلك لتشغيل أنظمة الإنذار في حالة انهيار و تعطل الأجهزة

وفي بعض البلدان يسمى GRASS HOPPER FUSE

طريقة عمل الصمام .

عندما يمر تيار كهربائي كافى خلال الصمام (المفتاح) فهناك سلك معدنى
داخله ينصهر ، وبالتالي فان النابض الداخلى يدفع الاجزاء الى الخارج و
بالتالى فان ايما من الاجزاء المستخدمة يمكن استخدامه لكاما دائرة
كهربائية اخرى عن طريق التلامس في نقطة مناسبة .





مبدأ عمل هذا المفتاح : هو عبارة عن مفتاح يوصل بالدائرة الكهربائية في حالة فتح شح يطلق بطريقة ما معينة فتغلق الدائرة الكهربائية بدورها .

و يتكون من علبة بلاستيكية في داخلها مكبس يعتمد على قوة نابض مثبت اسفله في وسط هذا المكبس حلقة معدنية موصلة للتيار وفيها متصل احد اطراف التيار . في جدار العلبة مثبتت صفيحتان معدنيتان يمكن لكليهما ان توصل بالطرف الثاني من الدائرة ، وذلك حسب عمل المفتاح في ذاته ، فاما يكون مثلاً بالضغط واما بالانحرار من الضغط وهكذا فاداء شغل الميكرو سويتش بطريقة ما حسب ما وضع التيار يسرى من خلاله و تكتمل الدائرة وتشهر الحبوقة .

مبدأ انهيار الدائرة الكهربائية

هناك عدة ناقلات للطاقة كهرومغناطيسية لها طرفين للاتصال عندما يسرى التيار الكهربائي داخل الملف وعندما يفصل التيار او يصبح ضعيف وغير كافى وذلك لضعف مصدر الطاقة (البطارية) نقاط الاتصال تغلق (تتلامس) وبذلك تكتمل الدائرة ويسرى التيار الكهربائي هذه الادوات او الترتيبات يطلق عليها ادوات انهيار الدائرة الكهربائية ولها وظيفتين او تقوم بتأدية غرضين .

ضد الحركة : عندما يستقطع او يفصل أى جزء من دائرة الطاقة (الدائرة المتصلة بالبطارية) وهناك عدة طرق ،الشخص المستهدف يقطع الدائرة مثل ان توصل دائرة كهربائية اخرى تعمل بأحد المعايير السابقة لهذه الدائرة . اداة توقفت او تأخير : عندما توصل البطارية بهذه الدائرة مع الزمن تضعف البطارية وتصبح غير قادرة على تزويد الملف بالتيار الكافى ليحفظ نقاط الاتصال منغلقة وطول عمر البطارية يمكن ان يتحكم فيه طول او قصر

وضمن حدود معينة من طريق وصل مقاومة مناسبة على التوالي أو التوازي مع الملف أو دائرة الملف بالترتيب .

- لتطويل الفترة ومنها بالتوازي .

- تقصير الفترة ومنها بالتوازي .

ومن أكثر الناقلات الكهرومغناطيسية شيوعا .

- المرحلة للطاقة : عندما يسرى التيار الكهربائي داخل ملف المرحلة يتولد

مجال مغناطيسي في القضييب الحديدي في قلب الملف وفي المطرق وفي الحافظة

(المحرض) عضو الإنتاج الكهربائي والطرف السفلي للحافظة يتجه و يتحرك

شحو القضيب الحديدي ، الطرف العلوي للحافظة يهذب نقطة الاتصال السفلية

بعميدا عن القطعة المشتركة ، طرف الصاعق يوصل بقطعة الاتصال العلوية

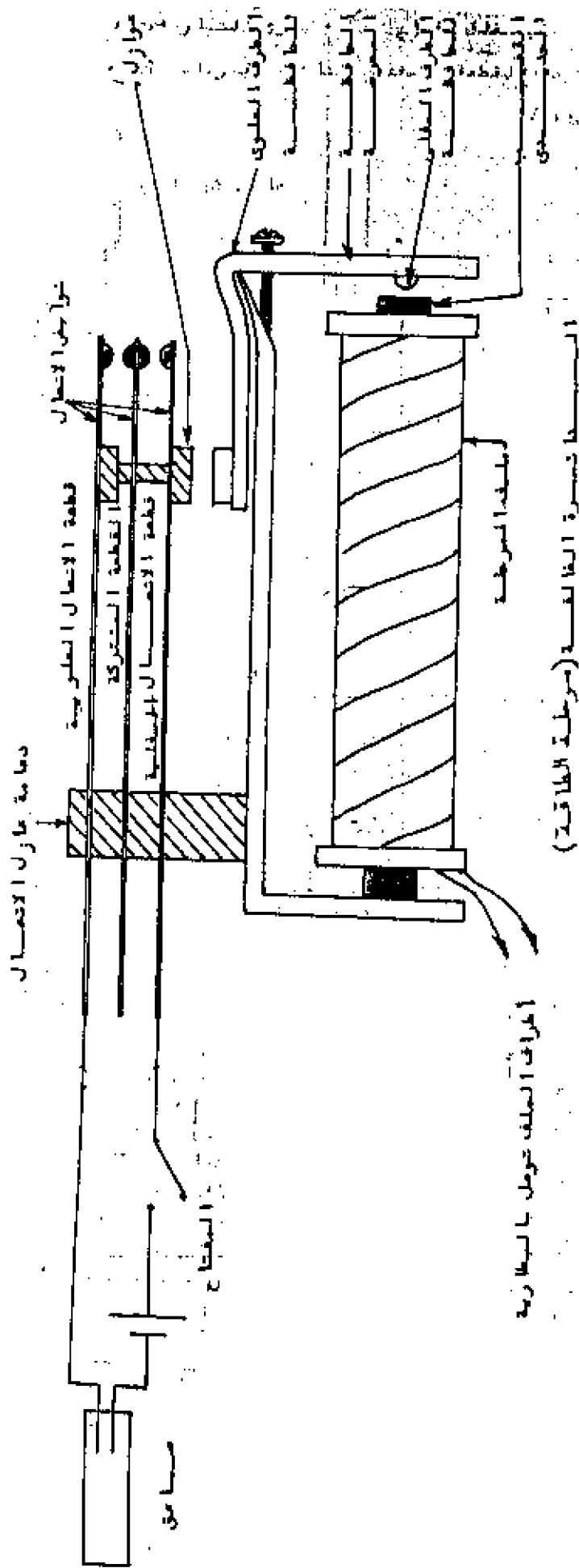
المتصلة بالقطعة المشتركة والمعزولة عن قطعة الاتصال السفلية بسبب

انجذابها الى الطرف العلوي للحافظة وعندما تخرج البطارية تصبح غير قادرة

على تزويد الملف بالتيار الكافي ليحفظ نقاط الاتصال منغلقة تعود القطعة

الاتصال السفلية لتلامس القطعة المشتركة فتكتمل الدائرة الخارجية ويس

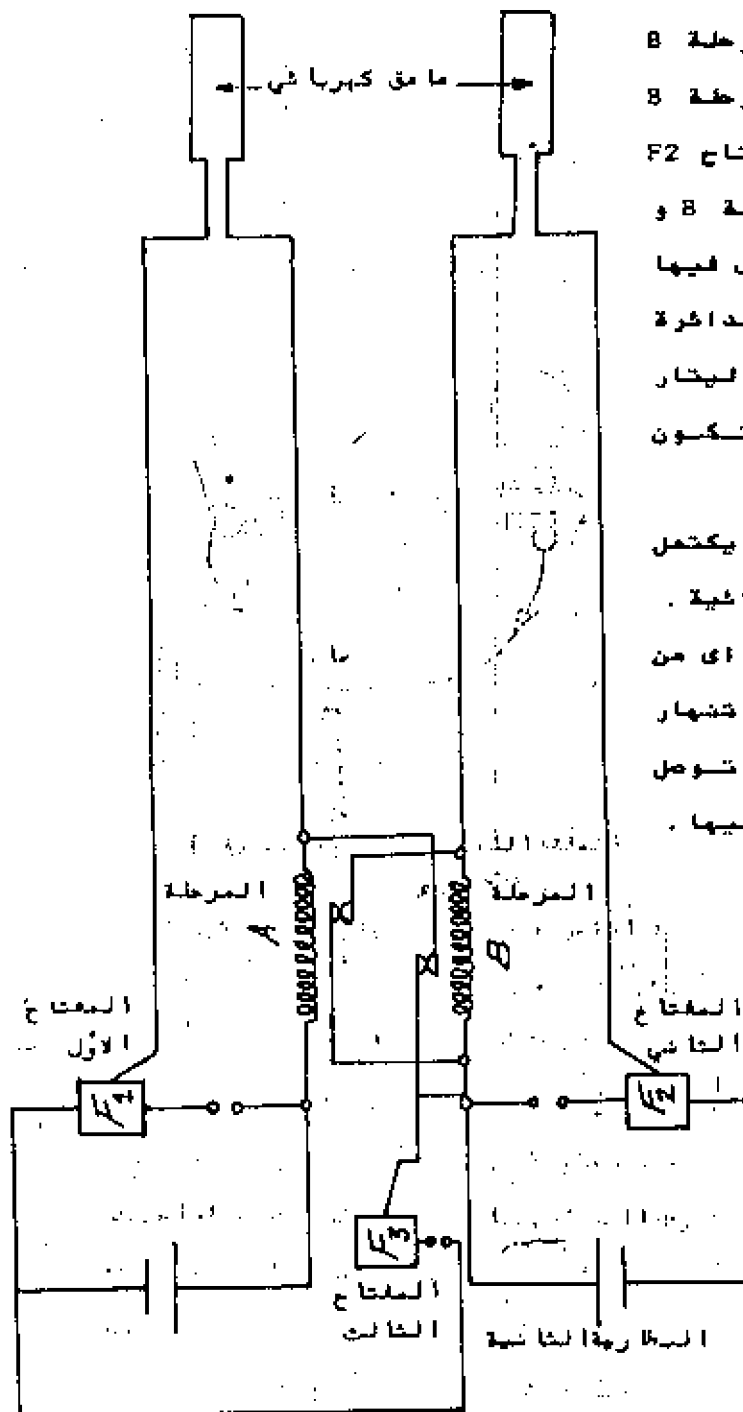
التيار فيها حيث طرف الصاعق الشاس موصول بقطب البطارية مباشرة . انظر

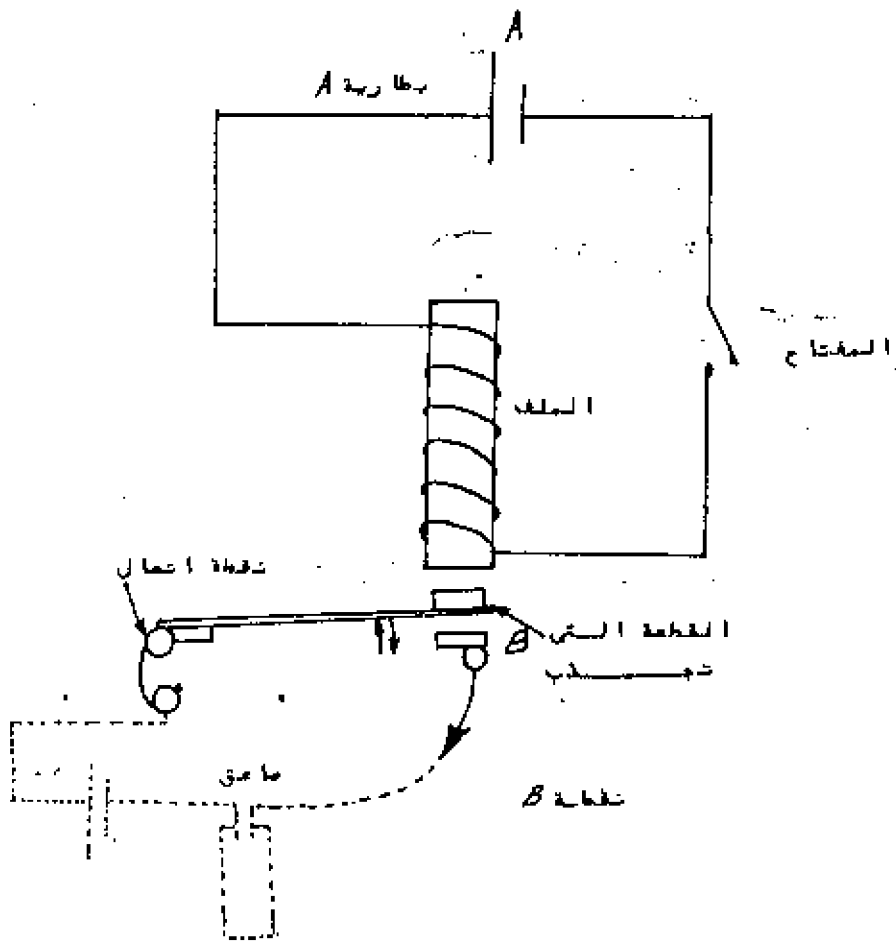


- مرحلة شناكية الإتصال: يخلق مفتاح F1 يجرى التيار في المرحلة A يتولد مجال مغناطيس فيها ، تجذب اللقطة العلوية الدائرية المرحلة B وبذلك تكون الدائرة للمرحلة B مفتوحة ، ثم يخلق مفتاح F2 يجرى التيار في المرحلة B يتولد مجال مغناطيس فيها تجذب اللقطة السفلية لدائرة المرحلة A وبذلك يتكون التيار في دائرة المرحلة A و تكون المرحلة A مفتوحة ...

- يخلق مفتاح F3 وبذلك يكتمل الجزء من الدائرة الكهربائية .

- عندما ينقطع أى سلك فى أى من الدائرتين تلك الدائرة تنهار وأجزاء الدائرة الأخرى توصل ويمرر التيار الكهربائى فيها .





هذه الاداة عبارة عن قطع من الحديد الغير مغلف حولها اسلاك كهربائية على شكل ملفات ،عندما يسرى التيار الكهربائي في الملف يتولد مجال مغناطيسي يقوم بجذب الاشياء المتحركة ومن الامثلة على استخدامات هذه الادوات :

- الملف اللولبي وبريكات السيارات :- عندما يخلق المفتاح يسرى التيار من بطارية A الى الملف اللولبي ، يتولد مجال مغناطيسي في الملف يقوم الملف بجذب القطعة المعدنية في الشريط او الزنبرك العتصل بنقاط اتصال البريك يوصل احد اطراف الدائرة بنقطة B والطرف الاخر يوصل بالنقطة التي تنجذب عندما يضعف التيار في الملف ويصبح غير قادر على توليد المجال المغناطيسي الكافي لجذب القطعة تخرج الى مكانها الظهيم فتلامس النقطة B وبذلك تكتمل الدائرة ويسرى التيار .

صمام الهريد مع الميكروسويتش :

في الغالب يستخدم الصمام كصمام امان في العبوات ويوصل مع دائرة

كهربائية بسيطة كما في الشكل التالي و تتبج الخطوات التالية

يوصل ميكروسويتش في الدائرة الكهربائية للمعبوة ويكون الإتصال ضد الرفع

في حالة انفتاح بمعنى توصل الدائرة الكهربائية بالنقطة المشتركة ونقطة

الانغلاق للميكروسويتش (انظر الشكل)

عندما يوصل جسم معدني في ذراع الإتصال (S-S) يسرى التيار الكهربائي من

البطارية خلال صمام الهريد ومن النقطة A الى النقطة B كما في الشكل .

بعد جريان التيار يذوب الملف المعدني في الصمام ، الاجزاء المعدنية تتدفق

للخارج و نقطة الإتصال A تلامس نقطة الإتصال C ثم تنقطع الدائرة في ذراع

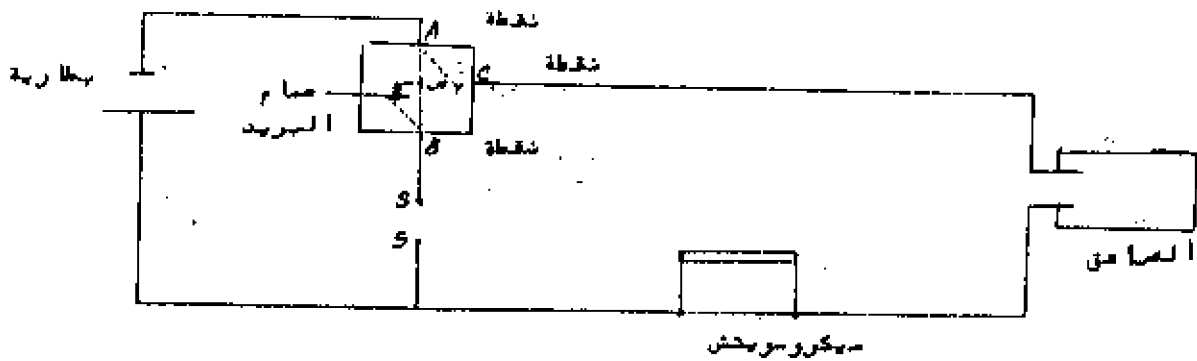
الإتصال بمعنى ان الإتصال بين النقطة B وذراع الإتصال (SS) يلفى ويصبح

خارج الدائرة الكهربائية .

عندما يشغل الميكروسويتش بطريقة معينة ، التيار يسرى من البطارية الجزء

السايب الى نقطة A ثم نقطة C الى الصاعق خلال الميكروسويتش الى الجزء

الموجب من البطارية وبذلك تكتمل الدائرة الكهربائية ويسرى التيار .



الدائرة الكهربائية في جرس البيت .

الدائرة المعلقة :

عندما يطلق مفتاح B يسرى التيار من بطارية A الى الملف ، يتولد مجال

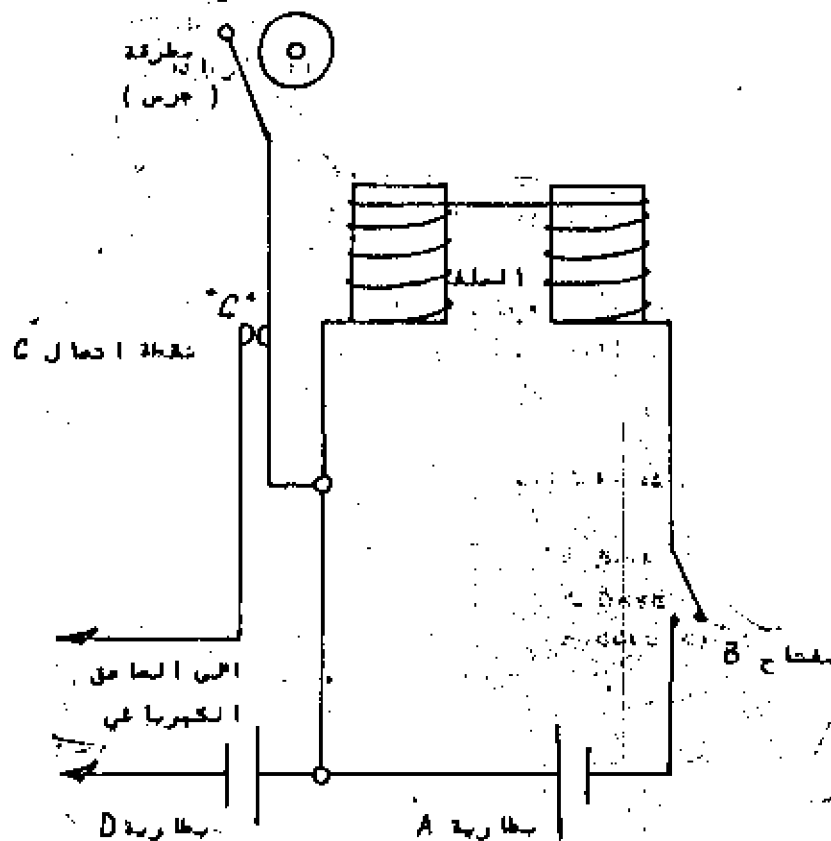
مغناطيسي في الملف يقوم بجذب المطرقة و فصل نقطة الإتصال C عندما يضعف

التيار من الملف يضعف المجال المغناطيسي في الملف ويصبح غير قادر على

جذب المطرقة فترتد او ترجع الى وضعها الطبيعي بذلك تلامس و تتصل نقطة

الإتصال C ويسرى التيار في الدائرة الخارجية من بطارية D الى الصاعق

الكهربائي بعد اكتمال الدائرة



***>----> دايد DIODE

مادة شبه موصلة تصنع من عدة مواد على شكل أزواج (مادتين) تختلف في عددها الذري وخواصها الفيزيائية

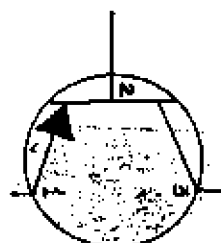
- يوصل بطريقتين (+) ---->----> (-) FORWARD

- (+) ---->----> (-) BACKWARD

TRANSISTOR

ايضا مادة شبه موصلة تتكون من ثلاثة النام .

- 1 - EMITTER
- 2 - BASE
- 3 - COLLECTOR



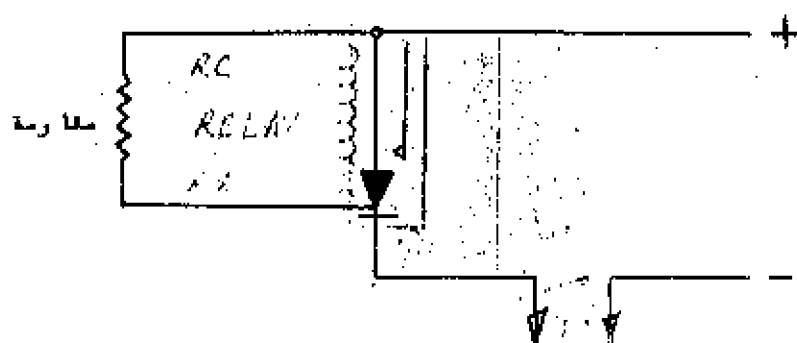
حسب الارقام على الشكل اعلاه .

لا يمر التيار من A الى C الا اذا وصل التيار الى BASE (القاعدة)

ينتقل التيار بالترتيب من EMITTER الى COLLECTOR اذا وصل التيار الى

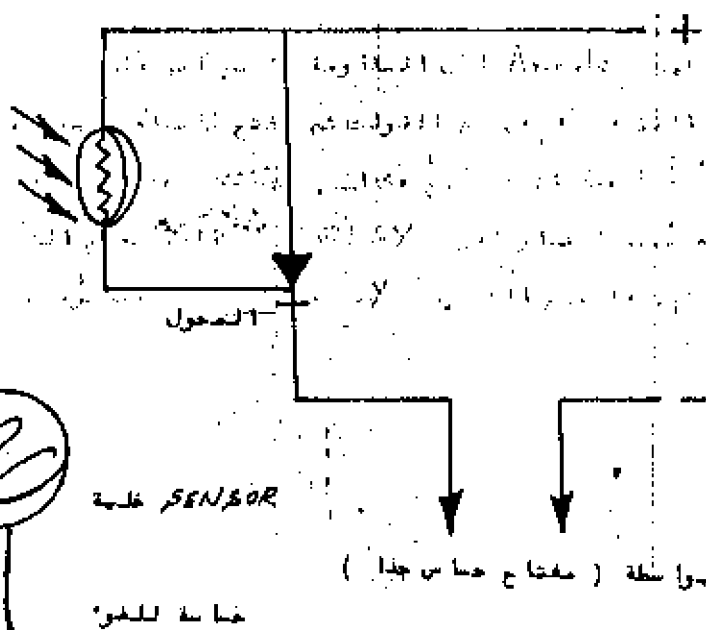
راجع كتب الإلكترونيات للمزيد من التفاصيل

** مفتاح حساس للحرارة .



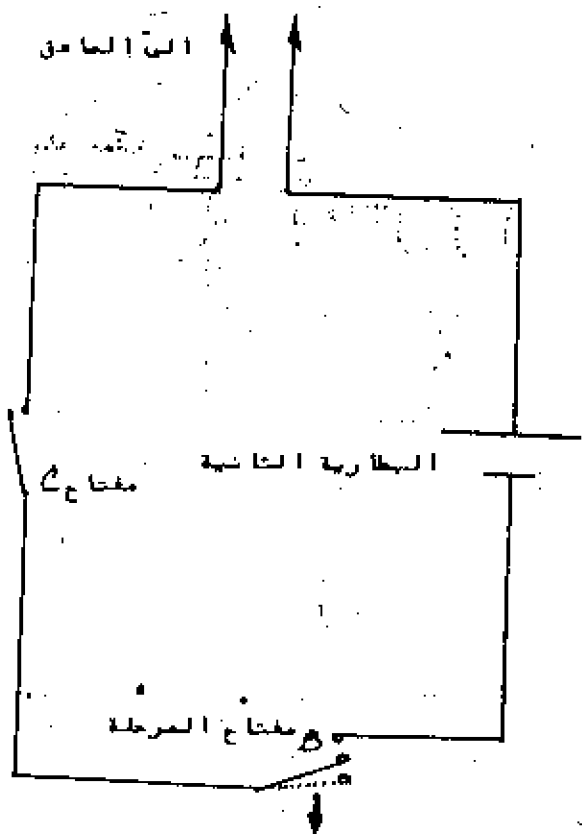
تغير درجة الحرارة بواسطة مفتاح حساس جدا لهذا التغير تنخفض المقاومة وبالتالي سريان تيار شدته اكبر من الدائرة .

** مفتاح حساس للضوء .

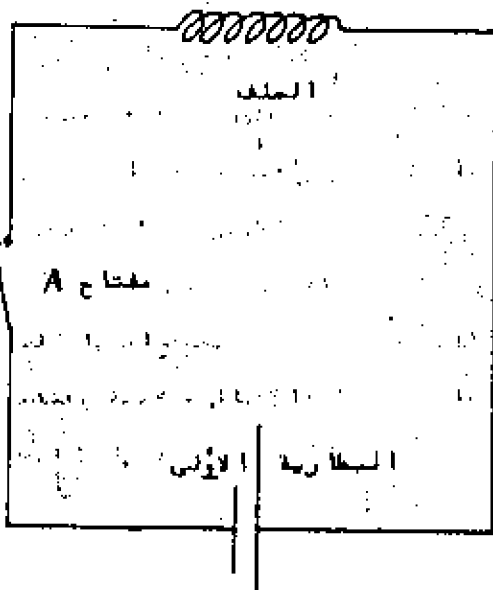


مفتاح حساس للضوء .

عند تعرض الخلية للضوء لا يمرر المحول الشحنات الى الصاعق وعند ابعاد الضوء عنها توصل الشحنات و تكتمل الدائرة .

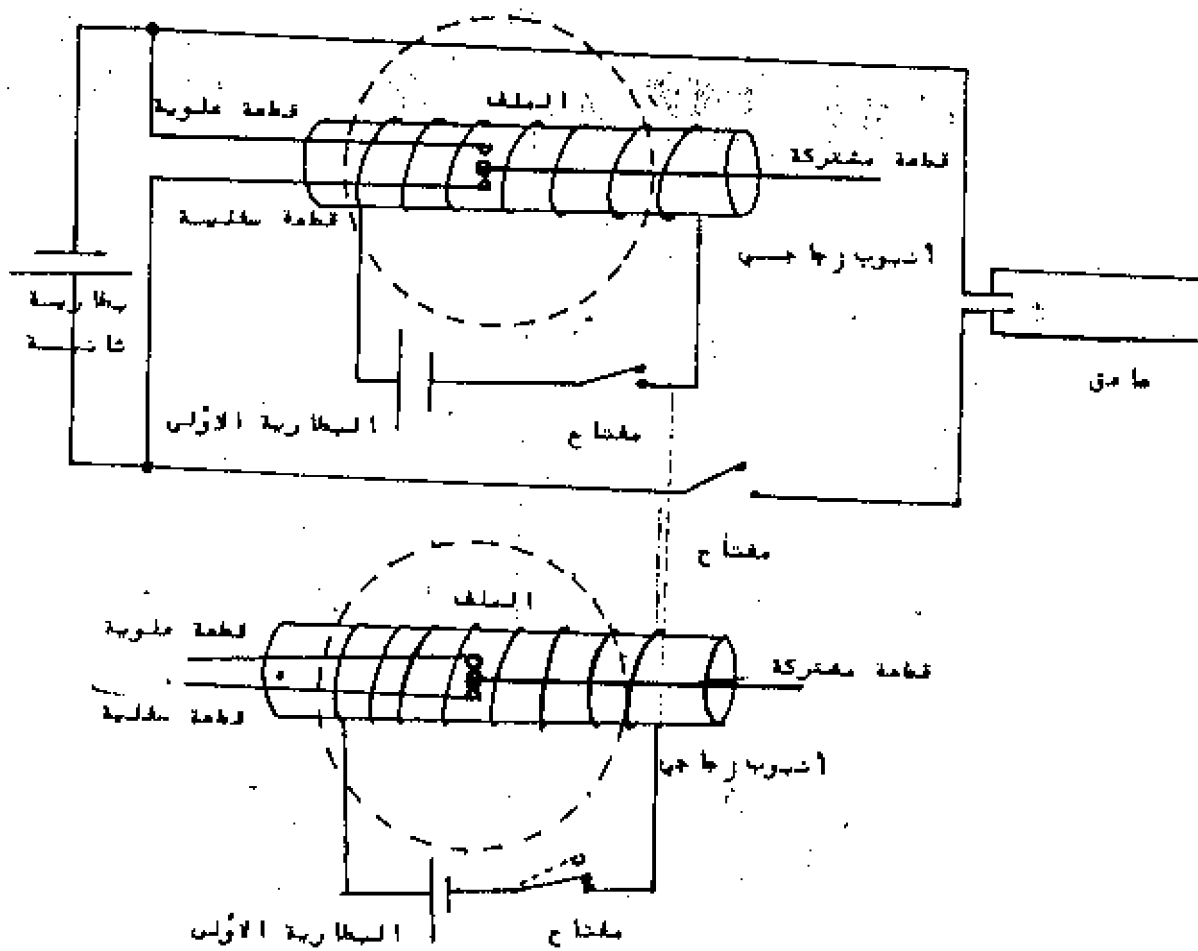


دائرة التيار بسيطة



عندما يفتح مفتاح A ربما يدويا يسرى التيار الكهربائي في الدائرة والملف، يتولد مجال مغناطيسي في الملف ويجبر نقطة الاتصال المرحلة B على الانفصال وعندما يضمم التيار تخرج نقطة الاتصال B إلى التلامس ويسرى التيار .

مفتاح C يفتح بطريقة مناسبة كذلك المرحلات تستعمل في بعض الأدوات التي يتحكم بها بالراديو .



- المفتحاح المرحل في هذه الاداة يتكون من انبوب زجاجي صغير ، ملفوفة حوله ملف من الاسلاك الكهربائية داخل الأنبوب يوجد عدة مجموعات للاتصال (اسلاك او شرائح معدنية) من معدن فلزي ،مجموعة الاتصال تتكون من قطعة مشتركة وقطعة تكون في الغالب مفتوحة (القطعة العلوية) والسفلية في الغالب بوضع مغلق ، عندما يسري التيار في الملف يتولد مجال مغناطيسي ويجذب القطع بعضها لبعض .

توصل دائرة خارجية بمجموعات الاتصال حيث تكون الدائرة بحالة شورت ،عندما يسري التيار في دائرة المرحلة ،وعندما يضغط التيار في دائرة المرحلة يصبح غير كافى على بقاء مجموعات الاتصال متلامسة وعندما تنفصل من بعضها البعض تكتمل الدائرة الخارجية ويسري التيار فيها (انظر

التحضير

ان المواد المتفجرة مواد خطيرة وتختلف عن باقي المواد بانك لا تستطيع التحكم او التنبؤ بماذا سينتج عنها لو انفجرت او تفاعلت مع مواد اخرى ، هذا يحتاج الى خبرات طويلة و خلفية عملية قوية ، باختصار الاشخاص المؤهلين لذلك هو الكيميائيون والعلماء ، ولذلك اياك اياك ... ان تبحث بالمواد المتفجرة ، كان تحاول ان تعمل تجارب ، تقول لو اشنا اضفنا مادة كذا الى كذا يا شري ماذا سينتج ؟ اياك ان تعمل مثل هذه التجارب او حتى تفكر فيها ، لان هذا يحتاج الى خبرة و خلفية علمية و اجهزة مخبرية مكافئة والقل الاضرار الناتجة من عملية البحث هذه هو الايذاء بحياتك او تشويه شخصيتك وعمل عامات دائمة هذا اذا لم تنفجر انت والمكان ومن تعب ممن حولك نتيجة هذه العملية .

فالرجاء الرجاء الانتباه لهذا والالتزام بالتعليمات حرفيا وعدم الخروج عنها اطلاقا وذلك لضمان سلامتك و سلامة من حولك من الاشخاص والامكان .

ملاحظات مهمة قبل تحضير اى مادة متفجرة

- ١ - قراءة التجربة اكثر من مرة وفهمها الفهم الجيد ومعرفة التفاصيل والاجراءات اللازمة .
- ٢ - عمل هذه التجربة في مكان يحتوى على تهوية جيدة او عملها في المراء او في الهواء الطلق ، وعدم الوقوف اثناء العمل في مجرى الهواء لان بعض التجارب ينتج عنها غازات سامة .
- ٣ - توفير كميات كبيرة من الماء اثناء تحضير التجربة وعدم التساهل في هذا على الاطلاق لان الماء في بعض الاحيان يوقف التفاعل ، وكذلك الماء مذيبي جيد لكثير من المواد المتفجرة والاحماض لذلك نحتاج الى كمية وافرة منه ووجود حنفية ماء في المنطقة هذا كافي .
- ٤ - هذو الاعصاب والمبر اثناء عمل التجربة ، لان كثير من التجارب تحتاج الى زمن ووقت كافي وربما طويل في بعض الاحيان .
- ٥ - مبداء علمي معروف في الكيمياء وهو دائما اضف الحامض الى الماء وليس العكس
- ٦ - احضار كل المواد اللازمة او الداخلة في التجربة والتعرف عليها جيدا قبل اجراء التجربة لفترة كافية وكذلك معرفة دورها في التجربة .
- ٧ - الالتزام بالتعليمات والخطوات حرفيا وخطوة خطوة وعدم الانتقال من خطوة الى اخرى لاحصب التسلسل في خطوات التجربة ، والرجاء عدم التقليل من شأن هذه القضية اذا اردت ان تعمل التجربة بامان وسلامة ، والا ستحدث اشياء لا تستطيع ان تتحكم فيها وربما تؤدي الى حدوث انفجار والايذاء بحياتك .

- حاول دائما في مكان اجراء التجربة ان تكون مواد الاسعافات الأولية متوفرة دائما وبكميات كافية وذلك تحسبا لوقوع بعض الاخطاء اثناء اجراء التجربة .
- اجراء التجربة من قبل شخص له خلفية علمية او اكاديمية و خاصة في مجال الكيمياء هو من افضل طرق الوقاية ومنع حدوث الاخطاء اثناء عملية التحضير ، واذا لم يتوفر هذا الشخص فعملية الالتزام بالخطوات شره مهم وضروري لنجاح التجربة وسلامة الحاملين .

المتفجرات البادئة

مقدمة :

حصل هورد بشكل عفوى على فليمينات الزئبق عام ١٧٩٩ م بمعالجة الزئبق بحمض الازوت والفوق الايتيلي ، وقد كان لهذا الاكتشاف اهمية عظيمة لعدم مقدرة البارود الاسود على نقل الانفجار الى المتفجرات الحديثة التي كانت قد اكتشفت مع بدء عصر الاصطناع العفوى ، بعد ربع قرن من الحصول على فليمينات الزئبق . ولم يكن العالم يعرف الكثير من المتفجرات التي يرجع اليها الفضل في التقدم المادى للإنسانية كما هو معروف الآن ، لان البارود الاسود لا يتمتع بطاقة كافية كي يهتد الصكورات القاسية ويهدمها ، فلو بقى الامر موكولا اليه وحده لما امكن تنفيذ المشاريع العظيمة للمهندسة الحديثة ، ولا امكن اجتثاث القسم الأعظم من الفلزات المفيدة . لقد كان الكربون احد الفلزات القليلة الهشة الممكن استخلاصها بالبارود الاسود ، بسبب هشاشتها ، فبر ان استخلاص الكربون بالبارود الاسود محظور في جميع انحاء العالم ، ذلك لان هبار الكربون والسميثان الذى ينتشر منه يشكلان هار المناجم الذى ينفجر بالبارود انفجارا خطرا هروعا .

تشكل فليمينات الزئبق والانواع الكيميائية الاخرى والخلائط التي سنتعرض لها هنا شواذا فيما يتعلق بالحساسية ، اذ انها لا تدوى بالسهب او الطرق او الاحتكاك الشديد فحسب بل تنقل الانفجار الى المتفجرات الاخرى التي هي على تماس معها .

لقد كان الفضل في اكتشاف هذه الخاصة في الفليمينات التي تبلغ في اهميتها اهمية اكتشاف الفليمينات ذاتها الى (الفرد نوبل) الرجل الذى تدبىن له تقنية المتفجرات بما هي عليه اليوم .

لقد بقيت فليمينات الزئبق ، خلال نصف قرن وحتى عام ١٩١١ المتفجر البادئ الوحيد المعروف و المستعمل لافراض صناعية و عسكرية وقد اخذ القلق في اوائل القرن الحالى ، يساور الاركان العامة العلمانية حول هذا البادئ الذى يفقد بالطرطوبة حساسيته ويسبب العديد من الاعطال (المجاوزات) في الغرايطيش ويحتاج تحضيره فوق ذلك الى الزئبق المادة الاولى التي شغلوا اليها الماشيا ، ولقد يغدو السبب في هسارة حرب عالمية بلذلك اركت

الأركان العامة الإلمانية البحث لاكتشاف بادية آخر لا يحتاج إلى مواد أولية مستوردة ، وان لا يتأثر بالرطوبة ان كان ذلك ممكنا ، وقد تم الوصول إلى الهدفين مما يكتشف ازيد الرصاص وانفتح الطريق أمام اكتشاف بوادي أخرى ، بعضها تقنية ذات أهمية عملية وأخرى أهميتها العلمية .

بنية البوادي

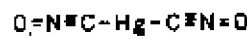
حاول العديد من المؤلفين المجهورين بالعلاقات الواضحة الكاشنة في فروع الكيمياء الأخرى بين البنية الجزيئية وخواص المادة ، وخاصة في كيمياء الإصطف ربط الانفجارية (قابلية الانفجار) بالبنية ، وحاولوا عيشا بالتعاضل مع الجذور الكروموجينية (مولدات اللون) أو الكروموفورية (حاملات اللون) في الإصطف البحث عن زمر أكسيولوجينية (مولدات الانفجار) و أكسيلوفورية (حاملات الانفجار) وذلك بمحاولة قرن قابلية الانفجار بعدم الاستقرار الكيميائي إلا ان هذا لم يثبت إلا في حالات شاذة ونادرة ، إذ ان المواد غير المستقرة ليست بمواد متفجرة بوملى العكس من ذلك هناك جزيئات شديدة الثبات و متفجرة كالتريليتا ، اما البوادي فهي المتفجرات الوحيدة التي تتمتع بملافة واضحة بين الصفة الانفجارية والبنية .

على البوادي ان تتصف بالشرطين التاليين

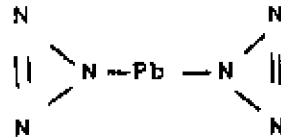
- ان تتمتع بحساسية شديدة تجعلها تشتعل مدوية عندما تحس لجها او مادة متقدمة ، او عندما تتلقى صدمة او احتكاكا معتدلين .
- ان تكون صالحة لنقل الانفجار إلى المتفجرات الأخرى والتي هي على تماس معها .

يتطلب الشرط الأول استقرارا كيميائيا ضعيفا ، ويتطلب بالتالي من وجهة النظر الكيميائية الحرارية حرارة تشكل سلبية أي ان تكون العادة ماصة للحرارة ، اما اذا كانت ناشرة للحرارة فعلى الحرارة المنتشرة ان تكون منخفضة جدا ، وهكذا نجد ان هليمنات الزئبق ماصة للحرارة وهي ذات حرارة تشكل تساوي ٦٣ حرة ، وكذلك حال ازيد الرصاص ذي حرارة التشكل المساوية ١٠٦ حرة .

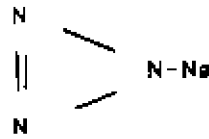
كما يرافق هذه الصفة جميع البوادي بنية جزيئية غير مستقرة ذلك لان جزيئات البوادي جزيئات غطية متطاولة جدا ، يضاف إلى هذا احتواؤها على معادن ثقيلة تعمل فيها كعمل ثقل اضافي غير عادي موضوع في عمود خشبي ذي فتحة كبيرة كما يتضح من صيغ البوادي التالية .



هلمينات الزئبق



ازيد الرصاص

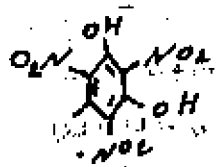


اما ازيد الصوديوم

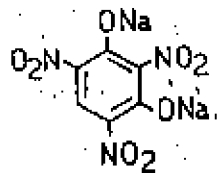
ذو الجزء القصير الذي لا يحتوى على معدن شليل كالرصاص او الفضة او الزئبق فليس حتى بمتفجر .

يعود الاستقرار الى جزيئات مفتولة بتواثرات داخلية .

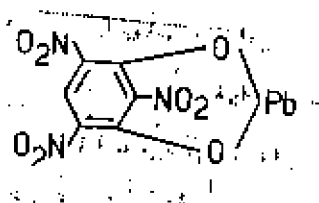
ان ثلاث نيترو الريزورسين او حمض الاستغنيك متفجر ، الا انه ليس ببادئ



وكذلك الامر مع املاح المعدنية احادية التكافؤ كثلاث نيترو ريزورسينات الصوديوم التي تحتوى على خاتم بنزينى غير مشوه



اما املاح المعدنية ثنائية التكافؤ كثلاث نيترو ريزاورسينات الرصاص .



فهى بواضى لان الخاتم البنزينى فيها متوتر كلوس مشدودة فيها سهم معد للاطلاق وذلك كى شحطيح كل من ذرتى الاكسجين الفينوليتيين الارتباط بالمعدن
ثلاثى التكافؤ .

- فليمنات الزئبق .

تبدو فليمنات الزئبق على شكل أبر ناعمة الملمس بيضاء مغطاة اللون ، وهي سامة كجميع املاح الزئبق ، كثافتها 13.6 g/cm^3 عذبة الانحلال في الماء البارد و حلولة بعض الشيء في الماء وهو في حالة الخليان ، تساوى درجة انفجارها وهي جافة 180°C ، وتذفجر مدوية عندما تصن حسا متقددا او تماسا طرفا او احتكاكا علما بان البلورات الضخمة اكثر حساسية بكثير من البلورات الدقيقة . واذا ما اضيف الماء الى الفليمنات انقص ذلك كثيرا من اخطار تداولها . و هكذا تذو عند اضافة 3% من وزنها في الماء غير حساسة تجاه الاحتكاك والصدم ، اذا ما كانت كمية الماء اقل من ذلك ، تشتعل منها مدوية الجزء المطروق فقط دون ان يذو الباقي .

وعندما تكون الفليمنات رطبة فانها تتفكك ببطء عند تماسها للمعادن المؤكسدة وخاصة عند تماسها للنحاس الغمد الطعوم او البرشاشات ، اذ يحل النحاس محل الزئبق مشكلا فليمنات النحاس الاقل حساسية بكثير تجاه الصدم ، وهذا سبب عطل (مخارزه) الطعوم الرطبة والقديمة .

واذا ما ضغطت الفليمنات ضغطا شديدا فحدثت غير حساسة كما هي الحال في جميع المتفجرات ، واذا ما زاد الضغط عن 10 kg/cm^2 اصبحت من الصعب جدا جعلها تشتعل مدوية بالصدم والحرق ، وهي لا تشتعل مدوية بقتيل بل تشتعل اشتعالا وميضيا كالبارود .

تتميز بداية تفكك الفليمنات بانفصال الزئبق على شكل قطرات دقيقة سهلة الملاحظة بالمجهر ، وفي هذه الشروط تكون خطيرة ويجب تهريبها بخلخس الاجهزة التي تحويها في محلول مركز من الصودا او من كبريتات الحديدى .

سرعة انفجارها 0.5 km/s ، تشتغل مع معدن الألمنيوم مكونه مواد غير قابلة للانفجار و تذاب بـ سالاسيتون ، هذه المادة تختزن تحت الماء الا في حالة الخوف من التجمد ولذلك تخزن تحت مغطوط من الماء والكحول ، هذه

المادة مجربة كثيرا وهي فعالة جدا ، الرمز الكيميائى $\text{Hg}(\text{O}=\text{NO})_2$

تخدامها : تستخدم كمادة حافزة او منشطة متفجرة في صناعة الصواعق و كبسولات الانفجار ككسولات الرصاص والقذائف مع وجود بعض المواد معها مثل حامض البيكربيك او اى اى اى او بيتان . و لا تستخدم في عملية التدمير لوحدها لانها ليس لها القدرة على ذلك اذ ان قوتها التدميرية ضعيفة وغير كافية .

المواد المطلوبة لتحضير الفلوميثات

- ١ - حامض النيتريك المركز (٩٠ إلى ٩٨ ٪) وهذه المادة الكيميائية يمكن الحصول عليها من مراكز تحاليل البول والبراز و مراكز تحاليل الدم ومن بعض الصيدليات ومستودعات المواد الكيميائية وفي مختبرات الجامعات والمدارس وهي مادة عندما تكون بحالة مركزة تقريبا ٩٨ ٪ يكون لونها مائلا الى الاصفر واذا كانت غير مركزة ٦٠ الى ٧٥ ٪ تكون عديمة اللون كالماء .
- ٢ - كحول الايثيل مركز ٩٠ ٪ (سبيرتو) او كحول طبي (ايشانول) بالنسبة للكحول الايثيلس مثل اسبيرتو ويمكن الحصول عليه من الصيدليات و المختبرات الجامعية والطبية وبالنسبة لكحول الايشانول فيمكن الحصول عليه من مراكز التحاليل و المستشفيات وايضا في مختبرات الجامعات و المدارس .
- ٣ - الزئبق : ويمكن الحصول عليه من موازين الحرارة ومن المختبرات وهي مادة سامة وقد تكون على عدة ألوان والافضل استخدام الزئبق ذا اللون الفضي .
- ٤ - بعض الادوات المخبرية كموازين حرارة و كاسات تحتل درجات الحرارة العالية (هيركس) تكون مدرجة وعامود من الزجاج للتحريك وورق ترشيح مع جهاز الترشيح وهذه يمكن الحصول عليها من محلات بيع الادوات المخبرية .
- ٥ - ماء نقي خالي من الشوائب ويمكن استخدام الماء العادي على ان يكون صافيا و مصدر حراري .

طريقة التحضير .

- ١ - تحضير المخلوط المعدني المتكون من الزئبق والنيتريك ويتم ذلك بوضع ١٩ سم من الماء النقي في وعاء زجاجي ثم اضافة ٧٥ سم ٣ من حامض النيتريك المركز ٨٥ الى ٩٨ ٪ الى الماء وذلك لتخفيفه (مع ملاحظة ان الحامض يضاف الى الماء وليس العكس لان العكس يؤدي الى ارتفاع كبير في درجة الحرارة و ملاحظة اخرى انه اذا كان حامض النيتريك غير مركز اي ٦٥ ٪ الى ٨٠ ٪ فلا حاجة لاستعمال الماء مع حامض النيتريك .
- ٢ - نقوم بإذابة ٣ سم من الزئبق في حامض النيتريك المخفف ثم نقوم بالتحريك وقد تأخذ عملية الإذابة وقتا من الزمن ولكن من الضروري اذابة جميع الزئبق لان مدم الإذابة جيدا يؤثر على الناتج واتخاذ عملية الإذابة ابخرة سامة سوف تتصاعد مائلة الى اللون الاحمر هي غازات 2ON السامة .

اذا اخذ الزئبق وقتا في الإذابة فبالامكان تدفئة المخلوط بلهب غير مباشر فالصان مع التحريك بعد التدفئة .

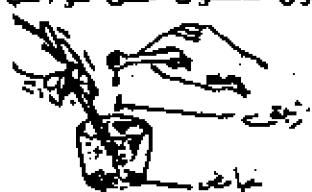
- ٣ - بعد الانتهاء من ذوبان جميع الزئبق في حامض النيتريك المخفف ستلاحظ ان لون المخلوط يرتفع الى مائل الى الاخضرار وهي بعض الحالات يكون ذا لون اخضر غامق ، نقوم الان بوضع ٣١٢،٥ سم ٣ من الكحول في اناء يحتل درجات الحرارة العالية ثم نقوم بمكب المخلوط السابق الى الكحول ببطء وهذا

وبعد اكمال الصب نقوم بتسخين المحلول الجديد فوق سفان بلهب غير مباشر الى درجة ٨٥ درجة مئوية ولكن المقياس عندنا ليس الوصول الى درجة ٨٥ م وانما المقياس هو صعود ابخرة بيضاء اللون حيث ان تصاعدها قد يكون قبل درجة ٨٥ م وبعدها . بمجرد بداية صعود الابخرة نقوم برشح المحلول وفي هذه المرحلة وهي صعود الابخرة ننتبه لان الغازات الناتجة هي غاز النيتروجين واللايل للاشتمال واذا كان التفاعل شديدا بعد اضافة المحلول الزئبقي الى الكحول نقوم بتهدة التفاعل بصب كمية قليلة من الكحول الى المحلول الجديد .

- اثناء عملية التفاعل سوف تلاحظ ان فلينات الزئبق تبدأ في الترسب في قعر الإناء ، بعد انتهاء التفاعل نتركه حتى يهدأ مدة من الزمن تقريبا نصف ساعة ثم قم بترشيح المحلول عبر ورق الترشيح .

الحبيبات تحتوي على آثار حمضية ولا بد من ازالتها وذلك باضافة الماء المقطر على الحبيبات وهي على ورق الترشيح عدة مرات حتى تذهب الآثار الحمضية وللتأكد من ذهابها نقوم بفحص الحبيبات بورق مباد الشمس الأزرق فان تغير الى الأحمر فهذا يعني بقاء شيء من الحمض .

- بعد زوال الآثار الحمضية نقوم بتجفيف الحبيبات في درجة حرارة الغرفة العادية (٢٠ الى ٢٥ م) وليس تحت اشعة الشمس ، ثم نقوم بحفظ هذه المادة في مكان بارد وجاف بعيدا عن اي حرارة او لهب قد يؤثر عليها ونحميها من الصدمات والاحتكاك لانها حساسة لذلك لون الحبيبات سيكون رمادي بلوري وهذا يعني انها نظيفة باذن الله ، فان كانت غير ذلك تكون تحتوي على شوائب ولكن يمكن استخدامها .



ازيد الرصاص .

ان ازيد الرصاص جسم ابيض اللون بلوري الشكل مديم الانحلال في الماء البارد ويحل منه الماء في حالة الغليان نصف غرام في الليتر ، وتساوي كثافته ٤,٣ . تتغير حساسية ازيد الرصاص جدا بتغير حجم البلورات ، وقد يكون اكثر المتفجرات الشاملة تعتمد بهذه الخاصية الهامة ، فإذا تركنا محلولاً مشبعاً بالازيد يبرد ببطء حصلنا على بلورات ضخمة شديدة الحساسية ، اما اذا صا بردنا المحلول فجأة فان البلورات المتشكلة تكون مجهرية وقليلة الحساسية جدا ، لايتأثر الازيد بالرطوبة اطلاقا ، وهو ليس جذوبا للرطوبة اذ انه يشتعل مدويا حتى ولو كان فيه ٥٠ ٪ من الماء واذا كان رطبا غدا اقل تحسا بكثير من الغليمنات ، اما في الاجواء الغنية جدا

ماء الكربون فيتفكك لان غاز الكربون الرطب يزيح حمض ازوت الماء (حمض النيتروهيديريك) مشكلا كربونات الرصاص الاساسية وذلك حسب المعادلة التالية .

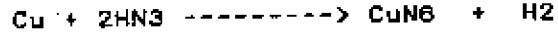


ازيد الرصاص



(كربونات الرصاص الأساسية) حمض ازوت الماء .

وما ان يتشكل حمض النيتروهيديريك حتى يؤثر في نحاس الغماد الطعوم .



(ازيد النحاس)

ان ازيد النحاس جسم خطر التداول لانه ذو حساسية شديدة لذلك يشمن الازيد في طعوم الغماد من الالمنيوم .

يسرجع ازيد الرصاص بتأثير الضوء فيرسب الرصاص على بللوراتيه ، فيتحير لونها من الابيض الى الرمادي الذي تختلف شدته باختلاف مدة التعرض الضو وشدته واذا ماكان تعرض ازيد الرصاص الى اشعة الشمس او اشعة الضو ما فوق البنفسجي الشاتج من مصباح من الكوارتز ، وتعرضا طويلا جدا ، فان ذلك يؤدي الى انفجاره .

هذا ويمكن تشريب ازيد الرصاص بملطن الاجهزة التي تصويه في كمية كبيرة من مطول مركز من غلات الصوديوم او غلات الالمنيوم .
سرعة انفجار ازيد الرصاص ٣ و ٥ كم / ث درجة حرارة انفجاره ٢٤٥ م يتفاعل مع النحاس مكونا ازيد النحاس الأكثر حساسية والخطر تداول لذلك فمن الافضل استخدامه في اشاييب من الالومنيوم . ويذاب ازيد الرصاص في الايثون .

استخدامات ازيد الرصاص :

يستخدم كمادة محرقة على التفجير لذلك فانه يدخل في صناعة الصواعق والكبسولات الخاصة بالقذائف والطلقات وغيرها وعند استخدامه في الصواعق والكبسولات الخاصة بالقذائف يخلل اضافة مادة منشطة معه لزيادة فعالية الصاعق مثل اري دي اكس و البيشان (XDR) و NTEP
المواد المطلوبة لتحضير ازيد الرصاص .

ا - ازيد الصوديوم من محلات المواد الكيماوية والمختبرات الطبية .

ب - نترات الرصاص .

ج - ماء نقيس مقلظ ، من الصيدليات او تقوم بتلطير الماء وذلك بتشكيفه بعد غليه وتبخره .

د - ورق ترشيح ، من المكتبات والمختبرات .

هـ - دوايق زجاجية مدرجة باحجام مختلفة : من محلات بيع الادوات المخبرية ومن المختبرات .

و - قضيب من الخشب .

طريقة التحضير :

- ١ - نقوم بوضع ٢٥ غرام من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي ثم نضيف له نفس حجمه تقريبا ماء نقي و نقوم بالخلط جيدا بواسطة عمود زجاجي او ميزان حرارة زجاجي حتى لا يبلبلس اشر لبلورات ازيد الصوديوم اي انها في حالة اذابة جيدة .
 - ٢ - نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات الرصاص في وعاء زجاجي اخر ونضيف له نفس حجمه ماء تقريبا ونقوم بالمزج والتحريك جيدا حتى تتم الاذابة جيدا بواسطة ميزان الحرارة .
 - ٣ - نقوم الان بإضافة محلول ازيد الصوديوم الى محلول نترات الرصاص فنلاحظ ان التفاعل حدث مباشرة و تكونت هبيبات ازيد الرصاص و ترسب في قاع الوعاء .
 - ٤ - نقوم بترشيح الهبيبات عبر ورق الترشيح للتخلص من بقايا المحلول وهو عبارة عن نترات الصوديوم NaNO_3 ثم نقوم بغسل الهبيبات بكمية من الماء (نصف كوب تقريبا اي ما يعادل من ١٢٠ الى ١٥٠ سم ٣) وهي فوق ورق الترشيح .
 - ٥ - نتحرك الهبيبات حتى تجف في درجة حرارة الغرفة العادية (٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية) و يمنع تحفيزها تحت اشعة الشمس لانها قد تؤثر عليها فتتفجر .
- نقوم بتخزين ازيد الرصاص في اوعية زجاجية او بلاستيكية ونبعدها عن اللهب والحرارة والكهرباء الساكنة لانها حساسة لها .
- معادلة التفاعل .
- $$\text{NaNO}_3 + \text{Pb}(\text{NO}_3)_2 \rightarrow \text{Pb}(\text{NO}_3)_2 + 2\text{NaNO}_3$$

٢ - ازيد الفضة :

استخدامها : مادة معرضة على الانفجار و تستخدم في صناعة الموائع و كبسولات القذائف والطلقات .

المواد المطلوبة :

- ١ - ازيد الصوديوم : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ٢ - نترات الفضة : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ٣ - اوعيه زجاجية .
- ٤ - ماء نقي مقطر اوعادي : من الصيدليات او التحضير .
- ٥ - ميزان حرارة او عمود زجاجي للتحريك + ورق ترشيح ووعاء الترشيح .

طريقة التحضير :

- ١ - نقوم بوضع ٢٥ جم من ازيد الصوديوم في وعاء واضح نفس حجمه ماء مقطر . وفي حالة عدم وجوده فمادي و نقوم بخلط والمزج جيدا بميزان الحرارة .

- نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات الفضة في وعاء اخر واضيف نفس حجمه ماء مقطر (وفي حالة عدم وجوده نستخدم الماء العادي) و نقوم بالمرج جيدا .
- نقوم باضافة المحلول ازيد الصوديوم المحضر الى المحلول نترات الفضة فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشرة و ترسبت هبيبات ازيد الفضة في القاع .
- نقوم بالترشيح ثم غسل الهبيبات وهي على ورق الترشيح ثم نقوم بترشيحها و تجفيفها على درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية .
- نحفظ في وعاء زجاجي او بلاستيكي وبعيدة عن الحرارة واللهب والصدمات .

- ازيد النحاس .

- مادة محرقة تستخدم في صناعة الصواعق والكبسولات والطلقات
- المواد المطلوبة لتحضير ازيد النحاس :
- ازيد صوديوم : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- نترات النحاس : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ماء ملطر او مادي
- اوعية زجاجية وورق ترشيح ووعاء ترشيح و ميزان حرارة او عمود زجاجي للتحريك .

طريقة التحضير .

- نقوم بوضع ٢٥ جم من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي واضيف نفس حجمه ماء ونقوم بالمرج جيدا .
- نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات النحاس في وعاء زجاجي اخر ونضيف نفس حجمه ماء نقوم بالمرج جيدا .
- نقوم باضافة المحلول الاول وهو ازيد الصوديوم الى محلول نترات النحاس فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشرة وترسبت هبيبات ازيد النحاس فنقوم الان بترشيحها عبر ورق الترشيح ثم نقوم بغسلها ثم تجفيفها في درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية .

تحتفظ في اوعية زجاجية او بلاستيكية وتحتفظ بعيدة عن اللهب والحرارة و الاحتكاك والصدمات لانها شديدة الحساسية بهذه المؤثرات اكثر من غيرها من المواد المحرقة .

- الملح المضعف : (خليط الاملاح المتفجر)

- مادة محرقة لغيرها على الانفجار وحاسة لطرق والحرارة والاحتكاك وتستخدم في صناعة الصواعق بوجود مادة منشطة مثل اري اكس . او حامض البيكريك اسيد وفي كبسولات و طلقات الاسلحة .

المواد المطلوبة

- حامض النيتريك تركيزه ٩٠% من المختبرات .
- قطعة فضية حوالي ٥/٨ انش قطرها .
- كربيد الكالسيوم (استالين) : من محلات تصليح السيارات والسفركة .
- مطاط انبوب بلاستيكي ١/٤ بوصة يساوى قطر المحيط الداخلى له .
- ورق ترشيح .
- اوعية ضد الحرارة (زجاجية) و تكون معها سداة مناسبة حيث تثقب السداة وحتى تتناسب مع دخول الأنبوب بداخلها .
- ملحقة صغيرة ٨ - وعاء زجاجى ٩ - مصدر حرارى
- وعاء طويل رفيع ١١ - لاصق ١٢ - ماء ١٣ - كمون

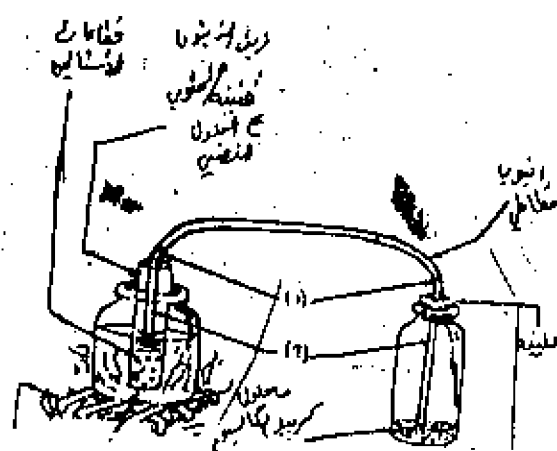
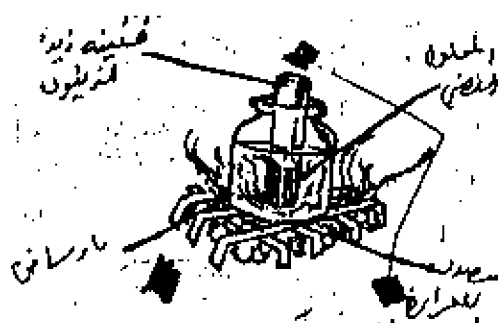
طريقة التحضير .

- امزج ٢,٢٥ مللقة شاي من حامض النيتريك فى ملحقة شاي ونصف ماء فى وعاء زجاجى وذلك بإضافة الحامض الى الماء .
- ملاحظة : نستخدم الماء فى عملية التحضير لتخفيف حامض النيتريك فى حالة كون النيتريك تركيزه من ٨٥ الى ٩٨ % اما اذا كان تركيزه من ٦٥ الى ٨٠% فلا داعى لاستخدام الماء .
- تحذير : حامض النيتريك يؤثر على الجلد والملابس فاذا وقع شيء منه على يديك فقم بغسلها بكسمية من الماء مباشرة وانتبه من الفار الصاعد من الحامض لأنه غاز يؤثر على الجسم اذ يعتبر غازا ساما ومن الأفضل لبس نظارات خاصة تباع فى محلات بيع المواد الكيماوية والمختبرات وايضا لبس القنعة لمنع استنشاق الابخرة السامة .
- ادب القطعة فى حمض النيتريك المكثف ،سوف يتحول المحلول الى اللون الأخضر .
- لاحظ احبساذا يكون من المهم تسخين الوعاء الزجاجى وبه المواد حتى نحصل على اذابة كاملة لقطعة الفضة ، (يكون التسخين غير مباشر ولعدة بسيطة)
- صب المحلول فى انبوب زجاجى ثم ضما فى قارورة بها ماء حار (حمام ماء ساخن) سوف تشكلون حبيبات فى المحلول ،قم بتسخين المحلول لكى تذوب هذه الحبيبات .
- مع استمرار التسخين ويسعد ذوبان الحبيبات اضع ١٠ ملاعق شاي من كربيد الكالسيوم فى زجاجة ثانية و اضع فى داخلها ملحقة شاي من الماء بعدما يبدأ التفاعل اضع ملحقة شاي من الماء ثم اوتلها بالانبوب كما هو مبين فى الرسم .
- اغلى الاسيتالين من خلال المحلول ٥ الى ٨ دقائق ،البخار البنى سوف يخرج والبخرة البيضاء سوف تظهر فى المحلول الفضى .

٦ - ارفع المظلول او المزيج الفضي من على النار او اتركه حتى يبرد ورش المزيج عبر ورق الترشيح الى زجاجة اخرى ، الحبيبات الخضراء الكريستالية سوف تظهر على ورق الترشيح .

٧ - اغسل الحبيبات الطبية على ورق الترشيح بوضع ١٢ ملعقة شاي من الكحول على ورق الترشيح مباشرة على الحبيبات الطبية سوف يتغير لون المظلول في الزجاجة الى الاخضر .

٨ - ضع الحبيبات البيضاء الطبية على ورق ترشيح بيضاء حتى تجف بالهواء الطلق - تجنبه ، تعامل مع الحبيبات المتفجرة بحذر شديد ، و لا تعرضها للاحتكاك والصدم و حفظها بعيدا عن الاحتكاك والحرارة و خزنها في مكان جاف وبارد .



٦ - بيروكسيد الاسيتون .

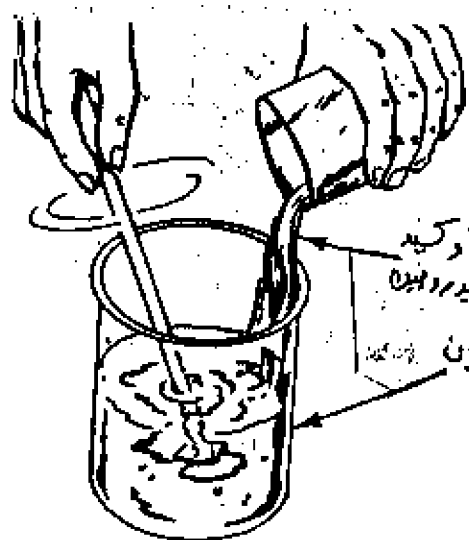
مادة متفجرة محترقة تخطر من بيروكسيد الهيدروجين والاسيتون وحامض الكبريتيك وتدخل في صناعة الصواعق مع وجود مادة منشطة معها مثل اريدى اكس . او حامض البيكربيك اسيد ، وتستخدم ايضا في كبولات القذائف والطلقات .

المواد المطلوبة

١ - بيروكسيد الهيدروجين ويباع في الصيدليات و يوجد في المختبرات الطبية و الجامعات ويستخدم كمظهر وقاتل للجراثيم و خاصة في منطقة الاذن .

- ٢ - الإيستون : يوجد في الميديات وفي محلات الكواهير إذ أنه يستخدم كمزيل لكثير من المواد منها المادة التي توضع على أصابع النساء
- ٣ - حامض الكبريتيك : يوجد في المستشفيات و المختبرات وفي محلات تصليح السيارات يستخدم في تعبئة البطاريات وغيرها ويكون في هذه الحالة غير مركز و لتركيزه نقوم بطليه حتى تخرج ابخرة بيضاء نكون قد حصلنا على حامض كبريتيك ذا تركيز مقبول .
- ٤ - قطارة زجاجية + اوعيه زجاجية مدرجة + ميزان حرارة + ثلج وملح وماء + اوراق ترشيح + وعاء كبير .

طريقة العمل :



- ١ - اغلط ٢٠ مم من الإيستون مع ٥٠ مم من فوق اوكسيد الهيدروجين في وعاء زجاجي وحرك جيدا .

- ٢ - برد المخلوط الناتج في الخطوة الاولى وذلك عن طريق وضعه في اناء اكبر يحتوي على مخلوط من الماء الثلج والملح .

- ملاحظة : كون الوعاء الداخلي خفيف ، لذا يجب التأكد من انه مستقر و ثابت وان لا يتقلب داخل الوعاء الكبير .

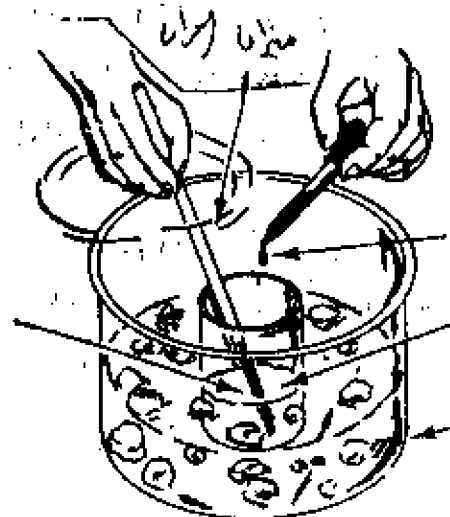
- ٣ - برد المخلوط الناتج من الخطوة او اتركه حتى تصل درجة الحرارة الى ٥ درجة مئوية .

- ٤ - اضع ٢٠٥ مم من حامض الكبريت المركز الى المخلوط في الخطوة السابقة بالتدريج نقطة بعد نقطة ، وذلك باستعمال القطارة مع التحريك باستمرار . ميزان الحرارة احفظ درجة الحرارة بين ٥ الى ١٠ درجة مئوية . اذا بدأت درجة الحرارة في الارتفاع عن ١٠ درجة مئوية اوقف اضافة حامض الكبريت ، ثم استمر في التحريك حتى تنخفض درجة الحرارة الى ٥ درجة مئوية . ثم بعد ذلك استمر في اضافة حامض الكبريت حتى تنتهي ٢٠٥ مم من الحامض
- ٥ - عندما تنتهي من اضافة حامض الكبريت نهائيا استمر في التحريك لمدة ١٥ دقيقة اخرى .

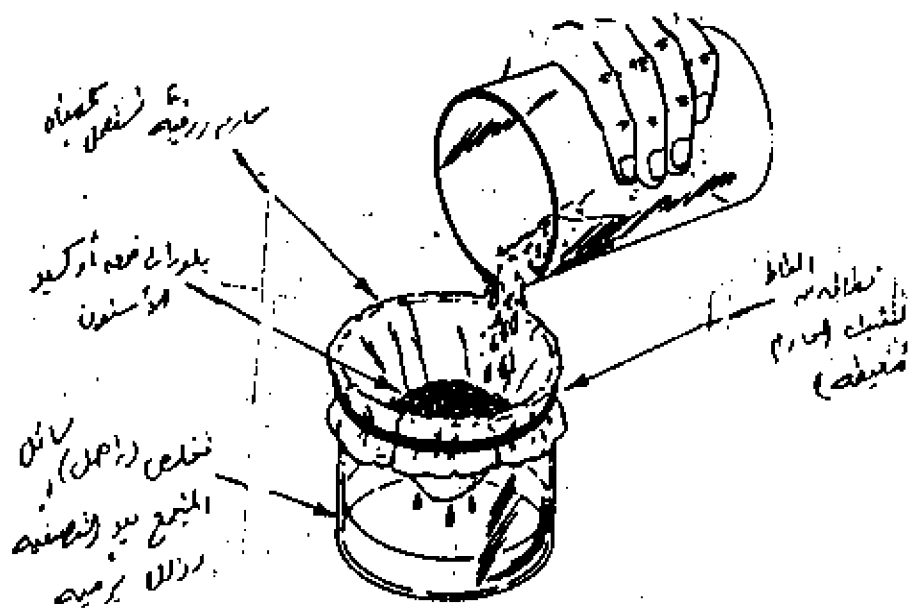
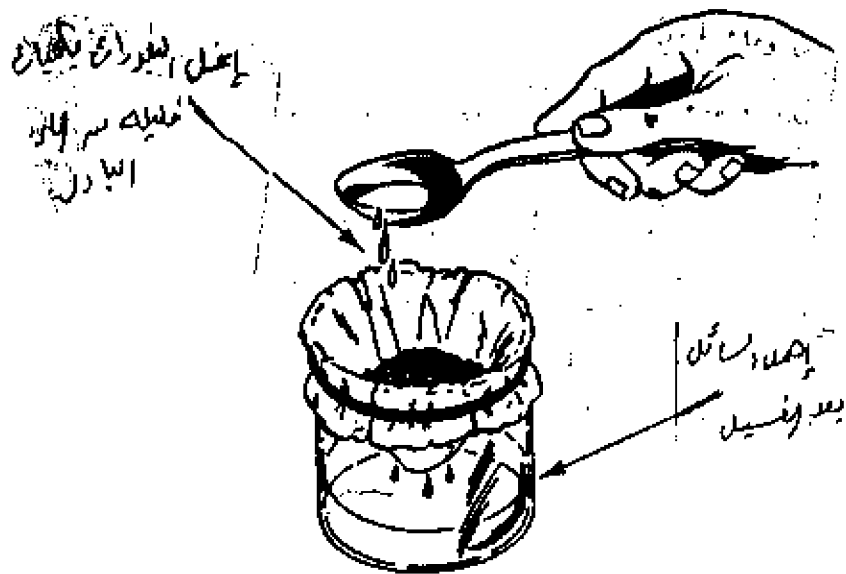
- ٦ - اترك المخلوط الناتج من الخطوة الخامسة ، داخل المخلوط المحتوي على الثلج والماء والملح لمدة ١٢ الى ٢٤ ساعة او انقل الوعاء الداخلي المحتوي على المخلوط وضعه في صندوق يحتوي على ثلج و اتركه لمدة ١٢ : ٢٤ ساعة .



ملحوظة: لا تتركيد
الأستون
تتكون بعد ٢٥ ساعة
من التخزين في مكان
معتدل الجفاف



- بعد حوالي ١٢ ساعة حبيبات بيضاء ستبدأ تترسب في المحلول وهي بلورات فوق بيروكسيد الاستون ، عملية الترسيب يجب ان تتم بعد ٢٤ ساعة من البداية .
- تحذير : عند هذه النقطة المخلوط مادة متفجرة . احفظها بعيدا عن الهزات والاحتكاك واللهب والحرارة .
- صفى المخلوط خلال المعارم الورقية لكي تحصل على البلورات الصلبة فوق المعارم .



تستخدم في صناعة الموانع والبواري مع وجود حافز مثلثي ، مثل حامض البيكريك او RDX اي انه يستخدم كمادة ممرضة .

المواد المطلوبة .

- ١ - احادي اكسيد الرصاص : نحصل عليه بالتخضير او من محلات السمكية والمختبرات .
- ٢ - حامض البيكريك : بواسطة التخضير او من محلات المواد الكيميائية .
- ٣ - كحول الميثانول : من محلات الدهان يستخدم كمزيل او ضد التجمد .
- ٤ - قضيب من الخشب او البلاستيك .
- ٥ - وعاء كبير من الزجاج .
- ٦ - ملحقة شاي .
- ٧ - اداة لقياس حجم .
- ٨ - اوعية مختلفة : (وعاء مسطح واسع + اوعية زجاجية) .
- ٩ - مصدر حراري .
- ١٠ - ماء نقى .

طريقة التنفيذ

- ١ - ضع ٢ غم من احادي اكسيد الرصاص في وعاء مستقل و كذلك ضع ٢ غم من حامض البيكريك في وعاء آخر .
- ٢ - ضع مقدار عدد ٢ ملحقة (١٠ مللتر) من الكحول داخل الوعاء الكبير الزجاجي الان اضف له حامض البيكريك ثم قم بتحريك المزيج بواسطة القضيب .
- ٣ - الان اضف احادي اكسيد الرصاص للمزيج مع التحريك المستمر .

ملاحظة :

- في هذه اللحظة المزيج يعتبر متفجر مبدئي لذا احترس وابتعد عن الابرة بعد اضافة المادة مباشرة .
- ٤ - الان استمر في تحريك الخليط حتى يتصاعد و يتبخر جميع الكحول بعد فترة سوف يصبح المزيج كثيف القوام .
 - ٥ - استمر في التحريك حتى تلتف الفقاعات عن الخروج ويترك تفاعل المزيج و تظهر بودة بيضاء مع بقاء فقاعات قليلة تستمر في التكوين .
 - ٦ - انتبه جدا بان لا تلتصق العبيبات البيضاء الجديدة على جدار الوعاء الداخلي وبالتالي تجف ، لخطورة هذا كن حذرا ان لا تجف المادة تماما داخل الوعاء .
 - ٧ - الان اسكب هذه المادة (بيكرات الرصاص) داخل طشت متسع لتجف في الهواء الطلق .

٨ - يمكن تطبيق المخلوط بوضعه في حمام ساخن ولكن دون أن يغلي الماء ولمدة ساعتين تقريبا .

٨ - دي - دي - ان - بي (D.D.N.P)

(دي دي ان بي) متفجر اساسي يستخدم في صناعة الصواعق و يستخدم كمادة ممرضة مع حامض البيكريك اسيد و RDX

المواد المطلوبة .

- ١ - بيكريك اسيد من المختبرات .
- ٢ - كبريت مطحون أصغر من محلات المواد الزراعية .
- ٣ - هيدروكسيد الصوديوم ، من المختبرات و محلات بيع المواد الكيميائية .
- ٤ - حامض الكبريتيك (غير صافي) ، من محلات تصليح السيارات ولكن بعد غليه (مخرج غاز أبيض ويفضل أن يكون مركزا من المختبرات .
- ٥ - نترات الصوديوم أو نترات البوتاسيوم ، من المختبرات أو بالتخدير مغبريا .
- ٦ - ماء .
- ٧ - زجاج ضد الحرارة (بايركس)
- ٨ - خشبة (عصا) للتحريك (زجاج أو خشب)
- ٩ - مقياس زجاجي .
- ١٠ - ملحقة شاي .
- ١١ - ملحقة عادية .
- ١٢ - ورق ترشيح .
- ١٣ - قطارة .
- ١٤ - مصدر حراري .
- ١٥ - اوعيه .
- ١٦ - لاصق

طريقة التحضير .

- ١ - نأخذ كوبين ، نضع في احد الكوبين نصف غرام من هيدروكسيد الصوديوم و نخلطه مع ٢ ملحقة شاي أو ٣ مللتر في الماء الدافئ .
- ٢ - نذيب ١ ملحقة أو ٣ غرام من حامض البيكريك في الماء و الهيدروكسيد الصوديوم و نخرشه و نحفظ به الى الخطوة الخامسة .
- ٣ - نحضر كوب آخر ونضع فيه ربع ملحقة شاي (١ مللتر) من الماء و نضيف له نصف ملحقة شاي أو ٢٠٥ غم من الكبريت و ثلث ملحقة شاي (٢٠٥ غم) من هيدروكسيد الصوديوم .
- ٤ - نضع المخلول (ماء + الكبريت + هيدروكسيد الصوديوم) على النار حتى يتغير اللون الى احمر غامق و نرفعه عن النار حتى يبرد .
- ٥ - على ٣ دفعات نضيف مخلول الكبريت و هيدروكسيد الصوديوم الى حامض البيكريك مع هيدروكسيد الصوديوم خطوة (٢) حيث نحافظ على التحريك أثناء الصب وعندما تنتهي نترك المخلول حتى يبرد .
- ٦ - يرشح المخلوط عبر ورق الترشيح الى وعاء آخر سوف تظهر على ورق الترشيح حبيبات حمراء ، تخلص من السائل داخل الوعاء .

- ٧ - قم بتذويب الحبيبات الحمراء في ربع كوب او ٦٠ مللتر من الماء المثلج .
 - ٨ - ارفع المحلول وقم بترشيحه خلال ورق الترشيح كما في الخطوة رقم (٦) و خلى من الحبيبات الظاهرة على ورق الترشيح .
 - ٩ - بواسطة القطارة (قطارة العين) بسبغة شديد خفيف حامض الكبريتيك على المحلول الراشح حتى يتحول اللون الى برتقالي ثم الى بنى .
 - ١٠ - خفيف نصف ملعقة شاي (٢.٥ غم) من حامض الكبريتيك زيادة الى المحلول ثم اترك المحلول حتى يجرد .
 - ١١ - احضر وعاء اخر واذب فيه ربع ملعقة شاي (١.٨ غم) من نترات الموديوم او البوتاسيوم في ثلث كوب (٨٠ مللتر) من الماء .
 - ١٢ - اضع الى المحلول على دفعة واحدة مع التحريك في المحلول البرتقالي البنسى ، اترك المحلول لمدة ١٠ دقائق ، المحلول سوف يتغير الى اللون البنسى الفاتح .
- تحذير : في هذه اللحظة المحلول متفجر اولى اساسي احفظه بعيدا عن النار والذهب .
- ١٣ - رشح المحلول خلال ورق الترشيح واغسل الحبيبات وذلك بصب اربع ملاعق شاي من الماء على ورق الترشيح او (٢٠ مللتر) من الماء .
 - ١٤ - اترك الحبيبات حتى تجف لمدة ١٦ ساعة .
- تنبيه :
- الحبيبات المتفجرة حساسة للصدم والاحتكاك والنار ، احفظه في اناء محكم الاغلاق .
- ملاحظة :
- وقت التجفيف يمكن ان يختمر الى ساعتين وذلك وبوضع الحبيبات في حمام ساخن ، كما مر سابقا .
- ٩ - تحضير ثلاثى ايود النيتروجين .
- في الحقيقة ان اكثر المتفجرات خطرا هو مركب ثلاثى نيترو ايوديد النيتروجين ، فهو قوى جدا ، وايضا حساس جدا للاحتكاك .
- طريقة التحضير :
- ١ - اضع كمية صغيرة من بودرة اليودين ثم ٢٠ سم مكعب من هيدروكسيد الامونيا المركز ، وهذه العملية يجب ان تكون ببطء شديد ، حتى تترسب حبيبات حمراء قابلة للسمرة في الاناء .
 - ٢ - نرشح المواد المترسبة عبر ورق الترشيح ، ومن ثم اغسله اولا بالكحول .
 - ٣ - نقوم بالتجفيف عند الاستعمال .
- وثلاثى ايوديد النيتروجين يجب ان يحفظ مبلل ، حيث انه عندما يجف يصبح حساسا جدا للغاية عند الاحتكاك ، حيث يمكن تفجيره بللمسة خفيفة باليد .

المتفجرات المنشطة

وهي متفجرات أساسية ولكن بعضها لا يستخدم لوحده في عملية التدمير وإنما تدخل في صناعة الصواعق مساعدة للمادة المحرقة لأن قوته الانفجارية أكبر وبعضها يستخدم في التدمير ويعتبر من المتفجرات القاصدة الأساسية وتدخل أيضا في صناعة الصواعق مثل RDX .

و تتميز هذه المتفجرات عن المتفجرات المحرقة بأن حساسيتها للمؤثرات الخارجية أقل منها ولكن قوتها التدميرية أكبر . وسميت بالمتفجرات المنشطة لأنها تعمل على تنشيط و مساعدة المتفجرات المحرقة في المانع على تفجير المتفجرات الأساسية مثل T.N.T لأن المتفجرات المحرقة لوحدها قد لا تكون كافية لتفجير مادة أساسية فعند انفجار المادة المحرقة تنتقل موجة التفجير إلى المادة المنشطة ومن ثم إلى المادة الأساسية ومن هذه المواد .

١ - RDX ٢ - حامض البيكريك أسيد

٣ - متفجر PETN ٤ - H.M.T.D

٥ - D.D.N.P وغيرها من المواد .

١ - RDX

يعتبر RDX متفجر قاصم أساس شديد الفعالية وهو في نفس الوقت يعتبر متفجر منشط يدخل في صناعة الصواعق ويمنع من RDX مواد متفجرة أساسية قاصدة مثل (C3 - C4) وغيرها من المواد .

يعتبر RDX حساس للصدم وغير قابل للاشتعال عند احتراقه و درجة حرارة انفجاره ١٩٧ درجة مئوية وسرعة انفجاره ٨٢٨٧ م / ث ، وغير قابل للرطوبة وطاقته ١,٦ من طاقة T.N.T أما لون RDX فهو ذا لون أبيض في حالته النقية وعلى شكل حبيبات بلورية شبيهة بالملح .

ويحضر RDX بطريقتين

- ١ - عن طريق استخراجه من متفجر C4
- ٢ - بالتحضير مخبريا .

١ - تحضير RDX من C4

المواد المطلوبة :

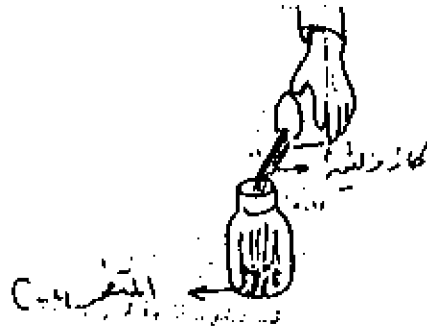
- ١ - كانولين . ٢ - المتفجر C4 . ٣ - وعائين من الزجاج عنقيهما كبير .
- ٤ - ورق ترشيح - ورق توليت . ٥ - قضيب الخلط من الزجاج أو الخشب .
- ٦ - ماء نقي . ٧ - وعاء زجاج أو من السيراميك (مثل الفخار) .
- ٨ - حوض كبير . ٩ - مصدر حراري . ١٠ - ملعقة شاي .
- ١١ - كوب . ١٢ - شريط لاصق .

طريقة التحضير

- 1 - ضع حوالي ١٥ غم من مادة C4 (حوالي واحد ونصف ملعقة) في احد الإناءين اذ لهيها (٢٤٠ سم مكعب) من مادة الكازولين (البترين)

ملاحظة :

يمكن مضاعفة هذه الكمية للحصول على ناتج أكثر على سبيل المثال (استخدام حوالي ٨ لتر كازولين مع كوب واحد من C4).



- 2 - بواسطة القضييب قم بمرزج الخليط حتى يشمل C4 إلى حبيبات صغيرة اترك المزيج لمدة نصف ساعة حتى يستقر بدون تحريك.
- 3 - قم بمد ذلك بالتحريك والمزج ثانية بواسطة القضييب الى ان تظهر حبيبات صغيرة بيضاء تبدأ تترسب فوق القمر.
- 4 - قم بتصفية الخليط وذلك بسكبه في الإناء الآخر عبر ورق الترشيح ثم اغسل الحبيبات المحتجزة فوق ورق الترشيح بمقدار نصف كوب (١٢٠ سم مكعب) من الكازولين ، تخلص من بقية السائل لأننا لسنا بحاجة له .
- 5 - قم الآن بتجفيف الحبيبات في درجة الغرفة العادية ٢٠ إلى ٢٥ درجة مئوية ثم قم بحفظها في إناء واغلقه بإحكام .

- 2 - تحضير RDX مخبريا بمواد كيميائية .

المواد المطلوبة

- 1 - هيكسامين تترامين (بوتروبين) من المختبرات و محلات بيع المواد الكيماوية .
- 2 - نترات امونيوم (نسبة النيتروجين أكثر من ٣٣ %)
- 3 - حامض النيتريك المركز ٩٠ إلى ٩٨ % .

طريقة التحضير

- 1 - نلغوم بوضع ٥ غم من هيكسامين تترامين في وعاء زجاجي و نخيف له ٤٨ غم من نترات الامونيوم ونلغوم بالمزج جيدا .
- 2 - نلغوم بوضع الوعاء في حمام ثلجى وابدأ بإضافة ٥٧ سم مكعب من حامض النيتريك المركز وعلى فترات وبكل هذه مع التحريك ، على ان لا ترتفع درجة

الحرارة عن ١٥ درجة مئوية .

٢ - بعد الانتهاء من إضافة حمض النيتريك والتحريك جيدا نقوم بوضع الوعاء فوق مسكن كهربائي أو على لهب ولكن غير مباشر وارتفاع درجة الحرارة للغاية ٨٠ م و نثبتها على ذلك لمدة نصف ساعة على أن لا ترتفع درجة الحرارة أكثر من ٨١ درجة مئوية و لا تنخفض أقل من ٧٩ درجة مئوية وفي حالة وجود مثبت حرارة يكون أفضل وإلا فطريقة استخدام المسخن الكهربائي لتثبيت الحرارة هي عندما تصل درجة الحرارة إلى ٨١ درجة نقوم برفع الوعاء مباشرة وعند انخفاضها إلى ٧٩.٥ درجة مئوية نقوم بوضع الوعاء فوق المسخن وهكذا لمدة نصف ساعة .

تلميح :

١ - أثناء التسخين سوف تتصاعد أبخرة حمراء للعين والجسم في حالة استنشاقه فلابد من الابتعاد والحذر ويفضل لبس كمام للوجه يمنع الغاز في حالة التنفس من الدخول داخل الجسم والعين .

ب - عند التسخين و تثبيت درجة الحرارة لمدة نصف ساعة يمنع تحريك المحلول لأن هذه المرحلة هي مرحلة ترسيب RDX وبالتحريك فإن حبيبات سوف تتحلل إلى غازات متفجرة وخاصة إذا حرك الكاس بشدة .

٤ - بعد انتهاء عملية التثبيت لمدة نصف ساعة ننتظر حتى تنخفض درجة الحرارة إلى ٢٠ درجة مئوية ويمكن الاستعانة بحمام ماء بارد ، أي وضع الوعاء في وعاء آخر يحتوي على ماء بارد .

٥ - حبيبات RDX سوف تكون واضحة الآن والمائل المتيقن هو نترات الإيمونيوم مذابة في الحامض .

٦ - أن بلورات RDX متشابة بأشكال حمضية ولحمادليا نقوم بترشيح البلورات عبر ورق الترشيح ثم نضع البلورات في وعاء آخر ونضيف له محلول كربونات الصوديوم بتركيز ٥% (المحلول يتكون من ٥ غم كربونات الصوديوم مذابة في ١٠٠ سم مكعب من الماء) و تكون عملية الإضافة بكل هذا وعلفترات حتى يتم التفاعل وأثناء الإضافة سوف يصدر صوت وهو صوت التفاعل الحاصل نتيجة التبادل .

٧ - لمعرفة إذا كانت البلورات متعادلة أم لا نستخدم ورق كاشف ذا لون أصفر يسمى بورق PH (ورق لقياس القوى الهيدروجينية في المحلول حيث يعطي لون أحمر إذا كان حامض وأزرق إذا كان قاعدي ، وبني إذا كان متعادلا) بحيث لا أضع جميع المحلول القاعدي دفعة واحدة وإنما على فترات مع استخدام الورق الكاشف PH فإذا أصبح لون الورقة بنيا توقفنا عن إضافة المحلول القاعدي .

٨ - بعد أن نكون عرفت أن البلورات أصبحت متعادلة نقوم بتسخين المحلول حتى يتبخر معظم المحلول القاعدي الذي أضافناه وليس جميعه حتى لا تنصهر حبيبات RDX (في حالة تبخر جميع المحلول القاعدي عفويا سوف تلاحظ وجود

سائل لزج هو عبارة عن RDX منصهر ، فلا تقوم بسكبه) .

٩ - نقوم الآن بوضع الكاس الحاوي على البلورات في وعاء يحتوي على ماء بارد حتى تتسرب RDX جيداً حيث نقوم بتجفيفها ثم تخزينها في وعاء مطلق بإحكام حيث يمكن أن يخزن لمدة اشهر ، ان RDX حساس للاحتكاك والطرق ولكنه غير حساس للحرارة حيث يشتمل فقط فلابد من الحذر أثناء تخزينه وحمله .

- نضيف قطرات من حمض النيتريك ليكتمل تكون RDX .

ويتم تخلية RDX كما هو مبين .

١ - نحضر مرطبان (اناء) فارغ و نملؤه ثلاثين بالاسيتون و نضعه وذلك بوضعه في اناء فيه ماء حار يقدر ٧٠ الى ٨٠ درجة مئوية ونضيف مادة RDX عن طريق ملعقة واحدة في كل مرة حتى يذوب جميعه في الاسيتون .

٢ - عند ذوبان اكبر كمية من RDX في الاسيتون الحار ، نقوم بتركه حتى يعود الى درجة حرارة الغرفة ٢٥ الى ٣٠ درجة مئوية . و نتركه لمدة ساعة .

٣ - بعد ساعة تظهر عبيبات RDX مرة اخرى و نقوم بترشيحه و تنشيفه .

تخزين .

١ - يحفظ RDX المنقى في مرطبان (اناء) زجاجي مطلق له غطاء شديد الاحكام ، حيث يمكن ان يخزن لمدة اشهر .

٢ - RDX غير حساس للحرارة والصدم ، لكنه حساس للاحتكاك ،لهذاك يجب اشغاد المحيطه والحذر عند تحليبه RDX او حمله .

ملحوظة :

من الكميات المستخدمة في هذه التجربة نحصل على كمية من RDX قدرها ١,٥ اونصة = ٤٥ جم .

تحضير متفجر حمض البكريك

(حامض البمد - الميلينيت) ثلاثي نيتروفينول

يعتبر حمض البكريك من المتفجرات شديدة الانفجار اذ يمكن استخدامه كحشوة اساسية اذا حضر بكميات ، وبالإمكان استخدامه كمادة مساعدة في المواقع مع المتفجرات المعرضة اي انه يعتبر مادة منشطة وله استخدامات اخرى اذ انه يستعمل في تحضير بعض المواد المتفجرة كمادة D.D.N.P وفي تحضير ملح حامض البكريك .

ولتحضير حمض البكريك نستخدم اقراص الاسبرين الحاوية على فينول مع حامض الكبريتيك والكحول و نترات البوتاسيوم .

المواد المطلوبة :

١ - حبوب اسبرين (يحتوى على فينول) . ٦٤٤

٢ - كحول عادي تركيزه ٩٥% (ايثل)

٣ - حامض كبريتيك مركز (من محلات بيع بطاريات السيارات ، او تقوم بتسكين ماء البطارية المباع حتى تبدأ ابخرة بيضاء في تصاعد) .

٤ - نترات البوتاسيوم .

٥ - ماء

٦ - ورق ترشيح / ورق توليت .

٧ - وعاء كبير متسع (حوض)

٨ - قضيب من الزجاج او الخشب .

٩ - اوعية زجاجية متعددة .

١٠ - وعاء من الزجاج او الخزف متسع الفتحة .

١١ - كوب

١٢ - ملعقة شاي .

١٣ - ملعقة طعام كبيرة

١٤ - مصدر حراري .

١٥ - شريط لاصق .

طريقة التحضير :

١ - اهرس (هضم) ٢٠ حبة اسبرين داخل وعاء زجاجي ، اضع لها (ملعقة شاي من الماء ، ثم قم بمزج الخليط بواسطة القضيب .

٢ - اضع نصف كوب من الكحول (١٠٠ الى ١٢٠ سم مكعب) الى حبات الاسبرين ، استمر في التحريك جيدا .

٣ - اسكب المزيج السابق داخل اناء آخر عبر ورق الترشيح . تخلص من المادة الصلبة المترسبة فوق ورق الترشيح لاننا لا نريدها .

٤ - اسكب هذا المحلول المصفى داخل وعاء الزجاج المتسع الفتحة .

٥ - اعمل حمام ماء ساخن لهذا المحلول حتى يتم تبخر جميع الماء والكحول من المحلول ، سوف تترسب في قعر الإناء بودرة بيضاء .

٦ - يجب ان يكون الماء ساخن ولكن ليس الى درجة الغليان اي في حدود ٨٠ درجة مئوية .

٧ - الان اسكب شلت كوب (٨٠ سم مكعب) من الحامض المركز في احد اوعية الزجاج اضع البودرة البيضاء للحامض .

٨ - قم بتسكين المزيج الجديد داخل حوض ماء ساخن لمدة ١٥ دقيقة بعد ذلك ارفع الوعاء من الحمام الساخن ، لون المحلول سوف يصبح بئين الاصفر والبرتقالي .

٩ - اضع ٣ ملاعق شاي (١٥ غم) من نترات البوتاسيوم خلال ثلاث دفعات الى المحلول الاصفر المتكون سابقا ، قم بالتحريك اثناء اضافة النترات سوف يصبح لون المحلول احمر ثم يعود ثانية الى الاصفر او البرتقالي .

- ١٠ - اترك المزيج الآن حتى يبرد تدريجياً مع استمرارك بالتحريك .
- ١١ - الآن ضع حوالي كوب و ربع ماء بارد في وعاء ، ثم اسكب المخلوط السابق فوقه مع استمرار التحريك ليتم بدورته جيداً .
- ١٢ - قم بسكب المخلوط الآن داخل وعاء اخر غير ورق الترشيح ، الحبيبات الصفراء سوف تهتز فوق ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الحبيبات الممتزة بواسطة ملقتين طعام من الماء .
- ١٣ - قم بتجفيف الحبيبات الصفراء بوضعها في الإناء الزجاجي ثم وضع الإناء داخل حوض ماء ساخن لمدة ٢ ساعة كما سبق ذكره او تحت هواء ساخن اما المخلوط المتبقى فتخلص منه لعدم الحاجة له .

٣ - ت ا س س رباح أمين النحاس كلوريت (T.A.C.C)

كلوريت متفجر اساس حيث يمكن ان يمنع من كلورات الصوديوم و كبريت النحاس و الامونيا ، هذا المتفجر يستخدم كمادة مثل (RDX) وحامض البيكريك ، وحيث انه يدخل في تركيب المواقق .

المواد المطلوبة :

- ١ - كلورات الصوديوم
- ٢ - كبريت النحاس ، يؤخذ . بالتجربة أو من محلات ادوات البناء .
- ٣ - هيدروكسيد الامونيا .
- ٤ - الكحول ٩٥ ٪ مائي .
- ٥ - شمع - ظين - زفت .
- ٦ - ماء .
- ٧ - زجاجة ذات فوهة رقيقة - زجاجة كولا .
- ٨ - مطاط .
- ٩ - ملعقة شاي
- ١٠ - وعاء لمخلط
- ١١ - ممدد حراري .
- ١٢ - ورقة ترشيح .
- ١٣ - وعاء (قدر)
- ١٤ - شريط لاصق .
- ١٥ - كوب .

طريقة التحضير :

- ١ - يقياس ثلث ملعقة شاي (٢٠.٥ غم) من كلورات الصوديوم و توضع داخل زجاجة واسعة الفوهة و نضيف لها ١٠ ملاعق شاي من الكحول .
- ٢ - ضع الزجاجة ذات الفم (الفوهة الواسعة) داخل وعاء في ماء ساخن و نضيف ١ ملعقة شاي (٤ غم) من كبريت النحاس الى المخلوط ، ونسخن لمدة ٣٠ دقيقة فقط قبل درجة الغليان مع المحافظة على التحريك .

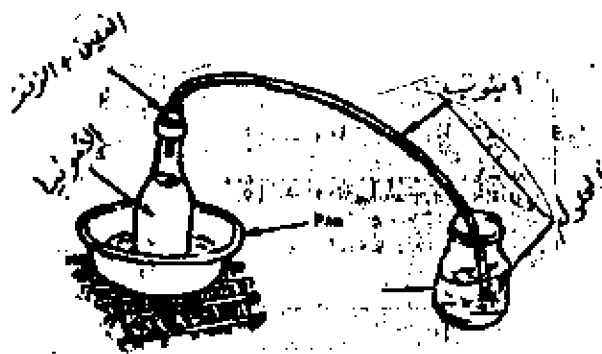
تحذير : ابعد المخلوط عن اللهب والنار (الحرارة)

ملاحظة : احفظ حجم المخلوط كما هو وذلك باضافة كمية من الكحول تساوي تقريبا الكمية التي تبخرت كل ٣٠ دقيقة .

- ٣ - ارفع المخلوط من الماء الساخن مع تركه يبرد و نلاحظ لون المخلوط سوف يتغير من الازرق الى الأخضر الفاتح ، رشح المخلوط بواسطة ورق الترشيح الى

اناء آخر واسع الفوهة وعزن المحلول حتى يكون جافر لخطوة (٦)

- ٤ - اخذ ١ كسوب (٢٥٠ سم مكعب) من الامونيا الى اناء زجاجى رفيع الفوهة وضع انبوب داخل رقبة الزجاجاة حيث يمتد الانبوب حوالى ٤ سم داخل الزجاجاة يخلق الانبوب جيذا بواسطة الشمع والطين وان وجد الزيت فيكون الفضل وهذا فى حالة استعمال زجاجاة عادية مثل زجاجاة الكولا ، ولكن هناك زجاجات رقبة المنق خاصة بالمختبرات ولها مفتاح اغلاق جيد .



- ٥ - ضع فى الزجاجاة انبوب طويل يمتد الى زجاجاة اخرى تحتوى على محلول الكلورات كحول - الكبريت (خطوة ٣) واقم بتسفين الزجاجاة التى تحتوى على الامونيا بواسطة اناء يحتوى ماء ساخن مع عدم السماح له ان يغلغول لمدة ١٠ دقائق .

- ٦ - غار الامونيا المثلج (المتفجر) ينتقل عبر الانبوب الى محلول الكلورات و الكسحول و الكبريت ، تتم هذه العملية خلال ١٠ دقائق تقريبا وذلك حتى يتغير اللون من اخضر فاتح الى لوزق غامق ، واصل بقية الغاز فى المحلول لمدة ١٠ دقائق اخرى .

تنبيه :

لهذه اللحظة المحلول مازال متفجر اساس اسفده من النار والحرارة السلبية .

- ٧ - ارفع المحلول من الوعاء ونقص من الكمية او الحجم الى ان يبقى الثلث من الحجم الاساسى وذلك بالتبخير اما فى الهواء الطلق او فى مجرى الهواء .

ملحوظة :

صب المادة فى اناء مسطح وذلك لتسريع عملية التبخير .

- ٨ - رشح المحلول بواسطة ورق الترشيح داخل زجاجاة واسعة الفوهة حتى تصفى الحبيبات الكريستالية ثم اغسل الحبيبات بملحقة شاي واحدة من الكحول ثم اتركه لمدة ١٦ ساعة .

المتفجر حساس للقدم والإحتكاك والنار ، احفظه في اناء محكم الإغلاق .

٤ - تجربة تحضير (H.M.T.D)

H.M.T.D متفجر اساسي حيث يمكن ان يصنع من هيكسامين وبروكسيد الهيدروجين و حامض الخليك (سيترك) وهذا المتفجر يستخدم كمادة محرقة في صناعة الصواعق مع مادة منشطة مثل الحامض البكريك او RDX .

المواد المطلوبة :

- ١ - هيكسامامين (تترامين) (بروترومين) (ميثانامين) من الصيدليات .
- ٢ - بروكسيد الهيدروجين ، (مصفى الشعر مبيض الشعر) .
- ٣ - حامض الخليك (السيترك) وهو ملح النيمون - من المحلات .
- ٤ - وعاء ، زجاجات ، كلوس .
- ٥ - ورق الترشيح ٦ - ملعقة شاي ٧ - اناء كبير .
- ٨ - ماء ٩ - لاقق .

طريقة التحضير .

- ١ - ضع ٩ ملاعق شاي من بروكسيد الهيدروجين (هيدروجين بروكسيد) داخل الإناء
- ٢ - على ثلاث دفعات ، اذب ٢,٥ ملعقة شاي من الهيكسامين المطحون في هيدروجين بروكسيد .
- ٣ - اترك المحلول يبرد لمدة ٣٠ دقيقة وذلك بوضع داخل اناء فيه ماء بارد .
- ٤ - على ٥ دفعات تذيب ٥,٥ ملعقة شاي من حامض الخليك المطحون (السيتريك) داخل المحلول اي مطول هيكسامين والهيدروجين بروكسيد .
- ٥ - اترك المحلول حتى تستقر الحبيبات طبقة في قعر الإناء .

ملاحظة :

- اكمل ترسيبات الحبيبات سوف يأخذ من ٨ الى ٢٤ ساعة . من هذه اللحظة المخلوط متفجر اساسي لذلك ابعدة عن النار واللهب .
- ٦ - رشح المخلوط عبر ورق الترشيح الى وعاء اخر حتى تحصل على الحبيبات .
- ٧ - اغسل الحبيبات وذلك بوضع ٦ ملاعق شاي من الماء عليهن مباشرة فوق ورق الترشيح ، وتخلص من السائل داخل الإناء .
- ٨ - ضع هذه الحبيبات داخل وعاء حتى تجف .

تنبيه :

- تتفاعل مع المتفجر بحدز شديد لا تعرضه للقدم والإحتكاك احفظه من النار والإحتكاك ، يخزن في مكان بارد جاف .
- نحصل من هذه التجربة بالاوزان المذكورة على مقدار من المادة المتفجرة يساوي ٢ و ٥ غم .

متفجرات البيتان (PETN)

مادة البيتان PETN اختصار لكلمة Pentaerythrite Tetra Nitrate

وهو اول المصنوعات عام ١٨٩٤ ويعتبر من المتفجرات عالية القوة وكان تحضيره في المانيا بطريقة البحث العلمى الكيميائى ، وذلك عند عملية نترجة المادة الاولى Pentaerythrite في حامض النيتريك المركز و نجت المادة المتفجرة والتي عندما اجريت عليها التجارب اعطت سرعة صق عالية ، وكثافة عالية ، وخصائص عالية مما يسمح لها التداول و الاستخدام المكثف .

و المشكلة التى واجهتها آنذاك هي عدم وجود مواد تقدر ان تخفض الكتلة الناتجة من الجزء الخام من Pentaerythrite وهكذا بقيت اول المادة رهن التجارب المخبرية وذلك حتى الحرب العالمية الثانية .
ومعناها كانت تستخدم كذخيرة حية حربية للقنابل والصواريخ وغيرها ولقد كانت تلتج المانيا ما يقارب ١٤٤٠ طن من هذه المادة في الشهر الواحد .

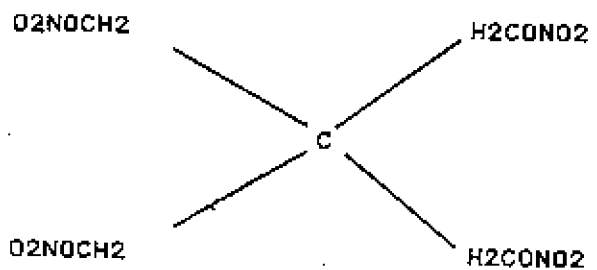
الصفات الكيميائية والفيزيائية

- مادة بلورية بيضاء تبدو عند اللمس مثل البودرة في حالتها النقية .
- تنصهر عند درجة ١٤١ درجة مئوية .

- درجة الغليان : ١٦٠ درجة مئوية تحت ضغط ٢ ملم زئبق .
- ١٨٠ درجة مئوية تحت ضغط ٥٠ ملم زئبق .
- ٢٠٠ درجة مئوية تحت ضغط ٧٦٠ ملم زئبق .

((الضغط الهوى على سطح البحر))

* اما التركيب الجزيئى فهو كالتالى :



نسبة النيتروجين الحجمى في المادة = ١٧.٧٢٢ %

وهذا مطابق للموصفات لـ PETAN السكرية .

يمكن صناعته بعدة طرق مختلفة و تتلخص الخطوات بها يلي :-

النتيجة :

وذلك بإضافة Pentacrythrite الى كمية معينة من حامض النيتريك تحت

درجة حرارة معينة وبعد مرور وقت كافى تترسب المادة الخام من PETAN .

اغسل المادة الناتجة حتى تتحرر من الحامض وذلك بماء مقطر ثم التصفية و التجفيف الجيد .

البلورة :

وذلك بإضافة مرة ثانية مادة البيتان فى الإستون الساخن ، ثم صب الراسب فى الماء البارد .

غسل البيتان فى الماء مقطر عدة مرات ثم التصفية والتجفيف الجيد .
تكون مادة البيتان الآن جاهزة للاستخدام .

عرض لمعمل لطريقة التحضير .

الإدوات المطلوبة :

لوحين او انابيب للتسخين بمقاييس حوالى ١٠ x ١٠ سم .

قضيب تحريك زجاجى او اكثر .

وعاء زجاجى من نوع ضد الحرارة وسعة حوالى ٤٠٠٠ مللتر ، ذو شكل اسطوانى و تدريج حجمى .

مخبار مدرج ضد الحرارة .

ميزان حرارة . ٦ - ورق ترشيح مقياس كبير .

قمع زجاجى ٨ - سطل او اثنين من البلاستيك .

ملعقة بلاستيك او خشب (تستخدم كمعرفة للبلورات) .

- عدة اوانى لتجفيف شكلها مثل المقللة (او الصينية)

- وعاء زجاجى اسطوانى طويل ضد الحرارة مدرج (مخبار مدرج كبير الحجم)
حوالى ١٠٠٠ سم .

- اكواب ورقية .

- قناع او نظارات للميتين والوجه لحمايتها اثناء العمل من الحامض .

- قفازات مطاطية لحماية اليدين .

المواد الكيميائية المطلوبة :

المقادير المذكورة اسفله مناسبة لإعطاء ٥٠٠ مللتر من مادة البيتان .

اما اذا اردنا تغيير الكمية فهذا راجع للشخص المختص .

٦٠٠ سم مكعب حامض نيتريك نقى و مركز (٩٨%) (لا تستخدم حامض ذو تركيز قليل)

٢٥٠ سم مكعب Pentacrythrite عالى الكفاءة .

- ١0٠٠ سم مكعب اسيتون نقي .
- ملحقة من كربونات الصوديوم (بودرة) نقية .
- حوالي ٨٠٠ سم مكعب ماء مقطر .
- من ٢٠ الى ٤٠ جالون ماء عادي (ماء الجفافية من المنزل) .
- مجموعة من ورق عباد الشمس الاحمر لكشف وفحص وجود الحامض .
- (فحص ال (PH) في نطاق الحامض من ٧ الى ١٤)
- مجموعة من ورق عباد الشمس الازرق لكشف وفحص مستوى ال (PH) في نطاق الحامض من ٠ الى ٧ .
- كمية من الثلج المجروش .
- يمكن الحصول على هذه المواد من طريق شركات المواد الكيميائية او شركات الادوية .

طريقة التحضير :

خطوات النثرجة :

- غل الإناء سعة ١٠٠٠ سم مكعب (الإناء الطويل) وضع فيه ٦٠٠ سم مكعب من حامض النيتريك ، كن متأكد من لبس اللناع على الوجه واليدين وكذلك القفازات .
- ضع الإناء الذي يحوى الحامض في الإناء الكبير و شتته جيدا في الوسط .
- ضع الثلج المجروش حوله الى مستوى الحامض ، صب الماء العادي على الثلج حتى يصل الى حد علامة ٧٠٠ سم مكعب على جدار الأنبوب الكبير .
- (احذر ان تتحرك شيئا من الماء او الثلج يسقط في الحامض حتى لا يغير من تركيزه) .
- ضع ميزان الحرارة وثبته على جدار الأنبوب بشكل جيد بواسطة مشبك بحيث تكون حجرة الزئبق اسفل سطح الحامض بقليل ، وكن متأكدا ان القراءة عليه تكون سهلة وواضحة .
- بلطف ضع قضيب الزجاج داخل الحامض لتحريكه .
- ضع لوح التسخين على مصدر حراري بحيث يكون مغطا حتى هذه اللحظة والفائدة من توزيع الحرارة على الإناء وعدم تعريضه للهب مباشرة .
- بكلتا يديك احمل الاجزاء كاملة برفق وثاني وضعها على لوح التسخين .
- استخدام المقبار المدرج و قس به كمية ٢0٠ سم مكعب من ال Pentaerythrite في الكوب او الفئجان الورقي وربما تحتاج الى الاثنين .

٥ المرحلة التالية في التحضير :

- ابدا بتحريك الحامض بهذا بالقضيب الزجاجي مع بقاء موقد الحرارة مغطا .
- انظر لميزان الحرارة وعندما يصل هابطا الى درجة (١٠) مئوية بطيء الدوران وابدأ بسكب مادة Pentaerythrite قليلا قليلا من حافة الفئجان

الورقى حتى يبدأ الفوران بهذا ، وحالما تبدأ الحرارة بالارتفاع توقف فوراً وانتظر ١٥ وصلت الحرارة الى ٢٠ ليبرد المحلول قليلا حتى تصل الحرارة الى (١٠) ثم مرة اخرى بنفس الطريقة اخذ مادة Pentadrythrite حتى تكون قد سكت ٢٥٠ سم مكعب دون ان تتجاوز درجة الحرارة ٢٠ .
الآن انزع ميزان الحرارة وقضيب التحريك ثم انزع الإناء الصغير من الإناء الكبير وضعه جانبا حتى يستقر ويبدأ التفاعل مدة ٤ الى ٥ دقائق.

المرحلة النهائية :

- بعد ٤ الى ٥ دقائق ، البلورات المختلطة مع الحامض سوف تكون مستقرة فى قاع الإناء وذات لون من اصفر الى ابيض ، وفوقها طبقة حامضية .
اجعل الإناء وارق الحامض رويدا رويدا دون ان يأخذ معد جزء من المادة المترسبة فى القعر .
- املا السطل البلاستيك بـ ٢ جالون من الماء المقطر (فى حالة كون ماء البيت نقي وغير معالج بمواد كيميائية فيمكن استخدامه مباشرة .
- صب البيتان مع ما تبقى من الحامض العالق فى السطل مع التحريك بقضيب زجاجى .
الآنحرك المحتويات فى السطل مرة اخرى لمدة ١٥ ثانية بواسطة قضيب الزجاج وانتظر حتى يستقر البيتان .
- إذا ظهرت طبقة من الزبد على وجه السطل حرك سطح الماء بالقضيب الزجاجى حتى يبقى بعدها الخشاء الطيفى على السطح و تترسب البلورات فى القعر .
- بعد ترسب البلورات خذ ورقة من عباد الشمس ازرق وضعها فى السطل فسوف تلاحظ تغيرها الى اللون الاحمر كاشفة بقاء كمية ضئيلة من الحامض اذن لابد من اعادة غسل الراسب مرة ثانية .
- تسكب الماء من السطل دون نزول الراسب معه ثم يعيد الخطوات (١٢ و ١٣)
- خذ مرة ثانية ورق عباد الشمس الزرقاء وافحص الماء ان كان فيه اثر الحامض وهكذا استمر بهذه العملية حتى لا ترى اثر الحامض على ورقة عباد الشمس الزرقاء .
- الآن صب الماء من السطل مع الاحتياط من عدم نزول الحبيبات معه .
- احضر ورق ترشيح فى قمع زجاجى ١٠٠٠ اجمع البلورات الراسبة وضعها فى ورق الترشيح داخل القمع حتى يشطف من الماء مدة ثلاثين دقيقة .
- خذ المادة وفرشها داخل وعاء مثل الصينية على شكل طبقة رقيقة حتى تجف كاملا لمدة ايام وبعدها ستكون المادة على شكل بلورات بيضاء ناعمة .
- احتفظ بها فى وعاء زجاجى اخر لمتابعة الخطوات التالية ، ثم اغسل الاوانى للاستعمالات الجديدة .

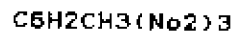
- خذ ملعقة شاي من كربونات الصوديوم وضعها في المخبار المدرج الطويل اضع اليها ٨٨٠ سم مكعب من الماء المقطر وحركه حتى تذوب الكربونات ذوبانا كاملا ، وهذه العملية هي عملية معادلة المحلول حتى يذهب منه اى اثر حامض او قلوى فيصبح متعادلا بسرعة . (لان الكربونات تتفاعل مع الحامض سريعاً ولا يبقى له اثر) .
- املا الإناء الكبير ١٥ سمعة ، ١٠٠ سم مكعب بـ ١٥٠٠ سم مكعب اسيتون ، ضع القصب الزجاجي فيه ، وضع الإناء فوق لوح التسخين ، ضع فيه ميزان الحرارة .
- * امسك بالتحريك بسرعة متوسطة وافتح موالد الحرارة ، وخلال هذه الخطوة يجب المحافظة على درجة حرارة الإسيتون بين ٥٠ الى ٦٠ درجة مئوية .
- ملاحظة :
- الإسيتون عند درجة ٥٥ قابل للاشتعال وهو خطر جدا ، فكن حذرا من ذلك بأن تبعد عنه اى مصدر حرارى مباشر .
- خذ ملحقتين شاي من البيتان اضفها الى الإسيتون ودعها تذوب كاملة وبعدها سوف تهبط الحرارة تدريجيا وعندما تصل الى ٥٠ درجة مئوية خذ ملحقتين جديدتين واسكبهما في الإسيتون وانتظر ثانية حتى تهبط درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية بعد انتظار حتى ترتفع درجة حرارة المحلول حتى ٦٠ درجة مئوية وهكذا كرر العملية حتى اذابة جميع كمية البيتان .
- ثبت درجة حرارة المحلول عند ٥٥ درجة مئوية لنبدأ عملية معادلة المحلول .
- اخضر ورق عباد الشمس الاحمر و الازرق .
- املا المخبار المدرج بكربونات الصوديوم التى طلتها في الماء في الخطوة (٢٠) .
- اضع ١٠ سم مكعب من محلول كربونات الصوديوم الى محلول الإسيتون السابق .
- الآن ضع ورقة عباد الشمس الزرقاء للمزيج ، فإذا تحولت الى حمراء اضع ايضا ١٠ سم مكعب وهكذا تابع الإضافة حتى يثبت لون الورقة الزرقاء .
- * الآن افحص بالورقة الحمراء فإذا أصبحت زرقاء فان المحلول عندها يكون متعادلا ، اطفئه عندها مفتاح التسخين .
- مباشرة املا السطل بـ ٢ جالون من الماء البارد صب داخله محتويات المزيج وحركه جيدا وعندها سوف يتشكل بسرعة ويترسب المكون الجديد لبلورات البيتان الصافية والنقية .
- افحص الماء في السطل بسورقة حمراء وورقة زرقاء فسوف تجد انه لا تفاعل هناك وفي حالة تغير الورقة الزرقاء الى حمراء فان هناك تفاعلا يحدث وهذا يضمن ان هناك خطأ ما قد ارتكبته ولا بد من إعادة المحاولة مرة اخرى اذ لا نستطيع ان نستفيد منه في هذه الطريقة .
- الآن نقوم بعملية غسيل اخرى لراسب البيتان لتخليصه من الإسيتون ونعيد خطوات الغسيل السابقة (خطوة ١٢ الى ١٧) وذلك حتى تذهب رائحة الإسيتون .

- ٣١ - بعد أن تتخرب الحبيبات ص عنها الماء وضعها لتجف الرطوبة منها حتى تصل نسبتها الى ٥ الى ١٠ ٪ من حجم الحبيبات .
- ٣٢ - البيتان النهائي سوف لا يبدو رطبا عندما يفرك بالإصبع فلا تعتمد على الملمس فقط .
- وعندما يجف البيتان سوف يكون جاهزا للاستخدام ، ولابد من حفظه في مكان بارد ومظلم .

القسم الثالث

المتفجرات القاصمة اوساية

١ - متفجر (ثلاثي نيترو التولوين - ث ن ت T.N.T)



ويسمى باسم علمي اخر وهو التريليتا .

يعتبر T.N.T من اشهر المتفجرات العسكرية وهو شائع الاستعمال في معظم دول العالم ولم استعملات عدة في المجالات العسكرية والمدنية ويمتاز T.N.T بانه صلب اللوام وبميزه جيدة اخرى حيث انه له قابلية على الذوبان تحت درجة حرارة ٨٢ درجة مئوية . او اقل وقد تصل من تصل الى ٧١ مئوية وبهذا يمكن فيه في القذائف ذات الاشكال المختلفة وتشكيله حسب المادة التي ستحتوية .

يكون T.N.T في حالته النقية ذا لون ابيض مائل الى الاصفرار قليلا ولليل الصافية للمدم (صفر) وتبلغ سرعة انفجاره ٧٠٠٠ م / ث ودرجة حرارة انفجاره ٢٨٨ مئوية وطعمه مر و لايتفاعل مع المعادن ، لا يتاثر بالرطوبة وعديم الانحلال في الماء ويذاب في الكحول والاسeton في حمام مائي عند درجة حرارة ٨١ مئوية حيث توضع منه الكمية المراد اذيتها في وعاء زجاجي ثم يوضع هذا الوعاء في حوض ماء ساخن درجة حرارته ٧١ او ٨١ مئوية في حالته النقية جدا ثم يصب في المكان المرغوب وضعه فيه وبعد مدة تلاحظ عودته لحالته الصلبة .

اما طريقة تحضير T.N.T فتتم عن طريق نترجة التولوين على ثلاث مراحل

(١)النترجة هي ادخال مجموعة No_2 الى اي مركب كيميائي .

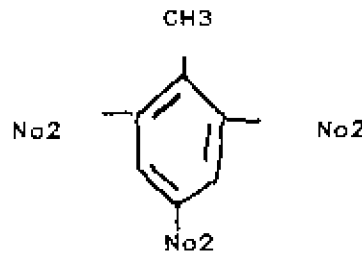
١ - مرحلة نترجه التولوين الى احادي نيتروتولوين M.N.T

٢ - مرحلة نترجه التولوين الى ثنائي نيتروتولوين D.N.T.

٣ - مرحلة نترجة التولوين الى ثلاثي نيتروتولوين T.N.T وهي المرحلة الاخيرة

والتي تعطينا T.N.T. باذن الله

* التركيب الكيميائي لـ T.N.T.



طريقة التحضير

المواد المطلوبة :

- ١ - مادة التولوين : وهو سائل عديم اللون ذو رائحة خاصة مميزة وهو يخلو عند ١١٠ مئوية وتسمهر عند ٩٣ مئوية ولا يختلط بالماء ويشتمل بلهب مدخن وهو يستعمل كمذيب لكثير من المواد العضوية ويمكن الحصول عليه من مختبرات الجامعات والمدارس و المختبرات الطبية ومحلات بيع المواد الكيميائية .
- ٢ - حمض نيتريك مركز ٩٠ الى ٩٨ % ويمكن الحصول عليه من المستشفيات و مراكز التحاليل (بول - جرا - دم) و المختبرات او بالتحضير مخبريا كما سيأتي باذن الله .
- ٣ - حمض الكبريتيك المركز ٩٠ الى ٩٨ % ويحصل عليه من المختبرات والمستشفيات اما الكبريتيك الموجود في محلات تصليح السيارات فهو حمض كبريتيك غير جيد وغير مركز وفي حالة امكانية عدم الحصول عليه من مصادره الاخرى فيمكن استخدام هذا النوع لكن بعد غليه حتى خروج ابخرة بيضاء ولا يمكن عملية غليه مباشرة وانما في حمام ماء ساخن .
- ٤ - مثبت حرارة فان لم يوجد فمصدر حراري كالمسخنات الكهربائية وبعض الاوعية الزجاجية المستعملة في المختبرات والتي تتحمل درجة الحرارة العالية وهي تباع في محلات الادوات المخبرية والمختبرات + ميزان حرارة واعمد زجاجية للتبريد .
- ٥ - ماء نظي بارد .
- طريقة التحضير .
- ١ - نقوم بتجهيز كاسين منفصلين عن بعضهما يحتوي كل كاس على نسبة معينة من حامض الكبرتيك و النيتريك والماء وبحيث نميز بينهما .
- ١ - الكاس الاول : نضع فيه ١ سم مكعب من الماء ثم نخفف له ١٦ و ٧ سم مكعب من حامض النيتريك و ٤٥ و ٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك ، ثم نضع الحين استخدام .

* ملاحظة :

في حالة كون الحامضين مركزين (٨٥ % الى ٩٨ %) نقوم باضافة نسبة الماء المذكورة ، اما ان لم يكن مركزين (٦٥ % الى ٨٠ %) فلا داعي لاضافة الماء و نستغنى عنه لان الغرض من الماء هو تخفيف تركيز الحامضين .

ب - الكاس الثانى : ويتكون من ١١ و ٢ سم مكعب من حامض نيتريك + ٧ سم مكعب حامض كبريتيك .

٢ - وهى بداية المرحلة الاولى اى تحضير احادى نيترو تولوين حيث نقوم باخذ ٥٠٦ سم مكعب من خليط الكاس الاول ونضعه فى وعاء زجاجى ثم نضع الوعاء فى وعاء اخر كبير يحتوى على ثلج (حمام ثلج) .

٣ - عند وصول درجة الحرارة للمحلول السابق لدرجة منخفضة ٥ الى ١٠ مئوية تقريبا نقوم باضافة ١١ و ٤ سم مكعب من مادة التولوين بهدف اى المحلول مع التحريك ببطء .

٤ - بعد الانتهاء من صب التولوين نحرك المحلول قليلا وببطء ثم نرفعه من الحمام الثلج ونبدأ بتسخينه لدرجة ٥٠ درجة مئوية مع التحريك اثناء التسخين وذلك بوضع الوعاء فوق سخان كهربائى (انتبه من وضعه على النار مباشرة) .

٥ - عند وصول درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية نقوم باضافة ٢٨ و ٤ سم من خليط الكاس الاول بحيث لا ترتفع درجة الحرارة عن ٥٠ درجة مئوية .

٦ - بعد الانتهاء من صب ٢٨ و ٤ سم مكعب من خليط الكاس الاول نقوم برفع درجة الحرارة الى ٥٥ درجة مئوية وتشبيتها على ذلك ولمدة ١٠ دقائق ونبدأ بحساب ١٠ دقائق عند وصول درجة الحرارة الى ٥٥ درجة مئوية .

ملاحظة :

١ - فى حالة عدم توفر مستحبات حرارة نقوم بتشبيتها لمدة ١٠ دقائق على السخان الكهربائى بحيث اذا وصلت درجة الحرارة الى ٥٥ و ٥ الى ٥٦ درجة مئوية ، نقوم برفع الوعاء فاذا انخفضت الى ٥٤ و ٥ مئوية نقوم بوضعه على السخان مرة اخرى وهكذا لمدة ١٠ دقائق مع الانتباه الا تزيد درجة الحرارة عن ٥٦ مئوية ولا تنخفض اقل من ٥٤ مئوية فاذا حصل عكسيا ان ارتفعت او انخفضت عن الحد المطلوب فلن يؤثر ذلك على التجربة كثيرا ان لم تتكرر الحادثة مرة اخرى ولكن حاول مع الانتباه الشديد ان لا تتكرر العملية اكثر من مرة .

ب - ميزان الحرارة دائما تكون مثبتها له و تقاس درجة حرارة المحلول اسفل سطح المحلول بقليل وليس فى قعر المحلول (الوعاء) لان الدرجة التى نريد ان نقيسها دائما فى عملية تسخين اى محلول الجر هى درجة حرارة السطح لان التفاعل فى معظمه يحصل على السطح .

٧ - بعد انتهاء ١٠ دقائق من تشبيت الحرارة على المحلول سوف تلاحظ تكون طبقة زيتية على الخليط ، قم الان بخفض درجة الحرارة الى ٤٥ درجة مئوية ثم قم بسحب الطبقة الزيتية والتخلص من الحامض المتبقى وهكذا نكون قد انتهينا من مرحلة احادى نيترو تولوين .

ملاحظة :

يسفل وضع المحلول قبل سحب الطبقة الزيتية فى وعاء رفيع حتى يتسنى سحب

الطبقة الزيتية كاملة حيث انها تكون واضحة لان مساحة السطح قليلة .

٨ - والان نبدا مرحلة تحضير شغاس نيتروتولوين .

نقوم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من خليط الكاس الاول الى السائل الزيتي بهذا وبطء وبدون تحريك (اي الطبقة الزيتية) مع رفع درجة الحرارة الى ٨٢ درجة مئوية ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة وكما ذكر فانه بداية حساب الزمن لمدة نصف ساعة بهذا عندما تصبح درجة الحرارة ٨٢ درجة مئوية .

٩ - بعد انتهاء مدة نصف الساعة نقوم بتخفيض الحرارة الى ٦٠ درجة ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة اخرى ، نلاحظ بعد انتهاء مدة النصف ساعة ظهور الطبقة الزيتية نقوم بصبها بواسطة القطارة والتخلص من الحامض و نكون بهذا قد انتهينا من تحضير شغاس نيتروتولوين .

تشبيقة :

بامكاننا الاستفادة من شغاس نيتروتولوين (الحامض المتبقى بعد خرج الطبقة الزيتية) وذلك في تحضير متفجر CS او باضافة شرات الامونيوم مع الامونيوم بالنسبة التالية ٢٠% الامونيوم + ٨٠% شغاس نيتروتولوين . فينتج عندينا مادة متفجرة يمكن الاستفادة منها حيث ان شغاس نيتروتولوين مادة متفجرة ولكن ضعيف الحساسية .

١٠ - نبدا الان بتحضير المرحلة الاخيرة وهي شغاس نيتروالتولوين T.N.T حيث نقوم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من حامض الكبريتيك المركز الى الطبقة الزيتية مع رفع درجة الحرارة الى ٨٠ درجة وليس اكثر ، وتكون عملية الاضافة بكل هدوء وبطء و بدون تحريك .

١١ - عند وصول درجة الحرارة الى ٨٠ درجة قم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من خليط الكاس الشغاس مع المحافظة على درجة الحرارة عند ٨٠ درجة ولا تزيد عن ذلك ، و نضيف بكل هدوء وبطء وبدون تحريك .

١٢ - بعد الانتهاء من الاضافة نقوم برفع درجة الحرارة الى ١٠٤ درجة ثم تثبيتها على ١٠٤ درجة لمدة ٣ ساعات .

ملاحظة :

كما ذكرنا سابقا في حالة عدم توفر مثبت درجة الحرارة نستخدم المسخن الكهربائي وهنا ننسب جيدا من ارتفاع درجة الحرارة اكثر من ١٠٤.٥ درجة او ١٠.٥ درجة فاذا ارتفعت اي اكشر من (١٠٤.٥ - ١٠.٥) نقوم برفع الوعاء حتى تصل درجة الحرارة الى (١٠٣.٥ - ١٠.٣ درجة) ولا تنخفض اكثر من ذلك ثم وضع الوعاء على المسخن وهكذا نبقي على هذا الحال دون ان تزيد درجة الحرارة عن ١٠.٥ درجة ولا تنخفض عن ١٠.٣ درجة واذا حصل عكسيا ان ارتفعت درجة الحرارة او انخفضت عن الحد المطلوب فلا نتوقف عن اكمال التجربة فهذا لن يؤثر على التجربة كثيرا ولكن حاول عدم تكرار ذلك ما امكن لان التكرار يلاثر على نتيجة التجربة .

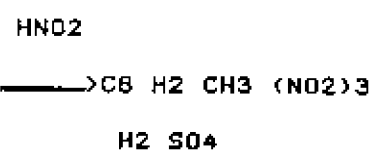
١٣ - بعد الانتهاء من تثبيت الحرارة لمدة ٣ ساعات نقوم بتخفيضها حتى درجة ١٠٠ درجة مئوية ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة ، بعد انتهاء مدة نصف ساعة

ملاحظة تكون طبقة زيتية على السطح وهي مادة T.N.T نقوم بسحبها بواسطة القطارة والتخلص من المحلول الحامض المتبقى .

١٤ - نقوم بإضافة ماء فطس الى الطبقة الزيتية مع التحريك وذلك لتنظيف T.N.T من اى اثار حمضية و نكرر العملية ٢ مرات فى كل مرة تقريبا ١٢٠ سم مكعب من الماء المثلج .

١٥ - بعد التخلص من الماء المثلج اضع ماء باردا بحقدار ٢٠٠ الى ٢٤٠ سم مكعب حتى تترب الطبقة الزيتية ولونها ابيض مائل الى الاصفرار .

معادلة التفاعل .



تنبيه :

عند استخلاص مادة T.N.T التى تكون على السطح قد يبرد المخلول فتتجمد الطبقة العلوية نوعا وجزء من الطبقة السفلية التى هي طبقة الحامض وهذا نتيجة لوجود راسب فى الحامض الناتج من عملية التسخين متمثلة فى كسائى نيترو تولوين واحادى نيترو تولوين ، فلا نسب هذا الجزء وانما الطبقة العلوية فقط .

لتنقية T.N.T نقوم بإضافة ١٥ غم من سليلت الصوديوم فى ١٠٠ سم مكعب من الماء ثم نضيف لهذا المحلول ١.٥ غم من صوديوم كربونيت ممزوج بى ١٠٠ سم مكعب ماء ونحرك المحلولين .

نقوم بإذابة T.N.T على درجة ٧١ م ثم نضيف خليط المحلولين السابقين الى T.N.T ولمدة ٦ دقائق اى تحبب درجة الحرارة لمدة ٦ دقائق بعد ذلك نقوم بسحب T.N.T وننتخلص المحلول المتبقى وينتج عندها T.N.T نقي جدا .

ملاحظات حول تحضير مادة T.N.T :

فى المراحل ٧ ، ٩ ، ١٢ وهي المراحل التى يتم فيها سحب المواد المتكونة احادي وثنائى وثلاثى النيترو تولوين هنالك نسبة هامة من هذه المواد تكون ذاتية فى حامض الكبريتيك المتبقى فلا يتسنى سحبها بالطريقة المذكورة فلكى نسحبها فى كل مرحلة من هذه المراحل الثلاثة علينا ان نضع الخليط الحامض المتبقى .

وهو يكون أساسا من حاضن الكبريتيك المركز لأن حاضن السيتريك تهازل
عليها أن نضعه في كمية ٢٠٠ او ٣٠٠ سم مكعب من الماء البارد جيدا فتلاحظ
ظهور كمية هائلة من المادة متجمدة فنسحبها بملقحة او الترشيح ونضيفها
الى الكمية الاولى و نواصل التجربة .

النيترو جلسرين

يمتصبر الفرد نوبل العالم السويدي (١٨٣٣ الى ١٨٩٦) اول المكتشفين لمتفجر النيتروجلسرين و اول من صنع متفجر الديناميت الذى هو عبارة عن نيتروجلسرين مع مواد خاملة ثقيل من حساسيته ، ثم بدأ الفرد نوبل فى اكتشاف انواع متعددة من الديناميت و ستمرض باذن الله الى انواع الديناميت بعد شرح عملية التحضير للنيتروجلسرين .

يحضر النيتروجلسرين بطريقتين : الاولى باستخدام الجليسرين والثانية باستخدام محول الميثانول .

١ - تحضير النيتروجلسرين باستخدام الجلسرين .

المواد المطلوبة

١ - حامض كبريتيك مركز ٩٠ ٪ الى ٩٨ ٪ من المختبرات و المستشفيات و محلات بيع المواد الكيميائية .

٢ - حامض نيتريك مركز ٩٠ الى ٩٨ ٪ من مراكز التحاليل و المستشفيات و المختبرات و محلات بيع المواد الكيميائية .

٣ - جلسرين من الصيدليات و يستخدم كدهن للجلد .

طريقة التحضير .

١ - نسخ ٥٢ سم مكعب من حامض النيتريك المركز فى وعاء زجاجى يتحمل الحرارة ثم نضع الوعاء فى حمام ثلجى حتى تصبح درجة الحرارة الى ١٥ درجة .

٢ - عند درجة الحرارة ١٥ الى ٢٠ درجة نبدأ بإضافة ١٥ و ٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك الى الحامض بهدؤ وعلى فترات على أن لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٠ درجة مع التحريك .

٣ - بعد الانتهاء من اضافة جميع الكبريتيك نعمل على ازالة درجة الحرارة الى اقل من ١٠ درجة ونبدأ بإضافة ٢ سم مكعب من الجلسرين القطرة قطرة ومن الممكن التحريك ولكن بهدؤ شديد .

ملاحظة : قياس درجة الحرارة لاي محلول لانه يكون عند السطح (اي ان حجرة الزئبق تكون اسفل سطح المحلول بقليل) .

٤ - بسند اضافة جميع الجلسرين نقوم بالتحريك بهدؤ لمدة ٥ دقائق . سوف نظهر طبقة علوية هى النيتروالجلسرين .

٥ - نضع فى وعاء ٥ سم مكعب من كربونات الصوديوم مع ١٠٠ سم مكعب من الماء النقى البارد ثم بواسطة قطارة العيون نسمح بطبقة النيتروجلسرين ونضعها فى المحلول القاعدى حتى تتعادل و نميد هذه الخطوة ٢ الى ٣ مرة لان بقاء الحامض يجعل النيتروجلسرين غير مستقر .

٦ - نقوم بسحب طبقة النيتروجلسرين بواسطة قطارة العيون ونضعه فى اناء زجاجى نظيف مع احكام الطلق .

طريقة تحضير النيتروجلسرين باستخدام الكحول (ميثانول)

المواد المطلوبة .

- ١ - حامض النيتريك المركز .
- ٢ - حامض الكبريتيك المركز .
- ٣ - كحول الميثانول من الصيدليات و محلات مواد البناء و المختبرات .

طريقة العمل :

- ١ - نضع ١٦,٥ سم مكعب من حمض النيتريك في وعاء ونضع الوعاء في حمام ثلج او ماء بارد حتى تصل درجة الحرارة الى ١٥ درجة مئوية .
 - ٢ - نقوم بإلان بإضافة ٢٤ سم مكعب من الكبريتيك المركز بهدؤ وبعد الإنتهاء من صب جميع الحامض انتظر حتى تصبح درجة الحرارة من ١٠ الى ١٥ درجة مئوية مع التحريك .
 - ٣ - يسعد وصول درجة الحرارة الى ١٠ الى ١٥ درجة نقوم بإضافة ١٢,٥ سم مكعب من كحول الميثانول بهدؤ وببطء وعلى فترات تقريبا ١ سم مكعب كل نصف دقيقة وببطء مع التحريك البطيء جدا .
 - ٤ - في هذه المرحلة انتبه جدا بحيث اذا أصبح هناك غليان للمحلول نتيجة للتفاعل الشديد قم بغطس المحلول في الماء البارد مباشرة او اذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٢٨ درجة قم بإضافة مزيد من الثلج فاذا استمر التزايد لاكثر من ٣٣ درجة الى ٧٥ درجة قم بتغطيس المحلول او سكه في الماء البارد خوفا من حصول انفجار .
 - ٥ - بعد الإنتهاء من صب جميع الكحول نستمر في التحريك لمدة ٣٠ الى ٤٠ ثانية .
 - ٦ - نقوم بترك المحلول في حمام بارد لمدة ٥ دقائق وبعد ذلك نلاحظ تكون طبقة النيتروجلسرين جيدا وهي الطبقة العلوية .
 - ٧ - بواسطة القطارة نقوم بنسب طبقة النيتروجلسرين ووضعها في وعاء زجاجي نظيف .
 - ٨ - نقوم بتحضير محلول قاعدي يتكون من ٥ سم مكعب ب كربونات الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء بارد ثم نقوم بإضافة النيتروجلسرين الى المحلول مع التحريك حتى نتخلص من آثار الحامض في النيتروجلسرين ثم نسمح طبقة النيتروجلسرين ونقوم بحفظها في اناء زجاجي باحكام و ممكن ان نشبع القطن بمادة النيتروجلسرين وذلك لحفظه لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة مع الإغلاق المحكم .
- ان اساس صناعة الديناميت هو وجود مادة النيتروجلسرين لان الديناميت هو عبارة عن النيتروجلسرين مضافا اليها مواد خاملة تقلل من حساسيته ولغديناميت عدة حالات يكون فيها خطيرا وهو عند تجمده وعند ارتشاحه اي ظهور بلبع زيتية على سطح متفجر الديناميت ولتفادي هذه الإخطار استطاع علماء صناعة المتفجرات ايجاد حلول لذلك فتم عرض لها عند سرد انواع

صناعة الديناميت

ان مادة النيتروجلسرين مادة سائلة عالية الحساسية للمؤثرات الخارجية لذلك فانه من الصعب استخدامها كمتفجر وهي في حالتها تلك اذا لابد من اضافة مواد عاملة لتقليل الحساسية وتسهيل عملية استخدامها حسب الانواع والنسب التالية :

١ - نيتروجلسرين ٢٢% + نترات صوديوم ٢٨% + اوكلات الامونيوم ٢٩% + عظم ١٠% + قطن ١% .

٢ - نيتروجلسرين ٢٦% + نترات البوتاسيوم ٢٢% + عظم ٤١% .

٣ - نيتروجلسرين ٤٠% + نترات صوديوم ٤٥% + ١٥% مقم .

و تتم عملية التحضير بخلط النسب المذكورة مع بعضها البعض وبهدوء وهناك طرق اسهل لتحضير الديناميت البسيط وذلك بان تفرش طبقة من القطن ونقوم بنسجها بمادة النيتروجلسرين وبالامكان حفظها وذلك بخلعها باحكام وعند استخدامها تنبعا بمسورة معينة او توضع في وعاء زجاجي وباحتاط كرات حديدية حولها و تفجر بواسطة صاعق عادي او كهربائي .

٤ - الديناميت الغير قابل للتحمد : نيتروجلسرين ٦٦.٤% نيتروغليكول ١٦.٦% + كولوديون (نيتروسليلوز) ٥% + نترات صوديوم ١٠% + نشارة خشب ٢% و

الديناميت الغير قابل للارتشاح : نيتروجلسرين ٧٥% + نشارة خشب ٢% و

٨% + نيتروسليلوز (كولوديون) ٥% + نترات صوديوم ١٠% + نشارة خشب ٢%

٥ - الديناميت الهلامي : نيترو جلسرين ٦٢% + نيتروسليلوز ٢.٥% + كلورات البوتاسيوم ٢٧% + نشارة خشب ٧.٥% + كالسيوم كربونات ٠.٥% .

٦ - ديناميت الامان وهو خاص بمناجم الفحم وحسب قوانين المرعية لاستعماله في تلك المناجم لان درجة الحرارة الناجمة عن انفجار نوع آخر من الديناميت قد يؤثر في المناجم .

١ - نيتروجلسرين ٢٩% + نيتروسليلوز ١% + نترات امونيوم ٧٠%

٢ - نيتروجلسرين ٢٠% + نيتروسليلوز ١% + نترات امونيوم ٥٥% + كلور صوديوم ٢٢% + سيليلوز ٢%

تكريب الديناميت :

يمكن تكريب الديناميت المتجمد او اعادته الى نشاطه ، علما بأنه ينبغي بل لابد من تكريب الديناميت المرشح ، كما ينبغي تكريب الديناميت الذي اضرب فيه النيتروغليسرين فعلا حمفيا .

فالارتشاح يلاحظ من البلق الزيتية التي قد يحويها غلاف الخرطوشة الورق ، او تلف المغرقة و ترص بورقة من اوراق الترشيح المخبرية او ورق المر الاسمر فاذا ظهرت على الورقة بقعة زيتية كانت الدليل على الارتشاح ووجب تدمير الديناميت ، اما اذا كانت البقع الزيتية مرئية

بالتحسين المجهزة فان الاضطراب سيكون متناهما في الخطورة ، وينبغي تدمير الديناميت بكل عجلة و التحميص يتضح من وضع ورقة عباد شمس زرقاء على تماس مع المفرقعة فتحول لونها الى الاحمر ، هذا و تتناسب شدة اللون وسرعة التشكل طردا مع الاضطراب الحمضي ، علما بأنّه ينبغي تخريب الديناميت الحمضي مهما كانت الحموضة ضعيفة .

يتم تخريب الديناميت في الهواء الطلق كما يلي .
يعد رمبل او تراب مغربل على شكل حاشية (مصطبة) تتبع اتجاه الريح ، مقطوعا شبه منحرف بارتفاع ١٠ سم على ان يكون طول القاعدة الحيا اكبر قليلا من طول المفرقعات ، توضع المفرقعات فوق هذه المصطبة الرملية او الترابية دون ضغط بعد تجريدتها من اغلفتها ، ويحيث تماس بعضها بعضا مما جيداً ، وتشكل من جانب سفالة الريح بمساعدة فتيل بطيء (بدون صاعق) وذلك بعد ان ينسحب جميع الحاضرين المكان امين يزيد بعده عن حدود فعل الموجه الفيزيائية .

يستفيد الديناميت في الهواء الطلق مهما كان الاضطراب ، اما اذا تغير اتجاه الريح فيمكن اللهب المفرقعات التي لم تثقل الى درجة اعلى من درجة الانفجار فتتفجر مسدوية ، لذلك يستحسن العمل بحذر وحسب التعليمات التي ذكرناها كي لا يحدث ما لايعتمد عقابه .

كما ينبغي حرق الاغلفة الورقية للخراطيش باتخاذ الاحتياطات السابقة نفسها ، فيلصق كل غلاف بغلاف آخر بورق لاصق و تنظم في سلك كسيخ الشواء .
فإذا كان عدد الاوراق الملوثة بنيتروالجلسرين كبيرا فيمكن ان تسبب اضطراب كاعطار المفرقعات ذاتها وان كانت مساحة المنطقة الخطرة اصغر بكثير .
وإذا تمذر لسبب ما قسّمغريبها فينبغي غطس الخراطيش في محلول مركز من الصود الكاوي دون ضرورة لتسرع الاغلفة ، وان كان يجب فتحها بشكل كاف لتسهيل دخول المحلول ، وبعد ٢ او ٤ ايام يمكن تحريكها مع الحذر لئلا يكون قد بقي فيها شيء من النيتروالجلسرين دون تصبن ، يتم التحريك بمص او ملقح خشبي لتتشكيل حبيرة رقيقة يتم تحريكها يوميا ، وبعد ٣ او ٤ ايام اخرى وبعد التأكد من وجود ماأش من الصود ، وان الوسط شديد القلوية (يتم التأكد من ذلك بورقة عباد الشمس الحمراء) عندئذ يمكن صب الحبيرة المذكورة في نهر او ساقية او مجرى للمياة المالحة .

تخفيف التترايل

يستعمل كمادة منشطة لتفجير مواد متوسطة الفعالية مثل T.N.T اذا انه يدخل في صناعة الموانع .

المواد المطلوبة :

- ثنائي مثيل اثيلين : من المختبرات ويستخدم في صناعة الاصباغ .

- حامض كبريتيك مركز .

- حامض نيتريك مركز .

طريقة التحضير :

- نضع ٢٦ سم مكعب من شوائب ميثيل انيلين على ١٩٠.٥ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدف مع التحريك و نشبعه ان لا تزيد درجة الحرارة عن ٣٠ درجة والتحريك جيدا لإذابة الانيلين و الحامض وحتى نختبر ان اذابة الانيلين في الحامض تمت بشكل كامل ، نقوم بإختبار المصلول وذلك بأن نضع كمية قليلة منه في الماء فإذا تمكر الماء فهذا دليل على ان الانيلين لم يذوب بشكل جيد فنعاود التحريك مرة اخرى و نعيد التأكد حتى نحصل الاذابة الجيدة .
- نقوم الان بإحضار وعاء زجاجي آخر ونضع فيه ١٢ سم مكعب من حامض النيتريك و نضيف له ٢٢ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدف .
- نقوم بوضع الوعاء الاول (الحاوي على الانيلين + الكبريتيك) في حمام ثلجي و ننتظر حتى تصبح درجة الحرارة الل من ١٥ درجة ثم نقوم بإضافة الوعاء الثاني اليه (الحاوي على الكبريتيك + النيتريك) بهدف و تحريك مستمر على ان لا تزيد درجة الحرارة عن ١٥ درجة مئوية .
- بعد اضافة جميع الوعاء الثاني الى الاول نقوم برفع الوعاء من الحمام الثلجي ونبدأ بالتسخين حتى درجة ٤٠ درجة وعلى لهب غير مباشر وعند الوصول لهذه الدرجة نقوم برفع الوعاء فوراً من فوق المسكن ووضعه في الحمام الثلجي مباشرة لأنه اذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٤٠ درجة فقد تصل درجة التفاعل و ترتفع مباشرة الى ٣٠٠ درجة .
- بعد رفع الوعاء ووضعه في الحمام الثلجي نقوم بتخفيض درجة الحرارة الى ٢٠ درجة .
- عند وصول درجة حرارة المصلول الى ٢٠ درجة نقوم بإضافته جميعه في وعاء آخر يحتوي على ٢٠٠ سم مكعب من الماء البارد ، سوف تترسب جزيئات التترايل فنقوم بعملية الترشيح ثم نتفكك الجزيئات على درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة ثم نحفظها في اناء زجاجي او بلاستيكي مغلق .

تحضير مادة التترايل :

- خذ ٣ سم مكعب من شوائب ميثيل الانيلين وضعه في كأس اسكب عليه ٥٠ سم مكعب من حمض الكبريتيك ٩٨% مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية فنحتاج الى عمل حمام ثلجي .
- بعد ذلك حرك جيدا وللتأكد من ان الاذابة جيدة ضع لطرة من المصلول في ماء تلى فإذا لم يتحرك الماء فالاذابة جيدة .

- خذ ٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك وضعها في كأس وبردها جيدا ابدا في اضافة المزيج على حامض النيتريك مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن

٣٠ درجة مئوية . بعد ذلك ضع على المزيج كمية من الماء البارد جدا تلاحظ ان المزيج اصبح اسفر مسائل الى البرتقالي اخلط جيدا ثم رشح عبر ورق الترشيح ثم جفف حبيبات التترايل .

الخطوة ١ :

في الخطوة الأخيرة لترسب مادة التترايل كثيرا ما يحصل ان تتجمع المادة في كتلة هجينة فان حصل ذلك فواصل عملية التحريك بشدة فستلاحظ ان المادة الهجينة قد تحولت الى حبيبات واصل التجربة بالترشيح ثم التجفيف .
« اذا لم تتكون حبيبات التترايل جيدا فرشح مرة اولى ثم اترك السائل ٦ ساعات ثم رشحه مرة ثانية لتتخلص على اكبر كمية ممكنة من التجربة .

سائل نيتروميثان المتفجر

في عام ١٩٦٥ و نتيجة للتجارب التي اجريت على السائل احدى نيتروميثان والذي ادى الى انفجار عدد من الصواريخ على منصة الإطلاق تم اكتشاف هذا المتفجر .

« ومن اولى خصائصه انه سائل وبالتالي له كثافة منتظمة . و انتظام الكثافة هذا هو من اهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على عمله كمفجر و كلما ضغط المتفجر الصلب كلما زادت الكثافة التي يحققها ، وعند الكثافات العالية فان المتفجر الصلب يغلق قدرته على الانصحاق تحت تأثير الصاعق العادي وتقل الحساسية (اي حساسية نيتروميثان الصلب) للانصحاق كلما زادت كثافته .
« و نلاحظ اخرى مهمة تتعلق بالكثافة وهران معظم المتفجرات الصلبة لها سرعة القصوى للانصحاق عند كثافة معينة ، فاذا زادت الكثافة الى اكثر من تلك الكثافة فان سرعة الانصحاق سوف تقل ، والكثافة المنتظمة قضية مهمة جدا خاصة عند تحضير شحنات مرتجلة يدوية بشكل معين او تحضير شحنات اخرى (كالجوفاء) وحتى تصبح هذه الشحنات الخاصة فعالة فيجب ان يصل المتفجر الى السرعة القصوى للانصحاق بسرعة ، وبطريقة منتظمة .

المتفجرات الصلبة يجب ان تعبأ بحرص داخل الحاوية حتى تحافظ على كثافة مناسبة (بسبب تكون الفراغات) بينما المتفجرات السائلة يمكن ان تصب صبا .

« السائل المتفجر له ميزة إضافية وهي انه يحافظ على شكله اما كسائل مائي او مصبوغ (بصيفه طعام) .

« (نيتروميثان)

هو احد السوائل الحفوية الاكسثر امنا والارخص ، وذو درجة غليان متوسطة بالنظر الى شبات التفجير ، والكميات الكيميائية ، ويمكن ان يشعل بلهب مع وجود خطر قليل بانفجاره وهو غير حساس نسبيا للصدمة في درجات الحرارة العادية ، ولكن تزداد حساسيته بارتفاع درجة الحرارة .

وعندما عرض لصدمة اختبارية انفجرت شحنة منه وزن ٢ كغم عندما اسقطت من

ومقارنته بينه وبين النيتروجلسرين فان النيتروجلسرين انفجر بظروف مشابهة عندما اسقط من ارتفاع ٢٥ سم .

و نيتروميثان الضعيف الحساسية سوف ينصق فقط عندما يستعمل صاعق قوى جدا لتفجيريه ولا يمكن تفجيريه باستخدام صاعق رقم (٨) (٢ غم من فيلمنات الزئبق) ولكن يمكن ان ينفجر باضافة (١ الى ٨ غم من النترات) وعدم حساسية (نيتروميثان) للانصاع التحريض كان هو السبب الرئيسي لعدم اعتباره كميتفجر متفجر وعلى الرغم من ذلك فانه باضافة مركبات معينة يمكن جعل (نيتروميثان) اكثر حساسية للانصاع عن طريق صاعق رقم (٨) وذلك باستخدام مركبات ذات قاعدة امونية قوية مثل الامونيا الحامضية (سوائل تنظيف زجاج المنازل) او الانيلين او مادة ايثيل نيديامين ، او شلاش ايثلامين ، ووجد ان هذه المواد تزيد الحساسية بشكل قوى عندما تخلط واحدة منها بنسبة وزنية (٥ الى ٦٪ من الوزن) . وعندما يصق (نيتروميثان الحساس) فانه يظهر واضحا انه متفجر قوى ، والقوة الناتجة تكون بدرجة (٢٢ الى ٢٤٪ القوى من T.N.T اى ١.٢٤ وسرعة الانصاع (٦٢٠٠ م/س) بينما T.N.T (٦٩٠٠ م/س) .

القوة التدميرية تعتمد على عوامل عدة وليس فقط سرعة الصق وكذلك فان النيتروجلسرين يعتبر اقوى من T.N.T (١.٤ الى ١.٨) وله سرعة انصاع (٧٧٠٠ م/س) . وعند خلط نيتروميثان بنسبة ٩٥٪ مع ايثيل ميديامين بنسبة ٥٪ ينتج سائل عديم اللون كالماء تماما ، وهذا السائل يمكن التعامل معه بطريقة آمنة كثيرا اكثر من اى متفجر تجارى او عسكري اخر و تسمى (PLX) .

وفى عام ١٩٦٥ انتج متفجر سائل اخر (AEREX) بقيادة القوات الخاصة الامريكية وكان عبارة عن خليط من نيتروميثان بنسبة ٩٤٪ والانيلين بنسبة ٦٪ (نسب وزنية) وهذا يعنى مقدار ١ جالون نيتروميثان يضاف له (١٦/١) جالون انيلين متفجرات سائلة نيتروميثان تعجز بسهولة عن طريق خلط المادة الحساسة معه بعد الخلط يمكن صب المتفجر خلال الماء ثم صمقه بعد ان يستقر على القاع ، وحيث ان كثافته اقل من الماء فانه يستقر فى القاع .

(اى تقوم بسبه فى الحاويات و هى ممتلئة و موجودة داخل حوض ماء كعامل امان منعا من اصطدام السائل المتفجر بالنقر اثناء الصب بشكل مباشر) ولا يجب ان يتخلص من هذه المادة عن طريق القائها فى البالوعة ، فهناك خطر محتمل ان يحصل انفجار نتيجة ان المتفجر اقل من الماء وسوف يستقر فى قعر البالوعة ولايسير مع الماء .

متفجرات سائل النيتروميثان

- ا - سائل الإيثيلين : في المختبرات و يعتبر مادة سامة وهو الأكثر فعالية مع النيتروميثان .
- ب - سائل الأمونيا : يستخدم لتنظيف الزجاج .
- ج - سائل ايثالين ديامين : في المختبرات .
- د - النيتروميثان مع نترات الأمونيوم ، (النيتروميثان الملب) .
- هـ - النيتروميثان مع نشارة الخشب .

واليك التفصيل لطريقة التحضير .

- ا - النيتروميثان مع الإيثيلين او سائل الأمونيا او ايثالين ديامين .

- ا - نقوم بوضع ١٠٠ سم مكعب من سائل النيتروميثان في وعاء زجاجي ونضيف له 5 سم مكعب من سائل الإيثيلين او سائل الأمونيا او ايثالين ديامين .
- ٢ - نقوم بالتحرريك حتى يتم الخلط جيدا ثم تكون جاهزة للاستعمال ، نقوم بتخزينها في وعاء زجاجي مع الإغلاق جيدا .

وهناك طريقة أخرى وهي ان نضيف المادة المنشطة الى النيتروميثان مباشرة وقت التفجير (بدون تخزين) ثم وضع الصاعق في السائل و نقوم بالتفجير .

- ب - النيتروميثان مع نشارة الخشب .

- ا - نقوم بأخذ ٢ جم او ٢٠ جم من نشارة الخشب وذلك بعد تنخليلها بمنخل ناعم و نضعها داخل وعاء ثم نصب عليها ١ جم او ٨٠ جم من سائل النيتروميثان و نقوم بالتحرريك حتى يتم الخلط جيدا .

كيفية الاستعمال نقوم بوضع المادة في ماسورة حديدية و نحكم الإغلاق من الطرفين مع بقاء مكان للصاعق داخل المادة المتفجرة او وضعها في وعاء زجاجي مملوء بكرات حديدية متشظية .

- ج - النيتروميثان الملب .

- ا - نقوم بوضع ١٦٠ جم من نترات الأمونيوم الناعمة (بودرة) في وعاء زجاجي و نصب عليها ١٤ جم من نيتروميثان بدون تحريك .

ملاحظة :

منذ صب النيتروميثان على نترات الأمونيوم لاتدع نترات الأمونيوم تتحرك او تختل من مكانها .

- ٢ - قم بإغلاق الوعاء الزجاجي جيدا و اتركه لمدة ٢ الى 5 دقائق وذلك حتى تتشرب نترات الأمونيوم النيتروميثان بشكل جيد ثم نقوم بإحكام الخلق جيدا حتى حين الاستعمال لأن نترات الأمونيوم تمتص بخار الماء من الهواء وهذا يؤثر على فعالية المتفجر .

تنبيه :

نترات الأمونيوم دائما تحتفظ مغلقة جيدا لأنها شديدة الامتصاص للرطوبة الجوية ، وإذا تعرضت نترات الأمونيوم الى الرطوبة فبإمكانك وضعها في

وعاء زجاجي متوسع شم وضع الوعاء على المسخن الكهربائي (المهم ان لا يكون الذهب مباشر على الوعاء في حالة استخدام الذهب) لمدة من الزمن حتى يتم تجفيف هبيبات نترات الامونيوم من الرطوبة .

النيفخا المتفجرة (البنزين المتفجر) H.T.H

هذا المتفجر يمكن ان يصنع من هيبوكسوريد الكالسيوم (H.T.H) والبنزين حيث يمكن تفجير هذه الشحنة بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة .

- ١ - هيبوكسوريد الكالسيوم ٧٧ % H.T.H (مظهر برك الصباح) .
- ٢ - بنزين ٢ - وعاء للمخلط ٤ - عصا تحريك .
- ٥ - وعاء ملباس (كاس ، ملعقة) ، ٦ - وعاء تخزين .
- ٧ - صاعق (كبسولة تفجير) ٨ - انبوب معدني قوي .

طريقة التحضير :

- ١ - ضع ٣٢ جم او ٢٧ جزء بالوزن من هيبوكسوريد الكالسيوم الى ا جم او ١ جزء بالوزن من البنزين داخل وعاء ، ثم قم بالمخلط والتحريك داخل الإناء .
- ٢ - اخلط المخلوط جيدا وبيضاء بعصا خشبية للتحريك .

كيفية الاستعمال :

- ١ - يوضع المخلوط داخل انبوب حديدي قوي حيث يمكن الإغلاق للانبوب ويصبح المتفجر قوى الانفجار مع وجود شظايا له .
- ٢ - ادخل الصاعق داخل الأنبوب واغلق الجهة المفتوحة في الأنبوب باخراج الفتيل بواسطة الفطاء .

ملاحظة :

لا تسخف المخلوط بقوة الى اسفل الأنبوب ، لا تقلب الأنبوب والمتفجر موجود في الداخل .

متفجر حمض الآزون / نيتريت البنزين (هيلوهوايت)

يمكن تحضيره من احدى نيتريت البنزين + حمض النيتريك وهو سهل التحضير وبطريقة آمنة و يعتبر القوي من T.N.T

المواد المطلوبة .

- ١ - حامض النيتريك (و تحصل عليه اما بالتحضير واما من محلات بطاريات السيارات ، تركيزه ٩٠ % ووزنه النوعي = ١.٤٨)
- ٢ - مونونيتروبنزين (احادى نيتريت البنزين) او (نيتروالبنزين) ويحصل

عليه من الصيدليات باسم (زيت الميربان). او محل بيع المواد الكيميائية ، او في المصانع وهو يستخدم كمادة مذيبة .

٣ - وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج - خزف) .

٤ - قضيب لتحريك ضد الحامض .

٥ - كبسولة تفجير . ٦ - شمع

٧ - انبوبة معدنية مع غطاء واحد وشريط لاصق.

٨ - زجاجة او وعاء زجاج .

طريقة العمل

١ - اضع مقدار حجم واحد كوب من حامض نيتريت الينزين الى مقدار حجمين (٢

كوب) من حامض النيتريك داخل الزجاجة او الوعاء .

٢ - اخلط المزيج جيدا بواسطة القضيب ضد الحامض .

٣ - الان المتفجر جاهز للاستخدام اذ يحبب داخل ماسورة ثم يزرع الصاعق مع عدم

غطسه في السائل المتفجر و يمكن وضع السائل المتفجر في وعاء زجاجي ووضع

حجار بيليا في داخله او احاطة الوعاء بمعدن مثقل .

- لحفظه يحفظ في وعاء محكم الإغلاق.

متفجرات الكربونيتيت

هذا المتفجر الرطب المخلوط يمكن صناعته من بودرة الألومنيوم حيث

تخلط مع نيتراكلورييد او تيتراكلورواثيلين حيث يمكن تفجير هذا المخلوط

بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة

١ - بودرة المنيم : من محل الدهان و مواد البناء .

٢ - كربون تيتراكلورييد او تيتراكلورواثيلين : من الصيدليات + المادة التي

تستخدم في اطفاء الحريق.

٣ - عصا لتحريك من الخشب . ٤ - وعاء للخلط ٥ - كاس للقياس

٦ - وعاء للتخزين . ٧ - صاعق للتفجير ٨ - اسطوانة - ماسورة -

وعاء اسطوانى .

* طريقة التحضير :

١ - نأخذ كميتين من بودرة الألومنيوم (٢ حجم) و نأخذ كذلك (١ حجم) من

الكربون تتركلورييد او سائل تتركلورواثيلين ، نضع البودرة في وعاء للخلط

و نضيف السائل الى البودرة مع التحريك بالعصا الخشبية .

٢ - نواصل التحريك في المزيج حتى تصل لزوجته الى حد ما كالعسل .

اثناء اضافة السائل الى البودرة يخرج منه رائحة او غاز ، هذا الغاز

لايستثنى لانه خطير وسام .

- ٣ - تخزن المادة المتفجرة في وعاء ضد (واقى) من الماء و الرطوبة حتى يحين موعد استعماله ، لان السائل المخلوط يتفجربسرعة اذا لم يجهز و يخلق احكامه .

ملاحظة :

المخلوط سوف يتفجر بهذه الطريقة بدورة مقدارها ٧٢ ساعة

كيفية الاستعمال :

- ١ - يصب المخلوط داخل انبوب من الحديد او انبوب مطلق الاحكام مفتوح من جهة واحدة ، واذا لم يتوفر الانبوب نحضر اسطوانة من القمدير .
 - ٢ - تدخل كبسولة التفجير الصاعق حتى يظهر رأس الصاعق على السطح .
- ملاحظة :

اذا احكم الخطاء للانبوب يزيد من فعالية التفجير .

نترات اليوريا المتفجرة

نترات اليوريا يمكن ان تكون ذكيرة كبيرة من المتفجرات وهى سهلة التحضير من حامض النيتريك و اليورائين ، حيث يمكن تفجيرها بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة

- ١ - حامض النيتريك ٩٠ % ٢ - يورائين من بول الانسان او الحيوان .
- ٣ - وعائين (جالونيين) للتسكين و مقياس ضد حامض النيتريك ، زجاج او خزف .
- ٤ - ورق ترشيح . ٥ - بودرة الالومنيوم ٦ - مصدر حرارى .
- ٧ - وعاء للمقياس . ٨ - ماء . ٩ - بلاستيك لاصق .
- ١٠ - صاعق
- ١١ - ماسورة (اسطوانة) .

طريقة التحضير .

- ١ - يخلى كمية كبيرة من اليورائين (بول الانسان او الحيوان) (١٠ كواپ على مصدر حرارى للتسكين حتى تصبح (١/١) من حجم المادة الاصلى .
 - ٢ - ترشح اليورائين في وعاء اخر و نتخلص من المواد المترسبة على ورق الترشيح .
 - ٣ - نضع ببطة (٢/١) كواب من حامض النيتريك على المادة المترسبة و نتركه
- ٦٧.
- المخلوط لساعة واحدة .

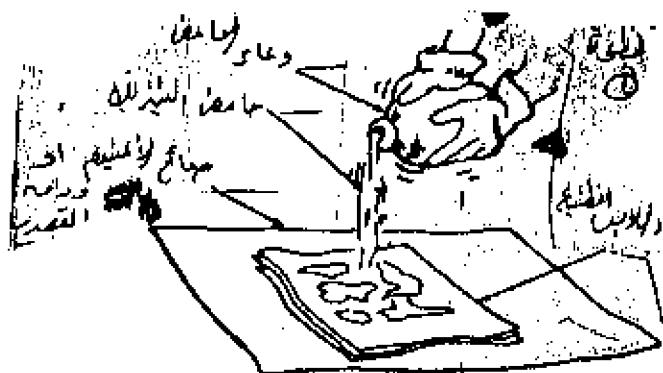
٤ - نقوم بترشيح المحلول في خطوة ٢ نترات اليوريا الكريستالية سوف تظهر على ورق الترشيح .

٥ - تغسل نترات اليوريا بواسطة صب الماء على الورقة مباشرة .

٦ - نأخذ نترات اليوريا من ورق الترشيح و نتركها حتى تجف وذلك لمدة ١٦ ساعة تقريبا .

ملاحظة :

وقت التجفيف يمكن ان يكون ساعتين اذا وضعنا نترات اليوريا الكريستالية في اناء ساخن للتجفيف .



كيفية الاستعمال

١ - صب نترات اليوريا الكريستالية داخل انبوب حديدي حيث يكون مفتوح من احد جانبيه .

٢ - ادخل الصاعق داخل نترات اليوريا ويكون جاهزا للتفجير .

ملاحظة :

يمكن ان يكون المتفجر هذا أقوى عندما يخلط في بودرة الألومنيوم بمعدل ٤ الى ١ اي يخلط ١ كوب من بودرة الألومنيوم مع ٤ اكواب من نترات اليوريا ، مع احكام الخلق للانبوب مما يزيد من فعالية التفجير .

ملاحظة :

في الخطوة رقم ٥ عند غسل نترات اليوريا بالماء فوق ورق الترشيح نلاحظ ان الحبيبات تذوب تماما فيمكن غسل هذه الحبيبات على كاس فاذا ذابت نترك المادة حتى يتبخر الماء و تظهر الحبيبات .

تفجير الحامض السيلينيوزي

هذه النوعية من الحامض المتفجر يمكن صنعها من حامض النيتريك وورق أبيض أو الملابس القطنية ، وهذا المتفجر يمكن ان ينفجر بواسطة كبسولة التفجير .

المواد المطلوبة

- ١ - حامض النيتريك
- ٢ - ورق غير مكتوب عليه شيء .
- ٣ - قطن الملابس ابيض .
- ٤ - وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج - خزف) .
- ٥ - ورق قصدير من السوق .
- ٦ - كهفات للحماية
- ٧ - كبسولة تفجير .
- ٨ - شمع .

طريقة التحضير .

- ١ - تضع الكهفات (الكفوف) على يديك .
- ٢ - نغمر الورق او القماش الكتاني على دليقة ورق القصدير و نصب على الورق حامض النيتريك حتى يشبع الورق بالنيتريك ، تستخدم في الحسب مقياس الحجم ضد الحامض ، مثل زجاج خزف او الخشب .

ملاحظة :

- الحامض يحرق الجلد و يخرق الملابس ، اذا جاء شرط منه على الجلد اغسل بالماء بسرعة و لا تستنشق الحامض .
- ٣ - ضع فوق الورق المشبع بالحامض ورقة بيضاء او من شيء كتاني ، ونعد الخطوة رقم ٢ .
- ٤ - لك ورق القصدير الجاهز على الورق المشبع بالحامض وادخله في وعاء ضد الحامض .

ملاحظة :

- اذا كان الوعاء او الإناء مستعمل ارفع المفاتيح بواسطة خشبتين وضعه داخل وعاء جديد .
- ٥ - امسح الصاعق بالشمع حتى لا يتفاعل مع الحامض .
- ٦ - ضع الصاعق في منتصف المفاتيح الملفوفة مع ترك ٥ دقائق قبل تفجير

وهو يعتبر أقوى متفجر غير شوي A واسترولاييت G والذي يقال انه المتفجر السائل ذو سرعة الانصاع الاعلى في العالم . كلا النوعين مأمونسا التاملا ، وهما متعددا الاستخدامات على غير العادة و كلا المتفجرين يمكن خلطهما او تحضيرهما من عناصر غير قابلة للصلق في الحقل او مكان التحضير ، الامر الذي يسهل عملية الامداد بها ويزيد الامان ويبعد الشبهة ، وهذه العائلة هي نتاج تكنولوجيا وقود الاحتراق في الصواريخ وتم اكتشافه قدرا عام ١٩٦٠ عن طريق مجموعة كانت تبحث عن وقود الماروخ الدافع الذي اثبت جدارته وقوته الامر الذي دائما يفجر الصواريخ على منمة الإطلاق .

* و يتكون متفجر الاسترولاييت :

عند خلط نترات الامونيوم + انها يدروس هايدرازين .

وهذه العملية عبارة عن تمويل نترات الامونيوم الى محلول مائي في السائل وعندها تحترق كميات كبيرة من غاز الامونيا ويتشكل مركب كيميائي جديد والذي هو (نترات هيدروزيوم) و تبقى في المحلول .

ولهذا ينتج سائلا شفافا يسمى (استرولاييت G) وعند اضافة مسحوق الالومنيوم الناعم من خلال منخل رقم ١٠٠ (ناعم) او اقل الى الاسترولاييت G لانه يتكون (استرولاييت A-1-5)

ونسب المكونات الوزنية كالتالى .

استرولاييت G ويتكون من .

نترات الامونيوم جزئين - انها يدروس هايدرازين جزء واحد .

استرولاييت A-1-5 ويتكون من

٢١ % (من وزن المخلوط) مسحوق المنيوم .

٦١ % نترات الامونيوم (قبل الخلط مع الهيدرازين) جزئين .

٢١ % هايدرازين انها يدروس جزء واحد .

مسحوق الالومنيوم لا يتفاعل مع المكونات الرئيسين ولكنه يبقى في المحلول لاعطاء قوة اضافية للمتفجر عند صقته .

لمواعق المباشرة رقم A يمكن استخدامها ولكن قوة الانصاع الاجمالية تقل حيث ان هذا الصاعق ضعيف نسبيا .

قوة المتفجر الهائلة سببها :-

انها تنشأ عن كون الاسترولاييت يتركز على مجموعة الامين (NH2) الامر الذى يجعلها تخرج غازات هيدروجين و نيتروجين وهذه الغازات تتعدد بقوة كبر من الغازات الناجمة عن المتفجرات الهيدروكربونية .

يجب أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار عند التحضير .

مادة انهايديروس هيدرازين بعين مسبب للتآكل وقابل للاشتعال لذلك يجب الاحتفاظ به بعيدا عن الحرارة ، وهو سام لدرجة بسيطة .

وفي حالة استخدامه يجب ان يكون في منطقة جيدة التهوية ، و ان بلغ او استنظف او لمس المادة ضارة بالجسم على الجلد والعينين ، وفي حالة سكب غسل المنطقة سريعا بكمية من الماء وخاصة اذا انسكب على الجلد ، واغسل الملابس الملوثة وغسلها جيدا بالماء والمنظفات اما بالنسبة للعينين فيجب غسلها بالماء لمدة ١٥ دقيقة .

اما بالنسبة لانتراات الامونيوم فهي عامل مؤكسد يجب حفظها بعيدا عن اللهب و الرطوبة .

الخليط المتفجر : له خاصية السمية القل من الانهايديروس هيدرازين ولكن يجب اخذ الحرس عند التعامل معه .

وهو نسبيا ليس حساس للصدمات لذلك يمكن استخدامه في مناخات مختلفة (امكانية نقله) .

ويفضل ليس قفازات مطاط عند التعامل معه و تحضيره .

وبالنسبة لوعاء الخلط يجب ان يكون كبيرا بدرجة كافية لان التفاعل الكيماوي ينفور بشدة ويمكن ان تخرج فقاعات ورغوة فوق حافة الإناء ، لذلك يجب ان يضاف ببطء شديد حتى لا يحدث انسكاب مفاجيء .

والشخص الذي يقوم بعملية التحضير يحذر ان ينعني فوق وعاء التفاعل حتى لا يستنشق غاز الامونيا الذي يتحرر اثناء التفاعل .

بعد اضافة كل مادة الهيدرازين يجب ان يستمر التحريك لمدة خمس دقائق اضافية .

كمية قليلة من الراسب الصلب ربما تظهر وهذا الراسب عامل وغير فعال ولا يؤثر على المتفجر .

الاختبارات الميدانية في الرمال والصحراء اظهرت انه (A.1) يفوق مادة الجيلاتين المتفجر ذو تركيز ٦٠% بمقدار ٣ الى ٥ مرات وهو كذلك اقوى من T.N.T بمقدار (٢) ضعف .

علما بان (A.1) امن اكثر من ٤٠ مرة من النيتروجلسرين و تحت نفس الظروف في حالة تفجير (استرولايت 5.1.A) فقد انتج حفرة اكبر بمقدار ٣ مرات الحفرة التي انتجها C4 .

و حفرة اكبر ١.٥ مرة من الحفرة التي انتجها PBXN-1 متفجر عسكري و متفجر (استرولايت G) ليس مثل A1 فهو يمثل اتجاه جديد في المعدات الحربية .

و تطبيقات G الثورية كبيرة وربما تخطر الخيول لاعادة النظر في التعامل ككل و سرعة انصافه (٨٦٠٠ م/ث) بالمقارنة مع ٧٧٠٠ م/ث للنيتروجلسرين و ٦٩٠٠ م/ث لـ T.N.T .

اما استرولايت A.1 فسرعة انصعاقه ٧٨٠٠ م/س.

« البعثة استرولايت G له خاصية غير عادية .

وهي القدرة على ان يمتص بسهولة داخل الارض بينما يبقى قابل

لانسحاق ولا يوجد اي متفجر اخر له هذه الخاصية .

في تجربة ميدانية صب على الارض وكان يبدو كأنه بقعة زيتية او مائية

في التراب ، وصق بعد اربعة ايام فتفجر رغم ان الرمل كان رطباً والجو

حاراً .

هناك عدة استخدامات و تطبيقات له مثل :

« لغم أرضي سائل :

ذلك بصب مباشرة فوق الارض و تسويته بالارض ثم تفجيرة بالصاعق العادي

و الكهربائي سواء كان الصاعق مغموراً بالتراب او سطحى او بوصلة بشراك

بداى ، وبسبب سعة الانصعاق العالية يكفي استخدام كمية قليلة من

(استرولايت G) في لغم ارضي سائل بمقدار ٣٠ غم كافية لقتل او قطع ساق .

سوف تحدث القوة الانفجارية في الاتجاه الاعلى ولها القدرة على قتل الافراد

و تمطييل الجثة

الطحين المتفجر

هذا المتفجر البسيط الذى يمكن ان يحضر من الطحين و RDX يمكن استعماله فى طرق مختلفة واشكال مختلفة وهو عبارة عن بودرة الطحين ممزوجة بالماء حيث يمكن استعماله متفجر بلاستيكي يمكن استعماله او بشكل آخر مثل الكيك و البسكويت.

المواد المطلوبة :

- RDX المتفجر ، ٢ - طحين ٣ - صفيحة كبيرة من الخشب .
- اسطوانة خشبية للطحين .

طريقة التحضير

- ضع ملعقة من RDX على اللوح الخشبى المريض بواسطة الخشبة الدائرية اطحين كريستالات RDX الى بودرة ناعمة حتى يصبح بنعومة الطحين .

ملاحظة :

- فى عملية الطحن فلابد يستخدم الخشبة الاسطوانية و لا تستعمل الواح خشبية حيث انه باللوح الخشبى يولد عملية احتكاك و طرق مما يؤدى الى تفجير RDX
- اخلط ٨٠% بالوزن من بودرة RDX مع ٢٠% بالوزن من الطحين داخل اناء و اترك المغلوط لمدة ٥ دقائق حتى يفتلط جيدا .
- هذا المغلوط المتفجر يمكن ان يخزن فى وعاء مشمع لزمان طويل و يمكن تخزينه و اترك المغلوط لمدة ٥ دقائق ايضا فى اكياس الطحين لعدم معرفته (الفتوية) .

كيفية الاستعمال :

- متفجر الطحين اكثر فعالية من T.N.T المسكرى و اسهل للتفجير ايضا حيث يتم وضع الماعق فيه بسهولة .
- لاستعماله كمتفجر بلاستيكي اخلط ٤ اوزان من الطحين ، ١ وزن من الماء حيث يشبه بشكله C4 المسكرى و يوضع بداخله الماعق .
- التعليمات التالية تبين كيف تفجر الطحين المتفجر مثل الكيك او البسكويت .
- لتحضير مثل الكيك يطلب هذه المواد :
- ٣ اكواب من الطحين المتفجر
- ٢ ملعقة بايكم باوذر (خميرة) (كربونات الصوديوم) .
- نصف ملعقة من الملح .
- ١ كوب من الحليب + ١ بيضة + ٢ ملعقة سمن .

هذا الكيك المخلوط يمكن ان يترك او يوضع في صينية (طبق) الكيك و تحمض قليلا حتى لا يبقى أي اثر غير عادي ، ومن ثم يوضع تحت درجة حرارة ثابتة حتى لا يؤدي ارتفاع الحرارة على RDX فينفجر الكيك ، لانهم سام فلا يؤكل او يذاق .

ب - لعمل الطحين المتفجر مثل بودرة البسكويت اتبع التعليمات التالية

- ٣ اكواب من الطحين المتفجر .
- ٢ ملحقة شاي من باكم باوذر - خميرة - (كربونات الصوديوم) .
- (٨/٣) ملحقة شاي من الملح
- ٢ ملحقة شاي من السمن (الدهن) .
- ٨٥ مللتر من الماء .

عند الانتهاء من عمل البسكويت سوف يظهر كأنه بسكويت عادي بنفس الطعم و المذاق .

وهو على جميع الاحوال بسكويت سام جدا ولا يذاق او يؤكل ، وقبل استخدام هذه المادة المتفجرة ، يجب ان يكون مرطبا و مغمونا داخل وعاء بلاستيكي حتى يحفظه من الهواء ، حيث يكون تفجيريه بهذه الطريقة كبلستيك متفجر .

الورق المتفجر

المتفجر الذي يشبع به الورق يمكن ان يصنع من محلول البيتان .

(يخرج من الفتيل المتفجر) والإستون - والزيت المعدني فاذا كان عندنا اي شكل غير جيد لورق معين مثل الجريدة اليومية او كتاب ، فاذا شبع هذا الورق بالمحلول المتفجر و نشط بالشمس ، حيث يمكن وضعه نحو الهدف دون شك فيه .

المواد المطلوبة

- | | |
|--|-----------------|
| ١ - البيتان - يستخرج من الفتيل المتفجر . | |
| ٢ - إسيتون . | ٣ - زيت معدني |
| ٥ - وعاء كبير | ٦ - صحن كبير |
| | ٧ - ورق جريدة . |
| ٤ - وعاء خلط . | |

طريقة التحضير

١ - بواسطة مشرط اقطع الحبل المتفجر واخراج من داخله البيتان المصهري يخرج حوالي نصف باوند (نصف كيلو تقريبا) من البيتان يمكن ناخذ من ١٠٠ قدم من الفتيل المتفجر .

٢ - عيسه وعاء كبير من الإسيتون وسنغده حتى يصبح الإسيتون معتدل السكونة وذلك بوضع اناء الإسيتون داخل اناء واسع فيه ماء ساخن ولا تضع الماء الساخن على مصدر حراري .

٣ - اضع البيتان الى الاسيتون بالمعلقة قليلا قليلا مع التحريك بمصا التحريك ، وحرك المحلول حتى يذوب البيتان في الاسيتون واضف زيادة من البيتان حتى تذوب اكبر كمية منه في الاسيتون ويصبح الاسيتون لا يستقبل البيتان ولو احتاج ٥ دقائق تحريك زيادة . سوف يذوب في حوالي ثلث باوند من البيتان مع واحد باوند من الاسيتون .

٤ - اضع ٢ ٪ تقريبا من الزيت المعدني الى المحلول ، هذا الزيت المعدني سوف يذيب حبيبات الكريستالية البيتان حيث انه يتبلور مرة اخرى عندما ينفجر الاسيتون و الزيت المعدني سوف يتخذ الاجرات اللازمة والجيدة للورق بعد ان يمس المحلول وبعد ان يتم تنشيفه .

٥ - صب المحلول داخل اناء واسع وبعد ذلك ضع صائح من الورق الغير جيدة وشبعه بالمحلول لمدة ٢٠ دقيقة للتشبع .

٦ - بعد التشبع لمدة ٢٠ دقيقة ارفع الورق من الاناء ودعه يجف لمدة اقلها ٢٤ ساعة و لا تنشفه داخل فرن حراري وبعد ان ياخذ الورق مدته لتتنشيف ٥٠ ٪ من وزن المحلول سوف يكون غير مرئي بالعين المجردة وهو المتفجر العالي الفعالية الذي سوف يكون مشعبا بالورق .

كيفية الاستعمال .

- ١ - بكل بساطة يمكن ادخال الصاعق داخل الورق ومن ثم تفجر .
- ٢ - اذا كان ورق الجريدة ملفوفا يمكن ادخال الصاعق والفتيل في وسط الجريدة وبسهولة تحمل الجريدة و توضع جنب الهدف حيث يمكن وضع بعض اصابع الديناميت المتفجرة داخل الجريدة التي يكون حجمها كبير ومن ثم يتم تفجيرها .

البارود الاسود :

لمحة تاريخية :

كان الإنسان منذ عبر الزمان يتجنب الصدام مع عدوه جسما لجسم ، لأن الغالب في هذه الحالة ليس الرجل الأكثر ذكاء ولا حتى الأكثر بطولة أو رجولة ، بل الرجل الأقوى الذى تتجسد فيه القوة الخام ، لذلك كان إبعاد العدو في المعركة بهذا الشكل وذكاء الشغل الشاغل للإنسان في كل عصر ، ومن هنا وجد المقلع ، والقوس ، الخيطلق السهم ، والمجنيق ، الخ. كانت هذه الوسائل البدائية تسمح ببدء المعركة عن بعد إلا أنها لم تكن تكفى لصغر بعدها الفعال وصغر سرعة انطلاقها ، لمنع العدو لدود من الوصول إلى المراكب جسما لجسم .

لقد كان للبارود الدافع ، ثم لظهور فن صنع الأسلحة النارية والذخيرة الحربية ، وبعد ذلك اختراع الأسلحة النارية القابلة للحمل ، الفضل في جعل الأوروبيين يستعمرون العالم .

قيل بأن الخلاط النارية ذات التركيب الوصفى المماثل للبارود الاسود أو المطابق له والتي استعملت في الألعاب النارية قد عرفت منذ قديم الزمان قبل المسيح من قبل الصينيين ، وأن الإمبراطور (في تشي) قد استعمل البارود عام ٨٥ في حملته ضد التتار ، غير أن من الواضح أن الصينيين لم يصرخوا البارود عندما وصل الأوروبيون إلى سواحلهم ، وأنهم قد ذهبوا عندما أحرقت أمامهم تجارب المدفعية في بكين في عام ١٦٢٥ ميلادى .

و تقول الأسطورة بأن اكتشاف البارود يعود إلى قس الماشي (كريبورغ) يدعى (برتولدوشوارز) إى برتولدو الساحر ، وهو كيميائى وضع في العام ١٢١٢ ميلادى خليطا من ملح نيترات مع مواد قابلة للاشتعال في هاون معدنى ، وغطى الهاون بحجر وعندما أدخل شرارة في الهاون انطلق الغطاء الثقيل ومقدوها بعنف .

إن هذه الأسطورة ، حتى ولو كانت صحيحة ، لا تدل على أن (برتولدو) هو المكتشف الحقيقي لقوة انفجار البارود ، لأن العرب كانوا قد استعملوا هذه القوة في إسبانيا قبل ذلك بزمان بعيد ، ومع أن هذه الشخصية الأسطورية تتجسد بتمثال في (كريبورغ) إلا أن من المؤكد عدم وجود برهان وثائقي لما ذكر ، ولا حتى لوجود الرجل ، أننا إذا ما اصبنا إلى المزارع الدقيق وجب علينا أن نقبل بأن مكتشف البارود أو على الأقل أول من استعمله هم العرب .

لقد كان العهد العباسى منارة ثقافة متناحرة ، ويمكن أن تكون معرفة الإلحاح النارية الصينية قد وصلت إلى العرب عبر الهند الذين كانوا على علم بها وقد استعمل العرب هذه الخلاط النارية في حروبهم مع جيوش

ملوك اسبانيا .

وقد جاء في كتابات التاريخ في اسبانيا لعام ١١١٨ م بأن العرب قد استعملوا الات دعيت (رعودا) دافعوا بسها عن (سرقسطة) عندما حاصرها الفونس الاول .

وجاء بعد ذلك بأن العرب قد دافعوا عن (نيبلا) عندما حاصرها الفونس العاشر عام ١٢٥٧ بقذائف من رعود نارية .

واتلن العرب أخيرا في (الجزيرة) فن المدفعية مستعملين العديد من (الرعود) ضد المهاجمين ، والنش كانت قطعا كبيرة من الحديد حجم الواحدة منها بحجم التفاحة الكبيرة .

وبعد سقوط الجزيرة عام ١٢٤٤ م انتشرت معرفة البارود واستعمال المدفعية في جميع اوروبا ، وذلك لان البابا (كلمنت السادس) كان قد اعلنها حربا عليه داعيا اليها الجيوش الاوربية من مختلف البلاد ، واصبح الخليط الثلاثي الملوك من الكبريت و نيترات البوتاسيوم والفحم ، والمتفجر الوحيد الذي استعمله الانسان ، منذئذ وحتى مائة عام سلفت لاغراض تخريرية في الحرب كما في الفنون المدنية .

ان اول خليط انفجاري عرف وانتشر في اوروبا في الاعوام ١٣٤٠ - ١٣٤٤ هو البارود حيث انه لا يزال يستعمل الى اليوم بعد اكثر من ستة قرون ، وفي وقت عليه فيه ان ينافس الاف الاتحادات و الخلاط التي وضعتها ، في خدمة البيروتيكنا تقدمت الاصطناع العضوي ، ومن دواعي فخره انه لا يزال وسيبقى زمنا طويلا يستخدم مدنيا وعسكريا في بعض الاستعمالات المحددة ، اذ يظهر ان له من الصفات النوعية مايصعب على اي خليط اخر ان يتفوق على بعضها ، وخاصة من اجل خشونة الفتائل البطيئة او فتائل الامان في الاستعمالات المدنية ، ومن اجل التجهيز ببادي التفجير لشحنة قذوف المدافع ، وفيما يدعى بمفجرات القنابل الكيماوية في الاستخدامات العسكرية .

وكما قلنا سابقا ان البارود الاسود خليط جيد المزج من الكبريت و مركب نيترو او ملح الشيلي (نيترات البوتاسيوم) والفحم النباتي .

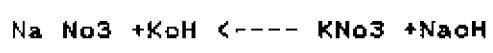
ان لهذا التركيب الكيفي من الخطوة درجة كبيرة ، فلو اننا نجهله في الوضع الحالي للعلم والتقنية ، وكللنا لجنة من اشهر العلماء المرموقين بلقد اختيار خليط مماثل له ، لكان من المحتمل جدا ان تفشل اللجنة في ايجاد ما اخرزة مجهول من رواد الكيمياء في الثقافة الصينية القديمة المريقة في القدم .

لقد اختيرت المكونات الى درجة انه كلما تقدم العلم وحاول المختصون الاستبدال بها مكونات اخرى كان الفشل الذريع طيفهم ، او المت بهم النكبات كما في عام ١٧٨٨ م عندما استبدل برتولوية بنيترات البوتاسيوم ملحا اعظم مقدرة وارخص ثمتا وحدث اكتشافا الا وهو الكلورات ، اذ نشبت منه عدة انفجارات قبل اوانها ، ومن هذه النكبات ان تدمرت طاحونه

بتروا ليه او معمله مما دعى الحكومة الفرنسية فيما بعد الى اصدار قانون منعت بموجبه هذا الاستبدال و امتد المنع ليشمل جميع انظمة البلدان الاخرى . وجدت التقنية الكيميائية الحالية بدايتها على طول التجربة المتراكمة خلال القرون في (طواحين الملك) حيث كانت جميع الدول تصنع البارود الاسود على نظام النحر ، ولم يكن فهم الاغشاب الهامة الطرية ، والمحفز في اوعية مملقة في درجة حرارة منخفضة جدا ، و المستخدم في صنع البارود الا ما ندعوه اليوم (الفحم النعال) ذا الشطبيقات العلمية والصناعية الجديدة .

ولدى التسقيطير الجاف للاغشاب ، والذي افاد في الحصول على الفول الميسقسط على الفحم وحمض الكن ، ولذا مع صناعة البارود ، فكان رسولا الى التسقيطير الجاف او الإتلافى للفحم المجرى ، وبالتالي الى فهم الكوك الشمدينى والقطران .

ولما كانت نيترات البوتاسيوم منتجا طبيعيا نادرا ، فقد هذا تحضيره الذى يدعى نيترو القلب اوالتحويل ، اول صناعة كيمياوية بحثه (اذا ما صناعة الصابون المعروفة منذ الثقافة المصرية القديمة) عمل بها الإنسان كان يتم القلب بتخريب التوازن في التفاعل



----->

حيث كانت المواد الأولية هي نيتراتالموديوم المتوافرة بكثرة في الطبيعة والبوتاس الكاوى المستخلص من رماد النباتات الارضية .

و ما تقنية الطحن اخير ، كما خراها اليوم في طحن الاسمنت والسوبر فسفات ... الخ ، وطحن غلاط الخلال والحبوب ايضا ، الا من الصناعات الكثيرة التى انبثقت عن صناعة البارود الاسود .

فالبارود الاسود ما هو الا خمولج للخللاط الانفجارية ، الكربون فيه هو الوقود ، وملح النيتريترات هو الواقد ، فبهاتين المادتين فقط نحصل على خليط متفجر .

غير ان لهذا الخليط من العماذير ما يلى :

- يميل هذان المكونان الى الانفصال بعضهما عن بعض ، حتى لو ضغطا ، وذلك لافتقارهما الى المقدرة على الالتصاق .
- يتصف الخليط بشدة جذبة للرطوبة وذلك لامتاف الفحم النخياش بهذه الخاصة ويزيد في شدة هذه الخاصة وجود الفحم مع النيترات ، وينتهى الامر بالخليط الى التميع و الاضطراب .
- يتصف الخليط باشتعاله اشتعالا و ميضيا غير منتظم بسرعة متعولة .
- وهذا يمكن استدراك كل هذه العيوب اذا ماكان الكسبريت اجد مكونات الخليط ، فالكسبريت والحالة هذه هو المصحح الذى يقوم بالدور الثلاثى

- يعمل كاسمنت يلصق الخليط بعمق ببعض ، و يعطيه قواما مكتنزا و محكما .
- يجعله غير منفذ ، مانعا الفحم من جذب الرطوبة .
- ينظم الاحتراق .

ومع انبعاث الفلنسا بسان البارود الاسود كان معروف في اوربا منذ موقعة الجزيرة في اسبانيا الا ان استخدامه قد اقتصر خلال ثلاثة قرون على الاغراض العسكرية حتى جاء العام ١٦٢٧ عندما عمد عامل منهم من التيرول لم يذكر التاريخ اسمه ، صمد لأول مرة الى عشوة منه وضمها في ثقب حفرة في الصخر ، وبذلك سرعان ما عم استعمال البارود ، ليس في المناجم وحدها ، بل في بناء الطرق والانفاق والاروقة للتنقيب عن المياه ، علما بان استخدامه كان خطرا وقد ادى الى الكثير من الحوادث مما جعل كلمة (خطر) تتداهى الى ذهن لدى سماع كلمة (متفجر) .

وبقى الامر كذلك الى ان جاء العام ١٨٢١ عندما اقترح الانكليزي بيكفورد فكرة التفجير البهيمية او فتيل الامان ، والذي يعتمد كذلك على البارود الاسود والذي لازال يستخدم حتى يومنا هذا .

بمختلف بارود الحروب من ستة اجزاء وزنية من ملح النترات وجزء واحد من الكبريت والفحم ، اى انه يوافق التركيب المثلوى التالي:

نترات بوتاسيوم ٧٥%

كبريت ١٢.٥%

فحم ١٢.٥%

وكثيرا ما يستعمل هذا التركيب في المناجم ، اذ كثيرا ما يكون البارود المستعمل في اغراض مدنية بارود حروب نقي من السمات العسكرية .

غير انه اذا ما حضر عن قصد لاستخدامه في المناجم بصفة جملة اكثر اقتصادية واعطائه في الوقت نفسه مزيدا من الحجم النوعي ، وجعله اقل قوة فيستبدل به بارود المناجم ذو التركيب التالي :

نترات البوتاسيوم ٦٢%

كبريت ٢٠%

فحم ١٨%

وعندها يكون تفاعله الانفجاري من النمط .



وعلى بارود المبخساجم الجيد ان يكون ذا حيد متجانسة وقاسية وجافة وعليه ان لا يبلو ولا يترك آثار غبار على اليد ، وينبغي ان لا يستعمل رطبا لان الرطوبة تنقص من طاقته ، غير ان تجفيفه بتمريضه لاشعة الشمس بعد مدة على مساحات كبيرة شديد اليد صفاته الاصلية .

ان البارود الاسود هو المتفجر يلتهب بسهولة عند تماسه للهب او المادة متباعدة ، ومع ان هذه الصفة هي احدى الصفات التي تجعله باقى الاستخدام في الكثير من الاسلحة الا انه ينبغي ان لا يتداول الا بعد اخذ

الاحتياطات الضرورية ، يستعمل البارود الاسود بصورة عامة على شكل حبات دقيقة ، مع انه يستخدم مادة مخطوطة كى تزداد كثافة شحنته فى اجتشات الصغور على شكل قوالب او اسطوانات مثقوبة بقلنا يمر منها الفتيل .
ولتحضير البارود الاسود فهناك عدة طرق لتحضيره باستخدام مواد مؤكسدة وذلك اما بخلطك المواد المكونة للبارود الاسود مباشرة بعد طحنها وبدون استخدام المذيبات مثل الكحول او باستخدام المذيبات .
واليك انواع البارود الاسود حسب المواد المصنوع منها :

اولا : من غير استخدام المذيبات .

١ - نترات البوتاسيوم ٧٥% + فحم نباتى ١٥% + كبريت زراعى اصفر ١٠% وطريقة التحضير هى ان تطحن كل مادة على حدة حتى تصبح على شكل بودرة ثم خلطهم فى وعاء جديد فيصبح البارود الاسود جاهز للاستخدام .

٢ - كلورات بوتاسيوم ٧٥% + فحم نباتى ١٢.٥% + كبريت زراعى اصفر ١٢.٥% حيث نقوم بخلط كل مادة على حدة وبهدؤ و خاصة عند طحن كلورات البوتاسيوم فيكون الطحن بهدؤ شديد لانها مادة حساسة للاحتكاك والحرارة .

بعد طحن كل مادة نقوم بالخلط بهدؤ فيكون البارود جاهز للاستخدام .
٣ - نترات الباريوم ٧٥% + فحم نباتى ١٢.٥% + كبريت زراعى ١٢.٥% ونفس الطريقتين السابقتين .

٤ - نترات البوتاسيوم ٧٠.٤% + كبريت الصوديوم ١٠.٢% + كبريت زراعى ١٩.٤% ونفس الطريقة الاولى .

ثانيا : باستخدام المذيبات (الكحول الاثيلى + الماء) مع التسكين .

بالنسبة للنسب المستخدمة فى هذه الطريقة هى نفسها التى ذكرت فى الطريقة الاولى مع زيادة نسبة الكحول الاثيلى والماء و نقوم بعملية شرح تحضير البارود الاسود ان شاء الله باستخدام نترات البوتاسيوم وبأخذ النسبة بالوزن (غم) وبالس المواد (باستخدام الكلورات و نترات الباريوم) . بنفس الطريقة .

طريقة التحضير

النسب المطلوبة .

نترات البوتاسيوم ٢٢.٥ غم + فحم نباتى ٤.٥ غم + كبريت زراعى اصفر ٢ غم + ١٥ سم مكعب ماء مقطر + ٦٥ سم مكعب كحول اثيلى (ايثانول + سبيرتو) .

ملاحظة :

١- اذا اريد زيادة الكمية فما عليك الا ان تضاعف النسب جميعها او تضربها

برقم معين حسب الكمية المطلوبة .

١ - نقوم بظن المواد الثلاث كل مادة على حدة وبهدؤ .

٢ - نبدأ بخلط الكميات الثلاث مع بعضها مع التحريك بهدؤ .

٢ - نبدأ الآن بإضافة نصف كمية الماء المطلوبة (٧,٥ سم مكعب مع التحريك حتى يمتزج المخلوط جيدا ثم نقوم بإضافة باقي الكمية من الماء).

٤ - نبدأ الآن في عملية التسخين وحتى تبدأ فقاعات في الخروج (ننتبه ان لا نجعل الخليط يغلي وان يحافظ على رطوبته وذلك بالتحريك اثناء التسخين).

ملاحظة :

انتبه ان لا يكون شدة من المخلوط على جدار الوعاء اثناء التسخين حتى لا تتعرض للاحتراق .

٥ - بعد خروج الفقاعات نرفع عن الحرارة و نصبه لورا في الكحول (٦٥ سم مكعب) مع التحريك ثم نترك المخلوط الجديد ٢ - ٥ دقائق .

٦ - نقوم الآن بترشيح الخليط وذلك بصبه فوق قطعة قماش ثم نقوم بالمر والتخلص من المواد الصلبة .

٧ - نقوم بالتجفيف مباشرة من خلال اشعة الشمس لانه كلما تأخرنا عن التجفيف قل مفعول البارود الاسود .

٨ - البارود الاسود الآن جاهز للاستخدام

مبيات البارود الاسود
للغلاش المفق



البارود الأحمر او الابيض

وهذا النوع من البارود يستخدم فى الأسلحة والقذائف كمادة دافعة ويمكن تحضيره بطريقة آمنة وسهلة .

المواد المطلوبة

- ١ - نترات البوتاسيوم : المختبرات او بالتحضير مخبريا .
- ٢ - سكر ابيض حبيبات .
- ٣ - اكسيد الحديد (بودرة) محلات المواد الزراعية او المختبرات ان وجد والا فلا داعى له فى التجربة .
- ٤ - مصدر حرارى + اداة تحريك خشبية + شبك معدنى .
- ٥ - ماء نقى .

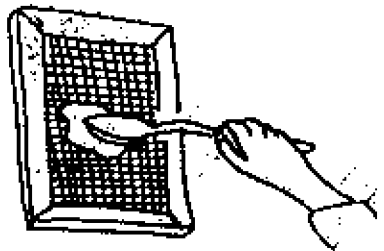
طريقة العمل :

- ١ - نضع ٤٨٠ سم مكعب من السكر فى وعاء زجاجى يتحمل الحرارة او (سطل معدنى) واضيف له ٥٦٠ سم مكعب من نترات البوتاسيوم ثم صب فوق الخليط ٨٤٠ سم مكعب ماء نقى .
- ٢ - ضع الوعاء الحاوى على السكر + نترات البوتاسيوم + الماء فوق نار هادئة ونقوم بالتحريك والخلط جيدا حتى يذوب المزيج جيدا فى الماء .
- ٣ - فى حالة وجود اكسيد الحديد اضع ٣٠ سم مكعب منه الى المسحوظ وزد الحرارة قليلا ونترك حتى يغلى بهدوء مع التحريك .

ملاحظة :

سوف يأخذ الخليط لون اكسيد الحديد .

- ٤ - استمر فى التحريك والفليان حتى ينالص حجم الخليط الى الربع .
- ٥ - بعد وصل الخليط الى ربع جمعة نلاحظ بانه ثقيل القوام و نقوم برفعه وسكبه فوق لوح معدنى (المنيوم) و نفرشها عليه .
- ٦ - نعرض الخليط الى درجة الحرارة الشمس حتى تجف المادة جيدا مع التحريك من حين الى اخر حتى يتم التجفيف جيدا .
- ٧ - حتى نحصل على بارود احمر على شكل حبيبات نقوم بفرك المادة جزء جزء فوق قطعة من الشبك ثم بعرض الحبيبات لاشعة الشمس حتى تجف جيدا والان اصبحت جاهزة للاستخدام فى حالة عدم اضافة اكسيد الحديد لون المطول سيكون ابيض .



البارود اللادخاني (نيتروسليلوز)

ويستخدم كحشوات دافعة في بعض القذائف.

المواد المطلوبة .

- ١ - قطن من الصيدليات
- ٢ - حمض نيتريك مركز من مراكز التحاليل والمستشفيات و المختبرات
- ٣ - حمض كبريتيك مركز .

طريقة العمل .

- ١ - في حالة كون القطن ليس طبيا نقوم بغسل القطن لمدة نصف ساعة في محلول هيدروكسيد الصوديوم (صودا كاوية) ٢% تركيز (٢ سم مكعب من هيدروكسيد الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء نقي) وبعد انتهاء النصف ساعة نقوم برفع القطن وفصله بماء ساخن ونتركه لحين الاستخدام وان كان القطن طبيا فلا داعي لهذه العملية .
- ٢ - في حالة كون الحامضين مركزين كثيرا ٨٥% الى ٩٨% نقوم بوضع ٢٠ سم مكعب ماء نقي ونضيف له ٢٥٠ سم مكعب كبريتيك على ان لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٥ درجة (بوجود الوعاء الحاوي على الخليط في حمام خلج) . وبعد اكمال وضع جميع الحامض قم باضافة ٢٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك درجة الحرارة لا تزيد عن ٢٥% واذا كان الحامضين غير مركزين (٦٥% الى ٨٠%) فلا داعي من اضافة الماء .
- ٣ - نبدأ الان باضافة القطن الى الخليط وبلطح صغيرة مع التحريك جيدا .
- ٤ - نتخلص من الحمض المتبقى و نقوم بعصر القطن بواسطة اداة التحريك لنتخلص من الحامض ثم نقوم بغسل قطع القطن في ماء مغلي لمدة ٢٥ دقيقة ولخمس مرات وبالامكان وضع القطن في طنجرة ونقوم بالغسل لمدة نصف ساعة واذا بقي اثر من الحامض نقوم بوضع القطن في محلول كربونات الصوديوم ٢% تركيز ثم نجفف تحت اشعة الشمس او في الفرنه ويصبح جاهزا للاستخدام .
- ٥ - اذا اردنا تشكيل النيتروسليلوز فانه يلاب في كمية من الاسيتون ونحرك حتى يمتصنا لزوجة معينة مثل العجين ثم يجفف فيصبح جاهز للاستخدام .

البولزاي المتفجر الحديد ، الضعيف

متفجر البولزاي الذي يمكن ان يكون شديد الفعالية ومنخفض الفعالية حيث يمكن ان يحضر ببساطة وذلك باستعمال البارود اللادخاني (البولزاي).

المواد المطلوبة :

- ١ - بولزاي (بارود لا دخاني) .
- ٢ - كبسولة تفجير (صاعق) .

كيفية الاستعمال :

- ١ - الاستعمال كمتفجر منخفض الفعالية : نصب البارود داخل ماسورة انبوب معدني و نضع بداخله فتيل بطول ١٠ سم ، حيث تتشعل الماسورة المعدنية و تنطلق منها شظايا بسرعة ٦٠٠ قدم في الثانية .
- ٢ - لاستعماله كمتفجر شديد الفعالية : نضع البارود داخل الانبوب المعدني و نضع بداخله كبسولة تفجير (صاعق) وعندما تفجر الانبوبة سوف يتشعل و يخرج منه شظايا شديدة السرعة تصل سرعتها الى ٢٠٠٠ قدم في الثانية .

مواد بطيئة ، شديدة الانفجار

يمكن صناعتها من مواد شديد الاحتراق شائعة القاعدة مثل المسحوق المستخدم كمشوة في ذخيرة المسدات عديمة الرائحة ، هذه المادة المتفجرة الدافعة تستعمل لإعادة تمبيطة رصاص المسدات ، وهي تحتوي على مخلوط حساس من مادة نيتروجليسرين .

المصادر : محلات بيع الأسلحة .

المواد المطلوبة :

- ١ - مخلوط عديم الرائحة المستعمل في حشو رصاص المسدات .
- ٢ - كبسولة الانفجار او صاعق مركب ، صمام للتوقيت .

كيفية استعمال كمادة بطيئة الانفجار :

اسكب المسحوق في انبوب فولاذي ، مطلق احد طرفيه ، ثم يمكن ان يفجر عن طريق صمام الوقت (يمكن ان يكون فتيل اشتعال) ، عندما يستعمل انبوب فولاذي سينفجر الى عدة قطع تسير بسرعة حوالي ٦٠٠ قدم / ثانية .

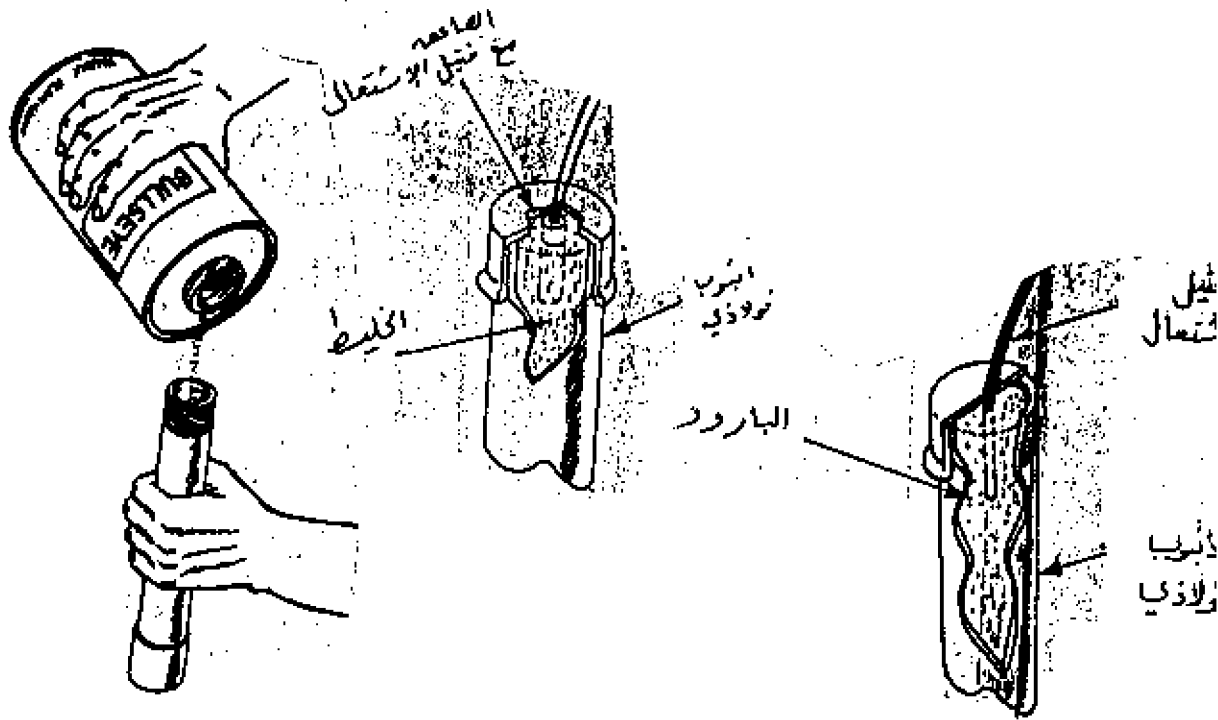
كمادة شديدة الانفجار :

اسكب المشوة في انبوب فولاذي ، مطلق احد طرفيه ، ثم ضع كبسولة الانفجار داخل المشوة اسفل السطح مباشرة ، عندما يتفجر هذا الانبوب ينقسم الى قطع صغيرة تسير بسرعة ٢٠٠٠ قدم / ثانية .

ملاحظة :

تذكر ان الطبيعة المخاطرة الشديدة من مادة نيتروساميلوز و نيتروجليسرين

تتألف القاعدة هذا المخلوط الواحد من المواد المتفجرة الدافعة الذي يمكن تفجيرها عن طريق كبسولة الانفجار ، وعندما يتفجر يعطي نتائج قوية ، نوى من مادة T.N.T المستعملة للأغراض العسكرية وهذه المادة يمكن ان تتمعمل لضرب الاهداف الصلبة والقوية .



المتفجرات التفجيرية (الباعثة للبخار)

ان باعثة الانفجار والذي سيحدث مادة عادية على انتاج انفجارات تفجيرية يمكن انتاجه بسرعة وامن .

هذا النوع من الشعنة المتفجرة جيدة لتفجير المناطق المطلقة مثل الخرد و الابنية .

المواد المطلوبة .

علبة مسطحة قطرها ٣ بوصة (٨سم) وارتفاعها ١٠.٥ انش (٢.٧٥ سم) وهي تشبه

علبة التونة والتي تملئ بالخرق .

كبسولة انفجار .

مادة متفجرة و تفعل ان تكون بلاستيكية مثل C4

المونيوم على شكل (اسلاك صفائح ، مسحوق ، قصاصات) .

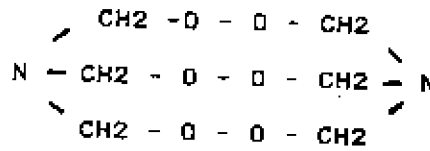
مسمار كبير (٤ بوصة) (١٠ سم)

الضرب خشبي بقطر ربع بوصة (٦ ملم) .

طعنين ، كاز ، مسحوق المونيوم (بودرة) .

الخلاط المتفجرة

ان جميع الاستيررات النيتريية و مشتقات النيترو هي مواد متفجرة هذا
 لى جانب الكثير من انواع كيميائية التى لا تحتوى على الزمرة الوظيفية
 NO_2 فسداسى ميتلين ثلاثى فوق اوكسى شئلى اومين هو من البوادى بالإضافة
 لى كونه من المتفجرات .



جاء حال الفلمينات و الازيدات و الاستيدات .

وعادة لا تستعمل هذه المواد الانفجارية (فيما عدا التريليتا احيانا
 النيتروالينا) بمفردها ، بل معزوجة مع مواد انفجارية اخرى ، او مع
 جزئيات عازلة .

ان هناك خلاط لا ينفجر كل من مكوناتها بمفرده ، لكنها تنفجر عندما
 تكون معا .

ان هناك فى حقل الخلاط امكانات غير متناهية ، وعددها - ولا نقصد
 العدد النظرى ، بل عدد ما استخدم منها فى الواقع بصورة ناجحة - هو من
 الكبير ما لا تتسع له موسوعة كاملة ، بل ما يوجب الى اللجوء الى مكتبات
 مراكز الابحاث المعتمدة لجمعهم و تصنيف عناصر الدعاية التى تصدرها ممانع
 هذه المواد .

لقد قلنا بان الاهمية الرئيسية للخلاط تنحصر فى كونها تتلائم مع
 حاجتنا واذا كنا لانستطيع ان نغير شئيا فى الخواص البيروستاتيكية
 للانواع الكيميائية المتفجرة ، الا اننا نستطيع اجراء ذلك على الخلاط وذلك
 بالتخطيط لها ، وتحفيزها بحيث تنطبق بصورة تامة على المشكلة الخاصة
 التى ينبغى ، فى كل حالة ، حلها بالجود الى المتفجرات .
 يفهم من ذلك ان التصنيف المنطقى للخلاط المتفجرة هو كما يلى .

الخلاط المؤلف من مكونات عازلة .

ومثلها النموذجى هو البارود الاسود ، او البارود المادى الناتج بالخلط
 الى الجيد للكبريت و نيترات البوتاسيوم والكربون ، هذه المكونات التى
 لا يمد اى منها منفجرا بمفرده .

الخلاط المؤلف من مواد فعالة ، وعازلة .

ومثلها البنتريتا ، او ، الايكروجين ، المفترق او المبطة بشمع مونتان .

الخلاط المؤلف من مكونات ، كل منها منفجر بحد ذاته .

ومثلها صمغ الديناميت او النيتروجلرين الجيلاتينى (وهو هلام نيترو
 السيليلوز المنخفض درجة التفرع ، مع نيتروالجلرين) و الخليط

لبادئ المؤلف من جزءين ورضيين من الأزيد مع ثلاثة أجزاء من ثلاث نيترو
الريزورسينا .

المكونات غير المنفجرة في الخلاط .

لقد قلنا سابقا بان الانفجار على المستوى الكيماوى هو احتراق منتج
غازات ، ولهذا الاحتراق من السرعة (سرعة التفاعل) ما يكفى لاهمال ما
يضيع من الحرارة الى الوسط المحيط خلال الزمن الذى يستغرقه التفاعل .
بعد كل خليط من الوقود ، ووالد او مؤكسد ، يحقق الشروط المذكورة خليط
متفجرا .

ومن المستحيل عمليا تعداد مواد الوقود المستعملة في الخلاط
الانفجارية ، اذ ان من الصعب ايجاد مادة لم تستعمل بعد ، ويعد الفحم
والنشارة الخشبية ، و الدقيق ، والنشأ ، والنفطلين ، والنفط والمكر . . .
الخ . من المواد الاشيع استعمالا .

المؤكسدات : اناشيع و اكثر الاملاح الاوكسيجينية (اوكسى الاملاح) . استخدما
من حيث كونها مؤكسدات هي فوق الكلورات ، والنيترات .

واكثر فوق الكلورات استخدما بصورة عامة هي فوق كلورات الامونيوم

$NH_4 ClO_4$ وفوق كلورات البوتاسيوم $KClO_4$

والكلورات المستخدمة هي كلورات البوتاسيوم $KClO_3$ اما النيترات فهي
نيترات البوتاسيوم KNO_3 و نيترات الامونيوم NH_4NO_3 ومن الملاحظ عدم
استخدام املاح الصوديوم بصورة عامة ، علما بانها ارخص ثمنا بكثير
منظم

مقابلة مؤكسدة اذ ما قورنت ، وزنا بوزن مع املاح البوتاسيوم ، ذلك لان
الوزن الذرى للصوديوم هو ٢٣ اما الوزن الذرى للبوتاسيوم فهو ٣٩
وبالتالى فان الكمية نفسها من الاكسجين الفعال ٤٨ موجودة في جزئ غرامى
واحد من نيترات الصوديوم ذى الوزن الجزيئى ٨٥ غ كما هي الحال في جزئ
غرامى واحد من نيترات البوتاسيوم الذى يزن ١٠١ غ (ان النسبة المئوية
للاكسجين الفعال هي ، والحالة هذه ٥٦,٤٧١ في نيترات الصوديوم على حين
انها ٤٧,٥٢ في نيترات البوتاسيوم) .

ويعود عدم استخدامها الى كونها جذوب للرطوبة فخلاطها صعبة الحفظ
والى كونها اكثر حساسية ، فاستعمالها خطر .

ولما كانت كلورات البوتاسيوم سريعة التاثر جدا بالاحتكاك لذلك ينبغى
تفتير او تبطير الخلاط المستخدمة فيها .

وتبعد نيترات الامونيوم اعظم مؤكسد في الخلاط الانفجارية فهي لا تحتاج
الى محفزات او مبيئات كالكلورات ، بل على العكس تعمل هي نفسها محفز او
مبسطا ، فهي عند خلطها مع الينترينا مثلا تعمل على خفض حساسيتها و
تحسين كمونها ، وتخفض بشكل عظيم درجة حرارة الانفجار ، لذلك تعد المكون

الاساس في المتفجرات المدعوة باسم متفجرات الامان التي تستخدم في مناجم الفحم الحجري ذات الجو المشحون بغاز المناجم (الفريزو).

ولا يؤخذ على التمهيرات الا خاصة جذبيتها الشديدة للرطوبة ، مما يوجب حفظ المتفجرات الحاوية عليها بعيدا عن الرطوبة ، ولهذا الغاية يحسن وضعها في خراطيش مبرفة (مظلية بشمع البرفين) في علب محكمة السد .

- المصمحات : لا يكفى الوقود والواقد لوحدهما في الحصول على خليط متفجر بل من الضروري بصورة عامة اضافة مواد اخرى ممددة لتخفف صفات مسددة او لتبررها او لتساهم في حفظها عند التخزين .

ان الكثير من المتفجرات البلورية الشكل خاصة بصورة غير عادية لاحتكاك بلوراتها بعضها ببعض ، لذلك يخفى تخليطها بمزلق ذي توتر سطح مناسب ومقدرة على الالتصاق كى يشكل رقاقة مستمرة تخلف البلورات تمنع احتكاكها فيما بينها ، وتعرف هذه العملية في علم مصطلحات المتفجرات باسم (التفتير او التبطير) .

فالمفترات او المبططات هي مزلاقات اعدت لهذا الغرض ، كشمع مونتانا الذى تحدثنا عنه عند الكلام عن المتفجرات النبيلة ، وهكذا تفتت الكلورات او تبطا بزيوت الخروع والزيوت المعدنية ... الخ .

ويمكن في كثير من الاحيان تفتير المتفجر الحساس بخلطه بمتفجر اخر اقل منه حساسية وله من المقدرة على التماق ما يكفى فالتريليتا تستخدم لهذا الغرض بشكل معتبر ، كما تفتت شحنات الايكروجين ، او البنتريليتا في المصانع الحربية . لقد قلنا سابقا ان نيترو السيليلوز ينكسف محمرا اكاسيد اذوت ، هذه الاكاسيد التي تجعل تفاعل التفكك يعتد بسبب خاصتها الحمضية . وهو المثال التقليدي للتفاعلات المدعوة ذات الوساطة الذاتية ، اذ ان النيتروسيليلوز والبارود والمتفجرات المركبة التي تشترك فيها تبدأ بمرور الزمن ، اذا لم تؤخذ احتياطات خاصة ، بتفاعل بطيء ، غير انه يأخذ باحتداد لينتهي متفجرا ويمكن تجنب هذا الخطر بامتصاص الابخرة النيتروزية بمجرد تشكيلها ، ويطلق على المواد الممددة لهذا الغرض كثنائى فنيل الامين ، وثنائى فنيل ثنائى ميثيل البولة ، واوريثانات ... الخ . اسم مثببات ، وتستخدم كذلك في متفجرات لا تكتوى على النيتروسيليلوز حيث تقوم بادوار مماثلة لادوار الامينات في المتفجرات المحتوية عليه .

- الممان و المركبات المعدنية : يحتوى الكثير من الخلاط المتفجرة ذات الاستخدام المكربى ، على الالمنيوم ، ولا ينصح باستخدام هذا العنصر في المتفجرات المعدنية ، لانه يرفع ثمنها بشكل معتبر ، لابل انه محظور الاستخدام في مناجم الفحم ، لرفعه درجة حرارة الانفجار .

هذا ونستعمل بعض المركبات المعدنية الاخرى كسيليسيد الكلسيوم في بعض الخلاط الانفجارية كالسابوليتا ، وهي خليط متفجر وقوده نيترات الامونيوم وسيليسيد الكالسيوم .

ملاحظات لعمل الخلاط

- ١ - بالنسبة لإصلاح نترات الامونيوم فهي بلورات شديدة الإمتصاص للرطوبة فلذلك فإنها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج والبلاستيك ، ولاستعمالها لابد من ان تكون نسبة النيتروجين اكثر من ٢٢ %
- ٢ - ضمن كل مادة على حدة قبل الخلط وعملية الخلط بعد الطحن تكون بهدوء دون احداث احتكاك .
- ٣ - تجفيف نترات الامونيوم على درجة حرارة ٥٠ درجة مئوية لحرارة غير مباشرة اذا كانت في حالة رطوبة .
- ٤ - بالنسبة لكلورات البوتاسيوم يتم طحنها بكل هدوء ويحذر شديد دون احداث احتكاك و حرارة لانها حساسة لذلك وعند خلطها مع مواد اخرى تخلط بهدوء .

متفجرات نترات الامونيوم

ملاحظة :

عند استعمال نترات الامونيوم لا تقل نسبة النيتروجين عن ٢٢ % .

- ١ - خليط الامونال : ٤٠% نترات امونيوم + ٦٠% T.N.T

طريقة التحضير

- ١ - نقوم بصهر T.N.T وذلك على درجة ٧١ حيث نضع T.N.T في وعاء زجاجي يتحمل الحرارة العالية ثم نضع الوعاء فوق مسخن كهربائي (او فوق لهب ولكن لانضع الوعاء مباشرة فوق اللهب وانما نضع صفيحة تحته) وعند درجة (٧١ درجة نلاحظ ان T.N.T بدأ في الانصهار ، وهناك بعض انواع من T.N.T النقية جدا والخامة تحتاج الى درجة ٨١ درجة حتى تصهر .
- ٢ - نقوم باضافة نترات الامونيوم المعطونة بشكل بودرة الى T.N.T مع التحريك بهدوء .
- ٣ - نصب الخليط الجديد في ماسورة او الوعاء المستخدم في التحضير و نضع مكانا للضاغط ، نلاحظ بعد فترة ان متفجر الامونال تملب واصبح جامدا للاستخدام .

- هناك نسب اخرى لخليط الامونال وهي :

- ا - ٧٢% نترات رصاص + ٢٨% T.N.T
- ب - ٦٠% نترات امونيوم + ٤٠% T.N.T
- ج - ٦٠% T.N.T + ٢٥% نترات بوتاسيوم + ٥% نترات امونيوم .

وطريقة التحضير هي نفسها الطريقة السابقة اي بصهر T.N.T ثم اضافة

المواد اليه و تركه حتى يتصلب .

خليط الامونال قوته التدميرية اكبر من T.N.T و ينتج حرارة عالية .

- ٢ - خليط الامونال : ٨٥% نترات امونيوم + ١٠% المنيوم + ٥% فحم نباتي .

٣ - خليط الدينامولي: ٨٨% نترات امونيوم + ١٢% سكر ناعم او نشارة خشب

طريقة العمل : هي خلط المواد بالنسب المذكورة بعد طحن كل مادة على حدة وتفجيرها بصاعق عادي .

ملاحظة :

ان نترات الامونيوم مادة شديدة المشق للرطوبة لذلك تحفظ مغلقة باحكام و خاصة بعد اضافة المواد المذكورة اليها والا فان قوتها تقل وقد لا تنفجر .

٤ - خليط اضواء .

ا - ٩٠% نترات امونيوم + ١٠% زيت و قود سيارات .

ب - ٨٨,٢% نترات امونيوم + ٨% المنيوم بودرة + ٢,٨% زيت و قود السيارات .

طريقة العمل .

نظمن نترات الامونيوم ناعمة ثم تضيف لها المواد المذكورة ونقوم بالخلط جيدا .

يحمى المخلوط في وعاء متشلى ونقوم بالتفجير بواسطة صاعق .

٥ - ٦٤% نترات امونيوم + ١٥% T.N.T + ٢١% كلوريد صوديوم (ملح الطعام) .

حيث نقوم بصهر T.N.T ونقوم باضافة المواد المذكورة له مع الخلط جيدا ثم تكون جاهزة للاستخدام بعد التطيب .

٦ - ٣٠% نيتروجلسرين جيلاتينى + ٢٦,٥% نترات امونيوم + ٢,٥% نترات كالسيوم + ٤,٠% كلوريد صوديوم (ملح الطعام) .

والنيتروجلسرين الجيلاتينى (صمغ الديناميت) عبارة عن ١٢% نيتروجلسرين + ٥,٠% نيتروسيلوز + ٨٧,٥% نترات امونيوم .

٧ - ٤ حجم نترات امونيوم + ١ حجم بودرة المنيوم . حيث نقوم بالخلط جيدا والتكرين المخلوط يجب ان يكون في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج ويفلق باحكام وعند الاستخدام توضع المادة في وعاء متشلى وتفجر بواسطة صاعق .

٨ - ١٦ حجم نترات الامونيوم + ١ حجم و قود زيتى (نسبة متعادلة من زيت السيارات والبنزين) .

حيث نقوم بالخلط جيدا فتكون جاهزة للاستخدام و لحفظها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٩ - ٨٦% نترات امونيوم + ٦% حامض ستريك + ٨% بودرة المنيوم .

حيث يجب المخلوط داخل ماسورة والتفجير عن طريق الصاعق .

١٠ - ٧٩% نترات امونيوم + ١٠% شناسى نثريت النخاليين + ١٠% كلوريد صوديوم (ملح) + ١% نشارة خشب . حيث ان التفجير يكون بواسطة صاعق .

١١ - نترات امونيوم ٩٣ غم + ٧ غم قهوة .

حيث تخلط المبادتين جيدا ويفجر الخليط بواسطة صاعق ، بعد التعبئة في حاوية معدنية لاطاء شظايا .

ثانيا : متفجرات الكلورات

(كلورات البوتاسيوم + كلورات الصوديوم) .

وهي عبارة عن خلط الكلورات مع مواد مساعدة على الاشتعال وحسب المعادلة الرئيسية لعمل الخلاط .

مواد مؤكسدة + مواد حارقة

٨٠% - ٨٨% ٢٠% - ١٢% = مواد متفجرة .

من المواد المؤكسدة الكلورات وهناك مواد أخرى مثل مجموعة النترات كنترات الأمونيوم ونترات البوتاسيوم و برمنجنات البوتاسيوم وما إلى ذلك من المواد المؤكسدة .

إن مجموعة الكلورات حساسة للاحتكاك والحرارة وخاصة كلورات البوتاسيوم لذلك يتطلب التعامل بكل هذه المواد وخاصة عند الطحن .

كلورات البوتاسيوم تنبع في الصيدليات و محلات المواد الكيماوية وموجودة في المختبرات وأيضا بألى المواد المؤكسدة .

متفجرات كلورات البوتاسيوم .

١ - ٧٥% كلورات البوتاسيوم + ٢٥% سكر .

حيث نقوم بعملية طحن الكلورات الآن تصبح ناعمة وتكون عملية الطحن بهذه ونتجنب حدوث الاحتكاك أثناء الطحن لأن الكلورات حساسة وقد تشتعل ولا تطحن الكلورات بالطاحنة الكهربائية أبدا .

نقوم الآن بطحن السكر لوجده حتى يصبح ناعماً ثم نخلط المادتين معا و تكون جاهزة للاستخدام حيث تفجر بواسطة صاعق .

ويمكن تفجير الخليط بدون استخدام صاعق وذلك بوضع المخلوط في ماسورة مفصلة من الطرفين حيث يوجد مكان لخروج الفتيل البطيء فقط فنتيجة لاشتعال المخلوط فإنه ينتج غازا شديدا مولدا ضغطا عاليا يؤدي إلى تشقق الماسورة وهو ما يعرف بالانفجار الميكانيكى .

٢ - ٥٠% كلورات بوتاسيوم + ٥٠% سكر .

وهذا المخلوط بهذه النسب يعتبر مادة مشتعلة تستخدم في صناعة الفخائل كما سيأتى إن شاء الله ولكن وضع المخلوط في ماسورة مفصلة بأحكام ثم وضع فتيل بطيء داخل الماسورة وأشعاله فينتج ضغطا عاليا يؤدي إلى تشقق الماسورة ، وعملية التحضير هي بأن نطحن الكلورات والسكر كل على حدة ثم نقوم بالخلط وتصبح جاهزة للاستخدام ، ونحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٣ - ٨٨% كلورات البوتاسيوم + ١٢% فيزالين .

أو ٩ اجمام كلورات + ١ حجم فيزالين أو أى مادة جيلاتينية بترولية حيث نقوم بطحن الكلورات ثم إضافة الفيزالين لها ونقوم بالخلط جيدا (معين)

حتى يصبح الخليط متجانساً والخليط الآن جاهز للاستخدام حيث يعبأ في ماسورة ونخج الماعق ولزيادة الفعالية نقوم بخلق الماسورة من كلا الطرفين وعند التخزين ، يحزن المخلوط في وعاء ضد الرطوبة .

٤ - ٨٨,٥% كلورات بوتاسيوم + ٨,٥% بنزين + ٣% نشارة خشب او ٨,٥ حجم كلورات + ١ حجم بنزين او كاز + ١,٥ حجم نشارة خشب .

حيث نقوم بخلط الثلاث مواد مع بعضها البعض جيداً وتكون جاهزة للاستخدام وهناك طريقة اخرى وهي ان نأخر صب الكاز حتى وقت الاستعمال فنقوم بصب الكاز و نترك المخلوط لمدة ٢ - ٥ دقائق حتى يتشبع بالكلورات .

٥ - متفجر كلورات البوتاسيوم مع النيتروبنزين .

ان مادة النيتروبنزين مادة سامة جداً لذا يجب اجراء هذه التجربة في جو مفتوح ويحذر استنشاقه وعدم ملامسته للجلد او العين وفي حالة ملامسته للجلد او العين تقوم بغسل المكان بكمية كبيرة من الماء .

النيتروبنزين يباع في الصيدليات تحت اسم زيت الميربان اذ يستخدم كمذيب، ويوجد ايضاً في محلات المواد الكيماوية والمختبرات .

ان متفجر الكلورات مع النيتروبنزين متفجر قوى و يستخدم عوضاً عن الديناميت او T.N.T بنسبة ٥٠% .

طريقة التحضير

- نضع ١ حجم او ٢٠% وزناً من النيتروبنزين داخل ٤ حجم او ٨٠% وزناً من كلورات البوتاسيوم و نقوم بالخلط جيداً ثم نخرنه في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج او البلاستيك .

ويمكن ان تأخر عملية صب النيتروبنزين لعين الاستخدام حيث يصب النيتروبنزين ويترك الخليط لمدة ٣ - ٥ دقائق حتى يتشبع جيداً ثم يتم التفجير بواسطة صاعق .

٦ - متفجر الكلورات مع الكبريت الزراعى الاصفر .

حيث نقوم بوضع ٧ اجزاء بالمجم من بودرة كلورات البوتاسيوم في وعاء ثم نضع عليها ١ جزء بودرة الكبريت ونقوم بالخلط بكل هدوء وببطء شديد لان الخليط حساس جداً لعملية الاحتكاك و نقوم بتخزينه في وعاء ضد الرطوبة لعين الاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

وبالامكان اضافة السكر لهذا الخليط بالنسب التالية .

حجم كلورات بوتاسيوم ٢ : حجم كبريت زراعى : ١ حجم سكر ناعم ثم يوضع الخليط داخل ماسورة ويتم التفجير بواسطة فتيل اشعال فلفظ دون استخدام صاعق بشرط ان تكون الماسورة محكمة الاغلاق الا انثقب لادخال الفتيل .

٧ - ٧٠ غم كلورات بوتاسيوم + ١٠ غم قهوة + ١٠ غم سكر + ١٠ غم بودرة المنسيوم حيث نقوم بخلط المواد جيداً وبهدوء ويصبح بعدها جاهزاً للاستخدام اذ يفجر بواسطة صاعق .

٨ - ٧٠% كلورات بوتاسيوم (بودرة) + ١٠% سكر + ١٠% كبريت زراعى + ١٠% حم نباتى او خشبى. وبالإمكان وضع كمية قليلة من زيت السيارات لجعل الخليط عجيناً نواعماً حيث نقوم بالخط جيداً .
يمكن تفجير هذا المخلوط صاعق او فتيل بطيء ولكن باحكام الإغلاق للماسورة من كلا الطرفين إلا الثقب لخروج الفتيل .

٩ - كلورات بوتاسيوم ٧٠% + حم كبريت زراعى اصفر ٢٠ غم + ١٠ غم سكر تخلط المواد جيداً وبكل هدوء ويتم التفجير عن طريق صاعق .

خالصاً : متفجر كلورات الصوديوم مع السكر او الألمنيوم .

١ - كلورات الصوديوم مع ٢ حجم سكر و نقوم بخلطه جيداً ويصبح الخليط جاهزاً للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

٢ - كلورات الصوديوم مع الألمنيوم حيث نقوم بأخذ ٣ حجم كلورات صوديوم مع ١ حجم المنيوم ونقوم بالخلط جيداً ثم يكون الخليط جاهزاً للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

رابعاً : برمنجنات البوتاسيوم مع الألمنيوم

حيث نقوم بخلط ٢ حجم من برمنجنات البوتاسيوم (بعد طحنه) جيداً مع ٣ حجم من بودرة الألمنيوم ،وللاستخدام يصب المخلوط فى وعاء مثقبي ويتم التفجير بواسطة صاعق .

ان مادة برمنجنات البوتاسيوم تستخدم فى عملية تطهير الفواكه والخضار من الجراثيم فيمكن شراؤها لهذا السبب من محلات المواد الزراعية .

٢ - برمنجنات البوتاسيوم ٦٧ غم + بارود اسود ٣٣ غم + قطرة جلسرين ان وجد وهى مادة تباع فى الصيدليات كمربط للجلد مثل الفيزالين ، حيث نقوم بخلط المواد جيداً ثم و ضمها فى ماسورة محكمة مع وجود ثقب صغير لدخول فتيل اشعال فقط .

فعندما يشتعل الخليط ينتج ضغطاً عالياً داخل الماسورة يؤدي الى انفجارها ويمكن التفجير بواسطة صاعق لإعطاء نتائج أفضل .

خامساً : نترات البوتاسيوم

١ - ٧٨% نترات بوتاسيوم + ٤% كبريت زراعى اصفر + ٤% حم نباتى + ٤% وقود سيارات .

حيث نقوم بخلط المواد بعد طحنها كل مادة على حده و تكون جاهزة للتفجير بواسطة صاعق حيث يعبأ الخليط داخل ماسورة .

٢ - نترات البوتاسيوم ٧٥ غم + قهوة ١٠ غم + كبريت اصفر زراعى ٥ غم + سكر

تخلط المواد مع بعضها وتحمبها في حاوية معدنية ويتم التفجير عن طريق صاعق، ويفضل ان تكون الحاوية محكمة الاغلاق لاعطاء مفعول افضل .

٢ - نترات البوتاسيوم ٧٠ غم + كبريت زراعي ٥ غم + لحم نباتي ١٠ غم + بودرة المنيوم ١٠ غم + سكر شاعم ٥ غم ، حيث تخلط المواد و تفجر عن طريق صاعق .

سادسا : نترات الصوديوم

١ حجم نترات صوديوم + ٢ حجم بودرة المنيوم + سليكون ١ حجم .
حيث تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

سابعا : سليكون ١٠٠ غم + ٤ غم بودرة المنيوم
تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

ثامنا : خلاط البارود

١ - بارود اسود ٨٠ غم + ٢٠ غم بودرة المنيوم .
تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .
٢ - بارود سلطاني (البارود الاحمر المذكور في المتفجرات الدافعة) ٨٠ غم + بودرة المنيوم ٢٠ غم . حيث تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

تحضير بعض المواد المستخدمة

في تحضير بعض المتفجرات

اولا : نترات البوتاسيوم :

يمكن استخلاص مادة نترات البوتاسيوم (سالتريتر) من عدة مصادر
يمكن استخدامها لتحضير حامض النيتريك ، والبارود الاسود وغيرها من
المواد .

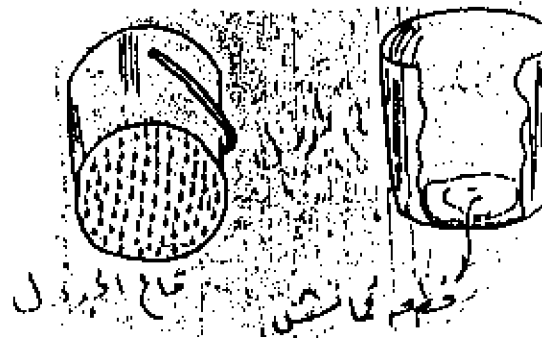
ان النتائج من عملية الاستخلاص يتراوح ما بين ١ : ١٠ ٪ من وزن المادة
التي يستخلص منها ويعتمد ذلك على نوعية التربة

المواد المستخدمة :

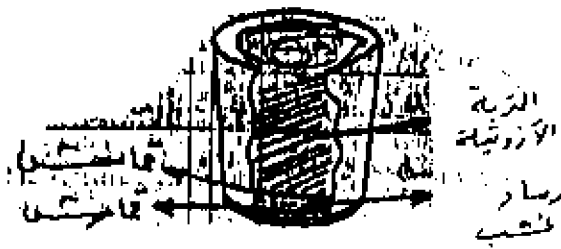
- ١ - تربة حاملة لمادة النترات (الازوت) وهذه المادة يمكن الحصول عليها من المصادر التالية :
- ١ - تربة تحتوي على حضرات قديمة متحللة او مواد حيوانية متحللة .
- ٢ - سرداب (قبو) قديم او ارضيات تحتوي على مخلفات المزارع .
- ٣ - تربة من مقابر الدفن القديمة .
- ٤ - اساسات ابنية قديمة ذات اعمار متحللة . وتاخذ حوالي ٢,٥ جالون - ١٤ لتر
- ب - رماد خشب (نشارة خشب) شائعة حوالي (٢/١ لتر)
- ١ - المسحوق الابيض لرماد الخشب المحترق كليا .

طريقة العمل .

- ١ - احضر جردل وقم بفتحها جميعا لعمد ، ثم ضع قطعة قماش فوق الفم من الداخل .

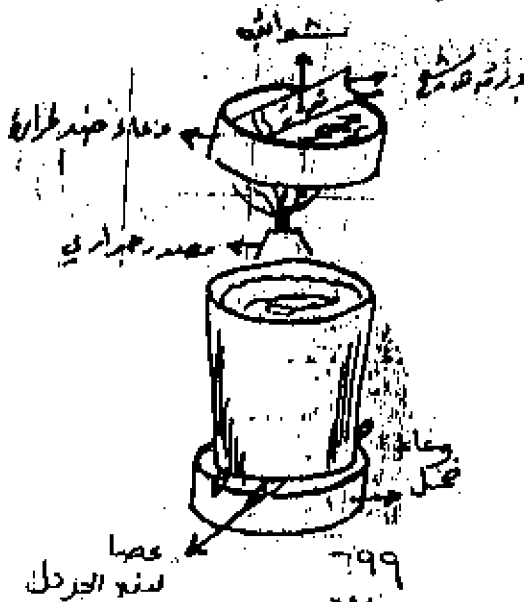


- ٢ - الآن افرغ طبقة رقيقة من رماد الخشب فوق قطعة القماش و تكون بسماك يقارب سمك قطعة القماش ثم ضع فوق الرماد قطعة قماش اخرى .
- ٣ - الآن املاء بنية السطل بالتربة الاوتوية .



- ٤ - الآن ارفع السطل فوق وعاء ضحل (طشت) .
- ٥ - قم بسكب الماء ثم صب قليلا من كل فترة من الوقت فوق التربة وانظر حتى تخرج خلال الشقوق التي في قاع الجدول الى الطشت ثم صب مقدارا اخر وهكذا .. وتأكد ان الماء يمر عبر كل التربة خلال الصب .
- انتظر على الماء المتجمع في الطشت فترة ١ - ٢ ساعة .

ملاحظة :



ايضا لكب جميع الماء المخلو دفعة واحدة .

- ٦ - الآن اسكب الماء المتجمع في وعاء ضد الحرارة عبر ورقة شرشيع لحجز الشوائب من المرور .

- ٧ - الآن قم بظلي المحلول فوق النار لمدة ساعتين ... سوف تظهر هبيبات ملح فوق القصر ، قم بنزعها كلما تكونت بواسطة ورقة ترشيح او ملقعة او غيرها .
- ٨ - عندما يتناقص حجم المحلول الى النصف تقريبا عما كان عليه ارفعه عن النار ثم اتركه حتى يبرد لمدة نصف ساعة .
- ٩ - الآن اخذ نفس حجم المحلول المتبقى من الكحول .
- ١٠ - قم بملء المحلول في اشاء اخر غير ورقة ترشيح ، سوف يترسب فوقها بلورات بيضاء هي (بلورات نترات البوتاسيوم مع بعض الشوائب) .
- ١١ - لتخليق نترات البوتاسيوم قم باذابتها في اقل كمية ممكنة من الماء المثل فوق مصدر حرارى ، قم بنزع اى بلورات ملحية تبقى دون اذابة في الماء .
- ١٢ - استمر في غليان المحلول حتى يتبخر جميع الماء وتبقى البلورات جافة في القصر .
- ١٣ - انشر البلورات المترسبة فوق سطح نظيف و اتركها حتى تبرد و تجف جيدا فيكون عندك (بلورات نترات البوتاسيوم النقية) .

ثانيا : حامض النيتريك

يستخدم في صناعة و تحضير كثير من المتفجرات و اجهزة التوقيت الكيميائية ويمكن تحضيره من خليط من نترات البوتاسيوم و حامض الكبريتيك المركز .

المواد المطلوبة :

- ١ - نترات البوتاسيوم التى تم تحضيرها سابقا رقم (٢) . او من محلات الادوية وناخذ بمقدار ٢ جزء بالحجم (كوبين) .
- ٢ - حامض الكبريتيك المركز ، ونحصل عليه من محلات بطاريات السيارات او مواد البناء وناخذ بمقدار ١ جزء بالحجم (كوب) .
- ٣ - عدد ٢ زجاجة ذات عنق ضيق .
- ٤ - وعاء او مقلاة للظلي فوق النار .
- ٥ - مصدر حرارى .
- ٦ - شريط لاصق (ورق من النايلون ولكن ليس من السيلوفان) .
- ٧ - ورق او خرق قماش .

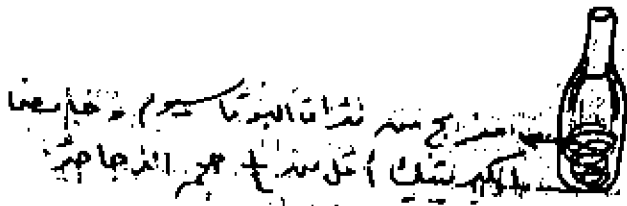
ملاحظات :

- ١ - عندما نحصل على حامض الكبريتيك ويكون غير مركز ، قم بستخينه فوق لهب خفيف الى ان ترى تصاعد ابخرة بيضاء ، اياك واستنشاق هذه الابخرة .
- ب - حجم حامض النيتريك المحضر بهذه الطريقة = نفس حجم نترات البوتاسيوم .

خطوات العمل :

- 1 - ضع نشرات البوتاسيوم داخل زجاجة ، اضف لها حامض الكبريتيك اجعل حجم المزيج اقل من ربع حجم الزجاجة .
- 2 - قم بتحريك المزيج حتى يظهر عندك مزيج او ممجون من المواد .

ملاحظة :

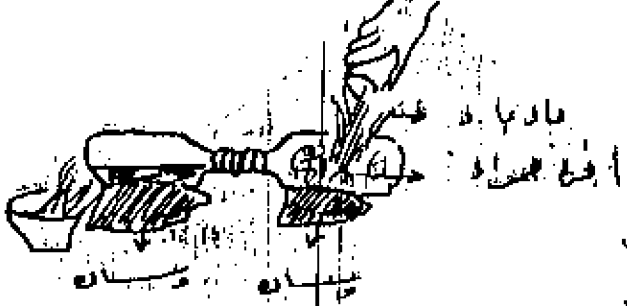


حامض الكبريتيك يحرق الشباب والجلد ، اذا انسكب شيء عند اغسله مباشرة بالماء ، وكذلك ابخرته ضارة جدا .

- 3 - مل عنق الزجاجتين معا بواسطة الورق او قارورة القماش ، تسكد عند ليس بذلك مشقة الهواء يتسرب من الوصلة .



- 4 - استند الزجاجتين على محور او تراب بحيث تكون الزجاجة الفارغة اخفض قليلا من التي تحتوى المزيج بحيث ان حامض النيتريك الذى سوف يتكون فى الزجاجة الفارغة لن يرجع الى الزجاجة الاخرى .



- 5 - اشعل النار تحت الزجاجة التي تحتوى المزيج وابدأ بتحريك النار حول كل اطراف المزيج . وعند البدء تكون ابخرة حمراء ابدا يسكب ماء بارد فوق الزجاجة الفارغة .



سوف يبدأ حامض النيتريك بالتكثف بعد قليل فى الزجاجة الفارغة .

ملاحظة :

لا تقسم بتسخين الزجاجة الحاوية على المزيج زيادة عن اللزوم وكذلك لا تقسم بتبريدها ولذا من باب الاحتياط يفضل وضع زجاجة المزيج داخل وعاء معدنى ثم ملء الفراغ حول الزجاجة بالرمل حتى يصبح التسخين غير مباشر .

- 6 - استمر فى الخطوة رقم 5 حتى لا تبلى أية ابخرة حمراء فى حالة كون حامض النيتريك المتكون غير صافى وبه شوائب عاتمة كثيرة فقم بسكب الحامض فى زجاجة اخرى نظيفة ثم اعد الخطوات (2 - 3 - 4 - 5) .

ملاحظة :

حامض النيتريك مثل حامض الكبريتيك مضر للملابس والجلد ، ولذا فى حالة انسكابه على الملابس او اليدين اغسله فورا بالماء .

احفظ حامض النيتريك المستخرج فى زجاجة او فى وعاء من الخزف المصقول .

ثالثا : تحضير كبريت النحاس (بينتاضادرا)

ان كبريت النحاس مادة مطلوبة في تحضير T.A.C.C المتفجر .

المواد المطلوبة

- ١ - قطع النحاس او اسلاك من النحاس .
- ٢ - حامض كبريتيك مغلف ممكن ان يكون من بطارية السيارة .
- ٣ - نترات البوتاسيوم او حامض النيتريك تركيز ٨٩٠ %.
- ٤ - كحول ٥ - ماء
- ٦ - وعاء زجاجي ضد الحرارة (بايركس)
- ٧ - ورق ترشيح ٨ - الإناء (صحن)
- ٩ - مقياس مدى يسع شمن جالون .
- ١٠ - كاس ١١ - مماس من الخشب للتحرريك
- ١٢ - وعاء للتحرريك ١٣ - مصدر حراري ١٤ - ملحقة شاي .

طريقة التحضير

- ١ - اخضر ١٠ غم من النحاس في مقياس (بينت) ونضيف ١ كوب (٢٤٠ مللتر) من حامض الكبريتيك الغير مركز الى قطع النحاس .
- ٢ - نضيف ١٢ غم من نترات البوتاسيوم الى حامض الكبريتيك والنحاس ويمكن استبدال نترات البوتاسيوم بحامض النيتريك حيث ان حامض النيتريك يعطي التجربة صفاء افضل .
- ٣ - نسفن المخلوط في قدر (إناء) يحتوى على ماء فاشتر معتدل حتى يغطي المخلوط تقريبا ، عندها يتحول المخلوط الى لون ازرق .

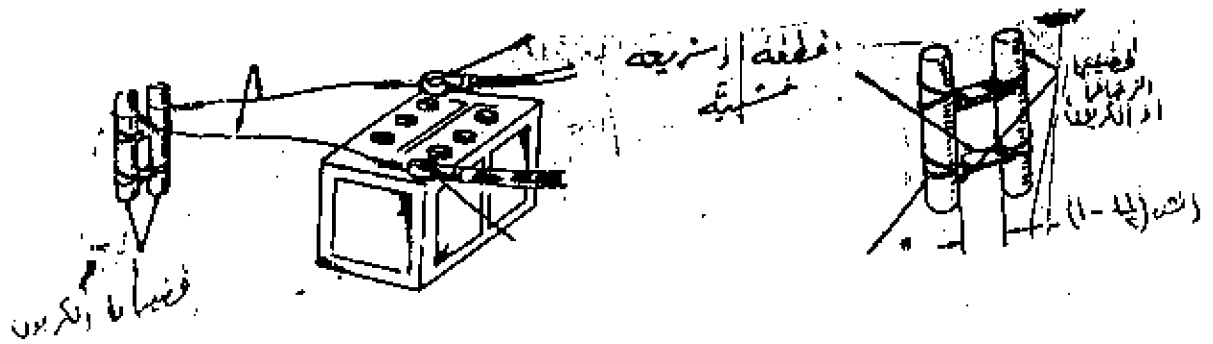
ملاحظة :

المرحلة الثالثة يخرج منها غازات سامة فلذلك يجب ان تكون الخطوة الثالثة في الهواء الطلق .

- ٤ - نصب المخلوط الازرق الساخن الى وعاء آخر ، ويبقى النحاس في الداخل ، ونسمح للمخلوط ان يبرد ليصل الى درجة حرارة الغرفة عندها سوف تظهر حبيبات كريستالية في قاع الوعاء .
- ٥ - ببطء وبحدذر نتخلص من السائل الذي يحتوي على الحبيبات الكريستالية ثم قم بظمن الحبيبات بواسطة عصا خشبية حتى يصبح بودرة .
- ٦ - اضف نصف كوب (١٢٠ مللتر) من الكحول الى البودرة مع المحافظة على التحريك .
- ٧ - لام بترشيح المخلوط بواسطة ورق الترشيح حتى تحصل على الحبيبات الكريستالية على ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الكريستال بواسطة الكحول ثلاث مرات و ترشيحه ، واستخدام كل مرة كحول بمقدار ١٢٠ مللتر .

- ٨ - دع الهواء ينشف كبريت النحاس لعدة ساعاتين .

- ٤ - باستعمال السكين والعما ، اعمل شريحتين من الخشب بحوالى $(1 \times 8 + 1.5)$.
اربط القطعتين بين قضيبى الكربون او الرصاص بحيث يكونان على بعد ١.٥ بوصة .
- ٥ - اوصل السلكين مع بطارية السيارة ، كذلك اول الطرف الاخر مع القضيبين الرصاصين او الكربونين .



- ٦ - ادخل القضيبين الرصاصين الحوالى ٤.٥ انش داخل المظول العلى .
- ٧ - ضع قير السيارة على الحادى ثم شغل السيارة ، اكبس على البنزين الى نفس من الضغط النهائية .
- ٨ - شغل السيارة وهى فى هذا الوضع لمدة ساعتين ثم اطفئها لمدة ٢ ساعة .
- ٩ - كرر هذه العملية لمدة ٦٤ ساعة فى نفس الوقت حافظ على نفس المستوى من المظول (مظول الحامض والملح) داخل المرطبان الزجاجى .

تحذير :

- هذا الترتيب ينتج عنه فرق فى الجهد قد يكون خطيرا للاشخاص ، لاتلمس طرفى الاسلاك والسيارة مشتغلة .
- ١٠ - اطفئ السيارة ثم اخرج القضيبين من المرطبان الزجاجى ، ثم اغسل الاسلاك من البطارية .
- ١١ - تصفية المظول من خلال القماش الكثيف فى الحوض المستوى او المونية الكبيرة واشرك المادة المترسبة فى قاعدة المرطبان .
- ١٢ - اعط فرصة للماء فى المظول المصفى كى يتبخر فى درجة حرارة الغرفة حوالى ١٦ ساعة ، ما تبقى بعد التبخر هو عادة كلورات الصوديوم وهى بقية بنسبة حوالى ٦٠% وهذه الدرجة من النقاء كافية لتكون مادة متفجرة .



والتي التثنيك يمكن ان يكون نصف ساعة وذلك بوضع الحبيبات الكريستالية في حمام ماء ساخن .

رابعا : كلورات الصوديوم

مادة مؤكسدة قوية ، تستعمل في صناعة المواد المتفجرة ، ويمكن ان تحل محل كلورات البوتاسيوم .

المصادر : البطارية الجافة ، القطر (٢.٥) الطول (٧) انش .

- بطارية السيارة .

- البقالة ، البحر .

- المواد المطلوبة .

- قضبان من الكربون او الرصاص .

- ملح او ماء البحر .

- سيارة .

- حامض الكبريت (مخفف) .

- سلكان (٦٤/٣ بوصة القطر) عازلان (٦ قدم ، الطول) ممزولة . (نحاسيان) .

- عصا - خيط - ملحقة .

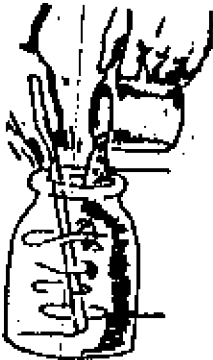
- مرطبان زجاجي يتسع ٧ جالون .

- مجموعة صواش - كوب - قماش كثيف .

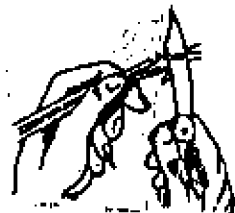
- سكين - حوض كبير او صينية مجورة كبيرة .

طريقة العمل

١ - اخلط نصف كوب من الملح في المرطبان الزجاجية بجمع جالون ، مع ٢ لترات من الماء .



٢ - اضع ملعقتين من الحامض المستخرج من بطارية السيارة الى المحلول وحرك بشدة لمدة ٥ دقائق .



٣ - ازل او قص حوالي ٤ انشات من المادة العازلة من حول اطراف الاسلاك .

تحضير مادة نترات البوتاسيوم (KNO₃) او نترات الصوديوم (NaNO₂)

واحادي اكسيد الرصاص

هذه المادة تلزم في تحضير كثيرا من المواد المتفجرة منها المادة التالية .

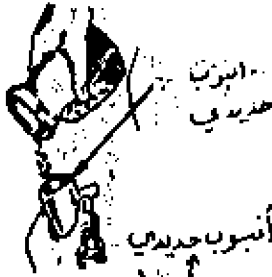
المصادر : محلات بيع المواسير - الصيدلية .

المواد المطلوبة

- معدن الرصاص (قطع او برادة)
- نترات البوتاسيوم او الصوديوم . (KNO₃ او NaNO₃)
- كحول الميثيل (كحول الخشب) .
- انبوب حديدي احد طرفيه مسند وله غطاء .
- قضيب حديدي او مفك .
- محارم ورقية .
- مرطبان عدد (٢)
- حوض معدني .
- مصدر للحرارة - ميزان مناسب - كوب - ماء - حوض .

طريقة العمل .

- ١ - اخلط ١٢ جرام من الرصاص مع ٤ جرام من نترات البوتاسيوم او الصوديوم في مرطبان ثم ضع المخلوط في الانبوب الحديدي ، كما في الشكل اعلاه .



- ٢ - اغلق الانبوب من الطرفين وسننه داخل فم شديد الحرارة ، او عن طريق لهب صادر من اداة (خرطوم) اللام لمدة ٣٠ دقيقة الى ساعة ، المخلوط سيتحول لونه الى اللون الاصفر .



- ٣ - انقل الانبوب عن مصدر الحرارة ، واتركه يبرد ، ثم بعد ذلك انقل المادة الصفراء من داخل الانبوب الى مرطبان زجاجي اخر .



- ٤ - اضع نصف كوب او (١٢٠) مم من الكحول الميثيل الى العبادة الصفراء .

- ٥ - سخن المرطبان الزجاجي المحتوي على المخلوط في حمام من الماء الساخن لمدة ٢ دقيقة (سخن حتى تلاحظ ان هناك تفاعلا بين المادة الصفراء والكحول المخلوط سيصبح اكثر سوادا او سيتحول الى اللون الاسود .

- ٦ - صب المخلوط من خلال المحارم الى مرطبان زجاجي اخر ، المادة المتبقية فوق المحارم هي احادي

أكسيد الرصاص (أول أكسيد الرصاص) .

- ٧ - ازل أول أكسيد الرصاص ثم اغسله مرتين من خلال المحارم الورقية وفي كل مرة استعمل نصف كوب من الماء الساخن ثم دعه يجف في الهواء الطلق .
- ٨ - ضع المرطبان المحتوي على السائل في الخطوة ٦ في حمام من الماء الساخن كما في الخطوة ٥ وسخن المحلول حتى يتبخر كل المحلول المصهور و البودرة المتبقية في المرطبان بعد التبخر هي نيتريت البوتاسيوم او الصوديوم KNO_2 او NaNO

زجاجات المولوتوف والقنابل الحارقة

أولا : زجاجات المولوتوف .

ان من الوسائل المستخدمة في عملية اشعال الحرائق هي زجاجات المولوتوف لاحتوائها على مواد مشتعلة مسببة حرائق كبيرة اذا سقطت في مكان يساعد على الاشتعال .

وهناك شعوب من المولوتوف القديم والحديث وذلك في طريقة التحضير و تعتبر الطريقة الحديثة افضل من القديمة .

عند استخدام زجاجات المولوتوف يفضل ان تكون الزجاجات سهلة الانكسار والا فلقد لا تنكسر عند سقوطها .

اما بالنسبة للمواد المستخدمة في زجاجات المولوتوف فهي مواد سريعة الاشتعال و مواد بطيئة الاشتعال ويفضل وضع مادة لزجة تساعد على استمرار النار .

نسب المواد المحضرة منها زجاجة المولوتوف .

- ١ - ٦٥ % بنزين او كاز + ٣٥% زيت وقود .
- ٢ - ٦٥ % بنزين او كاز + ٣٥ % بوليسترين (المادة البيضاء التي تخلط بها المسطحات وغيرها) .
- ٣ - ٦٥% بنزين او كاز + صابون نباتي او صناعي ميسور ٣٥ % .
- ٤ - ٣٠% بنزين او كاز + ٣٠% زيت وقود + ٢٠% اسيتون او طولوين .
وهي المادة المستخدمة في تحضير T.N.T + ١٠ % هيدروكسيد الكالسيوم .
- ٥ - ٥٥% بنزين او كاز + ٢٠% كحول ايثيلي + ٢٠% زيت نباتي + ٥ % مطاط .
- ٦ - ٦٥% بنزين + ٣٥% بياض البيض .

طريقة التحضير زجاجة المولوتوف .

- ١ - بالطريقة القديمة حيث تمبا الزجاجات بالمواد حسب النسب السابقة ذكرها ، وتخلق الزجاجات باحكام بواسطة قطعة من القلبن او بغطاء عادي مع جعل ثقب وذلك لانزال غيظ من الكتان الخليط او قطعة قماش متطاولة بحيث يكون ثلث طولها داخل الزجاجات وثلثيها خارجها و نشبعها بالمحلول وعند الاستخدام

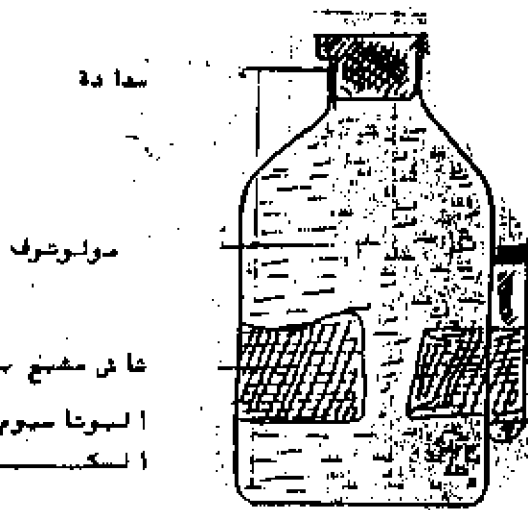
نقوم بإشعال الخليط الكتاني ثم نرمي الزجاجة ناحية العدو فعند انكسار الزجاجة تنتشر المواد على الأرض مشتتة .

ب - طريقة تحضير المولوتوف بالطريقة الحديثة : حيث تعبأ الزجاجة بالمواد السابق ذكرها حسب نسبها وتطلق الزجاجة باحكام .
نقوم بإملاء أنبوب صغير من الزجاج الرقيق بحامض الكبريتيك المركز (H_2SO_4) ونخلقه باحكام بحيث يمنع خروج الحامض عند رمي القنبلة .
نثبت الأنبوب على جدار الزجاجة من الخارج ونلف حوله شريط من الشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر .

ملاحظة :

كلورات البوتاسيوم مع السكر يتكون من النسب التالية .

كلورات بوتاسيوم ١ حجم : ١
حجم سكر مع قليل من الماء
الساخن كسمذيب للمادتين حيث
نقوم بوضع الشاش في المحلول
حتى يتشبع جميع المحلول و
نعرضه لأشعة الشمس حتى يجف
جيذا ثم نلفه حول الزجاجة كما
هو موضح في الرسم .



إن مادة حمض الكبريتيك
تتفاعل مع الكلورات والسكر
مؤدية إلى إصدار
لهب و حرارة عالية فعند القاء

القنبلة تنكسر الزجاجة الحاوية على الحامض فتتفاعل مع محلول الكلورات مع السكر وتولد حرارة عالية تؤدي اشتعال محتويات الزجاجة .

ثانيا : القنابل الحارقة

تتكون مادة النابالم التي تدخل في تركيب القنابل الحارقة من هذه
انواع من الصابون المعدني، وهو صابون عادي يدخل في تركيبه معدن
الألومنيوم ، ويتكون مخلوط هذا الصابون من المواد الكاوية مضافا اليها
أي زيت نباتي يدخل في تركيبه حمض الأولييك ، كما يضاف كبريتات
البوتاسيوم و كبريتات الألومنيوم ، بعد ترسب و تجفيف الناتج تضاف
مادة ، الفاينافنول لمنع تأكسد وفساد مادة النابالم ، يخلط الجميع
بالجارولين فينتج مادة جيلاتينية ، قد يضاف معدن المغنيسيوم لكن يعمل
على زيادة سمك الوقود ونتاج حرارة أعلى عند الاحتراق .

قد تكون القنابل الحارقة على شكل قنبلات صغيرة او قد تكون كبيرة
تصل وزنها إلى الكيلو وتشتعل بواسطة قنبلة متفجرة صغيرة متملة بها ،

يُنشر هذا النوع من القنابل الحارقة الكبيرة لها يصل في سمته المساحة ملعب لكرة القدم ، يؤدي الهجوم بواسطة القنابل الحارقة الى نشوء حرائق كبيرة كما ان مادة النابالم المستخدمة اذا لامست الجسم تؤدي الى حروق وتمزقات جلدية ، شجر الإشارة الى ان مادة النابالم مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

الجدير بالذكر انه يوجد انواع عديدة من القنابل الحارقة مثل القنابل الفسفورية (الفسفور الابيض) وغيرها ، وجميع القنابل الحارقة بمختلف انواعها ، محكها مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

شجر الإشارة الى ان الذي اشرف على اختراع النابالم هو ل.ف. فيزر استاذ الكيمياء العضوية بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في عام 1942 وهو استاذ صهيوني ساهم في نقل هذه التقنية الى اسرائيل .

ان مادة النابالم مادة حارقة وتغطي درجة حرارة عالية وتتكون مادة النابالم من المواد التالية :

خليط صابون نباتي مصهور + كبريتات ألمنيوم (الشبة) + الفانغول ، حيث ان الغالب في هذا الخليط هو الصابون النباتي . ويمكن الاخذ بالنسب التالية .

70% صابون نباتي + 10% كبريتات ألمنيوم (الشبة) + 10% الفانغول .

ويمكن الاستغناء عن مادة الفانغول في حالة عدم وجودها و تصبح النسب .

80% صابون نباتي + 20% كبريتات ألمنيوم (الشبة) .

حيث توضع المواد على اللهب ويستمر التحريك حتى يمتزج جيدا فتصبح مادة النابالم جاهزة للاستخدام .

وطريقة التجهيز هي ان نضع 6% من مادة النابالم في رجاغة ونضع فوقها 94% بنزين او نضع 50% بنزين + 50% صابون نباتي مিশور فقط .

واما طريقة الإشعال فكما في المولوتوف إما بخيط الكتان أو بالشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر ووجود حامض الكبريتيك .

خاتمة : قنبلة الصوديوم الحارقة

وهي عبارة عن حاوية معدنية تحتوي على قطع صوديوم صغيرة وانبوب معدني محكم الإغلاق وسهل الكسر بداخله ماء .

ملاحظة :

بعد ادخال قطع الصوديوم والانبوبة المحتوية على الماء داخل الحاوية نقوم بإغلاقها جيدا ويغفل ان يكون الإغلاق بالمستحقات .

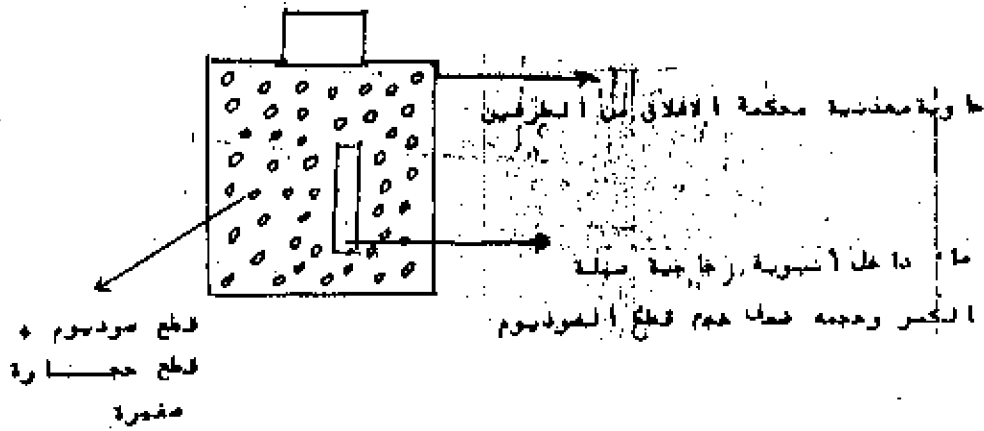
طريقة الاستخدام .

لقاء القنبلة شاحية الهدف وعند ارتطامها سوف تنكسر انبوبة الزجاج لوجود الحجارة فيتفاعل الماء مع قطع الصوديوم مما يولد حرارة عالية

وغارات شديدة تؤدي الى انفجار الحاوية انفجارا ميكانيكيا تشتط فيه فتعمل على احراق الهدف وايضا التآخير على من حولها بالشظايا .

تحذير :

قطع الصوديوم تحفظ دائما بعيدة عن الماء والرطوبة وافضل طريقة لحفظها ان تضعها في وعاء زجاجي وتصب فوقها الكاز حتى تنغمر .

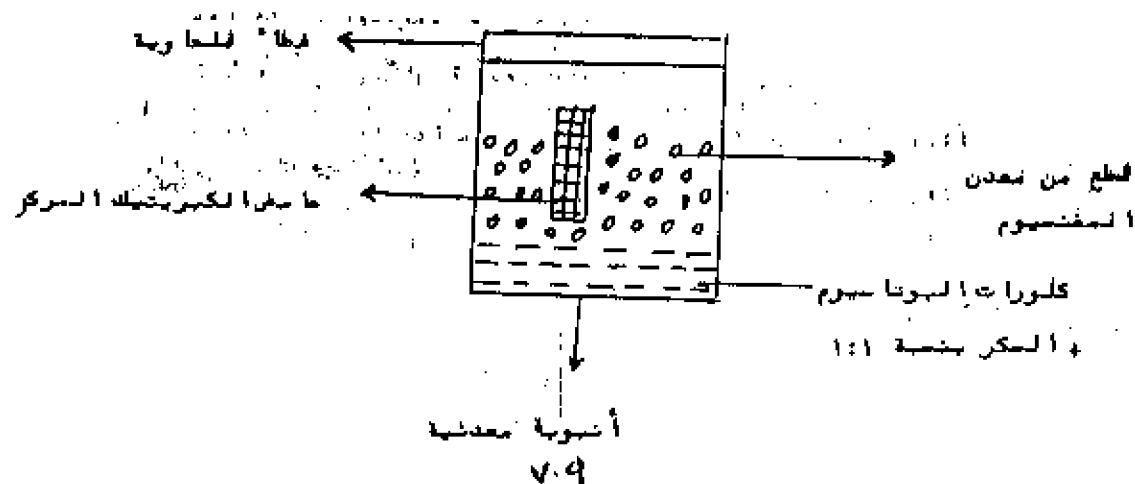


رابعا : القنبلة الممغنيسيوم الحارقة

نقوم بوضع كمية من خليط كلورات البوتاسيوم والمكر بنسبة 1:1 داخل الحاوية المعدنية ثم نضيف كمية من معدن الممغنسيوم على شكل قطع صغيرة . نقوم باختيار انسوبة زجاجية سهلة الانكسار ونضع داخلها حامض الكبريتيك المركز ثم ندخلها داخل الحاوية المعدنية ونقوم باغلاق الحاوية جيدا . عند القاشها نحو الهدف فان الانسوبة الزجاجية سوف تنكسر وسوف يتفاعل الحامض مع الكلورات والمكر ومع معدن الممغنيسيوم الذي يؤدي انتاج حرارة عالية وانتشار شديد في الغارات مما يولد ضغطا شديدا داخل الحاوية يؤدي الى انفجارها وتشظيها الى شظايا مع حرق الهدف .

تحذير :

قطع الممغنيسيوم تحفظ بعيدة عن الرطوبة داخل وعاء زجاجي محكم الإغلاق .



خاصا : قبل الترميم

وتستوى هذه القنبلة على خليط من اكسيد الحديد و نترات الامونيوم وبودرة الالومنيوم و بودرة مغنيسيوم وزيت وقود .
وهذه القنبلة تفجر عن طريق صاعق و تنتج درجة حرارة عالية جدا تصل فوق ١٠٠٠ درجة مع الشظايا ان وضعت المواد داخل ماسورة .

طريقة التحضير

- ١ - نلوم بطن ١٦٠ غم من اكسيد الحديد ، حتى تصبح حبيباته ناعمة ونقوم بطن ٢٠ غم من نترات الامونيوم ايضا في وعاء اخر جديد حتى تصبح ناعمة كالبودرة .
- ٢ - نقوم بوضع بودرة اكسيد الحديد في وعاء ونضيف لها نترات الامونيوم و ٥% غم من بودرة الالمنيوم و ٢٠ غم من زيت الوقود و ٣٠ غم من بودرة المغنيسيوم ان وجدت (الافضل وضعها) ونقوم بخلط المواد جيدا .

ملاحظة :

- ١ - يجب الإسراع في خلط المواد لان نترات الامونيوم شديدة الاحتصاص للرطوبة وبلاؤها فترة دون خلط يعنى انها سوف تفقد شيئا من قوتها التفجيرية وهي مادة تحفظ في اوعية مضافة للرطوبة كالزجاج والبلاستيك .
- ب - الخليط يحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

طريقة الاستخدام

يصب الخليط في حاوية معدنية وتخلط باحكام مع وجود ثقب لدخول الصاعق والخشيل البضء حيث يشعل الفتيل وترمى القنبلة باتجاه العدو . ويفضل وضع كمية من كلوراتالبوتاسيوم موالسكر بنسبة ١:١ فوق الخليط .

١٠ صناعة الصواعق العادية

تصنع الصواعق عامة من اشبابيب معدنية رقيقة او اشبابيب زجاجية او بلاستيكية مع ملاحظة انه اذا كان الاشبابيب من المعدن فمن الافضل استخدام معدن الالمنيوم او النحاس .

ان الصواعق تحتوى فى داخلها على مادة محرقة ومادة منشطة وقد مر معنا كيفية تصنيع هذه المواد ومن المواد المحرقة المستخدمة فى صناعة الصواعق ازيد الرصاص او فلمينات الزئبق ومن المواد المنشطة RDX ومادة البيثان ومادة البيكريلك اسيد ومواد اخرى مرت فى الفصل الكاخي .

فى حالة استخدامنا لانبوب معدنى من الالمنيوم او النحاس فلابد ان

يتناسب مع نوع المادة كما مر ذكره

- ازيد الرصاص انبوب المنيوم رقيق .
- فلمينات الزئبق انبوب نحاس رقيق .

طريقة العمل :

نقوم بتجهيز الانبوب (سواء كان معدنيًا او زجاجيًا او بلاستيكيًا) ونضع فيه اغم تقريبا من RDX ونقوم بضغطها قليلا ببطء وحذر شديد ، ثم نضيف فوقها اغم من ازيد الرصاص او فلمينات الزئبق مع الانتباه لنوع المعدن كما سبق ذكره او اضافة اى مادة محرقة اخرى كما مر معنا ،الصاعق الان جاهز للاستخدام

ملاحظة :

فى حالة عدم توفر مادة منشطة فنستخدم العادة المحرقة فقط ولكن نقوم بزيادة الكمية فتصبح تقريبا ٣ غم وعلى العموم فعند صناعة اى صاعق فمن الضروري جدا ان نقوم بتجربته مع مادة متفجرة قاصمة لمعرفة هل الكمية كافية ام لا .

ملاحظة :

يفضل بعد وضع العادة المنشطة داخل الانبوب او فى حالة عدم وجودها ان نخلط المادة المحرقة مع قليل من المعجون والشمع او النشاء والماء ببطء وهدوء حتى تنماسك حبيبات العادة المحرقة داخل الصاعق ولا تنسكب بحركة الصاعق .

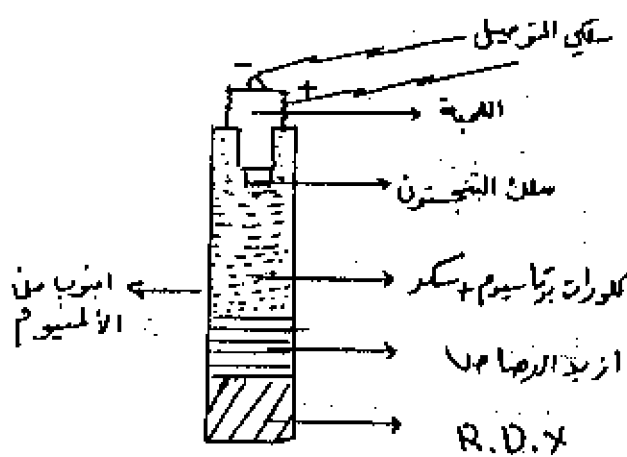
١١ صناعة الصواعق الكهربائية

ان الصواعق الكهربائية تعتبر الغل من الصواعق العادية وذلك من حيث التحكم بموالت انفجارها بالضبط وهى عادة ما تستخدم فى كثير من اعمال التشريك الكهربائي .

ولصناعة الصاعق الكهربائي طريقتين وهى اما تحويل صاعق عادى الى كهربائى او صناعة صاعق كهربائى كامل .

تحويل الصاعق العادى الى كهربائى : حيث نقوم بتحضير كمية من كلورات البوتاسيوم مع السكر بنسبة ١ : ١ ثم نقوم بتعبئة الصاعق العادى بهذا الخليط ثم نحضر زر ضوء صغير ونقوم بتكسير الزجاج مع المحافظة على بقاء سلك التنجستون سليم (السلك الحرارى) ونقوم بادخال اللبنة الصغيرة فى المادة (خليط الكلورات مع السكر) حيث يكون سلك التنجستون فى داخلها ونقوم بوصله مع سلكى كهرباء ، ونوصل طرفيهما باقطاب اللبنة (السالب والموجب) و نثبت اللبنة جيدا وبكل هدوء حتى لاينقطع سلك التنجستون .

صناعة الصواعق الكهربائية من غير وجود صاعق عادى : حيث نقوم بتجهيز انبوب من الألمنيوم او النحاس حسب نوع المادة المعرضة او اضيق زجاجى او بلاستيكي ونضع بداخله اولا المادة المنشطة (حجم RDX او اى مادة منشطة اخرى ثم نضيف له تقريبا ١ غم من ازيد الرصاص او فلينات الزئبق او اى مادة معرضة اخرى ، نقوم الآن بملء باقى الانبوب بخليط كلورات البوتاسيوم + السكر بنسبة ١ : ١ ثم نقوم بوضع اللبنة الصغيرة مع كسر الزجاج مع الانتباه لعدم انقطاع سلك التنجستون و نثبت اللبنة جيدا ونقوم بوصل سلكى كهرباء باقطاب اللبنة (الموجب والسالب) . الآن الصاعق جاهز ويحفظ بعيدا عن الصدمات والحرارة واللهب و الكهرباء الساكنه وبعيدا عن البطاريات .



١٥ : تحضير الفتيل البطيء المشتعل

يستعمل تحضير الفتيل وذلك عن طريق كلورات البوتاسيوم والسكر ممزوجة معا .

المواد المطلوبة .

- كلورات البوتاسيوم ٢ - سكر ٣ - ماء ٤ - وعاء للخلط
- مصدر حرارى ٦ - حبال قطنية او كتانية

الكميات المطلوبة .

- ١ - (١ كمية من كلورات البوتاسيوم)
- ٢ - (١ كمية من السكر) أى بنسبة ١ حجم : ١ حجم .
- ٣ - (٢ كمية من الماء)

طريقة التحضير

- ١ - نضع هذه المواد وهى كلورات البوتاسيوم + السكر + الماء فى وعاء و نخلطها معا .
 - ٢ - نقوم بتسخين المحلول حتى يذوب جميعه فى الماء .
 - ٣ - نضع الحبال الكتانية والقطنية فى المحلول لكن نتخرب المحلول .
 - ٤ - نرفع الخيوط من المحلول و نتركها حتى تجف و تكون جاهزة للاستعمال وذلك عن طريق اشعالها .
- طريقة أخرى لتصنيع الفتيل وهى بان نعمل على تخييط انابيب من القماش ثم نعبئها بكلورات البوتاسيوم + السكر .

رابعا : اقلام التوقيت

ان عمل اقلام التوقيت العسكرية هو تجهيز الصاعق العادى فى وقت معين تحدده انت ومعتمدا فى التحديد على نوع اللحم التوقيت و درجة حرارة المكان الموضوع فيه قلم التوقيت، حيث يقوم قلم التوقيت بتفجير الصاعق دون الحاجة الى وجود الشخص الذى يريد ان يفجر شيئا ما او يقوم العدو بتفجيره حيث ان مبدأ عمله هو انكسار انبوبة زجاجية تحتوى على مادة تتفاعل مع تلك المادة لإبرة مضغوطة بنابض (ومن هذه المواد حامض الكبريتيك) بعد كسرهما عن طريق الشخص الذى جهز القلم حيث ان تفاعل المادة مع الملح يؤدي الى انقطاعه بعد فترة وهذه الفترة تختلف من قلم توقيت الى اخر حسب نوعه واختلاف درجات الحرارة ، وعندما ينقطع السلك تتحرر الإبرة ضاربة الكبولة المركبة فى القلم تؤدي الى تفجير الصاعق وحيث ان هذه الاقلام التوقيتية قد يتمذر على البعض الحصول عليها فهناك طريقة لعمل قلم توقيتى بسيط .

طريقة العمل .

- ١ - نقوم باحضار عيوب دواء على شكل كبسولات بلاستيكية تحتوى بداخلها على الدواء و نقوم بتفريغها من الدواء واستبدالها بحامض الكبريتيك ، ثم نقوم بعملية تجريب أى كم من الوقت يحتاج حامض الكبريتيك الذى يتفاعل مع البلاستيك من الوقت لإذابة البلاستيك ، قررها اخذ ١٠ دقائق .
- ٢ - نقوم الآن بتجهيز صاعق عادى نضع بداخله كمية من كلورات البوتاسيوم + السكر بنسبة ١:١ حتى يمتلئ .

٣ - تقوم الآن بإحضار كبسولة دواء جديدة و نقرشها من الدواء و تعلقها بحامض الكبريتيك وتخلطها جيدا ثم نكبثها على فوهة الصاعق علامة لخليط الكلورات مع السكر .

٤ - بعد ١٠ دقائق سوف يذيب الحمض الكبسولة ومباشرة يتفاعل مع الكلورات والسكر يؤدي الى انتاج حرارة تفجر الصاعق والحشوة .

ملاحظة :

إذا اردت زيادة الوقت قم باختيار عدة انواع من الكبسولات او انابيب بلاستيكية صغيرة واجراء التجارب عليها لمعرفة كم من الوقت الذى يحتاجه الحامض لإذابة البلاستيك وخروجه .

القسم الرابع : القنابل الدخانية

تعتمد القنابل الدخانية فى تصنيفها على مادتى الهيكساكلوروايثان وبارانيترواينيلين .

والقنابل الدخانية لها عدة استخدامات مهمة منها انها تستخدم فى عملية تغطية الانسحاب كى لا يتسنى للعدو رؤية المنسحبين لوجود الدخان الكثيف و تستخدم فى عملية الهجوم ايضا للتمويه و تغطية عملية الهجوم وقد تستخدم كاشفارات معينة كبده الهجوم او الانسحاب وهذه القنابل على عدة ألوان واليك صناعة بعض القنابل الدخانية .

١ - الدخان الاسود

٦٠ غم هيكساكلوروايثان + ١٩ غم بودرة مغنيسيوم + ٢١ غم نيكالين + ١٠ غم نترات بوتاسيوم + ١٥ غم قمع حجرى + ٢٠ غم مادة + ١٠ غم زيت براهيمين .
فحيث تخلط هذه المواد مع بعضها البعض ثم تعبأ فى وعاء مثقوب من عدة جهات لخروج الدخان ويتم اشعال الخليط بغيتيل بطيء .

٢ - الدخان الابيض

٤٤ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ غم خارمبين + ١٥ غم كبريت + ٣٣ غم هيكساكلوروايثان + ٣ غم بيكربونات الصوديوم .
حيث تخلط هذه المواد و تعبأ فى وعاء مثقوب عدة ثقوب ويتم الاشعال بواسطة فتيل بطيء او كبسولة بسيطة ككبسولة المسدس مع وجود البارود الذى داخل الرماحة .

٣ - الدخان الاصفر

٥٠ غم بارانيترواينيلين + ٢٥ غم كلورات بوتاسيوم + ٢٥ غم لاكتور

تخلط هذه المواد و تشمل بغيتيل بطيء .

٤ - الدخان البنى

٥٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٣٠ غم لحم نباتى + ٢٠ غم اكسيد جديد .
حيث تخلط هذه المواد و تشمل بفتيل بطرء .

٥ - فتيلة دخانية بسيطة

٦٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ غم لحم نباتى .

تخلط المادتين ويوضع الخليط فى وعاء مثقوب عدة ثقوب لخروج الدخان بعد
الإشعال بفتيل بطرء .

ملاحظة :

- أ - القنابل الدخانية بشكل عام اذا كان الوعاء الذى يحتويها من معدن و
محكم الإغلاق دون وجود أى ثقب الا ثقب صغير لدخول الفتيل البطرء فان ذلك
يؤدى الى تشقق الحاوية المعدنية نتيجة للانفجار الناتج عن انحصار الغاز
داخل الوعاء المعدنى ذو الحيز المطلق .
- ب - أى مادة تعطى نتيجة لإشعالها كمية كبيرة من الدخان والغاز يمكن
الاستفادة منها لعمل قنابل متشعبة وذلك بوضعها فى الوعاء المعدنى
واحكام الإغلاق جيدا حتى لا يتسنى للغاز او الدخان ان يخرج فيؤدى الى
ارتفاع الضغط داخل الوعاء فالانفجار .

مقدمة :

المهندس هو سلاح فردي صغير الحجم خفيف الوزن يستعمل في القتال القريب سواء في حالة الهجوم او في حالة الدفاع وهو فعال جدا ويسهل التناوله وحفظه في اي مكان سواء في البيت او في المكتب او السيارة ... الخ .

اول ما صنع المهندس للجيش النظامية حيث استعمله الضباط وكذلك رجال الامن والشرطة ثم بعد ذلك استخدمه المدنيون في الدفاع عن انفسهم وقت الحاجة .

مزايا المهندس :

- ١ - صغر حجمه وخفة وزنه مما يجعله سهل الحمل وسهل الإخفاء عن انظار الناس وبهذا يكون احسن وافضل سلاح لعمليات الاختيالات والهجوم .
- ٢ - من مزاياه ان القطعة صغيرة وليس بمعقد التركيب (انه سهل الفك والتركيب)
- ٣ - وهو سهل التشغيل ان حصل عطل فيه وكذلك سهل التنظيف والمحافظة عليه .
- ٤ - على الرغم من صغر حجمه فهو قادر باذن الله على قتل شخص ما او جرحه او ايقافه من الحركة .

انواع المهندسات .

هناك نوعان للمهندسات بشكل عام .

الاول : فردي (طاحونة)

الثاني: آلي (ذو مخزن او شاحور) .

وبما ان استخدام المهندس ضرورة في حالة السلم وكذلك في حالة الحرب قررنا كتابة هذه المذكرة حتى نبين فيها خواص و مزايا هذا السلاح . وكذلك منافع و كيفية استخدامه الصحيحة .

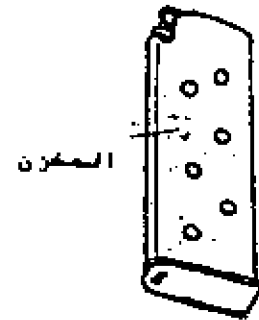
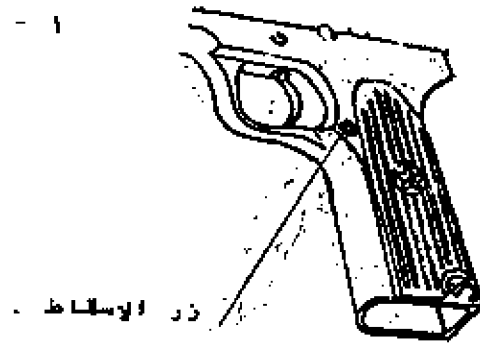
مسدس الصهاط الروس

مسدس تولا توكريف .

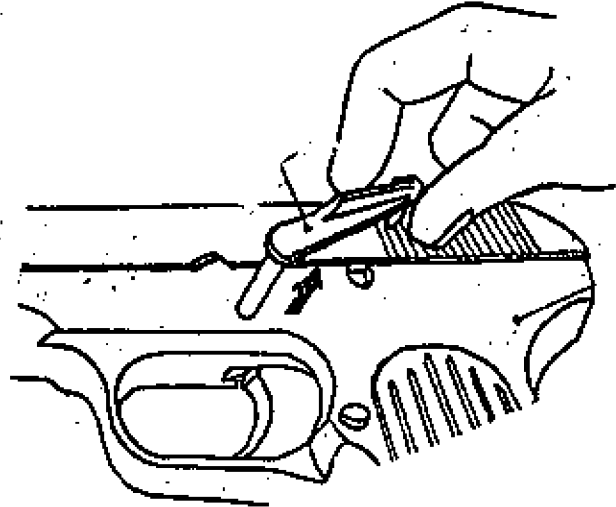
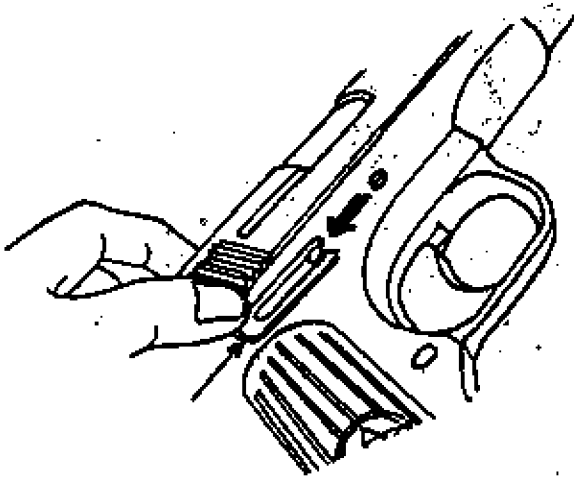
- المبار ٢٥×٧,٦٢ ملم .
الوزن ٨٢٠ كلغ .
الطول ١٩٦ ملم .
طول السبطانة ١١٧ ملم
سرعة الطلقة ٤١١ م / ث
سعة المخزن ٨ طلقات .
الحزنة ٤ خطوات من اليسار
الحركة الميكانيكية : ريكويل
(ارتداد السبطانة)



١ - اضغط على الزر بسندفع مخزن
الدخيرة الى تحت

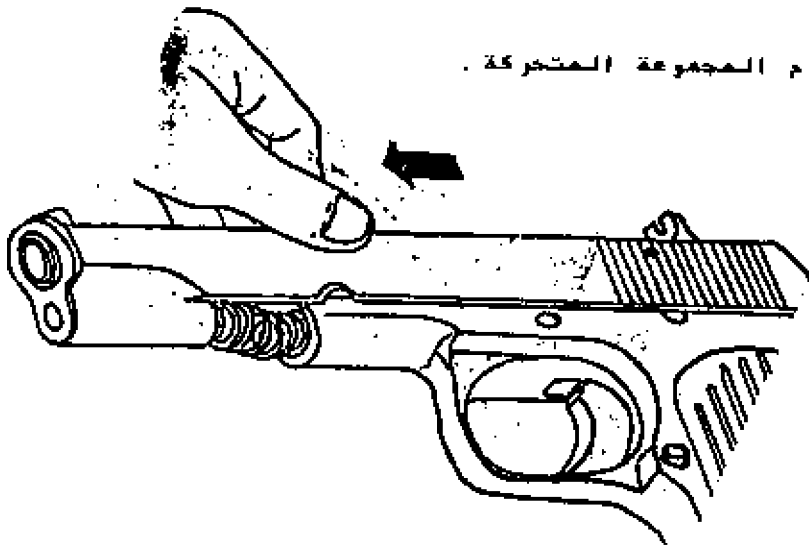


٢ - اصحب القيد الى الخلف .

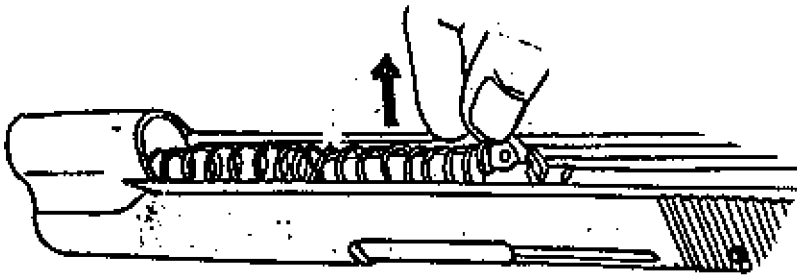


٣ - حرك عتلة فلک و تركيب السلاح من اليمين الى اليسار لتفصله عن بدن المسدس
ولسهولة الإخراج ضع اليد على لوحة السبطانة والإصبع الوسطى على وإلى
الزناد ثم ادفع السبطانة إلى الخلف قليلا بمساعدة الوسطى ثم حرك عتلة

٤ - ادفع الى الامام المجموعة المتحركة .



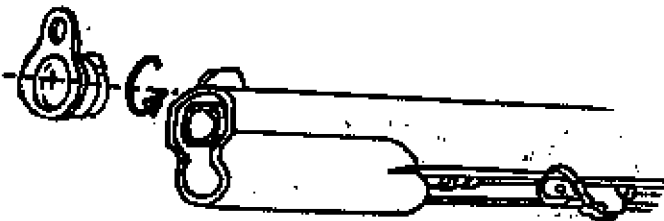
٥ - حرك شايش الإرجاع وأخرجه من موضعه .



٦ - الفصل المكثب الأمامي و الخلفي لشايش الإرجاع بتحريكهما يميناً ويساراً .



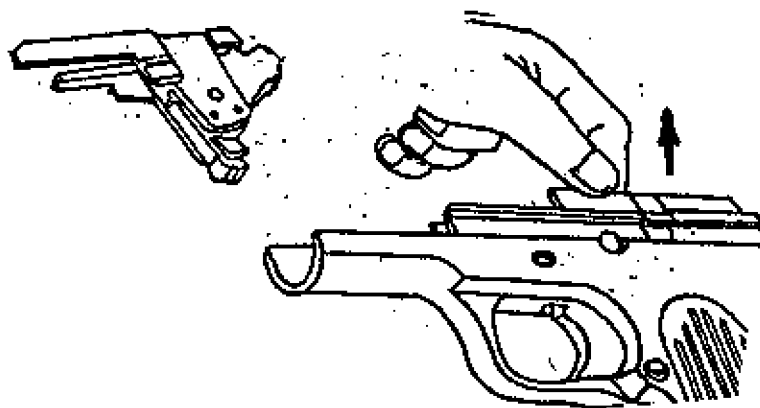
٧ - ادر اللفل الأمامي بزاوية ١٨٠ درجة ثم ادفعه الى الامام .



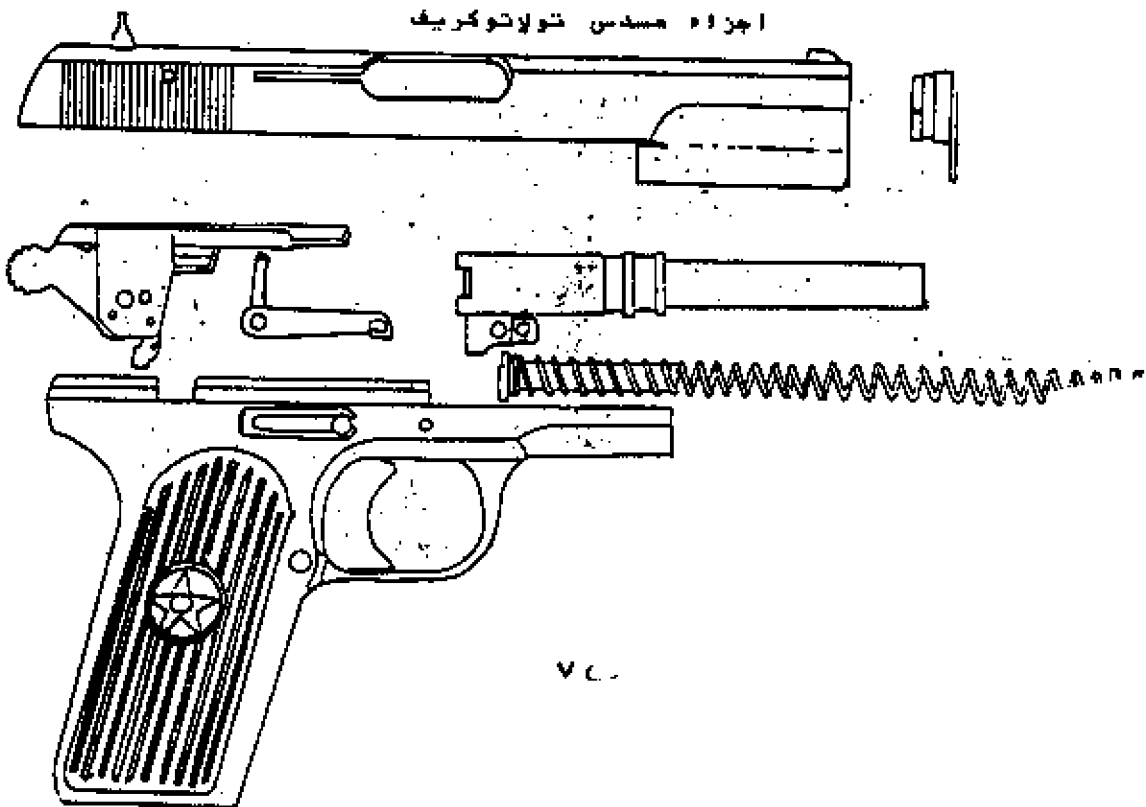
٨ - ادفع البطانة الى الامام وافصلها عن باقي المجموعة المتحركة .



٩ - ارفع الى فوق طارق الابرة .



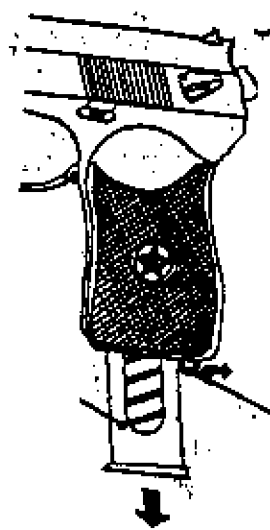
اجزاء مسدس تولاتوكريف



٧٤

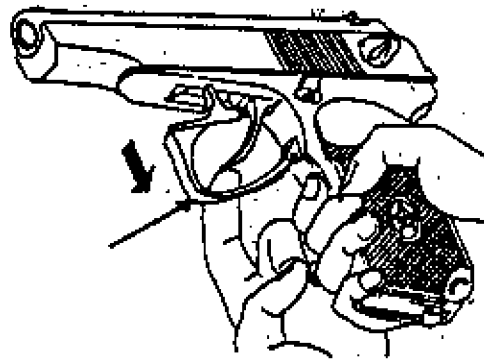
المبار ١٨×٩ ملم
الوزن ٠,٧١ كلغ.
الطول ١٦١ مم
طول السبطانة ٩٧ مم
سرعة الطلقة ٣٢٨ م/ث
سعة المخزن ٨ طلقات .
الحزب ٤ خطوط من اليمين .
المركبة الميكانيكية
بلوبال (دفع الغاز)



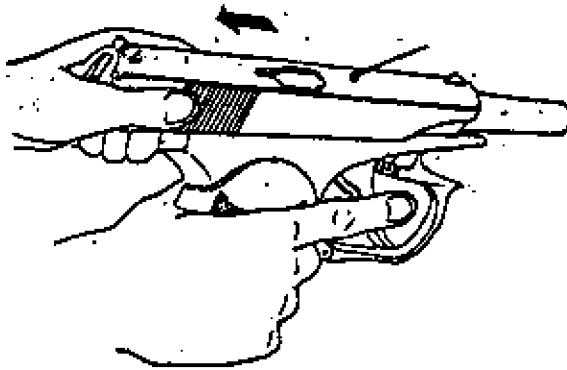


الغلق والتركيب

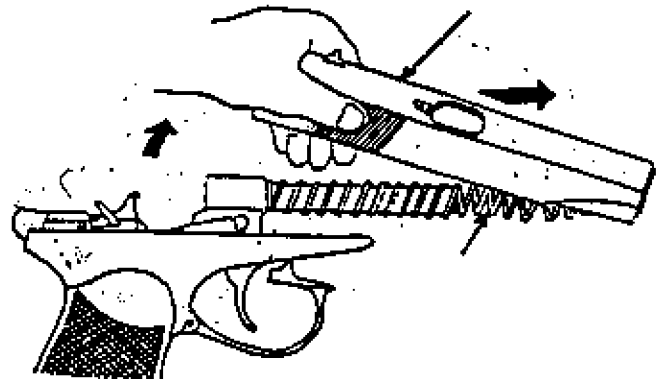
- ١ - ادفع الى الخلف قيد المخزن
باصبع الإبهام ونزل مباشرة الى
تحت مخزن الذخيرة



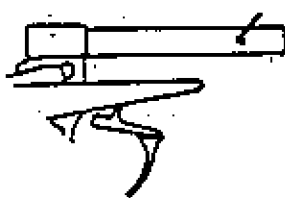
- ٢ - اشر الى تحت واقل الزناد
وحركه قليلا يميناً او شمالاً
فيثبت



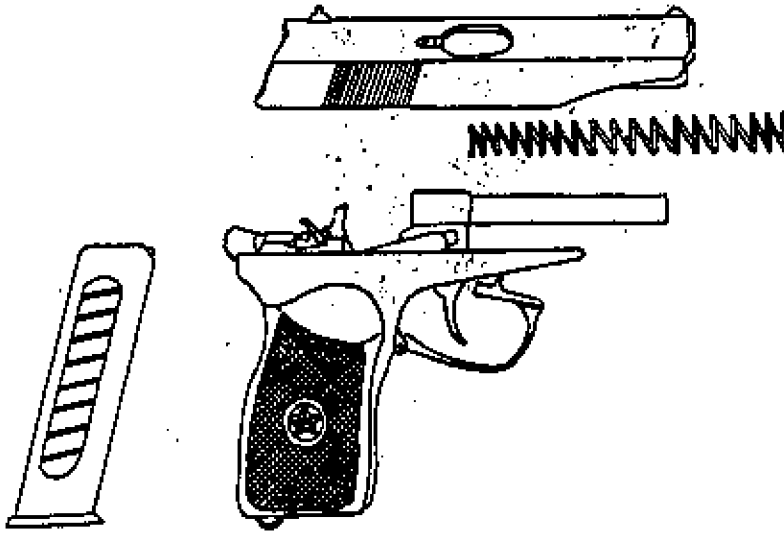
- ٣ - اسحب الى الخلف المجموعة
المتحركة .



- ٤ - ارفع المجموعة المتحركة
الى فوق مباشرة بعد سحبها
لتندفع الى الامام بقوة نابض
الارجاع



- ٥ - الفصل نابض الارجاع
عن السبطانة .



الحركة الميكانيكية

هناك نوعان من الحركة الميكانيكية للمسدس الآلي فاما يكون المسدس ذا حركة ميكانيكية من نوع بلوباك (دفع الغاز) او من نوع ريكويل (ارتداد البطانة) ففي حالة وجود نوع اخر من الحركات الميكانيكية فاعلم ان اصلها ومبدؤها هذا بين النوعين .

١ - بلوباك (دفع الغاز)

المبدأ : لكل فعل رد فعل (في هذه الحالة البطانة ثابتة)

صمم : هيكوبورتشار مان ليتشار في سنة ١٨٩٣ م .

في لحظة الانفجار او قبلها فان مجموعة الاقسام غير متصلة بالبطانة حيث يوجد هناك فراغ بينهما لان الطلقة يوجد اكثر من ثلثيها داخل البطانة و نتيجة لان البطانة في هذا المسدس ثابتة فان الطلقة عند انفجارها تقوم بعملية دفع الاقسام الى الوراء نتيجة لردة الفعل ولان مجموعة الاقسام غير متصلة (متصلة) مع البطانة حيث ان هناك فراغا كما اسلفنا ذكره فان العملية تتواصل على هذا الخلق .

يجب الا ننسى ان هناك نسبة نسبية بين وزن مجموعة الاقسام وقوة النابض اذا كان وزن الاقسام مثالا كبيرا والنابض ضعيف فلن يستطيع هذا الاخير ارجاعها والعكس يمكن ان يؤدي الى خروج البطانة من مجراها .

امثلة من هذا النوع : ماكاروف ، ولتر بي بي - ف د ٢٣

٢ - ريكويل (ارتداد البطانة)

المبدأ : ارتداد البطانة (هنا البطانة غير ثابتة)

صمم : ماكسيم سنة ١٨٨٢ م ولكن الذي استخدم هذا العبداء في المبدسات هو براونينغ سنة ١٨٩٩ م .

تعود مجموعة الاقسام بسبب ردة الفعل القوية المنبمطة من السبطانة وهند الاشذفاع لمجموعة الاقسام الى الوراء ثقفل مجموعة الاقسام مع السبطانة لبرهة كافيه لاندفاع الطلقة خارج السبطانة والظرف الفارغ يسقط من بسيت النار وبعد ذلك ثقفل السبطانة ، ولكن فعل الارتداد باليوم يدفع مجموعة الاقسام الى الوراء لتقوم بدورها باخذ رصاصة من جديد وتندفعها الى السبطانة ثم ثقفل مع السبطانة من جديد .

سؤال : لماذا تتحرك مجموعة الاقسام والسبطانة مع بعض ؟
الجواب : لو كان التصميم مثل (بلويك) والسبطانة ثابتة فان الضغط القوى المتولد من البارود يمكن ان يكسر الاقسام او يجعل هذه الاخيرة تصعد لاعلى ولذا وجب تخفيف هذا الضغط قبل رجوع الاقسام كلية ولذا جعل تصميم ريكيويل بسطريانية تجعل الاقسام ترجع مع السبطانة في آن واحد لعدة كافيه لخروج المقذوف ، عندها يقل ضغط الغاز القوى ويخفف وتثقل عندها السبطانة و ترجع بعدها الاقسام وعندها بقوة الضغط المتبقى وهنا تظهر لنا قوة الغاز ان بعد وقوف السبطانة استمرت الاقسام في الرجوع بالكمية المتبقية من هذا الغاز .

امثلة هذا النوع : تولايتوكاريك - كولت م ١٩١١ - براونينغ

ملاحظة :

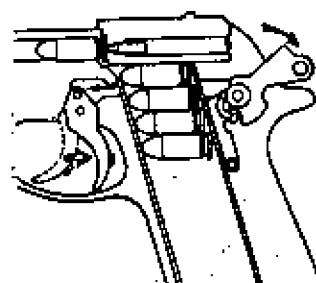
هذان التصميمان يجرى عليهما صنع كل المبدسات عالميا .

- بلويك : للمبدسات ذات البارود الضعيف (سرعة قليلة)

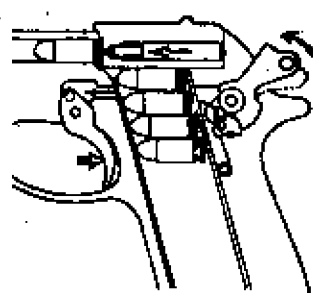
- الريكيويل : للمبدسات القوية اي ذات بارود قوى (سرعة كبيرة)

سنعرض هنا ميكانيكية دفع الغاز (بلويك) وسنعرض ميكانيكية ارتداد السبطانة (ريكيويل) في سلاح توكاريك .

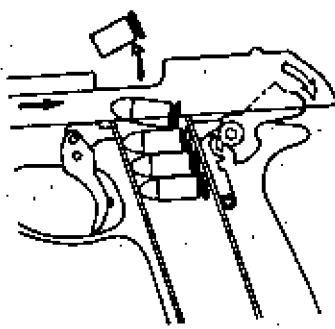
١ - تملك الاطلاقة الاولى باليد عن طريق شد الزلاق الى الخلف الى أقصى حد ممكن ثم السماح للحمل للنابض بان يقوم باعادتها الى الامام هذه العملية تؤدي الى نصب المطرقة كما تضع الرصاصة في



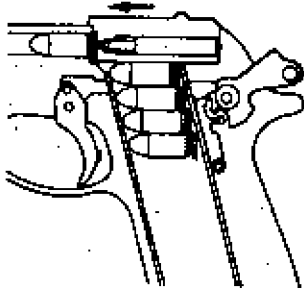
المجرة



٢ - الضغط على الزناد من شانه ان يرمي المطرقة التي تقفز الى الامام لتضرب ابرة الرمس ، فتندفعها بذلك باتجاه ذخيرة الخرطوشة في المجرة لتندفعها



٢ - تلقى الغازات بدفع الطلقة الى الامام واعادة الطرء الى الخلف ،يسكون الضغط كافيا بحيث يلقوم بتشغيل الزلاية مرة اخرى على النحو المذكور انفا ،مما يؤدي الى اقدف الطرء خارجا .

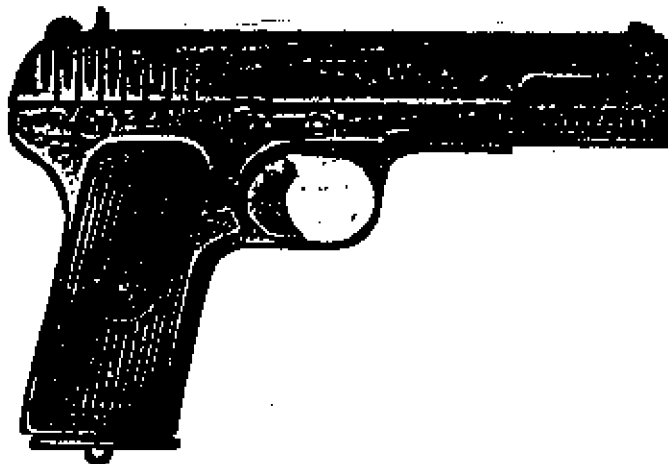


٤ - من الممكن حينئذ تكرار العملية مرة اخرى فالطلقة الثانية في المخزن ،والتي تكون حينئذ قد دافعت الى اعلى بواسطة نابض المخزن ، تلقم الى الحجرة ويصبح المبدس جاهزا للإطلاق مرة اخرى

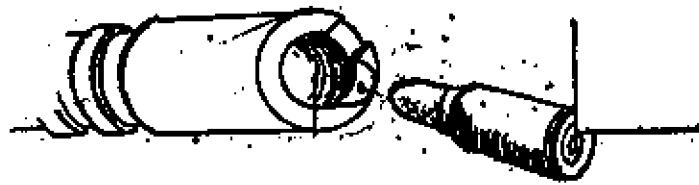
الحركة الميكانيكية :



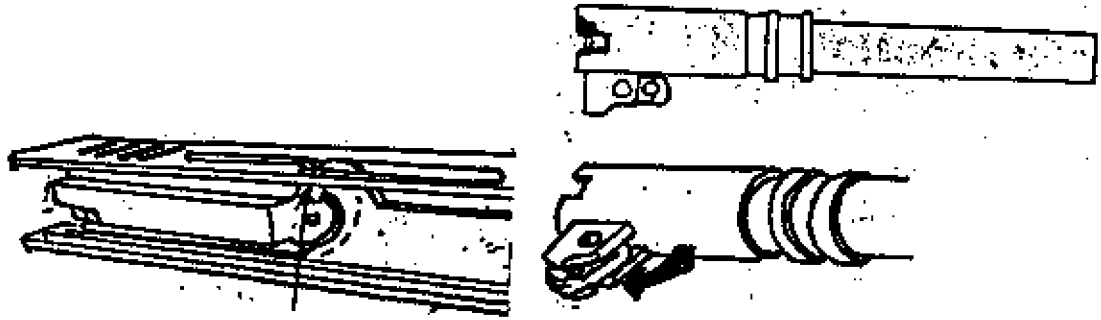
تلقيد المظرفة باللائق بعد سحب مجموعة الاقسام المتحركة الى الخلف .



انطلاق المجموعة المتحركة الى الامام بقوة

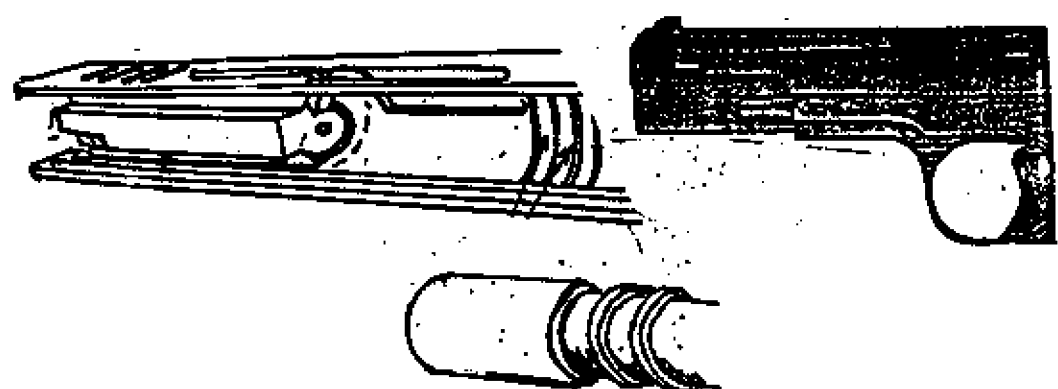


دفع مجموعة الابرة الطلقة الى الامام خلال تقدم المجموعة المتحركة و انزلاق
الطلقة على الوجه (وهو مصمم من جسم السبطانة نفسها) و دخولها حجرة
الانفجار.

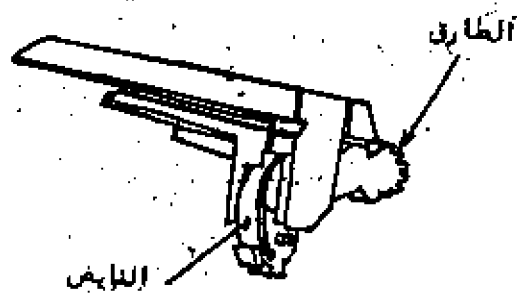
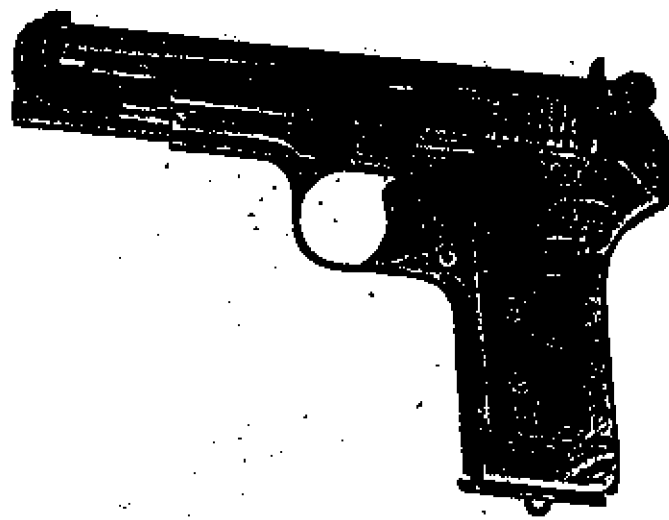


تثبت الطلقة بمقدمة مجموعة الابرة بواسطة الخنفر الماسك لها بعد دخولها
حجرة الانفجار .

استخدام مجموعة الابرة بالسبطانة يسبب دوران المفصل الى الخلف بزاوية ٩٠
درجة

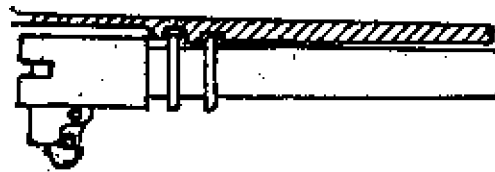


ارتفاع السبطانة الى فوق بقدر ثلاث مليمترات تقريبا واستقرار اعناق
السبطانة خلف الاجزاء البارزة بسطح المجموعة المتحركة فتتم بذلك عملية
الاغلاق .

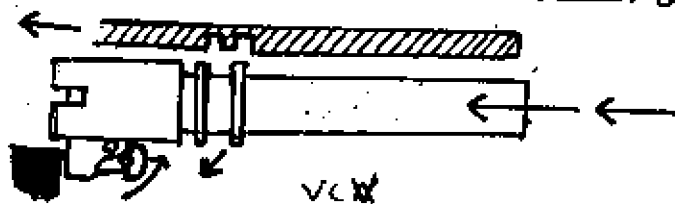


تحرر المطرقة من لاقطها بقوة نابضها بعد الضغط على الزناد و حدوث الانفجار ثم انطلاق المقذوف خارج السبطانة .

يعتمد رجوع السبطانة على مبدأ ريكويل (راجع حركة ريكول)



ترجع السبطانة الى الخلف بعد نزولها للأسفل بدوران المفصل وانفصال اعناق السبطانة عن الاجزاء البارزة و تحرر المجموعة المتحركة من عملية الإغلاق ثم رجوعها الى الخلف .



مرور مجموعة الأبرة على السن القاذف .

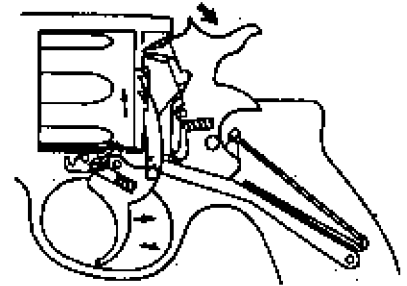
و تحرر الطرف القارح من الطرف الماسك له خلال رجوع المجموعة المتحركة إلى الخلف .

اندهاع الطرف القارح خارج السلاح من خلال الفتحة اليمنى ثم تقدم المجموعة المتحركة مرة أخرى إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع لتستأنف ما سبق ذكره .

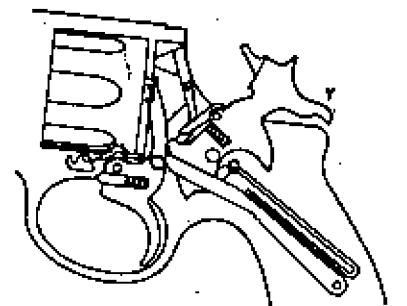


الحركة الميكانيكية لمسند الطاوونة

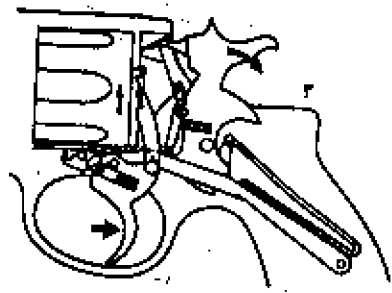
أ - الضغط على الزناد يؤدي إلى
تغليظ مشبقة الاسطوانة و يتيح
للأسطوانة ان تدور بحيث تصبح
الجرة التالية في خط القوية .



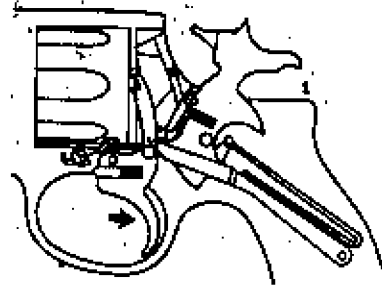
ب - الضغط الثابت على الزناد من
شأنه ان يجعل المطرقة تسقط بحيث
يضرب رأسها غطاء الخرطوشة ، في هذه
المرحلة تقوم مشبقة الاسطوانة
بتواليف الاسطوانة عن الدوران .



ج - من الممكن إعادة المطرقة الى وضع النصب يدويا ، وهذا يختلف من مقدار الضغط المطلوب كما من شأنه ان يساعد على التصويب الدقيق .



د - يمكن تكرار هذا الضغط مرة اخرى اما بطريقة منفردة او بطريقة مزدوجة لحين اطلاق جميع الطلقات ، وعندئذ يمكن قذف الظروف الفارغة .



الكيفية الصحيحة لاسك المسدس

سؤال

لماذا يجب ان نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس و كذلك كيفية استعماله ؟

الجواب :

عند ما نذهب الى معسكر ما ، قد نتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لايعنى انك اصبحت ماهرا باستخدام المسدس .

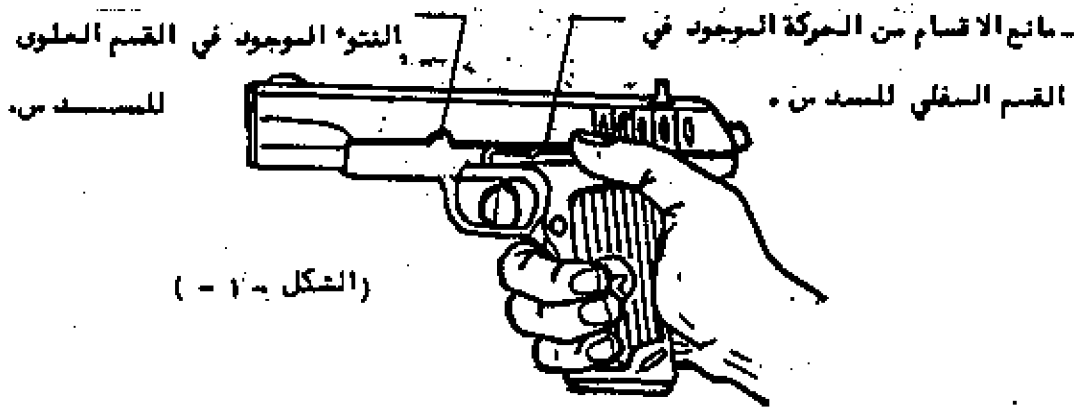
مثال :

يمكن ان نتعلم الإصا به الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الإطلاق عدة شوانس (5 ، 6 ، او 8 شوانس) ولكن فى الحقيقة هذا ليس بعملى لأنه كما تعلم ان هذا السلاح يستخدم عن قرب وهذا يعنى ان الخصم قريب منك فإذا كنت مهاجما يجب ان لا تأخذ عملية الإطلاق اكثر من شانيتين ، وإذا كنت مدافعا اى مهاجم عليك يجب ان لا تأخذ عملية الإطلاق اكثر من شانية واحدة وفى كلتا الحالتين اما انت او الخصم .

لذلك لا بد لك من ان تتعلم افضل الأساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس والتي تولد عندك او تعطيك السرعة فى الرماية والدقة فى الإصابة .

وهذا يعنى ان يعمل العقل والعين والاذن والرجلان و اليدين فى نفس الوقت لذلك اريد منك ان تضع كل ما تعرفه عن المبادئ على جنب وان تتعلم ما نعملى عليك وبعد الانتهاء فان اعجبك فخذ به واضف الى ما معك وان لم يعجبك فتركه .

السر في السرعة خلال عملية الإطلاق هو ان تعود نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته او مكانه يجب ان تكون فيها نفس القبضة او المسكة الصحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج الى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانه وهذا يوفر عليك الوقت فحانية واحدة قد تتحكم في نجاح او فشل العملية لذلك يجب عليك ان تتدرب على ذلك بكثرة حتى يصبح الامر عندك سهواً عادياً ، فأحوج ما تحتاجه أثناء العملية هو السرعة وعدم تضييع الوقت .



صورة لليد الحاملة للمسدس ، توضح اين يكون الاصبع الكبير ولماذا يكون هناك ؟

تري في الصورة الاصبع الكبير يكون مرتكزا فوق مانع الاقسام من الحركة وبغير شدة حيث يسمح للقسم العلوي للمسدس بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية على عكس لو كان الاصبع الكبير ملاصقا لأسفل مانع الاقسام من الحركة فربما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الاصبع بدفع مانع الاقسام من الحركة الموجود في القسم السفلي للمسدس داخل الفتحة الموجودة في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الإطلاق كما هو موضح في الشكل الثاني .



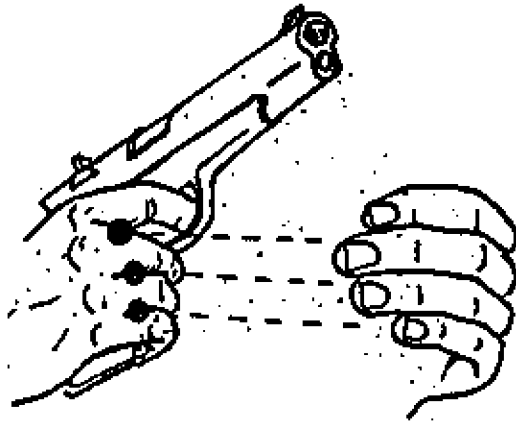
كيفية إمساك الممسك .

الإصبع الكبير ليدها اليمنى التي تمسك الممسك يكون مرشكرا على مانع الإقسام من الحركة ليس تحته و يكون ذلك من جهة اليسار للممسك .

صورة امامية و جانبية من ناحية
اليمنى للممسك الصحيحة للممسك



انظر اين تكون اصابع اليد
اليسرى عند الاحكام الصحيح على
الممسك بنالى اصابع اليد
اليسرى تكون على المقلب فوق
اصابع اليد اليمنى وبتداخله
بينها من اجل احكام القبضة
على الممسك .



صورة للممسك الصحيحة من جهة
اليسار .

صورة لليد التي تحمل الممسك توضح لنا
كيف يجب ان يكون الممسك باتجاه مستقيم مع

تكون اصابع اليد اليمنى: السبابة على الزناد والباقي على المقبض واما اليد اليسرى فيكون ابهامها مرتكزا على ابهام اليد اليمنى و كلاهما مرتكزان على حاشي الاقسام من الحركة ويكون ذلك برخاوة وليس بشدة .
 قطعة اللحم التي ما بين الاقسام والسبابة لليد الممسكة تكون في الخلف و تحت الاقسام حتى لا تؤدي الاقسام يدك اثناء الحركة و يكون المسدس في وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد .

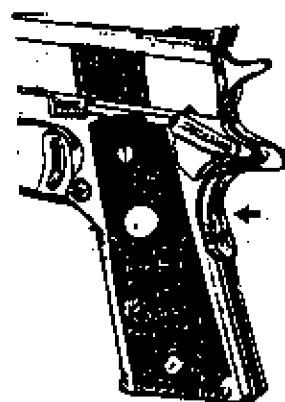
سؤال :

لماذا يجب امساك المسدس بكنتا اليدين ؟ (لابيد واحدة الا عند الضرورة)

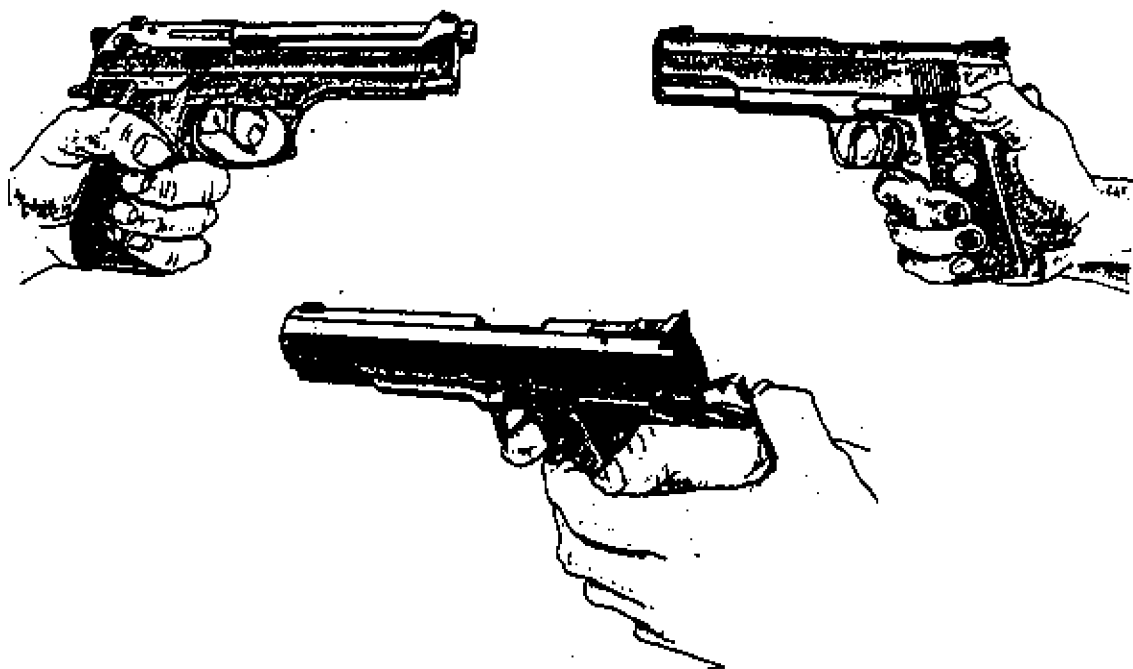
الجواب :

- ١ - امساك المسدس بكنتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند ارتداده .
- ٢ - عندما تملك المسدس بكنتا اليدين ، اليد القوية او الحاملة للمسدس تدفع الى الامام واليد الاخرى للخلف (لداخل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .
- ٣ - استعمال كلتا اليدين يمنع ارتداد او اهتزاز اليدين والمسدس .
- ٤ - امساك المسدس بييد واحدة يستعمل ان تكون المسكة ضعيفة فهذا يؤثر على الحركة او العملية الميكانيكية عند بعض انواع المسدسات مثل :كولت ١٩١١ اى ١

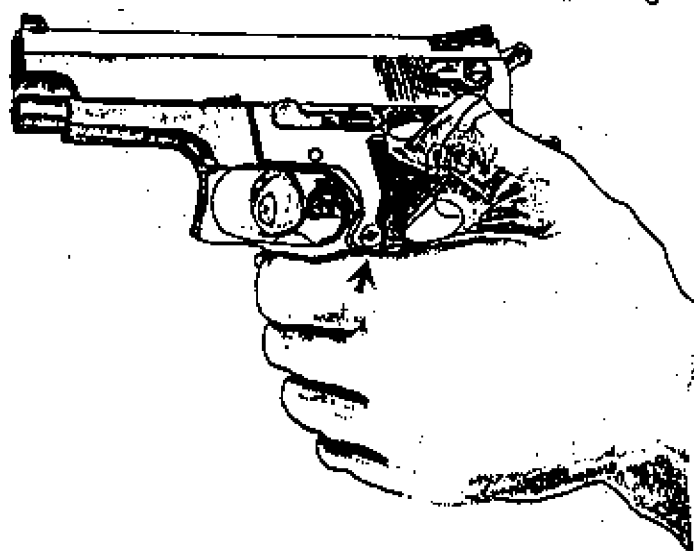
- ٥ - مسكة المسدس بكنتا اليدين تكون ثابتة وجيدة و قوية وعليك ان تتذكر انه لما خرج المسدس من مكانه قد تكون الفرصة الوحيدة لك في القشتال القريب لانها اذا كانت مسكتك للمسدس غلط وليست صحيحة سوف تنظر الى تعديل المسكة مما يجعلك بطله وهذا خطر عليك .



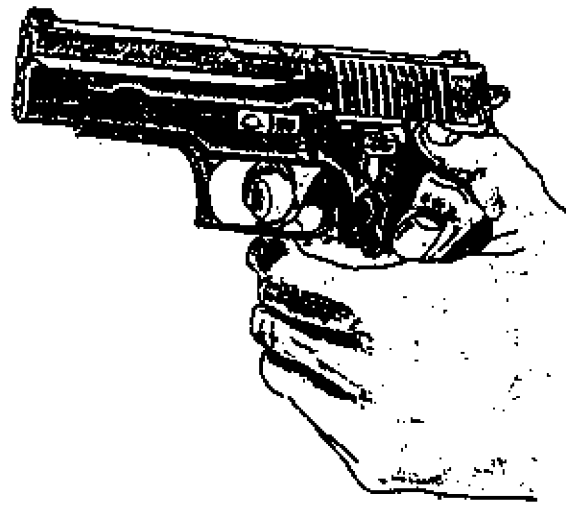
- ٦ - لا تملك المسدس بييد واحدة الا وقت الضرورة لان اية ضربة تشاك على يدك قد تسقط المسدس من يدك وهذا يعنى الفشل والنهاية والله اعلم . بينما لو امسكت المسدس بكنتا يديك و جاءتلك ضربة على يدك تستطيع ان تحول المسدس الى اليد الاخرى وتواصل الاطلاق على الخصم .
- ٧ - في الحالات التي تكون فيها مخطرا لملك المسدس بيد واحدة لمسدس شائى الحركة فيكون مسك المقبض من ناحية الاسفل قليلا لان الزناد طويل وثقيل ولكن بهذه المسكة يصعب التحكم في الارتداد و حتى يتسنى لك التحكم في الارتداد فعليك برفع المسكة الى اعلى قليلا .



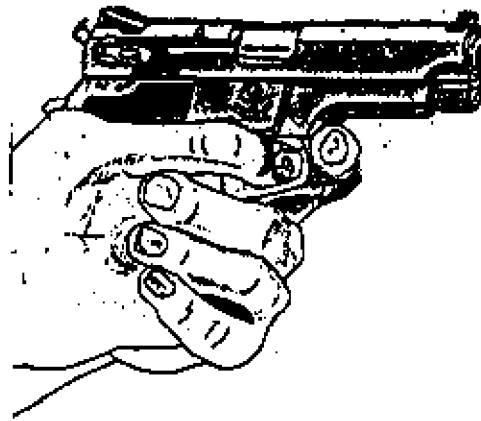
بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يدفع به
المطرقة إلى الخلف هذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا
توجد له مجموعة أقسام متحركة و يستحيل استخدام هذه الطريقة في المسدس
الآلي لخطورة ذلك على الإبهام حيث مجموعة الأقسام تتحرك وفي هذه الحركة
تأخذ في طريقها كل ما يعارضها و بالتالي قد تؤدي الإبهام أو تلتطمع .



في حالة عدم التمكن من وضع الإبهام فوق مانع الأقسام من الحركة
الموجود في القسم السفلي للمسدس فيوضع الإبهام فوق الإبهام كما هو مبين
في الصورة يجب الحرص على عدم الضغط على قيد المفزن .



لاحظ ان اليد اليسرى في الصورة الاولى تضم السلاح باحكام بطريقة عادية
كما سبق .



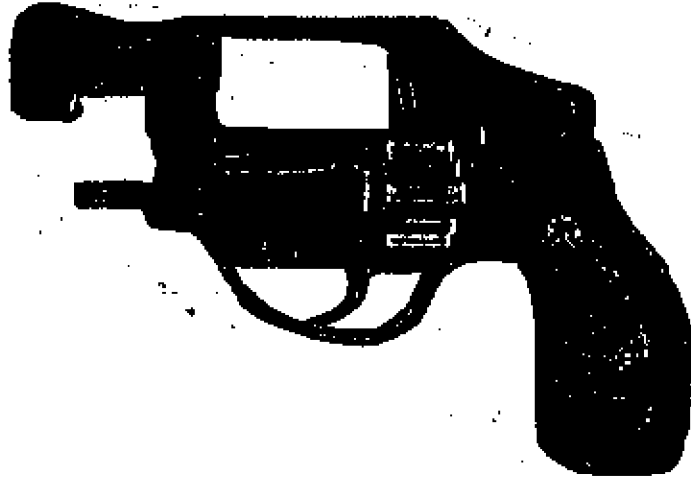
لاحظ الصورة الثانية ، نجد السبابة لليد اليسرى موضوعة على واقي
الزناد وذلك لتخفيف ردة الفعل للسيطانه الى اعلى بحيث يحكم المسك على
حامي (واقي) الزناد عند الرماية ، المشكلة في هذه الطريقة ان الكثير من
الناس يضغط الى الاسفل قبل انطلاق الرصاصة فيؤدي ذلك الى نزول الطلقة عن
مستوى الهدف .



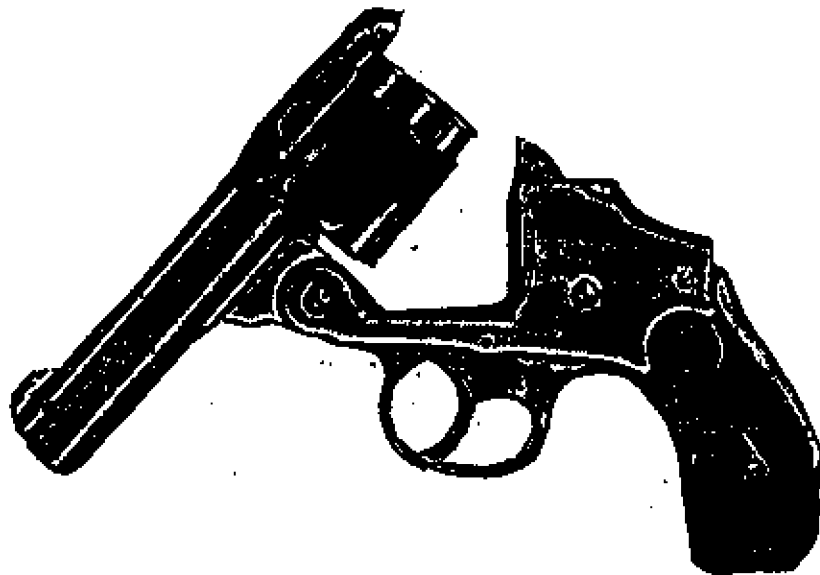
الإبهام ، ، والإصبع الثلاثة الأخرى ما عدا السبابة يجب أن تكون محكمة القبض حول الأعص (كعب المسدس) بشكل ثابت و متوازن (عدم الرجف) وذلك للتأكد من عدم تحريك المسدس عند الإطلاق المتواصل على الهدف مما يؤدي إلى التعريض للخطر ، وبالنسبة للسبابة يجب أن تكون على الزناد من الثانية الأولى أو الطرف الأول (عجلة الإصبع الأولى).



لاحظ وهمية الإبهامين أحدهما على الآخر وذلك لإحكام مسكة المسدس بالنسبة للقبضة الثانية يجب أن تكون بنفس الطريقة التي يقبض بها على المسدس الأولى ولكن باختلاف بسيط وهو أن الإبهامين متنيين أحدهما على الآخر كما توضح الصورة أعلاه (بشكل زاوية) . ٧٢٥



هذا النوع الاول من مسدسات الطاحونة ويفك على الجانب كما يظهر في الصورة وذلك لتدوير السلاح او المرافقه من الطرف الفارغ للطلقات .

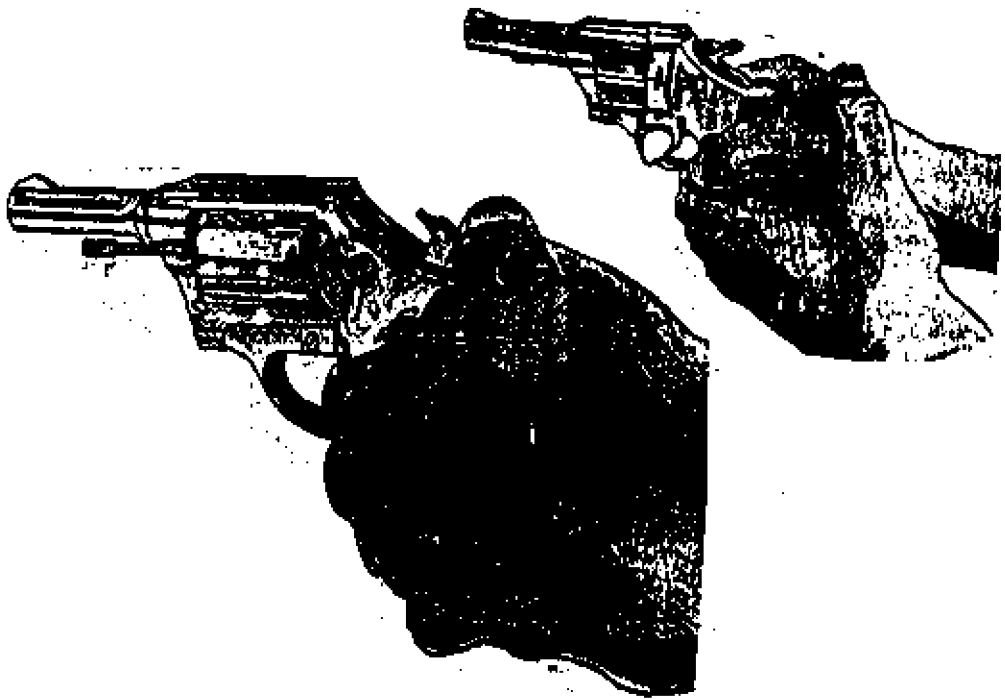


- هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة وهو يفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة وذلك لنفس المهام ، السالف ذكرها في رقم ١ .

لاحظ مسكة المسدس وضعية اصابع
اليـد اليسرى على اليـد اليمـنى وهو
نفس الشـرء بالنسبة لمسكة المـسدس
الآلى .



بعض الناس يضع ايهام اليـد
اليسرى فوق اليمـنى حتى يدفع
المطرقة به الى الخلف (كما توضحه
الصورة)



هذه الطريقة تستخدم فقط فى مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة
اقسام و يستحيل استخدام هذه الطريقة فى المسدس الآلى لخطورة ذلك على
اياهام حيث ان مجموعة الاقسام تتحرك وفى هذه الحركة تأخذ فى طريقها كل
ما يعارضها وبالتالي قد تؤدى اياهام او تقطعه .

كيفية التصويب (المتشدين)

: عندما تنظر الى عدة اشياء امام عينيك في نفس الوقت تجد ان تركيز العقل لا يكون الا على شيء واحد منها فقط فتراه واضحا امام عينيك ، اما باقي الاشياء تكون اماحك و لكن ليست واضحة .

لذا عندما تصوب السلاح على الهدف فيجب ان تنظر الى الفريضة والشميرة والهدف و لكن لا يكون تركيزك على الا على واحدة منها .
لذلك اجعل تركيزك على الشميرة لان ذلك الخس من تركيزك على الفريضة او الهدف وهذا يجعل الاصابة اذق .

فلو كان تركيزك على الفريضة او الهدف فربما تنحرف الشميرة قليلا جدا يميننا او يمارا او تنخفض الى اسفل الهدف او ترتفع بشكل غير ملحوظ الا اذا كان تركيزك على الشميرة .

عند تركيزك على الشميرة يبقى الهدف والفريضة ظاهرا ان لك كالكخيال فقط كما يظهر لك في الصورة ادناه .



الفريضة و الشعيرة على مستوى واحد تكون الشعيرة في وسط الفريضة تماما ويكون الهدف على رأس الشعيرة .



تنشين صحيح

عندما تكون الشعيرة اسفل مستوى الفريضة تاتي الاصابات اسفل الهدف .



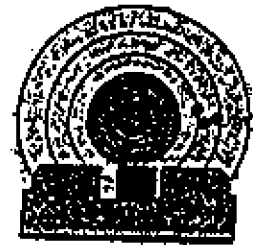
تنشين خطأ

عندما تكون الشعيرة اعلى من مستوى الفريضة تاتي الاصابات اعلى الهدف .



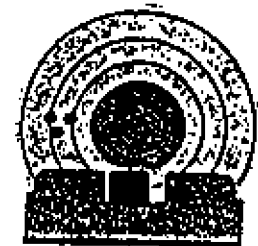
تنشين خطأ

عندما تكون الشعيرة عن يمين الهدف ولو بقليل ، تكون الاصابة عن يمين الهدف .



تنشين خطأ

عندما تنحرف الشعيرة عن الفريضة يسارا ولو بقليل فتكون الاصابات عن يسار الهدف .



تنشين خطأ

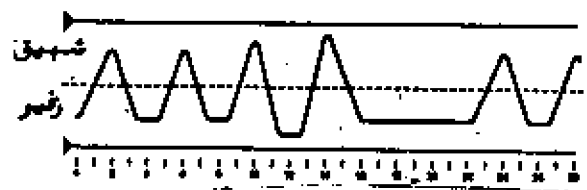
كيفية الضغط على الزناد

تجد ان معظم اخطاء التصويب وعدم الإصابة يكون سببها شدة الجسم و
الإعصاب مما يجعل يدك تهتز و ترتجف و الضغط على الزناد بقوة زائدة عن
الحاجة حيث تسبب انحراف قوة السلاح عن الهدف .
لذلك عليك مراعاة الأمور التالية .

- اضغط على الزناد ضغطاً واحدة ناعمة من غير شدة لأن الشدة هذه تجعل قوة
المسدس تنزل الى اسفل .
- اضغط على الزناد ضغطاً واحدة وبسرعة وليس على مرحلتين .
- لا تجعل صوت الانفجار هو همك و لاتجعل تركيزك عليه او على تواتره فهذا
يسبب اهتزاز لا شعوريا ليديك والمسدس .
- لذلك عليك ان لا تطلق بالاً لصوت الانفجار - فاجعله يأتى مفاجئاً .
- لا يكون نظرك على الزناد بتاتاً و عليك ان تراقب الهدف و لا يغيب نظرك عنه
وذلك اذا انشغلت عنه بأى شيء فقلد يهرب او يتحرك نحوك او يختفى خلف سائر
و أنت لا تدري .
- الجسم يكون عادى غير متوتر الأعصاب والعضلات مرتاحة فى حالة عادية (وسط)
غير مرتخية على الأخير .

عملية التنفس عند الرماية .

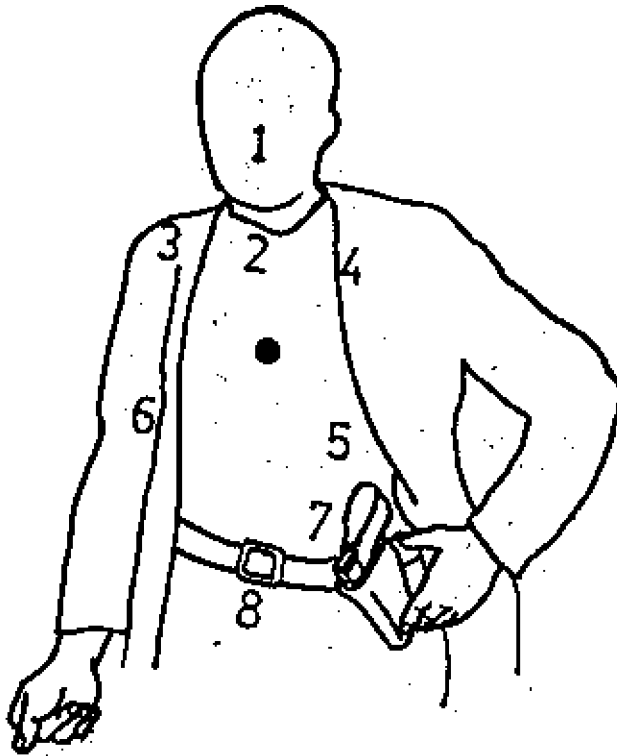
- إذا سمح لك الوقت بالتسديد بمعنى آخر ان الوقت ليس له دور فى هذه
الحالة عملية التنفس مهمة جداً ، لأن الشهيق والزفير قد يهز عملية
التسديد ، لاحظ انك حينما تتنفس بقوة تجد جسمك يتحرك .
والطريقة الصحيحة للتنفس عندما يكون التسديد جيد هى :-
- قبل الرمي اسحب نفساً عادية (شهيق عادى) والمسدس فى الأسفل .
 - عند رفع المسدس الى الامام خذ نفساً قويا .
 - عندما يكون المسدس تحت الاتك والتسديد جيد اخرج قليلاً بتركه النفس
يخرج قليلاً قليلاً (زفير بهدوء) .
 - خلال عملية الزفير وعندما يكون التسديد جيد فى نفس الوقت اضغط الزناد .
 - لا تستعمل وقت أكثر من اللازم بحيث ينتهى الزفير وأنت ما زالت تسدد ،
لا تطلق النار بل أعد عملية التنفس مرة أخرى وانشاء الزفير سدد وارمى .
 - وفى الرسم البياض يبين عملية التنفس ووقت الإطلاق .



لماذا لا تصيب الهدف؟

انظر للصورة .

على سبيل المثال ، اذا اردت ان تصيب الدائرة السوداء في وسط الهدف ،
هنا يجب ان تكون قاذفا على المسدس بكلا اليدين وعلى قرص اذنك من ذوى
استخدام اليد اليمنى وعلى سبيل التوقع اذنك تهدف على النقطة السوداء ،
فاذا اطلقت الطلقة الاصابة :



- فاصابت الرقم ١ ذلك ان قبضتك مشدودة جدا على القبضة المسدسية .

- اما اذا اصابك رقم ٢ فانك في هذه الحالة تكون تنظر الى الفريضة و تكون
مهملا للشعيرة او تنظر الى اعلاها .

- اما اذا اصابك رقم ٣ فان السبب غالبا يكون نتيجة القبض الشديد على
المسدس فيؤدى الى سحب المسدس باتجاه اليد اليسرى و هذا تضغط على
القبضة الاخرى بقوة وانفعال .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٤ فان السبب عكس السبب السابق فالضغط من
اليد اليمنى يكون اكثر وبالتالي تنسحب الفوهة باتجاه اليمين .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٥ فان السبب هو التهديد بالسحب الجانبي على
الزناد فيتحرك الى اليمين والحل هو الضغط بشكل مستقيم وبهدوء .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٦ فان السبب هو دفع الزناد عند القبض عليه
بالسبابة فيتحرك المسدس الى الجهة اليسرى .

- اما اذا اصابك رقم ٧ فانها تمنى ان القبضة غير محكمة .

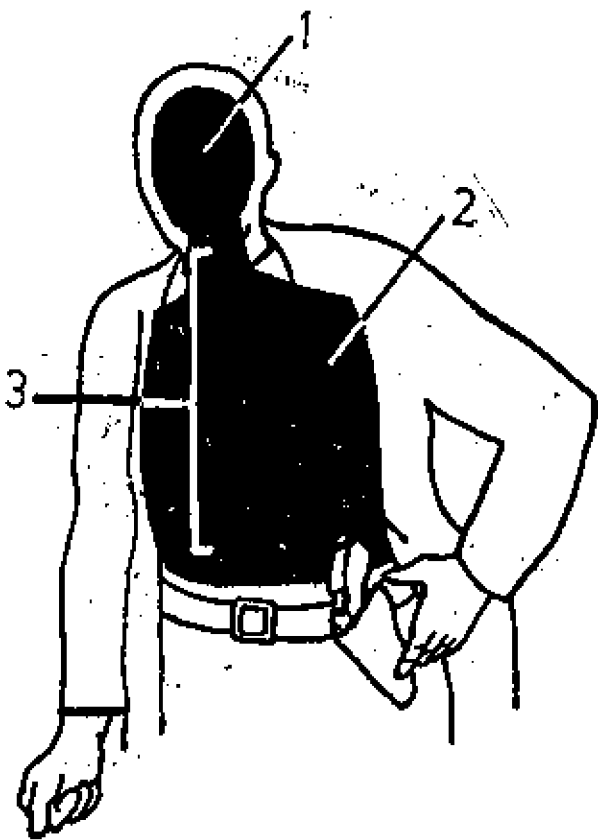
- اما اذا اصابك الرقم 8 فان القبضة على المسدس تخرج عند الإطلاق الى الوراء والسبب هو الإنفعال عند محاولة الإطلاق والتهديف وذلك بانتظار وقت انتهاء الإطلاق ووقت انفجار الطلقة فيكون قد شتج وأحدث حركات الى الخلف تؤدي الى هذه النتيجة .

حظة مهمة :

٩٠% من عدم الإصابة للهدف تحدث من الراى نتيجة انتظار لحظة الإطلاق وانفعال الطلقة وذلك بأن ينتظر الراى تلك اللحظة ليتفادى ردة الفعل وهنا يهتم بالنظر و التحكم بالزناد بدل الإهتمام بالهدف والشعيرة .
- ومن المهم ان تعلم انك عند الإطلاق يجب ان تكون الرماية مفاجئة لك فلا تشعير المسدس على الإطلاق وانما دعه يطلق بكل سهولة . ويجب ان يكون جل اهتمامك فى التهديف والنظر الى الشعيرة والفريضة والهدف وبعد ذلك الإطلاق بالضغط على الزناد بكل خفة وهذا . باستقامة الى الوراء وليس الإهتمام بوقت خروج الطلقة . اهتزاز المسدس وغير ذلك مما يربكك ويضيع فرصة الإصابة منك .

المناطق الجيدة للتهديف والإصابة

١ - افضل المناطق هي الرأس عند الإطلاق على الرأس فان افضل مكان للإصابة هو الدائرة ما بين العينين والأنف والفم . واذا استطعت ان تصيب الخصم فى هذه المنطقة فان الإصابة ستكون ممتازة ، والسبب فى أهمية التهديف على هذه الدائرة الواقعة بين العينين والأنف والفم ان اى تهديف خارجها لن يؤدي الى الإصابة الجيدة بسبب انزلاق الطلقة على الرأس فقط لان الرأس دائرى والسبب الاخر فى أهمية التهديف على الرأس ان بعض الخصوم يكون مرتدنيا للدرع الواقى ولذا اى طلقة فى غير هذا المكان لن تؤثر عليه .



- منطقة القلب : من المعلوم مدى اثر الطلقة على القلب لحساسيته و لانه منطقة قاتلة .
- المنطقة من اعلى المعدة الى الرالية وهذه المنطقة تحتوى جميع الاجزاء الحاسة كالكبد والرئة والامعاء والصدر والبلعوم وهذه المنطقة كذلك حساسة وقاتلة ويجب ان لاتنسى التهديد على مركز الجسم فى هذه المنطقة وتلاشى الاطراف بهوالى ستة سنتيمترات لان العدو قد يكون مرتديا لملابس شديدة وبالتالي فان الإصابة تكون غير مؤثرة .
- فى حالة الهجوم المباغت يجب ان تحاول اصابة الخصم فى المنطقة المظلمة بالاسود واى اصابة فى هذه المنطقة ستكون جيدة و مؤثرة ولكن التركيز يجب ان يكون على الراس وذلك افضل شئ وهذا الامر صعب فى حالة الدفاع حيث ان اى تاخر يعنى الموت المحقق .
- فى حالة الدفاع فان افضل اصابة تكون فى هذه المنطقة (اى المنطقة بالاسود) ولكن اى اصابة فى الجسم تكون جيدة حتى تضيق على العدو فرصة التهديد عليك وانه قد صوب السلاح اصلا وبالتالي فان اية اصابة تفقده التوازن والتحكم .

احسن المواضع للسلاح فى الاستخدام العملى

ان الفضلية موضع السلاح لدى الأشخاص قد تختلف من شخص الى اخر وكذلك حسب نوع الملابس (الكياح) .



لاحظ فى الصورة الاولى عندما تلبس صدرية تغطى السلاح ، كذلك فى الصورة الثانية ولكن فى الصورة الثالثة يجب عليك ان تلبس جاكيت حتى تغطى السلاح ، سلاحظ الوضعية فى الصورة الثالثة والثانية لا تصلح عند الجلوس لانه يحيطك فالافضل هى وضعية الصورة الاولى .



الوضع في الصورة الرابعة افضل حين تفتح اذراع
الصدرية او الجاكيت بحيث لا يكشف موضع السلاح
عندما يكون الجو حار او مع وجود رياح و الاذراع
مفتوحة .

وهذه الوضعية عامة وانتم تستطيع ان تبتكر
وضعية خاصة ولكن تأخذ الاحتياطات الامنية .

طرق الرماية

- طريقة ويفر :

سميت بهذا الاسم نسبة لمخترها الذي ابتكرها .

هذه الطريقة غالبا ما تكون هجومية وبالتصويب (التنشين) باستعمال
الفرخة والشعيرة .
كيفية الوقوف .

- تكون الرجلين على شكل حرف با او تكون الرجلين بالنسبة لبعضها بزاوية ٩٠
درجة تقريبا ، اليمنى في الخلف واليسرى في الامام .

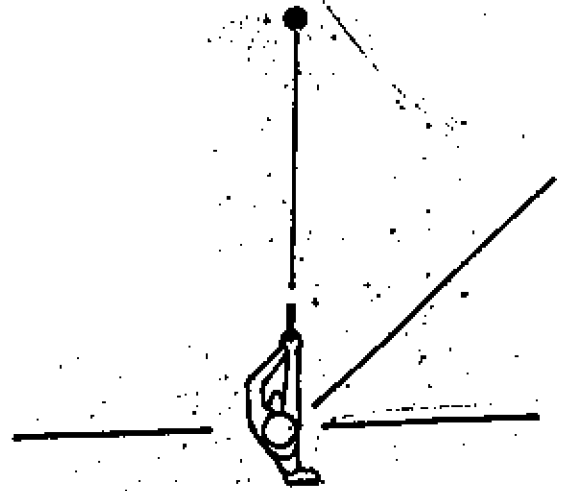
- يكون الهدف بالنسبة لاتجاه مقدمة جسمك (صدرك) بزاوية ٤٥ بحيث لا يرى من
صدرك الا القليل وبهذا تكون هدف صغير للعدو اذا ما حاول التصدى لك .

- يمدك القوية اليمنى التي تحمل المسدس ممدودة بشكل مستقيم تجاه المسدس
و تدفع واليسرى تحكم القبضة مع اليد اليمنى على المسدس و تسحب للداخل
بنفس القوة اي قوة دفع اليمنى للخارج (الامام) واليسرى لا تكون
مستقيمة بل بزاوية ٤٥ .

- هذا اذا كنت تستعمل اليد اليمنى ، اما اذا كنت تستعمل اليسار فالمعكس
صحيح .

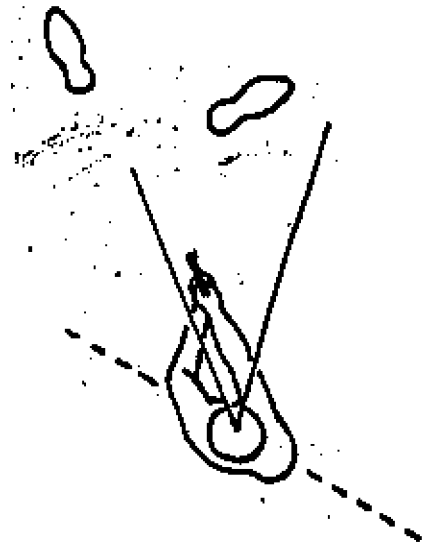
- يكون المسدس مرتفع بمستوى الإنف و لا يكون اعلى من ذلك و لا اسفل لأن ذلك
يجعلك اما ان ترفع رأسك اذا كان المسدس اعلى من مستوى الإنف واما تنزل
رأسك الى اسفل اذا كان المسدس ادنى من مستوى الإنف وكل هذا يأخذ وقتا
وهذا زائد و يجعل الدقة في الإصابة اقل وهذا ما لا نحتاجه .

الهدف بالنسبة لمقدمة
الجسم اى اتجاه مدرك
بزاوية ٤٥



اتجاه مقدمة الجسم
(مدرك)

وضع القدمين على الارض
على شكل حرف L



وضع اليدين :
اليمنى مستقيمة واليسار
بشكل ٤٥ درجة

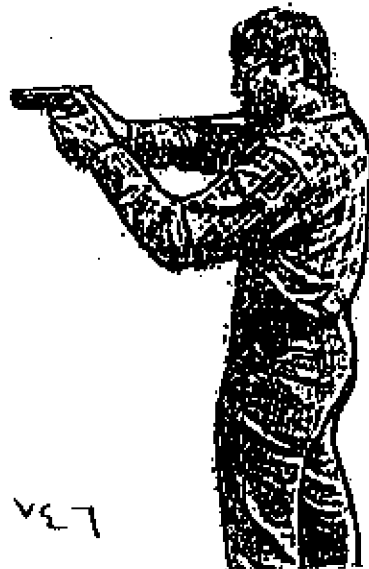
- بعد سحب المسدس من مكانه انظر كيف تلتقي كفتا اليدين امام الجسم وعند المنتصف لتحكممان القبضة على المسدس بالشكل الصحيح ، ومن ثم ترفع المسدس الى المستوى المطلوب والوضع المناسب للاطلاق و كما هو موضح في الشكلين (٢٠٢) .



٢ - صورة توضح كيفية الوقوف عند ويظهر حيث تكون الرجلين على شكل Y وكذلك توضح كيفية وضع اليدين حيث تكون اليد اليمنى الحاملة للمسدس مستقيمة والاخرى بشكل ٤٥ درجة .



- صورة من جهة اليسار ترى فيها كيفية وضع اليدين .



طريقة ايسولس -

سميت بهذا الاسم نسبة لصاحبها الذى ابتكرها

غالبا ما تكون هجومية بالتصويب (التنشين) بالغريضة والشميرة .

كيفية الوقوف .

- تكون الركبتين مفتوحتين و متجهات ناحية الهدف بشكل مستقيم وفى حالة

ارتقاء غير مشدودتين وكانك تركب حصانا او عمارا و تشن الركبتين قليلا .

- تكون مقدمة جسمك باتجاه الهدف و يكون الهدف بالنسبة لصدرك بزاوية ٩٠

درجة .

- تمسك المسدس بنفس المسكة فى ويفر الا ان كلتا اليدين هنا تكونان

معدودتان بشكل مستقيم مع المسدس تجاه الهدف بعكس طريقة ويفر السابقة

حيث ان اليد اليمنى معدودة باستقامة تامة واليسار معدودة ولكن بزاوية

٤٥ غير مستقيمة .

- يكون المسدس ويده فى منتصف الجسم اى موازية لمنتصف القفص الصدرى

عندك . هذا من ناحية العرض (يميننا وشمالا) اما من ناحية الطول

(الارتفاع) تكون يدك والمسدس بمستوى الانف .

- ملاحظة :

شدد ان وقفة ويفر افضل من وقفة ايسولس من ناحية زاوية الهدف بالنسبة

لصدرك او مقدمة جسمك . فى وقفة ويفر يكون بالنسبة لك بزاوية ٤٥ درجة

وفى ايسولس ٩٠ فهذا يجعلك فى ايسولس هدف اكبر للعدو اذا ما حاول

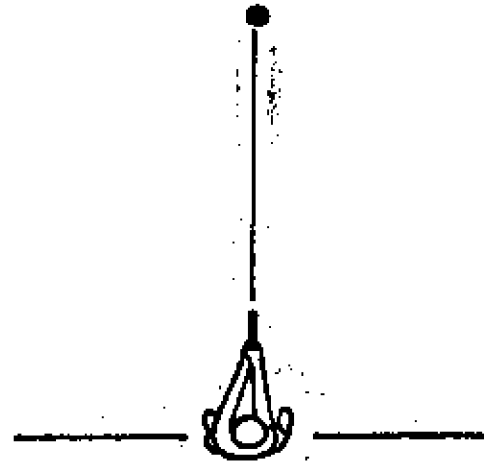
الرد عليك او التصدى لك بحيث تعطيه فرصة اكبر لضربك وخاصة على المناطق

الحساسة مثل :

V_{EV}

القلب - الرئة - الجهاز التنفسي .

يكون الهدف بالنسبة لاتجاه
مقدمة صدرك بزاوية ٩٠
درجة .



وضعية القدمين على الارض تكونا
متوازيتين وبشكل مستقيم تجاه الهدف

الاسطر كيف يكون وضع اليدين بشكل
مستقيم تجاه الهدف .



كيف تنقل الممسدس من وضع الإمان (الجيب) الى وضع الرماية والاستعداد ؟

في هذه الحالة التي يستخدم فيها الشخص يده اليمنى فان موضع الممسدس المثالي هو في الجانب الايمن فوق الخامة اليمنى وهذا هو القرب وضع للاستعداد .

ملاحظة هامة :-

ملاحظة عدم تحويل البساطنة الى جسم الرامى عند الانتقال من سحب الممسدس من بيته الى وضع الاستعداد للرامى .

١ - في حالة اذا ما كان الرامى يلبس جاكيتا (بدلة) يغطي البدلة فان عليه في حالة سحب الممسدس ان يدفع الجاكيت الى الوراء بعيدا جدا من الممسدس حتى لا يحدث اى اعاقبة اثناء سحب السلاح ويجب ان يكون الخمص الممسدس ظاهرا من البيت الذي يحمله على جنب الرامى .

٢ - عند سحب الممسدس من بيته يجب ان يكون الإبهام في اتجاه البطن عند القبض على القبضة الممسدية حتى يقوم بعملية دفع الملابس الداخلية الى جهة الجسم بدلا من ان تعلق بالسليد عند سحب السلاح فتسبب للقبض على الممسدس بهذا الاصبع .

٣ - يجب ان تكون القبضة محكمة على الممسدس من لحظة وضع اليد عليه وهو في داخل البيت وذلك لئلا تغير القبضة يضيع الوقت .
واى محاولة لاحكام القبضة على الممسدس بعد سحبه تكون خطيرة و مربكة لصاحب السلاح .

٤ - عند سحب السلاح اسحب من بيته بشكل قسائم اولا الى اعلى حتى تصبح البساطنة خارج البيت بالليل مما يسهل حركتها و طبعا تكون اليد عند السحب بشكل مستقيم بحيث يلامس الرامى بدفع الممسدس الى الازمام و التشنين على الهدف مباشرة بعد السحب من البيت بشكل قاسم و التاكيد من استقامة الممسدس مع عظم الساعد عند دفع الممسدس باتجاه الهدف .

٥ - في حالة الرمي في كل حالة ممكنة يجب استخدام اليدين الاثنتين و الاستثناء بيد واحدة (في حالات خاصة) لان التحكم يكون افضل وبهذه الطريقة نتفادى الرجعة ويكون الاطلاق بشكل احسن .

وبمجرد تجاوز الممسدس لمستوى بطن الرامى عند السحب وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف ، يجب ان تكون اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق القبضة الممسدية مع اليد اليمنى .

يجب ان تشدق اليد اليسرى فوق اليد اليمنى من الجهة الجانبية للمصدر بحيث لا تتقاطع مع فوهة الممسدس وانما تأتي من اسفل اليد اليمنى التي تلبس على القبضة الممسدية وذلك لخطورة هذه الحركة اذا تم الاطلاق .

٦ - عند القيام بكل هذه الحركات يجب عدم تحريك اى عضو في الصدر كالأكتاف او البطن والذي يتحرك ، الايدي والذراع فقط .

- أي حركة زاخدة أو غير مفيدة تحتاج إلى وقت وتضييع الفرصة على الراى .
- ٧ - يجب أن لا يوضع الإبهام على الزناد حتى يتم القبض على القبضة المعدسية بكليتا اليدين وبعد أن يتم دفعها إلى الامام باتجاه الهدف لتجنب إطلاق أى رصاصة إذا حصل وعلق المعدس فى الشياى والإصبع على الزناد فإنه قد تنطلق الرصاصة مباشرة .
- ٨ - وعند دفع المعدس باتجاه الهدف يجب أن يكون المعدس تحت مستوى العينين حتى يتم التحكم وتذكر أن تضع المعدس فى مستوى عينيك لا أن تعنى عينيك أو توجهما حسب موضع المعدس و مستواه .
- ٩ - لا تحاول مسك اللابضة المعدسية بعنف و أن الضبط بعنف على اللابضة المعدسية يحدث تشنجا فى الأعصاب ويسالئالى رجفة عند التهديق ، يجب أن تطلق وأنت هادئ و أنت متشنجا بل تكون المسكة معكفة .
- ١٠ - عند التهديق إلى الامام يجب أن يكون النظر مركزا على الشعيرة وليس على الهدف أو الفريضة والشعيرة والهدف لكن النقطة الأهم فى الشعيرة والياقى مجرد نظر بدون تركيز شديد و أن النظر يصب عليه التركيز على النقاط الثلاثة فى آن واحد .



لاحظ وضعية الإبهام الذى يدفع الملابس إلى الداخل وكذلك السبابة التى لا تكون على الزناد .

خلاصه كذلك عملية اخراج المعدس بشكل قائم .

نلاحظ ان مباشرة بعد سحب المسدس و بمجرد تجاوز الفوهة بيك السلاح
يوجه المسدس بشكل مستقيم تجاه الهدف مع التأكد من استقامة المسدس مع
عظم الساعد عضد دفع المسدس





لاحظ كيف ان المسدس عند التحسين
على الهدف تحت مستوى العينين مع
المسكة المحكمة للسلاح .



لاحظ ان السبابة الان على
الزناد ولكن بعد احكام المسكة
على المسدس بكلا اليدين

١ - انظر كيف يدفع الراس الجاكيت الى الخلف .



لاحظ كيف ان الجاكيت بعيدا عن الممدس حتى لا يحدث اى اهافة اجزاء عملية السحب .
لاحظ كيف ان الابهام فى اتجاه البطن لكن يدفع الملابس الداخلية الى جهة الجسم .

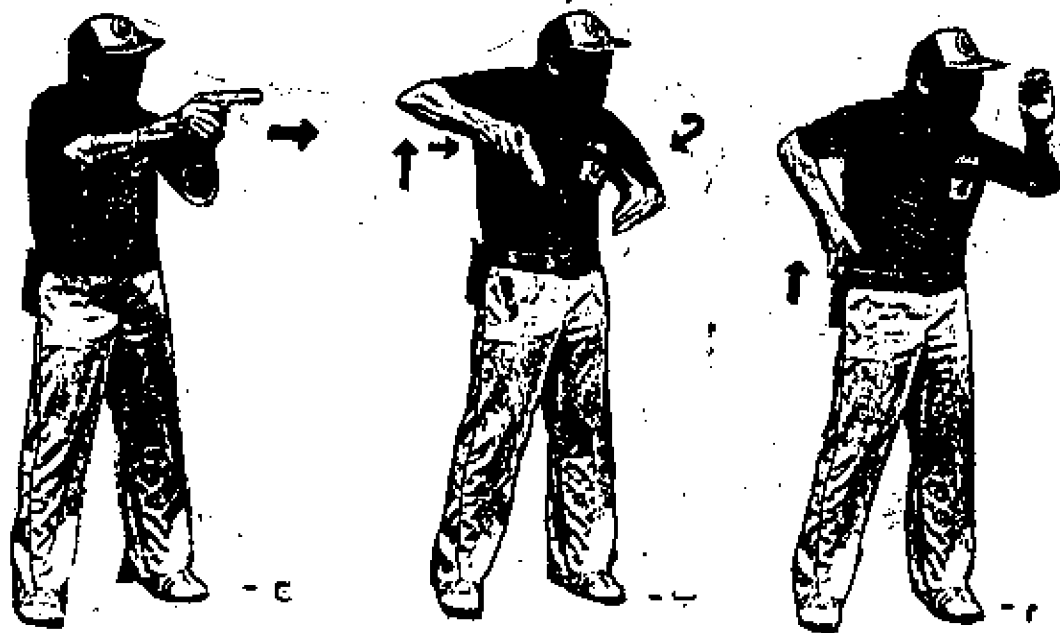


٣ - لاحظ القبضة المحكمة على الممدس منذ اخراجه من بيته وكيف ان المنيابة دائما بعيدة من الزناد شغاديا لتولوع اى خطأ . ولاحظ كذلك اندفاع اليد اليسرى تجاه اليد اليمنى من الاسفل دون ان تتقاطع مع فوهة الممدس .



- لاحظ كيف ان بمجرد تجاوز الممدس لمستوى بطن الراس وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف كيف ان اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق اليد اليمنى .





تلاحظ من خلال هذه الصورة سلسلة اخراج المسدس منذ البداية الى التنشين .

ا - مسك المسدس باليد اليمنى مع وجود الإبهام الى داخل الجسم وكوع اليد اليمنى الى داخل الجسم كذلك .

ب - مباشرة بعد اخراج المسدس من بيته يوجه نحو الهدف مع مراعاة استقامة السلاح مع عظم الساعد ، وتقدم اليد اليسرى من تحت السبطانة .

ج - احكام المسكة بكلا اليدين على المسدس وهنا فقط تضع السبابة على الزناد .

د - التنشين على الهدف مع مراعاة مستوى العينين دائما فوق مستوى السلاح .



٦ - عملية الإطلاق منبطحا :

- غالبا ما تكون دفاعية ويمكن ان تكون هجومية .
- الغرض من هذه الطريقة هو خدعة الخصم فاذا كنت متربصا بشخص ما وانت على هذه الوضعية جاهزا له لا يتوقع ان يكون هناك شخص منبطحا على الارض يتربص به .
- لذلك يكون نظره الى الامام لا الى اسفل اى الى مستوى اعلى من مستواك وانت ناشم على الارض .
- عندها تستطيع مفاجئته بالرمص ويكون لك زمام المبادرة وكذلك تكون انت بالنسبة له هدف صعب .

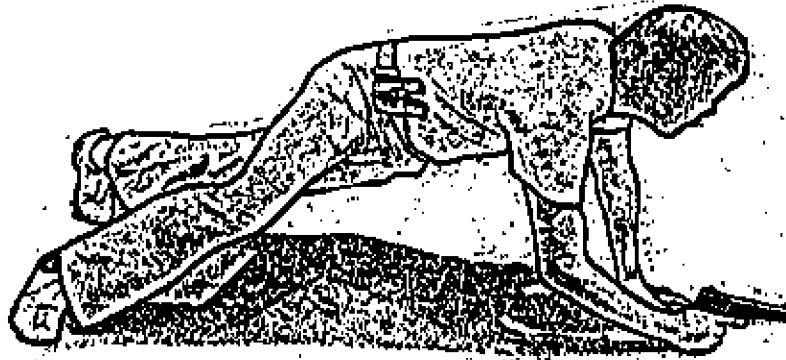
كيفية القفوط على الارض للانبطاح .

- ١ - يكون المسدس بيدك اليمنى وغوشتك متجهة ناحية الهدف وكذلك عينيك بحيث يكون نظرك على مكان توقع ظهور الهدف .
- ٢ - تحنى ظهورك فقط لكن رجلك والفتان على الارض ويبقى المسدس وعينيك تجاه الهدف (مكان توقع ظهوره) .
- ٣ - سبابة يدك اليمنى تكون على الزناد و تكون فى حالة تاهب فانت لا تدرى لعل الهدف يظهر لك قبل نزولك على الارض او خلال نزولك فعندها لابد لك من الإطلاق عليه على اية حال كنت (المنى ان تكون جاهزا) .
- ٤ - تضع بيدك اليسرى على الارض و لاتنسى ان يصرخ المسدس الى جهة الخصم ثم تدفع رجلك او جسمها الى الخلف واما ان تكونان مفتوحتان بعيدا عن بعضهما او وضع الرجل اليسرى على اليمنى وتمسك المسدس بكفتا اليدين وتكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف و تكون جاهزا للإطلاق حال ظهور الهدف بشرط ان تكون يدك اليسرى غير ملازمة للارض (اى مرفوعة عن الارض حال عملية الإطلاق او خلال انتظارك له) .
- ٥ - طالما اذا كنت تستعمل اليد اليسرى يكون الوضع بشكل عكس ،وهنا لابد من امرين :-
 - ا - عند نزولك الى الارض ،انزل على يدي اليسرى ان كان المسدس بيدي اليمنى والعكس صحيح ، والغرض من ذلك هو اننى اذا نزلت على اليد التى تحمل المسدس فقد يضرب اسفل المسدس فى الارض وربما ان اصبم على الزناد فقد اضبط على الزناد لاشعورييا و تخرج بعد ذلك الرصاصة عندها يعرف الخصم ان هناك احدا مسلح فياخذ بالحيلة والحدر وقد يقدمنى ويقتلنى او ربما يهرب و تفشل العملية .
 - ب - عند انبطاحك على الارض و كونى جاهز للهدف لماذا تكون يدك اليسرى مرفوعة عن الارض ؟ .

هو انسى ربما احتاج الى القيام و تغيير مكانى ولا بد لى من المرة
فاذا كانت يدي اليسرى حرة و لا ثقل عليها تستطيع ان استخدمها بالقيام
حيث استند عليها والقوم بسرعة على عكس اذا كان عليها ثقل فتكون عملية
القيام ابسطه وكما تعلم ثانية واحدة قد تغير مجرى العملية .

عملية الإطلاق متبسطا :

- ١ - المسدس بيدك اليمنى ، وفوهته موجهة
مساحية الهدف وكذلك نظرك ، تعني ظهرك
فقط بدون احشاء رجلين مع ابتلاء
المسدس وهينيك تجاه الهدف .



- ٢ - تضع بيدك اليسرى على الارض مع عدم النسيان بان بصرك والمسدس الى جهة
الخصم ثم تدفع رجلينك الى الخلف . سبابة اليد اليمنى تكون جاهزة على
الرشاد .



٣ - من الناس من يجيد فتح رجله بعد مدهما للوراء بعيداً عن بعضهما البعض (كما في الصورة السابقة) .

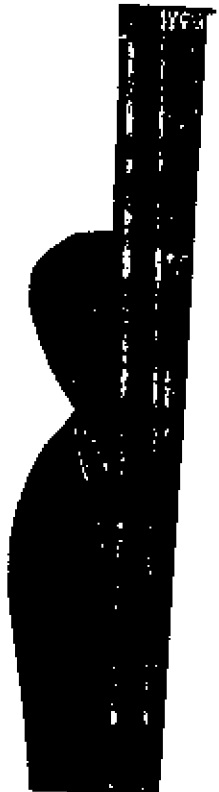


٤ - ومن الناس من يجيد وضع رجله اليمنى على اليسرى وفي كلتا الحالتين تكون مسكة المسدس بكلتا اليدين و تكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف .

الإطلاق من خلف حاجز :

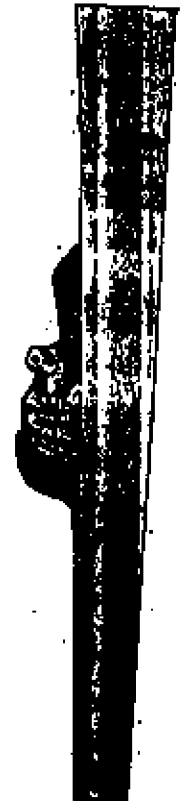
- هذه الطريقة هي هجومية ودفاعية .
- هذا النوع من الإطلاق لا يعتمد على طريقة معينة (ايسولس او ويفر او غيرها) إنما يعتمد على شكل الحاجز فإذا كان مرتفع ، تستطيع ان تطلق من خلف الحاجز بطريقة ويفر او ايسولس حسب ما يرتاح له جسمك وبقدر ما تستطيع ان تخفى من جسمك .

إذا كان الحاجز قصيراً فتستطيع الإطلاق جاشياً وإذا كان الحاجز قليل الارتفاع فتستطيع ان تطلق منبطحاً ، المهم ان تحاول ان لا تظهر للعدو إلا لسماً صغيراً من المسدس ولسماً صغيراً من يدك ولسماً صغيراً من رأسك .
تستطيع ان تجعل المسدس يركز على الماثر بشرط ان لا يواثر على حركة القلم العلوي للمسدس (الإلصاق) ان كان المسدس الى (اوتوماتيك) .



وضعية خطأ
انت هنا هدف
كبير بالنسبة
للعدو .

وضعية صحيحة
انت هنا هدف
صغير بالنسبة
للعدو .



VOA

١ - صورة لعملية الإطلاق من خلف الحاجز حيث
تري ان الرامي يغطي اكبر قدر ممكن من
جسمه .

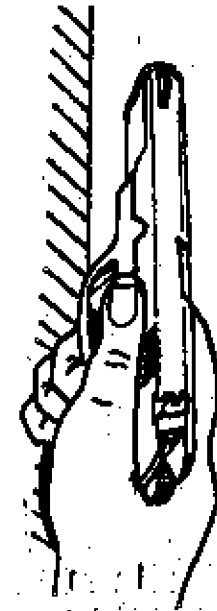


انظر الى تغطية الجسم حتى تصغير مجال
الإصابة للخصم .



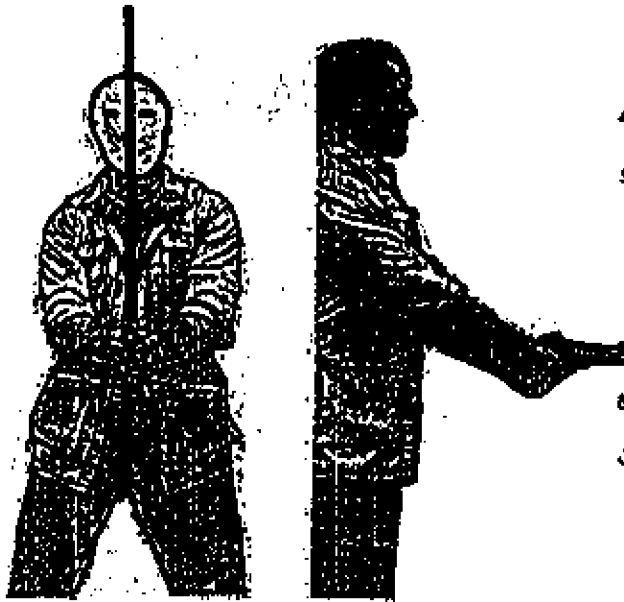
انظر الى وضعية الارجل كذلك مع تغطيتها
خلف الجدار .

٢ - انظر الى وضعية تثبيت المسدس
على الحاجز وذلك لمنع حركة
المسدس ، وتكون الإصابة ممكنة .
تنبيه : يكون تثبيت المسدس على القسم
الغير متحرك منه لإعلى السيطرة
(ساحب مجموعة الاقسام) .





قف في حالة استعداد ثم تاتي
بالمسدس على مستوى منتصف
الجسم اى مع مستوى عظم الصدر



صورة جانبية :

انظر الى المسدس و اتجاءه
الى الهدف دون ان ينزل او
يصعد عن المستوى المذكور

صورة امامية :

انظر الى مستوى المسدس مع
منتصف الجسم و مسكة اليدين
المحكمة للمسدس .

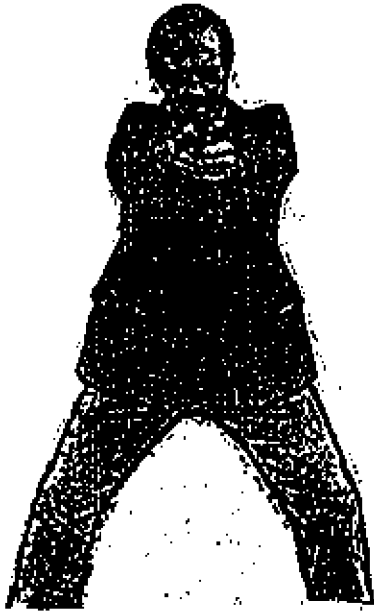
اول ما تسحب المسدس تلتفت اليك اليسرى مع اليد اليمنى التى تعمل
المسدس امام البطن وعلى مستوى منتصف الجسم وتحكمان المسكة .



صورة جانبية للرامي .

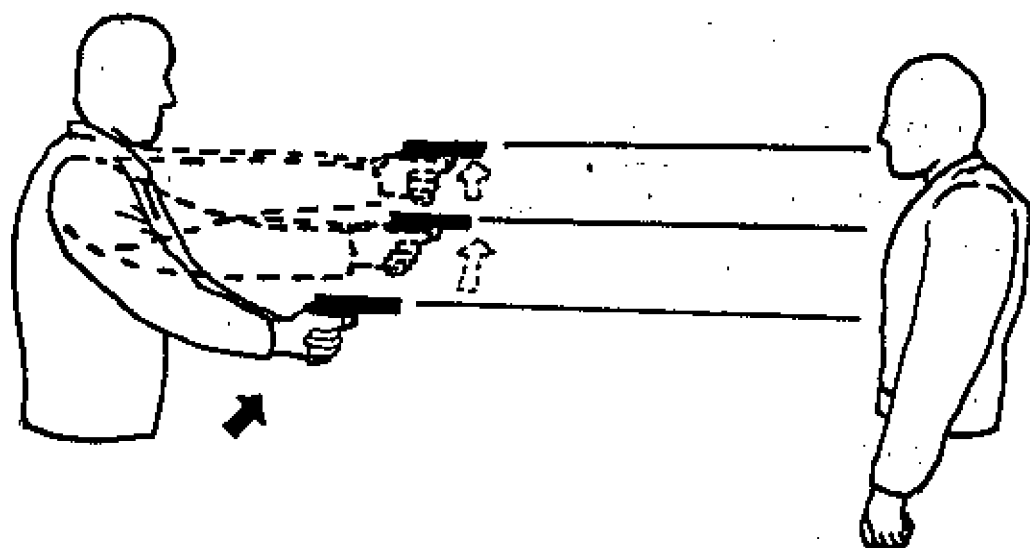
صورتان اماميتان للرامي .

انظر الى وضعية اليدين والمسدس
في اتجاه مستقيم الى الامام تحت
مستوى الاعين .



مد يديك والمسدس بشكل مستقيم تجاه
الهدف (الى الامام) حيث يكون التنشيط
بالجسم ويكون المسدس تحت مستوى
السمينين .

انظر الى وضعية الارجل المرتفعة (غير
مشدودة) التي تسمح بالتنقل الى مكان ثاني
اذا استدعى الامر لذلك .



عندما يكون الشخص مهاجم ، تكون عملية اخراج المسدس ورفعته حتى يتمكن الرامي من التنشيط ، تأخذ وقت طويل قد يؤدي بحياته .
لذا يجب على الرامي مباشرة بعد اخراج المسدس ورفعته مستقيماً تجاه الهدف في غير عمود حتى اذا رمى تكون الإصابة في منتصف جسم الخصم ثم يكون له الوقت الكافي في رفع المسدس حتى وضعية التنشيط باليمين ، كما هو موضح في الصورة .

الإطلاق من الجنب (عند الخصم) :

- هذا النوع من الإطلاق يكون عن قرب ١ - ٣ أمتار ويكون في اقل من ثانية واحدة .
- هذه الطريقة دفاعية و تستخدمها لكسب الوقت والسبب هو ان الخصم قريب منك ، ليس بينك وبينه الا مترين او ثلاثة أمتار وهو في حالة هجوم عليك دائماً مسدس محاولاً قتلك (اي مفاجأة لك) .
- وهي على ثلاثة اشكال قريبة من بعضها البعض .
- ولي :
- وتطرح عليك السؤال : اذا كان عدوك امامك وقريب منك ومسده في يده ويريد قتلك فماذا تفعل ؟
- في هذه الحالة تهبط بجسمك قليلاً على الركبتين و تسحب المسدس ويكون على الجنب ملاصق لجسمك عند الخصم ، و الافضل ان يميل جسمك ناحية اليمين حتى تصبح مقدمة جسمك بالنسبة للهدف بزاوية ٤٥ درجة ويكون كوع اليد اليمنى التي تحمل المسدس (المرفق) الى المرفع الممسك بشكل مستقيم تجاه الهدف و مستلاماً بجسمك (بجنبك عند الخصم) وتكون يدك اليسرى خلف ظهرك ومن ثم تطلق النار .
- اذا كنت تستعمل اليد اليسرى فيكون الوضع عاكس .

في هذه الحالة اخت مدافع وربما الخصم قد أخرج مبدسه فلا وقت عندك لذلك ننصحك بهبوط الجسم قليلا على الركبتين لأنه ربما يبدأ الإطلاق قبلك فبهذا الفعل قد تستفادى الرصاص الموجه الى رأسك وإذا اضطرر الأمر الى السقوط على الأرض فافعل .

والأفضل ان يميل جسمك ناحية اليمين حتى يصبح الخصم بالنسبة لصدرك بزاوية ٤٥ درجة لأن هذا الفعل يجعلك هدف أصغر مما كنت عليه بالنسبة للعدو وربما تستفادى الرصاص الموجه الى قلبك .

والأفضل ان كوع يترك اليمين الى اليمين يكون ملاصق للجسم وبشكل مستقيم مع المسدس ناحية الهدف لأن ذلك يساعد على توجيه فوهة المسدس ناحية الهدف بشكل صحيح .

أما إذا كان كوع يترك اليمين غير ملاصق لجسمك أي بعيدا عنه فهذا يسبب انحراف فوهة المسدس الى الداخل أي الى يسارك وإلى يمين الخصم فقد تخطئه الهدف .

وأما إذا كان ملاصق للجسم ولكن داخل قليلا خلف ظهرك ، فغير مستقيم الى الهدف فهذا يسبب انحراف الى الخارج أي الى يسار الهدف وإلى يمينك وربما تخطئه الإصابة وحتى لو أصبته فقد تكون الإصابة خفيفة في طرف الهدف بحيث لا تمنع من إطلاق أو مواصلة إطلاق الرصاص عليك .

فكل هذه الأخطاء قد تكون السبب في نهايتك ... فاحذر .

الثاني :

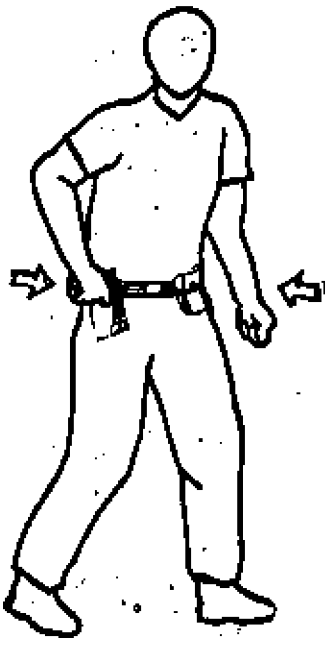
هو مشابه للأول ولكن هناك مشكلة صغيرة في حالة إذا كان المسدس المستعمل إلى وهي أن المسدس إلى بعد خروج الرصاصة وخلال حركته الميكانيكية لابد للأقسام من الاندفاع الى الخلف ثم العودة الى الإمام وبما أن المسدس يجب أن يكون ملاصقا للجسم فهناك احتمال أن تنشب الملابس أو تنحسر بين الجرسين العلوي المتحرك والسفلي الثابت للمسدس وهذا يعني التوقف عن الإطلاق .

لذلك ولضمان تفادي هذا الحظ نقوم بإمالة القسم العلوي للخارج و القسم السفلي للمسدس يكون ملاصق للجسم (للخمس) أما باقي الأفعال فهي نفس الشيء بالنسبة للشكل الأول .

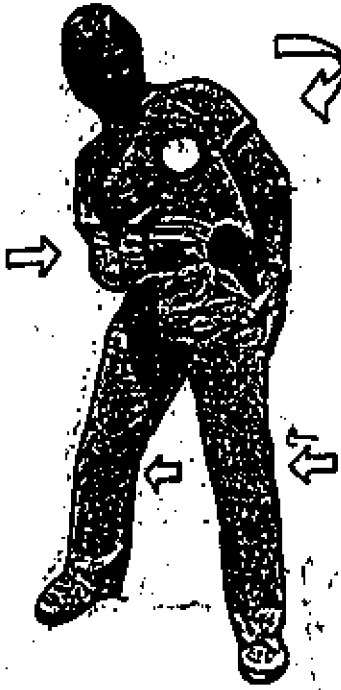
الثالث :

هو نفس الشكل الثاني ولكن طرأ عليه تعديل واحد وهو أن يترك اليسرى تكون أمامك بدل أن كانت في الشكلىين السابقين خلف ظهرك ، فكيف اليم اليسرى تكون على كتفك الأيمن والكوع يلوى أمام القلب والخرش من هذا هو توفير حماية للقلب وذلك بوضع الكوع أمامه .

انت جاهز لسحب المسدس وتكون عملية
السحب مع ضم اليد اليسرى الى الداخل
واليد اليمنى على المسدس .



عند رفع المسدس من جيبه
مباشرة عند خروج فوهة
السيطانية تظم كتفك الى
جنبك و تجعل المسدس في
اتجاه الهدف وذلك برفع
رأس اليد .



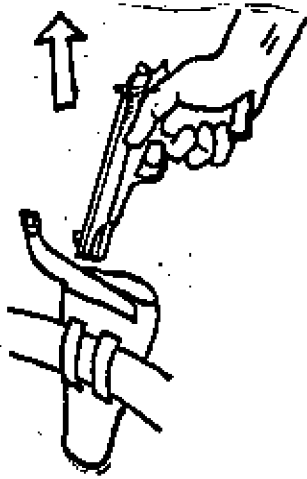
هذه الحركة هي اساس حركات الإطلاق من الجنب ، انظر الى لغة الجسم وذلك
لتصغير مجال الإصابة للخصم في جسم الراحس ، وخصوصا القلب (الدائرة
البيضاء في الصورة) انظر كذلك الى وضعية الارجل المرتخية التي تسمح
بالتحلل الى مكان ثان اذا استدعى الامر لذلك او النزول .



عملية الإطلاق والمسدس في وضع
العادي دون إمالة . مع وضع اليد
اليسرى على الكتف لحماية منطقة
الصدر (القلب) .



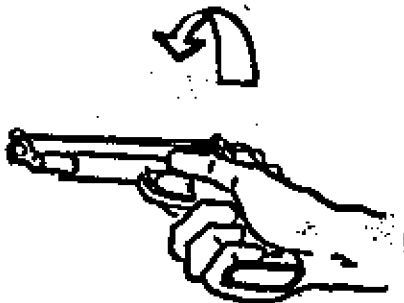
عملية الإطلاق والمسدس مائل وهذه
الوضعية أفضل إذا كان المسدس
الى . انظر الى وضعية النزول للأرجل
وذلك خوفا من أن تصيبك طلقات
خصمك .



بعد ضم اليد الى الجنب تخرج
المسدس مباشرة من جعبته بعد ان
تحكم مسكته .



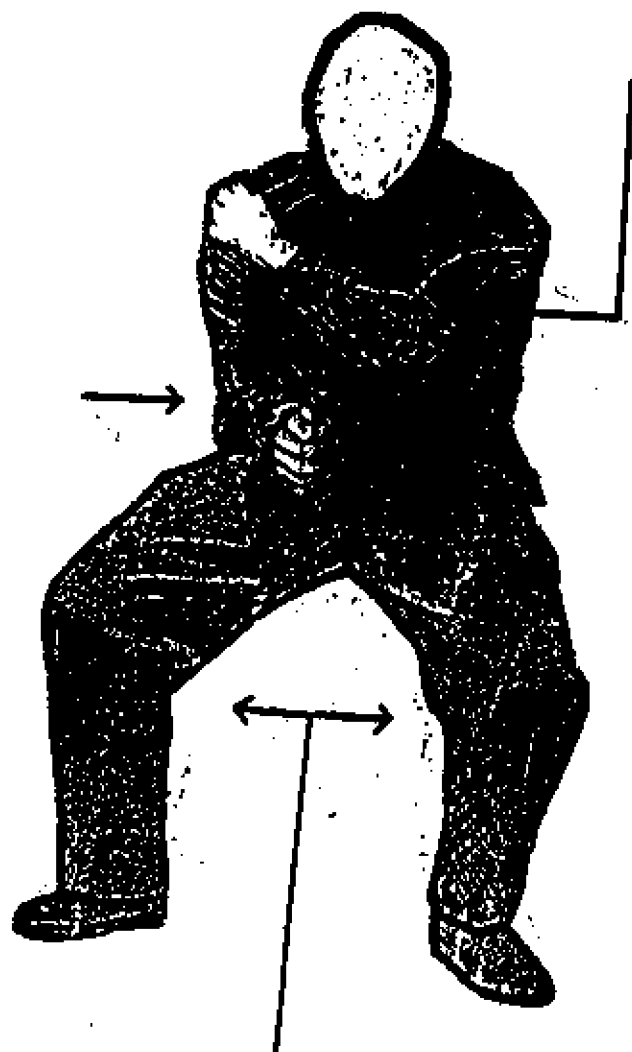
مباشرة عند خروج المسدس (فوهة
السيطانه) تنقوم بتوجيه المسدس
تجاه الهدف وذلك برفع راس اليد .



تقوم باعادة المسدس وذلك تفاديا
ان تسحب مجموعة الاقسام عند رجوعها
قماش الملابس وتفاديا كذلك لضرب
مجموعة الاقسام عند رجوعها جسم

الرامي .

انظر الى حركة اليد
اليمنى على الكتف
وحماية الصدر
(القلب) .



انظر الى وضعية
اليمنى
الى الجنب و تلاحظ
عدم ميلان الحشد
وذلك لكونه من
نوع طاحونة ليس
له مجموعة المصامير
فلا يشكل خطر على
جسم الرامي او
ملك اللعاب .

انظر وضعية الرجلين المرتفعة التي
تساعد على التنقل الى مكان ثان

إذا استدعى الأمر أو النزول .

٤ - طريقة الاطلاق من الجيب :

- هي هجومية و دفاعية

- عندما تريد استخدام هذه الطريقة عليك مراعاة مايلي .

١ - يجب ان تكون الجيب واسعة وكبيرة بما فيه الكفاية .

٢ - ان تكون الجيب عالية من اى شيء مثل ورقة او قلم ... الخ واحذر ان يسكون هناك خيوط من قماش الجيب منتشرة داخل الجيب والافضل ان يكون داخل الجيب مصنوع من مادة الجلد .

٣ - ان تختار المسدس الاصح والمناسب لمثل هذا النوع من الاطلاق الا وهو مسدس الطاحونة (الفردى) وليس الاالى لعدة اسباب وهى :

- ١ - ان الحركة الميكانيكية للمسدس الاالى تجعل القسم العلوى للمسدس يندفع الى الخلف ثم يدفعه النابض الى الامام (الى وضعه الطبيعي) وهذا يحتاج الى مساحة كبيرة تكون غير مناسبة وغير ملائمة للاطلاق من الجيب على عكس المسدس الطاحونة فحركته الميكانيكية تكمن فى دوران الطاحونة فى مكانها
- ب - فى المسدس الاالى لابد من خروج الطرف الفارغ خلال الاطلاق وهناك امكانية ان يسد الجيب الطريق فى وجه الطرف الفارغ فيسبب الطرف داخل المسدس مما يؤدي الى تعطل الحركة الميكانيكية و توقف المسدس عن الاطلاق وهذا ما لا تريده على عكس المسدس الطاحونة فالطرف الفارغ لا يخرج خلال عملية الاطلاق بل يبقى مكانه وبعد انتهاء عملية الاطلاق تخرج الطاحونة و تقوم بتفريغها
- ج - عدا ذلك فى المسدس الاالى عند الاطلاق وحركة الاقسام الى الخلف هناك امكانية ان يعلق القماش الجيب او ينشب بين القسم العلوى والسفلى للمسدس ، فكل هذه الاسباب تجعل استخدام المسدس الاالى للاطلاق من الجيب صعب وغير ممكن (عمليا) فإى عطل يحدث فى المسدس خلال العملية يعنى الفشل وربما حياته.

لذا وجب علينا استخدام المسدس الطاحونة للاطلاق من الجيب علما ان هناك مشكلة صغيرة ممكن حدوثها و احتمال ذلك ضعيف او قليل الا وهى امكانية ان يدخل قماش الجيب بين المطرقة والابرة واذا حصل ذلك فلن تصل المطرقة الى الابرة ولا يطلق المسدس ، ولكن هذه المشكلة حلت وذلك بمنع غطاء من البلاستيك الطرى واللين ويسمى هذا الغطاء (شراود) يغطى المطرقة والقسم السفلى من المسدس بحيث يمنع وصول اى شيء الى ما بين المطرقة والابرة .

كيفية الاطلاق من الجيب .

- ١ - تمسك المسدس بيدك المسكة الصحيحة وباحكام داخل الجيب .
- ٢ - يكون الجاكيت كسبير وغطاؤه وغير صغير او مشدود على الجسم ، وتفتح الادرار كلها او على الاقل الادرار السفلية للجاكيت .
- ٣ - تسكون مقدمة جسمك مواجهة للهدف بزاوية ٩٠ درجة ويكون المسدس بيدك داخل

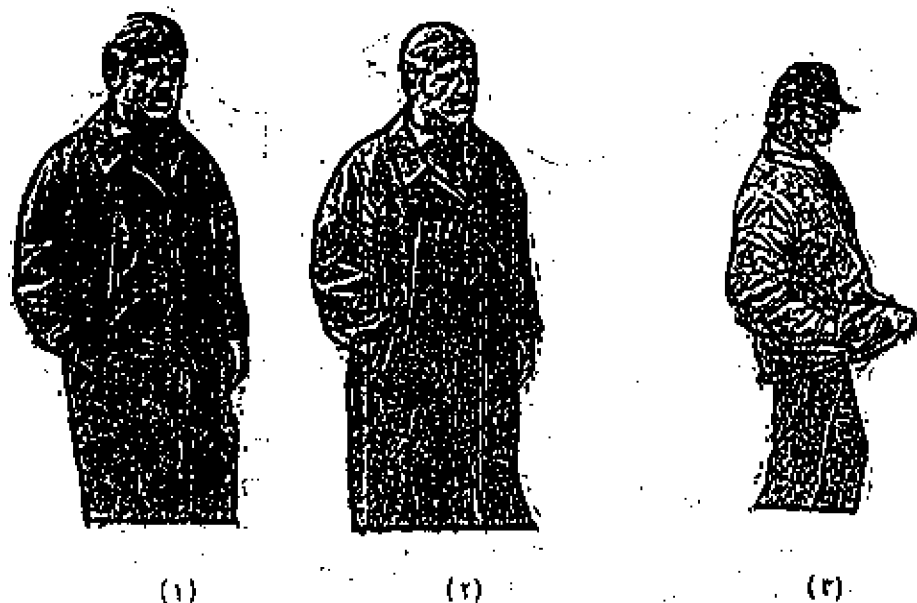
الجيب و متجه ناحية الهدف بشكل مستقيم ثم تمتد يداك والمسدس و تدفع الجيب الى الامام نحو الهدف ويكون كوع يداك التي تطلق ملاقق لاسلك ثم تطلق الطلقة الاولى من داخل الجيب و يجب ان تكون الرصاصة في الهدف.

٤ - بعد اطلاق الطلقة الاولى من داخل الجيب تخرج يداك و المسدس و تلف وقفه ويفر او ايموسلس وتطلق الثانية و الثالثة مع التنشين (الفريضة والشعيرة).

ويجب ان تكون الرصاصات في المناطق الثلاثة من الجسم كالرأس والقلب لكن تضمن انك خلعت عليه .

٥ - الاطلاق من الجيب كما قلنا هو هجومى و دفاعى و يتم من قرب (من ١ الى ٣ امتار) .

الاطلاق من الجيب :

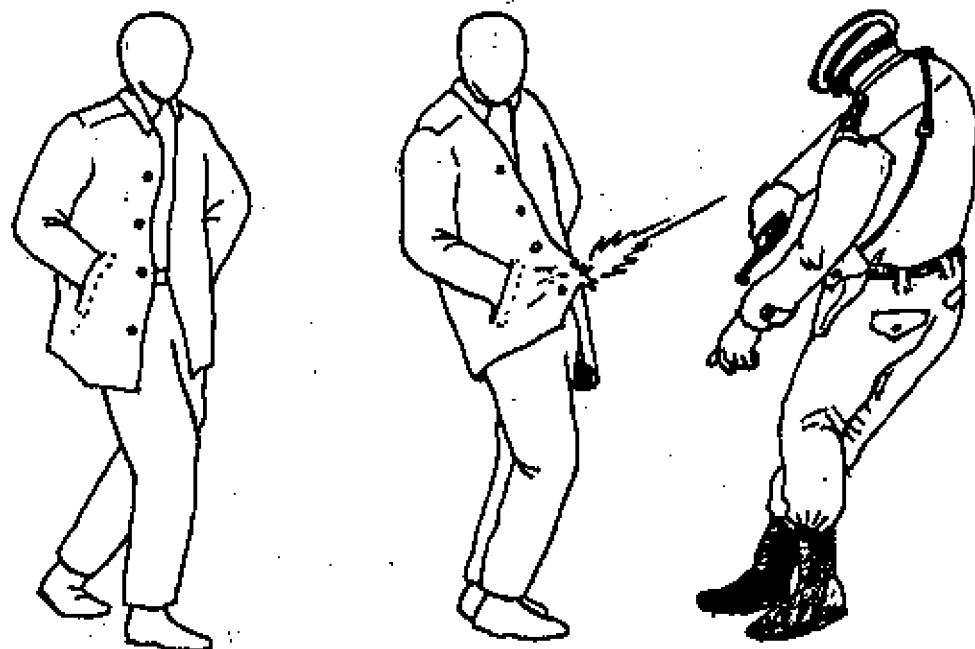


١ - الاستعداد والمسدس في الجيب .

٢ - ارفع المسدس برفع راسك اليد على الهدف .

٣ - الكتف مضومة الى الجسم ، ادفع المسدس الى امام الجسم حتى عند الرماية

لا يصيب لهاب الرصاص جسم الراس .



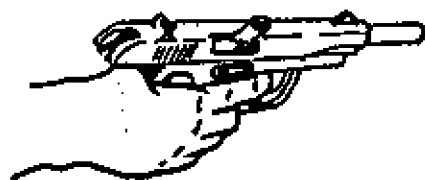
الإستعداد والمسدس في الجيب .

إطلاق الرصاص الأول من داخل الجيب .

ثم إخراج المسدس من الجيب واصل

الإطلاق .

من سلبيات المسدس الآلى عند الإطلاق من الجيب هو عدم وجود المكان الكافى لرجوع مجموعة الإقسام شعاعا و كذلك عدم وجود المكان الكافى لخروج الطرف الفارغ كما يظهر فى الصورة وكذا احتمال مسك القماش عند رجوع صاحب مجموعة الإقسام ، لهذا السبب يكون مسدس الطاحونة أكثر لمالية عند الرماية من الجيب .



١ - طريقة القتال القريب المريب (المفاجيء لك) .

- هي نفس وقفه ايسولس لكنها الآن دفاعية .

- هي من غير تمويه (تنشئين) اى لا تستعمل الفريضة ولا الشعيرة .

- عدوك الآن لم زمام المبادرة فهو مهاجم ورافع سلاحه عليك محاولا قتلك
فماذا عليك ان تفعل ؟

اعلم الآن ان الوقت قصير ويجب عليك التصرف واعلم كذلك ان استعمال
الفريضة والشعيرة غير ممكن لان ذلك يأخذ وقت .

- لذلك عليك ان تخرج المسدس من مخبئه و ترفعه مع المسكة الصحيحة ١١٠٠
والوقفه الصحيحة و تطلق النار على الخصم و يكون ذلك بسرعة كبيرة ودقة
فى الإصابة .

- اذن لابد من التدريب على الإطلاق او الرماية من غير استعمال الفريضة
والشعيرة وذلك تحتاج الى ذلك عندما يفاجئك عدوك على العكس عندما تكون
مهاجما وذلك حينئذ تكون المبتدء اى صاحب المبادرة فعندها بإمكانك
التنشئين بالفريضة والشعيرة .

- من حسنات هذا النوع من الرماية أنك عندما تتلقن هذه الطريقة ويصبح الامر
سهل وعادى بالنسبة لك عندها تكون مؤهلا لاستخدام المسدس ليلا وفى الظلام
بمجرد سماعك للصوت الخارج من جهة عدوك سواء كان ذلك الصوت كلام او حركة
فتستطيع ان تطلق الرصاص على مكان الصوت .

كيفية الرماية من غير استعمال الفريضة والشعيرة

ملاحظة :

لماذا استخدام وقفه ايسولس فى هذا النوع ؟

جواب : وذلك لاننا باستثناءنا عن الفريضة والشعيرة لابد لنا من بديل وذلك
من اجل الدقة فى الإصابة .

والبديل هو التمويه بواسطة الجسم ولا يكون ذلك صحيحا الا بوقفه ايسولس .

الكيفية :

هى نفس وقفه ايسولس ويكون صدرك باتجاه الهدف اذا كان الوقت نهارا
وباتجاه الصوت الخارج من جهة عدوك اذا كان الوقت ليلا او انعدام الرؤية
مع الحذر من مكر العدو فربما يرمي حجرا بحيث يخرج الصوت من مكان بعيد
مما يجعلك تطلق الرصاص بعيدا عنه وعندها يحدد مكانك ومن ثم يرميك هو
بالرصاص .

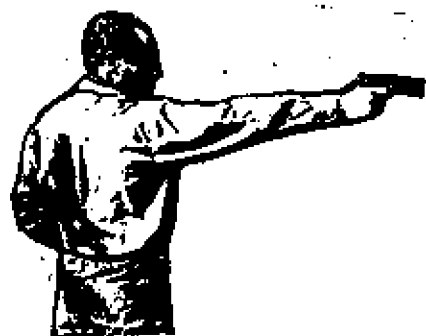
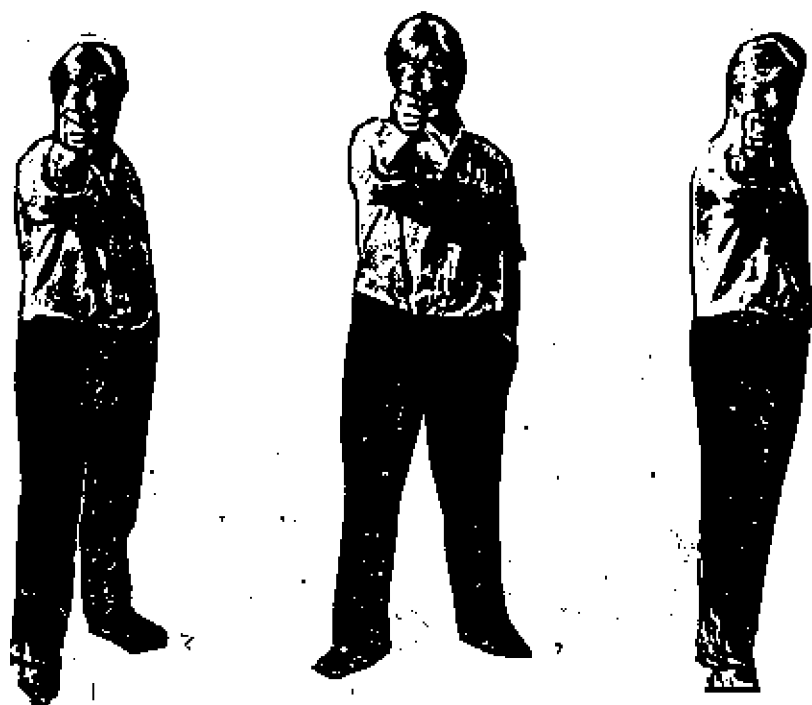
يكون المسدس فى منتصف الجسم من ناحية العرض و بمستوى الإنف من ناحية
الارتفاع ، فإذا ما تحرك الهدف ، تحرك جسمك معه بحيث يكون بالنسبة لك
بزاوية ٩٠ درجة مع الإطلاق على الهدف ، وهذه الطريقة جيدة وفعالة جدا فكل
ما عليك هو ان تتدرب كثيرا عليها وبعد حين سوف ترى انك أصبحت جيدا فى

الإصابة الدقيقة والسرعة الفائقة بدون استعمال الغريزة والشعيرة .

كيف يكون التشديد بيد واحدة ؟

لاحظ الصورة الأولى المقطع صغير ولكن الصعوبة في مظلة الرقبة بهذه الوضعية .

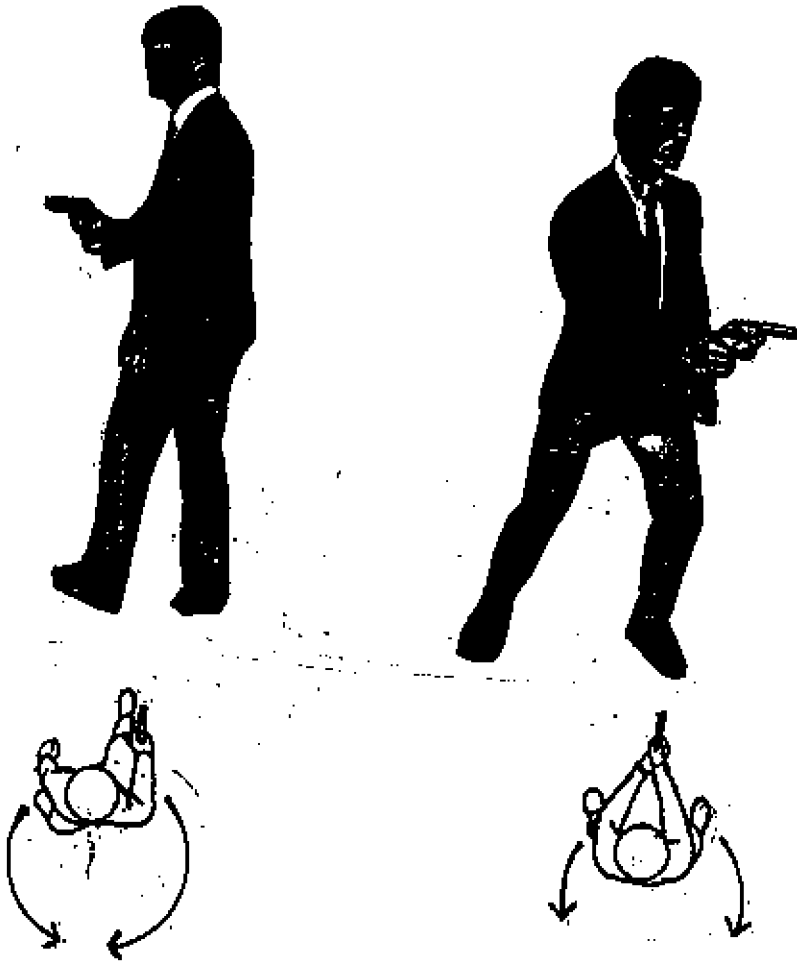
الصورة الثانية جيدة ولكن تغطي أكبر مساحة في الجسم للخصم .
الصورة الثالثة هي الوضعية الصحيحة بحيث تفتح الرجلين فتحة بسيطة مع إمالة الجسم بزاوية ٤٥ درجة . بحيث تغطي الخصم أقل مساحة للجسم وراحة في التشديد .



والرمائية تكون بحد الذراع إلى الإمام و تكون ثابتة و تجعل السلاح جزء من استقامة الذراع و تمدد و ترمى .

في حالة القتال القريب

- يجب أيضا ان يكون الابط مقلق والسلاح يكون قريبا من جسمك و لاتعد ذراعك فربما يضرب الخصم السلاح عندما يكون السلاح قريبا منه ، ويجب ان تضبط استقامة ظلم المساعد مع استقامة السبطانة .
- الحظ على الزناد يكون الى الخلف مع سمبة واحدة وليس متقطعا وبسرعة اذا قدمت الرجل الى الامام تواجه الخصم بزاوية ٤٥ درجة ، بمعنى امطيت للخصم اصغر مساحة من جسمك و تستطيع ان ترمي الى جميع الاتجاهات بسرعة بهذه الوضعية اي ترمي ٣٦٠ درجة بدون ان تحرك رجليك الامامية او الخلفية وهذه ميزة جيدة لذلك تستطيع الرماية حول نفسك اي بزاوية ٣٦٠ درجة ، وانت تمسك السلاح بيديك .
- اذا كان الهدف واحد ترمي رصاصة بسرعة واذا الهدف اكثر من واحد تطلق لكل هدف رصاصة حتى ترمى جميع الاهداف ثم ترجع و ترمي الى الهدف الاول .



(المنظر الاعلى)



الخصم قريب جدا وفي نفس الوقت هجم عليك مثلا بسكين هنا تكون طريقة الرماية بأن تخرج السلاح و تدفعه الى جسم الخصم مع الرماية مباشرة وتكون حركة الدفع والرمى حركة واحدة مع بعض ، نذكر ان هناك بعض الاسلحة مثل تكاروف وبراونينغ عندما تدفع بالسلاح الى جسم الخصم بقوة لا يرمى السلاح لان القوة الضغط على الجسم سوف ترجع مجموعة الاقسام والسيطانة الى الخلف فلا تتحرك المطرقة بضغط الزناد .

ولكن بعض الاسلحة مثل مكاروف ربما ترمى طلقة واحدة بنفس الطريقة و تتعطل الطريقة وان الاقسام لا ترجع الى وضعها الصحيح تماما مع ان السيطةانة في الميكاروف لا تتحرك مثل التكاروف .

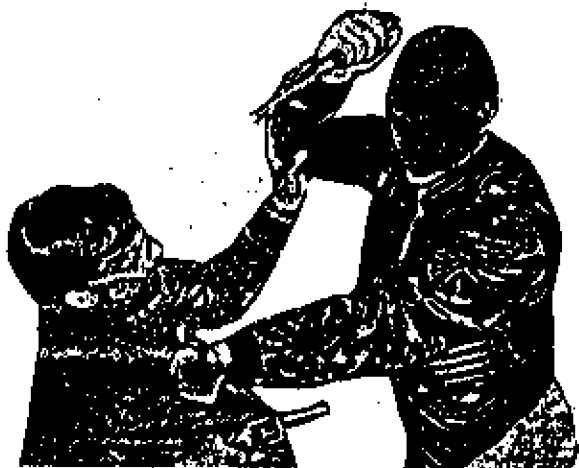
فبفضل بعض الاشخاص استخدام مسدسات الطاحونة لتتلافى هذه الإخطاء ولكن المسدس لا يزال قريبا جدا من الخصم فربما الدم و الملابس والطح اللحم تدخل في ثياب الطاحونة مما يعطلها بعد الرماية الاولى ، رماية العراك لا تستخدم الا في حالات الضرورة القصوى .



عند هجوم الخصم عليك بسكينه ويكون قريب منك تقوم بالرجوع الى الخلف حتى تستطيع الرمي ولكن المشكله انه رفع عليك السكين ويريد ان يهوى به عليك وانت اطلقت الرصاصه عليه مع انه اصيب ، لكن تكمل حركه السكين ينزل عليك .

عند هجوم الخصم عليك بسكينه فهجومه سيكون التقدم عليك بقوة الاندفاع الى الامام فاذا رجعت الى الخلف لن تتخلص هجومه لانه سيكمل التقدم وانت ربما تسقط لانك تتراجع الى الخلف بسرعة تحاول تلافي الضربه .

فاحسن حل هو الالتفاف الى اليمين او الى اليسار لان قوة الاندفاع الى الامام فلا يمكن صدها او التراجع فيدوران الجسم الى اليمين مثلا يوف تفقد الخصم قوة الاندفاع وبالتالي يسمح لك الوضع الجديد بالرمية من خلف ظهر الخصم فعليه الدوران وعدم التراجع او الصد احسن طريقه لاي هجوم من الاندفاع نحوك .



في بعض حالات لا تستطيع الدوران او الرجوع الى خلف لوجود حاجز ما
فاحسن طريقة للصد هي صد سلاح العدو اولا بذراعاك حتى لا تصاب بضربة قاضية
في الرأس او الجسد و لا يضر لو جرح ذراعاك المهم المحافظة على المناطق
الحساسة في جسمك ، في بعض الاحيان يمد ضربة الخصم بضربة خاطافية سريعة
لوجهه .

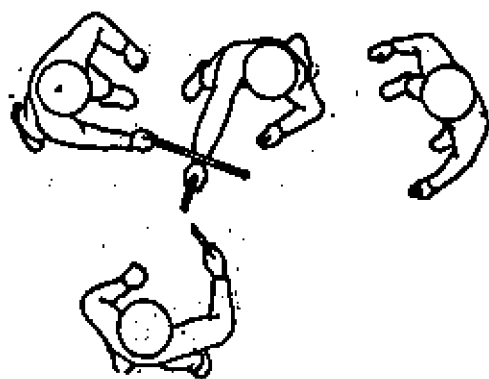
- عملية الإطلاق مع حماية السلاح ، تستخدم هذه
الحركة عندما يكون العدو أكثر من واحد وانت في
وسط الحلقة معجوز ، اذا استخدمت طريقة ويغر او
التسديد الطبيعي ربما تفقد السلاح لذلك سوف تظهر
السلاح امامك على احد الخصوم فيستطيع الآخر ان
يضرّب اليد الممدودة وقد يسقط السلاح من يده
وربما ايضا ياخذك الخصم .



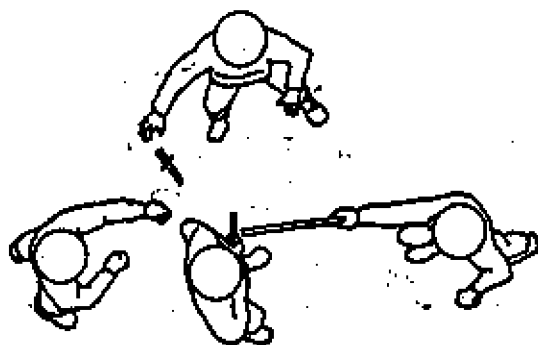
و الطريقة الصحيحة هي :

١ - اعد السلاح من بيته و يكون قريبا من الجسم دون
مد اليد الى الامام ثم توجه السلاح على احد
الخصوم ويكون الاغصص على القلب واليد اليسرى
تضعها على اليد التي تملك العمدن ويجب
الانحناء الى الكتف والذراع لا يكون امام
السيطانة وذلك بشدها الى الخلف .

- لف الجسم الى الهدف بالجانب ويكون المسدس والجسم والراس كلها موجهة نحو الهدف والتسديد يكون بالجسم لان العدو يكون قريب جدا .
- سبطانة السلاح تكون داخل منطقة الجسم وليس خارجها حتى لايسهل على الخصم الذى يكون فى الخلف عندما يرى السلاح اطاحته او اخذه .
- حتى من الامام لا يمكن اخذ المسدس منك لانك تظم السلاح باليدين الى جسمك .
- عند اصابة احد الخصوم تقدم نحو الخصم المصاب حتى تخرج من منطقة الخطر الكى انت مجبور فيها مما يسهل عليك التسديد بالطرق العادية عندما تكون هناك مسافة كافية بينك وبين العدو .



وضعية خاطئة .



وضعية صحيحة .

١ - يكون السلاح في اليد التي ترمى بها والمصباح في اليد الثانية وهم الذراعين الى جانب بعض اى طريقة ايموسلس او ويفر ويكون مفتاح المصباح على جسم المصباح حيث يسهل الاشتعال والإطفاء أثناء الرماية ويكون مفتاح الإشعال في الأسفل والإشعال يكون



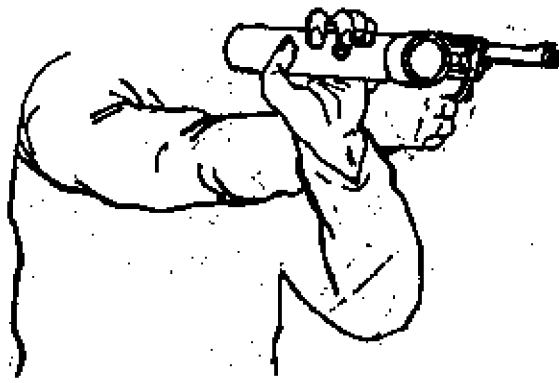
بالسبابة وإبهام اليد الممسكة للمصباح اما فوق إبهام اليد الممسكة للسلاح او على الوسط لليد الممسكة للسلاح والخطط عليهما بإبهام اليد الممسكة للسلاح ، والاخيرة الافضل بحيث تكون حركة السلاح والمصباح مرتبطة مع بعض .



والتحديد يكون في مركز الضوء المنبعث بحيث ترى الشميرة والطريقة بشكل جيد لا تشمل الضوء الا وانت متأكد من اتجاه وجود الهدف في حالة عدم معرفة العدو

لا تشمل الضوء لأنه سوف يعرف موقعك وبالتالي الخطورة المرتقبة لذلك تكون خلف الضوء المنبعث الإشعال يكون قبل الرمي بشانية او ثانيتين ثم ترمى وتطفئ حتى لا يرميك العدو اذا كان ممابا فقط فهو يستطيع الرماية نحو مصدر الضوء او ربما يرميك شخص اخر موجود معه .





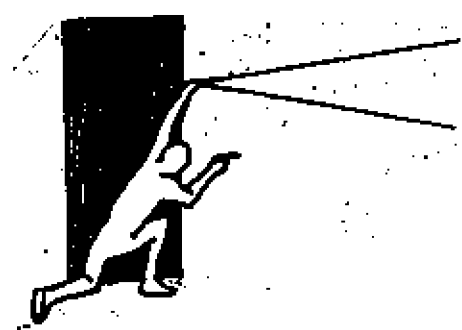
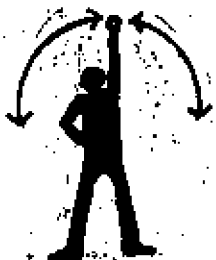
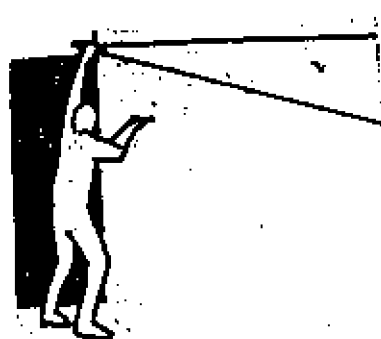
هناك طريقة شائعة للرماية بالكشاف ويكون الرامي واقفاً وليس وضعية
ويغر ييده اليمنى تمسك العدس واليد اليسرى تعمل الكشاف ولكن في هذه
الحالة تكون اليد اليسرى تحت اليد اليمنى أي تكون من اليمين واليمنى عن
اليسار و تكون اليد اليمنى مسندة على راس اليد اليسرى ومثبتة عليها
وتعتبر هذه الطريقة أفضل طريقة في الرماية الليلية وذلك لأن اليد التي
تعمل العدس ثابتة أكثر من غيرها في الحالتين السابقتين .

نبذة :

- يكون دائماً في الكشاف موجه إلى رأس الخصم (عينيه) بغرض استخدام الرؤية
لديه .
- يكون التنشين دائماً على منتصف ووسط الهدف ويكون بسرعة حتى تطفئ الكشاف
والأفضل الوضع عظيماً عليك .

الرماية بدون كشاف

- تكون الرماية الليلية بدون كشاف بالشبح فيتموز لك الخصم كشبح اسود ،
وتكون الرماية عليه غريزيًا بوسط الجسم ، وهنا عليك ممارسة الرماية
الغريزية كثيراً حتى تتحسن رميتك في الظلام و يمكنك من ان تتأكد من
استقامة البطانة وعدم انحرافها والخط الأول هو الأخير .



عند عدم معرفة اتجاه العدو أولا استخدم حاسة السمع وإذا لم يصدر أي صوت اشغل المصباح بحيث تمتد ذراعك إلى الجانب الأيمن وأسفل المصباح وأبدأ البحث بشأن تحريك المصباح نصف دائرة أعلى الرأس وأياك وأنزال المصباح إلى أسفل لأن العدو سوف يرمى باتجاه المصباح .
وعندما تكون في الأعلى لا يوجد عضو من أعضائك أنت معرض للخطر عكس لو حركته إلى أسفل .

وإذا كان المصباح له انبعاث للضوء إلى الجوانب بحيث تضئ جوانب المصباح فعليك بتقديم كف اليد إلى الأمام بحيث تغطي هذا الضوء المنبعث من ناعيتك و اليد الأخرى كاملة للسلاح تكون جاهزة دائما و مستعدة للإطلاق ومن الأفضل أن تكون خلف حاجز أو ساتر مادي غير الظلام لاحتمال الإصابة رغم وجود الظلام .



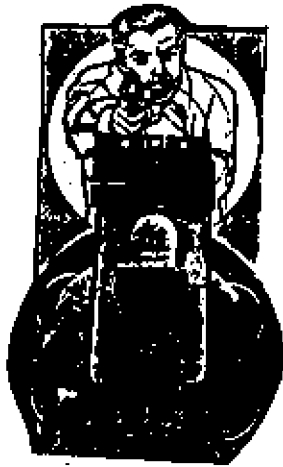
حاول الاستئصال على الأفق كما في الصورة ويجب أن تتسلل دائما تحت الأفق أيضا حاول ألا يظهر جسمك والضوء خلفك خاصة إذا كان العدو في الجهة مظلمة .

الرعاية في الظلام :

عند الرعاية في الليل أو في داخل الغرفة خافتة الضوء يصعب على المرء استخدام التعدييد بالشعيرة والفريضة وللتغلب على هذه المشكلة توجد في بعض المسدسات نقاط مشعة على الفريضة والشعيرة مصنوعة من مواد كيميائية تشع في الظلام مثل الموجودة في بعض الساعات المصنوعة من الفسفور أو التريتيوم ، ويمكن وضعه في أي مسدس لا يوجد له هذه المميزات بأن تحفر على الفريضة والشعيرة وتضع المادة المشعة داخله والخطر مهم جدا حتى لا تسقط من كثرة الاستعمال و الاحتكاك به .



عندما ترى النقاط الثلاثة الموجودة على الفريضة والشميرة على مستوى واحد
معنى ذلك أنك على الهدف فتستطيع الرماية مباشرة وبسرعة .



وهناك أيضا نوع آخر من المسدسات تستخدم في الليل لوجود مصباح يركب أسفل
الإخمص ومقتاح ، هذا المصباح يكون على الإخمص وعند الرماية تضغط على
المقتاح بإحكام القبض على الإخمص ثم تسدد مكان الضو بعد التوجيه إلى
الهدف .

يتم :

يجب التأكد أولا من مواقع الهدف ثم تشمل المصباح و ترمى مباشرة وليس
بالبحث عن الهدف بواسطة هذا المصباح والسبب أن هذا الضو ينطلق من أسفل
المسدس مباشرة وأنت خلف هذا الضو طبعا وعندما يرى العدو هذا الضو يسدد
ويرمى عليك وأنت ما زلت تبحث عنه .

كيف تغيير المخزن أثناء الرماية .

المهم في العملية السرعة والأمان ولا تنسى أن وقت تغيير المخزن هو الفرصة
لك وللخصم ولأن الإصباح تكون مشدودة فالمهم في هذه الحالة أن تضغط إصبعك
و تحسب كم طلقة أطلقت ، مثلا سلاح التكاروف عندك 8 طلقات أوقف الرماية
عند خروج السابع طلقة معنى ذلك أن المخزن فارغ وهناك رصاصة واحدة في
جبرة الانفجار هي للتأمين وللدفاع عندما يهجم عليك الخصم وقت تغيير
المخزن عندما يظن أن سلاحك فارغ من الرصاص ، ومن الأخطاء الشائعة هو
الرماية إلى أن ينتهي المخزن في هذه الحالة ربما يهاجمك الخصم ولا
تستطيع الدفاع ، ومن المحيزات عند تغيير المخزن قبل الرصاصة الأخيرة هي
أنك لا تحتاج إلى سحب الإصباح مرة أخرى لأن الرصاصة التي في جبرة الانفجار
ستقوم بالعمل .

لا تنس هذه النقاط التالية .

يكون تغيير المخزن سريعاً .

معرفة مكان المخزن الجديد حتى لا ترتبك أثناء الرماية بالبحث .

لا تغيير وضع السلاح من اليد التي ترمى بها إلى اليد الأخرى أثناء تغيير

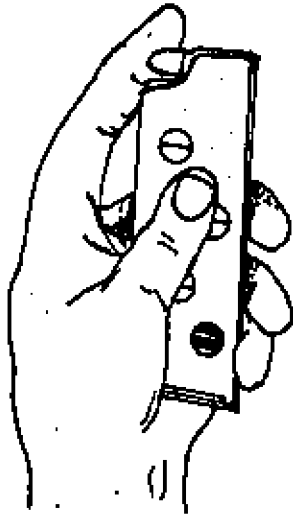
المخزن بل استخدم أقل الحركات حتى تستفيد من الوقت وأيضا قد يسقط منك

السلاح ٤ - وجه السبطانة تجاه الخصم دائما حتى وقت تغيير المخزن .

دائما يكون النظر على الخصم وليس على السلاح .

التدريب على تغيير المخزن بدون النظر إلى السلاح والمخزن لأنه في وقت

النظر إلى السلاح قد يهرب الهدف من أعمالك .



كيف تملك المخزن العلوي بالرماس الجديد ؟

- تملك المخزن بأربعة أصابع إلا السبابة

- السبابة تكون ملاصقة لمقدمة المقلدوف الأول .

- مفيحة نايف المخزن تكون في وسط الكف .



٤ - رأس السبابة بمشاباة العين لك وهي

تلتحمس بم مدخل المخزن في السلاح .

٥ - عند ادخال مقدمة المخزن في مدخلها

تبدأ بدفع المخزن إلى داخل السلاح بمجن

الكف .



كواثم الصوت :

لماذا يصدر من السلاح صوت ؟

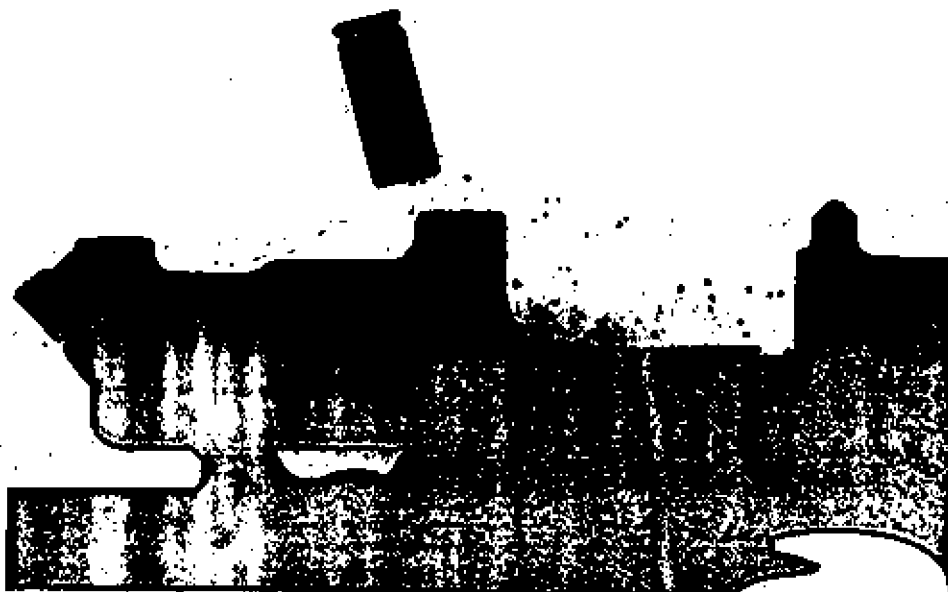
هناك بالتحسبة الخمسдесят ثلاث اسباب لصدور الصوت .

(فوهة الحصف) انفجار عنيف عند الفوهة بسبب ضغط عصف الفوهة الخارج بعد الانفجار داخل السبطانة وانطلاقها الى الخارج فجأة و انتشارها بسرعة يولد صوت عصف عنيف عند فوهة السبطانة لاصطدامها بذرات الهواء .

(سرعة الصوت) اذ الظلقة اسرع من الصوت يعنى اسرع من ٣٤٠ م / ث يحدث انفجار للصوت مثل الطائرات التى تخترق جدار الصوت .



- حركة الإقسام و خروج الغاز المتبقى في السبطانة ذلك ان احتكاك مجموعة الإقسام بين السلاح بالإضافة الى خروج الطرف الفارغ والغاز المتبقى كلها تولد صوت قوي نسبيا يؤدي الى انتباه الآخرين .



كيف تخفف صوت عمق الفوهة ؟

يحدث عند الفوهة بسبب الضغط فلذلك نخفض الضغط ونقسمه الى اجزاء كل قسم يخفض داخل السبطانة والقسم الخارج خارج السبطانة في منطقة محدودة و الضغط حسب القوانين الفيزيائية

ت الغاز الجزئي = (الضغط \times حجم الغاز + درجة الحرارة (فهرنهايت)

لتخفيف الضغط نزيد في حجم الغاز و نخفض درجة الحرارة ولكن كيف يحصل ذلك ؟

نزيد في حجم الغاز بجعله يعكث اطول مدة في منطقة ما محدودة ، وهناك عدة طرق لخفض الحرارة منها ، جعل جزئيات الغاز ترتطم ببعضها لتخفيف السرعة لان سرعة الاحتكاك هي التي تولد الحرارة ، والارتطام بسبب ارتداد جزئيات الغاز بعد اصطدامها بسطوانات رقيقة معدنية محكمة داخل اسطوانة مهيئة ، انظر الصورة ٢

وبذلك تعلمنا من المشكلة الاولى وهي عند الفوهة .

مشكلة الثانية هي سرعة الطلقة التي تفوق سرعة الصوت ، الطريقة العامة لتلافي هذه المشكلة هي انه توجد هناك طلقات خاصة تسمى طلقات (سب سونيك) وهي اقل من سرعة الصوت ، وهي مصممة بعدة طرق منها : تكون كمية البارود قليلة ومن النوع سريعة الاشتعال . المقذوف اقل من المقذوف العادي حتى تقلل السرعة .

و نستطيع استخدام الطريقتين مع بعض (الاولى والثانية) مقذوف ثقيل مع بارود قليل .

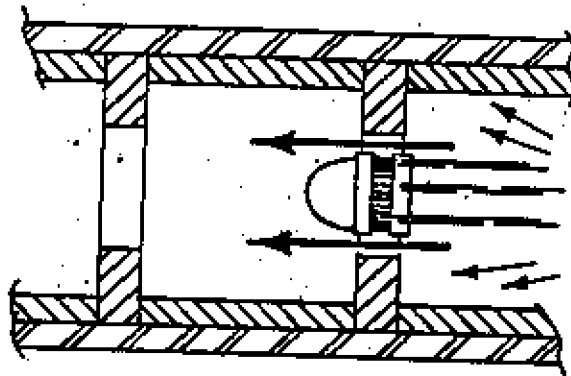
يكون على السبطانة شقوق تنفذ الغاز المنفوخ خلف الطلقة بنسبة ٢٠ % فتقل سرعة الطلقة .

مشكلة الثالثة هي حركة الاقسام و خروج الغاز المتبقى وتلافي هذه المشكلة نقوم بالاجراء التالي جعل السلاح يرمي دراك (طلقة / طلقة) ثم نقيد حركة الاقسام ، وبعض المهندسات لها قيد يمنع رجوع الاقسام بحيث يبقي الطرف البارد في حجرة الانفجار ووضع مادة تدعى تفلون مثل الشمع في مناطق الارتطام في حركة الاقسام .

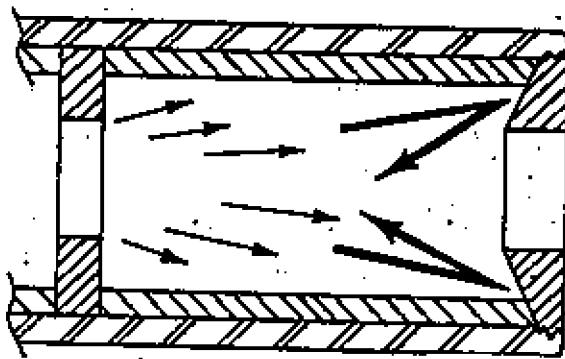
و تعتبر الطريقة الاولى هي افضل اجراء تتخذه لحل هذه المشكلة .

خلاصة القول :

ممما سبق نرى بان عمل الكاتم يتمثل في تاخير خروج الغاز المضغوط ثم انتشاره ببطء في حيز محدد ثم تجميعه و تكبير اتجاه الموجات للغاز المنطلي خلف المقذوف ، بواسطة سلسلة متتابعة من الحواجز التي تمنع تدفق الغازات مقترنا بذلك بنفس طبيعة الممدن الممتد للموجات الصوتية ، كل ذلك بدون ان يؤثر على سرعة المقذوف او خط سيره .



في الصورة الاولى : صورة السطانة والى الانفجار والى خروج المكدوف من السطانة .



في الصورة الثانية : ارتطام جزيئات الغاز بالحائط وارتدادها .

- التوجيه الطبيعي

- التوجيه الصناعي

١- التوجيه الطبيعي

- بواسطة الشمس

- ضع عصا طويلة على الأرض بحيث يكون لها ظل

- ضع إشارة على رأس الظل

- انتظر ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة حتى يتحرك الظل

- علم مكان رأس الظل الجديد (١)

- مد خط بين العلامتين و مدة لمسة ٣٠ سم تقريبا

- ضع القدم اليمنى على الإشارة الثانية و اليسرى على الأولى

- انت الآن تواجه الشمال

- إذا أردت أن تحرك الساعة تقليم عمودا على الخط وتضع العصا مكان

التقاطع

- يكون مكان الرجل اليمنى الشرق والساعة ٦ مساء مثلا (هي غروب الشمس)

- يكون مكان الرجل اليسرى الغرب و الساعة ٦ صباحا مثلا (هي شروق الشمس)

- المأمود الذى مقابل الشمال يكون نصف الزمن و يكون هنا مثلا (١٢ ظهرا)

- تقسم نصف الدائرة بالتساوى و نستخرج الآن الساعة كما فى الشكل الأعلى

- بواسطة الساعة

- ضع عقرب الساعات فى اتجاه الشمس

- تنصف الزاوية المحصورة بين عقرب الساعات و

الرقم ١٢

- الاتجاه المماثل لخط التخميد يشير الى الشمال

كما هو فى الشكل الجانبى رقم ٢

- بواسطة النجوم

(مجموعة النجوم القطبي و هي ٧ نجوم)

كاشيوبيا على شكل ٧ او شكل العدد ٤ مقلوب ، تقسم الزاوية الموضحة بـ ج

الى خمسة اقسام فيكون القسم الاول يشير الى النجم

- بواسطة القمر

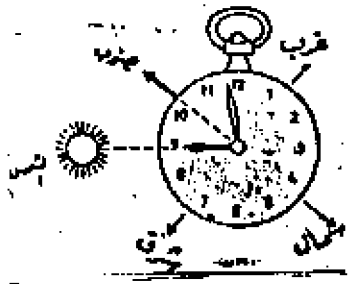
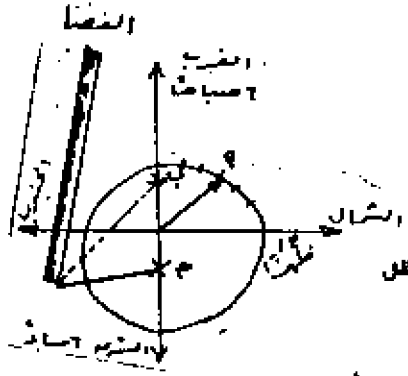
- فى اول الشهر وجه الهلال الى الشرق و فى اخره بالعكس

- يشرق القمر فى الليلة الخامسة عشر من الشهر القمري عندما يكون بدرا من

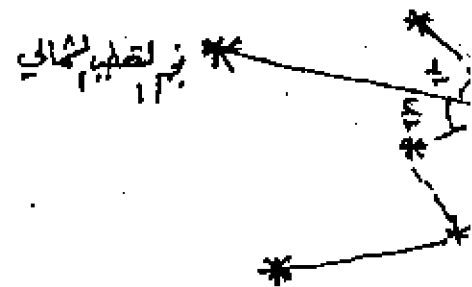
الشرق تماما و يغرب فى الغرب ويكون فى الجنوب عند منتصف الليل

- عندما يكون القمر فى التربييع الاول فان رأسه يتجه نحو الشرق بحيث تكون

ذراعه اليمنى فى اتجاه الشرق فيكون الشمال امامك



- بواسطة زهرة عين الشمس (حيث يتجه رأسها نحو الشرق (الشمس صباحا مثلا).
- بواسطة المناير (حيث تتجه نحو القبلة للمسلمين).
- بواسطة معراب الكناغس (حيث يتجه نحو الفاتيكان بإيطاليا).
- بواسطة قبور المسلمين (حيث تتجه نحو الكعبة).
- بواسطة الجبال (مع الاستعانة بالمعرفة المسبقة للمنطقة).
- بواسطة الأنهار (حسب المعرفة المسبقة).
- بواسطة اتجاه الرياح الموسمية في كل بلد.
- بواسطة الغيوم و الأمطار.
- بواسطة جمل النجم عمودى عليك.



المقياس الخطي

ولكن ماغادة المقياس الخطي ؟

مما لا شك فيه عند تكبير أو تصغير خريطة يكبر أو يصغر كل شيء عليها (خصوصا بالتصوير) ، ولكن إذا كبر الرقم المقياس أو صغر وأما لا أعلم معدل التكبير أو التصغير فبذلك يصبح المقياس القديم غير مفيد أو غير صحيح و بالتالي يجب عمل مقياس جديد ، المقياس الوحيد مما ذكرناه انما هو . المقياس الخطي لأنه عبارة عن خط يكبر مع الخريطة او يصغر ، فهذه الوحدة الخطية الطولية للمقياس هي المترجم لذلك اذن بعد ذلك نقيس طول تلك الوحدة بالسنتيمتر مثلا ومكتوب عليها الطول الحقيقي و بذلك نعرف المقياس الجديد و منها نعرف عدد مرات التكبير أو التصغير

0 كم
مضغ

0 كم
مكبر

ال ١ -

مقياس الرسم لخريطة منطقة ما بحيث كان فيها الطريق اب = ٨ سم وهو في الحقيقة (الطبيعة) ٤٠ كم فما هو المقياس لتلك الخريطة ؟

نعمل معادلة في طرفها نكتب رسم وفي الطرف الآخر نكتب حقيقي (رسم : حقيقي) ثم نكتب تحت الرسم طول الطريق على الخريطة ٨ سم ثم نكتب تحت الحقيقي طول الطريق على الطبيعة ٤٠ كم

رسم حقيقي

٨ سم : ٤٠ كم

اسم : ٥ كم

ثم مرة اخرى يجب ان نحول ٥ كم الى سم

وبالتالى $١٠٠٠٠٠ \times ٥ = ٥٠٠٠٠٠$ سم

اذن مقياس الخريطة ١ : ٥٠٠٠٠٠

ال اخر :

في نفس الخريطة و بنفس مقياس الرسم طريق اخر طوله في الطبيعة ٥٠ كم ماهو الطول على الخريطة لهذا الطول

رسم حقيقي

اسم : ٥٠٠٠٠٠

؟ ٥٠ كم

الطول على الخارطة = الطول الحقيقي \times المقياس الكسرى

$(١ \times ٥٠) + ٥٠٠٠٠٠ = (١٠٠٠٠٠ \times ٥٠) + ٥٠٠٠٠٠ = ١٠ = ١٠$ سم

ال :-

قطعة ارض على شكل مستطيل على الخريطة وهي على سطح مستو مقياس تلك

الخريطة ١ : ٢٠٠٠٠٠٠

المطلوب معرفة مساحة تلك المنطقة اذا كان طولها و عرضها على الخريطة ١٢ .

اسم

حل :-

اولا نجد الطول و العرض الحقيقي

رسم حقيقي

اسم : ٢٠٠٠٠٠٠

طول ١٢ و عرض ٨

اذن الطول الحقيقي = $١٢ \times ٢٠٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ = ٢٤٠$ كم

او ايضاً ١ سم كم يساوى $٢٠٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ = ٢٠$ كم يساوى ١ سم

اذن ١٢ سم تساوى ٢٤٠ كم

العرض الحقيقي = $(٢٠٠٠٠٠٠ \times ٨) + ١٠٠٠٠٠٠ = ١٦٠$ كم

اذن مساحة المنطقة = الطول \times العرض = $٢٤٠ \times ١٦٠ = ٣٨٤٠٠$ كم مربع

تحديد المسافات

هناك طريقتان لتحديد المسافة

- التحديد الطبيعي

- التحديد الصناعي

اولا التحديد الطبيعي :-

- تقسيم المسافة الكلية من اجزاء فيجب ان يكون عندك قدرة على تحديد الجزء الواحد منها طوليا .

- نسبة المسافة الكلية الى بعد معلوم مسبقا في الطبيعة او في نفس المواقع .

- بواسطة الخطوات وذلك بعد ان تكون قد تدربت على طول الخطوة الواحدة .

- بواسطة اصبع الابهام و النظر بعين واحدة كما هو معروف $10 \times$.

- درب نفسك على رؤية اعلام مميّنة مثل الشجر و الاشخاص او اعمدة الكهرباء و التلغون و البيوت على مسافات محدودة لينتجع ذلك في مفيدتك .

- من طريق اخذ قراءات .

- من طريق المسطرة الزجاج .

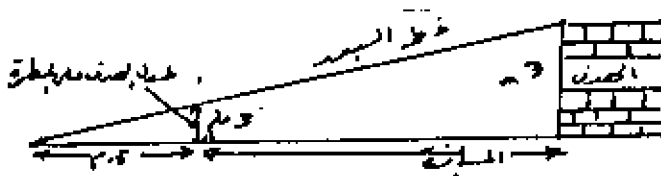
شرح الطريقة :

أ - تبعد المسطرة عن عينيك مسافة معلومة ولكن نصف متر

ب - تحديد طول الهدف على المسطرة و بالتطبع بالملم كما هو في الشكل

ج - من هندسة المثلثات ينتج من الشكل ان

$$(500 \text{ سم} / \text{سم}) = (0.003 \text{ سم} / 3) \text{ اذن } 500 = \text{متر}$$



بعد الهدف =

طول الهدف (الارتفاع) م \times بعد المسطرة من العين / طول الهدف على المسطرة (بالمتر)

$$\text{اذن } 500 = (0.003 / 0.5 \times 3) = (110 \times 3) / 1000 \times 5 \times 3$$

سم $500 =$

اذن بعد الهدف = 500 متر .

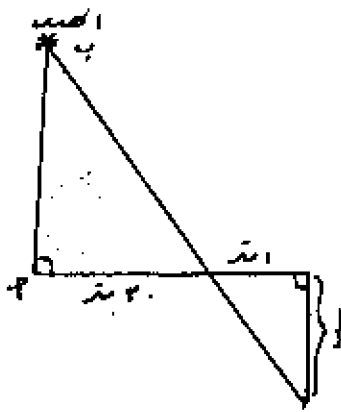
- اخذ معدل من القراءات من كل شخص و اخذ المعدل .

- طريقة المثلثات .

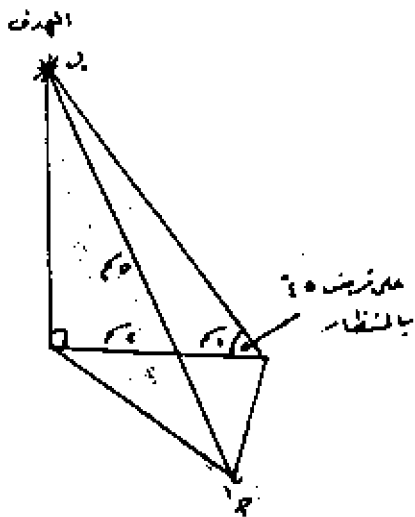
شرح الطريقة :-

أ - نأخذ بزاوية 90° من الهدف و على بعد 20 متر نضع شاخصا وبعدها

41 = 5

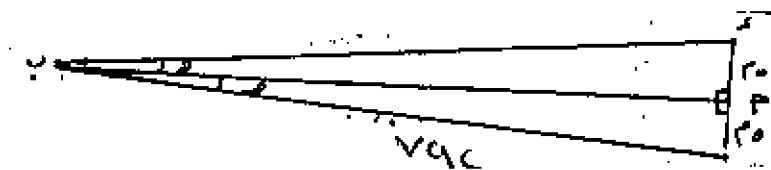


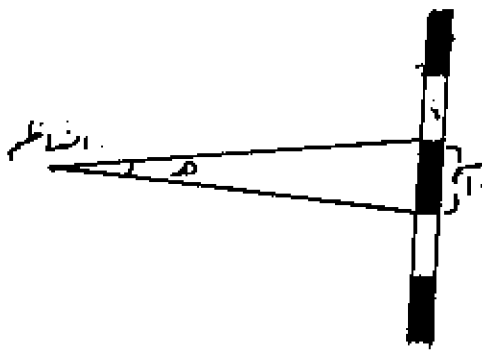
امتحان مثلاً 0 سم = 0.0 متر



الخطوات :-

- مثلاً $0 = 1$ إذن $0 + \text{المجاور} = \text{الذن المجاور} = 0 \times \text{المسافة}$





٢ - طريقة الزاوية الرأسية -
وضع الشيئ ودوليت على احدى
العلامات التي على الشاخص و
اغذ الزاوية بالمعلم ثم
تحويلها الى زاوية بقسمتها
على ٦٦٦٦٦ , ١٦

فتكون طاق = ١٠ / المسافة
المسافة = ١٠ / طاق

وتكون المسافة بالمتريتر

٣ - عن طريق سرعة الصوت حيث تساوى ٣٣٣, ٣٣٣ م / ث

٤ - قياس المسافة بالبوطة

١ - اذا اردت تقدير المسافة بين النقطتين ا , ب فاتبع مايلي :-

ب - قس المسافة على الارض من ا الى اي نقطة و لكن ب و بطول مناسب
بالامتار

ج - ارسم خطا على اللوحة او الورقة يمثل المسافة بين ا , ب كما
مقياس ترغبه وليكن ١٠٠ متر مثلا = ا سم

د - اقرا بالبوطة الاتجاه من ا الى ب ثم ارسم خط الشمال من
النقطتين ا , ب باستخدام المنقلة

هـ - اخذ الاتجاه الى النقطة التي تريد التلدير اليها ولكن ج من
النقطتين ا , ب على التوالي بواسطة البوصلة

و - ارسم الاتجاه الحاصل من ا الى ج على الورقة ثم من ب الى ج حتى
يلتقيا و محل التقاطع هو النقطة ج

ي - حول هذه المتتميشرات الى اعداد باستخدام النسبة الواردة في ب و
يكون الجواب هو المطلوب المسافة بين ا - ج



التوجيه بواسطة البوصلة (البوصلة : المحك او القنباص)

١ - المدخل : اشرح استعمالات البوصلة بصورة موجزة ثم بين بانه اذا تمكن راصد في النقطة ١ من قياس الاتجاه الى وميض مدفع العدو و بنفس الوقت تمكن راصد اخر في النقطة ب من قياس الاتجاه الى نفس الوميض فهل يمكن تثبيت موضع المدفع ؟ نعم . لما كان محلا الراصدين معلومين كان بالإمكان معرفة الوميض لذا يجب ان يكون بمقدورنا قراءة الاتجاه بالبوصلة لمعرفة المكان المراد

٢ - البوصلة الزلزالية .. و تتألف من علب معدنية لها غطاء معدني تتوسطه نافذة زجاجية يمر بواسطتها خيط رفيع اما في داخل العلب فيمكن مشاهدة سائل يطفو فيه قرص معدني متحرك يحتوى على الابرة المغناطيسية التي تشير باتجاه الشمال المغناطيس

١ - بدن البوصلة
يتكون من اسطوانة معدنية مغطاة من اعلى بزجاجة دوارة وقد رصم على الزجاج مستطيل فسفوري يسمى (دليل الاتجاه) كما وقد اشر محيطها بأرقام من ١ الى ٣٦ لتشكل من ١ الى ٣٦٠ درجة وكل تقسيم فيها يمثل خمسة درجات و هناك شبه منحرف فسفوري يقع تحت الزجاج يتوسطه خط يسمى خط البليد .

ويمكن تدوير الزجاج و تثبيتها بواسطة لولب خارج البدن اما القرص الدوار الموجود داخل العلب فيسمى (المعزولة) وقد شئت الى ابرة مغناطيسية تجعله يتجه دائما الى الشمال) لقد تم تقسيم الحافة الخارجية للمعزولة الى ٣٦٠ جزء كل منها يعادل درجة واحدة . اما الدائرة في وسطه فقد تم تقسيمها بحيث تمثل كل منها خمس درجات .

ب - الفرشة :
وهي عبارة عن منشور معدني فيه شق و توجد في وسطه عدسة مكبرة لقراءة الأرقام و يرتبط مع البدن بمفصل يمكن تدويره بحيث يصبح فوق زجاجة البوصلة تماما وتوجد في اسفل المنشور حلقة الإبهام مؤشرة بخط يسمى (حلقة الحلقة) .

ج - الغطاء :
عبارة عن غطاء معدني مثبت على البدن بمفصل وفي الحافة الخلفية منه نتوء مستطيل معدني يسمى (لسان الغطاء) وفيه خط فسفوري ينتهي بثلمة تسمى ثلمة اللسان اما الخط الاسود الموجود في وسط الزجاج فيسمى (المشير الدقيق) .

د - النقاط الخيرة :
لاحظ ان كافة الاجزاء المصنوعة بالمادة الفسفورية تظهر مضيئة في الظلام و ذلك لغرض استخدام البوصلة في الليل من غير الحاجة لاستخدام ضوء خارجي

٢ - البوصلة المنشورية

لا تختلف عن البوصلة الزئبقية إلا فيما يلي :-

١ - مزولته اقل ثباتا من البوصلة الزئبقية

ب - تثبتت الدرجات على السطح الخارجى للبدن ولم تثبت على البوصلة الزجاجية

ج - يوجد مسامير بجانب البدن لتثبيت المزولة والتقليل من حركتها .

د - يوجد على غطاء المعدن كلاب معدنى

هـ - نظرا للاختلافات اعلاها فان أسلوب تهيئة البوصلة للمسير الليلي يختلف

قليلا عما فى البوصلة الزئبقية .

٤ - قراءة الاتجاه بالبوصلة

الفتح غطاء البوصلة و اجعله عموديا على البدن

ب - ادخل الإبهام الايمن فى حلقة الإبهام و اقلب الفرشة فوق الزجاجية

ج - ارفع القنبراس الى اليمين (لاحظ وجوب ان يكون وضع البدن افقيا) ثم انظر

خلال الفرشة واضم المشر الدقيق بعينك لها مصوبا نحو الشبح المراد قياس

الاتجاه اليه

د - انظر خلال العدسة و اقرا الدرجة على المزولة التى تكون باستقامة المشر

الدقيق فتكون تلك الدرجة هى اتجاه الشبح المغناطيسى

٥ - المحافظة على الاتجاه نهارا

١ - الفتح غطاء البوصلة عموديا و اقلب الفرشة على الغطاء الزجاجى

ب - ادخل الإبهام فى الحلقة و انظر خلال عدسة الفرشة الى درجات المزولة

ج - ادر جسمك حتى تكون درجات الاتجاه المغناطيسى المطلوب هناك المسير

باتجاهه مقابلة للمشر الدقيق

د - انتخب شبحا على الارض باتجاه المشر ثم اخطئ البوصلة و سر باتجاه

الشبح

هـ - فى حالة عدم تيسر اشباح ارضية يمكن تكليف زميلك بالذهاب امامك ثم

اجعله يخطئ باتجاه المشر . اخطئ البوصلة من عينك و داوم بالمسير

باتجاه زميلك .

و - من الضرورى التاكيد انك تسير فى الاتجاه الصحيح وذلك بالتاكيد من البوصلة

بين مسافة و اخرى .

٦ - توجيه الخريطة

١ - الطريقة الاولى :-

اولا : استخراج مقدار انحراف الشمال المغناطيسى عن التريبيم لهذا العام

ثانيا : ارسم مقدار انحراف خط الشمال المغناطيسى عن التريبيم على الخريطة

ثالثا : افتح البوصلة افقيا و ضع على الخريطة بحيث تنطبق ثلعتى اللسان و

حلقة الإبهام على خط الشمال المغناطيسى الذى رسمته

رابعا : ادر الخريطة حتى يشهد سهم الدلالة باتجاه المشر الدقيق

ب - الخريطة الخائبة :-

اولا : استخراج مقدار الانحراف الشمال المغناطيسي عن التريبيس لهذا العام و
لفرض انه ٤ غربا .

ثانيا : افتح البوصلة فتشعا كاملا وضمه على احد خطوط الشمال التريبيس
المرسومة على الخريطة بحيث تنطبق ثلثتى اللسان و حلقه الايهام على خط
الشمال التريبيس .

ثالثا : ادر الخريطة و البوصلة عليها حتى يكون تقسيم الدرجات على ٤ درجة
باستقامة المشعر الدقيق ، الخريطة موجهة الان نحو الشمال المغناطيسي
رابعا : اذا كان مقدار الانحراف المغناطيسي عن التريبيس ٤ شرقا مثلا فيجب ان
تقوم بنفس الخطوات (ثانيا ، ثالثا) اعلاه على شرط ان يكون تقسيم
الدرجات ٢٥٦ درجة عن المزالة باستقامة المشعر الدقيق .

التقاطع الإمامي و الخلفي

ادارة الدرس

كثيرا ما نشاهد شيعا و نريد ان نعرف مكانه على الخريطة و معلومة على
الارض من نقطتين او اكثر معلومتين على الارض و الخريطة و ذلك بالذهاب
اليهما وقياس الاتجاه الإمامي منهما الى النقطة المجهولة ثم اجراء
التقاطع بالاتجاهات على الخريطة الذى يكون هو محل هذه النقطة و لفرض
توضيح ذلك اتبع مايلي :-

مثال :

اردت معرفة مكان شبح ما مركي على الارض (قمة جبل او بناء مثلا) و كان
مكانه معلوما على الارض و الخريطة

١ - خذ الاتجاه بالبوصلة من محلك الى الشبح المطلوب

٢ - انتقل الى نقطة اخرى معلومة على الارض و الخريطة ثم خذ الاتجاه منها
الى النقطة المطلوبه .

٣ - حول الاتجاهين من مغناطيسي الى تريبيس بالاستقامة بالمعلومات الأساسية
على حافة الخريطة

٤ - ارسم بواسطة المنقلة المسكوية من محلك الاول ١ على الخريطة الاتجاه
التريبيس المستخرج و الناتج عن القراءة الاولى .

٥ - ارسم بواسطة المنقلة المسكوية من محلك الثاني ب على الخريطة الاتجاه
التريبيس الناتج من القراءة الثانية

٦ - حد الشاعين باستقامتهما حتى يتقاطعا و نقطة التقاطع هي محل الشبح
المطلوب .

التقاطع الخلفي المكسي

هو تعيين نقطة ما مجهولة على الخريطة و معلومة على الارض من نقطتين
او اكثر معلومتين على الارض و الخريطة وذلك بقياس الاتجاهات الخلفية لها

بين النقطتين من النقطة الاولى بدون الذهاب الى النقطتين وتوضيح ذلك .

مثال :

- ١ - ب نقطتان معلومتان على الارض و الخريطة كنت في النقطة ج معلومة على الارض مجهولة على الخريطة عين مطلق على الخريطة ؟
- ١ - نأخذ الإتجاه ج الى ا ثم نحوله الى اتجاه خلف بفرق ١٨٠ درجة
- ٢ - نأخذ الإتجاه ج الى ب ثم نحوله الى اتجاه خلف بفرق ١٨٠ درجة
- ٣ - حول الإتجاهين المستخرجين من المادتين اعلاه من مغناطيس الى تربيص
- ٤ - ضع المنقلة العسكرية على النقطة ا و ارمس الإتجاه الخلف الناتج منهما على الخريطة

- ٥ - ضع المنقلة العسكرية على النقطة ب و ارمس الإتجاه الخلف الثاني
- ٦ - مد الإتجاهين على استقامتهما حتى يلتقيا

- ٧ - الآن محل تقاطع الخطين هو مطلق على النقطة ج

« في حالة وجودك على طريق او سكة حديد او اى شبح خطي اخر مرسوم على الخريطة و معلوم على الارض و لا تعرف مكانك بالضبط فيمكن اجراء طريقة التقاطع الخلف بقياس الإتجاه لشبح واحد فقط و اجراء العمليات اللازمة لتحويله كما في المادة اعلاه ثم ارمسه على الخريطة حتى يتقاطع مع الطريق او السكة التى اخت عليها فيكون التقاطع هو مطلق

تنظيم المسير ليلا بالبوصله

لغرض اجراء المسير ليلا بواسطة البوصله هناك امور تمهيدية يجب اجراؤها نهارا و هي :

- ١ - ثبت على الخريطة النقاط التى ستعربها اثناء مسيرك الليل
- ٢ - استخراج الإتجاهات التربيصية من نقطة الإبتداء الى النقطة التى تليها و هكذا حتى نقطة الوصول .
- ٣ - حول الإتجاهات التربيصية الى مغناطيسية
- ٤ - استخراج المسافات بين النقطتين (بين نقطة و اخرى) و حولها الى مقياس الخطوات ١٠٠ ياردة = ١٢٠ خطوة
- ٥ - نظم جدول بالمعلومات المستخرجة كما في الجدول ادناه .

المعطيات		الإتجاه		المسافة	
من	الى	تربيص	مغناطيس	من الخريطة	من الخطوات
ا	ب	٦٥,٠٠	٦٠,٠٠	٥٠٠	٦٠٠
ب	ج	١٧٢,٠٠	١٧٢,٠٠	٣٥٠	٤٢٠
ج	د	٢٠٠,٠٠	١٩٥,٠٠	١٠٠	١٢٠

لاجل تنفيذ المسير ليلا اتبع مايلي :-

نظم البوصلة على الاتجاه المغناطيسى الاول من ا الى ب وهو ٦٠ درجة و ذلك بتدوير زحاجة البوصلة حتى تقع الدرجة ٦٠ الموجودة على الزحاجة الدوارة على خط الحديد

ب - افتح البوصلة وابسطها على اليد بحيث يكون راس المسم على دليل الاتجاه وسر باتجاه العنصر الدقيق (النقطتين النيريتين)

ج - ابدا بعد الخطوات او اطلب من زميلك القيام بالحد .

د - عند الوصول الى النقطة ب تأكد من صحة المكان ثم نظم الحك على الاتجاه الى ج و هكذا

هـ - يلاحظ ان هناك صعوبة في المحافظة على الاتجاه أثناء الليالى ذات الظلام الدامس لذا فيمكن اتباع مايلي :-

١ - يمكن الاستعانة بالنجوم وذلك بانتخاب اى نجم يكون باتجاه خط سيرك و الاهتداء به بشرط ان يكون النجم بارتفاع (١٥ الى ٣٠ درجة) عن الارض مع ملاحظة ان النجم قد لا يكون ثابتا و عليه يجب اعادة التوجيه بالبوصلة على ان يجرى ذلك كل ١٥ الى ٢٠ دقيقة .

ب - كذلك يمكن الاستعانة بشخص اخر يحمل على ظهره قطعة فطورية او قطعة قماش ابيض يسير بالاتجاه المطلوب و يتوقف بعدها على بعد كاف لرويته ثم يقوم الشخص حامل البوصلة الذى لازال في نقطة البداية بتوجيه البوصلة و لياس الفرق بين الاتجاه الصحيح و اتجاه الشخص الواقف امامه ثم يتقدم اليه و يقف في الممل الصحيح بالنسبة للشخص الاخر .

ملحوظة :-

يتمكن المعلم في حالة عدم وجود غرائط للمنطقة التى يعمل فيها ان يقوم بانتخاب نقاط على الارض وقياس الاتجاه و المسافات بينها في المنطقة القريبة من المعسكر ثم يقدمها للمجموعة على شكل جدول معد على ان يقوم الدارسون بممارسة المسير الليلي مجموعات من ثلاثة اشخاص و بين فترات زمنية بين مجموعة واخرى .

اخطاء البوصلة

المدخل : يمكن حصر الاخطاء التى تحدث في البوصلة بسبب مؤشرات خارجية مؤلثة او بظن في نفس البوصلة ويجب ملاحظة هذه الاخطاء عند استخدامه .

المؤشرات الخارجية :

ان وجود مواد مصنعة من الحديد قرب البوصلة تسبب انحرافا في الاتجاه الخاص بالإبرة المغناطيسية لذا فان الزاوية المقاسة في مثل هذه الحالة ستكون مختلفة عن الزاوية المطلوبة و عليه يجب ملاحظة استخدام البوصلة بعيدا عن أماكن هذه المؤشرات وفيما يلي جدول المسافات الامنية :-

مدفع ثقيل	٦٠ يارد
مدفع ميدان أو خط تلفون	٤٠ يارد
اسلاك شائكة	٣ يارد
خوذة فولاذية	٣ يارد
بندقية	٢ يارد

خطا البوصلة :-

يمكن ان يكون في البوصلة خطأ ناتج عند صنعها او ان كثرة تداولها سبب انحرافا معيننا في اتجاه الابرة المغناطيسية التي بداخلها لذا فان القراءات الناتجة من قياس الاتجاهات بمثل هذه البوصلات ستكون اما اكبر او اقل مما هي عليه في الواقع و لاجل التأكد من سلامة البوصلة او لتثبيت الخطاء فيها :

اولا : انتخب شعبين مطلوعين على الارض و الخريطة

ثانيا : استخراج الاتجاه التربيمي بينهما بالمعلقة العسكرية بصورة دقيقة .

ثالثا : حول الاتجاه التربييم الى اتجاه مغناطيس مع ملاحظة الدقة و استخدام خريطة بمقياس كبير .

رابعا : احسب وبدقة مقدار الانحراف للشمالين التربييم و المغناطيس

خامسا : اقرا الاتجاه بينهما بالبوصلة

سادسا : اذا كانت القراءة البوصلة اقل من القراءة المستخرجة على الخريطة فيقال ان خطأ البوصلة غربا او ناقصا

سابعا : اما اذا كانت القراءة اكبر فيقال بان خطأ البوصلة شرقا او زائدا

ثامنا : يجب تكرار الحسابات اعلاه لعدة مرات وذلك لحساب معدل الخطأ بصورة صحيحة .

ثاسما : سجل مقدار خطأ البوصلة واتجاهه (شرقا او غربا) على قطعة ملفوف واربطها بخيط الى حلقه الابهام للبوصلة و لحين تصليحها .

كيفية معالجة خطأ البوصلة

كثيرا ما يحدث ارتباك في استخراج الاتجاه الصحيح عند استخدام بوصلة

فيها خطأ ثابت . ويمكن معالجة الاتجاهات المقاسة بهذه البوصلات كما يلي :-

١ - اذا كان خطأ البوصلة غربا فان الاتجاهات المقاسة بها يكون اقل من الحقيقة

٢ - اذا كان خطأ البوصلة شرقا فان الاتجاه المقاس به يكون اكثر من الحقيقة

٣ - وعليه فان ابسط طريقة للتوصل الى الاتجاه الصحيح و معرفة فيما اذا كان من الواجب اضافة الخطأ الثابت الى الاتجاه المقاس او طرحه منه هي ان نرسم الاتجاه المقاس بهذه البوصلة .

مثال ١:-

بوصلة فيها خط ثابت بمقدار ١ درجة شرقا استخدمته لقياس الاتجاه ا ب فكانت القراءة ٢٥٠ درجة فما هو الاتجاه المغناطيسي الصحيح ل ا ب

الحل :-

١ - ارسم اتجاه الشمال المغناطيسي ثم ارسم الاتجاه

الشمال المغناطيسي للبوصلة و الذي سيكون ١ درجة

شرق الشمال المغناطيسي

٢ - ان القراءة ٢٥٠ درجة هي الزاوية المقاسة من شمال

البوصلة الى الخط ا ب ولغرض التحويل الى الاتجاه

المغناطيسي الصحيح يجب قياس الزاوية من

الشمال المغناطيسي الصحيح الى الخط ا ب .

٣ - عليه يجب طرح الفرق و قدره درجة واحدة من القراءة

اي ٢٥٠ - ١ = ٢٤٩ اتجاه المغناطيسي ا ب .

مثال ٢ :-

الاتجاه التربيبي من ب الى ا = ٢٤٢ درجة و

الانحراف المغناطيسي من التربيبي ١٠ غربا و خط

البوصلة = ١ شرقا . ما هو الاتجاه المغناطيسي

الى ا في هذه البوصلة ؟

الحل :-

١ - نحول الاتجاه التربيبي الى مغناطيسي بملاحظة

الرسم يجب اضافة الانحراف وقدره ١٠ درجات .

$242 + 10 = 252$ الاتجاه المغناطيسي

٢ - الاتجاه المستخرج اعلاه هو الاتجاه المغناطيسي ا

ب في البوصلة سليم و عليه نرسم اتجاه الشمال

المغناطيسي الصحيح ثم نرسم اتجاه الشمال

المغناطيسي للبوصلة المتيسر و بملاحظة الرسم

يظهر لدينا بان الاتجاه على

البوصلة سيكون اكبر من الحقيقي و عليه :-

$252 - 1 = 251$ الاتجاه ا ب .

كيفية استخدام البوصلة .

١ - وضع البوصلة على مستوى افقى على الشمال .

٢ - تحديد اتجاه الشمال وشماع من العين يمر فوق مركز البوصلة من طريق

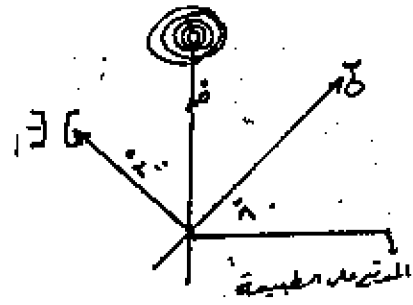
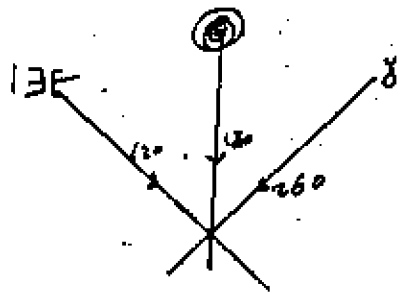
المعدة الخاصة مرورا بالخريطة والشميرة .

٣ - تحديد اتجاه الهدف ونحمل زاوية مع الشمال هي زاوية انحراف الهدف

باتجاه انحراف غرب الماعة .

١ - طريقة التقاطع العكس .

اختيار ثلاثة أهداف موجودة على الخارطة وعلى الطبيعة ثم قياس الزاوية بين الأهداف الثلاثة بواسطة البوصلة وطرح الفرق بين المغناطيس والتربيعي وإيجاد الزاوية العكسية بجمع 180° درجة إلى الزاوية في الاتجاه الأول .
وإذا زاد المجموع عن 360° درجة شطرح (دائرة كاملة) 360° درجة ويتم رسم الزاوية العكسية بالمنقلة وأخيرا نقطة تقاطع الخطوط هي المحل .



طريقة تحديد المسافة والاتجاه وزاوية النظر (ارتفاع الهدف) عن طريق الخارطة

ملاحظات :

١ - معرفة الهدف بدقة على الخارطة .

٢ - وضع غطاء بلاستيك على الخارطة للمحافظة عليها .

٣ - أدوات : منقلة - بوصلة - مسطرة - القلام فحم أو القلام يحمى عبرها بسرعة .

طريقة اتجاه العدو .

١ - بواسطة البوصلة .

نضع البوصلة فوق خط الشماليات ثم نصر القوس المتحرك على 360° درجة (مع اعتبار الفرق) ثم نحرك الخارطة بحيث يتطابق الفسفوري الذي على البوصلة مع الفسفوري الذي على الزجاجة (القوس المتحرك) ويتطابق خط الطول مع خط الفريضة الفسفوري وأيضا يتطابق الفريضة الموجودة على الحلقة مع نفس خط الطول بعد أن نثبت القوس المتحرك نضع البوصلة على الخط الذي يمر من الموقع إلى الهدف بحيث تكون الشجيرة جهة الهدف و الفريضة جهة الموقع ونقرأ الاتجاه بعد تطابق الفسفوري .

ملاحظة :

إذا حدث أي تحريك للخارطة أثناء القياس فيجب إعادة القياس مرة أخرى

إذا لم تستطع القراءة الداخلية للاتجاه أثناء الليل نلجأ إلى القوس العلوي

مرة أخرى حتى يتطابق الشمال ثم نقرأ الاتجاه من مكان الفسفوري العلوي

يجب إبعاد أي قطعة حديد حتى الخاتم أو أي جسم مشحون أو ضوء الكشاف عن البوصلة أثناء القياس حتى لا تتأثر عملية القياس .
بالنسبة لزاوية الخطر نأخذ فرق الارتفاع
(فرق الارتفاع $\times 1000$) + المسافة بالمتر = α / γ ن بالمليم .

كيفية حساب الفرق بين الشماليين المغناطيس و التريبيم

تُقاس الاتجاهات للأشباح الأرضية بالبوصلة أي أنها تمثل اتجاهها مغناطيسيا و لغيره تشبيعت هذه الاتجاهات على الخرائط التريبية يجب علينا تحويل الاتجاه المغناطيس إلى اتجاه تريبيم وللوصول إلى ذلك يجب أن نقوم بحساب الفرق بين الشماليين أولا .

١ - استخراج المعلومات التالية والتي تجدها مكتوبة على هامش الخريطة :

أولاً مقدار انحراف الشمال التريبيم عن الحقيقي .

ثانياً مقدار انحراف الشمال المغناطيس عن الحقيقي .

ثالثاً مقدار التزايد أو التناقص السنوي للانحراف المغناطيس عن الحقيقي .

ب - ارسم على ورقة بيضاء الشمال الحقيقي من نقطة معينة ثم ارسم منها اتجاه الشمال التريبيم و المغناطيس ملاحظا مقدار زاوية الانحراف و اتجاه كل منها شرقا أو غربا كما في الشكل .

ج - احسب الفرق بالسنيين بين السنة الحالية والسنة التي رسمت بها الخريطة (موضح على الخريطة) مستخرجا عدد السنين منذ رسمها .

د - لحساب مقدار التزايد أو التناقص في الانحراف المغناطيس منذ رسم الخريطة وحتى السنة الحالية ا ضرب عدد السنين بمقدار التغيير السنوي

هـ - لإيجاد مقدار الانحراف المغناطيس للسنة الحالية اضع إذا كان الانحراف تزايديا و اطرح إذا كان تناقصيا مقدار التزايد أو التناقص الحاصل من الفترة السابقة من أو إلى الانحراف المغناطيس عن الحقيقي المستخرج من الخريطة .

و - لإيجاد مقدار الانحراف المغناطيس عن التريبيم اضع أو اطرح مستمينا بالرسم أعلاه .

مثال :-



الانحراف التريبيم عن الحقيقي = زاوية أ غربا

الانحراف المغناطيس عن الحقيقي = زاوية ب شرقا

اذن الانحراف المغناطيس عن التريبيم = زاوية أ + زاوية ب شرقا

مثال ١ :

الانحراف التريبي من الحقيقي = زاوية أ غربا
الانحراف المغناطيس من الحقيقي = زاوية ب غربا
اذن الانحراف المغناطيس من التريبي = زاوية أ - زاوية ب غربا

مثال ٢ :

الانحراف المغناطيس من الحقيقي لخريطة ٢٥ دق أدر غربا التناقص السنوي
١ دقيقة الانحراف التريبي من الحقيقي ٢٠ دق أدر غربا رسمت الخارطة سنة
١٩٥٥ م

المطلوب : بيان الانحراف المغناطيس من التريبي سنة ١٩٧٠ ؟

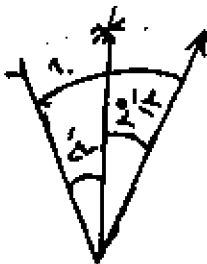
الحل :

$$١٩٧٠ - ١٩٥٥ = ١٦ سنة$$

$$١٦ \times ١٠ = ١٦٠ (دقيقتين و ٤٠ درجة) مقدار التناقص الكلي .$$

$$٢٥ - ١٦٠ = ١٣٥ غربا مقدار الانحراف المغناطيس من الحقيقي سنة ١٩٧٠$$

$$١٣٥ - ١٠ = ١٢٥ دقيقة غربا مقدار الانحراف المغناطيس من التريبي
كما هو مبين بالشكل$$



مثال ٣ :

الانحراف التريبي من الحقيقي هو ٢٤ دقيقة غربا
الانحراف المغناطيس من الحقيقي هو ١٣ شرقا
التزايد السنوي للانحراف المغناطيس ٣٩

رسمت الخارطة سنة ١٩٤٢ م . المطلوب الانحراف المغناطيس من التريبي سنة
١٩٧٢ م .

الحل :

$$١٩٧٢ - ١٩٤٢ = ٣٠ سنة$$

$$٣٩ \times ٣٠ = ١١٧٠ مقدار التزايد المغناطيس لمدة ٣٠ سنة .$$

$$١١٧٠ + ١٣ = ١١٨٣ الانحراف المغناطيس عام ١٩٧٢ من الحقيقي .$$

$$١١٨٣ - ٢٤ = ١١٥٩ الانحراف المغناطيس من التريبي .$$

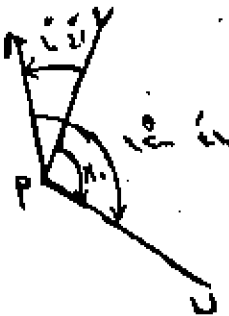
تحويل الاتجاهات

الاتجاه هو مقدار الزاوية المقاسة باتجاه حركة عقرب الساعة بين خط الشمال و الخط المار من الهدف الى الراصد كما هو في الشكل وعليه فانه عند قياس اى اتجاه بالبوصله فان الناتج يكون اتجاها مغناطيسيا لان خط الشمال فيه هو الشمال المغناطيسى اما عن قياس اتجاه على الخريطة التربيعية فان هذا الاتجاه يكون تربيعيا لانه مقياس من خط الشمال التربيعي وهكذا لغرض قراءة الخارطة فاضنا يجب ان نكون قادرين على تحويل الاتجاهين المغناطيسى و التربيعى الى بعضهما وان اهم ما يجب ان نلاحظه عند تحويل الاتجاهات الى بعضهما هو فيما اذا كانت العملية جمعا او طرحا ان احسن طريقة كما سبق هو ان نرسم الاتجاه ثم نرسم مقدار الانحراف بين الشمالين المغناطيسى و التربيعى .



مثال :

قيس الاتجاه بين النقطة ا و النقطة ب في خريطة فكان ١١٠ درجة و استخرج مقدار الانحراف المغناطيسى فكان عن التربيعى ٤١ ١٠ غربا ، ما هو الاتجاه المغناطيسى في ا الى ب (الاتجاه المغناطيسى هو الزاوية من ا الى ب



الحل :

الاتجاه المغناطيسى هو الزاوية من ا الى ب .

$$١٢٠ \quad ٤١ = ١٠ \quad ٤١ + ١١٠$$

a الشمال الحقيقى = a1 الشمال الشبكي .

a2 الشمال المغناطيسى = Ge الانحراف الشبكي .

Me الانحراف المغناطيسى - De انحراف الإبرة .

$$(Ge +) + a1 = a$$

$$(Ge +) - a = a1$$

$$(Me +) - a = a2$$

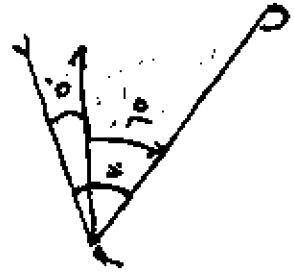
مثال :-

قيمت الاتجاه من مغفر شرطة ا الى النقطة ب بواسطة البوصله فكان ٦٥ درجة استخرجت الانحراف من المغناطيسى للتربيعى فكان ٥ شرقا .

المطلوب : الاتجاه التربيعي من ا الى ب على الخريطة .

الحل :

$$70 = 0 + 70 \quad \text{الاتجاه التربيعي من ا الى ب .}$$



مثال :

لست الاتجاه من س الى ص على الخريطة فكان 250 درجة استخرجت مقدار

الانحراف المغناطيسي من التربيعي فكان 16 غربا .

المطلوب : الاتجاه المغناطيسي من س الى ص .

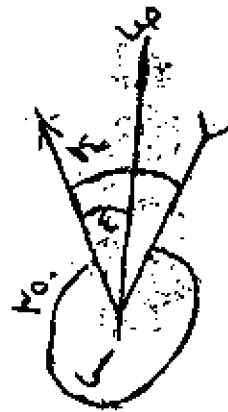
الحل :-

الزاوية ت س ص = اتجاه تربيعي

الزاوية ت س م = الانحراف المغناطيسي من التربيعي وهو غربا

$$376 = 16 + 250$$

$$4 = 376 - 372 \quad \text{المغناطيسي}$$



قياس الاتجاهات

لقياس الاتجاه من نقطة ا الى النقطة ب على الخريطة اعمل مايلي:-

- ١ - مل بخط مستقيم بين النقطتين الخط ا ب .
- ٢ - ضع المؤشر الموجود في منتصف حافة الصفرة على النقطة المطلوبة لقياس الاتجاه منها (في هذا المثال النقطة ا)
- ٣ - لاحظ ان يكون الضلع الثاني الطويل للمثلثة على الخط الواصل بين النقطتين
- ٤ - تأكد من ان حافة الصفرة موازية لخط الشمال ثم اقرأ الدرجة التي يحرر فيسها الخط الواصل بين النقطتين ا ب لان هذه الدرجة تمثل الاتجاه من النقطة ا الى النقطة ب .

٥ - بعدها نعمل اجراءات الفروق بين الشماليين كما شرح سابقا .

انواع الاتجاهات

١ - الاتجاه الامامي :-

هو الاتجاه المقاس من موقع الراصد الى الهدف .

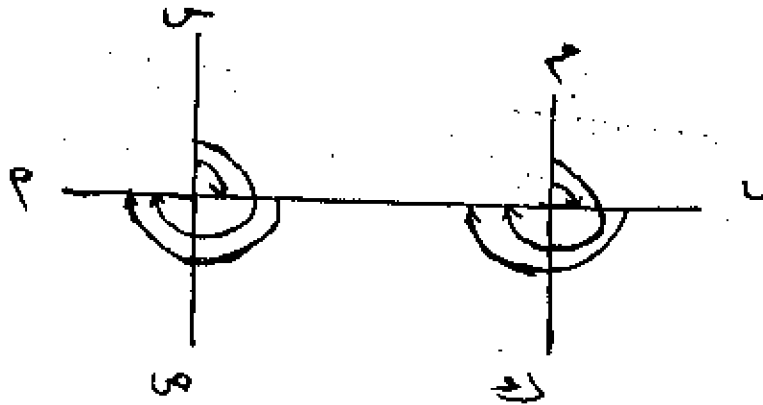
الاتجاه الامامي في ا - ب = الزاوية المقاسة من خط الشمال الى الخط ا ب .
باتجاه حركة عقارب الساعة .

لذا فان كسافة الاتجاهات المقاسة من نقطة معينة الى نقطة بعيدة بواسطة البوصلة تكون اتجاهات امامية .

ب - الاتجاه الخلفي :-

وهو اتجاه مقاس من الهدف الى موضع الراصد .

ج - وضع الاتجاه الامامي و الخلفي على السبورة كما في الشكل :



الاتجاه الامامي من م الى م = الزاوية س م ب .

اما الاتجاه الخلفي م الى م = الزاوية ع م ا او س م ا .

ولما كانت الزاوية س م ا = الزاوية س م ب + الزاوية ن م ا ، اذن
الزاوية س م ا = الزاوية س م ب + ١٨٠ درجة (الاتجاه الخلفي) = الاتجاه
الامامي ١٨٠+ درجة (لذا كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجة) . اذن الفرق
بين الاتجاهين الامامي والخلفي هو ١٨٠ درجة ويمكن الاعتماد في استخراج
الاتجاه الامامي والخلفي على القاعدة التالية .

١ - ١٨١ كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجة فالالاتجاه الخلفي = الاتجاه
الامامي ١٨٠+ .

٢ - ١٨١ كان الاتجاه الامامي اكبر من ١٨٠ فالالاتجاه الخلفي = الاتجاه الامامي

التوجيه بالإشباع النقطوية

١ - انتخب شعبا على الأرض و الخريطة (المور - جامع - كنيسة - قرية) .

٢ - تصور مستقيما يمر في المكان الذي انت فيه الى ذلك الشبح .

٣ - ادر الخريطة بسميت يكون اتجاه الخط على الخريطة يشير الى الشبح الحقيقي على الأرض .

٤ - تأكد من صحة التوجيه بالانتخاب اشباح و رموز اخرى يجلب ان تكون هذه بنفس اتجاه مثيلاتها فاذا كانت كذلك فالخريطة موجهة بصورة صحيحة .

التوجيه بواسطة الإشباع الخطية (المستقيمة)

١ - توضح هذه الطريقة برسم سكة حديد او طريق على السبورة مشابه لما موجود في اي خريطة ميسرة .

٢ - ما هي المحدورات في ان تنقلب الخريطة .

٣ - ضع الخريطة قرب الطريق و ادرها حتى يوازي الطريق المرسوم على الخريطة مع الطريق على الأرض .

٤ - من الممذور ان تكون الخريطة بالعكس لذلك يجب التأكد من الإشباع التي تقع يمين و شمال الطريق على الخريطة على يمين و شمال الطريق المرسوم .

التوجيه بواسطة البوصلة

وذلك بوضعها على خط الشمال التربيبي و ادارتها حتى تتطابق الإشارات الفسفورية .

اساسيات الخريطة

يجب ان تتضمن الخريطة الكاملة عددا من الاسس الهامة التي لا يمكن ان تترك الخريطة قراءة صحيحة دون هديها و معرفتها ، وهذه الاسس هي عنوان الخريطة ومفتاح او دليل الخريطة ومقياس الرسم Scale ودليل المواقع Location اي شبكة خطوط العرض والطول ثم الاتجاه Direction .

عنوان الخريطة :

تبدأ قراءة الخريطة بملاحظة اسمها او عنوانها فالعنوان يخبر الاضاح بمحتوى الخريطة .

دليل الخريطة :

المفتاح او الدليل لازم لمعظم الخرائط لانه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة و المستعملة في رسم الخريطة .

المواقع :

يتحدد المواقع على كثير من الخرائط بواسطة خطوط الطول والعرض المراقبة وتبين هذه الوسيلة اتجاه الخريطة في نفس الوقت طالما ان خطوط العرض

تمتد في اتجاه شرقي غربي وخطوط الطول في اتجاه شمالي جنوبي .

نظام الإحداثيات :

توجد نقطتان أساسيتان كنقطة أصل وهاتان هما القطبان أو النقطتان حيث يتقاطع محور الأرض مع السطح الكروي .

شبكة خطوط العرض والطول .

يختلف شكل الأرض اختلافا طفيفا عن الشكل الكروي الصحيح فهي منتفخة عند خط الاستواء وبالتالي هناك انبساط طفيف عند الأجزاء القطبية وبذلك أصبح هناك فرق يبلغ نحو ٢١,٥ كم (١٣,٤ ميل) بين طول نصف القطر الاستوائي ونصف القطر القطبي و الاستوائي بالطبع هو الأصل .

ويرسم هذه الخطوط يتكون النظام الشبكي للأرض وهو وهمي كما نعلم ويعتبر خط الاستواء درجة الصفر وبالتالي يكون القطب الشمالي ٩٠ شمالا والقطب الجنوبي ٩٠ جنوبا .

وقد اتفق على اختيار خط الطول الذي يمر خلال المرصد الملكي في جرينتش قرب لندن كخط رئيسي - خط طول صفر (٠) وباختيار خط جرينتش أصبحت نقطة الأصل لنظام الإحداثيات الأرض تقع في خليج فاند .

شبكة الإحداثيات القومية :

ونظام هذه الشبكة عبارة عن عدد من الخطوط المتوازية التي ترسم في الاتجاه الشمالي الجنوبي وخطوط متوازية أخرى ترسم في الاتجاه الشرقي الغربي ومن ثم تكون شبكة من المربعات وترسم هذه الخطوط على مسافات ثابتة مثلا مسافة ١٠ كم على الخرائط الطبوغرافية الأصغر مقياسا و مسافة (كم واحد) على الخرائط الأكبر مقياسا (أي الأكثر تفصيلا) وتلقم جوانب المربعات الكيلومترية إلى عشرة أقسام ثانوية طول كل منها ١٠٠ متر ومن ثم نضم على الإحداثيات التي يمكن أن تحدده عند أي نقطة على الخريطة و تتميز خطوط المربعات الرئيسية بسمكها بينما تكون خطوط المربعات الثانوية خفيفة الرسم .

ويبدأ ترقيم خطوط الشبكة من نقطة أصل تقع جنوب غرب القطر ، وتسمى الخطوط المراقبة من الغرب إلى الشرق (وهي هنا الخطوط الرأسية) باسم الشرقيات أما الخطوط المراقبة من الجنوب إلى الشمال (وهي هنا الخطوط الأفقية) فتسمى الشماليات و عند تحديد أي مواقع في الخرائط تبدأ بذكر رقم الشرقيات أولا ثم يكتب على يمينه رقم الشماليات بعد ذلك وبالطبع يكتب أولا الحرف الأبجدي الذي يميز المربع الرئيسي .

الاتجاه

عادة ما تبين خطوط العرض والطول اتجاه الخريطة لخطوط العرض تبين الاتجاه الشرقي والغربي بينما تبين خطوط الطول الاتجاه الشمالي والجنوبي وقد يرسم سهم على الخريطة يشير إلى الشمال الحقيقي والآخر الشمال

الجغرافى . واهيانا قد يرسم سهمان احدهما يشير الى الشمال الحقيقى والاخر المغناطيسى ولا يمتدحبق سهم الشمال المغناطيسى على الشمال الحقيقى ويعرف الفرق بين هذين الاتجاهين بالانحراف او الميل المغناطيسى . وتحتوى كل الخرائط العسكرية على اسم تمثل الشمال الحقيقى او الجغرافى والمغناطيسى والتشبيكى (الشبكى) وترسم كما فى الشكل .

الشمال المغناطيسى

يرسم بالخرائط بشكل سهم . وهو الشمال الذى تشير اليه الابرة المغناطيسية باتجاه القطب الشمالى سمت الارض وتذكر الخرائط العسكرية مقدار الانحراف المغناطيسى عن الشمال الحقيقى وعن الشمال الشبكى . كما انها تذكر مقدار التزايد او التناقص السنوى فى الانحراف المغناطيسى اعتبارا من السنة التى رسمت فيها الخارطة .

الشمال التشبيكى (الشبكى) او (الشمال التريبيمى) .

يرسم فى الخرائط بشكل قطاع ويختلف الشمال التريبيمى الذى اعتبر اساسا لرسم الخرائط العالمية عن الشمال الحقيقى لان الخرائط ترسم استنادا الى خط الطول الذى يسم من المنطقة المرسومة ثم ترسم خطوط التشبيك الاخرى موازية له فيحصل اختلاف فى الاتجاه بالنسبة للخطوط الاعتيادية عن الشمال الحقيقى بمقدار معلوم يبين على الخرائط بدقه .

الشمال الجغرافى الحقيقى

يرسم فى الخرائط بشكل نجمة ويتم توجيه الخرائط نحو الشمال الجغرافى قبل ايجاد المحل على الخارطة ويكون هذا الشمال موازيا لخطوط الطول . و تكون قراءة قيم الاتجاهات الاربعة كما يلى : -

الشمال	الشرق	الجنوب	الغرب
مطر او ٤٠٠ غراد	١٠٠ غ	٢٠٠ غ	٣٠٠ غ
مطر او ٣٦٠ درجة	٩٠ درجة	١٨٠ درجة	٢٧٠ درجة
مطر او ٦٤٠٠ امريكى	١٦٠٠ امريكى	٣٢٠٠ امريكى	٤٨٠٠ امريكى
مطر او ٦٠٠٠ روس	١٥٠٠ روس	٣٠٠٠ روس	٤٥٠٠ روس .

بحسب فرق اتجاه الشمال المغناطيسى عن الشمال التريبيمى بشكل زاوية مطومة القيمة اعتبارا من سنة رسم الخارطة مع بيان التزايد او التناقص السنوى .

مثال :

خارطة رسمت عام ١٩٥٨ وكان فرق الشمال المغناطيسى عن الشمال التريبيمى

١٦ دق ٣ در او ٥٥ ملر مع تزايد سنوى مقدار ١٢ ش لة ٧ دق ١ در او ٢ شرقا
 فيكون مقدار الفرق في عام ١٩٧٤ كما يلى :

؟ + الفرق السنوى × ١٦ =	فراد	درجة	مل
	٣,١٤	٢,٠٦	٥٥
	١,٩٢	١,٥٢	٣٢
<hr/>			
	٥,٣٦	٤,٥٨	٨٧

محتويات الخارطة العسكرية

تحتوى كل خارطة عسكرية : -

- ١ - المقياس : ويكون في اسفل الخارطة في الوسط عادة : ١ - خطى ب - كسرى و تخطيطى.
- ٢ - رموز الخارطة الممثلة للإتجاه و تجمع في مفتاح الخارطة وتكون عادة يمين الخارطة .
- ٣ - الخطوط الملونة .
- ٤ - المنحنيات الممثلة للارتفاع والانخفاض .
- ٥ - الكتابة .
- ٦ - معلومات الهامش : وهي تختلف من بلد لآخر لذا من الضروري دراستها مسبقا وهي :
 - ١ - اسم المنطقة : وهو اسم القطر او المقاطعة التى تمثل تلك الخريطة جزء منها ويكون عادة شمال غرب الخارطة .
 - ٢ - اسم الخارطة : وهو ابرز خارطة ارضية او مدينية في قطعة الأرض التى تمثلها الخارطة ويكون عادة اعلى منتصف الخارطة .
 - ٣ - رقم التسلسل والقطعة : ويوضع هذا عادة باحرف لاتينية وارقام لتدل على مكان تلك الخريطة بين مجموعة الخرائط الأخرى المرسومة من نقطة اصل واحدة وبخمس المقياس وموقعها بالنسبة لخطوط الطول والعرض .
 - ٤ - رقم المرجع : ويبين فيه رقم التسلسل والقطعة مضافا اليه مقام الخريطة وتاريخ طبعا . ويكون في اعلى يمين الخارطة .
 - ٥ - الإنحراف : أى الانحراف التربيعي عن الجغرافى والإنحراف المغناطيسى عن التربيعي ومقدار التزايد السنوى .
 - ٦ - تاريخ انتاج الخارطة : ويوضع عادة في اسفل يسار الخريطة .
 - ٧ - مسح عام او مسح جوى : تاريخ تصوير المنطقة ، مقياس رسم الصورة الجوية المنتجة منها الخارطة .
 - ٨ - فهرس التشبيك : ويوضع مكان تلك الخارطة بين الخرائط المجاورة لها مع بيان ارقامها جميعها .

تقديم مقاييس الخرائط الى :-

المقياس الكبير لغاية ١ / ٥٠,٠٠٠

المقياس المتوسط لغاية ١ / ٥٠,٠٠٠

المقياس الصغير من ١ / ٥٠,٠٠٠ واكثر .

الخرائط والميدان

معلومات عامة في قراءة الخرائط .

المقدمة :-

١ - يجب على العسكري ان يحاول دوما الوصول الى مستوى عال في قراءة الخارطة وذلك للتوصل الى احسن السبل التي تمكنه من الحصول على المعلومات التنبؤية على الارض في الخريطة حيث ان ايسر خطأ او اهمال في ذلك كاستخراج معلومات غير صحيحة او غير دقيقة يمكن ان تودي بخسائر مادية لايمبرر لها او الى ضياع الوقت .

ب - تعتبر الملحوظات التالية كمقترحات عامة فهي ليست لاساليب او تعليمات ثابتة كاملة الا انها قد تشمل المراحل الاولى في قراءة الخريطة .

قراءة الخريطة في الحرب :-

ان اتقان قراءة الخريطة يقدم لنا الكثير من المعلومات في الحرب وهذا منوط الى حد كبير بدقة الخريطة علاوة على مستوى تفهم القارئ لها . وفيما يلي الاعمال والمعلومات التي تعتمد على قراءة الخارطة .

١ - تصور الارض بصورة واضحة ودقيقة .

٢ - التهيئة .

٣ - الاستطلاع .

٤ - تقدير المسافات .

٥ - ايجاد المحل .

٦ - اختيار خطوط التقدم والمعاور .

٧ - تبادل الرويا بين نقطتين .

٨ - المحافظة على الجهة ليلا او نهارا .

بيان ماهية الخريطة ومعارضة قراءتها وتحليل رموزها :-

١ - ان الخريطة عبارة عن مخطط لبقعة معينة من الارض مرسومة وفق مقياس وكأنها منظورة من فوق لذا فانها كنز كبير للمعلومات ويمكن الحصول على الملاذات الاعظم من هذه المعلومات فالحظ اذا توفرت لدى قارئها المهارة والمعرفة الضروريتين .

ب - كما كانت الخريطة مرسومة بمقياس لذا فان المسافات بين الرموز المرسومة عليها تتناسب مع المسافات بين الاشياخ التي تمثلها فعلا على

إحداثيات الخريطة .

الخريطة التربيعية :

تعتمد الخرائط التربيعية في تثبيت المعلومات (الرموز) عليها بواسطة خطوط الطول والعرض التي تتقاطع بزوايا على محوري الإصل خط الصفر الشرقي وخط الصفر الشمالي والتي تكون خطوط منحنية (أصاف دوائر لخطوط الطول ودوائر لخطوط العرض) لذا فإن تثبيت الرموز على الخرائط الجغرافية يجري تعيين مواقعها بالدرجات والدقائق والثواني عن مقدار انحراف النقطة بالدرجات عن خط طول صفر (خط صفر الشمالي).

أما الخرائط العسكرية فتعتمد نظام الإحداثيات التربيعة ويمكن إيجاز نظام الإحداثيات والمداولات التربيعة بما يلي:

أولاً: تثبيت نقطة تسمى نقطة الإصل معروفة على الأرض وهي نقطة واقعة على خط الاستواء وهي ملتقى أحد خطوط الطول الذي يمثل المحور المركزي مع خط الاستواء يمر فيها خط الطول يشير إلى الشمال الحقيقي وخط عرض يشير إلى الشرق.

ثانياً: ترسم خطوط عمودية و موازية لخط الطول الأول تتباعد نحو الشرق بإبعاد متساوية (حسب مقياس الخريطة) ثم ترسم خطوط أفقية موازية لخط الإصل الأفقي و تتباعد بنفس الإبعاد.

ثالثاً: إن شبكة الخطوط التي تتجه نحو الشمال تتزايد كلما اتجهنا شرقاً. لذلك فهي تمثل بعد النقطة نحو الشرق من خط الإصل أما الخطوط الأفقية فإن قيمتها تتزايد كلما اتجهنا شمالاً لذا فإنها توضح بعد النقطة نحو الشمال من خط الإصل.

رابعاً: تشكل هذه الخطوط من خلال تقاطعها مربعات لذا فتسمى هذه الخرائط تربيعية (شبكة) .

خامساً: تكتب الإحداثيات الشرقية على اليسار ثم تكتب الإحداثيات الشمالية على اليمين .

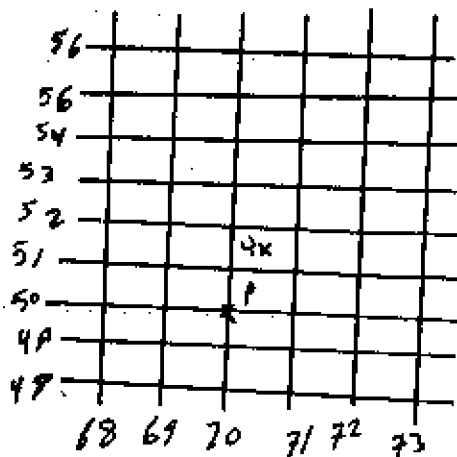
قراءة الإحداثيات

مثلاً نقطة (أ) من الشكل إحداثياتها .

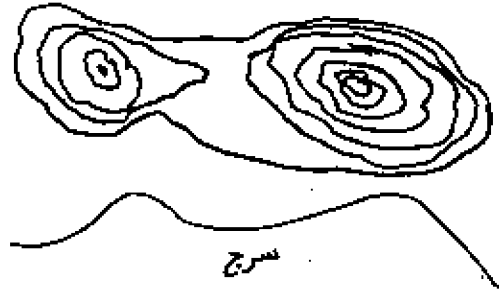
٥٠ شماليات ٧٠ شرقيات

مثال نقطة (ب) إحداثياتها

٥١٥٠٠ متر شماليات ٧٠٥٠٠ متر شرقيات



- ١ - التبة : تلة مرتفع لا يزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر .
- ٢ - الجبل : مرتفع من الأرض يزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر .
- ٣ - الهضبة : أرض مرتفعة على ما جاورها وسطحها منبسطة .
- ٤ - القارة : مجموعة من التبات المتعزلة .
- ٥ - المسرح : منخفض بين تبتين يظهر على خط السماء على هيئة سرج حصان .



- ٦ - الوادى : أرض منخفضة بين مرتفعين تجرى فيه المياه وبه مزارعات .
- ٧ - المدق : طريق غير محدد في الصحراء يصلح لسير الحملات الخفيفة .
- ٨ - الدرب : طريق غير محدد في الصحراء ينتج من سير الدواب والإنسان .
- ٩ - القمة : أعلى نقطة في الهضبة .

١٠ - الخليج : هو دخول المياه في الشاطئ ويصلح لرسى السفن .

١١ - الشرم : وهو دخول الأرض في الرمال .

١٢ - الجرف : تقاطع لكتنتورات في نقطة واحدة .

١٣ - الفاصل الرأسى : المسافة بين كل كتنتورين متتالين وهو مختلف في نوع الأرض وفي الخريطة الواحدة .

١٤ - نقطة المثلثات : على شكل " بجوارها ارتفاع النقطة وهي إرشادية .

١٥ - نقطة الارتفاع : " بجوارها ارتفاع وهي في الطبيعة على شكل رجم من الحجارة .

١٦ - الكنتور الرعيسى : خط بنى هامق وسميك ومقطع في المكان الذى فيه المنسوب (وهو كل خط كنتور خاص) .

١٧ - الكنتور الأوسط : يرسم بخط بنى غير هامق وغير سميك أقل من الرعيسى وعادة لا يحمل رقم منسوب الارتفاع .

١٨ - الكنتور المساعد : خط بنى متقطع .

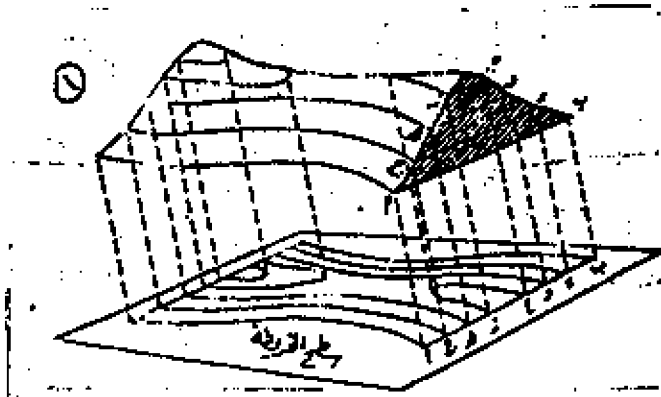
الكنتورات

خطوط المرتفعات :

تستعمل خطوط المرتفعات في الخرائط ذات المقاييس : -

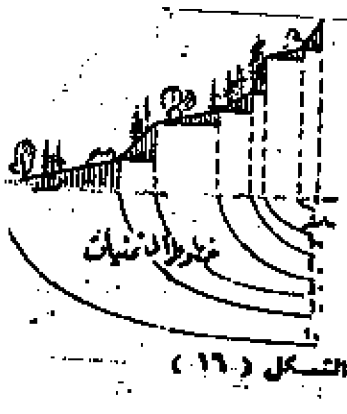
يشكل المنحنيات مرسومة باللون القهوي ويتم رسم المنحنيات المختلفة للمرتفعات على اساس الارض المنبسطة .

ان كل منحني للهواش اللون مرسوم على الخريطة يمثل ارتفاعا متساويا لجميع النقاط الواقعة عليه على مستوى سطح البحر الذي هو (المفر الطبيعي) للمرتفعات كما ان المنحنيات تعطي بتقاربها و تباعدها صورة واضحة للارض التي تمثلها .

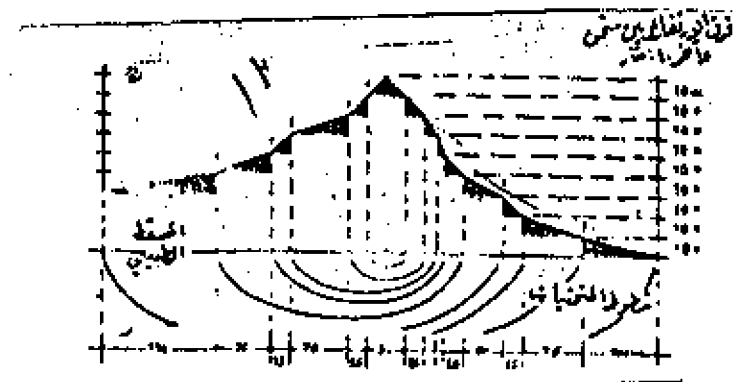


الشكل (٩) رسم المنحنيات على خارطة بقياس ١/٢٥٠٠٠

يمكن تمييز المنحنيات المختلفة لارتفاعات ٥٠ متر و ١٠٠ متر و ٥٠٠ متر و المتر الواحد في الخرائط التي بمقياس ١ / ٢٥٠٠٠ حيث ترسم باللون القهواشي .



ان الفاء بين متناهيين
تقريباً وليس



اشكال الارض

ان شكل الارض تمثله المرتفعات و المنخفضات و تشمل المرتفعات :

١ - السلاسل

ب - المناطق الجبلية

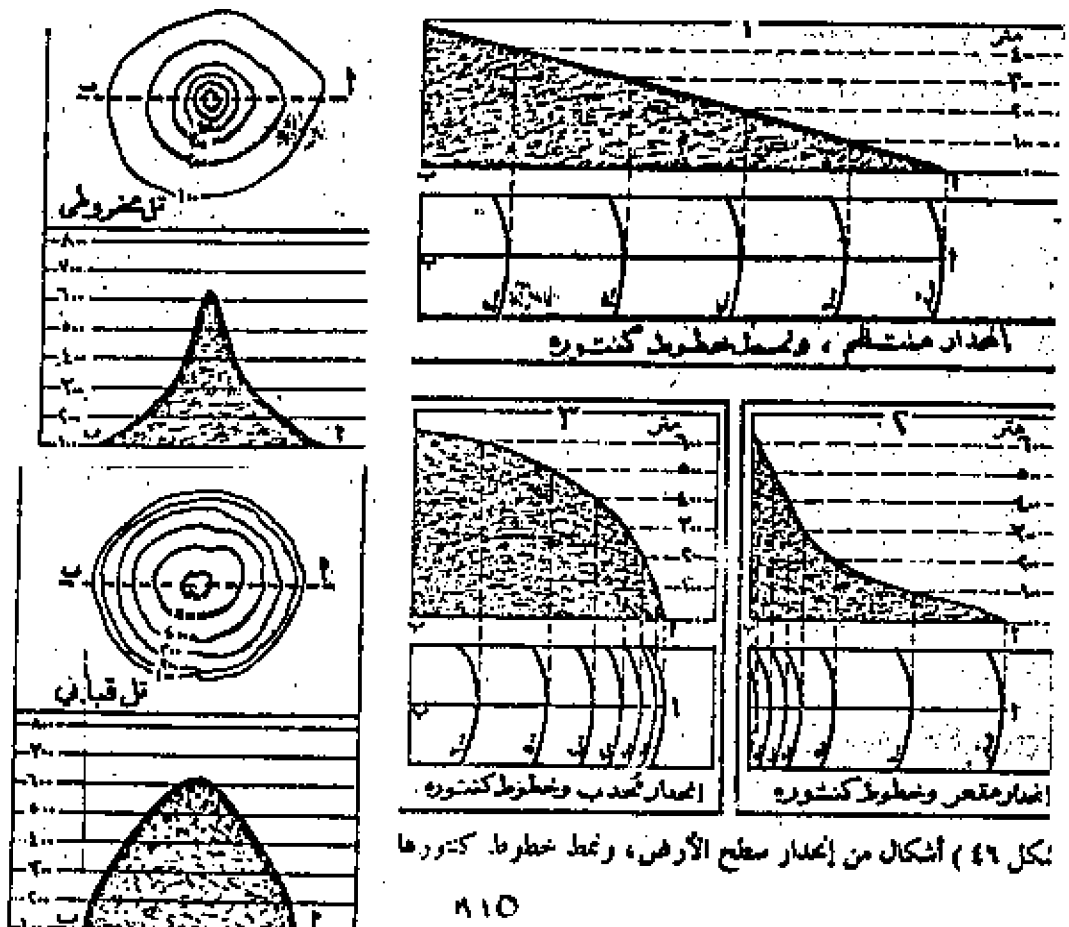
ج - المناطق المتحرمة .

١ - السلاسل الجبلية - ترسم السلاسل الجبلية في الخرائط بمقياس

١/ ٥٠٠٠٠ بممنحنيات ملونة باللون القهواشي كانت الخرائط القديمة تشير الى ارتفاع المنحنيات عن مستوى سطح البحر بالإقدام اما الخرائط الحديثة فتقاس ارتفاعات المنحنيات فيها عن مستوى البحر بالإمتار . ترسم المنحنيات على الخرائط بدرجات متفاوتة من حيث عرض الخط و تقطعه ونوع الخط من ناحية قوة اللون فاتح ام عميق ام متقطع او فاتح متقطع .

خواص الكنتورات

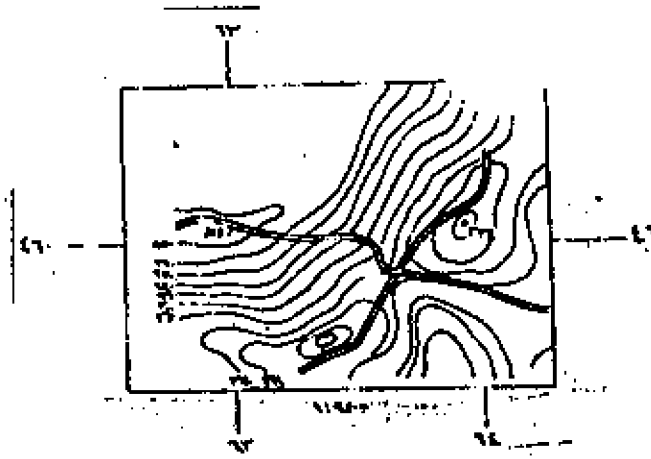
- ١ - كلما تقاربت الكنتورات و المسافة بينهما كلما زادت درجة الميل في الارتفاع (وجود ميل حاد) .
- ٢ - تكون جميع النقاط التي على المنحنى واحد بنفس الارتفاع من الارض او على مستوى سطح البحر .
- ٣ - اذا تلاقت الكنتورات دل ذلك على جرف .
- ٤ - اذا تباعدت الكنتورات دل ذلك على سهل .
- ٥ - اذا تقاربت عند القمة و تباعدت عند القاع دل ذلك على ميل مائل و اذا كان العكس دل ذلك على ميل محذب .
- ٦ - المسافة بين الكنتورين تدل على المسافة الرأسية بالارتفاع .
- ٧ - ترسم بالخط البنى ويكتب منسوب الكنتور عليه من الداخل .
- ٨ - النقطة الإرشادية هي نقطة مثلث يوضح بجوارها قمة المرتفع .



إذا اريد نقل من العربات التنقل على الطريق المرسوم من الغرب الى الشرق
 او اردنا حساب نسبة الميل للمسافة المحصورة بين الرقم ٢٤٠ و تقاطع
 الطريق الذي في المخطط المبين فيكون الحساب كما يلي :-

١ - تقاس المسافة بين الرقم ٢٤٩ و تقاطع الطريق ٧٨٠ م .

ب - بحسب الفرق بين علو الرقم ٢٤٩ وبين علو تقاطع الطريق الذي هو ٣٢١
 مترا : (٢٤٩ - ٣٢١ = ٧٢ مترا) .



ملاحظة :- الرقم ضمن قراءه ارتفاع النقطة التي تكون في اعلي الجبل او
 المرتفع .

ج - لقياس الميل = الفرق في الارتفاع / المسافة بالكيلو متر
 (٧٢ / ٠,٧٨٠) = ٩٢,٣٠ ملليم (مقدار الميل) .

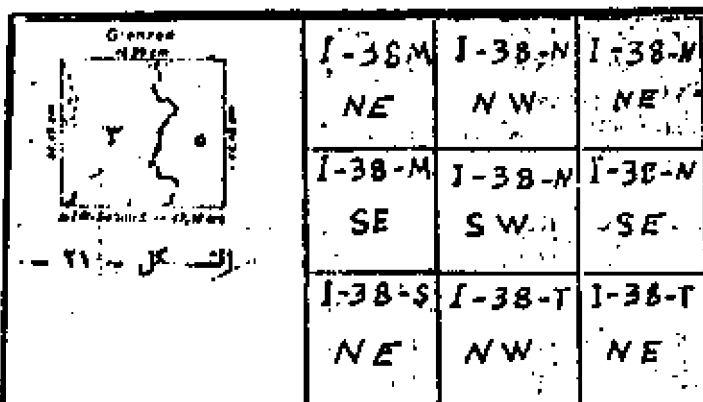
النقاط التي تقع على خط من خطوط المنحنيات تكون بنفس ارتفاع ذلك
 المنحنى اما النقاط التي تقع بين منحنين فيكون ارتفاعها مساويا لمعدل
 ارتفاع المنحنيين . النقاط التي في قمم المرتفعات تبين قيمة ارتفاعها
 بدقة على الخارطة وهي تزيد عادة على قيمة اخر منحنى مطلق محيط بها و
 تسمى القمم التي يذكر ارتفاعها على الخارطة بدقة (الرواقم) .

الحدود

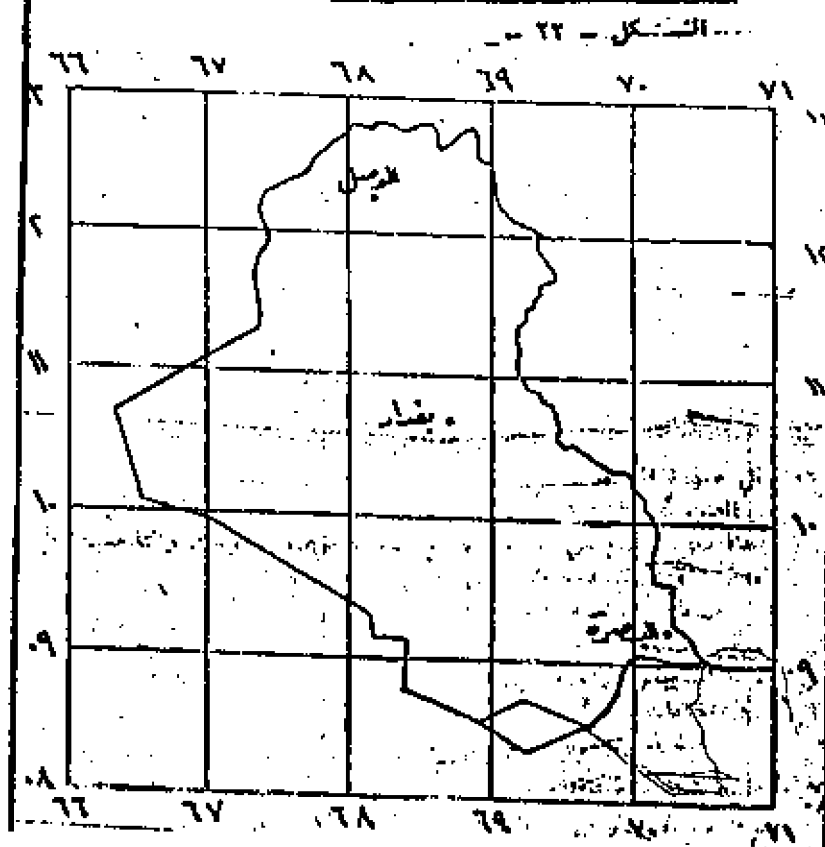
غالباً ما يشار في اسفل الخرائط الى عبارة (الحدود الواردة في هذه
 الخارطة لا تعتبر ... الخ) . و الغاية من هذه الإشارة تجنب الاعتماد على
 الخرائط غير الدقيقة في تحجيت الحدود السياسية للدول . تحتوي اغلب
 الخرائط التي فيها حدود دولية على مربع صغير في اسفلها به رسم بسيط
 يمثل الحدود الدولية التي تكون مدعاه للانتباه تجنب تجاوز الحدود اثناء
 العمليات التي يقوم بها الاشخاص او القطعان .

تشبيك الخرائط: -تحتوي الخرائط في جانبها و احيانا في ظهرها على دليل تشبيك
 كل خارطة مع الخرائط المحيطة بها من جميع الجهات و يذكر ذلك بشكل مبين

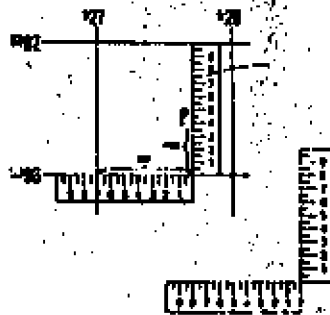
عليه أرقام و حروف الخارطة و الخرائط المحيطة بها مع تخطيط الخارطة المركزية بشكل ايضاحي و كثيرا ما تذكر اسماء الخرائط ايضا . ان هذا الرسم يساعد على معرفة الخرائط المتجاورة ويسهل ربطها ببعضها البعض بعد طي احدهما بصورة دقيقة



الشكل - ٢١ -



تحتوى حافة قراءة الخرائط على دليل قراءة الإحداثيات وهو زاوية قاشعة مدرجة بأرقام عشرية تقسم الربع إلى عشرة أجزاء طولاً وعرضاً أى أنها تبين أجزاء التشريق وأجزاء التشميل مما يسهل قراءة إحداثيات أية نقطة بدقة متناهية كما فى المثال .



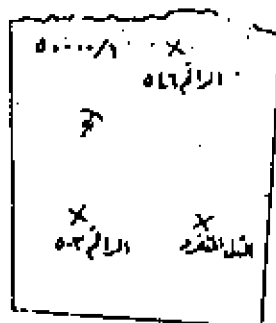
الشفافة

هى من طرق نقل صورة المناطق فمن الضرورى الإستعانة ببعض الوسائط اللازمة لنقل صورة المناطق بقصد اعطاء فكرة دقيقة عن أى موقف مع ضمان حجم المعلومات و التفصيل عن المدو .

الشفافة وسيلة جيدة لتعبير المعلومات على الخرائط و يتطلب الأمر وجود نفس الخارطة لدى كل من المرسل و المرسل إليه و المدور المهم فى تداول الشفافات هو فقدان الوقت المستغرق فى إيصال الشفافة . يستعمل المرسل ورقاً شفافاً من النوع الجيد و يثبت على الشفافة تقاطعين من تقاطعات تشبيك الخارطة و يثبت المعلومات المتعلقة بالمدو أو أى معلومات يريد



خارطة الوردي ١/٥٠٠٠



الشفافة

إرسالها إليه . تكتب أرقام إحداثيات كلا التقاطعين و يكتب فى أعلى الشفافة اسم الخارطة و مقاييسها و عند استلام المرسل إليه للشفافة يقوم بتطبيقها على نفس الخارطة مسترشداً بتقاطعين الدلالة فتكون المعلومات المكتبة عليها فى أماكنها التى ثبتها المرسل . فى حالة خلو الخرائط أو المخططات من التشبيك فيجوز اختيار ثلاثة نقاط واضحة المعالم كتقاطع الطريق أو الرواقم و يوضح عليها تقاطعات ثم نلتصق على الشفافة و يكتب أرقام كل تقاطع على الشفافة اسم الموقع أو رقم الرام أو رسم تقاطع الطريق ثم يكتب اسم الخارطة و مقاييسها و تدون عليها المعلومات المطلوبة كما فى الشكل

الاختيال بالهاون

في حالة اختيال شخص داخل المدينة بواسطة حسابات دقيقة هناك عدة طرق لحساب المسافة والاتجاه .

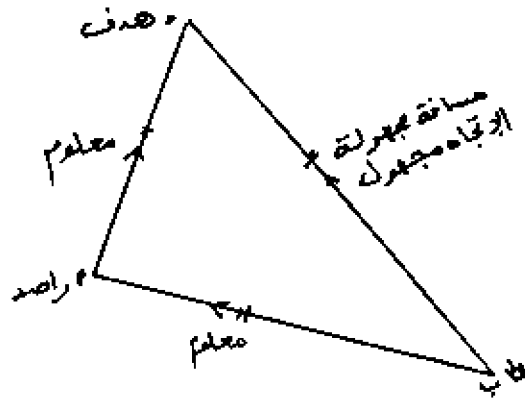
- راصد فردي ٢ - راصد مزدوج ٣ - الإحداثيات .

وسوف نستخدم في كل طريقة برنامج موفق لذلك .

- في حالة راصد فردي يتم العمل كالتالي :

قياس المسافة إما بالليزر أو الشيوذوليت الإلكتروني من الراصد (أ) إلى الهدف والمواقع وأخذ الزاوية بينهما فيخرج عندنا مثلث نستطيع أن نجد الضلع الثالث عن طريق برنامج ضلعين و زاوية وهو كالتالي :

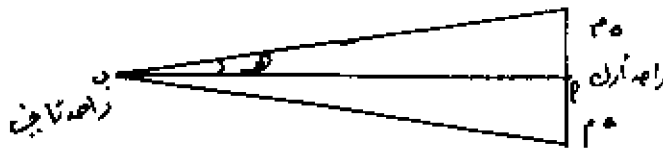
الاتجاه إما يؤخذ بطريقة الشواخص وأخذ الزاوية (ب) والانحراف عن الراصد بمقدار هذه الزاوية للهدف .



- الرصد المزدوج :

وهي في حالة عدم توفر الليزر أو الشيوذوليت ، في هذه الحالة يجب أن يتوفر لدينا راصدين وشيوذولا بين عادي أو ناظم لقياس الزوايا .

يجب أن تكون المسافة بين الراصدين معروفة ، وذلك عن طريق القاعدة المدبرة كالتالي :



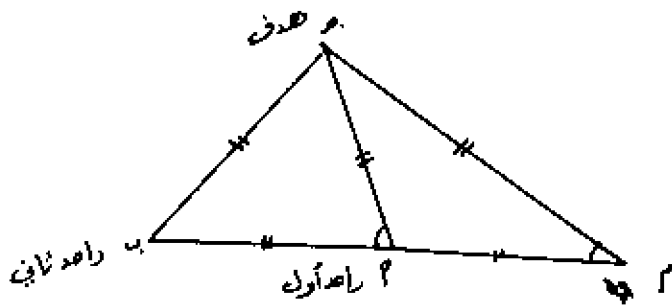
- نأخذ زاوية قناصة من النقطة (أ) ونضع شاخص على بعد ٥ متر .

فتكون ظل الزاوية هـ = المقابل + المجاور (المسافة) .

معلوم بالقياس = معلوم ٥ متر + المسافة المجهولة .

- يجب معرفة المسافة تأخذ الزاوية للهدف والمدفع وتستخدم في المسافة

للهدف مثلث زاويتين وحمل معلوم ا ب .



والمسافة للمدفع على برنامج زاوية وللمعين الخلق ا ب ج معلوم بالحسابات من البرنامج الاول . البرنامج الثاني ينتج م ج (المسافة للهدف) والزاوية م .
- طريقة الإحداثيات.

وهي استخراج إحداثيات الراصد ومن ثم إيجاد المسافة بالطريقة الاولى او الثانية واتخاذ الاتجاه بالبوصله وفي هذه المعلومات نستخدم البرنامج لكي يعطينا إحداثيات الهدف ومن المدفع و الهدف نستخدم البرنامج لكي يعطينا المسافة والاتجاه من المواقع والهدف .
بالنسبة لتوجيه المدفع :

- الشواخص .
- البوصله عن طريق مطابقة الاتجاه مع سبطانه المدفع .
- الخاظم .
- الزاوية المعلومه وانحرافه عن الراصد بمقدارها بشرط ان يرى الراصد .

بقة الناظم :

توجيه الناظم للشمال ثم لمعين المدفع وأخذ القراءة الحمراء ثم وضعها على المدفع و توجيهه للشمال ثم تصفر المدفع ووضع شاخص خلفه ثم اخذ الاتجاه المعطى للهدف ووضع على المدفع و اعاده المعين الى الشاخص عن طريق المحلة فيكون المدفع قد وجه الى الشمال .

AC 7 KIN1 KIN2 KIN3 KIN4 KIN5 MODE EXP P3 (KOUT4 X KOUT3 COS
KOUT5 X KOUT3 SIN) + KOUT1 = SHIFT HLT (KOUT3 SIN + KOUT5 X
KOUT3 COS) + KOUT2 = SHIFT HLT MODE .

القمم

وهي نقطة الهدف دائما (0,0) . KIN1 ---- $X_0 = 0$

KIN2 ---- $Y_0 = 0$

KIN3 ---- $Q = 36.86$ الزاوية المحصورة عند الهدف ما بين الراص

والراصد .

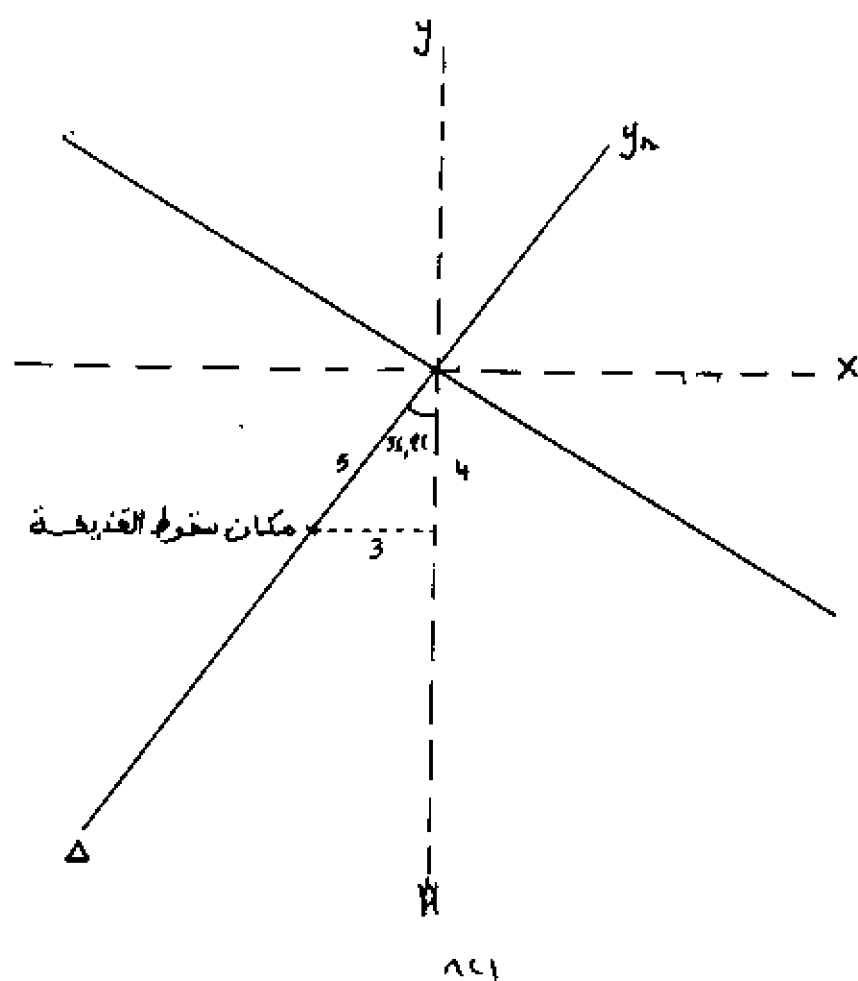
KIN4 ---- $X_n = 0$ الإزاحة الجانبية عند الراصد .

KIN5 ---- $Y_n = 5$ الإزاحة الرأسية عند الراصد .

براء :

P3 ---- $X = -3$ التعديل الجانبي للراص .

RUN ---- $Y = 4$ التعديل الراسي للراصد .



- زاوية محصورة بين ضلعين الاية ف اكس FX TA00

```
AC 11 KIN4 KIN5 KIN6 MODE EXP,0 P1 KOUT4 X^2 + KOUT5 X^2
- 2 X KOUT4 X KOUT5 X KOUT6 COS = SQR INV HLT KIN1 KOUT4 X
KOUT6 SIN / KOUT1 * INV SIN^-1 INV HLT KIN2 180 - KOUT6 -
KOUT2 = INV HLT MODE ,
```

KIN4 ---- 306,417772

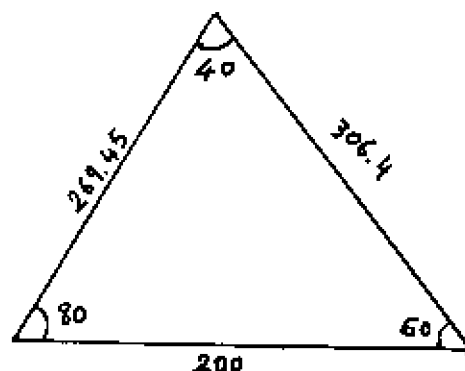
KIN5 ---- 200

KIN6 ---- 60

P1 ---- 289,4582711

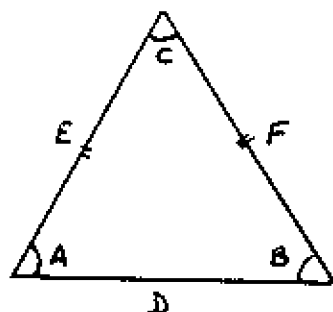
RUN ---- 80 1) زاوية الاشعاف من الراصد الى الهدف

RUN ---- 40 2) زاوية نظر العدو الى الراصد



اوپتیم و حل معصوم بینہما (الکمیوتر) .

```
10 INPUT "A" ; "B";B, "D";D
20 C=180 - A - B
30 E=D* SIN A / SIN C
40 F=D*SIN B / SIN C
50 PRINT "C";C, "E";E, "F";F
60 END
```



برامج حساب المثلثات

١ - برنامج زاويتين و ضلع محصور بينهما

AC 7 KIN1 KIN2 KIN3 MODE 0 P1 180 - KOUT1 - KOUT2
 = KIN4 INV HLT KOUT3 + KOUT4 SIN = KIN5 X KOUT1 SIN
 = INV HLT KOUT5 X KOUT2 SIN = INV HLT MODE .

KIN1 < ٤٦ (١) الضلع الزاوية

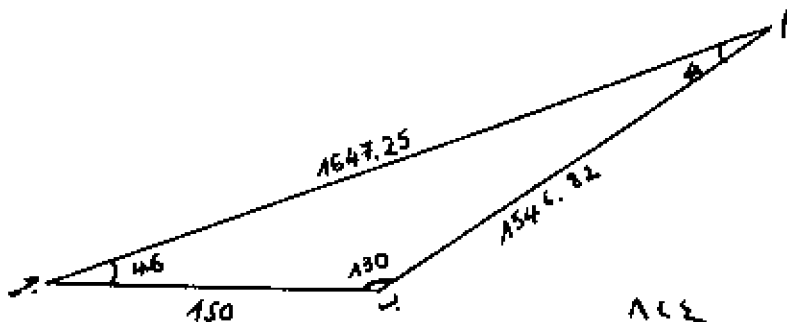
KIN2 < ١٣٠ (٢) الزاوية

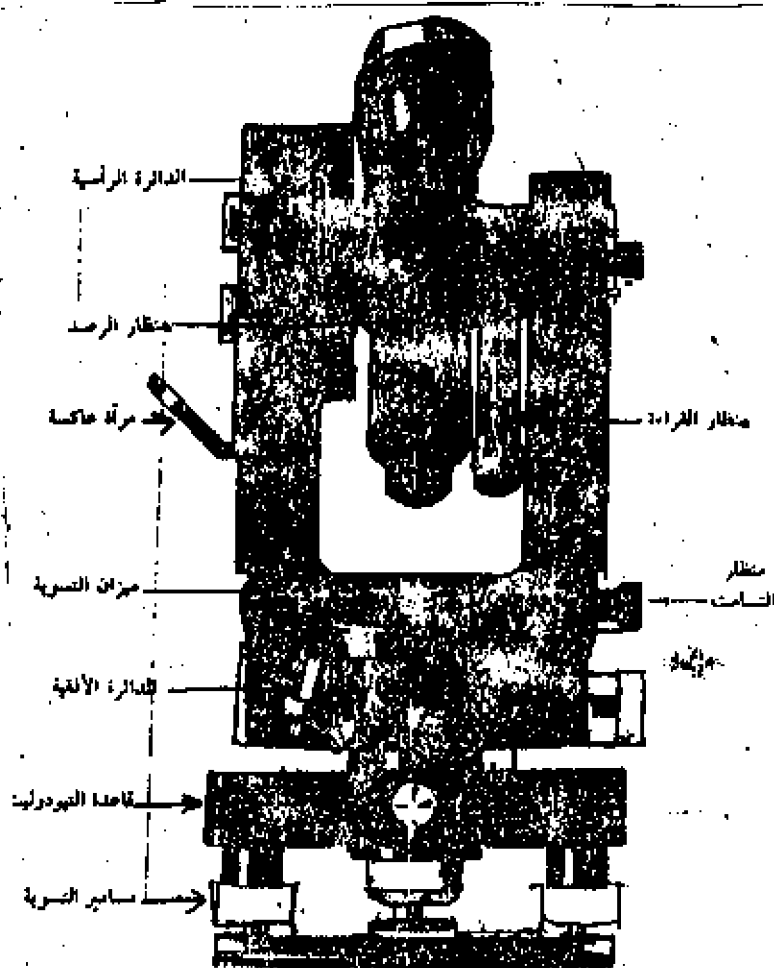
KIN3 < ١٥٠ طول الضلع المحصور

الإجراء: - P1 < ٤ درجات الزاوية ٢

1047, ٨٢ < RUN طول الضلع المقابل لزاوية ١

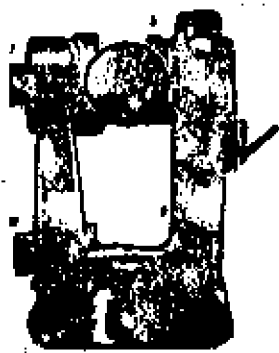
1747, ٢٥ < RUN طول الضلع المقابل لزاوية ٢



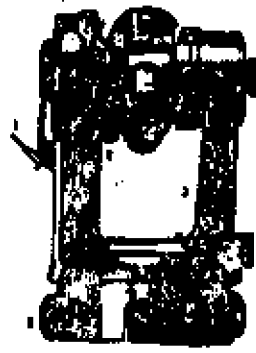


يحتسب جهاز التيودوليت من أدق الأجهزة المساحية المستعملة في قياس و توقيح الزوايا الأفقية و الرأسية و لهذا فهو يستعمل في كافة العمليات المساحية التي تحتاج إلى دقة كبيرة عند الرصد و استعملاته عديدة و تطبيقاته كثيرة .

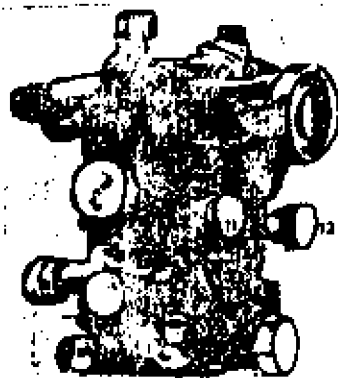
وسنورد هنا بعض تطبيقاته التي من أهمها الترافرسات و توقيح النقاط على خط مستقيم و مد خط مستقيم و قياس الزوايا بين نقطتين و قياس طول هدف لا يمكن الوصول إليه و إيجاد ارتفاع هدف لا يمكن الوصول إليه .



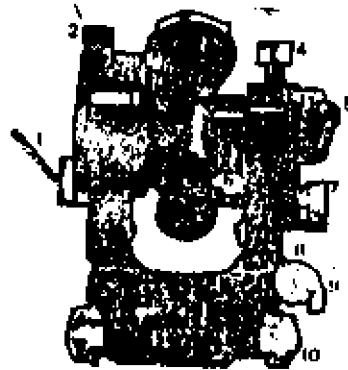
شكل رقم (١٠)



شكل رقم (١١)



شكل رقم (١٢)



شكل رقم (١٣)

سنورد هنا بعض اشكال الشيودوليت و نعلق على اجزاء منه .

شيودوليت كبير DKM 1:

- يتميز هذا الشيودوليت بصغر حجمه و خفة وزنه و دقته العالية الى صغر قطر كل من دائرته الافقية و الرأسية واهم اجزائه :-
- مرآة هائلة لضاءة الاجزاء الداخلية حتى نستمكن من القراءة كل من دائرته الافقية و الرأسية .
- ميزان تسوية طولى مركب على الدائرة الرأسية .
- اداة التوجيه الخارجى نحو الهدف .
- مسمار الحركة السريعة .
- منظار القراءة للزاويا الرأسية و الافقية المرصودة .
- مسمار التطبيق للمنظار (تطبيق مستوى الصورة على مستوى حامل الشمرات)
- مسمار ضبط ميكرومتر القراءة عند تسجيل رقم الزوايا المرصودة .
- مسمار الحركة البطيئة لدوران الشيودوليت حول المحور الرأسى .
- مسمار الحركة السريعة لدوران الشيودوليت حول محوره الرأسى .
- ١ - مسامير التسوية لضبط افقية مستوى الدائرة الافقية .
- ١ - مسمار الحركة البطيئة لدوران المنظار حول محوره الافقى .

- ١٢ - مسمار ضبط ميزان التسوية المركب على الدائرة الرأسية .
- ١٣ - مسمار تعديل القراءة على الدائرة الأفقية (مسمار تغيير الإلواس)
- ١٤ - موجه خارجي لتحديد الهدف تحديدا ابتدائيا .
- ١٥ - مسمار تعديل القراءة على الدائرة الأفقية .
- ١٦ - المدسة الشاقولية .
- ١٧ - المدسة العينية .
- ١٨ - المدسة الشثية .

استعمال الشيوذوليت و طريقة قراءة الزوايا

يوضع الجهاز على رأس الحامل بحيث تكون مسامير التسوية الثلاثة أعلى الركائز الثلاثة و بحيث يكون محور التشبيت في قاعدة الجهاز .
التسامت : يوضع حامل الشيوذوليت بالتقريب فوق نقطة الرصد و بحيث يكون قضيب التسامت أعلى السطح العلوي لرأس الحامل الأفقي تقريبا و بحيث يكون قضيب التسامت أعلى النقطة .

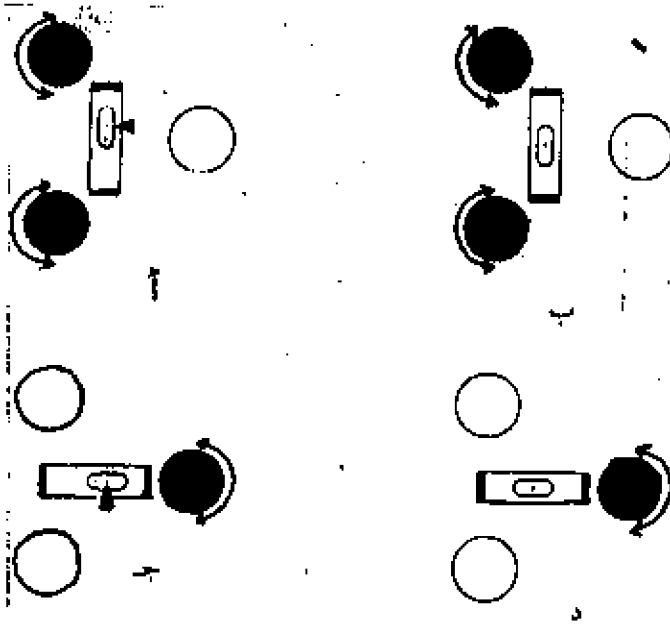
ضبط أفقية مستوى الدائرة الأفقية :

أن ضبط أفقية ميزان التسوية المركب على قضيب التسامت ضبطا تاما يقلل كثيرا من الجهد عند ضبط أفقية مستوى الدائرة الأفقية للشيوذوليت المثبت على الحامل و الذي يسرى بواسطة ميزان التسوية الطولى الموجود في مركز الدائرة الأفقية و الذي يتم ضبطه بواسطة مسامير التسوية و يتبع لضبطه مايلي :

- ١ - يهك مسمار الحركة السريعة لدوران الشيوذوليت حول محوره الرأسى و تدوير الشيوذوليت بحيث يصبح ميزان التسوية الطولى في اتجاه مسارين من مسامير التسوية كما هو موضح في الرسم فتجد أن مركز (الفقيمة) المشار اليه بالسهم في الشكل لا ينطبق على مركز ميزان التسوية الموضح بشكل (+) في الشكل .

- ٢ - تحرك مسمار التسوية الداخلى سويا (أى أحدهم في اتجاه عقارب الساعة والآخر عكسيا) أو تحرك مسماري التسوية للخارج حتى ينطبق مركز (الفقيمة) مع مركز ميزان التسوية .

٢ - ندير الشهودوليت حول
محوره الرأس مرة أخرى
حتى يصبح ميزان التسوية
الطولى فى اتجاه عمودى
على اتجاه مسمارى
التسوية السابق
استعمالها (اى ان يكون
ميزان التسوية فى اتجاه
المسمار الثالث كما هو
مبين فى الشكل (ج)) و
نحرك مسمار التسوية
امالى اتجاه عقارب
الساعة او عكسه الى ان
ينطبق مركز الفقيمة مع
مركز التسوية كما هو
موضح فى الشكل (د) مع
مراعاة عدم تحريك



مسمارى التسوية السابق استخدامهما فى ضبط (ا، ب) وبذلك نكون قد حصلنا
على خطين متعامدين الفيين فى مستوى الدائرة الأفقية اى ان هذا المستوى
قد أصبح بدوره افقيا تماما

٤ - للتحقق من ان ميزان التسوية الطولى عمودى على المحور الرأس لدوران
المنظار فانه بعد ضبط افقية الدائرة الأفقية ندير الشهودوليت حول
المحور الرأس لياخذ ميزان التسوية وضعاً موازيا لمسمارين من مسامير
التسوية ونلاحظ الفقيمة كما حدث فى الخطوات (١ ، ٢) وبعد استقرار
الفقيمة فى مركز ميزان التسوية ندير الجهاز حول محوره الرأس ١٨٠ درجة
فاذا ظلت الفقيمة فى منتصف مجراها كان محور ميزان التسوية عموديا على
محور دوران الجهاز اما اذا انزلت من منتصف مجراها كان هناك خطأ فى
التعامد و يجب اجراء ضبط دائم للجهاز بواسطة الفنى المختص .

٥ - ضبط انطباق مستوى الصورة و حامل الشعرات لضمان دقة رصد الأهداف و لعدم
وجود خطأ تتبع الخطوات التالية :-

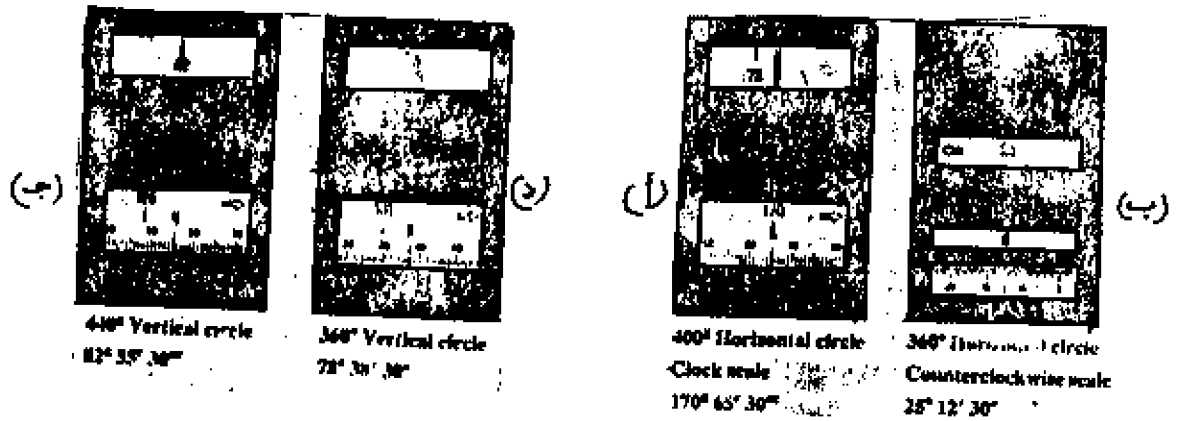
- يملك مسمار الحركة السريعة لدوران منظار الشهودوليت حول محوره الأفقى و
يدار المنظار الى اعلى بحيث يصبح مواجهاً للسماء و نحرك دائرة تطبيق
مستوى حامل الشعرات المثبتة عند عينية المنظار الى ان تبين حامل

- يملك مسمار الحركة السريعة لدوران الكيوبوليت حول محوره الرأسى و تدوير الجهاز حول محوريه الرأسى و الأفقى الى ان ترصد الهدف بالتقريب بإدارة التوجيه المعكبة على المنظار .

- يتم رصد الهدف بدقة بواسطة مسامير الحركة البطيئة .
- تربط مسمار الحركة السريعة فى هذا الوضع ثم بواسطة مسمار التطبيق للمنظار (رقم ٦ فى رسم المنظار السابق) نقوم بتوضيح الصورة لاقصى درجة بحيث اذا حركنا عينينا امام العدسة العينية لا يحدث اى اهتزاز للصورة .

طريقة قراءة الزوايا الأفقية و الرأسية

الشكل يوضح مجال الرؤية داخل منظار القراءة فى حالات اربعة للقياس عند استخدام كل من كيوبوليت IK-3٦٠A درجة او G ٤٠٠ و يلاحظ ان الحالات (ا ج د) تبين حالات رصد عندما كان اتجاه قراءة الدائرة الأفقية مع عقرب



الساعة و عليه ظهر سهم يتجه الى اليمين اما فى الحالة (ب) فان السهم كان متجها الى اليسار دليلا على ان اتجاه قراءة الدائرة الأفقية بد عقرب الساعة و يلاحظ ايضا فى الشكل انه عند رصد اتجاه القراءة على الدائرة الأفقية مع عقرب الساعة فانه يظهر فى مجال الرؤية شباك للقياس الطوى منها لرصد الدائرة الرأسية و ترصد عليه الدرجات فقط اما الدقائق و اجزاؤها فنقرأها على النصف السفلى من الشباك السفلى و الشباك السفلى للرصد (للدائرة الأفقية) وهو مقسوم الى نصفين الطوى للقياس عند الرصد الأفقى والأففى هو الميكرومتر المقسم الى دقائق و كسورها و يعمل مع كل من الدائرة الأفقية و الرأسية . وعند الرصد و اتجاه القراءة على الدائرة الأفقية عكس عقرب الساعة (شكل ب) فان شباك الرصد للدائرة الرأسية يختفى ويظهر فى مجال الرؤية لمنظار القراءة ثلاثة شباك الطوى لقراءة الدائرة الأفقية عكس عقرب الساعة والاوسط لتطبيق القراءة و السفلى لقراءة الميكرومتر . و فى الشكل (ا) مبين كيفية قراءة الدائرة الأفقية ، فبعد الرصد الدقيق للهدف بواسطة مسامير الحركة البطيئة لدوران المنظار نحرك مسمار ضبط ميكرومتر القراءة (١٢) حتى نحصر الشحرتين الرأسيتين

احدى علامات الدرجات على الدائرة الإقليدية و نسجل هذه القراءة و نقرأ
الميكرومتر أسفلها .
والقراءة في شكل (١) لثيودوليت (G ٤٠٠) وعليه تكون قراءة الاتجاه الأفقى
المرصودة هي :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	١٧٠
على الميكرومتر	٢٠	٦٥	
<hr/>			
القراءة النهائية	٢٠	٦٥	١٧٠

ويلاحظ هنا ان الميكرومتر يقرأ بالتقريب حتى (١٠قاً) وفي الشكل (ب) مبين
كيفية قراءة الدائرة الإقليدية في اتجاه عكس عقرب الساعة لثيودوليت
(٣٦٠) و بعد تطبيق الميكرومتر على احدى علامات الدرجات تكون الدرجات
المرصودة للاتجاه الأفقى هي :-

على المقاييس	٠٠	١٠	٢٥
على الميكرومتر	٢٠	٢	

القراءة النهائية ٣٠ ٢ ٢٥

و يكون الميكرومتر هنا يقرأ دقائق وثلاث الدقائق (٢٠ ثانية) قراءة
مباشرة و يقرأ (١٠ ثوانى) بالتقريب. وشكل ج يبين مجال الرؤية في منظار
القراءة للقراءة على الدائرة الرأسية و نجد ان تطبيق الميكرومتر تم
على درجات الدائرة الرأسية وان القراءات لثيودوليت (G ٤٠٠) كالتالى :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	٨٢
على الميكرومتر	٣٠	٥٥	

القراءة النهائية ٣٠ ٥٥ ٨٢

وفي الشكل (د) مبين مجال الرؤية في منظار القراءة للقراءة على الدائرة
الرأسية و نجد ان تطبيق الميكرومتر تم على درجات الدائرة الرأسية و ان
القراءة لثيودوليت (٣٦٠ درجة) و تفصيلها كالآتى :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	٧٨
على الميكرومتر	٣٠	٢٨	

القراءة النهائية ٣٠ ٢٨ ٧٨

جهاز الناظم العسكري

هو جهاز يشبه الشيودوليت من جهة العمل و الإستعمال لكنه أقل دقة و اخف وزنا و يقيس الزوايا الأفقية و الرأسية لأقرب نصف ملليم .

اجزائه الخارجية :-

- ١ - العدسة العينية
- ٢ - ميزان تسوية داخري الشكل متركب على نفس الجهاز .
- ٣ - أداة للتوجيه الخارجى نحو الهدف (حركة سريعة) .
- ٤ - مسمار الحركة البطيئة لدوران المنظار حول المحور الرأسى .
- ٥ - مسمار الحركة السريعة للمنظار حول المحور الأفقى .
- ٦ - المنصب ذو الثلاثة أرجل .
- ٧ - مسمار الحركة البطيئة للمنظار حول المحور الأفقى .
- ٨ - موجه خارجى لتحديد الهدف تحديدا ابتدائى .
- ٩ - البوصلة .
- ١٠ - أداة لتحويل المليم الأفقى السفلى تحريك سريع .
- ١١ - مسمار بطيء للتوجيه نحو الهدف .
- ١٢ - العدسة الشيئية .
- ١٣ - مسمار مساعد للمليم الجانبى .
- ١٤ - قاعدة كروية للناظم .

طريقة استخدام الجهاز

فى حالة قياس الزوايا :

نقوم بتصغير المليم و الختام الجانبى ثم نحرك أداة التوجيه السريعة للهدف الذى نريد اخذ الزاوية منه وبواسطة المسمار البطيء نضبطه على الهدف ثم نقوم بفك الاداة السريعة للقراءة الأفقية ونوجه الى النقطة التى نريد ان نأخذ منها الزاوية و بمسمار المليم الجانبى نضبطه على النقطة الثانية و نقرأ القراءة .

ملاحظة :

عند قراءة الاتجاه نقرأ فقط القراءة المكتوبة باللون الاسود فقط .

فى حالة قراءة الاتجاه بالناظم

نقوم بتوجيه المنظار الى الشمال بواسطة الاداة السريعة للتوجيه نحو الهدف ثم بالبطيء وبعد ان تستقر البوصلة فى منتصف نقطة الشمال نقوم بتصغير المنظار الى الشمال و بعدها اذا اردنا ان نجد اتجاهها لى هدف نقوم بفك المسمار الأفقى للقراءة الجانبية و بواسطة السريع و البطيء نأخذ القراءة بالاتمام و المليم .

في حالة قراءة الزاوية الرأسية

بعد ان نزن الجهاز نقوم بتوجيه المنظار نحو هدف الذي نريد ان نأخذ

به ارتفاع و جرفع بواسطة المسمار الرأس البطل و حتى يصل الى القمة

(للهدف) ثم نقوم بقراءة التام و المليم الرأس . و المنظار يقيس

للاعلى ثلاثة تام و للاسفل ثلاثة تام عن مستوى الافق .

الغرض

- استخراج اتجاه و مسافة وزاوية النظر من الرامي الى الهدف (المجهول الإحداثيات) وذلك بوجود راصد واحد او راصدين .
- استخراج إحداثيات الهدف و ارتفاعه .
- تصحيح الرماية باستخراج المسافة الجديدة للرماية و التصحيح بالاتجاه .
- ضرب عدة اهداف من رامي واحد او عدة رماة .

المعلومات :

- إحداثيات الراصد (راصد واحد) و ارتفاعه
- إحداثيات الرامي (شرفيات و شماليات و ارتفاع)
- إذا كانت المسافة معلومة بين الراصد و الهدف فيستخدم راصد واحد و ندخل الاتجاه (بالدرجات) والمسافة و زاوية النظر .
- إذا لم تكن المسافة معلومة فنستخدم راصدين و نقوم بادخال اتجاه من الراصد الأول للهدف و زاوية النظر و ادخال الزاوية المحصورة بين الراصد الثاني و الهدف و المقاسة من الراصد الأول و الزاوية المحصورة بين الراصد الأول و الهدف و المقاسة من الراصد الثاني و المسافة بين الراصدين .

- عندما يراد تصحيح الرماية فيقوم الراصد الأول بقياس الزاوية المحصورة بين الهدف و مكان سقوط القذيفة و ادخالها مقاسة بواحدات التمام (سالبة إذا كانت القذيفة يسار الهدف او يدخل ايضا المسافة بينه وبين سقوط القذيفة .

شرح البرنامج:

- كما بينت سابقا ان الغرض من البرنامج هو استخراج اتجاه و مسافة و زاوية النظر من الرامي الى هدف مجهول الإحداثيات ويتم ذلك في حالات وهي:-
1- الرامي يرى الهدف : و في هذه الحالة يكون الرامي هو نفسه راصد فتكون إحداثياته نفسها إحداثيات الراصد و يستفاد من هذه الحالة لاستخراج إحداثيات و ارتفاع الهدف .

- 2- الرامي لا يرى الهدف : و يتم في هذه الحالة الاستعانة براصد معلوم الإحداثيات و الارتفاع (او راصدين احدهما معلوم الإحداثيات و الارتفاع) لاستخراج اتجاه و مسافة وزاوية النظر من الرامي الى الهدف و يتم ادخال إحداثيات الرامي و ارتفاعه و إحداثيات الراصد و ارتفاعه و ادخال الاتجاه وزاوية النظر من الراصد الى الهدف (و المسافة من الراصد الى الهدف إذا كانت المسافة مجهولة فيتم استخدام راصدين يشكلان مثلث مع الهدف)

ادخال الزوايا المحصورة بين الراصد ١ و الهدف و الزاوية بين الراصد ٢ و الهدف و المسافة بين الراصدين .

ثالثا :- احدثيات الراس مجهولة (او احدثيات الراصد مجهولة)

في حالة كون احدثيات الراس مجهولة فيكون استخدام البرنامج كبرنامج راصد لاستخراج احدثيات الراس و ارتفاعه و بادخال مسافة و اتجاه و زاوية النظر من الراصد الى الراس نحصل على احدثيات الراس و ارتفاعه والعكس صحيح بحيث يعمل الراس كراصد لاستخراج احدثيات الراصد وارتفاعه راجعا التصحيح : و يقوم البرنامج بتصحيح الزاوية للرأس و ذلك بادخال المسافة بين الراصد و مكان سقوط القذيفة و الزاوية بين الهدف و مكان سقوط القذيفة حيث يكون التصغير على الهدف (الزاوية مقاسة بالخم) .

خاصا : عند عمل البرنامج لاستخدامه لهدف معين يمكن استبدال :

- ١ - الهدف بهدف اخر وذلك بادخال اتجاه و مسافة و زاوية نظر من الراصد الى الهدف (المسافة مجهولة تستخدم راصدين و ندخل زوايا المثلث) .
- ٢ - استبدال الراس مع ثبوت الهدف و يتم ادخال فقط احدثيات الراس الجديد و ارتفاعه .
- ٣ - استبدال الراس و الهدف و يقوم عند ذلك باعادة البرنامج من جديد .

تشغيل البرنامج

١ - راصد واحد المشغل ما يظهر على الشاشة
للتشغيل EXE RUN 1RSD=1 *** 2RSD=2? سؤال عن استخدام راصد واحد ام راصدين

الرقم لاختيار راصد واحد 1 EXE RSID1,E,N,H? سؤال عن احدثيات الراصد ، لاننا نعرف مثلا المسافة من الراصد الى الهدف وارتفاعه

10 EXE ? شرقيات

20 EXE ? شماليات

80 EXE ? ارتفاع

RAM1,E,N,H ? EXE سؤال عن احدثيات الراس

EXE ? شماليات

EXE ? ارتفاع

Z,ITIGAH,MSAFA? معلومات من الهدف يحط بها الراصد زاوية نظر

مسافة ?

اتجاه ?

يظهر EXE HADF تظهر معلومات عن الهدف
 شرقيات 10 EXE SHR
 شماليات EXE SHM
 ارتفاع EXE H
 EXE HADF - TO - RAMI *** أى معلومات عن الاتجاه
 مسافة بالإنشتر EXE METER *= MESAFا والمسافة وزاوية النظر من الرامى
 اتجاه بالدرجات EXE DRAGA ITTIGAH إلى الهدف
 زاوية نظر بالمليم EXE MILS Z
 EXE RAMI NEW 1- تظهر لإشعة الاختيارات وذلك لإختيار طلب معين .
 EXE HADF NEW 2-
 EXE HADF RAMI NEW 3-
 EXE END 4-
 EXE CORREC 5-
 CHOOSE 7

يتم اختيار احد المطالب اعلاه و نقوم بادخال الرقم المطلوب مثلاً

EXE 4 يشير الى انتهاء البرنامج READY P1

راصدين : ويكون هذا عندما تكون المسافة الراصد و الهدف مجهولة

الممثل ما يظهر على الشاشة

EXE RUN 1RSD= 1***2RSD=27 سؤال عن استخدام راصد راصدين

فيتم ادخال EXE 2

ادخال احدثيات الراصد الاول شرقيات EXE RSID1,E,N,H ؟ سؤال عن

احدثيات الراصد الرئيسى

شماليات EXE ؟

ارتفاع EXE ؟

احدثيات الرامى: شرقيات EXE RAM1,E,N,H ؟ سؤال عن احدثيات الرامى

شماليات EXE ؟

ارتفاع EXE ؟

ادخال زاوية بين الراصد الثانى و الهدف EXE MOHELLATH 01,02,C ؟ سؤال

عن زوايا المثلث الذى رؤسه الراصدين و الهدف

بين الراصد الاول و الهدف EXE ؟ الاولى يقيسها الراصد الاول

المسافين الراصدين EXE ؟ الثانية يقيسها الراصد الثانى

ادخال زاوية النظر EXE RSD,Z,ITIGAH ؟ سؤال عن الزاوية النظر و

الاتجاه التى يقيسها الراصد الاول الى الهدف ملاستان بالدرجات .

الإتجاه ? EXE
 الهدف HADF EXE تظهر اعداديات الهدف
 شرقيات SHR EXE
 شماليات SHM EXE
 ارتفاع H EXE
 RAMI - TD =HDF EXE *** المسافة و الإتجاه و زاوية النظر

من الراس الى الهدف

المسافة MESAFI * METER EXE

الإتجاه ITIGAH DARAGA EXE

زاوية النظر 2 * MILS EXE

1 - NEW RAMI

3 - NEW RAMI & HADF

4 - END

5 - CORREC

? CHOOSE اختيار احد المطالب مثلا نختار 5 لتصحيح الرمية .

لتصحيح الرمية : البرنامج عندما اخترنا راصد واحد او راصدين .

CHOOSE ? 5 EXE

ادخال قيمة الزاوية مقاسة بالتام و سالبه اذا كانت يمار الهدف .

ZAWIA HDF - BOM ? EXE سؤال عن الزاوية المحصورة بين الهدف و مكان

سقوط القذيفة و التي يقوم بقياسها الراصد الاول .

ادخال المسافة بالامتار MESAFI RSD- BOM ? EXE سؤال عن المسافة من

الراصد الى محل سقوط القذيفة .

التصحيح الجانبي TAM = GANIBI التصحيح الجانبي مقاسا بالتام و

بالدراجات بالإتجاه (سالبه اى يمار) DEGREE EXE

التصحيح الراسى RAASI = METER EXE التصحيح الراسى اذا كان

سالبه هذا يعنى ان القذيفة خلف الهدف .

المسافة بين الراصد و الهدف التي يجب الرمي عليها MESAFI ALREMI

المسافة الجديدة التي يجب ان يرمى عليها الراسى .

لاختيار راسى جديد EXE 1 ? CHOOSE عند اختيار 1 اى راسى جديد

RAMI , E, N, H ? EXE

? EXE شرقيات الراسى

? EXE شماليات الراسى يظهر سؤال عن اعداديات وارتفاع .

? EXE ارتفاع

HDF EXE

SHR EXE شرقيات الهدف

SHM EXE شعاليات الهدف

H EXE ارتفاع

RAN1 - TO - HDF

MESAPA EXE

ITIGAH EXE

Z EXE

لاختيار هدف جديد

CHOOSE ? 2 EXE

هناك احتماليين :-

يحمل على راصدين اذا كان البرنامج يعمل

على راصد واحد

MOTHALLATH 01,02,C? EXE Z,ITIGAH,MASAPA? EXE

? EXE ? EXE

سؤال عن الزاويتين و الطول

للمثلث الذى رؤوسه الراصدين والهدف

? EXE ? EXE

RSD,Z,ITIGAH ? EXE سؤال عن زاوية النظر والاتجاه والمسافة

سؤال عن زاوية النظر و الاتجاه من

الراصد ١ الى الهدف EXE HADF

SHR EXE

SHM EXE

H EXE

RAMI TO HADF EXE

MESAPA METER EXE

ITIGAH DRAGA EXE

Z MILS EXE

1 - NEW RAMI

2 - NEW HADF

3 - NEW RAMI & HADF

عند اختيار ٣ أى راصد وراعى جديدين يعدل البرنامج من جديد .

4 - END

5 - CORREC

CHOOSE ?3 EXE

اختيار راصد او راصدين 1 RSD =1 *** 2RSD =2 ?

: ~~Illegible~~

عندما يبراد استخدام البرنامج كبرنامج راصد اعتيادي لاستخراج احدثيات ارتفاع هدف بمعلومية الاتجاه و المسافة و زاوية النظر . يتم ذلك بادخال طوموت الراصد اي احدثياته بنفس احدثيات الراصد .

RUN EXE

1 RSD =1 *** 2RSD =2 ? 1 EXE

RASID E,N,H? 1 EXE الاختبار: واحد واحد او اثنين

7EKE

7EXE

RAMI E,N,H ?EXE

7EXE

7EXE

RASD1, MESAFa, ITIGHAH , Z? الدخال الاتجاه و المسافة و زاوية النظر

RSD, Z, IGAH? **؟ منه اختيار راصدين يظهر سؤاليين**

MOHALATH 01,02,C? 1?الاتجاه و زاوية النظر.المثلث الذي يصنعه

؟ الراحدان مع الهدف.

HADF

تظهر المعلومات من الهدف المراد استخراج اجدائياته

SHR EXE

SHM EXE

H EXE

RAM TO. HADF

MESAFÄ **METER** هذه المخطومات هي نفسها التي وضعت في

الإبداء لان الراصد هو نسخة الراعي

2 MILS

ملفوظات

- في حالة عدم وجود الإحداثيات وارتفاع لكن من الراسد و الراسي نتجبع
مايلي :-

- نفرض إحداثيات المرصد $(0,0)$ و الارتفاع 0

- نقوم بتحصيل البرنامج كبرنامج راسد لاستخراج اعداديات الراسي و ارتفاعه بادخال اعداديات و ارتفاع الراسد المحترفة و هي (0,0) و الارتفاع 0 والاتجاه و المسافة و زاوية النظر الى الراسي من الراسد .

- نستخرج إحداثيات الهدف التي هي إحداثيات الرامى و نسطها و ارتفاع الرامى . ويلاحظ ان الإحداثيات او الارتفاع ممكن ان تكون سالبة ثم نخمس البرنامج .
- نقوم بتشغيل البرنامج و ندخل إحداثيات الراصد المفروضة وهى (0,0) و الارتفاع 0 . و ندخل إحداثيات الرامى و ارتفاعه المستخرجة فى الخطوات الأولى و ندخل المسافة و الاتجاه و ز / ن من الراصد الى الهدف . عندها سوف تظهر إحداثيات الهدف و هى لا تمثل إحداثيات الهدف بل تمثل فرق الشماليات و فرق الشرقيات و فرق الارتفاع بين الراصد و الهدف . و بعدها يظهر لنا البرنامج المسافة و الاتجاه و زاوية النظر بين الرامى و الهدف .

البرنامج

```



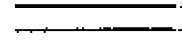
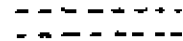
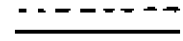
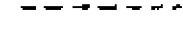
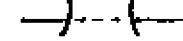


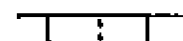

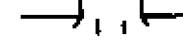




5 CLEAR
10 INPUT "1RSD=1***2RSD=2";GG
20 INPUT "RASID1,E,N,H";K2,K1,K5
30 INPUT "RAMI,E,N,H";K4,K3,K6
31 TT=0:IFQ=1THEN GOTO 70
32 IF GG=1 THEN GOTO 63
35 TT=0:IF Q=1 THEN GOTO 70
40 INPUT"MO THALATH 01,02,,C";O,V,C
50 INPUT"RSD Z,ITTIGAH";Z1,U:TT=0
60 T=180-O-V:A=C*SINV/SINT
62 IF GG=2 THEN GOTO 70
63 INPUT "Z,ITTIGAH,MSAFA";Z1,V,A
70 Q=0 :N=K1+A*COSU :E=K2+A*SINU
73 IF N= K1 AND E=K2 THEN GOTO 240
75 IF N=K3 THEN GOTO 220
90 M=SQR((N-K3)^2+(E-K4)^2)
91 IF N=K3 THEN GOTO 100
92 S=ACS((N-K3)/M)
100 H=K5+(Z1*A/1000)
102 PRINT"HDF","SHR";E;"SHM";N,"H";H
105 Z5=1000*(H-K6)/M
106 IF TT=1 THEN GOTO 110
107 IFE<K4 THEN S=360-S
110 PRINT"RAMI*TO-HADF ","MSAFA";M,"ITIGAH";S,"Z";Z5;"MILS"
130 PRINT"1.NEW RAMI"






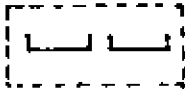




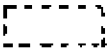
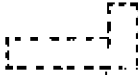


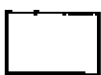


```









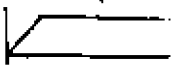

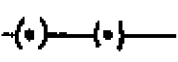
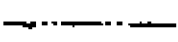
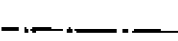



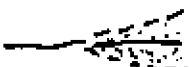
```

140 PRINT"2.NEW HDF"
150 PRINT"3.NEW RAMI &HDF"
160 PRINT"4.END"
161 PRINT"5.CORREC."
164 INPUT"CHOOSE ----";I
165 IF I>5 OR I<1 THEN GOTO 130
170 ON I GOTO 180,190,200,210,211
180 Q=1:GOTO 30
190 GOTO 32
200 GOTO 1
210 END
211 GOTO #5
220 IF E<K4 THEN S=270 ELSE S=90
230 TT=1:GOTO 90
240 PRINT"INTIBAHI ---!!! RASID=HADA




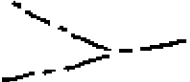



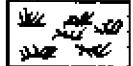
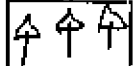
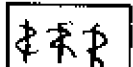
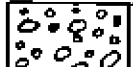

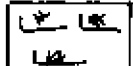
```

الرمز	الدلالة	اللون	الإصطلاح
- ١ -	شارع أسفلت	احمر	
- ٢ -	شارع أسفلت عام	احمر	
- ٣ -	شارع صالح للسيارات بدون أسفلت	احمر	
- ٤ -	طريق هام للجرمات.	احمر	
- ٥ -	شارع بدون رمل حكومي	احمر	
- ٦ -	طريق للدواب.	احمر	
- ٧ -	نقل سيارات	احمر	
- ٨ -	خط سكة حديدى	اسود	
- ٩ -	لايوجد جسر ولكن يصلح للسيارات	اسود	
- ١٠ -	لايوجد جسر لكن يصلح لقطع المشاة	اسود	
- ١١ -	يوجد جسر مشاة	اسود	
- ١٢ -	جسر حكومي للسيارات	اسود	
- ١٣ -	سلك كهرباء	اسود	
- ١٤ -	سلك تلفون	اسود	
- ١٥ -	سوق المدينة	اسود	
- ١٦ -	قبة في الحشيش للسكن	اسود	

الرمز	اللون	الدلالة	الرقم
	اسود	بيت عادي	١ -
	اسود	بيت كبير	١ -
	اسود	مسجد كبير	١ -
	اسود	مسجد عادي	٢ -
	اسود	مدرسة	٢ -
	اسود	مقبرة	٢ -
	اسود	قبر للزيارات	٢ -
	اسود	محطة كهرباء	٢ -
	اسود	محطة التلفزيون والمخابرة	١ -
	اسود	محطة الراديو	١ -
	اسود	خرابة	١ -
	اسود	بيت كبير هرب	١ -
	اسود	قلعة	١ -
	اسود	طاحونة	١ -
	اسود	سور من اربعة جدر	-
	اسود	سور واحد	-
	اسود	مطار مدني (ليس حربي)	-

الاصطلاح	اللون	الدلالة	رقم
	اسود	مطار هربس	٢ -
	اسود	محطة بنزين	٢ -
	اسود	برج	٢ -
	اسود	محطة بنزين للبيع	٢ -
	اسود	مضارة	٢ -
	اسود	مناجم معادن غير مستعملة	٢ -
	اسود	مناجم مستعملة	٤ -
	اسود	نقاط مخلفات في الطبيعة	٤ -
	ازرق	سد صغير	٤ -
	ازرق	سد كبير	٤ -
	اسود	حدود دولية	٤ -
	اسود	حدود مديرية	٤ -
	اسود	حدود ولاية	٤ -
	ازرق	بحيرة ناشفة	٤ -
	ازرق	بحيرة بها مياه	٤ -
	ازرق	بحيرة متغيرة شتاء وصيفا	٤ -
	ازرق	مجرى مياه	٥ -

الرمز	الدلالة	اللون	الاصطلاح
٥ -	نهر ناشف	ازرق	
٥ -	نهر يوجد به مياه	ازرق	
٥ -	نهر صغير يجرى للمزارع	ازرق	
٥ -	نهر صغير من محل الحكومة اكبر من المجرى	ازرق	
٥ -	ابهار للمزارع	ازرق	
٥ -	بئر واحد	ازرق	
٥ -	عين ماء (نبح)	ازرق	
-	وادي يوجد به ماء	ازرق	
-	شلال	ازرق	
-	شلال كبير	ازرق	
-	ارض زراعية في مجرى السيل	ازرق	
-	اعشاب طويلة في الماء	ازرق	
-	كنتور رئيسي	بنى غامق	
-	كنتور مساعد	بنى	
-	منحدر	بنى	
-	اكثر انحدارا	بنى	
-	خندق	بنى	

الرقم	الدلالة	اللون	الاصطلاح
٦٨ -	تربة	بنى	
٦٩ -	شلج دائم	ازرق	
٧٠ -	صخور غير منتظمة	بنى	
٧١ -	نهر بدون ماء	ازرق	
٧٢ -	صخور حادة الانحدار	بنى	
٧٣ -	رمل و حجر	بنى	
٧٤ -	تربة رمل	بنى	
٧٥ -	منطقة حشيش	اخضر	
٧٦ -	اشجار	اخضر	
٧٧ -	اشجار متنب	اخضر	
٧٨ -	اشجار شاكهة	اخضر	
٧٩ -	مزارع لمحج	اخضر	
٨٠ -	مزارع الرز	اخضر	

فتح الإقفال :

يفتح العميل الإقفال بهذا شام عندما يريد دخول منشأة ما دون ان يترك اي أثر يدق على انه كان فيها . ان خبراء فتح الإقفال لهم معرفة واسعة بجميع اشواع الإقفال من يصنعها كيف تعمل والصدع والإفخاخ التي يمكن وضعها ، والوقت اللازم لفتحها وغير ذلك ، يطبق هؤلاء الخبراء تقنيات فتح الإقفال التي تتطلب لعدة شاعمة ورقيقة كخدمة الجراح ، يحتاج فتح الإقفال الى صبر كبير لأن هذه العملية تستلزم وقتا قد يطول ، القفل البسيط مثلا يلزمه نصف دقيقة او اكثر .

ان ايسر قفل هو القفل المسنن ، والمفتاح هو عبارة عن وتد معدني مع قطعة مسطحة في طرفه ، يدخل المفتاح في الثقب المخصص له ويدار ، عندها تستعشق القطعة المسطحة مع لسان القفل وتزلق عليه بحرية وتفتح القفل ، يضع صانعو الإقفال القدامى مسننات وعوائق على قم ثقب المفتاح بحيث يستطيع المفتاح المجهز بالتقاطيع الصحيحة وحده ان يدخل القفل ، وفي داخل القفل وضعت عدة مسننات تمنع المفتاح من الدوران والإنزلاق على اللسان الا اذا كانت له التقاطيع الصحيحة ، ولجعل هذه الإقفال اكثر تعقيدا ، صنعت مفاتيح بعدة تقاطيع (تبدو مثل الممود الفكري) . حتى يفتح القفل المسنن ، يحتاج العميل الى المفتاح المناسب الإملى مع التقاطيع المناسبة على جوانبه حتى يتجاوز المسننات على مدخل ثقب المفتاح الإملى ، يمكن للعميل ان يخطئ المفتاح الإملى بطريقة من الشمع ثم يدخله في القفل ويحركه الى الامام والى الوراء وبعد نزاع المفتاح سوف يرى ان المسننات تظهر علامة على طبقة الشمع ، عندها تستعمل ادوات الخراطة لقطع الإقسام المؤثرة للمسننات ، ان الإقفال المسننة قليلة الإستعمال و يسهل فتحها وتستعمل في المنازل القديمة و ادراج المكاتب والإسطاد .

الريشة والطرف :

ان اقفال الريشة والطرف موجودة في كل مكان ، في المنازل والسيارات والمكاتب لهذه الإقفال غلاف مشقوب بثقب اسطواش وقلب يطابق داخل الغلاف ، يدخل المفتاح الى القلب ، واذا كان هذا المفتاح صحيحا ، يدور القلب داخل الغلاف الذي يدع اللسان ينزلق داخل او خارج مركز القفل ، عند توقف القلب عن الدوران سلسلة من الاطراف تنزل من ثقب الغلاف الى القلب ، ان الاطراف التي توقف القلب عن الدوران مقطوعة في وسطها .

القسم الاعلى يسمى الموجه وعندما يدور القلب ثلاثم جميع الكوابح الموجودة بين الموجه والطرف كط القطع (وهو القسم بين الغلاف والقلب) .

ثقافة عامة عن السطو او الدخول السري للمخيمات:

اجهزة الانذار:

تتلم حماية المؤسسات حسب مستوى التهديد (على حسب اهمية المكان واهمية المعلومات الموجودة فيه) فمثلا منزل عادي يبراد حمايته بوضع عليه اقفال عادية وتغطى النوافذ بحديد قوى .

اما السفارات الاجنبية فمستوى التهديد فيها يختلف عن البيوت العادية وخاصة السفارات التي لها اعداء كثيرون .

تصنيف السفارات:

* سفارة عادية يكتفى بان يوضع لها حارس خارجي وشخص اخر على البوابة الداخلية و توضع القفل قوية على الابواب والنوافذ .

٢ سفارة مهددة دائما ، توضع لها نظام انذار كامل مزود بالكاميرات من جميع النواحي ، دعنا نوضح شيئا عن نظام الانذار فجهاز الانذار (جهاز كهربائي يعمل كمستقبل لاشارات كهربائية تأتي من عدة المرح وعند وصول الإشارة الكهربائية (تيار كهربائي) يخرج صوتا او اضاءة مميّنة لينبه اصحاب المكان بان هناك شيئا يحدث) . ويحس الاجهزة المتقدمة ترسل اشارة الى مركز البوليس بدون اخراج اصوات في نفس المكان وهذا خطير جدا على المتسلل .

ونظام الانذار يتألف من اربع مراحل:

- الإحساس .
- ارسال اشارة .
- استقبال الإشارة .
- ردة الفعل على الإشارة .

ان المتسلل الى مكان فيه اجهزة الانذار لابد له ان تكون لديه دراسة

مسبقة لما يلي :

لا كيف تعمل اجهزة الانذار في المكان المطلوب و ماهو رد فعلها .

- كيف ترسل الاجهزة الإشارة وعن اية طريق .

- كيف يستقبل الجهاز الإشارة .

- نوعيه ردة الفعل بعد تلك الإشارة ..

لتأخذ مثالا: يريد شخص دخول مكان لصياغة الذهب او بيع الذهب فسوف يجد ان الزجاج الموجود في الواجهة موصول برقاقة معدنية وهذه موصولة بأسلاك وعندما تنقطع الرقاقة يعمل جهاز الانذار ولاختيار هذه المشكلة فهو امام

الاختيارات التالية :

- ١ - اذا كانت الكهرباء لجهاز الإنذار خارجية فيمكن قطعها .
 - ٢ - بإمكانه ان يربط سلكا طويلا بطرف الدائرة الكهربائية ليصل على الدائرة مقفلة .
 - ٣ - الدخول عن طريق فتح الإقفال العادية .
- ملاحظة :

ان بعض الأجهزة الخاصة بالإنذارات تستطيع ان تكشف أى تغيير بمقاومة الكهرباء وكذلك لاتنفس أجهزة الإنذار التى تعمل بجهاز احساس للحركة مرتبط بباب او ضوء او اية حركة داخل المكان .

ثانيا : دراسة عيوب نظام أجهزة الإنذار ، خاصة الأجهزة القديمة .

أجهزة إنذار متطورة :

هناك أجهزة إنذار متطورة تعمل على ميكروفونات حساسة جدا وبالإضافة انها تعمل على ضوء غير مرئى فبمجرد انكسار الضوء يعمل الجهاز ، مثل المصاعد الكهربائية فعندما يدخل الأشخاص كلهم فى داخل المصعد وعندما يمشى وقت على عدم انكسار الضوء يطلق الجاب .

نصائح الى اصحاب الدخول السرى .

- ١ - فى حالة وجود جهاز إنذار معقد (صامت) ينصح بالتثناء جهاز قياس للتذبذبات الكهربائية للإعلام بان الجهاز قد ارسل اشارة .
- ٢ - قطع جهاز الإنذار فى الوصلة بين جهاز الاحساس المستقبل .
- ٣ - هذه النقطة حساسة جدا وهى قطع جهاز الإنذار فى نقطة ما بين جهاز الاحساس وجهاز ارسال اشارة الإنذار .
- ٤ - لا تعتبر العملية ناجحة اذا تم قطع نظام الإنذار فقط وانما تكون كذلك اذا تم الخروج ايضا .

يمكن للمخمين ان يصنع مفتاحا للقفل وان يستخدم طريق الإقفال المصنعة (وضع طبقة شمع على مفتاح امس ووضع داخل القفل والتحقق من اثر المسننات على الشمع) . لكنها بشكل عام تحتاج الى تجارب كثيرة ، وهناك تقنية اخرى هى تقنية الثقب ، مع انه لا توجد طريقة تسمى ما جرى للقفل : يستعمل السارق الثاقب الكبير ويدخله مباشرة الى القلب او يستعمل ثاقبا فولاذيا صغيرا ويدخله فى خط القطع مما يؤدي الى قطع الاطراف .

يمكن اختراق الابواب من اطرافها بواسطة مكن طويل ، ويمكن استعمال منشار معدنى على اللسان ، او يكون المكن طويلا جدا فينزلق اللسان من الماخذ يمكن فتح قفل الوسادة غالبا بعد قطع الاسفاد التى تختزع او تثقب او تقطع بالمطرقة .

يمكن اخفاء الخرنات في الجدران وفي الارض ، ويمكن ان تحتل غرفة كاملة في الإكسية ، معظم الخرنات لها على الأقل آلية تناسب واحدة للأرقام فيها من مليون الى مليار ترتيب.

يبدأ الشكل الأساسي لأقفال التناسب بتراكيبات خارج الخرنة وهي معلمة و مسميرة في داخل الخرنة هناك سلسلة من الريشات (المجلات) لكل منها شق صغير ، عندما يدار قرص الأرقام بالعدد الصحيح من التغييرات في الاتجاه الصحيح الى اول رقم من مجموعة الأرقام بوضع شق المجلات في مكانه الصحيح ، ويبقى في مكانه ، وعندما يدار قرص الأرقام الى الرقم الثاني تحدث نفس العملية ... واخيرا عندما تصلح جميع الشقوق في جميع المجلات على خط واحد ، يسقط وتد في مكانه بين الشقوق و يحرر اللسان الذي يلفل الخرنة عندها يمكن فتحها .

بالنسبة الى الخرنات المصنوعة قبل اواسط الستينات كان الممبل يستعمل طريقة بدائية ، وهي ان يستخدم سماعة الطبيب ويصل الى الريشات وهي تسقط في امكنتها ، إلا ان هذه الطريقة تستغرق وقتا طويلا ومن الأسهل للممبل ان يثقب الخرنة .

حتى تشتلب الخرنة علينا ان نتعرف اليها من الداخل لنعرف اين تشتلب اللسان تستعمل الشاقيات المصنوعة من الألماس او الكاربيد الملقى ، وهي معرض بومة واحدة و تعمل بسرعة عالية جدا يمكن للممبل الذي يواجه صفيحة مقواة ان يسخن الصفيحة ثم يبردها بسهولة ، وهذا يجعل الصفيحة اكثر هشاشة واسهل للتشعب ، يمكن ايضا نزع الخرنات من الخارج : يمكن شق قرص التراكيم بمحل و نزع عمود آلية الأقفال نحو الخارج بواسطة مطرقة ، بعض الخرنات مجهزة بمواميد ثقفل اذا تم السمك او التلاعب بها .

يمكن فتح الخرنات بواسطة شاقبة سريعة او باستعمال اللحام ، توضع الشاقبة على الخرنة او على الجوار المحيط بها ، يستعمل انبوب اسيتلين لقطع آلية التراكيم حتى يصبح في الإمكان ترتيب الريشات باليد ، لمواجهة اللحام تجهز الخرنات بصفايح من النحاس تطرد حرارة مشعل اللحام بعيدا ، بعض الخرنات لها افخاخ تطلق غازات سائلة لدموع اذا شقبت او قطعت او حرقت .

يمكن نسخ الخرنة بالديناميت ، وهذه ليست مسألة بسيطة .

يمكن وضع اصبع ديناميت على باب الخرنة و تفجيرها ، عندها يحتمل ان ينمكس الانفجار من على الباب ، يجب اعداد شقوب في الخرنة في نقاط حساسة (قرب آلية الأقفال او المفصلات) وادخال المتفجرات في هذه الشقوب .

ان اغرب طريقة لفتح الخزانات هي استعمال الوند الخارق او اللهب
الحرارى ، يستعمل لفتح الخزنة مواد حارقة بدرجة حرارة مرتفعة جدا ، ويحرق
الاقسام المطلوبة بسرعة وبهدو ، يتألف اللهب الحرارى من اكسيد الباريوم
او الماغنسيوم ويشعل هذا اللهب قذيفا مؤلفا من اتحاد الالمنيوم مع اكسيد
الحديد ، الذى يشتعل على درجة ٢٥٠٠ درجة مئوية (٤٥٠٠ فهرنهايت) يشعل
اللهب الممعدن ويحدث ثقوبا ، يرتدى فاشحو الخزانات نظارات مع مرشح لحماية
اعينهم من الضو والناع هاز اذا كانت الخزنة مغلقة بفاز مسيل للدموع .

ان تقنية الدخول السرى هي الاساسية والمهمة فى جميع عمليات الحلاية
السوداء يدخل العميل غلبة لمدة اسباب : ليسرق شيئا ما ، او ليصور وثيقة
او يزرع المتفجرات .

المصريون أول من جاء بآلة أممية معقدة وهو قفل الإبرة المتقلبة . نحن نستخدمها في الأساس في يومنا الحاضر في التطبيقات العملية . أكثر الأقفال الشائعة في يومنا الحاضر هو (قفل الإبرة المتحركة) .

وهذا القفل عبارة عن مجموعة أير مقسمة وهي متفاوتة الارتفاع .

لفتح القفل يجب علينا رفعها إلى النقطة المطلوبة حتى تصبح جميع الأبر على نفس الارتفاع ، نرى أن مفتاح القفل له أسنان متحركة لأن الأبر تختلف في الارتفاع فعندما نضع المفتاح في القفل تصبح جميع الأبر في ارتفاع واحد على النقطة المطلوبة فيفتح القفل .

سرقة القفل تعنى أن تفتح القفل بواسطة استعمال قطعة حديد ملاء . في الواقع العملية تحتاج إلى قطعتين من الحديد الإمسا لفتح القفل الأسطوانى والتعريف الواقع لسرقة الأقفال يجب أن تكون :

الإحتياى وفتح أى آلة ميكانيكية أو الكترونية محذورة بواسطة استعمال

أدوات غير التى تحتاج (مفتاح أو أرقام سرية) .

استعمل فقط لهذه القطعة طول أقل أو وحدة دقيقة مع القفل الأسطوانى .

لسرقة القفل ، نبدل مفتاح القفل ، وبواسطة دبوس نرفع الإبرة إلى المستوى المطلوب لفتح القفل . استعمل عملية الشد لتدور القفل إلى الناحية المطلوبة لفتح القفل .

آلة الشد تستعمل لرفع أسطوانات القفل لتحدث انحناء قليل على الإبرة . وتبرم القفل بعد صعود الأبر إلى النقطة المطلوبة ثم يفتح القفل .

عملية الانحناء للأبر تتسبب بواسطة آلة الشد التى تسمح لك أن تسمع وأن تشعر بكل إبرة وهي ترجع إلى المكان المطلوب .

الإهتزاز تشعر به بواسطة مفاصل وعظام اليد . الصوت يشبه إلى حد معين (ظلال) المفاصل .

عادة تحتاج إلى قليل من الشد بآلة الشد خلال رفع الأبر وفي الواقع تحتاج إلى أنامل رقيقة ولكن جامعة ، وهذا النوع هو سر فتح الأقفال ، والنجاح يكون في اثبات ورقة اللمس يجب أن تشعر بالإبرة عند تحركها إلى المكان المطلوب وذلك بقليل من الشد . نصف نجاحك يعتمد على قدرة الإستعمال و تطوير الآلة المستعملة لهذا الهدف والنصف الثانى يعتمد على التكرار .

الآلات (الإدوات)

تستطيع فتح القفل باستعمال مفك براغى أو دبوس بكلة ، مفك البراغى يستعمل كآلة شد ، ودبوس البكلة يستعمل كالسنارة . آخر نصف انص من المفك ينحنى سهولة للدخول للرفع . لاتسكن رأس الدبوس لتحنىه لأن هذا سوف يفقد صلابته . استعمل مطرقة و كعاشة لإحنائه .

أجنس بسيطة وبخربات خفيفة وجامدة والإستكسره أو تؤثر على عملها .
والديوس (البككة) يجب ان يكون (١,٥) انش في الطول وبينعتي بنفس
الطريقة .

باستعمال مفك كالة شد تستطيع ان تيزم وتلوى افضل من آلة الشد ،
وبهذه الطريقة تستطيع ان تستعمل المفك بأقل جهد موجه . وكما ذكر سابقا
بالتكرار سوف تطور الإحساس لهذا الجهد المطلوب لفتح القفل الاسطوانى .

إذا انحنى ديوس البككة بعد وقت قصير استعمال مجرى المفتاح لترجيع
المطاطه الى المكان السابق ، حتى يسمد مدة معينة من الإنحناء يجب ان
تستطيع استعماله ، اشر برأس ديوس البككة مسطح بالنسبة الى كعب
الإبرة .

انتبه للزاوية الحادة حتى لا تؤذى نفسك .

إذا كان رأس الديوس ناعم الإبرة لاتعلق .

هذه الآلات ليس الإحسن لهذا العمل ولكنها تؤدى المهمة .

إذا تعلمت كيفية صنع الآلات لتفتح الأقفال مع خبرتك فسوف تحصل على انامل
دقيقة ، وايضا يصبح عندك حاسة لتطوير الآلات بدون استعمال الآلات الأصلية ،
لانك من الصعب الحصول على الآلات الأصلية و لايجب عليها غالبا إلا صانع
ومصلح الأقفال .

يقول صاحب خبرة (لقد تمكنت من صنع آلات من سكاكين كبيرة وذلك بواسطة
ميرد السكين (الجلخ) وهذه تدوم أكثر من الآلات الأصلية) .
إذا كنت تريد ان تصنع الآلات بنفسك تأكد من الحديد ان لايجمى وان تهده
كل ٢ ثوانى من السن ، ولا تسمح للحديد ان يجمى الى ان يصبح أزرقا .

الآلات الأصلية تختلف فى الاسماء

- ١ - ديوس الألماس : ثابت الاستعمال ، يستعمل فى قفل الإبرة المثقلية وفى
القفل الرقائى (نسبة الى رقائق الحديد) .
 - ٢ - ديوس الألماس الصغير : (Small Diamond Pick) ويستعمل لفتح الإبرة
الصغيرة المتحركة مثل الخزائن وأقفال الخلفات .
 - ٣ - تميلر سلتدر بيك : وهذا سوف نتكلم عنه مستقبلا .
 - ٤ - دباز انجيس : يستعمل مع الديوس الألماس كما انه صالح لاستعمال مزدوج .
الذوامة الصغيرة للاسطوانات المخفية .
الذوامة الكبيرة للاسطوانات الكبيرة .
- تستعمل آلة للشد خاصة فى قفل دبيل ويغير الشد فى الدراساتما تتكون من طرفين
أما شغلر سلتدر فمن طرف مفرد .

الدبوس يجب ان تكون سماكة الحديد فيه من ٢١ إلى ٢٥ بوصة .

الشد يجب ان تكون سماكتها من ٤٥ إلى ٥٥ بوصة .

الشد الثانية المفروض ان تكون سماكتها ٦٢ بوصة ، وهي تستعمل على تملير ميلندر . ويكون على نهاية ادبل ويفر (السمك هو ٤٥ بوصة) . وتستطيع ان تنجز هذا .

ونهاية ذات الطرفين يجب ان تحبس بنهاية بدرجة ٢٠ وهذا يسمح بالدخول فيصبح من السهل فتح قفل ادبل ويفر .

الادوات الشائعة للمحترفين حول العالم

١ - رايك بيك (Rake Pick)

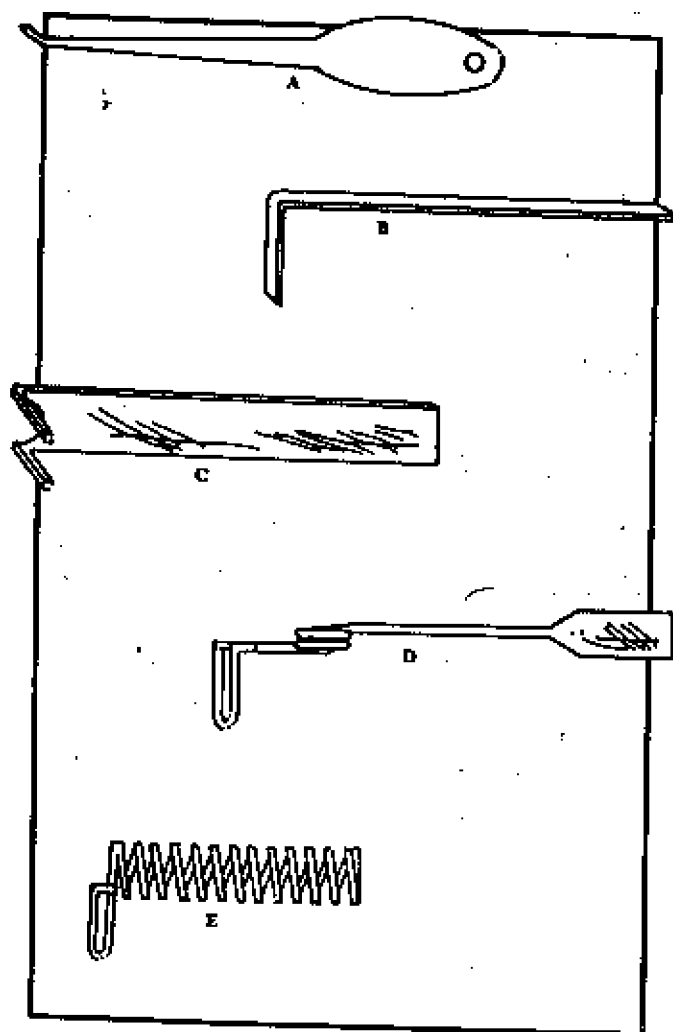
يستخدم لهذا ريشة القفل الى مكان في داخلها وخارجها عبر الريش وهو يستعمل نادرا لانه ليس له تاشير عالي وهو غير مناسب لفك القفل . يعمل على الافعال صعبة ولكن تستطيع الاستغناء عنه بواسطة ديمن بيك و تحصل على نفس النتيجة ويفضل ديمن بيك عليه لانه سهل الدخول والخروج ، بل ويفضل ديمن بيك لاكثر ريش الافعال لانه اسهل من المفتاح في الدخول والخروج ، حيث يتزلق عبر الريش بدون مشاكل ب - بول بيك : keyP 11aB يستعمل لفتح قفل ادبل ويفر سلندر)

ولكن كما هو موضح سابق (ديمن بيك) يمكن استعماله وهذا يخفف عليك الحمل .

ج - دبل بول بيك (Double Ball Pick) يستخدم للخشب على قفل (دبل ويفر) وبالإشتراك مع آلة الشد ذات الطرفين .

د - ديموند بيك : (Diamond Pick) دبوس المنارة . يستخدم لفتح قفل اليفر تميلر) ويعمل بحركة المنارة عن الإمكانية وهناك احجام متعددة للمنارات ولكن كلهم عندهم المبادئ الاساسية في العمل .

تملك المثلثة المتحركة التي تفتح عتلة القفل هناك أحجام متعددة من
 الآلات الملساء مصنوعة من حديد الزئبرك تستعمل لإلغاء (بين ويفر) .
 وهناك آلة شد خاصة اسمها (فذر توش) (Feather Touch) وتستعمل للحراسة
 المشددة مثل مشرورم - قفل - S.P.T
 وحاسية الزئبرك تسمح للديوس بالدخول ، والآلات الملساء التي تملك المثلثة
 المتحركة هي :



A: a hook pick; B: a pin and wafer lock tension wrench;
 C: a double-wafer tension wrench; D: a Feather Touch tension wrench;
 E: a homemade Feather Touch tension wrench.

صناعة الآلات

الصناعة المحلية (فذر تتش) تصنع من حديد الزنبرك المتوسط الخفيف.

ولا يمكن شراء هذه الإغراض الشخصية من المحلات أفضل شيء لك أن تجد محل خراطة وهو سوف يصنعها لك و تكون التكاليف بسيطة .

و يخفف الشك اذا اشتريت ماكينة خراطة و صنعت لنفسك ، ومع تعريين بسيط تستطيع صنعها .

- استحصل نسخة من الرسومات الموجودة في هذا الكتاب واستعملها كقالب وبمناية القطعهم بقصاص الورق ويجب ان يكون القطع في منتصف الخط.

- احصل على بعض الفولاذ (كشيسر من السكاكين الفولاذية فيها السماكة المطلوبة) .

- الصق هذه القوالب الى الرسومات على الفولاذ واتركها لتلتصق جيدا ، سوف تحتاج الى طبقة من الدهان الاسود الذي يستعمل عند نهاية العمل . هذا النوع من الدهن يحوى كربين عالى و يتحمل حرارة عالية عند القطع رش الدهن فوق القالب او ضعه في فرن حرارته ضعيفة او عرضه للشمس ، اذا عرضه للشمس فعرضه لمدة ساعة ثم ضعه في مكان اخر لمدة ٢٤ ساعة .

- اخزع الرسمة التي كانت على الحديد والان انت جاهز للقطع والتلميس ويجب الاستنباه عند القطع والتلميس ان تخمس القطعة في الماء البارد كل ٣ ثواني ، تعمل الأماكن الحادة بمبرد او دولب الفرشة .

جزات :

الآلات المصنوعة من الفولاذ تخدم مدة اطول من التي تشتريها لآلات التي تباع مصنوعة من فولاذ مرن وتصبح غير صالحة للاستعمال بعد ١٠٠ مرة .
اما الآلات المصنوعة من الفولاذ اذا صنعتها جيدا تدوم معك اكثر من ٢٠٠٠ مرة .

انواع الاقفال

يوجد انواع متعددة من الاقفال منها .

بين تعبيل لوك (P.T.L)

وهذا النوع الأكثر انتشارا ويستعمل لتجيوت والجراج وصناديق البريد ، سيارات الفورد .

ويفر تعبيل لوك (W.T.L)

ويستعمل لكراج السيارات وابواب المظطورات والمكثبات والكابينات وللنوافذ وآلات البيع .

دبل ويفر لوك (D.W.L)

ويستعمل لاقفال الحراسة المشددة .

٤ - وارديد لوك (WARDED, L)

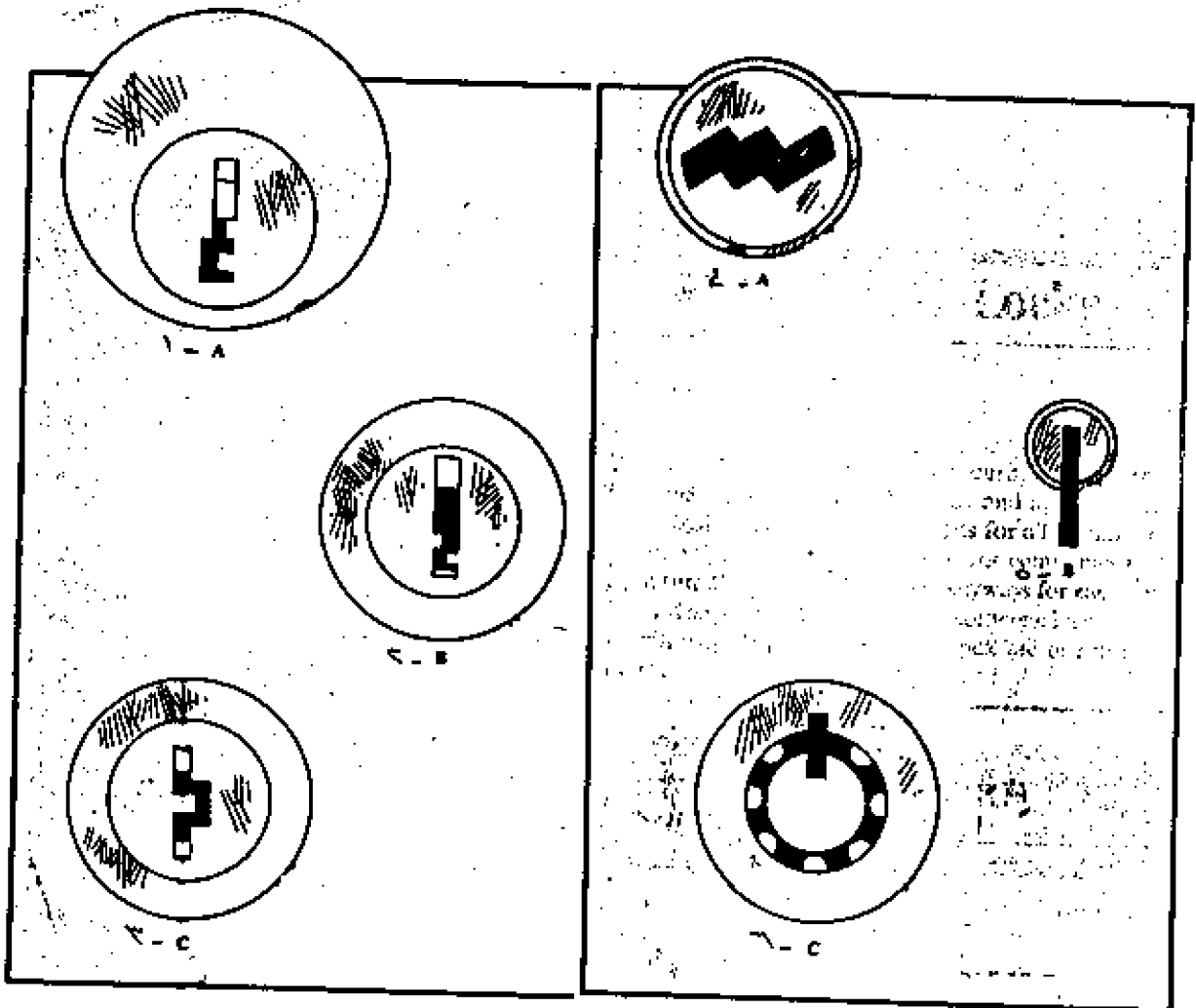
يستعمل للحراسة العادية والإبواب القديمة .

٥ - ليفر لوك (LEVER, L)

يستعمل أيضا للحراسة العادية والإبواب القديمة ويستعمل للصناديق العالية المعقدة وبعض المكاتب وصناديق المجوهرات وبعض الصناديق المالية .

٦ - تيلر سيلندر لوك (T.C.L)

يستعمل لجهاز الإنذار وآلات البيع الحديثة وجهاز التحكم لمس السيارات .
وهذه الأقفال أكثر احتمالا ، وتعرض كل منها على حدة .



A: a pin tumbler lock; B: a wafer tumbler lock; C: a double-wafer tumbler lock.

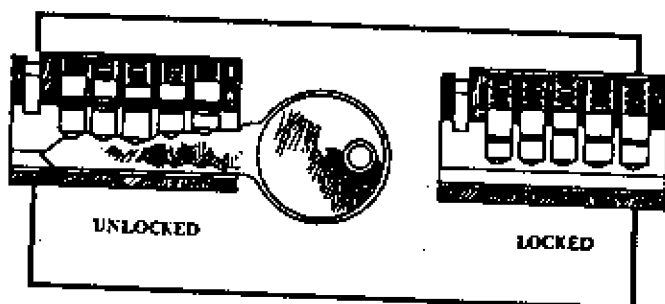
A: a warded lock; B: a lever lock; C: a tubular cylinder lock.

- بين تمبلر لوك (Pin tumbler lock)

P.T.L. يملك حراسة عالية بالنسبة لغيره ، منته نظرياً مليون مفتاح وكل مفتاح يختلف تركيب اسنانه عن الآخر . P.T.L. خمسة انواع فقط .

هناك آلاف من الشركات لتصنيع هذا القفل وكل شركة عندها تصميم مختلف ، لذلك فالفرصة تمثل واحد في المليون ان يصادف نفس المفتاح .
P.T.L. تستطيع التعرف عليه بسهولة بواسطة النظر الى مجرى المفتاح ، وتحديد مكان اول ريشة .

واحياناً تستطيع ان ترى نقطة تلاميذ الريش عندما تتكرر مع الحائط الاسطواني P.T.L. لتفتحه بنجاح يجب ان يكون عندك شعور حساس باللمس .



A pin tumbler lock.

الخطوة الأولى :

بدون ما تستعمل آلة الشد ادخل الدبوس فيه ، ويجب ان يكون رأس الدبوس الى اعلى (وهذا يعتمد في اغلب الحالات على قفل صنع حديثا)
تستطيع التعرف عليه بواسطة النظر الى مجرى المفتاح و تحديد اول ريشة من المفتاح بواسطة الدبوس .

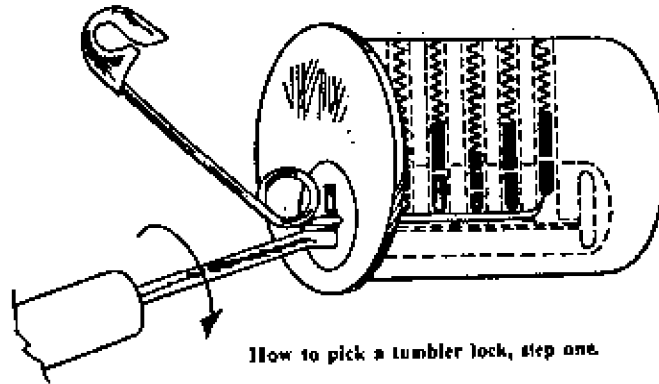
حاول ان تشعر باخر ريشة من القفل ويجب ان تكون على بعد (٨٧) من البوصة في الداخل .

ادخل الدبوس بسهولة حتى لا يعميق الريش الاواثل في القفل . عندما تشعر انك قد وصلت الى اخر ريشة ارفعها ببطء شديد .

اتركها في مكانها وادخل آلة الشد واترك مكانا للدبوس حتى يتحرك بدون قيد ، ويجب ان تدخل آلة الشد في اسفل اسطوانة القفل .

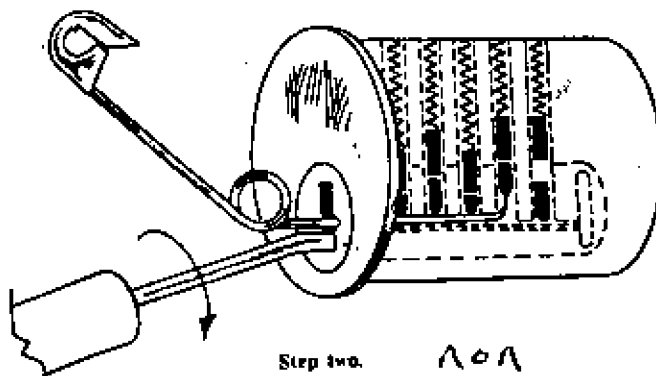
اذا كان القفل عادي ابرم آلة الشد في اتجاه عقارب الساعة بعناية فائقة ، ارفع اخر ريشة ببطء وسوف تسمع و تشعر عندما تصل الريشة الى المكان المطلوب وسوف يغلق الزنبرك وتليفته .

ابقى كما انت و اى حركة زيادة ستسبب في انهاء الريشة .

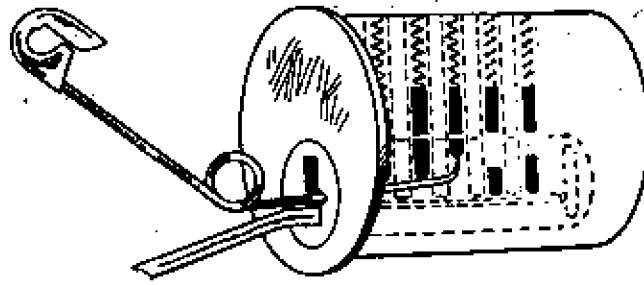


الخطوة الثانية :

ارفع الريشة الرابعة كما رفعت الخامسة حتى تسمع الرنة وتشعر انك وصلت الى المكان المطلوب وابقى آلة الشد على نفس الشد .



استعمل نفس الطريقة حتى تسمح الرنة وابقى على نفس قوة الشد ويمكن لك ان تشعر بالرنة في آلة الشد ، وذلك يكون برفع الريشة الثالثة .



Step three.

الخطوة الرابعة والخامسة :

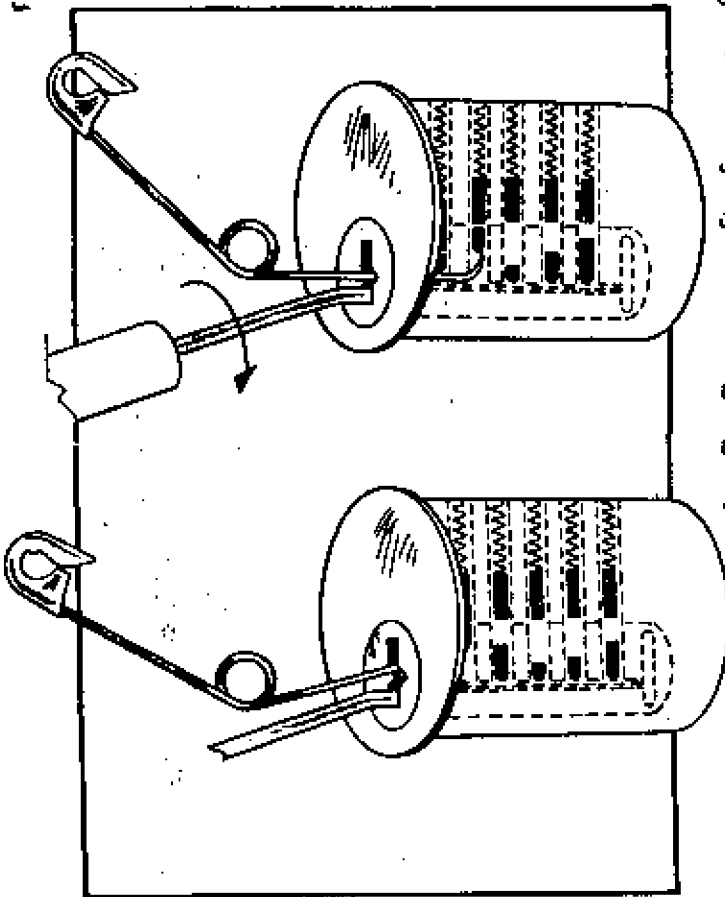
استمر في الريشة الثانية من جهتك وارفعها كما ذكرنا في الخطوات السابقة وارفع اخر ريشة من الامام حتى تاتي في المستوى المطلوب ، عندها سوف تصبح الاسطوانة حرة التحرك فيفتح القفل احيانا عليك باللمس قليلا بآلة الشد لانه من الممكن ان تكون قد رفعت احدى الريش اكثر من اللازم اذا كانت هذه هي القضية ببساطة شديد اطلق آلة الشد حتى تشعر ان الريشة

المعلقة سقطت فيفتح القفل قبل ان تسمح الفرصة لبقية الريش بالسقوط .

اذا القفل لم يفتح بعد هذا حل آلة الشد واسمح لكل الريش ان تسقط وايد العمل من جديد .

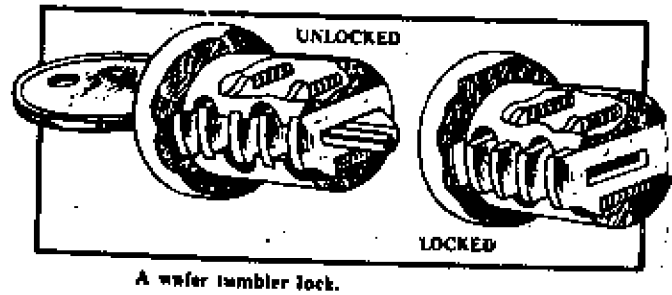
ملاحظة :

يمكن اثناء العمل ان ترفع ريشة اكثر من اللازم او ترفع اكثر من ريشة لذلك من الافضل ان تعيدها من الاول .



Step four (top), and step five (above).

يحتبر قفل ويفر تمير لوك ربيع الإقفال استعمالاً في العالم .
و فتحه يعتبر اسهل من فتح قفل P.T.L .
بعد التدريب على هذه الإقفال سوف تصبح كفاءتك (٧٥%) .



الريش تكون مسطحة والزنجيرك المستعمل في هذا القفل ارق من الذى يستعمل في P.T.L. والعسافة اقل .

ويفر تمير لوك يفتح بنفس طريقة P.T.L. ولكن يجب عليك تعديل الحركة للعسافة الصغيرة .

بامكانك التعرف على قفل W.T.L. بالنظر الى مدخل المفتاح و تعيين اول ريشة واخر ريشة في قفل W.T.L. تكون على عمق نصف بوصة .

ويستعمل قفل W.T.L. في المكاتب ، الخزانات الخشبية وباب الجراج وغيرها من الأماكن التى لا تحتاج امنية كبيرة .

وقفل W.T.L. الاكثر انتشارا يكون فتحه اصعب من العادى . وهذا القفل تصميمه يختلف عن اكثرية الإقفال كما انه يعطى امنية اكثر من W.T.L. العادى وحتى اكثر من P.T.L. .

اما النوع الجانبى منه فستعمل غالباً في السيارات والشاحنات منذ ١٩٢٥ حيث يستعمل في مفتاح محرك السيارة والابواب و حقيبة السيارة ، وفتحهم صعب لانك لا تستطيع سمع او احساس الريش عندما تتحرك في نقطة فتح الاسطوانات .

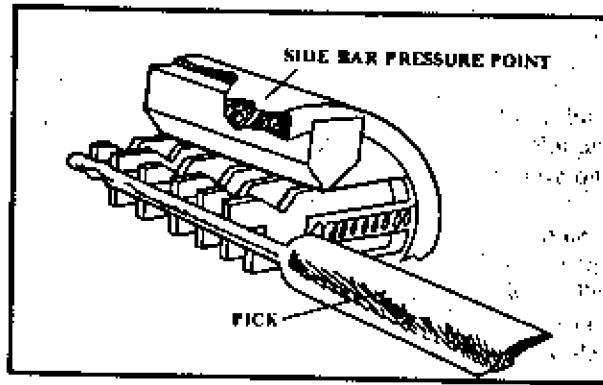
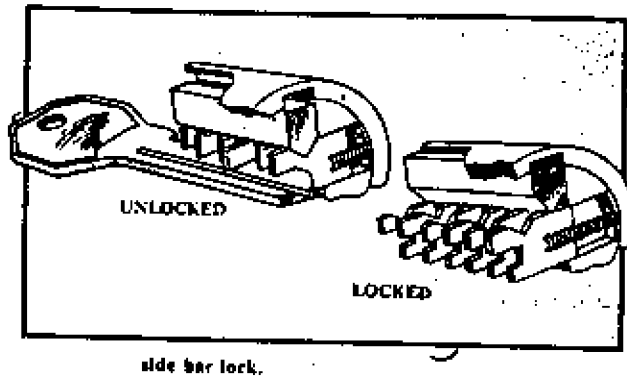
وقضيب الزنجيرك المحمل يسقط في مكان حتى يسمح لجميع الاسطوانات ان تيرم عندما تصطف الريش ، ولايمكنك ان تحدد متى يحدث هذا .

عندما تتعلم كيف تتحسس القضيب عند اللقط فانه يسقط في مكانه بنفسه ولكن للمبتدئ يمكن استخدام هذا الاسلوب في حالة الطوارئ للفتح وهو انظر في مجرى المفتاح وعين مكان الإخاديد الجانبية لى ريشة باستعمال الدبوس كالة للبحث .

اكتب ثلث صغير في خلاف القفل فوق القضيب الذى هو فوق الإخدود على الريش . اما القفل الجانبى وبما ان طريق المفتاح ليس في الوسط والمكان المعتاد للثقب يكون عكس مجرى المفتاح فاستعمل له سلك حديدى على شكل حرف L ، اضغط على جانب القضيب وميل الريش باستعمال الشد ليرم الاسطوانة وسوف

يفتح القفل .

ولحسن الحظ أكثر سيارات GMC لها زجاج آمنس . وتستطيع ان تفتح الباب بواسطة مسلق الشياپ . اذا اردت ان تكون بارعا في فتح الإقفال الجانبية يجب ان تفتحها في دقيقتين والا فانت تخضع في الوقت وتخرب في السعة .



The rake pick inserted in the side bar lock.

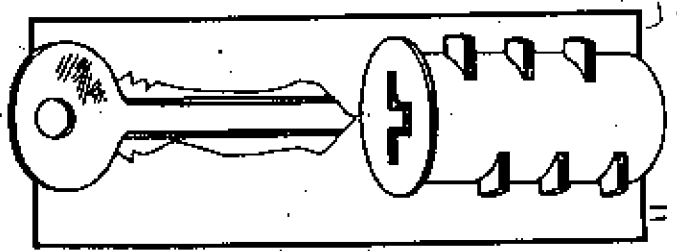
سيارات الفورد الخالها سهلة الفتح ، ويحملون لها قفل P.T.L تذكر ان الباب يفتح عكس عقارب الساعة بينما اكرية السيارات تفتح باتجاه عقارب الساعة (تذكر هذا) اذا كانت الريش لا تمسك في النقطة المطلوبة فانت تشد آلة الشد في الاتجاه المعاكس .

والفل ويفر مضمون الفتح اذا تعلمت كيف تفتح (P.T.) تذكر ان ريش ويفر ارفع من ريش P.T. والمسافة بينهم متقاربة ، على العموم تحتاج الى ضغط اقل على آلة الشد في هذه الإقفال ، الا في القفال السيارات فيمكن ان تكون صعبة وتحتاج شد اكثر .

قاعدة : اي قفل اسطواني ثقيل يحتاج الى شد معين .

لكن قفل ويفر يحتاج للعب قليل في آلة الشد . لكنه على العموم اسهل من قفل P.T. حيث يفتح بانزلاق . في قفل ويفر لن تحصل على انذار كما يحصل في قفل P.T. وذلك لان احتكاكه قليل بين الاطراف .

شركة شيكاغو للإقفال كانت أول من صنع هذا النوع من الإقفال وهذه الإقفال تستعمل في أماكن المحلات و مكينات البيع وقفل بنزين السيارة .
يفتح كما يفتح قفل S.W.L ولكن ليس عليك ان تصف الريش العلوية فقط بل صف الريش السفلية أيضا وهذه طريقة تفكيكية لمحاق الإقفال القفل .
بعض آلات الشد تسمح بدون ازعاج لفتح القفل وذلك بواسطة Ball Pick وايضا يمكن استعمال آلة شد عادية او مفك صغير ضعها في وسط مجرى المفتاح .
ولكن تقلل من الآلات استخدم D.P (ديمن) بضعه عكسيا ليواجه الريش العلوية والسفلية .

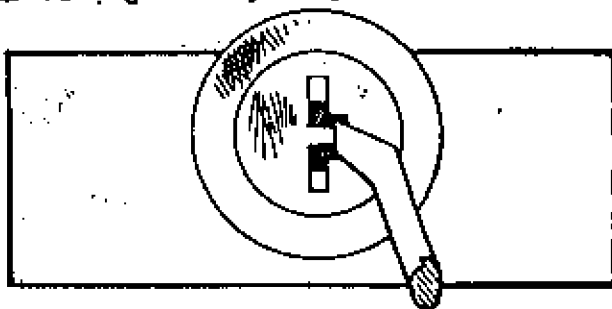


واخر ريشة موجودة في هذه الإقفال على بعد نصف بوصة .
وعملية اللقط يجب ان تكرر اكثر من مرة (الريش العليا ، الريش السفلى ، فوق ، اسفل ، خلف ، امام) . وعلى العموم هذه الإقفال فتحها اسهل من فتح P.T

طريقة الفتح .

عين مكان اخر ريشة من (الاعلى) وحركه الى المكان المطلوب افعل نفس الشيء بالباقي وابقى آلة الشد جامدة ، (اسحب الدبوس واعكسه وادخله لتعمل في المكان السفلى ربما تكرر هذه العملية عدة مرات) .
لكن القفل D.W يفتح بهذه النوعية من الاسلوب .

اذا شملت كيف تفتح قفل P.T (W) يصبح من السهل عليك ان تفتح قفل D.W بما ان القفل D.W اصغر حجما وبما ان التفرقات القل بعدا فيجب عليك ان تعدل بعض الإجراءات .



هذا القفل قفل سهل ويفتح بطريقة بسيطة ، يحتاج الى اسلوب الكمش للقفل بنفس اليد التي تستعمل لمسك آلة الشد فاذا كنت مثلا تكتب باليمين فامسكه باليد الشمال ، ضع القفل بين اصبعي الابهام والسبابة .

ادخل آلة الشد في حجرة القفل وامسكها مع اتجاه عقارب الساعة ، وذلك بواسطة الخنصر والبنصر مسبقا بذلك ضغط على الاسطوانة الآن يدك الاخرى (اليمين مثلا حرة) فتستطيع ان تستخدمها في فتح القفل .

ويذكر اليسرى تعمل على مسك القفل والضغط على آلة الشد في نفس الوقت .
وهذه الطريقة هي الأفضل .

وهناك طريقة وهي نفسها ولكن استعمل الابهام بدل الخنصر ، فيمكن ان تختار الطريقة المناسبة لك .

والقفل يفتح بطريقة جميلة لان قيد القفل مجهز بزمبرك ويعطى صدمة متوسطة . ويمكن ان تحتاج الى ضغط اكثر في الالغال الجاشبية ، وذلك لان الاسطوانة في القفل تعمل بواسطة برغي مع زمبرك .

على العموم هذا القفل يعد فتحه سهلا ، فتدرب عليه باستخدام اقفال قديمة .

الآن انت اصبحت خبيرا في فتح اقفال Pin . W.T.L. ننتجه الى اقفال اسهل .

W.L هو قفل يسمح للمفتاح بالعمل على فتح القفل بواسطة اختراق بعض الحواجز تسمى الريفشتين .

هذه الاقفال سهلة وهي مع اقفال W.P.L تعد الاوائل استعمالا في امريكا .
المفتاح يدور شمالا او يمينا ليفرق الزمبرك العقول .

الزمبرك العقول هو الحاجز الوحيد الذي يحجز قيد القفل من الفتح ،
المفتاح الذي يفتح هذا يجب ان يدور ربع لفة .
عندما يفصل زمبرك القفل يفتح قيد القفل .

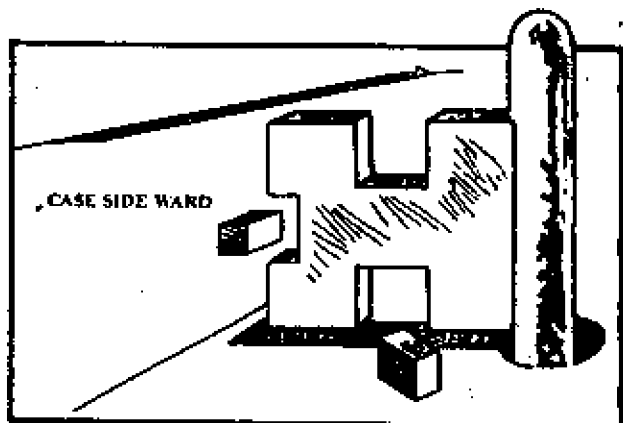
كل اقفال W.P تعمل بنفس التفصيل مع بعض التعديل لبعض الشركات ولكن جميعهم يعمل بنفس الاسلوب ونفس الطريقة .

قفل W.P (واريديد باد لوك) مشهور الآن وهو اضمن الانواع ويعطى حراسة قوى من المافون وعنده قيد صلب .

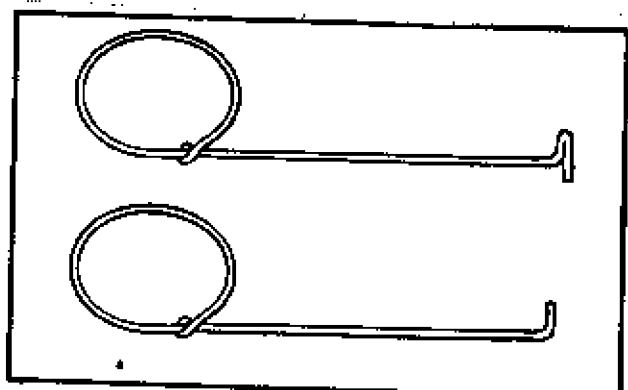
قفل W.P سهل في الفتح يحتاج الى اللمس الحساس الذي حصلت عليه من خلال فتح الاقفال السابقة .

يجب عليك ان تشعر بزمبرك القفل وتعلم اختراق الريش او اختراق الغرفة المركزية التي في القفل .

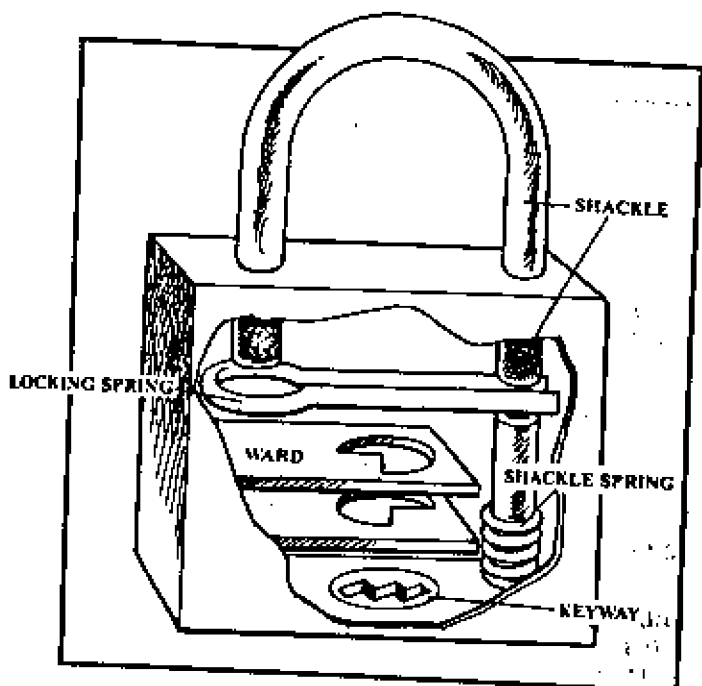
الشكل ١٠ يفتح اغلب انواع هذا القفل والافضل استعمال شكل T ويمكن منع الشكليين ١٠ و T من الشروط المديدية المحتملة في آلة البيانو .



A warded lock.



The T-shaped pick (top), and the L-shaped pick (above).



One cutaway view of a warded padlock.

بواسطة استعمال اللوب البرم لفتح القفل تستطيع ان تحمل على الشعور بوجود الزنجيرك المسؤول او الريشة المكزية . عندما تجد الزنجيرك المسؤول بسمانية ابرم دبوس الفتح ليفتح القفل ، اضبط على قيد القفل في الخارج بينما انت تبرم الدبوس في القفل ، و اتركه لتعكس كل ريشة زميرك اذا كان هناك اكثر من واحد .

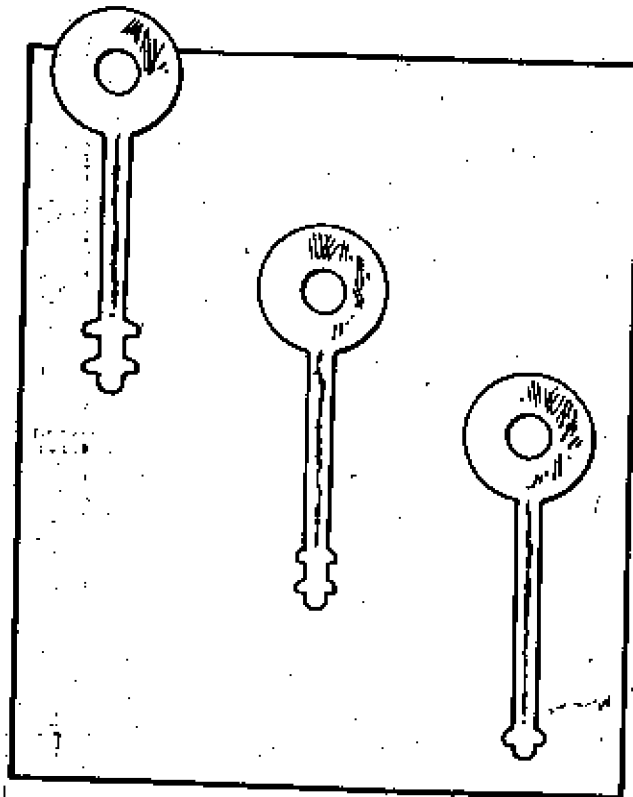
اعمل بطريقة الدفع للامام والدفع للخلف في هذا القفل ، سوف يفتح القفل .

اكثر انواع W.P هندهم زنجيرك لفل واحد . لذلك عليك البدء بهم لانهم صار في الاقفال الاكبر عندها زنجيركين لذلك عليك العمل بواحدة بعد الاخرى ، بينما انت تضبط قيد القفل في الخارج في نفس الوقت تحركه الى داخل القفل ثم تتركه ، وتعاد هذه العملية حتى يفتح .

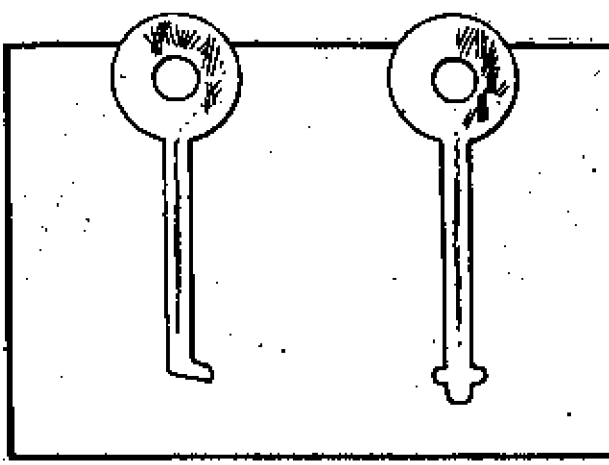
في اغلب الحالات من السهل صنع الديساييس للفتح ، ويجب ان تكون سماكتهم (٠.٠٥) بوصة .

W.P يفتح بواسطة اى مفتاح من المفاتيح البحرية الخمسة المرسومة . وهذه الخمسة مفاتيح تستطيع فتح ٢٠٠ قفل مختلف ، في قفل W.P يمكن استعمال اى واحد من هذه الخمسة مفاتيح .

المفتاح الذى احتمل لفتح Lever P يمكن ان يفتح بعض انواع W.P .



Of the Five Magic Keys, above left is the large double spring warding key, the small double spring warding key (middle), and at the right the small single spring warding key.

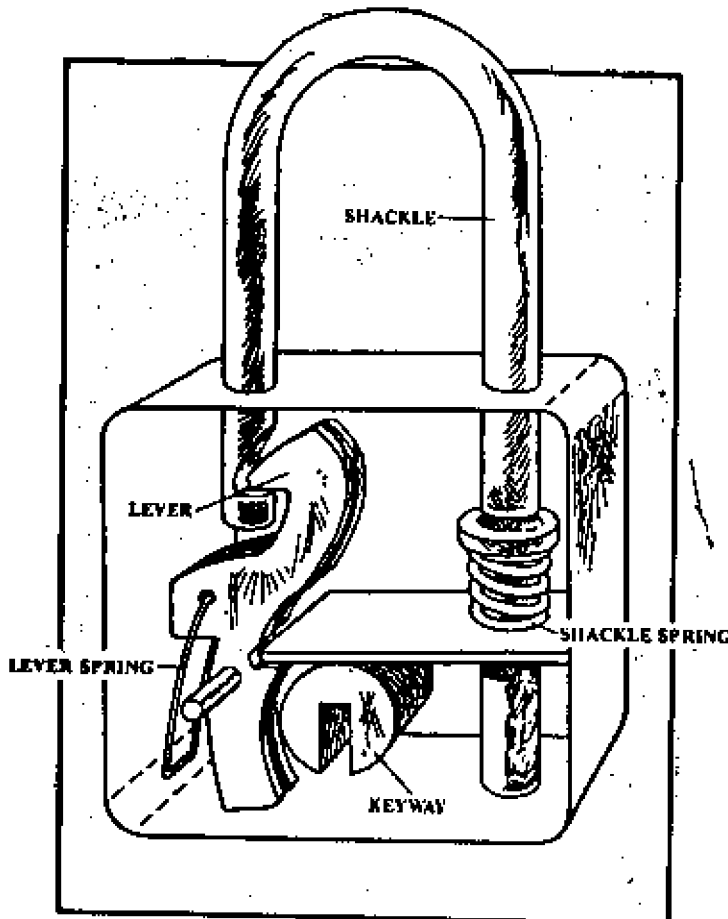


Of the Five Magic Keys, the lever lock key is on the left, and the large single spring warded key is on the right.

قفل Lever Lock أكثر صعوبة من W.P. ، عليك ان تملك الريشة الصحيحة لتشغيل البرافى او زمبرك القيد حتى تستطيع فتح القفل . مرة اخرى فان الإحساس له دور رئيسى لفتح القفل . وكذلك البرم الى اتجاه مكان الريشة .

القفل Lever الخاصة بالمكاتب فيها جزئين يجب تحريكهم للفتح والى القفل هم الريشة والبرافى (المعلقة) .

إذا وضعت ضغط على البرافى لتدخله لن يدخل لأنه ضرب فى الريشة إذا وصلت الريشة الى المكان المطلوب البرافى يستطيع فتح القفل بحركة من المفتاح . عند وضع المفتاح المناسب فان الملقد الموجودة فى المفتاح قطعت لتجعل الرئيس فى صف واحد ولتسمح بدخول بوابة القفل وفى نفس الوقت المفتاح يضغط على البرافى فى الداخل وفى الخارج .

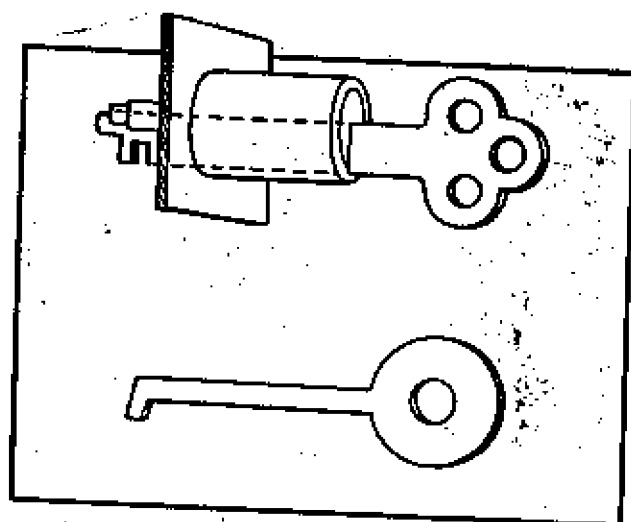


A simple lever padlock.

لفتح القفل ليفر عليك بصف الريش و تسحب البرغي الى الخلف فيفتح القفل .

كر 111

إذا كان هذا القفل في المكتبه فانك لا تستطيع مراقبه الحركات لذلك
تستعمل له الخو . فحين تلك ماسك المفتاح (المرشد) تنور طريق المفتاح
بواسطة الخو وحينئذ ستجد مكان الريشة .
باستعمال شكل لا تستطيع ارجاع الريشة ومك البرغي وبواسطة اسلوب البرم
في التفتيش .
هذا سوف يحتاج الى بعض التمارين ولكن عندما تنجح اول مرة تصبح العملية
سهلة . بعد كل مرة تفتح فيها تمرن بقفل غير مثبت .



At the top is a lever key in its keyhole guide. Use the lever-
lock Magic Key (above) to pick the lever-lock.

سوف ندخل الآن تدريجيا فى الإقفال الأكثر تعقيدا .

إذا كان عندك صوبس فى فهم الإقفال السابقة والخطوات فاعد قراءتها وفهمها من جديد مرات و مرات حتى تفهمها .
وهذه المعلومات أخذت وقت طويلا فانتبه لها .
وحرة أخرى يجب أن تكون واثقا من فتح الإقفال السابقة .

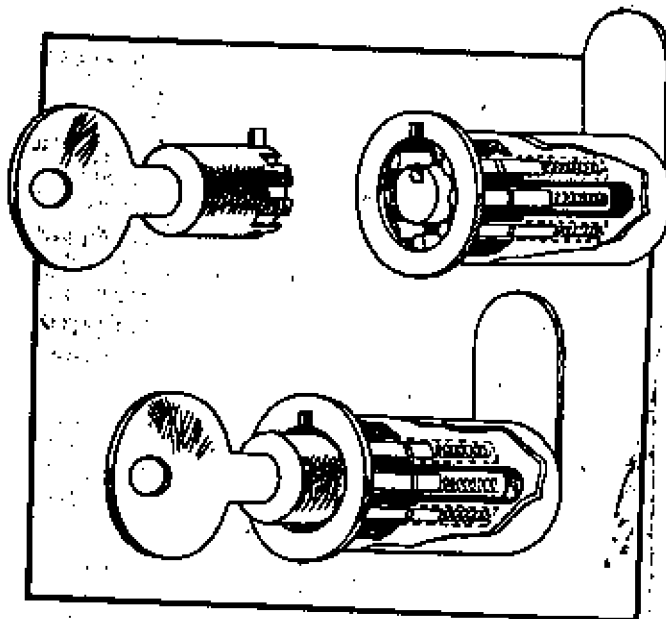
قفل الانبوبية الاسطوانية Tubular Cylinder Lock

دقة :

القفل الانبوبية الاسطوانية (tubular C) يبلى بشكل مام ملبولا فى جميع المصانع المهمة لحماية المخازن و البنوك . وهذه الإقفال تحرف بخلاء سعرها لانها توفر حماية اكبر .

والقفال الانبوبية الاسطوانية تشبه اقفال P.T لان كل شىء يظهر للمخبر والجناح المركزى للقفل يلتوى ليثقل الحدية عندما تصل جميع الريش السبعة الى نقطة الفتح وعندما يدخل المفتاح الصحيح فى القفل تنضغط الريش فى مكانها فلذلك يستطيع مدخل المفتاح أن يبرم . وهذه العملية اليدوية لدخول المفتاح تمنع الريش فى مكان حتى يمكن تشغيل القفل . و تأكد من أن الفبار أو الإجواء الغير ملائمة لا تؤثر على العملية الحفلة للقفل .

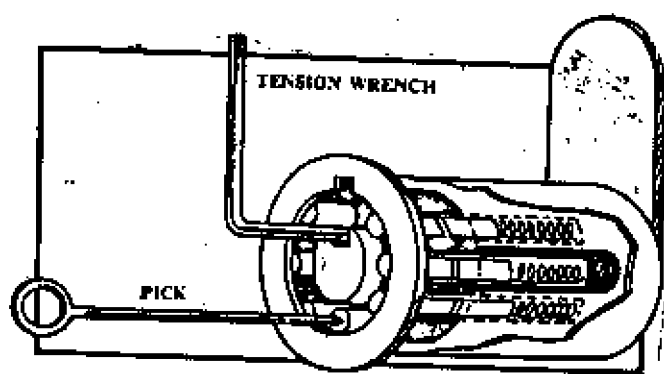
امنيته عالية ومؤثرة لهذا يستخدم فى مكينات البيع واجراس السرفه .
اما الاكبر والاكثر تعقيدا فتستعمل فى ابواب البنوك ولايات سحب النقود .



The tubular cylinder lock locked (top), and unlocked (above).

مفتاحه على شكل انبوبى متقطع فى دائرة حول المفتاح واللقط الذى يستعمل لهذا يكون دبوس انبوبى اسطوانى او دبوس مستقيم او اى دبوس تصنعه بنفسك .

والجزء الشوكى فى مفتاح الشد تكون له اخصية اكثر ويستعمل فى حافة الاسطوانة للقفل ولإعطاء احسن نتيجة يجب ان تكون (١٠٠٦٢ بوصة) واى مقبض حديدى مربع يكون مقبول طالما يستطيع الدخول بسهولة الى فجرة القفل . وهذا النوع من الاقفال يأخذ وقت طويل لفتحه . عليك بمحاولة فتحة ٣ الى ٤ مرات للوصول الى فتح قطر من ١٢٠ الى ١٨٠ درجة . اذا تركت القفل عدة بعد فتحة المفتاح لا يفتحه من جديد لهذا عليك بارجاع الريش الى مكانها عند بداية الفتح . عليك تكرار المحاولة نفسها عدة مرات اذا كان عندك الادوات المناسبة والوقت الكافى .



Picking a tubular cylinder lock.

القفل فى اغلب الاوقات يفتح مع عقارب الساعة (اى باتجاهها) .

!!!

تأكد بان آلة الشد تدخل بسهولة الى فجرة القفل على الاسطوانة وبكل بساط ادفع الريشة الى ان تسمع صوت التكة (كلك) حافظ على ضغط آلة الشد باتجاه عقارب الساعة وعندما تسمع تكة الريشة لك ولا تدفعها الى الاسفل وانتقل الى اخرى .

هناك منشار خاص لهذه الاقفال حيث تنشر الريشة و تبرم الاسطوانة . وهناك ايضا آلات اخرى تستعمل لفتح هذا القفل .

قفل Mashroom and Spool Pin Tumbler Locks

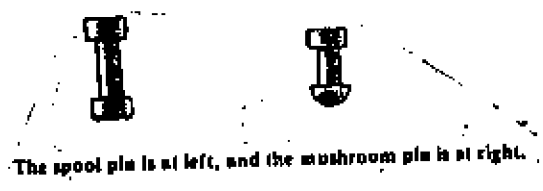
Pin-Tum لقفل ذو صفة حراسة عالية ويمكن احتواؤه على ريش خاصة فيصبح فتحه اكثر صعوبة . عند محاولة فتح هذه الاقفال فانه يظن ان الريش قد انكسرت وفى الواقع فهو بعيدة عن الكسر .

ويمكن التعرف على القفل من الحالة التى تشعربها داخل القفل حيث يبدو لك ان الريش تصل الى المكان المطلوب وبصوت اعلى من العادى .

و تعتمد طريقة الفتح على المرونة وفى نفس الوقت على صلابة آلة الشد حتى تدفع الريش الى المكان المطلوب . وايضا يستعمل الدبوس كحركة المنشار

من وإلى الداخل آلة الشد تناسب هذا العمل استعمال الشد بلطف، معها حتى تسمح للدبوس بالدخول .

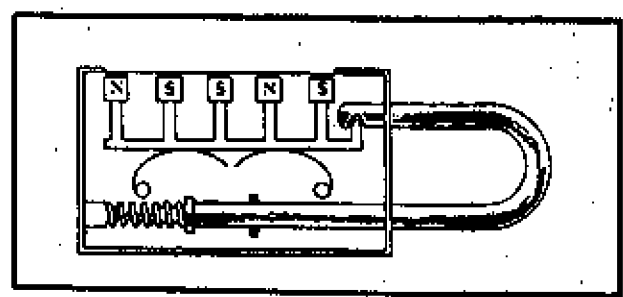
M.S.Pin.Tum يستعمل في أقفال الحراسة المشدودة مثل : أبواب البنوك، والشركات الأمريكية . وهذه الشركات تستخدم في بعض الأقفال Pad Lock الغير خابته .



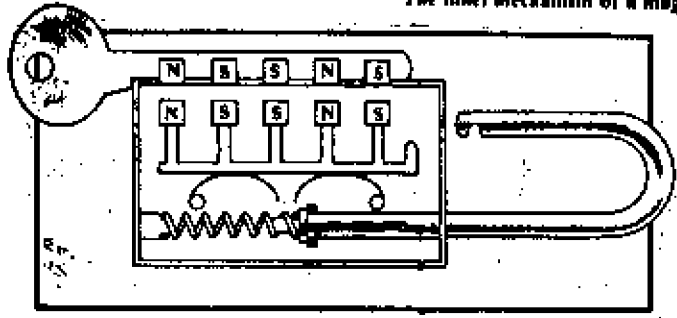
The spool pin is at left, and the mushroom pin is at right.

القفال المغناطيسي Magnetic Locks

هذه الأقفال تعمل على اساس مغناطيسية متعددة على قانون التجاذب والتنافر . ومفتاح هذا القفل يحتوى على مجموعة مغناطيس وضعت بطريقة معينة لتتغلب المغناطيس الموجود في القفل وبهذا تسمح آلة الشد ان تفتح القفل . بواسطة وضع حائل مغناطيس مذبذب تستطيع ان تجعل المغناطيس في داخل القفل يهتز بقوة ويبرعمة ثلاثين مرة في الثانية وبهذا تفتحها .



The inner mechanism of a magnetic lock is rather simple.



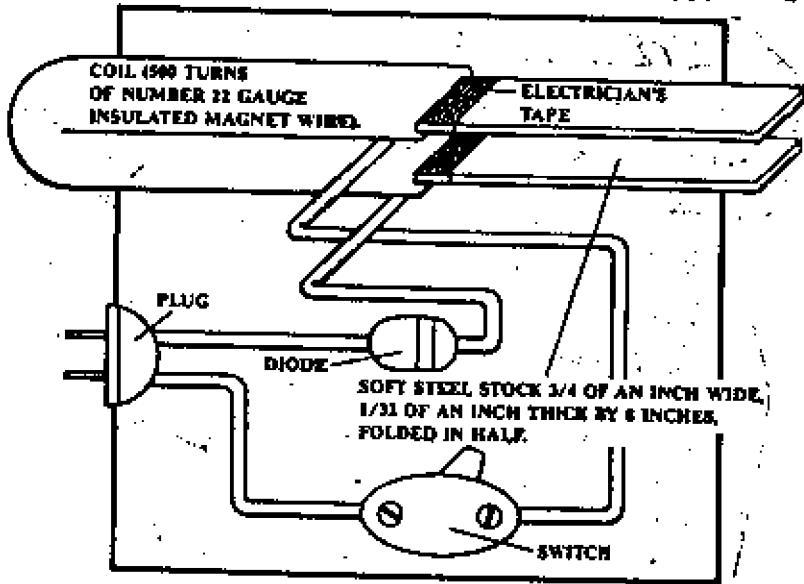
The magnetic key has the same sequence of magnets as the lock.

يمكن بهز الدبوس او بزم مسكة الباب ان تحرك اجزاء المغناطيس في القفل ولا يمكن فتح القفل بعد ذلك لان المفتاح او الكرت لن يعمل . وآلة المفتاح لهذا القفل تستعمل على الأقفال المنغصلة بواسطة وضعها غير مكان المفتاح وايضا صممت لدخول قفل الباب وتعمل بضرب قطب واحد في المغناطيس الى ومن الداخل او تستعمل الاخر بنفس الطريقة .

ملاحظة :

لاشجارف فتكسرب نفسك وتاكّد جيداً من ان الصفحة مغطاة كلياً بواسطة تلزيق كهربائى .

بعد توصيل شريط كهربائي بقياسه ٢٢ والتأكد من ان المادة المعدنية في وسط الشريط مغطاة على الأقل بثلاث طبقات من التزييق الكهربائي لاتدع هذه المجموعة في الكهرباء اكثر من ٣ دقائق. لان ذلك يؤدي الى احتراقها . وهي مضمونة الاستعمال اذا صممت بطريقة جيدة و بدون تركها في الكهرباء .
فتح القفل المغناطيسي يحتاج من ٢٠ الى ٦٠ ثانية على اية حال ، لهذا لاترك الآلة في الكهرباء اكثر من هذا الوقت .



The magnetic pick is easy to construct.

لأجل الإقفال المغناطيسية المنفصلة استعمل حركة المنشار (الى ومن الداخل) . عبر طول مجرى القفل .
لأجل الإقفال المغناطيسية في الابواب استعمل حركة المنشار (الى ومن الداخل) وذلك في الثقب بتغيير من جانب القطب الى اخر .
مفتاح القفل المغناطيس مصنوع من معدن او بطاقة بلاستيك بمثل الإقفال تحتوي على مغناطيس خاص لبطاقة معينة .
وبعض الأماكن ذات الأهمية العالية هذه الآلة (البطاقة) تمر من خلالها .

قفل الدرج Disk Tumbler Locks

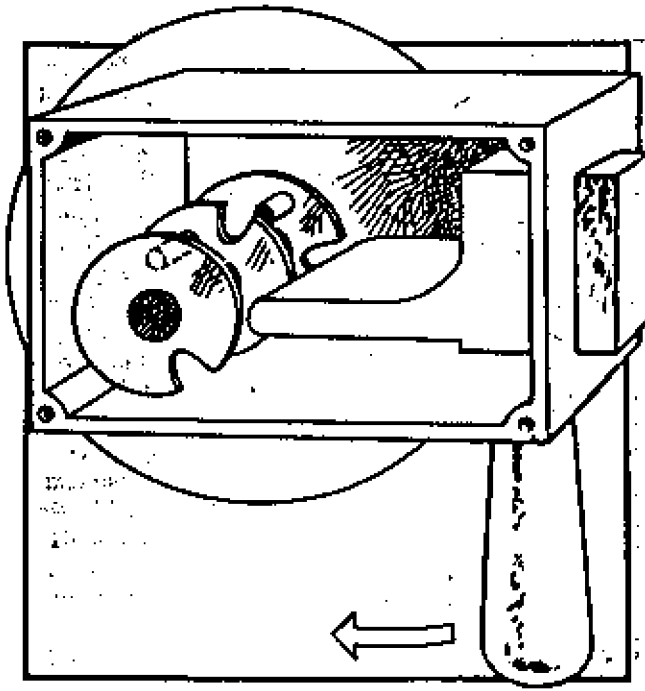
هذه الإقفال تفتح بواسطة الأرقام وقد صنعت لتطوير الحماية وحماية الأشياء الثمينة .

الصناديق الحافظة القديمة كانت آلة حماية جيدة عند نزولها الاسواق ولكن لاحظ ان هذه الإقفال ضعيفة ايضا حيث تستطيع ان تشمر و تسمع بالبرقي عند برمهم بواسطة الضغط على يد القفل مما اشاح للموص فرمة حيث بدؤوا بشطب عبر الأماكن الاستراتيجية للقفل وفي بعض الأحيان لتفجير القفل .

فكان التعديل بواسطة استعمال القرص لتشغيل البرقي على ان يكمل برمة القرص من الأرقام الصحيحة وهذا جعل السمع والشعور بالبرشة مستحيل ، اما بالنسبة للشطب فلم يعد ممكنا جدا خاصة بعد صناعة ابواب الخزائن من حديد صلب ومفاتيح من نحاس الفلز النادر التي بإمكانها ايضا ان تدفع الحرارة

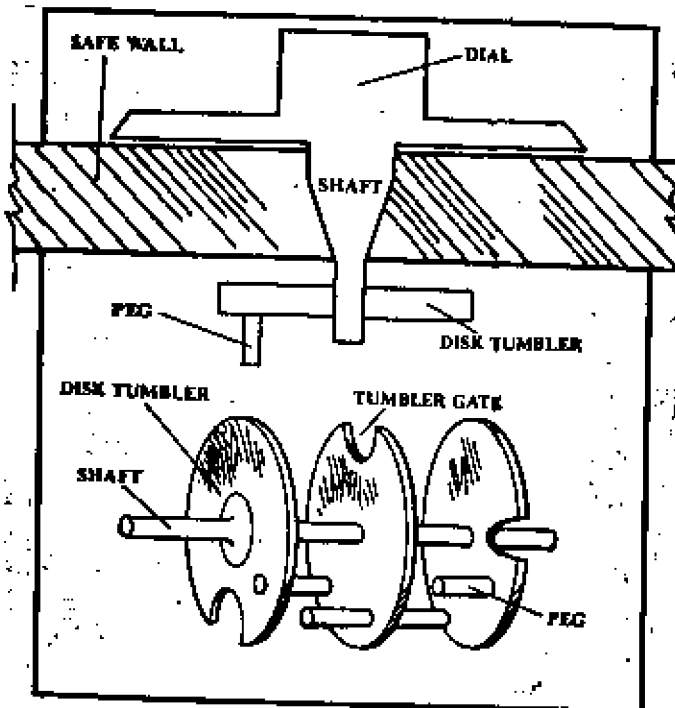
عن نقطة ريشة المخلف بسرعة فيدور المخلف بدون جدوى او اثر .

بشكل عام الخزانات الآن مخطورة نوعا ما وفتحها يحتاج الى قوة وجهد كبيرين .



A disk tumbler safe lock.

فتح الاقفال المرادفة المتعددة هي طريقة جيدة للبدا بالتعلم على كيفية فتح الخزائن وسنصل لشرحها ولكن اولا سنناقش المبادئ الاساسية للاقفال ذات الاقراص المرقمة .



Here is a modern disk tumbler dial system (top), and a set of disk tumblers (above).

اللافل المرقم يشمل بواسطة استخدام قرص دائري مسطح من المعدن أو البلاستيك مع عقدة و ملقط مدور على كل قرص والمقدمة تسمى بوابة الريش وهذه البوابة يجب ان تكون مصفوفة مع المسكة التابعة للبرغي الميكانيكي باستعمال قدرة الترابض مع الاوتاد .

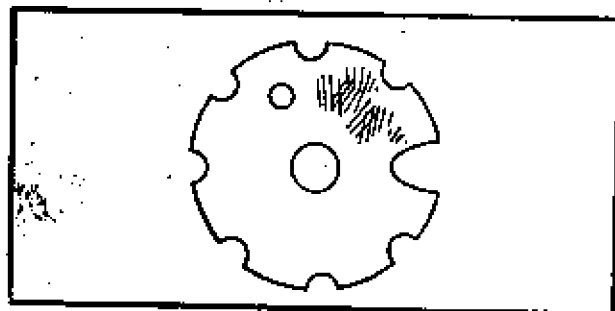
الريشة الوسطى تهرم لتدفع الريشة الاخرى وتدور دورة كاملة لتصبح في نقطة العمل .

انت جاهز لبرم اول دفعة من الارقام بواسطة صف الريشة الى المسكة بعد الوصول الى هذه الارقام وهذا الوضع ابرم القرص في الاتجاه المماكس برمة كاملة .

لسان القفل يمكن ان يستعمل لفتح القفل . والتدريج سوف يشغل اللسان بواسطة برمة مرة اخرى في الاتجاه المماكس .

احد التغييرات التي عملت في القفل للاحتيال على الفص من حمار او احسان القفل هو صنع الريشة الاولى مسننة كالمنشار . بعض اللصوص حل هذه المشكلة بواسطة استعمال مثقاب سريع جدا في مركز القرص بحيث يبرم بسرعة و يخرب اول بوابة فارغة وذلك بتحريكها عكس البرغي (المسمار) .

وبهذا يكون تخريبهم (جميعا او البعض) تقليل من صلاحيتهم في العمل .



A modern disk tumbler.

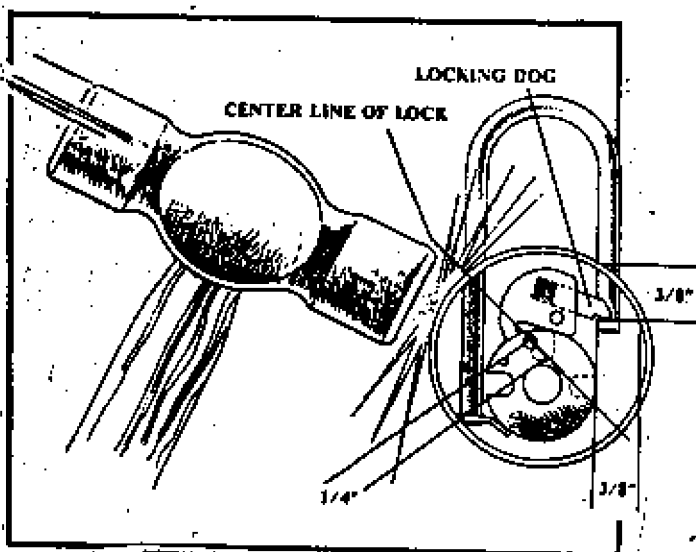
حتى اليوم الريشة المنشارية لازالت تستعمل في الاقفال المنغلقة لجمال هذه الاقفال صعبة الفتح .

اكثر الاقفال صعبة الفتح من اقفال الارقام (المنغلقة) هو :

(Master ,C ,Pad) وهو قفل شعبى مشهور جدا و محاولة فتحه مع ذلك سهلة للغاية (بواسطة مطرقة خشبية) .

كلما كان القفل جديد يصعب الفتح ولكن اذا كان قد استعمل كثيرا مثل الكابينات في النوادي فالقيد الخارجى يسمح للافل ويواجه الريش بينما الارقام (قرص) تهرم والريش المسننة الامامية تسمح بتحسسها

بطريقة افضل .



The simplest technique for opening combination locks.

- لف القفل ثلاثة او اربع لفات حتى يتم تسريح القفل ، ويكون اللف في اتجاه عقارب الساعة (احيانا يكون الفتح اسهل اذا بدأت بالاتجاه المعاكس لعقارب الساعة) .
- غدا القفل عند اذنك واضغط من تحت ويكون ظهر القفل على اذنك بولف المفتاح حتى تسمع الاهتزازات و تسمع بها .
- ببساطة لفة المفتاح في الاتجاه المعاكس وسوف تسمع دقات خفيفة .
- لفة المفتاح في اتجاه عقارب الساعة واستمر في الخطوة الثانية .
- اسحب الممسك بقوة مع وضع القفل على اذنك سوف تسمع ضوعين من الطقطقات كل منها مختلف .
- الدقات المرشفة تكون للجواز الغير حقيقية على اول مدرج للسان فلا تجعلها تكدهك ، الجواز الحقيقية يكون صوتها مجهود وفارغ وغالبا غير موجود (بسيط جدا) .
- اذا شعرت بان المشبك استرخى اكثر من وضعه الطبيعي كل لغة كاملة يعنى ذلك هذا الجواز اللسان الاول (اخر رقم ضرب) لانتهم بالصوت الان .
- استمع جيدا عندك لفة المفتاح (صوت مجهود) في الالسة الاولى وسجل على اى رقم سمعت هذا الصوت .
- اذا سمعت وشعرت فقط بصوت مجهود يكون الرقم الاول مثل الاخير .
- المفروض تكون تحملت على رقمين الان ولنقل ان رقم ١٢ ورقم ٢٦ ، لفة المفتاح والى عند رقم ١٢ ، لفة المفتاح مرة اخرى في عكس عقارب الساعة حتى تصل رقم ١٢ استمر في هذه الخطوة حتى تسمع (طقطقة) .
- بعد اكمال اللغة الى رقم ١٢ بقليل اذا شعرت وسمعت صوت اعلى من الصوت الطبيعي ، هذا محتمل اللسان الاول قد مك (يعنى اخذ موقعه) . واللسان الثانى ياخذ القوة الدافع من المشبك ، انت في الاتجاه الصحيح عندما يصف اللسان الثانى ، في هذه الحالة تشعر بمقاومة خفيفة .
- عندما تلف المفتاح في اتجاه عقارب الساعة ، اللغة الاخيرة سوف تفتح المشبك .
- اذا ما اتضحت علامة من هذا حاول ان تبدأ برقم ٢٦ بنفس الطريقة
- اذا لم يفتح القفل لا تستوقف وحاول البحث باول رقم واعطيها ٣٠ الى ٤٠ دقائق واذا حاولت معها مدة كافية سوف يفتح اخيرا باذن الله ، وكلما تمرنت اكثر سوف تكون قادرا على حل هذه الالفال في المستقبل .
- استخدام سماعة طبيب لاستماع الدقات هذا لايحتاج الى سوال عند استخدامك في دائرة الالسة .
- براءة راس اصابعك لتزيد من حاسية اللمس ليست فكرة جيدة للمبتدئ ، خصوصا وان اصابعهم ليست متعوده على استعمال المفتاح .

بعد فترة من الزمن ربما تجد أحيانا أنك تفتح القفل بدون النظر إليه
ويمصيح فتحه في ثوانى وتصبح حالة مادية ويقول خبير انه حصلت معه عدت
مرات . أحيانا يكون شيء اكبر من تصور ، يبدو انه يصح الإلصقة بدون ان
يفكر فيها (اى لا يبذل مجهودا) .

هناك نسوع اخر من اسطوانة الإلصقة وهما قفل سمس و تصميمه الفريد
يجعله اكثر صعوبة من قفل ماستر عند الفتح ومع هذا يمكن فتحه .

لنأخذ نوع واحد من تركيبات الحجة انظر الشكل وانظر كيف يشغل الدواليب ،
وكلا من الدواليب له ارقام من صفر الى ٩ وملحق حدة لتحويل الحركة
بإالدواليب ، وكلا من الدواليب وحدة تحويل الحركة يلف على عمود (مسمار) وكل
دواليب في هذا القفل يعمل مستقلا بحدة تحويل الحركة والعمود وكلا القفل
مقفولة بالمشبك . في هذا الوضع المشبك لا يستطيع ان يفتح ، وكلا القفل
يعمل مع كل الدوايب الثلاثة او الاربع وكلا القفل موضوع على حدة تحويل
الحركة ، الزنبرك يدفع الى الاعلى على حدة تحويل الحركة و كلا القفل
لا يستطيع ان يتحرك الى اعلى بسبب مقاومته على الطرف الدائرى لحدة تحويل
الحركة ، عندما يلف الدواليب الى الرقم المطلوب لحل القفل ، كلا القفل
يستريح على الجزء المسطح لحدة تحويل الحركة . عندها الزنبرك يرفع كلا

القفل ليطلق مزاح المشبك وهذا يفتح القفل

بدون شك سوف تقابل القفل الإلسنة الدبوسية او المعيارية التي يكون فيها مسمار او اثنين مربوطة تحت ، في هذه الحالة القفل من الصعب ان يفتح بسبب نائطة الإنكسار التي تكون في العمق لا تسمح بغشاء في مدخل المفتاح للدبوس حتى يلعب بالمسامير او البراغى الأخرى .

نجاحك في فتح القفل يعتمد على براعتك في تطوير مفتاح الشد ، احيانا يساعد اذا لميت بمفتاح الشد ، حاول ان تنظفه يمينا و شمالا عند الالتقاط ، يسمح ليمنى الإلسنة ان تسيطر تدريجيا ، ممكن ان تحاول التقاط اللسان الإماني او التلقط عشوائيا في هذه الأقفال .

تستطيع ان تعرف اذا وجدت نوع من هذا القفل لان دبوسك ممكن ان يثني عند عملية الفتح .

بمعد ان تفتح الاسطوانة و تفتح القفل تتأكد ان ترجعه الى وضعيته المقلوبه ، سوف تسمح طققات الإلسنة وهى ترجع الى مكانها عند حدوث هذا او سوف لا تستطيع ان تفتح بمفتاحه ، لان البراغى السفلية لا تستطيع اذن مكل الحالة العادية .

لنعرف اسطوانة المفتاح تلك يمينا او شمالا عند الفتح ، هناك طريقة بسيطة وهى اذا انكسرت الإلسنة او بقيت مكسورة فانت في الطريق الخطأ ، بآلة الشد سوف يكون هناك لف بسيط جدا او ليس هناك لف على الاطلاق .

بعض طرق المفتاح له زاوية معينة لذلك يجب من التأكد ان الدبوس ينتج هذه الزاوية عند الفتح او انه سوف يصبح مقلوبا ، لغة خفيفة بيدك سوف تعالج هذه المشكلة ، اذا ثبتت اصابعك ويداك من حل القفل مع الأغراض على الأرض ، وحرك يديك واصابعك حتى يزان الشد منهم ، بعد فجرة سوف تتعود اعصاب يدك على هذا العمل ، التدريبات والتعود على هذا العمل سوف يجعل اصابعك واحاسيسك ان تفتح القفل خلال ٣ الى ٥ ثواني ، في الظلام الحالك . اذا كان القفل ممقد سوف تشعر بان الاسطوانة معقدة وسوف تحتاج الى يد ثابتة على آلة الشد عند الفتح ، اذا احد البراغى شعر انه ثابت او صعب الحركة الغرض انه يصطف ، اذا شعر انه زنهركى لا يكون يحفظ .

بعض التحذيرات .

اذا كان غرضك من شراء هذا الكتاب هو ان تصبح اكثر خبرة في فك الاقفال من اجل السرقة ، اذن ليس هناك الكثير تستطيع افعله حتى اوقفك . لكن يجب ان القول ان اقفال السجون تقريبا من المستحيل ان تفتحها حتى ولو كان عندك العدة الكاملة لانها معدة يستحكم فيها بالكهرباء من محطة خارجية . لاتحمل معك ادوات الفتح شخصا لانه اذا ثبت معك عند حدوث سرقة في نفس المكان الذى انت فيه فسوف تكون انت المعتهم .

ليس هناك أحد كامل !

ليس هناك قفل على الأرض إلا ويفتح بأشياء أخرى غير المفتاح والرقم . فلقط أن البعض أسهل من الآخر في الفتح ، أي شراء فيه معر لمعير المفتاح أو رالم لابد أن يفتح بطرق عدة . مع أن بعض الأجهزة الكهربائية الجديدة وأجهزة الكمبيوتر الأمنية تكون معقدة جدا حتى ولو عندك معلومات شاسعة في الإلكترونيات و الإكترومغناطيسية .

بعض الأجهزة تستعمل قراءة الكف أو راحة اليد حتى تسمح لك بالدخول وفي الجانب الميكانيكي هناك القفال لها براغي مادية ولكن هناك انواع وضعت في اماكن مختلفة حول الاسطوانة (٢٦٠ درجة) بعض القفال لا تستعمل فيها البراغي فقط لكي تصطف عموديا مع الاسطوانة ولكن أيضا يجب أن تلتف أو تنفوي رقسم درجة معينة حتى تسمح للاسطوانة بالفتح وذلك لأن خط الجزء قطع بزاوية وهذه القفال من صنع Medeco .

رايت مرة واحدة فقط هذا النوع فتح من قبل صبي (Lock Smith) قضينا ساعات من أجل فتحه مرة أخرى ولكن كانت عديمة الجدوى وقدرنا الفرصة في فتحه قد تكون واحدة في ١٠٠٠٠ مرة .

وهي القفال أمنية ممتازة ، ولكن سعرها يجعلها محدودة للحكومة و مناطق البيع المنزلة (بميدة) .

واحد فقط نسج في فتحه ولكن بقي ساعة في اللقط وقد خرم (حفر) وكان بسيط الحفر لأن النحاس الأصفر الذي استعمل كان لين .

تعلم كيف تلمس و تشعر

كلنا يعرف كيف يلمس ، نحن نلمس أشياء ولكن حليقة لا نشعر بهم يبدو انها شائعة على أننا نسينا طبيعة الإحساس عندها نلمس .

هذا تمرين سوف يطور حاسية التمس .

امسح يداك واصابعك بكريم لليد اعمل هذا لمدة خمسة دقائق عند تسخن الكريم حرك يديك واصابعك حتى تلبس مرتخية ، مرر انامل اصابعك بسهولة على ورق جيبى للنجارة (منفردة) حاول أن تحس بنسيج الحبيبات على سطح الورقة . ارعي كل من يديك ، ساعد يديك ، كتفيك وصدرك وخذ وقتك ، اعمل هذا لمدة دقائق وبعد عدة اسابيع سوف تكون قادرا بأذن الله تعالى على أن تشعر بكل حبة لوحدها على سطح الورقة ، هذا يجعلك تشعر بإحساس الهزات الخفيفة من خلال خبوتك اليومية ، تمرن على لمس الخشب و المعادن وأشياء مختلفة وهذا سوف يعطيك خبرة واسعة .

التصور والتخيل من العناصر المهمة بالنسبة لفتح القفل ، لاحظ ان الناس الذين عندهم قدرة على تصور الاجزاء الداخلية قليلا ما يفشلون في فتح القفل في دقائق .

اي شخص يستطيع ان يتعلم هذا ببساطة ، لكن يجب ان يتذكر هذه الاشياء عند عملية الفتح (المظهر ، الصوت ، اللمس) يشتركوا في عملية فتح القفل والتصور بسيط جدا ، حاول ان تجعل كل انتباهك على القفل اثناء العملية وهذا سوف يساعدك على التعلم كيف تستعمل حواس عالية لفتح القفل .

استعمال التصور سوف يكون مساعد هائل في فتح الاقفال المعقدة والجديدة المصنوع (التصميم) .

واجب الاستخبارات في مجاربة الإرهاب

بقلم العميد احتياط اهارون يريك اليهودي .

عندما احدث عن الإرهاب اقمذ ظواهره المختلفة - ابتداء من المجموعة السرية الكلاسيكية الصغيرة المخلقة (Communistes Cellules Combatantes) . (C.C.C) واضتهاء بمنظمات كبيرة مثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن الرسالة المملوومة ، حتى عمليات حرب العصابات المنظمة التي تنفذ على نطاق واسع (حرب العصابات غير مشموله في هذا التعريف) ان كلمة (استخبارات) تتميز عن الجانب التنظيمي (الجهة الاستخبارات و الخدمات الاستخبارية) وعن مواضيع العمل الاستخباري (معلومات عن العدو في جميع اشكالها) ايضا (واعرف عدولا) انه مبداء اساس في كل الوان وانواع الحروب ، لكن الطابع السري لمعظم المنظمات الارهابية ، هو الذي يمنح دور الاستخبارات اهمية خاصة في مجاربتها .

في معظم الحالات لا يكون لهذه المنظمة الارهابية اجهزة او طابع قوة عسكرية تقليدية ، الذي يعتبر هدفا معروفا وسهلا نسبيا بالنسبة للاستخبارات .

كلما اتخذت المنظمات الارهابية لنفسها تنظيما عسكريا حالوفا تتيح مهمة الاجهزة الاستخبارية اسهل . مع ذلك كلما كبر حجم المنظمة الارهابية كلما كان تحقيقها و مجاربتها اسهل من مثيلاتها الصغيرة التي تضيق نشاطات سرية منظمة .

ان الهدف الاول الذي يجب ان تسمى الاستخبارات لتحقيقه ، هو التنبؤ ، اي اعطاء انذار استراتيجي للسلطات المناسبة ، بشأن خطر ارهابي يمر في مرحلة التكوين ، او في حالة افضل بشأن امكانية او احتمال ظهور هذا الخطر . عندئذ تكون هذه السلطات مسؤولة عن اتخاذ قرار بشأن الإجراءات الوقائية او الاستعدادات التي يجب ان تتخذ .

ممكّن ان تطلب نصيحة الاستخبارات في هذه النقطة ، ويجب على الاستخبارات ان تكون مستعدة لتقديم نصائح مفيدة .

اذا قررت السلطات تجاهل الخطر ، يجب على الاستخبارات ان تطالب باصرار بالحد من الامكان ، لاصفاء اليها ، عندما يدور الحديث عن خطر في طور التكوين ، قد يؤدي الانذار الاستخباري المسبق الى تصفية الخطر والقضاء عليه في المهد .

لقد نهجت الاستخبارات الاسرائيلية اكثر من مرة في منع تكون خطر (ارهابي) من جانب جماعات عربية مختلفة . وبما ان الإرهاب على مختلف اشكاله اصبح ظاهرة دائمة في المجتمع الحديث يجب على الاستخبارات ان تكون بالمرصاد بدون توقف لمواجهة الاخطار المحتملة .

من المؤسف جدا انه في مرات عديدة لا تستطيع السلطات المسؤولة العمل بعد تلقى الانذار المناسب من الاستخبارات . هذا يحدث عندما يتكون الخطر خارج

حدود الدولة ، او عندما شتمت المتلثة او الجماعة الارهابية بتاييد عناصر معينة بين السكان ، او حتى في اطار الحكومة ذاتها ، اذا كان لهذا السبب او اسباب اخرى ، لا يكون بالإمكان القضاء على الخطر وهو في المهد ، يجب على الإستخبارات ان تحدد نوعية الخطر الإرهابي بأبكر وقت ممكن . انفس الاكد على هذه النقطة (واجب الإستخبارات في تحديد ماهية الخطر المتوقع) لأنه في احيان كثيرة يكون من الصعب عمل ذلك في المراحل المتقدمة . وهذه الصعوبة تنبع من مصدرين .

(وضعنا هذا المقال حتى تعرف الجماعات دور الإستخبارات في محاربتها و كيف يتم حرق الجماعات و المنظمات من قبل اجهزة الإستخبارات ، وحتى تكون الجماعات على نفس المستوى استخباريا في محاربة خصومها) .

- قللة المعلومات عن العدو في هذه المرحلة المبكرة .

- صعوبة (القياس) الخطر اي تحديد مدى خطورة الخطر المحتمل .

وهذا الامر مهم ، كونه يشكل العنصر المركزي في قرار السلطات بشأن الإجراءات التي ستستخدمها فعليا . والإجراءات التي ستشملها خطة الطوارئ المناسبة .

اذا كان تقدير مدى الخطورة مبالغيا فيه قد يؤدي ذلك الى بذل جهود زائدة تتطلب تبذيرا ومثيرة الامر الذي يؤدي الى المس بمصادقيه الإستخبارات . وفي المقابل اذا عرض الخطر باقل مما هو عليه في حقيقته ، يؤدي ذلك الى عدم اتخاذ الإجراءات التي يمكن وجب اتخاذها في المرحلة المتقدمة . وهكذا ينجم عن ذلك ضرر بالغ يؤدي الى المس بمصادقيه الإستخبارات . مثالا على ذلك هو فشل الإستخبارات الإسرائيلية في تقدير السلطات بشأن امكانية تطور خطر (ارهابي) في عام ١٩٦٤ رغم انه كانت لديها مؤشرات تدل على ذلك (المخربون بدؤوا العمل في عام ١٩٦٥) .

يجب الإنتباه شكل خاص في المرحلة الاولى ، الى الايديولوجية التي تحرك الجماعة او المنظمة الارهابية ، ولهما بدور عميقة ، وادراك قدرة هذه الايديولوجية على اجتذاب عناصر معينة اليها لان ذلك له تأثير على الاستعدادات لمواجهة الخطر .

هذه الاستعدادات يجب ان تشمل استعدادات ذاتها . يجب ان تعد الخطط اعتمادا على تحديد نوعية الخطر وعلى المعلومات المتوفرة في حينه . يجب تخصيص الموارد والطاقت والقيام بنشاط عملي . ويكون ذلك ممكنا اذا لم تنجح الإستخبارات في القناع السلطات بوجود خطر .

ان الشرط الاول لقدرة الإستخبارات على القيام بواجبها بنجاح ، هو التنظيم المناسب . ان الامر يتطلب توزيعا واضحا و مفهوما لمجالات المسؤولية بين مختلف اجهزة الإستخبارات في الدولة . ان الخموض ووجود (مجالات مهيمنة) قد ينجم عنها ضرر بالغ ، بسبب النزاعات التي لا لزوم لها على (مجالات السيطرة) . ان واجب تحديد مجالات المسؤولية ملقى على عاتق

المستوى السياسى المناسب .

ان عنصر التنظيم لا يتعلق فقط فى مجالات المسؤولية بين مختلف الاجهزة الاستخبارية ، انما ايضا فى الشؤون الداخلية للجهاز نفسه . ف سواء فى مجال جمع المعلومات او فى مجال التقدير يجب انشاء اقسام خاصة بموضوع الارهاب . فاذا لم ننشئ مثل هذه الاقسام نفقد عنصر التخصص الذى يعتبر شرطاً حيوياً للنجاح .

لايجوز بالطبع تأجيل جمع المعلومات عن المنظمة او الجماعة الارهابية الى ما بعد الانتهاء من التغييرات التنظيمية التى اشرنا اليها . يجب اعداد خطة لجمع المعلومات باكر وقت ممكن بحيث تشمل كافة جوانب نشاط و تركيب هذه المنظمة او الجماعة . كما انه يجب اعادة تقييم هذه الخطة بين الحين والآخر ، وادخال تعديلات اذا اقتضى الامر .

كل المعلومات التى يتم جمعها يجب ان تمر بالطبع فى عملية الفحص والتقدير بالشكل الذى يمكن من توزيعها على الجهات المعنية فى الوقت المناسب . هكذا فقط تستطيع الاستخبارات القيام بواجبها و دورها المناسب فى محاربة الارهاب (فى الوقت المناسب) يحل انه فى جميع الحالات يجب ان تشمل المعلومات الاستخبارية الى الجهة المعنية فى الموعد الذى يمكنها من اتخاذ اجراء وقاضى لاحباط الخطط الارهابية .

يجب على الاستخبارات ان تولى موضوع (الانذار) اهتماما من الدرجة الاولى ، ويجب اطلاق جميع العاملين فى الجهاز الاستخبارى على اهمية الانذار . ان على رجال جمع المعلومات ورجال التقدير الاستخبارى ان ينتبهوا بشكل خاص لكل دليل او مؤشر يشير الى امكانية وجود عملية ارهابية على وشك التنفيذ .

ان التركيز على المؤشرات الدالة على وجود عملية ارهابية يخطط لها ، هو الذى يجعل عمل رجال الاستخبارات على جميع المستويات يتضمنون من عمل الى فن ، الامر الذى يجعل ثمارا للحمل الاستخبارى برمته .

فيما يتعلق بعملية جمع المعلومات ذاتها ، فتتوقف نوعية العناصر التى يجب استخدامها فى العملية على طابع المنظمة او الجماعة الارهابية المقصودة ونوعية نشاطاتها .

فى عدة حالات هنالك مجال لاستخدام كامل طاقة جهاز جمع المعلومات ، اى ابتداء من المصادر الحثية و مروراً بالتحقيق مع المعتقلين ، والتوقعات و التكهّنات الاستخبارية والحملات ، وانتهاء بوسائل التنصت والاستخبارات الالكترونية الحديثة .

ولكن فى جميع الحالات يستطيع الحملات ويجب ان يقوموا بدور مركزى . يجب ان يكون هدف الجهاز الاستخبارى بالطبع زرع عميل - يفضّل عملاء - على اعلى مستوى ممكن فى المنظمة الارهابية ، واضح ان الامر ليس سهلاً كما نسمعه ، غير ان من واجب الاستخبارات ان تسعى لتطبيق ذلك بدون كلل . ولكن اذا

لم تستطع الاستخبارات زرع عميل في زعامة او قيادة المنظمة ، يجب ان
تجوز نفسها عن طريق زرع عملاء في المستويات المتوسطة والمتدنية
للمنظمة الإرهابية .

ان مثل هؤلاء العملاء من شأنهم تزويد الاستخبارات بمعلومات هامة جدا
وبكميات كبيرة . لابد للاستخبارات من السخى الى زرع شبكة عملاء واسعة
بقدر الإمكان بحيث تغطي جميع جوانب نشاط المنظمة الإرهابية الهدف ، اذ
ان الاستخبارات لا تعلم من أين يمكن ان تأتيها المعلومات الحيوية ، وفي
شخص الوقت يجب على الاستخبارات
توفير الحماية لعملائها ومصادرها . لذلك يجب ان تحرص الاستخبارات في
جميع الحالات بان العملية التي يمكن ان تنفذ ضد المنظمة الإرهابية ، لن
تمس بمصادرها او عملائها .

يجب على جهاز الاستخبارات القيام باستعراض دورى لكافة الجوانب
المركزية للخطر الإرهابي ، حيث ان مثل هذا الاستعراض قد يشير الى حدوث
تغييرات ذات أهمية . ويجب اطلاع المستوى صاحب القرار (السلطات) على
هذا الاستعراض ، من اجل تمكينهم من اجراء العمل المطلوب نتيجة لهذه
التغييرات . يجب لغت الإنتباه بشكل خاص الى التغييرات الاستراتيجية
للإرهابيين ، لان تحديد هذه التغييرات يمكن من اتخاذ اجراء وقائي ،
ويوفر علينا اعمالا صعبة ، غالية ، و مؤلمة على الصعيد التكتيكي في
المستقبل .

ومن المفهوم ان الاستخبارات تقوم بدور رئيس في العمليات الخاصة التي
تهدف لمحاربة خطر الإرهاب بشكل مباشر .

هكذا حدث في جميع العمليات المشهورة التي نفذتها اسرائيل ضد (الإرهاب)
مثل مهاجمة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في ١٩٧٣ ، وعملية
مغربية في ١٩٧٦ . وعدة عمليات فزو ليشان خلال السبعينات .

هذه العمليات شأنها شأن عمليات اخرى كثيرة لم تحظ بالإعلان عنها ،
تؤكد أهمية وجود علاقة وثيقة بقدر الإمكان بين القوة المنفذة وبين
المستوى الاستخباري الملازم جدا الذي يزودها بأفضل المعلومات .

تجدر الإشارة الى ان المعلومات الاستخبارية ضرورية ليس فقط في مرحلة
التخطيط والاعداد ، وفي مرحلة تقدير النتائج بعد تنفيذ العملية ، انما
ايضا خلال تنفيذ العملية يجب ان تكون الاستخبارات جزء عضويا من مجموعة
القيادة المسؤولة عن توجيه العملية . يسحب على خبراء الاستخبارات
الملازمين ان يرافقوا القوات المشتركة في العملية ، وان يحاولوا جمع
معلومات في الميدان ، من اجل مساعدة قائد القوة والقادة الفرعيين في
تنفيذ مهمتهم . يجب ان يكون هؤلاء الخبراء مقاتلين محترفين ايضا . حتى
لا يصبحوا عبئا على القوة المنفذة للعملية . يمكننا تحسين مستوى اداء
اجهزة الاستخبارات في دولة تمشي في حالة حرب ضد الإرهاب ، عن طريق

الاستحانة والتعاون المشترك مع استخبارات دول أخرى . ان محاربة خطر الإرهاب ، تشمل أيضا عنصر المعلومات المحلية عن الإرهابيين وعن الخطر الذي يشكلونه وضرورة محاربتهم و إيجاد السبل لتنفيذ ذلك .

ان الجهاز الاعلامي الذي يرافق الحرب الفعلية ضد الإرهاب ، يجب ان يعتمد على معلومات وفيرة جدا عن خطر الإرهاب - يجب نشر اكبر كمية من المعلومات بدون الحاق ضرر بالخطط العملية . يجب ان تدرك الاستخبارات اهمية الجانب الاعلامي في محاربة الإرهاب ، وواجبها في المساهمة في هذا الجهد الاعلامي .

ربما هذا المطلب يشكل عبئا آخر على جهاز الاستخبارات الذي لا تنقصه الواجبات و المهام الثقيلة ، ولكن مع ذلك يجب على المسؤولين عن الاستخبارات عدم تمكينها من التهرب من هذا الواجب .

خلاصة القول : تستطيع الاستخبارات القيام بدور هام في الحرب ضد الإرهاب ، كشف خطر الإرهاب ، تحديد نوعيته ، تقديم معلومات انذارية لمنع وقوع عمليات ارهابية ، مساعدة فعلية في الصراع ضد الإرهاب ، المساعدة في ادارة حرب نفسية واعلامية ترافق الحرب ضد الإرهاب .

لا يمكن القيام بهذا الدور بنجاح اذا لم تقم في اطار الاستخبارات هيئات تضمن اتخاذ اجراءات ووسائل مناسبة تمكن من الحصول على الطاقة البشرية ذات الخبرة العالية في جميع جوانب الاستخبارات المتعلقة بمحاربة

التدريب على التصرف أثناء تفتيش المنازل

استفيدوا من موظفي الشرطة السابقين الذين يعرفون تكتيك تفتيش المنازل كموجهين لكم هم وعناصر حركة المقاومة الذين قد تعرضت منازلهم لتفتيش من قبل المخابرات وقد أصبحوا على معرفة بأساليبها .

هذا التفتيش للمنازل يجب ان ينفذ كجزء من التدريب و بنفس الطريقة التي تتجنبها المخابرات وذلك للحصول على تدريب يكون قريبا من الواقع الى اكبر درجة ممكنة". والهدف من مثل هذا التدريب ان تظهر لرفيقتك الإخطاء التي ارتكبتها في سلوكك ، ولتقوى اعصابك بتعرضك الى اوضاع شحط الإعصاب ، ولكن تبين له الإخطاء التي ارتكبتها في إخفاء الأشياء الممنوعة .

التدريب على التصرف أثناء التحقيق .

وهنا ايضا استخدموا الشرطة السابقين وموظفي القانون المتعلمين في تكتيك التحقيق كموجهين لكم ، والناس الذين قد حقق معهم مسبقا من قبل المخابرات يمكنهم ان يقدموا لكم افكارا مفيدة عن مثل من فقد يتعرض الإنسان لمثل هذه الاستجوابات .

الاختفاء . اختيار و استخدام المخابرة .

رؤساء واعضاء حركة المقاومة الهامون يجب ان يمتثلوا بعدد من البيوت الأمنية في نفس المدينة او المقاطعة لكي يخلدوا الاجتماعات او للاختفاء بشكل ملائم او على الدوام اذا اقتضت الضرورة . والإمكانة الممكنة لمثل هذه المخابرة هي شلق نادرة الاستعمال او مستودعات او بيوت الإصدقاء او الإكواخ التي تستخدم لاختفاء المظلة واحيانا قد يكون من الضروري تبديلها على الدوام و استبدالها بامكانة على سلك الحديد او الإتفاق لفترة من الزمن .

ضمان الأماكن الآمنة .

الإمكانة التي يجب عليكم ان ترووها باستمرار ، مثل المخابرة وبيوت الإصدقاء وغيرها يجب ان تتضمن سلامتها باستعمال اشارات بسيطة . عينوا نظاما للإشارات يدل عما اذا كان المكان آمنا بوضع معين سبق الإتفاق عليه لدراجات الشياييك (الإيجورات) او اوعية الزهر او ترتيب الستائر او فتح او اغلاق النوافذ او تعليق الملابس على حبال الخسيل .

المخابرة معروفة لمجموعة صغيرة لأشخاص مختارين فقط . لا احد يعرف جميع المخابرة ولاسيما قواد المقاومة الهاميين يجب ان يكون لهم مخابرة خاصة مجهولة عن أي انسان وحتى عن أسرة الشخص نفسه . ولا يحتفظ في المخابرة بأشياء مكتوبة .

خزن طعام و ماء في المخابرة بحيث تستطيع الاختفاء لمدة أيام دون ان تعرض نفسك للخروج . هذه الإشارات يجب ان تكون مميزة (أي يمكن تمييزها)

من مسافة لا بأس بها حتى انه في حالة الخطر يكون عندك امكانية الخروج بالمنزل دون ان تلغى النظر .

نظام الضمان البدائي يمكن ان يكشف او يغفل اذا اعتقل افراد المنزل بشكل فجائي غير متوقع من قبل المخبرات وقبل ان يتسنى لهم الوقت لوضع اشارة الانذار . ولهذا السبب هناك ضمان مكرر اضافي يجب ان يكون من طبيعة ظاهرة بحيث تستطيع ان تظهره حتى وانت حشوق مكبل اليدين .

مثال على ذلك ، وضع شقف زهر او غيره في (مدخل البناية) فتقليم مصادفة وانت تسحب من قلمهم .

كان المناسب للاجتماع : مثال على ذلك ، يمكن ان يكون بين صف من المنازل بحيث ان تهتيشها و تطويلها يكون صعبا على العدو و يستغرق زمنا و يمنحك وقتا كافيا للهرب و البنايات المنحزلة في الارض المكشوفة يمكن ان تطوق بسهولة ويغار عليها فتجنبوها .

سلوك المشترك في الاجتماع ذهابا و ايابا .

من اللحظة التي تغادر فيها بيتك عليك ان تعتبر نفسك في معركة قتال مع المخابرات وكن اكثر دقة من جندي في مهمة الحراسة ، وهذا النوع من القتال يعتبر اقس من اى قتال على الخط الامامي في الحرب النظامية .

راقب الشارع قبل مغادرة البيت لترى عما اذا كان بيتك مراقبا . وكن متخفيا على قدر الامكان عندما تنزل الى الشارع . وراقب الظهور المتكرر لنفس الشخص (اى ظهوره يتكرر عدة مرات) اذ يمكن ان يكون مخبرا او عنصر مخابرات يتخفى لمراقبتك . و تذكر الوجوه امر صعب عليك وعليه ركز انتباهك على الملابس .

وعندما تريد ان تتحلق من اهلك مطاردا اولي ، لاتلتفت حولك بشكل واضح وعضوا عن ذلك الى نظرة عاجلة مصادفة الى البواء وانت تقطع الشارع او تلف لقراءة جريدة او بينما انت داخل الى احد الحوانيت او خارج منه .

واستخدم نظام النقل العادي كسيارة مثلا اثناء ساعات الازدهام ، فكلما كانت الشوارع اكثر ازدهاما بالسيارات كانت امكانية مطاردتك اقل .

السلامة لمكان الاجتماع (اى ضمان سلامته) .

مميزوا بين حلقة امن خارجية و حلقة امن داخلية . فحلقة الامن الخارجية تتألف من مراقبين على مسافة لا بأس بها من مكان الاجتماع . و حلقة الامن الداخلية تكون في مكان الاجتماع نفسه .

وعناصر حلقة الامن الخارجية يراقبون مسالك الوصول و ينذرون باقترب الشرطة مشاة او في سيارات و بنايات الشرطة ومواقف سياراتها يجب ان تراقب للتحقق من مغادرة سيارات شرطة اكثر من المعتاد .

الانذارات سوف تتنقل بواسطة هاتف مدني مستخدمين كلمات شفرة .

الإستعداد لحالة هداجمة العدو

وقبل انعقاد الاجتماع يجب أن تقرروا ما إذا كنتم ستقاتلون أو تهربون في حالة اكتشاف العدو مكانكم . فإذا اخترتم القتال عيّنوا من سيكون حارسا للمؤخرة ومن الذي سيهرب وما هي الأشياء التي يجب نقلها . وعيّنوا الطرق التي ستلكونها أثناء الهرب والتي قد سبق تهيئتها .

وإذا اخترتم أن تتشكّلوا طريقكم بالكداع ، فاختلقوا قصة مضبوكة ، وعيّنوا من يجب عليه أن يخفي الأشياء ، وما هي ، وكيف يخفيها .

الرسل المناسيون هم

- في مناطق الريف .

ساعة من باب إلى باب الأشخاص الذين يسافرون

ار المشاة كثيرا دون أن يسيبوا ارتياب نظام الرسل

لواء البيطريون التحكيمي

اتصالات قريبة .

- في مناطق المدينة .

ة الغاز والكرباء الأشخاص الذين يتجولون بسهولة دون أن (ساعة)
يريد يسببوا ارتيابا

د لنقل الر سائل .

عوا الخضار على العربات

- بين الإقطار

فوا الحكومة و البريد غالبا يستطيعون التجول نظام الرسل

فوا خطوط الطيران لمسافات طويلة دون اشارة العمل

الاتصال بين الإقطار الارتياب

سلامة محطة اللاسلكى لحركة المقاومة أثناء العملية

محطة لاسلكى لحركة المقاومة .

فرقة بحث العدو بجهاز توجيه على سيارة لمحاولة اكتشاف المرسل السرى

فرقة بحث مع جهاز توجيه مشاة على اقدام .

حلقة امن داخلية لمحطة لاسلكى .

مخبأء مجهزة على بعد حوالى ٥٠٠ قدم من المرسل لكى يكون قادرا على

الإختفاء عندما يبدأ البحث .

الحدود الخارجيه .

- خارجي
- ضمان (امن)
- تقريبا ٢ كم .
- هاتف .
- حلقة امن داخلية لمحطة اللاسلكي .
- حارس امن بملابس مدنية يقف و كأنه عامل ريقى غير مؤذ او قاطع شجر او متذلل شوارع او غيره .
- حراس يجب عليهم ان يبلغوا بوجود عناصر بحث العدو ، مع جهاز توجيه ، وعليه فان المحطة السرية يمكن ان توقف ارسال الرسائل في الوقت المناسب .
- وسائل الاعلام : تلفون هدى (شفرة) ودراجة عادية ودراجة نارية .

ارسال الرسائل بواسطة اللاسلكي .

استخدموا أجهزة اللاسلكي فقط ، مدى استخدام اللاسلكي يجب ان يكون لاتصال القيادة للحيا لحركة المقاومة و حكومتنا في المنفى في الاقطار الخليفة او قيادة جيشنا (بقيادة الجيش في حصن خلفي قوي) اذا كان هذا الاخير موجودا .

وانه من الجدير بالاهتمام ان تبذل مقدارا كبيرا لاتخاذ اجراءات امن لسلامة اللاسلكي . الرسائل يجب ان ترسل بالشفرة . محطة اللاسلكي يجب ان تسمو و تحرس و اثناء الإوضاع التكتيكية داخل حركة المقاومة ، لاتستخدموا أجهزة اللاسلكي .

وهنا يجب عليكم ان ترسلوا رسائل كثيرة يوميا ، و نتيجة لذلك فان حماية محطة اللاسلكي صعبة وان الجهد المبذول لحمايتها كبير جدا لو ليس بتقنية الرسائل المختلفة ولا تنسى ان مراقبة الإرسال اللاسلكي واستخدام الخبراء الذين يعمنون اتجاههم اسهل على العدو من اعتراض سبيل الرسل الذين يختلفون بين مئات الآلاف من المواطنين ولكن يضع العدو اتملاتكم اللاسلكية تحت المراقبة فانه يحتاج الى حكمة صغيرة من الخبراء الإذكياء و المجهزين و المدربين فنيا بشكل جيد . ولكنه لاعتراض سبيل الرسل يحتاج الى جيش من الشرطة .

استخدام القطارات .

استعملوا الخطوط الشانوية اذا امكن (اي ليست الرئيسية) . وسافروا دائما على قطارات محلية (اي ليست دولية) وخذوا القطار وغادروه من محطة شانوية او ريفية . لان المحطات الرئيسية والقطارات الكبيرة مثل الإكسبرس والقطارات الدولية أكثر احتسالا لان تخضع لمراقبة أكثر دقة من قبل المخابرات والتحقيق من المسافرين والقطار يمشى ، أكثر احتمالا في القطارات الكبيرة ، منه في القطارات البيطئية .

مثال على ذلك : أنت تريد السفر من مدينة بيرن الى مدينة لوزيرن .
أما ان استخدم الباص للوصول الى المحطة في اوسترمند تكن (ريف قريب من
بيرن) وهناك اركب القطار الداخلي (اي المحلى) حتى تصل الى لاشكناو (ريف
اخر) . ومن لاشكناو تحول الى القطار البطيء ، التالي يذهب باتجاه مدينة
لوزيرن ، ولكن غادر القطار من محطة ليناو الصغيرة (وهو ريف قريب من
لوزيرن) قبل ان تصل الى لوزيرن بأربعة كيلو مترات وبمعداها تابع بآلية
الطريق سيرا .

ابطال عمل المخبرين .

اف العدو : ان العدو باستخدامه المخبرين يأمل جمع المعلومات عن
نشاطاتكم ويذكر الشك و الارتياب ، ويجعل الاتصال بين اعضاء حركة المقاومة
اكثر صعوبة ، فلا يستطيع احد ان يثق بجاره بعد ذلك ، فان تنظيم حركة
المقاومة ولاسيما في مرحلته الاولى يصبح اكثر صعوبة .

المجال العمل للمخبرين

١ - تبادل الاسئلة الشخصية

١- مسائل دائمة :

مراقبة الاشخاص الهامين على الدوام .

بقاء

تقديم امكانية الاعتماد عليهم سياسيا (مدى اخلاصهم لخط الحرب)
الشخصيات من بين الرتب الخاصة مثل موظفي الدوائر الرئاسيين ، موظفي
الحزب ، موظفي الشرطة ، اعضاء قوات الاحتلال

بقاء

الاعداء المحتملين (من يحتمل ان يكونوا اعداء)مثل السياسيين
السابقين ، موظفي الاتحادات المحررين ، الضباط السابقين ، الشرطة
السابقين الموظفين ، المعلمين ، القساوسة .

١- مسائل خاطفة :

مراقبة الاشخاص الهامين بشكل خاطف

الاشخاص غير المنظور اليهم بعين الرضا والذين يمكن استخدامهم او
(تجنيدهم) فيما بعد لغراض خاصة .

الاشخاص الذين يشتبه بان يكونوا مستترين وهؤلاء الذين يجب ان تجمع
المعلومات عنهم .

٢ - عامة :

ماهو الرأى العام للناس (أى الجماهير) ، ماهو الموقف تجاه النظام ، وماهى ردود الفعل على الإجراءات المختلفة المتخذة من قبل قوات الاحتلال (المصادرات و الإرهاب و غيره) .

٢ - خاصة :

ماهو الرأى لشرطتهم الخاصة ، و قوات احتلالهم الخاصة ، واداراتهم الخاصة فى المصانع (الطبقة العاملة) و حماس العمال الإنتاج والتضريب (ازدياد مقاومة الناس المجهولة) .

تجنيد المخبرين :

ان المخابرات سوف تحقق بشكل دقيق فى حاض و حاض اولئك الذين يحتمل ان يكونوا مرشحين لان يكونوا مخبرين ، وقيل كل شيء من الضرورى ان تجمع المخابرات المعلومات حول ما يمتلكه المرشح من قدرة على ابتزاز الاموال فى اللحظة المناسبة وفى هذا المجال فان افكار المخبر السياسية ليست كافية ولكن ايضا حياته الخاصة هي ذات شأن لاخياره كمخبر لدى المخابرات . والنقاط التالية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المخابرات :

عليه ديون ؟

يخاف مصاعب مالية ؟

كل شيء فى حياته الزوجية على ما يرام ام ان هناك امكانية ابتزازه للمال ؟ له صديقة (عشيقه) ؟

الانشغال عملا مشينا فى الماضى و يحرص الى ان يبق مكتوما عن رفاقه الحاضرين ؟

هو طموح فوق العادة (اكثر من اللازم) ؟

هو نائم ، غير راض وفى ظروف اجتماعية سيئة ؟

واخيرا يجند المخبرون ممن يلى ذكرهم :

- الاشخاص المتورطون بجرم سياسى والذين يكسبون اما العمل لصالح المخابرات او بالتخلص منهم بالقتل .

- عائلات الخصوم السياسيين تحت التوقيف والسجن وفى معسكرات الاعتقال :اذ تستخدم معهم التهديدات والافراءات اما بتهديدتهم بالاعدام او التعذيب فى حالة رفض التعاون ، او وعدهم بتسهيل ظروف السجن او اطلاق سراحهم فى حالة قبول التعاون .

ملاحظة :

نسبة الاشخاص المعترزين بالتهديد من رقم ١ و ٢ حوالى ٢٠ % .

- الناس الذين يوعدون بإطلاق سراحهم من السجن أو بعدم الحكم عليهم .
- المجرمون الذين يوعدون بإطلاق سراحهم من السجن أو بعدم الحكم عليهم .
- الأشخاص الشاذون جنسيا .
- السكيرون (المدمنون على الخمر) .
- المدمنون على المخدرات .

نظرة :

- نسبة الأشخاص من رقم ٣ إلى ٧ هم تقريبا ٦٠%
- فاندوا الاخلاق والذين يرغبون بان يفعلوا اى شئ من اجل النقود .
- المثاليون الذين تلاشوا فى النظام وقد اعماهم مذهبه لدرجة ان اصبحوا راقبين بالقيام حتى بالاذر الاعمال من اجل النظام .

نظرة :

نسبة الأشخاص من رقم ٨ و ٩ هم حوالى ٢٠% .

الدفاع ضد المخبرين

اجراءات غير مباشرة تستخدم ضد المخبرين :

ناقشوا الموضوعات السرية فى غرف مغلقة وليس فى سيارة فى الشارع او فى عربة قطار او فى مطعم ، و تكلموا مع الأشخاص الذين تشكلون بهم وقد عرفتموهم منذ سنوات ، وعندما يمل شخص ثالث غيروا الموضوع بطريقة لا تشير الارتياح ، وبمحافظةكم على الصمت المتوصل بصورة عامة بين الناس فان افضل مصدر للمعلومات بالنسبة للمخبرين سوف يجهل .

وانه لاسهل على المخبرين بان يلتقطوا قطلعا من الحديث بين الناس من ان يتسللوا الى مجموعة من الأشخاص يعرف كل منهم الاخر ، اذ يوجد فى هذه المجموعة الجو الشخصى وكل من افرادها تفكير الاخر و ماضيه .

والاجراءات المباشرة للدفاع ضد المخبرين

مكان الاجتماع بالنسبة للمخبرين يجب ان لا يحدد فى مقر المخابرات ولكن دائما فى مطعم بسيط حيث يستطيع المخبرون المجيء والذهاب دون ان يميزوا او يلفتوا النظر وان وكالات التأمين و مكاتب السفر و ماشابه مناسبة جدا كلماكنة للاجتماعات لان فيها تدافعا مستمرا من الناس فلا يلفت المخبرون النظر و الانتباه اليهم .

عينوا وراقبوا امكنة الاجتماعات هذه وحاولوا التعرف على المخبرين وبهذا تبطلوا تآشيرهم ، اضمنوا ان هويتهم قد انكشفت للناس من خلال الاعلانات والبيانات والإشاعات .

- كيف تتجنب خطر تسرب حديثك (او سماع حديثك مصادفة)
- طرق البناء الحديثة بالحد الأدنى لسماكة جدرانها غالبا ما تزيد فرص السماع من خلالها فاعلقوا الابواب و النوافذ قبل المحادثة .

و لا تتحدثوا في تلك الغرف من بينكم التي تجاور الشقة المجاورة او تدخل البناء وسهذا تتحدثون بمصادرة الإستماع المؤكدة لحديثكم و كذلك الإصغاء المتعمد من حيراتكم .

إذا كان عندك مخرج غرف او انك تملك غرفة واحدة فافتح المذراع ، سوف يخلي محادثتكم و يمنع الإستماع اليها .

إذا كنت تخاف ان يكون بيتك مراقبا من قبل المخابرات ، افتح المذراع قبل المناقشات السرية واختر محطة يستصحبها العدو واجعلها بأعلى صوت لها أي سماعة لن تلتقط سوى صوت المذراع والتي ذات ذلك استمعوا كثير من خطر الاستبصار و الإصغاء اليكم . لأن السماعات تدار ما تستعمل من أجل الأشياء الواضحة .

لسلوك أثناء الإستجواب (أي سلوك أثناء التحقيق).

إذا باشر عدد من موظفي المخابرات بضربك في قبة الإستجواب فلا تبق في سخطهم ، هذه الطريقة سوف تمكنهم جميعا من ضربك في نفس الوقت ، حاول ان تصل الى زاوية الغرفة وبهذا يتمكن من ضربك رجلان او ثلاثة في نفس الوقت ، الباقون سوف يحرق بعضهم بعضا عن الضرب .

لا تحاول البقاء قائما الى وقت طويل ، والعب دور الميت او انك اصبت بضرر بالغ ، فاسقط على الارض واقلب على معدتك ، فان اعضاء الحراسة هي في وسط الفحص الصدري الواقى ، وعندها فان ركبلك وضربك بالهراوات سوف يسبب لك ضررا اقل ، بالإضافة الى ذلك اخذ ذاكك و حاول ان تحمى كليتك بضغط مرفقيك على جوانب جسمك .

واجب دائما بطريقة جامضة وغير محددة او نهائية ، والقاعدة لاساسية التي عليك اتباعها أثناء التحقيق هي : ان تقول اقل ما يمكن بوله و لا يغيب عنك ان الشرطة لا تستطيع قراءة افكارك ، هم سوف يبهرون بصرك بالإضواء الباطمة في حين موظفي التحقيق جالسون في الظلام .

انكر وفند كل شيء حتى عندما يمكن ثبوت الاتهامات ، على الأقل تجعلها غامضة او ادعاء عليك و تجنب ذكر الاسماء ، لانك تعتبر عدوا للدولة ، وكل انسان تعرفه سوف يشك بأنه عدو خفي .

و الإنذار بالتهديدات وسو المعاملة هي من بين الطرق المنيعة من قبل لمخابرات ، فيجب عليك ان تدرك هذا جيدا .

تتكذب بمصادقة المخابرات ، فهذه ليست الافنا من فتوشهم العتيقة للاستفادة من غفلتك وعدم تيقظك ، وما هي الا لحظات حتى يكشف موظفوا التحقيق عن جوهرهم الحقيقي بما فيه الكفاية .

يمكنك ان تتوقع ما يلي:

السجن الإفاردي والسجن في زنزانة مظلمة والسجن في زنزانات صغيرة تسمى (التولييت القاطمة) التي تمنعك من الجلوس او الإضطجاع ، سوف تمنع من

النوم من قبل حراس ، سيوقظونك في كل مرة تبدأ فيها النوم . ويمكنك ان تتوقع في معالجة عامة مثل الضرب والقتلاع الإنسان وسحب الظافر اصابع الايدي والاقدام والكي بالسكاثر المشتعلة وغير ذلك .

سيحاولون تعطيم معنوياتك بأمر رهيب مثل الجوع او البرد او العطش .

السلوك في مخيم العمل الإجباري (معسكر الاعتقال) .

التنظيم :

و حسب ترتيب ادارة المعسكر فان هناك رئيس شحنة ، غالباً يجب ان ينتقل لكل شحنة واحيان يكون هناك ، رئيس معسكر ، يجب ان يمين ايضاً حيث لاجرة لاتباعكم هذا التنظيم طالما ان اقامة تنظيمكم بين السجناء هو لتأمين الظروف المعيشية الى حد ما .

وان الشبكة المنشأة من قبل ادارة المعسكر لاسباب فنية (الاتصال بالمعتقلين) هي نفسها يجب ان تستخدم من قبلكم لغراضكم الخاصة وحتى لتأمين وضعها سرا ، ويجب عليكم ان تميزوا بين :

شبكة المعسكر (تشمل كامل المعسكر)

شبكة الشحنة (تشمل الشحنات المختلفة) .

وفي المعسكرات ذات السيطرة الضعيفة تستطيع ان تستفيد من كلتا الشبكتين ولكنك تستطيع الاستفادة فقط من شبكة الشحنة في المعسكرات التي تسير على نظام صارم .

وفي شبكة الشحنة يكون الرئيس هو رئيس الشحنة و مادونه هم الموشقون بهم من معتقلي الشحنة ، وفي شبكة المعسكر يكون الرئيس هو رئيس المعسكر و معاونوه هم رؤساء الشحنات .

وان رؤساء الشحنات او المعسكر مسؤولون عن الاتصال بين مجموعات المعتقلين وبين ادارة المعسكر لاقبول الاوامر ، احالة الطلبات ، وهذا يعني الحصول على اذن بكتابة الرسائل وباستلام البريد واقبول الزيارات والاذن بالتدخين وغيره وكذلك احالة الاعتراضات والشكايات المتعلقة بخصوص المعاملة و تقديم الطعام واداء المهمات ، والتدفئة والصحة وغيرها)

حدد اكثر ما يمكن من المهمات في شبكة التنظيم السري و بمقتضى الحقيقة التي يجب فيها على كل فرد ان يكون له مهمة بمساعدة الآخرين فانه بذلك يخفف من مشاكله الخاصة بصورة غير مباشرة ، وكلما زاد عدد الاشخاص المعيّنين لمهمة ما في الشحنة ازدادت امكانية الحفاظ على الإرادة في

- يجب عليكم الاهتمام بالقادمين الجدد ، لأن معنوياتهم أكثر تحظيما ، عرفوا القادمين الجدد على احوال المعسكر العامة قابلوهم بسلوك مناسب من قبل افراد مختارين خصيما لهذا الغرض ، فاذ تركوا وحيدين فان ارادتهم في مقاومة التهديدات سوف تنهار ، وعندها يكون العدو قد حقق هدفه ، وبما انكم معتقلون قدامى فانه يجب عليكم اتخاذ اجراءات تحول دون ذلك .
- تستطيعون المحافظة على الإرادة في المقاومة ورفع المعنويات بواسطة مختلف الطرق : شكلوا التنظيمات المذكورة اعلاه بين المعتقلين لكي تقووا روح الشعور بالتماسك والتكافل وتحسنوا الاحوال المعيشية .
- وانشروا اخبارا صحيحة عن حالة الناس في الخارج لكي تعززوا الايمان بنصر القضية الوطنية المخلصة ، ونظموا مجموعات للفناء وللنقاش .
- وانشئوا عملية (الطروود المشتركة) حيث يضع كل معتقل طرده و حتى الاشخاص الاكثر انعزالا سوف يشاركون في التبغ واصناف الطعام الاضافية وربما اصفاف الالبسة . والافراد الصوشوقي بهم سوف يخبرون المعتقلين عن الوضع السياسي والعسكري (وبعض المعلومات تتسرب دائما الى داخل المعسكر) واصدروا التملحيات حول طريقة السلوك في المستقبل القريب ، واصدروا التوجيهات عما سيناقش في اليوم التالي مع الحراس اثناء العمل (محادثة سياسية) وسوف يسهن في نفس الوقت مع المعتقلين السياسيين عدد معين من عامة المجرمين ، الذين يفترض ان يشوشوا على وحدة المعسكر وتعاكم فمليك ان تعرفهم بالحال و تلاحظهم ، لانهم غالبا ما يكونون مخبرين .
- تفاصيل بخصوص شبكة المعسكر او الشككة : تنظيم العناية الطبية .
- سيحدث في حالات كثيرة ان المرضى والمصابين لا يقبلون في مستشفى المعسكر ، او يعودون للحمل قبل استرداد صحتهم بسبب خالد الحدود عليهم او قلة الامكنة في مستشفى المعسكر ، فاذا لم يمنحهم رفاقهم العناية فانهم سيمتلطون ياسا ، وسريعا ما يموتون بسبب ذلك .
- نظموا حالة اسعاف بالشككة ، وبالنظير سوف تفتقدون الادوية و مواد الاسعاف الاولية و الادوات ، ولكن هذا ليس كثير اهمية ، فالمسألة الرئيسية هي نفسية اكثر منها مرضية ، فاذا شعر العريضي او المصاب بان جماعته مهتمة به فسوف يقاوم مرضه الداخلى و يمتدد قوته .
- والطرق الممكنة لمساعدة المريض عند نقص مواد الاسعاف الاولية هي
- في الصيف اعطية ابرد مكان ، وفي الشتاء ادفاء بقعة في الشككة .
- اطفاء ظمائه اذا امكن واعطه اصناف الطعام الاضافية التي وفرها من هم الفضل منه صحة .
- لطف حرارتهم بالمشة مبللة او اعطه بطانيات اخذت من اولئك الذين هم بحالة صمية افضل .
- خصص له اخف الواجبات ان كان واجبا على المريض ان يعمل .

- اعتن به بصورة عامة .

وفي نظام كل شحنة يوجد طبيب سابق او صيدلى او طالب طب او رجل تمرىض (يجيد الاسعافات الأولية) ، او شخص اخر مناسب يستطيع ان يتولى دور المعرضة .
تنظيم المعالجة النفسية : كل ممتقل سوف يصل الى درجة تحطم المعنويات عندما يجدوا له اختفاء آخر امل له فى الحياة تماما ولم يجد قادرا على ان يلاهن فى المستقبل ، ولكافة هذه المشكلة بنجاح فان جماعة السجون يجب عليهم ان يخطوا خطوة ايجابية فى هذه المعالجة النفسية . ومن اجل هذا الغرض استخدموا الاطباء والقاسوسة وعناصر الانقلاب فى الجيش وغيرهم .
سوفى لا تفتقدون اشخاص اكفاء من المذكورين اعلاه لان امثال هؤلاء خاضعون دائما لعمليات طرد من قبل النظام وهم او من يلحق بهم فى السجون .

تنظيم شبكة الشحنة .

- ١ - رئيس الشحنة .
- ٢ - رجل يحفظ التعليمات للمحتلفين الجدد عن الاوضاع فى المعسكر وعن السلوك المناسب (شخص للتوجيه السياسى) .
- ٣ - رئيس المعسكر . ٤ - ادارة المعسكر .
- ٥ - رجل الاتصال (عندما تنشأ شبكة المعسكر فقط) .
- ٦ - المعاوضون و زملائهم فى جهاز المراسلة الحرة .
- ٧ - جهاز مراسلة الشحنة يسجل الاخبار ، ويصدر التعليمات عن كيفية السلوك (التعليمات التكتيكية) تجاه ادارة المعسكر واسماء الحرس للايام القليلة التالية . (اشخاص مناسبون لهذا الجهاز : صحفيون سابقون و محررون وسياسيون وموظفوا الاتحادات وغيرهم) .
- ٨ - التمرىض : يهتم بالمرضى والمصابين الذين لا يمكن قبولهم فى مستشفى المعسكر (طبيب سابق ورجل يجيد الاسعافات الأولية وممرض و ماشابه) .
- ٩ - رجل دين : يساعد فى حل المشاكل الماظلية ويساعد فى التخلط على الكتابة العامة والياس (رجل دين سابق وواعظ و موظفو جيش للانقاذ وماشابه) .
- ١٠ - منظم لوقت الفراغ : جلسات خطب و تعليم و مناقشة (من قبل معلم سابق او ماشابه) .
- ١١ - رجل يتابع النشاطات :
- ١٢ - حارس معسكر .
- الحراسة بحراس المعسكر .
- الحراس دائما سيتكونون من صنفين : ساديين (اى يحبون التعذيب) و حراس مهذبين عليهم فقط ان ينفذوا كل شئ لاشمهم مرغمون على فعل ذلك وليس لهم شجب التصرفات القاسية التى يلزمون بها بل عليهم البقاء صاعتين حيال ذلك ، ويجب عليكم ان تاخذوا هذا الموقف بعين الاعتبار .

التكتيك : قدموا التوجيهات الاخلاقية بين صفى حرس المعسكر ، والطريقة هي :
اكتشاف المذهب منهم ، والتحدث معهم اثناء العمل في بداية الامر .
لقد طرق مسامع الحراس وادخل في اذهانهم ان المعتقلين هم حشالات
المجتمع ، وبواسطة صداقة مثالية يجب عليك ان توضح للحراس بانكم اناس
مهذبون ، وحالما تنجحون بهذا تكونون قد ربحت الجولة الاولى وفي نفس
الوقت ستحصلون عل تشكيك الحراس بايمانهم بالنظام الذي لا يخطئ و لا
تتحدثوا الى مجموعة من الحراس ، فالمجموعات هي دوما اكثر عداوة وجنا
من الافراد ، لان الفرد في الجماعة هو او لا عضو في التنظيم ، وثانيا هو
انسان ولكنه في حالة تفرد ، اثنان او لا وثانيا عضو في التنظيم ، ونتيجة
لذلك عليكم دائما التقرب من الافراد .

مقاومة غير مباشرة :

المقاومة غير المباشرة و الاحتجاجات هي امور يصعب بالطبع القيام بها ،
ومع ذلك فانه يوجد و حتى هنا (في المعسكر) امكانيات عديدة لها ، وانيك
المثال ادناه .

عندما يقتل محتفل اثناء التحقيق ، الاستجواب او يرمى بالرصاص اثناء
الهرب او يتفقد فيه حكم الاعدام رسعا ، انشدوا في الايام القليلة القادمة
انشودة بعنوان < كان لي امس رفيق > مرارا او بطريقة محبرة عن المواطنين،
ومعنى الانشودة سيكون مفهوما وحتى من الحراس الذين يتكلمون اللغة
الاجنبية .

المقاومة الغير مباشرة .

سلوك عام : هناك انواع كثيرة من المقاومة غير المباشرة التي تستطيعون ان
تستفيدوا منها من قبل ربات البيوت والاطفال والافراد غير الموظفين .
فاذا دخل الترام او الباص او المطعم عناصر من قوات الاحتلال او معاونيهم
فاوقفوا كل شيء حتى المحادثة العادية التي لا ضرر فيها ، واجعلوا الصمت
البارد يخيم على المكان ، واذا وجه الحديث اليك مباشرة من قبل احدهم
فاجب ببرودة وبشكل فذ مقتضب على قدر الامكان ، وتظاهر ايضا بانك مرتبط
بموعد او عمل مستعجل عليك الاهتمام به لكي تقطع الحديث و تغادر ، ولا ترد
على العدو تهيته ولكن استخف و تفاض عنه عمدا . وعندما يريد ان يفتح لك
الاباب او يريد مساعدتك للركوب او للنزول من السيارة فلاتقبل ولا تأخذ
مكانا في نفس حجرة القطار حيث يجلس العدو ، بل فضل الوقوف في الممر او
غير الحرة اذا التفتت الضرورة .

واذا كنتم بضعة مشاة على الشارع ، اشركوا الرصيف واذهبوا الى الطرف
المقابل عند القتراب احد عناصر قوات الاحتلال ، وحتى انكم تستطيعون دخول
مدخل احد المنازل بمدة دقيقة . وهذا التكتيك لا يكون عمليا الا عندما لا

يكون هناك اناس كثيرون على الشارع يلاحظون سلوككم .

واذا كان العدو ينتظر في محطة قطار او موكب حافلة او امام سينما او في مسرح فاعطوا الى الوراء لكي تشكلوا حلقة كبيرة في وسط الجمهور المنتظر ، وهذا سيجعله يدرك العزلة الادبية التي يخضع اليها (او يتعرض لها) .

نساء والبنات : في جميع تلك الامكنة حيث يوجد عدادات كهربائية ، ليست عداداتكم احرقوا اكثر ما يمكن من المصابيح في كل الاوقات (مثال على ذلك مدخل البنات والاقبية) .

وبزيادتكم لهذه الاعمال سوف يحدث شغب في الصناعة والنقل بسبب هذه المرفقات ، ولما كنتم لامتطيون جمل الاضواء تطفاء ليلا بسبب ما يحدثه ذلك من ظلمة شديدة تكشف امركم فافعلوا هذا اثناء النهار ، وسيكون لهذا تأثير اضافي اذا صادف حدوثه مع ذروة ساعات الاستهلاك من قبل الصناعة الحيوية خاصة .

السلوك اثناء مصادرات القيادة .

انه ليس من المفضل ابدا ان ينزل العدو الافراد العسكريين مع الناس ، ولاسباب واضحة فانه سيحفظهم مع بعضهم ليتمكن من السيطرة عليهم و حمايتهم بسهولة ، ولكن خلافا لجميع التوقعات اذا انزل العدو بعض العناصر مع الناس او وجب عليك قبول احد المتعاونين فتصرف كما يلي :

اذا اخذ غرفة واحد فقط في بيتك شوش عليه نومه بتشغيل المذياع بأعلى صوت ممكن ، فاذا صودر المذياع ، دع الاطفال يحملون تشويشا يسطاشيا . اطلبه الى الهاتف في ساعة غير متوقعة من الليل وعندها اما ان يكون الهاتف مطلقا (اي معطلا عن العمل عمدا) . او انه سيستمع بعض الاهانات ، اثر جميع ممارفك لان يعملوا مثل هذه المكالمات .

وعندما يأتى الى بيته رن عليه جرس الهاتف في اى وقت اثناء النهار او الليل ، اضطرر الجرس لمنزله واحصره بسعود شباب حتى يعلق الجرس وبهذا يرن باستمرار . وانه لشء ممزج له كثيرا ان يوظف من نومه العميق و ينزل الدرج من الطابق الرابع لكي يزيل هذا الارعاج ارسل له دائما قطعا من الورق في صندوق بريده تتضمن التهديدات و التوبيخات .

اطلبه على الهاتف في اى وقت من النهار او الليل ، واخترقه على الهاتف و حاول ان تؤثر عليه سياسيا ، هو سوف يضطر لقبول المكالمات سواء اراد ام لا ، لانه لا يعرف ما اذا كانت المفارقة من مكتبه او قيادته ، وان يسمع ليلة بعد ليلة انه سيستم ورقة اشعار بالدفع كل هذه الامور ستمزق اعصاب اقوى خائن .

• كيف تجعل حياتك أكثر صعوبة بأشياء أخرى هادئة : يجب على ماعى البريد ان يتأكد ان بريده عمداً يميل لد الرسائل و الجرائد في صندوق البريد فبذلك جزاء منها او يوقع ، ٨٧

هو جهاز الامن القمى الايرانى فى عهد الشاه السابق محمد رضا بهلوى .
 كلمة سافاك عبارة عن الاحرف الاولى من الاسم الكامل لهذا الجهاز (سارماتى
 اطلاعات فامجيناق اى كيشفاز) (المنظمة الوطنية للامن والمعلومات) ولقد
 اعشبرت السافاك منذ تاسيسها فى العام ١٩٥٦ وحتى تصفيتها اثر اختصار
 الثورة الايرانية فى مطلع العام ١٩٧٩ من اقسى الاجهزة الامنية فى العالم و
 اكثرها تعديا على حقوق الانسان .

منذ اكتشاف النفط فى ايران (فى العقد الاول من القرن العشرين)
 وسيطرة الاحتكارات الاجنبية عليه ، ارست المخابرات البريطانية قاعدة شبكة
 امنية لمواجهة المعارضة الايرانية وحماية المصالح النفطية ، ودعم النظام
 الذى يضمن هذه المصالح ، ومع هذا فقد تصاعدت قوى المعارضة الوطنية طوال
 النصف الاول من القرن العشرين ، وبلغت ذروتها بمرور الدكتور محمد مصدق
 على رأس التيار الوطنى فى العام ١٩٤٩ ، وتولىه رئاسة الوزارة الايرانية
 فى نيمان (ابريل) ١٩٥١ ، وقيامه بتأميم صناعة النفط فور تولي السلطة .

واعتبرت الولايات المتحدة و الاحتكارات النفطية العالمية النجاح الذى
 حققه (مصدق) نذيرا خطيرا لمصالحها الحيوية فى ايران ، ودليلا على تضال
 فاعلية المخابرات البريطانية فى المنطقة بسبب الضعف البريطانى العام
 بعد الحرب العالمية الثانية ، لذا بدأت وكالة المخابرات المركزية
 الاميركية (C.I.A) منذ مطلع الخمسينات تنظيم شبكة سرية خاصة داخل ايران
 ، بغية الإعداد لبناء جهاز مؤهل لوراثة المخابرات البريطانية ، والاستعداد
 لقلب نظام (مصدق) و الحيلولة دون نشوء حركة مماثلة فى المستقبل
 المنظور . و كانت غالبية عناصر هذه الشبكة من الايرانيين المتعاطفين مع
 الولايات المتحدة و نظام الشاه ، وبالأيا عناصر الشبكة البريطانية
 السابقة ، والعملاء الذين تعكنت شركات النفط من اجتذابهم .

و كان للاميركيين الموجودين فى ايران تحت غطاء لا يثير الشبهات (و كلاء
 تجاريون ، مراسلون صحفيون ، مهندسون ... الخ) دور اساسى فى الشبكة
 الجديدة التى احتل فيها اليهود الايرانيون و الجانب مراكز حساسة . ولقد
 تم تدريب عدد كبير من عناصر هذه الشبكة فى الولايات المتحدة (على يدى
 وكالة المخابرات المركزية) ، وفى اسرائيل (على يد العوساد) ، وبفضل هذه
 الشبكة و علاقتها مع مجموعة من الضباط والسياسيين الايرانيين ، دبرت و
 وكالة المخابرات المركزية الانقلاب الذى اطلق بنظام مصدق فى ١٠/٨/١٩٥٣ ،
 واعاد الشاه محمد رضا بهلوى الى العرش .

و كان الشاه قد وثق ارتباطه مع الولايات المتحدة منذ ان بدأت واشنطن
 اهتمامها بو راحة مواقع بريطانيا فى الشرق الاوسط . وجاءت عودته الى
 السلطة بفضل جهود و كالة المخابرات المركزية لتقوى هذا الارتباط و تجعله
 مصيريا . بيد ان عودة الشاه لم تنجم الموقف بشكل نهائى . صحيح ان

الحركة الوطنية الإيرانية تلتفت بعد سقوط مصدق ضربة قوية ، ولكن النظام الإيراني يقف شامسا بسبب عزلته عن القوى الشعبية الفاعلة و تعدد بور الشفهر القومية و الاجتماعية و الاقتصادية و الدينية فيه ، ومن هنا جاءت ضرورة حمايته بـجهاز امنى قوى .

وفى العام ١٩٥٦ اعلن رسميا عن تشكيل هذا الجهاز الذى اخذ اسم المنظمة الوطنية للأمن و المعلومات (سافاك) وفى العام ١٩٥٧ ، وضع خبراء اميريكسيون و افراد من عائلة الشاه و ممثلو المشاير الإيرانية الشريفة النافذة ، بنود مشروع (السافاك) ليقدّم الى المجلس النيابي الإيراني باسم الحكومة الإيرانية ، وسرعان ما اقر ذلك المشروع دون مناقشة تذكر ، وتم بذلك وضع اجهزة الأمن الإيرانية كلها تحت قيادة واحدة ،واعطى لرئيس السافاك منصب يعادل منصب نائب رئيس الوزراء ، و عين الجنرال (تيمور بختيار) اول رئيس للسافاك نظرا لإخلاصه للشاه ، ومكافأة له على دوره البارز فى الإطاحة بنظام مصدق .

تعاون جهاز السافاك منذ تأسيسه مع و كالة المخابرات المركزية الامريكية ، و الأجهزة المماثلة فى الأنظمة الغربية ، وجهاز الموساد الإسرائيلي الذى كان يقدم للسافاك الخبراء و التدريب و الوسائل التقنية لجميع المعلومات ، مقابل حصوله منها على المعلومات الخاصة و العسكرية المتعلقة بالدول العربية ، ولم تضى اشر قليلة على استقرار هذا الجهاز حتى بات واضحا ان الغرض من انشائه لم يكن المحافظة على الأمن و مكافحة التجسس فحسب ، بل التدخل عبر الشعب الإيراني ، وتوجيه حياته من مختلف نواحيها السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية .

الشكل التنظيمى للسافاك .

ظل جهاز السافاك حتى العام ١٩٥٨ مكونا من قسمين رئيسيين هما :

- قسم ((كارتاغى)) التابع للشرطة المدنية ، و المتمم لها من حيث مهامه ، و تنحصر اهتمامات هذا القسم بالحياة السياسية عموما ، لذا كانت الواجبات المنوطة به تتناول الأحزاب و الجمعيات و المؤسسات السياسية ، و مختلف الاتحادات و النقابات العمالية و المهنية ، و أجهزة الاعلام المملوكة و المملوكة والمرثية ، و الكتب و دور النشر ، و بعض الشخصيات ذات الأنشطة البارزة .
- ((المكتب الثانى)) و يهتم بجمع المعلومات عن افراد القوات المسلحة و ما فى حكمها ، و واجبه الأساسى المحافظة على الأمن الحسكرى و مكافحة التجسس و لقد أعيد تنظيم الجهاز بعد العام ١٩٥٨ ، فأصبح يضم ثلاثة أقسام رئيسية هى : قسم المكاتب الرئيسية و قسم طهران و قسم الأقاليم .

قسم المكاتب الرئيسية :

وهو المسؤول عن التنظيم الداخلى للجهاز والتعاون بين فروع الخارجية ، وعن وزارة الخارجية الإيرانية وسفاراتها فى الخارج ، ويتألف هذا القسم من شعبة مكاتب رئيسية ، يتولى كل منها المسؤوليات المحددة فيما يلى :

المكتب الاول ، وهو المسؤول عن الإدارة و التخطيط ، ومراقبة مختلف العمليات التى يقوم بها الجهاز . و يتفرع عن هذا المكتب : قسم الأفراد و الملاكات ، وقسم التثريفات ، ومكتب المراسلات والعلاقات العامة ، ومكتب المخصصات المالية للعمليات السرية ، والمجلس الاستشارى ، وقسم المراقبة ، وقسم الامانة العامة (السكرتارية) و مكتب العلاقات مع حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة (وفيه قسمان ا ، ب) .

ودائرة جمع المعلومات من الاجانب ، ودائرة التدريب .

المكتب الثانى ، ويتفرع عنه : دائرة الرصد والاعلام الخارجيين ، ودائرة الشيوعية الدولية ، ودائرة افغانستان ودائرة العراق ، ودائرة اليمن .

المكتب الثالث ، المعروف باسم (مكتب الدفاع) الذى يعتبر اهم قسم فى جهاز السافاك ، وفيه أربعة فروع وأربعة أقسام مستقلة ، ودائرة امانة عامة . والمكتب منظم على الشكل التالى :

الفرع الاول ، ويتكون من سبع دوائر اهمها : دائرة حزب ثودة ، و دائرة الجبهة الإيرانية الوطنية ، ودائرة الطلبة الإيرانيين فى الخارج .

الفرع الثانى ، ويتألف من سبع دوائر هي : دائرة الاعلام والصحافة ، ودائرة القبائل الإيرانية ، ودائرة العمال والمزارعين ، ودائرة الاحزاب والشخصيات ، ودائرة المدارس والجامعات ، و دائرة الشكاوى والتدمير العام ، ودائرة الوزارات ومجلس النواب والشيوخ .

الفرع الثالث ، ويتكون من : السجلات ، ودائرة التطهير ، وقسم المدفوعات . الفرع الرابع ، ويضم أربعة أقسام عضوية هي : قسم المراقبة ، وقسم الخطط والدورات التدريبية ، وقسم العمليات الخاصة ، وقسم القضاء . اما الاقسام المستقلة فهي : القسم المكربى ، والقسم القضائى ، وقسم الترجمة ، وقسم المالية .

دائرة الامانة العامة (السكرتارية) ، وهى مسؤولة عن تمويل العمليات السرية بالدرجة الاولى .

المكتب الرابع ، وهو المكلف بحماية عملاء السافاك و امنهم ، بما فى ذلك المراقبة الذاتية ، اى رصد تحركات هؤلاء العملاء .

المكتب الخامس ، وهو مكتب فنى واعلامى بالدرجة الاولى ، وفيه المطبعة الخاصة بجهاز السافاك ، وقسم لتصوير الافلام و تخصيصها وطبعها ، وجهاز مراقبة الاتصالات الهاتفية اللاسلكية .

المكتب السادس ، وهو المسؤول عن الإدارة العامة فى جهاز السافاك .

المكتب السابع ، وهو المكلف بتنظيم جمع المعلومات الواردة من الداخل والخارج ، وتدقيقها وارشفتها . ويضم هذا المكتب قسمين :
قسم الاخلاق ، ويهتم بشؤون الحلف المركزي (المستو) وحلف الامن الثلاثي (ايران ، تركيا ، اسرائيل) ، وشؤون الحلفين الثنائيين : (ايران ، باكستان) و (ايران ، تركيا) .

قسم تبادل المعلومات ، ومهمته التعاون مع اجهزة استخبارات كل من الولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة ، و ألمانيا الغربية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وتركيا ، واسرائيل ، وباكستان ، وعدد من الدول العربية . ولقد اضيفت الى مهامه بعد وصول السادات الى السلطة في مصر مهمة تبادل المعلومات مع اجهزة استخبارات النظام المصري .
المكتب الثامن ، هو خاص بمكافحة التجسس بالإضافة الى عمله في مراقبة السفارات والبعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج .

يا : قسم العاصمة طهران :

اعطى جهاز السافاك أهمية خاصة للعاصمة طهران وعلى هذا الأساس افرز لها خمسة فروع من تنظيمه ووزعت مهام السافاك في المنطقة الوسطى من العاصمة على ستة فروع رئيسية هي .
فرع الجبهة الوطنية .
فرع الحزب الشيوعي .
فرع المؤسسات العامة .
فرع الطبقة العاملة .
فرع الجامعات والمدارس .
فرع الاسواق الشعبية ومناطق تجمع الجماهير (مقامي - ساحات) .

ثا : قسم الاقاليم :

ومهمته مراقبة ما يجري خارج العاصمة ، والإشراف على مختلف شئون هذه الاقاليم .
وهو يتكون من شبكة هائلة من الاعضاء المنظمين في جهاز السافاك وعملائه ، وموزع في مجموعات تغطي القرى والمزارع والمضارب ، وترتبط بقيادات خاصة بها مقراتها في عواصم الاقاليم . ولهذه المجموعات (احزمية) شعبية يطلق عليها اسم (الجيوش) مثل جيش العلم ، وجيش النظافة ، وجيش التعمير ، وجيش المحاكم القروية ... الخ . ويتم الإشراف على هذه الجيوش عن طريق اعضاء السافاك الذين يسيرون الحياة العامة وفق التعليمات التي تخدم سياسات الشاه .

كانت مجموعات السافاك العاملة في البلدان الأجنبية مكونة من أعضاء إيرانيين مقيمين في الخارج (دبلوماسيين ، طلبية ، تجار ، صحفيين ، موظفين في شركات الطيران و المصارف ... الخ.) ومن عملاء اجانب منتظمين لجهاز السافاك . وغالبا ما كانت المجموعة العاملة في بلد اجنبي تقاد من مقر البعثة الدبلوماسية الإيرانية في عاصمة هذا البلد . وكما جرت العادة على اختيار احدى السفارات الإيرانية لتكون حلقة اتصال بين السفارات في الدول المحيطة ، او مقرا للقيادة عدة مجموعات . و تنسج هذه القيادات (السفارات) القيادة المركزية لجهاز السافاك في طهران .

وكانت مهمة المجموعات الخارجية مراقبة أنشطة الرعايا الإيرانيين - وخاصة الطلبة - المقيمين بشكل دائم او مؤقت في الخارج ، وتحديد هوياتهم السياسية ، ومعرفة الجهات التي يتصلون بها و نوع الأعمال التي يمارسونها ، ومن ثم البت في مسألة تجديد جوازات سفرهم و تجديد اقاماتهم ، والتمنح الدراسية التي توزع عليهم ، بالإضافة الى تأمين حماية الشاء اثناء زيارته للبلدان الأجنبية ، والتعرف على الإيرانيين الذين يتظاهرون ضده ، او الإندساس بينهم لأجهاز تظاهراتهم ، وتقديم الرشاوى لمن يمكن شراؤهم من الصحافيين والدبلوماسيين والوجهاء الأجانب ، لمنعهم من التحدث عن مساوئ الحكم الإيراني ، او لجذبهم الى صفه ، وبث الشائعات التي تخدم السياسة الإيرانية العليا ، وتجنيد المزيد من العملاء الأجانب .

بنية جهاز السافاك .

كان يشغل قمة الهرم في السافاك ضابط كبير مساو في مرتبته لنائب رئيس الوزارة ، ويرتبط مع الشاء بشكل مباشر . وكانت الطبقة العليا للجهاز داخل ايران مؤلفة من ضباط كبار مفرزين من مختلف أفرع القوات المسلحة الإيرانية . اما الطبقة العليا خارج ايران ، فكانت من المحققين العسكريين او موظفين كبار في البعثات الدبلوماسية الإيرانية ، وتتكون الطبقة الثالثة من العسكريين المتقاعدين و المسرحين عمدا ، ومن كبار الموظفين غير المتفرغين الذين لا يقل منصب اى منهم عن مدير عام احدى الدوائر الحكومية ، اما البنية التحتية للجهاز ، فمعظمها من الباشاقيين و البوابين والحجاب وعمال الفنادق والمقاهي والمطاعم و المؤسسات السياحية ... والطلاب والعمال المنسدين في المصانع والعاملين عن العمل في المدن والأقاليم والأرياف ، والجنود وصف الضباط المبتدئين عبر الوحدات العسكرية المختلفة وكان في هذا الجزء من بنية السافاك عدد كبير من اصحاب الموابق الذين كانوا يكلفون عادة بتنفيذ الإغتيالات ، وتقديم شهادات الزور ، والتمنح

ويزعم انصار الشاه ان عدد جهاز السافاك كان يتراوح بين ٣ و ٤ آلاف شخص ، بينما تقدر وسائط الاعلام الغربى ان هذا العدد بلغ ٥٠ الى ٦٠ ألفا من العاملين المنظمين ، يرتبط بهم حوالى ثلاثة ملايين من العملاء و المخربين وكان هذا العدد الضخم طامعا على مختلف نواحي الحياة الإيرانية ، وممتدا الى الكثير من بقاع العالم ليؤمن (صبيحا جاء فى العادة الثانية من قانون انشاء جهاز السافاك) :

- تجميع مختلف المعلومات الضرورية لحفظ امن الدولة .
- ملاحقة اعمال التجسس ، وجمع التصرفات التى تخدم الدول الأجنبية ، وتسهيل استغلال الدولة وسلامة اراضيها
- منع المجموعات غير الشرعية من ممارسة نشاطاتها ، والحيولة دون نشوء تجمعات ذات نظريات وممارسات تتعارض مع الدستور
- الوقوف فى وجه المؤامرات التى تستهدف امن ايران ولقد جاء فى المادة الثالثة من القانون المذكور (فى ملاحقة الجرائم المذكورة فى هذا قانون ، ينظر الى افراد السافاك على انهم السلطة التنفيذية للقضاء العسكرى ، ولهم جميع الحقوق والواجبات الخاصة بالهيئة المذكورة) .
- ولتحقيق هذه المهام ، كانت السلطات الشاهنشاهية تضم الى صفوف السافاك اناسا يمثلون مختلف القطاعات البشرية الإيرانية ، من فلاحين وعمال وطلبة ومثقفين و جنود و حرفيين واطباء و محامين وقضاة و مهندسين ... الخ . حتى يتمكنوا من احصاء كل شاردة وواردة ، والرد عليها بما يكفل حماية النظام الملكى واستمراره و ترسيخه فى الداخل ، والدفاع عن سمعته و تبرير ممارساته فى الخارج .

اساليب جهاز السافاك .

كان هذا الجهاز يحصل على بعض المعلومات بالاساليب التقليدية ، مثل المراقبة والتنصت ، والتأريير المكبرين ، والتحقيقات العادية مع المشبوهين و المشتركين فى المظاهرات والاحتجاجات ، ومن يكتبون النشرات والمقالات النقدية او يوزعونها ... الخ . وكان يستعين غالبا بالوسائط الحديثة الخاصة بجمع المعلومات ، كالآلات التصوير المخفية ، واجهزة التسجيل واستراق السمع الدقيقة .

وبالإضافة الى الاساليب التقليدية ، فقد لجأ جهاز السافاك الى عدد من الاساليب غير الشرعية ، بغية التوصل الى ما يريد من معلومات ، وقمع ممارسات السلطة الملكية بافعالهم او اقوالهم . ولم يكن يتورع عن الإقدام على أى عمل يحقق الغراض ، مهما كان هذا العمل قاسيا و مهينا لكرامة المواطنين و متعارضا مع حقوق الإنسان . ومن أبرز الاساليب التى لجأ اليها للحصول على المعلومات واختزاع الاعترافات :-

.. التلذذ الإمسريريكية في التعذيب : التعذيب الجسدى بكل أشكاله بدء بالضرب
وقداح الإغافر والكى وشد الأطراف ، واستشواء بالتجويع والبرد والصدمات
الكهربائية واستخدام الكلاب الشرسة لمهاجمة المتهمين بعد تعذيبهم .

.. التعذيب النفسى عن طريق الحرمان من النوم ، والسجن فى أماكن مظلمة
وسيقة والعزلة عن العالم الخارجى ، والإهانة الشخصية ، وتمثيليات الإعدام
واغتياب أعراض المتهمين أمام أعينهم ، واعتقال أفراد عائلات المتهمين و
تعذيبهم والتهديد بقتلهم .

- مصادمات أماكن الإقامة بأساليب غير شرعية بغية الإطراح على هوية أشخاص
موجودين ، أو بحثا عن وثائق . وكان ذلك يتم علنا استنادا إلى ذرائع
أمنية مختلفة ، أو بالدخول خلسة وتفتيش المآل بدون تكليف قضائى .

- التوقيف بتهمة ملفقة ، كان يفترض حدث ما ضد شخص معين ، لتوقيفه
والتحقيق معه بتهمة أخرى مختلفة .

- الابتزاز عن طريق استغلال مرض المتهم أو فقره أو الثغرات الأخلاقية عنده ،
لإجباره على كشف معلومات معينة ، أو الإدلاء بشهادة كاذبة تؤدى إلى الإيقاع
بشخص آخر .

- الرشوة وشراء الذمم بواسطة الأموال التى تدفع بشكل مباشر ، أو على شكل
هدايا ومبسات و
تروقيات .

رافق ظهور جهاز السافاك عدد من السليبيات الناجمة عن ظاهمه القمعي الممادى لغالبية فئات الشعب . ولقد استقطبت عناصر السافاك منذ البداية نسقمة الشعب الإيراني وشكوكه . وزاد من حدة هذه النقمة تفضي الفساد داخل الجهاز ، واستغلال عناصره على مختلف المستويات للسلطة الكبيرة التي يتمتعون بها ، وتجاوزاتهم الكبيرة في شتى المجالات ، واثره رؤسائه المتعاقبين وكبار موظفيه بشكل غير مشروع ، بسبب الرشوات والتصرف بمموارثات سرية كبيرة لا تخضع للقيود والمراقبة . وقد قدر المبلغ الذي هربته (نعمة الله نصيري) ، الذي قاد السافاك في فترة (١٩٦٥ - ١٩٧٨) بأكثر من ٣٨٠٠ مليون ريال إيراني (حوالي ٥٤ مليون دولار) .

ورغم ان الجهاز كان يوجه جهوده الرئيسية لحماية الشاه و نظامه ، فان العلاقة بين الشاه وجهازه لم تكن حسنة دائما . ولقد وصلت هذه العلاقة الى درجة عالية من التوتر عندما قاد الجنرال (تيمور بهتيار) (اول رئيس للسافاك) حركة معارضة (للثورة البيضاء) التي أعلنها الشاه في العام ١٩٦٢ وكان من اهم منطلقاتها تقليص الملكية الإقطاعية في إيران . وأسفرت هذه المعارضة عن عزل (بهتيار) ونفيه و تعيين الجنرال (باكر اوان) مكانه .

ومنذ ذلك الحين لجاء الشاه الى عدد من الإجراءات لابقاء الجهاز تحت سيطرته المطلقة ، وفي مقدمتها الإشراف على اختيار كبار مسؤولي السافاك ، وإشارة الحسد والضمان بينهم ، وإخضاعهم لمراقبة سرية دقيقة ، وتشكيل مكتب تفتيش خاص (دفتر فيجه) مرتبط بالشاه مباشرة ، ومؤلف من حوالي ٢٥ ضابطا برتبة جنرال .

واتسع جهاز السافاك مع الزمن ، وشتطورت أساليبه وازداد تدخله في حياة المجتمع الإيراني حتى غدا هاجسا يوميا رهيبا يقض مضاجع غالبية الشعب الإيراني . ومع ذلك ، فقد عجز عن انحمار المهمة التي شكل من أجلها ، ولم يتمكن من سحق القوى المعارضة للنظام . ورغم ان عدد المعتقلين في سجون السافاك وصل في العام ١٩٧٦ الى ١٠٠ ألف شخص (حسب تقديرات لجنة الحقو الدولية) ، فان مظاهر الاحتجاج على النظام لم تتوقف . وكان من أبرزها ما حدث في العام ١٩٥٩ ، حيث اضراب أكثر من ٢٠ ألف عامل في مقالع الحجارة ، مطالبين بشروط عمل افضل ، وقتل منهم أكثر من خمسين عاملا ، وأصيب المئات . وفي أواخر العام نفسه تظاهر الطلاب وقتل منهم عدد كبير . وتكررت مظاهرات الطلاب الضخمة في الأعوام ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، كما انتفضت القبائل في اقليم (غارس) تموز ١٩٦٥ و حدثت اول مجابهة بين قوات النظام و مجموعات المسلحين في مدينة (سياه كل ١٩٧١) كما تكررت الاضرابات العمالية الحنيفة (١٩٧١ - ١٩٧٤) . وفي كل مرة كانت الضحايا تسقط

وفي العام ١٩٧٨ واجه النظام أزمة هادة و تكررت حوادث الصدام بين الجماهير الإيرانية والسلطة ، وكان للسافاك دور بارز في هذه الصدامات التي شملت معظم أرجاء البلاد (انظر الثورة الإيرانية ، ١٩٧٨ - ١٩٧٩ في المعلق) . وفي محاولة لتخفيف الضغط على السافاك اصدر الشاه في ١٩٧٨/٦/٨ أمرا بعزل الجنرال (نصيري) وعين مكانه الجنرال (ناصر مقدم) رابع وآخر رئيس للسافاك. ولقد لجأ الشاه إلى وسيلة أخرى لامتصاص الضغط في الداخل وتوجيه الانتظار نحو الخارج فأوعز لجهاز السافاك باهتمام نزاع حاد مع السلطات التركية (مهمة المخابرات اشارة نزعت مختلفة خارجيه للخروج من أزمة داخلية) . وفي حزيران (يونيو ١٩٧٨ ، كشف جهاز الامن التركي مؤامرة إيرانية هدفها تفجير نوع من الصراع المسلح بين البلدين ، وقد توزعت ادوارها بين السافاك الذي كلف بتمريض الإقلييات الكردية والإرمنية و تدريبها وتسليحها ، وجهاز الموساد الذي كرس جهوده على تهريب المخابرات و الانواع المشوشة من الذهب بغية الإساءة إلى الاقتصاد التركي.

وفي أواخر العام ١٩٧٨ ومطلع العام ١٩٧٩ ، اشتدت حدة الصدامات في إيران ، وحدثت عدة اشتباكات دامية كان جهاز (السافاك) فيها ظهيرا للوحدات العسكرية التي استخدمت في قمع التظاهرات . وكان من أبرز الحوادث الدامية التي وقعت في هذه الفترة اشتباكات مدينة مشهد (١٩٧٩/ ١/ ٣) ، التي اندلعت اثر مهاجمة الجماهير لأحد مراكز السافاك ومبانى بعض المؤسسات الأمريكية ، وسقط فيها ٢٧٠٠ إيراني بين قتيل وجريح .

وعندما تأكد الشاه من قرب نهايته ، اعتزل في ٥ / ١ / ١٩٧٩ في منتجع (دجاورد) (٧٠ كلم شرق طهران) ، بحجة الإجهاد ، وسلم الأمور لحكومة (شهبور بختيار) ، ثم رحل عن البلاد في ١٧ / ١ / ١٩٧٩ ، وكان رحيله بمثابة بداية النهاية بالنسبة إلى جهاز (السافاك) الذي بدأ يفقد طابعه كتنظيم متمسك .

ولكن (بختيار) عجز عن ضبط الأوضاع ، وكان بحاجة لمبادرة تكتسب تحافظ الجماهير ، ووجد أن بوسع التضحية بجهاز (السافاك) الذي غدا رهزا من رموز النظام السابق ، للتأكيد على جدية توجه حكومته نحو الإصلاح ، لعرض امر (السافاك) على الجمعية الوطنية الإيرانية في ٢٤ / ١ / ١٩٧٩ ، كخليفة للمناقشات استدعى الجنرال (ناصر مقدم) للتحقيق معه بتهمة تعذيب السجناء وقتلهم ، وقبض الرشاوى واحتلاس اموال الدولة . وفي اليوم التالي ، قدم (شهبور بختيار) مشروع قانونين ، ينص احدهما على حل جهاز (السافاك) ليحل مكانه (مكتب معلومات الامن القومي) وينص الآخر على معاقبة المسؤولين عن شتى الماس التي عانتها إيران خلال ربع قرن الماضي ممن فيهم الوزراء ورؤساء الوزارات السابقون . يبدو ان هذا التشديد لمتأخر بقى بدون جدوى ، وتصارعت الأحداث في إيران بعد ذلك بشكل أدى إلى

انفراط اعمدة النظام الثلاثة: (السافاك) و (الحرس الامبراطوري) و (القوات المسلحة الايرانية) ، و فرار (شهبوربختيار) من البلاد في شباط (فبراير) ١٩٧٩ ، وقيام الجمهورية الايرانية .

وقامت السلطة الشورية بحل جهاز (السافاك) واعتقال العديد من افراده كما قامت بمحاكمة من اعتقلتهم من قاداته المسؤولين عن التمييز والمجازر واعداد بعضهم . ولكن عددا كبيرا من قادة الجهاز وعناصره تمكنوا من الفرار الى الخارج ، حيث التحق بعضهم بالقوى المعارضة للنظام الجديد في ايران ، ويختل مع العناصر الناقصة التي بقيت في الداخل ، ويساعدها على التخريب ونشر الدعايات المضادة واعداد العناصر اللازمة للانقضاض على الحكم فالتحقيق جزء من الجهاز بوكالة المخابرات المركزية والموساد الاسرائيلية المحمل ضد الامة العربية ...

الاستخبارات

او مصلحة الاستخبارات ، او اجهزة الاستخبارات . او المخابرات . هي مجموع الاجهزة والتشكيلات والوسائل المستخدمة لجمع المعلومات السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية الخاصة بالعدو وتحليلها ، والحاملة في الوقت نفسه على مكافحة عمليات التجسس او التخريب المعادية ، وابطال كل عمل يقوم به العدو لجمع المعلومات السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية عن معسكر الصديق .

وليست الاستخبارات (او مصلحة الاستخبارات) وسيلة جديدة ، ولكنها وجدت منذ وجود الصراعات بين الدول . ففي التاريخ القديم كان لدى الاشوريين والمصريين والمغول ... الخ تنظيمات خاصة مهمتها البحث عن المعلومات المتعلقة باحركات الخصم العسكرية في زمن السلم او زمن الحرب . وكانت هذه التنظيمات تستخدم وسائل متباينة تختلف من شعب الى آخر ، ولقد اتسقت العرب في فتوحاتهم اساليب جمع المعلومات ، وكانت اجهزة استخباراتهم تسبق الجيوش وتجمع المعلومات معتمدة على تعاظم السكان الحرب (وخاصة في العراق ومصر وبلاد الشام) مع قوات الفتح الاسلامي او معتمدة مع تعاظم جزء من السكان المسلمين المعارضين لنظام الحكم القائم (اسبانيا) .

وتطورت اساليب الاستخبارات مع الزمن ، واخذت اهمية كبيرة في حملات نابليون بونابرت ، حيث كانت دقة اجهزة الاستخبارات ، ومهارة العاملين فيها وقدرتهم على اكتشاف السكان عنصرا اساسيا من عناصر استراتيجية نابليون في الحملات التي قادها قبل ان يصبح امبراطورا ، ويعد ان هذا الامبراطور نابليون الاول ايضا .

وفي مطلع القرن العشرين اخذت مصلحة الاستخبارات اهمية خاصة ، وتعددت تشكيلاتها ومهامها ، وغدت مرتبطة مباشرة بالقيادة العسكرية العليا ، وشملت

مهامها : جمع المعلومات عن العدو ، ومكافحة التجسس . ولكن مجال اهتمامها الأساسي ينحصر متجها نحو المعلومات العسكرية . ولذا كان ارتباطها الأول مع رئيس الأركان العامة . ومنذ الحرب العالمية الثانية اتسعت مهمة مصلحة الاستخبارات الى حد بعيد نظرا لاتساع حقل نشاطها ليشمل جميع المعلومات عن كل طاقات الأمة او الأمم الصناعية ، او التي يحتمل الدخول معها في صراع مغلي ، او المعادية . ولقد جاء هذا الاتساع من اتساع مفهوم الحرب الشاملة التي تؤثر على كل خلية من خلايا المجتمع وتتناثر بكل نشاط تمارسه هذه الخلايا على مختلف الأصعدة . وهنا لم تعد مصلحة الاستخبارات مرتبطة برئيس الأركان العامة بل برئيس مجلس الوزراء مباشرة .

ولقد شكلت فرنسا خلال الحرب (١٩٤٣) جهاز استخبارات اطلقت عليه اسم (المكتب المركزي للاستخبارات والعمل) (B.C.R.A.) وكان مقره الرئيس في لندن . ثم است في الجزائر في عام ١٩٤٤ (الإدارة العامة للدراسات والبحوث) (D.G.E.R.) . وفي عام ١٩٧٤ اطلقت على جهاز استخباراتها اسم (مصالح جمع المعلومات الاجنبية ومكافحة التجسس) (S.D.E.C.E.) ، وهي عبارة عن مؤسسة مدنية - عسكرية يقودها ضابط برتبة جنرال . وتحمل أجهزة الاستخبارات البريطانية اسم (مصلحة الاستخبارات) (Intelligence Service) (انظر مصلحة الاستخبارات البريطانية) . وفي الولايات المتحدة الاميركية جهازان رئيسيان للاستخبارات هما : C.I.A. (انظر وكالة المخابرات المركزية) الذي يعمل بالتعاون مع جهاز F.B.I. (انظر مكتب التحقيقات الفيدرالي) ويوجد في عدد من البلدان العربية جهازان رئيسيان للاستخبارات العسكرية هما : (المخابرات العامة) و (الاستخبارات العسكرية) ويرتبط الجهاز الاول بأعلى سلطة سياسية في الدولة ، وهو يهتم بجمع المعلومات السياسية والاقتصادية والنفسية عن العدو ، كما يهتم بحماية أمن الدولة ومكافحة التجسس . ويرتبط الجهاز الثاني برئيس الأركان العامة . ومهامه جمع المعلومات ذات الطابع العسكري وحماية أمن اللقطات ومسارح العمليات . وفي اسرائيل أجهزة متعددة للاستخبارات تتقاسم المهمات والمسؤوليات (انظر الاستخبارات الإسرائيلية) .

استخبارات استراتيجية :

هي جمع المعلومات المتعلقة بشؤون عسكرية او أمنية ، وتنسيقها ، وتحليلها ، وتوزيعها على المستوى الاستراتيجي ومستوى الدولة ، وهدف هذا النوع من النشاطات هو معرفة قدرات دول اخرى والتكهن بنواياها للمساعدة في تخطيط المسائل المتعلقة باستراتيجية الدولة صاحبة النشاط وفي حالة الدول الكبرى ، فان الاستخبارات الاستراتيجية تعنى جمع المعلومات عن الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية الديموغرافية والعلمية والتقنية ، وتحتاج هذه الاتجاهات وتأثيراتها على القدرات

العسكرية ، والسياسات المتبعة .

ويجمع القسم الأعظم من معلومات الاستخبارات الإستراتيجية الخام بوسائل علمية ، مثل المنشورات ، و الإذاعات ، والوسائل البصرية ، والمتمثلة في رؤية منشآت أو معدات . ولقد تجمع هذه المعلومات عن طريق الإقمار الاصطناعية والطيران ... الخ (انظر الاستطلاع الإستراتيجي) وبالوسائل البرية باستخدام التجسس التقليدي الذي يقدم شطرا ضئيلا من المعلومات التي يتم جمعها ، إلا ان هذا الشطر مهم للغاية لأنه يوضح شوايا الدول الأخرى ، أكثر مما يقدم بيانات عن قدراتها .

ويتضمن تحليل المعلومات الخام ، عمليات تفسير وقراءة الصور الجوية وغيرها . وفك رموز الشيفرة ، والتحليلات الإحصائية ، وتتميز الذبذبات الإلكترونية . بالإضافة إلى الترجمات اللغوية الحادية وتهدف عمليات تنسيق المعلومات إلى تركيز المعلومات التي جمعت من مصادر مختلفة ، وترتيبها حسب مواضعها ووضع البيانات المبعثرة المختلفة التي قد لا تعنى شيئا لتصبح موضوعا له معنى . وتهدف إجراءات تحليل الاستخبارات الإستراتيجية إلى ربط المعلومات التي تم جمعها بسياسة الدولة موضوع البحث ، والقرارات المتعلقة بسياستها . عن طريق ربط المعلومات مع المشاكل المطروحة . أو التي قد تهدف تلك الدولة إلى طرحها . و الخروج من ذلك كله باستنتاجات و توقعات تقدم للسلطات المؤهلة الأخذ بالقرار .

أما عملية توزيع المعلومات فهي ثمرة نشاط الاستخبارات الإستراتيجية فليس هناك أي قاعدة من هذا النشاط أن لم توزع هذه المعلومات أو الاستنتاجات الناجمة عنها على الأجهزة المختصة . و تهتم الاستخبارات الإستراتيجية عادة بعدد كبير من الدول الأجنبية ، بغض النظر عن وجود صراع مسلح أو غير مسلح مع تلك الدول .

استخبارات تكتيكية :

هي جمع المعلومات على المستوى التكتيكي حول قوات العدو في منطقة محددة ، أو حول المنطقة ذاتها ، و تحليل هذه المعلومات ، وهكذا فالاستخبارات التكتيكية محددة بوضع آني معين ، وأي استخبارات لها أهداف أبعد من هذه تدخل في نطاق الاستخبارات الإستراتيجية . ولتعبير (استخبارات قتالية) المعنى ذاته إلا أنها تختلف أحيانا في أنها قد تنفذ من قبل وحدة مقاتلة عاملة على مستوى لواء أو فرقة ، بدلا من أن تقوم بذلك قيادات أعلى على مستوى قيادة منطقة .

و المصادر الرئيسية للاستخبارات التكتيكية هي :

- أ - المعلومات الخام التي تقدمها عمليات الاستطلاع ، وعمليات الاستطلاع بالقوة
- ب - الرصد الجوي و الأرض .
- ج - التصوير الجوي والأرض .

د - استنطاق الأسرى والجنود الفارين و المدنيين الذين سجنوا ، او عاشوا ،
في المنطقة المحتلة مثل اللاجئين .

هـ - العمليات المبرية ، وعمليات التجسس التقليدية ، وهذه تلعب دورا محدودا
في معظم الأحيان .

ويشتمل فرز المعلومات التكتيكية وتحليلها ودراستها عادة على مستوى
قيادة منطقة او جبهة . ويقوم بذلك ضباط مفروزون لهذه الغاية في الوحدات
العامة الكبرى . ويكون لكل فرع من القوات الممثلة في المنطقة قيادة
مستقلة ، او عاملة . وينتمي الضباط المفروزون في معظم الأحيان الى فرع
القوات المسلحة التي تنتمي اليها الوحدة العاملة . ويكون هناك اركان
استخبارات في القيادة العامة واستخبارات في قيادات سلاح الجو ، والبحرية
و الجيش وضباط استخبارات مع كل جناح جوي او فرقة ، او سرب بحري .

الاستخبارات الاسرائيلية .

جهاز هام من اجهزة تنفيذ السياسات الامبريالية للكيان الصهيوني في
فلسطين المحتلة على صعيد السياسة الخارجية ، والداخلية ، والامنية
العسكرية ، والاعلامية ، والقضائية . و ترتبط اعماله ارتباطا وثيقا مباشرا
و مؤثرا بقدرة الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرارات المصيرية ، كاعلان
الحرب ، وتحديد السياسات الهجومية ، والمواقف السياسية الاستراتيجية . و
يزيد من اهمية هذا الجهاز علاقاته الوثيقة بمؤسسات الدولة التنفيذية
والسياسية ، وهي علاقة يتداخل فيها العمل الاستخباري بإدارة المؤسسات
نفسها من خلال تغلغل عناصره في كافة المؤسسات العسكرية والسياسية
والاقتصادية .

ويتألف الجهاز من لجنة عليا لاجهزة الامن يتفرع عنها خمس دوائر هي:
جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) و جهاز الاستخبارات العسكرية
(الامان) ، ودائرة البحوث السياسية ، و مصلحة الامن العام (شين بت) .
ومصلحة يهود العالم . و تخضع اعمال الجهاز بكاملة لرقابة جهات ثلاث هي :
الحكومة ، و اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، الخارجية والامن التابعة
للكنيست . و تعتبر اللجنة العليا لاجهزة الامن قمة الهيكل التنظيمي للجهاز
وهي عبارة عن لجنة للتنسيق بين اجهزة الامن والاستخبارات المتفرعة عن
المؤسسات المختلفة للدولة ، تضم رؤساء هذه الاجهزة ، ويتم تعيين رئيس
لها بقرار يصدر عن رئيس الوزراء . تعقد اللجنة اجتماعا اسبوعيا لبحث
المهام الملغاة على عاتقها وهي : تحديد السياسة العامة للجهاز ،
والتنسيق بين دوائره والسمامه ، و تحديد الواجبات المطلوبة منها ،
والإشراف على غرفة العمليات الاسرائيلية التي تحتوي على كافة المعلومات
المتوفرة لدى دوائر الجهاز ، ورفع تفهيم سياسي شامل للمواقف الى رئاسة
الوزراء .

ان جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) هو اهم فروع اللجنة العليا ، ويقوم بتنفيذ المهام التالية : ادارة شبكات التجسس وزرع العملاء و تجنيد المندوبين في كافة الاقطار ، بهدف الحصول على المعلومات السرية . ادارة فرع المعلومات الحثيثة الذي يقوم برصد مختلف مصادر المعلومات الحثيثة (نشرات ، صحف ، دراسات اكاديمية واستراتيجية) لاستخلاص كافة المعلومات الهامة التي ترد فيها وضع تقييم و تقدير للموقف السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدول العربية وخاصة الدول العربية المحيطة بإسرائيل .

يدير هذا الجهاز مدرسة لتدريب العملاء و المندوبين على العمل السري ، وهو يرتبط مباشرة بمكتب رئيس الوزراء . وقد جرت العادة ان يتولى رئيس الموساد رئاسة اللجنة العليا لجهاز الامن .

ويأتى بعد ذلك جهاز الاستخبارات العسكرية (الامان) ((ارغون موديمين)) اى (مكتب الاستعلام) و يتبع الامان وزارة الدفاع الاسرائيلية ، و رئيسه عضو في رئاسة هيئة الاركان العامة برتبة جنرال تساعده اربعة اجهزة يرأس كل منها ضابط من الضباط القادة وهى : استخبارات الجيش واستخبارات سلاح الجو ، واستخبارات البحرية ، و مكافحة التجسس .

ويضم هذا الجهاز الاقسام التالية : المعلومات ، الامن ، التنصت ، الملاحقين العسكريين ، قسم التصوير بأنواعه ، الارتباط الخارجى ، الارتباط الصحفى ، اذاعة الجيش ، شؤون الامن للحرب في اسرائيل . وهو يقوم بعدة مهمات هى : الحصول على المعلومات السرية المتعلقة بالقوات المسلحة العربية و الفدائية وذلك لمعرفة النوايا المحتملة لهذه القوات و مقدار استعدادها و تجهيزها . للقيام بالعمليات الحربية الخاصة فيما وراء الخطوط بهدف الاستيلاء على وشاطئ قريبة هامة او معدات حربية حديثة او للتأثير المعنوي . اعداد الدراسات العسكرية والتكتيكية و الاستراتيجية . الاشراف على صفقات الأسلحة والمعدات الجديدة و تأمين وصولها الى اسرائيل المحافظة على اسرار القوات الاسرائيلية في كافة الأسلحة . اعداد البحوث العلمية العسكرية . ولتحقيق ذلك يستعين الجهاز بمعدات تقنية حديثة للإنذار المبكر ، وتنسيق المعلومات ، والتصوير الجوي ، والتنصت وترشيح دائرة البحوث السياسية بوزارة الخارجية ، وتقوم بنشاط تجسس واسع النطاق في داخل اسرائيل و خارجها ، الهدف منه تجنيد الدبلوماسيين الاجانب في اسرائيل ، وتوجيه بعثاتها الدبلوماسية عن أجل جمع المعلومات بواسطة المندوبين في المؤسسات الدولية ومن خلال العلاقات بالقوى السياسية العالمية . تعد الدائرة تقارير اسبوعية يرفع الى لجنة التنسيق العليا يتضمن تقديرها للموقف السياسي الدولى ، وتعد الى جانب دراسات سياسية واقتصادية متخصصة عن دول العالم ، كما تعد تقارير تتضمن تقديرات لردود الفعل السياسية التي قد تنجم عن التحركات السياسية والعسكرية

الإسرائيلية . ويشرف على هذه الدائرة مجموعة من كبار الدبلوماسيين الإسرائيليين .

تتبع مصلحة الأمن العام (شين بت) (شبروت بيتاحون كلامي) لوزارة الشرطة . وقد أسندت إليها مهمات الأمن الداخلي أو المباحث السياسية وهي: الحصول على معلومات عن النشاطات المعادية التي يقوم بها الفلسطينيون ، وخلايا المقاومة الفلسطينية السرية ، وشبكات المعلومات التابعة للدول العربية ، والجماعات اليسارية اليهودية ، والمهاجرون اليهود الجدد القادمون إلى إسرائيل وخاصة من دول الكتلة الشرقية .

ويحتوى هذا الجهاز على أرشيف كامل لكافة الفلسطينيين الموجودين في إسرائيل يتناول ميولهم ونشاطاتهم منذ عام ١٩٥٣ . ولم شبكة من المندوبين في كافة الفنادق و الجامعات و المؤسسات الإسرائيلية ، وبالإضافة إلى فرق فنية تقوم بالمراقبة والمتابعة والتنصت . كما أن له شعبة للتحريات الخاصة تسمى (أتام) (Atam) ذات صفة تنفيذية مهمتها تنفيذ الاعتقالات الفردية والجماعية والتحقيق في كافة القضايا الممولة إليها من (الشين بت) .

تتبع مصلحة يهود العالم لوزارة الهجرة ، ولها ارتباطات وثيقة بفروع المنظمة الصهيونية في العالم .

و مهمات هذه المصلحة هي : اعداد دراسات عن اوضاع اليهود في مختلف بقاع العالم . وتجهيز مجموعات منهم لإمدادها بالمعلومات حول اوضاع البلدان التي يقيمون فيها . وانشاء شبكات مهمتها تهجير يهود العالم إلى إسرائيل و تمويل هذا النشاط . ولدى هذه المصلحة بطاقات باسماء كافة اليهود في الدول العربية والشرقية تتخمن ما أمكن جمعه من معلومات تتعلق بميولهم السياسية و نشاطاتهم المختلفة .

إن تركيب الاستخبارات الإسرائيلية يشبه إلى حد كبير تركيب الاستخبارات في الولايات المتحدة الأميركية . وقد وصل إلى هذا الشكل عبر سلسلة طويلة من التطورات التي لحقت به منذ نشأته . و تتميز نشأة الجهاز بأنها سابقة لنشؤ الكيان الإسرائيلي الاستعماري في فلسطين المحتلة . وهي ترجع إلى تاريخ انطلاقة أول مؤتمر للحركة الصهيونية في بال سنة ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع أسس و مخططات الحركة المذكورة والسياسات التي ينبغي على الصهيونية اتباعها للوصول إلى أهدافها والتي على أساسها تعددت الأشكال التنظيمية للحركة الصهيونية . في البداية انشئت المنظمة الصهيونية العالمية ، ثم انشئت شركة يهودية لشراء الاراضى تطورت وسميت فيما بعد (بالوكالة اليهودية) اعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سرية (خلايا ، ودوائر معلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعة التآمرية المكتسبة من التراث اليهودي المتمثل في برووتوكولات حكماء صهيون . ولقد مرت هذه التشكيلات السرية منذ انشائها بعدة مراحل :

المرحلة الأولى : في بداية القرن ٢٠ ، تركز المخطط الصهيوني على تقديم
العون للقوات البريطانية والتمهيد لغزو الحلفاء لفلسطين واسقاط
الإمبراطورية العثمانية . وقد انشئت منظمة (بيلو) الحرية سنة ١٩٠٤ من
مجموعة من المهاجرين اليهود من أوروبا الشرقية بهدف امداد بريطانيا
بالمعلومات عن اوضاع السلطات العثمانية ونشاط الفلسطينيين ، إلا ان هذه
المحاولة فشلت عندما اكتشفت السلطات العثمانية هذه المنظمة سنة ١٩٠٧ .
المرحلة الثانية : (قبيل واثناء الحرب العالمية الأولى) : على اثر اكتشاف
(بيلو) ، وفي سنة ١٩١٤ انشئت منظمة سرية جديدة باسم (نبلى) اختصار للاحرف
الأولى عن عبارة في العهد القديم معناها (فصبح إسرائيل لا يكذب) ،
بقيادة ابرون ابرونسون . وقد استطاعت (نبلى) اقامة اتصال مع المخابرات
البريطانية في المنطقة ونشر شبكات تجسسا في مختلف أنحاء فلسطين .
وتصاعدت أعمالها عندما امكن تعيين ابرونسون مستشارا للقائد العثماني
جمال باشا (بناء على تركية من القنصل الأمريكي آنذاك) وساهمت مساهمة
فعالة في حسم معركة جنوب فلسطين لصالح الحلفاء (١٩١٦) عن طريق
المعلومات التي زودتهم بها حول استعدادات الجيش العثماني ومواقعهم في
غزة وبئر السبع . إلا ان السلطات العثمانية اكتشفت نشاط (نبلى) ايضا
ولقامت بتعطيلها في سنة ١٩١٧ . ومع انشاء الوكالة اليهودية (١٩٢٠) الحق
بها قسم سرى خاص ترأسه الكولونيل كيس (ضابط يهودى بريطاني) ، مهمته
تكوين شبكات للتجسس في البلاد العربية والأوربية وفي الولايات المتحدة
وسمى باسم (المكتب السياسي) استطاع المكتب السياسي تجنيد أعداد كبيرة
من اليهود في كافة أنحاء البلاد العربية والأوربية . بهدف الحصول على
معلومات عسكرية عن القوات الألمانية والتركية وعن اوضاع الفلسطينيين ،
ومحاولة استخدام هذه المعلومات في خلق المنازعات وحركات التمرد
والانشقاق داخل صفوفهم . وقد نجح المكتب السياسي في عمله .

المرحلة الثالثة : (قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية) : ومع تطور عمل
المكتب السياسي ، وراوس بين هوريون للوكالة اليهودية ، تم انشاء اول
جهاز مخابرات متخصص في سنة ١٩٢٧ (برئاسة موسى شاريت) سمى شيروت يديوت
(شاي) يتبع قيادة الوكالة مباشرة . وتابع الشاي تطوير النشاطات السياسية
الداخلية والدولية والعسكرية التي بدأها المكتب السياسي ، واهاف اليها
التجسس على اليهود أنفسهم ، مستغلا أخطية كثيرة مثل النوادي الرياضية
والمنظمات العالمية ، والجمعيات الخيرية . ومع بداية الأعمال العدائية
التي مهدت من لقيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٨) سئحت لهذا الجهاز
فرصة نادرة عندما عين الراحل (تشارلز اورد وينفيلد) ضابطا لاستخبارات
القوات البريطانية في المنطقة ، وقد أعلن هذا الضابط ولادة للصهيونية
واطلع (الشاي) على كافة مخططات القوات البريطانية واهمهم بمعلومات
شمينة عن الثوار الفلسطينيين حصل عليها من خلال عمله . ونتيجة لذلك غيرت

لهاغاناء تكتيكها العسكري و اتبعت تكتيك (اضرب بسلاح عدوك و في منطقتك)
و وفي عام ١٩٤٠ كشف (الشاي) نشاطه في خدمة قوات الحلفاء بايجاد شبكات
تجسسية كثيرة في الاراض السورية واللبنانية اعتمدت قوات الحلفاء عليها
اثناء زحفها على سوريا . وفي عام ١٩٤٠ ايضا ، ونتيجة للاضطرابات التي عمت
فلسطين (١٩٣٦ - ١٩٣٩) ، امتدت دائرة عربية كلفت بتأسيس ارشيف
للمعلومات المتعلقة بالتركيب الاجتماعي للمدن والقرى الفلسطينية ، ومدى
اشتراك كل منها في احداث (١٩٣٦ - ١٩٣٩) و اقامة شبكات من المهندسين العرب
وارشيف عربي منظم جمعت فيه تفاصيل عن الشخصيات والزعامات القطرية
والمحلية . كما تابع (الشاي) الضغط لزيادة الهجرة اليهودية الى
اسرائيل و تهيمته وسائل تهريبهم عند الاقتضاء ، والحصول على السلاح و
ارساله الى المستعمرات في فلسطين .

لم يكن (الشاي) جهاز المخابرات الوحيد ، بل كان يستعين باجهزة
مخابرات خاصة بالعصابات الصهيونية الارهابية التي تطورت ايضا : ففي سنة
١٩٤٢ اعاد يعقوب فينارسكي قائد المنظمة العسكرية الوطنية (ايتل) تنظيم
حركته وانشا اربع وحدات اساسية اهمها قسم التجسس والمعلومات (الذي
نفذ مذبحة دير ياسين) . كما انشأت منظمة الارغون (غاشي ليومس جهاز
(الفرقة السوداء) وهو الاسم الرمزي لمخابراتها التي نشطت في اقامة شبكة
واسعة من اليهود المقيمين في الدول العربية ، وفي تنفيذ عمليات تخريب
ارهابية في القرى الفلسطينية . كذلك استمر نشاط جهاز مخابرات (الشين
يود) التابع لهاغاناء واسندت اليه مهمات استثنائية اهمها توجيه اذاعة
الوكالة اليهودية السرية لشن حرب نفسية ضد العرب ، وتدريب المهاجرين على
صناعة المتفجرات والقيام بعمليات ارهابية ، بالإضافة الى بك الوقفة بين
زعماء فلسطين ومنظمات الشوارع الفلسطينية آنذاك ، والتشكيل وشراء
الضفء في قيادة جيش الانقاذ وفي سنة ١٩٤٢ انشأت الهاغاناء بالاتفاق مع
القيادة البريطانية شبكة تجسس داخل فلسطين وفي الدول العربية ، هدفها
كشف العناصر المؤيدة للالمان ، وقد اتخذت لذلك ستارا هو مدارس الاتحاد
الاسرائيلي العام (اليانس) التي كانت في ظاهرها مؤسسة تربوية لتعليم
ابناء الطوائف اليهودية وفي باطنها مؤسسة تجسسية .

مرحلة الرابعة : (الاستعداد لانشاء الكيان) : في سنة ١٩٤٧ ، نشب صراع بين
اجهزة المخابرات المختلفة وبدأت في عملية بحثها بالتعاون مع بريطانيا
في بعض الاحيان (مثل اتفاق الهاغاناء والقيادة البريطانية على تصفية
منظمة مقاتلي حرية اسرائيل (الهي)) . واستمر هذا الصراع بعد اعلان
الهدنة الاولى في ١١ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ . وعلى اثر اغتيال الكونت
برنادوت (من قبيل منظمة شتيرن) استغل بن هوريون الفرصة واصدر امره
لمخابرات الهاغاناء والبالماخ بتصفية المنظمات السرية الاخرى ، وقد تم

المرحلة الخامسة : (مرحلة انشاء الكيان) : على اثر اعلان الدولة في عام ١٩٤٨ واستيلاء الهاغاناه على السلطة اتفق على تشكيل جهاز مركزي للاستخبارات . وفي ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ عقدت اول جلسة لهذا الجهاز في مقر قيادة مصلحة المعلومات في شارع بن يهودا - ٨٥ ، تقرر فيها تقسيم الجهاز الى ثلاثة فروع متخصصة هي : الاستخبارات العسكرية ، برئاسة المقدم ايسر بشيري ومقره في جادة القدس بيافا . ومهمة هذا الجهاز هي مكافحة التجسس . الدائرة السياسية في وزارة الخارجية ، برئاسة يوريس غورياليل ومقره مبنى وزارة الخارجية في هكيريا . ومهمتها الحصول على المعلومات من الخارج . الامن الداخلي (شين بت) ، برئاسة ايسر هارثيل . ولكن هذا التشكيل لم يجرز تقدما جديا بل تورط في سلسلة من الاخطاء والقضايا الجانبية ، قرر بن غوريون على اثرها دمج الدائرة السياسية بوزارة الخارجية وانشاء جهاز متخصص للتجسس والمهمات الخاصة (١٩٥١) . الا ان التشكيل الجديد ايضا لم يستطع تفادي اخطاء التشكيل الاول ايضا . وبعد هذين التشكيلين مر الجهاز بعدة تطورات في اعوام ١٩٥٣ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ .

في عام ١٩٥٣ صدر اول تنظيم رسمي للاستخبارات بناء على قرار رئيس الوزارة بن غوريون . يقضى باعادة تنظيم الجهاز وانشاء لجنة تنسيق تجمع بين كافة فروع وتعيين رئيس لهذه اللجنة يكون مسؤولا امام رئيس الوزراء مباشرة ، وانشطت رئاسة اول لجنة تنسيق لايسر هارثيل و تتفرع عن هذه اللجنة خمسة ادارات هي : الموساد ، والامن ، والقسم الخاص بوزارة الخارجية ، والمهمات الخاصة والتحقيقات بوزارة الشرطة (الامن الداخلي) وبالإضافة الى ذلك فقد شكل بن غوريون جهاز مقابرات خاص به من الافراد المحيطين به مهمته تفتص بتأمين سيطرة الحزب .

ولم يستمر تشكيل هذا الجهاز (الجهاز الثالث) مدة طويلة ، إذ استغله بن غوريون لخدمة مصالحه الحزبية والقضاء اعدائه الشخصيين . وبالرغم من ان هذا الجهاز - في عهد ايسر هارثيل - كان زاغرا بالعمليات الناجحة ، الا انه فشل في التحرك والتنبؤ بحصول صفقة السلاح السوفيتي لمصر ، كما اتسم بصراع حاد على السلطة داخل اجهزة الاستخبارات والامن . ويتميز هذا التشكيل بانه ادخل تقنية التجسس الحديثة لأول مرة (اذ تولى الدكتور بوغال شيلمان ، وهو دكتور في الفيزياء كان يحمل مدرسا في جامعة تل ابيب ، رئاسة الاستخبارات العسكرية بعد اقضاء بنيامين جيبلي اثر فضيحة لافون) . وفي عام ١٩٦٠ ولتلافى مراعات (الجهاز الثالث) لم يجد بن غوريون بدا من اعادة تشكيله . فتم (التشكيل الرابع) برئاسة الجنرال مطير عميت الذي تولى منصب رئيس اللجنة العليا للاستخبارات الاسرائيلية . وقد اتسم عهد عميت بالمسؤولية الجدية ، والانسجام التام بين مختلف ادارات الجهاز . واهم الانجازات التي حققها عمليات الزرع داخل المؤسسات العربية

والتمهيد للحرب ١٩٦٧ ، قبل ان يستقيل في سنة ١٩٦٨ . وفي عام ١٩٦٨ ، وبعد استقالة عميت خلفه زافي زامير الذي اهتم بشكل خاص بالمعلومات الواردة من خلال النشاط الإلكتروني ، والتصوير الجوي ، والتنسيق مع أجهزة المخابرات الغربية . وتولى الجهاز برئاسة زامير وضع مخططات لمكافحة الخلايا السرية التابعة للمقاومة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة .

في عام ١٩٧٢ و نتيجة لتعاقد عمليات المقاومة خارج الحدود اجرت فولدا مغير (رئيسة الوزارة آنذاك) (التشكيل السادس) باستحداث منصب جديد هو منصب مستشار رئيسة الحكومة للمهمات الخاصة واستندته الى العميد هارون ياريف واعطته صلاحيه الرقابة على ادارات الجهاز الخمس . وقد سخر هذا التشكيل جهوده اساسا للتصدي لعمليات المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج و ملاحقة قياداتها و مراكزها . وقد شهد هذا التشكيل منافسة شديدة بين فروع الجهاز سببت بلبلة و تبعثرا في اداراته مما جعل الجهاز في وضع لا يفلح بوضعه اثناء الاعداد لحرب ١٩٦٧ . وجاءت نتائج حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لتطال مسؤولية التمهير والهزيمة على كامل الجهاز مما جعله يواجه هجوما عنيفا على كافة المستويات في داخل اسرائيل وخارجها . ونتيجة لذلك دعت مغير في ١٩/١٢/٧٣ الى انشاء لجنة للامن القومي في اسرائيل تابعة لرئاسة الحكومة وتشمل رؤساء دوائر الجهاز ، وان تكون هذه اللجنة مقلصة ودائمة ومن اشخاص ذوي خبرة يشتركون في اتخاذ القرارات حول مختلف الامور . وعلى اثر ذلك اجرت مغير عدة تغييرات في كوادر الجهاز الرئيسية من اشهر قادة الاستخبارات الاسرائيلية ايسر هارغيل اول رئيس للموساد واول رئيس للجنة التنسيق العليا ، ومن اشهر العمليات التي اشرف عليها : عملية ايخمان ، وعملية بوسيل شير ماجز ، وعملية العلماء الالمان في مصر وفضيحة لافون ومغير عميت ، ولقد اشرف على زرع ايلي كوهين .

كان نشوء الاستخبارات الإسرائيلية سابقا لنشوء الكيان الإسرائيلي الاستيطاني في فلسطين المحتلة . وهي ترجع الى تاريخ انعقاد اول مؤتمر للحركة الصهيونية في (بال) سنة ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع اسس و مخططات الحركة المذكورة والسياسات التي ينبغي على الصهيونية اتباعها للوصول الى اهدافها ، والتي على اساسها تحددت الاشكال التنظيمية للحركة الصهيونية .

في البداية اشغلت المنظمة الصهيونية العالمية . كم اشغلت شركم يهودية لشراء الاراضي تطورت وسميت فيما بعد (بالوكالة اليهودية) واعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سرية (خلايا ، دواوير ومعلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعة الثأمرية المكتسبة من التراث اليهودي المتمثل في (بروتوكولات حكماء صهيون) .

والاستخبارات الإسرائيلية جهاز هام من اجهزة تنفيذ السياسات الاستعمارية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ، على مختلف الاصعدة . والتي تشمل السياسة الخارجية والداخلية ، والامنية العسكرية ، والاعلامية ، القضائية . وترتبط اعمال هذا الجهاز ارتباطا وثيقا ومباشرا و مؤثرا بقدرة حكومة (اسرائيل) على اتخاذ القرارات المصرية كاعلان الحرب ، وتحديد السياسات الهجومية والمواقف السياسية الاستراتيجية . ويزيد من اهمية هذا الجهاز علاقاته الوثيقة بمؤسسات الدولة التنفيذية والسياسية وهي علاقة يتداخل فيها العمل الاستخباري بإدارة المؤسسات نفسها . من خلال تغلغل عناصره في كافة المؤسسات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

ويتألف الجهاز (من لجنة عليا لاجهزة الامن تتفرع عنها خمس دوائر هي :

- جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد)
- جهاز الاستخبارات العسكرية (الامان)
- دائرة البحوث السياسية .

و توضح هذه التسعفة المسؤولية الرئيسية التي انيطت (بالموساد) خلال تلك الحقبة ، والتي بالامكان حصرها في عملية تنظيم الهجرة اليهودية السرية والمكثفة الى فلسطين . كما اسندت اليها مهمة الحصول على الأسلحة الحربية من اجل تعزيز عمليات الارهاب اليهودية ضد الجيوش العربية . وتم انشاء مقر القيادة الاولى لها في باريس . حيث تابع عملاؤها نشاطهم را بسند احتلال النازيين لفرنسا عام ١٩٤٠ . وسمح لها وجودها في العاصمة الفرنسية باقامة علاقات وطيدة مع المخابرات السرية الفرنسية . وحاول عملاء (الموساد) الاستفادة ما امكن من هذه العلاقات الخاصة بغية تحقيق اهدافهم في خضم الفوضى التي سيطرت على المواسم الأوروبية خلال تلك الفترة . كما سوا الى انشاء فروع لمنظمتهم في كل من جنيف والمانيا النازية

نفسها ، إضافة الى تلك التي بدأت تظهر و تختبئ في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين . وقد كلفت هذه الفروع بالاستعلام عن النشاطات والتحركات التي كان يقوم بها البريطانيون والعرب على سواء . إضافة الى الإشراف على اتجاهات المنظمات اليهودية الإرهابية مثل منظمة (ارغون) و منظمة (الجي) وما لبثت اسطنبول ان تحولت ابان الحرب العالمية الثانية الى مركز رئيس للاستخبارات اليهودية في الخارج اذ رأى زعمائها انه بإمكانهم ، انطلاقا من تركيا ، تهريب عدد كبير من اليهود من أصل بلغاري الى فلسطين .

لكن مع حلول عام ١٩٤٥ انهار الجزء الأكبر من جهاز (الموساد) في أوروبا . وكان على المسؤولين عنه إعادة بنائه من جديد وإيجاد مكان أمين يسمح لهم بالتنحرك بسهولة دون الكشف عن هوياتهم ونشاطاتهم السرية . فاختيرت باريس ومن ثم جنيف مجددا كراس جسر تعبر فوقه (الموساد) لبلوغ أهدافها النهائية .

وحدث بعد فترة وجيزة تطور ملحوظ في إمكانياتها . اذ باتت تتمتع بوسائل مهمة تساعد على تنفيذ عملياتها بدقة ونجاح . وباشرت باعداد مئات الشباب المتطوعين لقيام بعمليات ترحيل اليهود الى فلسطين .

وبعد اتساع مهامها اضطرت (الموساد) الى تشكيل منظمات أخرى تابعة لها داخل أوروبا مثل (هابالا) التي تركز نشاطها على مساعدة تهجير اليهود الى فلسطين . و (بريشا) التي اهتمت بمساعدة اليهود و تسهيل عملية انتقالهم الى المناطق البعيدة عن سيطرة النازيين . وال (ريهش) التي كلفت بشراء الأسلحة العربية وإيصالها الى اليهود الموجودين في فلسطين . وقد لعبت هذه الأسلحة والمعلومات التي نجح عملاء (الموساد) في الحصول عليها من بعض الجهات الأجنبية في صد الجيوش العربية عام ١٩٤٨ .

والواقع ان حرب ١٩٤٨ لم تكن مفاجئة لليهود . رغم الأخبار التي نقلتها غولدا مائير الكبيرة في الشؤون العربية حينئذ الى الإسرائيليين ... فقد استطاعت الاستخبارات الإسرائيلية جمع معلومات دقيقة عن الخطة السرية التي وضعتها بعض الجيوش العربية للزحف على فلسطين .

وبعد الإعلان عن قيام إسرائيل قرر دافيد بن غوريون تحويل (الموساد) الى جهاز رئيسي للاستخبارات الإسرائيلية . وعين على رأسه احد أصدقائه المقربين ايسار هاريل الذي كان يعرف بين زملائه باسم (ايسار الصغير) وما ان تعلم هاريل الجهاز الجديد حتى بدأ يدرس جواسيسه وعملاءه في المراكز الحساسة داخل الدول العربية . والعمل من جهة أخرى على تحصين إسرائيل ضد أي تغلغل في أجهزتها من قبل (الخصوم) كما ضم الى تنظيمه عددا من المحترفين التابعين لمنظمة (ارغون) الإرهابية . وعصابة (شتيرن) وقد اشتهرت هاتان المنطقتان بعمليات الإبادة التي شنتها ضد المدنيين الإبرياء داخل فلسطين في ظل الانتداب البريطاني .

ومنذ البداية اعتمدت الاستخبارات الإسرائيلية أحدث الوسائل التكنولوجية مثل الحقل الإلكتروني من أجل حزن طاقة المعلومات المرسل إليها من عملائها المدسوسين في الدوائر المختلفة ... وقد أشرف على هذه العملية عالم الفيزياء اليهودي يوفال نطعالي . وبالإضافة إلى تسخير التكنولوجيا لقضايا التجسس سمعت (الموساد) إلى استخراج الدروس والعبر من (تجربتها الأوروبية) ولأشك في أن انضمام عدد من العسكريين البريطانيين والأميركيين إليها من يهود وغير يهود ساهم في اغتيالها ونجاحها . و تجدر الإشارة كذلك إلى المرونة التي تتمتع بها الاستخبارات الإسرائيلية وقدرتها على التكيف على الظروف الناشئة والمتبدلة .

ففي سنة ١٩٧٢ اسس الإسرائيليون فرقة خاصة أطلقوا عليها اسم (فرقة التصفية) ضمت ١٥ عضوا وزعوا على ٥ مجموعات .

فرقة (أ) و تتكون من شخصين متخصصين في عمليات الإغتيال .

فرقة (ب) و تتألف من أيضا من عنصرين تنحصر مهمتها في تغطية عملية انسحاب الفرقة الأولى بعد تادية هدفها .

فرقة (ج) و تضم رجلا و امرأة من أجل ابعاد الشبهات عن تحركاتها ونشاط بهذه الفرقة عادة مسؤولية استئجار المنازل والسيارات التي تستخدم أثناء عملية الإغتيال .

فرقة (د) و يتراوح عدد أعضائها بين ستة اشخاص و ثمانية ، مهمتهم مراقبة الضحية ودراسة وسائل الانسحاب المختلفة .

فرقة (هـ) و تتكون من رجلين مكلفين بالاتصالات . واحد يكون في مركز اتصال أثناء العملية والآخر في السفارة الإسرائيلية .

ويشغل عدد كبير من عملاء (الموساد) المكان في باريس ، نظرا إلى ظروف الحياة الخاصة التي تختمتج بها العاصمة الفرنسية والدور الهام الذي تلعبه السفارة الإسرائيلية هناك على صعيد التجسس وتصفية العناصر المناوئة للسياسة الإسرائيلية .

كيف يختارون العملاء ؟

يجري اختيار العملاء أحيانا من بين أفراد الجيش الإسرائيلي . الذين يبرزوا في حياتهم العسكرية ، ولكن ليس هناك قوانين ثابتة في هذا المجال إذ على المتقدم إلى هذه الوظيفة أن يخضع لفحص دقيق يشمل كافة نواحي حياته . مثل نوعية اتصالاته بالعرب و ميله إلى المقامرة والمراهنة وحب للتفاوض والظهور . إضافة إلى نقاط الضعف الأخرى . والإحداث التي مرت عليه . ويتم بعد عملية الاختيار تدريبه لمدة سنة كاملة على المبادئ الأولية لطبيعة عمل المخبّر . ولا تختلف هذه التدريبات في شيء عن تلك التي يتلقاها العملاء الروس أو الأمريكيون فهي تضم دروسا في كيفية استخدام الشيفرة وحل رموزها . واستعمال الأسلحة الحربية . الدفاع عن النفس

باتفاقان لعبة الجودو او الكراشييه . ويضاف الى هذه الامور كلها تدريب المنتظمين الجدد على استخدام الحمام الزاجل و نماذج الطائرات من اجل الاستطلاع الجوى و تصوير الأماكن المهمة مثل مكيمات الفلسطينيين و مواقعهم .

ولاشك في ان تمارين الذاكرة هي اكثر التدريبات اشارة للاعصاب . غالباً ما يعرض على المتدربين فيلم سينمائى ويطلب منهم ذكر عدد من التفاصيل الدقيقة المتعلقة باخر مشهد منه ، بعد ايقاف الكامرا فجأة وقد يوجه اليهم المدرب احياناً سؤالاً محدداً مثل (اذكر عشرة اشياء كانت موضوعة على الطاولة الموجودة الى يسار المعمل في المشهد ما قبل الاخير) و تستخدم هذه التمارين بغية مساعدة العميل الجديد على تذكر الصورة والاشاق والخراط التي تشكل جزء هاماً من عمله المقبل .

وعلى المنتسب الجديد الى (الموساد) ان يتقن فن متابعة احد الاشخاص بشكل سرى ودون لفت انتباه الآخرين اليه . وغالباً ما يكلف في المراحل الاولى . ويستتبع احد العملاء المحترفين الذى يحاول تضليله فيما يقوم شخص اخر بمراقبة تصرفاته وردات فعله اثناء الوضعيات المختلفة التي يمر فيها .

ويجرى بعد انقضاء الاشهر الستة الاولى . فرز العناصر الصالحة لمتابعة التدريب المطلوب ولا تتعدى هذه النسبة عادة ١٥% من المنتظمين الجدد .

ويتم بعد ذلك الحاق هؤلاء بدولة معينة من اجل العمل بشكل منظم وذلك استناداً الى جملة عناصر بينها اللغة التي يحسنون التكلم بها بطلاقة ومدى انطباع شكلهم الخارجى على مظهر السكان الاصليين للبلاد .

وليس هذا بالامر الصعب بالنسبة لاسرائيل التي تضم اقلية من مختلف انحاء العالم . ومن اجل مساعدة العميل الاسرائيلى على الانخراط بسرعة وسهولة في الدولة التي يعمل فيها عليه ان يدرس اثناء تدرجه الاذياء المقبولة في المنطقة موضوع اهتمامه ، اضافة الى الموضوعات الحاساسة وطريقة معالجتها وحقدار البعثيش المدفوع عادة للحمال وناثق التاكسى ... الخ .

ويخصص على العملاء الاسرائيليين المفروزين للعمل في ألمانيا مثلاً معرفة نتائج كرة القدم بشكل يومية . واسماء اللاعبين في المنتخب الوطنى .

ويحصل الجواسيس الجدد خلال المرحلة الاخيرة من تدريبهم على جوازات سفر مزورة وفق الدولة التي اختيروا للعمل فيها . على ان هذا الانتقال الجديد ليس نهاية المطاف . فقد روى احد العملاء السابقين في الموساد ما حدث معه بعد حصوله على جواز سفر المزور : تلبثت امراً بالتوجه الى مانشستر في انجلترا . وعندما حطت طائرته على مدرج المطار استقبلنى زميلى ثم اكن اعرف عنه شيئاً . وضرب لى موعداً في المساء من اجل اعطائى بعض النبالود وشرح مهمتى بالتفصيل . وعندما وصلت الى المكان المحدد لم اجد

أحداً في انتظارى حاولت مرة أخرى دون أن أعثر على الشخص المطلوب . عندها فهمت أن رؤسائى شخصوا لى فخا لإمتحان جرائى و طريقة تصرفى فى المواقف الصعبة والغامضة . ومرت فى مخيلتى حلول عدة لكنها لم تكن مناسبة لأنها ستؤدى حتما الى كشف هويتى الحقيقية . وبعد فترة من التفكير قررت الانحماج احدى المحلات الكبرى اثناء الليل وسرقة بعض النقود من الخزنة من اجل شراء تذكرة سفر والعودة الى تل ابيب .وبعدما ابلغت مدرسى عن عودتى هناى بنجاحى فى الإمتحان) .

وبعد انتهاء فترة التدريب يمنح المتخرجون علامات تدل على نسبة نجاحهم ومن يحصل منهم على تقدير (وسط)يعين فى وظيفة مكتبية فى مقر قيادة (الموساد) التى تضم فروعا عدة مثل فرع التكوين المسئول عن جمع المعلومات و تحليلها ، او فرع الاتصالات الذى يسرى العلاقات مع اجهزة الاستخبارات الصديقة او فى (وزارة الخارجية السرية) المكلفة بالاتصال مع الدول التى ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها .

أما من يحصل على تقدير (ممتاز) فيختار لإداء مهمات خاصة تتضمن القيام بعمليات تخريب او اغتيال فى الخارج ،ويتم تدريب العملاء الجدد على هذه الامور خلال دورة قصيرة و مكثفة تستمر ثلاثة اشهر فى فيلا فاخرة تقع على مقربة من هرتليا . ويقد الى تلك المستعمرة من وقت الى اخر عدد من المدرسين التابعين لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية . وقد جرى فيها فى العاض تدريب عملاء (الساهاك) الإيرانيين .

و تعتمد المخابرات الاسرائيلية فى الدرجة الاولى على العنصر البشرى . وعلى هذا الاساس فانها تتكل اكثر من غيرها على المبادرة الفردية التى يلاوم بها عملاؤها اضافة الى حسم الامن . وقد اثرت هذه الرؤية وهذا الوضع على طبيعة التدريبات التى يتلقاها المنتسبون الى (الموساد) منذ عام ١٩٥٦ اذ انشأ تشدد على ضرورة احاطة العميل الاسرائيلى بكافة المعلومات المتعلقة بلفاى التجسس . قبل التركيز على اتجاه محدد ،وادت هذه السياسة فيما بعد الى تقسيم متشعب للعمل داخل المخابرات الاسرائيلية نتج عنه بروز مجموعات كبيرة من المتخصصين فى كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية . وذلك بالإضافة الى نخبة ضليعة فى كل ما له علاقة بتقنيات التجسس والعسكرية . وتكضع هذه الفطة لتدريب متواصل الى جانب عملها اليومى اما بارسالها الى بعض البلدان الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة لتلقى بعض البرامج والدروس المتقدمة فى الجاسوسية او عن طريق استدعاء عدد من خبراء التجسس المتقاعدين بغية الاستفادة من تجربتهم و مشورتهم فيما يتعلق بأساليب العمل المتبعة .

و تمثل المخابرات الاسرائيلية المرتبة الثالثة او الرابعة فى العالم من حيث عدد العملاء الذين هم على علاقة مباشرة معها . سواء كانوا يحملون جنسية الاسرائيلية او اية جنسية اخرى . و تتجمع (الموساد) بعلاقات

وفريدة مع أجهزة الاستخبارات العربية وهناك نوع من التنسيق فيما بينها على مستوى بعض المهمات المشتركة . إضافة الى تبادل المعلومات ويبدى المسؤولون العربيون في دوائر المخابرات اهتماما حقيقيا في الحصول على المعلومات السياسية والعسكرية التي تملكها (الموساد) حول العالم العربي و منطقة الشرق الاوسط .

صهاينة العالم عملاء للموساد .

تحاول اسرائيل تسخير العلاقات الخاصة القائمة بينها وبين المخابرات العربية من اجل تعميم تموراتها للاحداث الجارية في العالم العربي بشكل يستخدم مصالحها . وقد نهجت (الموساد) من خلال المعلومات والارقام المغلوطة التي قدمتها الى الباحثون الاميركي حول التسليح العربي في الحصول على اكثر الاسلحة الامريكية تحليدا و تطورا وبالكميات المطلوبة . وبالتالي ابقاء ميزان القوى العسكرية راجعا الى جانبيها .

وتستفيد (الموساد) من وجود عدد كبير من اليهود المنتشرين في انحاء العالم من اجل التخطيط لعملياتها والحصول على بعض المعلومات الاساسية لتحركاتها . خصوصا وان غالبية هؤلاء هم من المتماطفين تلقائيا مع الدولة الصهيونية . ولاشك في ان اليهود الذين يشتمعون بمراكز حساسة داخل الحكومات والجيوش الاجنبية يشكلون دعامة هامة للاستخبارات الاسرائيلية ويمتلك بعض الخبراء في شؤون التجسس ان اسرائيل تملك اكبر جهاز استخبارات في العالم نظرا الى عدد المتعاونين معها من اليهود وامدلائهم . وقد قامت (الموساد) مرات عدة بتسخير يهود العالم لغراضها واهدافها . ونهجت من جهة اخرى في الاستفادة من العملاء المقربين اليها والموجودين داخل أجهزة المخابرات الاجنبية من اجل الحصول على الوثائق السرية .

والى جانب علاقاتها التقليدية والوطيدة مع المخابرات البريطانية و الفرنسية معت (الموساد) الى مد بعض الجسور مع الاستخبارات الالمانية . ورغم وجود الشك الذي سيطر على الاتصالات الاولى التي اجريت بين الطرفين بسبب وجود أحد الضباط النازيين على رأس الجهاز الالماني فلقد استطاعت اسرائيل تخطى مرحلة الحذر وبناء روابط قوية ادت فيما بعد الى اجراء مفاوضات سرية مع الحكومة الالمانية من اجل تزويد الجيش الاسرائيلي ببعض المعدات المتطورة والاسلحة المتطورة .

غير ان همزة الروابط بدأت تتحقق بعدما نجحت المقاومة الفلسطينية في اقامة تعاون و شيق بينها وبين المجموعات اليسارية داخل أوروبا . لاسيما ألمانيا الغربية . وقد شجرت الحكومة الألمانية ، اثر ذلك بحاجتها الى التنسيق مع الاستخبارات الإسرائيلية بغية الكشف عن المتطرفين الألمان وشل نشاطهم . واستطاعت (الموساد) بغفل المعلومات الموجهة لديها من تزويد الشرطة الألمانية بأسماء عدد من الافراد الذين ادعت انهم وراء اعمال العنف والإرهاب داخل ألمانيا . وظلّت من الدوائر الألمانية المسؤولة مقابل هذا التعاون منها حق استجواب العرب الذين تحتفلهم السلطات الألمانية . والواقع ان إسرائيل مارست هذا الحق منذ عام ١٩٧٣ رغم تحريم القوانين المحلية له .

علاقات قوية مع المخابرات الأمريكية .

بذلت (الموساد) قصارى جهدها فيما يسعد من اجل منح اى تقارب بين (يون) و منظمة التحرير الفلسطينية ،ولجأت بغية ذلك الى ابتداء اقدر الحيل ، ونشرت معلومات مغفلة حول تعاون الاستخبارات الإسرائيلية والألمانية في اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية البارزة كما حدث في قضية (اريكا ماريا تشامبرز) المتهمة في الاشتراك في عملية اغتيال المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة في احد شوارع بيروت في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ .

ولكن العلاقات القائمة بين (الموساد) ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تبقى الأقوى والاعمق . وقد حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن منذ اول زيارة قام بها الى الولايات المتحدة في تموز (يوليو) ١٩٧٧ ابراز فضل المخابرات الإسرائيلية على المعلومات التي تملكها دوائر وزارة الدفاع الأمريكية فيما يتعلق بالاسلمة السوفياتية ، وذلك بغية التأثير على سياسة كارتر حيال الشرق الاوسط فاند قدم بيغن الى كارتر عند وصوله الى البيت الابيض ملغيا مليشا بالاوراق و الوثائق (كهديه خاصة) وطلب منه الاطلاع عليه بالتفصيل . وضم الملف لائحة بالمعدات العسكرية التي كسبتها إسرائيل من الجيوش العربية منذ العدوان على سيناء ١٩٥٦ والتي قدمته الى الخبراء العسكريين الأمريكيين من اجل فحصها ودراسة نقاط ضعفها .

وعندما تلقى كارتر رئيس الوزراء الإسرائيلي في اليوم التالي بادره بقوله (شكرا ان هذا لايمدق كنت اجهل كل شيء عن هذا الموضوع) . والحقيقة انه من المستغرب ان يجهل رئيس الولايات المتحدة موضوعا حساسا كهذا سيما وان التعاون بين الإسرائيليين والأمريكيين في ميدان التجسس يعود الى الخمسينات .

ويتحدث العميل الأمريكي السابق فليب اغي عن تلك الفترة متذكرا :

(لقد كان المقر التابع لوكالة الاستخبارات الأمريكية يضم قسما على أعلى

درجة من السرية ، وكانت مهمة ذلك القسم تضيق الحملات المشتركة مع (الموساد) الاسرائيلية ، وكان على رأسه حينئذ جيمس انغلتون) . وكان انغلتون معروفًا بعدائه الشديد للشيوعية والسوفييت .

ومن أجل كسبه الى جانبها ، بدأت (الموساد) تتحين الفرصة المناسبة اسداء خدمة كبيرة اليه تساعد على دعم مركزه داخل وكالة الاستخبارات . حتى كان عام ١٩٥٦ . فقد نجحت المخابرات الاسرائيلية بفضل وجود عدد من اليمود السوفييت داخل أجهزة الحزب الشيوعي في موسكو من تسريب نص الخطاب السري الذي القاه خروتشوف امام المؤتمر العشرين للحزب الى انغلتون وقد أعلن خروتشوف في ذلك الخطاب معارضته الشديدة لسياسة سلفه ستالين . كما حذر من وقوع تمرد شعبي في عدد من دول أوروبا الشرقية . وبإقراة الخطاب عمد انغلتون على الفور الى تهيف الظروف المناسبة من أجل استغلال التخطيط الحاصل في الكتلة السوفييتية . ولحق ما ورد في الخطاب فاشمل بالاستخبارات الإعلامية الغربية وطلب منها الاشراف التي تدريب مجموعة سرية من المنفيين المجربيين والبولنديين والرومانيين والتشكيك بخبة اعلان التمرد المسلح ضد الأنظمة الاشتراكية القائمة في هذه الدول . واقترح على الرئيس الأمريكى حينئذ ايزنهاور عدم الإفصاح عن محتوى الخطاب . غير ان الرئيس اصر على نشره ، مما اثار حفيظة انغلتون الذي لم يستطع حتى الآن الصلح عن رئيسه .

واذ كان انغلتون فشل في بعض المواقع فقد نجح في مواقع أخرى إذ استطاع بمجموعة (الموساد) تاسيس اعنف جهاز استخبارات في التاريخ الحديث وهو (الساهاك) الذي قام بتعذيب الآلاف من معارضى الشاه وقتلهم . واستمر التعاون بين المخابرات الامريكية والاسرائيلية بالاتصاف والتشعب بعد ذلك . إذ عمد الجهازان بخبة اضعاف العراق واستنزافه الى دعم التمرد الكردى في المناطق الشمالية المحاذية للحدود الإيرانية . واستطاع عام ١٩٦٦ القضاء احد الطيارين العراقيين بالفرار بطائرته (العميق - ٢١) التي كانت مجهولة تكنولوجيا من قبل الغرب .

ومرت العلاقات بين المخابرات الاسرائيلية والامريكية بفترة جمود بعد اخراج انغلتون من الوكالة المركزية بسبب اشتراكه في الإعداد للانقلاب العسكرى الذى اطاح بنظام الرئيس اللىندى في تشيلى و تفسيره الوكالة من أجل التجسس على الإف المواطنين الامريكيين المعارضين لحرب فيتنام .

در اسفند لیله سوسنیا د هن ځنجا پ هن هن طر یسینی الفطد ا ع

۹۰۰

اسماء الشخصيات العربية في كتاب "عن طريق الخداع"

الاسم	اللقب	الجنسية	المحل	وضع الآن
بطرس حليم	عراقي	عراقي	مهندس نووي	رجع الى العراق بسمند تورطه مع الموساد
يحيى المشد	مصري	مصري	خبير نووي فيزيائي	قتل في فرنسا سنة ١٩٨٠
ابو خالد الجملة	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
ابو علي مصطفى	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
ميدالفتاح غانم	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
احمد جبريل	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
محمد بيوسك الضجار	فلسطين	فلسطين	الجهة الشعبية ضابط سابق في فتح	
علي من سلامة (الامير الاحمر) فلسطين	فلسطين	فلسطين	قائد عمل عسكري في ايلول الاسود	قتل في بيروت سنة ١٩٧٩ من الموساد
زوجته جورينا رزق			ممثّل م ت ف	قتل في فرنسا بانفجار الهاتف
محمود الهمشري			في فرنسا	قتل في مصر في روما
واثل زعيتر			ممثّل م ت ف	قتل في فندق في نيقوسيا
حسين البشير			في روما	قتل في فندق في نيقوسيا
صبري البنا (ابونضال)			ممثّل فتح في قبرص	قتل في فندق في نيقوسيا
ابو يوسف			رئيس منظمة حزيران الاسود	قتل في بيروت من القصف سنة ١٩٧٣
محمود بودية	فلسطين	فلسطين	زعيم في ايلول الاسود	مع زوجته قتل في فرنسا سنة ١٩٧٣
خضر قنوع	سوري	سوري	نائب علي من سلامة مواليد الجزائر	قتل في بيروت من الاسود ١٩٧٣
مفريكي	فلسطين	فلسطين	طالب في لندن عميل للموساد	قتل في روما من قبل ايلول الاسود سنة ١٩٧٣
	فلسطين	فلسطين	كان مساعد محمود بودية (عميل)	قتل في فرنسا

نعميم خضر	فلسطيني	ممثل م ت ف	استنسل في بلجيكا
محمطى ديب خليل (ابوظمان)		في بلجيكا	سنة ١٩٨١
جواد احمد حامد		رئيس قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني	
عبد الرحمن احمد حارم الشريف		رائد في م ت ف	
عصام سالم	فلسطين	راقب في فتح	
عدنان خاشقجي	سعودي	ممثل م ت ف في برلين	
غازي حسين		الشرقية وهو طبيب	
عصام السرطاوي		من كبار تجار السلاح (مقورط مع الموساد)	
خالد	سوري	ممثل م ت ف في فينا	
طارق الخضرا		ممثل م ت ف في النمسا	
ابو الزعيم	فلسطيني	مساعد الملحق العسكري في السفارة السورية (لندن)	
ضرار قاسم		عميد في م ت ف "رئيس هيئة" مسؤول عن الامن و المخابرات لدى عرفات	
عبدالله	فلسطين	كان الحارس الشخصي يعميش في امريكا الجنوبية بعد فقداء احدى رجليه نتيجة القصف الاسرائيلي	
عمر محمد الطييب	سوداني	مدير دائرة م ت ف	استنسل في اشينا على يد الموساد
		جنرال في الجيش	حكم عليه مؤبد لتورطه مع الموساد

نظام كتابي منسق
نموذج من احدى التلغرافيسر

التاريخي من الامن

اسم الممثل	اشارة عن مزية الرسالة	التاريخ
ومن يستعمل وفق ما جاء في الرسالة		سرعة النقل
اسماء مستفيدين لهذه النسخ		رقم الرسالة

اسم الموضح

مراحل الفحص التي يمر بها المجدد للموساد

أولاً : يتم دعوة الآلاف من الأشخاص و يختار منهم ما بين ١٥ - ١٨ شخص وذلك

بعد اجتيازهم و نجاحهم في الفحوصات و الاعتبارات :

١ - فحوصات نفسية تسهرى لهم من قبل اطباء مختصين وهذه الفحوصات تتم بجلسات طويلة .

ب - فحص طبي دقيق جدا و مفصل و يترك بعدها المجدد فترة بسيطة .

ج - يعاود الاتصال به مرة أخرى ، وتجرى له اختبارات على مدى اسبوعين .

د - اختبارات في الثقافة العامة .

هـ - اذا اجتاز الفحوصات السابقة بنجاح تجرى عملية تعبئة استبيانات كثيرة جدا لمدة ثلاثة اشهر ، وهذا الاعتبار لمعرفة ثقافة الشخص و معرفة كيفية تفكيره .

وخلال هذه الثلاثة اشهر تسهرى اجتماعات دورية كل ثلاثة ايام يعطى فيها جرعات من المعلومات المراد اعطائه اياها .

و - مقابلة مع زوجات المجهدين بالتفصيل .

ز - فحص متواصل للمجدد لمدة ثلاثة ايام .

ح - يسمطوا اسماء مستعارة و يمتحنوا في ذلك بحيث يجلسوا معهم ويطلب من كل واحد ان يعطي قصه هذا الاسم بحيث تكون القصة منطقية .

ط - امتحانات عملية في الشوارع حيث يطلب منهم تنفيذ اوامر غريبة جدا امام

المسار الوقائي

اساليب التعامل مع العملاء الخطرين

الفريق الذي يحمي افراد الكاشا

قائد الفريق

رقم ٢

رقم ٣

رقم ٤

رقم ٥

الكاشا

العميل

السيارة رقم ١

السيارة رقم ٢

كاشا (KATSA) "ضابط جمع"

لدى الموساد نحو ٢٥ كاشا فقط يعملون على تجنيد عملاء العدو في شتى أرجاء العالم بالمقارنة مع (كي . جي . بي) و (سي . آي . ايه) الذي يمثلون الآلاف من الكاشا .
الطريق الذي يعمي الكاشا : في المرحلة الأولى كل شخص يأخذ موقعه .

١ - رقم ٢ ينتظر داخل المطعم (وقد تقرر حالا ان المطعم "خال" لقد كان تحت المراقبة قبل ان يتم تحرير عنوانه الى العميل حتى لا يكون بإمكانه ان يجاربه به)

٢ - رقم ٢ يعبر الشارع و يراقب المدخل ، و يكون مستعدا لملاحقة العميل .

٣ - رقم ٤ موقع للمراقبة و الملاحقة .

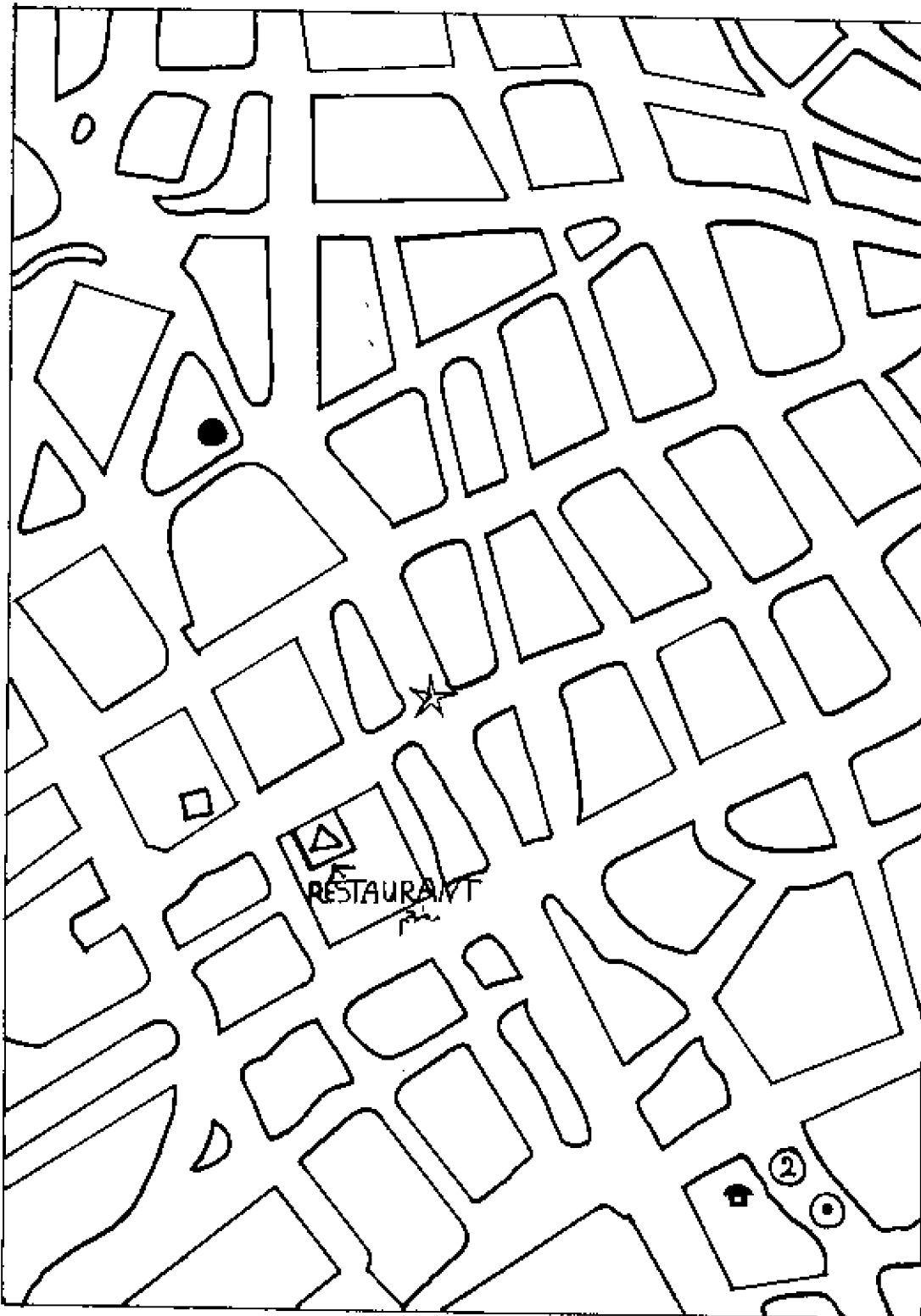
٤ - السيارة رقم ١ هي موقعها .

٥ - احد افراد الكاشا في السيارة رقم ٢ . بعيدا عن الطريق و يراقب . ثم

تواكب السيارة قرب احد الهواش حتى يستطيع فرد الكاشا ان يتصل بالعميل

و يعطيه التعليمات .

٦ - رقم ٥ في السيارة رقم ١ . يلاحق سيارة الاجرة التي يركبها العميل .



RESTAURANT

١ - الجميع في مواقعهم بمجرد وصول العميل في سيارة اجرة .

٢ - رقم "٥" يخرج من السيارة رقم "١" ويمضي اشارة للكاتب في السيارة رقم

"٢" ليتصل مع العميل في المطعم .

٣ - عندما يتم الاتصال تقوم السيارة رقم "٢" بإضاءة انوارها كاشارة للسيارة

رقم "١" حيث تنتقل هذه الاشارات الى رقم "٤" الخ و تفيد ان العميل قد

تلقى التحقيقات .

٤ - يغادر العميل المطعم .

٥ - رقم ٣ يفتح العميل ويتلقى اشارة من رقم "٢" ان العميل لم يجر اي اتصال

هاتفي عندما كان في المطعم (وان كان قد فعل ذلك ، يتم الغاء العملية .

ويغادر الجميع المكان بسياراتهم) .

٩٣٣

٦ - رقم "٢" يذهب ماشيا الى السيارة رقم "١" ويختظر (لأنه كان مع العميل في

المطعم وهو الآن خارج الصورة) .

٧ - رقم "٥" يتقدم ليأخذ موقعا (نقطة) .

٩٢٥

٨ - يستمر الحميل بالعمل وفقا للتعليمات التي تلقاها .

٩ - رقم "٣" يترك الحميل الى رقم "٤" ويعطي اشارة انه نظيف .

١٠ - رقم "٤" يتولى امر الحميل .

١١ - السيارة رقم "٣" فيها الكاتما وينتقل الى المواقع رقم "٢" .

١٢ - رقم "٥" يتخذ موضعه ، ويطبق (يخلق) .

- العميل يستمر

١ - رقم "٥" يجاهد العميل

١ - رقم "٤" ينتقل الى الزاوية ويعطي اشارة الى قائد الفريق والى رقم "٤"

١ - السيارة رقم "١" تتقدم و يستقلها قائد الفريق ورقم "٤" .

١ - السيارة رقم "٢" تتقدم ويستقلها رقم "٣" .



- وعند هذا الوقت رقم "٥" يطبق على الحميل .

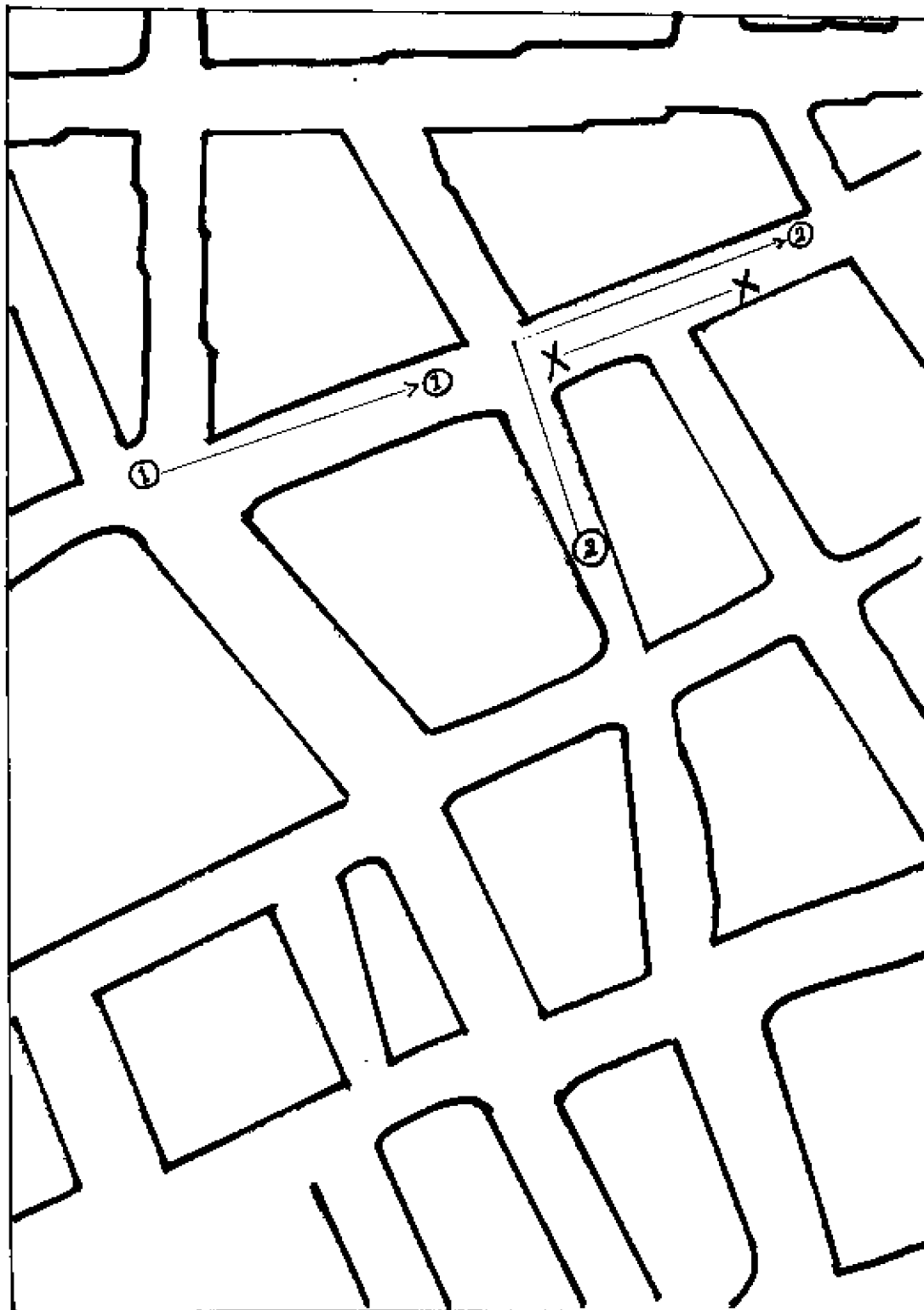
- السيارة رقم "٢" تدور حول الحميل .

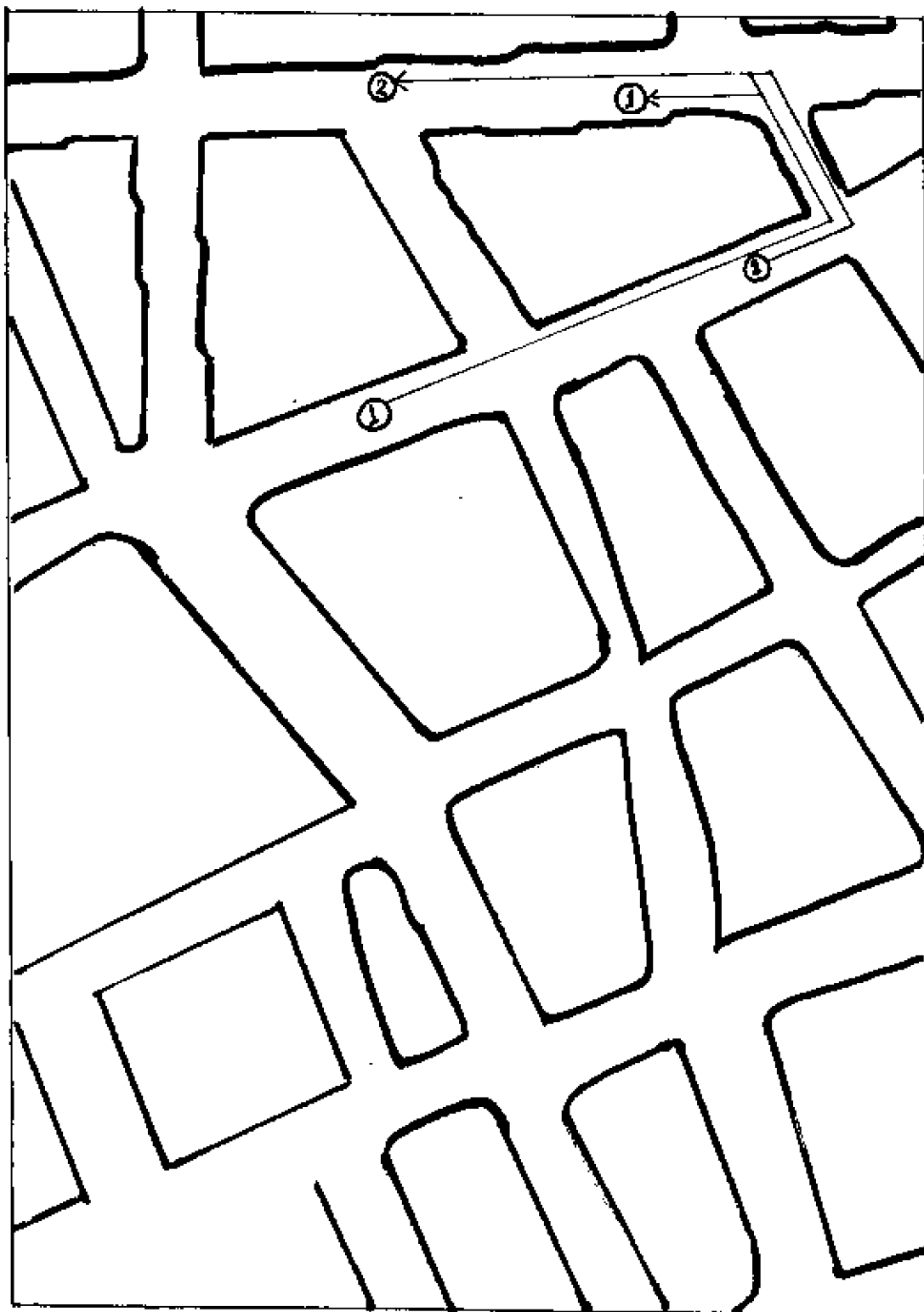
١ - يفتح الكاتمة الباب الخلفي ويدخل الحميل بمساعدة رقم "٥" الذي يقوم

بتفتيشه .

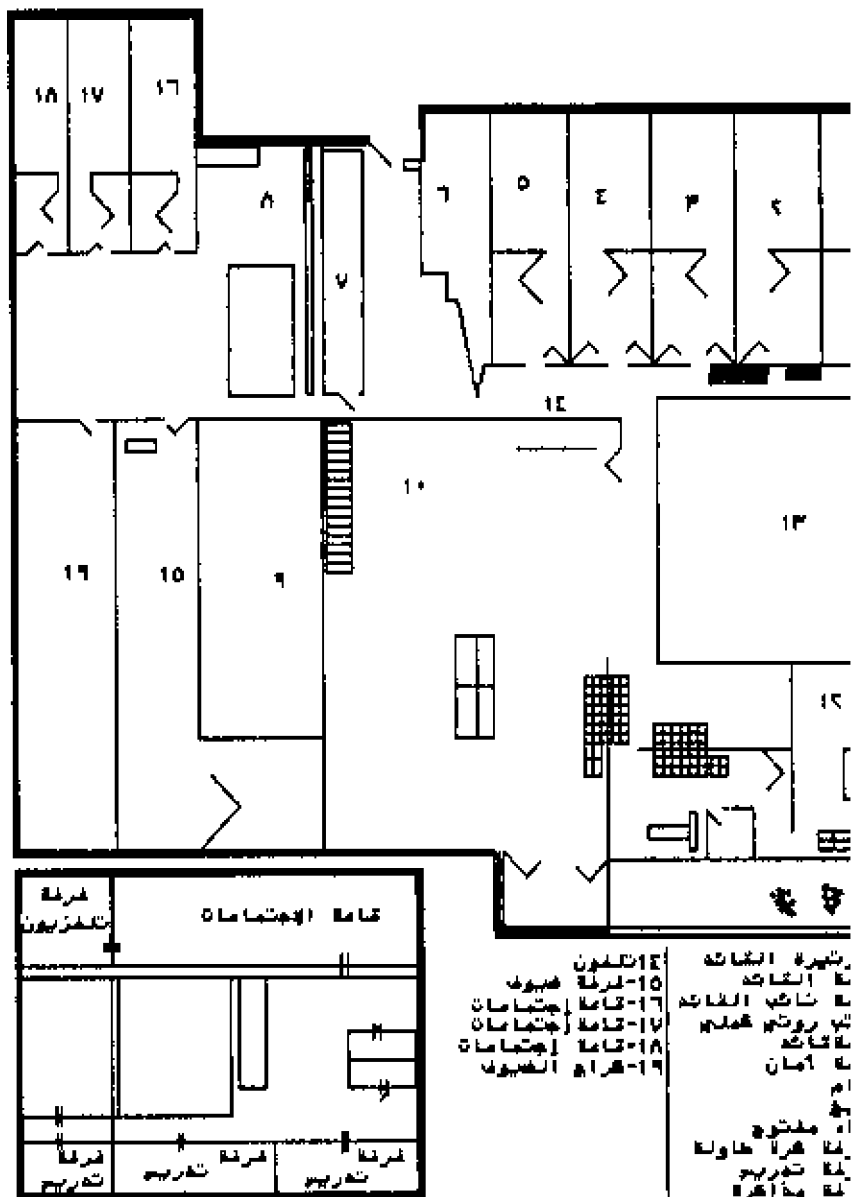
١ - السيارة رقم "٢" تقترب للمراقبة والحماية .

٢ - يتفرقون جميعهم .

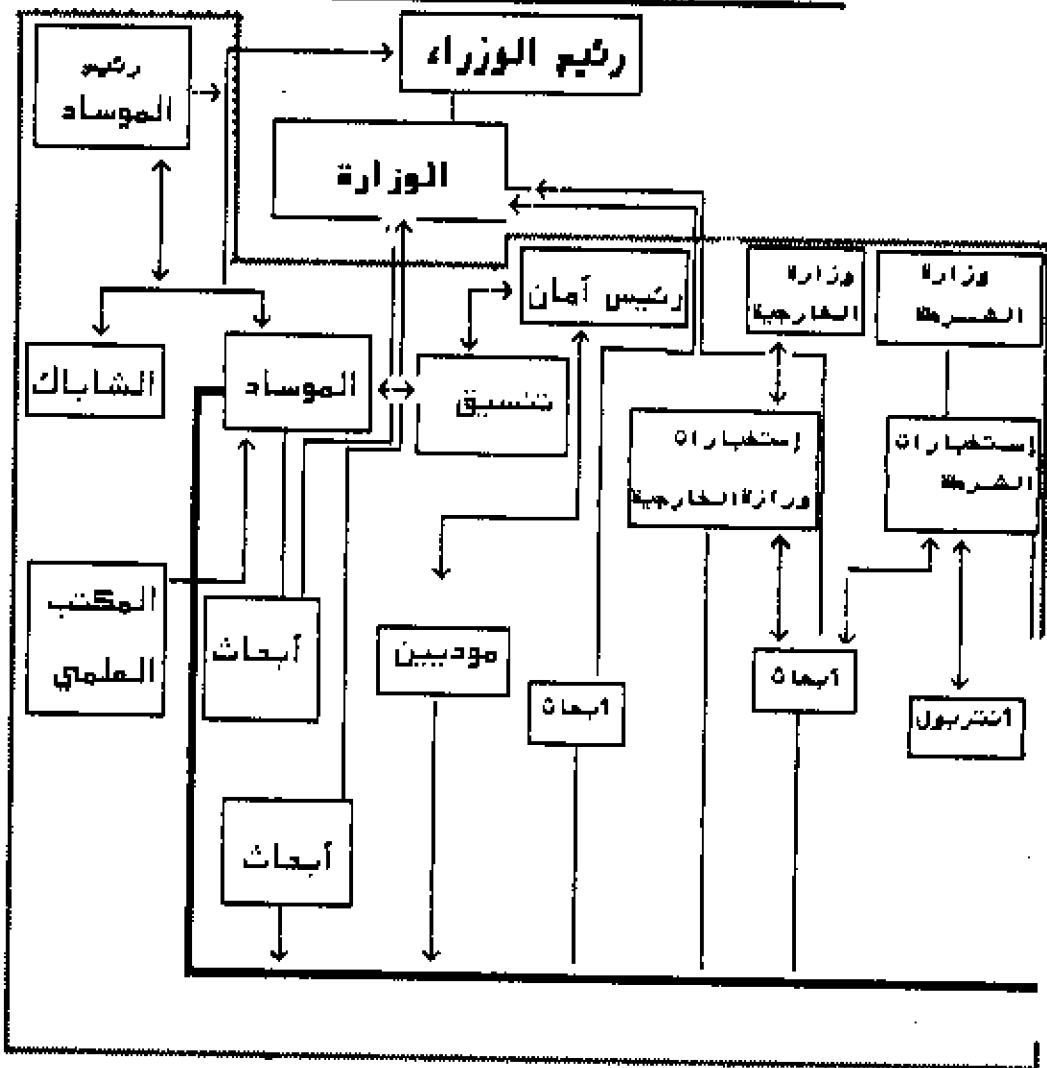




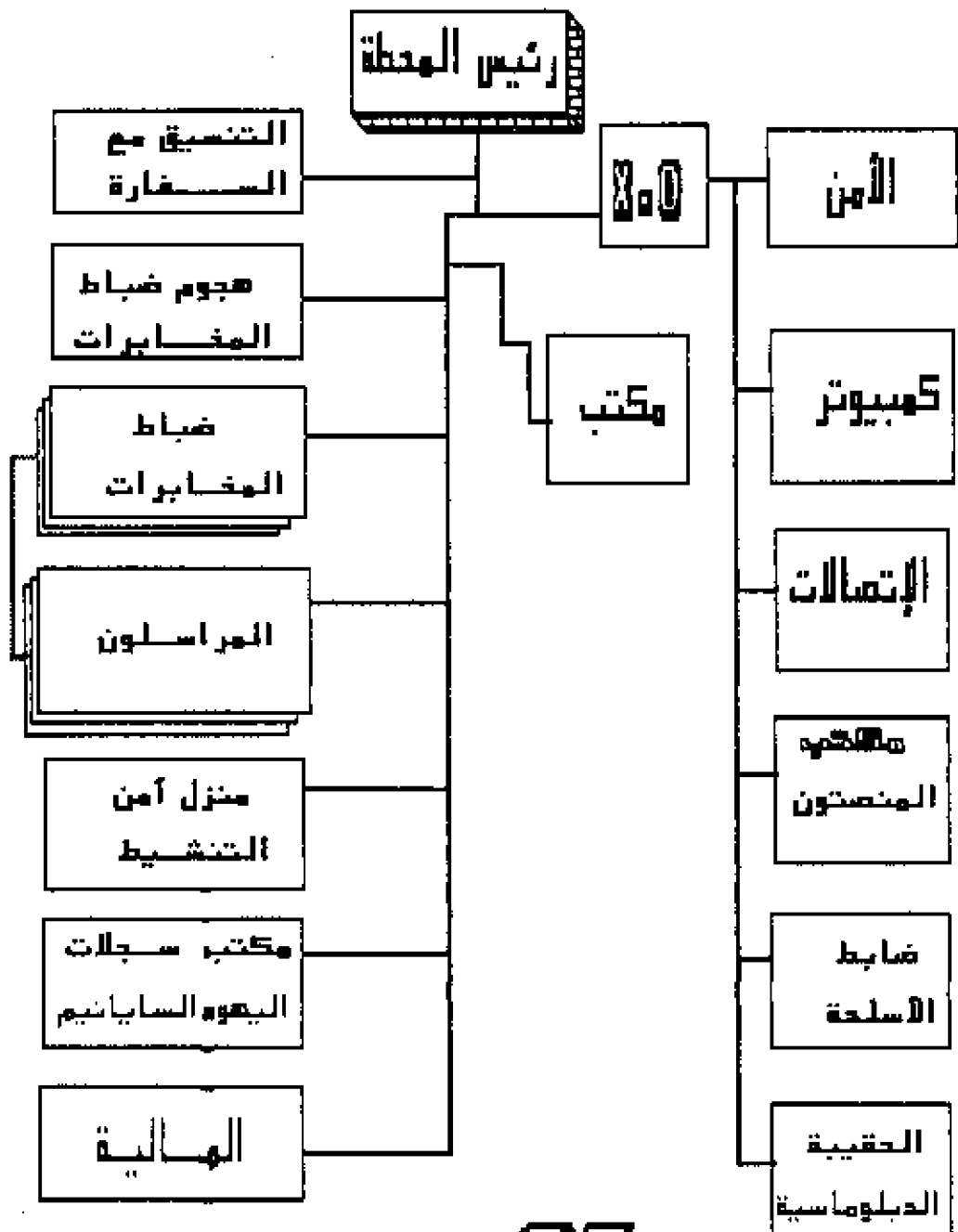
بخط المدرسه اليونسكو



التسلسل الرسمي للإستخبارات

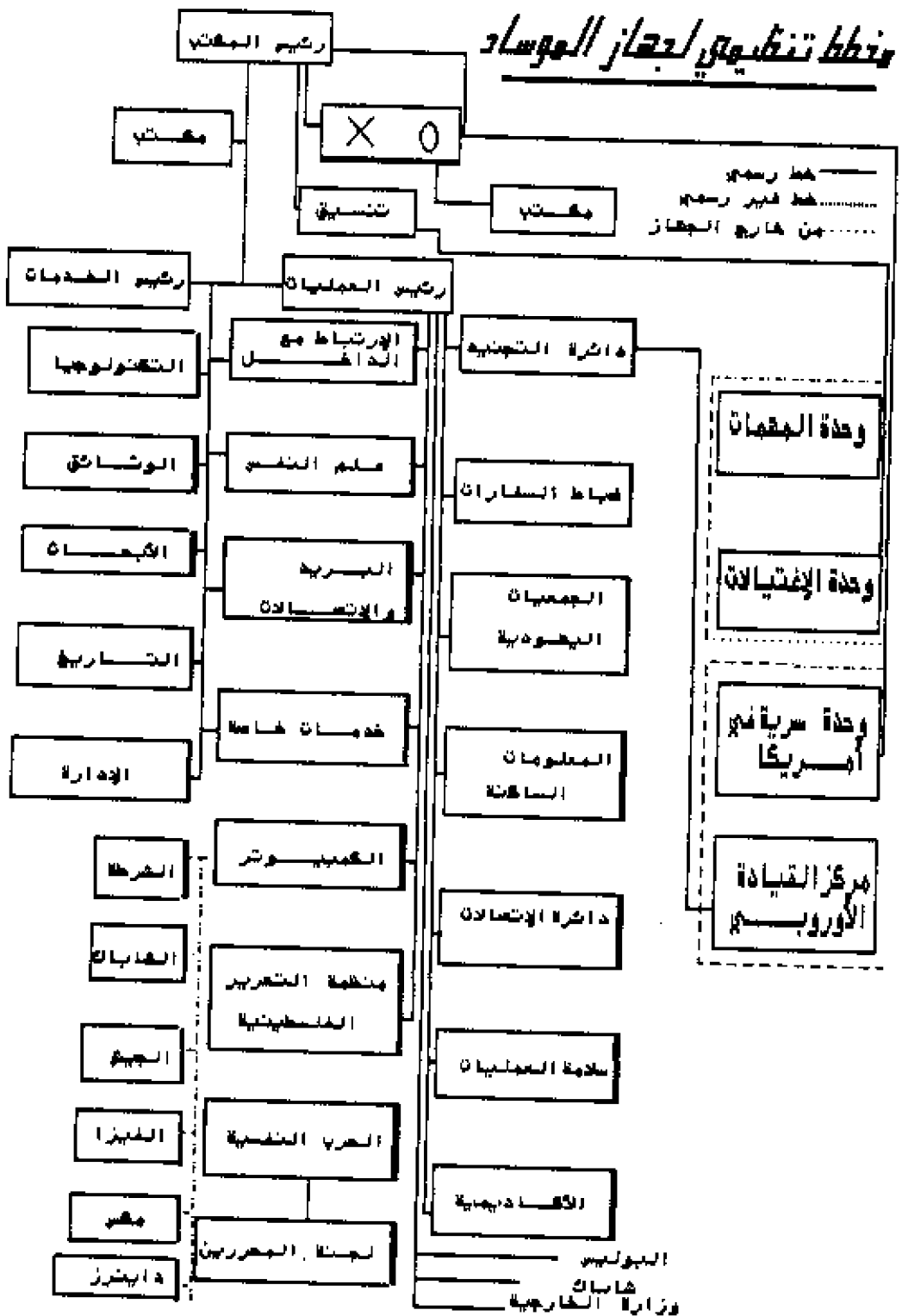


تنظيم لمصلحة الموساد



ORGANIZATION **OF** STATION

مخطط تنظيمي لجهاز الموساد



شعبة الاستخبارات :

أحدى شعب رئاسة الأركان العامة للجيش ،وهي مسؤولة عن جميع النشاطات الاستخبارية في الجيش بما في ذلك بلورة الموقف الاستخباري على المستوى العسكري والسياس ونشاطات الاستخبارات التعريفية والمراقبة العسكرية لوسائل الإعلام .

التأكيد :

هي مرحلة التأكيد من صحة المعلومات الخام التي ترد من وكالات معينة عن طريق الدراسة ، والمقارنة مع معلومات ترد من وكالات تجسس أخرى ، وهذه العملية تنظم في دائرة الأبحاث .

الجمع :

وهي عملية الحصول على المعلومات الضرورية للاستخبارات عن طريق التجسس والرصد والاستطلاع و المراقبة ،وغير ذلك .

وكالات الجمع :

تختلف مصادر جمع المعلومات عن بعضها البعض من حيث الشكل والأسلوب ، أو من حيث الأجهزة التي تستخدم في مجال جمع المعلومات ، مثل : الجمع عن طريق العملاء والجمع عن طريق الرصد والجمع عن مصادر مكشوفة وهكذا .

سفن التجسس :

سفن مزودة بأجهزة إلكترونية خاصة لالتقاط الاتصالات اللاسلكية والإلكترونية وتستخدم أحيانا في الحرب الإلكترونية .

أمن الاتصالات :

وهي الإجراءات لمنع تسرب المعلومات ذات الأهمية العسكرية التي تنقل عبر أجهزة الاتصال إلى أشخاص ليسوا مخولين باستلامها .

أمن الميدان :

هيئة في سلاح الاستخبارات هدفها منع تسرب المعلومات العسكرية والسياسية وغيرها إلى عناصر ليست مخولة باستلامها . ومن أجل تحقيق ذلك تتخذ هيئة أمن الميدان إجراءات و نشاطات مختلفة لحماية المعلومات و أخصائها .

التقرير الاستخباري الدوري :

هو التقرير الذي يتم بموجبه تزويد محيطات استخبارية رسمية حسب مواعيد

تحدد سلفا ، والتقرير الاستخباري الذي يوزع مرة في اليوم يسمى (تقرير استخباري يومي) .

الرصد :

هو رصد اتصالات العدو اللاسلكية وغيرها ، بهدف جمع المعلومات وكل خدمة استخبارات في العالم تسمى الى استخدام اكبر جهد من الرصد للاتصالات العسكرية والسياسية والانواع الاتصالات الاخرى التي يستخدمها العدو ويعتبر الرصد احد المصادر الهامة لجمع المعلومات ، بالنسبة للعنصر الراصد لان المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الرصد تعتبر صادقة تماما .

لقد اقتصم الرصد في الماضي بشكل خاص على الاتصالات اللاسلكية و محاولات الارتشباط بخطوط الهاتف والتلغراف الحيا ، ولكن بعد التطور الذي حدث على موضوع الاتصالات طرات تطورات في اساليب الرصد ، واصبحت حديثة جدا ، كما ان هل (الكيفرات) التي يستخدمها العدو اصبح في العالم تحديا هاما ، وزادت اجهزة الاستخبارات من اعتمادها على أجهزة حديثة لهذا الغرض .

واليوم فان وجود (خط نظر) ارض بين نقطة الارسل و نقطة الرصد لم يعد شرطا حتميا لرصد اتصالات العدو ، فقد تزايد استخدام ظاهرات الرصد والاقمار الصناعية في العالم والتي زودت باجهزة رصد حساسه جدا تزيد من حجم الفح التحلل الإلكتروني .

التقييم الاستخباري :

هي عملية تفكير واستخلاص المعنى من المعلومات والمعطيات التي تصل الى الاستخبارات والتي يتم على ضوئها رصد التطورات حول طرق عمل نشاطات العدو المحتملة في الوضع المقصود ، ان طابع التقييم الاستخباري وحجمه يعتمدان على الطاقم الذي يصنع هذا التقييم ، ويتسع هذا التقييم كلما زادت درجة المسؤول عن وضعه .

الإنذار المبكر :

هو الإنذار بالاقتراب الخطر مثل الإنذار بوجود هجوم محاد .

سلاح الاستخبارات :

هو الهيئة المسؤولة عن نشاطات وحدات الاستخبارات و جهاز استخبارات الميدان بما في ذلك وضع خطط وبرامج التدريب و تطوير الطاقة البشرية وتطوير الوسائل الضرورية لتشغيل هذه الطاقة .

قمر تجسس :

هو قمر مناع مزود بكاميرات تصوير وبأجهزة تنصت هدفها كشف و تصوير كل ما هو هام للأغراض الاستخباراتية ، ويعتبر القمر الصناعي جاسوس يعمل في (الاعالي) .

الاستخبارات :

هي العملية النهائية التي يتم التوصل اليها بواسطة جمع المعلومات من الدول والإداء ، الفعليين او المحتملين ، وعن مناطق القتال الفعلية او المحتملة وتمنيط هذه المعلومات وتحليلها وتقديرها .

الاستخبارات التخريرية :

هي النشاطات التي تنجرى داخل الاستخبارات و هدفها احباط النشاطات الاستخباراتية والاشخاص من اعمال التخريب والافتعال .

الاستخبارات المقاتلة :

هي جزء من جهاز لاستخبارات العسكرية ومهمته جمع و تمنيع و نشر المعلومات الاستخباراتية في الوحدات والمجموعات الميدانية و يتراس كل وحدة استخباراتية ميدانية سواء في القيادة او في المجموعة او اللواء ضابط استخبارات .

البحث :

هي عملية تصنيف المعلومات وهي الهيكة التي تقوم بدراسة جميع المعلومات التي ترد الى الاستخبارات و تختص النتائج منها و تعد رأيا استخباريا على ضوءها

مليط :

هي طائرة بدون طيار وتستخدم بواسطة جهاز توجيهي ارضي لأغراض التصوير فوق مواقع العدو .

خارطة استخبارات عامة :

هي خارطة تبين قوة و توزيعات العدو في المواجهة

المصدر :

هو العنصر الرئيسي لجميع المعلومات ، وهو العنصر الذي يتم الحصول على المعلومات منه مثل صحيفة يومية او عميل معين او الخال او شبكة اتصالات معينة

العميل :

هو شخص يستخدم من قبل وكالات جمع المعلومات التابعة لجهاز الاستخبارات من اجل الحصول على معلومات او تنفيذ مهمة سرية اخرى .

استطلاع جوى :

هى الدورية التى تنتم بواسطة طائرة لجمع المعلومات عن طريق النظر بواسطة التصوير او الرادار

الجاسوس هو :

عنصر الاستخبارات العمادية او الاجنبية الذى يمارس نشاطه الاستخبارى ضد بلادنا .

الجاسوس هو من يرسله الكفار سرا يتجسس على المسلمين و يتعرف اهورهم ويبلغها الكفار .

الجاسوس هو الشخص الذى يحمل فى الخفاء او تحت ستار كاذب فيحمل او يحاول الحصول على معلومات فى منطقة الحركات العسكرية لاحد المحاربين بخية ابلاغها للخصم .

الجاسوس هو العين والجمع عيون ،ويسمى عين لان عمله بعينه .

الجاسوس والجسيس هو الذى يتبعث اخبار الناس للحكام .

اجمالى الاستخبارات :

هى وثيقة تجمع فيها جميع المعلومات المعروفة عن واجهة العمل وعن العدو والمحطات التى ترد تحت بنود مثل ، الارض ، العدو ، النشاط ، الوقت المنطقة وهكذا

الإشارات :

هى الظاهرة او الظواهر التى تطرا على جهاز العدو والتى تشير الى تحركات او استعداد محددة للحرب ،او لهجوم قريب .

عمل الاستخبارات :

هى عملية انتاج التقارير الاستخبارية و توزيعها على المسؤولين ،وهذه العملية تنتم بواسطة ٣ طرق وهى : جمع المعلومات ، وبلورة المعلومات (البحث) و نشر المعلومات .

ضابط الاستخبارات :

هو ضابط القيادة المهنى المسؤول فى القيادة عن الشؤون الاستخبارية و مستشار و مساعد قائد الوحدة فى مجال الاستخبارات وقائد وحدة الاستخبارات

التابعة للقيادة .

الصور الجوية :

تصوير الأرض من الجو ، والصور الجوية من شأنها ان توفر معلومات هامة من جهاز العدو .

الجاسوسية نوع من انواع العمل الاستخباري هدفه البحث والحصول على المعلومات المتحولة بدولة ما و نقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان اخر بواسطة عملاء دولة اخرى . والتجسس بهذا المعنى يعنى انواعا مختلفة من النشاطات المتعلقة بالامن القومي والسياسة الخارجية التى تعامرها الدولة . وتنبع اهميته من ان كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة .

مبدأ :

عبارة عامة ترافق جميع خطط حماية الضيف المميز و الاستعدادات و النشاطات التى يقوم بها (امن الرئاسة) قبل وصول الضيف المميز الى اية منطقة ... وهذه

بعض المصطلحات التى ستترد و تفسيرها .

- رجل التمهيد : عنصر امن الرئاسة المسؤول عن خطط الامن و التمهيدات و النشاطات التى تنجز قبل و حول الضيف .

- فريق التمهيد : عناصر امن الرئاسة الذين يساعدون رجل التمهيد فى اتمام مسؤوليته .

- مركز الإدارة : المركز الرئيس لإدارة اية مهمة حماية ... يوجه و ينظم جميع عمليات الحماية ، كذلك يؤمن عملية الاتصالات .

- طلائع الدفاع : توجيه عناصر الامن لتكوين حواجز بشرية فى دوائر مركزة لتحرى وابعاد الأخطار من اجل سلامة الضيف .

- الضيف المميز : شخص ذو مركز خاص او منصب عال تقدم له الحماية لتأمين سلامته (الضيف الرسمى) .

- سراغلو سلامة الضيف : عناصر وضباط مكلفون بملاحقة عملية تأمين سلامة الضيف بواسطة مراقبة سرية للمهمة كلها .

- تحقيقات : حول اشخاص او جماعات بتهديدات حقيقية او صورية هدف الضيف المميز .

- عملية سلامة الضيف : وهى عملية تدرس لتؤمن حماية جديدة تامة للضيف من جميع الأخطار و تقدم تقارير عمليات سلامة الضيف المميز فى تقرير تحقيقات مع نسخة عن خطة حماية الضيف فى المنطقة و احماءات ملحقه . ولكل عملية حماية ملف خاص يحمل الرقم (-) .

- مسؤول برنامج الحماية : يحظر المسؤول عن المنطقة المسؤولية لتجهيز المنطقة برقابة محلية لعمليات حماية الضيف المميز .

ص - غرفة الأمن : وهي المركز المباشر لمراقبة مهمة خاصة او موقع معين . مثل غرفة الفندق مكتب الضيف او ملزم . و تكون في العادة مؤقتة . كذلك يمكن استعمالها كمركز قيادة مؤقت .

ق - دراسة المواقع : وهي التحقيقات و نتيجة الدراسات الامنية لمواقع معين . و تشمل عادة جميع الإجراءات الامنية التي تتخذ في مكان زيارة الضيف . مثل على ذلك . الفنادق . قاعات الطعام ، مركز الخطابة ... الخ .

ر - جودة الأمن التلقني : وهي عادة بحث علمي عن موضوع معين في موقع معين . وهذه الجودة التقنية تهتم بنوعين رئيسيين :

١ - تفتيش الخبراء :

حيث يقوم عناصر متعلمون بالبحث في موقع معين لكشف متفجرات مخبأة ، و تعطيل مفعولها و اطلاقها او التخلص منها .

٢ - التفتيش التلقني الأمني :

حيث يقوم عناصر متعلمون في مجال الأدوات السمجية والبصرية بالبحث في مواقع معين لكشف مسجلات مخبأة وتعطيل مفعولها و اطلاقها .

التخريب (سابوتايج)

تدمير مدير للملكية ، او تعطيل للإنتاج يقوم به العمال انتقاما من اصحاب العمل ، او عمل تخريبي يقوم به احد المدنيين او عميل من عملاء العدو لإعاقة مجهود الأمة الإقتصادي او الدفاعي بهدف اضعاف الحكومة او الشعب في احوال الطوارئ العامة . و يرجع اصل الكلمة التاريخية (Sabotage) الى ايام اضراب عمال المكك الحديدية في فرنسا الذي حدث في سنة (١٩١٠) ، عندما قام هؤلاء بتخريب النعال الخشبية (العوارض Sabots) التي تثبت قضبان المكك الحديدية في اماكنها ثم تطور مفهوم (التخريب) بعد ذلك بسنوات قليلة ، في الولايات المتحدة الاميركية ، ليشمل حالات تعطيل او ابطاء انتاج المصانع ، و خصوصا في الحالات التي يتعذر فيها الدفاع عن الاضرابات العمالية ، كما هو الحال في اضرابات العمال المستقلين الذين يستخدمون اتقنادا مؤقتا ، وذلك نتيجة عدم ارتباطهم الدائم بالعمل .

وفي اثناء الحرب الأهلية الاسبانية (في اوائل الثلاثينات) اتسع مفهوم (التخريب) ليشمل ما سمي (بالطابور الخامس Fifth Column) وهو تعبير يستخدم لوصف الأشخاص الذين يتعاملون مع العدو ، ويقومون باعمال من شأنها اضعاف قدرة الدولة الانتاجية ، والنيل من استقرارها السياسي من الداخل ، وبهذا دخل مصطلح (التخريب) ميدان الحرب السرية بين الدول واصبح اداة من ادواتها . وفي اثناء الحرب العالمية الثانية ، اتخذ مصطلح (التخريب) طابعا عسكريا غالبا نتيجة قيام التنسيق بين الجيوش المتصارعة وفئات المقاومة السرية عن طريق ضباط فنيين متخصصين في شؤون

التخريب ، ثم تطورت مظاهر (التخريب) العسكرية و الإيدولوجية ، عقب الحرب ، في الموجهات الكثيرة التي حدثت بين قوات العصابات الثورية والقوات المضادة التي قامت بمكافحتها . وقد استمرت ممارسة التخريب الاقتصادي ، بشكل احادي ، من قبل المستخدمين العاقدين على ارباب العمل ، كما اعتبر من قبل افعال التخريب الاقتصادي ، لجوء الدول الإمبريالية الى اغراء المواطنين في دول الكتلة الشرقية لدفع الكفاءات الفنية الى الانسحاب من المشاريع العامة ، وإشيان الأعمال او الامتناع عن القيام بالأعمال التي من شأنها عرقلة الخطط الاقتصادية . وبتشوء المركبات الثورية الشعبية في العالم تطورت تكتيكات التخريب العصابية . و كان اول من وضع اسمها الحديثة الرئيس الصيني (ماو تسي تونغ) ونفذها (الجنرال جياب) في فيتنام من بعده ، وطور استخدامها ضد الاستعمار الفرنسي ثم ضد حكومة فيتنام الجنوبية والجيوش الاميركي ، و مارسها الثوار الفلسطينيون على نطاق واسع داخل الاراضي المحتلة كما قاموا بعمليات تخريبية ضد المصالح الصهيونية و الإسرائيلية و الإمبريالية العالمية . و تستهدف تكتيكات التخريب العصابية ، التي قام (ماو) بوضع اسمها الحديثة ، ارهاق العدو ماديا او معنويا تمهيدا للانتصار عليه بواسطة قوات الشعب النظامية ، وذلك عن طريق القيام بعمليات عسكرية عصابية لايقاها في حالة استنفار دائم ، و نشر قواته ، وعرقلة سير الآلة الحكومية المحلية . وقد ظهرت صور كثيرة للتخريب بمختلف انواعه منذ سنة (١٩١٠) ، واستخدمت وسائل مختلفة لتحقيقه : فمن استخدام اليد و الأدوات الحادة ، الى استخدام المتفجرات و المواد الكيميائية المختلفة ، الى استخدام مختلف انواع المعارف العلمية ووسائل الحرب النفسية ، سواء تم ذلك من قبل افراد عاديين ام عملاء للعدو في الداخل ام من قبل قوات شعبية عصابية . ومن هذه الصور : اعاقلة المجهود الاقتصادي عن طريق تخريب المصانع ، او تعطيلها ، او التلاعب بمواصلات الإنتاج القياسية . و تخريب وسائل الاتصال المختلفة كالطرق ، و الجسور ، والمواضع ، والمطارات ، وخطوط الهاتف ، ومحطات الاتصال اللاسلكي و تخريب مصادر إنتاج القوى المحركة كمحطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي البترول . واعاقلة المجهود العسكري عن طريق ضرب خطوط الإمداد و التموين الخلفية ، وتخريب آليات القتال باستخدام المتفجرات و الإنفام ووضع المواد الكيميائية المملتنة في خزانات وقودها و محركها وما شابه ذلك ، و تخريب خطوط المواصلات العسكرية بما فيها خطوط الهاتف الميدانية و محطات الاتصال العسكري اللاسلكي . و خفض الروح المعنوية عن طريق وسائل الإعلام العامة كالإذاعات و الصحف و التلفزيون و استخدامها لبث الإشاعات المفروضة و الأخبار الكاذبة ، والقيام بعمليات اغتيال قادة أجهزة القمع .

التجسس Espionage نوع من انواع الاستخبارات Intelligence ، هدفه البحث والحصول على المعلومات ، المتعلقة بدولة ما ، ونقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان آخر بواسطة عملاء دولة اخرى ، والتجسس ، بهذا المعنى ، يسمي انواعا مختلفة من النشاطات المتعلقة بالامن القومي والسياسة الخارجية التي تمارسها الدولة . و تنبع اهميته من ان كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة ، وان يوم رجل الدولة يبدأ وينتهي ، عادة ، بقراءة تقارير المعلومات من قبل ان يتخذ القرارات المناسبة .

و تختلف طبيعة التجسس باختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة : و تحتاج وزارة الحربية مثلا الى معلومات عسكرية عن العدو و الارض ، وتحتاج و كالة الطاقة النووية الى معلومات علمية و تقنية ، و تحتاج وزارة الخارجية الى معلومات سياسية ، اما راس الدولة فانه يحتاج الى مزيج من هذه المعلومات جميعها بالإضافة الى المعلومات الاقتصادية والنفسية . و يختلف نوع التجسس و نوع وسيلة جمع المعلومات تبعا لذلك .

فهناك (التجسس الحياثي) الذي يحظى بالغالبية الاهتمام من بين انواع التجسس المختلفة ، الا انه اقلها اعتمادا ، اذ لا يستطيع احد ان يتنبأ بمحتملة التوترات والقوى السياسية في بلد ما ، وبالتالي يلجأ الممثل السياسي الذي يحلل تقارير المعلومات الى وضع تقدير للبدائل المتاحة على ضوء معرفته بالاتجاهات و الإشكال السياسية الموجودة في ذلك البلد ، معتمدا على حقائق يستقيها من تسجيلات النتائج الانتخابية و تفصيلات النظم الحزبية والقيادية والدراسات التحليلية المعقدة للوشاكي السياسية وما الى ذلك . ولقد كانت البعثات الدبلوماسية ، و لائزال ، الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات السياسية من مصادرها المحلية ، عن البلاد التي تمارس نشاطها فيها و إرسالها بصورة تقارير معلومات الى حكوماتها ، و تدهمها في ذلك اجهزة الاستخبارات المتخصصة بواسطة عملاء سريين يقومون بالتجسس لحسابها ..

وهناك (التجسس العسكري) وهدفه الحصول على المعلومات المتعلقة بالقدرات العسكرية لدولة ما . و يتم الحصول على قدر كبير منها بواسطة الملاحقين العسكريين في السفارات (انظر الاستخبارات العسكرية) . ومن الملاحظ ان الحصول على المعلومات العسكرية يكون اكثر صعوبة في زمن السلم منه في زمن الحرب . ففي الحرب يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة بتحريك مجموعات الاستطلاع العسكرية وعن طريق أسر قوات العدو و معداتة . ومن اهم المعلومات العسكرية التي تسمى اجهزة التجسس للحصول عليها المعلومات الخاصة بتنظيم المؤسسة العسكرية لدولة ما ، واجراءاتها و تصميماتها ، و انتشارها ، و تدابيرها الاحتياطية والامنية ، معداتة ،

وعدد و حداتها ، و مجموع أفرادها و مستوى تدريبها و معنوياتهم و روحهم القتالية .

وهناك أيضا (التجسس الاقتصادي) وينبع مبعث الاهتمام باقتصاد الدولة من الدور الحاسم الذي تلعبه العوامل الاقتصادية في تشكيل قوتها العسكرية و نظورها السياسي ، و اتجاه سياستها الخارجية لذلك تهتم أجهزة التجسس بتجميع المعلومات المتعلقة بالنشاط التجاري و المالي للدول الأخرى ، و معرفة مصادرها الطبيعية و قدراتها الصناعية ، و إجراء الدراسات التحليلية المعقدة لمعرفة مقدار دخلها القومي الإجمالي .

و لا تقتصر أنواع التجسس على الأنواع الثلاثة التي سبق ذكرها ، فقد ولد التقدم التكنولوجي العالمي سباقا بين القدرات العسكرية و الإجراءات الدفاعية ، و بين الأساليب الحديثة لجمع المعلومات الاستخباراتية و الأساليب الحديثة لحماية المعلومات السرية ، و تبعاً لذلك أصبح على أجهزة التجسس أن تبلى مستمرة لرصد أية تطورات علمية أو تقنية في مختلف حقول المعرفة الإنسانية كالطاقة الذرية و الإلكترونيات و الكيمياء وغيرها و يمكن أن تمنح العدو مجالا للتفوق ، كذلك ، فقد ولد تطور و تحقيق العلاقات الدولية الحاجة إلى تقدير ردود الفعل و التصرفات المستقبلية لخاصة القرارات في الدول الأخرى ، و لكن يتمنى ذلك فقد نشأت الحاجة إلى جمع المعلومات عن شخصيات هؤلاء و أمورهم الحياتية ، و دراستها و تحليلها لمعرفة أطماعهم و انماط تفكيرهم ، و القيت هذه المهمة على عاتق أجهزة الاستخبارات و التجسس . و أخيراً فإننا نجد أجهزة الاستخبارات و التجسس تعمل بشكل متواصل ، على تجميع معلومات مختلفة بمجالات أخرى متعددة : كالنواحي السكانية ، و الطبوغرافية ، و الظروف الجوية ، و عوامل التوازن البيئي في الدول الأخرى ، و ذلك لكي يتسنى للمحلل الإجابة على مختلف التساؤلات التي تطرح عليه من قبل صانع القرار .

ويصنف التجسس - بحسب مجالاته - إلى فئات ثلاث : أولاها ، التجسس الاستراتيجي (ويسمى أحيانا بالتجسس القومي) وهو أوسعها مجالا إذ يغطي المعلومات المتعلقة بقدرات الدول الأخرى و نواياها . و ثانيها ، التجسس التكتيكي (ويسمى أحيانا بالتجسس القتالي) ، و يغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني ، و ثالثها ، التجسس المضاد وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات البوليسية المضادة التي تتخذها إحدى الدول للمحافظة على المعلومات السرية التي تملكها ، و منع عملاء العدو من الوصول إليها ، و الحفاظ على سرية عملياتها التجسسية ، و اكتشاف نوايا و عمليات العدو المعاكسة .

وايضا كان نوع العمل التجسس ، فهو عمل شاق و منظم يهدف الى جمع معلومات من مصادرها . ويمر هذا العمل بعدة مراحل هي :

1 - مرحلة تحديد ماهية المعلومات المطلوبة ، او بعبارة اخرى وضع خطة الاجتياحات من المعلومات المطلوبة ، او بعبارة اخرى وضع خطة الاجتياحات من المعلومات . وذلك خوفا من قيام جهاز التجسس بتجميع للمعلومات بشكل عشوائي يستترك صانع القرار في النهاية بدون المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار .

ب - مرحلة نقل المعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتفصيل .

ج - مرحلة دراسة المعلومات المجمعة و تحليلها و تقديرها و تهدف هذه المرحلة الى وضع المعلومات في قالب عملي يتسنى التصرف بها او حفظها للمستقبل . و تتبع اهمية تقدير المعلومات من تعدد مصادرها و اختلاف درجة الثقة بهذه المصادر ، لذلك نجد ان اجهزة التجسس تقوم بوضع مقاييس خاصة بها تحدد درجة الثقة بمصادر المعلومات ، ومدى دقة هذه المعلومات . و تهدف هذه المرحلة الى تجنب اتخاذ قرارات مبنيّة على معلومات خاطئة او غير كافية ، اذ ان هذه القرارات تكون محطبة للكوارث على الدوام .

د - وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب ، اذ لايمنى كون المعلومات صحيحة انها تؤدي بالضرورة الى قرارات نهائية صائبة ، ولا يكفي ان تحتوي ملفات الدولة على معلومات صحيحة ، وانما ينبغي استخدامها في حينها وقبل فوات الاوان .

و تقسم مصادر المعلومات الى قسمين : فهي اما ان تكون مصادر علنية ، او مصادر سرية ، و المصادر العلنية هي المصادر التي يمكن الوصول اليها بدون اللجوء الى وسائل غير قانونية ، وهي تشكل القسم الاكثر اهمية ، اذ تساهم بجمع ما لا يقل عن 80% من المعلومات المتاحة ، وان كانت هذه النسبة تختلف بحسب سياسة الدولة المعنية ، ونظرتها الى حرية الصحافة والنشر ومن ضمن مصادر المعلومات العلنية : الاستماع الى برامج الاذاعة والتلفزيون ، و تحليل محتويات الصحافة والمطبوعات الاجنبية في مختلف المواضيع ، وقراءة تقارير المبعوثين الدبلوماسيين والمعلقين العسكريين وغيرهم من المراقبين . و يتطلب هذا العمل جهودا ضخمة تبذل من اجل تسجيل و ترجمة و حفظ المعلومات المستخلصة ، يقوم بالجانب الاكبر منها موظفون جامعيون مدربون .

اما مصادر المعلومات السرية ، فهي تبدو اكثر درامية ، و تنقسم الى

ثلاثة فئات - مرتبة فيما يلي بحسب تدرج اهميتها - هي :

1 - الاستطلاع الجوي والفضائي .

ب - الخنثى او الاستماع الالكتروني .

ج - العميل السري . ويختلف هذا التصنيف للمصادر السرية عن التصنيف التقليدي الذي يجعل العميل السري على راسها ، ذلك ان دور العميل السري

لقد شغفوا ليحل محل وسائل البنية كطائرات الاستطلاع ، والقمار التجسس ، والتجهيزات الإلكترونية الأخرى ، وأصبح بالإمكان استخدام هذه المعدات للرؤية والسمع والتشويش من بعد ، سواء في الليل أو النهار ، بعد أن تطورت شتورا عظيما منذ بداية الأربعينات (انظر الحرب الإلكترونية) . ومن ناحية ثانية ، فإن المعلومات المصورة والمسجلة التي يمكن الحصول عليها بواسطة المعدات المتطورة تتضمن درجة دقة أعلى من دقة تقرير العميل السري الذي قد يتضمن استقراءات و استنتاجات اجتهدية يصعب اثباتها ، إلا إذا كان هذا العميل جزء من الجهاز القيادي الممادي ، وكسان قادرا وبالتالي على أخذ المعلومات الصحيحة ، ومعرفة القرارات المتخذة . وبالرغم من تعقيد وسائل التجسس الحالية و تعقيد نظمها وإساليبها التكنولوجية المتطورة ، فإن المعلومات ما زالت تقع ضمن أحد تصنيفين رئيسيين هما : معلومات مؤكدة ، ومعلومات غير مؤكدة ، ذلك أنه من الممكن معرفة معلومات دقيقة حول عدد الخواصات التي تملكها دولة محادية مثلا ، ولكن من غير الممكن معرفة النوايا السياسية لقادة تلك الدولة على وجه الدقة .

إن تاريخ التجسس مفرق في القدم ، ومن القدم الأمثلة على ذلك ما ذكرته الكتب السماوية عن قيام رسول الله موسى (عليه السلام) بإرسال اثني عشر رجلا من رجاله إلى أرض كنعان (فلسطين) . فأتوه بعد غياب أربعين يوما بأخبار الأرض التي تفيض لبنا وعسلا وبمدي قوة أهلها . ومن الأمثلة القديمة كتاب من تزو (Sun Tzu) فن الحرب (Ping Fa) الذي كتبه حوالي سنة ٤٠٠ قبل الميلاد ، وضمنه تأكيدا لأهمية المعلومات ، وتصنيف الأنواع المعطاة للمربين ، وبعض ملامح التجسس المضاد والحرب النفسية . كما عرف التجسس لدى الأفريق فكان لاسكندر المقدوني جواسيسه ، وعرف لدى الرومان ، فكان ليوليوس قيصر كشافة يرسلهم لاستقصاء المعلومات و جلبها إليه .

وعرف العرب المسلمون خلال فتوحاتهم ، وكان لديهم عيون يرسلونها إلى الأمار للاغتيال بسأهلها و معرفة أحوالهم ، وقد ساهم ذلك إلى حد كبير في نجاح الفتوحات العربية الإسلامية ، مما يدل على أن نشاطهم في هذا الميدان كان منتظما وفعالا رغم صعوبة وسائل الاتصال و نقل المعلومات في ذلك الحين . أما في أوروبا ، فقد بدأ التجسس كعمل منظم - وإن كان تنظيما بدائيا - في القارة الأوروبية في القرون الوسطى ، و تميزت هذه المرحلة بتعدد عمليات اغفاء الحشود العسكرية البرية والبحرية ، وبطء عملية الاتصال ، وبالتالي فقد نشأ توازن دقيق من المعلومات المتوافرة عن العدو وبين إمكانات نقلها في الوقت المناسب . كما تميزت تلك المرحلة بضمك أجهزة التجسس الأوروبية ونقلها وهدم قدرتها على الحصول على معلومات عن الأمم التي غزتها كالمغول ، والبيزنطيين ، والحرب . وقد تسبب

هذا النفس في كثير من الهزائم الاستراتيجية لدول الغرب في تلك الأوانه .

وفي القرن الخامس عشر بدأ المدن البحرية الإيطالية في إنشاء سفارات لها في العواصم الأجنبية ، وبدأت في استخدام هذه السفارات كمراكز للتجسس وفي تطوير شيفرات و رموز تشغل بواسطتها المعلومات السرية . وما أن حل القرن السادس عشر حتى حذت بقية الدول الأوروبية حذوها . وعلى اثر توقيع معاهدة و ستفاليا للسلام في العام ١٦٤٨ ، والتي أكدت الاتجاهات الفكرية القومية السائدة في تلك الاثناء ، بدأ رجال الدولة في الاضامن بحاجتهم الى تقدير المعلومات عن الدول الاخرى ، فمكفوا على انشاء الاجهزة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بذلك ومن اشهر اجهزة التجسس التي ظهرت في تلك الحقبة : الجهاز الذي انشأته الملكة (البريث الاولى) في بريطانيا برئاسة كرتشير الدولة السير (فرايسيس وولزنجهام) الذي انشا شبكات من العملاء السريين ، و طور مختلف فنون التجسس و حياكة المؤامرات السياسية ، كما طور اساليب و ادوات لوضع وصل الشيفرات ، والجهاز الذي انشأه الكاردينال (ريشيليو) في فرنسا ، والجهاز الذي انشأه (اوليفر كرومويل) في بريطانيا برئاسة (جون شيرلو) الذي يعتبر من اوائل قادة التجسس .

ولكن التمييز الواضح بين الامن الداخلي (البوليس او التجسس المضاد) وبين العمل الاستخباري الخارجى لم يظهر في الواقع الا بعد حلول القرن الثامن عشر . ويمرئ ذلك الى التطور السياسى الذى كان من حصيلته ظهور فكرة (الولاء للدولة) بدلا من فكرة (الولاء للملك) و كنتيجة مباشرة لذلك بدأ الحكام يولون عناية متزايدة لمعرفة (الرأى العام) الخارجى ، ونشأت بالتالى الحاجة الى وجود سياسة دبلوماسية ، وهرورات استخبارية جديدة . ويمرئ الى الملك البروسى (فريدريك الكبير) الفضل في تطوير النظم الاستخبارية خلال تلك الحقبة ، تحت اشرافه و اشراف (بسمارك) من بعده قام (ويليام شتايمير) بانشاء اول نظام تجسس واسع النطاق جند لخدمته انواعا و انماطا عديدة من العملاء ، من بينهم المزارع و التاجر و خدم المطاعم والبيوت ، وجعله جزء لا يتجزأ من مهام القيادة العامة . وقد اشتهر نظام (شتايمير) بمفاته الغل نظام تجسس في القارة الاوروربية في العام ١٨٧٠ .

ثم تطورت نظم التجسس و نشطت و انتشرت في جميع انحاء اوروبا و باهم في ذلك تطور المياسات الامبيربالية الغربية و تطور التكنولوجيا العسكرية ورغم ذلك فقد دخلت معظم الدول الغربية الحرب العالمية الاولى باجهزة تجسس ضعيفة ، ويمرئ السبب في ذلك الى وقوع تلك الاجهزة فريسة المراعات الداخلية والفضائح . وابلغ مثال على ذلك هو الاستخبارات الفرنسية التي عاشت كثيرا من المؤامرات الداخلية ومن فضيحة دريفوس (Dreyfus Affair) التي اضعفتها كثيرا . وقد حققت بعض نظم التجسس نجاحات في العمل : مثل النجاح الذى حققته الاستخبارات الروسية ضد النمسا بسبب خيانة احد كبار الضباط النمساويين ، والنجاح الذى حققته الاستخبارات البريطانية في حل

الشطرات الألمانية وفي عملياتها الشرق اوسطية ، والنجاح المحدود الذى حققته الاستخبارات الألمانية في ايران وداخل الولايات المتحدة التى لم يكن لها استخبارات مركزية في ذلك الوقت الا انه لايعزى الى اى من هذه النظم فضل الاسهام في انجاح عمل استراتيجى حاسم لمصلحة اية دولة من الدول المشتركة في الحرب ، ثم ادت الدروس المستفادة من الحرب العالمية الاولى ، والشطرات التكنولوجية وخصوصا في حقلى الاكترونيات والطيران الى نشوء الحاجة الى اختراق اجهزة التجسس المعادية في فترة (١٩٢٠-١٩٣٠) وساهمت السياسات التوسعية في عدة دول مثل ايطاليا ، وألمانيا ، اليابان على نمو هذاالاتجاه ، واغرت بالتالى اجهزة التجسس المضاد - كرد فعل - في الدول الديمقراطية . ثم قادت الحرب العالمية الثانية الى انشاء و توسيع اجهزة التجسس في جميع الانحاء .

وقامت الولايات المتحدة باشاء مكتب الخدمات الاستراتيجية (O.S.S) كأول جهاز استخبارى في زمن السلم . وقد اقلت هذه الحرب مهام جديدة على عاتق اجهزة التجسس جعلتها التطورات الجديدة في حقل التكنولوجيا مختلفة : كالحرب الجوية ، ونمو الاتصالات اللاسلكية التى ساهمت بشكل واسع في عمليات الحرب النفسية و معرفة آثارها . بعد ان وضعت الحرب العالمية لثانية اوزارها تبعتها مرحلة (الحرب الباردة) التى دخلت فيها أنظمة التجسس في صراعات خفية . و شملت هذه الاجهزة حتى اصبحت تشكل ادارات بيروقراطية كبيرة تتنافس فيما بينها من اجل الحصول على المعلومات ، واصبحت اسماء اجهزة التجسس مثل (السى آى اى C.I.A) الاميركية و (ام ١ - ١ - ١٠٥) و (ام ١ - ١ - ١٠٦) البريطانية و (ك.ج.ب. K.G.B) و (غ.ب.او. G.P.O.U) السوفياتية و (سدس SDECE) الفرنسيه و (الشين بت Shin Bet) الصهيونية ، اسماء مألوفة في كثير من انحاءالعالم ، واتخذت نشاطات اجهزة التجسس هذه الى جانب اجهزة التجسس الكثيرة الاخرى ، صورا متعددة تتراوح بين التجسس ، والعمل السياسى السرى ، والحرب النفسية في البلاد الاجنبية . وفي الوقت نفسه اصبحت القصص التى تروى عن الجواسيس و طرق مكافحتهم موضوعا تتناوله الجماهير ووسائل الاعلام العامة ، وانتقل الى الادب القصصى والخيالى ايضا في محاولة لالقاء الاضواء على عمل وظيفى متعب ملء بالمخاسي والالام والفضائح مثل فضائح ماتا هارى ، ولافون ، وكوهين وكيم فلبى ، وكريستين كيلر وغيرها .

من تحريك عنيف من جانب الجماهير الشعبية وقد تسلمت مجموعات منها على الأقل - لاستخلاص السلطة من أيدي فئات تفرض أوضاعا جائرة بالنسبة إلى الغالبية العظمى من الجماهير ، سواء كانت هذه أوضاع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، وسواء كانت الفئات التي تفرض هذه الأوضاع منتزعة إلى البلد أو غريبة عنه . وفي حال نجاحها تفرض سلطة جديدة .

يرى الشيوعيون أن من الضروري جدا أن يكون على قمة التنظيم الجماهيري حزب شيوعي كبير متعاضد أيديولوجيا و تنظيميا . ويرون أنه عندما تدخل في صدور الجماهير رغبة أولية للصراع ، وعندما يمس ملايين الرجال (بان من المستحيل متابعة الجيش بالشكل السابق ويقفون على أهبة الاستعداد لتقديم كل التضحيات ، يصبح دور الحزب الشيوعي قيادة هذه الجماهير بحكمة نحو مواقع القتال الأساسية واختيار اللحظة الملائمة لشن الهجوم على الخصم ، وقيادة المعركة سياسيا وعسكريا خلال المواجهة الحنيئة نفسها .

و يتبنى انصار الانتفاضة المفهوم القائل بتطور القوى الاجتماعية والدور التاريخي للثورة ، وضرورة استخدام القوة كإداة للتغيير . على أساس أن القوة القديمة التي تعوق تطور المجتمع لا تتنحى جانبا لصالح القوى الجديدة بمحض اختبارها ، وإنما يتم إزغامها على ذلك . ويدلل أصحاب هذا المفهوم على نظريتهم بعامة (كومونة) باريس (١٨٧١) ، حيث فرضت الطبقة العاملة سلطتها بقوة السلاح . ويرون أن (الكومونة برهنت بصورة خاصة على أن الطبقة العمالية لا تستطيع الاكتفاء بالاستيلاء على أداة الدولة و تسييرها لخدمة أغراضها بل لابد من تحطيمها ، وهذا هو الشرط الأول لكل ثورة جماهيرية حقيقية في القارة .

وفي التاريخ أنواع متعددة من انتفاضات الشعوب ، فهناك الانتفاضات فلاحية والانتفاضات العمالية وهناك انتفاضات ذات دافع وطني ، وأخرى ذات دواع اجتماعية واقتصادية . وليس من الضروري دائما أن تكون أيديولوجية الانتفاضة اشتراكية علمية ، بل يمكن أن تكون أية أيديولوجية ، شريطة أن تكون هذه الأيديولوجية متقدمة على أيديولوجية الوضع السائد .

وقد ناقشت الأدبيات النظرية لانصار مفهوم الانتفاضة المبجلة في اسباب و تفصيل شروط الانتفاضة المسلحة و دور الجماهير فيها ، وكذلك دور القوة الطليعية أو البؤرة الثورية . وعادة ما يستشهد هؤلاء في كتاباتهم بعشال الثورة الروسية الأولى (١٩٠٥) وقد تعرضت هذه الانتفاضة للنقد من جانب أصحاب الرأي القائل بأن حمل السلاح فيها كان خطأ أدى إلى فشلها ، ولكن انصار الانتفاضة المسلحة ردوا على هذا بقولهم (لقد كان علينا أن نحمل السلاح بنقطة أكبر من الحزم والفاعلية والروح الهجومية) وفي هذا الصدد تفرقت الكتابات النظرية لانصار الانتفاضة المسلحة - و هؤلاء معظمهم من

- الروس - بين الانتفاضة المسلحة بمفهومها الاشتراكي ، وما يسمى بالحركة البلاشكيفية . تعتبر ان النقاط التي تتميز بينها هي العوامل التي تؤمن نجاح الانتفاضة . ويمكن تلخيص هذه العوامل الاساسية بالامور التالية :
- الاستناد الى الطبقة المتقدمة لا الى النخبة المتأخرة او الحزب فقط .
- الاعتماد على اندفاع الثوري للشعب .
- هن الانتفاضة هي ذروة الصعود الثوري . و تعتبر الانتفاضة كفن و تؤكد ان عدم الاعداد لها سياسيا و عسكريا ، وعدم تطبيق قواعدها خيانة للعمل الثوري .
- الاعتماد على حزب الطبقة المتقدمة .
- ايام منظم الانتفاضة بتقدير الدفع السياسي والوضع الدولي :
- اكتساب قادة الانتفاضة لتعاطف غالبية الشعب .
- ان تكون مسيرة الثورة قد حطمت اوهام البورجوازية الصغيرة حول التحالف بين الطبقات .
- استقطاب اجهزة الصراع الثوري الهامة في حياة الامة .
- تدمير القوات المسلحة ضد الحكومة (وخاصة في زمن الحرب غير العادية)
- طرح شعارات تحظى بقبول واسع لدى جماهير الشعب .
- ايمان العمال المتقدمين بالوضع اليائس الذي تعيشه الجماهير .
- التاكيد من دعم الريف نظرا لوجود حركة فلاحية قوية ضد الملاكين والدولة التي تدعمهم .
- ان يكون الوضع الاقتصادي متأزما الى درجة تجعل من المتحذر ايحاد حل مرض بالوسائل السلمية والطرق النيابية .
- ومن المؤكد ان اهم اسباب نجاح الانتفاضة هو وجود الوضع الثوري . و تشرح الكتابات النظرية التي وضعها منظمو الانتفاضة دلائل هذا الوضع بنقاط موضوعية ثلاث نوجزها بمايلي :
- تفتت الطبقات الحاكمة و ترايد تناقضاتها .
- ترايد حرمان الطبقات المسحوقة الى حد يصبح معه اليقاء فيه غير مقبول .
- تأخير الامور السابقة على نشاط الجماهير التي تندفع في فترة العاصفة تمت تأخير الازمة لتأخذ المباشرة و تبدأ عملا تاريخيا ولقد جاء وضع معاش لهذا الوضع في روسيا (١٩٠٥) (و في المانيا ١٨٥٩ - ١٨٦٠) وفي روسيا (١٨٧٩ - ١٨٨٠) ومع هذا فان الانتفاضة لم تندلع كما ينبغي ، ولم تنجح الثورة ، لان الظروف الموضوعية وحدها لا تكفي ، ولا بد من وجود ظرف ذاتي هو : استعداد القوى الثورية للعمل الثوري ، واهلية الجماهير لشن عمل يهز الحكومة و يسقطها (ولا تسقط الحكومة القديمة حتى في ذروة الازمة اذا لم تجد من يسقطها) .
- ويسبق الانتفاضة المسلحة عادة اعداد جماهيري واسع ، وهي لا تنفصل عن نضال الجماهير ولكنها امتداد عضوي للنضال ، ويكرس الحزب الثوري في

الثورة ممرضة لخطر الموت ، واستطل البلاشفة ذروة الأزمة ، وشنوا انتفاضتهم المسلحة رغم معارضة زينوفيف و كامنيف ، ونجحت ثورة أكتوبر ١٩١٧ .

ومن الأمثلة البارزة على الفشل الناجم عن سوء اختيار لحظة بدء الانتفاضة ما جرى في أحداث آذار (مارس) ١٩٢١ و أزمة ١٩٢٣ في ألمانيا ، وانتفاضة ريفال في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤ ، وانتفاضة شنغهاي الثانية في شباط (١٩٢٧) . ولم يست انتفاضة عملا عسكريا بحثا ، ولكنها حركة ثورية لوية . وعمل سياسي - عسكري و على المذهب الذي يسفر قيادة الانتفاضة المسلحة ان يكرس كل جهوده للاعداد لها والبدء بمرحلة جديدة في حياة الحرب ونشاطاته . تمتير لحظة اتخاذ هذا القرار مهمة وحاسمة كحظة اختيار البدء بشن الانتفاضة . ولا يمكن ارتجال العمل العسكري في الانتفاضة ابدا . ولا بد من الاعداد لهذا العمل بشكل منتهى كامل طويل . وكل تخلف في هذا المضمار يؤدي الى الفشل حتى ولو كانت الظروف السياسية ملائمة ، خاصة وان الدول الحديثة اعدت جهازها الحكومي وقواتها المسلحة وقوات القمع بشكل جيد و مرن وقادر على مجابهة الانتفاضة المسلحة بغايلية . ولاشودى الانتفاضة دائما الى النجاح ، وقد تنتهي في كثير من الاحيان الى الفشل ، وخاصة اذا كانت الانتفاضة جزئية غير شاملة ، وكانت محدودة لا تمتد على طول البلاد وعرضها . ويكون الفشل في هذه الحالة مدرسة جيدة تستقى منها الدروس والعبر للمستقبل وفقا للمعيار القاطلة (الجيوش المهزومة مدرسة جيدة) و ينطبق هذا القول على الجيوش التقليدية كما ينطبق على قوات الثورة . ومن الطبيعي ان تتمرض الانتفاضة المسلحة - كأي عمل عسكري - للنجاح او الفشل . لا ينبغي ان يكون هذا الامر عامل جذب عكسي لمنح القوى الثورية من شن الانتفاضة . ولرد على التحذير من خطر العصير الذي كان ينتظر (كومونة) باريس نظرا للظروف واحتمالات فشلها قليل (لو لم يخض الناس الصراع الا بعد التحقق المطلق من النصر لكان خلق التاريخ امرا في غاية السهولة) .

وهكذا نرى ان على الحزب الثوري الذي يقود الانتفاضة ان يضمن الظروف الذاتية والموضوعية ، ويختار لحظة الاعداد ، ويلقو بالاعداد المكثف بانتظار لحظة البدء التي تختارها قيادته بحكمة و دراية ، ودون تردد او تسرع ، وما ان تندلع الانتفاضة حتى يكون في المقدمة ، ويأخذ دوره القيادي بكل بطولية و تضحية ؛ و لكن هناك حالات تضطر فيها الجماهير لبدء العمل المصلح قبل الاوان ، وشن انتفاضات عفوية على غرار انتفاضة كراكوف في عام ١٩٢٣ ، وانتفاضة فيسينا في عام ١٩٢٧ . وهنا يخطر الحزب الثوري الى الوجود في مقدمة الجماهير . واخذ اخطر اجزاء النضال المسلح و تسلم قيادة الانتفاضة المسلحة بغض النظر عن الظروف التي يجري فيها هذا النضال ، سواء كانت فرص النجاح مؤمنة ١٠٠% او لم يكن هناك أمل بالنصر

فترة الإعداد للانتفاضة جميع نشاطاته لإعداد الجماهير و تعبئتها للانتقال إلى درجة نشاطية أعلى . ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق طرح الشعارات المرحلية ذات الفاعلية المتزايدة ، والمشاركة في أعمال الجماهير كالإضرابات ، والمظاهرات ، والمظاهرات المسلحة .

تشجع الانتفاضة قواعد الفن العكسي ، وتغترض وجود خطة عسكرية تحمل الطابع الهجومي . وهي تتطلب من الحزب الثوري تضحية وبطولة كبيرتين ، و نشاط ملحوظ في تنظيم الجماهير داخل وحدات قتالية ، على أن يتم كل ذلك بشكل متواز مع العمل الثوري الدؤوب داخل القوات المسلحة . و تنتهية قيادة الحزب الثوري من الإنزلاق نحو الممازرة أو الانقلابية أو البلانكية .

وبالرغم من المعرفة النظرية لشروط نجاح الانتفاضة ، فإن كثيرا من الانتفاضات فشلت بسبب عدم القدرة على تطبيق هذه المعرفة على الواقع ، وتحديد الذروة التي ينبغي أن تبدأ فيها الانتفاضة المسلحة . والحقيقة أن تحديد لحظة البدء مسألة حساسة بالغة الأهمية ، لأن الإنطلاق قبل نضج الوضع الثوري تحت تأثير انعدام الصبر الثوري ، وازدحام الطبقات الحاكمة ، أو سوء تقدير درجة نضج الوضع الثوري ، يؤدي إلى إجهاد الانتفاضة المسلحة (انتفاضة البلانكيين في آب ١٨٧٠) . كما أن التأخر في شن العمل الثوري يؤدي إلى ضياع الفرصة وإعطاء العبادلة للخصم (محاولة زينوفيف و كامنيك لتأخير موعد العمل الثوري في أكتوبر ١٩١٧ و وقف الحزب ضدما ولولا ذلك لتأخرت الثورة الروسية وسارت الأزمة الثورية الروسية على طريق مسدود كما سارت الأزمة الثورية الألمانية في عام ١٩١٨) .

ومن أوضح الأمثلة التاريخية على أهمية اختيار لحظة البدء مثال مأخوذ من تاريخ الثورة الروسية . ففي تموز (يوليو) ١٩١٧ كانت الجماهير وبعض لقطاعات الجيش تعيش حالة غليان دفعتها إلى شن انتفاضة فاشلة دامت من ٣ - ٥ تموز (يوليو) . وكان حزب البروليتاريا في بتروغراد يود المشاركة في الانتفاضة لقلب الحكومة المحافظة الخاضعة لسيطرة البلاشفة والإشتراكيين - الثوريين ، ولكن البلاشفة حذروا من التدخل بقولهم (أن الوقت لم يحن بعد) وفي أيلول - تشرين الأول (سبتمبر - أكتوبر) انقلبت الأوضاع ، وتعبأت الطبقة العاملة ، وارتفعت الحماسة الثورية إلى الأوج واستقطب البلاشفة عمال المدن الرئيسية ، وحصلوا على تأييد غالبية الجنود بعد فشل الانقلاب كورنييلوف ، و تردد القصاب السلطة و تغلوا عن تحالفهم مع الكساديت ، وتذبذبت البورجوازية الصغيرة وهالت نحو البلاشفة الرحد ما وسيطر الحزب البلشفي على غالبية سوفيت بتروغراد و موسكو ، واستولت السوفييتات على السلطة في عدة أماكن و تفرس مناضلو البلاشفة وسط أهوال القمع ، وهال الفلاحون إلى البلاشفة بعد أن أعلنت السلطات أنها لن تمنح الأرض للفلاحين ، وقطع الشعب الأمل ، ولم يعد أمامه سوى سبيل واحد هو الانتفاضة المسلحة . وهنا فقط قال لينين : (اليوم أو أبدا ! أن

والتصرف على قرار تصرف الثوار خلال كومونة باريس ، او تصرف الثوار خلال أحداث تموز (يوليو) في بتروغراد . لقد حذر الثوار الباريسيين منذ ايلول (سبتمبر) ١٨٧٠ ، وطالبهم بعدم القيام بالانتفاضة . ولكن ما ان بدأت الاحداث الثورية حتى وقفوا الى جانب الثوار وقالوا (و مهما يكن مصير الانتفاضة الباريسية ، وحتى لو سقطت الذخاب والخنازير والكلاب القدرة في المجتمع القديم ، فانها ستبقى عملا من امجد اعمال حزبنا منذ انتفاضة حزيران (يونيو) وكان بعضهم يعارض انتفاضة تموز (يوليو) ١٩١٧ ، و يحذر اصحابها بان الوقت لم يحن بعد ، ولكن ما ان نزلت الجماهير الى الشارع حتى وجد نفسه معها .

ولا يحنى هذا القول ان على الحزب الثورى ، حزب القوى المتقدمة ، ان يتجاهل الظروف ، ويشتن الانتفاضة دون دراسة او اعداد ، وان يشارك في كل انتفاضة حتى ولو كانت بلائكية . ولكنه يحث ان على الحزب ان يسأل : اين الجماهير ؟ كم يقف مع هذه الجماهير ، ويدعم انتفاضتها مهما كان نوعها ، حتى ولو كانت عفوية غير معدة . ولكن اذا لم تكن الانتفاضة عفوية وكانت منظمة من قبله ، وجاءت مشاركة الجماهير بناء على نداءه ، فان عليه ان يحمل على عاتقه مسؤولية اختيار لحظة البدء بروية ، وقيادة الصراع بحزم واقدام وان (الانتفاضة كلمة كبيرة) والدعوة اليها امر جدى الى ابعاد الحدود . وكلما تعمقت النظام الاجتماعى ، وارتفع مستوى تنظيم الملحة ، وتقدمت التقنية العسكرية ، كلما اصبح استخدام هذا الحمل بلا روية امرا خطيرا لا يمكن التغاض عنه .

ولقد حذر الكشيرون من اللب بالانتفاضة و اعتبرها هنا من الفنون تخضع كالحرب الى قواعد (يؤدى تجاهلها الى دمار الحزب الذى يقع في هذا الخطا) . كما أكد على ضرورة التصميم خلال الحمل و التحلى بالروح الهجومية (وفى الدفاع موت كل انتفاضة مسلحة) وأشار الى ضرورة استخدام المفاجأة ، وضرب العدو عندما تكون قواته مبعدة ، والعمل بشكل يتم فيه تحقيق انتصارات يومية مهما كانت صغيرة ، الحفاظ على الممنويات ، والسير وفق قول دانتون (الجرأة ، ومزيد من الجرأة والجرأة دائما) .

يتسم العمل العسكرى خلال الانتفاضة المسلحة بشماتت سات :

- ١ - عدم وجود خط جبهة يفصل بين الخصمين .
- ٢ - وجود انصار يؤيدون الانتفاضة داخل معسكر العدو .
- ٣ - عدم وجود قوة مسلحة كبيرة بيد القائمين بالانتفاضة .
- ٤ - حساسية الوضع المحنى داخل القوى المضادة .
- ٥ - عدم وجود عدد كاف من القادة الثوريين القادرين على قيادة العمليات العسكرية بشكل ناجح .
- ٦ - مساعدة الجماهير العادية والممنوية لحمل الثوار العسكرى .
- ٧ - تطابق العمل العسكرى مع العمل الدعاوى والسياس بين الجماهير وبين

عناوين رؤوس أجهزة القمع ، وعناوين الموظفين وقادة المنظمات المعادية .
مواقع مراكز المنظمات المعادية شبه العسكرية .

مكان مستودعات الأسلحة

تقييم تكتيكي للنقاط الحساسة والحاكمة في المدينة .

تحديد الأماكن الصالحة للهجوم أو الدفاع .

مراطب سيارات الدولة التي ينبغي الاستيلاء عليها لخدمة أعمال الانتفاضة .

استخدام الهاتف خلال الانتفاضة .

عدد القوات المتوفرة و طبيعتها قادتها .

ويتم اعداد الانتفاضة في وقت يسمح للقادة ومساعديهم واعضاء التنظيم

الموشوقين بدراسة مهماتهم واهدافهم و الاستعداد للعمل بأفضل شكل ممكن .

و تتخذ كافة التدابير التي تحفظ سرية الخطة والتدابير بشكل يحقق

المفاجأة التي تعوض النقص العددي وتشكل شرطا من أهم شروط نجاح العمل

الحسري خلال الانتفاضة المسلحة .
٩٧١

عريف القنص : ان القنص هو المقاتل المختار بعناية والذي مر بتدريبات مكثفة وشاملة في اساليب القنص والمهارات الميدانية .
 مهمة القنص : ان مهمة القنص الاساسية خلال القتال هي اسناد القتال من خلال توجيه اعباءه ضاربة مركزة و دقيقة على اهداف مختارة بعناية من امكنة مختلفة .

تسيار الاشخاص : يجب اختيار الاشخاص المرشحين لدورة القنص بعناية حيث ان التدريب شاق والمخاطر التي يواجهها القنص خلال القتال كبيرة مما يستدعي ان يكون المرشح ذو طاقاة وهمة هائلة وايضا ذو قدرة على تعلم انواعا متعددة من المهارات . وبالإضافة الى ذلك يتم اختيار الاشخاص ذوي سجل يعكس مهارة اساسية في الرماية . ومن المتطلبات الاساسية في الاشخاص المختارين ما يلي :

- ان يكون قد اظهر تفوق في الرماية خلال المسابقات مثلا ،و يفضل ان يكون ذو خلفية و هواية للصيد .
- الحالة الصحية: يجب ان يكون القنص في حالة صحية ممتازة تتوكله للعمل في ظروف يقلل فيها الطعام ، والشراب ، والنوم ، لفترات طويلة . ومن الامور الغير مرغوبة للقنص :
- النظارات الطبية ، حيث ان انعكاس الضوء عليها يفسد مكان القنص .
- التدخين او شرب الكحول المفرط ، حيث يؤثر على ردود فعله وتصرفاته .
- ان لا يكون اشولا (يستخدم شماله) حيث ان اليد اليمنى تعمل تحكما افضل بالبندقية وايضا فان سحب الاقسام بالشمال يستوجب حركة زائدة قد تفسد مخبئه .
- الحالة النفسية : يجب ان يكون القنص متزن التفكير وعاقلا و متوازن ضمريا ، لا تؤثر عليه حماسة الممركة وشدها ، ولا يتأثر بالقتل الخصوم بل يقاتل بهدوء واصرار وبخير انفعال . وينبغي ان تتوفر فيه الصفات التالية :
- الذكاء ، بحيث يقدر الوقت المناسب للقتل على حسب الفرص السانحة والتي تبعد عنه وعن موقعه الشك .
- السكون وعدم الانفعال وهدوء الاعصاب ولا يكون متسرعاً او شديد الغضب بحيث يفقد ذلك هدفه .
- المهارة الميدانية : يجب على القنص ان يصل الى موقعه بدون ان يكشفه العدو . كما يجب ان يستطيع التمويه وايضا القدرة على العيش في الأماكن الخفية وحسن التصرف فيها . وايضا قادر على استكمال المؤشرات والظواهر الطبيعية في تحديد هدفه .

برنامج تدريب القناص

ان غرض التدريب هو جعل كل قناص يطور مهارته وثقته بنفسه ومعلوماته اللازمة في وظيفته ، بالإضافة الى القدرة على تطبيق الاساليب الصحيحة في الوقت المناسب على حسب ظروف المعركة وبتلقائية وسرعة . وبرنامج التدريب يشمل الامور التالية :

- اجهزة القنص : استعمالها ، كيفية صيانتها والاعتناء بها .
- التدريب المتقدم و تحسين الرماية : التوجيه والتشديد ، اوضاع الرماية ، التحكم بالرئاد ، ضبط المنظار والفريضة ، تأثير الرياح ، تصفير البندقية (الركولاج) .
- مهارات ميدانية : اكتشاف الاهداف ، تقدير المسافات ، مسافات السبق ، الاعمال الاستخباراتية وكتابة التقارير ، التمويه ، الحركة الفردية ، الاخلاء والهرب واساليب البقاء والنجاة ، اشارات اليد (الإشارات الصامتة) .
- اعتبارات اخرى : دراسة الفايعة والهدف من العمل المراد له ، التوصيلات الكهربائية ، الإشارة والنشاط ، الاسلحة ، نظام الهاتف وكيفية ترك رسالة لشخص اخر .
- تطبيق القنص في القتال : مبدأ التطبيق في العمليات الهجومية ، التطبيق في العمليات الدفاعية . وسوف يتم التركيز على الفترة الثانية والثالثة من التدريب مع اعطاء لمحة عن بقية المواضيع .

اولا : اجهزة القناص

- ان اجهزة القناص يجب ان تكون معدة خصيصا لهذا الغرض ، وهي تختلف في مواصفاتها الخاصة وسميزاتها حسب نوعها وبلد صنعها . وعلى القناص ان يحاول استيفاد والحصول على الاجهزة المخصصة للقناص او مايقاربها . وسوف نعرض هنا المعدات المهمة اللازمة للقناص وما يجب عليه معرفته عنها .
- بسندقية القنص : يجب على القناص ان يعرف جيدا كل ما يتعلق ببندقيته مثل :
- الشكل و التركيب .
- المواصفات العامة .
- جميع الاجزاء ووظائفها .
- قدرات البندقية ومدى فعاليتها .
- طريقة الصيانة والتنظيف .
- الاعطال الاساسية وماذا يمكن عمله في الميدان لاصلاحها .
- ويجب على القناص ان يعرف عن منظار بندقيته ما يلي :
- مواصفاته و قدراته و مداه .
- تضبيطه وتصفيره (قوة التكبير ، كشف العدى ، تصفية الرؤية ، تضبيط مركز العدسات) .

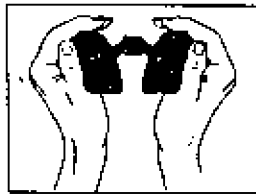
- جميع الأجزاء و وظائفها وكيفية استخدامها .

- كيفية تركيبه على البندولية وفكه .

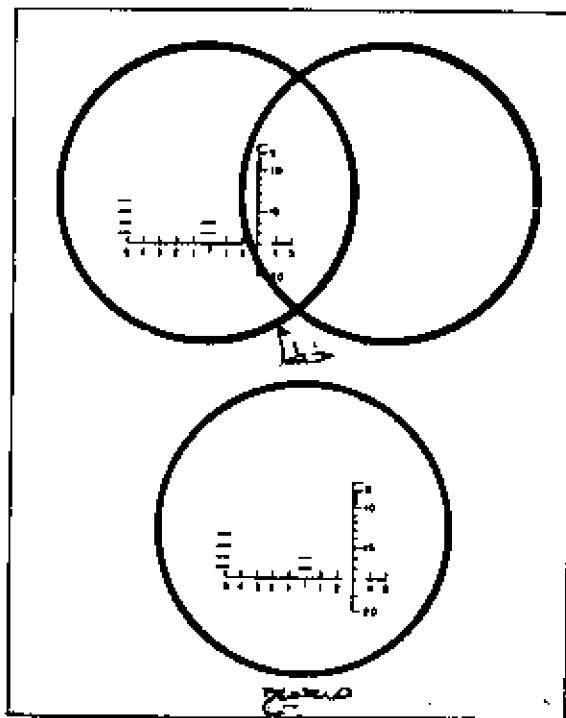
- صيانتة و تنظيفه .

- الذخيرة : هناك نوع خاص للقنص ، وهو مقذوف ثقيل نوعا ما وابطأ من الذخيرة العادية وذلك حتى يقلل تأثير عامل الرياح عليه . وعند استخدام ذخيرة أخرى (خارق ، رسام ، عادي) فإنه يجب على القنص تضيق البندولية تبعا لنوع المقذوف المستخدم . وعلى أي حال فإن الرمي بأي مقذوف آخر غير مخصص للقنص سوف يؤدي إلى إصابة أعلى من الهدف بلليل نتيجة أنه أخف من ذخيرة القنص ، وبما أن البندولية تكون معيرة ومصفرة على مقذوف القنص فإنه يجب على القنص مراعاة ذلك .

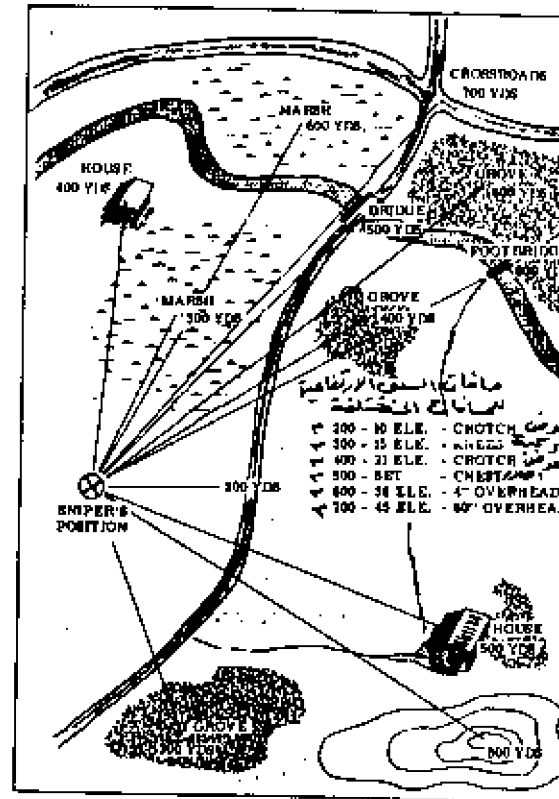
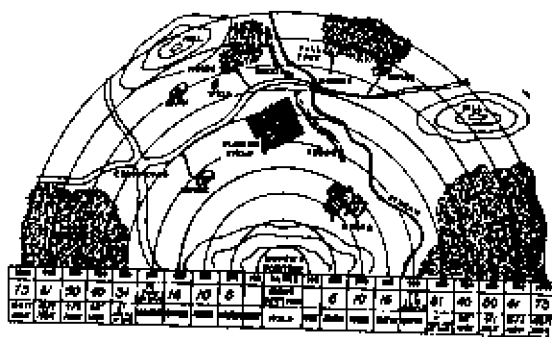
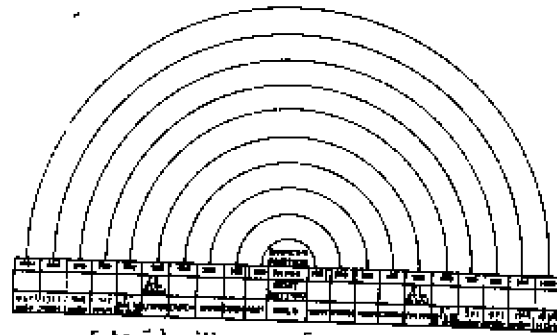
- منظار ميداني مكبر : إن المنظار المكبر يساعد القنص أو راصده على متابعة الأهداف بدقة وفاعلية . ويجب التنبيه على النقاط الآتية :
- يحمل المنظار الميداني لوضعه على راحتي اليد برفق ثم وضع الإبهامين حول عدستي النظر لمنع تسرب الضوء إلى العينين من الأطراف .



- ينبغي لمستخدم المنظار تضيق المسافة بين العدستين حسب المسافة بين عينيه . ويتم ذلك بالنظر من خلال المنظار وتقريب أو إبعاد العدستين عن بعضهما حتى يرى حلقة واحدة ينظر من خلالها .



- يتم تخطيط صفاء الرؤية وذلك بتضييق كل عدسة على حدة ، وإغلاق العين الأخرى ثم يحفظ هذا التخطيط الخاص بالقنص لكل العينين .
- يلاحظ أن العين عند المراقبة المتواصلة يصيبها الإرهاق ، فينبغي تبديل المراقب كل نصف ساعة يرتاح بعدها لمدة ربع ساعة على الأقل .
- بطاقة المدى : إن بطاقة المدى أسلوب يستخدمه القنص لتسهيل الرماية ومعرفة المسافات ، وهي عبارة عن إحدى طريقتين .
- خريطة للمواقع البارزة يكتب عليها المسافات الأساسية .



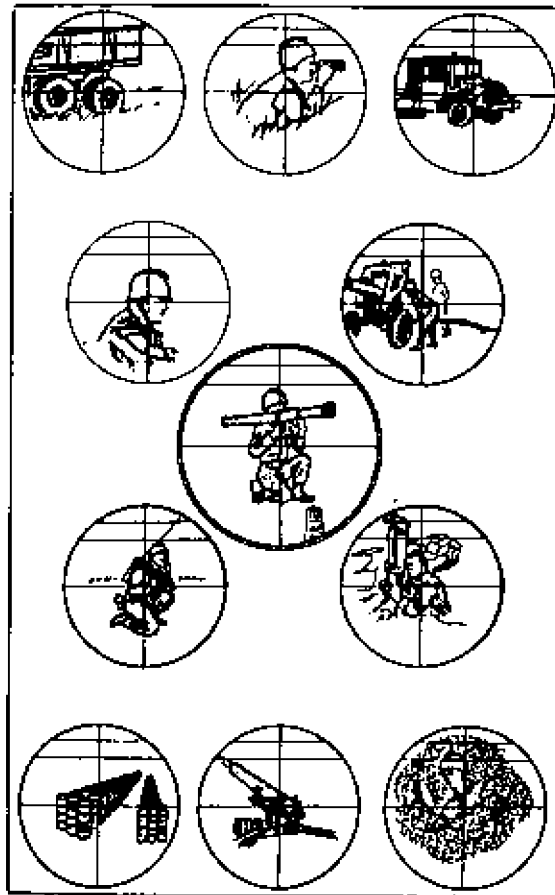
- أنصاف دوائر مرسومة على مسافات منتظمة (0.5 متر) يكون القنص في مركزها ويرسم عليها المواقع الأساسية أمامه . كما في الشكل السابق .
- وعند ظهور هدف فإن القنص يحدد مسافته بسرعة بمقارنته على بطاقة المدى ثم يرمى عليه بعد تعيين الجهدية (المنظار أو الفريضة والشعيرة) ونلاحظ هنا أن المنظار يكون دائماً معيراً على مسافة 500 متر .
- ومن الملاحظات المهمة في الصناية بالمناظير :
- افحص كل البنادق من حين إلى آخر وخصوصاً قبل ذهابك إلى العملية وشدها .
- احتاجت إلى ذلك .
- احفظ العدسات من الاتساخ بالزيوت أو الشحوم أو الغبار . ولا تلمسها بأصابعك حيث أن اهتزاز الجسم يؤثر عليها .

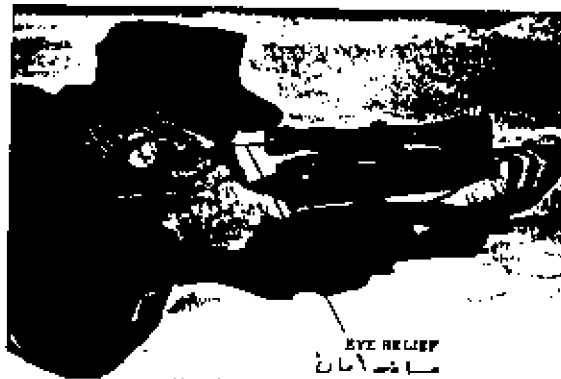
لا تشد على براهي الخط بقوة أكثر من اللازم .
 لا تعرض المنظار للحرارة الشديدة أو أشعة الشمس المباشرة وأبقى العدسات
 مغطاة عند عدم استخدامها .
 - احرص على أن لا يصيب المنظار أي ضربة قوية وأبقى المنظار مغطى في مكان
 أمين عند عدم الاستعمال .

ثانيا : التدريب المتقدم وتحسين الرماية

إن الغرض من هذا التدريب هو تعليم الخصائص مبادئ وأساليب القنص
 الدقيق باستخدام أجهزة القنص الخاصة . ويمكن تلخيص هذه المبادئ بأن
 يكون القنص قادرا على أن يتخذ وضعا صحيحا للرماية ويمسك البندقية
 كأنها جزء من جسده وأن يضع الهدف باستقامة صحيحة مع الفريضة والشعيرة
 أو تقاطع المنظار ثم التحكم الصحيح بعملية الإطلاق . وسنقوم الآن بتفصيل
 هذه الخطوات .

- التوجيه والتמיד : إن استعمال المنظار يفنى عن استعمال الفريضة
 والشعيرة التي في البندقية ، ويتم ذلك بوضع التقاطع الذي في المنظار
 على المكان المطلوب من الهدف ويوجد في الشكل الآتي عدة أمثلة على العلاقة
 الصحيحة بين تقاطع المنظار وعدة أنواع من الأهداف .

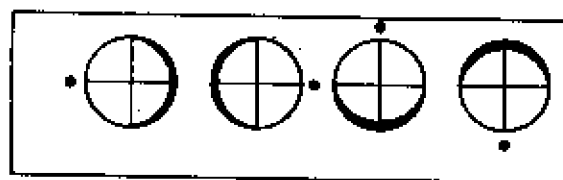




وينبغي مع ذلك الإشتباه إلى الملاحظات التالية :

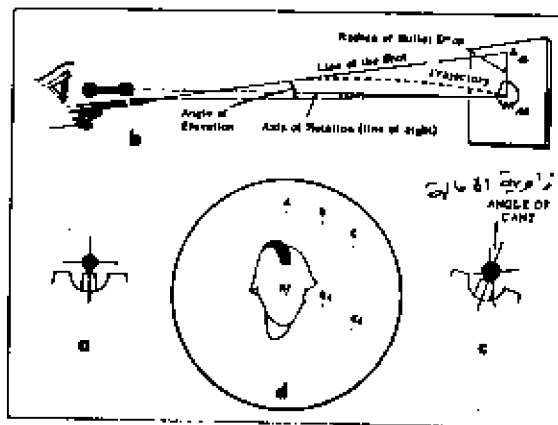
- يتحرك القنص مسافة تتراوح بين 0 إلى ٧,٥ سم بين عدسة المنظار والعين حتى لا يلاذيه ارتداد البندقيّة .

- ينتج عن القنص لعدم وجود ظلال على جواف عدسة المنظار حيث أن وجود هذه الظلال يسدل على عدم وجود العين مع استقامة مع خط تحديد المنظار ، ولذلك يجب على الشخص أن يوجه اهتمامه للحفاظ على هذه الاستقامة وذلك بإيجاد وضع صحيح لرأسه تكون فيه عينه على استقامة مع خط التديد .



النقاط تشير إلى مكان سقوط القنص : نقطة A ، نقطة B ، نقطة C ، نقطة D

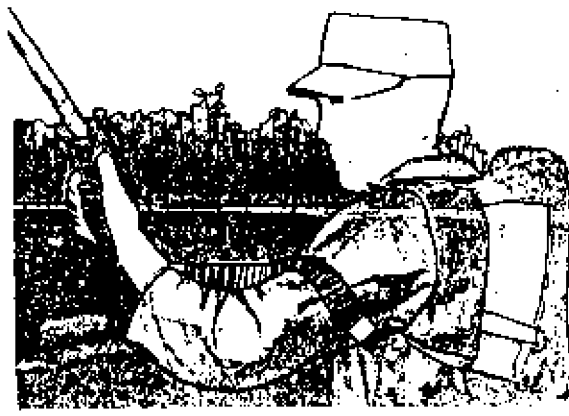
- ينبغي على الشخص أن يحافظ على ميل البندقيّة بحيث تكون الفريضة موازية لخط الأفق وذلك حتى تكون الرماية صحيحة .



النقاط A ، B ، C هي أماكن سقوط القنص في حالات مختلفة لإمالة البندقيّة

- أوضاع الرماية : أن الوضع الصحيح الثابت للرماية يساعد القنص على أحكام تسديده وضرباته . وينبغي أولاً ضبط عمالة البندقيّة بالطريقة الصحيحة حيث أن ذلك يسمّى ميزتين للقنص أولهما تعطيه أكبر قدر من الثبات ليده اليسرى بإعطائها تدعيمًا جيدًا وثانيًا تساعد على امتصاص الارتداد .

وهناك طريقتين لتثبيت العمالة ، طريقة الإنشوط حيث تفك العمالة من طرفها المربوط في الإخمص وتلفها حول اليد اليسرى ثم تشدها حسب الراحة الشخصية ووضع الرماية (جاسيا ، واقفا ، منبطحا) .



والطريقة الأخرى هي الطريقة المربعة والتي لا تحتاج إلى تلك الحماية . كما في الشكل .



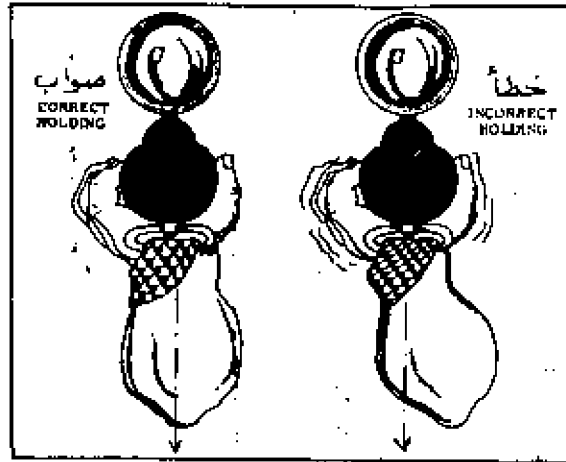
ان هناك ثلاثة عناصر اساسية للحصول على وضع سليم وهي :

- الاعتماد على عظام الساعد في حمل البندقية حيث ان العضلات يصيبها الاجهاد .
- استرخاء العضلات ، حيث انه يجب في اي وضع يتخذه القناص ان تكون عضلاته في حالة استراحة وبدون اي شد عضلي لان ذلك سوف يؤدي الى اهتزاز سوف ينتقل الى البندقية . ويمكن للقناص الحصول على هذا الوضع بكثرة الممارس على جميع الأوضاع مع تحقيق التوجيه الطبيعي .
- التوجيه الطبيعي ، بما ان البندقية يجب ان تكون وكأنها جزء من جسم القناص فان الجسم يجب ان يتخذ وضعاً مناسباً تكون فيه البندقية موجهة الى الهدف طبيعياً . ويمكن للقناص ان يتأكد من ذلك بان يمدد على هدف ثم يطلق عينيه ويسترخ قليلاً ثم يفتحهما فإذا كان التسديد لا يزال على الهدف فان ذلك يعني ان القناص حصل على توجيه طبيعي . ويتحرك جسمه ورجله يستطيع القناص تغيير التوجيه الطبيعي ليناسب اي هدف مرغوب .

ان اوضاع الرماية للفنان هي الاوضاع الاساسية المعتمدة والمعروفة :
واقفا ، جاكيا ، جالسا ، منبطحا .

وهناك سبع عوامل تؤثر على مسلك البندقية والتشديد وهي ترجمه للعناصر
الثلاثة السابقة وهذه العوامل مشتركة بين الاوضاع الاربعة الاساسية مع
اختلافات بسيطة بينها . وسوف نذكر هنا هذه العوامل المشتركة ثم نذكر
الملاحظات التي يختص بها كل وضع :

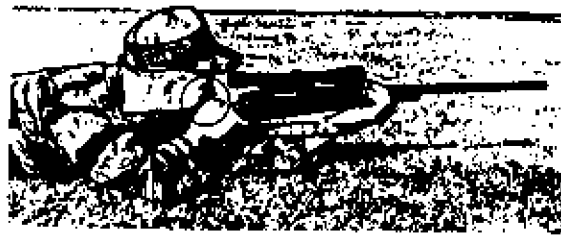
وضع اليد اليسرى والكوع الايسر : ان الوضع الصحيح يتمثل في جعل الكوع
الايسر تحت المقبض الامامى للبندقية تماما حيث ان ذلك يعنى ان تتركز
البندقية على عظم الساعد بدلا من العضلات مما يؤدي الى ثبات اكبر .
در ما يبعد عن هذا الوضع بقدر ما تزداد صعوبة ثبات البندقية .



- اخمص البندقية يثبت جيدا في الكتف الايمن في المنطقة الخالية من العظم
او مايسمى بمنطقة جيب الكتف .
- اليد اليمنى تمسك الاخمص بثبات ولكن بمرونة مع الضغط قليلا الى الخلف
لتثبيت البندقية جيدا في مكانها على الكتف . الاصبع الابهام يمر فوق
الاخمص واصبع السبابة على الزناد بدون ان يلمس الاخمص وذلك حتى يتحقق
التحكم الصحيح بالزناد .



د - نقطة الالتحام : ان الالتحام ابهام اليد اليمنى مع الخد الايمن كما فى الشكل السابق يؤدي الى جعل الراس واليد والبنداقية كأنهما جزء واحد مما يساعد على امتصاص الارتداد ومن ثم الرجوع الى وضع التمديد لرمية اخرى بسرعة اكبر وايضا يساعد على الاحتفاظ بالمسافة الصحيحة بين عدسة المنظار والعين كما فى الشكل السابق . و اذا لم يستطع القناص تحقيق نقطة الالتحام السابقة مع الإبهام الايمن فانه يمكن ان يحقق نقطة التهام بين الإصبع والخد الايمن كما فى الشكل التالى .



نقطة الالتحام مع أفرص البندقية

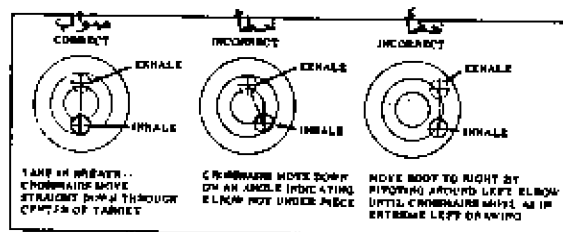
هـ - الكوع الايمن : ان وضعية الكوع الايمن تساعد فى تشكيل جيب الكتف المناسب و تحقيق التوازن للقناص . ويتغير الموقع الصحيح للكوع من وضعية رماية الى اخرى .

و - التنفس : ان التنفس الطبيعي عند التمديد والإطلاق يؤثر على دقة الرماية فبالذلك يجب على القناص ان يأخذ نفس عميقا ثم يطلق جزء منه ويحبس البقية خلال عملية التمديد والرماية ولكن بشرط ان لا تتجاوز فترة انقطاع التنفس ١٠ ثوانى حتى لا تؤثر على الرؤية او العضلات .

ز - الراحة : يجب ان يكون القناص مرتاحا تماما فى كل اوضاع الرماية . ان التعب العضلى لاي وضع ممتد ان العضلات تقوم بعمل زائد كان يجب ان تقوم به العظام .

ملحوظات :

- لكى يختبر القناص وضعه فانه يمكن ان يسدد على الهدف ثم يقوم بالتنفس فاذا كان تغيير وضع التقاطع فى المنظار بالنسبة الى الهدف مثل الرسم الاول فى الشكل التالى فهذا يضمن ان الوضع سليم وان كان مثل الرسم الثانى فهذا يضمن ان الكوع الايسر ليس تحت البنداقيه تماما ، والشكل الثالث يضمن وجوب تغيير القناص مكان جسمه بتحريك ارجله مع الارتكاز على كوعه الايسر .



- من الأمور التي تثير إلى أن الوضع صحيح كون التقاطع في المنظار متواز مع الأفق وذلك حتى لا يحدث انحراف في التسديد . ويتصحح الميل في تقاطع المنظار يجب على القناص أن يسوى كتفبه .

- عند الرماية والفا وفي حالة الريح الشديدة يجب على القناص الانتظار في وضع ثابت حتى تنفخ حدة الرياح قليلا أو حتى تكون ذات سرعة ثابتة وعندها وبسرعة يسدد جيدا ويرمي بتحكم .

٣ - التحكم بالرناد : أن الطريقة الصحيحة للضغط على الرناد هي الضغط بتدرج وثبات وإلى الخلف مباشرة . ومن الضروري عند الإطلاق أن يكون الهدف في تقاطع المنظار تماما لذلك يجب على القناص أن يضغط تدريجيا على الرناد وحتى لا يبقى إلا مسافة قليلة وتنطلق الإبرة وعندها يركز التقاطع على الهدف ويمس القناص ثم يطلق بعد تأكد من التسديد الجيد وثبات التقاطع على الهدف .

ومن الإخطاء التي تحدث عند الرماية :

أ - رد الفعل الذي يقوم به القناص متوقعا ارتداد البندقية . ومما يشير لوجود رد الفعل هذا حركة الرأس ، إغلاق العينين ، تصلب اليد اليمنى ، إرجاع الكتفين إلى الخلف .

ب - شد عضلات الكتفين و تقديمهما إلى الأمام في محاولة لامتناس ارتداد البندقية .

ج - الضغط المستمر والفجائي على الرناد في محاولة لجعل البندقية تطلق في وقت محدد تماما وهذا يسبب انحراف استقامة التسديد .

ملاحظة : يجب على القناص بعد إطلاق الرمية أن يحافظ على وضعيته واستعداده ولا يتحرك البساطة تنزل من الهدف لعدة ثواني بعد الرمي وذلك حتى يستطيع الرجوع إلى التسديد بسرعة إذا اقتضى الأمر أن يرمى رمية أخرى وأيضا حتى يتأكد من عدم حدوث أي حركة قبل انطلاق المقذوف .

٤ - تمييز المنظار والفريضة : أن منظار القناص يحتوي على معيار رأس لضبط المسافات وأخر أقل لمسافات السبق وتأثير الرياح . وينبغي للقناص معرفة كيفية تحويل المسافات وسرعات الرياح ومسافات السبق إلى تدريجات مناسبة على المنظار . ويلاحظ هنا أن القناص يجعل المنظار معبرا على مسافة ٥٠٠ لأنها مسافة متوسطة ومناسبة .

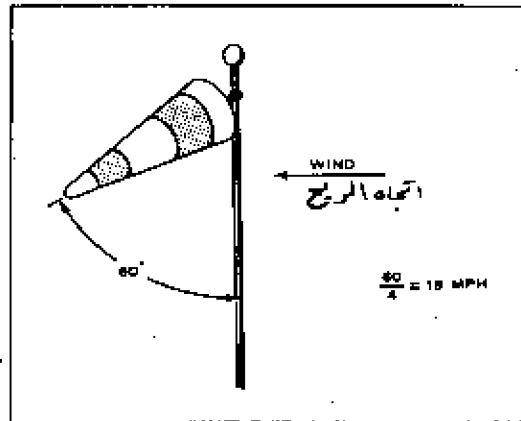
ملاحظة هامة : عندما لا يكون في استطاعة القناص تغيير التدرج بما يناسب المسافة إلى الهدف أو مسافة السبق نظرا لضيق الوقت فإنه يسدد فوق الهدف إذا زاد عن مسافة ٥٠٠ متر و تحته على مسافة أقل من ٥٠٠ متر . وعلى تعيين الهدف إذا كانت الرياح من اليمين وعلى شمال الهدف إذا الرياح من الشمال وذلك حسب خبرة القناص ومعرفة باتجاه سير المقذوف .

انظر قسم مسافات السبق في فصل مهارات ميدانية لزيادة التفصيل .

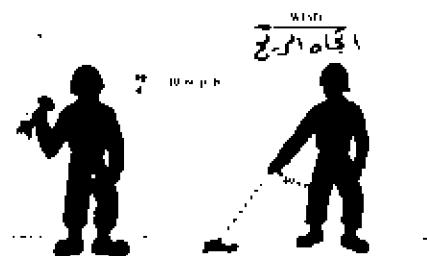
٥ - تأثير الرياح : أن تأثير الرياح يكمن في تغيير مسار الطلقة . ويجب على

القنص معرفة سرعة الرياح التقريبية حتى يستطيع تحويلها إلى مسافة سيق مناسبة على جميع المسافات التي يرمى عليها . ولتقدير سرعة الرياح نتبع أحد الأساليب الآتية :

- ١ - طريق العلم ، حيث نعلم بأن تصرف الزاوية التي تكون بين العلم والعمود الحامل للعلم نتيجة حركة الرياح ثم نقسم الزاوية على أربع فتكون هي سرعة الرياح بالميل . مثلاً لو أن الزاوية = 60° درجة، تكون سرعة الرياح تساوي $10 = \frac{60}{4}$ ميل الساعة .

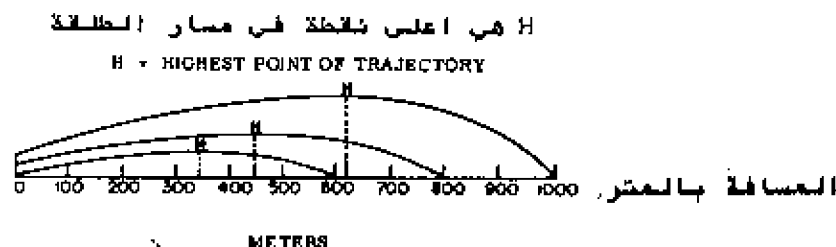


- ب - أن يحمل القنص قطعة ورق أو قماش خفيف ويتركها تسقط من مستوى الكتف ثم يشير إلى موقع سقوطها بيده . تؤخذ الزاوية المكونة من اعتداد ذراعهم واستقامة جسمه وتقسم على أربع للحصول على سرعة الرياح بالميل .



- ج - عندما لا يمكن للقنص عمل أي من الطريقتين السابقتين فإنه يمكن تقدير سرعة الرياح حسب الملاحظات الآتية :
- تكون سرعة الرياح بين صفر إلى ٣ ميل في الساعة عندما لا يحس بها الإنسان على وجهه .
- تكون بين ٣ إلى ٥ ميل في الساعة عندما يشعر الإنسان بحركتها الخفيفة على وجهه .

- تكون بين 5 الى 8 ميل في الساعة عندما تتحرك اوراق الشجر بحركة ثابتة .
- تكون بين 8 - 12 ميل في الساعة عندما تتحرك الغبار والاوراق .
- تكون بين 12 الى 15 ميل في الساعة عندما تتحرك الاشجار الصغيرة والاعشاب بلولة .
- ٦ - تصفير البندقية (الريكولاج) : يجب على القناص تصفير بندقيته على كل المسافات ثم وضع علامة لكل مسافة على منظاره ويجب عليه اعادة التحقير كل اسبوعين وتعديله ان كان يحتاج الى تعديل .



مسار الطلقة على مسافات مختلفة

ثالثا : مهارات ميدانية

ان التدريب على المهارات الميدانية تعطي القناص اساليب متطورة

تسهل له اداة مهمته بنجاح .

ويجب على القناص ان يهرء نفسه لقل كل عملية باللباس المناسب والتمويه المناسب ثم التاكيد من اجهزته وان يكون على دراية بقراءة الخرائط والبوصلة واستعمالها . كما انه يكون قد تدرب على اكتشاف ومراقبة الاهداف كما ان لديه القدرة على المناورة والتنقل والانسحاب من المناطق الخطرة .

١ - كشف الاهداف ومراقبتها : ان مهمة القناص تتحدد في ضرب اهداف مختارة بدقة . ويتم ذلك بكشف جميع الاهداف المهمة ثم قنصها حسب اهميتها ، الاعم فالاعم . وليست مهمته القتل اكبر عدد من افراد العدو، لذلك فهو لا يضرب اول هدف يظهر له بل ينتظر حتى يكشف كل الاهداف وهذا يستدعى التدريب على اساليب كشف الاهداف ومراقبتها .

١ - اختيار المواقع : ان احسن المواقع هو الذى يجمع بين :

- توفير اكبر مجال لابعد مسافة من الرصد وبالتالي اكبر مجال للرعى .
- توفير اكبر حماية من تيران العدو و من نظره .

وفي الشكل الاتى يوضح بعض الامثلة لاختيارات صحيحة واخرى غير سليمة لمواقع الرصد .



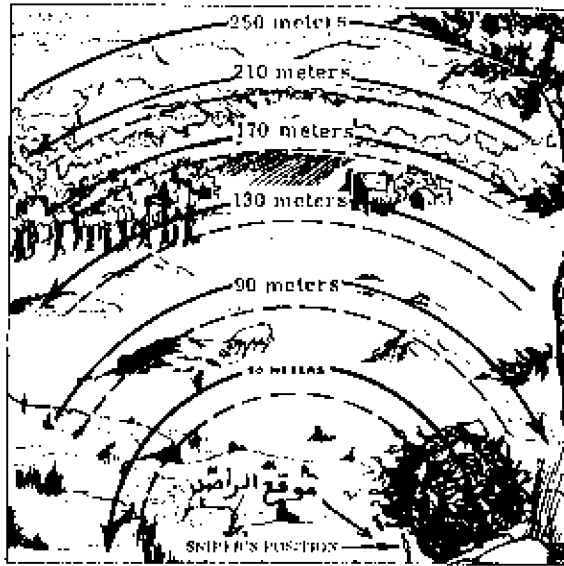
- ب - امنيات الموقع : يتوقع القناص ، رغم اختياره لموقع جيد ، ان تلج عليه
رماية في اى لحظة لذلك يبقى حذرا ولا يخالف التنبهات التالية :
- يضع في اعتباره انه مراقب من العدو دائما .
 - يتجنب كل صوت او حركة غير لازمة .
 - لا ينظر فوق سائر مستو او له خلفية مميزة عن السائر .
 - لا يلبس اى شيء يعكس الضوء .
 - لا يستعمل المعنظار عندما يكون الضوء عمودى عليه ويعكس اشعة الشمس .
 - واذا لم يستطع تغيير موقعه فانه يحاول تظليل المنظار بهى ورقة او قطعة
غشب متوفر .
 - يتجنب تحريك الاغصان والاعشاب .
 - عندما ينظر من خلف شجرة ينظر من مكان قريب من الارض .
 - يبقى في الظل عندما يراقب من داخل مبنى .
- ج - مدى الرصد و حدوده : على الرامى ان يحوز جميع الاسباب التى تسهل مهمته
بنجاح مثل: منظار ، بطاقة مدى ، خراطة ... الخ .
- الرصد الليلى : الليل يكون اما مظلما حالكا او مقمرا ، ومهما كانت الليلة
مقمرة فان ذلك لا ييسر للقناص الرؤية الواضحة مثل النهار فلابد لذلك من
الدقة المتناهية . ومن قوانين القناص الليلى :
- التلاوم مع الظلام حيث تاخذ العين ٢٠ دقيقة تقريبا لتتلاوم مع الظلام وخلال
هذه الفترة تتسع عدسات العين فيكون النظر غير مركز ويحالج ذلك بان
يستعمل نظارات حمراء قبل الذهاب الى مواقع العملية حيث يساعد ذلك على
التلاوم السريع مع الظلام .
 - تتغير ملامح الهدف وصفاته اذا كان في اضاءة خافتة لذلك يركز القناص
نظره بعيدا عن الهدف بزاوية ٦ الى ١٠ درجات يمينا او شمالا عن الهدف .
 - يقوم القناص بالقاء نظره خاطفة وسريعة على الهدف كله ثم يقوم بعد ذلك
بالتحديق على كل جانب من جوانبه .
 - العوامل المؤثرة على الرؤية الليلية هي نقص فيتامين ا مع ملاحظة ان
كثرت له لن تقوى من حدة النظر في الليل . ومن العوامل الامراض مثل
البرودة او الإفلونزه او وجع الرأس . او يسكون القناص يمرض بصفة
مستمرة او يشرب المقدرات او الكحول او التعرض لنور قوى .
 - بصفة عامة فانه خلال الشروق والغروب فان عدسة العين تضيق وتتنحس حسب تدرج
الظلمة او النور وفي هذه الحالة يجب على القناص ان ينتبه الى الظلال
التي تحدث في هذه الفترات . ان الشفق يحدث احساس بالاسترخاء فيجب على
القناص ان يكون حذرا ، ولنفس السبب فان العدو سوف يكون ظاهرا لمرص
القناص حيث انه يكون اقل حيطة في هذا الوقت . اما عدسة المنظار فانهما
تسمح بالرؤية نصف ساعة قبل الشروق ونصف ساعة بعد الغروب .
 - قد يتمكن القناص من الحصول على ضوء ضاعى يساعده في المراقبة او الاطلاق

وذلك مثل القنابل المضيفة ، أو الكشافات ، أو نيران العدو ، أو الإبنية والإماكن المضاءة .

د - أسلوب المراقبة : هناك نوعين من الاستطلاع ، الأول استكشاف سريع ، والثاني استكشاف مفصل ، وعلى القناص أن يستعمل هاتين الطريقتين كلما استلزم الأمر ذلك .

- الاستطلاع السريع : هو عبارة عن تفتيش سريع لرصد حركة العدو وهو لا يتفرق أكثر من ٣٠ ثانية . ويكون عبارة عن لمحات خاطفة للمنطقة المراد مراقبتها ولا يكون بنظرات مستقرة أو متواصلة على كامل المنطقة ، وذلك لأن الحين حساسان لأي حركة تحدث في مساحة المراقبة .

- الاستطلاع المفصل الدقيق : إذا لم ينجح القناص في تحديد مواقع العدو بمنظرة سريعة فانه يباشر طريقة البحث المدقق وهي طريقة تحديد المناطق المحتملة على بعد ٥٠ متر . يبدأ القناص بتفتيش واستطلاع المدى للمنطقة القريبة منه على عمق ٥٠ متر ، وعلى قوس نصف دائري (١٨٠ درجة) ثم يتابع بتلك المناطق مع الرجوع ١٠ متر ينظر في كل منطقة فادلة بين القطاعين . أثناء هذا التفتيش لابد للمراقب أن يسهل أي نقطة يمكن أن تشكل مخبأ للعدو .



- المحافظة على المراقبة ، فيندفع القناص بين فترة وأخرى أن يتهج الاستطلاع السريع ولكن يختبئ أن هناك احتمال لفشل هذا النوع من الاستطلاع ولذلك فإن عليه أن يتبع الطريق الثاني بين حين وآخر أو إذا احس وجود تحركات غريبة في المنطقة .

ملاحظة : يشبه القناص من وجود الدلائل التي تمكن العدو من مراقبة موقعه حيث أنه يمكن أن يكون هو نفسه هدفا واضحا .

هـ - سجل مواقع الأهداف : هناك أسباب عديدة تحتم على القناص أن يكون له طريقة معينة في تسجيل مراكز وأهداف العدو وذلك لتحديد مواقعها بسرعة ومن هذه الأسباب :

- وجعل الرماية على افضل الاهداف اولاً (اولوية الاهداف) .

- لمساعدتهم في تحديد رأيهم في الرمي على الهدف فان التردد يمكن ان ينجيه العدو الى وجوده .

- التركيز على هدف بعيد يمكن ان يفضح موقعه لعدو قريب .

- يمكن ان يكون للقناص اكثر من هدف يريد الرمي عليه ولهذا لابد ان يتذكر مواقعها كلها بسرعة ومباشرة للرمي على اولها .

و - اختيار الاهداف : على القناص ان يختار الاهداف حسب اهميتها بالنسبة له فبعض شخصيات العدو او بعض مواقع سلاحه يمكن ان تمثل نقاط مهمة للرمي عليها ولكن هذه الاهمية قد تحددها الظروف سواء الطبيعية منها او الزمنية .

وهناك عدة امور ينبغي ان يضمنها القناص في اعتباره عند اختيار الاهداف :

- وقت ظهور الهدف : ان الاهداف المتحركة تظهر لوقت قصير وعلى القناص ان يكون مستعد جداً لكل اماكن اختباء العدو وبهذه الطريقة يمكن رماية هذه الاهداف بطلاقات متتالية .

- اذا كان عدد الاهداف كبيراً بحيث يتعذر على القناص تحديدها كلها عليه ان يركز على الاهداف الواضحة والمهمة بالنسبة له لانه اذا لم يفعل ذلك فانه يشغل ذاكرته وجهده .

- اذا كانت الاهداف بعيدة عن بعضها فانه من الصعب مراقبتها كلها في آن واحد فعلى القناص في هذه الحالة ان يحدد القرب هدف بالنسبة له مع مراقبة عامة لطيفة الاهداف .

- الاهداف التي تكون خلف او بقرب نقاط مميزة واضحة يمكن تذكرها بسهولة على العكس من الاهداف التي ليس لها ما يميزها فاذا افترضنا ان هناك هدفين يمثلان نفس الخطورة او نفس الاهمية فعلى القناص ان يبدأ بالتي ليس لها نقطة مميزة توضحها .

ومن الامثلة على بعض الاهداف المهمة :

- الإداريين (الرتب العسكرية العالية) يمكن تمييز هذه الشخصيات بالنحاس العسكري الخاص او الرتب العسكرية او ان يكون حامل منظار او مدس او خريطة او يحمل جهاز لاسلكي كما يتميزون بسيارات في مقدمة الجيش .

- الضباط ودورهم هو قيادة وتوجيه الراية .

- الرماة على المدافع ومضادات الدبابات .

- قادة الدبابات .

- عامة الجيش .

- رجال المخابرات اللاسلكية .

- القناصون .

- الراصدون .

٢ - طرق تقدير المسافة : هناك عدة طرق لتقدير المسافة ومن بين الطرق

السهولة الإستعمال والتي لا تحتاج إلى استخدام أجهزة :

- استخدام الخريطة : هي احسن الطرق اذا ما توفرت ويجب على القناص ان يكون على دراية كاملة بكيفية استعمال الخريطة .

- وحدة المئة متر مقياس : يقدر القناص مسافة ١٠٠ متر باستخدام الممين ثم يقسم المسافة بينه وبين الهدف الى وحدات كل وحدة منها ١٠٠ متر ، اما اذا زادت المسافة عن ٥٠٠ متر فيقسم المسافة الى نصفين ثم يحدد عدد الوحدات في النصف الاول ويضاعف هذا العدد فيحصل على عدد الوحدات للمسافة كلها .

- مظهر وملامح الهدف : وهي طريقة التدرب على حفظ احكام و اشكال الاشخاص والاسلحة والسيارات والدبابات على مسافات مختلفة من ١٠٠ الى ٥٠٠ متر . وعلى القناص ان يميز جيدا شكل الشخص العادي على مسافة ١٠٠ متر بسلاح او بدون سلاح والفا او جاشيا او منبطحا . وكذلك نفس الشيء لبعض الاجسام الرئيسية ولكن هذه الطريقة محدودة بالعوامل الطبيعية فلا يمكن استخدامها في الظلام او الضباب او الظروف الجوية السيئة .

- يستعين باشخاص اخرين لتقدير المسافة ثم ايجاد متوسط بين التقديرات .

- استعمال بطاقة المدى .

هناك عدة عوامل تؤثر على تحديد المسافات منها طبيعية الهدف او طبيعة الارض او الاحوال الضوئية :

- طبيعة الهدف : الشكل الطبيعي لأي شيء من الاشياء (بيت مثلا) يرى القرب من الشكل الغير منتظم مثل مجموعة من الاشجار . واذا كان الهدف يظهر منه جزء فقط فانه يرى ابعد مما هو عليه في الحقيقة . كما ان كل هدف يختلف عن الخلفية الموجودة فيها يرى القرب مما هو عليه .

- طبيعة الارض : ينبغي للمراقب تتبع تموجات الارض فانه غالبا ما يريد اثناء تحديد المسافة الحقيقية واذا كان بينه وبين الهدف ارض مستوية او ماء فهو يحيل الى تقدير المسافة باقل من المسافة الحقيقية .

- تأثير الضوء : كلما وضحت رؤية الهدف كلما كان تقدير المسافة اقرب فالهدف المكشوف لنور الشمس يظهر اقرب الى الممين منه عند الشروق او الغروب او من خلال ضباب او دخان . وايضا فان موقع الهدف من الشمس له تأثير كبير في تحديد مسافته فعندما تكون الشمس وراء الراصد فانه يرى الهدف اقرب مما هو عليه وعندما تكون الشمس خلف الهدف فانه يرى الهدف ابعد من المسافة الحقيقية .

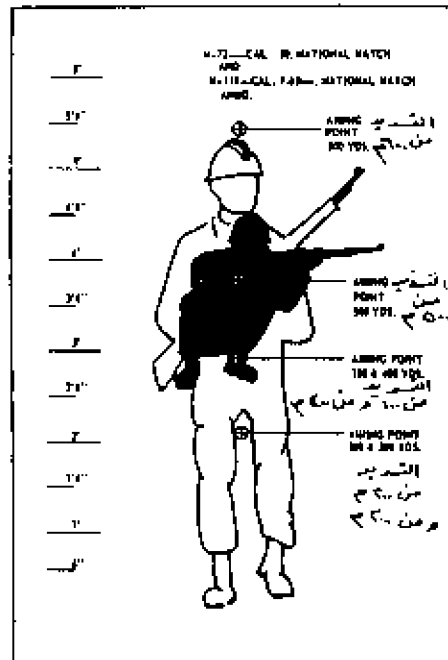
ويمكن تلخيص هذه العوامل بالآتي : ١ - اهداف تظهر اقرب مما هي عليه في الحقيقة :

- عندما يكون اقلية الهدف ظاهر للممين .

- عند النظر عبر انخفاض في الارض اقلية مختفى عن النظر .

- عندما يكون الراصد اعلى من الهدف .

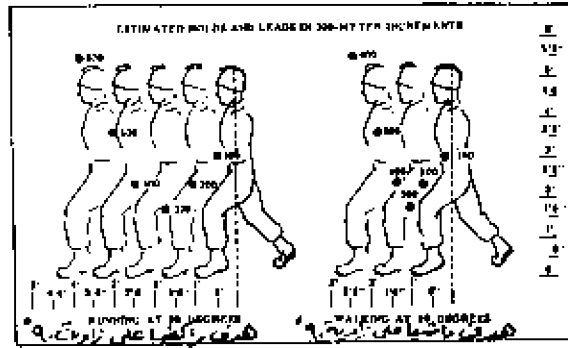
- عند النظر من خلال طريق مفتوح أو سكة حديد .
- عند النظر من خلال مساحات مسطحة مثل الماء أو الثلج أو الرمال أو حقول المزارع .
- عندما يكون الضوء ساطع والشمس مشرقة خلف الراصد .
- عندما يكون الهدف متميز عن الأرض التي هو عليها من حيث الشكل أو اللون .
- ب - أهداف تظهر أبعد مما هي عليه في الحقيقة :
 - عندما يكون جزء صغير من الهدف واضح للعين .
 - عند النظر عبر منخفض كالم ظاهري للنظر .
 - عند النظر من خلال طريق ضيقة أو متعرجة أو في الغابات .
 - عندما يكون الضوء خافت مثل وجود الضباب أو السحب أو عندما تكون الشمس مراكسة للراصد .
 - عندما يكون الهدف مموها .
- ٣ - مسافات السبق : عندما لا يكون هناك وقت للخصائص لكي يغير تدريب المنظار على حسب المسافة المطلوبة فإنه يستعمل مسافات سبق معينة فوق واسفل الهدف حتى يتمكن من الإصابة الصحيحة .
- والشكل الآتي يبين المسافات التي يجب أن يستعملها الخاص بالنسبة لهدف ثابت وعلى أساس أن تدريب المنظار محير على مسافة ٥٠٠ متر .



أماكن التشديد على مسافات مختلفة

في حال كون التشديد معيرة على ٥٠٠ م .
ملاحظة : كثرة الأماكن بقدرته على أساس استخدام
بندقيه وزخيرة قنصه المركبة .

عندما يكون الهدف متحركا فإن الخاص يستعمل مسافات سبق جانبية . الشكل
الآتي يبين مسافات السبق الجانبية والراسية لهدف متحرك بزاوية ٩٠ درجة
على خط النار وعلى مسافات مختلفة وعلى أساس أن المنظار محير على مسافة



ساعات السبق الاممية والائمية ر أماكن القدر
على هدف فردى مائياً وراكضاً على زاوية ٢٤
على ساعات ١٠ و ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ و ٦٠ عند تغيير
البنقرية على ساعة ٥٠٠ .

- ٤ - نقل المعلومات (الحمل الاستخباراتي) : وهو عبارة عن نقل امكانيات العدو واحواله وتحركاته واحوال الطقس وتضاريس ميدان المعركة الى القيادة حتى تستعمل لتخطيط وتنفيذ استراتيجيات العمليات . ان مجموعة القصاص بمفردها او باعانة وحدات اخرى تستطيع جمع اكبر قدر ممكن من هذه المعلومات ونقلها . وتتخلص المعلومات المهمة بحجم وحدات العدو ونوع التحركات ومواقع العدو والوقت واجهزة العدو .
- ٥ - التعمويه : وهو ذا اهمية كبيرة . ويجب على القناص ان يعرف كيف يستعمل الارض للتخفى والاختباء الجيد وان يختار اللباس المناسب للتعمويه .
- ١ - دلائل وعلامات الهدف : وهي الدلائل التي تدل على وجود هدف محتمل . وهذه العلامات تساعد القناص على التخفى جيداً في مكانه وتعيينه على تحديد موقع العدو . وهذه العلامات تجمع تحت ٣ عناصر عامة :
 - الحركة : وذلك ان درجة صعوبة تحديد الهدف تكمن قبل كل شيء في سرعة الحركة . فالحركة البطيئة المناسبة الحذرة اصعب في الملاحظة السريعة التي ليس فيها مبالاة .
 - الصوت : رغم انه من الصعب تحديد الهدف بمجرد الصوت إلا انه يجلب اختيار العدو بحيث ترتفع امكانية تحديد مواقع القناص والعكس صحيح .
 - التعمويه الخير جيد : ان ردائة ونقص التعمويه هو احد العوامل التي تكشف اغلبية مواقع الاهداف على ساحة المعركة . وعلامات التعمويه تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية اولها اللامعان لان بعض الاشياء مثل الاحزمة او الساعة او الخاتم تعكس الضوء لذلك يجب ان يكون اي شيء يعكس الضوء ذا تعمويه جيد . والقسم الثاني هو تناسق الشكل الخارج فان الهيكل الجسمي للانسان والمسدسات والسيارات ... الخ تعتبر اشكال مألوفة عن النظرة الاولى لذلك تتميز بسرعة لاجل هذا السبب يجب ان تكون هذه الاشكال مموهة . والقسم الثالث هو التناسب مع ارضية المخبأ فان القناص في اختيار مكانه يجب ان

يختار المواقع الذى يذوب شكله ولون لباسه فيه وكذلك عليه ان يمتص كل اثر لوجوده فمثلا وجود ارضيه بدون زراعة إلا بعض الشجيرات على مسافات متماثلة تجعل المدو يشك فى وجود مراكز دفاعية هناك .

ملاحظة : ينتسبه الى ان الاعشاب تذبل ويتغير لونها بعد فترة فتبدو مغايرة لارضية العيدان .

ب - التمويه باللون : اذا امكن فانه تصبغ اعضاء القناص الظاهرة مثل الوجه والرقبة واليدين . ويمكن للقناص ان يختبر تمويهه قبل انتقاله الى ارضية المعركة كان يختبره ويراقبه صديق له . ويكون اللون المستعمل بحسب لون الارض ويستعمل الدهان الابيض للمناطق الثلجية والصحراوية والاصفر للصحراوية كذلك . اما بالنسبة للغابات فيستعمل اللون الاخضر الزيتون ويستعمل اللون الاسود فى الإدغال انظر الشكل .



التمويه باللون في الغابات والأعراش .

ج - وسائل مساعدة فى التمويه : غالبا لا تتوفر وسائل التمويه ولهذا فكثيرا ما تستعمل الأشياء الطبيعية المتوفرة واغلبها الطين والالامشة والاعشاب النباتية .

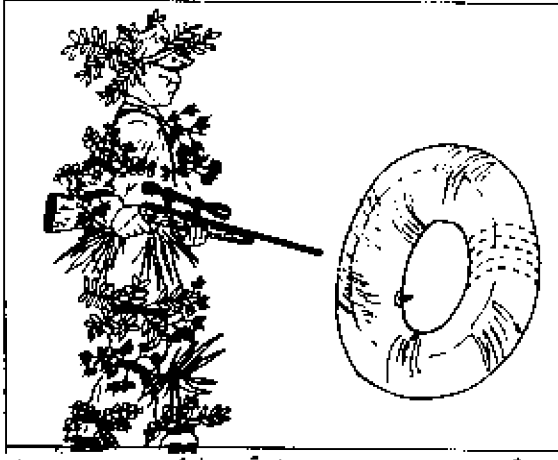
- الطين يوفر تمويه جيد للأشياء اللازمة ولكن يفضل ان لا يستعمل فى الجلد نظرا لوجود بكتريا ضارة فيه .

- الالامشة يكون تشبيكها وربطها الى لباس القناص ثم تمويه بالتراب والفحم والدهان وتجنب استعمال المبروقات الزيتية نظرا لرائحتها القوية .



التمويه بواسطة قطع القماش .

- الإعشاب والشجيرات غالباً ماتتجيب الروبة ولكنها لا تؤمن دائماً تنمويه جيداً للخصائص ويمكن استعمال مطاطات لتثبيت هذه الأعشاب حول الأرجل والسواعد او الطاقية كما في الشكل .



تنمويه الارجل والاربي بالاعشاب باستعمال اطراف السيارة



تنمويه القبة بالاعشاب

- د - التنمويه في المناطق المختلفة : نظراً لاختلاف طبيعة المناطق فإن كل منطقة تحتاج الى تنمويه خاص . ونشير هنا الى ان الشخص المموه قد لا يمكن رؤيته من مستوى الارض ولكن يرى من اماكن عالية . ولابد من زيادة المدر في المناطق المنبسطة مثل الصحراء والثلج لإعتاب الظل والانعكاسات .
- الثلج : في المناطق الثلجية المفتوحة او الغابات يلبس الخصائص لباس كامل ويغطي راسه بقبعة بيضاء او خضراء كما في الشكل .



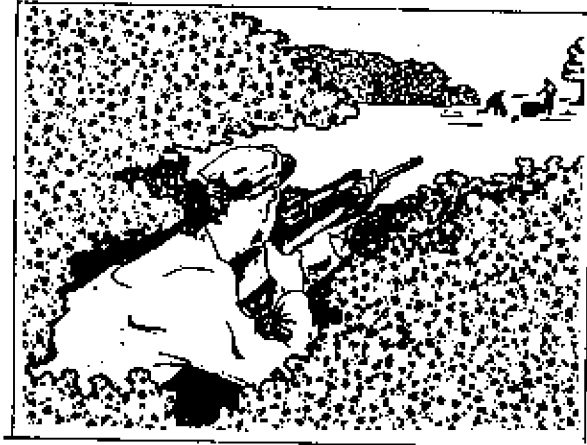
التنمويه من المناطق الثلجية المفتوحة أو الغابات
الغطاء بالثلج .

- الصحراء : المناطق الصحراوية لا تحتاج الى تنمويه بالمواد ولكن باللبون فقط . ومن الضروري ان تكون اليدين و الوجه بنفس لون الارض وذلك باستعمال الدهان .
- الغابات : في الغابات والمناطق الحشبية يجب ان يكون التنمويه الاصطناعي او بواسطة اللون ملائماً حتى يعطى تنمويه مناسب مع طبيعة الارض .
- هـ - التجهيز لمواقع القنص : يجب على الخصائص ان يطبق التنمويه عند الإعداد بمواقع تمركزه مع عدم اعطاء العدو اي علامات معبرة مثل بقايا الحفر والأعشاب المقطوعة وغيرها .

- حفرة الشطب : الأشياء المهمة التي يجب على القناص ان يجهزها هي الحفرة المسماة بحفرة الشطب ، حيث انها تحجب القناص عن مراقبة العدو كما انها تسمح له بسهولة المراقبة ويجب ملاحظة ان تكون مغطاة بحشب طبيعة الارض وتضاريسها .

- الحماية اثناء تجهيز المواقع : عندما يقوم القناصون بتجهيز مواقعهم يجب ان يكون هناك حراسة من قبل احد القناصين .

و - التمويم اثناء الحركة يجب على القناص ان يكون ذا احساس وشعور بالتمويم من حين بدء المهمة الى ان ينتهي منها . ويجب عليه ان يلاحظ طبيعة المنطقة والتضاريس التي تطرأ عليها بحيث يغير التمويم بحسب تضاريس المنطقة التي هو فيها ويجب عليه ان يعرف كيف يستخدم الظلال وطبيعة المنطقة في التمويم كما يجب عليه ان يكون استاذاً في فن الانسجام مع الأشياء والاختفاء والتستر والاحتيايل و تضليل العدو . كما يجب على القناص ان يكون ذا حيلة ويستخدم المكائيد للعدو . فيمكن ان يضع له مواقع واهداف وهمية تشير انتباهه وتسميه الى الارض المفتوحة على نيران القناص انظر الشكل .



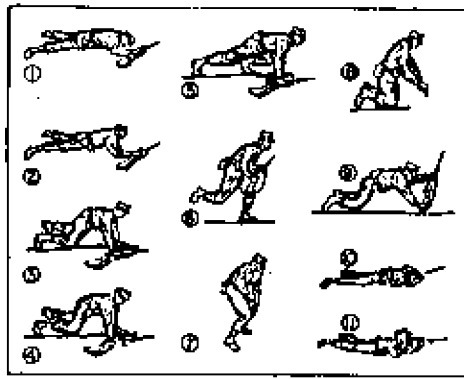
من الجليب خداع العدو .

ز - اثر الاقدام : يجب على القناص ان لا يترك اي اثر لاقدامه على ارض مفتوحة وذلك على قدر امكانه .

ملاحظة هامة : عند الرجوع الى منطقة صديقة بعد انتهاء المهمة التي قام بها القناص فانه يعمل لعدم الحذر . وكما ان القناص حريص على التمويم والتخفى وتضليل العدو فان العدو حريص ايضا على اخذ المعلومات من مجموعتك لنصب الكمائن لها وخصوصا بعد تنفيذ مهمتك لذلك فعند الرجوع الى منطقة صديقة فانه يجب ان يرجع بحذر شديد ودون ان يثير اي شيء قد بلغت انتباه العدو .

٦ - الحركة والتقدم : هناك ظروف طبيعية تساعد القناص ان يتحرك ويتقدم من خلالها مثل الضباب والدخان وعدم وضوح الرؤية بسبب الاحوال الجوية . وربما اضطر الى الحركة من مكان الى آخر فيتم ذلك مع تغطية جسمه والاختفاء ويمكن استخدام المشى او الركض او الزحف حسب ظروف القناص . و اول شيء يجب ان يضمنه القناص في اعتباره هو الافتراض ان منطلقاته تحت مراقبة العدو .

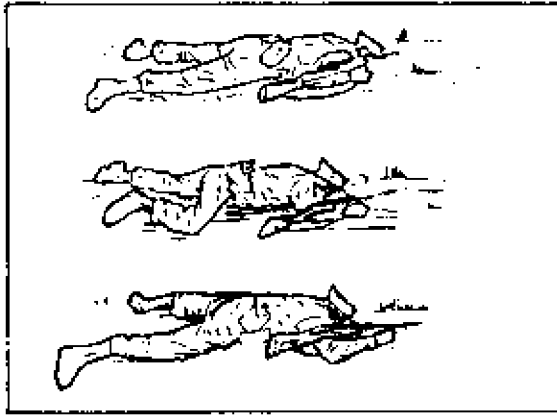
- اختيار الطريق والمدخل الى المواقع الشاس قبل التقدم والحركة .
 - التقدم من خلال مشب طويل ان امكن مع تغيير الاتجاه من حين لآخر لان السير في خط مستقيم في المشب يتولد اثر غير طبيعي وافضل وقت للتحرك بين الاعشاب الطويلة هو وقت هبوب الرياح .
 - التقدم خلال الطرق والاراض المتوسطة : يكون عن طريق الجفر المنخفضة والتعرجات الموجودة في الارض .
 - عند الحركة والتقدم خلال الاراض الزراعية المحروثة فانه على القناص ان يركز في الجزء المنخفض من الارض المحروثة .
 - يتجنب القناص اثناء التقدم الاراض المدرجة والحجارة والصخور وكذلك يتجنب الاراض الممسوحة والضيقة .
 - يستغل القناص اى شيء يشغل العدو مثل وجود الطائرات او القصف المدفعي .
- هناك عدة وسائل للتقدم تذكر منها :
- ١ - التقدم السريع هو اسرع وسيلة ينتقل من خلالها القناص من موقع الى اخر ويتم ذلك باتباع التعليمات الآتية .



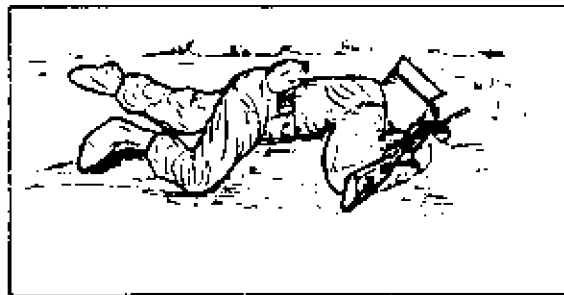
التفج الربيع مع الانبطاح

- ياخذ وضعية الانبطاح ويبسط يرفج راسه ويختار المواقع المراد (صورة رقم ٢٠١) .
- ينزل راسه بيده ويتكئ على يديه ليرفع جسمه وركبته عن الارض ويحسب رجليه اليمنى الى الامام (صورة ٣) .
- بركبة واحدة يرفع جسمه الى اعلى بحيث تكون ذراعيه مستقيمة على الارض (صورة ٤) .
- يشنئ رجليه اليسرى (صورة ٥) ويركض الى الموقع الجديد باقصر طريق ممكن (صورة ٦) .
- قبل الانبطاح يضع القدمين بجانب بعضهما البعض (صورة ٧) . وينزل ركبتيه على الارض وينفس الوقت ينزل ذراعيه مع البندقية (صورة ٨) .
- ينبطح ويكون اخمص البندقية الى اسفل ويمدّها على استقامتها وينتبه من الا يؤدي نفسه (صورة ٩) .

- يميل بوزن جسمه الى الجهة اليسرى مع وضع البندقية على ساعده الايسر (صورة ١٠) .
- يأخذ وضعية الانبطاح تامة .
- الزحف المنخفض : يستخدم هذا الزحف عندما تستعذر عملية التخفية او التخفية وعندما تكون الرؤية واضحة وتحظى العدو فرصة لملاحظة التحرك والطريقة تتم حسب التعليمات التالية .
- يأخذ وضعية الانبطاح كما فى الصورة الاولى من الشكل ويوازن البندقية على ذراعه الايمن ممسكا بالعمالة وسحب الإخمص على الارض .
- يبدأ الزحف بدفع اليد الى الامام وسحب الرجل اليمين الى الامام وبعدها يتم سحب الجسم بواسطة اليدين ثم يدفع برجله اليمين مرة اخرى .
- يسبدل الرجل الدافعة بين فترة واخرى حتى يتجنب اجهاد ايهما . ويحذر ان يظهر او يرتفع اى جزء من الجسم .

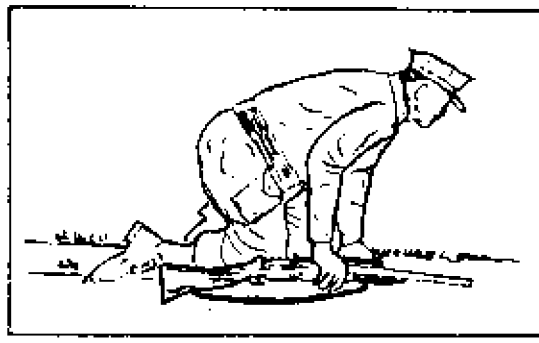


طريقة الزحف المنخفض البطيء (الصورة العليا)
و الزحف العالى السريع (الصورة السفلى) .



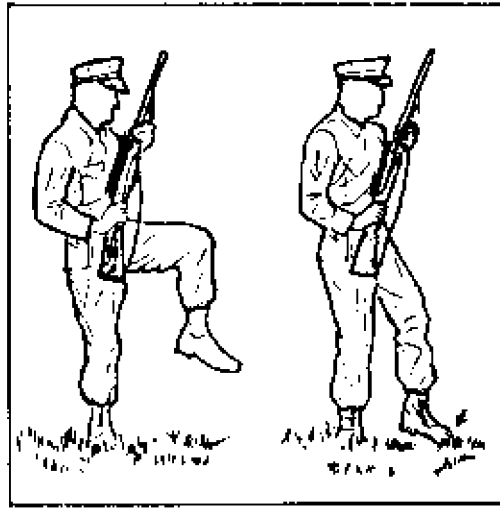
- الزحف العالى : ويستخدم عند وجود موانع للرؤية او عندما تكون الرؤية غير واضحة وتكون السرعة مطلوبة . يتم ذلك برفع الجسم عن الارض مع جعل الثقل موزع على الساعدين والساقين ، احميل البندقية على ساعديك مع رفع الفوهة عن الارض . ازحف ميدلا

- رجلك اليمينى مع ساعدك اليسار ورجلك اليسرى مع ساعدك اليمين .
- الزحف على اليدين والرجلين : وهو مناسب عند الاقتراب من العدو وذلك لتقليل من الصوت بقدر الامكان . يتم ذلك بوضع السلاح على الارض وابحث بيدك اليمنى عن موقع جيد لركبتك اليمينى او تخف مكانا مناسباً لها ثم انقل ركبته اليمنى اليه ولاتحرك يدك حتى تأخذ ركبته مكانها ثم كرر العمل ايضا بنقل ركبته اليسرى وايضا لنقل السلاح . تحرك ببطء واحذر من اصدار



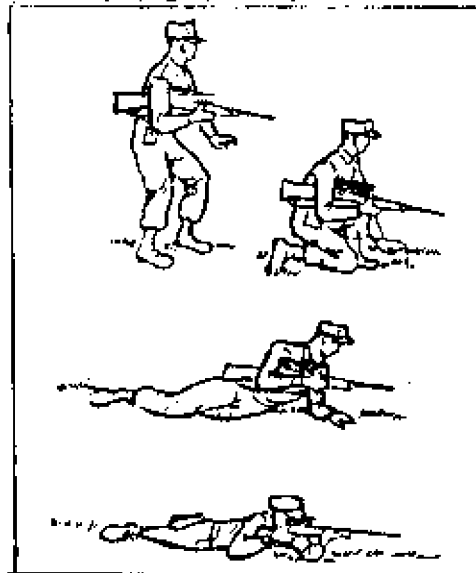
الزحف على المبريد
والرجلين (هبوطاً) .

- الحش : عند الحش ارفع رجلك الى الاعلى حتى لا تصطدم بحشائك او الاجار
ثم انزلها برفق على الحشط اولا وبهيت يكون كل ثقلك على رجلك الخلفية .
بعد ان تسجد مكانا مناسبيا لقدمك انزل عقب الرجل على الارض ثم انقل وزنك
الى الرجل الامامية . كرر العمل وامش بخطوات قصيرة مع التأكد من توازنك
عند كل خطوة . في المسير الليلي اجعل سلاحك بيد ومد يدك الاخرى امامك
متحسسا اي عائق امامك .



الحش مع وضع
مسطح القدم بهبوط .

- الانبطاح : ضع السلاح تحت ابطك وانزل على ركبتيك ببطء . تحسن موقعا
مناسبيا بيدك مع الارتكاز بثقلك على ركبتيك ويديك المرة . ارفع رجلك المرة
الى الخلف والى الاعلى ثم انزلها ببطء مع تحسن مكانا مناسبيا بقدمك .
انبطح ببطء اما اذا اكتشفك العدو فانبطح بسرعة كما في الشكل التالي .



تقدم من الأرض
قبل الانبطاح .

إذا تعرض القنصل للقنبلة مضيفة فوقه فإنه ينبطح بسرعة إذا كان في
الحراء أما إذا تعرض للقنبلة مضيفة أرضية فيتحرك إلى مكان مظلم بسرعة
ويزدود أحداث صوت . وفي حالة تعرضه للقنبلة مضيفة عند اجتيازه لأحد الجوايز
(مثل السلك الشائك) فإنه ينزل إلى أقصى انخفاض ممكن ويبقى حتى تنطفئ
القنبلة . وفي كل الحالات يجب التحرك سريعا بعد أن تنطفئ الشعلة .

التجهيد على الطريقة الامريكية

وهناك سبع خطوات اساسية في العلاقات مع العميل هي : اكتشاف ، وتقييمه ، وتجهيزه ، وتدريبه ، والتعامل معه ، وانهاء خدماته . وتتبع كل خطوة من هذه الخطوات دراسة موسعة .

اكتشاف العميل

تنطوي هذه الخطوة على تحديد الاجانب وغيرهم من الاشخاص الذين قد يكونون مستعدين للتجسس لحساب الوكالة . ويختلط رجل الاستخبارات مع السكان المحليين في البلد الذي يعمل فيه املا في اكتشاف عملاء محتملين وهو يركز جهوده عادة على المسؤولين في الحكومة المحلية ، وعلى افراد القوات المسلحة وممثلى دوائر الاستخبارات في البلد المضيف ، ذلك لان الاشخاص الاخرين الذين يعملون في مهن اخرى حتى وان كانوا لاهلين للتجهيد لا يظهرون عادة على المعلومات الاستراتيجية العالية المستوى التي تسمى لها وكالة الاستخبارات المركزية . ويعمل معظم رجال الوكالة في السفارة الاميركية المحلية ، لان المثار الدبلوماسي يوفر لهم الفرصة المناسبة للوصول الى اهدافهم عن طريق اعداد لاتص من المسؤولين ، كما ان الاتصالات الاجتماعية التي تتعير بها حياة الدبلوماسي حتى وان كان دبلوماسيا وهما يعمل لوكالة الاستخبارات المركزية ، تعطيه فرصة ذهبية في الوصول الى اهدافه . وليست البعثة الدبلوماسية وحدها هي التي تمنح الغطاء اللازم لموظفي الوكالة للعمل في اي بلد ، فهناك وظائف رسمية اخرى تمنح مثل هذا الغطاء كوكالة الانماء الدولي ووكالة المعلومات الامريكية والقوات المسلحة وغيرها كثير . وليس من الضروري ان يكون لموظفي وكالة الاستخبارات المركزية فئة رسمية . اذ ان كثيرين من الذين يعملون لحسابها من طلاب او محاضرين او حتى مبشرون .

ويستلقى رجل الاستخبارات تعليمات تستند الى دراسات يقوم بها خبراء الوكالة او اساتذة الجامعات المتعاقدين مع الوكالة ، حول نوعية الناس الذين يتشاركون بسرعة بدساتر الجاسوسية واستراتيجيتها . وتتفاوت شخصية الجاسوس المستعمل بين بلد وبلد ، وبين حالة وحالة ، غير انه تم تحديد امثاله معينة لانواع العمليات السريية الشاشر الذين تفضلهم الوكالة . والمفكرون الذين تسمى الوكالة لتجهيدهم اكثر من غيرهم هم المسؤولون الاجانب الغير راضين عن سياسات بلدانهم والذين يتطلعون الى الولايات المتحدة طالبين الارشاد والتوجيه منها . مثل هؤلاء اكثر استعدادا لان يكونوا عملاء اوغيا متطانين ، من اولئك الذين يكون دافعهم الاساس ماليا . ولاشك في ان المال يساعد كثيرا على الحصول على معلومات وعلى الاضغ في العالم الثالث ، ولكن الرجل الذي تستطيع وكالة الاستخبارات شراءه يشكل كذلك هدفا سهلا للخصوم . والعميل الذي يعتقد ان ما يفعله

يشكل هدفا ساميا ، لن يكون في الغالب سهل الانقياد لإغراءات البوليس السرى السوفياتى او اية استخبارات اخرى معادية ، وهو كذلك اقل تافرا بالشعور بالذنب وما يرافق هذا الشعور من انهيار نفسى كثيرا ما يعرقل عمل الجاسوس ويعتبر العقائدي (الخارج على حكومته داخل بلاده) صيدا شاميا للعاملين فى الوكالة ومن المرشحين المحتملين للتجسس ، اولئك المسؤولون الذين يعيشون حياة باهظة النفقات ولا يستطيعون المحافظة على مستواها عن طريق دخلهم الحادى ، او اولئك الذين يعانون ضعفا لا يستطيعون التخل عنهم امام خساء او رجال آخرين ، او امام المشروبات الروحية والمخدرات .

ولا يبحث رجل المخابرات دوما عن عملاء محتملين بين اولئك الذين يشغلون مناصب ذات أهمية . وقد يختار شخصا قد يحتل خلال بضع سنوات منصبا مهما (بمساعدة وكالة الاستخبارات او دون هذه المساعدة) ويعتبر الطلاب عادة اهدافا قيمة فى هذا المجال وعلى الاخص فى بلدان العالم الثالث حيث يرتقى خريجو الجامعات الى مناصب حكومية رفيعة بعد سنوات قليلة من تخرجهم ، وفى بلدان اميركا اللاتينية تبنى وكالة الاستخبارات اهتماما خاصا بالبحث عن عملاء داخل القوات المسلحة ، لأن العسكريين هم العنصر المتحكم فى هذه البلدان او المسيطر عليها . ومن هنا جاء التركيز على استخدام اساتذة الجامعات التى يكثر فيها الطلاب الاجانب ، وكذلك على مدارس القوات المسلحة ومراكز التدريب التى تستقبل الضباط الاجانب فى دورات تدريبية مثل (مدرسة قيادة الميدان) فى افورت (فنوودث) بولاية كانساس .

تأجيل العمل

بعد اكتشاف الجاسوس المحتمل ، تقوم الوكالة بدراسة دقيقة لكل المعلومات المتوافرة عنه لتقرير ما اذا كان سيصبح فى وضع يستطيع معه تقديم معلومات مفيدة . والخطوة الاولى فى هذه العملية هى التدقيق فى ماضى هذا الشخص بالرجوع الى استخبارات مفدنة فى رئاسة الوكالة فى (الداخل) . وكانت (مراكز العمل الدوائية) قد انشأت (بنك المعلومات) لحساب وكالة الاستخبارات المركزية فقط . وهو يتضمن معلومات عن مئات الألوف من الأشخاص . فاذا عثر على اية معلومات عن العميل المرتقب ترسل هذه المعلومات الى ضابط الميدان الذى يتولى فى غضون ذلك دراسة احتمال التجنيد ويقوم بتحريات خلفية لرسم الصورة الدقيقة عن هذا العميل . وقد يوضع الجاسوس المرشح تحت المراقبة لمعرفة المزيد عن عاداته ورائفه ، ثم تبدأ دراسة دقيقة لمعرفة الدوافع وراء قبوله ان يعمل كجاسوس . وهل هى عقائدية او مالية او نفسانية واذا لم يكن له مثل هذا الدافع فان الوكالة ستلجأ الى وسائل اخرى كالتهديد والضغط . وعلى الضابط المسؤول

عن عملية التجنيد هذه أن يقرر أن كان الجاسوس المرتقب حقيقيا أم أنه عميل للعدو - أي عميل مزدوج - . وبحاول عضو في وكالة الاستخبارات المركزية ربما كان ذلك الذي اكتشف الجاسوس المحتمل ، معرفة هذا الأخير معرفة شخصية وكسب ثقته .

تجنيد العميل

عند انتهاء فترة تقييم العميل التي قد تمتد أسابيع أو أشهر ، تقرر رئاسة الوكالة بالتشاور مع عناصر الميدان أن كان يجب الاتصال مع العميل المرتقب كي يبدأ العمل . فإذا كان القرار ايجابيا فمن الطبيعي أن يتصل رجل من الوكالة من الخارج بالعميل المرتقب ، ولا يتدخل به عادة الرجل الذي اكتشفه أو الذي قام بتقييمه أو أي من رجال الوكالة المحليين ، زيادة في الحفاظ على شخصيات رجال الوكالة والعاملين لحسابها .

وعتسى وصل الرجل الذي سيقوم بمهمة التجنيد إلى المنطقة ، يقوم العاملون مع الوكالة بترتيب اجتماع بينه وبين العميل المرتقب ، ويتم تعريف هذا الضابط المجدد (يكسر النون) إلى الرجل الهدف وفقا لظروف يعد لها أعداد دقيقة ، تسمح لرجل الاستخبارات الذي قام بدور المعرف الإنسحاب بسهولة تاركا الضابط وحيدا مع العميل المحتمل . وقد تتخذ خطوات تحضيرية توفر للضابط طريقا مأمونا للهروب في حال وقوع ما ليس في الحسبان .

وإذا حدث أن كان العميل المرتقب في صفوف المعارضة في بلده ، فإن الضابط المجدد ربما بدأ بالحديث عن المبادئ التي يجب أن يلتزم بها المواطن نحو وطنه وعن ميول أخرى ايدولوجية ، ويقترح وسائل يمكن للرجل معها أن يساعد بلاده وشعبها عن طريق التعاون سرا مع دولة أجنبية خيرة . أما إذا ظهر أن العميل المرتقب يتميز بالضعف أمام المال فإن الضابط قد يضرب على هذا الوتر مؤكدا أنه يعرف الطريق لكسب كميات كبيرة من المال - بسرعة وبسهولة . أما إذا كان العميل المرتقب يهتم بالسلطة ، أو إذا كان واقفا تحت تأثير (الجنس أو المكدرات وغيرها) . أو إذا أراد الهروب من بلاده والابتعاد عن عائلته ووضع الاجتماعي فإن الضابط المجدد يحاول أن يركز جهوده على هذه الحاجات البشرية وينصرف إلى تقديم مقترحات تتصلق بكيفية يمكن للعميل أن يحصل على حاجته هذه عن طريق التعاون مع أقرناء معينين) ويتطوع الناس أو يوافقون على التمسك على حكوماتهم لأسباب عدة ومن مهمة الضابط المجدد تحديد السبب الذي يؤثر في العميل المرتقب .

وإذا استنتجت الوكالة أن العميل يخش التوديد والابتزاز ، فإن تهديدا مبطنا بغضه قد يستخدم ، يواجه العميل المرتقب في بعض الحالات بالمينة التي قد تستخدم في غرضه ، إذا هو تردد في العمل لحساب الاستخبارات . وتسجل المعاداة بين الرجلين في جميع الأحوال أما بواسطة

جهاز تسجيل ، او باتسيع وسيلة اخرى كالتصوير او التقاط بصمات الاصابع او اى شيء قد يشكل بيئة قد تستعمل ضد

وبعد ان يقبل العميل المرتقب مرض وكالة الاستخبارات المركزية او يستسلم للتهديد يخوض الضابط المجهند في تفاصيل الترتيبات فيعرض عليه راتباً مغرباً يتراوح بين 500 دولار و 1000 دولار في الشهر . يدفع جزء منه فلدا والباقي يودع حساباً سرياً في مصرف اميركي او سويسري . ويعود السبب في ذلك الى محاولة منع العميل من تهدير الاموال من جهة كي لا يلفت انتظار جهاز الامن المحلي ، والى احكام القيد على الجاسوس من ناحية اخرى . يستبعد الضابط المجهند بان تخفى وكالة الاستخبارات سلامة العميل و افراد عائلته في حال تعرضه لمشاكل مع البوليس ، هذا وقد يمنح بعض العملاء جواز سفر امريكي كما يمنحون راتباً تقاعدياً مدى الحياة .

و تطبيق هذه الوعود متفاوت تفاوتاً كبيراً اذ يتوقف على نوع المهمة و شخصية ضابط الوكالة المسؤول . فبعض هؤلاء الضباط لثام قساة القلوب يمشون بوعودهم في معظم الاحيان ، ولكن البعض الاخر يذهب الى ابعاد الحدود لحماية عملائهم . ففي اوائل الستينات مرض احد رجال وكالة الاستخبارات في سوريا حياته وحياته زميل له مخلص وامين للخطر لانقاذ عميل اعتقلته سلطات الامن المحلية وعذبتة وارغمته على الاعتراف باشتراكه في عمليات وكالة الاستخبارات هناك . وعلى الرغم من ان العميل أصبح مجرد عظام من النشاهيتيين الجديدة والحالية ولم يعد ذا فائدة للوكالة ، فان رجلى الاستخبارات وضعاه في صندوق سيارة خاصة وتوجها به الى بلد مجاور كان يشكل شاطئ الامان .

ويحاول الضابط المجهند حمل العميل الجديد لدى موافقته على العمل مع وكالة الاستخبارات ان يوقع لخاصة ورق تربطه رسمياً وبوضوح مع الوكالة ، وهي لخاصة يمكن استعمالها في وقت لاحق في تهديد العميل الذي يقاوم بفضحه اذا هو توقف عن العمل والمهمة الاخيرة للضابط المجهند هو التهيئة لاجتماع بين العميل الجديد ورجل الوكالة العامل في تلك البلاد الذي سيكون مسؤولاً عنه . كثيراً ما ينطوي هذا على اشارات متفق عليها سلفاً ، ومن الاساليب المتبعة مثلاً اعطاء العميل درارين معينين ويقال له ان رجلاً يحمل درارين مماثلين سيقترب منه ، او اعطاء كلمة سر ويقال له ان ضابطه سيستعملها في وقت لاحق لتعريف نفسه اليه . وحين يتم هذا كله يترك الضابط المجهند الاجتماع ويغادر البلاد بأسرع ما يمكن .

تجربة العميل

ومضى جند العميل يذهب الضابط المسؤول فوراً الى اعتبار ولائه ومدى الركون اليه ، فيمهد اليه في مهمات معينة تعطى في حالة تنفيذها الدليل على ولائه واخلاصه ، كما تجرهن على قدراته . فقد يطلب الى العميل مثلاً

جميع معلومات عن موضوع لا يعرف هو انه سيق للوكالة ان حصلت على معلومات كثيرة عنه ، فاذا لم تتفق المعلومات التي يأتى بها مع المعلومات المتوفرة لدى الوكالة ، فيفسر ذلك بان العميل اما ان يكون مزدوجا يحاول ان يخدع ضابطه ، او انه مصدر ضلل للمعلومات يحاول ان يرضى رغبة الجديد . ويظل العميل خلال فترة الاختبار تحت مراقبة خفية دقيقة تروم معها حركاته و سكناته .

ويطلب الى العميل بالإضافة الى كل ما تقدم ان يخضع لجهاز الكشف عن الكذب . ويعتمد رجال الاستخبارات كل الاعتماد على هذا الجهاز الذى يسمونه (بالصندوق الأسود) ويمكن استدعاء خبراء فى استعمال هذا الجهاز من رئاسة الوكالة او من مراكز الاسناد الإقليمية التابعة للوكالة فى حالات معينة . ويقول احد هؤلاء الخبراء ان اختيار العملاء الاجانب يتطلب مهارات اكبر من تلك التى يتطلبها استجواب الاميركيين الذين يبحث فى توظيفهم فى الوكالة فلاذ وجد هذا الخبراء ان الاميركيين صريحون عادة ويمكن التكهّن نسبيا بتحاويلهم مع الاختبار مما يجعل من السهل نبذ اولئك الذين لا يرتقون الى مستوى مطلوب . ولكنه يقول ان اختيار العملاء الاجانب اصعب بكثير اذ يجب تعديل طريقة الاستجواب بحيث تستوعب فيها الفروق الثقافية كما تستوعب فيها حيلهم الخفية اخرى هي ان العميل سيلوم بحمل سري غير مشروع وشديد الخطر . وقد ينخرط عميل فى مهنة التجسس لاسباب عقائدية مما يجعله سريع الانفعال بحيث يصعب على الجهاز (قراءته) او تقييمه . كما تستحيل كذلك قراءة ذلك الذى يتجسس من اجل المال او لارضاء بعض نزواته . وكثيرا ما يفشل (الصندوق الأسود) فى اكتشاف الحقائق من اولئك الذين نشأوا على الكذب او المصابون بخلل عقلى او المدمنون على تماطى المضدرات ويلعب الخبير الذى يستعمل (الصندوق الأسود) دورا هاما فى عملية الاختبار ، اذ يتوجب عليه ان يفتح الذى يخضع للفحص ، ان الجهاز لا يخطئ .

تدريب العميل

عندما تنتهى عملية اختبار العميل ، يبدأ تدريبه فى المهارات الخاصة التى يتطلبها عمله كجاسوس . ويختلف نوع التدريب ومكانه وطبيعته باختلاف ظروف العملية . ويكون التدريب السرى فى بعض الحالات دقيقا ، وقد يفتقر فى حالات معينة الى العناد اللازمة ، فيترك للعميل حرية العمل معتمدا على غريزته و مواهبه وعلى كفاءة ضابطه وسعة اطلاعه .

واثناء فترة التدريب ، يعلم العميل طرق استعمال الأجهزة والآلات التى قد يحتاج اليها كجهاز تصوير دقيق صمّم لالتقاط صور الباشايق ، ووسائل الاتصالات السرية ، والكتابة السرية وغيرها . وقد يتلقى بعض العملاء تدريبا خاصا فى استعمال أجهزة استراق السمع ، او استخدام الطلقة السرية المتسلسلة للاتصالات . وتشتمل عملية التدريب عزلة العميل لمدة ايام او

أسابيع بمييدا عن أهله و مجتمعهم ، ويطلب اليه في هذه الحالة اختلاق الصبررات لحياته هذا و توجد قواعد تدريب خاصة للمجندين الإحانب معزولة عن كل نشاط اخر في كاهن بيرى (المرزعة) في جنوب ولاية فيرجينيا .

ومع ان الدروس التى يتلقاها الممبيل مفيدة ، فان فترة التدريب تشكل للضابط المسؤول وغيره من المدربين لاشارة الدوافع والحوافز في نفس الممبيل و تقوية التزامه بفضية الوكالة . وخلال فترة تدريبيه يلصص كفاءة اجهزة الوكالة وفعاليتها كما يممبش في جو من التلاحم بين الزملاء المحترفين . وهذا مايساعده على اقناع نفسه بانه اصبح يواجه حياة افضل من حياته السالفة .

كيف يماثل الممبيل

تحتلف المعاملة على قوة العلاقة التى يستطيع الضابط المسؤول اقامتها مع عميله . ويقول رجل استخبارات سابق في الوكالة ان على الضابط المسؤول ان يجمع بين مؤهلات الجاسوس الكامل وطبيب الامراض العقلية و كاهن الاعتراف . هناك و جهتا نظر سائدتان داخل وكالة الاستخبارات المركزية فيما يتعلق بافضل الوسائل في معاملة الممبيل . فوجهة النظر الاولى تقول : ان على الضابط المسؤول ان يقيم علاقة شخصية وشيقة مع الممبيل ويقتنعه بانهما يعملان معا لتحقيق هدف سياس مهم . ويوفر مثل هذا الاسلوب قوة دافعة قوية تشجع الممبيل على ركوب المخاطر في سبيل صديقه . غير ان معظم كبار رجال الوكالة يعتقدون ان هذه الطريقة تنطوي على خطر قيام ارتباط عاطفى بين الضابط المسؤول و عميله قد تتسبب في بعض الاحيان في ان يفقد رجل الاستخبارات الموضوعية التى تتطلبها مهنته . اما وجهة النظر الثانية : فتنادي بان على الضابط المسؤول في الوقت الذى يتظاهر فيه بالاهتمام شخصيا بعميله ، ان يعامله معاملة بعيدة عن الرحمة والتساهل ، ان ان ما يهم الضابط المسؤول هو النتيجة والنتيجة فقط ، فهو يدفع بالممبيل الى اقصى الحدود املا بالحصول منه على اقصى ما يمكن من معلومات . على ان لهذا الاسلوب نقاطه ايضا ، ذلك لانه ما ان يدرك الممبيل انه موضع استغلال من ضابطه حتى يتبخر ولاؤه بسرعة .

والزملاء معقدون ، والعوامل التى تدفعهم الى العمل كثيرة ومعقدة

فالمخاطر وجو التوتر اللذان يترتب عليهما العمل في ظلها ، تجعلهم متفهمين من ذوى النزوات ويصعب التحكيم بها يدور في خلدهم ، ولذلك فإن على الضابط المسئول ان يكون واعيا لى دليل يشير الى عملية تعرضه للانزعاج او الى انه لايقوم بعمله كما يجب . وعلى الضابط ان يستخدم أسلوب التملق والتهديد واسلوب الايديولوجية والمال والارتباط العاطفى والقسوة لكن يبقى العميل نشيطا في عمله . ووجد رجال الاستخبارات البريطانية ورجال الوكالة ، ان أسلوب التملق كان شديد الفعالية بالنسبة الى (اوليف بنكوفسكى) السوفياتى وعلى الرغم من ان (بنكوفسكى) كان يفضل خلق البريطانيين فانه كان يحب كثيرا بقوة الامريكيين . ولذلك فانه منح الجنسية الامريكية سرا كما منح وساما سريا من اوسعة وكالة الاستخبارات . وكان بصفته رجلا عسكريا يهتم بالرتبة العسكرية فقد عين ضابطا برتبة عقيد في الجيش الامريكى كى يدرك انه لم يفقد شيئا من مركزه نتيجة لتحويله من ولائه القديم . وسافر (بنكوفسكى) وهو جاسوس نشيط مرتين الى خارج الاتحاد السوفياتى في مهمة رسمية كبيرة كعضو في وفد حضر معارض تجارية نظمت برعاية الاتحاد السوفيتي ، و تمكن في هاتين المراتين في لندن شم في باريس من الإفلات من زملائه السوفيات لتلقى التوجيهات من ضباط بريطانيين وامريكيين . وطلب خلال احد الاجتماعات في لندن مشاهدة الزى العسكرية للجيش الامريكى . ولم يكن احد من رجال الاستخبارات الامريكيين او البريطانيين يتوقع مثل هذا الطلب . ولكن ضابطا سريعا البديهة قال ان زى الجيش الامريكى موجود في بيت امين اخر وان التوجه الى هناك والعودة يستغرقان بعض الوقت . وقد هذا الجاسوس مؤقتا ، وأرسل احد الضباط المسؤولين في الوكالة للبحث عن زى كولونيل يشاهده الجاسوس . وبعد ان امضى هذا الضابط في شوارع لندن حوالى ساعتين بحثا عن لباس ضابط برتبة كولونيل يناسب جسم (بنكوفسكى) عاد ومعه الزى الذى تسلمه الجاسوس بكل امتنان وتقدير .

وجندت وكالة الاستخبارات المركزية في الخمسينات ضابط استخبارات من اوروبا الشرقية في (فيينا) كان دافعه مثل (بنكوفسكى) عقائديا في اسسه . ومع انه وعد بمراتب كبير او بملاوات تقاعدية حسنة عند انتهاء العملية التى يلجأ بعدها الى الولايات المتحدة) . فان الضابط المسئول عنه امتنع عن دفع اية مبالغ مباشرة له في فيينا حتى لايلفت انظار الخصوم اليه . وقدر العميل الحاجة الى مثل هذه الاحتياطات ، ولكنه اشار دهشة ضابطه عندما طلب منه مبلغا كبيرا من المال . اثر قيامه بعمليات تجسس ناجحة دون ان يبين لماذا يريد المال . وقد اتضح اخيرا ان استمرار العميل يتوقف على حصوله على المال الذى طلبه . وبعد ان تشاور هذا الضابط مع مدير المحطة ومع الرضاة تقرر نهائيا ركوب هذا المركب الخطر واعطى

لا بد لكل عملية سرية من نهاية ، والعمليات التي تعتمد على نشاط العملاء قصيرة الامد وكثيرا ما تنتهي بصورة مفاجئة ، فقد يموت العميل لاسباب طبيعية او نتيجة لحادث ، وقد يعتقل ويسجن او ربما يعدم . وفي مثل هذه الحالة ينصب اهتمام رجال الوكالة على حماية مصالح مؤسستهم ، ويكون هذا عادة بانكار كل زعم بان ذلك الرجل كان عميلا سريا للحكومة الاميركية ، وقد تخطر الوكالة نفسها في بعض الاحيان الى انتهاء العملية والتخلص من العميل . وقرار انتهاء العملية انما يتخذه رئيس المكتب في البلد الذي تجرى فيه العملية بموافقة رئاسة الوكالة . وقد يعود السبب في انتهاء كل علاقة مع العميل الى فقدان سبيل الوصول الى الاسرار التي تريد الوكالة الحصول عليها ، او الى عدم الاستقرار الماطفي او عدم الثقة مما يهدد العملية بالقتل او يؤدي الى هتك حجاب السرية وهناك سبب آخر ربما كان اهم هذه الاسباب هو مسألة عدم الركون سياسيا الى الرجل ، وذلك حين يشتبه بانه عميل مزدوج او انه اصبحت كذلك او بات فريسة عظيمة لاستخبارات الخصم .

ويمكن شراء العميل القديم الفالدة وغير المستقر واذا اقتضت الضرورة ثم اسكاته عن طريق التهديد . اما العميل الجديد الذي يوثق به والذي قد ينكشف للخصوم او يتعرض للخطر بعد ان يكون قد نفذ الاتفاق معه كجاسوس قائم بمهمته على الوجه المطلوب ، فيمكن اسكاته في بلد اخر ، وتزويده بالاموال اللازمة ومساعدته في ايجاد عمل له او اعادة تدريجه في مهنة جديدة على الاقل . واذا قام العميل بخدمة كبيرة للوكالة فاهرا بحياته في سبيلها ، وعلى الاخص اذا هو قتل نفسه ماديا و معنويا خلال قيامه بذلك ، فانه يرسل الى الولايات المتحدة لاعادة اسكاته هناك ، ولا سيما ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية يستطيع بموجب قانون الوكالة لسنة ١٩٤٩ اصدار الاوامر بدخول اجنبي معين الى الولايات المتحدة للاقامة فيها بصورة دائمة ... خدمة للامن القومي او تميزا لخدمة الاستخبارات القومية ويمكن منح العميل والفراد عائلته ، اقامة دائمة بغض النظر عن عدم قبولهم بموجب قوانين الهجرة او اية قوانين او أنظمة اخرى .

ولكن اعادة الاسكان لتيسير دوما بهدو ودونما عائلات ، ويعود السبب في ذلك في بعض الاحيان الى خطأ ترتكبه الوكالة ، ففي اواخر الخمسينات حين كان التجسس يجرى على نطاق واسع في المانيا . كان العملاء السابقون والهاربون اللاهكون يستوطنون بصورة روتينية في كندا واميريكيا اللاتينية . وكان تدفق اللاهكون من اعداء الشيوعيه قد بلغ حد عجزت الخدمات السرية عن حده . وكان يدس من حين الى اخر عميل نشيط على عملية اعادة الاسكان هذه . ولكن العملية كلها كادت تنهار خلال بضعة اشهر عندما اكتشفت الحكومتان الكندية والبرازيلية على السواء ان وكالة الاستخبارات

المركزية تستغل هذه العملية كوسيلة لزرع عملاء في مجتمعاتها .

ولا يبدى جميع العملاء الإجاب استعدادا للاستيطان في الولايات المتحدة وعلى الإخص وفقا لشروط وكالة الاستخبارات . ففي الستينات اضطر مسؤول كبير في امريكا اللاتينية كان يعمل لحساب الوكالة لسنوات طويلة الى الفرار من بلاده . ولما تمكن من الوصول الى المكسيك عاد رجال الوكالة الى الاتصال به ، اذ كانت الوكالة بالنظر الى خدماته السابقة ، مستعدة لوضع ترشيحات لنقله الى الولايات المتحدة بموجب قانون انشاء الوكالة في سنة ١٩٤٩ اذا هو وقع اتفاقا بالتزام الصمت والهدوء فيما يتعلق باقتالاته السرية مع الحكومة الاميركية وعدم تعاطي اى نشاط سياسى يمارسه المبعوثون في هذا البلد . ورفض المسؤول الامريكى اللاتينى الذى كانت تراوده اطماع بالعودة منتصرا الى بلاده يوما ما ، التغلغل عن حلقه في التآمر على اعدائه في وطنه الاصل ، واراد الإقامة في الولايات المتحدة دون جنسية امريكية ، مما واجه الوكالة بمعضلة صعبة ، وكان وضع هذا العميل في مدينة المكسيك يشكل خطرا يهدد باحتمال افتتاح ملته بالوكالة وصلات كثيرين اخرين من المسؤولين الكبار او الذين كان مطلعاً عليها ، ولذلك فان رئاسة الوكالة في لافاز بمثلت باسعار الى رئيس المكتب في مدينة المكسيك بان في امكان العميل السابق دخول البلاد دون الشروط المبينة العادية . وكان كبار المسؤولين في الوكالة يأملون ان يظل تحت مراقبة محقولة بحيث يمنع من التورط الى حد بعيد في نشاط قد يتسبب في اضرار للحكومة الاميركية .

ومن المعتقد الاعتقاد بان هناك صلات تتطلب عملا جذريا يتخذها رجال الوكالة لاضفاء الخدمة . ومن الطبيعي ان تكون مثل هذه الحالات شديدة الحساسية وغير مألوفة ، غير انه عندما تقتضى الضرورة النظر في تصفية مميل خطر ، فان القرار النهائي يجب ان يتخذ على اعلى المستويات السلطة اى من قبل مدير الوكالة نفسه ولا تعتبر اعمال العنف الجسدى او القتل من الاساليب المقبولة الا في حالات خاصة يمكن تبريرها للمدير العام للموافقة على اتباعها .

هناك طريقتان في العمل السرى يمكن تطبيقها على عمليات التجسس التقليدية وعلى عمليات العملاء بوجه عام ، وهما : المواصلات السرية والاتصالات المباشرة . وعلى الضابط المسؤول ان يقيم وسائل مأمونه للاتصال بالمميل والا انعمت وسيلة يتلقى بواسطتها المعلومات التى يحصل عليها العميل ويزوده بواسطتها بالتعليمات والتوجيهات اللازمة ، وتستخدم طرق مختلفة بين اونة واخرى للحد من احتمالات القضاء على العملية . ولا توجد أنظمة شابته او قواعد تتحكم في الاتصال بالمميل السرى كما هو الحال في لعبة التجسس بأسرها . فعادات الاساليب المختلفة مأمونة وتفى بواجباتها فان للضابط المسؤول حرية الابتكار .

ويغفل كثيرون من العملاء نقل معلوماتهم شفويا الى الضابط المسؤول ذلك لانهم يرون ان ذلك اكثر امانا وسهولة من تضمين هذه المعلومات اوراقا رسمية او استخدام اجهزة تسجيل اليد تدوينهم بالجريمة اذا اكتشفتهم السلطات المحلية . ولكن وكالة الاستخبارات تفضل الوثائق لامكانية التدقيق فيها والتأكد من مدى اخلص العميل ، ففي قضية (بنكوفسكي) كانت الوثائق السرية السوفياتية التي قدمها اكثر قيمة من الخروج والتفسيرات الشخصية التي افشى بها من احدث في الاوساط العسكرية حينذاك . ويرى عملاء اخرون ان يكون اتصالهم بالشخص بالضابط المسؤول على اقله ، ذلك لانهم يرون ان كل اجتماع سري يعرضهم الى الافتتاح وبالتالي الى السجن او ما هو اسوء من ذلك ويغفل مثل هؤلاء الاتصال فقط بوسائل غير مباشرة او بوسائل ميكانيكية (كبط رسائل بالشفرة او رسائل سرية بالاسلكى او بالهبر السرى الى غير ذلك) ولكن وكالة الاستخبارات تصر على المحافظة على الاتصالات الشخصية بين الضابط وعملائه الا في الحالات التي تتطلب على عترة . ذلك لانه لابد من تقييم ولاء الجاسوس ومدى اندفاعه في العمل في اجتماعات تعقد بين اوجه واخرى .

وكلما اجتمع الضابط المسؤول مع عميله كلما تعرضا لخطر ملاحظتهما من جانب قوى الامن المحلية او من جانب استخبارات معادية كالبوليس السرى السوفياتى مثلا . وللتخفيف من هذه المخاطر تستخدم في معظم الاحيان وسائل غير مباشرة للاتصال وعلى الاخص عند نقل معلومات من العميل الى الضابط المسؤول . من الطرق القياسية ، استخدام شخص ثالث يعمل وسيطا ، وقد يكون هذا الشخص عالما بالامر او غير عالم وقد يكون عميلا اخر وقد يكون مقيما في بلد اخر ، غير ان دوره بغض النظر عن هذا كله ، هو تلقى المواد من عميل اخر او من الضابط المسؤول ثم نقلها الى الاخرين دون ان يعلم شيئا عن محتواها ، وهناك اسلوب اخر هو نوع من صندوق بريد سري كجذع شجرة مجوف او تجويف تحت مقعد في منتزه او ثقب في جدار جهرى قديم او اى مستودع قديم يمكن استخدامها في نقل المواد (ومن بين الاماكن التي استعملت صندوق بريد في عملية بنكوفسكي الفراغ القائم وراء انابيب التدفئة المركزية امام مدخل شقة سكنه في موسكو)

ويقتصر الامر على ان يقوم العميل بوضع مادة المعلومات في صندوق البريد في موعد سبق ترتيبه من جانب الضابط المسؤول او الشخص الثالث الذي يستخدم لهذه الغاية .

ثم ان هناك اسلوب يستعمل كثيرا هو اسلوب الاحتكاك ، اذ يلتقى بموجه العميل او الشخص الثالث بالضابط المسؤول في مكان عام سبق تحديده او على رصيف محطة يزدحم عليها الناس او عند مدخل مسرح او في شارع مزدحم ويتصرف الرجلان وكأنهما قريبان ثم يقترب احدهما من الاخر ويحتك به للحظة شكلى لان يدس احدهما شيئا في يد الاخر او جيبه . او قد يتبادلان صفيحتين

أوقفيبتين . ومثل هذا الإتصال قصير للغاية كما أنه غفى ومأمون إذا نفذ
بإحكام .

وعلى الرغم من أن الضابط المسؤول كثيرا ما يستخدم أسلوب الإتصل
الغير المباشر ، فإن عليه أن يهمل اجتماعات شخصية مع عميله بين حين
وآخر ، عندما يتم لقاء سرى ، في باص أو منتزه أو مطعم فإن رجال
استخبارات آخرين يقومون بدور المراقبة كإجراء وقائي ضد الخصوم الذين
يحاولون الضيقاط المصادقة أو التدخل فيها . ويعرف هذا في عالم التجسس (
المراقبة المخافة) وبعد الضابط المسؤول إشارات تدل على السلامة والخطر
قبل كل لقاء مع العميل وفريق المراقبة المخافة على السواء ، ويمكن
للضابط أو العميل أو أى فرد من فريق المراقبة الإشارة على الآخرين بالمضى
لدى فى الاجتماع أو تفادى كل اتصال ، أو إلغاء الاجتماع ، وتستخدم بيوت
مأمونه (تحتفظ بها الوكالة) مكانا للاجتماعات مع العملاء ، وعلى الإخص
إذا كانت شمة أمور كثيرة يتوجب بحثها . ويتميز البيت المأمون عادة
بتوافير جو يمكن العميل والضابط من الاسترخاء والتحدث بكل حرية دون خوف
من المراقبة غير أنه كلما ازداد استعمال المنزل ، فإن خطر اكتشافه
يزداد .

عمليات الدراجة النارية

« معلومات هامة عن الدراجة النارية :

- ١ - الدراجة يجب ان تكون في حالة جيدة و لا يكون فيها اي خلل ولو بسيط .
- ٢ - يجب ان يكون صوت المحرك (الأكروست) منخفض بقدر الامكان ، لأن الصوت المرتفع يثير الانتباه .
- ٣ - الدرجات الجبلية افضل من الدرجات العادية لأنها تستطيع التحرك بسهولة ، واما الدرجات العادية تستطيع التحرك بسهولة في المدينة فقط ، فاذا اضطرت ان تأخذ طريق ترابي او جبلي فمفك يكون صعبا عليها و اما الدراجة الجبلية فهي مصممة لكل المناطق سواء في المدينة او خارجها .
- ٤ - المساند التي توضع عليها الاقدام يجب ان تكون قوية ، حتى اذا وقف الشخص عليها تكون قادرة على حمل الوزن و لا تنكسر .
- ٥ - ملابس السائق و الرامي يجب ان تكون مضمومة حتى لا تلتصق بين المحلات ، ولا تلمس المحرك فتتحرق .
- ٦ - بالنسبة للراكب يجب ان ينتبه دائما الى موضع قدميه . وسبب هذا ربما تدخل امشاط رجله داخل الاسلاك التي في العجل . ويجب ان يتأكد من ان رباط الحذاء يكون مربوطا جيدا ، ولا يكون طويلا .

« مسؤوليات السائق :

- ١ - ان يكون له القدرة على تقدير المسافة و التحكم في السرعة .
- ٢ - ان يكون له معرفة بطرقات السير في ذلك البلد حتى يتجنب اعتراضات الشرطة و المخالفة هناك .
- ٣ - ان تكون له القدرة على المناورة و المراوغة اشياء المسير و اشياء العملية .
- ٤ - ان يستطيع ان يرمي باليد اليمنى لوحدتها و كذلك باليد اليسرى لوحدتها .
- ٥ - ان يكون قادرا على السياقة و الرماية في نفس الوقت .
- ٦ - من الافضل عند الوقوف بالدراجة ان تلامس اقدام السائق الارض لكي يثبت نفسه بشكل افضل و يتجنب الميلان .
- ٧ - على السائق ان يكون قادرا على التحكم بخناطع البنزين و التحكم بسرعة .
- ٨ - على السائق ان يستطيع الرماية بالشكل الفريزي الاشاري .

« الخوذة :

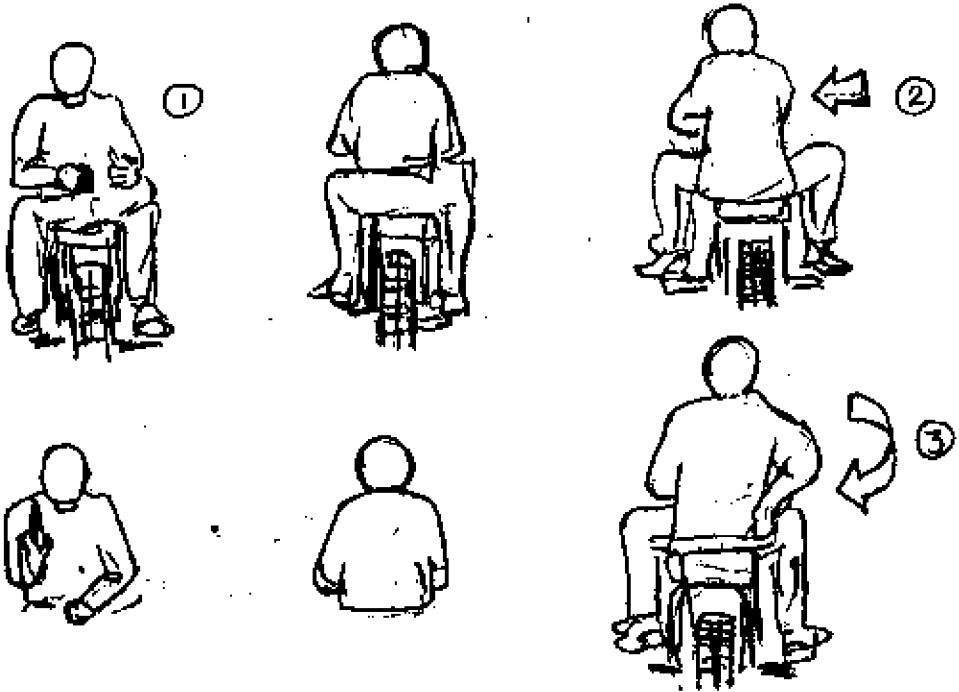
يوجد نوعان من الخوذ ، نوع يغطي الراس و الوجه ، و النوع الاخر يغطي الراس فقط .
و نحن نتكلم عن الخوذة التي تغطي الراس و الوجه معا . وهذا النوع افضل في وقت العملية .

« ملاحظات عن الخوذة التي تغطي الراس و الوجه :

- ١ - الخوذة تحمي الرأس من الرياح و كذلك تغطي العيون و تخفي شخصية من يلبسها .
- ٢ - المشكلة في لبس الخوذة انها تقلل من عملية الرؤية الواضحة و خاصة انها تحجب الرؤية الجانبية (من الجانب الايمن و الايسر) .
- ٣ - تقلل من عملية الاتصال المسمعي حيث يكون السمع اقل .

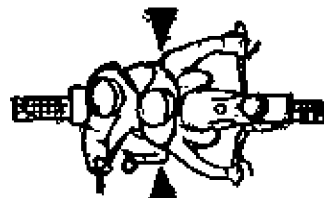
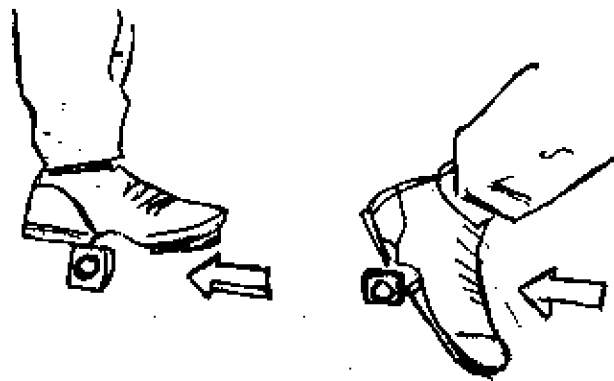
السيواعد مهمة

- ١ - لابد ان يعرف (يحدد) من هو القائد .
- ٢ - ان يكون على معرفة تامة بالإشارات بينه و بين السائق .
- ٣ - يجب ان يكون مكان وضع المندس اما على البطن وهذا افضل بالنسبة لثورية المندس عند السحب ، او تحت الابط ولا يكون في الظهر .
- ٤ - بعد سحب المندس لابد ان تكون فوهة المندس متجهة الى الاعلى ، و يكون المندس امام الترقوة اليمنى (عظمة الكتف) اذا كان الرامي يستخدم يده اليمنى . و يكون اما الترقوة اليسرى (عظمة الكتف) اذا كان يستخدم يده اليسرى . والهدف من ذلك هو حماية الرأس من اية اخطاء قد تحدث مع الرامي . (انظر شكل ١) .



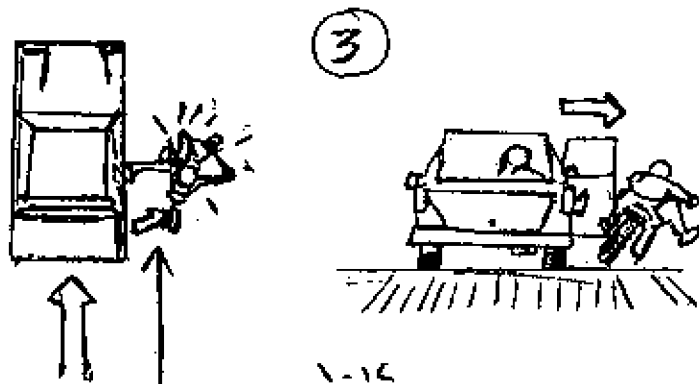
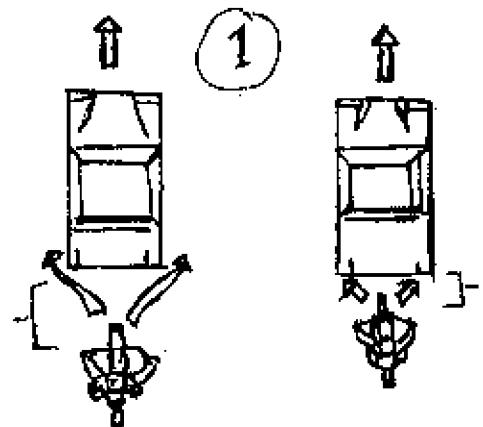
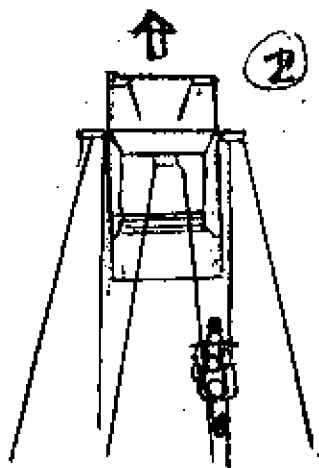
- لاحظ الشكل رقم ٢ حيث يتم سحب المندس من تحت الابط (اليمنى حركتها واضحة) .
- لاحظ الشكل رقم ١ حيث يتم سحب المندس من البطن (افضل مكان) . والشكل يوضح العنظر مرة من الامام ومرة من الخلف .
- لاحظ الشكل رقم ٢ حيث يتم سحب المندس من الظهر (حركة مكشوفة تماما) .

- ٥ - يحرص الراكب ان يكون قريباً من السائق في اغلب الاحوال .
- ٦ - على الراعي دائماً في حالة الرماية ان يعرف مكان رأس السائق حتى يتجنب اصابة السائق ، او الحاق الاذى به من جراء الصوت القريب عند الرماية .
- ٧ - على الراعي ان لا يمسك بملايس السائق ولا يمسك بأيدي السائق ، واذا اراد ان يمسك فيمسك بخاصرة السائق وهذا افضل مكان و الله اعلم .
- ٨ - اذا اراد الراعي تخفيف جسده بشكل جيد على الدراجة فعليه ضم الركبتين الى الداخل حيث يضغط بهم على المقعد .
- ٩ - يحرص الراعي ان يميل في المنعطفات مع ميلان السائق ولا يعكس الميلان مما يؤدي الى فقدان التوازن .
- ١٠ - يحرص الراعي ان يتقن الرماية باليد اليمنى و اليسرى كل على حدى .
- ١١ - على الراعي ان يعرف و يحدد هدفه ثم يطلق النار بسرعة .
- ١٢ - في الاحوال العادية عندما يجلس شخص خلف السائق يضع قدميه على المساند الجانبية ، و يكون المسند في منتصف القدم . لكن في حالة العملية يجب على الراكب (الراعي) ان يهني قدميه الى الاسفل بزاوية ٤٥ درجة حتى يكون ثابتاً ولا ينزلق في حالة تغيير السرعة من الاقل الى الاسرع ، هذا لان رد الفعل سيكون للحظ (انظر الشكل يوضح ذلك) .



١١ معلومات عامة لسائق الدراجة النارية اثناء القيادة :

- ١ - على السائق ان يترك مسافة كافية بينه وبين السيارة التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في اية لحظة بدون صعوبات (انظر الشكل ١) .
- ٢ - اثناء السير اذا كانت امام السائق سيارة فافضل وضعه للسير خلفها حتى لا يكون في مجال المراة الداخلية والخارجية ، ولكن يسير خلفها اماكن الاضاءة في السيارة ، (اما ان يكون على الزاوية اليمنى او الزاوية اليسرى) . (انظر الشكل ٢) يوضح ذلك .
- ٣ - اثناء اجتياز السيارة يترك السائق مسافة بينه وبين السيارة لا تقل عن مرة ونصف من عرض باب السيارة ، وذلك لحماية الدراجة من اية عملية لفتح باب من ابواب السيارة او الانعطاف عليها بدون اشارة . وهذا العمل يتيح لسائق الدراجة الفرصة لتغيير الاتجاه في اي وقت اثناء التجاوز . (انظر شكل ٣) .

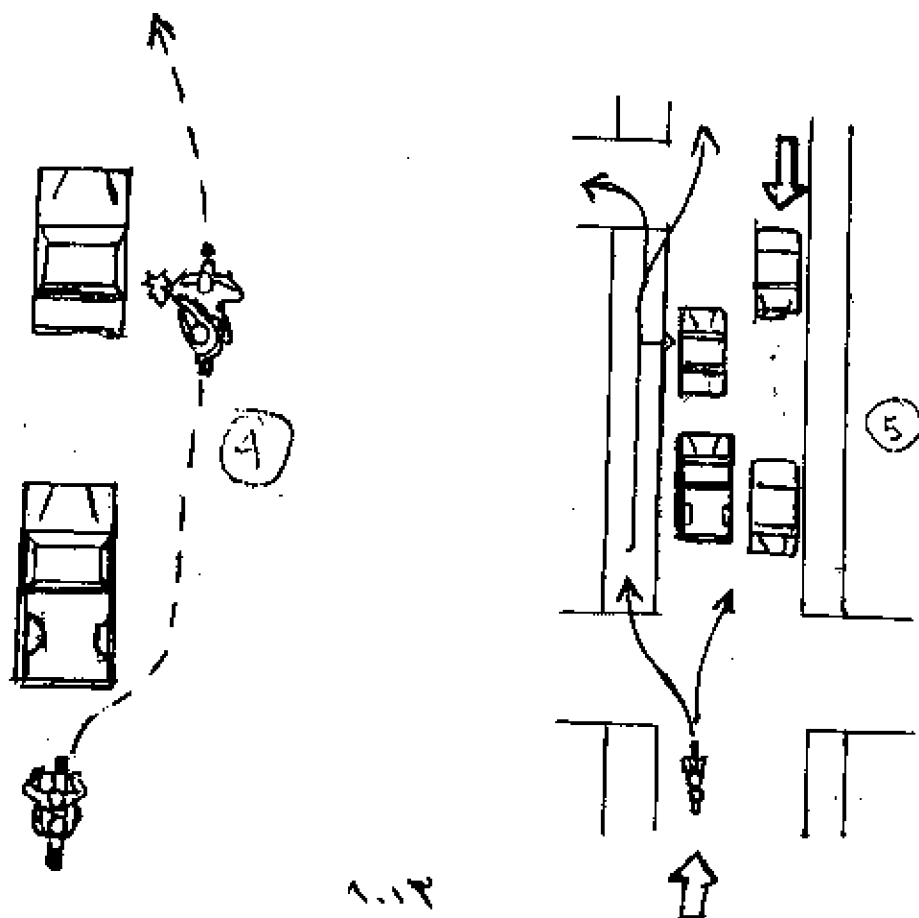


٤ - في حالة الهجوم على سيارة متحركة ليس من الضروري ان يكون سير الدراجة خلف السيارة مباشرة ، و انما يستطيع سائق الدراجة ان يترك المجال حتى تاتى سيارة اخرى بينه و بين سيارة الهدف الى ان تاتى لحظة الهجوم فيتجاوز السيارة التي امامه حتى يصل سيارة الهدف ويتم اطلاق النار اثناء تجاوز سيارة الهدف ، (انظر الشكل ٤) .

ملاحظة :

من الخطا ان تكون السيارة بين سائق الدراجة وبين الهدف كبيرة بحيث تمنع الرؤية عن الرامي .

٥ - في حالة الهجوم و التقدم على سيارة الهدف التي تسير في الامام ليس من الضروري ان يمر في الفراغ الموجود بين سيارة الهدف وبين السيارات القادمة بل يمكنه ان يهجم من على رصيف المشاة ، ولكن بشرط ان يكون لدى السائق معلومات مسبقة حول امكانية السير على رصيف المشاة (انظر الشكل ٥) .

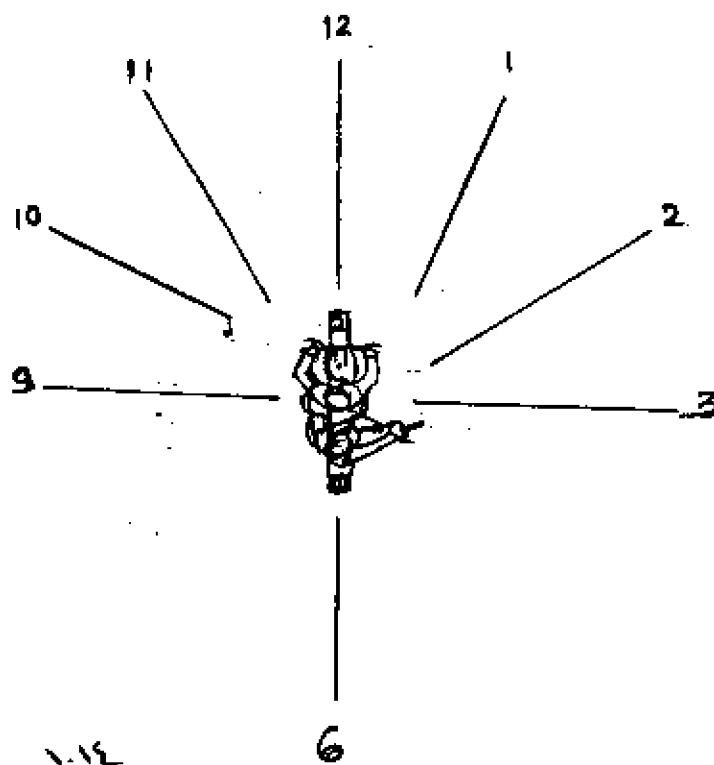


« كيفية التفاهم بين الرامي و السائق في تحديد نقطة الخطر اثناء العملية المقصود بهذا انه كيف يعرف السائق او الرامي فيما لو راوا او شعروا باية خطورة من جهة معينة اثناء تنفيذ العملية .

بالنسبة للسائق هو المسؤول عن النظر الى المنطقة الامامية .

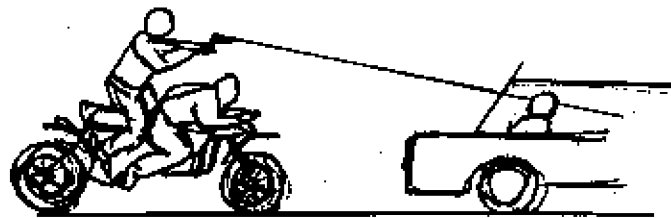
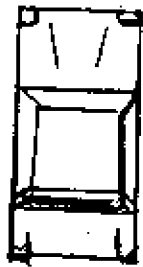
اما الرامي مسؤول عن المنطقة الجانبية و الخلفية مما ، ويتم تحديد جهة اية نقطة خطر كالتالي :

يتبع كل من السائق والرامي نظام الساعة ، وهو ان يتخيل كل منهما انه واقف في وسط ساعة عادية ، حيث يكون امامه الرقم ١٢ ، وعلى يمينه رقم ٣ وعلى يساره رقم ٩ و من خلفه رقم ٦ . فاذا شاهد احدهما ان هناك خطورة من الخلف مباشرة يقول كلمة "سنة ٦" وهكذا تتم عملية تحديد نقاط الخطر ، والرامي يجب ان يكون جاهزا لتوجيه سلاحه الى المنطقة التي يشير اليها الرقم (انظر الشكل ١) .



١١ كيف تتهاجم هدف داخل السيارة :

- ١ - القناشد يجب ان يعرف مكان الهدف داخل السيارة ، فمثلا لو ان داخل السيارة ثلاثة اشخاص يجب معرفة الهدف اولا هل هو السائق ام الذى بجانبه او الشخص الذى يجلس بالخلف وهكذا .
 - ٢ - الاقتراب من الهدف يجب ان يكون بطريقة سهلة ، من الناحية القريبة للهدف .
مثنان : اذا كان الهدف جالس من ناحية اليمين فيجب الاجتياز من ناحية اليمين اذا كان ذلك ممكنا .
 - ٣ - يجب ان تكون المسافة بين الدراجة ، والسيارة التى امامه كافية حتى لو وقفت السيارة فجأة او حصل اي شيء يكون عندها السائق يملك فرصة بان يعطف و يتجاوز يمينا او يبارا او عكس الاتجاه .
 - ٤ - عند توجيه المسدس الى الهدف ، سبطانة المسدس يجب ان لا تكون قريبة من الهدف ، وسبب ذلك انه يمكن ان يدفع الهدف السبطانة و يحولها الى اتجاه اخر .
 - ٥ - اذا كان شباك السيارة مغلول و اردت الرماية من الخلف فيجب ان يكون محور السبطانة عمودي بالنسبة للزجاج اي (٩٠ درجة) حتى يمنع انزلاق الرصاصة من على الزجاج ، و تتحكم فى هذا بواسطة رفع اليد كاملة للمسدس .
 - ٦ - اما اذا كان الزجاج مشقوق او مكسور من قبل فليس من الضروري ان يكون المحور للمسدس عمودي .
 - ٧ - اذا الراعى اراد ان يطلق على الهدف من الخلف فيجب ان يقف على المساند حتى يرى الهدف ويكون اتجاه السلاح عمودي على الزجاج ، و تكون الرماية من فوق راس السائق و لا تكون من الجنب لتفادي الاثر الناجم من الطرف الفارغ او من دخان الطلقات . (انظر الشكل ١) .
- ملاحظة : على السائق هنا ان ينحني بجسمه الى الامام (انظر الشكل) .

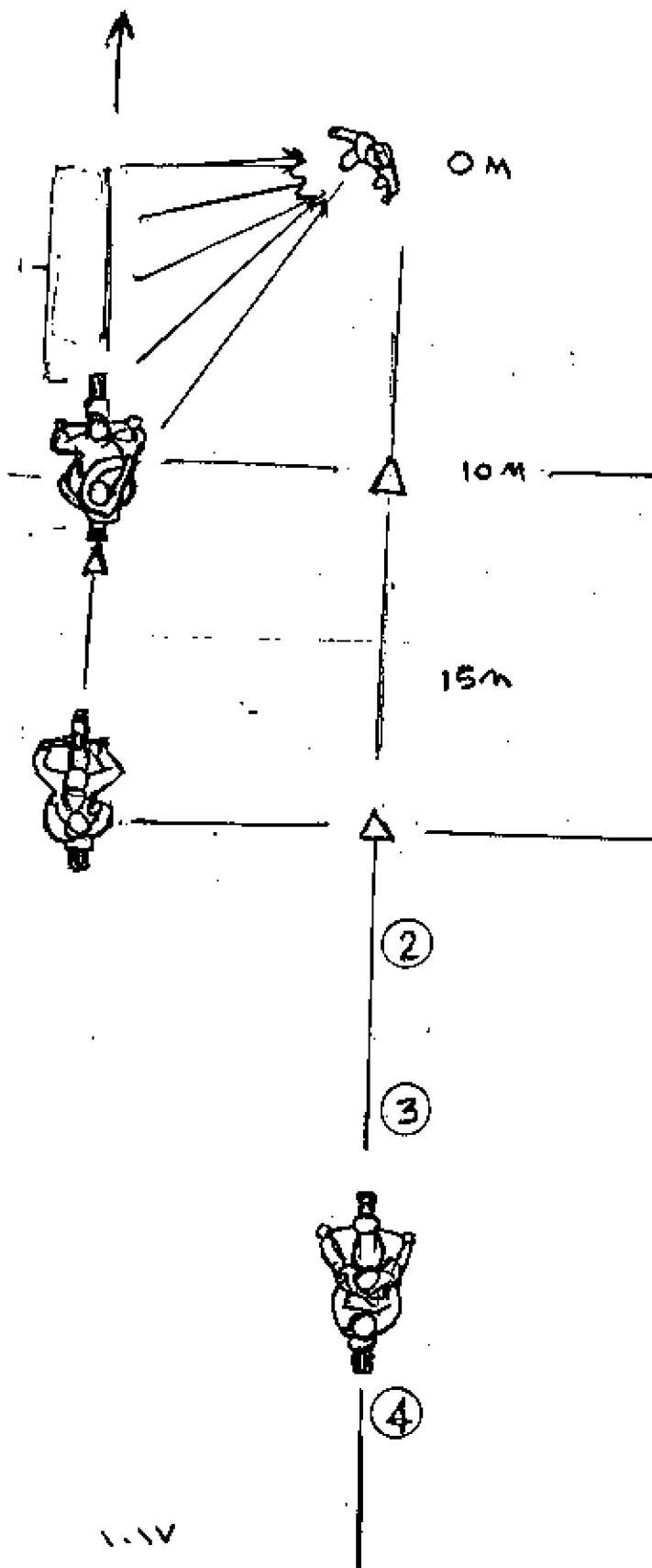


١٠١٥

في البداية لابد ان نعلم ان قضية توزيع المهمات والوظائف لكل من السائق والرامي قضية مهمة جدا خاصة عند الاعداد لعملية معينة مثل قتل شخص معين . فالسائق لابد ان يعرف وظيفته بالضبط والراكب ايضا . ان الاقتراب من الاهداف الجانبية سواء كانت على اليمين او على اليسار يكون القائد في هذه الحالة هو الراكب ، وهو يعطي التعليمات للسائق و لا يكون ذلك عن طريق الكلام بل على طريق الاشارات .

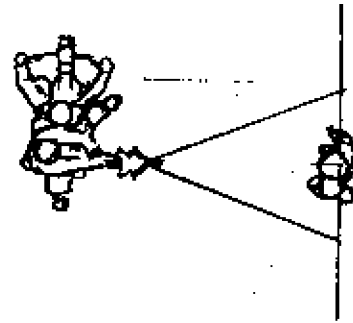
وعلى الرامي هنا (الراكب) عليه ان يكون لديه معرفة وقدره جيدة على تقدير المسافات التي بينه وبين الهدف ، و تنسيق ذلك مع السرعة قبل الرماية و لحظة الرماية وبعد الرماية .

لنفرض مثلا ان سرعة الدراجة النارية ٣٠ كم / ساعة و كان الهدف على اليمين فقبل الوصول الى الهدف يكون الرامي قد جهز سلاحه و جهز نفسه وقبل الهدف بحوالي ١٠ متر يعطي اشارة للسائق حتى يستفك السرعة ويضبط على (الكلاش) ليجعل الدراجة في حالة سير بدون ارتباطها بمسكن السرعة (الجير) وفوائد هذا الاجراء هو اولا ان يخفف صوت الدراجة النارية و ثانياة يعطي اتزاناً للرامي حيث لا توجد زيادة مفاجئة في السرعة لأن محرك الدراجة سيكون مفصولا عن مسكن السرعة و عند وصول الهدف و المقصود بالوصول هنا ان يصبح الهدف امام الدراجة تقريبا فهنا يعطي الرامي اشارة للسائق بان ينحني بجسمه الى الامام بزاوية ٤٥ درجة حتى يتمكن من التثنية على الهدف حيث يتكفي الرامي بمعرفة اليسار على ظهر السائق و يهدف بطريقة "ويغر" ويبدأ بالرماية ، و افضل مسافة على بدء الرماية هي وعود الهدف على بعد ٥ متر ، وهنا لابد من ان يستغل الرامي الوقت بشكل جيد (انظر الشكل ١) ، و بعد الرماية مباشرة يحسك الرامي بقصر السائق معطيا

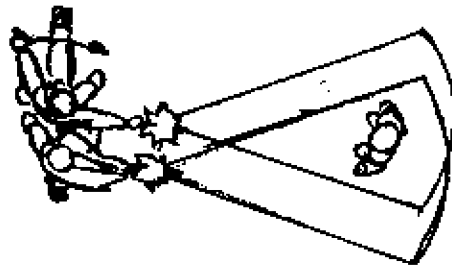


٢٥ الاقتراب من الأهداف الجانبية و الوقوف :

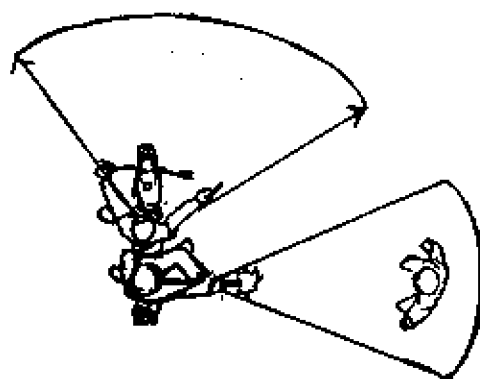
- ١ - في هذه الطريقة القائد هو السائق لأن حالة الوقوف الذي يقررها هو السائق وطبعا يتم تجهيز السلاح بمسافة مناسبة ويبدأ السائق بتخليف السرعة وعند مسافة العشرة متر قبل الهدف يجهر السلاح وعند الوقوف يكون الهدف على اليمين او على اليسار فيتم اطلاق النار في الوقت الذي يكون فيه السائق مجهز الدراجة على مسنن الحركة رقم ١ (جبر ١) مستعدا للانطلاق ، انظر الشكل ١ .



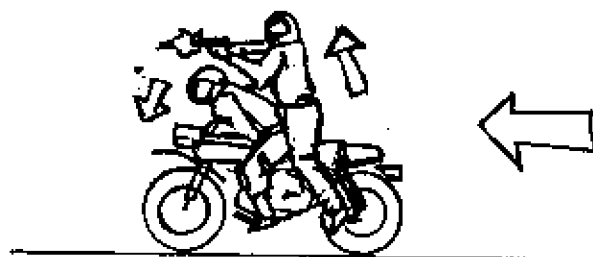
- ب - في حالة أخرى يستطيع السائق ان يساعد الرامي باطلاق النار بيده اليمنى فقط انظر الشكل ٢ .



ج - في حالة اخرى يستطيع السائق ان يسحب مسدسه ويستعد للرماية ولكن لا يرمى
حتى يرى خطورة (حماية للرامي فقط) (انظر الشكل ٣) حيث يكون مسؤول عن
المنطقة الامامية .

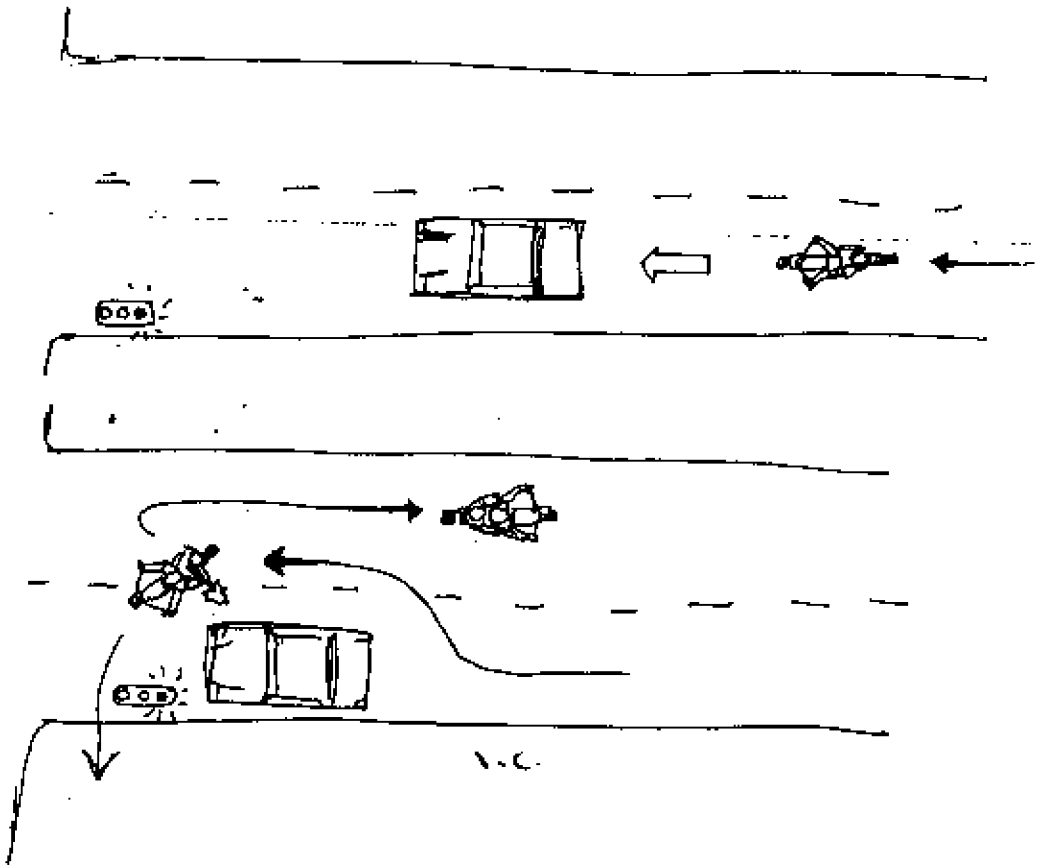


« كيفية معالجة اعتراض الدراجة من قبل شخص او اكثر من الجهة الامامية :
تتم معالجة هذا الامر بان يبدأ الرامي بسحب سلاحه قبل وصول الهدف ،
مشر وفي نفس الوقت يخفف السائق عن السرعة حتى يصل بمسكن الحركة
(الجير) الى راقم ا ثم يخطط على الكلاش وعندما يريد الرامي الاطلاق يحطي
اشارة للسائق بان ينحني للأمام بدون ما يفقد التوازن . وفي حالة عدم
استطاعة السائق على الانحناء يلف الرامي ويطلق مباشرة (انظر الشكل ١) مع
الانحناء ، و (الشكل ٢) بالوقوف .



» الهجوم على هدف متحرك بواسطة الدراجة النارية :

في الهجوم على هدف متحرك تبدأ العملية بعلامة الهدف حتى يتوقف ،
 وينفرض مثلا توقف عند الإشارة الضوئية فعندها نتجاوز الهدف ونقف امامه
 (وفي هذه اللحظة يكون الرامي مجهزا سلاحه) و مباشرة يبدأ الرماية في
 حين ان سائق الدراجة يكون جاهزا للانطلاق واضعا مسنن الحركة (الجير) على
 رقم ١ . (انظر شكل ١)

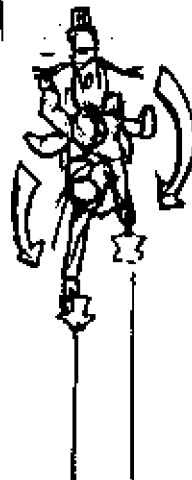
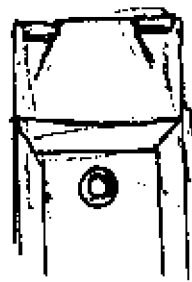


٨ كيفية الدفاع من هجوم (ملاحقة) خلفي :

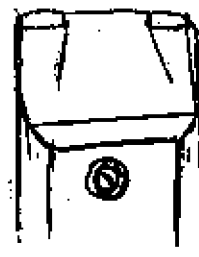
في حالة ان هناك سيارة ما لحقت بالدراجة و طلبت منهم الوقوف فهنا ، اذا لمت الوقوف فستلحق السيارة بالخلف ، وفي هذا الوقت يكون الرامي قد سحب سلاحه بخفة وبدون لفت الانتباه و بمجرد اتمام التوقف يبدأ بالرماية من الجهة اليسرى ، وفي نفس الوقت يبدأ السائق بالرماية من الجهة اليمنى ، لان يد السائق اليسرى تكون مشغولة بالضغط على الكلاش لان مسنن الحركة (الجيير) سيكون على رقم ١ (انظر الشكل ٣) .



١

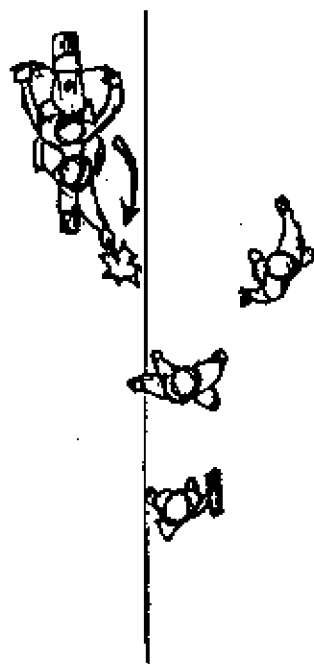


٢



١٠ الاقتراب من هدف من الخلف وعدم التأكد من الهدف :

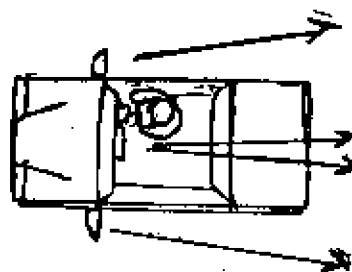
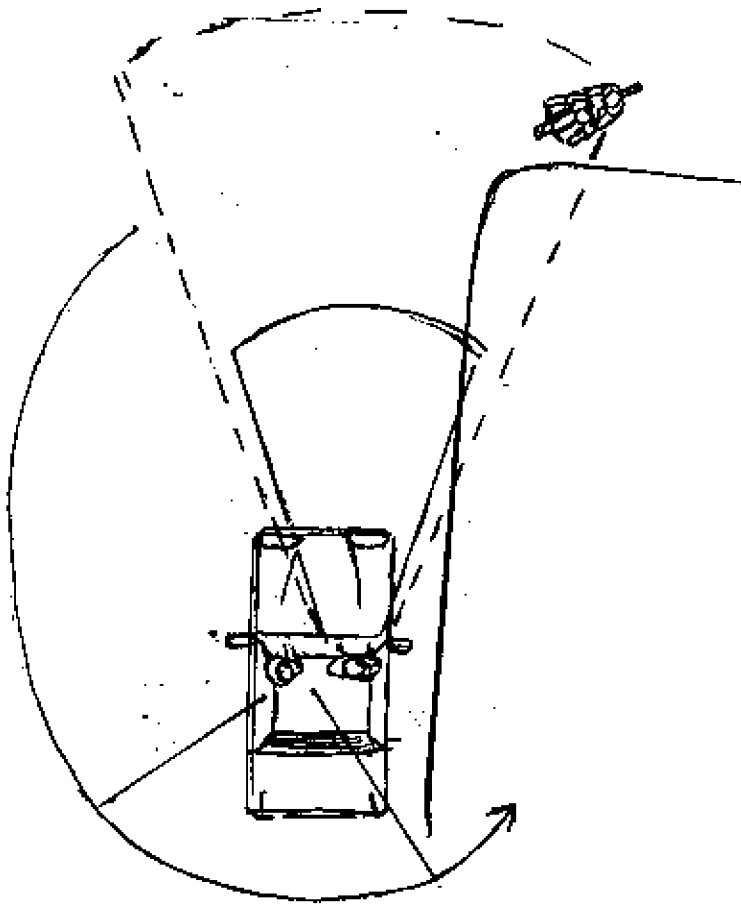
في هذه الحالة الهدف غير معروف هل هو الشخص المطلوب ام لا ، فلذلك على السائق ان يقترب من الهدف ضاغطا على الكلاتش و مخففا السرعة وهذا يكون قبيل الهدف ، ١٠ امتار وعند وصول الهدف ينظر الرامي الى الهدف فاذا كان هو المطلوب يوجد سلاحه مباشرة ويرمي بيد واحدة وطمعا السلاح يكون جاهر من قبل ، وصول الهدف مباشرة امتار تقريبا . وبعد الرماية مباشرة يعطي اشارة للسائق بالانسحاب (انظر الشكل ١) .



عمليات السيارة

** امانيات المسير بالسيارة

- ١ - على سائق السيارة و المرافق ان يكون لهما القدرة على الرماية باليد اليمنى و باليد اليسرى .
- ٢ - على السائق ان يكون شديد الملاحظة اثناء السير و ينتبه لاية حركة مشكوك فيها سواء من الناس او من السيارات او من الدراجات بانواعها ، وعليه ايضا ان ينظر نظرة امامية اطول من النظرة العادية للسياقة (انظر الشكل ١) .
- ٣ - على السائق ان يتابع النظر في المراة الداخلية و كذلك المراةين الموجودتان على جوانب السيارة و هذا طبعا مع النظر الى الامام فمرة ينظر في المراة و مرة ينظر للامام .

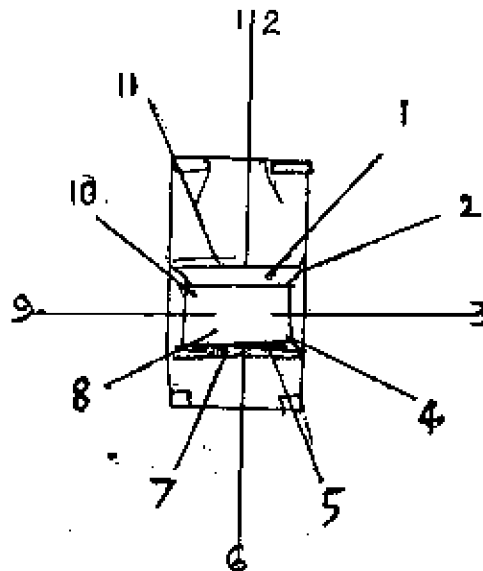


- ٤ - على المرافق ان يكون دائما شديد الملاحظة وينظر امامه و خلفه ، وذلك بالاستدارة في مكانه الذي يجلس فيه .
- ٥ - على السائق دائما ان يترك مسافة كافية بينه وبين السيارة التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في اية لحظة بدون اية صعوبة وعليه ان يحاول بتطبيق ذلك ايضا بالنسبة الى السيارة الخلفية بان يبقي دائما مسافة بينه وبين السيارة الخلفية .
- ٦ - اذا لاحظ السائق ان هناك سيارة تتابعه و تقترب منه شيئا فشيئا فعليه هنا ان يشمل الضوء العادي للسيارة وهذا من اجل اضاءة الاضواء الخلفية الحمراء والتي تعطي ايضا ضوء احمر كأنه ضوء يشير ان السيارة تريد التوقف (اي ضاغط على الفرامل) . وهنا يلاحظ السائق السيارة الخلفية هل مارالت تتابع و تقترب منه فاذ كان كذلك ينفذ فجأة ويمشى ثم ينفذ فجأة مرة اخرى حتى يجبر السيارة الخلفية على الاعتماد واخذ مسافة مناسبة .
- ٧ - اذا حصل نفس الاقتراب بالليل فعلى السائق ان يعيد نفس الخطوات بالضغط على البنزين ثم السير عادي ثم الضغط على الفرامل و هكذا . حتى لا يقترب السائق الخلفي كثيرا .
- ٨ - اذا لاحظ السائق ان السيارة مارالت تلاحقه وتبتعد ثم تقترب فجأة و بسرعة فعليه ان يتخذ حذره وكذلك المرافق عليه ان يكون مابك في وسط السائق و جاهر لأي طارئ .
- ٩ - اذا اراد السائق ان يتأكد من ان السيارة التي خلفه هل فعلا تلاحقه ام لا فعليه ان ينفذ و يستدير و يرجع الى المكان الذي جاء منه .

١١ تحديد نقاط خطيرة في اثناء العملية باستخدام شكل الساعة :

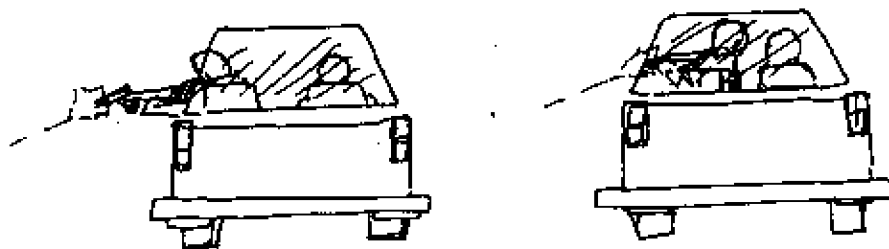
في اثناء العملية ستكون هناك مفاجات غير متوقعة مثل خروج شخص مسلح من نقطة غير متوقع ان يخرج منها ولحل هذه المشكلة لابد من ان يتفق كل من السائق و المرافق على نظام (كلامي) يحدد من خلاله النقاط الخطيرة وذلك كما يلي :

يتخيل كل من السائق و المرافق انهم واقفون في وسط الساعة و ستكون الارقام من حولهم كالتالي ، فامامهم يكون الرقم ١٢ وعلى يمينهم الرقم ٣ وعلى اليسار الرقم ٩ ومن الخلف الرقم ٦ ، وهكذا تأخذ كل نقطة رقم معين حسب وجوده بين الارقام فمثلا راي المرافق خطورة من الناحية اليمنى من جهة السائق فيشكلم مباشرة وبينهم السائق بقوله ثلاثة (٣) وهكذا بينهم كل منهم الاخر لتحديد نقطة الخطورة ، انظر الشكل (١١) .



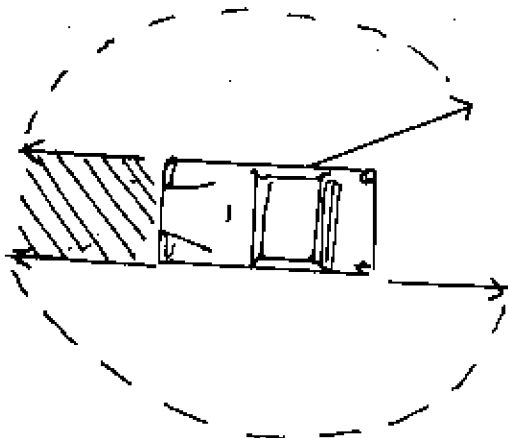
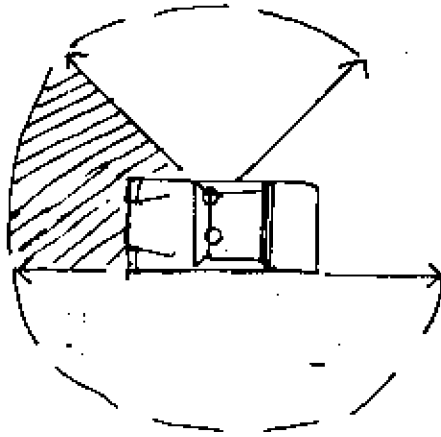
« كيفية الحماية من داخل السيارة :

- ١ - على الرامي ان لا يتسكك على اي شيء داخل السيارة ، وهذا من اجل دقة الإصابة لأنه في حالة الارتكاز سيهتز السلاح لاهتزاز السيارة نفسها .
 - ٢ - اذا اراد الرامي اطلاق النار على جوانب الشارع او على احدى الجوانب فعليه ان لا يخرج يديه خارج السيارة وهذا يعود لاسباب مهمة وهي :
 - أ - لتجنب سقوط الطرف الفارغ في الشارع وهذا لغير صالح المهاجمين فمثلا سيكشف عيار السلاح بالإضافة الى كشف اية بصمات عليه .
 - ب - في حالة اخراج الرامي يديه خارج السيارة سيكشف نفسه لسيارة الخلفية وللناس القريبين منه مما يجعل تحديد السيارة المهاجمة سريع جدا .
- (انظر الشكل) .



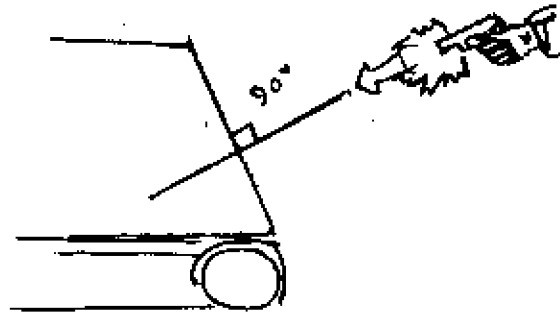
ان مجال رماية المرافق هي المنطقة الجانبية ، وهي على شكل نصف دائرة بالإضافة الى منطقة صغيرة على يمين السائق هذا في حالة وجود السائق على اليمين انظر الشكل وهذه المناطق المذكورة يستطيع ان ينشئ فيها عند الاطلاق و اما المنطقة الامامية فهي للرماية الخريزية او الاشارية (انظر الشكل) .

وعندما يريد المرافق ان يرمي من جهة السائق فعلى السائق ان يحنى ظهره للامام وعندما يتحرك المرافق بمرافقه على ظهر السائق و ينشئ و يرمي ، ولا يؤثر ذلك على قيادة السائق (انظر الشكل) .



** كيفية الرماية على السيارة :

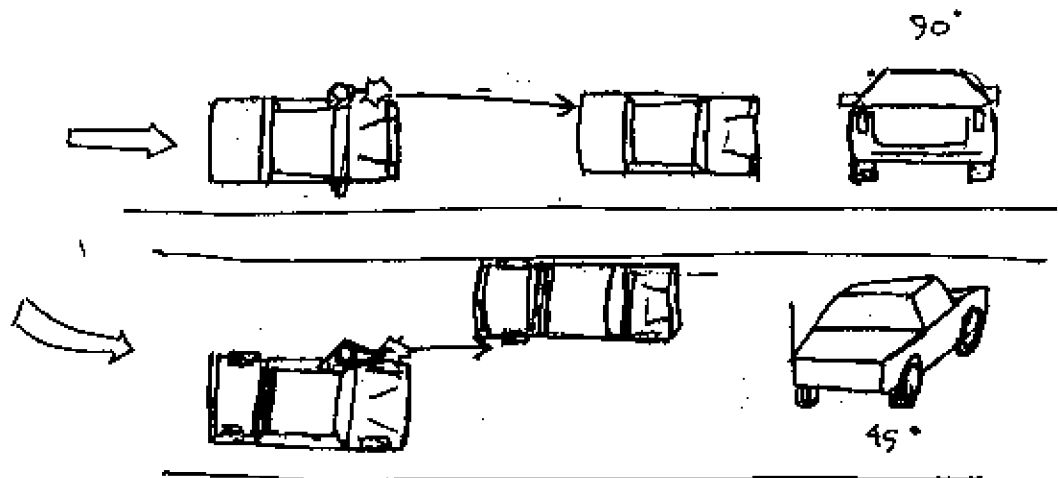
الحالة الأولى : اتجاه الرماية على زجاج السيارة سيكون عمودي حتى يستطيع الرماص اختراق الزجاج بسهولة وبدون انزلاقات (انظر الشكل) .



الحالة الثانية : طرق إيقاف السيارة بإطلاق النار :

١ - الطريقة السريعة : الرماية على العجلات :

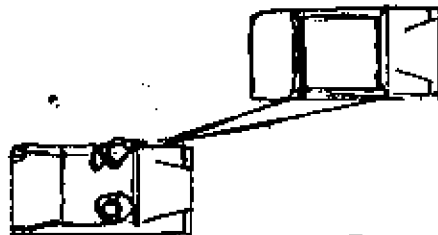
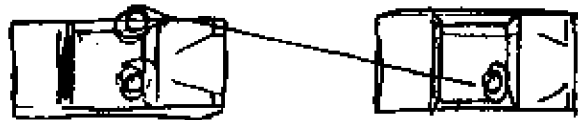
إذا كانت سيارة الهدف تدير في الإمام يستطيع الرامي ان يثخن و يرمي على العجلات الخلفية ولكن سيجد صعوبة فاولا سيجد ان حجم العجل صغير و شائبة الزاوية التي سيرمي منها ممكن تكون صعبة والحل لهذه المشاكل ان ينتظر حتى يتجاوز الماثق سيارة الهدف و اثناء لحظة التجاوز سيتضح حجم العجل بصورة اكبر و اوضح وعندها بإمكانه ان يرمي على العجلات ، لكن عليه ان يرمي بسرعة حتى لا ينتبه احد الى السيارة التي هو موجود فيها ، و حتى يظن الناس ان العجل انفجر لوحده . (انظر الشكل) .



٢ - الطريقة الثانية لإيقاف السيارة باطلاق النار :

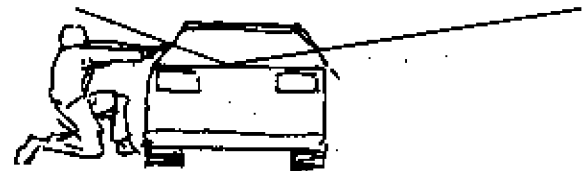
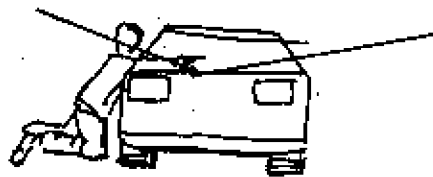
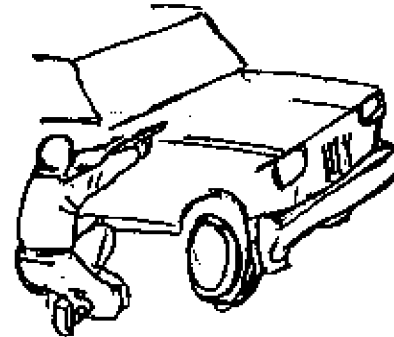
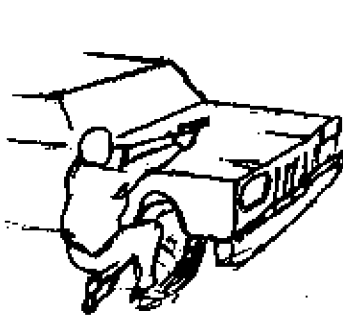
* الرماية على السائق :

في حالة وجود السائق على اليمين و المرافق على اليمار و كانت سيارة الهدف في نفس الترتيب فمن الصعوبة على المرافق ان ينشئ على السائق اماما فلذلك افضل شيء يمكن عمله هو التجاوز و اثناء التجاوز تتم عملية الرماية على السائق ولكن هنا السائق لا يكمل التجاوز بل يرجع الى المكان الذي خرج منه قبل التجاوز ونقصد بهذا ان يغلف من سرعته ويكف مباشرة لان سائق سيارة الهدف نعتبره غير موجود بعد اصابتة و نعتبر السيارة كأنها بدون سائق و لذلك لزم السير خلفها وليس امامها (انظر الشكل) .



** طريقة الرماية من وراء السيارة :

يُثبت الشخص الرامي وضعيته خلف المعجلات مباشرة ويحفظ اقدامه خلف المعجلات و يمسك سلاحه بكلتا يديه و طبعاً من الخطأ الارتكاز بالمراهنق على جسم السيارة لأن ذلك يشكل عطوبة على الرامي من الطلقات التي تصطدم بجسم السيارة القريب من يديه ، واحتمال كبير ترشد على يديه او رأسه ، وإذا اراد الرامي ان يثبت سلاحه فلا بأس من ارتكاز اليدين فقط بدون ملامسة السلاح لجسم السيارة وذلك بأن يستند براحة اليد على جسم السيارة (انظر الشكل) والحكمة من ذلك للتخلص من ارتداد المسدس على جسم السيارة مباشرة مما يسبب عطل في عملية الاطلاق لأنه عند الاطلاق والمسدس مرتكز على السيارة سترجع الاقسام للخلف و تحتك بحديد السيارة مما يسبب رد فعل قوي .

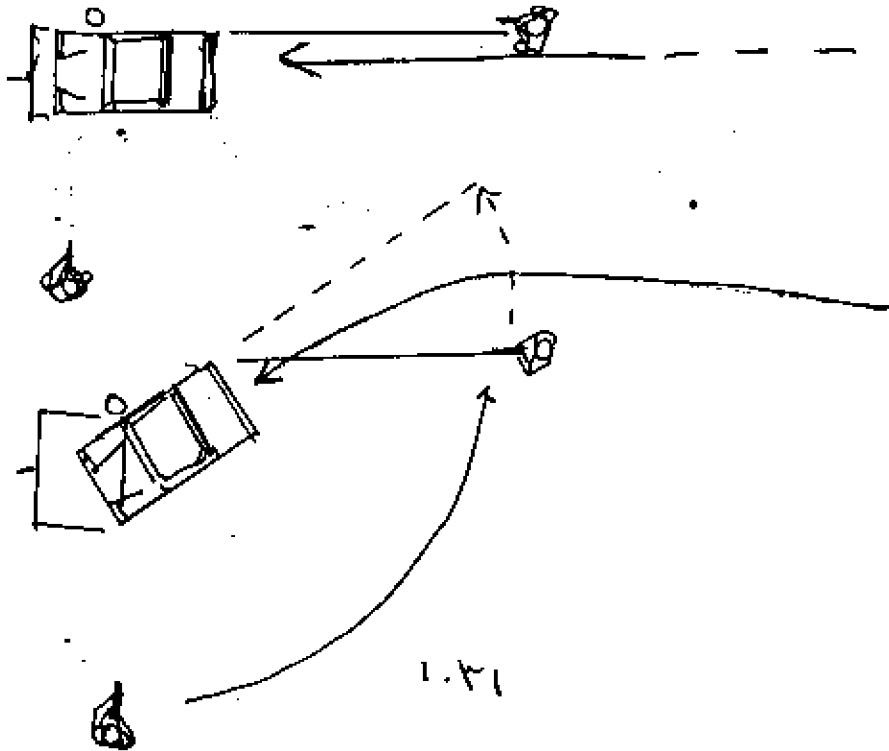


» كيفية الهجوم على هدفين باستخدام السيارة :

في حالة الهجوم على هدفين (شخصين) يلقان على جانب الشارع يكون الترتيب كالتالي قبل وصول السيارة لمكان الهدفين بمسافة مناسبة يقدرها القائد يجهز الرامي سلاحه ويستعد للرماية وعند الوصول للمكان المحدد تلقى السيارة بيمينه وبمين الهدفين وطريقة و مكان الوقوف يكون خلف المعجل بالضبط ويكون اتجاه الرماية عمودي على الهدف (انظر الشكل) .

» وهناك طريقة أخرى للهجوم وهي الفل من الطريقة السابقة وهي ان تأتي سيارة الهجوم و تلقى براوية ٢٠ درجة باتجاه الهدفين و نستفيد من هذا هايلي :

- ١ - زيادة سماكة الساتر بسبب الانحراف (انظر الشكل) .
- ب - الوقفة بهذا الشكل تستر جسم الرامي الذي هو خارج السيارة تستره من الناحية الخلفية فيما لو تعرض للرماية مميعة (انظر الشكل) .



« كيفية إيقاف سيارة الهدف بدون إطلاق النار في شارع مزدوج الاتجاه :

إذا كانت سيارة الهدف تسير في الأمام ، و كانت تسير في الجانب الأيسر

من الشارع و اتجاه السير من اليسار إلى اليمين الورقة هذه التي تقرأ فيها

(انظر الشكل ١) وعلى حسب الشكل إذا أراد السائق أن يوقف السيارة التي

أمامه بالقوة و بدون إطلاق النار فما عليه إلا أن يزيد في السرعة و يصدم

الزاوية اليمنى لسيارة الهدف من الناحية اليسرى للسيارة ، لكن لاحظ

اتجاه القسوة في الصدم و زاوية السيارة في ذلك الصدم (انظر الشكل ٢)

وهذا الصدم بهذا الاتجاه سيجعل سيارة الهدف تتجه إلى اليسار و لمزيد من

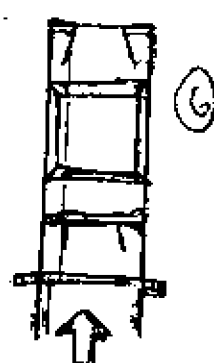
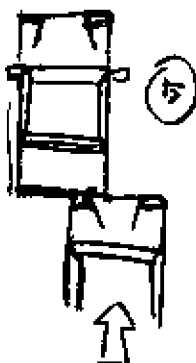
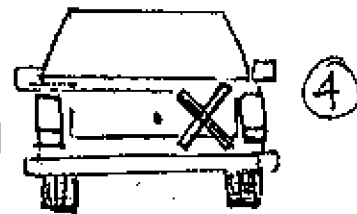
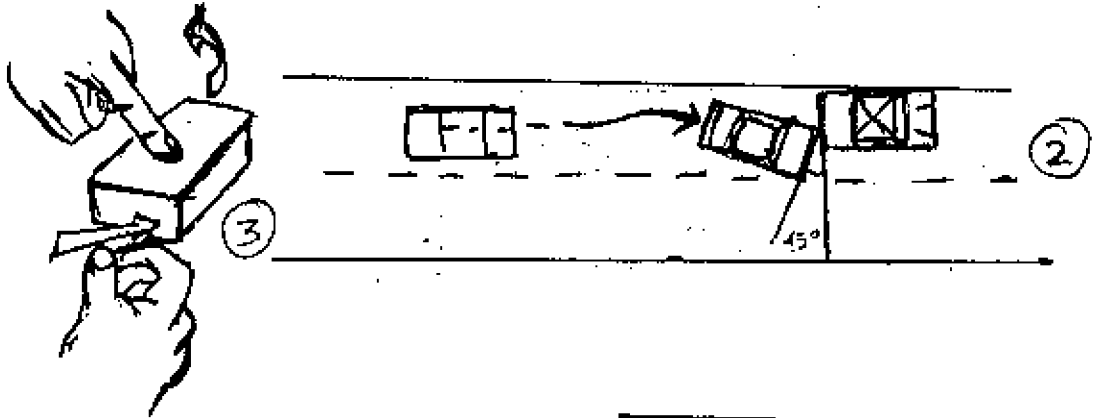
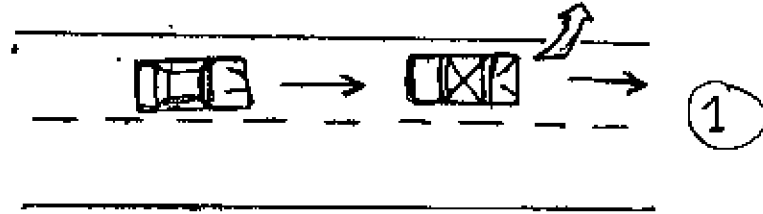
الإيضاح نأخذ المثال التالي .

خذ صندوق من الكرتون على شكل مستطيل و اضربه بإصبعك على الزاوية اليمنى

كما هو بالشكل رقم ٢ ، ستجد أن الصندوق سيتجه إلى اليسار ، و لإيضاح مكان

الصدم في سيارة الهدف (انظر الشكل ٣) ، بالنسبة إلى زاوية الصدم هيوضح

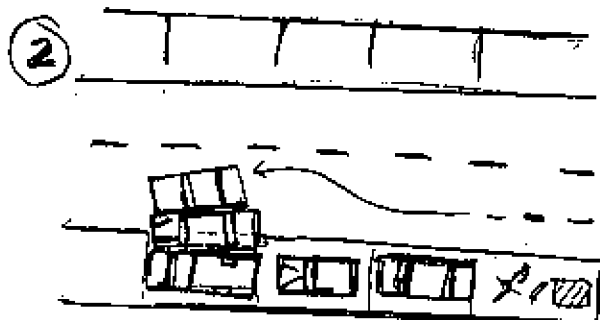
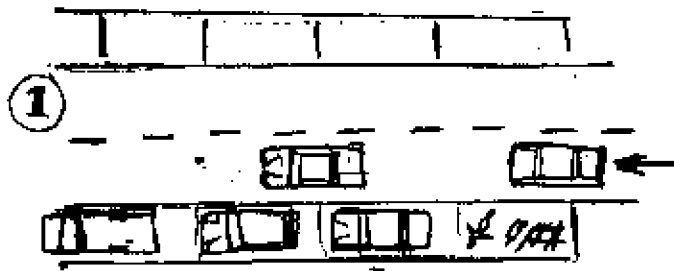
لنا الشكل ٥ نوعية صدم خاطئة حتى تتجنبها و كذلك الشكل ٦ .



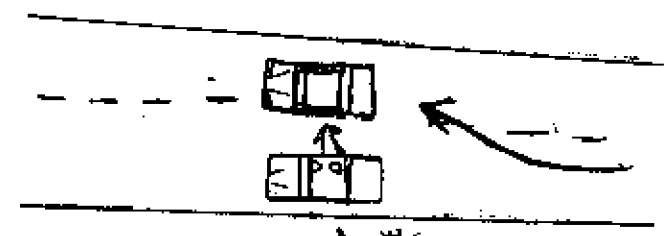
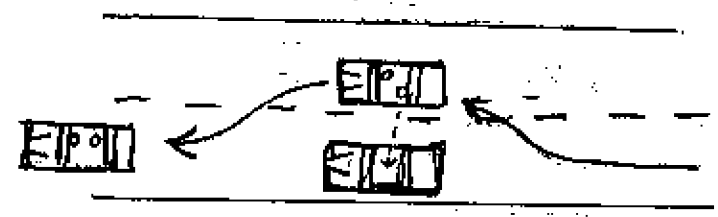
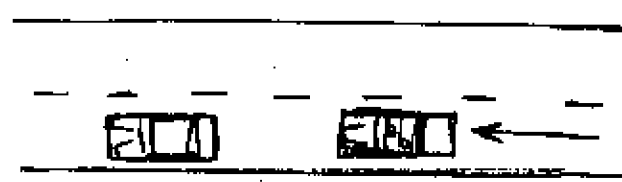
**** تكتيك عام للهجوم على سيارة الهدف :**

لو فرضنا مثلاً أنك تسيّر وسيارة الهدف امامك و نوعية الشارع الذي تسيّر فيه واسع بحيث يمكن ان يكون هناك على جانب الشارع مجال لتوقف سيارات اخرى (انظر الشكل ١) و نستطيع ان نستفيد من ذلك لايقاف سيارة الهدف و الهجوم عليها كالآتي :

١ - يراقب السائق الجهة المقابلة التي تأتي منها السيارات القادمة و اذا لاحظ عدم وجود أية سيارات قادمة وفي نفس الوقت من الضروري وجود سيارات واقفة على جانب الشارع ، و اذا توافر هذا الشرطان يتجاوز مباشرة عن سيارة الهدف و عندما يصبح في نفس مستوى سيارة الهدف ينحطف على سيارة الهدف بحيث ينطبق جانب السيارة كاملاً على جانب سيارة الهدف و ارغام سيارة الهدف بفعل القوة والمفاجئة على الضرب بالسيارات الواقفة واول ما تتوقف سيارة الهدف بفعل الصدمة يتوقف السائق ويبدأ العرافق باطلاق النار مباشرة (انظر الشكل ٢) .



٢ - في حالة الممير في الشارع و سيارة الهدف تشير في الامام و الرامي لا يعرف مكان الهدف (انظر الشكل ١) فعلى السائق هنا ان يتجاوز سيارة الهدف ولكن قبل التجاوز لابد ان تشير ان العرافق هنا او الرامي يجلس في المقعد الخلفي تتجاوز السيارة واثناء التجاوز يحدد الرامي مكان الهدف (شكل ٢). بعد التجاوز يبدأ السائق تخفيف سرعته حتى تتجاوز سيارة الهدف عن سيارة الرامي و اثناء التجاوز يتم اطلاق النار على الهدف (انظر الشكل ٣) وهنا يوجد سؤال يطرح نفسه لماذا لا يطلق الرامي اثناء مراقبته للهدف فالجواب يقول ان الوقت والحالة لا تسمح باطلاق النار ، لان السيارة في حالة تجاوز وليست في حالة وقوف .



* في حالة ضرب سيارة الهدف و شواظها :

في هذه الحالة افعل طريقة الهجوم كالتالي :

- ١ - التواكف و النزول بالاص سرعة .
- ٢ - يده الرماية على الهدف و الهجوم عليه مباشرة .
- ٣ - قتل الهدف المطلوب .

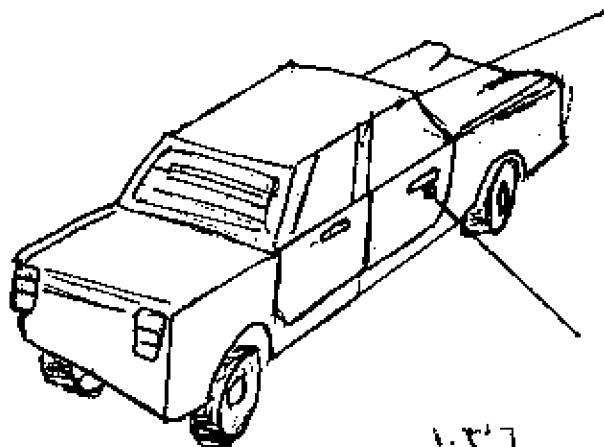
* كيفية قتل الاشخاص و القضاء عليهم :

في حالة تقدم المهاجمين على السيارة المحتوكة و اغتيال الاشخاص في داخل السيارة فهناك اكثر من حالة تواجههم وهي كالتالي :

- ١ - وجود شخص واحد وهو الهدف فهنا يطلق الراعي طلقتين في وسط الهدف ثم طلقة ثالثة في راسه .
 - ٢ - وجود شخصين او اكثر ونفرض الآن انهم اثنين فهناك طريقتين لمعالجة ذلك :
 - ا - اطلاق طلقة اولى على الشخص الاول ثم اطلاق طلقة ثانية على الشخص الثاني ، وبعدها يراقب الراعي لمعالجة حركة برصاصة فورية .
 - ب - في هذه الحالة ننظر الى من هو الشخص الاكثر خطرا و الذي يحمل سلاح اخطر و نعالجه برصاصة اولى و الشخص الثاني يأتي في الترتيب الثاني .
- * في آخر خطوة في العملية ينجم حرق السيارة وذلك باطلاق النار على خزائن البنزين او شلبيه واشعاله مع الانتباه و الحذر .

« كيفية الهجوم و الرماية على سيارة محففة ضد الرصاص :

في حالة توقف سيارة الهدف المصفحة ينزل المهاجمون مباشرة من سيارة الهجوم بسرعة و مباشرة يوجهوا السلاح على فوهة قفل السيارة و بدون علامة السلاح لمديد السيارة ، و تنتم الرماية على القفل و يلاحظ هنا هل اخترق الرصاص القفل ام لا ؟ (انظر الشكل ١) . فاذا نفذ الرصاص الى الجهة الداخلية نتابع الرماية واذا لم ينفذ نغير المكان و نوجه السلاح على المنطقة التي تفصل طرف رجاج الباب مع جسم السيارة من الجهة العلوية (انظر الشكل ٢) فاذا نجحت نتابع الرماية ، واذا لم تنجح فنوجه الى خزان الوقود لمحاولة شلبيه و اختراقه ، واذا لم ينجح ذلك ننسحب مباشرة و نختار طريقة اخرى ، لقتل الهدف في وقت يكون فيه خارج السيارة .



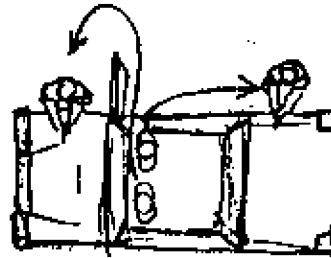
٨٨ كيفية الدفاع في حالة تعرض السيارة لهجوم مدبر :

١ - في حالة شعرك سيارتك لهجوم مدبر (كمين) من الخطأ ان تتوقف السيارة و ينزل منها اي شخص ، بل المطلوب هو الاستمرار في السير و بسرعة مع الرمي السريع للإمكانيات خروج النيران ، من اجل اسكات ما يمكن اسكاته من نيران المهاجم ، والحكمة من عدم التوقف حتى لا تبقي هدفا سهلا في منطقة الكمين ، لان المهاجم في المنطقة متمكن و مستعد للرماية ، ويريد في نفس الوقت ايقاف السيارة .

٢ - في حالة عدم استطاعة السيارة على متابعة السير و وقوفها ، فالمطلوب في هذه الحالة ان يستقر جهة النزول على حسب اتجاه الهجوم و ينزلوا من السيارة بسرعة وفي عكس طلقات والرماية بحيث تكون السيارة كسائر من طلقات الخصم وهنا بالنسبة الى الهجوم سيكون له اكثر من حالة وهو كما يلي :

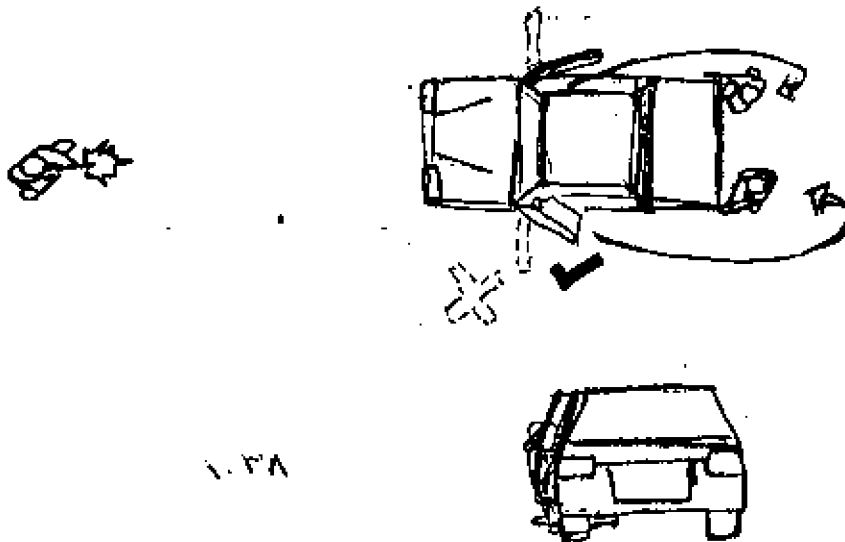
١ - في حالة الهجوم على السيارة من الجهة اليمنى :

على الأشخاص في داخل السيارة ان يتصرفوا في هذه الحالة بسرعة وغلظ و تفكير بحيث يحددوا جهة النيران وبسرعة ثم النزول السريع من السيارة ومن الجهة العكسية لجهة الرماية و يتوزعوا فالرامي مثلا ياخذ مكان خلف العجل الامامي ويبدا بالرماية و السابق ياخذ مكان خلف العجل الخلفي و يباشر الرماية (انظر الشكل) .



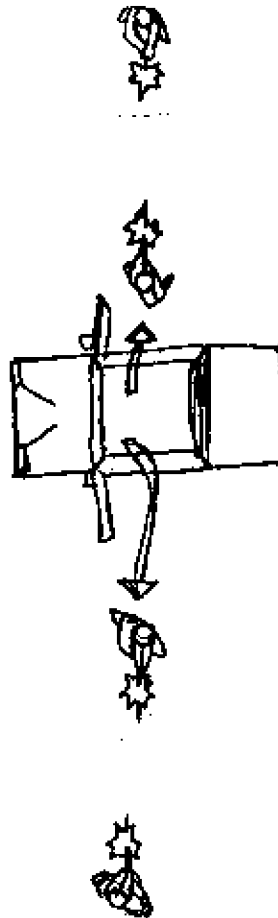
ب - في حالة الهجوم على السيارة من الإمام :

في هذه الحالة اذا توقفت السيارة فعلى الأشخاص النزول بسرعة ولكن بعدم فتح الباب بشكل كامل ، و انما بفتحة تمكنه من النزول فقط وهذا لان الباب لو ترك مفتوحا على آخره يكون اختراق الرصاص للباب سهل جدا ، ولكن اذا فتح فتحة بسيطة فاحتمال كبير ان تنزلق الرصاصة التي تمطد بالباب (انظر الشكل ٢) .

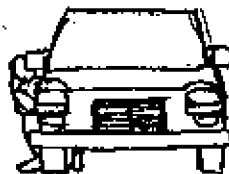
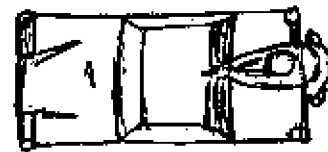
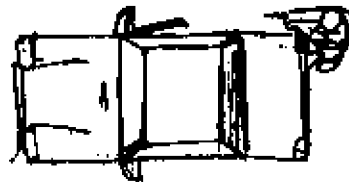


ج - في حالة الهجوم على السيارة من الجهتين :

ففي هذه الحالة ينزل الأشخاص مباشرة وبسرعة يبدأ الهجوم على الجهتين في نفس الوقت ، وهذا الخلل اسلوب دفاعي حتى لا نعطي فرصة للمهاجمين بإتمام الهجوم و يتمكن من عملهم . لذلك لزم تغيير المكان والبدء في الهجوم المضاد . (انظر شكل ٣) .



« كيفية الدفاع من خلف السيارة في حالة تعرضها لهجوم امامي او خلفي :
 اذا هوجمت السيارة وتوقفت و نزل منها الاشخاص للدفاع فافضل وضعهم
 للدفاع اذا كان الهجوم من الامام ان يقف الاشخاص خلف جسم السيارة ، وخلف
 المحلات مباشرة و اما الرماية فتكون جانبية ، والوقوف و الرماية من فوق
 السيارة خطأ كبير لان الرجاج سيكشف اية حركة وقف تامة ، ولذلك كانت
 الرماية من الجوانب افضل للرامي (انظر الشكل) .

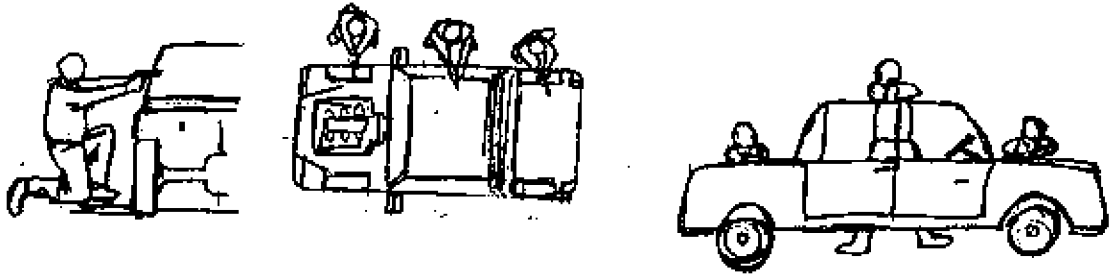


** كيفية الدفاع باتخاذ السيارة كسائر :

إذا حصل هجوم على سيارة عادية من أية جهة جانبية فافضل وضعية للدفاع هي النزول من السيارة و الاختباء خلف جسم السيارة في مكان المحلات سواء المحلات الامامية او الخلفية ولكن الافضل خلف المحلات الامامية لوجود محرك السيارة الذي يعمل كماتر قوي جيد لمقاومة الرصاص اما الوضع الثاني الدفاعي فهو اقل اهمية واكثر خطورة وهو الاختباء خلف السيارة من جهة الوسط ، وكل هذه الاوضاع الدفاعية تكون الرماية فيها من فوق السيارة (انظر الشكل)

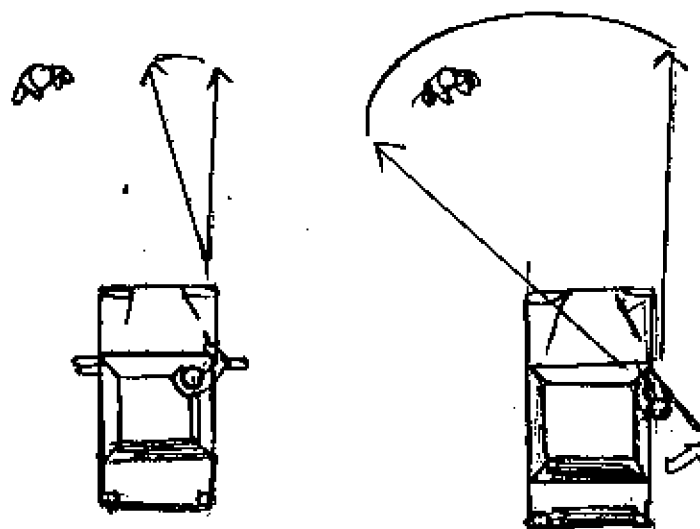
ملاحظة :

في حالة الاختباء في وسط السيارة من الخارج ستظهر اقدام الرامي من جهة العدو وهذا عيب في هذه الطريقة .



« كيفية الدفاع في حالة وجود الهدف في مكان يصعب التنشيق عليه :

في بعض الاحيان يكون الراعي داخل السيارة ويلاحظ ان الهدف الموجود في الشارع على سبيل المثال يقف بزاوية حرجه وصعبة بالنسبة للتنشيق عليه من داخل السيارة و الحالة التي سندرسها الآن هي كون الهدف على يسار السيارة و سائق السيارة على اليمين و الخصم الذي سيرمي على اليسار . فعند الرماية على الراعي ان يفتح الباب فتحة بسيطة تمكنه من التنشيق من المسافة التي بين الباب و بين جسم السيارة وهي مسافة خيقة و جيدة للرماية منها . وطبعاً هنا بالنسبة لسرعة السيارة اما تكون خفيفة السرعة او متوقفة حتى يتمكن الراعي من التنشيق (انظر الشكل) .

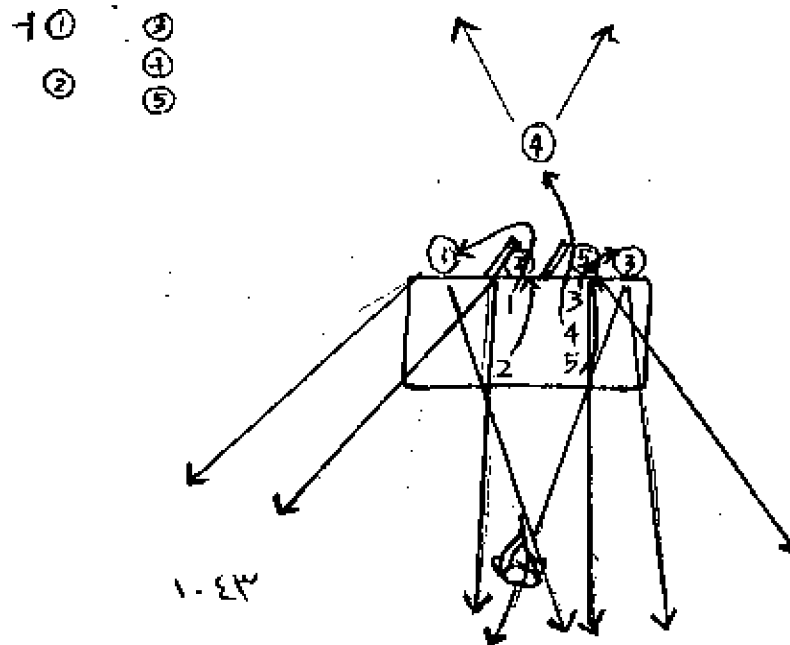


« كيفية التشكيل الدفاعي لدى العدو (طاقم دفاع) في حالة تعرضهم لهجوم في حالة عدم استطاعتهم لمراقبة السير .

إذا هوجم العدو كطاقم كلي، سيارة الهدف سوف يعتمد الى تشكيل دفاعي منظم وهذا بحسب العدد فان كان العدد خمسة اشخاص فسوف ياخذوا تشكيل دفاعي كالتالي :

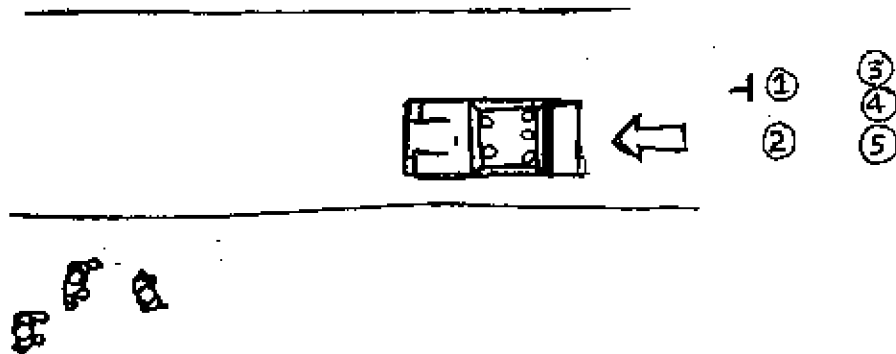
١ - النزول بسرعة من الجهة المماكئة للرمائية ، والاقترب الى الابواب بالطبع سينزل قبل الاخرين ، ولذلك لزم التوضيح بالرسم طريقة جلوس الطاقم في داخل السيارة و طريقة نزولهم بالارقام حسب التسلسل (انظر الشكل ١) و لاحظ الارقام .

٢ - طريقة التشكيل الدفاعي تتألف من صف يتكون من اربعة افراد ياخذوا السيارة كساتر و طريقة توزيعهم كالتالي (١) الشخص الاول الذي من الباب الامامي يسفل خلف العجل الامامي . (٢) الشخص الثاني وهو الذي ينزل من الباب الخلفي يمشي مباشرة الى العجل الخلفي . (٣) الشخص الثالث هو الذي يسفل عكس الافراد الاربعة و يحمي مؤخرتهم ولاحظ اين يلف هذا الشخص في (الشكل ٢) . (٤) الشخص الرابع ينزل ويقف عند الباب الامامي و تبقى الابواب مفتوحة . (٥) الشخص الخامس ينزل ويلف عند الباب الخلفي ويترك الباب مفتوحا .



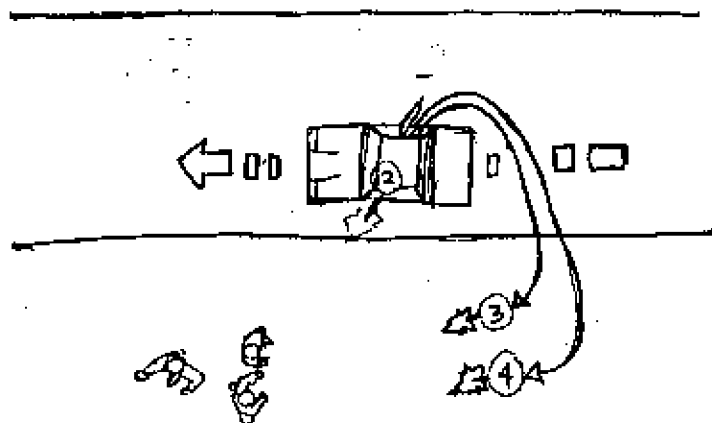
** الهجوم على هدف ثابت بشكل حرف T :

في هذه النوعية من الهجوم يلزم خمسة افراد كطاقم هجوم ، ويكون
تقسيمهم كالتالي : سائق - مرافق - ثلاثة افراد في المعقد الخلفى ، و كل
شخص من الخمسة مزود بسلاح (انظر الشكل) .



** خطوات العملية :

قبل الاقتحام من الهدف الثابت (المفترض في هذه العملية انه على
الجانب الايسر من الشارع) يجهز الجميع اسلحتهم وفي نفس الوقت يبدأ
السائق بتشغيل السرعة ، وقبل وصول الهدف بحوالى ٢٠ متر ينزل الشخص
المهاجم رقم (٣) من الباب الخلفي المعاكس و يتبعه شخص رقم (٤) ويبدأوا
بسرعة في اطلاق النار باستمرار باتجاه الهدف (انظر الشكل) .



وفي هذه الأثناء يبقى السائق يسير حتى يصل الهدف بالضبط حيث يكون اتجاه الرماية على الهدف بشكل عمودي حيث يتابع المرافق إطلاق النار في حين يكون الشخص رقم (٥) ينزل من الباب الخلفي المعاكس لموقع الهدف ويقتل عند الزاوية اليمنى الخلفية للسيارة لحماية مؤخرة السيارة ، وحماية الشخصين رقم (٣ و ٤) اللذان هما خارج السيارة من جهة الهدف ، في حين يكون السائق مكلف بحماية مؤخرة الشخص رقم (٥) بالإضافة الى مراقبة الجهة اليمنى (انظر شكل ٣) .

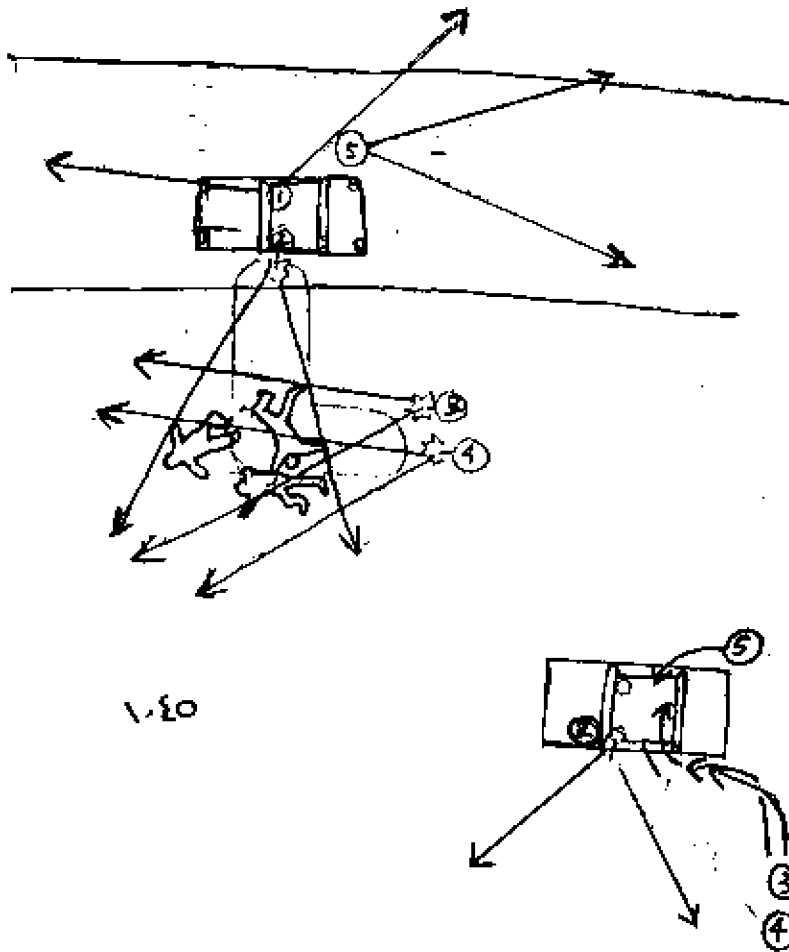
إذا تم القضاء على الهدف يبدأ الشخص رقم (٥) بالحمود الى السيارة و يفتح الباب في حين يبدأ الشخصين رقم (٣ و ٤) بالانسحاب هربا نحو السيارة من ناحية اقرب مسافة الى السيارة في حين يحميهم الشخص المرافق رقم (٢) الذي يؤدي دور مهم جدا (انظر الشكل ٣) .

ملحوظة :

وفي حالة فشل العملية يستطيعوا ان يسيروا على نفس المبدأ .

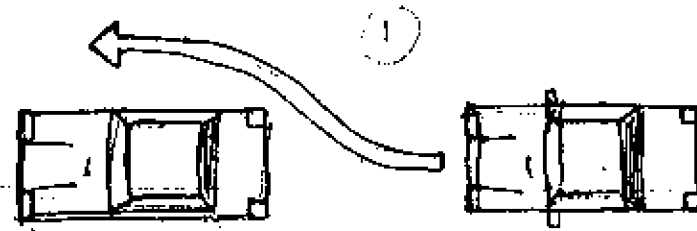
للمساعدة مهمة :

هذه العمليات تتم عادة من ثلاث الى خمس خطوات . والخطوات الموضحة سابقا كلها مترابطة مع بعضها البعض في نفس الوقت .

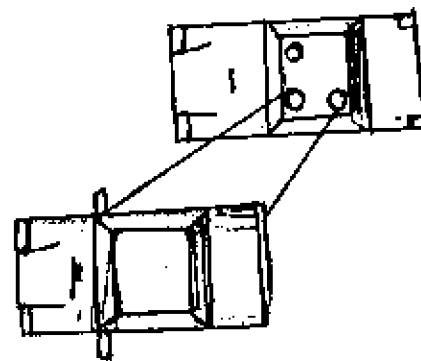


٢٢ طريقة الرماية من سيارة الى سيارة اخرى :

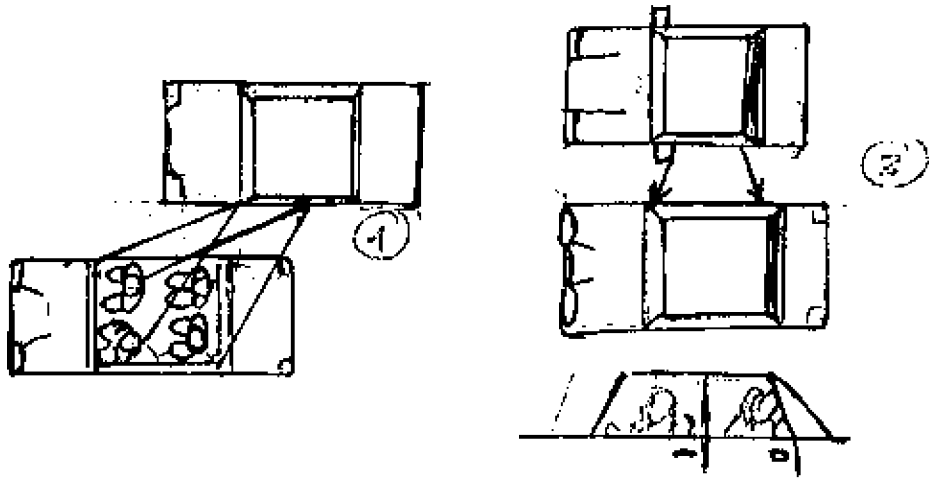
هذا الموضوع يتمدد عن متى يرمى طاقم السيارة الاولى على سيارة الهدف باعتبار ان سيارة الهدف تسير في الامام ، وعدد الاشخاص في سيارة الهجوم ٣ اشخاص وهم (سائق ، مرافق ، وشخص بالخلف) . وسيارة الهدف تحتوي على ٤ اشخاص كما موضح بالرسم (انظر شكل ١) .



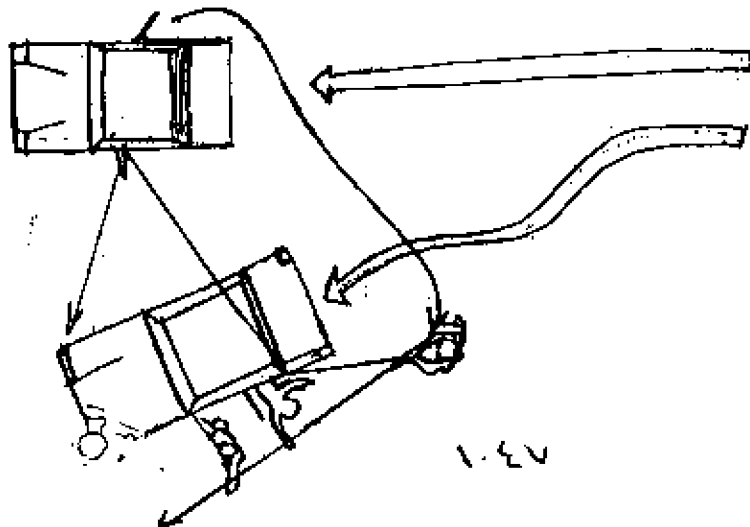
٢٣ متى وكيف يبدأ الهجوم : عندما يجد السائق فرصة لتجاوز سيارة الهدف يتجاوز في حين يكونوا الرماة على اتم الاستعداد وعند التجاوز ستبدأ صور واشكال الاشخاص في سيارة الهدف تتضح وهنا مطلوب من الرماة او من الرامي ان يرمى في لحظة رؤية الاشخاص بشكل كامل وهذا لا يكون الا قبل ان تكون سيارة الهجوم في نفس مستوى سيارة الهدف انظر الشكل ٢ ولاهظ الصورة الثانية حيث تكون هناك لحظة الرماية على الاشخاص الاربعة .



« أما إذا تأخر الراعي إلى حين وصول السيارة إلى نفس مستوى سيارة الهدف فسوف يكون منظر الأهداف الأربعة كما في الشكل رقم ٣ ولاحظ كيف أن الأشخاص الذين في الطرف يخطوا بأجسامهم الآخرين . و لذلك من الأفضل أن تكون الرماية في مستوى يأخذ شكل زاوية معينة موضحة بالشكل رقم ٤ .



وبعد انتهاء الرماية إذا وقفت سيارة الهدف على جانب الشارع فيقف سائق سيارة الهجوم بجانب سيارة الهدف . وينزل منها الشخص من الباب الخلفي ويأتي إلى جهة أبواب سيارة الهدف من ناحية رصيف المشاة وينظر من بعيد هل نزل أحد من السيارة أم لا في حين أن الشخص الباقي في سيارة الهجوم يستند الشخص الذي نزل ليتأكد من عدم هروب أي شخص في السيارة المصابة انظر شكل ٥ .



تجهيز السيارة المهاجمة عادة قبل العملية بصفيح حديدي او من الألمنيوم ويدخل ما بين الحديد الخارجي و بطانة الباب و ياخذ مكان الزجاج حيث من الأفضل ان ينزع ، ويبقى مكانه الواقى الحديدي او من الألمنيوم و يثبت جيدا ، وبالنسبة الى السماكة فهذا يختاره القائد على حسب العملية وهذه بعض الأمثلة التوضيحه فمثلا طلقة البندقية ام ١٦ لا تستطيع اختراق المواد بالسماكات التالية مع العلم ان عيار الطلقة ٥.٥٦ ملم (انظر شكل ١) .

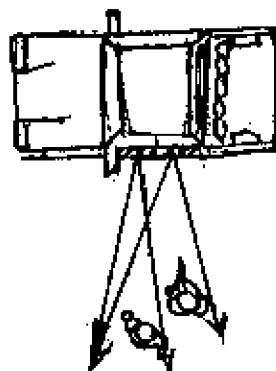
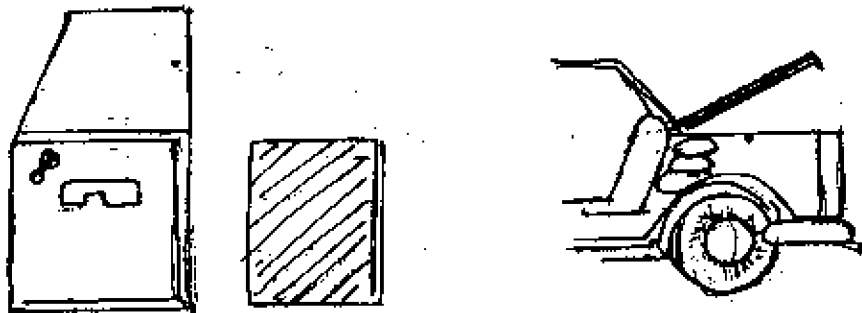
حديد طب سماكة ١,٢٥ سم .

رمل سماكة ١١ سم .

المنيوم سماكة ٢,٥ سم .

و المكان الثاني بعد تجهيز الباب هو الصندوق الخلفي للسيارة فاما بجهز بصفيح الجهة الخلفية للمقاعد الخلفية في السيارة فقط او يضاف مع الصفيح اكياس من الرمل بالطريقة الموجودة في الشكل ٢ .

اما اذا كانت الصفائح قليلة وفيها صعوبة كبيرة فمن الممكن ان تصفح الجهة التي تكون باتجاه العدو عند العملية وهذا يرجع لقائد العملية انظر الشكل ٣ .



» استخدام الرشيشات في السيارات والدراجات النارية : (انواع الرشيشات) :

١ - النوع الصغير .

٢ - النوع الوسط .

٣ - النوع الكبير .

» النوع الصغير :

١ - ميكرو عوزي (اسرائيلي) .

٢ - هكلر كوخ م . ف . ٥ . ك (المانيا) .

٣ - ماك ١١ او ١١ (امريكا) .

٤ - كرايبن و - ر - ٦٣ (بولندا) .

» النوع المتوسط :

١ - سوكيمي (ايطاليا) .

٢ - بايكنغ (امريكا) .

٣ - عوزي (اسرائيل) .

» النوع الكبير :

١ - كارل كوستاف (سويد) .

٢ - بريتا هوديل ١٢ (ايطاليا) .

٣ - استرنغ (بريطانيا) .

» بالنسبة الى الرشيشات الصغيرة فائدتها انها سهلة التخفية داخل المعطف

(جاكيت) بالإضافة انها خفيفة بحيث تستطيع ان ترمى بها بيد واحدة ، اما

عيوبها فهي ان طلقات ضعيفة حيث انها قد لا تخترق جسم السيارة العادية .

» بالنسبة الى الرشيشات المتوسطة فائدتها انها سهلة التخفية داخل الملابس

بالإضافة انها تمكن من الرماية بيد واحدة مع الصعوبة شيئا ما . اما من

ناحية الطلقة فهي اقوى من النوعية الصغيرة .

» النوع الكبير : من الصعب ان تخفي هذا النوع كابقية الانواع الاخرى لكبر

حجمها بالإضافة انه صعب الرماية بيد واحدة اما بالنسبة قوة الاختراق

للسيارات فهي قوية بما يمكنها على اختراق حديد السيارة .

« طريقة تثبيت الرشيش بالحزام الخاص فيه "طريقة حمل الرشيش" .

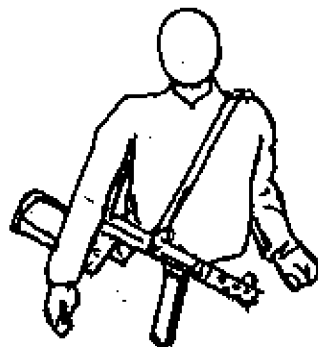
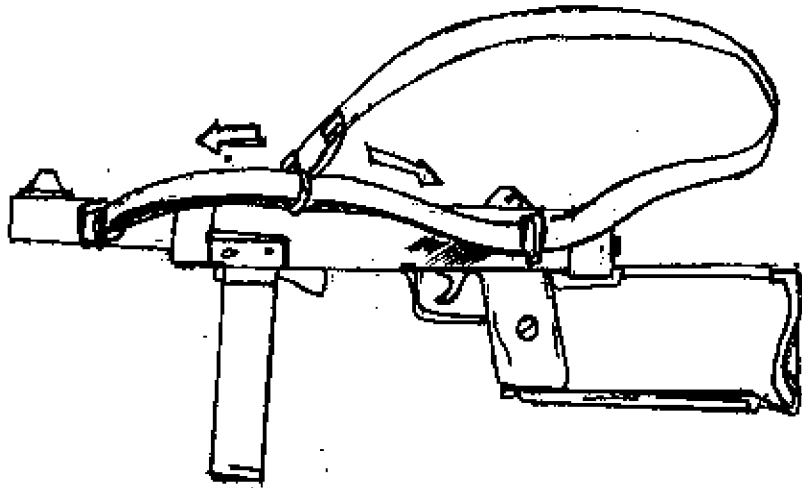
هذه الطريقة لتثبيت الحزام بالرشيش طريقة تستطيع ان ترمى بها في
الامواضع الخاصة بالرماية بالإضافة انك تستطيع ان تتسلق اي جدار والسلاح
معلق بالهزم بطريقة فعالة حيث انك تستطيع ان ترجع السلاح للخلف ، و
السبب الجوهرى فى هذا ان هذا الحزام فيه مرونة تتحكم فيها بسهولة
وطريقة تثبيت الحزام بالسلاح وشكل الحزام موضح بالخطوات .

اولا : انظر الشكل وتابع قراءة الملاحظات على الشكل .

ا - هناك نقطتان مثبتت بهما الحزام بالسلاح النقطه الامامية و النقطه الخلفية
ويربط بين هاتان النقطتان قطعة من الحزام والشى هو جزء فى باقى الحزام ،
و لانحنى بهذا انها قطعة منفصلة عن الحزام ، ولكن نعلم ان هناك جزء من
الحزام يمر فى هذه المنطقة .

ب - باقى الحزام يأخذ شكلا شبه دائري ويرجع ويربط بالمنطقة التى بين
النقطتين السابقتين وهذا الارتباط غير ثابت وفيه مرونة وهذا اهم شىء فى
السلاح .

ثانيا : اذا اردت ان تحمل السلاح فما عليك الا ان تدخل يدك اليمنى ورأسك فى
هذه الدائرة و تحمل السلاح بالطريقة التى تريدها ، انظر الشكل ، والحكمة
من وضع الرأس مع الرقبة فى الحزام حتى يحفظ السلاح من السقوط .

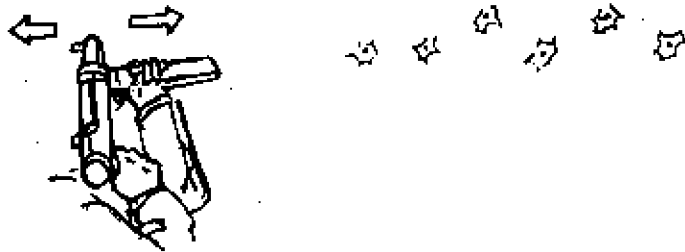


٢٢ انواع الرمايات على الرشاش :

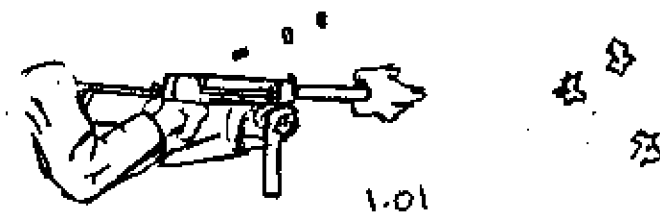
- ١ - مسك الرشاش بالطريقة العادية ثم الرمي بطريقة الرشاش القوسية وذلك بان يبيد الراعي باخزال يده اليسرى التي تمسك السلاح الى الاسفل والى اليمين بنفس الوقت وذلك على شكل رشاش (انظر الشكل ١) .



- ٢ - مسك الرشاش بالطريقة المائلة ثم الرمي وذلك بان يكون شكل مكون الطلقات بشكل اهلي (انظر الشكل ٢) .



- ٣ - مسك الرشاش بالطريقة العادية ووضع السلاح على وضعية الرش الزيبا ثم يرمي على شكل رشاش فمثلا يرمي ٥ طلقات ويوقف ثم يرمي ٥ طلقات مرة اخرى وهكذا . يحاول الراعي ان يثبت السلاح قدر الامكان حتى تكون الرماية مركزة على نقطة واحدة (انظر الشكل ٣) .



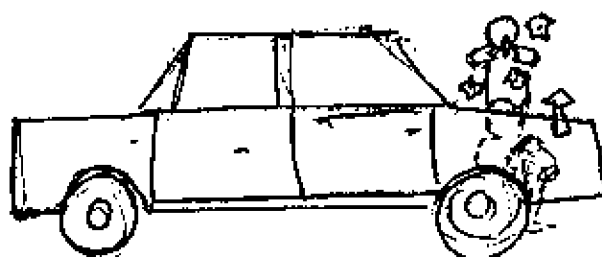
- ١٦ أمثلة على طرق الرماية بالرشاش والحالات المناسبة لكل طرق الرماية :
- ١ - في حالة كون الهدف شخص واحد فأفضل رماية تكون على شكل الرماية القوسية رشات - رشات (انظر الشكل ١) .



- ٢ - في حالة كون الهدف شخصين يساعداوا شكلا اقليا فأفضل رماية تكون على شكل ماشل للسلاح حتى تكون الرماية بشكل اقلبي (انظر شكل ٢) .

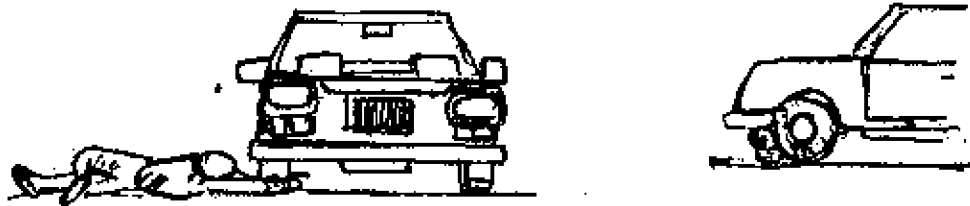


- ٣ - في حالة كون الهدف يظهر احيانا ويختفي احيانا ، فانسب رماية لهذه الوضعية الرماية العادية على شكل رشات فقط عند ظهور الهدف ، و تتوقف عن الرماية عند اختفاء الهدف . (انظر شكل ٣) .

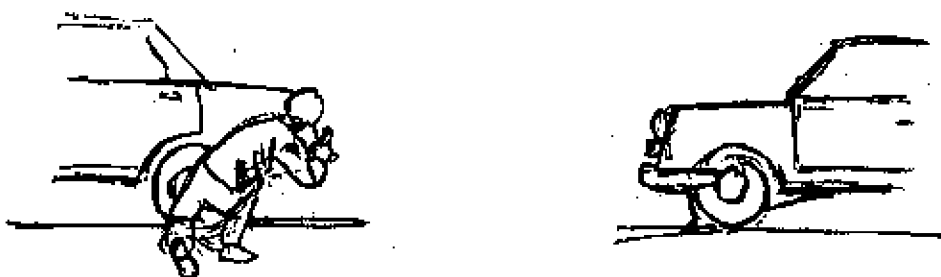


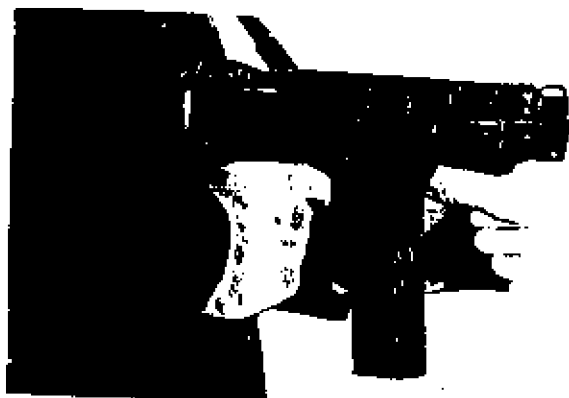
** طرق دفاعية من وراء السيارة :

- ١ - الشكل الاول : الانبطاح خلف عجل السيارة انبطاح عادي مع توجيه السلاح والرماية باتجاه العدو (انظر الشكل ١) والشئ المفيد في هذه الطريقة انها تغطي معظم الجسم فالرامي المهاجم لا يرى من الشخص المنبطح احتمالها ضعيف و اما عيوب هذه الطريقة :
- ١ - ان الشخص المنبطح مجال رؤيته او مجال نظره الى العدو صغير نسبيا .
- ٢ - الشخص المنبطح سيكون معرض لشظايا الطلقات التي تأتي قريبا من راسه من ناحية الارض او يكون معرض لانزلاق نفس الطلقات (انظر الشكل) .

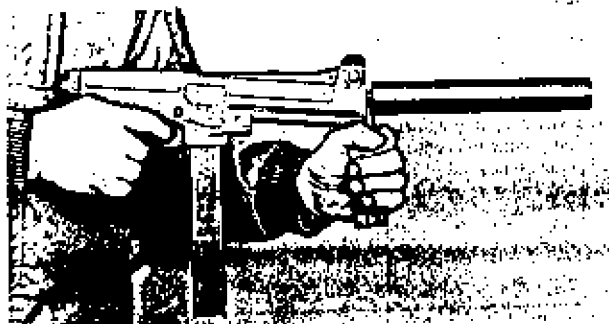


- ٢ - الشكل الثاني : الاختفاء خلف جسم السيارة من وراء العجل بوضعية الشخص الجاشي و الرماية بيد واحدة لان الرماية باليدين معا ستكون صعبة (انظر الشكل) .





9mm Spectra M-4 sub-machine gun with butt folded



Jeti-Matic sub-machine gun with sound suppressor



9mm MGP-84 Mini sub-machine gun



9mm Bushman FDW showing size and method of holding



Mir M9 MI - CEV

الكتابة السرية :

ان من ضمن علم الاتصالات السرية موضوع الكتابة السرية : وهى كتابة باستخدام الحبر السرى او استخدام الشفيرة وفى هذا البحث سنوضح معنى الشفيرة و بعض المصطلحات الاخرى التى لها صلة بالموضوع .

الشفيرة : عملية تسديل تجرى على احرف او ارقام بحيث تبدل بأحرف اخرى غير اصلية بقصد التورية والتمويه واخفاء المعانى الحقيقية وهذا متفق عليه بين الجهات المختصة بذلك التشفير خاصة بين فروع القيادة .

تشفير : تحويل النص المكشوف الى كتابة سرية .

الكود (CODE) او اللفر : - عبارة عن مجموعة حروف او كلمات تمثل كلمات اخرى او مواضع اخرى مششلا للول (ابداً التجارية) ويكون معنى هذه العبارة بالنسبة للطراف الاخرى المعنىة (اعلى الجهاد وابداه) .

الكتابة بالشفرة : فن ارسال الرسائل بطريقة تخفى المعنى الحقيقى لها الا عن مستقبل هذه الرسالة .

وعملية الكتابة بالشفرة والرموز و الاشارات وارسالها تتكون من عدة عناصر اساسية (عدة اطراف ومعايير) .

- ١ - مرسل ٢ - مستقبل ٣ - رسالة مشفرة .
- ٤ - نظام عام يعمل على اساسه وضوابط امنية تؤخذ من مصادرنا الامنية .
- ٥ - وسيلة نقل امينه .

وهذه العناصر مرتبطة ببعضها البعض بشكل قوى ولو فشل عنصر واحد فى مهمته لفشلت العملية كلها (اتصال سرى) ولتسربت المعلومات من جهة وانقطعت المعلومات عن الطرف الاخر من جهة اخرى . ولزمزيد الايضاح انظر الشكل (رقم ١) الذى يوضح اتصال العناصر كلها مع بعضها .

ان الغرض وسيله لنقل المعلومات في مرجعها بعمان ظاهرة كي لا يفهمها من يطلع عليها والكتابة السرية او ما يسمى بعلم الاغفاء يحتوى على نظامين : الشيفرة والرموز : ففي نظام الشيفرة تحول الرسائل وفقا لقواعد محدودة الى اشكال يصعب حلها الا للذين يعرفون هذه القواعد .

نظام الرموز تستخدم سلسلة من الرموز ، الكلمات التي تمثل كلمات النص بحيث يتعذر فهم الرسالة الا بالاطلاع على كتاب الرموز او لاحتمالها ، والان كيف نتعلم خطوات تشفير رسالة وماهي تلك الخطوات؟

الاجابة : هناك قواعد مهمة لابد من معرفتها اولا في كتابة الشيفرة .

١ - هناك شيء في الرسالة المشفرة يسمى مفتاح الحل :- وهو عبارة عن رقم متفق عليه مسبقا او رمز متفق عليه مسبقا ويكون موجود في الرسالة المشفرة وطبعنا هذا لزيادة تعقيد الرسالة المشفرة . وبالإمكان القول ان الرسالة المشفرة تعتمد على عدة عوامل لزيادة التعقيد (١) مفتاح الحل (٢) النص ، اقصد شكل الرسالة الظاهر وهذا يتضح معناه في داخل هذا البحث .

والان نأخذ بالتفصيل مامعنى مفتاح الشيفرة بشكل واضح .

مفتاح الشفرة : هو الطريق الذي يسلكه مستقبل الشيفرة ليصل الى فك رموز وشيفرة الرسائل . واهيانا يكون مفتاح له فرض معين الا وهو اعلام المستقبل اننا نحن الذين ارسلنا الرسالة وليس غيرنا لانه ممكن ان يخترق نظام في الانظمة وتبدأ عملية التشويش برسائل غرضها تفكيك النظام فلابد هنا ان يكون داخل الاتصال السرى مفتاح معين او نسميه اذا شئت كلمة سر .

ملاحظة :

يفضل الدبلوماسيون ورجال البحرية استعمال الرموز الشيفرية لانهما متمركزان في مكان واحد .

اما الجواسيس والجيش فيفضلون استخدام الشيفرة لانهم في حركة دائمة وليس لديهم الوقت ان يفعلوا من خلال كتب خاصة بالرموز . اما الان فالانواع الشيفرة او طرق تشفير الرسائل .

انواع الشيفرات :

- ١ - شيفرة الاحداثيات : وسوف نوضحها في مكانها .
- ٢ - شيفرة الكتب ، والصحف ، والمجلات وذلك بسعة طرق ومنها تركيب الحروف الموجودة في المجلة على طريقة متفق عليها مسبقا .
- ٣ - شيفرة الرموز والمصطلحات ، وهذه ايضا نوضحها في مكانها .

* ولاستخدام الشيفرة بشكل موفق ونجاح يجب توفير وتحقيق ما يلي :

- ١ - لزوم وجود نسختين منها
- ٢ - لزوم تحديد هوية مسبقا للفرس والمستقبل .
- ٣ - لزوم تحديد وقت وتاريخ مسبق للاتصال وتاريخ وقت بديل .

٤ - بدء الرسالة بتحديد هوية المرسل والمرسل اليه .

٥ - ان تكون الرسالة قصيرة ومفهومة .

٦ - ضرورة وجود اتفاق مسبق بين المرسل والمرسل اليه .

٧ - تغيير مفتاح الاحداثيات عقب خمسة او ستة اتصالات .

٨ - اخفاء اي اخر للمفتاح والرسالة بعد حلها ولهم مضمونها .

وللعلم ايضا ان انواع الشيفرات فيها نظامين او انها تشتمل على نظامين

يعتمد عليهما في تشفير الرسائل .

الاول : هو نظام النقل .

الثاني: هو نظام الابدال .

اما طريقة نظام النقل فنوضحها كمايلي اولا هناك فرق بين نقل الحرف من

مكان الى مكان وبين ابدال الحرف بحرف اخر . اعنى طريقة النقل جوهرها

التغيير في اماكن الاحرف والتمريف الاصطلاحي لها كمايلي :-

هي :- تنقل الشيفرة وهذه العملية تتضمن اعادة تنظيم الحروف او تغيير

تسلسلها في الرسالة المفتوحة دون تغيير في كيان الحرف نفسه واليك هذا

المثال للتوضيح .مثلا : اريد ان اكتب (ابو انس شهيد) .

وفي هذا المثال نستخدم طريقة الاشكال الهندسية لتوزيع الحروف واذا

لاحظت الجملة تتكون من ثلاثة كلمات واول كلمة تتكون من ثلاثة احرف والكلمة

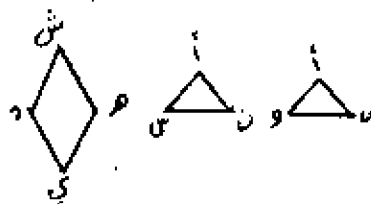
الثانية كذلك والكلمة الرابعة تتكون من اربعة احرف . والان تابع الخطوات

المرفقة لمزيد من الايضاح

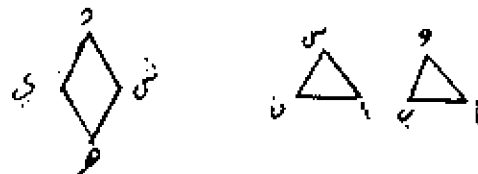
١ - رسم الاشكال الهندسية



٢ - نوزع الاحرف على رؤوس الاشكال



٣ - لان ندور الحروف دوره واحدة الى اليمين فتصبح كما يلي :



٤ - الان نأخذ من الاشكال المستوى العلوي الاقصى (—————) و نكتب الاحرف

كلها الموجود في هذا المستوى وهي كمايلي : (و س د) ونكتب ايضا معها

المستوى السفلي وهو (ا ب ا ن ش ه ي)

٥ - ولزيادة تعقيد الرسالة ندخل بعض الأرقام ولنأخذ عدد الأحرف في كل

كلمة وهي كما يلي . الكلمة الأولى ٣ أحرف و الثانية ٣ أحرف والرابعة ٤

أحرف ونريد مع كل رقم رقم (٦) فتكون كالتالي :

٤	٣	٣
٦+	٦+	٦+
_____	_____	_____
١٠	٩	٩

والشكل النهائي للرسالة يكون ((و س د) ا ب ا ن هـ ي (١٠ ٩ ٩))

و الآن بعد الشكل النهائي للرسالة لابد ان نذكر ان هذه الطريقة معروفة من قبل المستقبل ايضا .

دور المستقبل كما يلي :

١ - اول خطوة يعملها المستقبل ياخذ الأرقام وي طرح منها مفتاح الحل وهو (٦)

فالأرقام عبارة عن (١٠ ٩ ٩) و النتيجة الطرح = (٤ ٣ ٣) ومن خلال هذه

النتيجة يرسم عدد الاشكال ويمكن المستقبل ان يعرف عدد الكلمات من عدد

الأحرف الموجودة داخل القوس وهي (و س د) .

٢ - الآن يرسم الاشكال المتفق عليها والاتفاق يكون كما يلي :

نختار عدد رؤوس المثلثات على حسب عدد الأحرف داخل الكلمة الواحدة يعني

مثلا كلمة (ابو) فيبنيها ٣ أحرف فنختار لها مثلث فيه ٣ رؤوس وهكذا) ويوزع

الأحرف مبتدا من القوس الاول .



٣ - يوزع باقي الأحرف حسب الفراغ وبالترتيب من اليمين الى اليسار .



٤ - الآن يعمل دورة بالعكس دورة العرس للأحرف يمينى يحرك الأحرف باتجاه

اليسار لترجع الحروف كما هي :



٥ - الآن يكتب حروف كل شكل لوحده فتكون كما يلي ————— ابو اني شهيد

مثال اخر على طريقة النقل على نظام الاشكال الهندسية :

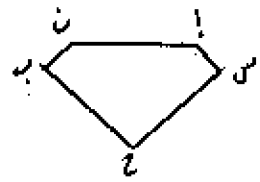
فمثلا نريد كتابة (انسب قورا)

١ - نصب عدد الأحرف في كل كلمة فالكلمة الاولى فيها ٥ أحرف والثانية فيها ٤

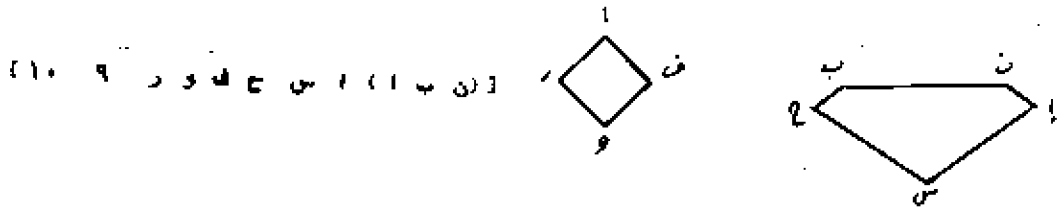
أحرف مع حذف التنوين .

٢ - نختار شكل خماسي للكلمة الاولى وشكل رباعي للكلمة الثانية و نوزع الأحرف

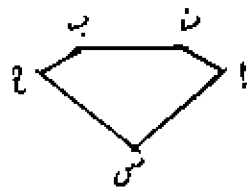
على حسب الاتفاق كما يلي :



٣ - ندور دورة واحدة الى اليمين ونكتب المستوى الافقى الطوى اولا مع اضافة رقم ٥ الى عدد الاحرف في كل كلمة كما يلي:



و المستقبل كما اتفقنا فيك الارقام $5 = (5 - 1)$ و $4 = (5 - 1)$ يعني هذا ان الكلمة الاولى فيها ٥ احرف والثانية فيها ٤ احرف فيرسم الاشكال الهندسية على حسب عدد الاحرف وبعدها يوزع الاحرف بهذا بساخر المستوى الطوى وبعدها باقى الاحرف بالترتيب من اليمين الى اليسار . واخر خطوة هي بعكس الدوران ويكتب الاحرف من الاشكال - وهكذا .



شيفرة الاخفاء : طريقة من طرق اخفاء الشيفرة على نظام النقل وهي عبارة من احرف او كلمات في نص ما . ولفهمها بطريقة متفق عليها ولا يتضح هذا بمثال (١، ٢) :

خذ الرسالة التالية : (لا تسرعوا بل تمهلوا ، فان النمر سيأتيكم دون مجهـ المدد) . فإذا تم الاتفاق بين الطرفين على اعتماد الكلمة الأخيرة من الجملة .

فيكون الناتج هو : تمهلوا سيأتيكم المدد .

و تختلف الطرق حسب الاتفاق .

مثال ٢ : (اتنى قشعريرة تصحبها حى مؤلمة) .

فلو أخذنا أوائل الحروف في الكلمات لكان المطلوب كلمة (التحم) وتتملح هذه الشيفرة للبحث على السهاتف .

ملاحظات عامة حول التعامل بالشيفرة .

- ١ - لايجوز للمرسل ان يعرف او يحمل مفتاح الشيفرة .
- ٢ - يعطى لكل بلد شيفرة خاصة . وان امكن لكل مجموعة .
- ٣ - يتعامل عادة مع الشيفرة عبارات التفال مثل سيروا والله يرفعكم
- ٤ - يجب الاصطلاح على كتابة الرموز التالية .
- التنوين هل هو حرف ام لا . الهمزة هل هي حرف مستقل ام هي الف .
- الثاء المربوطة هل هي هاء ام ثاء - ال الشمسية والقمرية هل تكتب في الحاليتين .
- الاسماء الاجنبية كيف تكتب - مثل R P G هل تكتب (ر ب ج) وهكذا .

الشيفرة على نظام الابدال و مفهومها كالتالى:

استبدال كل حرف بحرف اخر او رمز معين او رقم معين حسب اتفاق مسبق بين الجهات المختصة بالاتصاف والانتقال . وخاصة (المرسل + المستقبل) .
و طريقة الابدال تتدرج في التعقيد وسوف نبدا باسسط الطرق وهى طريقة الاحداثيات (طريقة الجداول) والمثال الآتى من ابسط اشكال الجداول وهى طريقة سهلة جدا واول خطوة فيها رسم الجدول و خاناته . كالتالى:

- ١ - نرسم خانات افقية (مربعات) بالقدر الذى نريده و نرتب فيها الاعداد (الارقام) .
- ٢ - نرسم خانات عمودية (مربعات) بالقدر الذى نريده و نرتب فيها الاعداد (الارقام) .
- ٣ - انظر الشكل (١) (مع ملاحظة ان هناك مربع فارغ في البداية) .
- ٤ - الان بسمين المستوى الافقى للارقام والمستوى العمودى للارقام نضع الاحرف (٢٨) و نضع اية رموز نريدها ولكن بشرط ان تكون لدى المرسل والمستقبل نفس نسخة الجدول انظر الشكل .

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	لا			د	ا	ك	ن	١
		ع	ح	ع	ب	س	ت	٢
	ق			و	ج	ص	ث	٣
				ل	ي	ط	ض	٤
				و	م	ع	ث	٥
	بسرعة		ل					٦
	طوارى		شهيد	اسلحة				٧

١ - إذا أخذت أي حرف من الجدول أو أية إشارة أو رمز فلابد أن يدل على هذا الذي أخذته رقمين الرقم الأول : الحرف و الرقم الثاني عمودى فمثلا لو أخذنا حرف (أ) فنجد على رأس الحرف (١) ورقم (٢) وعلى يمين الحرف (١) في المستوى الإلفى رقم (١) فهذا يعنى أن رقم الاحدائية (١) هو (١ ، ٢) أي رقم المكان الموجود في حرف (١) هو في الصف (١) والعمود (٢) فالارقام الموجودة في أعلى الجدول هي بعبارة أخرى أرقام للأعمدة والارقام الموجودة على يمين الجدول هي أرقام الصفوف .

٢ - الملاحظة الثانية أن لكل حرف أو رمز أو كلمة في الإهوان الزرقاء يدل عليه رقمان فقط لاغير واحد لرقم الصف والآخر لرقم العمود .

مثال على استخدام الجدول : افترض أنني أريد كتابة مايلي (بدات الحرب)

انظر إلى الكلمة الأولى وأول حرف فيها هو (ب) فابحث مباشرة في الجدول عن الحرف (ب) فإذا وجدتته ابعد عن رقم العمود الموجود فيه الحرف أيضا ابعد عن رقم الصف الموجود فيه الحرف وسجلها مبتداء برقم الصف إذا لاحظت الجدول حرف البهاء احداشيياته (٢ ، ٣) اقم بذلك الصف الثاني والعمود الثالث والان حرف الدال احداشيياته (٦ ، ٤) و حرف (أ) احداشيياته (١ ، ٣) و الحرف (ن) احداشيياته (٢ ، ٢) أما الكلمة الثانية وهي الحرب فاحرف (١) احداشيياته (١ ، ٣) و الحرف (ل) احداشيياته (٤ ، ٤) و الحرف (ج) احداشيياته (٢ ، ٥) و الحرف (و) احداشيياته (٥ ، ٥) و الحرف (ب) احداشيياته (٢ ، ٣)

الخطوة التالية هي أن تجمع الأرقام كلها . (٢ ، ٢) - (٦ ، ٤) - (٢ ، ٢) - (٢ ، ١) - (٤ ، ٤) - (٥ ، ٢) - (٥ ، ٥) - (٣ ، ٣)

و الآن نعمل خطوة تسريع الأمر ترتيبيا وهي إزالة الفواصل وإزالة الفراغات بين الأرقام كالتالي ٢٢٥٥٥٢٤٤٣١٢٢٣١٤٦٢٢ : وشئ طبيعي أن هذا العمل لايميق عمل المستقبل لأنه يعرف أن كل رقمين متجاورين يمثلان حرفا واحدا .

و العملية الأخيرة التي نجرىها لزيادة التعقيد هي إضافة رقم الحل (مفتاح الحل) لكل رقم من هذه الأرقام وليكن مثلا ٣ كما يلي .

٢٢٥٥٥٢٤٤٣١٢٢٣١٤٦٢٢

٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣ +

٦٥٨٨٨٥٧٧٦٤٥٥٦٤٧٩٦٥

إذا هذا هو الشكل النهائي للشفرة (٦٥٨٨٨٥٧٧٦٤٥٥٦٤٧٩٦٥)

و لا ينبغي إلا أن يرجع الممثل إلى هذه الشفرة بمعنى المستقبل يرجع خطوات عكسية تماما مبتدأ بطرح رقم الحل ثم فصل كل رقم لوحده ، ويبحث عن هذه الأرقام في النسخة الموجودة عنده ويكتب ذلك .

ملاحظة مهمة جدا : افرض انك وضعت رقم الحل ٨ و تريد ان تضيفه الى كل رقم من الارقام السابقة و لتأخذ مثلا الرقم الاول وهو (٢) فيكون (٨ + ٢ = ١٠) فعندما يخرج ناتج الجمع فيه صفر (يعنى اكثر من خانة واحدة فالأفضل بان تكتب صفر وهو يدل على رقم (١٠) فالمطل للرسالة عندما يرى (٠) يعرف انه (١٠) ويطرح من (١٠) رقم الحل . وهذا حتى لا يجعل المحلل يخطئ فى الارقام الراخذة او الناتجة من عملية الجمع .

والآن لتأخذ مثال عكس : افرض انك محلل للرسالة و جاءتلك رسالة بهذا

الشكل (٢٢٥٤٢٣٤٢٤٤) وليكن رقم الحل المتفق عليه فى هذا الوقت هو (١)

فالمخطوات بسيطة اولا نخرج من كل رقم (١) كالتالى ٢٢٥٤٢٣٤٢٤٤

١١١١١١١١١١ -

١٢٠٤٣٠١٢٠٣١٠٣٢

ثانيا : تأخذ كل رقم لوحده ونبحث عنهم فى الجدول فمثلا الرقم الاول (٣ ، ٢) يعنى الصف الثالث العمود الثالث فيكون الحرف (ج) والرقم (٢ ، ١) هو الحرف (ا) و الراسم (٢ ، ١) (س) و الرقم (٣ ، ٤) هو الحرف (و) والرقم (٢ ، ١) هو الحرف (س)

و نجمع الاحرف فالناتج يكون كلمة (جاسوس) .

طريقة اخرى لاستخدام الجدول (على نظام النقل - طريقة البحث الهجاش)
الطريقة كالتالى : نرسم جدول عمادى بخانات ولكن على حسب عدد حروف الكلمات المراد اختيارها ومبدأ عمل هذا الجدول هو اخذ اول صف من الجدول و تعبئة الفراغات الموجودة بكلمة الحل (كلمة المفتاح) والصف الذى اسفل منه مباشرة يوضع فيه رقم الحل . و تبنى عندنا المربعات السفلية فنكتب رسالتنا السرية فيها من اليمين الى اليسار مباشرة وكل مربع يأخذ حرف واحد . وللمزيد من الايضاح تابع الخطوات التالية :

١ - نرسم الجدول ولتكن مثلا كلمة المفتاح (صلاح الدين) نكتب هذه الاحرف فى الصف الاول .

٢ - نعطى لكل حرف من احرف كلمة المفتاح رقم . بشرط ان يعطى للحرف المكرر الرقم التالى للحرف المشابه له انظر حرف (ا) المكرر فى كلمة المفتاح و كيف ان (ا) الاولى اخذت رقم (١) و (ا) الثانية اخذت رقم (٢) . بداية من (ا الى ي) حسب الترتيب الهجاش .

٣ - سنقرر مسادا نريد ان نكتب امثلا نريد نرسل الرسالة التالية . (انتظر تعليقاتنا يوم الجمعة ٨ صبة سبتمبر) الان نكتب هذه الرسالة من اليمين الى اليسار مربع مربع (انظر الشكل)

ص ل ا ح ا ل د ي ن
٨ ٩ ٤ ٧ ٢ ٣ ١ ٦ ٥
ا ن ت ظ ر ت ع ل ي
م ا ت ن ا ي و م ا
ل ج م ع م خ م س هـ
س ب ت م ب ر

٤ - انظر الى الجدول جيدا سوف تلاحظ ان كل رقم موجود اسفله عمود فيه احرف فلو اخذت الان كل رقم واخذنا الان كل رقم و الاحرف اسفله لكان الشكل كالتالي (خذ الارقام بالترتيب).

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ت	ث	م	ت	ر	ا	هـ
ب	ظ	ن	ع	م	ع	م
٩						
ي	ا	هـ	ل	م	س	

٥ - الان نكتب المجموعات الحروف بدون ارقام .
(ت - ث - م - ر - ا - هـ - ب - ظ - ن - ع - م - ع - م - ا - م - ل - س - ن - ا - ج - ل - ت - ي - خ - ر - ي - ا - هـ - ل - م - س) . وهذا هو الشكل النهائي للشفرة .
بالنسبة الى المحلل عنده رقم الحل وكلمة الحل اللذان يتغيران كل فترة متفق عليها فما عليه الا ان يرجع للمجموعات ارقامها الاصلية حسب الترتيب ويعيد ترتيبها في الجدول ويقرأ الرسالة بشكل عادي .

طريقة تشفير الحروف بالحروف .
طريقة تشفير الرموز بالحروف . حيث تستبدل الارقام (الاحداثيات الرقمية باحداثيات ابجدية . ومقاسات هذا الجدول ٤ اعمدة و ٧ صفوف لاحظ الشكل . لاحظ هذه هي الاحداثيات الحرفية والان الفراغ الموجود نملؤه بالاحرف الابجدية ال (٢٨) حرف وليس شرط الترتيب .

ا	ب	ج	د
ا			
ب			
ج			
د			
هـ			
و			
ز			

	ا	ب	ج	د
ا	ا	ل	ا	ر
ب	ب	ظ	د	خ
ج	ج	س	ع	ق
د	د	ت	د	ض
هـ	هـ	غ	ب	ض
و	و	ص	ط	ل
ز	ز	هـ	و	ی

الآن نأخذ مثالاً عملياً على الجدول ، فمثلاً نريد بشفر كلمة (احذر) :

١ - نأخذ حرف (ا) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع ج)

ب - نأخذ حرف (ح) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ب مع ا)

ج - نأخذ حرف (د) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (د مع ج)

د - نأخذ حرف (ر) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع د)

و الناتج الكلي (ا ج) (ب ا) (د ج) (ا د) و الشكل و الشكل الثاني (ا ج ب ا د ج ا د) .

والمطل عند نسخ من هذا الجدول فيأتي الي (ج) و يأخذ تقاطعهم وهو حرف (ا) و هكذا مع البقية .

مثال ٢ : نريد كتابة كلمة (طريق) . (ط = و ج) (ر = ا د) (ي = د د) (ق = ج د) .

و الشيفرة (و ج ا د و ج د) .

طرق اخرى لاببدال حرف بحرف .

شيفرة بلاى فيبر : عبارة عن حروف هجائية توزع على شكل مستطيل وهذا الجدول ثابت و يمكن ان يبدأ هذا الجدول بكلمة مفتاح متفق عليها فى اعلى راس الجدول .

ادرس الجدول جيدا قبل ان تقرأ خطوات العمل (شكل ٤) و اذا لاحظت كلمة المفتاح فهي (معاوية) . موجودة فى اعلى راس الجدول وباقى المربعات توزع الحروف الهجائية كما تريد و حسب الاتفاق .
الطريقة الاولى للجدول وهى استخدام الصفوف الارقابية ولكن كيف نستخدم الصفوف ؟

اولى هذه الاستخدامات هى :

م	ع	ا	و
ي	هـ	د	س
ط	ب	ر	ق
ز	ض	ن	ج
ش	پ	ت	د
ظ	ح	غ	ذ
ث	ف	خ	ص

١ - ابدال كل حرف حقيقى بالحرف الذى يليه على اليمين .

مثال من الجدول هذا مثال نريد تشفير كلمة (ذهب) فيكون التشفير كما يلى .
(ا = ع) (ذ = غ) (هـ = ي) (ب = ط) .

وهذه طريقة فردية .

الشكل النهائى هو (ع غ ي ط) و هناك طريقة زوجية بأن تشفر كل حرفين مع بعض مثال (و ا = ا ع) لان (ا) على اليمين الواو واليمين على يمين الالف .

ب - استبدال الحرف الحقيقى المطلوب بحرف شيفرة اسفل موقع الحرف الحقيقى بالخط . مثال كلمة (سجن) (س عد) (ج = ن) (ن = ض) فيكون الشكل النهائى هو (د ن ض) .

ملاحظة مهمة :

هناك احرف على يمين الجدول لايوجد على يمينها احرف فكيف نعمل بها (الجواب هو نأخذها كما هى) .

ج - استبدال الحرف الحقيقى بحرف يكون على خط قطر واتجاه القطر متفق عليه

سواء فلو أخذنا شكل قطري على اليسار السفلي و أخذنا كلمة (جواب) مثلا ،
فالحل يكون :

(ج = ح) (و = حو) (ا = س) (ب = ن) . لاحظ ان (ج) ليس له خط قطري والحق
أخذنا نفس الحرف و تستطيع ان تشير الطريقة حسب الاتفاق .

و الجيد في هذه الطريقة انك تستطيع ان تشفر رسالة كاملة وكل كلمة
تشفرها بطريقة مختلفة عن الأخرى او انك تستطيع ان تشفر كل حرف على طريقة
لوحده . وهذا ممكن جدا .

مثال : شفر كلمات كل كلمة على احدى الطرق السابقة .

(الشارع رقم ١)

١ - (ا = ع) (ل = ت) (ش = ح) (ا = ع) (ر = ب)

٢ - (ر = ن) (ق = ج) (م = ي)

٣ - (و = و) (ا = س) (ج = خ) (د = ق)

فيكون الشكل النهائي كالتالي : (ع ت ش ع ب / ن ج ي / و س خ ق) .

طرق جديدة

شيفرة الرموز والمصطلحات (هذه الطريقة تسمح لك أن تكون بداية للتعليم).

وهناك عدة طرق لها :

١ - طريقة الرمز والرقم و طريقة العمل كما يلي :

تقسم حروف اللغة العربية الى (٢٨) حرف الى (٦ مجموعات) وهذا يعنى ما يلي:
(٢٨ = ٦ + ٥ + ٦) وناتج القسمة غير متساوى وهذا يعنى ان المجموعات فيها مجموعة اعداد الاحرف فيها ناقصة عن الاخرى. وعلى هذا تقسم المجموعات وكل مجموعة تحتوى على (٥ احرف) و المجموعة السادسة الاخيرة تحتوى على اربعة احرف . انظر الشكل ولاحظ كيف ان لكل حرف رقم يكون اسفله مباشرة .

مجموعة (١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ز س ش ص ض ط و ي د	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١

لاحظ ان لكل حرف رقم والقيمة المهمة ان الارقام بين المجموعات متشابهة .
فكيف نميز بين الحرف والاخر ؟ الجواب : اذن لابد من ايجاد طريقة حتى نفرق بين الحروف (ارقام الحروف) ! اليك الحل نعطى كل مجموعة رمز خاص كما يلي ولتكن اشكال هندسية .

المجموعة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----

الرمز 

اذن الان بعد هذا الرسم (اعطاء لكل مجموعة رمز خاص) يصبح لكل حرف رقم تسلسل و رمز المجموعة التى يكون فيها ، اقصد انك تستطيع الان ان تفرق بالرسالة بين الحرف (ك) والحرف (م) على سبيل المثال فالحرف (ك) تابع للمجموعة رقم (٤) التى رمزها () ورقم الحرف (٢) اذن (ك) = ()

والحرف م = نفس رمز المجموعة ولكن الرقم التسلسل يختلف = (٤)

٣ - الان نوضح الجدول و نستبدل الكلام الموجود على الرمز بشكل المجموعة (رمزها) يعنى بدل ما تكتب (مجموعة رقم) تكتب الرمز فقط كالتالى:

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ز س ش ص ض ط و ي د	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١
---	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	---------

٤ - الآن اذا اردت ان تكتب جملة وتشفرها ما عليك الا ان تكتب هذه الجملة
وبحدها تعرف مواقع الاحرف في هذه الجملة و تكتب رموز وارقام هذه الحروف
حسب المواقع الذي هو فيه داخل الجدول .

مثال : الجملة هي (الهجوم الساعة السابعة صباحا) .

الحرف الاول هو (ه) واللف في هي المجموعة التي رمزها هو (\triangle) ورقم
الحرف (١ = ١) اذا (١ \triangle = ١) وهكذا يساقى الاحرف . والآن نأخذ كلمة
كلمة ونشفرها .

١ \triangle	٣ δ	١ ψ	٥ \triangle	٤ δ	= الهجوم
١ \triangle	٣ δ	٢ α	١ \triangle	٣ B	= الساعة
١ \triangle	٣ δ	٢ α	١ \triangle	٣ B	= السابعة
٤ α	٢ \triangle	١ \triangle	١ \triangle	١ \triangle	= صباحا

الآن ما عليك الا ان تجمع هذه الرموز كلها مرة واحدة ولكن نفضل ما بين
كل كلمة وكلمة بفاصل كما يلي :

١ \triangle ٣ δ ١ ψ ٥ \triangle ٤ δ - ١ \triangle ٣ δ ٢ α ١ \triangle ٣ B ٣ \triangle -
١ \triangle ٣ δ ٢ α ١ \triangle ٣ B ٣ \triangle - ٤ α ٢ \triangle ١ \triangle ١ \triangle

مثال رقم (٢)

مثلا تريد ان تكتب مايلي : (القطع الاتصال لمدة شهر)

١ \triangle	١ δ	٣ B	١ B	= القطع
١ \triangle	٣ δ	٤ \triangle	٤ α	= الاتصال
٣ δ	٢ δ	٣ \triangle	٥ δ	= لمدة
٣ α	٣ ψ	٥ \triangle		= شهر

لاحظ كيف شفرنا الحرف الثالث من كلمة الاتصال (١) و الشكل النهائي يكون

١ \triangle ١ δ ٣ B ١ B - ١ \triangle ٣ δ ٤ \triangle ٤ α ٣ δ ١ \triangle - ٣ δ ٢ δ ٣ \triangle ٥ δ - ٣ α ٣ ψ ٥ \triangle

ملاحظة لابد من تغيير في شكل الرموز او تسلسل الارقام للمجموعة الواحدة كل
اربع اتصالات او خمسة .

مثلا: يكون الاتفاق ان الشهر الاول يكون بهذا الشكل السابق و ابتداء من اليوم

الاول من الشهر الشاس تبديل الرموز كما يلي :

رمز المجموعة الاولى يعطى للمجموعة الثانية و رمز الثانية للاولى .

والشهر الثالث رمز المجموعة الثالثة مع رمز المجموعة الرابعة ، هكذا يستمر التبديل .

طريقة اخرى للشفرة وهي كمايلي : اعطاء كل حرف من حروف اللغة رقم معين خاص له و لا يخصص رقم مجموعة مثل الطريقة السابقة و الحروف مرتبة حسب الترتيب الابجدي لها من التالي (ابجد هو حطر كلمن سحفص قرشت شخذ ضطخ)

١ = ا ، ب = ٢ ، ج = ٣ ، د = ٤ ، هـ = ٥ ، و = ٦ ، ز = ٧ ، ح = ٨ ،

ط = ٩ ، ي = ١٠ ، ك = ٢١ ، ل = ٢٠ ، م = ٤١ ، ن = ٥١ ، س = ٦١
ع = ٧١ ، ف = ٨٠ ، ص = ٩٠ ، ق = ١٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠
ث = ٥٠٠ ، خ = ٦٠٠ ، ذ = ٧٠٠ ، هـ = ٨٠٠ ، ظ = ٩٠٠ ، غ = ١٠٠٠

مثال : الرسالة هي (ارسلوا نجدة عسكرية سريعا) .

ارسلوا = ١ ٢٠ ٦٠ ٢٠٠ ١٦

نجدة = ٤١ ٥٠ ٤٣

عسكرية = ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢١٠ ١٠ ٤٠٠

سريعا = ١٠ ٢٠٠ ٦٠ ١٠ ٧٠ ١

و الشكل النهائي

(١ ٢٠ ٦٠ ٢٠٠ ١٦ / ٤١ ٥٠ ٤٣ / ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢١٠ ١٠ ٤٠٠ / ١٠ ٢٠٠ ٦٠ ١٠ ٧٠ ١)

ملاحظة : المحلل يبدأ بالأخذ من اليمين فمثلا الرقم الاول لايقروا (٢٠٠) لانه يعرف انه لا يوجد في الجدول رقم بأربعة خانات الا حرف (ع) و هكذا على حسب معلوماته السابقة للجدول يحلل و طبعا تغيير الارقام كل فترة من الوقت حسب الاتفاق .

مثال : (٢) : (انصبوا سريعا)

انصبوا = ١ ٥٠ ٦٠ ٨ ٢ ١٦

سريعا = ١٠ ٢٠٠ ٦٠ ١٠ ٧٠ ١

الشكل النهائي : (١ ٥٠ ٦٠ ٨ ٢ ١٦ / ١٠ ٢٠٠ ٦٠ ١٠ ٧٠ ١)

طريقة جديدة للشفرة

لوحة فيجينير

هذه الطريقة من احدى الطرق المعقدة في التشفير وقبل ان نتكلم عن مبادئ هذه الطريقة لابد للقارئ ان يلقي نظرة غير سريعة على الجدول او اللوحة التي هي اساس العملية كلها و يلاحظ الصف الاول الافقي والعمود الاول و يلاحظ ايها العمود الاخير كيف يتركب انظر الشكل :

الان نتابع معا كيف هي طريقة العمل في هذه اللوحة ولكن قبل هذا لابد ان

نمرك الممثلحات الموجودة في هذه اللوحة دعنا نمك اللوحة شيئا ما .

١ - الصك الاول الاقلى المكثوب بالظون الاخضر ، هذا الصك تختار الاحرف للرسالة الحقيقية التى تريد ان ترسلها بشكل مشفر ، ويضم هذا الصك بحرف النص المفتوح .

٢ - لاحظ العمود الاول الموجود بالظون الاخضر ايضا فسجد لكل حرف رقم متسلسل وهذا العمود يسمى مفتاح الحروف و نبدأ التشفير من عمده .

اذن اصبح عندنا الان الفكرة التالية من اللوحة .وهى انها عبارة عن صك رئيسى اقلى واخر عمودى فيه ارقام متسلسلة يسمى مفتاح الحروف ، وباقى المربعات عبارة عن الحروف (ال ٢٨ المرشبة) بشكل التالى : الصك الثانى كامل و مرتب ١٠٠ % و الصك الثالث نأخر الحرف الاول الى المربع الاخير (انظر اللوحة) وهكذا الى نهاية الجدول .

و الان نستطيع القول من خلال الملاحظة فى داخل اللوحة ان كل حرف من الاحرف الداخلية (الغير ملونة) فتستطيع ان تعطيه رقم من مفتاح وهذا الرقم مرتبط بحرف معه . وفى نفس الوقت يكون على راس هذا الحرف الغير ملون حرف ملون فى اعلاه . و الان سنتكلم عن مبادئ مهمة فى التعامل مع الجدول .

١ - هذه الطريقة مبدؤها هو : تشفير الحرف الاصلى بثلاثة حروف فمثلا نشفر حرف (ق د س ك م) ولكن كيف يتم ذلك وكيف يحرف الممثل (المستقبل) طريقة الحل والرجوع بشكل عكسى ، اذن اليك خطوات الحل .

١ - نعين فى حروف النص المفتوح الحرف من اول كلمة نريد تشفيرها .

٢ - نختار لهذا الحرف حرفا من حروف (مفتاح الحروف ، العمود الاول) ، و نسجله فى الهامش فى ورقة خارجية .

٣ - نسجل الان الحرف الذى يتقاطع من خلال خط عمودى من النص المفتوح و من مفتاح الحروف و الابتداء يكون من المواقع التى اخترناها نحن فى السابق ولكن يتضح لنا هذا اكثر لابد ان نأخذ مثال :

فمثلا اخترنا من الصك الاقلى حرف (ر) واخترنا له كحرف شيفرة اول حرف الشين (ش) و حرف (ر) يتقاطعا فى الحرف (ك) بهذا نكون اخذنا الحرف الاول من الشيفرة المكونة من ٣ احرف الا وهو حرف (ش) الذى يأخذ الرقم (١٣) فى تسلسل الارقام فى مفتاح الحروف ، الان نريد معرفة الحرف الثانى ولكن قبل هذا لاحظ ان (ك) تأخذ الرقم (٢٢) فى تسلسل الارقام فى مفتاح الحروف ، لاحظ ذلك فى اللوحة .

٤ - الان لايجاد الحرف الثانى نطرح رقم حرف المكان وهو ٢٢ نطرح منه رقم حرف (ش) يعنى (٢٢ - ١٣ = ٩) .

٥ - الان الناتج = ٩ نطرح منها (١) = ٨ .

۱ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
 ۲ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
 ۳ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا
 ۴ ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب
 ۵ ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت
 ۶ ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث
 ۷ ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج
 ۸ خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح
 ۹ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ
 ۱۰ ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د
 ۱۱ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ
 ۱۲ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر
 ۱۳ س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
 ۱۴ ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س
 ۱۵ ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
 ۱۶ ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص
 ۱۷ ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض
 ۱۸ ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
 ۱۹ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
 ۲۰ غ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع
 ۲۱ ف ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ
 ۲۲ ق ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
 ۲۳ ك ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
 ۲۴ ل م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
 ۲۵ م ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل
 ۲۶ ن ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م
 ۲۷ ه و ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن
 ۲۸ ي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه

٦ - نحدد ابتداءً من حرف (ش) في مفتاح الحروف باتجاه اليسار (أ) خانة (و
نحسب موقع (ش) في (أ) خانة وعند ما يصل الى الخانة رقم (أ) يكون الحرف
الموجود فيها هو حرف الشيفرة الثاني. وإذا ثابت ذلك مع اللوحة نجد ان
الخانة الثامنة فيها الحرف (ع) وهو المطلوب.

٧ - لايجاد الحرف الثالث نعد من الحرف (ش) في مفتاح الحروف بنفس رقم حرف
(ك) وهو ٢٢ و الخانة ٢٢ هي خانة الحرف الثالث والعد باتجاه اليسار و
خانة (ش) تحسب بالعد وبعد العد نجد ان الخانة ٢٢ = ج اذن هو الحرف
الثالث.

٨ - نرتب الحروف التي تم ايجادها كمايلي (ج ع ش) لاحظ الحرف الاول في
اقصى اليسار فالترتيب يكون من اليسار الى اليمين .

٩ - اذن الحرف الاصل (ر) اصبح مشفر بثلاثة حروف هي (ج ع ش) .

كيف يحل هذا التشفير؟

١ - الشيفرة هي (ج ع ش) اول خطوة نقوم فيها بحساب المسافة بين الاحرف كما
ييلي نحسب المسافة بين (ج ، ع) في مفتاح الاحرف يعنى كم فرق الارقام
بينهم و نضيفهم على هذا الفرق (يعنى نعد ابتداءً من (ش) الى (ع) ونعرف
كم خانة موجوده تابع اللوحة تجد (٧ خانة).

٢ - نصب الخانات ما بين (ع ، ش) تجد انها ١٥ .

٣ - نجمع الفرق الاول + الفرق الثاني = $15 + 7 = 22$

٤ - الناتج ٢٢ ورقم ٢٢ هو رقم حرف (ك) في مفتاح الحروف لاحظ ذلك في اللوحة
الان ننسب رقم (٢٢) و نسجل في الذاكرة حرف (ك).

٥ - الان ننظر الى الشيفرة ، ونسال من هو اخر حرف على اليسار ؟ الجواب هو
حرف (ش) .

٦ - نعين حرف (ش) في مفتاح الحروف و نبقى نمشي يسارا بشكل افقى الى ان
نجد ما حفظناه في الذاكرة وهو حرف (ك) فاذا وجدنا حرف (ك) نمشي الان
بشكل راس حتى اخر خانة و تكون هي خانة الحرف الاصل (طبق ذلك في
اللوحة) و كمراجعة سريعة للعملية لاحظ الاشكال التالية .

١ - (ج ع ش) — حروف الشيفرة .

٢ - ج — ع — ش — اخذ المسافة .

٣ - $22 = 15 + 7$ — جمع الفرق .

٤ - ٢٢ = ك — تسمية الفرق .

٥ - ش — ر — البحث عن الحرف الاصل .

ملاحظة :

هذه الطريقة بهذا الشكل متممة لان هذه العملية السابقة تخص حرف واحد
فقط ، اذا لابد من ايجاد قوائميين رياضية تطبق عليها دائما حتى تصبح
العملية اسهل ، واليك هذه الطريقة المرمزة بالقوانين .

١ - نحدد الحرف من النص المفتوح وليكن مثلا (X)

١ - لإخراج الشيفرة الأولى (الحرف الأول) نتتبع مايلي :

نشفر (X) ب (Y) من مفتاح الحروف و نحدد التقاطع وليكن مثلا (A) .

اذن الحرف الأول = (Y) .

ب - نحدد القيمة (A) من مفتاح الحروف وسوف تكون رقم معين .

٢ - لإخراج الحرف الثاني نطبق القانون التالي (A - Y) - ١ = الحرف الثاني

والنتائج يكون رقم وهذا الرقم نعد بقيمته ابتداء من (Y) و نحسب (Y) في

العد و ناتج العد هو الحرف الثاني و لنفرضه (B)

٣ - لإخراج الحرف الثالث : القانون التالي .

عدد من (Y) بقيمة (A) باتجاه اليمين الحرف الثالث . ونحسب (Y) في العد

وليكن مثلا الحرف الثالث (Z) . اذن (X) = (Y, W, Z)

المحلل يعمل ما يلي : ١ - يأخذ المسافة بين (Z) ، (W) وبين (Y, W)

٢ - يأخذ الناتج ويبحث عن صاحب هذا الناتج في مفتاح الحرف .

٣ - يرجع الى (Y) ويمشي يسارا حتى يجد صاحب رقم (ناتج الفرق) .

٤ - يمشي بشكل راسي ويجد الحرف الاصل .

مثال على هذه القوايين ، نشفر (Y ب X) و تقاطعهم (A)

(X) = د

(Y) = د شفرنا (د) و (د) (بنفس الحرف) .

اذن الحرف الاول (د) و تقاطعهم (A) = ض = ١٥ .

ب - لإخراج الحرف الثاني (A - Y) - ١ = ١ - (١٥ - ٨) = ٦ = ١ -

نعد ابتداء من (Y) التي = د باتجاه اليسار ونحسب (د) فنجد (س) اذن

الحرف الثاني (س) . .

ج - لإخراج الحرف الثالث القانون هو (عدد من (Y) بقيمة (A) = الحرف الثالث .

(Y) = د ، (A) = ١٥ ، اذن ناتج العد = ق .

اذن نرتب الحروف فتصبح الشيفرة كمايلي (ق س د) .

عملية التحليل :

١ - ق س د

١٥ = ٥ + ١٠

٢ - ١٥ = ض

٣ - نمشي من (د) حتى نجد ض ونعد ثانيا فنجد (د) وهو المطلوب .

ملاحظة هامة :

لايجاد الحرف الثاني هناك قانون وهذا القانون فيه شرط دائم ان قيمة (Y)

لا تكن اكبر من قيمة (A) ولا بد ان يكون هناك فرق واضح بينهما في القيمة .

هذه الالة تتكون من عدد من الاقراص ومن اطار وكل قرص له رقم مكتوب في نفس القرص و يحتوى القرص على ترتيب ابجدي غير مرتب و تستطيع ان تعمل عدد كبير من الاقراص ولكن الطبيعي من (٢٠ الى ٢٨) قرص والشكل الذي نستعمل معه يحتوى على (٢٥ قرص) كل قرص له ترتيب مختلف من الاخر وهذا مطلوب ١٠٠ %

لاحظ النموذج الموجود ، وطريقة العمل على هذه الاقراص كما يلي :

١ - لابد لكل رسالة من مفتاح للشفرة وهذا المفتاح يزيد بشكل فعلي من تعقيد الشيفرة المفتاح عبارة عن جملة ضمن بنائها و ممكن تكون عدد الاحرف في جملة المفتاح تساوى عدد احرف الشيفرة الاصلية ولكن للتعقيد نعمل جملة المفتاح اكبر من الجملة الاصلية للشموية و نعطى لكل حرف رقم حسب ترتيب الحروف الابجدية ولكن الحروف المتكررة نتخذ تسلسل من التسلسل الكلي الموجود مثال كلمة (محمد اعطها ارقام (م = ١) (ح = ٢) (م = ٣) (د = ٤) .

فحرف (م) الثاني اخذ رقم (٢) و بعدها حرف (ح) اخذ رقم (٣) هذه القاعدة تتبع في ترتيب مفتاح الرسالة وبعد ترتيب مفتاح الرسالة .

٢ - يرتب المرسل الاقراص حسب الارقام لحروف مفتاح الرسالة وهذا سر الة بايريس في التعقيد .

مثال : كلمة المفتاح (طريق ابو عجيله الشمال) .

ط ر ي ق ا ب و ع و ي ج ل ه ا ل ش م ا ل ي
٢٠ ١٣ ٣ ١٤ ٧ ١٢ ٢ ١٥ ١١ ٥ ١٩ ١٧ ٩ ١٦ ٤ ١ ١٠ ١٨ ٦ ٨

لا تنس هناك حد اخر في جملة المفتاح وهو الا تخرج عن عشرين حرف .

٣ - الان ندخل الاقراص حسب الارقام الموجودة بالترتيب فندخل اول شيء القرص رقم ٨ ثم ندخل بعده القرص رقم ٦ وبعده القرص رقم ١٨ وهكذا الى اخر رقم .

٤ - الان نحدد ماذا نريد ان نكتب مثلا نريد كتابة (لوحظ نشاط العدو) .

اذن الحرف الاول (ل) نملك القرص رقم (٨) ونديره الي ان يصل الحرف الي رقمه الموجود داخل ترتيب الابجدية للحروف الابجدية العادية الخارجية (الالة) (ابجد هو حرف كلمن) . ١٥١ (ل=١٢) وهذا الحرف الوحيد الذي نعامله بهذه الطريقة (الحرف الاول) . الان ننتقل الى الحرف الثاني وهو الواو فندير القرص الذي يلي القرص رقم (٨) وهو رقم (٦) نديره ونبدأ بالدوران من حرف (٤) الموجود مقابل لاشارة التي على العمود . ونبدأ بالدوران و نعد الاحرف التي تدور حتى تصل الى الحرف المطلوب و نسجل هذا الرقم على يسار الرقم الاول و هكذا تكون بقية الاقراص نحسب كم حرف مركبناه و نكتب الفرق حتى ننتهي . تكون الرسالة كلها ارقام ولكن ارقام جملة الحل (المفتاح) منجملة باشارة عن بقية الارقام .

تحليل الشفرة .

ان كشف رموز الشيفرة يدعى تحليل الشيفرة ، ومن مبادئ تحليل الشيفرة الاعتماد على تكرار بعض الاحرف في الكلام اكثر من غيرها ، فمثلا في الانكليزية والالمانية والفرنسية يعتبر حرف (E) اكثر الحروف تواردا ، وفي اللغة الانكليزية لوحدها تعتبر احرف (E,T,A,O,N,R,I,S) اكثر الحروف تواردا . وفي الانكليزية يتكرر الحرفان (TH) ١٦٨ مرة / الف كلمة والحرفان (HE) ١٢٢ مرة / الف كلمة ، والحرفان (AN) ٩٢ مرة والحرفان (RE) ٩١ مرة . وهكذا لكل حرف او مجموعة احرف نسبة تكرار معينة في اللغة ، يمكن عن طريقها البدء بحل رموز الشيفرة . وقد طلع كاسيمس الخابط الالمانى برأى يقول بانه من المستحيل كتابة رسالة طويلة دون هذه التكرارات . وعد هذه التكرارات يمكن من فك رموز الشيفرة ووضوح ارادها .

فاذا وضع امام الممثل رسالة مكتوبة بالشيفرة دون اى فكرة عن نوع النظام المكتوبة به ، فان الممثل تتوارد امامه عدة الفرضيات ، فاذا ما ظهر توارد الحروف كثير التوارد فان ذلك يعنى ان يتعامل مع شيفرة النقل لان نظام النقل يعتمد على اعادة ترتيب الحروف فقط وليس تغييرها . اما اذا لم تتوارد الا نادرا فمعنى ذلك ان الرسالة مكتوبة بطريقة اخرى كالاببدال مثلا ، فاذا ظهرت حروف اخرى قليلة الاستعمال متكررة بكثرة فانها تكون قد حلت محل حروف اخرى كثيرة التكرار .

- و لا يمكن حل الشيفرة دون معرفة جدول تكرار الاحرف في اللغة اى لغة .
و يحتاج الممثل الى صبر واناة وذكاء وثقافة وتجربة وممارسة لتعلم مهارته في حل الشيفرة .

فن الاخفاء

فن اخفاء الرسائل

ان وسائل اخفاء الرسائل قديمة جدا وهي تعتمد على الفطرة والذكاء و تعتمد على العلم بهذا العمل وان الدول والحكومات تستطيع ان تكشف بعض الامور المخفية لانها تسيطر على خطوط الاتصالات و الحواصلات .
مشاي : اكتشف (ام ع م) اكبر شبكة تجسس لصاب اسراييل في مصر ووجد في بيت العميل شيفرة مأخوذة من كتاب (البحر القاسى) و جهاز ارسال و استقبال و عبر سري و مظهر .

- طرق الاخفاء القديمة .

- ١ - النار على الجسم "كوى الجسم بالنار"
- ٢ - خاتم مخصص (له فتحة صغيرة) ويمكن ان يوضع فيها سم .
- ٣ - داخل الثياب مثل جيوب الملابس او الاحزمة او الاحذية .
- ٤ - الكتابة على الزجاج في الشتاء .

- ٥ - بيع اشياء عامة مثلاً " بيع القفال نحاسية ومن بينها قفل هديدي مطلي بشيء من النحاس " وبمعدنها يأتى الشخص المفلول بأخذ الرسالة الموجودة داخل القفل الهديدي وذلك بتمرير مغناطيس على القفال .
- ٦ - داخل العملة المعدنية او الورقية .
- ٧ - احدى الاماكن المخفية فى الشارع ويدل عليها باشارات مثل الكتابة بالطباشير .
- ٨ - الافلام السمهرية "حيث انها طريقة لتصغير الكتابة عن طريق التصوير بالة خاصة حيث تجعل الرسالة السرية مثل نقطة على ورقة . ويقوم بعدها المستقبل بتكبير الرسالة "النقطة"
- ٩ - داخل السجائر
- ١٠ - داخل المجلات والكتب .
- ١١ - داخل اماكن حساسة فى الجسم .
- ١٢ - مكان القاذورات "باتفاق مسبق بين المرسل و المستقبل" .
- ١٣ - داخل الرسائل العادية " خلف الطرف الداخلى" .
- ١٤ - باستخدام الادوية بكافة اشكالها .
- ١٥ - داخل ادوات خاصة مثل زينة النساء او داخل معجون حلاقة .
- ١٦ - داخل جلد الكتب .
- ١٧ - داخل الفواكة والخضار مثال : فى احدى المرات تسم وضع هيروين داخل الملفوف وهى صغيرة حتى كبرت وتم تهريبها الى الجهة المعنية .
- ١٨ - داخل لمحب الاطفال مثال "الدمى"
- ١٩ - بواسطة معلبات الخضر والفواكة وذلك بنزع الورقة الموجودة على الطبة والكتابة عليها من الداخل ثم اعادة الصاقها دون اى اختلاف وارسال الطبة مع عدة علب الى الطرف الاخر .
- ٢٠ - بواسطة الادوات الكهربائية مثل " الكشافات الصغيرة ، المسجلات ، الآلات الحاسبة ، المحولات ، التلفزيونات .
- ٢١ - بواسطة الاحجار الكريمة نقشها وتنقيطها او بادخالها .
- ٢٢ - باكيت الفايين بعد احكامه جيدا .
- ٢٣ - اشرطة الكاسيت ، بداخلها ، او اشرطة الفيديو .
- ٢٤ - رسالة الى برنامج مايكروية المستمعون " الاذاعة " .
- ٢٥ - ورق الشدة والشطرنج .
- ٢٦ - انتحال عمل ساعى البريد ، او عامل النظافة .
- ٢٧ - عن طريق التبول فى الطرقات .
- ٢٨ - عن طريق الجواهر ولغافات الجروح .
- ٢٩ - باضع جرايات وبداخلها الرسالة و تسليمها للمطلوب .

طريقة الروايا

هذه الطريقة مستورة من مبدأ الإحداثيات وبدل أن تكتب مكان الحرف
بسالارقام نكتبه بشي يشبه الخارطة لكن بشكل زوايا (انظر الجدول ٢) ،
فنلاحظ ان كل حرف يأخذ مكان عین وعلى هذا قسمنا الجدول الى قسمین كل قسم
فيه عمودین فعلا العمود الاول و العمود الثاني هم على الناحية الیمنی
فأعطینا لهذه الناحية زاوية مفتوحة لجهة الیسار اذا الآن الحرف تحدد
مكانه فی عمودین .

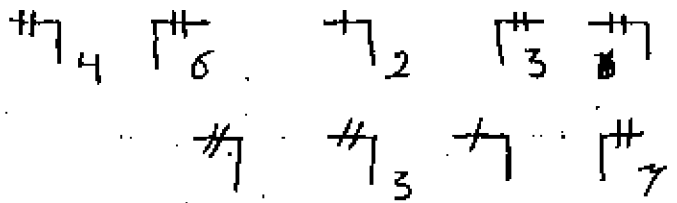
لكن نريد نعرف فی اي عمود فیعطى لذلك اشارة وهی خط بشكل عمودي مع خط
الزاوية الافقي و نريد ايضا ان نعرف فی اي صف هذا الحرف فأعطى لذلك رقم
الصف وهو رقم عادي تابع لارقام الصفوف ، فعلا نريد نشعر حرف (١) فنقول
هل حرف (١) فی الیمن ام الیسار ؟ والجواب هو فی الجهة الیمنی اذا یعطى
زاوية مفتوحة لجهة الیسار . انظر الشكل . والآن نسأل فی اي عمود حرف
(١) ؟ و الجواب فی العمود الثاني فیعطى لذلك المواقع اشارتین (خطین)
فیمیح الشكل الاول

و	ا	ع	م
س	د	هـ	ي
ق	ر	م	ظ
ج	ب	ض	ز
ل	ت	ك	ش
ذ	غ	ح	ظ
ص	خ	ف	ث

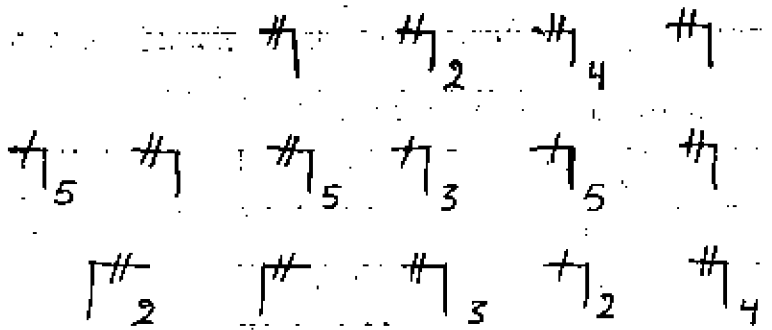
و	ا	ع	م
2 سي	4 د	هـ	ي
3 ق	ر	ن	ظ
4 ج	ب	ض	ز
5 ل	ت	ك	ش
6 ذ	غ	ح	ظ
7 ص	خ	ف	ث
8 ؟	.	.	.

المحطة :

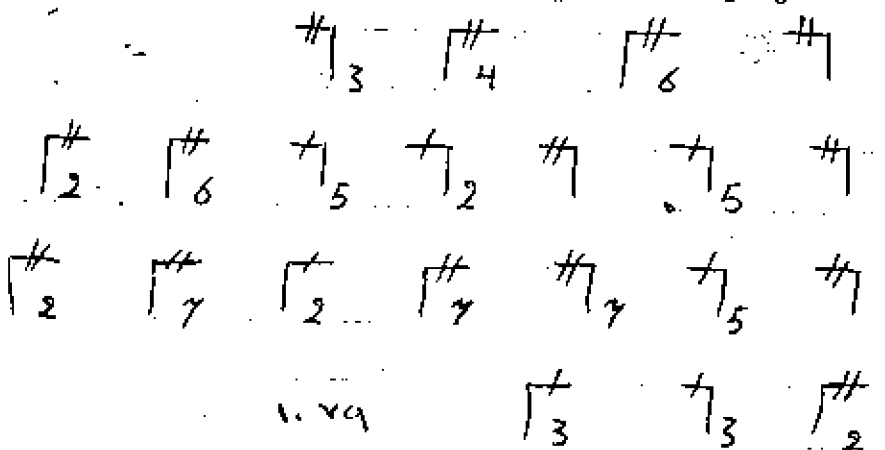
١ - انسخ فوراً .



٢ - ابدأ القطار بسرعة .



٣ - احضر الاسمعة الخفيفة فقط .



طريقة الجدول الكامل

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الجيدة وليس بها اي صعوبة سواءا بالارسال او الاستقبال وفك الشيفرة . مع العلم ايضا انها صعبة الفك من قبل الحاسب الالى (الكمبيوتر) .

** الادوات المطلوبة لعملية التشفير بهذه الطريقة :

١ - ورق شفاف عدد ٢ واحد للمستقبل والاخر للمرسل .

٢ - ورق عادي للكتابة .

٣ - قلم بدون حبر للمرسل .

** كيفية العمل :

١ - اعمل جدول على الورقة الشفافة بحيث يكون على شكل مربعات متوسطة ورقم كل مربع (انظر الشكل ١) وفي نفس الوقت لابد من عمل ورقة اخرى شفافة عليها نفس الجدول بالخط حتى يكون هناك نسخة للمرسل و نسخة للمستقبل .

ملاحظة :

يفضل عمل اكثر من ٢٠ مربع .

٢ - بالنسبة للمرسل اذا اراد ان يكتب رسالة ، فما عليه الا ان يعمل جدول اخر على الورق العادي بنفس حجم المربعات الجدول الموجود على الورق الشفاف بحيث انك اذا وضعت الورقة الشفافة على الورقة العادية تاتي المربعات متطابقة مع بعضها البعض لكن هذا الجدول الذي يعمل مع الورق العادي لا تحمل مربعاته اية ارقام نهائيا .

٣ - ايضا بالنسبة الى المرسل اذا اراد ان يكتب فما عليه الا ان يضع الورقتين على بعض و يوزع النص الحقيقي الى حروف ويبدأ يكتب بالقلم الذي لا يوجد به حبر و يضغط بشئ من القوة بحيث تاخذ الورقة السفلية العادي نفس الشكل الذي كتبه . ويبدأ المرسل كتابة رسالته مبتدئا بالمربع رقم ١ و يأخذ تسلسل الأرقام كما يلي الحرف الاول يكون في المربع رقم ١ و الحرف الثاني في المربع رقم ٢ و هكذا .

الآن بعدما ينتهي بالقلم الذي لا يوجد به حبر يبعد الورقة الشفافة وهنا يأخذ القلم العادي (بالحبر) ويبدأ يكتب ما على الورقة العادي من اشار الضغط من القلم الاول .

٤ - عندما ينتهي من الخطوة رقم ٢ سيلاحظ انه بقي فراغات في المربعات الباقية التي لم يكتب عليها فهنا يقوم باملاؤها ببالي الحروف و بالى اشارات التفرقيم حتى تملأ كل المربعات الا مربع واحد يوضع فيه اشارة مشفرة اي عدد الحروف النص الحقيقي حتى يعرف المستقبل اين يتوقف وبالإمكان ايضا اعطاء اشارات الى عدد احرف كل كلمة حتى تسهل على المستقبل عمله .

٥ - الورقة العادية المرسومة عليها الجدول الممتلىء بالاحرف هي الرسالة المشفرة فلو فرضنا مثلا انها فقدت و جاءت في ايدي غريبة فلا يستطيعوا ان

يعرفوا بأن الله النص الحقيقي لأنه سيواجههم مشكلة كبيرة جدا من أين يبدأوا و حتى أو أخذوا بمبدأي الاحتمالات و عملوها على الحاسب الآلي فسيخرج منهم بتلايين الاحتمالات ، ولهم امام ا حرف اللغة كاملة مع علامات الترقيم و الإضافات الاخرى .

٦ - اما بالنسبة الى المستقبل فما عليه الا ان يضع النسخة الموجودة عنده من الورقة الشفافة ، يضعها على الرسالة القادمة وهي بنفس الحجم ويبدأ القراءة من الجدول مبتدئا من المربع رقم واحد اخذا بعين الاعتبار المربع الذي فيه عدد حروف النص و توزيع الكلمات

ملاحظة :

يمكن تطوير هذا الجدول بمدة استخدامات بشكل اخر .

شكل (١)

62	34	88	5	46	88	95	20	56	25
75	9	93	30	64	16	45	100	4	49
2	43	82	32	61	12	94	42	97	81
72	22	87	37	54	67	23	76	14	92
48	54	15	57	1	86	73	31	80	24
19	77	39	28	69	38	98	7	99	35
82	30	13	96	41	47	21	55	50	82
6	53	66	36	63	18	79	91	10	60
26	90	40	11	74	89	33	70	94	78
71	8	84	23	52	3	65	17	27	58

١	مقدمة
٢	مدخل
٢	الامن و المخابرات :
٣	الامن فى الاسلام
١٢	اهتمام الاسلام فى المخابرات
١٢	المفاهيم اللازمة لرجل المخابرات
١٧	عقوبة الجاسوس المسلم
١٨	عقوبة الجاسوس الذمى
١٩	عقوبة الجاسوس المستامن
٢٠	عقوبة الجاسوس الحربى
٢٤	حكم قتل رجل المخابرات لنفسه
٢٥	تحريك جهاز الامن
٢٥	تحريك الاستخبارات
٢٦	القواعد الاساسية فى الامن
٢٨	سلاح رجال المخابرات
٢٩	اقسام الامن :
٢٩	١١ الامن الوقائى
٣٠	مكافحة التخريب
٣٤	مكافحة الجاسوسية
٣٩	منهج الاسلام فى مقاومة الجاسوسية
٤١	الاعتقال
٥٢	المعلومات التى يسمى الجاسوس للحصول عليها
٥٦	صفات مكافح الجاسوسية (المحقق)
٥٧	وسائل الاستجواب
٦٣	الاهداف الرئيسية التى توجه الاعمال ضدها
٦٦	١١ الاستخبارات الايجابية
٦٨	تصنيف التجسس
٦٩	الاجهزة المستخدمة فى التجسس
٧٥	الاستخبارات العسكرية
٧٧	تنظيم الاستخبارات فى الميدان
٨٠	اقسام الاستخبارات العسكرية
٨٣	امن المعلومات العسكرية
٨٨	تحليل المعلومات العسكرية
٩٣	مثال للتحليل
٩٦	نماذج الى رجل الامن والاستخبارات

١٠٠	المواثر
١٠٤	المعاينة
١٠٨	نموذج عملي لمعاينة معسكر
١١١	نموذج عملي لمعاينة بيت داخل مدينة
١٨٠	التفريب :
١٨٣	تنظيم منظمات التفريب
١٨٧	** أمن الأفراد
١٩١	** أمن المنشآت
١٩٧	** أمن التجمعات
١٩٩	** أمن المعسكرات
٢١٠	** أمن المعلومات
٢١٥	حفظ المعلومات
٢٢٦	السري
٢٢٧	الماسونية والمخابرات
٢٣٢	** أمن الاتصالات
٢٤٣	ادوات الاتصال
٢٥٠	التنصت السمعى والبصرى
٢٥٣	اجهزة الحماية والإنذار
٢٥٨	زرع ادوات استراق السمع ونزعها
٢٦٥	** التنظيم
٢٠٦	** أمن التنظيم للجهاد والعمل المسلح
٣١٤	الشكل التنظيم ل جهاز امن الجماعة المسلحة التابع للتنظيم الجهادي
٣٢٢	التحري
٣٢٥	التجنيد
٣٣٠	تدريب الجاسوس :
٣٣٧	** التشغيل
٣٤٠	** التفتيش السري
٣٤٢	** المراقبة
٣٤٤	التخلص من المراقبة
٣٤٩	التصويم والإخفاء السري
٣٥٥	** الاغتيالات
٣٥٧	المطف
٣٦١	امنيات عملية الاغتيال
٣٦٧	جهاز التفجير من بعد لاسلكيا
٣٧٣	حرب الرسائل و الرسائل المملومة

٣٧٨	الحرب النفسية :
٣٨١	** مميزات الحرب النفسية في الإسلام
	وسائط الحرب النفسية من الريش ضد
٣٨٣	النبي صلى الله عليه وسلم
	طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في حرب ضد
٣٨٩	أعدائه
٣٩٤	** مهام الحرب النفسية وطريق الوقاية منها
٣٩٨	دور الصحابة في الحرب النفسية
٤٠٨	** الدعاية
٤١٦	أنواع الدعاية
٤١٩	** الإشاعة
٤٢٥	طرق مقاومة الإشاعة
٤٣٠	** غسيل الدماغ
٤٣٤	** مخططات الحرب النفسية
٤٣٨	** أهداف الحرب النفسية
٤٤٦	حتى لا نفقد عزاما آخر ... (حماية المسؤول) :
٤٤٦	** دور المرافقة والحماية
٤٥٥	** حماية الأماكن التي تتواجد فيها الشخصية
٤٦٥	أساليب التفتيش
٤٦٧	لائحة تأكيد مركز الحماية
٤٦٩	** حماية الشخصية أثناء التحرك بواسطة العربات
٤٧٣	** المواكب
٤٨٠	أمن سيارة الشخصية
٤٨٢	تلخيص دراسة الطريق
٤٨٤	لائحة فحص السيارة
٤٨٦	أمن حقايب الشخصية
٤٨٨	** التهديد بالقنابل
٤٨٩	** الخداع في عملية حماية الشخصية
٥٠١	دورة كيف تقتل :
٥٠٨	** صناعة السموم
٥١٠	البهارات السامة
٥١١	المخدرات السامة
٥١٢	دورة الإخبار السرية :
٥١٧	صناعة الإخبار السرية
٥١٩	الإخبار السرية العملية
٥٢٥	قوانين التخريب الأولية :

٥٢٥	المباني الخشبية
٥٢٠	قلع الأشجار
٥٢١	المفاتيح واللفظان والحبال المعدنية
٥٢٦	تخريب المباني
٥٤٠	تخريب وقطع الشوارع
٥٤٢	وسائل : وسائل التفجير :
٥٤٢	سلاسل التفجير
٥٤٥	** الصواعق
٥٥٠	** الفتائل المتفجرة (كورتكس)
٥٥٢	** تجهيز حشوات متفجرة بصواعق لأكهربائية
٥٥٧	** نظام التفجير للصواعق الكهربية
٥٦٠	توصيل الفتائل
٥٦٥	تجهيز قوالب التفجير
٥٧٢	دوائر التفجير الكهربية
٥٨١	أنظمة التفجير المزدوجة
٥٨٤	التشريك
٦٠٢	مبدأ انهيار الدائرة الكهربية
٦١٨	** التصنيع
٦١٩	المتفجرات الباردة
٦٢٦	المتفجرات المنشطة
٦٤٩	المتفجرات القاسية
٦٧٤	المتفجرات الدافئة
٦٨٥	الخلاط المتفجرة
٧٠١	رجاجات المولوتوف و القنابل الحارقة
٧٠٩	القنابل الدخانية
٧١١	** دورة المدسات
٧١٨	الحركة الميكانيكية
٧٢٤	امساك المدس الآلي
٧٣٠	امساك مدس الطاحونة
٧٣٣	التصويب (التنشين) والضغط على الزناد
٧٣٩	طرق اوضاع الرماية
٧٥٥	الرمي من غير تصويب (قتال قريب)
٧٧٣	الرماية باستخدام العصا اليدوي (الرماية في الظلام)
٧٧٩	** كواتم الصوت
٧٨٣	** المساحة
٧٨٣	طرق تحديد الاتجاه

٧٨٦	تحميد المسافات
٧٨٩	التوجيه الصناعي
٨٠٢	الاتجاه
٨٠٥	الخارطة والميدان
٨١٣	الاغتيال بالهاون
٨١٥	برامج الكمبيوتر لتصحيح الأخطاء
٨١٩	الشيودوليت
٨٢٥	الناظم العسكري
٨٢٧	برنامج شامل لأعمال الرامي و الرائد على الكمبيوتر
٨٣٥	الرموز والمصطلحات الطبوغرافية في المعسكر الغربي
٨٤٠	فتح الأقفال
٨٧٣	ثقافة أمنية
٨٧٣	واجب المفاجرات في مكافحة الإرهاب
٨٧٩	التدريب على التصرف أثناء تفتيش المنازل
٨٩٣	المفاجرات الإبراهيمية (السافاك)
٩٠٢	الاستخبارات
٩٠٥	الاستخبارات الإسرائيلية
٩٢٠	دراسة للموساد من كتاب "عن طريق الخداع"
٩٤٥	مصطلحات استخبارية
٩٥٤	التفريب
٩٥٦	التجسس
٩٦٢	الانتفاضة المسلحة
٩٦٩	دورة القنص
٩٩٥	التجنيد على الطريقة الامريكية
١٠٠٧	عملية الاغتيال على الدراجة النارية
١٠٢١	عملية الاغتيال بالسيارة
١٠٣٤	كيفية الهجوم و الرماية على سيارة مصفحة ضد الرصاص
١٠٤٧	انواع الرشيشات و كيفية استخدامها
١٠٥٤	الاتصالات السرية

ملحق التجميع

الصفحة	المسطح	القطر	المسوا
٤	٢	إحتياطات	الإحتياطات
٤	١٢	الذي	التي
١٤	٢١	يجمعهم	يجمعهم
٢٠	٣٢	قم	قم
٢٧	١٣	زمامات	زمامات
٣٠	٢١	المكاشن	المكاشن
٣١	٢١	مقاومة التخريب	مقاومة التخريب
٣١	٢١	مقاومة التجمس	مقاومة التجمس
٣٤	٢٨	محاربة	محاربة
٣٧	١٤	بيئة	بيئة
٤٢	٢٧	مفجأ	مفجأ
٤٣	٥	كهربائي الجلد	كهربائي مبر الجلد
٤٨	١١	إلقاء عليه	إلقاء القبض عليه
٥٢	٥	التحويل	التحويل
٥٧	٣٠	الأخصى	الأخصى
٦٤	٢٥	مباراة معلومات	مباراة من معلومات
٧١	١٩	للمؤولين	للمؤولين
٩١	٢٩	بخوانها	بخوانها
٩٢	٢	ينبغي تتمرغ	ينبغي أن تمرغ
٩٦	٦	يزودنك	يزودونك
١٠٣	٢٠	الجهة تخفى	الجهة لا تخفى
١٠٦	١٥	بالامكان	بالامكان
١٣٨	١٦	التي يستخدمها	التي يستخدمها
١٤٢	٩	السيارة الاولى	السيارة الثانية
١٩٦	٧	لا تكون نقاط	لا تكون هناك نقاط
٣٠٧	٥	الذي	الذين
٣٠٨	٢١	من المعلومات والقائمين علي	من المعلومات من التنظيم
٣٠٩	١١	مثلاتهم	والقائمين عليه
٣١٠	٨	لرجال الامن الاستخبارات	مائلاتهم
٣١٣	١٩	إنطباعه	لرجال امن الاستخبارات
٣١٤	٢٢	مرؤوسه	إنطباعاته
٣١٧	٣	فيها بينها	مرؤوسه
٣١٧	٢٣	لايستطيع عليه أن يجد	فيما بينها
٣١٧	٢٥	وقلم الشؤون	لايستطيع إغترافها عليه
٣١٧	٢٨	القلم	وقلم الشؤون
٣١٧	٢٩	القلم	القلم
٣١٨	١٠	القلم	القلم
٣١٩	٣١	وطريق الخرق تتم	القلم
٣٢٠	٤	عند القلم	وعملية الخرق تتم
٣٢٠	٣٤	شبكة الاملا	عند القلم
٣٢١	١	هل هو كل	شبكة الإضاءة
٣٢١	٢٢	الإملاء	هل هو ينتقل
٣٢١	٢٩	التي	الإملاء
٣٢١	٢٦	للممول أما عن طريق	الذي
٣٢٤	١٠	طبيعية الحمل	للممول على المعلومات إما
٣٣٠	٣٣	المستدات	من طريق
٣٣٣	٣٠	يحوي	طبيعة العمل
٣٣٤	١٧	وجودا	المستدات
٣٥٠	٣٣	الهيئة	يحتسوي
			فوجودوا
			الهيئة

ملحق التخصيص

الصفحة	المطر	المطابق	المواضع
٢٥١	٩	طبعة	طبعة
٢٥١	٢٢	الاتصال المعلومات	إيمان المعلومات
٢٥٢	٥	مليمرات	مليمرات
٢٦١	٢٧	المخططين	المخططين
٢٧٢	٣٢	محيطة	محيطة
٢٨١	١	المطبخك	المطبخك
٢٨٦	٥	ساحية	ساحية
٢٨١	٣٢	سميتوها	سميتوها
٤٠٢	٢٩	لاتقل خطورتها العنيفة بل يفوته	لاتقل خطورة عن المنفذ بل تفوته
٤٠٢	١٠	محولة	محاولة
٤١١	٢٠	المطاجات	المطاجات
٤١٢	١٨	الإدارة	الإرادة
٤١٣	٢١	صادرة	صادرة
٤٢١	٢٩	لامتداد	لامتداد
٤٢٢	٢١	يستهلكوا	يستهلكوا
٤٢٣	٢٦	مقومات الإشاعة	مقاومة الإشاعة
٤٢١	٣١	فما كان رسول الله	فما كان من رسول الله
٤٣٠	١٧	بأهنة	بإلهانة
٤٣١	٣١	إنطاعية	إنطاعية
٤٧١	٢٢	الواقعة	السواقعة

المفرد	المتر	الخطبة	المواظ
٥٤٧	٧	هذا القليل فتيل	هذا القليل مثل فتيل
٥٧٨	-	١٠٠ ماعق تملل	(١٠٠) ماعق على التملل
٥٨٩	١٦	معيقة	معيقة
٦٠٤	١٢	الذي يؤدي إنتاج	الذي يؤدي إلى إنتاج
٦٦٩	٤	إستنق	إستنق
٦٧١	٦	معيقة	معيقة
٧٤٥	٢	الإيهام	المسيبة
٧٦٣	٤	تكون السجيب واسعة وكبيرة	يكون السجيب واسعا وكبيرا
٧٦٤	٥	تكون السجيب خالية	يكون السجيب خاليا
٨٢١	٧	الثنية	الشيخة
٨٢٩	٣١	المسافلين الراصدين	المسافة بين الراصدين
٨٤٧	١٥	klop ilab	Ball Pick
٨٥٦	١٨	الاملوب	الاملوب
٨٧٧	١٣	الإهاب	الإهاب
٨٧٩	١١	إستخدموا الشرطة	إستخدموا موهفي الشرطة
٨٨٦	٣٠	بصادقة	بصادقة
٨٨٦	٣٥	الانفرادي	الانفرادي
٨٨٩	٨	القاسومة	القاسومة
٨٨٩	٢٨	التخطات	التخطات
٨٩١	٢٦	معرج	معرج